المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا
قسم الكتاب والسنة




# الأحاديث التي اتفق عليها ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم في المستدرك

## جمعاً وتخريجاً ودراسة

من أول (جماع أبواب صلاة الكسوف) من صحيح ابن خزيمة إلى آخر المطبوع منه

رسالة علمية مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تخصص الحديث وعلومه

إعداد الطالب:

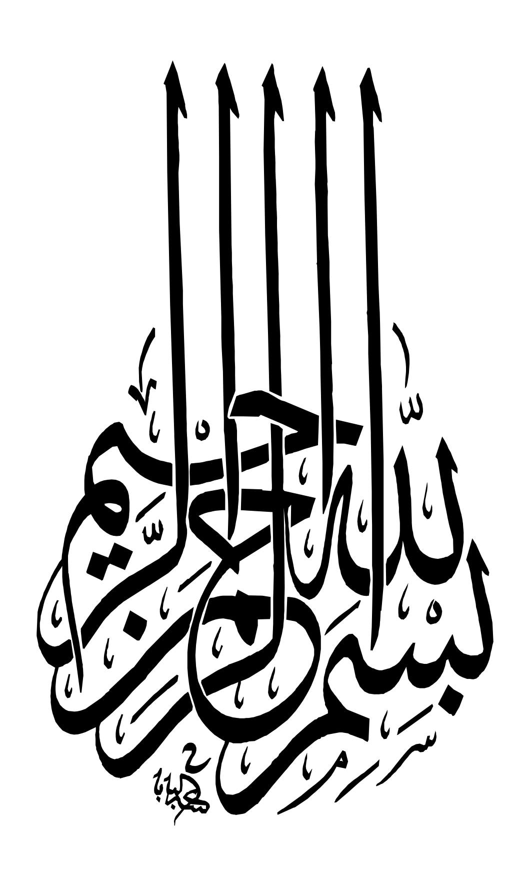
عادل بن علي النفيعي

الرقم الجامعي: (٤٣١٨٨٢٧٥)

إشراف:

أ.د/ عبد الرحمن حسن محمد عثمان

١٤٣٥ - ١٤٣٦هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

# ملخص الرسالة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

فهذه الرسالة الموسومة بـ(الأحاديث التي اتفق عليها ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما، والحاكم في المستدرك، جمعاً وتخريجاً ودراسةً) من أول "جماع أبواب صلاة الكسوف" من صحيح ابن خزيمة إلى آخر المطبوع منه.

الهدف منها الاهتمام بجهود السابقين بالصحيح من السنة النبوية، من أئمة الحديث، ومن هؤلاء الأئمة – ابن خزيمة وابن حبان والحاكم – وكتبهم، وما اتفق عليه هؤلاء الأئمة الثلاثة، يأتي بعد مرتبة ما اتفق عليه الشيخان في صحيحيهما، أو تفردا به.

فقمت بهذه الدراسة لمعرفة صحة الأحاديث التي اتفقوا عليها، لإلتزامهم بإخراج ما صح من السنة النبوية، فجمعت الأحاديث المتفق عليها عند هؤلاء الأئمة.

وقد قسمت البحث في هذا الموضوع إلى مقدمة، وتمهيد، وقسمين:

القسم الأول: جعلته للتعريف بالأئمة الحفاظ الثلاثة، وكتبهم.

القسم الثاني: قسم الدراسة للأحاديث المتفق عليها بينهم، والذي أعنيه بالمتفق عليه بينهم، هو متن الحديث ولفظه وإن اختلف، بشرط الاتفاق في الصحابي، ثم الخاتمة، والفهارس العلمية.

وتبين من خلال الدراسة، جملة من النتائج من أهمها:

١. أن اتفاق الأئمة الثلاثة على تصحيح الحديث، لا يُقطع بصحته إجمالاً.

٢. أن اتفاقهم على تصحيح الحديث له مكانة معتبرة.

٣. أنهم أخرجوا لبعض الرواة المتكلم فيهم بما يرد رواياتهم.

وقد توصلت لأهمية النظر والمقارنة بين ما اتفق عليه الأئمة الثلاثة، وبين أقوال ومرويات غيرهم، والحكم على حديثهم بما يترجح، مع الإشارة إلى بعض ملامح منهجهم الذي سلكوه في تصحيح الأحاديث.

والله أسأل التوفيق والسداد، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

| الطالب | المشرف |
|---|---|
| عادل بن علي النفيعي | أ. د. عبد الرحمن حسن عثمان |

# A summary of the Thesis

All praise due to Allah , and may peace and blessing be upon our last prophet Muhammad .

This thesis discussing that Ebin Kozimah and Ebin Hban agreed on its accuracy and Al- Hakm in Al- Mustadrk from the chapter ( jim'a Aboab Salat Al- kosof ) in Ebin Kozimah's book to the last chapter printed .

The purpose of this thesis is to pay attention to the previous hadith a'immah's effort of what is accurate of Sunna and among them are Ebin Kozimah , Ebin Hban and Al- Hakm and their writings and what they agreed on comes in second place after what have been agreed both or separately by Al-Bokari and Muslim in their accurate hadith books.

Thus I have made this study to be aware of the accurate hadith that they agreed on .So I gathered the Hadith that these a'immah agreed on its accuracy

I divided my research into beginning ,preface and two parts :

First :An introduction of the a'immah and their books.

Second: The study of the hadith that they agreed on , which means the study of sourse of the hadith and the correct pronunciation even if it was different on condition that they agreed on the shabi that told the hadith ,the ending and the table of scholarly.

I have concluded from my research a series of important outcomes :

1)- The three a'immah's agreement of the accuracy of the hadith, doesn’t mean its accurate as a whole.

2)-Their agreement on its accuracy has a regard position .

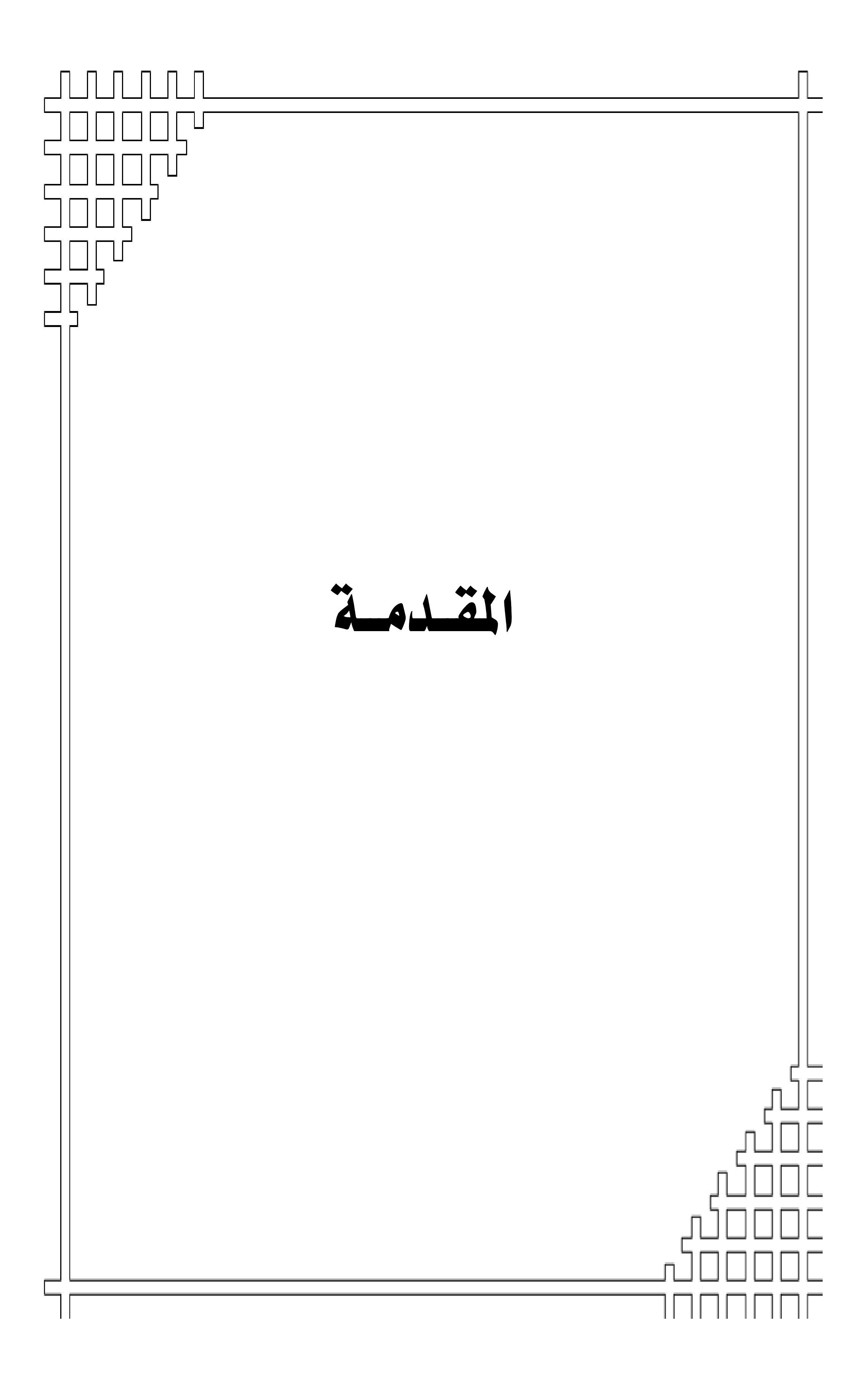
3)-They agreed on the accuracy of some hadith that other a'immah saw as impotent .

I have concluded a consideration and comparison between what the three a'immah agreed on and what others agreed on and give a judgment of what is the more accurate with a consideration of their method that they approach

Finally , I ask Allah prosperity and contentment and may peace and blessing be upon our last prophet Muhammad and upon his family and his companions in their entirety .

supervised by
Prof. Abdalrhman Hassan Othman

Prepared by
Adil Ali Al-Nofai



# المقـدمـة

# المقدمـة

إنَّ الحمدَ لله، نحمدُه، ونستعينُه ونستغفِرُه، ونعوذُ بِهِ من شُرورِ أنفُسِنا وَمِن سَـيِّئاتِ أعمالنا، من يَهدِهِ اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومَنْ يُضْلِل، فلا هاديَ لَه.

وأَشهَدُ أنْ لا إله إلاَّ اللهُ وحْدَه لا شريكَ لَهُ، وأشهَدُ أن محمداً عبدُه ورسولُه.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءًۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبًا ١﴾ [النساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلًا سَدِيدًا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾ [الأحزاب: ٧٠ – ٧١][(١)].

أما بعد:

فإن امتثال أوامر الكتاب والسنة، والبعد عن زجرهما علامة الفوز والنجاح قـال الله تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ٥٢﴾ [النور: ٥٢].

وطاعة الله في طاعة رسوله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، وطاعة رسوله عليه الصلاة والسـلام في اتباع سنته، إذ هي النور البهي، والأمر الجلي، والحجة الواضحة، والمحجة اللائحة، من تمسك بها اهتدى، ومن عدل عنها ضل وغوى.

ولما كان ثابت السنن والآثار، وصحاح الأحاديث والأخبار ملجأ المـؤمنين في أمـور دينهم ودنياهم في كل الأعصار والأمصار، إذ لا قوام للإسلام إلا بالأخذ بها، ولا ثبات لأمر الدين والدنيا إلا بانتحالها، وجب الاجتهاد في حفظ أصولها، ولزم الحث على العمل بمقتضها.

ولقد مَنَّ الله على الإمامين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخـاري، وأبي الحسـين مسلم بن الحجاج النيسابوري رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمَا، بحفظ صحيح السنة، وتمييـزه عـن الضـعيف،

(١) حديث صحيح. رواه أحمد في المسند (٢٦٢/٦- ح ٣٧٢٠)، وابن أبي عاصـم في السـنة (١١٤/١- ح ٢٥٥)، وأبو داود في سننه (٣٦/٣- ح ٢١١٨)، والترمذي (٤٠٥/٣- ح ١١٠٥)، والنسائي (١٠٤/٣- ح ١٤٠٤).

فخصهما الله بالاجتهاد في ذلك، وإنفاذ الوسع فيه، وانتقاء الصحيح حرفاً حرفاً، واختياره سنداً سنداً، بما وقع اتفاق النقاد من جهابذة الإسناد عليه، وذلك نتيجة ما رُزِقا من نهايـة الدراية، وإحكام المعرفة بالصناعة، وجودة التمييز لانتقاد الرواية، والبلوغ إلى أعلى المراتب في الاجتهاد والأمانة في وقتهما، والتجرد لحفظ دين الله الذي ضمن حفظه، وقيض الحافظين له بالإخلاص لله فيه، وشاهد ذلك ما وضع الله لهما من القبول في الأرض، على ما ورد به النص فيمن أحبه الله تعالى وأمر أهل السموات العلى بحبه.

فأخرجا رَحِمَهُمَاٱللَّهُ هذين الكتابين المنسوبين إليهما، ووسم كل واحدٍ منهما كتابه بالصحيح، و لم يتقدمهما إلى ذلك أحدٌ قبلهما، و لم يأت أحد بعدهما مثلهما.

ثم جاء من بعدهما من اهتم باشتراط الصحة أيضاً كإمام الأئمة ابن خزيمة، وتلميذه الحافظ ابن حبان، وتلميذه أبي عبد الله الحاكم، في كتبهم.

فألف الإمام ابن خزيمة رَحِمَهُٱللَّهُ (ت٣١١هـ) كتابه الموسوم بـ:"مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ بنقل العدل عن العدل موصولاً إلى النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ من غير قطع في أثناء السند ولا جرح في ناقلي الأخبار التي نذكرها"، وهو يدل أن كتابه مختصر من أصل مسند، وأنه اشترط فيه الصحة.

والحافظ ابن حبان رَحِمَهُٱللَّهُ (ت ٣٥٤هـ) جمع كتابه وأشار إلى اشتراطه الصحة حيث أسماه: "المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها"، وقال في مقدمته: «ثم نملي الأخبار بألفاظ الخطاب بأشهرها إسناداً وأوثَقِها عماداً من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها؛ لأن الاقتصار على أتم المتون أَولى، والاعتبار بأشهر الأسانيد أحرى من الخوض في تخريج التكرار وإن آل أمرُه إلى صحيح الاعتبار»[1].

وأبو عبد الله الحاكم رَحِمَهُٱللَّهُ (ت ٤٠٥هـ) ألف كتابه المستدرك على الصحيحين، فقال في مقدمة كتابه: «وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواتها ثقات، قد احتج بمثلها

(١) انظر: مقدمة صحيح ابن حبان (١/١٠٣).

الشيخان أو أحدهما»[1].

فهؤلاء الأئمة الثلاثة رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ اشترطوا في كتبهم الصحة، فكل ما في كتبهم صحيح عندهم، إلا ما ذكروا له علة أو ضعفاً، فلا شك أن الحكم بالصحة على حديث من أحد هؤلاء الأئمة له اعتباره ومكانته.

قال عنه ابن عدي: «وصحيح ابن خزيمة الذي قرضه العلماء بقولهم: صحيح ابن خزيمة يكتب بماء الذهب، فإنه أصح ما صنف في الصحيح المجرد بعد الشيخين البخاري ومسلم»[2].

وقال ابن الصلاح: «ويكفي أن يحكم على الحديث بالصحة بمجرد وجوده في كتب من اشترط الصحة فيما جمعه ككتاب ابن خزيمة»[3].

غير أن أئمة الحديث ونقاده لم يسلموا للثلاثة بتصحيح كل حديث عندهم جملة، بل انتقدوا عليهم بعض الأحاديث - على تفاوت بين الثلاثة في درجة تصحيحهم للأحاديث المخرجة عندهم - وقبلوا البعض الآخر وسلموا لهم بتصحيحه ووافقوهم عليه، بل قدموه على ما سواه من كتب السنة في الرتبة بعد الصحيحين.

قال ابن حجر: «فإذا تقرر ذلك عرفت أن حكم الأحاديث التي في كتاب ابن خزيمة، وابن حبان صلاحية الاحتجاج بها لكونها دائرة بين الصحيح والحسن، مالم يظهر في بعضها علة قادحة»[4].

وقال المناوي نقلاً عن الحازمي: «صحيح ابن خزيمة أعلى رتبة من صحيح ابن حبان لشدة تحريه؛ فأصح من صنف في الصحيح بعد الشيخين ابن خزيمة، فابن حبان، فالحاكم»[5].

---

(١) انظر: المستدرك على الصحيحين. للحاكم (١/١٤٥).

(٢) الكامل في الضعفاء. لابن عدي (١/٣٣).

(٣) معرفة علوم الحديث لابن الصلاح (٢١).

(٤) النكت على ابن الصلاح. لابن حجر (١/٢٩٠).

(٥) فيض القدير. للمناوي (١/٢٧).

فلذا كان ما اتفق على إخراجه كل من ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما، والحاكم في مستدركه، كانت له مكانة زائدة على ما تفرد به أحدهم، أسوةً بما اتفق عليه الشيخان البخاري ومسلم، فإن مرتبته أعلى مما تفرد به أحدهما.

قال السيوطي: «قد علم مما تقدم أن أصح من صنف في الصحيح ابن خزيمة، ثم ابن حبان، ثم الحاكم، فينبغي أن يقال: أصحها بعد مسلم ما اتفق عليه الثلاثة، ثم ابن خزيمة وابن حبان، أو والحاكم، ثم ابن حبان والحاكم، ثم ابن خزيمة فقط، ثم ابن حبان فقط، ثم الحاكم فقط، إن لم يكن الحديث على شرط أحد الشيخين، و لم أر من تعرض لذلك، فليتأمل»[1].

## ۞ أهمية الموضوع وسبب اختياره:

١. مكانة كتب الصحاح بين دواوين السنة النبوية، فهي مقدمة بالجملة على غيرها من كتب الحديث.

٢. المنزلة العالية للكتب الثلاثة صحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان ومستدك الحاكم بعد صحيحي البخاري ومسلم.

٣. اتفاق الأئمة الثلاثة على الحديث، له مزية على ما انفرد به كل واحد منهم، وكذا ما اتفق عليه اثنين منهم دون الآخر، فالمتفق عليه بينهم إن سلم من الضعف والعلة القادحة فهو مقدم على غيره مما أخرجوه، مما ليس في صحيحي البخاري ومسلم، ومعرفة المتفق عليه عندهم له فائدة في التقديم عند التعارض والترجيح.

٤. أهمية العناية بتصحيح الأئمة المتقدمين للحديث، وبخاصة من له عناية وجهود في ذلك كهؤلاء الأئمة الثلاثة.

٥. من الأحاديث التي حكموا بصحتها ما خالفهم عليه الأئمة النقاد، فذكروا لها علل وحكموا بضعفها، فهي بحاجة للدراسة والترجيح بين تصحيح الأئمة لها في كتبهم وبين قول غيرهم من نقاد الحديث فيما انتقدوه عليهم.

---

(١) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (١/١٣٣).

٦. ستُخرِج هذه الدراسة - بإذن الله - مدى قوة التصحيح عندهم مجتمعين، ومدى نسبة التساهل عندهم فيما اتفقوا عليه.

## ❁ أهداف البحث:

١. جمع الأحاديث التي اتفق على إخراجها ابن خزيمة وابن حبان والحاكم في كتبهم التي التزموا فيها الصحة، على غرار ما صنعه الحميدي ومحمد فواد عبد الباقي وغيرهما في الجمع بين الصحيحين، وفي هذا إثراءً للمكتبة الحديثية في جانب التصنيف في الجمع بين الكتب الحديثية.

٢. بيان منزلة تلك الأحاديث، وأهميتها، حيث أوردها كل من هؤلاء الأئمة في كتابه.

٣. العناية بتصحيح الأئمة السابقين للحديث وإبراز جهودهم في ذلك.

٤. دراسة الأحاديث المتفق عليها بينهم، وبيان أحكام علماء الحديث ونقاده على أسانيدها ومتونها، من حيث الصحة والضعف.

٥. من خلال هذه الدراسة يتبين مدى قوة اتفاقهم على تصحيح الحديث، وما قد يقع من تساهل بينهم في بعض الأحاديث، والتي نبه عليها العلماء والنقاد.

٦. تحديد مظهر التساهل المشترك بين الأئمة الثلاثة، وسببه، من خلال دراسة الأحاديث المعلّة والتي اتفقوا على إخراجها وبيان أقوال نقاد الحديث فيها.

٧. تحديد مرتبة ما أتفق عليه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم في مراتب الصحيح، وهذا له أهمية في التقديم عند التعارض والترجيح.

## ❁ مشكلة البحث:

ذكر السيوطي فيما سبق مراتب الصحيح عند الأئمة الثلاثة، مما أبرز بعض التساؤلات:

- هل المراتب التي ذكرها السيوطي معتبرة عند المحدثين؟
- ما موقف أهل الحديث من تصحيح الأئمة الثلاثة؟ مع اختلاف ما وصفوا به فابن خزيمة أشدهم تحرياً، يقابله الحاكم بأكثرهم تساهلاً.

- هل ما اتفق عليه الأئمة الثلاثة له قوة ومكانة عند المحدثين؟

- ما هي نسبة الصحيح إلى الضعيف عندهم فيما اتفقوا عليه؟

مما تقدم جاءت فكرة هذا البحث، والذي قد يحل مثل هذه التساؤلات ويجيب عليها، وكان الفضل بعد الله لفضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور: عبد الرحمن حسن محمد عثمان - حفظه الله - المرشد العلمي في اختيار موضوع البحث، فهو من أشار بالفكرة، بل وساهم بتوجيهاته في إعداد خطته، ثم الإشراف على الرسالة، والتوجيه والتصحيح الذي أفادني به كثيراً أثناء البحث حتى إتمامه، فجزاه الله عني خير الجزاء، وبارك له في علمه وعمله.

وقد قُسم البحث بيني وبين زميلي الطالب/ سلطان بن معيوض العصيمي، فكان نصيبه من أول الكتاب إلى نهاية (جماع أبواب صلاة الخوف)، وتمت الموافقة على ذلك، وكان حظي هو من أول (جماع أبواب صلاة الكسوف) من صحيح ابن خزيمة إلى آخر المطبوع منه.

فجمعت هذه الأحاديث من صحيح ابن خزيمة والمسمى "مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" من أول (جماع أبواب صلاة الكسوف) إلى نهاية المطبوع منه، وكانت قريبة من مائتين وسبعة وسبعين (٢٧٧) حديثاً، وبلغت أحاديث القسم الثاني (١٤٠) حديثاً.

فاستعنت بالله تعالى في إعداد هذا الرسالة، وعنوانها (الأحاديث التي اتفق عليها ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم في المستدرك جمعاً وتخريجاً ودراسة من أول "جماع أبواب صلاة الكسوف" من صحيح ابن خزيمة إلى نهاية المطبوع منه)، وذلك كمتطلب دراسي لإتمام مرحلة الماجستير في تخصص الحديث علومه، من قسم الكتاب والسنة، كلية الدعوة وأصول الدين، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

والله أسأل التوفيق والسداد والإخلاص فيما قدمت خدمة للسنة النبوية، وأن يجمعنا الله وإياكم بهؤلاء الأئمة الأعلام في جنات النعيم، وأن يغفر لي فيما أخطأت وقصرت فيه إنه غفور رحيم.

## ❁ منهــج البحـــث:

**أولاً: منهج الجمع والتخريج:**

١. جعلت صحيح ابن خزيمة أصلاً في الأحاديث التي اتفق عليها الأئمة الثلاثة، لتقدمه رتبةً وزمناً، وارتب الأحاديث أولياً حسب ورودها في الصحيح.

٢. ذكرت نص الحديث كاملاً إسناداً ومتناً من صحيح ابن خزيمة.

٣. ذكرت طرق الأئمة إلى الحديث مبتدأً بابن خزيمة - إن كان له طريق آخر عنده - ثم ابن حبان ثم الحاكم، وأبين الاختلاف بين أصحاب الكتب من جهة مخرج الحديث، وألفاظه، وزياداته.

٤. خرجت الأحاديث في كل كتاب من كتب الأئمة إلى الجزء والصفحة ورقم الحديث مع ذكر الكتاب والباب الوارد فيه الحديث، وقد اعتمدت من الطبعات على يلي:

- صحيح ابن خزيمة، طبعة المكتب الإسلامي، بتحقيق الشيخ الأعظمي.
- صحيح ابن حبان اعتمدت في العزو إلى "الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان" ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- وأما المستدرك على الصحيحين للحاكم، فاعتمدت على طبعة دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

٥. رقمت الأحاديث ترقيماً تسلسلياً عاماً.

٦. خرجت الحديث من أمهات كتب الحديث حسب الاستطاعة تخريجاً عاماً ومتوسطاً، وذلك بذكر من أخرجه من أصحاب الكتب الحديثية المسندة المطبوعة.

٧. رتبت أصحاب الكتب حسب الوفيات مبتدأً بالبخاري، ومسلم لشرف كتابيهما.

٨. نقلت الآيات القرآنية برسم المصحف، مع الإشارة إلى اسم السورة ورقم الآية.

### ثانياً: منهج الدراسة:

١. إذا كان الحديث المتفق عليه بين الأئمة مداره واحد بينهم، فإنني أكتفي بدراسة إسناده عند ابن خزيمة فقط، لتقدمه زمناً ورتباً، وأن كان في أحد الطرق إلى المدار ضعف عند أحدهم، فإنني أنبه عليه، وما لهذا الرواي من أثر على الحديث وألفاظه.

٢. ترجمت للرواة ترجمة مختصرة، بما يميزه عن غيره من اسمه، ونسبه، وذكر بعض شيوخه وتلاميذه، وأخص منهم من كان في إسناد الحديث الذي أتناوله بالدراسة، مبيناً بعضاً من علماء الجرح والتعديل فيهم، ثم أذكر نتيجة الحكم على الرواي، وقد أكتفي في رجال الصحيحين بحكم ابن حجر في "تقريب التهذيب"، إلا إذا تبين لي خلافه فإنني أبين ما يترجح فيه بالدليل من أقوال أهل الجرح والتعديل.

٣. ذكرت الحكم على إسناد الحديث حسب الاجتهاد، فإن كان الحديث في الصحيحين أذكر بأنه صحيح، إلا أن يكون في أسانيد الأئمة الثلاثة مقال عند علماء الحديث ونقاده فإني أبينه، وإن كانت هناك زيادة على ما في الصحيحين، فإني أبين حكمها، ثم اذكر من خرجه من أصحاب الكتب الحديثية.

٤. إن لم يكن في الصحيحين، فإنني أبين حكم إسناد الحديث مستعملاً قواعد التصحيح والتضعيف التي وضعها أهل هذا العلم، وأنبه على مواطن الضعف والعلل، مستعيناً بنقل كلام أئمة الحديث ونقاده، مستقصياً ومتتبعاً ذلك في مؤلفاتهم، وما كُتب في العلل والتخريجات وما نُقل عنهم في هذا المجال.

٥. بيّنت السبب في تصحيحهم للحديث الذي أعله أو ضعفه بعض أئمة الحديث، والذي من خلاله يتبين منهجهم العام في تصحيح الأحاديث.

٦. التمست وبيّنت حسب الاستطاعة سبب ترك البخاري ومسلم إخراج هذا الحديث في صحيحيهما، إن كان عندهما بغير لفظه، أو كان عندهما غيره في الباب، أو لم يذكرا في الباب حديث.

٧. بيّنت ما في الحديث من نكت حديثية إن وجدت، وما فيه من غريب بإيجاز، وأبين ما أرآه يحتاج إلى بيان بإيضاح أو زيادة فائدة.

٨. فهرست الأحاديث حسب المسانيد والأطراف.

٩. اعتنيت بالقواعد الفنية والجماليات المطلوبة في كتابة البحوث وإخراجها.

## ❁ الدراسات السابقة:

لم أقف بعد البحث والتفتيش وسؤال أهل العلم والاختصاص في المكتبات، والمراكز العلمية، وفهارس الكتب، على من جمع هذه الأحاديث وأفرد لها كتاباً أو بحثاً، سوى ما سبق من عمل الطالب/ سلطان بن معيوض العصيمي، والذي قُسم الموضوع بيني وبينه إلى قسمين بالتساوي لطوله فأخذ القسم الأول من الموضوع الذي تناوله جمعاً وتخريجاً ودراسة، من أول الكتاب المطبوع إلى نهاية (جماع أبواب صلاة الخوف)، وأخذت القسم الثاني وهو من أول (جماع أبواب صلاة الكسوف) من صحيح ابن خزيمة إلى آخر المطبوع منه.

## ❁ خطة البحث:

وقد قسمت البحث في هذا الموضوع إلى مقدمة، وتمهيد، وقسمين:

القسم الأول: جعلته للتعريف بالأئمة الثلاثة أصحاب الصحاح.

القسم الثاني: قسم الدراسة للأحاديث المتفق عليها بينهم، والذي أعنيه بالمتفق عليه بينهم هو متن الحديث ولفظه وإن اختلف، مع الاتفاق في الصحابي، ثم الخاتمة والفهارس العلمية.

**المقدمة**: وتشتمل على أهمية العناية بأقوال أئمة الحديث وأحكامهم على الأحاديث، ثم أهمية الموضوع وسبب اختياره وأهدافه، ثم خطة البحث ومنهجه.

**القسم الأول**: التعريف بالأئمة الحفاظ وكتبهم، وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الإمام ابن خزيمة وصحيحه، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بابن خزيمة. ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبته، وكنيته، ولقبه، ومولده.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: مكانته وثناء العلماء عليه.

المطلب الرابع: آثاره العلمية.

المطلب الخامس: وفاته.

المبحث الثاني: التعريف بصحيحه. ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب.

المطلب الثاني: شرطه في الكتاب.

المطلب الثالث: ترتيبه وعدد الكتب والأبواب.

المطلب الرابع: منهج ابن خزيمة في الكتاب.

المطلب الخامس: مكانة الكتاب عند العلماء وثناؤهم عليه.

الفصل الثاني: ابن حبان وصحيحه. وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بابن حبان. ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده.

المطلب الثاني: حياته العلمية، وطلبه للعلم، وشيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: مكانته عند العلماء وثناؤهم عليه.

المطلب الرابع: آثاره العلمية.

المطلب الخامس: وفاته.

المبحث الثاني: التعريف بصحيحه. ويشتمل على أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب.

المطلب الثاني: سبب تأليفه.

المطلب الثالث: منهج ابن حبان في الكتاب.

المطلب الرابع: مكانة الكتاب عند العلماء وثناؤهم عليه.

الفصل الثالث: الحاكم وكتابه المستدرك. وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالحاكم. ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده.

المطلب الثاني: حياته العلمية، وطلبه للعلم، وشيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: مكانته عند العلماء وثناؤهم عليه.

المطلب الرابع: آثاره العلمية.

المطلب الخامس: وفاته.

المبحث الثاني: التعريف بكتابه المستدرك. ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب.

المطلب الثاني: سبب تأليفه.

المطلب الثالث: ترتيبه وعدد الكتب والأبواب.

المطلب الرابع: منهج الحاكم في الكتاب.

المطلب الخامس: مكانة الكتاب عند العلماء وثناؤهم عليه.

**القسم الثاني:** جمع ودراسة الأحاديث التي اتفق على إخراجها الإمام ابن خزيمة في صحيحه وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك على الصحيحين.

**الخاتمة**: فيها أهم النتائج، والتي توصلت لها من هذا الجمع والدراسة، والتي تبين مرتبة ما صح عند هؤلاء الأئمة الثلاثة، وما نسبة تساهلهم في إخراج الضعيف والمعلّ. ثم التوصيات.

**الفهارس.**

١. فهرس الآيات القرآنية.

٢. فهرس الأحاديث (مرتبة على الأطراف).

٣. فهرس الرواة المترجم لهم.

٤. فهرس الغريب.

٥. فهرس ثبت المراجع والمصادر.

٦. فهرس الموضوعات.

**الرموز المستخدمة في متن البحث وهامشه:**

ثنا: حدثنا.

نا: حدثنا.

أنا: أخبرنا.

ح: تحويل الإسناد من طريق لآخر، وذلك في أسانيد الأحاديث.

ح: رقم الحديث في التخريج العام.

ك: الكتاب، وذلك في الهامش.



# القسم الأول

## التعريف بالأئمة الحفاظ وكتبهم

وفيه ثلاثة فصول:

۞ الفصل الأول: الإمام ابن خزيمة وصحيحه

۞ الفصل الثاني: ابن حبان وصحيحه

۞ الفصل الثالث: الحاكم وكتابه المستدرك

# الفصل الأول

## الإمام ابن خزيمة وصحيحه

---

**وفيه مبحثان:**

- المبحث الأول: التعريف بابن خزيمة
- المبحث الثاني: التعريف بصحيحه

* *   * ** *   * *

# المبحث الأول

## التعريف بابن خزيمة

**ويشتمل على:**

- المطلب الأول: اسمه، ونسبته، وكنيته، ولقبه، ومولده
- المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه
- المطلب الثالث: مكانته وثناء العلماء عليه
- المطلب الرابع: آثاره العلمية
- المطلب الخامس: وفاته

* *  * ** *  * *

۞ المطلب الأول: اسمه، ونسبته[1]:

إمام الأئمة الحافظ أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر النيسابوري السلمي[2].

وتعددت نسبة ابن خزيمة باعتبارات متعددة فقيل له السلمي، والنيسابوري، والشافعي.

أما السُّلَمي: فهي نسبة إلى قبيلة سُليم بالولاء[3].

وأما النيسابوري: نسبة إلى نيسابور المدينة التي ولد فيها وهي مدينة عظيمة في خراسان[4].

أما الشافعي: فنسبة إلى مذهب الشافعي في الفقه كما نسبه بعضهم إلى ذلك ويأتي في الكلام على مذهبه[5].

۞ كنيته ولقبه:

يكنى بأبي بكر، ولكن ليس لديه ولد بهذا الاسم، وله كنية أخرى اشتهر بها، وهي ابن خزيمة، وتعد ملحقة بالكنى، وهي أشهر ما عرف به[6].

---

(١) الترجمة والمنهج مستفاد من رسالة أخي سلطان العصيمي بتصرف.

(٢) انظر ترجمته في: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. لابن الجوزي (٢٣٣/١٣)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب. لابن العماد (٥٧/٤)، الثقات. لابن حبان (١٥٦/٩)، والأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (٢١٢/٢)، وتاريخ نيسابور. للحاكم (٥١)، والإرشاد في معرفة علماء الحديث. للخليلي (٨٣١/٣)، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد. لابن نقطة (٣٦)، تاريخ الإسلام. للذهبي (٢٤٣/٧)، وتذكرة الحفاظ. للذهبي (٢٠٧/٢)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (٣٦٥/١٤)، وطبقات الشافعية الكبرى. للسبكي (١٠٩/٣)، وطبقات الشافعيين. لابن كثير (٢١٩)، وغاية النهاية في طبقات القراء. لابن الجزري (٩٧/٢)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة. لابن قطلوبغا (١٧٣/٨)، وطبقات الحفاظ. للسيوطي (٣١٣)، والأعلام. للزركلي (٢٩/٦).

(٣) التحبير في المعجم الكبير. للسمعاني (٣٥٨/٢).

(٤) تاريخ نيسابور. للحاكم (٥١/١).

(٥) طبقات الشافعية الكبرى. للسبكي (١٠٩/٣).

(٦) فتح الباب في الكنى والألقاب. لابن مندة (١١٤/١).

وكان ابن خزيمة يلقب بـ(إمام الأئمة)، قال الخليلي: «اتفق في وقته أهل الشرق أنه إمام الأئمة»[1]، وذكر ذلك أكثر الذين ترجموا للإمام ابن خزيمة، وقد لقب بذلك لكثرة من روى عنه من الحفاظ الكبار في حياته[2].

۞ مولده:

ولد بنيسابور سنة ثلاث وعشرين ومئتين للهجرة[3].

## ۞ المطلب الثاني: شيوخه.

سمع من إسحاق بن راهويه، ومحمد بن حميد، ولم يحدِّث عنهما، لكونه كتب عنهما في صغره وقبل فهمه وتبصّره، ومحمود بن غيلان، وعتبة بن عبد الله المروزي، وعلي بن حجر، وأحمد بن منيع، وبشر بن معاذ، وأبي كريب، وعبد الجبار بن العلاء، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وأخيه يعقوب، وإسحاق بن شاهين، وعمرو بن علي، وزياد بن أيوب، ومحمد بن مهران الجمال، وأبي سعيد الأشج، ويوسف بن واضح الهاشمي، ومحمد بن بشار، ومحمد بن مثنى، والحسين بن حريث، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ومحمد بن يحيى، وأحمد بن عبدة الضبي، ونصر بن علي، ومحمد بن علي، ومحمد بن عبد الله المخرمي، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن عبد الرحمن الوهبي، ويوسف بن موسى، ومحمد بن رافع، ومحمد ابن يحيى القطعي، وسلم بن جنادة، ويحيى بن حكيم، وإسماعيل بن بشر بن منصور السليمي، والحسن بن محمد الزعفراني، وهارون بن إسحاق الهمداني، وغيرهم.

۞ تلاميذه:

من أبرز من تلقى العلم عن ابن خزيمة، جماعة منهم: البخاري، ومسلم، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم أحد شيوخه، وأحمد بن المبارك المستملي، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو حامد بن الشرقي، وأبو العباس الدغولي، وأبو علي الحسين بن محمد النيسابوري، وأبو حاتم البستي، وأبو أحمد بن عدي، وأبو عمرو بن حمدان، وإسحاق بن سعد النسوي، وأبو

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث. للخليلي (٣/٨٣١).

(٢) انظر: تاريخ الإسلام. للذهبي (٧/٢٤٣).

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم. للربعي (٢/٦٤٠).

حامد أحمد بن محمد بن بالويه، وأبو بكر أحمد بن مهران المقرئ، وحفيده محمد بن الفضل بن محمد بن خزيمة، ومحمد بن أحمد بن علي بن نصير المعدل، وأبو بكر بن إسحاق الصبغي، وأبو سهل الصعلوكي، والحسين بن علي التميمي حسينك، وبشر بن محمد بن محمد بن ياسين، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن جعفر الشيباني، وأبو الحسين أحمد بن محمد البحيري، والخليل بن أحمد السجزي القاضي، وأبو سعيد محمد بن بشر الكرابيسي، وأبو أحمد محمد بن محمد الكرابيسي الحاكم، وأبو نصر أحمد بن الحسين المرواني، وغيرهم.

### ۞ المطلب الثالث: مكانته وثناء العلماء عليه.

كان ابن خزيمة على عقيدة السلف الصالح، وطريقة أهل الحديث في أبواب الصفات، والإيمان وغيرها من أبواب العقائد، ولا أدل على ذلك من مؤلفه كتاب "التوحيد وإثبات صفات الرب عَزَّوَجَلَّ"، والذي ساق فيه الأدلة والحجج والبراهين في بيان عقيدة السلف، والرد على أهل الأهواء والضلال من الجهمية، والمعتزلة، والقدرية.

وأما من الناحية الفقهية فيعد ابن خزيمة من الأئمة الذين جمعوا بين الرواية والدراية، فهو من حفاظ الحديث، ومن أهل الاستنباط والفقه، وإن نسبه بعضهم إلى المذهب الشافعي[1] إلا أن الظاهر أنه مجتهد في الاستدلال والاستنباط لم يؤثر عنه تقليد أو تعصب لمذهب، وهو القائل: «ليس لأحد مع رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قول إذا صح الخبر»، وقد حكى عنه أبو بكر النقاش أنه قال: «ما قلدت أحداً في مسألة منذ بلغت ست عشرة سنة»[2] وهذا دليل على تجرده للدليل على طريقة المحدثين، وليس من متعصبة المذاهب، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «وأما مسلم؛ والترمذي؛ والنسائي؛ وابن ماجه؛ وابن خزيمة؛ وأبو يعلى؛ والبزار؛ ونحوهم؛ فهم على مذهب أهل الحديث ليسوا مقلدين لواحد بعينه من العلماء، ولا هم من الأئمة المجتهدين على الإطلاق، بل هم يميلون إلى قول أئمة الحديث كالشافعي، وأحمد، وإسحاق، وأبي عبيد، وأمثالهم»[3]، وقال ابن كثير: «أبو بكر بن خزيمة

---

(١) انظر: طبقات الشافعية الكبرى. للسبكي (١٠٢/٣)، وطبقات الفقهاء. للشيرازي (١٠٤)، والذيل على طبقات الفقهاء الشافعية. للنووي (٨٤٣/٢).

(٢) وما قبله من البداية والنهاية. لابن كثير (١٤٥/١١).

(٣) مجموع الفتاوى. لابن تيمية (٤٠/٢٠).

الملقب بإمام الأئمة، كان بحراً من بحور العلم، طاف البلاد ورحل إلى الآفاق في الحديث وطلب العلم، فكتب الكثير وصنف وجمع، وكتابه الصحيح من أنفع الكتب وأجلها، وهو من المجتهدين في دين الإسلام»[1].

ابن خزيمة إمام حافظ، وصفه تلميذه ابن حبان بقوله: «ما رأيت على وجه الأرض، من يحسن صناعة السنة، ويحفظ ألفاظها الصحاح، وزياداتها حتى كأن السنن بين عينيه، إلا محمد بن إسحاق فقط»[2]، واستحق أن يطلق عليه لقب "إمام الأئمة"، قال الخليلي: «اتفق في وقته أهل الشرق انه إمام الأئمة» وقال ابن أبي حاتم وقد سئل عن ابن خزيمة: «وَيْحَكُمْ، هو يُسأل عنا، ولا نُسأل عنه وهو إمام يقتدى به»[3]، وقال أبو أحمد الحاكم: «كان إمام أهل المشرق في زمانه علماً وإتقاناً ومعرفة»[4]، ووصفه بالحفظ غير واحد فقال النووي، والذهبي: «الحافظ الحجة»[5].

ومع حفظه وإتقانه فقد أوتي فهماً وفقهاً، فقد قال عن نفسه لأبي أحمد الدارمي: «ما كتبت سواداً في بياض إلا وأنا أعرفه»[6]، وقال الإمام أبو العباس ابن سريج وذكر له ابن خزيمة فقال: «يخرج النكت من حديث رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالمنقاش»[7].

وقد كان كثير العلم عظيم النفع به حتى قال بعض شيوخه وهو الربيع بن سليمان: «استفدنا منه أكثر ما استفاد منا»، وقال الدارقطني: «كان ابن خزيمة ثبتاً مقطوع النظير»، وقال الحافظ أبو علي النيسابوري: «لم أر مثل محمد بن إسحاق»، وقال أبو علي النيسابوري: «كان ابن خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه، كما يحفظ القارئ السورة»[8].

وكان حريصاً على الحديث، متبعاً للأثر قال أبو زكريا العنبري سمعت ابن خزيمة

---

(١) طبقات الفقهاء. للشيرازي (١٠٦)، والبداية والنهاية. لابن كثير (١٤٥/١١).

(٢) الثقات. لابن حبان (١٥٦/٩)، والمجروحين. لابن حبان (٩٣/١).

(٣) وما قبله من الإرشاد في معرفة علماء الحديث. للخليلي (٨٣١/٣).

(٤) الأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (٢١٢/٢).

(٥) سير أعلام النبلاء. للذهبي (٣٦٥/١٤).

(٦) العبر في خبر من غبر. للذهبي (٤٦٢/١).

(٧) سير أعلام النبلاء. للذهبي (٣٧٣/١٤).

(٨) وما قبله منقول من "سير أعلام النبلاء" (٣٧٢/١٤).

يقول: «ليس لأحد مع رسول الله قول إذا صح الخبر عنه»، شديد الذب عن السنة، قال أبو بكر بن بالويه: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يعني ابن خزيمة يقول: «كنت عند الأمير إسماعيل بن أحمد فحدث عن أبيه، بحديث وهم في إسناده فرددته عليه فلما خرجت من عنده قال لي أبو ذر القاضي: قد كنا نعرف أن هذا الحديث خطأ من عشرين سنة فلم يقدر واحد منا أن يرده عليه فقلت: لا يحل لي أن أسمع حديثاً لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيه خطأ وتحريف فلا أرده»[1].

قال أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري: حدثنا ابن خزيمة قال: «كنت إذا أردت أن أصنف الشئ أدخل في الصلاة مستخيراً حتى يفتح لي، ثم أبتدئ التصنيف».

قيل لابن خزيمة يوماً: «من أين أوتيت العلم؟ فقال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ماء زمزم لما شرب له» وإني لما شربت ماء زمزم سألت الله علماً نافعاً»[2].

### ۞ المطلب الرابع: آثاره العلمية.

جاءت كتب ابن خزيمة وافرة متنوعة، وقد أشار هو بنفسه إليها في بعض المؤلفات، قال الحاكم أبو عبد الله: «مصنفاته تزيد على مائة وأربعين كتاباً سوى المسائل، والمسائل المصنفة مائة جزء»[3]، وقال الخليلي: «له من المصنفات ما لا يعد في الحديث والفقه»[4]، وهذه المؤلفات لا يعلم أنه بقي منها في هذا العصر سوى ثلاثة كتب[5]، وهي:

١. كتاب "التوحيد وإثبات صفات الرب عَزَّ وَجَلَّ"، وقد طبع عدة مرات.

٢. كتاب "شأن الدعاء وتفسير الأدعية المأثورة عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" وهو لا يزال مخطوطاً حتى الآن، وهو من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق.

٣. كتاب الصحيح "مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" و لم

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع. للخطيب (٢/١٧١).

(٢) وما قبله من تذكرة الحفاظ. للذهبي (٢/٧٢١).

(٣) معرفة علوم الحديث. لابن الصلاح (٢٨٤).

(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث. للخليلي (٢/٨٣٢).

(٥) مناهج المحدثين. للدكتور سعد الحميد (٨٤).

يوجد منه إلا قسم العبادات، وطبع بتحقيق الأعظمي في مجلدين، ثم حققه د ماهر الفحل في ستة مجلدات.

وذُكر أسماء كتب غيرها، منها: المسائل المصنعة في الحديث. والمسند الكبير وهو أصل كتابه "مختصر المختصر". والصلاة، وفقه حديث بريدة في ثلاثة أجزاء، والقدر، وذكر نعيم الجنة، والأشربة والأهوال والإيمان والنذر، والبر والصلة، وغيرها[١].

## ۞ المطلب الخامس: وفاتـــــه.

توفي ابن خزيمة ليلة السبت الثاني من ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة هجرية، وصلى عليه ولده أبو النصر، ودفن في حجرة بيته، ثم صيرت تلك الحجرة مقبرة، وعـــاش تسعاً وثمانين سنة[٢].



(١) وانظر: معرفة علوم الحديث. لابن الصلاح (٢٨٤)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (١٤/٣٧٠)، وتذكرة الحفاظ. (٢/٧٢٤).

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم. للربعي (٢/٢١٢)، تاريخ جرجان. للجرجاني(١/٤٥٦).

# المبحث الثاني

## التعريف بصحيحه

---

**ويشتمل على:**

- المطلب الأول: اسم الكتاب
- المطلب الثاني: شرطه في الكتاب
- المطلب الثالث: ترتيبه وعدد الكتب والأبواب
- المطلب الرابع: منهج ابن خزيمة في الكتاب
- المطلب الخامس: مكانة الكتاب عند العلماء وثناؤهم عليه

* *   * ** *   * *

## ۞ المطلب الأول: اسم الكتاب.

اشتهر بين الناس باسم: "صحيح ابن خزيمة"، وقد ذكر الدكتور محمد مصطفى الأعظمي- محقق الجزء الموجود من ابن خزيمة - أن اسمه كما وضعه مؤلفه: "مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ"، وأنه مختصر من كتابه "المسند الصحيح"[1].

وقال الحافظ ابن حجر: «وسمَّى ابن خزيمة كتابه "المسند الصحيح المتصل بنقل العدل عن العدل من غير قطعٍ في السند، ولا جرحٍ في النقلة"»[2].

## ۞ المطلب الثاني: شرطه في الكتاب.

اشترط ابن خزيمة في هذا الكتاب ألا يُخرِّج إلا الحديث الصحيح، وقد نص على ذلك في بداية كتابه حيث قال: «كتاب الوضوء مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ بنقل العدل عن العدل موصولاً إليه صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ من غير قطعٍ في أثناء الإسناد، ولا جرحٍ في ناقلي الأخبار التي نذكرها بمشيئة الله تعالى».

وفي عنوان كتاب آخر من "صحيحه" قال: «كتاب الصيام المختصر من المختصر من المسند عن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ على الشرط الذي ذكرنا بنقل العدل عن العدل موصولاً إليه صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، من غير قطع في الإسناد، ولا جرح في ناقلي الأخبار إلا ما نذكر أن في القلب من بعض الأخبار شيء، إما لشك في سماع راوٍ من فوقه خبراً، أو راوٍ لا نعرفه بعدالة، ولا جرح فنبين أن في القلب من ذلك الخبر، فإنا لا نستحل التمويه على طلبة العلم بذكر خبر غير صحيح لا نبين علته فيغتر به بعض من يسمعه، فالله الموفق للصواب»[3].

قال الخطيب: «شرط فيه على نفسه إخراج ما اتصل سنده، بنقل العدل عن العدل، إلى النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ»[4].

---

(١) انظر: مقدمة صحيح ابن خزيمة (١/١٦ - ١٧) بقلم المحقق.

(٢) النكت على كتاب ابن الصلاح. لابن حجر (١/٢٩١).

(٣) صحيح ابن خزيمة. (٣/١٨٦).

(٤) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع. للخطيب (٢/١٨٥).

فأوضح ابن خزيمة عن شرطه فذكر عدالة الرواة وسلامتهم من الجرح، ثم من شروطه الإتصال وخلو الإسناد من الانقطاع، ثم خلو الحديث من العلة، وصرح أيضاً فيما يختص بالرواة أنه لا يخرج إلا ما عُرف بعدالته، وهذا الأخير خلاف المشهور عنه من تساهله في تخريج أحاديث بعض المجاهيل كما أشار لذلك ابن حجر[1]، وما هو موجود في ثنايا صحيحه من أحاديث بعض رواتها مجاهيل، ولعل ابن خزيمة كان يرى أن من روى عنه ثقة ولم يعرف فيه جرح أنه في رتبة القبول، كما صرح بذلك تلميذه ابن حبان وسار عليه في كتاب الثقات، وسيأتي في ثنايا الكلام على منهج ابن حبان.

## ۞ المطلب الثالث: ترتيبه وعدد الكتب والأبواب.

- رتب ابن خزيمة صحيحه على الكتب الفقهية فبدأه بكتاب الوضوء ثم كتاب الصلاة. وهكذا.
- بلغ عدد الكتب في الصحيح سبعة كتب وهي: كتاب الوضوء، والصلاة، والإمامة في الصلاة وما فيها من السنن، والجمعة، والصيام، والزكاة، والمناسك.
- جمع بعض أبواب الكتاب تحت مسمى "جماع أبواب" كذا حسب ما تدل عليه الأحاديث التي يبوب لها، فيقول مثلاً جماع أبواب الأحداث الموجبة للوضوء، أو جماع أبواب التيمم، وغيرها.
- يبوب للحديث أو للأحاديث تبويباً فقهياً يذكر فيه حكماً أو إستدلالاً على مسألة، وقد يتبعها بأبواب أخرى تتعلق بما قبلها من دفع إيهام أو تقرير معنى، من غير مراعاة أحياناً لترتيب معين داخل جماع هذه الأبواب.
- بلغ عدد الأحاديث الموجودة في الجزء المطبوع من "مختصر المختصر" (٣٠٧٩) حديثاً، حيث أنه لم يوجد من الكتاب إلا قدر الربع الأول منه، قال ابن حجر في "إتحاف المهرة بأطراف العشرة": «ولم أقف منه إلا على ربع العبادات بكماله ومواضع مفرقة من غيره»[2]، فذكر ضمن "إتحاف المهرة بأطراف العشرة" صحيح

---

(١) وانظر: مقدمة لسان الميزان. لابن حجر (٢٠٩/١).

(٢) إتحاف المهرة. لابن حجر (١٥٩/١).

ابن خزيمة مع أن العدد يصير أحدى عشر، قال تلميذه ابن فهد المكي: «إنما زاد العدد واحداً، لأن صحيح ابن خزيمة لم يوجد منه سوى قدر ربعه فقط، بمعنى أنه لم يحتسب هذا الكتاب لنقصه في العدد، وإنما اعتبر العشرة التي وجدها كاملة»[1].

## ۞ المطلب الرابع: منهج ابن خزيمة في الكتاب[2].

كتاب مختصر المختصر اعتنى به مؤلفه وأودع فيه من الفوائد التي حفل بها هذا الكتاب، وقد برزت هذه العناية من خلال بعض ملامح منهجه الذي سار عليه، ومن أبرزها:

- يتضح من طريقة ابن خزيمة في سياقه للأحاديث اختصاره، لأنه أراده في هذا الكتاب وأوضح ذلك في تسميته "مختصر المختصر"، ففي الأسانيد نجده يجمع الرواة بالعطف، أويجمع الأسانيد بالتحويل، أو يذكر بعض الطرق، وأما إختصاره للمتون فإنه أحياناً يذكر جزءً من الحديث مقتصراً على موضع الشاهد ويشير إلى الباقي، بقوله: «وذكر الحديث».
- يترجم للأبواب بحسب ما يظهر له من دلائل واستنباطات، فيذكر أحياناً الحكم وأحياناً بالبدء ظهور الحكم، وأحياناً بذكر الناسخ المتقدم عليه، والغالب أن يترجم بصغية خبرية خاصة خاصة بمسألة الباب.
- ومن منهجه: شدّة تحريه في الأسانيد، فإنه كما يقول السيوطي: «يتوقف في التصحيح لأدنى كلام في الإسناد»، ويقول - أي ابن خزيمة -: «إن صحّ الخبر، أو إن ثبت، ونحو ذلك».
- يورد بإسناده عن بعض الأئمة ما يفيد توثيق بعض رواة الإسناد الذي ساقه، تأكيداً على ثقة هذا الراوي.
- يعتني في ثنايا كتابه بالإستنباطات الفقهية والتي تظهر جلية في الأبواب التي يعقدها للمسألة وكذا أبواباً أخرى يرد بها على المخالفين في هذه المسألة.

---

(١) ذيل تذكرة الحفاظ. لابن فهد المكي (٣٣٣).

(٢) انظر: تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره. الدكتور محمد مطر الزهراني (١٥٠)، ومناهج المحدثين. للدكتور سعد الحميد (١٣١)، ومناهج المحدثين د محمد التركي (١٠١).

- يعلق بتعليقات مهمة على كثير من الأحاديث، إما يفسر فيها لفظاً غريباً، أو يوضح معنى مستغلقاً، أو يرفع إشكالاً، أو يزيل إبهاماً، أو يجمع بين روايتين ظاهرهما التعارض، أو يذكر اسم رجل بتمامه إذا ذكر في الإسناد بالكنية أو اللقب، أو ذكر اسمه دون نسبه.
- يتكلم في بعض الرجال جرحاً وتعديلاً، ويرد رواية المدلس إذا كانت بالعنعنة ممن لا يحتمل تدليسه عنده، وكذا رواية بعض الضعفاء المختلطين.
- ينص أحياناً على عدم سماع بعض الرواة من شيوخهم، وبيانه لعلل الأحاديث الخفية على اختلاف أنواع هذه العلل، إما لسقط في الإسناد غير ظاهر، أو لقلب في المتن أو السند، أو غير ذلك من أنواع العلل.
- قد يذكر بعض الأحاديث الضعيفة ويذكر علتها أو يتوقف في الحكم عليها، كقوله: «إن صح الخبر».
- لم يتعمد الإمام ابن خزيمة تكرير الأحاديث في صحيحه؛ ولذا لم يتكرر عنده إلا القليل من الأحاديث، في مواضع قليلة، ولكنه في تكراره - القليل - قد يُراعي المغايرة بفائدة جديدة في متن الحديث أو إسناده.
- أورد بعض الأسانيد غير المتصلة (المعلقة)، وهي قليلة.
- يقدِّم المتن على السند ثم يسوق الإسناد، وهذه إشارة منه إلى ضعف الحديث، أو أنه ليس على شرطه، قال ابن حجر: «تقديم الحديث على السند يقع لابن خزيمة إذا كان في السند من فيه مقال فيبتدئ به، ثم بعد الفراغ يذكر السند»[1].

## ۞ المطلب الخامس: مكانة الكتاب عند العلماء وثناؤهم عليه.

احتل كتاب ابن خزيمة مرتبة عالية بين كتب السنة لاسيما ممن التزم الصحة في كتابه بعد البخاري ومسلم، فأثنى عليه كثير من العلماء، ومنهم من جعله في الرتبة بعد الصحيحين، من ذلك قول ابن عدي: «وصحيح ابن خزيمة الذي قرضه العلماء بقولهم:

---

(١) نقله عنه السيوطي في تدريب الراوي. (٥٥٧/١).

صحيح ابن خزيمة يكتب بماء الذهب فإنه أصح ما صنف في الصحيح المجرد بعد الشيخين البخاري ومسلم»(١)، وقال المناوي: «ذكروا أن أصح ما صنف في الصحيح بعد الشيخين ابن خزيمة وابن حبان»(٢)، وكذا قال السيوطي(٣).

وقد أشار جماعة من العلماء إلى اشتراط ابن خزيمة للصحة في كتابة، وعدّ بعضهم وجود الحديث في كتابه من غير إشارة إلى علته تصحيحاً له يعتد به، لاسيما وقد اشتهر عنه التحري والدقة في إخراج أحاديث هذا الكتاب، قال الحافظ ابن الصلاح: «ثم إن الزيادة في الصحيح على ما في الصحيحين يتلقَّاها طالبها مما اشتمل عليه أحد المصنفات المعتمدة ... ويكفى كونه موجوداً في كتب من اشترط منهم الصحيح فيما جمعه، ككتاب ابن خزيمة»(٤).

وقال ابن كثير: «وكتب أخر التزم أصحابها صحتها، كابن خزيمة، وابن حيان البستي، وهما خير من المستدرك بكثير، وأنظف أسانيد ومتوناً»(٥).

وقال الحافظ السيوطى: «صحيح ابن خزيمة أعلى مرتبة من صحيح ابن حبان لشدة تحرِّيه، حيث إنه يتوقف في التصحيح لأدنى كلام في الإسناد، فيقول مثلا: باب كراهة كذا إن صح الخبر، أو إن ثبت كذا»(٦).

وقال الإمام الذهبي: «وقد كان هذا الإمام جهبذاً بصيراً بالرجال»، ثم ذكر عنه أنه قال: «لست أحتج بشهر بن حوشب، ولا بحُرَيز بن عثمان، ولا بعبد الله بن عمرو، ولا ببقية، ولا بمقاتل بن حيان»، ثم سمَّى خلقاً من الرواة الذين حصل في الاحتجاج بروايتهم خلافٌ بين الأئمة مما يدل على شدة تحري ابن خزيمة وتوقيه في الرواية في صحيحه»(٧).

(١) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٣٣/١).

(٢) اليواقيت والدرر. للمناوي (٣٨٥/١).

(٣) تدريب الراوي. للسيوطي (١٣٣/١).

(٤) معرفة علوم الحديث. لابن الصلاح (٢١).

(٥) الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث. لابن كثير (٢٧).

(٦) تدريب الراوي. للسيوطي (١٠٩/١).

(٧) سير أعلام النبلاء. للذهبي (٣٧٣/١٤).

ومع ذلك فلم يسْلم صحيح ابن خزيمة من بعض الأحاديث المنتقدة، والتي لا يُسَلَم لـه القول بصحتها، مما انتقدها قبله وبعده الحفاظ، وبعضها لا يصل إلى أن يتجاوز رتبة الحسن، فقد ضمن صحيحه جمله منها، لأنه ممن لا يفرق بين الصحيح والحسن، قال ابن حجر: «فكم في كتاب ابن خزيمة من حديث محكوم منه بصحته وهو لا يرتقي عن رتبة الحسن، وكـذا في كتاب ابن حبان»[1]، وقال أيضاً: «فلم يلتزم ابن خزيمة وابن حبان في كتابيهمـا أن يخرجـا الصحيح الذي اجتمعت فيه الشروط التي ذكرها المؤلف - يقصد ابن الصلاح -، لأنهما ممن لا يرى التفرقة بين الصحيح والحسن، بل عندهما أن الحسن قسم من الصحيح لا قسيمه»[2].

ثم استدل على ذلك ببيان شرطي ابن خزيمة وابن حبان في كتابيهما، ثم قال: «وممـا يعضد ما ذكرنا احتجاج ابن خزيمة وابن حبان بأحاديث أهل الطبقة الثانية الـذين يخـرج مسلم أحاديثهم في المتابعات كابن إسحاق، وأسامة بن زيد الليثي، ومحمد بـن عجـلان، ومحمد بن عمرو بن علقمة وغير هؤلاء، فإذا تقرر ذلك عرفت أن حكم الأحاديث التي في كتاب ابن خزيمة وابن حبان صلاحية الاحتجاج بها لكونها دائرة بين الصحيح والحسن ما لم يظهر في بعضها علة قادحة، وأما أن يكون مراد من يسميها صحيحة أنها جمعت الشـروط المذكورة في حد الصحيح فلا والله أعلم»[3].

قال الأعظمي محقق "صحيح ابن خزيمة": «إن صحيح ابن خزيمة ليس كالصحيحين، بحيث يمكن القول بأن كل ما فيه صحيح، بل فيه الصحيح، والحسن، والضعيف أيضاً، وهذا يتضح لمن سبر الكتاب، لكن نسبة الضعيف به ضئيلة جداً إذا ما قورنت بالصحيح والحسن. ما هو دون درجة الصحيح، وليس مشتملاً على الأحاديث الصحيحة والحسنة فحسب، بل يشتمل على أحاديث ضعيفة أيضاً، إلا أن نسبتها ضئيلة جـداً إذا قورنـت بالأحاديـث الصحيحة والحسنة، وتكاد لا توجد الأحاديث الواهية أو التي فيها ضعف شديد إلا نادراً، كما يتبين من مراجعة التعلقيات»[4] أهـ.

---

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح. لابن حر (٢٧٠/١)، وانظر: فتح المغيث. للسخاوي (٥٣/١).

(٢) النكت على كتاب ابن الصلاح. (٢٩٠/١).

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح. لابن حجر (٢٩١/١).

(٤) مقدمة صحيح ابن خزيمة. للأعظمي (٢٠/١).




# ابن حبان وصحيحه

---

**وفيه مبحثان:**

- المبحث الأول: التعريف بابن حبان
- المبحث الثاني: التعريف بصحيحه

* *    * ** *    * *

# المبحث الأول

## التعريف بابن حبان

**ويشتمل على:**

- **المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده**
- **المطلب الثاني: حياته العلمية، وطلبه للعلم، وشيوخه وتلاميذه**
- **المطلب الثالث: مكانته عند العلماء وثناؤهم عليه**
- **المطلب الرابع: آثاره العلمية**
- **المطلب الخامس: وفاته**

** **** **

## ۞ المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده(١)

الإمام الحافظ محمد بن حِبان - بكسر الحاء المهملة، وبالباء الموحدة فيهما - بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهيد بن هدية بن مرة بن سعد بن يزيد التميمي البستي العلامة، صاحب التصانيف، واشتهر وعرف بابن حبان. ويكنى بأبي حاتم. ولد ببست(٢).

## ۞ المطلب الثاني: حياته العلمية، وطلبه للعلم

تأثر بعلم الكلام، ونسب إلى الزندقة مما جعله يتعرض إلى الحكم عليه بالقتل وإلى طرده من سجستان، ومن أجل ذلك جاء القدح عليه في عقيدته، قال الصفدي: «وكان يتهم بانحلال العقيدة ورأى الحكماء»(٣)، وقال السيوطي: «كان عارفاً بالكلام والنحو والفلسفة؛ ولهذا تكلم فيه ونسب إلى الزندقة، وكادوا يحكمون بقتله، ثم نفي من سجستان إلى سمرقند»(٤).

ومما جاء عنه عبارة احتملت حقاً وباطلاً، وهي أن النبوة "علم وعمل"، فتوهم البعض أنه يقصد أنه ليست هبة من الله بل هي مكتسبة بالعلم والعمل، قال أبو إسماعيل: «سمعت عبد الصمد بن محمد بن محمد، سمعت أبي يقول: أنكروا على ابن حبان قوله: النبوة: العلم والعمل؛ فحكموا عليه بالزندقة وهجر، وكتب فيه إلى الخليفة فكتب بقتله».

وأجاب الذهبي باعتذار عن ابن حبان، بيّن أن عبارته تحتمل معنيين باعتبار قائلها، فقال الذهبي: «هذه حكاية غريبة، وابن حبان من كبار الأئمة، ولسنا ندعي فيه العصمة من

---

(١) الترجمة والمنهج مستفاد من رسالة أخي سلطان العصيمي بتصرف.

(٢) انظر ترجمته في: البداية والنهاية. لابن كثير (٢٩٣/١١)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب. لابن العماد (٣٤/١)، والإكمال في رفع الارتياب. لابن ماكولا (٣١٦/٢)، وتاريخ دمشق. لابن عساكر (٢٤٩/٥٢)، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد. لابن نقطة (٦٤)، وطبقات الفقهاء الشافعية. لابن الصلاح (١١٥/١)، وإنباه الرواة على أنباه النحاة. للقفطي (١٢٢/٣)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٧٣/٨)، وتذكرة الحفاظ. للذهبي (٨٩/٣)، وسير أعلام النبلاء. (٩٢/١٦)، والوافي بالوفيات. للصفدي (٢٣٦/٢)، وطبقات الشافعية الكبرى. للسبكي (١٣١/٣)، وطبقات الشافعيين. لابن كثير (٢٩٠)، وطبقات الحفاظ. للسيوطي (٣٧٥)، الأعلام. للزركلي (٧٨/٦)، والأنساب. للسمعاني (٤٠/٤)، اللباب في تهذيب الأنساب. لعز الدين ابن الأثير (١٥١/١).

(٣) الوافي بالوفيات. للصفدي (٢٣٧/٢).

(٤) تدريب الراوي. للسيوطي (١١٥/١).

الخطأ، لكن هذه الكلمة التي أطلقها، قد يطلقها المسلم، ويطلقها الزنديق الفيلسوف، فإطلاق المسلم لها لا ينبغي، لكن يعتذر عنه، فنقول: لم يرد حصر المبتدأ في الخبر، ونظير ذلك قوله: «الحج عرفة» ومعلوم أن الحاج لا يصير بمجرد الوقوف بعرفة حاجاً، بل بقي عليه فروض وواجبات، وإنما ذكر مهم الحج.

وكذا ذكر مهم النبوة، إذ من أكمل صفات النبي كمال العلم والعمل، فلا يكون أحد نبياً إلا بوجودهما، وليس كل من برز فيهما نبياً، لأن النبوة موهبة من الحق - تعالى -، لا حيلة للعبد في اكتسابها، بل بها يتولد العلم اللدني والعمل الصالح.

وكان مما أثار العلماء عليه، ما قاله مما لم يرد به أثر أو دليل في صفات الله تعالى، وهي: ثبوت الحد لله تعالى ونفيه، وقال أبو إسماعيل الهروي: «سألت يحيى بن عمار عنه فقال: نحن أخرجناه من سجستان، كان له علم ولم يكن له كبير دين، قدم علينا فأنكر الحد لله فأخرجناه»، والحد من الصفات المجملة التي لم يرد بها نص لا في كتاب ولا سنة، والحكم على هذه الصفة باعتبار قائلها، فمن أراد منها نفي صفة ثابتة لله تعالى فهو مما لا يجوز إطلاقه، ومن أعتقد تنزيه الله تعالى عن المخلوقين، فالأولى هووصف الله بما ثبت بالدليل أنه صفة لله، وترك ما لم يرد عن السلف الكلام فيه.

قال الذهبي: «إنكاركم عليه بدعة أيضاً، والخوض في ذلك مما لم يأذن به الله، ولا أتى نص بإثبات ذلك ولا بنفيه، و«من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»، وتعالى الله لا يحد أو يوصف إلا بما وصف به نفسه، أو علمه رسله بالمعنى الذي أراد بلا مثل ولا كيف ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾﴾[1]»[2].

وأما الفقه: فقد عده بعضهم من الشافعية قال الصفدي: «وكان شافعي المذهب»[3]، مع أنه لم يظهر أنه من المتعصبة، فله إستنباطاته واجتهاداته التي حفل بها "صحيحه" من خلال تبويبه وتعليقه على الأحاديث.

---

(١) [الشورى: ١١].

(٢) سير أعلام النبلاء. (٩٧/١٦)، وانظر: تذكرة الحفاظ. (٩٠/٣).

(٣) الوافي بالوفيات. للصفدي (٢٣٧/٢)، وانظر: طبقات الشافعية الكبرى. للسبكي (١٣١/٣).

۞ شيوخه:

سمع ابن حبان من الكثير حتى قال عن نفسه في كتاب "الأنواع والتقاسيم": «ولعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ من إسبيجاب إلى الإسكندرية»[١]، عقب الذهبي فقال: «كذا فلتكن الهمم، هذا مع ما كان عليه من الفقه، والعربية، والفضائل الباهرة، وكثرة التصانيف»[٢]، ومن هؤلاء الشيوخ الذين روى عنهم: أحمد بن الحسن الصوفي، وأبي يعلى الموصلي، وابن خزيمة، والحسن بن سفيان، والحسين بن إدريس الهروي، وأبي عبد الرحمن النسائي، وعمران بن موسى، وابن قتيبة العسقلاني، والحسين بن عبد الله القطان، وجعفر بن أحمد الدمشقي، وحاجب بن أركين، والسراج، وغيرهم من هذه الطبقة بالشام، والعراق، ومصر، والجزيرة، وخراسان، والحجاز.

۞ تلاميذه:

تتلمذ وروى عنه خلق من أشهرهم، أبي عبد الله الحاكم، والدارقطني، وابن منده، ومنصور بن عبد الله الخالدي، وأبي معاذ عبد الرحمن بن محمد بن رزق الله السجستاني، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن هارون الزوزني، ومحمد بن أحمد بن منصور النوقاني، وجماعة.

## ۞ المطلب الثالث: مكانته عند العلماء وثناؤهم عليه

قال أبو سعد عبد الرحمن بن أحمد الإدريسي: «أبو حاتم البستي، كان من فقهاء الناس، وحفاظ الآثار المشهورين في الأمصار، والأقطار عالماً بالطب، والنجوم، وفنون العلوم، ألف المسند الصحيح، والتاريخ، والضعفاء، والكتب المشهورة، في كل فن، وفقه الناس بسمرقند، ثم تحول إلى بست». وذكره الخطيب فقال: «وكان ثقة ثبتاً فاضلاً فهماً».

وقال الحاكم: «كان من أوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ، ومن عقلاء الرجال. قدم نيسابور فسمع من عبد الله بن شيرويه، ورحل إلى بخارى فلقي عمر بن محمد بن بجير، ثم ورد نيسابور سنة أربع وثلاثين، ثم خرج إلى قضاء نسا، ثم انصرف إلينا سنة

---

(١) صحيح ابن حبان (١/١٥٢).

(٢) سير أعلام النبلاء. للذهبي (١٦/٩٤).

سبع وثلاثين فأقام بنيسابور وبنى الخانكاه[1]، وقرئ عليه جملة من مصنفاته، ثم خرج من نيسابور سنة أربعين إلى وطنه. وكانت الرحلة إليه لسماع مصنفاته»[2].

وقال ابن السمعاني: «كان إمام عصره، تولى قضاء سمرقند مدة، وتفقه به الناس، ثم عاد إلى نيسابور، وبنى بها خانقاه، ثم رجع إلى وطنه، وانتصب بها لسماع مصنفاته، إلى أن توفي ليلة الجمعة لثمان بقين من شوال. انتهى ما أورده الإسنوي»[3].

قال ابن العماد: «كان حافظاً ثبتاً إماماً حجة، أحد أوعية العلم، صاحب التصانيف»[4].

## ۞ المطلب الرابع: آثاره العلمية

اشتهر ابن حبان بكثرة التصنيف، ووصفه بذلك من ترجم له، وغلب عليه شهرته في التصنيف في الحديث والجرح والتعديل، قال ياقوت الحموي: «أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره»[5]، وقد طبع بعض هذه المؤلفات، وبعضها مخطوط، ومنها ما هو مفقود[6]، قال مسعود بن ناصر: «وهذه التواليف إنما يوجد منها النزر اليسير وكان قد وقف كتبه في دار، فكان السبب في ذهابها مع تطاول الزمان ضعف أمر السلطان، واستيلاء المفسدين»[7].

ومن أشهر هذه المؤلفات والتصانيف على سبيل المثال لا الحصر مما هو مطبوع ومتداول:

---

(١) أصل الخانقاه: بقعة يسكنها أهل الصلاة والخير، والصوفية، والنون مفتوحة، معرب: فانه كاه، قال المقريزي: وقد حدثت في الإسلام في حدود الأربعمائة، وجعلت لمتخلى الصوفية فيها لعبادة الله تعالى. تاج العروس. للزبيدي (٢٧٠/٢٥).

(٢) الكامل في التاريخ. لعز الدين ابن الأثير (٥٦٦/٨)، والعبر في خبر من غبر. للذهبي (٩٤/٢)، وتذكرة الحفاظ (٩٠/٣).

(٣) الأنساب. للسمعاني (٢٢٥/٢).

(٤) شذرات الذهب. لابن العماد (٢٨٥/٤).

(٥) معجم البلدان. لياقوت الحموي (٣٢٩/٢).

(٦) بين المطبوع منها والمخطوط والمفقود، الشيخ المحدث شعيب الأرنؤوط، في مقدمة تحقيق الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٢٩/١-٣٠).

(٧) سير أعلام النبلاء. (٩٥/١٦).

١. التقاسيم والأنواع.

٢. تاريخ الثقات.

٣. كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين.

٤. كتاب مشاهير علماء الأمصار.

٥. روضة العقلاء ونزهة الفضلاء.

ومن أسماء بعض الكتب التي ألفها: "أنواع العلوم وأوصافها" ثلاثة مجلدات، و"علل أوهام المؤرخين" مجلد، و"علل مناقب الزهري" عشرون جزءا، و"علل حديث مالك" عشرة أجزاء، و"علل ما أسند أبو حنيفة" عشرة أجزاء، و"ما خالف فيه سفيان شعبة" ثلاثة أجزاء، و"ما خالف فيه شعبة سفيان" جزءان، و"ما انفرد به أهل المدينة من السنن" مجلد، و"ما انفرد به المكيون" مجيليد، و"ما انفرد به أهل العراق" مجلد، و"ما انفرد به أهل خراسان" مجيليد، و"ما انفرد به ابن عروبة عن قتادة، أو شعبة عن قتادة" مجيليد، و"الفصل والوصل" مجلد، و"المعجم على المدن" عشرة أجزاء، (الأبواب المتفرقة) ثلاثة مجلدات، و"الهداية إلى علم السنن" مجلد، وغيرها مما عدّه بعض من ترجم له[1].

## ۞ المطلب الخامس: وفاته

توفي بسجستان ليلة الجمعة لثمان ليال بقين من شوال سنة أربع وخمسين وثلاث مائة، وقيل: ببست في داره[2].



(١) انظر: معجم البلدان. لياقوت الحموي (٢/٣٣٠)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (١٦/٩٢)، ومرآة الجنان. لليافعي (٢/٢٦٨)، والرسالة المستطرفة. للكتاني (٢٠ـ٢١).

(٢) الوافي بالوفيات. للصفدي (٢/٣١٧)، سير أعلام النبلاء. للذهبي (١٦/٩٢).

# المبحث الثاني

## التعريف بصحيحه

---

**ويشتمل على:**

- المطلب الأول: اسم الكتاب
- المطلب الثاني: سبب تأليفه
- المطلب الثالث: منهج ابن حبان في الكتاب
- المطلب الرابع: مكانة الكتاب عند العلماء وثناؤهم عليه

* *   * ** *   * *

## ۞ المطلب الأول: اسم الكتاب

اسمه كما ذكره المؤلِّف في مقدمته: "المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قَطْعٍ في سندها، ولا ثبوت جرحٍ قي ناقليها"، واشتهر بين العلماء باسم "صحيح ابن حبان"[1].

## ۞ المطلب الثاني: سبب تأليفه

قال في مقدمته: «وإني لما رأيت الأخبار طرقها كثرت ومعرفة الناس بالصحيح منها قلت لاشتغالهم بكتبة الموضوعات وحفظ الخطأ أو المقلوبات حتى صار الخبر الصحيح مهجوراً لا يكتب والمنكر المقلوب عزيزاً يستغرب وأن من جمع السنن من الأئمة المرضيين وتكلم عليها من أهل الفقه والدين أمعنوا في ذكر الطرق للأخبار وأكثروا من تكرار المعاد للآثار قصدا منهم لتحصيل الألفاظ على من رام حفظها من الحفاظ فكان ذلك سبب اعتماد المتعلم على ما في الكتاب وترك المقتبس التحصيل للخطاب، فتدبرت الصحاح لأسهل حفظها على المتعلمين وأمعنت الفكر فيها لئلا يصعب وعيها على المقتبسين فرأيتها تنقسم خمسة أقسام متساوية متفقة التقسيم غير متنافية»[2]، ثم ذكرها.

فيتلخص من كلامه أن ما دفعه للتصنيف هو:

١. كثرة طرق الأخبار واشتغال الناس بالموضوعات واشتهارها بينهم، وقلة معرفتهم بالصحيح وقلة انتشاره بينهم.

٢. أراد أن يكون كتابه مشجعاً لطلاب العلم على الحفظ، لأنه رأى كثرة اعتماد المتعلمين على الكتاب لسهولة حصول ألفاظ الحديث من الكتب المصنفة فيه.

## ۞ المطلب الثالث: منهج ابن حبان في الكتاب

قال في مقدمته: «وأما شرطنا في نقلة ما أودعناه كتابنا هذا من السنن فإنا لم نحتجّ فيه إلا بحديثٍ اجتمع في كل شيخ من رواته خمسة أشياء:

---

(١) مقدمة محقق صحيح ابن حبان: شعيب الأرناؤوط (٣٢/١ - ٣٣).

(٢) صحيح ابن حبان (١٠٢/١).

١. العدالة في الدين بالستر الجميل.

٢. الصدق في الحديث بالشهرة فيه.

٣. العقل بما يحدِّث من الحديث.

٤. العلم بما يحيل من معاني ما يروي.

٥. المتعري خبره عن التدليس.

فكل من اجتمع فيه هذه الخصال الخمس احتججنا بحديثه وبنينا الكتاب على روايته، وكل من تعرَّى عن خصلة من هذه الخصال الخمس لم نحتج به»[1].

وقال ابن حبان أيضاً مبيناً ما اشترطه في كتابه: «ثم نملي الأخبار بألفاظ الخطاب بأشهرها إسناداً وأوثقها عماداً من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها لأن الاقتصار على أتم المتون أولى والاعتبار بأشهر الأسانيد أحرى من الخوض في تخريج التكرار وإن آل أمره إلى صحيح الاعتبار»[2].

وقد بين الحافظ ابن حجر في "النكت" مدى قوة شرط ابن حبان وموافقته لشروط الحديث الصحيح، فقال: «فلم يلتزم ابن خزيمة وابن حبان في كتابيهما أن يخرجا الصحيح الذي اجتمعت فيه الشروط التي ذكرها المؤلف - ابن الصلاح -، لأنهما ممن لا يرى التفرقة بين الصحيح والحسن، بل عندهما أن الحسن قسم من الصحيح لا قسيمه. وقد صرح ابن حبان بشرطه، وحاصله: أن يكون راوي الحديث عدلاً مشهوراً بالطلب غير مدلس سمع ممن فوقه إلى أن ينتهي، فإن كان يروي من حفظه فليكن عالما بما يحيل المعاني فلم يشترط على الاتصال والعدالة ما اشترطه المؤلف في الصحيح من وجود الضبط ومن عدم الشذوذ والعلة. وهذا وإن لم يتعرض ابن حبان لاشتراطه فهو إن وجده كذلك أخرجه وإلا فهو ماش على ما أصّل، لأن وجود هذه الشروط لا ينافي ما اشترطه.

---

(١) مقدمة صحيح ابن حبان (١/١٥١)، وانظر مناقشة شروط ابن حبان في: مناهج المحدثين. للدكتور سعد الحميد (١٦٤).

(٢) مقدمة صحيح ابن حبان (١/١٠٤).

وسمى ابن خزيمة كتابه "المسند الصحيح المتصل بنقل العدل عن العدل من غير قطع في السند ولا جرح في النقلة"، وهذا الشرط مثل شرط ابن حبان سواء، لأن ابن حبان تابع لابن خزيمة مغترف من بحره ناسج على منواله.

ومما يعضد ما ذكرنا احتجاج ابن خزيمة وابن حبان بأحاديث أهل الطبقة الثانية الذين يخرج مسلم أحاديثهم في المتابعات كابن إسحاق وأسامة بن زيد الليثي ومحمد بن عجلان ومحمد بن عمرو بن علقمة وغير هؤلاء»[1].

وقال رَحِمَهُ ٱللَّهُ في بيان منهجه: «... فتدبرت الصحاح لأسهل حفظها على المتعلمين، وأمعنت الفكر فيها لئلا يصعب وعيها على المقتبسين فرأيتها تنقسم خمسة أقسام متساوية متفقة التقسيم غير متنافية:

فأولها: الأوامر التي أمر الله عباده بها (وهي تدور على مائة نوع وعشرة أنواع).

والثاني: النواهي التي نهى الله عباده عنها (وهي تدور على مائة نوع وعشرة أنواع).

والثالث: إخباره عما احتيج إلى معرفتها (وتدور على ثمانين نوعاً).

والرابع: الإباحات التي أبيح ارتكابها (وتدور على خمسين نوعاً).

والخامس: أفعال النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التي انفرد بفعلها (وتدور على خمسين نوعاً).

ثم قال: فجميع أنواع السنن أربع مائة نوع على حسب ما ذكرناها». اهـ ملخَّصاً[2].

فهذا التقسيم من ابن حبان لم يقصد منه الحصر، ولكن وجد فيما ذكر الكفاية، خشية تطويل الكتاب، فقال في آخر الكتاب: «فهذا آخر أنواع السنن، قد فصلناها على حسب ما أصَّلنا الكتاب عليه من تقاسيمها، وليس في الأنواع التي ذكرناها من أول الكتاب إلى آخره نوع يستقصى، لأنَّا لو ذكرنا كل نوع بما فيه من السنن، لصار الكتاب أكثره معاداً»، إلى أن قال: «وكشفنا عما أُشكل من ألفاظها، وفصلنا عما يجب أن يوقف على معانيها على حسب ما سهل الله ويسره وله الحمد على ذلك»[3].

---

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح (١/٢٩٠- ٢٩١).

(٢) تفصيل هذه الأقسام والأنواع في الفصل الثاني من مقدمة علاء الدين علي بن بلبان الفارسي لترتيبه لصحيح ابن حبان (١/١٠٤ - ١٣٧).

(٣) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان (١/١٥٤).

وطريقة ترتيبه لم يسبقه إليها أحد ممن صنف في الحديث، وهدفه كما تقدم التشجيع على حفظه فلا يستحظر طالب الحديث منه ما يريد إلا بأن يكون حافظاً له أو قارئاً له بتمامه، وقد وصفها السيوطي بقوله: «صحيح ابن حبان، ترتيبه مخترع ليس على الأبواب ولا على المسانيد؛ ولهذا سماه: "التقاسيم والأنواع" وسببه أنه كان عارفاً بالكلام والنحو والفلسفة»، وقال: «والكشف من كتابه عسر جداً، وقد رتبه بعض المتأخرين على أبواب»[1].

وقد قال في بيان منهجه أيضاً: «ونبدأ منه بأنواع تراجم الكتاب ثم نملي الأخبار بألفاظ الخطاب بأشهرها إسناداً وأوثقها عماداً من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها لأن الاقتصار على أتم المتون أولى والاعتبار بأشهر الأسانيد أحرى من الخوض في تخريج التكرار وإن آل أمره إلى صحيح الاعتبار»[2].

ويمكن تلخيص المنهج الذي سار عليه ابن حبان في صحيحه في بعض الأمور:

- الاستنباطات الفقهية والقواعد الأصوليه، والفوائد التي ضمنها تبويبه على الأحاديث.
- التعليق على بعض الأحاديث بما يزيل إشكال متوهم أو تعارض بين خبرين، أو يوضح معنى أو يظهر فقه حديث أو يبين الناسخ والمنسوخ، وغير ذلك.
- أنه يبدأ بالأسانيد الأقوى من غيرها.
- يذكر من المتون أتمها وأكملها.
- لا يكثر من الأحاديث في الباب، ولا يكثر من تكرار الحديث، إلا لزيادة معنى أو لفظة، وربما أستشهد بالحديث الواحد في أبواب أخرى للحاجة إلى ذلك.

### ۞ المطلب الرابع: مكانة الكتاب عند العلماء وثناؤهم عليه

أثنى بعض العلماء على صحيح ابن حبان، فقال ابن العماد: «وأكثر نقّاد الحديث على أن "صحيحه" أصحّ من "سنن ابن ماجه" والله أعلم»[3]، وقال الأمير علاء الدين الفارسي –الذي

---

(١) تدريب الراوي. للسيوطي (١/١١٥).

(٢) صحيح ابن حبان (١/١٠٤).

(٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب. لابن العماد (٤/٢٨٥).

رتب صحيح ابن حبان على أبواب الفقه-: «إنه من أجمع المصنفات في الأخبار النبوية، وأنفع المؤلفات في الآثار المحمدية»[١]، وقال الحازمي: «ابن حبان أمكن في الحديث من الحاكم»[٢]، وقال ابن كثير: «قد التزم ابن خزيمة وابن حبان الصحة، وهما خيرٌ من "المستدرك" بكثير وأنظف أسانيداً ومتوناً»[٣]، وقال الشيخ أحمد بن محمد بن شاكر - في مقدمة الجزء الذي حققه من صحيح ابن حبان -: «صحيح ابن حبان كتاب نفيس جليل القدر، وعظيم الفائدة، حرره مؤلفه أدق تحرير، وجوَّده أحسن تجويد، وحقق أسانيده ورجاله، وعلل ما احتاج إلى تعليل من نصوص الأحاديث وأسانيدها، وتوثق من صحة كل حديث اختاره على شرطه، وما أظنه أخلَّ بشيء مما التزم إلا ما يخطئ فيه البشر وما لا يخلو منه محقق».

ووصفه بعضهم بالتساهل في تصحيح الأحاديث، قال أبو عمرو بن الصلاح - عن مستدرك الحاكم -: «وهو واسع الخطو في شرط الصحيح متساهل في القضاء به، ويقاربه في حكمه صحيح ابن حبان البستي رَحِمَهُمَاٱللَّهُ جميعاً»[٤]، وقال الحافظ السخاوي: «قوله - أي العراقي -: "يداني الحاكم" أي يقاربه في التساهل، وذلك يقتضي النظر في أحاديثه أيضاً، لأنه غير متقيد بالمعدَّلين، بل ربما يخرج للمجهولين، لا سيما ومذهبه إدراج الحسن في الصحيح مع أن شيخنا - ابن حجر - قد نازع في نسبته للتساهل إلا من هذه الحيثية»[٥]، وقال الحافظ ابن حجر: «حكم الأحاديث التي في كتاب ابن خزيمة وابن حبان صلاحية الاحتجاج بها لكونها دائرة بين الصحيح والحسن ما لم يظهر في بعضها علةٌ قادحةٌ»[٦]، وقال السيوطي: «قيل: وما ذكر من تساهل ابن حبان ليس بصحيح، فإن غايته أنه يسمى الحسن صحيحاً، فإن كانت نسبته إلى التساهل باعتبار وجدان الحسن في كتابه، فهى مشاحَّة في الاصطلاح، وإن كانت في اعتبار خفة شروطه، فإنه يخرج في الصحيح ما كان راويه ثقة غير مدلس، سمع من شيخه وسمع منه الآخذ عنه، ولا يكون هناك إرسال ولا انقطاع، وإذا لم

(١) صحيح ابن حبان (١/٧٩).
(٢) نقلاً عن النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (١/٢٢٨).
(٣) الباعث الحثيث (٢٧).
(٤) معرفة علوم الحديث. لابن الصلاح (٢٢).
(٥) فتح المغيث. (١/٣٣).
(٦) النكت على مقدمة ابن الصلاح. لابن حجر (١/٢٩١).

يكن في الراوي جرحٌ ولا تعديلٌ وكان كلٌّ من شيخه والراوي عنه ثقة، وفي كتابه "الثقات" كثير ممن هذه حاله، ولأجل هذا ربما اعترض عليه في جعلهم ثقات من لم يعرف حاله، ولا اعتراض عليه فإنه لا مشاحَّة في ذلك»[1].

قال أبو عبد الله بن رشيد الفهري وذكر ابن حبان: «وإن كان من أئمة الحـــديث، فعنده بعض التساهل في القضاء بالصحيح، فما حكم بصحته مما لم يحكم به غـــيره، إن لم يكن من قبيل الصحيح يكن من قبيل الحسن، وكلاهما يحتج به ويعمل عليه، إلا أن يظهر فيه ما يوجب ضعفه»[2].

---

(١) تدريب الراوي. للسيوطي (١٠٨/١).

(٢) السنن الأبين. لابن رشيد (١٤٥).

# الفصل الثالث

## الحاكم وكتابه المستدرك

---

**وفيه مبحثان:**

- المبحث الأول: التعريف بالحاكم
- المبحث الثاني: التعريف بكتابه المستدرك

** *** * **

# المبحث الأول

## التعريف بالحاكم

**ويشتمل على:**

- المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده
- المطلب الثاني: حياته العلمية، وطلبه للعلم، وشيوخه وتلاميذه
- المطلب الثالث: مكانته عند العلماء وثناؤهم عليه
- المطلب الرابع: آثاره العلمية
- المطلب الخامس: وفاته

* *   * ** *   * *

## ۞ المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده[١]

الإمام الحافظ الحاكم[٢] أبو عبد الله: محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم بن البيع[٣] - بفتح الباء الموحدة، وكسر الياء المثناة المشددة - النيسابوري[٤].

ولد في نيسابور في صبيحة اليوم الثالث من شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

## ۞ المطلب الثاني: حياته العلمية، وطلبه للعلم

طلب الحاكم العلم في صغره بعناية والده وخاله، وقد رأى أبوه مسلمًا.

وأول سماعه كان في سنة ثلاثين، وقد استملى على أبي حاتم بن حبان في سنة أربع وثلاثين، وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

ولحق الأسانيد العالية بخراسان والعراق وما وراء النهر، وسمع من نحو ألفي شيخ، ينقصون أو يزيدون، فإنه سمع بنيسابور وحدها من ألف نفس، وارتحل إلى العراق وهو ابن عشرين سنة، حتى روى عمن عاش بعده لسعة روايته وكثرة شيوخه[٥].

قال الخليلي: «وله إلى العراق والحجاز رحلتان، ارتحل إليها سنة ثمان وستين في الرحلة الثانية، وذاكر الحفاظ والشيوخ، وكتب عنهم أيضاً، وناظر الدارقطني فرضيه، وهو ثقة واسع العلم، بلغت تصانيفه الكتب الطوال والأبواب، وجمع الشيوخ المكثرين والمقلين قريباً

---

(١) الترجمة والمنهج مستفاد من رسالة أخي سلطان العصيمي بتصرف.

(٢) قال ابن خلكان في "وفيات الأعيان" (٢٨١/٤): «وإنما عرف بالحاكم لتقلده القضاء رحمه الله تعالى».

(٣) قال السمعاني "الأنساب" (٤٠٠/٢): «هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للامتعة».

(٤) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد. للخطيب (٥٠٩/٣)، وتذكرة الحفاظ. للذهبي (١٦٢/٣)، وسير أعلام النبلاء. (١٦٢/١٧)، وميزان الاعتدال. (٦٠٨/٣)، والبداية والنهاية. لابن كثير (٣٥٥/١١)، طبقات الشافعيين. (٣٥٧)، وطبقات الحفاظ. للسيوطي (٤١٠)، وطبقات الشافعية الكبرى. للسبكى (١٥٥/٤)، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد. لابن نقطة (٧٥)، والأنساب (٤٠٠/٢)، ووفيات الأعيان. لابن خلكان (٢٨٠/٤) المنتظم. لابن الجوزي (٢٧٤/٧، ٢٧٥)، العبر في أخبار من غبر. للذهبي (٩١/٣)، الوافي بالوفيات. للصفدي (٣٢٠/٣)، وغاية النهاية. لابن الجزري (١٨٤/٢)، لسان الميزان. لابن حجر (٢٣٢/٥)، النجوم الزاهرة. لابن تغري بردي (٢٣٨/٤)، وشذرات الذهب. لابن العماد (١٨٧/٣).

(٥) سير أعلام النبلاء. للذهبي (١٦٣/١٧)، وتذكرة الحفاظ. (١٦٢/٣)، ووفيات الأعيان. لابن خلكان (٢٨٠/٤).

من خمسمائة جزء، ويستقصي في ذلك يؤلف الغث، والسمين ثم يتكلم عليه فيبين ذلك»[1].

۞ شيوخه:

حدث عن: أبيه، وكان أبوه قد رأى مسلماً "صاحب الصحيح"، وعن محمد بن علي المذكر، ومحمد بن يعقوب الأصم، ومحمد بن يعقوب الشيباني ابن الأخرم، ومحمد بن أحمد بن بالويه الجلاب، وأبي جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي صاحب ابن واره، ومحمد بن عبد الله بن أحمد الصفار، وصاحبي الحسن بن عرفة: علي بن الفضل الستوري، وعلي بن عبد الله الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الرازي، ومحمد بن القاسم العتكي، وأبي جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي الجمال، ومحمد بن المؤمل الماسرجسي، ومحمد بن أحمد بن محبوب - محدث مرو -، وأبي حامد أحمد بن علي بن حسنويه، والحسن بن يعقوب البخاري، والقاسم بن القاسم السياري، وأبي بكر أحمد بن إسحاق الصبغي، وأحمد بن محمد بن عبدوس العنزي، ومحمد بن أحمد الشعيبي الفقيه، وإسماعيل بن محمد بن الشعراني، وأبي أحمد بكر بن محمد المروزي الصيرفي، وأبي الوليد حسان بن محمد الفقيه، وأبي علي الحسين بن علي النيسابوري الحافظ، وحاجب بن أحمد الطوسي - لكن عدم سماعه منه -، وعلي بن حمشاد العدل، ومحمد بن صالح بن هانئ، وأبي النضر محمد بن محمد بن محمد الفقيه، وأبي عمرو، وعثمان بن أحمد الدقاق البغدادي، وأبي بكر النجاد، وعبد الله بن درستويه، وأبي سهل بن زياد، وعبد الباقي بن قانع، وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب - شيخ همذان-، والحسين بن الحسن الطوسي، وعلي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، ومحمد بن حاتم بن خزيمة الكشي - شيخ زعم أنه لقي عبد بن حميد - وأمم سواهم، بحيث إنه روى عن: أبي طاهر الزيادي، والقاضي أبي بكر الحيري[2].

۞ تلاميذه:

حدث عنه: الدارقطني - وهو من شيوخه -، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو العلاء الواسطي، ومحمد بن أحمد بن يعقوب، وأبو ذر الهروي، وأبو يعلى الخليلي، وأبو بكر

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث. للخليلي (٨٥٢/٣).

(٢) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد. لابن نقطة (٧٥)، وتذكرة الحفاظ. للذهبي (١٦٢/٣)، وسير أعلام النبلاء. (١٦٣/١٧).

البيهقي، وأبو القاسم القشيري، وأبو صالح المؤذن، والزكي عبد الحميد البحيري، وعثمان بن محمد المحمي، وأبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، وخلائق.

وقد قرأ القراءات على ابن الإمام، ومحمد بن أبي منصور الصرام، وأبي علي بن النقار الكوفي، وأبي عيسى بكار البغدادي، وقرأ المذهب على أبي علي بن أبي هريرة، وأبي سهل الصعلوكي، وأبي الوليد حسان بن محمد، وكان يذاكر الجعابي، والدارقطني ونحوهما.

وقد سمع منه من شيوخه أحمد بن أبي عثمان الحيري، وأبو إسحاق المزكي، وخلق سواهم[(١)].

## ۞ المطلب الثالث: مكانته عند العلماء وثناؤهم عليه

قال الخطيب البغدادي: «كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة»[(٢)].

وقال الخليلي: «عالم عارف، واسع العلم ذو تصانيف كثيرة، لم أر أوفى منه»[(٣)].

وقال ابن المستوفي في "تاريخ أربل": «وانتهت اليه رئاسة هذا العلم في عصره، وكان ثقة حجة»[(٤)].

وقال ابن خلكان: «إمام أهل الحديث في عصره والمؤلف فيه الكتب التي لم يسبق إلى مثلها، كان عالما عارفا واسع العلم»[(٥)].

وقال الذهبي: «وصنف وخرج، وجرح وعدل، وصحح وعلل، وكان من بحور العلم على تشيع قليل فيه»[(٦)].

---

(١) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد. (٧٥) تذكرة الحفاظ. (١٦٢/٣)، وسير أعلام النبلاء. (١٦٤/١٧).

(٢) تاريخ بغداد. للخطيب (٥٠٩/٣).

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث. للخليلي (٨٥١/٣).

(٤) تاريخ اربل. لابن المستوفي (١٥٧/٢).

(٥) وفيات الأعيان. لابن خلكان (٢٨٠/٤).

(٦) سير أعلام النبلاء. للذهبي (١٦٥/١٧).

ونقل الذهبي عن عبد الغفار بن إسماعيل قوله: «ولقد سمعت مشايخنا يذكرون أيامه، ويحكون أن مقدمي عصره مثل أبي سهل الصعلوكي، والإمام ابن فورك وسائر الأئمة، يقدمونه على أنفسهم، ويراعون حق فضله، ويعرفون له الحرمة الأكيدة».

وقال الذهبي أيضاً: «ثم أطنب عبد الغافر في نحو ذلك من تعظيمه وقال: هذه جمل يسيرة هي غيض من فيض سيره وأحواله، ومن تأمل كلامه في تصانيفه، وتصرفه في أماليه، ونظره في طرق الحديث، أذعن بفضله، واعترف له بالمزية على من تقدمه، وإتعابه من بعده، وتعجيزه اللاحقين عن بلوغ شأوه، وعاش حميداً، ولم يخلف في وقته مثله»(1).

وقال أبو حازم عمر بن أحمد العبدويي: «وسمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: كتبت على ظهر جزء من حديث أبي الحسين الحجاجي الحافظ، فأخذ القلم، وضرب على الحافظ، وقال: أيش أحفظ أنا؟ أبو عبد الله بن البياع أحفظ مني، وأنا لم أر من الحفاظ إلا أبا علي النيسابوري، وأبا العباس بن عقدة، وسمعت السلمي يقول: سألت الدارقطني: أيهما أحفظ: ابن مندة أو ابن البيع؟، فقال: ابن البيع أتقن حفظاً».

وقال محمد بن طاهر الحافظ: «سمعت سعد بن علي الزنجاني الحافظ بمكة وقلت له: أربعة من الحفاظ تعاصروا أيهم أحفظ؟ قال: من؟ قلت: الدارقطني ببغداد، وعبد الغني بمصر، وابن منده بأصبهان، والحاكم بنيسابور، فسكت فألححت عليه فقال: أما الدارقطني فأعلمهم بالعلل، وأما عبد الغني فأعلمهم بالأنساب، وأما ابن منده فأكثرهم حديثاً مع معرفة تامة، وأما الحاكم فأحسنهم تصنيفاً»(2).

وقال أبو حازم: «أقمت عند أبي عبد الله العصمي قريباً من ثلاث سنين، ولم أر في جملة مشايخنا أتقن منه ولا أكثر تنقيراً، وكان إذا أشكل عليه شيء، أمرني أن أكتب إلى الحاكم أبي عبد الله، فإذا ورد جواب كتابه، حكم به، وقطع بقوله»(3).

---

(1) سير أعلام النبلاء. (١٧/١٧٠).

(2) تذكرة الحفاظ. للذهبي (٣/١٦٤).

(3) وما قبله من سير أعلام النبلاء. (١٧/١٧١).

## ۞ المطلب الرابع: آثاره العلمية

أكثر الحاكم من التأليف والتصنيف في الحديث وعلومه والتاريخ حتى قال بعضهم: أنه ألف ما يبلغ ألفاً وخمسمائة جزء[1]، قال أبو حازم عمر بن أحمد العبدويي الحافظ: «سمعت الحاكم أبا عبد الله إمام أهل الحديث في عصره يقول: شربت ماء زمزم، وسألت الله أن يرزقني حسن التصنيف»[2].

ومن مؤلفاته:

١. المستدرك على الصحيحين وهو أجلها.

٢. علوم الحديث.

٣. تاريخ نيسابور.

٤. التفسير.

٥. المدخل إلى الصحيح.

٦. الإكليل.

٧. فضائل العشرة المبشرة.

٨. مناقب الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٩. فضائل فاطمة الزهراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

١٠. مناقب الشافعي، وغير ذلك.

## ۞ المطلب الخامس: وفاته

توفي أبو عبد الله بنيسابور في شهر صفر سنة خمس وأربعمائة، قال أبو موسى المديني: «كان دخل الحمام واغتسل، وخرج فقال: آه. وقبض روحه وهو متزر لم يلبس القميص»[3].

---

(١) سير أعلام النبلاء. (١٧/١٦٣)، وتذكرة الحفاظ. (٣/١٦٢)، ووفيات الأعيان. لابن خلكان (٤/٢٨٠).

(٢) سير أعلام النبلاء. (١٧/١٧١).

(٣) تاريخ الإسلام. للذهبي (٩/٩٨).

# المبحث الثاني

## التعريف بكتابه المستدرك

**ويشتمل على:**

- المطلب الأول: اسم الكتاب
- المطلب الثاني: سبب تأليفه
- المطلب الثالث: ترتيبه وعدد الكتب والأبواب
- المطلب الرابع: منهج الحاكم في الكتاب
- المطلب الخامس: مكانة الكتاب عند العلماء وثناؤهم عليه

* *   * ** *   * *

### ۞ المطلب الأول: اسم الكتاب

اسمه "المستدرك على الصحيحين"، وهو ما سماه به مؤلفه، وما طبع عليه الكتاب.

### ۞ المطلب الثاني: سبب تأليفه

قال الحاكم في مقدمته للمستدرك مبيناً السبب الذي دعاه إلى تأليفه: «وقد نبغ في عصرنا هذا جماعة من المبتدعة يشمتون برواة الآثار، بأن جميع ما يصح عندكم من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث، وهذه الأسانيد المجموعة المشتملة على ألف جزء أو أقل أو أكثر منه كلها سقيمة غير صحيحة؛ وقد سألني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن أجمع كتاباً يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل ومسلم بن حجاج بمثلها - إذ لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له - فإنهما لم يدعيا ذلك لأنفسهما».

فبين الحاكم أن ما دعاه لجمع المستدرك أمران:

الأول: الرد على بمن أدعى أن الآثار لا يصح منها إلا القليل، وما سواها فغير صحيح.

الثاني: سؤال بعض أهل العلم للحاكم ان يجمع من الصحيح ما كان على شرط البخاري ومسلم و لم يخرجاه.

### ۞ المطلب الثالث: ترتيبه وعدد الكتب والأبواب:

رتب الحاكم مستدركه على ترتيب الجوامع؛ أي أنه يضم أحاديث الأحكام وغير أحاديث الأحكام، فابتداء بـ"كتاب الإيمان"، وختمها بـ"كتاب الأهوال"، وبلغت كتبه (٥١) كتاباً، وعدد الأبواب (٤) ثلاثة منها في كتاب الطهارة، وباباً في في ذكر فضائل التابعين، وبلغت أحاديثه حسب ترتيب طبعة عبد القادر عطا (٨٨٠٣) حديثاً، وفي طبعة المعرفة (٨٨٣٩)، وفي طبعة الشيخ مقبل الوادعي (٨٨٦٤).

### ۞ المطلب الرابع: منهج الحاكم في الكتاب

بيّن الحاكم شرطه في هذا الكتاب فقال: «وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواتها ثقات قد احتج بمثلها الشيخان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أو أحدهما»[1].

---

(١) المستدرك على الصحيحين. للحاكم (٢/١).

وقال الحافظ أبو عمرو بن الصلاح: «واعتنى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بالزيـادة في عدد الحديث الصحيح على ما في الصحيحين مما رآه على شرط الشيخين، وقد أخرجا عن رواته في كتابيهما، أو على شرط البخاري وحده، أو شرط مسلم وحده، أو ما أدى اجتهاده إلى تصحيحه وإن لم يكن على شرط واحد منهما»[1].

وقال الحافظ زين الدين العراقي - تعليقاً على كلام ابن الصلاح -: «قوله: وقد اعتنى الحاكم ... إلى آخره فيه أمران:

أحدهما: أن قوله: أودعه ما ليس في واحد من الصحيحين ليس كذلك، فقد أودعه أحاديث في الصحيح وهماً منه في ذلك، وهى كثيرة منها: حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً: لا تكتبوا عني سوى القرآن الحديث، رواه الحاكم في مناقب أبي سعيد الخدري، وقد أخرجه مسلم في "صحيحه" في كتاب الزهد وقد بيَّن الحافظ الذهبي في "مختصر المستدرك" كثيراً من الأحاديث التي أخرجها في "المستدرك" وهي في الصحيح.

الثاني: أن قوله: مما رواه على شرط الشيخين قد أخرجا عن رواته في كتابيهما، فيه بيان أن ما هو على شرطهما هو ما أخرجا عن رواته في كتابيهما، ولم يرد الحاكم ذلك فقوله بمثلها أي بمثل رواها لا بهم أنفسهم، ويحتمل أن يراد بمثل تلك الأحاديث، وفيه نظر»[2].

وقال الحافظ ابن حجر - معلقاً على شيخه العراقي -: «لكن تصرف الحاكم يقوي أحد الاحتمالين اللذين ذكرهما شيخنا - رحمه الله تعالى - فإنه إذا كان عنده الحديث قد أخرجا - أو أحدهما - لرواته قال: صحيح على شرط الشيخين أو أحدهما، وإذا كان بعض رواته لم يخرجا له قال: صحيح الاسناد حسب، يوضح ذلك قوله - في باب التوبة - لما أورد حديث أبي عثمان عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مرفوعاً: «لا تنزع الرحمة إلا من شقي» قال: هذا حديث صحيح الإسناد، وأبو عثمان هذا ليس هو النهدي، ولو كان هو النهدي لحكمت بالحديث على شرط الشيخين. فدل هذا على أنه إذا لم يُخرِّجا لأحد رواة الحديث

(١) معرفة علوم الحديث. لابن الصلاح (٢١).

(٢) التقييد والإيضاح. للعرقي (١٧-١٨).

لا يحكم به على شرطهما وإن كان الحاكم قد يغفل عن هذا في بعض الأحيان فيصحِّح على شرطهما بعض ما لم يخرجا لبعض رواته، فيحمل ذلك على السهو والنسيان، ويتوجه به حينئذ عليه الاعتراض، والله أعلم»[1].

وأما قصده بشرط الشيخين أو أحدهما:

اختلف العلماء في مُراد الحاكم بشرط الشيخين أو أحدهما في كتاب "المستدرك"، ومرجع هذا الاختلاف يعود إلى فهم كلامه في مقدمة المستدرك حيث قال: «وقد سألني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن أجمع كتاباً يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج بمثلها».

ثم قال بعد ذلك: «وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواتها ثقات قد احتج بمثلها الشيخان أو أحدهما، وهذا هو شرط الصحيح عند كافة فقهاء أهل الإسلام: أن الزيادة في الأسانيد والمتون من الثقات مقبولة، والله المعين على ما قصدته وهو حسبي ونعم الوكيل».

فقول الحاكم في الموضعين: «بمثلها» اختلف العلماء في مراده بها:

فمنهم من قال: إن المقصود بمراده بالمثلية: هو نفس الرواة الذين أخرج لهم الشيخان أو أحدهما، ويعبر عن ذلك بأنه أراد المثلية الحرفية، ذهب إلى ذلك ابن الصلاح، وابن دقيق العيد، والنووي، ونصر هذا القول ابن حجر، وتلميذه السخاوي.

قال النووي: «إن المراد بقولهم: على شرطهما: أن يكون رجال إسناده في كتابيهما؛ لأنه ليس لهما شرط في كتابيهما»[2].

وقال العراقي: «وهذا الكلام قد أخذه من ابن الصلاح حيث قال في شأن المستدرك: أودعه ما رآه على شرط الشيخين قد أخرج عن رواته في كتابيهما».

وقال العراقي أيضاً: «وعلى هذا عمل ابن دقيق العيد، فإنه ينقل عن الحاكم تصحيحه لحديث على شرط البخاري مثلاً، ثم يعترض عليه لأن فيه فلاناً ولم يخرج له البخاري، وكذلك فعل الذهبي في تلخيص المستدرك».

---

(١) النكت على ابن الصلاح. لابن حجر (١/٣٢٠ - ٣٢١).

(٢) تدريب الراوي. للسيوطي (١/١٣٧).

ومنهم من قال المراد بالمثلية: وصف الرواة الذين احتج بهم الشيخان أو أحدهما، وهذا يعني أن الحاكم يخرج لرواة لم يرو لهم الشيخان أو أحدهما، ولكنهم موصوفون بتوثيق يماثل في درجته درجة من أخرج لهم الشيخان، وإليه ذهب العراقي ورد على ابن الصلاح وابن دقيق العيد والذهبي في قولهم السابق، فقال: «وليس ذلك منهم بجيد؛ فإن الحاكم صرح في خطبة المستدرك بخلاف ما فهموه عنه، فقال: «وأنا أستعين الله تعالى على إخراج أحاديث رواتها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان أو أحدهما». فقوله: "بمثلها" أي بمثل رواتها لا بهم أنفسهم، ويحتمل أن يراد بمثل تلك الأحاديث، وإنما تكون مثلها إذا كانت بنفس رواتها، وفيه نظر»[1].

وفي كلام الحافظ العراقي نجد أنه أورد احتمالين لقول الحاكم "بمثلها":

الأول: قوله أي "بمثل رواتها لا بهم أنفسهم"، وهذا ما ذهب إليه ونصره، وله وجه.

والثاني: أن مراده بنفس رواتهما، وضعف هذا القول بقوله "فيه نظر".

ولعل مما يعارض به ما رجحه الحافظ العراقي، ويؤيد أن الحاكم أراد نفس الرواة لا ما يماثلهم، أننا نجده أحياناً يقول: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه فلو أراد المثلية المجازية لقال: على شرط الشيخين؛ لأن شرط البخاري أقوى من شرط مسلم، وشرط مسلم داخل فيه، ولكنه لما وجد في بعض رجال الإسناد من أخرج له البخاري، ولم يخرج له مسلم صححه على شرط البخاري؛ لأنه يرى أن الحكم منصب على نفس الرواة.

وقد عارض الحافظ ابن حجر شيخه العراقي فيما ذهب إليه، وقرر أن الحاكم في تصرفه في "المستدرك" يريد نفس الرواة، فقال ابن حجر: «ولكن تصرف الحاكم يقوي أحد الاحتمالين الذين ذكرهما شيخنا، فإنه إذا كان عنده الحديث قد أخرجا أو أحدهما لرواته – قال: صحيح على شرط الشيخين أو على شرط أحدهما، وإذا كان بعض رواته لم يخرجا له – قال: صحيح الإسناد فحسب»[2].

وقال ابن حجر أيضاً: «يوضح ذلك قوله – في باب التوبة – لما أورد حديث أبي عثمان عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعا: «لا تنزع الرحمة إلا من شقي»، قال: «هذا حديث

---

(١) وما قبله من كلام العراقي من "التقييد والإيضاح" (٢٩- ٣٠).

(٢) النكت على ابن الصلاح (١/ ٣٢٠).

صحيح الإسناد وأبو عثمان هذا ليس هو النهدي، ولو كان هو النهدي لحكمت بالحديث على شرط الشيخين»، فدل هذا على أنه إذا لم يخرجا لأحد رواة الحديث لا يحكم به على شرطهما وهو عين ما ادعى ابن دقيق العيد وغيره»[(١)].

وقد قال أيضاً: «إن المراد بشرطهما: رواهما مع باقي شروط الصحة»[(٢)].

ولكن ابن حجر وجد أيضاً أن هناك أحاديث متعددة في "المستدرك" قرر الحاكم تصحيحها على شرط الشيخين أو أحدهما، وفي رواهّا من لم يخرج له الشيخان أو أحدهما، فلم يسعه إلا أن يحمل ذلك على السهو والنسيان من الحاكم؛ حيث قال: «وإن كان الحاكم يغفل عن هذا في بعض الأحيان، فيصحح على شرطهما بعض ما لم يخرجا لبعض رواته، فيحمل ذلك على السهو والنسيان، ويتوجه به حينئذ عليه الاعتراض»[(٣)].

وأيّد هذا تلميذه السخاوي فقال: «المثلية أعم من أن تكون في الأعيان أو الأوصاف، لا انحصار لها في الأوصاف، لكنها في أحدهما حقيقة، وفي الآخر مجاز، فاستعمل المجاز ؛ حيث قال عقب ما يكون عن نفس رواهما: «على شرطهما»، والحقيقة حيث قال عقب ما هو عن أمثال رواهما: صحيح أفاده شيخنا»[(٤)].

والحاكم ربما كرَّر نصاً في موضعين أو أكثر من الكتاب، بنفس السند أو بإسناد مغاير، ويستدل بالحديث الواحد على مسائل متعدده مما يدل علها نص الحديث.

وقد يخرج النص بسند، ثم يعقبه بسند آخر، أو أكثر من سند، وهذا إنما يفعله غالبًا إذا كان بالسند وجه من وجوه الضعف، فيذكر المتابعات والشواهد التي بنى عليها تصحيح الحديث.

ويعلق في الغالب بعد كل حديث على رتبة الحديث من حيث موافقته لشرط الشيخين أو أحدهما أو صحة الإسناد او علته، أو توثيق بعض الرواة، أو غيرها من الفوائد الحديثية.

---

(١) النكت على ابن الصلاح (١/٣٢٠).

(٢) نقله عنه السخاوي في "فتح المغيث" (١/٧٠).

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح. لابن حجر (١/٣٢٠).

(٤) فتح المغيث. للسخاوي (١/٧٠).

أقسام الحديث في مستدرك أبي عبد الله الحاكم[1]:

١. أحاديث يقول عنها الحاكم: هذا على شرط الشيخين، و لم يخرجاه، ويكون مصيبا في كلامه.
٢. أحاديث يقول عنها: هذا على شرط البخاري، ويكون مصيباً في كلامه.
٣. أحاديث يقول عنها: هذا على شرط مسلم، ويكون مصيباً في كلامه
٤. أحاديث يقول عنها: هذا على شرط الشيخين، ولكنهما لم يخرجا هذا السياق في الأصول وإنما خرجاه في الشواهد
٥. أحاديث يقول عنها: هذا على شرط البخاري، ولكنه لم يخرج هذا السياق في الأصول وإنما خرجه في الشواهد.
٦. أحاديث يقول عنها: هذا على شرط مسلم، ولكنه لم يخرج هذا السياق في الأصول وإنما خرجه في الشواهد.
٧. أحاديث يقول عنها: هذا على شرط الشيخين، ولكنه لم يلتفت إلى سياق السند، كما سبقت الإشارة إلى ذلك.
٨. أحاديث يقول عنها: هذا على شرط البخاري، ولكنه لم يلتفت إلى سياق السند.
٩. أحاديث يقول عنها: هذا على شرط مسلم، ولكنه لم يلتفت إلى سياق السند.
١٠. أحاديث يصححها، وليست على شرط أحدهما، ويقول عنها: صحيح الإسناد.
١١. أحاديث يستدركها على الشيخين، رغم أنهما خرجاها، ولكن خفي عنه ذلك.
١٢. أحاديث يستدركها على البخاري، رغم أنه خرجها، ولكن خفي عنه ذلك.
١٣. أحاديث يستدركها على مسلم، رغم أنه خرجها، ولكن خفي عنه ذلك.
١٤. أحاديث يحكم عليها بأنها على شرط الشيخين أو أحدهما أو يصححها، وهي

(١) انظر: النكت على ابن الصلاح (١/٣١٤-٣١٦)، ومناهج المحدثين. للدكتور سعد الحميد (١٥٥- ١٨٥) بتصرف.

حسنة، لأنه لا يفرق بين الصحيح والحسن، فالحسن عنده قسم من الصحيح، كابن خزيمة وابن حبان.

١٥. أحاديث يحكم عليها بأنها على شرط الشيخين أو أحدهما أو يصححها، وهي ضعيفة ضعفا محتملاً.

١٦. أحاديث يحكم عليها بأنها على شرط الشيخين أو أحدهما أو يصححها، وهي ضعيفة ضعفا شديداً.

١٧. أحاديث موضوعة، وهي تقارب ١٠٠ حديث، جمعها الذهبي في مصنف مستقل.

## ۞ المطلب الخامس: مكانة الكتاب عند العلماء وثناؤهم عليه

المستدرك وإن قصد فيه الحاكم إصابة شرط الصحة على طريقة الشيخين، لكن ليس له نفس منزلة "الصحيحين" أبداً ولا يقاربهما، وكثير من المحدثين على أن ما انفرد بتصحيحه الحاكم في المستدرك، عن أئمة الحديث يبحث عنه، ويحكم عليه بما يليق بحاله من الصحة، أو الحسن أو الضعف، ولذا يكاد يكون اتفاق علماء الحديث على وصف الحاكم بالتساهل في كتابه "المستدرك"، لكثرة ما انتقد عليه من الأحاديث التي حكم عليها بالصحة، وهي لم تبلغ درجة الحسن، وحكم بعضهم على بعض ما أدخله الحاكم في "المستدرك" بالضعف والوضع.

قال أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأرموي: «جمع الحاكم أبو عبد الله أحاديث زعم أنها صحاح على شرط البخاري ومسلم، يلزمهما إخراجها في صحيحيهما، منها حديث الطائر، و«من كنت مولاه فعلى مولاه» فأنكر عليه أصحاب الحديث ذلك ولم يلتفتوا فيه إلى قوله، ولا صوبوه في فعله»[1].

وقال ابن الصلاح: «وهو - أي الحاكم - متساهل في التصحيح، واسع الخطو في شرط الصحيح، متساهلٌ في القضاء به، فالأولى أن نتوسط في أمره فنقول: ما حكم بصحته ولم نجد ذلك فيه لغيره من الأئمة إن لم يكن من قبيل الصحيح فهو من قبيل الحسن يحتج به ويعمل به، إلا أن تظهر فيه علّة توجب ضعفه»[2].

---

(١) تاريخ بغداد. للخطيب (٣/٥٠٩).

(٢) معرفة علوم الحديث. لابن الصلاح (٢٢).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية بعد أن ذكر عن الحاكم تصحيحه لأحاديث موضوعة: «لهذا كان أهل العلم بالحديث لا يعتمدون على مجرد تصحيح الحاكم، وإن كان غالب ما يصححه فهو صحيح، لكن هو في المصححين بمنزلة الثقة الذي يكثر غلطه، وإن كان الصواب أغلب عليه، وليس فيمن يصحح الحديث أضعف من تصحيحه، بخلاف أبي حاتم بن حبان البستي، فإن تصحيحه فوق تصحيح الحاكم وأجل قدراً، وكذلك تصحيح الترمذي والدارقطني وابن خزيمة وابن منده، وأمثالهم فيمن يصحح الحديث، فإن هؤلاء وإن كان في بعض ما ينقلونه نزاع، فهم أتقن في هذا الباب من الحاكم، ولا يبلغ تصحيح الواحد من هؤلاء مبلغ تصحيح مسلم، ولا يبلغ تصحيح مسلم مبلغ تصحيح البخاري»(١).

وقال ابن قيم الجوزية: «لا يعبأ الحفاظ أطباء الحديث بتصحيح الحاكم شيئاً، ولا يرفعون به رأساً ألبتة، بل لا يدل تصحيحه على حسن الحديث، بل يصحح أشياء موضوعة بلا شك عند أهل العلم بالحديث، وإن كان من لا علم له بالحديث لا يعرف ذلك فليس بمعيار على سنة رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، ولا يعبأ أهل الحديث به شيئاً، والحاكم نفسه يصحح أحاديث جماعة وقد أخبر في كتاب "المدخل" له أن لا يحتج بهم، وأطلق الكذب على بعضهم»(٢)، وقال: «تصحيح الحاكم لا يستفاد منه حسن الحديث ألبتة فضلاً عن صحته»(٣).

وقال ابن دحية في كتابه "العلم المشهور": «ويجب على أهل الحديث أن يتحفظوا من قول الحاكم أبي عبد الله، فإنه كثير الغلط ظاهر السقط، وقد غفل عن ذلك كثير ممن جاء بعده وقلده في ذلك»(٤).

وقال الزيلعي بعد حديث ذكره في الجهر بالبسملة: «رواه الحاكم، وقال: رجاله ثقات، وتوثيق الحاكم لا يعارض ما يثبت في الصحيح خلافه؛ لما عرف من تساهله، حتى قيل: إن تصحيحه دون تصحيح الترمذي والدارقطني، بل تصحيحه كتحسين الترمذي، وأحياناً يكون دونه، وأما ابن خزيمة وابن حبان، فتصحيحهما أرجح من تصحيح الحاكم بلا نزاع»(٥).

---

(١) قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة. لشيخ الإسلام ابن تيمية (١٧٠ ـ ١٧١).

(٢) الفروسية. لابن قيم الجوزية (٦٣).

(٣) الفروسية. (٧١).

(٤) نقله الزيلعي في "نصب الراية" (١/٣٤١ - ٣٤٢).

(٥) نصب الراية. للزيلعي (١/٣٥٢).

وقال الذهبي: «إمام صدوق، لكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة، ويكثر من ذلك، فما أدرى هل خفيت عليه فما هو ممن يجهل ذلك، وإن علم فهذه خيانة عظيمـــة، ثم هو شيعي مشهور بذلك من غير تعرض للشيخين»[1].

(١) ميزان الاعتدال. للذهبي (٦٠٨/٣).

# القسم الثاني

## دراسة الأحاديث التي اتفق عليها الأئمة ابن خزيمة وابن حبان والحاكم

من أول ( جماع أبواب صلاة الكسوف )

من صحيح ابن خزيمة إلى آخر المطبوع منه

## الحديث الأول

قال ابن خزيمة: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ عِبَادٍ الْعَبْدِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةً يَوْمًا لِسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ: بَيْنَا أَنَا يَوْمًا وَغُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ نَرْمِي غَرَضًا[1] لَنَا، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قِيْدَ[2] رُمْحَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي غَيْرِ النَّاظِرِينَ مِنَ الْأُفُقِ اسْوَدَّتْ حَتَّى كَأَنَّهَا تَنُّومَةٌ[3]، فَقَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَوَاللهِ لَيُحْدِثَنَّ شَأْنُ هَذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُمَّتِهِ حَدَثًا، فَدَفَعْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا هُوَ بَارِزٌ، فَوَافَقْنَا رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ قَالَ: فَاسْتَقْدَمَ فَصَلَّى بِنَا كَأَطْوَلِ مَا قَامَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ، لَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ، ثُمَّ رَكَعَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا رَكَعَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ، وَلَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ، ثُمَّ سَجَدَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا سَجَدَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ، لَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ قَالَ: ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ: فَوَافَقَ تَجَلِّي الشَّمْسِ جُلُوسَهُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَالَ: فَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَشَهِدَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَشَهِدَ أَنَّهُ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ رَسُولُ اللهِ، فَأُذَكِّرُكُمْ بِاللهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي قَصَرْتُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ تَبْلِيغِ رِسَالَاتِ رَبِّي لَمَا أَجَبْتُمُونِي حَتَّى أُبَلِّغَ رِسَالَاتِ رَبِّي كَمَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُبَلَّغَ، وَإِنَّ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي قَدْ بَلَّغْتُ رِسَالَاتِ رَبِّي لَمَا أَخْبَرْتُمُونِي» قَالَ: فَقَامَ النَّاسُ، فَقَالُوا: شَهِدْنَا أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ، وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ، وَقَضَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ قَالَ: ثُمَّ سَكَتُوا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ رِجَالًا يَزْعُمُونَ أَنَّ كُسُوفَ هَذِهِ الشَّمْسِ، وَكُسُوفَ هَذَا الْقَمَرِ، وَزَوَالَ هَذِهِ النُّجُومِ عَنْ مَطَالِعِهَا لِمَوْتِ رِجَالٍ عُظَمَاءٍ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، وَأَنَّهُمْ

(١) غرضاً: الهدف الذي ينصب فيرمى فيه. النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٣/٣٦٠)، ولسان العرب. لابن منظور (٧/١٩٦).

(٢) قيد: بكسر القاف أي قدر. انظر: النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٤/١٣١)، ولسان العرب. لابن منظور (٣/٣٧٣).

(٣) تنومة: نبات الأرض فيه سواد، وفيه ثمر يأكله النعام، وجمعها تنوم. غريب الحديث. للقاسم بن سلام (٣/٨٥)، والنهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (١/١٩٩).

كَذَبُوا، وَلَكِنَّهَا آيَاتٌ مِنْ آيَاتِ اللهِ، يَفْتِنُ بِهَا عِبَادَهُ لِيَنْظُرَ مَنْ يُحْدِثُ مِنْهُمْ تَوْبَةً، وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ مُنْذَ قُمْتُ أُصَلِّي مَا أَنْتُمْ لَاقُونَ فِي دُنْيَاكُمْ وَآخِرَتِكُمْ، وَإِنَّهُ وَاللهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ كَذَّابًا آخِرُهُمُ الْأَعْوَرُ الدَّجَّالُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى كَأَنَّهَا عَيْنُ أَبِي يَحْيَى[١] - أَوْ تَحْيَا - لِشَيْخٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَإِنَّهُ مَتَى خَرَجَ فَإِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ اللهُ، فَمَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَاتَّبَعَهُ، فَلَيْسَ يَنْفَعُهُ صَالِحٌ مِنْ عَمَلٍ سَلَفَ، وَمَنْ كَفَرَ بِهِ، وَكَذَّبَه فَلَيْسَ يُعَاقَبُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ سَلَفَ، وَإِنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَّا الْحَرَمَ وَبَيْتَ الْمَقْدِسِ، وَإِنَّهُ يحصر الْمُؤْمِنِينَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَيُزَلْزَلُونَ زِلْزَالًا شَدِيدًا قَالَ: فَيَهْزِمُهُ اللهُ وَجُنُودَهُ، حَتَّى أَنَّ جِذْمَ[٢] الْحَائِطِ وَأَصْلَ الشَّجَرَةِ لَيُنَادِي: يَا مُؤْمِنُ هَذَا كَافِرٌ يَسْتَتِرُ بِي، تَعَالَ اقْتُلْهُ قَالَ: وَلَنْ يَكُونَ ذَلِكَ كَذَلِكَ حَتَّى تَرَوْا أُمُورًا يَتَفَاقَمُ شَأْنُهَا فِي أَنْفُسِكُمْ، تَسْأَلُونَ بَيْنَكُمْ هَلْ كَانَ نَبِيُّكُمْ ذَكَرَ لَكُمْ مِنْهَا ذِكْرًا، وَحَتَّى تَزُولَ جِبَالٌ عَنْ مَرَاثِيهَا[٣] عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ الْقَبْضُ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ، قَالَ: ثم شَهِدْتُ خُطْبَةً أُخْرَى قَالَ: فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ مَا قَدَّمَ كَلِمَةً، وَلَا أَخَّرَهَا عَنْ مَوْضِعِهَا. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «هَذِهِ اللَّفْظَةُ الَّتِي فِي هَذَا الْخَبَرِ لَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ مِنَ الْجِنْسِ الَّذِي أَعْلَمْنَا أَنَّ الْخَبَرَ الَّذِي يَجِبُ قَبُولُهُ خَبَرُ مَنْ يُخْبِرِ بِكَوْنِ الشَّيْءِ، لَا مَنْ يَنْفِي، وَعَائِشَةُ قَدْ خَبَّرَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ، فَخَبَرُ عَائِشَةَ يَجِبُ قَبُولُهُ؛ لِأَنَّهَا حَفِظَتْ جَهْرَ الْقِرَاءَةِ، وَإِنْ لَمْ يَحْفَظْهَا غَيْرُهَا، وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ سَمُرَةُ كَانَ فِي صَفٍّ بَعِيدٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِرَاءَةِ، فَقَوْلُهُ: «لَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ»: أَيْ لَمْ أَسْمَعْ صَوْتًا عَلَى مَا بَيَّنْتُهُ قَبْلُ أَنَّ الْعَرَبَ، تَقُولُ: لَمْ يَكُنْ كَذَا، لِمَا لَمْ يُعْلَمْ كَوْنُهُ»[٤].

---

(١) انظر: معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٥/٢٨٤٠).

(٢) جذم الحائط: أصله. غريب الحديث. لابن قتيبة (١/٤٩٧)، وتهذيب اللغة. للأزهري (١١/١٤).

(٣) مراثيها: جاءت عند أحمد، وابن أبي شيبة، وابن حبان، وغيرهم (مراتبها)، وعند الحاكم (مراسيها)، ولم أجد في كتب الغريب، والمعاجم ما يناسب معنى (حتى تزول جبال عن مراثيها) فلعل الصواب ما جاء عند أحمد وغيره.

(٤) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصلاة. باب استحباب استحداث التوبة عند كسوف الشمس ... إلخ (٢/٣٢٥- ح ١٣٩٧)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٦/٢٥- ح ٦٠٧٢) قال: خز في الكسوف: ثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو نعيم، ثنا زهير، عن الأسود بن قيس، حدثني ثعلبة بن عباد العبدي، من أهل البصرة، أنه شهد خطبة سمرة، به. وقد سقط في المطبوع (زهير) بين أبي نعيم، والأسود بن قيس، وقد ذكر ابن حبان، والحاكم، زهيراً في إسنادهما كما سيأتي.

**وأخرجه ابن حبان من ثلاثة طرق:**

**الأول:** أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الأسود بن قيس العبدي، به[1]. قال سمرة: «صلى بنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الكسوف لا نسمع له صوتاً»، فذكره مختصراً.

**الثاني:** أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا زهير بن معاوية، عن الأسود بن قيس، به.[2] وساق الحديث مختصراً، فذكر صفة صلاته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولم يذكر خطبته، وما جاء فيها.

**الثالث:** أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا خلف بن هشام البزار، قال: حدثنا أبو عوانة، عن الأسود بن قيس، به.[3] وساق الحديث بمثله، وزاد (قال الأسود: وظني أنه قد حدثني، أن عيسى بن مريم يصيح فيه، فيهزمه الله وجنوده).

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول:** حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا أبو النضر، ثنا زهير، وثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا زهير، عن الأسود بن قيس، به. وساق الحديث بمثله، وزاد (فيصبح فيهم عيسى بن مريم فيهزمه الله وجنوده).

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»[4].

**الثاني:** حدثنا أبو علي الحسين بن إدريس الأنصاري، ثنا محمود بن غيلان، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن الأسود بن قيس، به. وساق الحديث مختصراً بمثل رواية ابن حبان.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»[5].

---

(١) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب صلاة الكسوف (٩٤/٧- ح ٢٨٥١).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. (٩٤/٧- ح ٢٨٥٢).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. (١٠١/٧- ح ٢٨٥٦).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الكسوف (٤٧٨/١- ح ١٢٣٠).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. (٤٨٣/١- ح ١٢٤٢).

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه مختصراً (٢/٢١٨- ح ٨٣١٣) قال حدثنا الفضل بن دكين، وأخرجه أحمد في مسنده مطولاً (٣٣/٣٤٦- ح ٢٠١٧٨) قال: حدثنا أبو كامل، وأبو داود مختصراً (٢/١٤٠- ح ١١٨٤) قال حدثنا أحمد بن يونس، والنسائي في الكبرى مختصراً (٢/٣٤٥- ح ١٨٨٢) أخبرني هلال بن العلاء بن هلال، قال: حدثنا الحسين بن عياش، والروياني في مسنده مطولاً (٢/٦٨- ح ٨٤٨) نا محمد بن إسحاق، نا أحمد بن عبد الله بن يونس، ويحيى بن أبي بكير، والطحاوي في شرح معاني الآثار مختصراً (١/٣٣٢- ح ١٩٥٦) قال وحدثنا حسين بن نصر، قال ثنا أحمد بن يونس، والطبراني في المعجم الكبير مطولاً (٧/١٩١- ح ٦٧٩٩) قال حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ح وحدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبي، والبيهقي في الكبرى مطولاً (٣/٤٧١- ح ٦٣٦١) من طريق الحاكم قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا أبو النضر، ح وأخبرنا محمد، ثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، به.

سبعتهم (أبو نعيم، وأحمد بن يونس، الحسين بن عياش، وأبو النضر، أبو غسان مالك بن إسماعيل، وعمرو بن خالد الحراني، ويحيى بن أبي بكير)،عن زهير بن معاوية، عن الأسود بن قيس، به.

وأخرجه أحمد مطولاً (٣٣/٣٩٦- ح ٢٠٢٦٨) قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سلام بن أبي مطيع، والطبراني في المعجم الكبير مطولاً (٧/١٩٠- ح ٦٧٩٨) قال حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ح وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا يحيى الحماني، قالا: ثنا أبو عوانة، به.

ثلاثتهم (زهير بن معاوية، وابن أبي مطيع، وأبو عوانة) عن الأسود بن قيس، عن ثعلبة بن عباد، عن سمرة بن جندب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن يحيى**: هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذويب

الذهلي الإمام الحافظ أبو عبد الله النيسابوري.

روى عن: عبد الرحمن بن مهدي، وبشر بن عمر الزهراني، ومحمد بن بكر البرساني، ووهب بن جرير بن حازم، وخلق سواهم.

وعنه: عبد الله بن محمد النفيلي، وسعيد بن أبي مريم، وسعيد بن منصور، وخلق سواهم[(١)].

وثقه أبو حاتم[(٢)]، والنسائي[(٣)]وابن حجر[(٤)]، وقال ابن حبان: وكان متقناً من الجماعين للحديث، والمواظبين عليه مع إظهار السنة، وقلة المبالاة بمن خالفها[(٥)]. روى له الجماعة إلا مسلماً، وتوفي ٢٥٨هـ[(٦)].

**النتيجة**: الإمام الحافظ ثقة.

٢- **أبو نعيم**: هو الفضل بن دُكين عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي التيمي الطلحي، أبو نعيم الملائي الكوفي.

روى عن: أبان بن عبد الله البجلي، وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وإبراهيم بن نافع المكي، وخلق. وعنه: البخاري، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، وسواهم[(٧)].

قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً كثير الحديث حجة[(٨)]، ووثقه العجلي[(٩)] وأبو حاتم[(١٠)]

---

(١) الكنى والأسماء. لمسلم (٥١٠/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٦١٧/٢٦).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٥/٨) وانظر: تاريخ بغداد للخطيب (٦٥٦/٤).

(٣) تسمية الشيوخ. للنسائي (٤٩).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥١٢- برقم ٦٣٨٧).

(٥) الثقات. لابن حبان (١١٥/٩).

(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٦٨٧/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢٠٥/٦).

(٧) تاريخ بغداد. للخطيب (٣٠٧/١٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٩٧/٢٣).

(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٦٩/٦).

(٩) معرفة الثقات. للعجلي (٢٠٥/٢).

(١٠) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦٢/٧).

وابن حجر[1] وقال ابن حبان: كان أتقن أهل زمانه[2]. روى له الجماعة، وتوفي ٢١٩هـ[3].

**النتيجة**: الإمام الحافظ ثقة.

٣- **زهير**: هو زهير بن معاوية بن حديج[4] بن الرحيل بن زهير بن خيثمة، أبو خيثمة الجعفي الكوفي.

روى عن: الأسود بن قيس، وسماك بن حرب، وأبي إسحاق، وغيرهم.

وعنه: الحسن الأشيب، وأبو داود الطيالسي، وأبو نعيم، وغيرهم[5].

قال ابن سعد: «وكان ثقة ثبتاً مأموناً كثير الحديث»[6]، وقال أحمد: زهير فيما روى عن المشايخ ثبت بخ بخ، وفي حديثه عن أبي إسحاق لين، سمع منه بأخرة، وقال أبو حاتم: «زهير متقن صاحب سنة، غير أنه تأخر سماعه من أبي إسحاق»[7]، وقال العجلي: كوفي، ثقة ثبت مأمون صاحب سنة واتباع، وكان يحدث من كتابه[8]، وقال ابن حبان: وكان حافظاً متقناً[9]، وقال الذهبي: الحافظ، ثقة حجة[10]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة[11].

روى له الجماعة، وتوفي ١٧٢هـ، وقيل: ١٧٣هـ، وقيل: ١٧٤هـ[12].

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٤٦- برقم ٥٤٠١).

(٢) الثقات. لابن حبان (٣١٩/٧).

(٣) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٦٠٧/٢)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (١٤٢/١٠).

(٤) حديج: بحاء مهملة مضمومة، والرحيل: بضم الراء والحاء المهملة. تقييد المهمل وتمييز المشكل. للغساني (٢٢٠/١).

(٥) الكنى والأسماء. لمسلم (٢٩٠/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦٢٢/٤).

(٦) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٥٤/٦).

(٧) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥٨٨/٣).

(٨) معرفة الثقات. للعجلي (١٦٦).

(٩) الثقات. لابن حبان (٣٣٧/٦).

(١٠) الكاشف. للذهبي (٤٠٨/١- برقم ١٦٦٨).

(١١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢١٨- برقم ٢٠٥١).

(١٢) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢٧٢/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٢٠/٩).

**النتيجة:** ثقة ثبت سمع من أبي إسحاق بعد اختلاطه.

٤- **الأسود بن قيس:** هو الأسود بن قيس العبدي، وقيل: البجلي، أبو قيس الكوفي.

روى عن: ثعلبة بن عباد العبدي، وجندب بن عبد الله البجلي، وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن طهمان، وإسرائيل بن يونس، وزهير بن معاوية، وطائفة(١).

وثقه أبوحاتم(٢)، والعجلي(٣)، والذهبي(٤)، وابن حجر(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات(٦). روى الجماعة(٧)، من الرابعة.

**النتيجة:** ثقة.

٥- **ثعلبة بن عباد(٨):** هو ثعلبة بن عباد العبدي، البصري.

روى عن: سمرة بن جندب، وأبيه عباد العبدي، وله صحبة.

وعنه: الأسود بن قيس(٩).

لم يذكر فيه أبو حاتم جرحاً ولا تعديلاً(١٠) وذكره ابن حبان في الثقات(١١) ووصفه

---

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٦/٣١٩)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣/٢٢٩).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢/٢٩٢).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (١/٢٢٨).

(٤) الكاشف. للذهبي (١/٢٥١- برقم).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر(١١١- برقم ٥٠٦).

(٦) الثقات. لابن حبان (٤/٣٢).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/٨٥)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٦١٧).

(٨) عباد: بكسر العين وفتح الباء وتخفيفها. الإكمال. لابن ماكولا (٦/٦١).

(٩) التاريخ الكبير. للبخاري (٢/١٧٤)، تهذيب الكمال. للمزي (٤/٣٩٥).

(١٠) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢/٤٦٣).

(١١) الثقات. لابن حبان (٤/٩٨).

العجلي بالجهالة[1]، وقال ابن حزم: مجهول[2]، وعَدّه علي بن المديني في المجاهيل[3] وقال ابن حجر: مقبول من الرابعة[4].

روى له البخاري في "أفعال العباد"، والباقون، سوى مسلم حديثاً واحداً في صلاة الكسوف[5].

**النتيجة:** مجهول.

٦- **سمرة بن جندب:** هو سمرة بن جندب بن هلال بن حريج بن مرة الفزاري، يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو عبد الله، وقيل: أبو سليمان[6].

روى عنه: الأسقع بن الأسلع، وثعلبة بن عباد والحسن البصري، وحصين بن أبي الحر العنبري، والربيع بن عميلة[7].

كان شديداً على الخوارج. روى له الجماعة، وتوفي في آخر خلافة معاوية آخر سنة تسع وخمسين، وقيل: أول سنة ستين بالكوفة، وقيل بالبصرة[8].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لجهالة ثعلبة بن عباد العبدي، لم يوثقه غير ابن حبان في كتابه الثقات، وقول ابن حجر: «مقبول»، فإنه لم يتابع، ولم يرو عنه إلا الأسود بن قيس العبدي، ومدار الحديث عليه، وقد ضعف ابن حزم[9] الحديث لعلة الجهالة.

---

(١) الثقات. للعجلي (١/٢٦٠).

(٢) المحلى بالآثار. لابن حزم (٣/٣٢٠).

(٣) تهذيب الكمال. للمزي (٤/٣٩٦).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر(١٣٤- برقم ٨٤٣).

(٥) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٣/٩٨).

(٦) الطبقات الكبرى.لابن سعد (٦/١٠٨)، والاستيعاب. لابن عبد البر (٢/٦٥٣).

(٧) تهذيب الكمال. للمزي (١٢/١٣١).

(٨) أسد الغابة. لابن الأثير (٢/٥٥٤)، والإصابة. لابن حجر (٣/١٥٠).

(٩) انظر: المحلى بالآثار. لابن حزم (٣/٣٣٠).

قال البخاري: «وحديث كثير بن عباس[1] في صلاة الكسوف أصح من حديث سمرة: أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أسر القراءة فيها»[2].

وقال ابن القطان: «وما مثله صُحح، فإنه حديث يرويه ثعلبة بن عباد، عن سمرة، وهو رجل من البصرة، عبدي النسب، لا يعرف بغير هذا، رواه عنه الأسود بن قيس، وهو وإن كان ثقة، فإنه قد يروي عن مجاهيل، قاله ابن المديني، وثعلبة هذا منهم»[3].

وقد رجح ابن حجر أحاديث الجهر فقال: «وحديث ابن عباس أنه صلى بجنب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الكسوف فلم يسمع منه حرفاً، ووصله البيهقي من ثلاثة طرق أسانيدها واهية، وعلى تقدير صحتها، فمثبت الجهر معه قدر زائد، فالأخذ به أولى، وأن ثبت التعدد فيكون فعل ذلك، لبيان الجواز، وهكذا الجواب عن حديث سمرة، عند ابن خزيمة، والترمذي:(لم يسمع له صوتاً) أنه إن ثبت لا يدل على نفي الجهر، قال ابن العربي الجهر عندي أولى لأنها صلاة جامعة ينادى لها، ويخطب، فأشبهت العيد، والاستسقاء والله أعلم»[4].

و لم يخرج الشيخان حديث سمرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لجهالة ثعلبة، فقد روى البخاري، ومسلم واللفظ للبخاري قال: حدثنا محمد بن مهران، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: أخبرنا ابن نمر، سمع ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، «جهر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في صلاة الخسوف بقراءته، فإذا فرغ من قراءته كبر، فركع وإذا رفع من الركعة قال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد، ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات»[5].

---

(١) مثل حديث عروة، عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا. انظر: صحيح البخاري. (١/٣٥٥- ح ٩٩٩)، ومسلم. (٢/٦٢٠- ح ٩٠٢).

(٢) العلل الكبير. للترمذي. (٩٧).

(٣) بيان الوهم والإيهام. لابن القطان (٤/١٩٦)، وقال الألباني: ضعيف. مشكاة المصابيح (١/٤٧٠)، وقال الأرنؤوط: حسن لغيره، وإسناده ضعيف لجهالة ثعلبة بن عباد. مسند الإمام أحمد (٣٣/٣٣٠- ح ٢٠١٦٠).

(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري. لابن حجر (٢/٥٥٠) وقال به صاحبا أبي حنيفة، وأحمد، وإسحاق، وابن خزيمة، وابن المنذر، وغيرهما من محدثي الشافعية، وابن العربي من المالكية (٢/٥٥٠).

(٥) رواه البخاري. ك: الكسوف. باب الجهر بالقراءة في الكسوف (١/٣٦١- ح ١٠١٦)، ومسلم. ك: الكسوف. باب صلاة الكسوف (٢/٦٢٠- ح ٩٠١).

## الحديث الثاني

**قال ابن خزيمة: نا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ رِبْعِيٍّ، نا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ أَبُو حُذَيْفَةَ، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: «أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَاقَةِ[1] فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ». أخبرنا الدَّارِمِيُّ، حدثنا مُصْعَبُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ[2] الزُّبَيْرِيُّ، الزُّبَيْرِيُّ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: «أَمَرَ بِعَتَاقَةٍ حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ»[3].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن هشام بن عروة، به. وساق الحديث بنحوه بلفظ (كان يأمر)[4].

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول:** حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ محمد بن أحمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، قالا: ثنا زائدة، عن هشام بن عروة، به. وساق الحديث بمثله.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وله شاهد صحيح على شرط مسلم»[5].

---

(١) العتاقة: العين والتاء والقاف أصل صحيح، يجمع معنى الكرم خلقة وخلقاً، ومعنى القدم. معجم مقاييس اللغة. لابن فارس (٢١٩/٤)، ويقال: أعتقت العبد أعتقه عتقاً وعتاقة، فهو معتق. وأنا معتق. وعتق هو فهو عتيق: أي حررته فصار حراً. النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (١٧٩/٣).

(٢) الصواب عبد الله تحرفت عبيد الله. انظر: إتحاف المهرة. لابن حجر، وترجمته ستأتي بإذن.

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصلاة. باب الأمر بالعتاقة في كسوف الشمس (٣٢٩/٢- ح ١٤٠١)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٨٣١/١٦- ح ٢١٢٧٧).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب صلاة الكسوف (١٠٠/٧- ح ٢٨٥٥).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الكسوف (٤٨٠/١) (١٢٣٢). قلت: وهذا وهم فقد خرجه البخاري كما سيأتي في التخريج العام.

**الثاني**: أخبرناه إسماعيل بن محمد بن الفضل، ومحمد الشعراني، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن هشام بن عروة، به. وساق الحديث بمثله[1].

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٥٩/١- ح ١٠٠٦) قال: حدثنا الربيع بن يحيى، و(٨٩٢/٢- ح ٢٥١٩) قال: حدثنا موسى بن مسعود، وأحمد في مسنده (٤٩٢/٤٤- ح ٢٦٩٢٤) قال: حدثنا معاوية بن عمرو، وأبو داود موقوفاً(٣١٠/١- ح ١١٩٢) قال: حدثنا زهير بن حرب، ثنا معاوية بن عمرو، وأبو عوانة في مستخرجه (١٠٦/٢- ح ٢٤٦٧) قال: حدثنا الصاغاني، حدثنا معاوية بن عمرو، وحدثنا أبو داود السجستاني، حدثنا زهير يعني زهير بن حرب، حدثنا معاوية بن عمرو، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٣٢/١- ح ١٩٥١) قال: حدثنا محمد بن خزيمة، ثنا الربيع بن يحيى، والبيهقي في الكبرى (٤٧٣/٣- ح ٦٣٦٦) قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد، أنبأ أحمد بن سلمان قال: قرئ على عبد الملك بن محمد وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو حذيفة، به.

ثلاثتهم (معاوية بن عمرو، وموسى بن مسعود، والربيع بن يحي)، عن زائدة بن قدامة، عن هشام بن عروة، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٨٩٢/٢- ح ٢٥٢٠) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عثام بن علي، وأحمد في مسنده موقوفاً (٤٩٢/٤٤- ح ٢٦٩٢٣) قال: حدثنا عثام بن علي[2]، والدارمي (٩٥٩/٢- ح ١٥٧٢) قال: أخبرنا الحكم بن المبارك. ثنا عبد العزيز بن محمد، به.

ثلاثتهم (زائدة بن قدامة، وعثام بن علي، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي) عن هشام، عن فاطمة، عن أسماء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. (٤٨٠/١- ح ١٢٣٣).

(٢) بلفظ (صلاة الخسوف) بدل (كسوف الشمس).

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن معمر**: هو محمد بن معمر بن ربعي القيسي، أبو عبد الله البصري المعروف بالبحراني[١].

روى عن: أمية بن خالد، وجعفر بن عون، وحبان بن هلال، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري، وأحمد بن عمرو بن أبي عاصم، وأحمد بن عمرو البزار، وغيرهم[٢].

قال أبو حاتم: صدوق[٣]، وقال النسائي: لا بأس به[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال ابن حجر: صدوق[٦]. روى له الجماعة، وتوفي ٢٥٠[٧].

**النتيجة**: صدوق.

٢- **موسى بن مسعود**: هو موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي البصري.

روى عن: إبراهيم بن طهمان، وأيمن بن نابل المكي، وزائدة بن قدامة، وغيرهم. وعنه: البخاري، وإبراهيم بن عبد الله الكجي، وأحمد بن سعيد الدارمي، وغيرهم[٨].

قال أحمد بن حنبل: أبو حذيفة شبه لا شيء[٩]. وقال أبو حاتم: صدوق، وقال أيضاً في: مؤمل بن إسماعيل، وأبي حذيفة في كتبهما خطأ كثير، وأبو حذيفة أقلهما خطأ[١٠].

---

(١) البحراني: بالباء المعجمة، والحاء المهملة. تقييد المهمل وتمييز المشكل. للغساني (١/١٣٤).

(٢) تهذيب الكمال. للمزي (٢٦/٤٨٥)، تاريخ الإسلام. للذهبي (٦/١٩٥).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/١٠٥).

(٤) تسمية الشيوخ. للنسائي (٥٤).

(٥) الثقات. لابن حبان (٩/١٢٢).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر(٥٠٨- برقم ٦٣١٣).

(٧) تذكرة الحفاظ. للذهبي (٢/١٠٩)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (١٠/٣٦٤).

(٨) الكنى والأسماء. لمسلم (١/٢٦٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٩/١٤٥).

(٩) الضعفاء. للعقيلي (٥/٤٥٤).

(١٠) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٨/١٦٣).

وقال ابن معين: لم يكن من أهل الكذب[1]، وقال العجلي: ثقة، صدوق[2].

وقال محمد بن بشار: موسى بن مسعود ضعيف في الحديث، وقال مرة: وكتبت كثيراً عن موسى بن مسعود ثم تركته[3].

وقال ابن حبان: يخطئ[4]، وقال الدارقطني: كثير الوهم[5].

وقال الذهبي: صدوق يُصحِّف[6]، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ وكان يصحِّف، وحديثه عند البخاري في المتابعات[7].

روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وتوفي ٢٢٠هـ[8].

**النتيجة:** صدوق يخطئ.

٣- **زائدة:** هو زائدة الثقفي أبو الصلت الكوفي.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وعبد الملك بن عمير، وعاصم بن أبي النجود وخلق. وعنه: ابن المبارك، وأبو أسامة، والحسين بن علي الجعفي، وغيرهم[9].

قال ابن سعد: «كان زائدة ثقة مأموناً صاحب سنة وجماعة[10]، «وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم، وقال أبو حاتم: ثقة»[11]، وقال العجلي: كوفي، ثقة، لا يحدث أحداً

---

(١) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (٧٨/١).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٣٠٥/٢).

(٣) الجامع الصحيح. للترمذي. (٧٩/٥- ح ٢٧٣٥).

(٤) الثقات. لابن حبان (١٦٠/٩).

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٧٤).

(٦) الكاشف. للذهبي (٣٠٨/٢- برقم ٥٧٣٢).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٥٤- برقم ٧٠١٠).

(٨) الطبقات. لخليفة خياط (٢٢٨)، والتاريخ الأوسط. للبخاري (٩٧٧/٤).

(٩) الأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (١٨٦/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٧٣/٩).

(١٠) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٥٥/٦).

(١١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦١٣/٣).

حتى يسأل عنه، فإن كان صاحب سنة حدثه، وإلا لم يحدثه[١]، وقال ابن حبان: كان من الحفاظ المتقنين وكان لا يعد السماع حتى يسمعه ثلاث مرات، وكان لا يحدث أحداً حتى يشهد عنده عدل أنه من أهل السنة[٢]، وقال الذهبي: ثقة حجة صاحب سنة[٣]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت صاحب سنة[٤]، روى له الجماعة، وتوفي ١٦٠هـ[٥].

**النتيجة:** ثقة ثبت.

٤- **هشام بن عروة:** هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي. أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله، رأى ابن عمر، ومسح رأسه ودعا له، وجابراً، وأنساً.

روى عن: أبيه، وعمه عبد الله بن الزبير، وأخويه عبد الله، وعثمان، وغيرهم. وعنه: أيوب السختياني، وعبيد الله بن عمر، ومعمر، وغيرهم[٦].

قال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً كثير الحديث حجة[٧]، وقال العجلي: وكان ثقة[٨]، وقال أبو حاتم: ثقة، إمام في الحديث[٩]، وقال ابن حبان: وكان حافظاً متقناً ورعاً فاضلاً[١٠].

قال ابن حجر: ثقة فقيه ربما دلس[١١].

روى له الجماعة، توفي ١٤٥هـ، وقيل: ١٤٦هـ[١٢].

---

(١) معرفة الثقات. للعجلي (٤٣٣).

(٢) الثقات. لابن حبان (٣٣٩/٦).

(٣) الكاشف. للذهبي (٤٠٠/١- برقم ١٦٠٨).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر(٢١٣- برقم ١٩٨٢).

(٥) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٢٨/٥)، والوافي بالوفيات. للصفدي (١١٤/١٤).

(٦) التاريخ الأوسط. للبخاري (٤٧٠/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٣٢/٣٠).

(٧) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٧٥/٥).

(٨) معرفة الثقات. للعجلي (٣٣٢/٢).

(٩) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦٤/٩).

(١٠) الثقات. لابن حبان (٥٠٢/٥).

(١١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٧٣- برقم ٧٣٠٢)، وانظر: جامع التحصيل. للعلائي (١١١)، وتعريف أهل التقديس. (٢٦) من أهل المرتبة الأولى.

(١٢) الطبقات. لخليفة خياط (٢٦٧)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٧٧٠/٢).

**النتيجة**: ثقة.

٥- **فاطمة**: هي فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام القرشية الأسدية. زوجة هشام بن عروة.

روت عن: جدتها أسماء بنت أبي بكر الصديق، وعمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية، وأم سلمة زوج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وغيرهم.

روى عنها: محمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن سوقة، وزوجها هشام بن عروة، وطائفة[١].

قال العجلي: تابعية مدنية ثقة[٢]، وذكرها ابن حبان في الثقات[٣] وقال الحافظ ابن حجر: ثقة من الثالثة[٤]. روى لها الجماعة[٥].

**النتيجة**: ثقة.

٦- **أسماء**: هي أسماء بنت أبي بكر الصديق زوجة الزبير بن العوام، وهي شقيقة عبدالله بن أبي بكر. أمهما أم العزى قيلة، ويقال: قتيلة بنت عبد العزى. أم عبد الله القرشية، التيمية، المكية، ثم المدنية.

روى عنها: محمد بن مسلم بن تدرس، وطلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق، وفاطمة بنت المنذر، وغيرهم[٦].

هاجرت إلى المدينة وهي حامل بعبد الله بن الزبير، وهي ذات النطاقين، وشهدت اليرموك مع زوجها الزبير.

روى لها الجماعة، وتوفيت ٧٣هـ، وقيل: ٧٤هـ[٧].

---

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٤٨/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٦٥/٣٥).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٤٥٨/٢).

(٣) الثقات. لابن حبان (٣٠١/٥).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر(٧٥٢- برقم ٨٦٥٨).

(٥) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢٩٦/٣).

(٦) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٣٢٥٣/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٢٣/٣٥).

(٧) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٩٦/٨)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٧٨٥/٢).

وقد تابع موسى بن مسعود، كل من مصعب الزبيري عند ابن خزيمة وغيره، ومعاوية بن عمرو عند ابن حبان والحاكم.

١- **مصعب بن عبد الله الزبيري:** هو مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو عبد الله الزبيري المدني.

روى عن: مالك، والضحاك بن عثمان، وإبراهيم بن سعد، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم الحربي، والزبير بن بكار، وأبو يعلى الموصلي، وخلق[١].

قال ابن معين، والدارقطني: ثقة[٢]، وقال الذهبي: ثقة غمز للوقف[٣]، وقال ابن حجر: صدوق عالم بالنسب[٤]. روى له النسائي، وابن ماجه، وتوفي ٢٣٤هـ، وقيل: ٢٣٦هـ[٥].

**النتيجة:** ثقة.

٢- **معاوية بن عمرو**[٦]: هو معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الأزدي المعني[٧]، أبو عمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرماني.

روى عن: زائدة بن قدامة، وعبد الرحمن المسعودي، وجرير بن حازم، وغيرهم.

وعنه: يحيى بن معين، وأبو خيثمة، وعمرو بن محمد الناقد، وغيرهم[٨].

قال أبو حاتم[٩]، وابن حجر[١٠]: ثقة.

---

(١) الأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (٢٦٠/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٤/٢٨).

(٢) تاريخ بغداد. للخطيب (١٣٨/١٥).

(٣) الكاشف. للذهبي (٢٦٨/٢- برقم ٥٤٦٧).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٣٣- برقم ٦٦٩٣).

(٥) تاريخ دمشق. لابن عساكر (٢٥٢/٥٨)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٩٤١/٥).

(٦) انظر: المتفق والمفترق. للخطيب (١٩٦٨/٣).

(٧) المعني: بفتح الميم، وسكون العين من الأزد، وهم بنو معن بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن زهران. تقييد المهمل وتمييز المشكل. للغساني (٤٦٣/٢).

(٨) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٣٤/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٠٧/٢٨).

(٩) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٨٦/٨).

(١٠) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٣٨- برقم ٦٧٦٨).

وذكره ابن حبان في الثقات[1].

روى له الجماعة، وتوفي ٢١٤هـ[2].

**النتيجة:** ثقة.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورجاله ثقات، غير موسى بن مسعود فإنه صدوق يخطـــئ، وقـــد خرج له البخاري في صحيحه في المتابعات، ولكن تابعه معاوية بن عمرو المعني، متابعة تامة عند ابن حبان وغيره، وكذلك تابعه متابعة قاصرة مصعب بن عبد الله الزبيري عنـــد ابـــن خزيمة وغيره.

والحديث أخرجه البخاري[3] في صحيحه قال: حدثنا موسى بن مسعود ثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة ابن المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالت أمـــر النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالعتاقة في كسوف الشمس. تابعه علي عن الدراوردي عن هشام[4].

وأخرجه أيضاً من طريق الربيع بن يحي، عن زائدة، ومن طريق محمد بن أبي بكر، عن عثام عن هشام به. بلفظ (كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة).

---

(١) الثقات. لابن حبان (١٦٧/٩).

(٢) الهداية الإرشاد. للكلاباذي (٧٠٦/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤٥٩/٥).

(٣) رواه البخاري. ك: العتق. باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف أو الآيات (٨٩٢/٢- ح ٢٣٨٣).

(٤) انظر: تغليق التعليق. لابن حجر (٣٣٨/٣) قال: هكذا في بعض الروايات، وفي بعضها تابعه الداروردي.

## الحديث الثالث

**قال ابن خزيمة: ثنا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، أخبرنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الْأُمَرَاءِ[١] إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الِاسْتِسْقَاءِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «مَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَسْأَلَنِي؟ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ مُتَوَاضِعًا، مُتَبَذِّلًا، مُتَخَشِّعًا، مُتَضَرِّعًا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدِ، وَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ هَذِهِ»[٢].**

**وأخرجه ابن خزيمة من طريقين آخرين:**

**الثاني**: نا أبو موسى محمد بن المثنى، نا عبد الرحمن، عن سفيان به[٣]. وساق الحديث، ولم يذكر فيه (متخشعاً).

**الثالث**: نا زكريا بن يحيى بن أبان المصري، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا إسماعيل بن ربيعة بن هشام بن إسحاق، عن جده هشام، به[٤]. وساق الحديث، وصرح باسم الأمير (الوليد بن عتبة)، ولم يذكر فيه (متواضعاً ومتضرعاً).

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا يحيى القطان، قال: سمعت سفيان، قال: حدثني هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة به[٥]. وساق الحديث بلفظ

---

(١) أمير المدينة: الوليد بن عتبة. انظر: صحيح ابن خزيمة (٢/٣٣٦- ح ١٤١٩)، وسنن أبي داود (١/٣٠٢- ح ١١٦٥)، وقيل: الوليد بن عقبة، انظر: شرح معاني الآثار. للطحاوي (١/٣٢٤- ح ١٩٠٣)، وقيل: مروان. انظر: المستدرك. للحاكم (١/٤٧٣- ح ١٢١٧)، والصواب الأول الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، في خلافة عمه معاوية بن أبي سفيان. انظر: سير أعلام النبلاء. للذهبي (٢/٢٩٥- ٣٠٦)، والتحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة. للسخاوي (١/٤٩).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصلاة. باب التواضع والتبذل والتخشع والتضرع عند الخروج إلى الاستسقاء. (٢/٣٣١- ح ١٤٠٥)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٧/١١- ح ٧٢٢٨).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. باب ترك الكلام عند الدعاء في الخطبة. (٢/٣٣٢- ح ١٤٠٨).

(٤) رواه ابن خزيمة في صحيحه. باب عدد التكبيرات في صلاة الاستسقاء. (٢/٣٣٦- ح ١٤١٩).

(٥) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب صلاة الاستسقاء (٧/١١٢- ح ٢٨٦٢).

(متمسكناً) بدلاً من (متخشعاً).

**وأخرجه الحاكم من ثلاثة طرق:**

**الأول:** حدثني علي بن حمشاذ العدل، ثنا هشام بن علي السدوسي، حدثني سهل بن بكار، ثنا محمد بن عبد العزيز بن عبد الملك[(١)]، عن أبيه، عن طلحة بن يحيى، قال: أرسلني مروان إلى ابن عباس أسأله عن سنة الاستسقاء فقال: سنة الاستسقاء سنة الصلاة في العيدين، إلا أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قلب رداءه فجعل يمينه على يساره، ويساره على يمينه، فصلى الركعتين يكبر في الأولى سبع تكبيرات، وقرأ سبح اسم ربك الأعلى، وقرأ في الثانية هل أتاك حديث الغاشية، وكبر فيها خمس تكبيرات.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»[(٢)].

**الثاني:** أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا إسماعيل بن ربيعة بن هشام بن إسحاق به[(٣)]. وساق الحديث، وأبهم اسم الأمير فقال (الوليد)، وزاد فيه (متذللاً)، ولم يذكر فيه (متواضعاً، متضرعاً).

قال الحاكم: «هذا حديث رواته مصريون ومدنيون، ولا أعلم أحداً منهم منسوباً إلى نوع من الجرح ولم يخرجاه» وقد رواه سفيان الثوري، عن هشام بن إسحاق.

**الثالث:** وأخبرناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ، ثنا علي بن الحسين الصفار، ببغداد، ثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة به[(٤)]، وساق الحديث بنحو رواية ابن خزيمة من طريق وكيع عن سفيان.

**۞ التخريج العام للحديث:**

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٨٤/٣- ح ٤٨٩٣) قال: عن الثوري، وأخرجه ابن

(١) تصحف هنا: محمد بن عبد العزيز بن عبد الملك، والصواب محمد بن عبد العزيز بن عمر. انظر: تاريخ الإسلام (٥١٠/٤).

(٢) رواه الحاكم في المستدرك. ك: صلاة الاستسقاء (٤٧٣/١- ح ١٢١٧).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: صلاة الاستسقاء. (٤٧٤/١- ح ١٢١٨).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. (٤٧٤/١- ح ١٢١٩).

أبي شيبة في المصنف (٢/٢٢١- ح ٨٣٣٦)، وأخرجه أيضاً (٧/٣١٤- ح ٣٦٤٢٨) ثنا وكيع، وأخرجه أحمد في مسنده (٥/٣٤٩- ح ٣٣٣١) قال: حدثنا وكيع، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٢/٣١٦- ح ١٨٢١) قال: أخبرنا إسحاق بن منصور، ومحمد بن المثنى، عن عبد الرحمن، وأخرجه أيضاً (٢/٣٢٣- ح ١٨٣٩) قال: أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/٤٠٣- ح ١٢٦٦) قال: حدثنا علي بن محمد، ومحمد بن إسماعيل، قالا: حدثنا وكيع، وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (٧٤- ح ٢٥٣) قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي، قال: ثنا الفريابي، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/٣٣١- ح ١٠٨١٨) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، به.

خمستهم (عبد الرزاق، ووكيع، عبد الرحمن، والفريابي، وأبو نعيم) قالوا: ثنا سفيان، عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة، عن أبيه، به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/٢٤٥- ح ٢٤٢٣) قال: حدثنا أبو سعيد، حدثنا إسماعيل بن ربيعة بن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة، وأخرجه أبو داود في سننه (١/٣٠٢- ح ١١٦٥)[1] قال: حدثنا النفيلي، وعثمان بن أبي شيبة، نحوه قالا: حدثنا حاتم بن إسماعيل، وأخرجه الترمذي في الجامع الصحيح (٢/٤٤٥- ح ٥٥٨)[2] قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، والنسائي في الكبرى (٢/٣١٦- ح ١٨٢٠) قال: أخبرنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، به.

ثلاثتهم (سفيان الثوري، وإسماعيل بن ربيعة، وحاتم بن إسماعيل)، عن هشام بن إسحاق بن عبد الله يحدث، عن أبيه، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **سلم بن جنادة**[3]: هو سلم بن جنادة بن سلم بن جنادة بن خالد بن جابر بن

---

(١) قال أبو داود: والإخبار للنفيلي، والصواب ابن عتبة.

(٢) قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) سلم: بفتح السين، وفتح اللام، وجنادة: بضم الجيم، وفتح النون. الإكمال. لابن ماكولا (٤/٣٤٥)، وإكمال الإكمال. لابن نقطة (٢/٦٩)

سمرة السوائي العامري، أبو السائب الكوفي.

روى عن: أبيه، وعبد الله بن إدريس، ووكيع بن الجراح، وغيرهم.

وعنه: البخاري خارج الصحيح، والترمذي، وابن ماجه، وابن خزيمة، وجماعة[١].

قال أبو حاتم: شيخ[٢]، وقال النسائي: صالح[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، «وثقه البرقاني، ومسلمة بن قاسم»[٥]، والذهبي[٦]، وابن حجر، وزاد ربما خالف[٧]. روى له الترمذي، وابن ماجه، وتوفي ٢٥٤هـ[٨].

**النتيجة:** ثقة ربما خالف.

٢- **وكيع:** هو وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس الرؤاسي، أبو سفيان الأعور الكوفي.

روى عن: الأعمش، والأوزاعي، وشعبة، وخلق. وعنه: ابن المبارك وهو أكبر منه، وعبد الرحمن بن مهدي، وأحمد بن حنبل، وغيرهم[٩].

وثقه أبو حاتم، وأبو داود، والعجلي، وابن حبان وغيرهم[١٠].

---

(١) الكنى والأسماء. لمسلم (٤٠٦/١)، وتاريخ بغداد. للخطيب (٢١٢/١٠).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٦٩/٤).

(٣) تسمية الشيوخ. للنسائي (٨٨).

(٤) الثقات. لابن حبان (٢٩٨/٨).

(٥) تهذيب الكمال. للمزي (٢١٨/١١).

(٦) الكاشف. للذهبي (٤٥٠/١- برقم ٢٠١٠).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٤٥- برقم ٢٤٦٤).

(٨) تاريخ الإسلام. للذهبي (١٥٧/١٩)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٤٢٦/٥).

(٩) الكنى والأسماء. لمسلم (٣٨٩/١)، الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٩٤/٦).

(١٠) الجرح والتعديل. لابن أبي لاحاتم (٣٨/٩-٣٧)، وسؤالات الآجري أبا داود (٩٩)، وتاريخ ابن أبي خيثمة (٩٤/٢)، والثقات. لابن حبان (٥٦٢/٧)، ومعرفة الثقات. للعجلي (٤٦٤/١)، والكاشف. للذهبي (٣٥٠/٢- برقم ٦٠٥٦)، وتقريب التهذيب. لابن حجر (٥٨١- برقم ٧٤١٤).

قال الإمام أحمد: «ما رأيت أوعى للعلم من وكيع، ولا أحفظ من وكيع، ما رأيت وكيعاً شك فِي حديث إلا يوماً واحداً، ولا رأيت مع وكيع كتاباً ولا رقعة قط»[1].

روى له الجماعة، وتوفي ١٩٦هـ، وقيل: ١٩٧هـ.

**النتيجة**: الإمام الحافظ ثقة.

٣- **سفيان**: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: أبيه، وأبي إسحاق الشيباني، والأجلح بن عبد الله، وغيرهم.

وعنه: جعفر بن برقان، وابن إسحاق، والفضل بن دكين، وخلق كثير[2].

«قال ابن المبارك: ما رأيت أحداً أعلم من سفيان، وقال شعبة، وابن عيينة، وابن معين، وغير واحد من العلماء: سفيان أمير المؤمنين في الحديث»[3]، مجمع على توثيقه[4]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، وكان ربما دلس. روى له الجماعة، وتوفي ١٦١هـ[5].

**النتيجة**: ثقة حافظ إمام ربما دلس.

٤- **هشام بن إسحاق**: هو هشام بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة، أبو عبد الرحمن المدني، القرشي. قال البخارى: يقال: السهمي.

روى عن: أبيه. وعنه: سفيان الثوري، وابن ابنه إسماعيل بن ربيعة، وحاتم بن إسماعيل»[6].

قال أبو حاتم: شيخ[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8].

---

(١) تاريخ بغداد. للخطيب (٦٤٧/١٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٦٢/٣٠).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٥٠/٦)، والتاريخ الأوسط. للبخاري (٦٠٧/٣).

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (٩٢/٤)، والجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥٥/١).

(٤) انظر: الثقات. لابن حبان (٤٠١/٦)، وتاريخ بغداد. للخطيب (٢١٩/١٠).

(٥) المعرفة والتاريخ. للفسوي (١٤٩/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٥٤/١١).

(٦) التاريخ الكبير. للبخاري (١٩٦/٨)، وغنية الملتمس. للخطيب (٤٢١).

(٧) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥٣/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٧٤/٣٠).

(٨) الثقات. لابن حبان (٥٦٨/٧).

وقال الذهبي: صدوق[١]، وقال ابن حجر: مقبول من السابعة[٢]، روى له الأربعة[٣].

**النتيجة**: صدوق.

٥- **أبوه**: هو إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة القرشي العامري، ويقال: الثقفي المدني، وقد نسب إلى جده.

روى عن: أبي هريرة، مرسلاً، وابن عباس، مرسلاً. قاله أبو حاتم[٤].

وعنه: هاشم بن هاشم بن عتبة، وابنه عبد الرحمن بن إسحاق، وعمر بن محمد الأسلمي، وغيرهم[٥].

قال أبو زرعة، والعجلي[٦]: مديني ثقة[٧]، وقال النسائي: ليس به بأس[٨]، ووثقه ابن حبان[٩]، وقال الذهبي[١٠]، وابن حجر: صدوق من الثالثة. روى له الأربعة[١١].

**النتيجة**: صدوق.

٦- **ابن عباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: هو حبر الأمة، وإمام التفسير، عبدالله بن عباس بن

(١) الكاشف. للذهبي (٣٣٥/٢- برقم ٥٩٥٥).

(٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٧٣- برقم ٧٢٨٤).

(٣) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (١٣٦/١٢)، والتكميل في الجرح والتعديل. لابن كثير (٤٦٢/١).

(٤) الصحيح والله تعالى أعلم أن رواية إسحاق عن ابن عباس ليست مرسلة لاسيما أنه أدرك ابن عباس، وصرح بالمشافهة في رواياته، ولم يعرف بالتدليس. وضح ذلك ابن الملقن في البدر المنير (١٤٥/٢٥)، وتبعه ابن حجر في الدراية (٢٢٦/١).

(٥) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٨٤/١)، مغاني الأخيار. للعيني (٥١/١)، وهو غير إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي، ويسمى إسحاق الهاشمي. انظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري (٩٤/٤). فليتنبه.

(٦) معرفة الثقات. للعجلي (٢١٨/١).

(٧) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٢٦/٢).

(٨) تهذيب الكمال. للمزي (٤٤٢/٢).

(٩) الثقات. لابن حبان (٢٤/٤).

(١٠) الكاشف. للذهبي (٢٣٧/١- برقم ٣٠٥).

(١١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٠٢- برقم ٣٦٦).

عبدالمطلب أبو العباس، ابن عم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(١)].

وفي وفاته أقوال: سنة خمس وستين. وقيل سبع. وقيل ثمان، وهو الصحيح في قول الجمهور.

واتفقوا على أنه مات بالطائف، واختلفوا في سنّه، فقيل ابن إحدى وسبعين، وقيل ابن اثنتين، وقيل: ابن أربع، والأوّل هو القويّ[(٢)].

**الإسناد الثاني:**

١- **أبو موسى محمد بن المثنى:** هو محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي، أبو موسى البصري الحافظ المعروف بالزَّمِن.

روى عن: إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، وإبراهيم بن صالح بن درهم الباهلي، وعبد الوهاب الثقفي، وغيرهم. وعنه: أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، وبقي بن مخلد، وابن خزيمة، وخلق[(٣)].

«قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، صدوق»[(٤)]، وقال النسائي: لا بأس به، كان يغير في كتابه[(٥)]، وقال ابن حبان: كان صاحب كتاب لا يقرأ إلا من كتابه[(٦)]، وقال الذهبي: ثقة ورع[(٧)]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت من العاشرة، وكان هو وبندار فرسي رهان[(٨)]. روى له الجماعة، وتوفي ٢٥٢هـ[(٩)].

**النتيجة:** ثقة ثبت.

---

(١) سير أعلام النبلاء، للذهبي (٣/٣٣١)، والإصابة في معرفة الصحابة. لابن حجر (٤/١٢١).

(٢) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٣/١٦٩٩)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب. لابن عبد البر (٣/٩٣٣).

(٣) تهذيب الكمال. للمزي (٢٦/٣٥٩)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦/١٩٣).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٨/٩٥).

(٥) تسمية الشيوخ. للنسائي (٥٤).

(٦) الثقات. لابن حبان (٩/١١١).

(٧) الكاشف. للذهبي (٢/٢١٤- برقم ٥١٣٤).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٠٥- برقم ٦٢٦٤).

(٩) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٦٨٢)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (١٢/١٢٣).

٢- **عبد الرحمن بن مهدي:** هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري، وقيل: الأزدي، مولاهم، أبو سعيد البصري اللؤلؤي.

«روى عن: سفيان الثوري، وابن عيينة، وشعبة بن الحجاج، وخلق كثير. وعنه: أبو ثور، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وغيرهم»(١).

قال العجلي: عبد الرحمن بن مهدي أثبت في سفيان(٢)، «وقال أحمد بن حنبل: عبد الرحمن أقل سقطاً من وكيع في سفيان، وقال مرة: كان ثقة خياراً من معادن الصدق صالح مسلم»(٣)، قال ابن حجر: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني ما رأيت أعلم منه(٤). روى له الجماعة، وتوفي ١٩٨هـ(٥).

**النتيجة:** ثقة ثبت حافظ.

**الإسناد الثالث:**

**١- زكريا بن يحيى بن أبان المصري:**

قال ابن قطلوبغا: «أبو يحيى البلخي. قال مسلمة: كان ينزل نسلهم في أرض مصر، وبها توفي في ذي القعدة سنة ستين ومائتين، وكان حافظاً، أخبرنا عنه عَلَّان. وقال ابن يونس: كان حسن الحديث، يكنى أبا علي، توفي يوم الثلاثاء لعشر خلون من شعبان سنة ستين ومائتين يروي عن سعد بن عيسى بن تليد وغيره»(٦).

**النتيجة:** مقبول.

٢- **عبد الله بن يوسف:** هو عبد الله بن يوسف التنيسي، أبو محمد الكلاعي المصري. أصله دمشقي، نزل تنيس.

---

(١) تهذيب الكمال. للذهبي (١٧/٤٣٠)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٨/٢٣٥).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٨٨).

(٣) الجرح والتعديل (١/٢٥٣،٢٥٤).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٥١- برقم ٤٠١٨).

(٥) المعرفة والتاريخ. للفسوي (١/١٨٨)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤/١١٥٣).

(٦) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤/٣٢٥)، وانظر: معجم شيوخ الطبري (ص: ٢٤٠).

روى عن: سعيد بن عبد العزيز، ومالك، والليث، وطائفة. وعنه: البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي عن رجلٍ عنه، وآخرون[١].

وثقه «أبو حاتم، وابن معين»[٢]، والعجلي[٣]، وقال ابن عدي: صدوق خير فاضل[٤]. روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، توفي ٢١٨هـ[٥].

**النتيجة**: ثقة.

٣- **إسماعيل بن ربيعة بن هشام**: لم أقف له على ترجمة.

قال ابن حجر: «وطريق إسماعيل بن ربيعة، وقعت لنا بعلو في الطبراني الكبير، وأخرجها ابن خزيمة في صحيحه، ومقتضى ذلك أن يكون عنده مقبولاً، فكأنه أخرج له في المتابعات، وكذا صنع الحاكم، ولم يذكر البخاري، ولا ابن أبي حاتم إسماعيل المذكور»[٦].

**النتيجة**: مقبول لإخراج ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وأبو عوانة له في صحاحهم، ولم يُذكر بجرح ولا تعديل.

### ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، مداره على هشام بن إسحاق، عن أبيه، وقد تابع سفيان الثوري، إسماعيل بن ربيعة، عن هشام بن إسحاق، عند ابن خزيمة في الطريق الثالث، والحاكم في الطريق الأول، وهو مجهول، ولكن لايضره فقد صح الحديث من غير هذا الطريق.

وصحح إسناد الحديث النووي[٧].

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٥/٢٣٣)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٥/٣٦٢).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥/٢٠٥).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (١/٢٨٤).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٥/٣٤١).

(٥) تاريخ ابن يونس. لأبي سعيد (٢/١١٧)، وتهذيب الكمال. للذهبي (١٦/٣٣٣).

(٦) تعجيل المنفعة. لابن حجر (١/٣٠٧).

(٧) المجموع شرح المهذب. للنووي (٥/١٠١)، وقال الألباني: حسن. إرواء الغليل (٣/١٣٦)، وقال الأرنؤوط: إسناده حسن. مسند الإمام أحمد (٣/٤٧٨- ح ٢٠٣٩).

قلت: ولا يضر وصف أبي حاتم رواية إسحاق بن عبد الله عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، بأنها مرسلة، فقد تبين خلاف ذلك، كما ذكر ابن الملقن[1]، وابن حجر[2].

ويتلخص من قولهما أمور:

الأول: أن إسحاق بن عبد الله بن كنانة أدرك ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

الثاني: مشافهة إسحاق لابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا في جميع الروايات الواردة عند الثلاثة.

الثالث: أن إسحاق بن عبد الله، لم يتهم، ولم يعرف بالتدليس.

أما الطريق الثالثة التي عند الحاكم من رواية محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف عن أبي عبد العزيز، فهي ضعيفة جداً، ولا تقبل التقوية لأمرين:

الأول: اتفاق النقاد من أهل الحديث على تضعيفهما.

١- محمد بن عبد العزيز: قال فيه أبو حاتم: «هم ثلاثة إخوة محمد بن عبد العزيز، وعبد الله بن عبد العزيز، وعمران بن عبد العزيز، وهم ضعفاء الحديث ليس لهم حديث مستقيم، وليس لمحمد، عن أبي الزناد، والزهري، وهشام بن عروه حديث صحيح»[3].

قال ابن حبان: «كان ممن يروي عن الثقات المعضلات، وإذا انفرد أتى بالطامات، عن أقوام أثبات، حتى سقط الاحتجاج به، وهو الذي جلد بمشورته مالك بن أنس»[4].

قال البخاري: «بمشورة هذا جلد مالك، وقال النسائي: متروك، وقال الذهبي: متروك الحديث، وقال البخاري مرة: منكر الحديث»[5].

٢- أبوه: عبد العزيز بن عمر، اتفقوا على تضعيفه، قال النسائي: متروك الحديث»[6].

---

(١) البدر المنير. لابن الملقن (١٤٥/٢٥).

(٢) الدراية. لابن حجر (٢٢٦/١).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٧/٨).

(٤) المجروحين. لابن حبان (٢٦٤/٢).

(٥) تاريخ الإسلام. للذهبي (٥١٠/٤).

(٦) تاريخ الإسلام. للذهبي (١١٥٨/٤).

وقال البخاري: لا يكتب حديثه، منكر الحديث[1]، «وقال ابن معين: قال: ليس بثقة، إنما كان صاحب شعر، وقال أبو حاتم: متروك الحديث ضعيف الحديث، منكر الحديث جداً»[2]. وقال ابن حبان: ممن يروي المناكير عن المشاهير فلما أكثر مما لا يشبه حديث الأثبات لم يستحق الدخول في جملة الثقات فكان الغالب عليه الشعر والأدب دون العلم[3].

الثاني: أن تقوية رواية محمد بن عبد العزيز، عن أبيه من باب تقوية المفصل بالمجمل وهذا لا يستقيم صناعةً، والله أعلم.

وقد ضعف هذه الرواية الإمام بدر الدين العيني[4]، والحافظ ابن رجب[5].

قلت: وقد ترك صاحبا الصحيحين إخراج الحديث، لأن مداره على هشام بن إسحاق، عن أبيه، وكلاهما ليسا من رجال الصحيحين، ولاتفاق النقاد على تضعيف محمد بن عبد العزيز، وأبيه عند الحاكم في الطريق الثالثة.

وقد أخرج البخاري، ومسلم حديث صلاة الاستسقاء مجملاً، قال البخاري: حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال: خرج النبي صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يستسقي فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة»[6].

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٦/٢٩).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥/٣٩٠).

(٣) المجروحين. لابن حبان (٢/١٣٩).

(٤) شرح أبي داود. للعيني (٥/١١).

(٥) فتح الباري شرح صحيح البخاري. لابن حجر (٦/٢٩١).

(٦) رواه البخاري. ك: الاستسقاء. باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء (١/٣٤٧- ح ٩٧٨) وذكره بعدة ألفاظ في أكثر من موضع، ومسلم. ك: الاستسقاء (٢/٦١١- ح ٨٩٤)

## الحديث الرابع

**قال ابن خزيمة: نا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، نا سُفْيَانُ، نا الْمَسْعُودِيُّ، وَيَحْيَى هُوَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: حَدِيثٌ حَدَّثَنَاهُ يَحْيَى، وَالْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِيكَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَا مِنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ[1] إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى، فَقَلَبَ رِدَاءَهُ[2] وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ»[3].**

**أخرجه ابن خزيمة من سبعة طرق:**

**الثاني**: نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم من أصله، نا يحيى بن سعيد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به. وساق الحديث بمعناه، وزاد فيه لفظ (فخطب، واستقبل القبلة، ودعا)[4].

**الثالث**: نا محمد بن يحيى، نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمه. وساق الحديث بمعناه، وزاد فيه لفظ (وجهر بالقراءة)[5].

**الرابع**: ثنا عبد الجبار بن العلاء، به. وساق الحديث بمعناه، وزاد فيه، قال المسعودي، عن أبي بكر، عن عباد بن تميم، قلت له: أخبرنا جعل أعلاه أسفله، أو أسفله أعلاه، أم كيف

---

(١) أفاد ابن حبان أن خروجه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى المصلى للاستسقاء كان في شهر رمضان سنة ست من الهجرة. انظر: فتح الباري. لابن حجر (٢/٤٩٩).

(٢) رداءه: ذكر الواقدي أن طول ردائه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان ستة أذرع في ثلاثة أذرع وطول إزاره أربعة أذرع وشبرين في ذراعين وشبر كان يلبسهما في الجمعة والعيدين. انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري. لابن حجر (٢/٤٩٨).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: جماع أبواب صلاة الاستسقاء وما فيها من السنن. باب الخطبة قبل صلاة الاستسقاء (٢/٣٣١- ح ١٤٠٦)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٦/٦٣٥- ح ٧١٣٤).

(٤) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: جماع أبواب صلاة الاستسقاء وما فيها من السنن. باب الخطبة قبل صلاة الاستسقاء (٢/٣٣٢- ح ١٤٠٧).

(٥) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: جماع أبواب صلاة الاستسقاء وما فيها من السنن. باب الخطبة قبل صلاة الاستسقاء (٢/٣٣٣- ح ١٤١٠).

جعله ؟ قال: لا، بل جعل اليمين الشمال، والشمال اليمين[1].

**الخامس:** نا محمد بن يحيى، ثنا نعيم بن حماد، وإبراهيم بن حمزة قالا: ثنا عبد العزيز، وهو ابن محمد، عن عمارة، وهو ابن غزية، عن عباد بن تميم، به. وساق الحديث بلفظ «استسقى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعليه خميصة[2] سوداء، فأراد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يأخذها بأسفلها فيجعلها أعلاه، فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقيه». قال إبراهيم بن حمزة: على عاتقه[3].

**السادس:** نا محمد بن بشار، ثنا عثمان بن عمر، ثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عباد بن تميم، به، وساق الحديث بمعناه وزاد فيه لفظ (وولى الناس ظهره، وقلب رداءه)[4].

**السابع:** نا محمد بن يحيى، نا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عباد بن تميم، به. وساق الحديث بمعناه وزاد فيه لفظ (ثم توجه قبل القبلة وحول[5] رداءه فأسقوا. قال أبو بكر: ليس في شيء من الأخبار أعلمه فأسقوا، إلا في خبر شعيب بن أبي حمزة)[6].

**وأخرجه ابن حبان من أربعة طرق:**

**الأول:** أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن الخطاب البلدي الزاهد، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عباد

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: جماع أبواب صلاة الاستسقاء وما فيها من السنن. باب الخطبة قبل صلاة الاستسقاء (٢/٣٣٤- ح ١٤١٤).

(٢) وهي ثوب خز، أو صوف معلم. وقيل لا تسمى خميصة إلا أن تكون سوداء معلمة، وكانت من لباس الناس قديما، وجمعها الخمائص. انظر: العين. للخليل الفراهيدي (٤/١٩١)، والنهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٢/٨١).

(٣) رواه ابن خزيمة. ك: الصلاة. باب الخطبة قبل صلاة الاستسقاء (٢/٣٣٥- ح ١٤١٥).

(٤) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٢/٣٣٧- ح ١٤٢٠).

(٥) جاءت الروايات بلفظ القلب والتحويل وكلاهما بمعنى واحد. انظر: فتح الباري. لابن حجر (٢/٤٩٨)، وعمدة القاري. للعيني (٧/٣٣)، وقيل إن القلب لما أمكن أن يجعل أعلاه أسفله، وأسفله أعلاه، وما لايمكن فيه لك يسمى تحويل. انظر: شرح معاني الآثار. للطحاوي (١/٣٢٤- ح ١٩٠٢).

(٦) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٢/٣٣٩- ح ١٤٢٤).

بن تميم، به. وساق الحديث بمعناه عند ابن خزيمة في الطريق الثالث[١].

**الثاني**: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عباد بن تميم، به. وساق الحديث بلفظ ابن خزيمة في الطريق السادس[٢].

**الثالث**: أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عباد بن تميم المازني، به. وساق الحديث بنحو ألفاظ ابن خزيمة في الطريق الأول[٣].

**الرابع**: أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، به. وساق الحديث بلفظه عند ابن خزيمة في الطريق الخامس[٤].

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن حمزة، به. وساق الحديث بلفظ ابن خزيمة في الطريق الخامس. قال الحاكم: قد اتفقا على إخراج حديث عباد بن تميم، ولم يخرجاه بهذا اللفظ، وهو صحيح على شرط مسلم[٥].

**۞ التخريج العام للحديث:**

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٤٨/١- ح ٩٨٢)[٦] قال: حدثنا محمد بن سلام، قال: أخبرنا عبد الوهاب، ومسلم في صحيحه (٦١١/٢- ح ٨٩٤) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سليمان بن بلال، وعبد الرزاق في المصنف (٨٣/٣- ح ٤٨٩٠) قال: عن معمر، والثوري، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٢١/٢- ح ٨٣٤١) قال: حدثنا يعلى

---

(١) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب صلاة الاستسقاء (١١٥/٧- ح ٢٨٦٤).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه (١١٦/٧- ح ٢٨٦٥).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه (١١٦/٧- ح ٢٨٦٦).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه (١١٦/٧- ح ٢٨٦٧).

(٥) رواه الحاكم. ك: صلاة الاستسقاء (٤٧٥/١- ح ١٢٢١).

(٦) قال البخاري: قال أبو عبد الله: «عبد الله بن زيد هذا مازني، والأول كوفي هو ابن يزيد».

بن عبيد، وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦٢/٢٦- ح ١٦٤٣٢) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، وأخرجه أبو داود في السنن (٣٠٣/١- ح ١١٦٦)، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٣١٨/٢- ح ١٨٢٧) قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى، وأخرجه الدارمي في السنن (٩٦٠/٢- ح ١٥٧٤) قال: أخبرنا يزيد بن هارون، به.

سبعتهم (يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرزاق، ومحمد بن بشار، وعبد الوهاب بن عبد المجيد، ويزيد بن هارون، وسليمان بن بلال، ويعلى بن عبيد) عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٣٤١/١- ح ٩٦٠) قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، وأخرجه مسلم في صحيحه (٦١١/٢- ح ٨٩٤) قال: وحدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، وأخرجه أيضاً قال: وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦٥/٢٦- ح ١٦٤٣٤) قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، وأخرجه أيضاً (٣٨٩/٢٦- ح ١٦٤٦٦) قال: قرأت على عبد الرحمن: مالك، وحدثنا إسحاق، قال: حدثني مالك، وأخرجه أيضاً (٣٨٨/٢٦- ح ١٦٤٦٥) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، به.

ثلاثتهم (سفيان بن عيينة، ومالك، ومحمد بن إسحاق) عن عبد الله بن أبي بكر، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٣٤٧/١- ح ٩٧٧) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، وأيضاً برقم (٩٧٨) قال: حدثنا أبو نعيم، حدثنا ابن أبي ذئب، ومسلم في صحيحه (٦١١/٢- ح ٨٩٤) قال: وحدثني أبو الطاهر، وحرملة، قالا: أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن الزهري، وعبد الرزاق في المصنف (٨٣/٣- ح ٤٨٨٩) قال: عن معمر، ومن طريقه أحمد في مسنده (٣٦٧/٢٦- ح ١٦٤٣٧)، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣١٥/٧- ح ٣٦٤٣١)[1] قال: شبابة بن سوار، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، به.

ثلاثتهم (أبو بكر بن محمد، وعبد الله بن أبي بكر، والزهري) عن عباد بن تميم، يقول: سمعت عبد الله بن زيد المازني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) قال ابن أبي شيبة: وذكر أن أبا حنيفة قال: لا تصلى صلاة الاستسقاء في جماعة ولا يخطب فيها.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **عبد الجبار بن العلاء:** هو عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار، أبو بكر البصري المكي، مولى الأنصار.

روى عن: أبيه، وابن عيينة، ووكيع، وغيرهم. وعنه: مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن خزيمة، وغيرهم(١).

قال أبو حاتم: مكي صالح(٢)، وقال النسائي: ثقة، وقال مرة: لا بأس به(٣)، وقال العجلي: بصري ثقة سكن مكة(٤)، وقال ابن حبان في الثقات: وكان متقناً سمعت ابن خزيمة يقول ما رأيت أسرع قراءة من بندار، وعبد الجبار بن العلاء(٥).

قال الذهبي: ثقة(٦)، وقال ابن حجر: لا بأس به(٧).

روى له مسلم، والترمذي، والنسائي، وتوفي ٢٤٨هـ(٨).

**النتيجة:** ثقة.

٢- **سفيان:** هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي. أحد الأعلام، الإمام الحجة الحافظ.

روى عن: عبد الملك بن عمير، وأبي إسحاق السبيعي، وأبو الزناد، وخلق كثير. وعنه: الأعمش، وابن جريج، وشعبة، وخلق(٩).

---

(١) الأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (١٨٧/٢)، وانظر: تهذيب الكمال. للمزي (٣٩٠/١٦)

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٢/٦).

(٣) تسمية الشيوخ. للنسائي (٧٣/١).

(٤) الثقات للعجلي. (٦٩/٢).

(٥) الثقات لابن حبان (٤١٨/٨)

(٦) الكاشف. للذهبي (٦١٢/١- برقم ٣٠٨٧).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٣٢- برقم ٣٧٤٣).

(٨) التاريخ الأوسط. للبخاري (١٠٥٩/٤)، وانظر: تاريخ الإسلام. للذهبي (١١٦٤/٥).

(٩) التاريخ الكبير. للبخاري (٩٤/٤)، وتاريخ بغداد. للخطيب (٢٤٤/١٠).

قال العجلي: «كوفي ثقة ثبت في الحديث»[1]، وقال الإمام أحمد: «ما رأيت أحداً كان أعلم بالسنن من سفيان بن عيينة، وقال أبو حاتم: كان ابن عيينة إماماً ثقة»[2]، وقال ابن حبان: كان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع والدين[3]. روى له الجماعة، وتوفي ١٩٨هـ[4].

**النتيجة:** الإمام الحافظ ثقة.

٣- **المسعودي:** هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي. أحد الأعلام، وهو أخو أبي العميس.

روى عن: علقمة بن مرثد، وسعيد بن أبي بردة، وعلي بن الأقمر، وطائفة.

وعنه: ابن المبارك، وابن عيينة، وطلق بن غنام، وخلق[5].

قال ابن سعد: «وكان ثقة كثير الحديث إلا أنه اختلط في آخر عمره»[6]، قال ابن حبان: ثقة، إلا أنه تغير بآخرة[7]، وقال الذهبي: «قال ابن نمير ثقة اختلط بأخرة، وقال النسائي ليس به بأس، وقال مسعر ما أعلم أحداً أعلم بعلم ابن مسعود منه»[8]، وقال ابن حجر: صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط[9]. روى له الأربعة، وتوفي في ١٦٠هـ[10].

**النتيجة:** لا يقبل مطلقاً، ولايرد مطلقاً، فقد وثقه أحمد، وابن معين، والمديني،

(١) معرفة الثقات. للعجلي (٤١٧/١).

(٢) الجرح والتعديل (٣٣/١- ٥٢)، وانظر: تاريخ الإسلام. للذهبي (١١١٠/٤).

(٣) الثقات. لابن حبان (٤٠٣/٦).

(٤) المعرفة والتاريخ. للفسوي (١٨٧/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٧٧/١١).

(٥) التاريخ الكبير. للبخاري (٣١٤/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢١٩/١٧).

(٦) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٤٦/٦).

(٧) الثقات. لابن حبان (٢٩٤/١).

(٨) الكاشف. للذهبي (٦٣٣/١- برقم ٣٢٣٩).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٤٤- برقم ٣٩١٩).

(١٠) تاريخ بغداد. للخطيب (٤٨٠/١١)، والوافي بالوفيات. للصفدي (٩٦/١٨).

والعجلي، وغيرهم، إلا أنه اختلط وتغير بأخره، وقال أحمد: من سمع منه في زمان أبي جعفر فسماعه صحيح، ومن سمع منه أيام المهدي فليس بشيء، ومن سمع منه بالكوفة، والبصرة جيد، ومن سمع منه ببغداد فليس بجيد[1]. فيقبل ما قبل الاختلاط ويرد مابعده.

٤- **يحيى بن سعيد الأنصاري**: هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو، وقيل: ابن قهد بدل عمرو، الإمام أبو سعيد الأنصاري المدني، القاضي.

روى عن: أنس، والسائب بن يزيد، وسعيد بن المسيب، وطبقتهم.

وعنه: حميد الطويل، والأوزاعي، ومالك، وشعبة، وجماعة»[2].

«قال أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة»[3]، وقال أحمد: أثبت الناس[4]، وقال النسائي: ثقة ثبت، وقال في موضع آخر: ثقة مأمون[5]، وقال الذهبي: حافظ فقيه حجة[6]، وقال ابن حجر ثقة ثبت[7]. روى له الجماعة، وتوفي ١٤٣هـ، وقيل: ١٤٤هـ[8].

**النتيجة**: ثقة ثبت.

٥- **أبو بكر**[9]: هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٥٠/٥)، والثقات. للعجلي (٢٩٤/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢١٩/١٧)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١١٨/٤)، والمختلطين. للعلائي (٧٢/١)، والكواكب النيرات. لابن الكيال (٢٨٢/١).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٤٢٣/٥)، والتاريخ الكبير. للبخاري (٢٧٥/٨).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٩/٩)

(٤) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم. لابن المبرد (١٧٢).

(٥) تهذيب الكمال. للمزي (٣٥٦/٣١)

(٦) الكاشف. للذهبي (٣٦٦/٢- برقم ٦١٧٦).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٩١- برقم ٧٥٥٩).

(٨) التاريخ الأوسط. للبخاري (٤٥١/٣)، ومشاهير علماء الأمصار. لابن حبان (١٣٠/١).

(٩) اسمه كنيته. انظر: تاريخ ابن معين. رواية ابن محرز (٢٤١/٢)، وتقريب التهذيب. لابن حجر (٦٢٤- برقم ٧٩٨٨)، وقيل اسمه أبو بكر وكنيته أبو محمد. انظر: الأسامي والكنى. لآبي أحمد الحاكم (٢٤٩/٢)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٨٢٧/٢).

بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار من الأنصار. ثم من الخزرج[(١)].

روى عن: أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، وخارجة بن زيد بن ثابت، وسالم بن عبد الله بن عمر، وغيرهم.

وعنه: أبي بن عباس بن سهل، وأسامة بن زيد الليثي، وإسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، وخلق[(٢)].

قال ابن معين: ثقة[(٣)]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال كان سيداً[(٤)].

قال ابن حجر: ثقة عابد[(٥)] روى له الجماعة، توفي ١٢٠هـ[(٦)].

**النتيجة**: ثقة.

٦- **عباد[(٧)] بن تميم**: هو عباد بن تميم بن غزية بن عمرو بن عطية الأنصاري، ابن أخي عبد الله بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ولد في حياة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

روى عن: أبيه، وعمه عبد الله بن زيد، وقيس بن عبيد الأنصاري، وجماعة. وعنه: الزهري، وحبيب بن زيد، ويحيى بن سعيد، وغيرهم[(٨)].

قال العجلي: مدني تابعي ثقة[(٩)]، وقال النسائي: ثقة، وقال أحمد بن صالح: تابعي ثقة[(١٠)]،

---

(١) الطبقات. لابن سعد (٣٣٥/٥)، والتاريخ الكبير. للبخاري (١٠/٩).

(٢) تهذيب الكمال. للمزي (١٣٨/٣٣)، وتاريخ الإسلام (٥٢٨/٢).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٣٧/٩).

(٤) الثقات. لابن حبان (٥٦١/٥).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٢٦- برقم ٧٩٨٨).

(٦) الطبقات. لخليفة خياط (٢٥٧/١)، والوافي بالوفيات (١٥٢/١٠).

(٧) عباد: بفتح أوله، وتشديد الموحدة. انظر: االإكمال. لابن ماكولا (٥٩/٦)، وتقريب التهذيب. لابن حجر (٢٨٩- برقم ٣١٢٣).

(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٦٠/٥)، والتاريخ الكبير. للبخاري (٣٥/٦).

(٩) الثقات. للعجلي (١٦/٢).

(١٠) تهذيب الكمال. للمزي (١٠٩/١٤)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (١٦٤/٧).

وذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال الذهبي: ثقة[2]، روى له الجماعة، قال ابن حجر: ثقة من الثالثة[3].

**النتيجة**: ثقة.

٧- **عبد الله بن زيد**[4]: هو عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري النجاري المازني المدني، أخو حبيب الذي قطّعه مسيلمة الكذاب، وعم عباد بن تميم. من صحابة رسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وروى عنه، ولأبويه وأخيه حبيب صحبة، وقيل: إنه الذي قتل مسيلمة مع وحشي، اشتركا في قتله[5].

روى عنه: ابن أخيه عباد، وسعيد بن المسيب، وواسع بن حبان، وغيرهم.

استشهد يوم الحرة سنة ٦٣هـ.

**الإسناد الثاني:**

١- **عبد الرحمن بن بشر بن الحكم**: هو عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي، أبو محمد النيسابوري.

روى عن: أبيه، وسفيان بن عيينة، ووكيع، وغيرهم.

وعنه: مكي بن عبدان، وابن أبي داود، وأبو عوانة، وخلق[6].

قال ابن أبي حاتم: وكان صدوقاً ثقة[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال الذهبي:

---

(١) الثقات. لابن حبان (٥/١٤١).

(٢) الكاشف. للذهبي (١/٥٢٩- برقم ٢٥٥٨).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٨٩- برقم ٣١٢٣).

(٤) ليس بصاحب الأذان. وأما صاحب الأذان فهو: عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث بن الخزرج بن جشم بن الحارث بن الخزرج. انظر: صحيح البخاري (٢/٢٧- ح ١٠١٢)، والطبقات. لابن سعد (٣/٤-٥)، معرفة الصحابة. لابن قانع (٢/١١٠ - ١١١).

(٥) تهذيب الكمال. للمزي (١٤/٥٣٨)، الإصابة. لابن حجر (٤/٨٥).

(٦) تهذيب الكمال. للمزي (١٦/٥٤٥).

(٧) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥/٢١٥).

(٨) الثقات. لابن حبان (٨/٣٨٢).

ثقة صاحب حديث[(١)]، وقال ابن حجر: ثقة[(٢)]. روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وتوفي ٢٦٠هـ[(٣)].

**النتيجة**: ثقة.

٢- **يحيى بن سعيد**[(٤)]: هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي أبو سعيد البصري الأحول الحافظ.

روى عن: سليمان التيمي، وحميد الطويل، وعوف الأعرابي، وخلق.

وعنه: ابنه محمد، وأحمد بن حنبل، ومسدد، وغيرهم[(٥)].

قال العجلي: بصري ثقة نقي الحديث وكان لا يحدث إلا عن ثقة[(٦)]، «وقال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، وقال أبو حاتم: حافظ ثقة»[(٧)]، وقال ابن حجر: ثقة متقن حافظ إمام قدوة[(٨)]. روى له الجماعة، وتوفي ١٩٨هـ[(٩)].

**النتيجة**: ثقة متقن حافظ.

وبقية الإسناد ثقات. وتقدم.

**الإسناد الثالث**:

١- **محمد بن يحيى**: ثقة. تقدم في الحديث الأول.

---

(١) الكاشف. للذهبي (١/٦٢٢- برقم ٣١٤٨).

(٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٣٧- برقم ٣٨١٠).

(٣) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/٤٣٣)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦/١١٢).

(٤) عند ابن حبان (٧/١١٢- ح ٢٨٦٢).

(٥) الكنى والأسماء. لمسلم (١/٣٦٤)، وتهذيب الكمال. للذهبي (٣١/٣٣٠)، ويحي بن سعيد. اثنا عشر رجلاً. انظر: مشتبه أسامي المحدثين. للهروي (٢٥١).

(٦) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٣٥٣).

(٧) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٩/١٥٠).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر(٥٩١- برقم ٧٥٥٧).

(٩) تاريخ بغداد. للخطيب (١٦/٢٠٣)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (٩/١٧٥).

٢- **عبد الرزاق:** هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، اليماني، أبوبكر الصنعاني.

روى عن: أبيه، ومعمر، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وخلق.

وعنه: أحمد، وابن معين، وإسحاق، وجمع[١].

قال العجلي: ثقة وكان يتشيع[٢]، وقال أحمد بن حنبل: «أتينا عبد الرزاق قبل المئتين وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره، فهو ضعيف السماع، وقال ابن معين: كان عبد الرزاق في حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف»[٣]، وقال مرة: ثقة لا بأس به[٤]، وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو زرعة: ابن ثور، وهشام بن يوسف، وعبد الرزاق عبد الرزاق أحفظهم»[٥]، وقال البخاري: «عبد الرزاق بن همام ما حدث من كتابه فهو أصح[٦]، وقال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة»[٧]، وقال ابن حبان: وكان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر، وكان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه[٨]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع[٩]. روى له الجماعة، وتوفي ٢١١هـ[١٠].

**النتيجة:** ثقة حافظ قبل المئتين يتشيع[١١].

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١٣٠/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٢/١٨).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٩٣/٢).

(٣) تهذيب الكمال. (٥٨/١٨).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٣١١/٥).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٩/٦).

(٦) الضعفاء الكبير. للعقيلي (٤٦/٤).

(٧) الضعفاء والمتروكون. للنسائي (٦٩).

(٨) الثقات. لابن حبان (٤١٢/٨).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٥٤- برقم ٤٠٦٤).

(١٠) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٤٩٦/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣٧٤/٥).

(١١) ينكر عليه ما روى في فضائل أهل البيت، ومثالب الآخرين. قال عبد الرزاق: الرافضي كافر، وقال: أفضل =

٣- **معمر**: هو معمر بن راشد الأزدي الحداني مولاهم، أبو عروة بن أبي عمرو البصري، سكن اليمن.

روى عن: الزهري، ويحيى بن أبي كثير، وهمام بن منبه، وغيرهم.

وعنه: الثوري، وابن عيينة، وعبد الرزاق، وغيرهم»[١].

وثقه غير واحد منهم، ابن معين، والنسائي، وغيرهم، وقال أحمد: «لا تضم أحداً إلى معمر، إلا وجدته يتقدمه في الطلب، كان من أطلب أهل زمانه للعلم»[٢]، وقال أبو حاتم: معمر بن راشد ما حدث بالبصرة ففيه أغاليط، وهو صالح الحديث[٣]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة[٤]. روى له الجماعة، وتوفي ١٥٤هـ[٥].

**النتيجة**: ثقة ثبت إلا فيما حدث به بالبصرة، أوعن ثابت، والأعمش، وهشام.

٤- **الزهري**: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب القرشي الزهري، الفقيه أبو بكر الحافظ المدني.

روى عن: أنس بن مالك، وعبد الله بن جعفر، وابن أبي نملة وخلق.

وعنه: عطاء بن أبي رباح، وأبو الزبير المكي، ومعمر وغيرهم[٦].

«قال أبو حاتم: الزهري أحب إلى من الاعمش، يحتج بحديثه، وأثبت أصحاب أنس الزهري. وسئل أبو زرعة عن الزهري، وعمرو بن دينار فقال: الزهري أحفظ الرجلين»[٧].

---

= الشيخين بتفضيل علي إياهما على نفسه ولو لم يفضلهما لم أفضلهما كفى بي إزراء أن أحب عليا ثم أخالف قوله. انظر: الكامل في الضعفاء. لابن عدي (٣١٢/٥).

(١) الكنى والأسماء. لمسلم (٦٢٥/١)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٧٢٢/٢).

(٢) تهذيب الكمال. للمزي (٣٠٧/٢٨)

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٥٧/٨)

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٤١- برقم ٦٨٠٩).

(٥) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢٢٣/٤).

(٦) المعرفة والتاريخ. للفسوي (٦٢٠/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٢١/٢٦، ٤٢٢).

(٧) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٧٤/٨).

وقال يحيى القطان: الزهري حافظ، كان إذا سمع شيئاً علقه[1]، وقال العجلي: تابعي ثقة[2]، وقال الذهبي: أحد الأعلام[3]، وقال ابن حجر: الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته[4] روى له الجماعة، وتوفي ١٢٤هـ[5].

**النتيجة**: الإمام الحافظ ثقة ثبت.

وبقية الإسناد ثقات. وتقدم.

**الإسناد الرابع:**

رجال الإسناد الأول. تقدم.

**الإسناد الخامس:**

١- **محمد بن يحيى:** ثقة. تقدم في الحديث الأول.

٢- **نعيم بن حماد:** هو نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخزاعي، أبو عبد الله المروزي الفارض الأعور.

روى عن: ابن المبارك، ونوح بن أبي مريم، وهشيم بن بشير، وخلق. وعنه: ابن معين، ومحمد بن يحيى الذهلي، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وغيرهم[6].

الجارحون: قال ابن معين: «ليس في الحديث بشيء، ولكنه كان صاحب سنة، وقال الخطيب: لم ينسبه ابن معين إلى الكذب بل إلى الوهم»[7]، وقال النسائي: ضعيف[8].

---

(١) الجرح والتعديل (٧٢/٨).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٢١/١/١)، ومعرفة الثقات للعجلي (٢٥٣/٢).

(٣) الكاشف. للذهبي (٢١٩/٢- برقم ٥١٥٢).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٩٠- برقم ٦٠٤٩).

(٥) تاريخ خليفة خياط (٣٥٦).

(٦) التاريخ الكبير. للبخاري (١٠٠/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٦٦/٢٩).

(٧) تاريخ بغداد. للخطيب (٤١٩/١٥).

(٨) الضعفاء والمتروكون. للنسائي (١٠١).

المعدلون: وثقه العجلي[١]، وأحمد[٢]، وابن معين[٣]، وقال أبو حاتم: محله الصدق[٤]، وقال ابن حبان: ربما أخطأ ووهم[٥]، وقال الدارقطني: إمام في السنة كثير الوهم[٦]، وقال ابن عدي: «وقد أثنى عليه قوم، وضعفه قوم، وكان ممن يتصلب في السنة، ومات في محنة القرآن في الحبس، وعامة ما أنكر عليه هو هذا الذي ذكرته، وأرجوا أن يكون باقي حديثه مستقيماً»[٧].

قال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً، فقيه عارف بالفرائض[٨]. روى له الجماعة إلا النسائي، وتوفي ٢٢٨هـ[٩].

**النتيجة:** صدوق يخطئ كثيراً.

وإبراهيم بن حمزة: هو إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشى الأسدي الزبيري المدني، أبو إسحاق.

روى عن: يوسف بن الماجشون، ووهب بن عثمان، وعبد العزيز الدراوردي، وغيرهم.

وعنه: البخاري، وأبو داود، وإسماعيل القاضي، وطائفة[١٠].

قال ابن سعد: ثقة صدوق في الحديث[١١]، وقال ابن معين: ثقة[١٢]، وقال أبو حاتم:

---

(١) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٣١٦).

(٢) ميزان الاعتدال. للذهبي (٤/٢٦٧).

(٣) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (٣٩٨).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٨/٤٦٤).

(٥) الثقات. لابن حبان (٩/٢١٩).

(٦) تاريخ بغداد. للخطيب. (١٥/٤١٩).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٨/٢٥٦).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٦٤- برقم ٧١٦٦).

(٩) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٧٥٣)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٥/٧١٠).

(١٠) التاريخ الكبير. للبخاري (١/٢٨٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢/٧٦).

(١١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٥٠٦).

(١٢) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (١/١٠٠).

صدوق[1]، وقال النسائي: لا بأس به[2]، وقال ابن حجر: صدوق[3]. روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، وتوفي ٢٣٠هـ[4].

**النتيجة:** صدوق.

٣- **عبد العزيز بن محمد:** هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي[5]، أبو محمد المدني مولى جهينة.

روى عن: زيد بن أسلم، وشريك بن عبد الله، وعبيد الله بن عمر، وغيرهم.

وعنه: شعبة، والثوري، وإسحاق بن راهويه، وخلق سواهم[6].

قال ابن المديني[7]، والعجلي[8]: ثقة، وزاد ابن المديني: ثبت، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث يغلط[9]، «وقال يحى بن معين: صالح ليس به بأس، وقال أحمد بن حنبل: كان معروفاً بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس، وهم، كان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبد الله العمرى يرويه عن عبيد الله بن عمر، وقال أبو زرعة: سيئ الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ»[10]، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرة: ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر[11]، وقال ابن حبان في:

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢/٩٥).

(٢) تسمية الشيوخ. للنسائي (٦١).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٨٩- برقم ١٦٨).

(٤) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/٤٩)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٥/٥١٧).

(٥) الدراوردي: بفتح الدال المهملة والراء المخففة والواو وسكون الراء وكسر الدال، نسبة إلى قرية دراورد قرية من قرى خرسان، ويقال هي درابجرد. انظر: المنهاج شرح مسلم بن الحجاج. للنووي (١/٢٠١)، ومعجم البلدان. لياقوت الحموي.

(٦) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٤٢٤)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤/٩١٥).

(٧) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (١٢٧).

(٨) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٩٧).

(٩) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٤٢٤).

(١٠) الجرح والتعديل (٥/٣٩٦).

(١١) تهذيب الكمال. للمزي (١٨/١٨٧)، وميزان الاعتدال. للذهبي (٢/٦٦٣).

كان يخطئ[١]، وقال ابن حجر: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ؛ قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر[٢]. روى له الجماعة، وتوفي ١٨٦هـ[٣].

**النتيجة:** صدوق يخطئ إذا حدث من كتب غيره.

٤- **عمارة[٤] بن غزية[٥]**: هو عمارة بن غزية بن الحارث الأنصاري المازني المدني.

روى عن: أبي صالح السمان، والشعبي، ومحمد بن إبراهيم التيمي، وغيرهم.

وعنه: إسماعيل بن جعفر، وسليمان بن بلال، ويحيى بن أيوب البصري، وغيرهم[٦].

قال أحمد[٧]، وأبو زرعة[٨]، وابن سعد[٩]، والعجلي[١٠]، والدارقطني[١١]: ثقة، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس كان صدوقاً[١٢]، وقال النسائي: ليس به بأس[١٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٤].

وأما ابن حزم فقال: ضعيف[١٥]. قال الذهبي: وقد استشهد به البخاري، وما علمت

---

(١) الثقات. لابن حبان (١١٦/٧).

(٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٥٨- برقم ٤١١٩).

(٣) التاريخ الأوسط. للبخاري (٧٦١/٤)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٨٦٢/٢).

(٤) عمارة: بضم العين المهملة، وتخفيف الميم. انظر: الإكمال. لابن ماكولا (٢٧١/٦)، وإكمال الإكمال. لابن نقطه (١٩٨/٤).

(٥) غزية: بفتح الغين، وكسر الزاي. انظر: الإكمال. لابن ماكولا (١٥/٧)، وتقييد المهمل. للغساني (٣٩٩/٢).

(٦) تهذيب الكمال. للمزي (٢٦١/٢١)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٢٣/١٠).

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٤٧٣/٢)، و(١١٢/٣).

(٨) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٦٨/٦)، وفيه قول أحمد ايضاً.

(٩) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٤٠٦/٥).

(١٠) معرفة الثقات. للعجلي (١٦٣/٢).

(١١) سؤالات البرقاني للدارقطني (٥٣) وزاد قوله في حديثه عن أنس: مرسل لم يلحق عمارة أنساً.

(١٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٦٨/٦).

(١٣) تهذيب الكمال. للمزي (٢٦١/٢١).

(١٤) الثقات لابن حبان (٢٦٠/٧).

(١٥) المحلى بالآثار. لابن حزم (١٧/٤).

أحداً ضعفه سوى ابن حزم، ولهذا قال عبد الحق: ضعفه بعض المتأخرين[١]، وقال ابن حجر: حجر: لا بأس به[٢]. روى له البخاري تعليقاً[٣]، والباقون، وتوفي ١٤٠هـ[٤].

**النتيجة**: ثقة، ولعل سبب قول ابن حجر: لا بأس به، تأثره بتضعيف ابن حزم، والذي يظهر من كلام الأئمة أنه ثقة، ولكنه لم يدرك أنساً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فروايته عنه مرسلة[٥].

**الإسناد السادس:**

١- **محمد بن بشار**: هو محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي. أبو بكر الحافظ البصري. المعروف ببندار.

روى عن: عبد الوهاب الثقفي، وغندر، وروح بن عبادة، وغيرهم.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وبقي بن مخلد، وخلق[٦].

قال العجلي: بندار بصري، ثقة، كثير الحديث، وكان حائكا[٧]. وقال أبو حاتم: صدوق[٨]، وقال النسائي: صالح لا بأس به[٩]. وقال ابن حبان في الثقات: وكان ممن يحفظ حديثه ويقرؤه من حفظه[١٠].

وقال الذهبي: كذّبه الفلاس، فما أصغى أحد إلى تكذيبه لتيقنهم أن بنداراً صادق أمين، وقد احتج به أصحاب الصحاح كلهم، وهو حجة بلا ريب[١١]، وقال ابن حجر: ثقة[١٢].

---

(١) ميزان الاعتدال. للذهبي (١٧٨/٣).

(٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٠٩- برقم ٤٨٥٨).

(٣) قال المزي في تهذيب الكمال (٢٥٨/٢١): استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في الأدب المفرد، وقال ابن حجر: علق له البخاري قليلاً. انظر: هدي الساري (٤٥٨).

(٤) تاريخ ابن يونس. لأبي سعيد (١٥٧/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٧١٠/٣).

(٥) جامع التحصيل. للعلائي (٢٤٢).

(٦) تاريخ بغداد. للخطيب (٤٥٨/٢)، وتهذيب الكمال. للذهبي (٥١١/٢٤).

(٧) معرفة الثقات للعجلي (٢٣٢/٢).

(٨) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢١٤/٧).

(٩) تسمية الشيوخ. للنسائي (٥٥).

(١٠) الثقات. لابن حبان (١١١/٩).

(١١) ميزان الاعتدال. للذهبي (٤٩٠/٣).

(١٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٦٩- برقم ٥٧٥٤).

روى له الجماعة، وتوفي ٢٥٢هـ[١].

**النتيجة**: ثقة.

٢- **عثمان بن عمر**: هو عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي، أبو محمد، وقيل: أبو عدي، وقيل: أبو عبد الله، البصري.

روى عن: قرة بن خالد، وأسامة بن زيد الليثي، وابن أبي ذئب، وغيرهم.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وأبو خيثمة، وخلق[٢].

وثقه ابن سعد[٣]، والعجلي، وزاد: ثبت[٤]، وأحمد[٥]، «وابن معين، وقال أبو حاتم: صدوق، وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه»[٦]، وقال ابن حجر: ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه[٧]. روى له الجماعة، وتوفي ٢٠٩هـ[٨].

**النتيجة**: ثقة.

٣- **ابن أبي ذئب**: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني.

روى عن: سعيد المقبري، وسعيد بن سمعان، والزهري، وغيرهم.

وعنه: يحيى القطان، وشبابة، ويحيى بن اليمان، وغيرهم[٩].

«قال علي بن المديني: ثبت، وقال أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة»[١٠]،

---

(١) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٦٤٠)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦/١٦٥).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٦/٢٤٠)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٩/٤٦١).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٢١٧).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (٢/١٢٩)

(٥) تاريخ بغداد. للخطيب (١٣/١٥٧).

(٦) الجرح والتعديل. لابن حاتم (٦/١٥٩).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٨٥- برقم ٤٥٠٤).

(٨) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٥٢٠)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٥/١٢٢).

(٩) تاريخ بغداد. للخطيب (٣/٥١٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٥/٦٣٠).

(١٠) الجرح والتعديل (٧/٣١٤).

والنسائي[١]: ثقة، وقال ابن حجر: «ثقة فقيه فاضل»[٢].

روى له الجماعة، وتوفي ١٥٨هـ، وقيل١٥٩هـ[٣].

**النتيجة:** ثقة فقيه.

وبقية الإسناد ثقات. وتقدم.

**الإسناد السابع:**

١- **محمد بن يحيى:** ثقة. تقدم في الحديث الأول.

٢- **أبو اليمان:** الحكم بن نافع البهرانى، أبو اليمان الحمصي.

روى عن: حريز بن عثمان، وعفير بن معدان، وأبي بكر بن أبي مريم، وجماعة.

وعنه: أحمد، وابن معين، وأبو عبيد، وغيرهم[٤].

قال العجلي: لا بأس به[٥]، وقال أبو حاتم: نبيل صدوق ثقة[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة[٨]. روى له الجماعة، وتوفي ٢٢٢هـ[٩].

**النتيجة:** ثقة.

٣- **شعيب:** هو أبو بشر شعيب بن أبي حمزة القرشي مولى بني أمية الحمصي، واسم أبي حمزة دينار[١٠].

---

(١) تهذيب الكمال. للمزي (٦٣٦/٢٥).

(٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٩٣- برقم ٦٠٨٢).

(٣) التاريخ الأوسط. للبخاري (٥٦٦/٣)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢٠٣/٤).

(٤) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٤٤/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٤٦/٧).

(٥) معرفة الثقات. للعجلي (٣١٣/١).

(٦) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٢٩/٣).

(٧) الثقات. لابن حبان (١٩٤/٨).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٧٦- برقم ١٤٦٤).

(٩) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١٩٨/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٥٥٧/٥).

(١٠) الأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (٢٨٣/٢).

روى عن أبي الزناد، والزهري، وابن أبي حسين، وعنه أبو اليمان، وعلي بن عياش وابنه بشر[(١)].

قال أبو حاتم: ثقة[(٢)]، وقال ابن معين أثبت الناس فى الزهري[(٣)]، وقال العجلي: شامي ثقة، ثبت[(٤)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٥)]، وقال ابن حجر: ثقة عابد[(٦)]. روى له الجماعة، وتوفي ١٦٢هـ، وقيل بعدها[(٧)].

**النتيجة:** ثقة.

وبقية الإسناد ثقات. وتقدم.

### ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بمجموع طرقه، إلا الطريق الخامس فيه نعيم بن حماد، وإبراهيم بن حمزة، والدراوردي، وهو حسن ولكن تعضده الطرق الأخرى، وقد أخرجه البخاري، ومسلم في صحيحهما[(٨)] في أكثر من موضع، ماعدا رواية الدراوردي، عن عمارة بن غزية، عن عباد بن تميم، به، فالدراوردي لم يخرج له البخاري إلا مقروناً بغيره. وقد رواه مقروناً معه إبراهيم بن حمزة، وهو صدوق[(٩)]، وهذا الإسناد صحيح كذلك.

قال ابن بطال: «وهذا الحديث يدل أن الخطبة فى الاستسقاء قبل الصلاة[(١٠)]؛ لأنه قال

---

(١) الكنى والأسماء. لمسلم (١٤٣/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥١٦/١٢).

(٢) الجرح والتعديل. (٣٤٥/٤).

(٣) انظر: تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (١٢٠- ١٢١)، ورواية الدارمي (٤٢) بتصرف.

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (٢٢١/١).

(٥) الثقات. لابن حبان (٤٣٨/٦).

(٦) تقريب التهذيب (٢٦٧- برقم ٢٧٩٨).

(٧) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٢٥/٧)، والتاريخ الأوسط. للبخاري (٦٠٦/٣).

(٨) رواه البخاري. ك: الجمعة. باب استقبال القبلة في الاستسقاء (٣٤٨/١- ح ٩٨٢)، ومسلم. ك: الاستسقاء (٦١١/٢- ح ٨٩٤).

(٩) انظر: الجرح والتعديل (٩٥/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٧٦/٢).

(١٠) قال الحافظ ابن حجر: ليس ذلك بالبين من سياق البخاري، ولا مسلم، والله أعلم، وقال القرطبي يعتضد القول =

فيه أنه استسقى وتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه وصلى ركعتين، وثم، للترتيب فى كلام العرب، ويدل أن الثانى بعد الأول.

وممن روى عنه، أن الخطبة قبل الصلاة فى ذلك، عمر بن الخطاب، وابن الزبير، والبراء ابن عازب، وزيد بن أرقم، وعمر بن عبد العزيز، وهو قول الليث. وقال مالك، وأبو يوسف، والشافعي: يبدأ بالصلاة قبل الخطبة، وحجتهم ما رواه أبو بكر بن حزم، عن عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد: أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، خرج يستسقي فصلى ركعتين وقلب رداءه[1]. ذكره البخاري فى باب الاستسقاء فى المصلى فذكر تقديم الصلاة على الخطبة، وفى هذا الحديث أبو بكر بن حزم، وهو أضبط للقصة من ابنه عبد الله الذى ذكر تقديم الخطبة قبل الصلاة»[2].

قال ابن حجر: «واستدل به على أن الخطبة في الاستسقاء قبل الصلاة وهو مقتضى حديث عائشة، وابن عباس، المذكورين لكن وقع، عند أحمد في حديث عبد الله بن زيد، التصريح بأنه بدأ بالصلاة قبل الخطبة، وكذا في حديث أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عند ابن ماجه حيث قال: فصلى بنا ركعتين، بغير أذان، ولا إقامة[3]. والمرجح عند الشافعية، والمالكية الثاني، وعن أحمد رواية.

وقال أيضاً: ويمكن الجمع بين ما اختلف، من الروايات في ذلك، بأنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بدأ بالدعاء، ثم صلى ركعتين، ثم خطب، فاقتصر بعض الرواة على شيء، وبعضهم على شيء، وعبر بعضهم عن الدعاء بالخطبة، فلذلك وقع الاختلاف»[4].

قلت: يمكن الجمع، بخلاف من حكم على الأحاديث الواردة في صلاة ركعتي الاستسقاء بالشذوذ[5]، أو من حكم على الأحاديث التي فيها تقديم الصلاة على الخطبة

---

= بتقديم الصلاة على الخطبة، لمشابهتها بالعيد، وكذا ما تقرر من تقديم الصلاة أمام الحاجة. انظر: فتح الباري. لابن حجر (٢/٥٠٠).

(١) رواه البخاري. ك: الاستسقاء. باب الاستسقاء في المصلى (١/٣٤٨- ح ٩٨١).

(٢) شرح صحيح البخاري. لابن بطال (٣/١٦ - ١٧).

(٣) رواه ابن ماجه. ك: إقامة الصلاة والسنة فيها. باب ما جاء في صلاة الاستسقاء (١/٤٠٣- ح ١٢٦٨).

(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري. (٢/٤٤٩ - ٥٠٠).

(٥) فتح القدير. للكمال ابن الهمام (٢/٩٣).

بالشذوذ[١]، ففي هذين القولين إهمال لما ثبت من الأحاديث الصحيحة، والقاعدة أن الإعمال أولى من الإهمال، والجمع مقدم على الترجيح، فالاختلاف الوارد في الروايات من تقديم الخطبة، أو تأخيرها يمكن حمله على تعدد الوقائع، أو كجمع الحافظ ابن حجر كما سبق. ولم يعل الدارقطني أحاديث الاستسقاء، سوى حديث[٢] النعمان بن راشد[٣]، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن[٤].

قال ابن رجب: «عن أحمد رواية ثالثة: أنه يخير بين أن يخطب قبل الصلاة، وبعدها، اختارها جماعة من أصحابنا ؛ لورود النصوص بكلا الأمرين»[٥].

وأما الزيادة الواردة عند ابن خزيمة وغيره «والشمال اليمين» فهي صحيحة، وإسنادها صحيح، ويشهد لها ما رواه أحمد بإسناد حسن، من طريق سريج بن النعمان، عن الدراوردي، عن عمارة بن غزية، به. «أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ استسقى وعليه خميصة له سوداء، فأراد أن يأخذ بأسفلها فيجعله أعلاها، فثقلت عليه فقلبها عليه الأيمن على الأيسر، والأيسر على الأيمن»[٦].

وأخرج أبو عوانة بإسناد صحيح، من طريق عمرو بن الحارث، عن عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، عن الزهري قال: أخبرني عباد بن تميم،به. «أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خرج يوما فاستسقى، فحول إزاره، فجعل عطافه[٧] الأيمن على عاتقه الأيسر، وجعل عطافه الأيسر على عاتقه الأيمن، ثم دعا الله»[٨].

---

(١) انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة. للألباني (١٢/٢٩٢).

(٢) رواه أحمد (١٤/٧٣- ح ٨٣٢٧)، وابن ماجه (١/٤٠٣- ح ١٢٦٨)، وابن خزيمة (٢/٣٣٣- ح ١٤٠٩).

(٣) قال ابن رجب: النعمان أخطأ في إسناده، فلا يبعد خطؤه في متنه أيضا. انظر: فتح الباري. لابن رجب (٩/١٩٨).

(٤) قال الدارقطني وهم فيه. انظر: العلل الواردة. (٩/٩٤ - ٩٥).

(٥) فتح الباري. لابن رجب (٩/١٩٨).

(٦) رواه أحمد في المسند (٢٦/٣٨٦- ح ١٦٤٦٢)، وقال الأنؤوط: إسناده حسن.

(٧) العطاف، والمعطف الرداء. انظر: النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٢/٢٥٧).

(٨) مستخرج أبي عوانة (٢/١٢٢- ح ٢٥٢١)، ورجاله ثقات، إلا عمرو بن الحارث بن الضحاك. قال ابن حبان: مستقيم الحديث (٨/٤٨٠)، وقال ابن حجر: مقبول. تقريب التهذيب (٤١٩- برقم ٥٠٠١)، والصواب توثيقه.

## الحديث الخامس

**قال ابن خزيمة: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ» قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِثَابِتٍ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ: سُبْحَانَ الله، قُلْتُ سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ: سُبْحَانَ الله قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «وَفِي خَبَرِ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَرَفَعَ يَدَيْهِ قَدْ أَمْلَيْتُهُ قَبْلُ»**(1).

**أخرجه ابن خزيمة من خمسة طرق:**

**الثاني**: نا محمد بن يحيى، ثنا حجاج، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس بن مالك، «أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: استسقى هكذا، ومد يديه، وجعل باطنها ما يلي الأرض حتى رأيت بياض إبطيه»(2).

**الثالث**: أنا علي بن حجر السعدي، نا إسماعيل يعني ابن جعفر، نا شريك وهو ابن عبد الله بن أبي نمر، عن أنس، به. وساق الحديث مطولاً وفيه قصة الرجل الذي جاء يستسقي، ثم مطروا أسبوعاً ثم جاء يستنجد ؛ والشاهد فيه (فرفع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يديه)(3).

**الرابع**: نا علي بن حجر، نا إسماعيل يعني ابن جعفر، ثنا حميد، عن أنس، وحدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، وعلي بن الحسين الدرهمي قالا: ثنا خالد وهو ابن الحارث، ثنا حميد قال: سئل أنس، به. وساق الحديث بنحو الطريق الثالث(4).

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصلاة. استقبال القبلة للدعاء قبل الصلاة للاستسقاء، وتحويل الأردية قبل الصلاة باب (٢/٣٣٣- ح ١٤١١)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١/٥٣٨- ح ٦٧٠)، وفاته ذكر طرق ابن حبان في تخريجه.

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٢/٣٣٤- ح ١٤١٢).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الجمعة. باب الرخصة في الاستسقاء في خطبة الجمعة إذا قحط الناس، (٣/١٤٤- ح ١٧٨٨).

(٤) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٣/١٤٥- ح ١٧٨٩).

**الخامس**: نا بشر بن معاذ، نا يزيد، يعني ابن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس، به. وساق الحديث بمثله في الطريق الأول، وزاد (فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه).

قال أبو بكر: في خبر شريك بن عبد الله، عن أنس قال: فرفع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يديه، قد أمليته قبل في خبر قتادة، عن أنس: لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء، يريد إلا عند مسألة الله عَزَّ وَجَلَّ أن يسقيهم، وعند مسألته بحبس المطر عنهم، وقد أوقع اسم الاستسقاء على المعنيين جميعاً، أحدهما: مسألته أن يسقيهم. والمعنى الثاني: أن يحبس المطر عنهم، والدليل على صحة ما تأولت أن أنس بن مالك قد أخبر في خبر شريك بن عبد الله عنه، أنه رفع يديه في الخطبة على المنبر يوم الجمعة حين سأل الله أن يغيثهم، وكذلك رفع يديه حين قال: «اللهم حوالينا ولا علينا»، فهذه اللفظة أيضاً استسقاء إلا أنه سأل الله أن يحبس المطر عن المنازل والبيوت، وتكون السقيا على الجبال والآكام والأودية[1].

**وأخرجه ابن حبان من ثلاثة طرق:**

**الأول**: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: أخبرنا محمد بن عثمان العجلي، قال: حدثنا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، به. وساق الحديث بمثله في الطريق الثالث عند ابن خزيمة، إلا لفظة (ما رأينا الشمس ستاً) بدلاً من (سبعاً)[2].

**الثاني**: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي، قال: حدثنا يحيى بن أيوب المقابري، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرني حميد الطويل، به. وساق الحديث بمثله في الطريق الرابع عند ابن خزيمة[3].

**الثالث**: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن المنهال الضرير، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، به. وساق الحديث بمثله في الطريق الخامس عند ابن خزيمة[4].

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الجمعة. باب صفة رفع اليدين في الاستسقاء في خطبة الجمعة (١٤٦/٣- ح ١٧٩١).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الرقائق. باب الأدعية (٢٧٢/٣- ح ٩٩٢).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب صلاة الاستسقاء (١٠٧/٧- ح ٢٨٥٩).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: باب (١١٣/٧- ح ٢٨٦٣).

### وأخرجه الحاكم من طريق:

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا محمد بن بشار، به. وساق الحديث بمثله في الطريق الأول عند ابن خزيمة.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وقد خرجه مسلم، من حديث يحيى بن أبي بكير، عن شعبة»[1].

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣١٥/١- ح ٨٩٠) قال: عن يونس، ومسلم في صحيحه من طريق ابن أبي شيبة (٦١٢/٢- ح ٨٩٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن شعبة، به.

وأبو داود الطيالسي في مسنده (٥٢٩/٣- ح ٢١٦٠) قال: حدثنا شعبة، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٨٦/٦- ح ٢٩٦٧٨) قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥/٢٠- ح ١٢٥٥٤) قال: حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، وأيضاً في (٢٥١/٢٠- ح ١٢٩٠٣) قال: حدثنا وكيع، قال: قال شعبة، وأيضاً في (٣١٩/٢٠- ح ١٣٠١٦) قال: حدثنا بهز، وحدثنا حجاج، قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة، وأخرجه أبو داود في السنن (٣٠٣/١- ح ١١٧١) قال: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا عفان، حدثنا حماد، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (١٦٨/٢- ح ١٤٤٠) قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن شعبة، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٨٢/٦- ح ٣٣٣٤) قال: حدثنا العباس بن الوليد النرسي، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثنا عبيد الله بن عمر، به. خمستهم (شعبة، وحماد بن سلمة، وسليمان بن المغيرة، ويونس بن عبيد، وعبيد الله بن عمر) قالوا: عن ثابت البناني، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٣٤٤/١- ح ٩٦٩) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا أبو عوانة، وأيضاً في (٣٤٩/١- ح ٩٨٤) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى، وابن أبي عدي، عن سعيد، ومسلم في صحيحه (٦١٢/٢- ح ٨٩٥) قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، وعبد الأعلى، عن سعيد، به.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: (٤٧٤/١- ح ١٢٢٠).

وابن أبي شيبة في المصنف (٨٦/٦- ح ٢٩٦٧٨) قال: حدثنا عباد بن عوام، عن سعيد، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٣١/٢٠- ح ١٢٨٦٧) قال: حدثنا يحيى، حدثنا ابن أبي عروبة، وأخرجه الدارمي في السنن (٩٦١/٢- ح ١٥٧٦) قال: حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا عبدة، عن سعيد، وأخرجه أبو داود في السنن (٣٠٣/١- ح ١١٧٠) قال: حدثنا نصر بن علي، أخبرنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (١٦٩/٢- ح ١٤٤٢) قال: أخبرنا حميد بن مسعدة، قال: حدثنا يزيد يعني ابن زريع، قال: حدثنا سعيد، وأخرجه ابن ماجه في السنن (٣٧٣/١- ح ١١٨٠) قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا سعيد، به.

كلاهما (سعيد بن أبي عروبة، وأبو عوانة) قالا: عن قتادة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٣١/٢- ح ٨٤٤٨) قال: حدثنا سهل بن يوسف، عن حميد، وأخرجه أحمد في مسنده (٧٥/١٩- ح ١٢٠١٩) قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٣٢٨/٢- ح ١٨٥١) قال: أخبرنا علي بن حجر، قال: أخبرنا إسماعيل، قال: حدثنا حميد، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٣١٥/١- ح ٨٩٠) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عبد العزيز بن صهيب، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٣١٥/١- ح ٨٩١) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا أبو عمرو الأوزاعي، قال: حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٣٤٣/١- ح ٩٦٧) قال: حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو ضمرة أنس بن عياض، قال: حدثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر، وأخرجه مسلم في صحيحه (٦١٢/٢- ح ٨٩٧) قال: وحدثنا يحيى بن يحيى، ويحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، قال يحيى: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن شريك بن أبي نمر، به.

ستتهم (ثابت البناني، وقتادة بن دعامة، وحميد الطويل، وعبد العزيز بن صهيب، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر) قالوا: عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن بشار**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **عبد الرحمن**: ابن مهدي. ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣- **شعبة**: هو شعبة بن الحجاج العتكي الأزدي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري.

روى عن: أبان بن تغلب وخبيب بن عبد الرحمن، وقتادة، وغيرهم.

وعنه: الأعمش، وعبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن جعفر، وخلق[1].

«قال ابن مهدي: شعبة إمام في الحديث، وقال سفيان الثوري: شعبة أمير المؤمنين في الحديث، وقال أبو حاتم: ثقة»[2]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ متقن[3]. روى له الجماعة، وتوفي ١٦٠هـ[4].

**النتيجة**: ثقة حافظ متقن.

٤- **ثابت**: هو ثابت بن أسلم البناني[5]، أبو محمد البصري.

روى عن: أنس وابن الزبير وابن عمر وغيرهم.

وعنه: حميد الطويل، وشعبة، وجرير بن حازم، وجماعة[6].

«قال ابن معين: بصري ثقة، وقال أحمد: ثابت ثبت في الحديث، من الثقات المأمونين، صحيح الحديث، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق»[7]، وقال ابن حجر: ثقة عابد[8].

---

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٠٧/٧)، والتاريخ الكبير. للبخاري (٢٤٤/٤).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٦٩/٤-٣٧٠).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٦٦- برقم ٢٧٩٠).

(٤) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٣٥٤/١)، وتاريخ بغداد. للخطيب (٣٥٣/١٠).

(٥) بباء مضمومة بعدها نون، من ينسب إلى بنانة. تقييد المهمل وتمييز المشكل. للغساني (١٣٥/١).

(٦) التاريخ الكبير. للبخاري (١٥٩/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٤٢/٤).

(٧) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤٤٩/٢).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٣٢- برقم ٨١٠).

روى له الجماعة، وتوفي ١٢٣هـ[(١)].

**النتيجة**: ثقة.

٥- **أنس بن مالك**: هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم الأنصاري الخزرجي النجاري، يكنى أبا حمزة، خادم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عشر سنين[(٢)]. روى له الجماعة، وتوفي ٩٢، وقيل: ٩٣هـ[(٣)].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورجاله ثقات رجال الصحيحين، «قال أبو حاتم: قال لي أبو زرعة: ترفع يديك في القنوت؟ قلت: لا، فقلت له: فترفع أنت؟ قال: نعم، فقلت: ما حجتك؟ قال: حديث ابن مسعود، قلت: رواه ليث بن أبي سليم، قال: حديث أبي هريرة، قلت: رواه ابن لهيعة، قال: حديث ابن عباس، قلت: رواه عوف، قال: فما حجتك في تركه؟ قلت: حديث أنس أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان لا يرفع يديه في شيء من الدعاء إلا في الاستسقاء. فسكت»[(٤)].

والحديث أخرجه الشيخان[(٥)]، واللفظ للبخاري قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى، وابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: «كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء، وإنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه».

---

(١) تاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٣٨٢)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٣/٦٣).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/١٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣/٣٥٣).

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب. لابن عبد البر (١/١٠٩) الإصابة. لابن حجر (١/٢٥١).

(٤) تاريخ بغداد. للخطيب (٢/٤١٤).

(٥) رواه البخاري. ك: الاستسقاء. باب رفع الإمام يده في الاستسقاء (١/٣٤٩- ح ٩٨٤)، ومسلم. ك: صلاة الاستسقاء. باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء (٢/٦١٢- ح ٨٩٥).

## الحديث السادس

**قال ابن خزيمة: نا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، نا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا ثَوَابُ بْنُ عُتْبَةَ، نا ابْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَانَ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ، وَلَا يَطْعَمُ يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى يَذْبَحَ»**[1].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا ثواب بن عتبة، به[2]. وساق الحديث بمثله، سوى لفظة (ينحر) بدل (يذبح).

**وأخرجه الحاكم من ستة طرق:**

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، وأنبأ بكر بن محمد الصيرفي، بمرو، وثنا أبو قلابة الرقاشي، وحدثنا أبو بكر بن إسحاق، وعلي بن حمشاذ، وعبد الله بن الحسين القاضي، قالوا: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا أبو عاصم، به[3]. وساق الحديث بمثله، سوى لفظة (يرجع) بدل (يذبح).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه «وثواب بن عتبة المهري قليل الحديث، ولم يجرح بنوع يسقط به حديثه، وهذه سنة عزيزة من طريق الرواية مستفيضة في بلاد المسلمين».

### التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٨/٨٧- ح ٢٢٩٨٣) قال: حدثنا أبو عبيدة الحداد، وأيضاً في المسند (٣٨/١٤٩- ح ٢٣٠٤٢) قال: حرمي بن عمارة، وأخرجه الترمذي في

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصلاة. باب استحباب الأكل يوم الفطر قبل الخروج إلى المصلى ... إلخ (٢/٣٤١- ح ١٤٢٦)، وإتحاف المهرة. لابن حجر (٢/٥٧١- ح ٢٢٨٢).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب العيدين (٧/٥٢- ح ٢٨١٢).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: صلاة العيدين (١/٤٣٣- ح ١٠٨٨).

الجامع الصحيح[1] (٤٢٦/٢- ح ٥٤٢) قال: حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال: حـدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، وأخرجه ابن ماجه في السـنن (٥٥٨/١- ح ١٧٥٦) قـال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا أبو عاصم، به.

أربعتهم (أبو عبيدة الحداد، وحرمي بن عمارة، وأبو عاصم النبيل، وعبد الصمد بن عبد الوارث) عن ثواب بن عتبة المهري، به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٨٨/٣٨- ح ٢٢٩٨٤) قال: حدثنا يونس، حدثنا عقبـة بن عبد الله الرفاعي، وأخرجه الدارمي في السنن (٩٩٧/٢- ح ١٦٤١) قال: أخبرنا يحـيى بن حسان، حدثنا عقبة بن الأصم، وأخرجه الطبراني في الأوسط[2] (٢٥٣/٣- ح ٣٠٦٥) قال: حدثنا بشر بن موسى قال: نا موسى بن داود الضبي قال: نا عقبة بن عبد الله الرفاعي، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤٠١/٣- ح ٦١٦١) قال: أخبرنا علي بن أحمد بـن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، ثنا سعيد بن عثمان الأهوازي، ثنا علي بن بحر القطان، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن مهدي، عن عقبة بن الأصم، به.

كلاهما (ثواب بن عتبة المهري، وعقبة بن عبد الله الرفاعي) عن عبد الله بن بريـدة، عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن الوليد:** هو محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشي البسري، أبو عبدالله البصري من ولد بسر بن أبي أرطاة، ولقبه حمدان.

روى عن: أسباط بن محمد القرشي، وحجاج بن نصير، وصلة بن سليمان، وغيرهم.

وعنه: أبو إسحاق بن إبراهيم بن عبد الصمد، وأحمد بن الضحاك الواسطي، وغيرهم[3].

---

(١) قال الترمذي: وفي الباب عن علي، وأنس: «حديث بريدة بن حصيب الأسلمي حديث غريب»، وقال محمد: «لا أعرف لثواب بن عتبة غير هذا الحديث» وقد استحب قوم من أهل العلم: أن لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم شيئاً، ويستحب له أن يفطر على تمر، ولا يطعم يوم الأضحى حتى يرجع.

(٢) قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن بريدة إلا عقبة بن عبد الله، وثواب بن عتبة المهري

(٣) تهذيب الكمال. للمزي (٥٩١/٢٦)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢٠٣/٦).

قال النسائي: ثقة[1] وقال أبو حاتم: صدوق[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال الذهبي: ثقة[4]، وقال ابن حجر: ثقة[5]. روى له البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه، وتوفي ٢٥٠هـ[6].

**النتيجة**: ثقة.

٢- **أبو عاصم**: هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري.

روى عن: أبان بن صمعة، وإسماعيل بن رافع، وأيمن بن نابل، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن دينار التمار، وإبراهيم بن المستمر العروقي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وغيرهم[7].

قال ابن سعد: كان ثقة فقيهاً[8]، وقال ابن معين[9]، والعجلي: ثقة، وزاد كثير الحديث، وكان له فقه[10]، وقال أبو حاتم: صدوق[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، شيخ المحدثين الأثبات[13]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت[14].

---

(١) تسمية الشيوخ. للنسائي (٥٠).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١١٣/٨).

(٣) الثقات. لابن حبان (١٢٠/٩).

(٤) الكاشف. للذهبي (٢٢٨/٢- برقم ٥٢٠٠).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥١١- برقم ٦٣٧٣).

(٦) تاريخ بغداد. للخطيب (٥٢٩/٤)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٣٨٢/١٠).

(٧) تهذيب الكمال. للمزي (٢٨١/١٣)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (٤٨٠/٩).

(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢١٦/٧).

(٩) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (١٣٦).

(١٠) معرفة الثقات. للعجلي (٤٧٢/١).

(١١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤٦٣/٤).

(١٢) الثقات لابن حبان (٤٨٣/٦).

(١٣) الكاشف. للذهبي (٥٠٩/١- برقم ٢٤٣٦).

(١٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٨٠- برقم ٢٩٧٧).

روى له الجماعة، وتوفي ٢١٢هـ، وقيل بعدها[١].

**النتيجة:** ثقة ثبت.

٣- **ثوَّاب[٢] بن عتبة:** هو ثوَّاب بن عتبة المهري البصري.

روى عن: الحسن البصري، وعبد الله بن بريدة، ونصربن عمران الضبعي.

وعنه: بشر بن السري، وحفص بن عمر الحوضي، والضحاك بن مخلد النبيل، وغيرهم[٣].

«قال عباس الدوري، وإسحاق بن منصور،عن يحيى بن معين: ثقة، زاد عباس: شيخ صدوق، وكنت كتبت عن أبي زكريا فيه شيء به ضعف، فقد رجع أبوزكريا، وهذا القول هو الأخير من قوله»[٤]، وقال مرة: ثواب بن عتبة ثقة[٥]، وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال الذهبي: فيه لين[٨]، وقال ابن حجر: مقبول من السادسة[٩].

روى له الترمذي، وابن ماجه[١٠].

**النتيجة:** مقبول.

٤- **ابن بريدة:** هو عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي.

---

(١) تاريخ الإسلام. للذهبي (٣٣٤/٥)، والوافي بالوفيات. للصفدي (٢٠٧/١٦).

(٢) ثواب: بفتح الثاء، وتشديد الواو. الإكمال. لابن ماكولا (٥٦٣/١)، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه. لابن حجر (٢٢٢/١).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٣٠٨/٢)، وتهذيب الكمال. للذهبي (٤١٢/٤).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٢٧٢/٤).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤٧١/٢).

(٦) معرفة الثقات. للعجلي (٢٦١/١).

(٧) الثقات. لابن حبان (١٣٠/٦).

(٨) الكاشف. للذهبي (٢٨٥/١- برقم ٧٢٠).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٣٤- برقم ٨٥٧)، قلت: وقد أخطأ في ضبط اسمه فقال ثواب بالتخفيف بخلاف ماذكره في تبصير المنتبه كما سبق.

(١٠) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١٠٩/٣).

روى عن: أنس بن مالك، وأبيه بريدة بن الحصيب، وعمران بن الحصين، وغيرهم.

وعنه: الأجلح بن عبد الله الكندي، وبشير بن المهاجر، وبشير الكوسج، وغيرهم[1].

قال أبو حاتم[2]، وابن معين[3]: ثقة، وقال العجلي: تابعي ثقة[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، ووثقه الذهبي[6]، وابن حجر[7].

روى له الجماعة، وتوفي ١٠٥هـ، وقيل: ١١٥هـ[8].

**النتيجة:** ثقة.

٥- **بريدة:** هو بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج. يكنى أبا عبدالله.

روى عنه: ابناه سليمان، وعبد الله، وعامر الشعبي، وعبد الله بن أوس الخزاعي، وغيرهم[9].

شهد الحديبية، فكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وهو آخر من مات من الصحابة بخرسان.

روى له الجماعة، وتوفي ٦٢هـ، وقيل٦٣هـ، في خلافة يزيد بن معاوية[10].

### ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، ورجاله ثقات غير ثواب بن عتبة، وقد تابعه متابعة تامة عقبة

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٦٥/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٢٨/١٤).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٣/٥).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٣/٥).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (٢١/٢).

(٥) الثقات. لابن حبان (١٦/٥).

(٦) الكاشف. للذهبي (٥٤٠/١- برقم ٢٦٤٤).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٩٧- برقم ٣٢٢٧).

(٨) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٣٩٧/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢٥٦/٣).

(٩) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٨٢/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٣/٤).

(١٠) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٤٣٠/١)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب. لابن عبد البر (١٨٥/١).

بن عبد الله الرفاعي عند أحمد وغيره، وهوضعيف[1] ولكنه يصلح للمتابعات[2].

قال ابن عدي: «وثواب بن عتبة يعرف بهذا الحديث (أن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ كان لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم، ولا يطعم يوم النحر حتى ينحر) وحديث آخر وهذا الحديث قد رواه غيره عَن عبد الله بن بريدة منهم عقبة بن عَبد الله الأصم ففي الحديثين اللذين يرويهما ثواب لا يلحقه ضعف»[3].

وقال ابن القطان: «وعندي أنه صحيح؛ لأن ثواب بن عتبة المهري، ثقة، وثقة ابن معين، رواه عنه عباس، وإسحاق بن منصور، وزيادة الدارقطني أيضا صحيحة إلى ثواب المذكور، من رواية عبد الصمد، ومسلم بن إبراهيم، وأبي عاصم عنه، وثواب يرويه عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، فاعلم ذلك»[4].

وقال النووي: حديث حسن[5].

وقد ذكر مغلطاي في ترجمة عبد الله بن بريدة شك الإمام أحمد في سماعه من أبيه، فقال: «قال البغوي: حدثني حنبل قال: سألت أبا عبد الله سمع عبد الله من أبيه شيئاً؟ قال: ما أدري، وقال البغوي: وحدثني محمد بن علي الجوزجاني قال: قلت لأبي عبد الله، سمع عبد الله من أبيه شيئاً؟ قال: ما أدري عامة ما يروي عن بريدة عنه، وضعف حديثه.

وقال البخاري في التاريخ: عبد الله بن بريدة، عن أبيه، وسمع سمرة، وعمران انتهى. فيه إشعار بل جزم بأنه لم يسمع منه ... وفي العلل للحازمي: عبد الله أشهر من سليمان، ولم يسمعا من أبيهما، وفيما روى عبد الله عن أبيه أحاديث منكرة»[6].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣١٤/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٠٥/٢٠)، وتقريب التهذيب. لابن حجر (٣٩٥- برقم ٤٦٤٢)، وقد ذكره ابن حبان في الثقات (٢٤٦/٧).

(٢) انظر: مقدمة ابن الصلاح (٨٤)، وفتح المغيث. للسخاوي (٢٥٧/١).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٣٠٩/٢).

(٤) بيان الوهم والإيهام. لابن القطان (٣٥٦/٥).

(٥) المجموع شرح المهذب. للنووي (٦/٥)، وقال الألباني: صحيح. مشكاة المصابيح (٤٥٢/١)، وقال الأرنؤوط: إسناده حسن. مسند الإمام أحمد (٨٧/٣٨- ح ٢٢٩٨٣).

(٦) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٢٥٦/٧).

قلت الأقرب والله أعلم: قوله «وضعف حديثه» هذا من فهم محمد بن علي الجوزجاني يدل عليه قول الإمام أحمد عندما سئل عنه، وعن أخيه سليمان قال: «سليمان أحلى في القلب، وكأنه أصحهما حديثاً، وعبد الله له أشياء إنا ننكرها من حسنها، وهو جائز الحديث»[1].

فالظاهر من كلام الإمام أحمد إنكار تفرد عبد الله بن بريدة، لاتضعيفه، وقد وثقه الأئمة كما سبق في ترجمته.

وأمّا سماع عبد الله بن بريدة من أبيه فهو ثابت بما يلي:

أولاً: معاصرته لأبيه أكثر من أربعين سنة، فقد ولد سنة خمس عشرة، ومات سنة خمس عشرة ومائة، وله من العمر مائة سنة، وأبوه توفي سنة ثلاث وستين فيبعد أن لا يسمع منه.

روى أحمد في المسند (٢٥/٣٨- ح ٢٢٩٤١) قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثني حسين قال: حدثني عبد الله بن بريدة قال: دخلت أنا وأبي،على معاوية فأجلسنا على الفرش ثم أتينا بالطعام ... إلخ. وإسناده لا بأس به.

ثانياً: أن البخاري روى له حديثين في صحيحه، عن أبيه وهي: الحديث رقم (٤٠٩٣)، (٤٢٠٣)، وكذلك مسلم روى له سبعة أحاديث في صحيحه برقم (٥٦٩)، (٧٩٣)، (٩٧٧)، (١١٤٩)، (١٦٩٥)، (١٨١٤)، (١٩٩٩).

ثالثاً: كتب التراجم التي ذكرت مَن روى عنهم يذكرون أباه، كالبخاري[2]، وأبو حاتم[3]، ونصّ على سماعه من أبيه أبو أحمد الحاكم[4].

ولم يخرج الشيخان الحديث لأن ثواب بن عتبة ليس من رجالهما، ولكن خرج

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي (١٩٩).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٥١/٥).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٣/٥).

(٤) الأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (٨٩/٥).

البخاري من حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شطره الأول فقال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا سعيد بن سليمان، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس بن مالك، قال: «كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات» وقال مرجأ بن رجاء، حدثني عبيد الله، قال: حدثني أنس، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «ويأكلهن وتراً»[1].

---

(١) رواه البخاري. ك: العيدين. باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج (١/٣٢٥- ح ٩١٠).

## الحديث السابع

**قال ابن خزيمة: نا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْطِرُ يَوْمَ الْفِطْرِ عَلَى تَمَرَاتٍ، ثُمَّ يَغْدُو»[١].**

**أخرجه ابن خزيمة من طريقين:**

**الثاني**: نا محمد بن علي بن محرز بالفسطاط، ثنا أبو النضر، نا المرجى بن رجاء، حدثني عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، حدثني أنس بن مالك[٢]. وساق الحديث بنحوه، وزاد لفظ (ويأكلهن وتراً).

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول**: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال حدثنا هشيم به[٣]. وساق الحديث بنحو رواية ابن خزيمة من طريق أحمد منيع.

**الثاني**: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا علي بن سهل بن المغيرة، قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا عتبة بن حميد، قال: حدثنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، به[٤]. وساق الحديث بنحو رواية ابن خزيمة التي من طريق محمد بن علي بن محرز، وزاد (حتى يأكل تمرات ثلاثاً، أو خمساً، أو سبعاً).

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول**: أخبرني أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الجزار، وعلي بن الحسين الصفار، ثنا علي بن عبد العزيز، عن عمرو بن عون، ثنا هشيم، به[٥].

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصلاة. باب استحباب أكل التمر يوم الفطر قبل الغدو إلى المصلى (٢/٣٤٢- ح ١٤٢٨)، وإتحاف المهرة. لابن حجر (٢/١٣١- ح ١٣٨١).

(٢) ابن خزيمة في صحيحه (٢/٣٤٢- ح ١٤٢٩).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب العيدين (٧/٥٢- ح ٢٨١٣).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. (٧/٥٣- ح ٢٨١٤).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. ك: صلاة العيدين (١/٤٣٣- ح ١٠٨٩).

وساق الحديث بنحو رواية ابن خزيمة من طريق أحمد بن منيع.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وله شاهد صحيح على شرطه».

**الثاني**: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا أحمد بن زهير، وأخبرنا أبو عون الجزار، بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، قالا: ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا زهير، ثنا عتبة بن الضبي، ثنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس[1]، به. وساق الحديث بنحوه، وزاد (حتى يأكل تمرات ثلاثاً، أو خمساً، أو سبعاً، أو أقل من ذلك، أو أكثر من ذلك وتراً).

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (١/٣٢٥- ح ٩١٠) قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا سعيد بن سليمان، قال: حدثنا هشيم، به.

وابن أبي شيبة في مصنفه (١/٤٨٤- ح ٥٥٨٢) قال: نا هشيم بن بشير، وأخرجه الترمذي في الجامع الصحيح[2] (٢/٤٢٧- ح ٥٤٣) قال: حدثنا قتيبة، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى من طريق الحاكم (٣/٤٠٠- ح ٦١٥٣) قال: أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا عمرو بن عون، وأخرجه أيضاً في السنن الكبرى (٣/٤٠٠- ح ٦١٥٦) قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا سعيد بن سليمان، به.

أربعتهم (أبو بكر بن أبي شيبة، قتيبة بن سعيد، وعمرو بن عون، وسعيد بن سليمان) قالوا: حدثنا هشيم، عن محمد بن إسحاق، عن حفص بن عبيد الله بن أنس، عن أنس بن مالك، به.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٩/٢٨٧- ح ١٢٢٦٨) قال: حدثنا حرمي بن عمارة قال: حدثني مرجى بن رجاء، وأخرجه أيضاً (٢١/١٠٧- ح ١٣٤٢٦) قال: حدثنا علي بن عاصم، وأخرجه ابن ماجه في السنن (١/٥٥٨- ح ١٧٥٤) قال: حدثنا جبارة بن

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك (١/٤٣٣- ح ١٠٩٠).

(٢) وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح.

المغلس قال: حدثنا هشيم، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٨٢/٥- ح ٥٠١٤) قال: حدثنا محمد بن النضر الأزدي قال: نا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي قال: نا زهير قال: نا عتبة بن حميد الضبي، به.

أربعتهم (مرجى بن رجاء، وعلي بن عاصم، وهشيم بن بشير، وعتبة بن حميد) قالوا: ثنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **أحمد بن منيع**: هو أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي الحافظ الأصم المروروذي الأصل.

روى عن: هشيم، وابن عيينة، وعبد الله بن المبارك، وطبقتهم.

وعنه: الجماعة، والبخاري بواسطة، وسبطه أبو القاسم البغويّ، وخلق[(١)].

وثقه النسائي، وصالح جزرة، ومسلمة، وقال الدارقطني: لا بأس به[(٢)]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ[(٣)]. روى له الجماعة، وتوفي ٢٤٤هـ[(٤)].

**النتيجة**: ثقة.

٢- **هشيم**: هو هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم، وقيل: أبو معاوية بن بشير بن أبي خازم، الواسطي.

روى عن: الزهري، وعمرو بن دينار، وأيوب، وخلق سواهم.

وعنه: شعبة، وابن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وخلق[(٥)].

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٦/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١٠٧٢/٥)

(٢) تسمية الشيوخ. للنسائي (٥٨/١)، تهذيب الكمال. للمزي (٤٩٥/١)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (١٤٥/١).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٨٥- برقم ١١٤).

(٤) تاريخ بغداد. للخطيب (٣٧٧/٦)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (٤٨٣/١١).

(٥) تهذيب الكمال (٢٧٢/٣٠)، وسير أعلام النبلاء (٢٨٧/٨).

قال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث ثبتًا يدلس كثيرًا، فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة، وما لم يقل فيه أخبرنا فليس بشيء[1]،وقال العجلي: ثقة وكان يدلس[2]، وقال أبو حاتم: ثقة[3]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان مدلساً[4]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي[5]. روى له الجماعة، وتوفي ببغداد ١٨٣هـ[6].

**النتيجة:** ثقة كثير التدليس.

٣- **محمد بن إسحاق:** هو محمد بن إسحاق بن يسار بن أبو عبد الله المطلبي مولاهم. إمام المغازي.

روى عن: أبيه، وعميه، وعيسى بن عبد الله بن مالك، وغيرهم.

وعنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن أبي حبيب، ويونس بن بكير وغيرهم[7].

اختلف في ابن إسحاق على أقوال كثيرة:

«قال شعبة: صدوق في الحديث، وقال مرة: محمد بن إسحاق أمير المحدثين، وقال يحيى بن معين: صدوق ولكنه ليس بحجة، وقال أحمد بن حنبل: هو كثير التدليس جدًا، فكان أحسن حديثه عندي ما قال أخبرني وسمعت، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: صدوق، مَن تكلم في محمد بن إسحاق؟ محمد بن إسحاق صدوق»[8].

«وقال الدارقطني: اختلف الأئمة فيه، وأعرفهم به مالك، وقال مرة: عن محمد بن

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٢٢٧).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٣٣٤).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٩/١١٥).

(٤) الثقات. لابن حبان (٧/٥٨٧).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٧٤- برقم ٧٣١٢)، وانظر: الكاشف. للذهبي (٢/٣٣٨- برقم ٥٩٧٩)، وجامع التحصيل. للعلائي (١/١١١).

(٦) تاريخ بغداد. للخطيب (١٦/١٣٠)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤/٩٩٢).

(٧) تهذيب الكمال. للمزي (٢٤/٢٠٤).

(٨) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٧/١٩١- ١٩٢)، وفيه ذكر الخلاف فيه، وانظر: تهذيب الكمال (٢٤/٢٠٤).

إسحاق بن يسار عن أبيه، لا يحتج بهما وإنما يعتبر بهما»[١]، وقال العجلي: مدني ثقة[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وأثنى عليه ونقل كلام من أثنوا عليه ورد على من قدح فيه.

قال ابن عدي: «وقد فتشت أحاديثه الكثيرة فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ، أو وهم في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره، ولم يتخلف عنه في الرواية عنه الثقات والأئمة، وهو لا بأس به»[٤]، وقال الذهبي: «كان صدوقاً من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تستنكر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صححه جماعة»[٥]، وقال ابن حجر: «صدوق يدلس، ورمى بالتشيع والقدر»[٦].

قلت: وجملة ما انتقد عليه أربعة أشياء: هي الكذب، والبدعة، والوهم والخطأ، والتدليس.

أما الكذب: فنسبه إليه مالك لمشاحنة بينهما من أجل نسب الإمام، وهشام بن عروة في تحديثه عن امرأته.

وأما البدعة: فقد رمي بالقدر والإرجاء والتشيع، وأجاب عن ذلك كله غير واحد، بينوا أن هذه التُّهم لا تقدح في عدالته[٧].

وأما الخطأ والوهم والتدليس: فقد وقع منه، قاله غير واحد، وهذا ما حط من رتبة حديثه من الصحيح إلى الحسن، إلا فيما شذ فيه، فإنه يعد منكراً[٨]. روى له البخاري

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني (٣٤٠)، سؤالات البرقاني للدارقطني (٤٢٢)، وقول الدارقطني: «أعرفهم به مالك» يفهم منه أنه يرجح ما قاله مالك فيه وكأنه يضعفه بذلك.

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٢٣٢).

(٣) الثقات. لابن حبان (٧/٣٨٠).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٧/٢٧٠).

(٥) الكاشف. للذهبي (٢/١٥٦- برقم ٤٧١٨).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٦٧- برقم ٥٧٢٥).

(٧) انظر: الثقات. لابن حبان (٧/٣٨٠)، والكامل. لابن عدي (٧/٢٥٤)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (٧/٣٣)، وميزان الاعتدال (٣/٤٦٨).

(٨) سير أعلام النبلاء. (٧/٤١).

تعليقاً، وبقية الستة، وتوفي ١٥٠هـ، أو بعدها بقليل[١].

**النتيجة:** صدوق يدلس.

٤- **حفص بن عبيد الله بن أنس:** هو حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري.

روى عن: جده أنس، وأبي هريرة، وجابر بن عبد الله، وابن عمر.

وعنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم[٢].

قال أبو حاتم: «حفص بن عبيد الله أحب إلى من حفص بن عمر، ولا يدرى سمع من جابر، وأبي هريرة أم لا؟ ولا يثبت له السماع إلا من جده أنس بن مالك»[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال ابن حجر صدوق من الثالثة[٥]، روى له الجماعة ما عدا أبو داود[٦].

**النتيجة:** صدوق.

٥- **أنس:** هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم الأنصاري الخزرجي، خادم النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عشر سنين[٧]. روى له الجماعة، من المكثرين. توفي سنة ٩٢هـ، وقيل: ٩٣هـ، وهو آخر من توفي بالبصرة من الصحابة[٨].

**الإسناد الثاني لابن خزيمة:**

١- **محمد بن علي بن محرز.**

---

(١) سير أعلام النبلاء. (٤١/٧).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٦٠/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٥/٧).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٧٦/٣).

(٤) الثقات. لابن حبان (١٥١/٤).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٧٣- برقم ١٤١١).

(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١٨٠/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢٢٣/٣).

(٧) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٢/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٥٣/٣).

(٨) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٢٣١/١)، والإصابة. لابن حجر (٢٥١/١).

روى عن: يحيى بن آدم، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وأبي أحمد الزبيري، وغيرهم.

وعنه: ابن خزيمة، وعلي بن الحسن بن خلف، وعلي بن أحمد بن سليمان، وغيرهم[1].

وثقه أبو حاتم[2]، وابن يونس[3]. وقال ابن حبان: مستقيم الأمر في الحديث[4]، وقال الحاكم: شيخ مولده بالكوفة، ومسكنه بمصر حدث عن أبي أحمد الزبيري بأحاديث تفرد بها، وهو عند المصريين ثقة مامون[5].

لم يرو له الجماعة، وتوفي بمصر ٢٦١هـ[6].

**النتيجة**: ثقة.

٢- **أبو النضر**: هو أبو النضر هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي، ويقال: التميمي، الخراساني، ولقبه قيصر مشهور بكنيته.

روى عن: شعبة، وسليمان بن المغيرة، وعبد الرحمن المسعودي، وآخرون.

وعنه: أحمد، وابن معين، وأبو خيثمة، وغيرهم[7].

«قال أحمد بن حنبل: أبو النضر من متثبتي بغداد، وقال ابن معين: ثقة»[8]، «وكذلك وثقه علي بن المديني، والعجلي، وابن حبان»[9]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت[10].

---

(١) تاريخ بغداد. للخطيب (٤/٩٥)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦/٤١٨).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٨/٢٧).

(٣) تاريخ. ابن يونس (٢/٢١٩).

(٤) الثقات. لابن حبان (٩/١٣٥).

(٥) سؤالات السجزي للحاكم. (١٦٦).

(٦) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم. للربعي (٢/٥٧٣).

(٧) تهذيب الكمال (٣٠/١٣٠)، وإكمال تهذيب الكمال (١٢/١٢٠)، وسير أعلام النبلاء (٩/٥٤٥).

(٨) الكامل في الضعفاء. لابن عدي (٨/٤١٨).

(٩) الجرح والتعديل (٩/١٠٥)، ومعرفةالثقات. للعجلي (١/٤٥٤)، والثقات. لابن حبان (٩/٢٤٣).

(١٠) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٧٠- برقم ٧٢٥٦).

روى له الجماعة، وتوفي ببغداد ٢٠٧هـ[١].

**النتيجة:** ثقة ثبت.

٣- **مُرَجَّى بن رَجَاء**[٢]: هو مُرَجَّى بن رَجَاء اليشكري ويقال: العدوي، أبو رجاء البصري.

روى عن: أيوب السختياني، وحنظلة السدوسي، وحميد الطويل، وجماعة.

وعنه: أبو عمر الحوضي، وأبو عمر الضرير، وشبابة، ويعقوب الحضرمي، وطائفة[٣].

«قال يحيى بن معين: مرجى بن رجاء ضعيف، وقال أبو زرعة مرجى بن رجاء: هو بصري ثقة»[٤]، وقال ابن حبان: «كان ممن ينفرد عن المشاهير بالمناكير، ويرفع المراسيل من حيث لا يعلم على قلة روايته، فلما كثر مخالفته للأثبات فيما روى عن الثقات، خرج عن حد العدالة إلى الجرح، وسقط الاحتجاج به فيما انفرد، فأما ما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر دون أن يحتج به لم أر بذلك بأساً»[٥]، وقال ابن شاهين: قال يحيى مرجى بن رجاء ليس به بأس، وقال مرة أخرى: ليس حديثه بشيء[٦].

وقال ابن عدي: عن يحيى، قال مرجى بن رجاء ضعيف، وقال مرة ابن رجاء صالح الحديث، ثم قال: ولمرجى هذا غير ما ذكرت، والذي ذكرته، والذي لم أذكره في بعضها ما لا يتابع عليه[٧]، وذكره العقيلي في الضعفاء[٨]، وقال الدارقطني: ثقة[٩]، وقال الذهبي:

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٣٥/٨)، وتاريخ الإسلام (٩٧/١٦).

(٢) مرجى بوزن مُعلى، وأبوه بلفظ رجاء ضد الخوف بصري مختلف في الاحتجاج به، وليس له في البخاري غير هذا الموضع الواحد. انظر: فتح الباري (٤٤٧/٢).

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (٦٢/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٦١/٢٧).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤١٢/٨).

(٥) الثقات. لابن حبان (٢٧/٣).

(٦) تاريخ أسماء الثقات. لابن شاهين (٢٣٢/١).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٢٠١/٨،٢٠٣).

(٨) الضعفاء الكبير. للعقيلي (٢٦٥/٤).

(٩) سؤالات السلمي للدارقطني (١٧٢).

مختلف في حاله[1]، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم من الثامنة[2]. روى له البخاري تعليقاً حديثاً واحداً في العيدين[3].

**النتيجة**: صدوق يهم.

٤- **عبيد الله بن أبي بكر بن أنس**: هو عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو معاذ البصري.

روى عن: جده. وعنه: شعبة، وحماد بن سلمة، وهشيم، وغيرهم[4].

«وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو داود»[5]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[6]. وقال ابن حجر: ثقة من الرابعة. روى له الجماعة[7].

**النتيجة**: ثقة.

٥- **أنس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تقدم في الحديث الرابع.

وقد تابع مرجى بن رجاء، عتبة بن حميد، عند ابن حبان، والحاكم، وفي روايته زيادة (حتى يأكل تمرات ثلاثاً، أو خمساً، أو سبعاً).

١- **عتبة بن حميد الضبي**: هو عتبة بن حميد الضبي أبو معاذ ويقال: أبو معاوية، البصري.

روى عن: جعفر بن إياس، وجعفر بن الزبير، وخالد الحذاء، وخلق.

وعنه: إسماعيل بن عياش، وزهير بن معاوية، وابن عيينة، وغيرهم»[8].

---

(١) الكاشف (٢/٢٥١- برقم ٥٣٥٢).

(٢) تقريب التهذيب (٥٢٤- برقم ٦٥٥٠).

(٣) التاريخ الأوسط. للبخاري (٤/١٠٦٠)، وتاريخ الإسلام (٤/٥١٥).

(٤) التاريخ الكبير. للبخاري (٥/٣٧٥)، وتاريخ الإسلام (٣/٦٩٠).

(٥) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله (١/٤١١)، وسؤالات الآجري أبا داود (٢٤٢).

(٦) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥/٣٠٩)، والثقات.لابن حبان (٥/٦٥).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/٤٧٠)، وتهذيب الكمال للمزي (١٩/١٥).

(٨) التاريخ الكبير. للبخاري (٦/٥٢٦)، وتهذيب الكمال (١٩/٣٠٥).

«قال أحمد بن حنبل: ضعيف ليس بالقوي و لم يشته الناس حديثه، وقال أبو حـــاتم: كان بصري الأصل كان جوالة في طلب الحديث وهو صالح الحديث»[(١)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٢)]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام من السادسة[(٣)].

روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه[(٤)].

**النتيجة:** صدوق له أوهام.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، جميع رواته لم ينزلوا عن حد القبول.

وأما إعلال الطريق الأول عند ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم بعنعنة ابن إســحاق، فقد تابعه متابعة قاصرة كل من: مرجى بن رجاء، عند ابن خزيمة، وعتبة بن حميد، عند ابن حبان، وهما يصلحان في المتابعات.

والحديث صحيح أخرجه البخاري[(٥)] في صحيحه، من طريق هشيم، قــال: أخبرنــا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس بن مالك، وساق الحديث بنحو رواية ابن خزيمــة، وابن حبان، والحاكم. وعلق الحديث من طريق مرجى بن رجاء، عن عبيد الله، عن أنــس، وزاد: «ويأكلهن وتراً».

قال ابن الإمام أحمد: «ذكرت لأبي حديثاً حدثنا أبو الربيع الزهراني قال حدثنا هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس أن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يفطر على تمرات فأنكر مــن حديث هشيم عن عبيد الله، وقال أبي: إنما كان هشيم يحدث به عن محمد بن إسحاق عــن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس.

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦/٣٧٠).

(٢) الثقات. لابن حبان (٧/٢٧٢).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٨٠- برقم ٤٤٢٩).

(٤) تاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٦٩٤)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٩/١٢٣).

(٥) رواه البخاري. ك: العيدين. باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج (١/٣٢٥- ح ٩١٠)، وانظر: تغليق التعليق. لابن حجر (٢/٣٧٤).

قال: أبي وإنما حدثناه علي بن عاصم عن عبيد الله بن أبي بكر»[1].

«سئل الدارقطني: عن حديث عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يفطر على تمرات.

فقال: رواه علي بن عاصم، عن عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس.

وتابعه أبو الربيع الزهراني، فرواه عن هشيم، عن عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس كذلك، والمعروف عن هشيم، عن محمد بن إسحاق، عن حفص بن عبيد الله، عن أنس بن مالك. وأنكر أحمد بن حنبل حديث أبي الربيع، عن هشيم»[2].

قال ابن حجر: «وأحمد بن حنبل إنما استنكره لأنه لم يعرفه من حديث هشيم، لأن هشيماً كان يحدث به قديماً هكذا، ثم صار بعد لا يحدث به إلا عن محمد بن إسحاق، ولهذا لم يسمعه منه إلا كبار أصحابه، وأما قوله إن هشيماً كان يدلس فيه فمردود فرواية البخاري نفسها عن هشيم قال أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر فذكرها والعجب من الإسماعيلي أيضا فإنه أخرجه من رواية أبي الربيع الزهراني، عن هشيم، عن عبيد الله، ثم قال: هشيم يدلس، وكأنه لما رواه عنه معنعناً ظن أن هشيماً دلسه، ومن هنا يظهر شفوف نظر البخاري على غيره»[3].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال. لأحمد (٢/٢٧٢).

(٢) العلل الواردة. للدارقطني (١٢/١٦٤).

(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري. لابن حجر (١/٣٥٣).

## الحديث الثامن

**قال ابن خزيمة: نا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، ثنا عُبَيْدُ اللهِ، وَحدثنا أَبُو مُوسَى، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي الثَّقَفِيَّ، نا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ بَعْدَ الصَّلَاةِ»، وَفِي حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ مَسْعَدَةَ: يَعْنِي فِي الْعِيدِ[1].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا محمد بن الحسن بن أبي شيخ، بكفر توثا[2] من ديار ربيعة، قال: حدثنا ميمون بن الأصبع، قال: حدثنا حماد بن مسعدة، به. وساق الحديث بلفظ «كان يصلي الفطر والأضحى، ثم يخطب»[3].

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي، بهمدان[4]، ثنا محمد بن عبد الله بن ماهان، ثنا موسى بن حزام الترمذي، ثنا أبو أسامة، عن عبيد الله بن عمر، به. وساق الحديث بلفظ «كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأبو بكر، وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة»[5].

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرجاه بهذا اللفظ، إنما خرجا حديث عطاء، عن ابن عباس بغير هذا اللفظ».

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصلاة. باب الخطبة يوم العيد بعد صلاة العيد (٢/٣٤٧- ح ١٤٤٣)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٩/٢١١- ح ١٠٩١٣).

(٢) توثا: بضم التاء قرية من قرى فلسطين. انظر: معجم البلدان. لياقوت الحموي (٤/٤٦٨)، ومراصد الاطلاع. لصفي الدين (٣/١١٦٩).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب العيدين (٧/٦٥- ح ٢٨٢٦).

(٤) همدان: همدان وهمذان اسم لمدينة إيرانية مشهورة، وهي مدينة جبلية شديدة البرد، ومنبت الزعفران، فتحها المغيرة بن شعبة في عام ٢٤هـ. انظر: معجم البلدان. لياقوت الحموي (٥/٤١٠)، ومراصد الاطلاع. لصفي الدين (٣/١٤٦٤).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. ك: صلاة العيدين. (١/٤٣٩- ح ١١١٠).

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٢٦/١- ح ٩١٤) قال: حدثنا إبراهيم بـــن المنــذر، قال: حدثنا أنس بن عياض، وأخرجه أيضاً (٣٢٧/١- ح ٩٢٠) قال: حدثنا يعقــوب بــن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أسامة، وأخرجه مسلم في صــحيحه (٦٠٥/٢- ح ٨٨٨) قـــال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدة بن سليمان، وأبو أسامة، وابن أبي شيبة (٤٩١/١- ح ٥٦٧٣) قال: حدثنا عبدة بن سليمان، وأبو أسامة، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٩/٨- ح ٤٦٠٢) قال: حدثنا عبدة، وأخرجه أيضاً (٤٧٥/٩- ح ٥٦٦٣) قال: حدثنا حماد بــن مسعدة، وأخرجه الترمذي في الجامع الصحيح (٤١١/٢- ح ٥٣١)[1] قال: حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا أبو أسامة، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٣٠١/٢- ح ١٧٨٠) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبدة بن سليمان، وأخرجه ابــن ماجــه في الســنن (٤٠٧/١- ح ١٢٧٦) قال: حدثنا حوثرة بن محمد قال: حدثنا أبــو أســامة، وأخرجــه الدارقطني في السنن (٣٨٤/٢- ح ١٧٢٣) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا موسى بــن حزام، ثنا أبو أسامة، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤١٦/٣- ح ٦٢٠١) قال: أخبرنا أبو عمرو الأديب، أنبأ أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني أبو القاسم البغوي، ثنا أبو بكر، ثنا أبــو عبيدة[2]، وأبو أسامة قال: وأخبرني البغوي، ثنا يعقوب الدورقي، ثنا أبو أسامة قالا، به.

أربعتهم (حماد بن مسعدة، وعبدة بن سليمان، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وأنس بن عياض)، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨٩/١- ح ٢٦٢) قال: حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا روح بن صلاح قال: نا سعيد بن أبي أيوب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن سالم بــن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

---

(١) قال الترمذي: وفي الباب عن جابر، وابن عباس: «حديث ابن عمر حديث حسن صحيح». والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وغيرهم: أن صلاة العيدين قبل الخطبة، ويقال: إن أول مـــن خطب قبل الصلاة مروان بن الحكم.

(٢) أبو عبيدة: لعله عبدة بن سليمان. فلا يوجد ذكر لمن رووا، عن عبيد الله بن عمر، من اسمه أبو عبيدة، في كتب التراجم، كما لم يرو أحد ممن خرج الحديث مع أبي أسامة إلا عبدة.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن بشار**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **حماد بن مسعدة**: هو حماد بن مسعدة التميمي، ويقال: التيمي، ويقال: مولى باهلة، أبو سعيد البصري.

روى عن: أشعث بن عبد الملك، وثعلبة بن سهيل، وعُبيد الله بن عمر، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن سنان، وأحمد بن الفرات الرازي، وأحمد بن محمد بن حنبل، وطائفة[١].

قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله[٢]، وقال أبو حاتم: ثقة[٣] وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال الذهبي[٥] وابن حجر: ثقة[٦].

روى له الجماعة، وتوفي سنة ٢٠٢هـ، وقيل: ٢٠١هـ[٧].

**النتيجة**: ثقة.

**الإسناد الثاني**:

١- **أبو موسى**: هو محمد بن المثنى. ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٢- **عبد الوهاب يعني الثقفي**: هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري.

روى عن: أيوب السختياني، وخالد الحذاء، ومالك بن دينار، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، والشافعي، وأبو حفص الفلاس، وخلق كثير[٨].

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧/٢٨٣)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٥/٦٣).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٢١٥).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣/١٤٨).

(٤) الثقات. لابن حبان (٦/٢٢٢).

(٥) الكاشف. للذهبي (١/٣٥٠- برقم ١٢٢٤).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٧٨- برقم ١٥٠٥).

(٧) التاريخ الكبير للبخاري (٣/٢٦)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/٢٠١).

(٨) تاريخ بغداد. للخطيب (١٢/٢٧١)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٨/٥٠٣).

قال ابن سعد: ثقة وفيه ضعف[١]، وقال العجلي: بصري ثقة[٢]، «وقال أبو حاتم: مجهول، وقال مرة: أثبت من عبد الأعلى الشامي، وأوثق عند أصحابنا منه، وقال ابن معين: ثقة هو أحب إلي من عبد الأعلى الشامي»[٣]، وقال أبو زرعة: قال أبو حاتم اختلط قبل موته بسنة[٤]، وقال عقبة بن مكرم: كان قد اختلط قبل موته بثلاث سنين، أو أربع[٥]، وقال الذهبي: عبد الوهاب ثقة، والثقة يهم في الشيء بعد الشيء، وأما اختلاطه فما ضر حديثه ؛ لأنه حجب فبقي بمنزلة حتى مات[٦]، وقال ابن حجر: ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين[٧]. روى له الجماعة، وتوفي ١٩٤هـ[٨].

**النتيجة**: ثقة لا يضر اختلاطه لحجبه.

٣- **عبيد الله**: هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري، أبو عثمان المدني.

روى عن: إبراهيم محمد الأسدي، أيوب بن موسى القرشي، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم.

وعنه: أبان بن يزيد العطار، وأحمد بن بشير الكوفي، وحماد بن مسعدة، وخلق[٩].

قال أبو زرعة[١٠]، والعجلي[١١]، وأبو حاتم[١٢]، والنسائي: ثقة[١٣]، وذكره ابن حبان

---

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢١٢/٧).
(٢) معرفة الثقات. للعجلي (١٠٨/٢).
(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦٩/٦- ٧١).
(٤) الضعفاء. لأبي زرعة الرازي (٤٤٤/٢).
(٥) المختلطين. للعلائي (٧٨).
(٦) تاريخ الإسلام. للذهبي (١١٦٣/٤)، وانظر: الضعفاء. للعقيلي (٥٦٤/٣).
(٧) تقريب التهذيب (٣٦٨- برقم ٤٢٦١).
(٨) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٤٩٥/٢).
(٩) تهذيب الكمال. للمزي (١٢٤/١٩)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٥٣/٩).
(١٠) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٩٠٦/٣).
(١١) معرفة الثقات. للعجلي (١١٢/٢).
(١٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٢٦/٥).
(١٣) تهذيب الكمال. للمزي (١٢٨/١٩).

في الثقات[1]، وقال الذهبي: الفقيه الثبت[2]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت قدمه أحمد ابن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم، عن عائشة على الزهري، عن عروة عنها[3].

روى له الجماعة، وتوفي ١٤٥هـ، وقيل ١٤٧هـ[4].

**النتيجة**: ثقة.

٤- **نافع**: هو نافع أبو عبد الله المدني، قيل: إن أصله من المغرب، وقيل: من نيسابور وقيل غير ذلك، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي.

روى عن: عبد الله بن عمر، وأبي هريرة، ورافع بن خديج رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وغيرهم.

وعنه: مالك، وعبيد الله، وأخوه عبد الله، وغيرهم[5].

قال ابن سعد[6]، والعجلي[7]، والنسائي[8]، والدارقطني[9]: ثقة، زاد ابن سعد: كثير الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات[10]. روى له الجماعة، وتوفي ١١٩هـ[11].

**النتيجة**: ثقة.

٥- **ابن عمر**: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن، أمه زينب بنت مظعون الجمحية، ولد سنة ثلاث من المبعث النبوي.

---

(١) الثقات. لابن حبان (٥/٦٣).

(٢) الكاشف. للذهبي (١/٦٨٥- برقم ٣٥٧٦).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٧٣- برقم ٤٣٢٤).

(٤) مشاهير علماء الأمصار. لابن حبان (٢١٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٩٢٣).

(٥) تهذيب الكمال. للمزي (٢٩/٢٩٨)، والتكميل في الجرح والتعديل. لابن كثير(١/٣٢٧).

(٦) الطبقات الكبرى – متمم التابعين (١٤٥).

(٧) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٣١٠).

(٨) تهذيب الكمال. للمزي (٢٩/٣٠٤).

(٩) الإلزامات والتتبع. للدارقطني (٢٧٧).

(١٠) الثقات. لابن حبان (٥/٤٦٧).

(١١) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٧٤٦)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (٥/٩٥).

روى عنه: ابنه سالم، ومولاه نافع، وغيرهما؛ صحابي ابن صحابي، أحد العبادلة الأربعة[١].

«وقال نافع، عن ابن عمر: عرضت على رسول الله يوم بدر، وانا ابن ثلاث عشرة، فردني، وعرضت عليه يوم أحد، وأنا ابن أربع عشرة فردني، وعرضت عليه يوم الخندق، وأنا ابن خمس عشرة فأجازني.

روى له الجماعة، وتوفي ٧٣هـ»[٢].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورجاله ثقات ؛ وأصله في صحيح البخاري[٣] قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا أنس بن عياض، عن عبيد الله، عن نافع، عن عبد الله بن عمر: «أن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يصلي في الأضحى والفطر، ثم يخطب بعد الصلاة».

كما رواه البخاري في موضعين آخرين من صحيحه[٤]، ومسلم في موضع من صحيحه[٥] كلاهما من طريق طاوس، عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قالا: واللفظ للبخاري: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب، قال: وأخبرني ابن جريج، أن الحسن بن مسلم، أخبره، عن طاوس، عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، قال: شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأبي بكر، وعمر، وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة، ثم يخطب بعد، فنزل نبي الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فكأني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده، ثم أقبل يشقهم، حتى أتى النساء مع بلال، فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ

---

(١) تاريخ ابن يونس. لأبي سعيد (٢٧٦/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٣٢/١٥).

(٢) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (١٧٠٧/٣)، والإصابة في تمييز الصحابة (١٥٥/٤).

(٣) رواه البخاري. ك: العيدين. باب المشي والركوب إلى العيد، والصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة (٣٢٦/١- ح ٩١٤).

(٤) رواه البخاري. الموضع الأول (٣٣٢/١- ح ٩٣٦)، والثاني (١٨٥٧/٤- ح ٤٦١٣).

(٥) رواه مسلم. سيأتي تخريجه.

﴿وَأَرْجُلِهِنَّ﴾ [الممتحنة: ١٢] حتى فرغ من الآية كلها، ثم قال حين فرغ: «أنتن على ذلك؟» فقالت امرأة واحدة، لم يجبه غيرها: نعم يا رسول الله - لا يدري الحسن من هي - قال: «فتصدقن» وبسط بلال ثوبه، فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال[1].

---

(١) رواه البخاري في صحيحه. ك: التفسير. باب قوله تعالى: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ (١٨٥٧/٤- ح ٤٦١٣)، ومسلم. ك: صلاة العيدين (٦٠٢/٢- ح ٨٨٤).

## الحديث التاسع

**قال ابن خزيمة: نا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، ثنا حَفْصٌ يَعْنِي ابْنَ جُمَيعٍ الْعِجْلِيَّ، ثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوَائِيِّ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً لَا يَتَكَلَّمُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَةً أُخْرَى، فَمَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ قَاعِدًا فَقَدْ كَذَبَ»**(١).

**أخرجه ابن خزيمة من طريقين:**

**الثاني**: نا الحسن بن محمد، وسلم بن جنادة قالا: ثنا وكيع [قال الحسن قال: ثنا](٢) سفيان، عن سماك بن حرب، به. وساق الحديث بلفظ «أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يخطب قائماً، ويجلس بين الخطبتين ويتلو آية من القرآن، وكانت خطبته قصداً، وصلاته قصداً»، غير أن الحسن قال: وكان يتلو على المنبر في خطبته آية من القرآن.

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول**: أخبرنا سليمان بن الحسن العطار، قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ، قال: حدثنا أبي، حدثنا شعبة، قال: حدثني سماك بن حرب،به. وساق الحديث بنحو الطريق الأول عند ابن خزيمة(٣).

**الثاني**: أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان، قال: حدثنا أيوب بن محمد الوزان، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، عن سماك بن حرب، به. وساق الحديث بنحو الطريق الثاني عند ابن خزيمة(٤).

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصلاة. باب السكوت في الجلوس بين الخطبتين وترك الكلام فيه (٣٤٩/٢- ح ١٤٤٧)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٦٨/٣- ح ٢٥٤٣) بمعناه.

(٢) خطأ في المطبوع، والصواب عن وكيع، عن سفيان. انظر: إتحاف المهرة.

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب صلاة الجمعة (٣٩/٧- ح ٢٨٠١).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. (٤١/٧- ح ٢٨٠٣).

وأخرجه الحاكم من طريق:

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا حامد بن محمد المقرئ، ثنا عبدالرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن سماك بن حرب، به. وساق الحديث بنحو الطريق الثاني عند ابن خزيمة.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما خرج لفظتين مختصرتين من حديث أبي الأحوص، عن سماك: «كان يخطب خطبتين بينهما جلسة، وكانت صلاته قصداً»[1].

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٥٨٩/٢- ح ٨٦٢) قال: وحدثنا يحيى بن يحيى، وحسن بن الربيع، وأبو بكر بن أبي شيبة، قال يحيى: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا أبو الأحوص، وقال أيضاً: وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو خيثمة، وأبو داود الطيالسي في مسنده (١٢٢/٢- ح ٧٩٣) قال: حدثنا شعبة، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٨٦/٣- ح ٥٢٥٦) قال: عن الثوري، وأخرجه أيضاً (١٨٧/٣- ح ٥٢٥٧) قال: عن إسرائيل بن يونس، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٤٨/١- ح ٥١٧٧) قال: ثنا أبو الأحوص، وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤٨/٣٤- ح ٢٠٨٧٨) قال: حدثنا عمر بن سعد أبو داود الحفري، عن سفيان، وأخرجه أيضاً (٤١٣/٣٤- ح ٢٠٨١٨) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، وأخرجه أيضاً (٤٢٣/٣٤- ح ٢٠٨٣٣) قال: حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، وأخرجه أيضاً (٤٢٩/٣٤- ح ٢٠٨٤٢) قال: حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير، وأخرجه أيضاً (٤٣٣/٣٤- ح ٢٠٨٤٦) قال: حدثنا حسين، عن زائدة، وأخرجه أيضا(٤٤٣/٣٤- ح ٢٠٨٦٨) قال: حدثنا بهز، وأبو كامل، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، وأخرجه أيضاً (٤٥٠/٣٤- ح ٢٠٨٨١) قال: حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن جعفر الوركاني، حدثنا شريك، به.

عشرتهم (إسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري، وأبو الأحوص، وشعبة، وأبو عوانة،

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الجمعة (٤٢٣/١- ح ١٠٥٧).

وأبو خيثمة، وزهير، وزائدة، وحماد بن سلمة، وشريك) قالوا: عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **أحمد بن عبدة**: هو أحمد بن عبدة بن موسى الضبي، أبو عبد الله البصري.

روى عن: حسان بن إبراهيم الكرماني، وحسين بن حسن الأشقر، وحفص بن جميع، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن محمد بن الهيثم الدلال، وإسماعيل بن إسحاق القاضي وابن خزيمة، وغيرهم[(١)].

قال أبو حاتم: ثقة، كتبت عنه[(٢)]، وقال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: صدوق لا بأس به[(٣)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٤)]، وقال الذهبي: قال ابن خراش: تكلم الناس فيه، فلم يصدق ابن خراش في قوله هذا، فالرجل حجة[(٥)]. وقال في موضع آخر: وكان ثقة نيلا[(٦)]، وقال ابن حجر: ثقة[(٧)].

روى له الجماعة سوى البخاري، وتوفي ٢٤٥هـ[(٨)].

**النتيجة**: ثقة.

٢- **حفص بن جميع**[(٩)]: هو حفص بن جميع العجلي الكوفي.

---

(١) رجال صحيح مسلم. لابن منجويه (٣١/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٩٧/١).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦٢/٢).

(٣) تسمية الشيوخ. للنسائي (٥٦).

(٤) الثقات. لابن حبان (٢٣/٨).

(٥) ميزان الاعتدال. للذهبي (١١٨/١).

(٦) الكاشف. للذهبي (١٩٩/١- برقم ٦٠).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٨٢- برقم ٧٤).

(٨) تاريخ الإسلام. للذهبي (١٠٠٨/٥)، والوافي بالوفيات. للصفدي (١١١/٧).

(٩) جميع: بضم الجيم، وفتح الميم. انظر: الإكمال. لابن ماكولا (١٢٥/٢)، وإكمال الإكمال. لابن نقطه (٥٣/٢).

روى عن: أبان بن أبي عياش، وسماك بن حرب، ومغيرة بن مقسم الضبي، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن عبدة الضبي، وأيوب بن سليمان المروزي، والحجاج بن نصير الفساطيطي، وغيرهم[1].

قال أبو زرعة: ليس بالقوي[2]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث[3]، وقال ابن حبان: كوفي منكر الحديث، كان يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد[4]، وقال الذهبي: ضُعِف[5]، وقال ابن حجر: ضعيف من الثامنة. روى له ابن ماجه[6].

**النتيجة:** ضعيف.

٣- **سماك بن حرب:** هو سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري. أبو المغيرة الكوفي.

روى عن: جابر بن سمرة، والنعمان بن بشير، وأنس بن مالك، وغيرهم.

وعنه: ابنه سعيد، وإسماعيل بن أبي خالد، حفص بن جميع، وغيرهم[7].

الجارحون: «سئل أحمد بن حنبل: سماك بن حرب مضطرب الحديث؟ قال نعم، وضعفه صالح جزرة، وابن المبارك، وشعبة، وقال النسائي: إذا انفرد سماك بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يلقن، فيتلقن»[8].

المعدلون: قال ابن معين: ثقة، فقيل ما الذي عابه ؟ قال: أسند أحاديث لم يسندها

---

(١) تهذيب الكمال. للمزي (٦/٧)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦٠٢/٤).

(٢) الضعفاء.لأبي زرعة الرازي (٨٠٢/٣).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٧٠/٣).

(٤) المجروحين. لابن حبان (٢٥٦/١).

(٥) الكاشف. للذهبي (٣٤٠/١- برقم ١١٤٤).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٧٢- برقم ١٤٠١).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (١٧٣/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (١١٥/١٢)

(٨) انظر: تاريخ بغداد. للخطيب (٢٩٦/١٠)، والمختلطين. للعلائي (٤٩)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (١٠٩/٦- ١١١).

غيره، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة»[1].

وقال العجلي: بكري جائز الحديث ... ولم يترك حديثه أحد، ولم يرغب عنه أحد[2]، وقال النسائي: ليس به بأس، وفي حديثه شيء[3]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ كثيراً[4].

وقال ابن عدي: ولسماك حديث كثير مستقيم إن شاء الله كله، وقد حدث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عمن روى عنه، وهو صدوق لا بأس به[5]، وقال الذهبي: أدرك ثمانين صحابياً قلت هو ثقة ساء حفظه قال صالح جزرة يضعف، وقال ابن المبارك ضعيف الحديث، وكان شعبة يضعفه، وقواه جماعة[6]، وقال ابن حجر: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن[7]. روى له البخاري تعليقاً، وبقية الستة، وتوفي ١٢٣هـ[8].

**النتيجة**: صدوق تغير بأخرة.

٤- **جابر بن سمرة**: هو جابر بن سمرة بن جنادة، ويقال: ابن عمرو بن جندب بن حجير السوائي. أبو عبد الله، ويقال: أبو خالد، العامري.

روى عنه: الأسود بن سعيد الهمداني، وسماك بن حرب، وغيرهما[9].

صحابي ابن صحابي. شهد فتح المدائن، ونزل الكوفة، وابتنى بها داراً، روى له الجماعة، وتوفي ٧٤هـ[10].

---

(١) الجرح والتعديل.لابن أبي حاتم (٤/٢٧٩).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (١/٤٣٦).

(٣) تهذيب الكمال. للمزي (١٢/١١٩).

(٤) الثقات. لابن حبان (٤/٣٣٩).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٤/٥٤١).

(٦) الكاشف. للذهبي (١/٤٦٥- برقم ٢١٤١).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٥٥- برقم ٢٦٢٤).

(٨) تاريخ بغداد. للخطيب (١٠/٢٩٦)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٤٢٨).

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/٥٤٤)، والطبقات الكبرى. لابن سعد (٦/١٠١).

(١٠) الاستيعاب. لابن عبد البر (١/٢٢٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤/٤٣٧).

**الإسناد الثاني:**

١- **الحسن بن محمد**: ثقة. سيأتي في الحديث الرابع والعشرين.

**وسلم بن جنادة**: ثقة ربما خالف. تقدم في الحديث الثالث.

٢- **وكيع**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣- **سفيان الثوري**: ثقة ربما دلس. تقدم في الحديث الثالث.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن لغيره بمجموع طرقه، لأن فيه حفص بن جميع العجلي وهو ضعيف، ولكن تابعه متابعة تامة جمع من الثقات، كالثوري، وشعبة[1] عند ابن حبان، وعمرو بن أبي قيس، عند الحاكم، وهو صدوق له أوهام[2].

وتفرد به سماك وهو صدوق، ولعل البخاري لم يخرج الحديث في صحيحه من أجل حفص بن جميع، وتفرد سماك.

والحديث أصله في صحيح مسلم من طريق أبي الأحوص، وأبي خيثمة زهير، قال: وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو خيثمة، عن سماك، قال: أنبأني جابر بن سمرة، «أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كان يخطب قائما، ثم يجلس، ثم يقوم فيخطب قائماً، فمن نبأك أنه كان يخطب جالسا فقد كذب، فقد والله صليت معه أكثر من ألفي صلاة»[3].

---

(١) ثقة. تقدم في الحديث الخامس.

(٢) انظر: تهذيب الكمال. للمزي (٢٢/٢٠٥)، وميزان الاعتدال. للذهبي (٣/٢٨٥)، وتقريب التهذيب. لابن حجر (٤٢٦- برقم ٥١٠١).

(٣) رواه مسلم. ك: الجمعة. باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة (٢/٥٨٩- ح ٨٦٢).

## الحديث العاشر

**قال ابن خزيمة: نا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، نا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ،عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِرًا يَدَيْهِ[1] قَطُّ يَدْعُو عَلَى مِنْبَرِهِ وَلَا عَلَى غَيْرِهِ، وَلَكِنْ رَأَيْتُهُ يَقُولُ هَكَذَا: وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ السَّبَّابَةِ يُحَرِّكُهَا» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ هَذَا أَبُو الْحُوَيْرِثِ مَدَنِيٌّ»[2].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا بشر بن المفضل، به. وساق الحديث بمثله، وزاد (وقال أبو سعيد: بأصبعه السبابة من يده اليمنى يقوسها)[3].

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ أبو المثنى، ثنا مسدد، ثنا إسماعيل بن علية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، به. وساق الحديث بمثله، وزاد (كان يجعل أصبعيه بحذاء منكبيه ويدعو).

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرجاه»[4].

### التخريج العام للحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/٢٣٠- ح ٨٤٤٥) و(٦/٨٥- ح ٢٩٦٧٢) قال: ثنا إسماعيل بن علية، وأخرجه أحمد في مسنده (٣٧/٥٠٢- ح ٢٢٨٥٥) قال: حدثنا ربعي بن إبراهيم، وأخرجه أبو داود في السنن (١/٢٨٩- ح ١١٠٥) قال: حدثنا مسدد، حدثنا بشر يعني ابن المفضل، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٣/٥٤٥- ح ٧٥٥١) قال: حدثنا

---

(١) شاهراً يديه: ماداً يديه بالدعاء. شرح أبي داود. للعيني (٤/٤٤٦).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصلاة. باب إشارة الخاطب بالسبابة على المنبر عند الدعاء في الخطبة وتحريكه إياها عند الإشارة بها (٢/٣٥١- ح ١٤٥٠)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٦/١٣٧- ح ٦٢٧٠).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الرقائق. باب الأدعية (٣/١٦٥- ح ٨٨٣).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الدعاء (١/٧١٨- ح ١٩٦٤).

القواريري، حدثنا بشر بن المفضل، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/٢٠٦- ح ٦٠٢٣) قال: حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ح وحدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ح وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة قالا: ثنا إسماعيل بن علية قالا، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/٢٩٨- ح ٥٧٧٦)[١] قال: أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ محمد بن بكر، ثنا أبو داود، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، به. ثلاثتهم (إسماعيل بن علية، وربعي بن إبراهيم، وبشر بن المفضل) قالوا: عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن ابن أبي ذباب، عن سهل بن سعد رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **بشر بن معاذ العقدي:** هو بشر بن معاذ العقدي أبو سهل البصري الضرير.

روى عن: إبراهيم بن عبد العزيز الجمحي، وإسماعيل بن يعلى الثقفي، وبشر بن المفضل، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن الصقر البصري، وأحمد بن عمرو البزار وابن خزيمة، وغيرهم[٢].

قال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق[٣]، وقال النسائي: صالح[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال ابن حجر: صدوق من العاشرة[٦]. روى له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وتوفي بعد ١٤٠هـ[٧].

**النتيجة:** صدوق.

---

(١) قال البيهقي: والقصد من الحديثين إثبات الدعاء في الخطبة، ثم فيه من السنة أن لا يرفع يديه في حال الدعاء في الخطبة، ويقتصر على أن يشير بأصبعه. وثابت عن أنس بن مالك عن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «أنه مد يديه ودعا وذلك حين استسقى في خطبة الجمعة».

(٢) تهذيب الكمال. للمزي (٤/١٤٦)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٥/١٠٩٢).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢/٣٦٨).

(٤) تسمية الشيوخ. للنسائي (٨٤).

(٥) الثقات لابن حبان (٨/١٤٤).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٢٤- برقم ٧٠٢).

(٧) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٢/٤١٠).

٢- **بشر بن المفضل:** هو بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، مولاهم، أبو إسماعيل البصري.

روى عن: إسماعيل بن أمية، وبرد بن سنان، وعبد الرحمن بن إسحاق المدني، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، وبشر بن معاذ العقدي، وغيرهم[(١)].

قال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث[(٢)]، وقال العجلي: ثقة فقيه حسن الحديث صاحب سنة[(٣)]، «وقال ابن معين: من أثبت شيوخ البصريين، وقال أحمد بن حنبل: بشر بن المفضل إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، وقال أبو حاتم: ثقة»[(٤)]، وقال أبو زرعة[(٥)]، والنسائي: ثقة[(٦)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٧)]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت عابد[(٨)].

روى له الجماعة، وتوفي ١٨٧هـ[(٩)].

**النتيجة:** ثقة ثبت.

٣- **عبد الرحمن بن إسحاق:** هو عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة، القرشي، العامري، المدني.

روى عن: إبراهيم بن عبيد الزرقي، وأبيه إسحاق، وعبد الرحمن بن معاوية الزرقي، وغيرهم.

---

(١) الكنى والأسماء. لمسلم (٥٤/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٤٧/٤).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢١٣/٧).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٢٤٧/١).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦٦/٢).

(٥) الضعفاء. لأبي زرعة (٨٥٠/٣).

(٦) تهذيب الكمال. للمزي (١٥٠/٤).

(٧) الثقات. لابن حبان (٩٧/٦).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٢٤- برقم ٧٠٣).

(٩) التاريخ الكبير للبخاري (٨٤/٢)، والمعرفة والتاريخ. للفسوي (١٧٥/١).

وعنه: أبان بن يزيد العطار، وإبراهيم بن طهمان، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري وبشر بن المفضل، وغيرهم[1].

قال ابن معين: ثقة، وقال في موضع آخر: صويلح[2]، وقال: صالح الحديث[3]، وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث، وقال مرة: ليس به بأس[4].

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو قريب من محمد بن إسحاق، صاحب المغازي، وهو حسن الحديث، وليس بثبت ولا قوي، وهو أصلح من عبد الرحمن بن إسحاق أبي شيبة[5]، وقال العجلي: يكتب حديثه، وليس بالقوي[6]، وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: عبد الرحمن بن إسحاق، قدري، إلا أنه ثقة[7]، وقال ابن حبان: متقن جداً[8]، وقال ابن عدي: في حديثه بعض ما ينكر، ولا يتابع عليه والأكثر منه صحاح، وهو صالح الحديث، كما قاله أحمد بن حنبل[9]، وقال الدارقطني: ضعيف يرمي بالقدر[10]، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدرمن السادسة[11]. روى له البخاري تعليقاً، وبقية الستة.

**النتيجة:** صدوق رمي بالقدر.

٤- **عبد الرحمن بن معاوية:** هو عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزرقي. أبو الحويرث المدني، حليف بني نوفل بن عبد مناف.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٥/٢٥٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٦/٥١٩).

(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (٤٤).

(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/١٧١)، وكذلك (٤/٣٣١).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/٣٥٢، ٥٠١).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥/٢١٢).

(٦) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٧٢).

(٧) سؤالات الآجري أبا داود (٢٧٥).

(٨) الثقات. لابن حبان (٧/٨٦).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٥/٤٩٥).

(١٠) الضعفاء والمتروكون. للدارقطني (٢/١٦٢).

(١١) تقريب التهذيب. لابن حر (٣٣٦- برقم ٣٨٠٠).

روى عن: الحارث مولى ابن سباع، وحنظلة بن قيس الزرقي، وعبد الله بن عبدالرحمن بن أبي ذباب، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، وحنظلة بن عمرو بن حنظلة، وعبد الرحمن بن إسحاق المدني، وغيرهم[(١)].

الجارحون: قال ابن معين: أبو الحويرث ليس يحتج بحديثه[(٢)]، وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به[(٣)]، وقال الآجري: قلت لأبي داود: أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية؟ قال: نعم، قال مالك: قدم علينا سفيان فكتب عن قوم يرمون بالتخنيث، يعني: أبا الحويرث[(٤)]، وقال النسائي: ليس بثقة[(٥)]، وقال ابن عدي: وأبو الحويرث هذا ليس له كثير حديث، ومالك أعلم به، لأنه مدني و لم يرو عنه شيئاً[(٦)].

وقال الذهبي: ضعيف[(٧)]، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ رمي بالإرجاء[(٨)].

المعدلون: قال الدارمي عن ابن معين: ثقة[(٩)]، وسئل عنه مرة فقال: مدني ثقة[(١٠)]، وقال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، قال: أبو الحويرث روى عنه سفيان، وشعبة، فقلت: إن بشر ابن عمر زعم أنه سأل مالكاً عنه، فقال: ليس بثقة فأنكره، ثم قال: لا، قد حدث عنه شعبة[(١١)]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[(١٢)].

---

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٩٨/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤١٤/١٧).

(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٢٢٥/٣).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٨٤/٥).

(٤) تهذيب الكمال. للمزي (٤١٥/١٧).

(٥) الضعفاء والمتروكون. للنسائي (٦٨).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٥٠٢/٥).

(٧) الكاشف. للذهبي (٦٤٤/١- برقم ٣٣١٦).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٥٠- برقم ٤٠١١).

(٩) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (١٦٨).

(١٠) التاريخ الكبير. لابن أبي خيثمة (٢٧٠/٢).

(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣١١/٢)، والضعفاء الكبير. للعقيلي (٣٤٤/٢).

(١٢) الثقات. لابن حبان (١٠٤/٥).

روى له أبو داود، وابن ماجه، وتوفي ١٣٠هـ، وقيل ١٣٢هـ[١].

**النتيجة:** صدوق سيء الحفظ.

٥- **ابن أبي ذباب**[٢]: هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن سعد بن أبي ذباب الدوسي المدني، ويقال: عبيد الله. ويقال: إنهما اثنان[٣].

روى عن: سهل بن سعد الساعدي، وأبي هريرة، وأبيه عبد الرحمن بن الحارث، وغيرهم.

وعنه: سعيد بن أبي هلال، وأبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية، ومالك بن أنس، وغيرهم[٤].

وقال ابن معين: عبد الله بن عبد الرحمن الذي روى عن ابن حنين: ثقة[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال الذهبي: ثقة[٧]، وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة[٨]. روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي.

**النتيجة:** ثقة.

٦- **سهل بن سعد:** هو سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة الأنصاري الساعدي. أبو العباس، ويقال: أبو يحيى، المدني.

روى عنه: بكر بن سوادة، وخارجة بن زيد بن ثابت، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، وغيرهم[٩].

---

(١) تاريخ خليفة خياط. (٣٩٩)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٤٥٣).

(٢) ذباب: بالذال المعجمة المضمومة. انظر: تقييد المهمل وتمييز المشكل. (١/٢٥٤).

(٣) انظر: إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٨/٢٨).

(٤) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٤٣٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٥/٢٠١).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥/٩٤)، وقد تصحف اسم ذباب في ترجمته إلى ذياب بالياء.

(٦) الثقات. لابن حبان (٥/١٦).

(٧) الكاشف. للذهبي (١/٥٦٧- برقم ٢٨١٨).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣١٠- برقم ٣٤٢٧).

(٩) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٣/١٣١٢)، الاستيعاب. لابن عبد البر(٢/٦٦٤).

كان اسمه حزناً، فسماه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سهلاً، وهو آخر من مات من الصحابة رضوان الله عليهم بالمدينة سنة ٨٨هـ، وقيل: ٩١هـ، وقد قارب المائة سنة، وروى له الجماعة[١].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، مداره على عبد الرحمن بن إسحاق، وهوصدوق ولم يتابع، وفي إسناده عبد الرحمن بن معاوية أبو الحويرث، وهوصدوق سيء الحفظ.

قال الهيثمي: «وفيه عبد الرحمن بن إسحاق الزرقي المدني، وثقه ابن حبان وضعفه مالك وجمهور الأئمة، وبقية رجاله ثقات»[٢].

والحديث أخرج مسلم في صحيحه[٣] بمعناه قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن حصين، عن عمارة بن رؤيبة، قال: رأى بشر بن مروان على المنبر رافعاً يديه، فقال: «قبح الله هاتين اليدين، لقد رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما يزيد على أن يقول بيده هكذا، وأشار بإصبعه المسبحة».

---

(١) التاريخ الأوسط. للبخاري (٢/٩٨٤- ٩٨٥)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢/١١١٢).

(٢) مجمع الزوائد. للهيثمي (١٠/٢٦٢)، وقال الألباني: إسناده حسن. إرواء الغليل(٣/٧٧)، وقال الأرنؤوط: إسناده ضعيف. مسند الإمام أحمد (٣٧/٥٠٢- ح ٢٢٨٥٥).

(٣) رواه مسلم. ك: الجمعة. باب تخفيف الصلاة والخطبة (٢/٥٩٥- ح ٧٨٤).

## الحديث الحادي عشر

قال ابن خزيمة: نا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوق، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ وهُوَ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَآنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَأَمَرَنِي فَحَوَّلْتُ إِلَى الظِّلِّ» وَفِي خَبَرِ عُبَيْدِ الله بْنِ بِشْرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يَخْطُبُ لِمَنْ أَخَّرَ الْمَجِيءَ: «اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ وَآنَيْتَ» وَفِي خَبَرِ أَبِي سَعِيدٍ: فَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِبَعْثٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ، وَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ أَمَرَهُمْ بِهَا، وَكَانَ يَقُولُ: «تَصَدَّقُوا» وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلدَّاخِلِ: «هَلْ صَلَّيْتَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «قُمْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ»، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: «تَصَدَّقُوا» وَفِي أَخْبَارِ جَابِرٍ فِي قِصَّةِ سُلَيْكٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَصَلَّيْتَ؟» قَالَ: لَا قَالَ: «قُمْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ»، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ» فَفِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ كُلِّهَا دِلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْخُطْبَةَ لَيْسَتْ بِصَلَاةٍ، وَأَنَّ لِلْخَاطِبِ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي خُطْبَتِهِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ، وَمَا يَنُوبُ الْمُسْلِمِينَ، وَيُعَلِّمُهُمْ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ»[(١)].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، به. وساق الحديث بنحوه، ولم يذكر خبر عبيد الله بن بشر، ولا خبر أبي سعيد، ولا ابن عجلان، ولا خبر جابر في قصة سليك[(٢)].

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ، بالكوفة، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا علي بن مسهر، عن إسماعيل بن أبي خالد، به. وساق

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصلاة. باب إباحة الكلام في الخطبة بالأمر والنهي ... إلخ (٣٥٣/٢- ح ١٤٥٣)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٧٠/١٤- ح ١٧٤٣٩).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب صلاة الجمعة (٣٩/٧- ح ٢٨٠٠).

الحديث بنحوه، وزاد (فإنه مبارك)، ولم يذكر خبر عبيد الله بن بشر، ولا خبر أبي سعيد، ولا ابن عجلان، ولا خبر جابر في قصة سليك[1].

**الثاني**: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري، بمصر، ثنا أبو داود، وحدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، به. وساق الحديث مرسلاً بنحو الطريق الأولى السابقة[2].

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، وإن أرسله شعبة[3]، فإن منجاب بن الحارث، وعلي بن مسهر ثقتان».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢/٦٣٠- ح ١٣٩٤) حدثنا شعبة، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/٤٥١- ح ٥٢١٤) قال: حدثنا عيسى بن يونس، وابن نمير، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤/٢٧٤- ح ١٥٥١٥) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، وأيضاً (٢٤/٢٧٥- ح ١٥٥١٦) قال: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا هريم، وأيضاً (٢٤/٢٧٦- ح ١٥٥١٨) قال: حدثنا وكيع، وأخرجه أبو داود في السنن (٤/٢٥٧- ح ٤٨٢٢) قال: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/٢٦- ح ٧٢٨١) قال: حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/٣٠٩- ح ٥٨٢٠) قال: وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، ثنا عباس بن محمد، ثنا يعلى بن عبيد، وأيضاً (٥٨٢١) قال: وأخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ محمد بن بكر، ثنا أبو داود، ثنا مسدد، ثنا يحيى، به.

سبعتهم (شعبة، ويحيى بن سعيد، وهريم، ووكيع، وعيسى بن يونس، وابن نمير، ويعلى بن عبيد) قالوا: عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبيه، رضي الله عنه.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الأدب (٤/٣٠٢- ح ٧٧١١).

(٢) رواه الحاكم في المستدرك. (٤/٣٠٢- ح ٧٧١٢).

(٣) عند أبي داود الطيالسي كما في التخريج العام برقم (١٣٩٤).

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **علي بن سعيد بن مسروق:** هو علي بن سعيد بن مسروق الكندي، أبو الحسن الكوفي.

روى عن: جرير بن السري، وحفص بن غياث، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن إسحاق التنوخي، وأحمد بن علي الخزاز، والنسائي، وغيرهم(١).

وقال أبو حاتم: صدوق(٢)، وقال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: لا بأس به(٣)، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات(٤)، وقال ابن حجر: صدوق(٥). أخرج له الترمذي، والنسائي، وتوفي ٢٤٩هـ(٦).

**النتيجة:** صدوق.

٢- **وكيع:** ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣- **إسماعيل بن أبي خالد:** هو إسماعيل بن أبي خالد البجلي الأحمسي، مولاهم، أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، وأشعث بن أبي خالد، ومجالد بن سعيد، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن حميد الرؤاسي، وشعبة بن الحجاج، ووكيع بن الجراح، وغيرهم(٧).

قال العجلي: تابعي ثقة، كان طحاناً، ثبتاً في الحديث، رجلاً صالحاً ثقة، وكان ربما

---

(١) تهذيب الكمال. للمزي (٢٠/٤٥٠).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦/١٩٠).

(٣) تسمية الشيوخ. للنسائي (٥٩).

(٤) الثقات. لابن حبان (٨/٤٧٥).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر(٤٠١- برقم ٤٧٣٨).

(٦) تاريخ الإسلام. للذهبي (٥/١١٨٨)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٩/٣٢٧).

(٧) الكنى والأسماء. لمسلم (١/٤٧٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣/٦٩).

أرسل الشيء عن الشعبي[1]، وقال ابن معين: ثقة[2]، وقال أحمد بن حنبل: أصح الناس حديثاً، عن الشعبي إسماعيل بن أبي خالد[3].

وقال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: لاأقدم على ابن أبي خالد أحداً من أصحاب الشعبي وهو ثقة[4]، وقال ابن حبان: وكان شيخاً صالحاً[5]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت[6]. روى له الجماعة، وتوفي ١٤٦هـ[7].

**النتيجة**: ثقة ثبت.

٤- **قيس بن أبي حازم**: هو قيس بن أبي حازم واسمه حصين بن عوف، وقيل غير ذلك، البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي. أدرك الجاهلية، وهاجر إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليبايعه، فقبض وهو في الطريق، وقيل: إنه رآه يخطب، ولم يثبت ذلك.

روى عن: الأشعث بن قيس الكندي، وأبيه أبي حازم الأصمعي، وجرير بن عبد الله البجلي، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن جرير البجلي، وإبراهيم ابن مهاجر البجلي، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهم[8].

وقال أبو داود: «أجود التابعين إسناداً قيس بن أبي حازم، روى عن تسعة من العشرة[9]، وقال ابن معين[10]، والعجلي[11]: ثقة.

---

(١) معرفة الثقات. للعجلي (٢٢٤/١).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٥/٢)، وتاريخ ابن معين - رواية الدارمي (٥٦).

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣٣٤/١)، و(٧٤/٢).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٧٥/٢).

(٥) الثقات. لابن حبان (١٩/٤).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٠٧- برقم ٤٣٨).

(٧) المعرفة والتاريخ. للفسوي (١٣٠/١)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٦٩/١).

(٨) الكنى والأسماء. لمسلم (٤٦٧/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٠/٢٤). ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة بعد أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. الطبقات الكبرى (١٣١/٦).

(٩) سؤالات الآجري أبا داود (١١٣).

(١٠) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٠٢/٧)، والتاريخ الكبير. لابن أبي خيثمة (٤٧٤/١).

(١١) معرفة الثقات. للعجلي (٢٢٠/٢).

وذكره ابن حبان في الثقات[١]، وقال الذهبي: تابعي كبير فاتته الصحبة بليال[٢]، وقال ابن حجر: ثقة من الثانية مخضرم، ويقال له رؤية، وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة[٣].

روى له الجماعة، وتوفي ٩١هـ، وقيل بعدها، وقد جاوز عمره المائة[٤].

**النتيجة**: ثقة.

٥- **أبوه**: هو أبو حازم البجلي الأحمسي، واسمه: عوف بن عبد الحارث ويقال: عبد عوف بن الحارث البجلي الأحمسي، وقيل غير ذلك.

وعنه: ابنه قيس بن أبي حازم[٥].

لم يرو غير هذا الحديث المذكور، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، وتوفي يوم صفين[٦].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن[٧]، فيه علي بن سعيد بن مسروق، صدوق، وبقية رجاله ثقات، وقد جاءت زيادة عند الحاكم في المستدرك (٣٠٢/٤- ح ٧٧١١-٧٧١٢) من طريق علي بن مسهر، وشعبة عن إسماعيل بن أبي خالد، في وصف الظل قال: (فإنه مبارك)، وهذه الزيادة شاذة لثلاثة أسباب:

الأول: كل من تابع شعبة متابعة تامة وهم ستة (يحيى بن سعيد، وهريم، ووكيع،

---

(١) الثقات. لابن حبان (٣٠٧/٥).

(٢) الكاشف. للذهبي (١٣٨/٢- برقم ٤٥٩٦).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٥٦- برقم ٥٥٦٦).

(٤) تاريخ الإسلام. للذهبي (١١٥٩/٢)، والوافي بالوفيات. للصفدي (٢١٨/٢٤).

(٥) الكنى والأسماء. لمسلم (٢٣٧/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢١٩/٣٣).

(٦) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (١٨٩٢/٤)، والاستيعاب. لابن عبد البر (١٦٢٦/٤).

(٧) قال الألباني: صحيح الإسناد. التعليقات الحسان (٣٨٥/٤)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين. مسند الإمام أحمد (٢٦٧/٢٤- ح ١٥٥١٨).

وعيسى بن يونس، وابن نمير، ويعلى بن عبيد)[١] وجميعهم ثقات لم يذكروا هذه الزيادة.

الثاني: أن الحاكم روى هذه الزيادة من طريق أبي داود الطيالسي، عن شعبة مرسلاً، ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن شعبة بدون الزيادة.

أما متابعة علي بن مسهر، لشعبة في هذه الزيادة عند الحاكم، فإن ابن مسهر ثقة قاله جماعة[٢]، ولكنه له غرائب كما قال ابن حجر[٣]، قال أحمد: «أما علي بن مسهر، فلا أدري كيف أقول، ثم قال: إن علي بن مسهر كان قد ذهب بصره، وكان يحدثهم من حفظه»[٤]. قلت: فلعل هذه من غرائبه.

الثالث: أن الإمام أحمد في المسند[٥] من طريق محمد بن جعفر[٦]، عن شعبة، والطبراني في المعجم الكبير[٧] من طريق سليمان بن حرب[٨]، عن شعبة، لم يذكرا هذه الزيادة، وهما ثقتان.



---

(١) انظر بحسب ترتيب الأسماء: تقريب التهذيب. لابن حجر (ص: ٥٩١، ٥٧١، ٥٨١، ٤٤١، ٣٢٧، ٦٠٩).

(٢) انظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/٤٤)، والجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦/٢٠٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢١/١٣٥).

(٣) تقريب التهذيب (٤٠٥- برقم ٤٨٠٠).

(٤) الضعفاء. للعقيلي (٤/٢٧٥).

(٥) رواه أحمد. برقم (١٥٥١٧) سبق في التخريج العام.

(٦) غندر: ثقة. سيأتي في الحديث الثالث والعشرين.

(٧) رواه الطبراني. برقم (٧٢٨١) سبق في التخريج العام.

(٨) سليمان بن حرب: ثقة إمام حافظ. انظر: تاريخ بغداد. للخطيب (١٠/٤٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (١١/٣٨٤)، وتقريب التهذيب. لابن حجر (٢٥٠- برقم ٢٥٤٥).

## الحديث الثاني عشر

**قال ابن خزيمة: نا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، ثنا أَبُو تُمَيْلَةَ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ إِذْ أَقْبَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ، عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ قَالَ: فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمَلَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: «صَدَقَ اللهُ ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾** [التغابن: ١٥]، **إِنِّي رَأَيْتُ هَذَيْنِ الْغُلَامَيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ، فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى نَزَلْتُ وَحَمَلْتُهُمَا»، ثناه عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخُزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ حُسَيْنٍ، وَقَالَ: «فَلَمْ أَصْبِرْ»، ثُمَّ أَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ**(١).

**أخرجه ابن خزيمة من طريق آخر:**

**الثاني**: نا عبدة بن عبد الله الخزاعي، نا زيد يعني ابن الحباب، عن حسين وهو ابن واقد، به، وساق الحديث بمثله(٢).

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول**: أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان، بالرافقة، حدثنا مؤمل بن إهاب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا حسين بن واقد، به. وساق الحديث بمثله(٣).

**الثاني**: أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون، حدثنا أبو عمار، حدثنا علي بن الحسين بن واقد، به. وساق الحديث بمثله، وزاد (حتى قطعت حديثي فرفعتهما)(٤).

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول**: وأخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا الفضل بن عبد الجبار، وأخبرنا

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الجمعة. باب نزول الإمام عن المنبر، وقطعه الخطبة للحاجة تبدو له (٢/٣٥٥- ح ١٤٥٦)، وأيضاً في (٣/١٥١- ح ١٨٠٢)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٢/٥٧٦- ح ٢٢٩٥).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٣/١٥١- ح ١٨٠١).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الفرائض. باب ذوي الأرحام (١٣/٤٠٢- ح ٦٠٣٨).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. (١٣/٤٠٢- ح ٦٠٣٩).

القاسم بن القاسم السياري، ثنا إبراهيم بن هلال، قالا: ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد، به. وساق الحديث بمثله[1]، وزاد (رأيت ولدي هذين، فلم أصبر حتى نزلت فأخذتهما).

قال الحاكم: هذا «حديث صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجاه، وهو أصل في قطع الخطبة، والنزول من المنبر عند الحاجة».

**الثاني**: أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، ثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأ زيد بن الحباب، أنبأ الحسين بن واقد، به. وساق الحديث بمثله[2].

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه. والبيان الشافي فيه في الحديث الذي على شرط البخاري ومسلم».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٥٨/٥- ح ٢٤٧٢٩) و(٣٧٩/٦- ح ٣٢١٨٩) قال: حدثنا زيد بن الحباب، وأخرجه أحمد في مسنده (٩٩/٣٨- ح ٢٢٩٩٥) قال: حدثنا زيد بن حباب، وأخرجه أبو داود في السنن (٢٩٠/١- ح ١١٠٩) قال: حدثنا محمد بن العلاء، أن زيد بن حباب، وأخرجه الترمذي في الجامع الصحيح (٦٥٨/٥- ح ٣٧٧٤)[3] قال: حدثنا الحسين بن حريث، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٢٨٦/٢- ح ١٧٤٣) قال: أخبرنا محمد بن عبد العزيز، قال: أخبرنا الفضل بن موسى، وأخرجه أيضاً (٣٠٩/٢- ح ١٨٠٣) قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو تميلة، وأخرجه ابن ماجه في السنن (١١٩٠/٢- ح ٣٦٠٠) قال: حدثنا أبو عامر عبد الله بن عامر بن براد بن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال: حدثنا زيد بن الحباب، وأخرجه البيهقي من طريق الحاكم في شعب الإيمان (٣٧٨/١٣- ح ١٠٥٠٤) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأحمد بن الحسن القاضي، قالا: نا أبو العباس الأصم، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير،

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الجمعة (٤٢٤/١- ح ١٠٥٩).

(٢) رواه الحاكم في المستدرك. ك: اللباس (٢١٠/٤- ح ٧٣٩٦).

(٣) قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد.

وأخرجه في السنن الكبرى (٣/٣٠٩- ح ٥٨١٩) قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء، أنبأ أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن المروزي، ثنا إبراهيم بن هلال المروزي، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، وأخرجه أيضاً من طريق الحاكم (٦/٢٧٣- ح ١١٩٢٤) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا زيد بن الحباب، به.

ستتهم (زيد بن الحباب، والحسن بن شقيق، ويونس بن بكير، والحسين بن حريث، والفضل بن موسى، وأبو تميلة) قالوا: عن حسين وهو ابن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **عبد الله بن سعيد الأشج:** هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج الكوفي.

روى عن: إبراهيم بن يزيد بن مردانبة، وإسماعيل بن إبراهيم التيمي، وإسماعيل بن علية، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن محمد بن سفيان، وأحمد بن علي بن المثنى الموصلي، وابن خزيمة، وغيرهم[١].

«قال ابن معين: ليس به بأس، ولكنه يروي عن قوم ضعفاء، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، وقال في رواية أخرى: الأشج إمام أهل زمانه»[٢]

وقال النسائي: صدوق. وقال في موضع آخر: ليس به بأس[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]. وقال ابن حجر: ثقة[٥]. روى له الجماعة، وتوفي ٢٥٧هـ[٦].

---

(١) الكنى والأسماء. لمسلم (١/٣٦٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٥/٢٧).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥/٧٣).

(٣) تسمية الشيوخ. للنسائي (٧٢).

(٤) الثقات. لابن حبان (٨/٣٦٥).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٠٥- برقم ٣٣٥٤).

(٦) تسمية شيوخ أبي داود. للغساني (١٠٩)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦/١٠٣).

**النتيجة**: ثقة.

٢- **أبو تميلة**[١]: هو يحيى بن واضح الأنصاري، مولاهم، أبو تميلة المروزي.

روى عن: بشر بن محمد الأموي، والحسين بن واقد، وخالد بن عبيد العتكي، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن موسى الفراء، وأحمد بن حنبل، وابن خزيمة، وخلق[٢].

قال ابن سعد[٣]، وابن معين[٤]: ثقة، وقال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: ليس به بأس[٥].

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: ثقة في الحديث، أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، فسمعت أبي يقول: يحول من هناك[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال الذهبي: صدوق[٨]، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة[٩].

روى له الجماعة، وتوفي ١٩١هـ، وقيل بعدها[١٠].

**النتيجة**: ثقة.

٣- **حسين بن واقد**: هو حسين بن واقد أبو عبد الله المروزي، قاضي مرو، مولى عبد الله بن عامر بن كريز، القرشي.

---

(١) أبو تميلة: بالتاء المعجمة باثنتين من فوقٍ مضمومة. الإكمال. لابن ماكولا (٥١٥/١)، وتقييد المهمل وتمييز المشكل. للغساني (١٤١/١).

(٢) الكنى والأسماء لمسلم (١٦٤/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٢/٣٢).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٦٤/٧).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٩٤/٩).

(٥) تهذيب الكمال. للمزي (٢٢/٣٢).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٤/٩).

(٧) الثقات. لابن حبان (٦٠١/٧).

(٨) الكاشف (٣٧٧/٢- برقم ٦٢٦٠).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٩٨- برقم ٧٦٦٤).

(١٠) تاريخ بغداد. للخطيب (١٩١/١٦)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١٢٦٤/٤).

روى عن: أيوب بن أبي تميمة، وأيوب بن خوط، وعبد الله بن بريدة، وطائفة.

وعنه: زيد بن الحباب، وسليمان الأعمش، وأبو تميلة، وخلق[1].

قال ابن سعد: كان حسن الحديث[2]، وقال ابن معين: الحسين بن واقد ثقة[3]، وقال أحمد بن حنبل: ما أنكر حديث حسين[4]، وقال مرة: لا بأس به، وأثنى عليه[5]، وقال أبو زرعة[6]، وقال ابن حبان: وربما أخطأ في الروايات، وكتب عن أيوب السختياني، وأيوب بن خوط جميعاً، فكل منكر عنده عن أيوب عن نافع عن ابن عمر إنما هو: أيوب بن خوط ليس هو بأيوب السختياني[7]، وقال ابن حجر: ثقة له أوهام[8].

روى له البخاري في الأدب المفرد وبقية الجماعة، وتوفي ١٥٩هـ[9].

**النتيجة:** ثقة له أوهام.

٤- **عبد الله بن بريدة:** ثقة. تقدم في الحديث السادس.

٥- **بريدة:** صحابي. تقدم في الحديث السادس.

**الإسناد الثاني:**

١- **عبدة بن عبد الله الخزاعي:** هو عبدة بن عبد الله بن عبدة الصفار الخزاعي، أبو سهل البصري.

روى عن: جعفر بن عون، وحرمي بن حفص، وحسين بن علي الجعفي، وغيرهم.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٣٨٩/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٩١/٦).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٦٢/٧).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣٥٤/٤).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣٠١/١).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦٦/٣).

(٦) الضعفاء. لأبي زرعة الرازي (٨٥٨/٣).

(٧) الثقات. لابن حبان (٢٠٩/٦).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٦٩- برقم ١٣٥٨).

(٩) التاريخ الأوسط. للبخاري (٥٦٨/٣)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١٢/٤).

وعنه: زكريا بن يحيى الساجي، وعبدان الأهوازي، وعلي بن العباس البجلي، وخلق[1].

قال أبو حاتم: صدوق[2]، وقال النسائي: ثقة[3]، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث[4]، وقال ابن حجر: ثقة[5]. روى له الجماعة إلا مسلماً، وتوفي ٢٥٨هـ، وقيل٢٥٧هـ[6].

**النتيجة**: ثقة.

٢- **زيد بن الحباب**[7]: هو زيد بن الحباب بن الريان، وقيل: ابن رومان التميمي، أبو الحسين العكلي، الكوفي.

روى عن: أيمن بن نابل، وسيف بن سليمان المكي، وعكرمة بن عمار، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، ومحمد بن رافع، وجماعة[8].

وثقه العجلي[9]، «وابن المديني، وابن معين، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث»[10]، «ووصفه بالخطأ أحمد، وابن معين»[11]، وقال ابن حبان: وكان ممن يخطئ، يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير، وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير[12]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ في حديث الثوري[13].

---

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب. لابن مندة (٣٩٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٣٧/١٨).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٩٠/٦).

(٣) تسمية الشيوخ. للنسائي (٩١).

(٤) الثقات. لابن حبان (٤٣٧/٨).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٦٩- برقم ٤٢٧٢).

(٦) تاريخ الإسلام. للذهبي (١١٩/٦).

(٧) الحباب: بالحاء المهملة المضمومة، والباء المعجمة بواحدة. للغساني (١٧١/١).

(٨) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٩١/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٠/١٠).

(٩) معرفة الثقات. للعجلي (٣٧٧/١).

(١٠) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥٦١/٣ــ٥٦٢).

(١١) انظر: تاريخ بغداد. للخطيب (٤٤٧/٩) بتصرف.

(١٢) الثقات. لابن حبان (٢٥٠/٨).

(١٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٢٢- برقم ٢١٢٤).

روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، وبقية الجماعة، وتوفي ٢٣٠هـ[١].

**النتيجة:** صدوق يخطئ فى حديث الثوري.

وبقية الإسناد ثقات، وتقدم.

## الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح بمجموع طرقه، ورجاله ثقات، غير زيد بن الحباب، ولكنه توبع من أبي تميلة، وهو ثقة، والحديث مداره على الحسين بن واقد، وقد تفرد به، وقد روى له البخاري تعليقاً، واحتج به مسلم، وقد حَسَّن البخاري حديثاً تفرد به الحسين بن واقد[٢].

وقال البزار: لا نعلم رواه إلا بريدة، ولا طريقاً عنه إلا هذه الطريق[٣].

قال النووي: إسناده على شرط مسلم[٤].

قال البغوي:«حدثني حنبل قال: سألت أبا عبد الله سمع عبد الله من أبيه شيئاً؟ قال: ما أدري، وقال البغوي: وحدثني محمد بن علي الجوزجاني قال: قلت لأبي عبد الله سمع عبد الله من أبيه شيئاً؟ قال: ما أدري عامة ما يروي عن بريدة عنه، وضعف حديثه»[٥].

وقال البخاري في التاريخ:«عبد الله بن بريدة، عن أبيه، وسمع سمرة وعمران. فيه إشعار بل جزم بأنه لم يسمع منه»[٦].

---

(١) تاريخ الإسلام. للذهبي (٧٥/٥).

(٢) العلل الكبير. للترمذي (٣٦٠) من طريق الحسين بن حريث، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن يحيى بن عقيل، قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى.

(٣) البحر الزخار. للبزار (٢٩٢/١٠).

(٤) خلاصة الأحكام. للنووي (٨٠٤/٢)، وقال الألباني: إسناده صحيح. سنن أبي داود(٢٧٢/٤- ح ١٠١٦)، وقال الأرنؤوط: إسناده قوي. مسند الإمام أحمد (١٠٠/٣٨- ح ٢٢٩٩٥).

(٥) معجم الصحابة. للبغوي (٣٤٥/١)، وقال أحمد: عبد الله له أشياء كأنا ننكرها من حسنها وهو جائز الحديث. العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي (١٥٩).

(٦) التاريخ الكبير. للبخاري (٥١/٥).

قلت: بل ثبت سماع عبد الله من أبيه بريدة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ كما صرح بذلك عند أحمد في المسند[1]، وابن ماجه في السنن[2]، والترمذي في الجامع الصحيح[3]، وابن حبان في صحيحه[4]، وبهذا تكون روايته عن أبيه صحيحه ليست مرسلة.

(١) رواه أحمد. (٣٨/٩٩- ح ٢٢٩٩٥).

(٢) رواه ابن ماجه. (٢/١١٩٠- ح ٣٦٠٠).

(٣) رواه الترمذي. (٥/٦٥٨- ح ٣٧٧٤).

(٤) رواه ابن حبان. (١٣/٤٠٢- ح ٦٠٣٨، ٦٠٣٩).

## الحديث الثالث عشر

**قال ابن خزيمة: نا عَلِيُّ بْنُ مَعْبد[1]، وَأَبُو الْأَزْهَرِ، وَكَتَبْتُهُ مِنْ أَصْلِهِ[2] قَالَا: نا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْمُؤَدِّبُ، نا فُلَيْحٌ وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ رَجَعَ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ»[3].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا ابن خزيمة، قال: حدثنا علي بن معبد، به. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة[4].

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي، ثنا يونس بن محمد المؤدب، به. وساق الحديث بمثله[5].

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وشاهده الحديث الذي قبله وهو حديث عبد الله بن عمر.

### التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١٤/١٦٦- ح ٨٤٥٤) حدثنا يونس بن محمد، والبيهقي[6]

---

(١) الصواب علي بن معبد، وقد تحرف إلى علي بن سعيد، عند ابن خزيمة، والتصويب من إتحاف المهرة. لابن حجر، وسيأتي.

(٢) قال مغلطاي: ولعل متوهم يتوهم أن أبا الأزهر فيه لين لقول أبي بكر بن إسحاق: حدثنا أبو الأزهر، وكتبته من كتابه، وليس كما يتوهم، لأن أبا الأزهر كف بصره رَحِمَهُ اللَّهُ وكان لا يحفظ حديثه، فربما قرئ عليه في الوقت بعد الوقت فنقل ابن إسحاق سماعه منه لهذه العلة. إكمال تهذيب الكمال (١/١٥)

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. كتاب الصلاة. باب الرجوع من المصلى من غير الطريق الذي أتى فيه المصلي. (٢/٣٦٢- ح ١٤٦٨)، وإتحاف المهرة. لابن حجر (١٤/٦٥٣- ح ١٨٤٢٠).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. كتاب الصلاة. باب العيدين. (٧/٥٤- ح ٢٨١٥).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. كتاب صلاة العيدين. (١/٤٣٦- ح ١٠٩٩).

(٦) وقال عقب الحديث الأول: «وكذلك رواه محمد بن الصلت عن فليح بن سليمان، وقد أشار إليه البخاري في =

في سننه الكبرى (٣/٤٣١- ح ٦٢٥٠)، وفي سننه الصغرى (١/٢٥٨- ح ٧٠٤-٧٠٥) أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، ثنا أبو الأزهر، ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي، به. ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وأبو الأزهر، ومحمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي) قالوا: ثنا يونس بن محمد المؤدب، به.

والدارمي في سننه (٢/١٠٠٤- ح ١٦٥٤)، والترمذي[(١)] في سننه (٢/٤٢٤- ح ٥٤١) حدثنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الكوفي، وأبو زرعة، والبيهقي في سننه الكبرى (٣/٤٣١- ح ٦٢٥١)، وفي سننه الصغرى (١/٢٥٨- ح ٧٠٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن عصمة العدل، ثنا السري بن خزيمة، به.

أربعتهم (الدارمي، وعبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الكوفي، وأبو زرعة، والسري بن خزيمة) قالا: ثنا محمد بن الصلت، به.

وابن ماجه في سننه (١/٤١٢- ح ١٣٠١)، حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا أبو تميلة، به.

ثلاثتهم (يونس بن محمد المؤدب، ومحمد بن الصلت، وأبو تميلة) قالوا: حدثنا فليح، عن سعيد بن الحارث، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **علي بن معبد**: هو علي بن معبد بن نوح المصري الصغير، أبو الحسن البغدادي.

روى عن: عبد الوهاب بن عطاء، وشبابة، وأبي النضر، وغيرهم.

وعنه: النسائي، وأبو بكر بن خزيمة، وأبو جعفر الطحاوي، وآخرون[(٢)].

قال أبو حاتم: ثقة[(٣)]، والعجلي، وزاد: صاحب سنة[(٤)].

---

= بعض النسخ»، وقال عقب الحديث الثاني: «قال البخاري: حديث جابر أصح».

(١) وقال: «وفي الباب عن عبد الله بن عمر، وأبي رافع، حديث أبي هريرة حديث حسن غريب».

(٢) تاريخ بغداد. للخطيب (١٣/٥٩٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢١/١٤٢).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦/٢٠٥).

(٤) تاريخ الثقات. (٣٥١).

وقال ابن حبان: مستقيم الحديث[١]، وقال ابن حجر: ثقة[٢]. روى له النسائي، وتوفي ٢٥٩هـ[٣].

**النتيجة:** ثقة.

٢- **أبو الأزهر:** هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبدي مولاهم، أبو الأزهر النيسابوري.

روى عن: عبد الله بن نمير، وأسباط بن محمد، ومالك بن سعير بن الخمس، وطائفة.

وعنه: محمد بن رافع، وأبو حامد ابن الشرقي، ومحمد بن الحسين القطان، وخلق كثير[٤].

قال أبو حاتم: صدوق[٥]، وقال النسائي والدارقطني: لا بأس به[٦]، وقال ابن حبان: يخطئ[٧]، وقال أبو أحمد الحاكم: ما حدث من أصل كتابه فهو أصح[٨].

قال الذهبي: الحافظ[٩]، وقال ابن حجر: صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه[١٠]. روى له النسائي، وابن ماجه، وتوفي ٢٦٣هـ[١١].

**النتيجة:** صدوق يخطئ إلا ما حدث به من كتابه.

---

(١) الثقات. لابن حبان (٤٧٢/٨).

(٢) تقريب التهذيب (٤٠٥- برقم ٤٨٠٢).

(٣) تاريخ ابن يونس. لأبي سعيد الصدفي (١٥٦/٢)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (٦٣٢/١٠)

(٤) تاريخ بغداد. للخطيب (٦٦/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٥٥/١)، وهو غير أبي الأزهر روح بن عبادة. انظر: تقييد المهمل وتمييز المشكل (٨٦٣/٣).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤١/٢).

(٦) تسمية الشيوخ. للنسائي (٧٩)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢٥٨/٦).

(٧) الثقات. لابن حبان (٤٣/٨).

(٨) الأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (٤١٥/١).

(٩) الكاشف. للذهبي (١٨٩/١- برقم ٤).

(١٠) تقريب التهذيب. لابن حجر (٧٧- برقم ٥).

(١١) تهذيب التهذيب. لابن حجر (١١/١).

٣- **يونس بن محمد:** هو يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب.

روى عن: الليث بن سعد، وعبد الله بن عمر العمري، والقاسم بن الفضل الحداني، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وأبو خيثمة، وخلق كثير[(١)].

قال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً[(٢)]، «وقال ابن معين: ثقة، وأبو حاتم: صدوق»[(٣)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٤)]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت[(٥)].

روى له الجماعة، وتوفي ٢٠٨هـ[(٦)].

**النتيجة:** ثقة ثبت.

٤- **فليح وهو ابن سليمان:** هو فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، الخزاعي ويقال الأسلمي، أبو يحيى المدني، «ويقال: اسمه عبد الملك، وفليح لقب»[(٧)].

روى عن: أبي طوالة، والزهري، ونافع مولى بن عمر، وغيرهم.

وعنه: زياد بن سعد، وزيد بن أبي أنيسة، وابن وهب، وطائفة[(٨)].

«قال ابن معين: ليس بقوي ولا يحتج بحديثه، وهو دون الدراوردي، والدراوردي أثبت منه، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي»[(٩)]، وقال ابن معين أيضاً: ضعيف ما أقربه من أبي

---

(١) تاريخ بغداد. للخطيب (٥١٠/١٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٤٠/٣٢).

(٢) الطبقات الكبرى. (٢٤٣/٧).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٤٦/٩).

(٤) الثقات. لابن حبان (٢٨٩/٩).

(٥) تقريب التهذيب. (٦١٤- برقم ٧٩١٤).

(٦) التاريخ الأوسط. للبخاري (٩٢٥/٤)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٨١٩/٢).

(٧) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٤٨٦/٥)، وتقييد المهمل وتمييز المشكل. للغساني (١١٣١/٣).

(٨) الكنى والأسماء. لمسلم (٩٠٢/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣١٧/٢٣).

(٩) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٨٥/٧).

أويس[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وسئل أبو زرعة عن فليح؟ فحرك رأسه وقال: واهي الحديث، هو وابنه محمد بن فليح جميعاً واهيان[3]، وقال ابن المديني: كان فليح وأخوه عبد الحميد ضعيفين[4]، وقال ابن عدي: ولفليح أحاديث صالحة يرويها، فيروي عن نافع، عن ابن عمر نسخة، ويروي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة أحاديث، ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة مثل أبي النضر وغيره أحاديث مستقيمة وغرائب، وقد اعتمده البخاري في صحيحه، وروى عنه الكثير، وقد روى عنه زيد بن أبي أنيسة، وهو عندي لا بأس به[5].

وقال الذهبي: «ليس بالمتين، وقد أخرجا له، قال ابن معين، والنسائي وغيرهما، ليس بقوي، وقال الدارقطني يختلفون فيه ولا بأس به، وقال ابن معين فليح، وابن عقيل، وعاصم بن عبد الله لا يحتج بحديثهم»[6]، قال أبو داود: صدق[7]، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ. روى له الجماعة، وتوفي ١٦٨هـ[8].

**النتيجة:** صدوق كثير الخطأ.

٥- **سعيد بن الحارث:** هو سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المعلى، ويقال: ابن أبي المعلى، الأنصاري المدني قاضي المدينة.

روى عن: جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمر، وأبي سعيد الخدري، وغيرهم.

وعنه: زيد بن أبي أنيسة، وعمارة بن غزية، وعمرو بن الحارث، وسواهم[9].

---

(١) تاريخ ابن معين. رواية ابن محرز (٦٩/١)، والتاريخ الكبير. لابن أبي خيثمة (٣٥٠/٢).

(٢) الثقات. لابن حبان (٣٢٤/٧).

(٣) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (٤٢٥/٢).

(٤) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (١١٧)، وتهذيب التهذيب. لابن حجر (٣٠٤/٨).

(٥) الكامل في معرفة ضعفاء الرجال. لابن عدي (١٤٤/٧).

(٦) الضعفاء والمتروكون. للنسائي (٨٧)، وتكلم فيه وهو موثق. للذهبي (١٥٢)، وانظر: سنن النسائي (٢٩٢/٣).

(٧) يعني في عدم الاحتجاج بحديث هؤلاء الثلاثة. انظر: تهذيب الكمال. للمزي (٣٢١/٢٣).

(٨) سير أعلام النبلاء. للذهبي (٣٥١/٧)، وتهذيب التهذيب. لابن حجر (٣٠٣/٨).

(٩) تهذيب الكمال. للمزي (٣٨٠/١٠)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢٨٤/١).

قال ابن معين: سعيد بن الحارث مشهور[1]، وقال ابن نمير: هو ثقة[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال الذهبي: مجمع على الاحتجاج به[4]، وقال ابن حجر: ثقة[5]. روى له الجماعة، وتوفي ١٢٠هـ.[6]

**النتيجة**: ثقة.

٦- **أبو هريرة:** اختلف في اسمه في الجاهلية والإسلام، وصوب بعضهم أن اسمه في الجاهلية عبد شمس وسُمي في الإسلام، وقيل عبد الله بن عامر، وقيل عبد الرحمن بن صخر، وهو الدوسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من أكثر الصحابة رواية عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. توفي ٥٧، وقيل: ٥٨، وقيل: ٥٩هـ[7].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، مداره على فليح بن سليمان، مختلف فيه، وقد روى عنه ثلاثة لم يختلفوا عليه يونس بن محمد المؤدب، ومحمد بن الصلت، وأبو تميلة.

قال الترمذي: «وفي الباب عن عبد الله بن عمر، وأبي رافع، حديث أبي هريرة حديث حسن غريب. وروى أبو تميلة، ويونس بن محمد هذا الحديث، عن فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبد الله، وقد استحب بعض أهل العلم للإمام إذا خرج في طريق، أن يرجع في غيره اتباعاً لهذا الحديث، وهو قول الشافعي، وحديث جابر كأنه أصح»[8].

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٢/٤).
(٢) المعرفة والتاريخ. للفسوي (٥٥/٣).
(٣) الثقات. لابن حبان (٢٨٢/٤).
(٤) سير أعلام النبلاء. للذهبي (١٦٥/٥).
(٥) تقريب التهذيب. (٢٣٤- برقم ٢٢٨٠).
(٦) تاريخ الإسلام. للذهبي (٤٢٠/٣)، وتهذيب التهذيب. لابن حجر (١٥/٤).
(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (١٣٢/٦)، والاستيعاب. لابن عبد البر (١٧٦٨/٤)، والإصابة. لابن حجر (٢٩/١٣).
(٨) الجامع الصحيح. للترمذي. لأبي عيسى الترمذي. ك: العيدين. باب (ما جاء في خروج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى العيد في طريق، ورجوعه من طريق آخر(٤٢٤/٢- ح ٥٤١).

قال ابن حجر: «نعم تفرد به شيخه فليح، وهو مضعف عند ابن معين، والنسائي، وأبي داود، ووثقه آخرون، فحديثه من قبيل الحسن»[1].

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه[2]من حديث جابر قال: حدثنا محمد هو ابن سلام، قال: أخبرنا أبو تميلة[3] يحيى بن واضح، عن فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: «كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا كان يوم عيد خالف الطريق» تابعه يونس بن محمد، عن فليح، وقال محمد بن الصلت: عن فليح، عن سعيد، عن أبي هريرة، وحديث جابر أصح.

قال ابن رجب: «فتبين بهذا أن أبا تميلة، ويونس اختلف عليهما في ذكر: (أبي هريرة، وجابر)، وأن أكثر الرواة قال فيه: (عن أبي هريرة)، ومنهم من اختلف عليه في ذكر (أبي هريرة، وجابر). وقد ذكر الإمام أحمد، أنه حديث أبي هريرة، وهذا يدل على أن المحفوظ قول من قال: (عن أبي هريرة)، كما قاله أبو مسعود، خلاف ما قاله البخاري»[4].



(١) فتح الباري. لابن حجر (٢/٤٧٢)، وقال الألباني: صحيح. التعليقات الحسان(٤/٣٩١)، وقال الأرنؤوط: حسن لغيره. مسند الإمام أحمد (١٤/١٦٦- ح ٨٤٥٤).

(٢) رواه البخاري في صحيحه. ك: العيدين. باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد (١/٣٣٤- ح ٩٤٣). قال ابن حجر: قلت فيكون معنى قوله، وحديث جابر أصح أي من حديث، من قال فيه عن أبي هريرة، ... والذي يغلب على الظن أن الاختلاف فيه من فليح، فلعل شيخه سمعه من جابر، ومن أبي هريرة، ويقوي ذلك اختلاف اللفظين، وقد رجح البخاري أنه عن جابر، وخالفه أبو مسعود، والبيهقي فرجحا أنه عن أبي هريرة، ولم يظهر لي في ذلك ترجيح والله أعلم. فتح الباري (٢/٤٧٤).

(٣) (تميلة) بالتاء المعجمة باثنتين من فوقٍ وهي مضمومة. تقييد المهمل وتمييز المشكل. للغساني (١/١٤١).

(٤) فتح الباري. لابن رجب (٩/٧٠).

## الحديث الرابع عشر

قال ابن خزيمة: نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، حَدِّثْنِي أَعْجَبَ حَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: صَلَّى لَنَا – أَوْ صَلَّى بِنَا – رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ، ثُمَّ الْتَفَتَ، فَقَالَ: «أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟» قُلْنَا: لَا، وَلَمْ يَشْهَدِ الصَّلَاةَ قَالَ: «أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟» قُلْنَا: لَا، وَلَمْ يَشْهَدِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ: «إِنَّ أَثْقَلَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا، إِنَّ صَفَّ الْمُقَدَّمِ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ فَضِيلَتَهُ لَابْتَدَرْتُمُوهُ، وَإِنَّ صَلَاتَكَ مَعَ رَجُلٍ أَرْبَى مِنْ صَلَاتِكَ وَحْدَكَ، وَصَلَاتُكَ مَعَ رَجُلَيْنِ أَرْبَى مِنْ صَلَاتِكَ مَعَ رَجُلٍ، وَمَا كَانَ أَكْثَرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللهِ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَصِيرٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَلَمْ يَقُولَا عَنْ أَبِيهِ»(١).

أخرجه ابن خزيمة من طرق أخرى:

**الثاني**: نا بندار، نا يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر، عن شعبة قال: سمعت أبا إسحاق، به. وساق الحديث مختصراً(٢).

**الثالث**: ثنا محمد بن معمر، نا أبو بكر الحنفي، نا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه قال: عدنا أبي بن كعب، فذكر الحديث عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقالا: «إن الصف المقدم على مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه»(٣).

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن. باب ذكر البيان أن ما كثر من العدد في صلاة الجماعة كانت الصلاة أفضل. (٢/٣٦٦– ح ١٤٧٦)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١/٢١٧– ح ٦١).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٢/٣٦٧– ح ١٤٧٧).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن. باب فضل الصف الأول والمبادرة إليه. (٣/٢٥– ح ١٥٥٣).

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول**: أخبرنا أبو خليفة، حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا شعبة، عن أبي إسحاق، بـه. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، بلفظ (إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين) و لم يسم الصلاتين[1].

**الثاني**: أخبرنا أبو خليفة في عقبه، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، عن خالد بن الحارث، عن شعبة، عن أبي إسحاق، أنه أخبرهم عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه، قال شعبة: وقد قال أبو إسحاق: سمعته منه ومن أبيه ثم ساقه[2].

**وأخرجه الحاكم من طرق:**

**الأول**: حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، به.

**الثاني**: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، وأبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي، قالا: ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سعيد بن عامر، به.

**الثالث**: حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أنبأ علي بن الحسن بن بيان، ثنا عبد الله بن رجاء، به.

**الرابع**: أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل القارئ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا محمد بن كثير، به.

ثلاثتهم (سعيد بن عامر، وعبد الله بن رجاء، ومحمد بن كثير) قالوا: ثنا شعبة، به[3]. وساق الحديث بنحوه. وفيه لفظ (صلاة الصبح) بدل (صلاة الفجر)، و(صلاة الرجل أزكى) بدل (صلاة رجل أربى).

وقال الحاكم: «هكذا رواه الطبقة الأولى من أصحاب شعبة: يزيد بن زريع، ويحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن جعفر، وأقرانهم، وهكذا رواه سفيان بن

---

(١) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب الإمامة والجماعة. (٥/٤٠٥- ح ٢٠٥٦).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. (٥/٤٠٦- ح ٢٠٥٧).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الإمامة وصلاة الجماعة. (١/٣٧٥- ح ٩٠٤).

سعيد، عن أبي إسحاق».

**الخامس**: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، به.

**السادس**: أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن غالب، ثنا أبو حذيفة، به.

**السابع**: حدثنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا إبراهيم بن علي الترمذي، ثنا عبد الصمد بن حسان، به.

**الثامن**: حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا يزيد بن الهيثم، ثنا إبراهيم بن أبي الليث، ثنا الأشجعي، به.

**التاسع**: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا أبو سفيان صالح بن مهران، ثنا النعمان بن عبد السلام، به.

**العاشر**: أخبرنا أبو زكريا العنبري، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ وكيع، به.

**الحادي عشر**: أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ، بالكوفة، ثنا أحمد بن علي بن بشر، ثنا لوين، ثنا عبد الرزاق، به.

سبعتهم (الحسين بن حفص، وأبو حذيفة، وعبد الصمد بن حسان، والأشجعي، والنعمان بن عبد السلام، ووكيع، وعبد الرزاق) عن سفيان، به[1]. وساق الحديث مختصراً بنحوه عند ابن خزيمة.

قال الحاكم: «فقد اختلفوا في الحديث على أبي إسحاق من أربعة أوجه، والرواية فيها عن أبي بصير، وابنه عبد الله كلها صحيحة، والدليل عليه رواية خالد بن الحارث، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق ؛ ومعاذ بن معاذ العنبري، ويحيى بن سعيد، عن شعبة»[2].

ثم قال الحاكم: «وقول أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، كلها

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. (١/٣٧٦- ح ٩٠٥).

(٢) انظر: المستدرك. للحاكم (١/٣٧٧- ح ٩٠٨).

محفوظة، فقد ظهر بأقاويل أئمة الحديث صحة الحديث، وأما الشيخان فإنهما لم يخرجاه لهذا الخلاف»[1].

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه ابن الجعد في مسنده (ص: ٣٧٠- ح ٢٥٤٨)، حدثنا علي، وأحمد في مسنده (١٩٣/٣٥- ح ٢١٢٦٩)، حدثنا أبو كامل مظفر بن مدرك، والدارمي[2] في سننه (٨٠٧/٢- ح ١٣٠٧) أخبرنا أبو غسان، والشاشي في مسنده (٣٨٠/٣- ح ١٥٠٨)، حدثنا أحمد بن زهير، والبيهقي[3] في سننه الكبرى (٩٦/٣- ح ٥٠٠١) أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، به.

كلاهما (أحمد بن زهير، ويعقوب بن سفيان) ثنا أحمد بن يونس، به.

والدارمي[4] في سننه (٨٠٧/٢- ح ١٣٠٨) أخبرنا سعيد بن عامر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن خالد بن ميمون، به.

والنسائي[5] في سننه الكبرى (٤٤٤/١- ح ٩١٩)، وفي سننه الصغرى (١٠٤/٢- ح ٨٤٣) أخبرنا إسماعيل بن مسعود، والبيهقي في سننه الكبرى (٩٧/٣- ح ٥٠٠٤) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، به.

كلاهما (إسماعيل بن مسعود، ومحمد بن أبي بكر) قالا: ثنا خالد بن الحارث، به.

والشاشي[6] في مسنده (٣٧٩/٣- ح ١٥٠٦) حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، والبيهقي في سننه الكبرى (٩٧/٣- ح ٥٠٠٥) وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان، أنبأ عبد الله

---

(١) انظر: المستدرك. (٣٧٩/١- ح ٩١٢).

(٢) وقال: «عبد الله بن أبي بصير، قال: حدثني أبي، عن أُبي، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسمعته من أُبي».

(٣) وقال: «وكذلك رواه خالد بن ميمون، وجماعة، عن أبي إسحاق».

(٤) وقال: «عبد الله بن أبي بصير، قال: حدثني أبي، عن أُبي، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسمعته من أُبي».

(٥) وفيه: قال شعبة: وقال أبو إسحاق: وقد سمعته منه، ومن أبيه.

(٦) وفيه: قال أبو إسحاق: قد سمعت منه، ومن أبيه.

بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، به.

كلاهما (عبد الكريم بن الهيثم، ويعقوب بن سفيان) قالا: ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، والبيهقي في سننه الكبرى (٩٧/٣- ح ٥٠٠٤) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا يحيى بن سعيد، به.

ثلاثتهم (خالد بن الحارث، ومعاذ، ويحيى بن سعيد) عن شعبة، به.

ثلاثتهم (زهير، وخالد بن ميمون، وشعبة) عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه، عن أبي بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

**وأخرجه من حديث أبي بصير عن أبي بن كعب:**

البيهقي[1] في سننه الكبرى من طريق الحاكم (٩٦/٣- ح ٥٠٠٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن حليم، أنبأ ابن الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله بن المبارك، عن شعبة، وأيضًا في سننه الكبرى (١٤٥/٣- ح ٥١٩٣)، أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، ثنا محمد بن عبد الوهاب، ثنا جعفر بن عون، أنبأ عبد الرحمن بن عبد الله، به.

كلاهما (شعبة، وعبد الرحمن بن عبد الله) عن أبي إسحاق، عن أبي بصير، عن أبي بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

**۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:**

١- **محمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّمي**[2]: هو محمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّمي أبو جعفر البغدادي المدائني الحافظ قاضي حلوان.

روى عن: يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن نمير، وغيرهم.

---

(١) وقال: وكذلك رواه جرير بن حازم، وجماعة، عن أبي إسحاق.

(٢) المخرمي: بضم الميم الأولى، وفتح الخاء، وكسر الراء؛ منسوبٌ إلى محلة من محال بغداد معروفة، يقال لها المخرم. تقييد المهمل وتمييز المشكل. للغساني (٤٥٦/٢).

وعنه: أبو حاتم الرازي، ويعقوب بن سفيان، وإبراهيم الحربي، وخلق[1].

قال أبو حاتم، وابنه: ثقة[2]، وقال النسائي[3]: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ[5]. روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، وتوفي ٢٥٠هـ[6].

**النتيجة:** ثقة.

٢- **يحيى بن آدم:** هو يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الأموي، أبو زكريا الكوفي.

روى عن: فطر بن خليفة، وفضيل بن مرزوق، ومسعر، وخلق.

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، ويحيى بن معين، وخلق[7].

قال ابن سعد: وكان ثقة[8]، وقال العجلي: كوفي ثقة وكان جامعاً للعلم عاقلاً ثبتاً في الحديث[9]، وقال ابن حبان: وكان متقناً يتفقه[10]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ فاضل[11]. روى له الجماعة، وتوفي ٢٠٣هـ[12].

**النتيجة:** ثقة حافظ.

٣- **زهير:** ثقة سمع من أبي إسحاق بعد اختلاطه. تقدم في الحديث الأول.

---

(١) تاريخ بغداد. للخطيب (٤٢٧/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٣٤/٢٥).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٠٥/٧).

(٣) تسمية الشيوخ. للنسائي (٥٠).

(٤) الثقات. لابن حبان (١٢١/٩).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٩٠- برقم ٦٠٤٥).

(٦) تسمية شيوخ أبي داود. لأبي علي الجياني (٨٩)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١٧٨/٦).

(٧) تهذيب الكمال. للمزي (١٨٨/٣١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢١٦/٥).

(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٧٠/٦).

(٩) معرفة الثقات. للعجلي (٣٤٧/٢).

(١٠) الثقات. لابن حبان (٢٥٢/٩).

(١١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٨٧- برقم ٧٤٩٦).

(١٢) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٧٨٧/٢) وسير أعلام النبلاء. للذهبي (٥٢٢/٩).

٤- **أبي إسحاق:** هو عمرو بن عبد الله بن عبيد، وقيل علي، وقيل ابن أبي شعيرة، الهمداني، أبو إسحاق السبيعي الكوفي.

روى عن: زيد بن أرقم، وعبد الله بن عمر، والبراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وكبار التابعين، وغيرهم.

وعنه: الأعمش، وسفيان، وشعبة، وخلق[(١)].

قال العجلي: كوفي تابعي ثقة[(٢)]، «وقال أحمد: أبو إسحاق ثقة، ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بأخرة، وقال ابن معين، وأبو حاتم: ثقة»[(٣)]، وقال ابن حبان: وكان مدلساً[(٤)]، وقال ابن حجر: ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة[(٥)]. روى له الجماعة، وتوفي ١٢٧هـ، وقيل: ١٢٩هـ[(٦)].

**النتيجة:** ثقة مدلس اختلط بأخرة[(٧)].

٥- **عبد الله بن أبي بصير:** هو عبد الله بن أبي بصير العبدي الكوفي.

روى عن: أبي بن كعب، وعن أبيه.

وعنه: أبو إسحاق السبيعي، ولا يعرف له راو غيره[(٨)].

قال العجلي: كوفي تابعي ثقة[(٩)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(١٠)]، وقال الذهبي:

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٤٧/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٠٢/٢٢).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٣٣٦).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٤٣/٦).

(٤) الثقات. لابن حبان (١٧٧/٥).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٢٣- برقم ٥٠٦٥).

(٦) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها. لأبي الشيخ الأصبهاني. (٣٣٧/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤٧٣/٣).

(٧) انظر: الإغتباط بمن رمي من الرواة بالإختلاط. لسبط ابن العجمي (٢٧٣)، وتعريف أهل التقديس. لابن حجر (٤٢) وقد جعله من أصحاب المرتبة الثالثة.

(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٤٠/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٣٩/١٤).

(٩) معرفة الثقات. للعجلي (٢٥١).

(١٠) الثقات. لابن حبان (١٥/٥).

يجهل، وقد وثق[١]، وقال ابن حجر: وثقه العجلي من الثالثة[٢]. روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه[٣].

**النتيجة:** مجهول وقد وثق.

٦- **أبوه:** هو أبو بصير العبدي، الكوفي، الأعمى، يقال اسمه حفص.

روى عن: أبي بن كعب، والاشعث بن قيس، وعلي بن أبي طالب.

وعنه: ابنه عبد الله بن أبي بصير، والعيزار بن حريث، وأبو إسحاق السبيعي[٤].

ذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال الذهبي: ثقة[٦]، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة[٧]. روى له أبو داود في القدر، والنسائي، وابن ماجه[٨].

**النتيجة:** مقبول.

٧- **أبي بن كعب:** هو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار. ويكنى أبا المنذر[٩]. شهد بدراً، والعقبة مع السبعين، وكان يكتب في الإسلام الوحي لرسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ[١٠]. روى له الجماعة، وتوفي ٣٢هـ، وقيل غيرها[١١].

---

(١) الكاشف. للذهبي (٥٤١/١- برقم ٢٦٤٩).

(٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٩٧- برقم ٣٢٣٣).

(٣) تهذيب الكمال. للمزي (٣٣٩/١٤).

(٤) التاريخ الكبير. للبخاري (١٦/٩)، والأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (٣٨٩/٢)، والمؤتلف والمختلف. للأزدي (٧١٢/٢).

(٥) الثقات. لابن حبان (٥٧٥/٥)، ولكنه باسم: نصير بدل بصير، وهوخطأ. وانظر: الإكمال. لابن ماكولا (٣١٩/١).

(٦) الكاشف. للذهبي (٤١٠/١- برقم ٦٥١٥).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٦٢٢- برقم ٧٩٦١).

(٨) تهذيب الكمال. للمزي (٨١/٣٣)، والتكميل في الجرح والتعديل. لابن كثير (٥٥/٣).

(٩) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٧٨/٣)، والكنى والأسماء. لمسلم (٧٧١/٢).

(١٠) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٢١٤/١)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب. لابن عبد البر (٦٥/١).

(١١) تهذيب الكمال. للمزي (٢٦٢/٢).

**الإسناد الثاني:**

١- **بندار**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **يحيى بن سعيد**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

ومحمد بن جعفر: هو محمد بن جعفر الهذلي مولاهم أبو عبد الله البصري المعروف بغُنْدَر.

روى عن: شعبة وعبد الله بن سعيد ابن أبي هند وعوف الأعرابي وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وبندار، ويحيى بن معين، وغيرهم(١).

قال ابن سعد: ثقة إن شاء الله(٢)، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً(٣)، وقال ابن حبان: وكان من خيارعباد الله ومن أصحهم كتاباًعلى غفلة فيه(٤)، وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة(٥). روى له الجماعة، وتوفي ١٩٢هـ، وقيل: ١٩٣هـ(٦).

**النتيجة**: ثقة.

٣- **شعبة**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس.

وبقية الإسناد تقدم.

**الإسناد الثالث:**

١- **محمد بن معمر**: صدوق. تقدم في الحديث الثاني.

٢- **أبو بكر الحنفي**: هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري، أبو بكر الحنفي.

---

(١) الكنى والأسماء. لمسلم (٤٩٢/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥/٢٥).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢١٦/٧).

(٣) الجرح والتعديل (٢٢١/٧)

(٤) الثقات. لابن حبان (٥٠/٩).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٧٢- برقم ٥٧٨٧).

(٦) التاريخ الأوسط. للبخاري (٨٣٥/٤)، والهدية والإرشاد. للكلاباذي (٦٤١/٢).

روى عن: سفيان الثوري، والضحاك بن عثمان، ومالك بن أنس، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن بشار ومحمد بن المثنى، وطائفة[1].

قال ابن سعد[2] والعجلي[3] «وأحمد بن حنبل: ثقة، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس هو صدوق، وقال أبو حاتم: لا بأس به صالح الحديث»[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال ابن حجر: ثقة[6].

روى له الجماعة، وتوفي ٢٠٤هـ[7].

**النتيجة**: ثقة.

٣- **يونس بن أبي إسحاق**: هو يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي.

روى عن: ناجية بن كعب، ومجاهد، والشعبي، وغيرهم.

وعنه: ابنه عيسى، وابن المبارك، ويحيى القطان، وجماعة[8].

قال ابن سعد: ثقة إن شاء الله[9]، ووثقه ابن معين[10]، والعجلي، وقال مرة جائز الحديث[11]، «وقال ابن مهدي: لم يكن به بأس، وقال يحيى القطان: كانت فيه غفلة، وكان

---

(١) الكنى والأسماء. لمسلم (١/١٢٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٨/٢٤٣).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٢٩٩).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٢/١٠٠).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦/٦٣)، وانظر: إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٨/٢٨٨).

(٥) الثقات. لابن حبان (٨/٤٢٠).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٦٠- برقم ٤١٤٧).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٤٩٦)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٥/١١٣).

(٨) التاريخ الكبير. للبخاري (٨/٤٠٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٢/٤٨٨).

(٩) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٦/٣٤٤).

(١٠) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (٦٠)،(٢٣٥).

(١١) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٣٧٧).

منه سجية، وقال أحمد: حديثه فيه زيادة على حديث الناس، وقال مرة: حديثه مضطرب، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً إلا أنه لا يحتج بحديثه»[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال الذهبي: صدوق[3]، وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلاً[4]. روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، وبقية الجماعة، وتوفي ١٥٢هـ[5].

**النتيجة**: صدوق يهم قليلاً.

وبقية الإسناد تقدم.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن لغيره، فيه عبد الله بن أبي بصير لم يصرح بتوثيقه إلا العجلي، ومثله أبوه لم يصرح بتوثيقه إلا الذهبي، وأما عنعنة أبي إسحاق فلا تضر لثبوت سماعه من عبد الله بن أبي بصير، وأبيه[6]، قال البيهقي: «أقام إسناده شعبة، والثوري، وإسرائيل في آخرين، وعبد الله بن أبي بصير سمعه من أبي مع أبيه، وسمعه أبو إسحاق منه، ومن أبيه قاله شعبة، وعلي بن المديني»[7].

وقد تابع ابن أبي بصير، عبد الله بن أبي سفيان[8]، عند الطبراني[9].

وقال العقيلي: «والحديث من حديث شعبة صحيح، وقد ثبت سماع أبي إسحاق السبيعي[10] من عبد الله بن أبي بصير، وأبيه»[11].

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٤٤/٩).

(٢) الثقات. لابن حبان (٦٥٠/٧).

(٣) الكاشف. للذهبي (٤٠٢/٢- برقم ٦٤٦٣).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٦١٣- برقم ٧٨٩٩).

(٥) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢٥٦/٤).

(٦) سبق في تخريج الحديث.

(٧) معرفة السنن والآثار (١١٨/٤- ح ٥٦٣٤).

(٨) مقبول. انظر: تهذيب الكمال. للمزي (٤٨/١٥)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٣٨٦/٧).

(٩) رواه الطبراني في المعجم الأوسط. (٩٠/٩- ح ٩٢١٧).

(١٠) انظر: التاريخ الكبير. للبخاري (٥٠/٥)، والمستدرك. للحاكم (٣٧٩/١).

(١١) الضعفاء الكبير. للعقيلي (٤٧٧/٢).

قال الحاكم: «وقد حكم أئمة الحديث يحيى بن معين، وعلي بن المديني، ومحمد بن يحيى الذهلي، وغيرهم لهذا الحديث بالصحة»[1].

وقال العلائي: «قال يحيى بن معين: سمعت حميد الرؤاسي يقول: إنما سمع ابن عيينة من أبي إسحاق بعد ما اختلط. وكذلك قال أبو زرعة في أبي خيثمة زهير بن معاوية: إنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط»[2].

والحديث لم يخرجه الشيخان للاختلاف عن أبي إسحاق، ولأن عبد الله بن أبي بصير، وأباه، مجهولان وإن وثقا، وقد أخرج الشيخان[3] شطره الأول قال البخاري واللفظ له: حدثنا عمر بن حفص، قال حدثنا الأعمش، قال حدثني أبو صالح، عن أبي هريرة قال: قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا، ولقد هممت أن آمرالمؤذن فيقيم، ثم آمر رجلاً يؤم الناس، ثم آخذ شعلاً من نار، فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد).

---

(١) انظر: المستدرك. (١/٣٧٨- ح ٩١١).

(٢) المختلطين. للعلائي (٩٣)، وجامع التحصيل. (٢٤٥)، والكواكب النيرات. لابن الكيال (١/٣٥٠).

(٣) رواه البخاري. ك: الجماعة والإمامة. باب فضل العشاء في جماعة (١/٢٣٤- ح ٦٢٦)، ومسلم. ك: المساجد ومواضع الصلاة. باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها. (١/٤٥١- ح ٦٥١).

## الحديث الخامس عشر

**قال ابن خزيمة: نا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، نا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي الثَّقَفِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، كَانَ يَقُولُ: «كُنَّا إِذَا فَقَدْنَا الْإِنْسَانَ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، وَالصُّبْحِ أَسَأْنَا بِهِ الظَّنَّ»[(١)].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أبو عروبة قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال: حدثنا مروان بن معاوية قال: حدثنا يحيى بن سعيد، به[(٢)]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، إلا لفظة (الصبح) قدمها على العشاء.

**وأخرجه الحاكم من ثلاثة طرق:**

**الأول:** أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا وهيب بن خالد

**الثاني:** أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبد الله بن المبارك

**الثالث:** أخبرنا أبو عبد الله بن محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن النضر الجارودي، ثنا بكر بن خلف، ثنا عبد الوهاب الثقفي

ثلاثتهم (وهيب بن خالد، وعبد الله بن المبارك، عبد الوهاب الثقفي) عن يحيى بن سعيد، به[(٣)]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الإمامة في الصلاة. باب ذكر أثقل الصلاة على المنافقين وتخوف النفاق على تارك شهود العشاء والصبح في الجماعة. (٢/٣٧٠- ح ١٤٨٥)، وإتحاف المهرة. لابن حجر (٩/٣٧٣- ح ١١٤٦٧).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. كتاب الصلاة. باب فرض الجماعة، والأعذار التي تبيح تركها (٥/٤٥٥- ح ٢٠٩٩).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. كتاب الصلاة (١/٣٣٠- ح ٧٦٤).

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٩٢/١- ح ٣٣٥٣)، والبزار في مسنده (البحر الزخار) (١٨٨/١٢- ح ٥٨٤٨) حدثنا عبد الله بن سعيد، كلاهما (ابن أبي شيبة، وعبد الله بن سعيد) قالا: حدثنا أبو خالد الأحمر، به.

والبيهقي في سننه الكبرى (٨٤/٣- ح ٤٩٥٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو معاوية، به.

كلاهما (أبو خالد الأحمر، وأبو معاوية) عن يحيى بن سعيد، به.

والبزار في مسنده (البحر الزخار) (١٨٨/١٢- ح ٥٨٤٧) حدثنا خالد بن يوسف، حدثنا أبي، عن محمد بن عجلان، به.

كلاهما (يحيى بن سعيد، ومحمد بن عجلان) عن نافع، به.

والطبراني في المعجم الكبير (٢٧١/١٢- ح ١٣٠٨٥) حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، به.

كلاهما (نافع، وسعيد بن المسيب) عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن الوليد**: هو محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشي البسري[١]، أبو عبدالله البصري، يلقب حمدان[٢].

روى عن: أسباط بن محمد القرشي، وحجاج بن نصير الفساطيطي، وصلة بن سليمان، وغيرهم.

---

(١) البسري: بضم الباء المعجمة بواحدة وسكون السين المهملة. تقييد المهمل وتمييز المشكل. للغساني (١٣٩/١).

(٢) رجال صحيح مسلم. لابن منجويه (٢١٥/٢)، وتاريخ بغداد. للخطيب (٥٢٩/٤).

وعنه: أبو إسحاق بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وأحمد بن الضحاك، وأحمد بن عمرو بن أبي عاصم، وطائفة[1].

قال أبو حاتم: صدوق[2]، وقال النسائي[3]، ومسلمة بن القاسم[4]، والذهبي[5]، وابن حجر: ثقة[6].

روى له البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه، وتوفي ٢٥١هـ، وقيل بعدها[7].

**النتيجة**: ثقة.

٢- **عبد الوهاب الثقفي:** ثقة لا يضر اختلاطه لحجبه. تقدم في الحديث الثامن.

٣- **يحيى بن سعيد:** الأنصاري. ثقة ثبت. تقدم في الحديث الرابع.

٤- **نافع:** ثقة. تقدم في الحديث الثامن.

٥- **عبد الله بن عمر:** صحابي. تقدم في الحديث الثامن.

وقد تابع عبد الوهاب الثقفي، مروان بن معاوية، عند ابن حبان، وتابعه كذلك وهيب بن خالد، وعبد الله بن المبارك، عند الحاكم.

١- **مروان بن معاوية:** هو مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري، أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وعاصم الأحول، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم.

وعنه: قتيبة بن سعيد، وداود بن عمرو الضبي، وأحمد بن حنبل، وغيرهم[8].

---

(١) تهذيب الكمال. للمزي (٢٦/٥٩١).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٨/١١٣).

(٣) تسمية الشيوخ. للنسائي (٥٠).

(٤) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (١٠/٣٨٣).

(٥) الكاشف. للذهبي (٢/٢٢٨- برقم ٥٢٠٠).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر(٥١١- برقم ٦٣٧٣).

(٧) تاريخ بغداد. للخطيب (٤/٥٢٩)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦/٢٠٣).

(٨) تاريخ بغداد. للخطيب (١٥/١٩١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٧/٤٠٣).

قال ابن سعد: وكان ثقة[1]، «وقال أحمد بن حنبل: مروان بن معاوية ثبت حافظ، وقال ابن معين: ثقة، وقال ابن نمير: كان مروان بن معاوية الفزاري يلتقط الشيوخ من السكك، وقال أبو حاتم: صدوق لا يدفع عن صدق، وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين»[2]، وقال علي بن المديني[3]: ثقة فيما روى عن المعروفين، وضعفه فيما روى عن المجهولين ؛ وقال العجلي[4]: ثقة ثبت، ما حدث عن المعروفين فصحيح، وما حدث عن المجهولين ففيه ما فيه، وليس بشيء ؛ قال أبو داود: مروان بن معاوية يقلب الأسماء[5]. قال ابن حجر: ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ[6]. روى له الجماعة، وتوفي ١٩٣هـ[7].

**النتيجة:** ثقة يدلس.

٢- **وهيب[8] بن خالد:** هو وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري، صاحب الكرابيسي.

روى عن: إسحاق بن سويد العدوي، وأيوب السختياني، وحميد الطويل، وغيرهم.

وعنه: إسماعيل بن علية، وبهز بن أسد العمي، وحبان بن هلال، وخلق[9].

قال ابن سعد: «وكان ثقة كثير الحديث حجة، وكان أحفظ من أبي عوانة. وكان يملي حفظاً»[10].

---

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٧٢/٧).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٧٣/٨).

(٣) تهذيب الكمال. للمزي (٤٠٩/٢٧).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (٢٧٠/٢).

(٥) قلت: يدلس تدليس الشيوخ، وقد عابه الأئمة على هذا، والذي دعاه لذلك روايته عن الضعفاء والمجهولين من شيوخه ؛ وذكر عباس الدوري عن ابن معين قال: والله ما رأيت أحيل للتدليس منه. انظر: جامع التحصيل. للعلائي (١١٠)، والمغني في الضعفاء. للذهبي (٦٥٢/٢)، وطبقات المدلسين. لابن حجر (٤٥).

(٦) تقريب التهذيب (٥٢٦- برقم ٦٥٧٥).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٧٢/٧)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١٢٠٤/٤).

(٨) بالتصغير. انظر: تقريب التهذيب (٥٢٦)، ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال الآثار. للعيني (١٦٨/٣).

(٩) التاريخ الكبير. للبخاري (١٧٧/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٦٤/٣١).

(١٠) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢١١/٧).

«وقال أحمد بن حنبل سمعت: وهيب بن خالد ليس به بأس، قال أبو داود: ثنا وهيب بن خالد، وكان ثقة. وقال أبو حاتم: ما أنقى حديث وهيب لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء، وهو الرابع من حفاظ البصرة، وهو ثقة، ويقال أنه لم يكن بعد شعبة أعلم بالرجال منه، ذهب بصره قبل أن يموت»[(١)]؛ وقال ابن حبان: وكان متقناً[(٢)]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة[(٣)]. روى له الجماعة، وتوفي ١٦٥هـ[(٤)].

**النتيجة**: ثقة تغير قليلاً بأخرة.

٣- **عبد الله بن المبارك**: ثقة. سيأتي في الحديث السابع والثلاثين.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، موقوفاً على ابن عمر، ورجاله ثقات رجال الصحيحين.

قال الدارقطني: «يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف عنه ؛ فرواه الفريابي، عن الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر، ووهم في ذكر: سعيد بن المسيب. والمحفوظ: عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر. وكذا رواه عبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة، وإسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، وهو الصواب»[(٥)].

والحديث صحح إسناده ابن رجب[(٦)]، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير، والبزار ورجال الطبراني موثقون»[(٧)]، وقال مرة: «رواه البزار ورجاله ثقات»[(٨)].

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٥/٩).

(٢) الثقات. لابن حبان (٥٦٠/٧).

(٣) تقريب التهذيب. (٥٨٦- برقم ٧٤٨٧)، وانظر: الكواكب النيرات. لابن الكيال (٤٩٧/١).

(٤) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٧٦٦/٢)، وتهذيب التهذيب. لابن حجر (١٦٩/١١).

(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية. للدارقطني (١٨١/١٣).

(٦) فتح الباري. لابن رجب (٣٤/٦)، وقال الألباني: إسناده صحيح. سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢٠٩/٧).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٥٢/٢- ح ٢١٥١).

(٨) المرجع السابق. (٥٢/٢- ح ٢١٥٢).

ويشهد لمعناه ما رواه البخاري[1] تعليقاً، ومسلم[2] من حديث أبي هريرة، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إن أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء ...».

(١) رواه البخاري. ك: مواقيت الصلاة. باب ذكر العشاء والعتمة، ومن رآه واسعاً (١/١١٧). قال ابن حجر: هذه التعاليق كلها مسندة عنده في الجامع وإنما حذف أسانيدها طلبا للتخفيف. تغليق التعليق (٢/٢٥٨).

(٢) رواه مسلم. ك: المساجد ومواضع الصلاة. باب فضل صلاة الجماعة، وبيان التشديد في التخلف عنها (١/٤٥١- ح ٦٥١).

## الحديث السادس عشر

**قال ابن خزيمة: نا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ حُبَيْشٍ الْكَلَاعِيِّ، ح، وَثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، نا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، نا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ الْكَلَاعِيُّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَيْنَ مَسْكَنُكَ؟ قُلْتُ قَرْيَةٌ دُونَ حِمْصَ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ فِي قَرْيَةٍ، وَلَا بَدْوٍ، فَلَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّئْبُ الْقَاصِيَةَ[1]»، وَقَالَ الْمَسْرُوقِيُّ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «إِنَّ الذِّئْبَ يَأْخُذُ الْقَاصِيَةَ»[2].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن بكار بن الريان البغدادي، حدثنا مروان بن معاوية، عن زائدة بن قدامة، به. وساق الحديث بمثله[3].

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول:** حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو[4]. وزاد فيه (من الغنم).

وقال عقبه في الموضع الأول: «هذا حديث صدوق رواته، شاهد لما تقدمه، متفق على الاحتجاج برواته إلا السائب بن حبيش، وقد عرف من مذهب زائدة أنه لا يحدث إلا عن الثقات».

---

(١) القاصية: المنفردة عن القطيع البعيدة منه. يريد أن الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة وأهل السنة. النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٧٥/٤)، ولسان العرب. لابن منظور (١٨٤/١٥).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الإمامة في الصلاة. باب باب التغليظ في ترك صلاة الجماعة في القرى والبوادي واستحواذ الشيطان على تاركها (٣٧١/٢- ح ١٤٨٦)، وإتحاف المهرة. لابن حجر (٥٩٧/١٢- ح ١٦١٦٤).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب فرض الجماعة، والأعذار التي تبيح تركها (٤٥٧/٥-٤٥٨- ح ٢١٠١).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصلاة. (٣٣٠/١- ح ٧٦٥)، وأيضًا في ك: التفسير (٥٢٤/٢- ح ٣٧٩٦).

وقال عقبه في الموضع الثاني: «هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه».

**الثاني**: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أنبأ العباس بن الفضل الأسـفاطي،ثنا أحمد بن يونس[1]. و لم يذكر فيه(فإنما الذئب يأكل القاصية).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه».

كلاهما (معاوية بن عمرو، وأحمد بن يونس) قالا: ثنا زائدة، به.

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (١/٤٥- ح ٣١)، وأحمد في مسنده (٣٦/٤٢- ح ٢١٧١٠)، وأيضًا في (٤٥/٥٠٧- ح ٢٧٥١٤) كلاهما (ابن أبي شيبة، وأحمد) قالا: نـا وكيع، وزاد أحمد: عبد الرحمن بن مهدي في الثاني منهما.

وأحمد في مسنده (٣٦/٤٢- ح ٢١٧١١) حدثنا أبو سعيد، به.

وأبو داود في سننه (١/١٥٠- ح ٥٤٧) حدثنا أحمد بن يونس، به.

والنسائي في سننه الكبرى (١/٤٤٥- ح ٩٢٢) أخبرنا سويد بن نصر قال: أخبرنـا عبد الله، به.

والبيهقي في سننه الكبرى (٣/٧٧- ح ٤٩٢٩)، وفي سننه الصـغرى (١/١٨٨- ح ٤٨١)، أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمـد بـن إسحاق الصغاني، ثنا يحيى بن أبي بكير، به.

سبعتهم (وكيع، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو سعيد، وأحمد بن يونس، وعبد الله بن المبارك، ويحيى بن أبي بكير) عن زائدة بن قدامة، حدثني السائب بن حبيش الكلاعي، به.

وأحمد في مسنده (٤٥/٥٠٦- ح ٢٧٥١٣) حدثنا علي بن ثابت، حدثني هشام بن سعد، عن حاتم بن أبي نصر، عن عبادة بن نسي، به.

كلاهما (السائب بن حبيش الكلاعي، وعبادة بن نسي) عن معدان بـن أبي طلحـة اليعمري، قال: قال لي أبو الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصلاة. (١/٣٧٤- ح ٩٠٠).

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **موسى بن عبد الرحمن:** هو موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق بن معدان بن المرزبان الكندي المسروقي، أبو عيسى الكوفي.

روى عن: يحيى القطان، وأبي أسامة، والحسين بن علي الجعفي، وطائفة.

وعنه: ابن جرير، وموسى بن هارون الحافظ، وابن صاعد، وخلق(١).

قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي قديماً، وكتبت معه أخيراً وهو صدوق ثقة(٢)، وقال النسائي: ثقة، وفي موضع آخر لا بأس به(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات(٤)، وقال الذهبي(٥)، وابن حجر(٦): ثقة.

روى له الترمذي، النسائي، وابن ماجه، وتوفي ٢٥٨هـ(٧).

**النتيجة:** ثقة.

٢- **أبو أسامة:** هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم، أبو أسامة الكوفي.

روى عن: الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وأسامة بن زيد الليثي، وخلق.

وعنه: عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد، وابن معين، وغيرهم(٨).

قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً كثير الحديث، يدلس ويبين تدليسه، وكان صاحب سنة وجماعة(٩)، وقال العجلي: كوفي ثقة(١٠)، «وقال أحمد: كان ثبتاً، ما كان أثبته، لا يكاد

---

(١) الكنى والأسماء. لمسلم (٥٧٩/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٩٩/٢٩).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٥٠/٨).

(٣) تسمية الشيوخ. للنسائي (١٠٢).

(٤) الثقات. لابن حبان (١٦٤/٩).

(٥) الكاشف (٣٠٥/٢- برقم ٥٧١٣).

(٦) تقريب التهذيب (٥٥٢- برقم ٦٩٨٧).

(٧) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢١٩/٦)، وتهذيب التهذيب. لابن حجر (٣٣٥/١٠).

(٨) الكنى والأسماء. لمسلم (١٠٤/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢١٧/٧).

(٩) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٦٥/٦).

(١٠) معرفة الثقات. للعجلي (١٣٠).

يخطئ، ووثقه ابن معين»[1]، وقال الذهبي: الحافظ، حجة عالم أخباري[2]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره[3]، وقال أيضاً: من الحفاظ من أتباع التابعين مشهور بكنيته متفق على الاحتجاج به مات سنة مائتين، وصفه بذلك القبطي فقال كان كثير التدليس ثم رجع عنه[4]. روى له الجماعة، وتوفي ٢٠١هـ[5].

**النتيجة:** ثقة مدلس.

**الإسناد الثاني:**

١- **علي بن مسلم:** هو علي بن مسلم بن سعيد الطوسي.

روى عن: هشيم، وجرير بن عبد الحميد، ويحيى بن أبي زائدة، وخلق سواهم.

وعنه: ابن صاعد، والمحاملي، وابن عياش القطان، وآخرون»[6].

قال النسائي: لا بأس به[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال أبو يعلى الخليلي: ثقة عالم كبير[9]، وقال الذهبي: صدوق[10]، وقال الدارقطني[11]، وابن حجر[12]: ثقة. روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، وتوفي ٢٥٣هـ[13].

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣/١٣٣).

(٢) الكاشف. للذهبي (١/٣٤٨- برقم ١٢١٢).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٧٧- برقم ١٤٨٧).

(٤) طبقات المدلسين. لابن حجر (٣٠).

(٥) المعرفة والتاريخ. للفسوي (١/١٩٢)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (٩/٢٧٧).

(٦) الأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (٣/٣٤٩)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢١/١٣٢).

(٧) تسمية الشيوخ. للنسائي (٥٨).

(٨) الثقات. لابن حبان (٨/٤٧٣).

(٩) الإرشاد في معرفة علماء الحديث. للخليلي (٣/٨٦٤).

(١٠) الكاشف. للذهبي (٢/٤٧- برقم ٣٩٦٦).

(١١) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٩/٣٧٦).

(١٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٠٥- برقم ٤٧٩٩).

(١٣) تاريخ بغداد. للخطيب (١٣/٥٩٥)، وتهذيب التهذيب. لابن حجر (٧/٣٨٢).

**النتيجة:** ثقة.

٢- **عبد الصمد:** هو عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي العنبري مولاهم، التنوري[١]، أبو سهل البصري.

روى عن: حماد بن سلمة، وعكرمة بن عمار، وهشام الدستوائي، وغيرهم.

وعنه: ابنه عبد الوارث، ومحمد بن يحيى الذهلي، وابن معين، وغيرهم[٢].

قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله[٣]، وقال علي بن المديني: ثبت في شعبة[٤]، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث[٥]، وقال العجلي: بصري، ثقة، وكان أبوه قدرياً، ثقة في حديثه[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال الذهبي: الحافظ[٨]، وقال ابن حجر: صدوق، ثبت في شعبة[٩]. روى له الجماعة، وتوفي ٢٠٧هـ[١٠].

**النتيجة:** صدوق.

٣- **زائدة بن قدامة:** ثقة. تقدم في الحديث الثاني.

---

(١) التنوري: بفتح أوله، وضم النون المشددة، وسكون الواو، وكسر الراء. توضيح المشتبه. لابن ناصر الدين (٧٣/٢).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (١٠٥/٦)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (٥١٦/٩).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٠٠/٧)

(٤) تهذيب التهذيب. لابن حجر (٣٢٨/٦).

(٥) تهذيب الكمال. للمزي (١٠٢/١٨)، وفي الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥١/٦) «شيخ مجهول»، قال المحقق د. بشار عواد: لعله ههنا سقط فإن عبد الصمد بن عبد الوارث مشهور معروف والله أعلم.

(٦) معرفة الثقات. للعجلي (٣٠٣).

(٧) الثقات. لابن حبان (٤١٤/٨)

(٨) الكاشف. للذهبي (٦٥٣/١- برقم ٣٣٧٦).

(٩) تقريب التهذيب (٣٥٦- برقم ٤٠٨٠).

(١٠) تهذيب الكمال. للمزي (١٠٢/١٨)، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: كان من ثقات البصريين وحفاظهم. (١١١/٥)، وذكر ابن حجر: قال الحاكم: ثقة مأمون، وقال ابن قانع: ثقة يخطئ، ونقل بن خلفون توثيقه عن ابن نمير. تهذيب التهذيب (٣٢٨/٦).

٤- **السائب بن حبيش**[١] **الكلاعي**[٢]: الحمصي.

روى عنه: حفص بن عمر بن رواحة الأنصاري الحلبي، وزائدة بن قدامة الثقفي الكوفي.

وعنه: معدان بن أبي طلحة اليعمري، وأبي الشماخ الأزدي[٣].

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عنه، فقلت له: أثقة هو؟ قال: لا أدري[٤]، وقال العجلي: شامي ثقة[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦].

وقال الدارقطني: من أهل الشام صالح الحديث حدث عنه زائدة، ولا أعلم حدث عنه غيره[٧]، وقال الذهبي: صدوق[٨]، وقال ابن حجر: مقبول من السادسة[٩]. روى له أبو داود، والنسائي حديثاً واحداً[١٠].

**النتيجة**: صدوق.

٥- **معدان بن أبي طلحة**[١١] **اليعمري**.

---

(١) حبيش بضم الجيم والحاء المهملة، وفتح الباء المعجمة بواحدة، وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها، وآخره شين معجمة. الإكمال. لابن ماكولا (٢/٣٣٠).

وقال ابن حجر: السائب بن حبيش الكلاعي، عن معدان؛ وعنه زائدة، هو الذي تقدم، صحفه ابن مهدي فقال: السائب بن جيش. وجماعة آخرون ذكرهم ابن نقطة وغيره، لكن ليس في المتأخرين أحد بهذه الصورة، إلا وهو بهذا الضبط، مثل والد زر إلا من استثنى، فهذا يغني عن استيعابهم. انظر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه. لابن حجر (٢/٥٣٨).

(٢) الكلاعي: بفتح الكاف. انظر: الأنساب. للسمعاني (١١/١٨٦)، وتقريب التهذيب. لابن حجر (٢٢٨).

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (٤/١٥٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٠/١٨٢).

(٤) العلل ومعرفة الرجال. رواية عبد الله (٣/١١٠).

(٥) معرفة الثقات. للعجلي (١/٣٨٤).

(٦) الثقات. لابن حبان (٦/٤١٣).

(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني. (٣٥).

(٨) الكاشف. للذهبي (١/٤٢٤- برقم ١٧٨٨).

(٩) تقريب التهذيب (٢٢٨- برقم ٢١٩٣).

(١٠) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٥/١٩٨)، وتهذيب التهذيب. لابن حجر (٣/٤٤٦).

(١١) وبعضهم يقول: معدان بن طلحة. انظر: التاريخ الكبير. للبخاري (٨/٣٨)، والمعرفة والتاريخ. للفسوي (٢/٦٦٤).

روى عن: عمر، وأبي الدرداء، وثوبان.

وعنه: الوليد بن هشام المعيطي، وسالم بن أبي الجعد، ويعيش بن الوليد، وغيرهم[١].

قال ابن سعد[٢] والعجلي[٣]: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال الذهبي[٥]، وابن حجر: ثقة من الثانية[٦]. روى له الجماعة إلا البخاري[٧].

**النتيجة**: ثقة.

٦- **أبو الدرداء**: عويمر بن زيد، أو مالك، أو عامر، أو ثعلبة، أو عبد الله، ابن قيس الأنصارى، أبو الدرداء الخزرجي، وقيل: اسمه عامر، وعويمر لقب.

روى عنه: أنس، وأبو أمامة، وجبير بن نفير، وخلق سواهم.

أسلم عقيب بدر، وكان آخر أهل بيته إسلاماً، ولي قضاء دمشق[٨].

روى له الجماعة، وتوفي ٣٢هـ، وقيل بعدها[٩].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، ورجاله ثقات، ماعدا السائب بن حبيش، والصواب أن حديثه لا ينزل عن رتبة الحسن فقد وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، والراوي عنه زائدة

---

(١) تهذيب الكمال. للمزي (٢٨/٢٥٦).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٣٠٨).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٢٨٦).

(٤) الثقات. لابن حبان (٥/٤٥٧).

(٥) الكاشف. للذهبي (٢/٢٧٩- برقم ٥٥٤٧).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٣٩- برقم ٦٧٨٧).

(٧) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢/٨٨٤)، وتهذيب التهذيب. لابن حجر (١٠/٢٢٨)، وقال ابن حجر: ذكره ابن سعد، ومسلم، وخليفة في الطبقة الأولى من أهل الشام.

(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٢٧٤)، ومعرفة الصحابة. لإبي نعيم (٤/٢١٠٢)، والاستيعاب. لابن عبد البر (٤/١٦٤٦).

(٩) تهذيب الكمال. للمزي (٣٣/٢٩٢)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (٢/٣٣٥).

بن قدامة، وهو معروف بتثبته فلا يحدث إلا عن ثقة، ولا يحدث إلا صاحب سنة، وقد تابع السائب بن حبيش، متابعة تامة، عبادة بن نسي الكندي، عند الإمام أحمد في مسنده[١].

والحديث صحح إسناده النووي[٢]، ومغلطاي[٣]، وقال ابن الملقن: هـذا الحـديث صحيح رواه أحمد في مسنده، وأبو داود، والنسائي في سننهما، وأبو حاتم ابـن حبـان في صحيحه بأسانيد صحيحة، من رواية أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٤].

ولم يخرج البخاري، ومسلم الحديث لأنه ليس على شرطهما، فالسائب بن حبـيش ليس من رجالهما.



(١) رواه أحمد (٥٠٦/٤٥- ح ٢٧٥١٣)، وعبادة بن نسي الكندي. ثقة. انظر: الطبقات الكبرى. لابـن سـعد (٣١٧/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٩٤/١٤).

(٢) المجموع شرح المهذب. للنووي (١٨٣/٤)، وقال الألباني: إسناده حسن. سنن أبي داود (٥٩/٣- ح ٥٥٦)، وقال الأرنؤوط: إسناده حسن. مسند الإمام أحمد(٤٢/٣٦- ح ٢١٧١٠).

(٣) شرح سنن ابن ماجه. لمغلطاي (١١٨١/١).

(٤) البدر المنير. لابن الملقن (٣٨٧/٤).

## الحديث السابع عشر

**قال ابن خزيمة: نا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْب، أَخْبَرَنِي عَمْـــرُو بْـــنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يُحَـــدِّثُ، عَـــنْ رَسُـــولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ، ثُمَّ مَرَّ إِلَى الْمَسْجِدِ يَرْعَى[1] الصَّلَاةَ، كَتَبَ لَهُ كَاتِبُهُ، - أَوْ كَاتِبَاهُ - بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجِدِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَالْقَاعِدُ يَرْعَى لِلصَّلَاةِ كَالْقَانِتِ[2]، وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ، مِنْ حَيْثُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ»[3].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق واحد مفرقًا في موضعين:**

**الأول:** أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، به. وساق الحديث بمثله، ولم يذكر فيه الجملة الأولى (إذا تطهر الرجل ... إلى قوله: عشر حسنات)[4].

**الثاني:** أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، به. وساق الحديث بنحوه، ولم يذكر الجملة الأخيرة من قوله: (والقاعد يرعى للصـــلاة ... إلى آخره)[5].

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، به.

---

(١) يرعى: الراء والعين والحرف المعتل أصلان: أحدهما المراقبة والحفظ، والآخر الرجوع. معجم مقاييس اللغة. لابن فارس (٢/٣٣٦)، وكل شيء تنتظره فأنت تراعيه، وترعاه.

غريب الحديث. لأبي عبيد القاسم بن سلام (٣/٣٤٦). قلت فالمعنى: يراقب وقت الصلاة منتظراً محافظاً عليها في أوقاتها.

(٢) القانت: قيل المصلي، وقيل المطيع، وقيل العابد، وقيل القائم بأمر الله.

غريب الحديث. لأبي عبيد القاسم بن سلام (٣/١٣٤)، وتهذيب اللغة. للأزهري (٩/٦٥).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن. باب ذكر كتابة الحسنات بالمشـــي إلى الصلاة (٢/٣٧٤- ح ١٤٩٢)، وإتحاف المهرة. لابن حجر (١١/١٨٧- ح ١٣٨٦٧).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب الإمامة والجماعة. (٥/٣٨٦- ح ٢٠٣٨).

(٥) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب الإمامة والجماعة. (٥/٣٩٣- ح ٢٠٤٥).

وساق الحديث بمثله[1].

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجاه.

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٦٥٨/٢٨- ح ١٧٤٥٩) حدثنا حسن، وأيضًا في (٦٥٩/٢٨- ح ١٧٤٦١) حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله، وأبي يعلى الموصلي في مسنده (٢٨٦/٣- ح ١٧٤٧) حدثنا أبو عبد الله الدورقي، حدثنا أبو عبد الرحمن، به.

ثلاثتهم (حسن، وعبد الله، وأبو عبد الرحمن) عن ابن لهيعة، قال: حدثني أبو قبيل المعافري، به.

وأحمد في مسنده (٦٥٨/٢٨- ح ١٧٤٦٠) حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرنا ابن لهيعة، والروياني في مسنده (١٧٧/١- ح ٢٣١)، نا أحمد، نا عمي، والبيهقي في سننه الكبرى (٨٩/٣- ح ٤٩٧٤)، أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، به.

كلاهما (ابن لهيعة، وعم أحمد[2] هوعبد الله بن وهب) عن عمرو بن الحارث، به.

وأحمد في مسنده (٦٤٨/٢٨- ح ١٧٤٤٠) حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، به.

ثلاثتهم (أبو قبيل، وعمرو بن الحارث، وابن لهيعة) عن أبي عشانة المعافري، به.

والروياني في مسنده (١٨٢/١- ح ٢٣٨) نا أحمد بن عبد الرحمن، نا عمي، أخبرني ابن لهيعة، عن أبي قبيل، به.

وأحمد في مسنده (٦٥٧/٢٨- ح ١٧٤٥٦) حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا ابن لهيعة، عن شيخ من معافر، به[3].

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. كتاب الصلاة. (٣٣١/١- ح ٧٦٦).

(٢) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي. تهذيب الكمال. للمزي (٣٨٧/١).

(٣) شيخ من معافر: قلت شيوخ ابن لهيعة من معافر ثلاثة هم: أبو عشانة، وأبو قبيل، وواهب بن عبد الله المعافري، الكعبي، أبو عبد الله المصري ؛ ولكن واهب لم يرو هذا الحديث عن ابن لهيعة، فلا يخرج هذا الشيخ من معافر عن أبي عشانة، أو أبي قبيل، فقد روى الحديث عنهما في مسند الإمام أحمد، وغيره. انظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٢٣٢/١١- ح ١٣٩٤٥).

كلاهما (أبو عشانة المعافري، وأبو قبيل) عن عقبة بن عامر الجهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **يونس بن عبد الأعلى:** هو يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص بن حيان الصدفي، أبو موسى المصري.

روى عن: ابن عيينة، وابن وهب، والوليد بن مسلم، وغيرهم.

وعنه: أبو عوانة، وأبو بكر بن زياد النيسابوري، وأحمد بن محمد المديني، وخلق[(١)].

وثقه أبو حاتم[(٢)]، والنسائي، والذهبي، وابن حجر[(٣)]. روى له مسلم، والنسائي، وابن ماجه، وتوفي ٢٦٤هـ[(٤)].

**النتيجة:** ثقة.

٢- **ابن وهب:** هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري.

روى عن: مالك، وعمرو بن الحارث، وابن هانئ، وجماعة.

وعنه: ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن، والليث بن سعد، ويونس بن عبد الأعلى وغيرهم[(٥)].

قال ابن معين[(٦)]، والعجلي[(٧)]، وأبو زرعة: ثقة، وقال الإمام أحمد: صحيح الحديث يفصل السماع من العرض، والحديث من الحديث، ما أصح حديثه وأثبته[(٨)]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ عابد. روى له الجماعة، وتوفي ١٩٧هـ[(٩)].

---

(١) تاريخ ابن يونس المصري. لأبي سعيد (٥١٥/١).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٤٣/٩).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٦١٣- برقم ٧٩٠٧).

(٤) تهذيب التهذيب. لابن حجر (٤٤٠/١١).

(٥) تاريخ ابن يونس المصري (٢٨٩/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٧٧/١٦).

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤١٢/٤).

(٧) معرفة الثقات. للعجلي (٢٨٣).

(٨) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٨٩/٥).

(٩) التاريخ الأوسط. للبخاري (١١٠٥/٤)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١١٤٣/٤).

**النتيجة**: ثقة.

٣- **عمرو بن الحارث**: هو عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، أبو أمية المصري.

روى عن: عن قتادة، وهشام بن عروة، وعبد الله بن أبي جعفر، وطائفة.

وعنه: بكر بن مضر، وموسى بن أعين، وابن وهب، وغيرهم[١].

قال ابن سعد: وكان ثقة إن شاء الله[٢]، وقال أبو حاتم: كان أحفظ الناس في زمانه، ولم يكن له نظير في الحفظ في زمانه[٣]، وقال أبو زرعة[٤]، والعجلي[٥]، وابن حجر[٦]: ثقة، وزاد فقيه حافظ.

روى له الجماعة، وتوفي ١٤٨هـ، وقيل: ١٤٩هـ[٧].

**النتيجة**: ثقة حافظ.

٤- **أبو عشانة**[٨]: هو حي[٩] بن يؤمن[١٠] بن حجيل بن حديج بن أسعد، المعافري

---

(١) تاريخ ابن يونس المصري. لأبي سعيد (٣٧٠/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٧٠/٢١).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٥٧/٧).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٢٥/٦).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٢٦/٦).

(٥) معرفة الثقات. للعجلي (٣٦٢).

(٦) تقريب التهذيب. (٤١٩- برقم ٥٠٠٤).

(٧) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٢٥٨)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٩٣٧/٣).

(٨) أبو عشانة: بضم المهملة، وتشديد المعجمة. قاله ابن حجر في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (١٠٤٥/٣)، قلت: الصواب والله أعلم عدم تشديد الشين المعجمة.

قال الفيروزآبادي في القاموس المحيط (١٢١٥): عشن، واعتشن: قال برأيه، وخمن، وكثمامة: لقاطة التمر، وأصل السعفة، كالعشان. وأبو عشانة: من كناهم، وانظر: لسان العرب. لابن منظور(٢٨٦/١٣)، وانظر: الإكمال. لابن ماكولا (٢١٠/٦)، وشرح أبي داود. للعيني (٦٤/٥).

(٩) بفتح أوله وتشديد التحتانية. الإكمال. لابن ماكولا (٩٦/٢)، وتقريب التهذيب (١٨٥- برقم ١٦٠٣).

(١٠) بضم التحتانية وسكون الواو وكسر الميم. تقريب التهذيب (١٨٥- برقم ١٦٠٣).

المصري، أبو عشانة.

روى عن: عبد الله بن عمرو، وعمار بن ياسر، وعقبة بن عامر، وغيرهم.

وعنه: عمرو بن الحارث، والليث، وابن لهيعة، وغيرهم»[1].

قال أبو حاتم[2]، وابن معين[3]، والعجلي[4]، وابن حجر[5]: ثقة.

روى له البخاري في الأدب، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وتوفي ١١٨هـ[6].

**النتيجة**: ثقة.

٥- **عقبة بن عامر الجهني**: هو عقبة بن عامر بن عامر بن عبس الجهني. اختلف في كنيته على سبعة أقوال أشهرها أبو حماد. صحابي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[7].

روى له الجماعة، سكن مصر، وكان والياً عليها وتوفي بها سنة ٥٨هـ، في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان[8].

## ۞ الحكم على الحديث:

صحيح، ورجاله رجال الصحيحين غير أبي عشانة، وهو ثقة.

قال الهيثمي: «رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني في الكبير والأوسط، وفي بعض طرقه ابن لهيعة، وبعضها صحيح وصححه الحاكم»[9].

---

(١) الكنى والأسماء. لمسلم (٦٥٩/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٨٥/٧).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٧٦/٣).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤٣١/٤).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (٥٠٥).

(٥) تقريب التهذيب. (١٨٥- برقم ١٦٠٣).

(٦) الأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (٣٩٠/٥)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣٤٨/٣).

(٧) الاستيعاب في معرفة الأصحاب. لابن عبد البر (١٠٧٣/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٠٢/٢٠)، والإصابة. لابن حجر (٤٢٩/٤).

(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٥٦/٤)، معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٢١٥٠/٤).

(٩) مجمع الزوائد. للهيثمي (٣٩/٢- ح ٢٠٧٠)، وقال الألباني: صحيح. التعليقات الحسان(٤٤٧/٣)، وقال =

ورواه الطبراني[1] من طريق عمرو بن الحارث، أن أبا عشانة حدثه، عن عقبة بن عامر الجهني، وذكر الحديث؛ ثم قال: لا يروى هذا الحديث عن عقبة بن عامر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عمرو بن الحارث.

قلت: بل تابعه متابعة تامة، كل من أبي قبيل[2] المعافري، وعبد الله بن لهيعة ؛ وأبو قبيل اختلف في اسمه حيي[3]، أو حي[4] بن هانئ المعافري، وهو ثقة[5]، وقال ابن حبان: «وكان يخطئ[6]، وأما ابن لهيعة فهو يضعف[7]، ولكن جاءت له رواية عن عبد الله بن وهب كما سبق في مسند الروياني، ورواية العبادلة عنه لا بأس بها»[8].

ويشهد لمعناه ما رواه البخاري[9]، ومسلم[10]، واللفظ للبخاري قال: حدثنا محمد بن

---

= الأرنؤوط: صحيح. مسند الإمام أحمد (٢٨/٦٤٨- ح ١٧٤٤٠).

(١) المعجم الأوسط. للطبراني (١/٦٦- ح ١٨٥).

(٢) أبو قبيل: بفتح، ثم موحدة مكسورة، ثم ياء. إكمال الإكمال. لابن نقطة (٤/٦٠١)، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه. لابن حجر (٣/١١٣٩).

(٣) التاريخ الأوسط. للبخاري (٣/١٢٣)، وترتيب علل الترمذي. لأبي طالب القاضي (٣٨٥)، والأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (٥/١٢٩).

(٤) الكنى والأسماء. لمسلم (٢/٧٠٠)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/٤٣٦).

(٥) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله (٢/٤٨٠)، والضعفاء. لأبي زرعة الرازي (٣/٨٦٣)، والجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣/٢٧٥)، وسؤالات السلمي للدارقطني (١٦١). وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: صدوق يهم (١٨٥- برقم ١٦٠٦).

(٦) الثقات. لابن حبان (٤/١٧٨).

(٧) قال الذهبي: العمل على تضعيف حديثه. الكاشف (١/٥٩٠- برقم ٢٩٣٤)، وقال ابن حجر: صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما. تقريب التهذيب (٣١٩- برقم ٣٥٦٣).

(٨) روى عن أحمد أنه قال: سماع العبادلة من ابن لهيعة عندي صالح، عبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الله بن المبارك. انظر: شرح علل الترمذي (١/٤٢٠)، وتذكرة الحفاظ. للذهبي (١/١٧٤). قلت: الصواب تضعيف حديثه سواء من رواية العبادلة أو من غيرهم، ولكن رواية العبادلة تصلح في المتابعات دون غيرها.

(٩) رواه البخاري. ك: الأذان. باب فضل صلاة الفجر في جماعة (١/١٣١- ح ٦٥١).

(١٠) رواه مسلم. ك: المساجد ومواضع الصلاة. باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد (١/٤٦٠- ح ٦٦٢).

العلاء، قال: حدثنا أبو أسامة، عن بريد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم، فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجراً من الذي يصلي، ثم ينام».

## الحديث الثامن عشر

قال ابن خزيمة: نا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ[(١)] بْنِ أَعْيَنَ، بِخَبَرٍ غَرِيبٍ غَرِيبٍ[(٢)]، ثنا أَبِي، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ رَافِعٍ الْقَيْسِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، مَرَّ بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى بَابِهِ يُشِيرُ بِيَدِهِ، كَأَنَّهُ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ: مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ تُحَدِّثُ نَفْسَكَ؟ قَالَ: وَمَا لِي أَيُرِيدُ عَدُوُّ اللهِ أَنْ يُلْهِيَنِي عَنْ كَلَامٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: تُكَابِدُ دَهْرَكَ الْآنَ فِي بَيْتِكَ أَلَّا تَخْرُجَ إِلَى الْمَجْلِسِ فَتُحَدِّثَ، فَأَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَ ضَامِنًا[(٣)] عَلَى اللهِ، وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ، وَمَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يَعُودُهُ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ، وَمَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ لَمْ يَغْتَبْ أَحَدًا بِسُوءٍ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ»، فَيُرِيدُ عَدُوُّ اللهِ أَنْ يُخْرِجَنِي مِنْ بَيْتِي إِلَى الْمَجْلِسِ[(٤)].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، به. وساق الحديث بمثله[(٥)]، إلا كلمة (يُعَزِرهُ)[(٦)] بدل (يعوده).

---

(١) الصواب عبد الحكم، وقد تحرف إلى عبد الحكيم. وستأتي ترجمته.

(٢) (بخبر غريب) بدون تكرار. انظر: إتحاف المهرة. لابن حجر. سيأتي.

(٣) المراد ذو ضمان على الله، وقيل الحفظ والرعاية. انظر: النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (١٠٢/٣)، ولسان العرب. لابن منظور (٢٥٧/١٣).

(٤) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن. باب ضمان الله الغادي إلى المسجد والرائح إليه. (٣٧٥/٢- ح ١٤٩٥)، وإتحاف المهرة. لابن حجر (٢٥٣/١٣- ح ١٦٦٧٠).

(٥) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: البر الإحسان. باب الصدق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. (٩٤/٢-٩٥- ح ٣٧٢).

(٦) يعزره: التعظيم والنصرة. مقاييس اللغة. لابن فارس (٣١١/٤).

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول**: حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا عبيد بن شريك البزار، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث بن سعد، به[1]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث رواته مصريون ثقات و لم يخرجاه».

**والثاني**: أخبرنا أحمد بن محمد العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، به[2]. وساق الحديث مختصراً بنحوه عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه».

**۞ التخريج العام للحديث:**

أخرجه أحمد في مسنده (٤١٢/٣٦- ح ٢٢٠٩٣) حدثنا قتيبة بن سعيد، والطبراني في معجمه الكبير (٣٧/٢٠- ح ٥٥)، حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة، ثنا سعيد بن أبي مريم، ح وحدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق، ح وحدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، ثنا يحيى بن بكير، به.

أربعتهم (قتيبة بن سعيد، وسعيد بن أبي مريم، وعمرو بن الربيع بن طارق، ويحيى بن بكير) عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح، به.

والطبراني في معجمه الأوسط[3] (٢٨٨/٨- ح ٨٦٥٩)، وفي معجمه الكبير (٣٧/٢٠- ح ٥٤)، حدثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح، والبيهقي في سننه الكبرى (٢٨٠/٩- ح ١٨٥٣٩)، من طريق الحاكم في الأول.

كلاهما (عبد الله بن صالح، ويحيى بن بكير) قالا: ثنا الليث بن سعد، عن الحارث بن يعقوب، عن قيس بن رافع القيسي، عن عبد الرحمن بن جبير، به.

كلاهما (علي بن رباح، وعبد الرحمن بن جبير) عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الإمامة وصلاة الجماعة. (٣٣١/١- ح ٧٦٧).

(٢) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الجهاد. (٩٩/٢- ح ٢٤٥٠).

(٣) وقال: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو عن معاذ إلا بهذا الإسناد، تفرد به: الليث. وفيه تحرف قيس بن رافع، إلى قيس بن نافع.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

### ١- سعد بن عبد الله بن عبد الحكيم بن أعين.

روى عن: أبيه، وعبد الملك بن الماجشون، ويحيى بن حسان التنيسي، ووهب الله بن راشد، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن محمد الحلواني، ومحمد بن القاسم المصري، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وغيرهم(١).

قال ابن أبي حاتم، وأبوه: صدوق(٢)، وقال ابن يونس: كان ثقة ثبتاً(٣)، وقال الخليلي(٤)، والدارقطني(٥): ثقة. لم يرو له الجماعة، وتوفي ٢٦٨هـ.

**النتيجة**: ثقة.

٢- **أبوه**: هو عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، أبو محمد الفقيه المالكي.

روى عن: مالك، والليث، وابن وهب، وغيرهم.

وعنه: بنوه الأربعة محمد، وسعد، وعبد الرحمن، وعبد الحكم، والدارمي، وغيرهم(٦).

قال أبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق(٧)، وذكره ابن حبان في الثقات(٨)، وقال ابن عبد البر: وكان رجلاً صالحاً ثقة(٩)، وقال ابن حجر: صدوق أنكر عليه ابن معين شيئاً(١٠).

---

(١) مغاني الأخيار. للعيني (٣٧٣/١).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٩٢/٤).

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة. لابن قطلوبغا (٤٣٩/٤).

(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث. للخليلي (٤٢٦/١).

(٥) سؤالات السلمي للدارقطني (١٨٠).

(٦) تهذيب الكمال. للمزي (١٩١/١٥)، وحسن المحاضرة في تاريخ مصروالقاهرة (٣٠٥/١).

(٧) الجرح والتعديل. لابن ابي حاتم (١٠٦/٥).

(٨) الثقات. لابن حبان (٣٤٧/٨).

(٩) تهذيب الكمال. للمزي (١٩٤/١٥).

(١٠) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣١٠- برقم ٣٤٢٢). قلت: ولعل قول الحافظ صدوق أن أبا الفتح الأزدي، والساجي نقلا أن ابن معين كذبه، وقد نفى ذلك الذهبي فقال: تكذيب يحيى له لم يصح، وقد تتبعت كتب ابن =

روى له النسائي، وتوفي ٢١٤هـ[١].

**النتيجة:** ثقة.

٣- **الليث بن سعد:** هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري.

روى عن: بكير بن عبد الله، وجعفر بن ربيعة، والحكيم ين عبد الله، وغيرهم.

وعنه: ابنه شعيب، وعبد الله بن عبد الحكم، ويحيى بن بكير، وغيرهم[٢].

قال ابن سعد[٣] والعجلي[٤] وأبو حاتم[٥] وابن معين: ثقة، وقال أحمد: كثير العلم صحيح الحديث، وقال ابن المديني: ثبت. وقال أبو زرعة: صدوق، قيل يحتج بحديثه؟ قال: أي لعمري[٦]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه[٧]. روى له الجماعة، وتوفي ١٧٥هـ[٨].

**النتيجة:** ثقة ثبت فقيه.

٤- **الحارث بن يعقوب:** هو الحارث بن يعقوب بن ثعلبة، ويقال ابن عبد الله، الأنصاري مولاهم المصري، مولى قيس بن سعد بن عبادة.

روى عن: أبي الحباب سعيد بن يسار، وعبد الرحمن بن شماسة، وسهل بن سعد، وطائفة.

وعنه: ابنه، ويزيد بن أبي حبيب، والليث بن سعد، وآخرون[٩].

---

= معين فلم أجد تكذيباً له كما قال الذهبي. انظر: تاريخ الإسلام (٣٤٨/٥).

(١) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٢٥/٨)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣٤٨/٥).

(٢) الكنى والأسماء. لمسلم (٢٣٥/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٥٥/٢٤).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥١٧/٧).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (٢٣٠/٢).

(٥) علل الحديث. لابن أبي حاتم (٣٩٢/٢).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٩/٧)

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٦٤- برقم ٥٦٨٤).

(٨) المعرفة والتاريخ. للفسوي (٤٤٤/٢)، والتاريخ الأوسط. للبخاري (٧١٠/٤).

(٩) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٨٥/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣٩٣/٣).

قال ابن معين: ثقة[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، ووثقه الذهبي[3]، وابن حجر[4].

روى له البخاري في خلق أفعال العباد، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وتوفي ١٣٠هـ[5].

**النتيجة**: ثقة.

٥- **قيس بن رافع القيسي**: هو قيس بن رافع القيسي الأشجعي، أبو رافع، ويقال أبو عمرو، المصري.

روى عن: أبي هريرة، وابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وعنه: يزيد بن أبي حبيب، وعبد الكريم بن الحارث، والحسن بن ثوبان، وغيرهم[6].

ذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة ووهم من ذكره في الصحابة[8]، روى له أوداود في المراسيل[9].

**النتيجة**: مقبول.

٦- **عبد الرحمن بن جبير**: هو عبد الرحمن بن جبير المصري المؤذن، مولى نافع بن عمرو، ويقال: ابن عبد عمرو بن نضلة القرشي العامري.

روى عن: خارجة بن حذافة، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعقبة بن عامر الجهني،

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (٩٥).

(٢) الثقات. لابن حبان (٤/١٣٧).

(٣) الكاشف. للذهبي (١/٣٠٥- برقم ٨٨٣).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٤٨- برقم ١٠٥٩).

(٥) تاريخ ابن يونس. لأبي سعيد (١/١٠٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥/٣١١).

(٦) الكنى والأسماء. لمسلم (١/٣٢٠)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٤/٢٤).

(٧) الثقات. لابن حبان (٥/٣١٥).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٥٦- برقم ٥٥٧١)، وقال العلائي: تابعي بلا خلاف. جامع التحصيل. (٢٥٧).

(٩) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢/١١٦١)، وتهذيب التهذيب. لابن حجر (٨/٣٩١).

وغيرهم.

وعنه: بكر بن سوادة، والحارث بن يزيد، ودراج أبو السمح، وخلق[١].

قال النسائي[٢]، والعجلي[٣]، والذهبي[٤]، وابن حجر[٥]: ثقة.

روى له مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وتوفي ٩٧هـ[٦].

**النتيجة:** ثقة.

٧- **عبد الله بن عمرو:** هو عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم القرشي، أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو نصير السهمي. صحابي وابن صحابي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وصاحب الصحيفة الصادقة[٧]. روى له الجماعة، توفي ٦٣هـ، وقيل: ٦٥هـ بمصر[٨].

٨- **معاذ بن جبل:** هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الرحمن المدني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. صحابي، كان يسميه ابن مسعود الأمة القانت[٩]، روى له الجماعة، وتوفي في طاعون عمواس في خلافة عمر بالشام سنة ١٨هـ[١٠].

### ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن لذاته، ورجاله ثقات مصريون، عدا قيس بن رافع القيسي، ذكره ابن في الثقات، ووثقه الحاكم في جملة إسناد الحديث.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٦٧/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٨/١٧).

(٢) تاريخ الإسلام. للذهبي (١١٣٢/٢).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٢٩٠).

(٤) الكاشف. للذهبي (٦٢٤/١- برقم ٣١٦٥).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٣٨- برقم ٣٨٢٨).

(٦) تاريخ ابن يونس. لأبي سعيد (٢٩٠/١)، وتهذيب التهذيب. لابن حجر (١٥٤/٦).

(٧) معجم الصحابة. لابن قانع (٨٤/٢)، ومعرفة الصحابة. لأبي نعيم (١٧٢٠/٣).

(٨) تهذيب الكمال. (٣٥٧/١٥)، والإصابة في تمييز الصحابة. لابن حجر (٣٠٨/٦).

(٩) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٦٤/٢)، ومعجم الصحابة. لأبي نعيم (٢٤٣١/٥).

(١٠) تهذيب الكمال. (١٠٥/٢٨)، والإصابة في تمييز الصحابة (٢٠٢/١٠).

قال المناوي[1]: «إسناده حسن».

والحديث لم يخرجاه في الصحيحين، وليس على شرطهما ففيه، سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبوه، وقيس بن رافع، ليسوا من رجال الصحيحين، ولكن يشهد للخصلة الأولى من الحديث ما رواه البخاري[2]، ومسلم[3]، والسياق للبخاري قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «تكفل الله لمن جاهد في سبيله، لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله، وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة، أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه، مع ما نال من أجر أو غنيمة».

(١) التيسير بشرح الجامع الصغير. (٥٢١/١)، وقال الألباني: إسناده صحيح. سلسلة الأحاديث الصحيحة (١١٥٠/٧)، وقال الأرنؤوط: حسن. مسند الإمام أحمد (٤١٢/٣٦- ح ٢٢٠٩٣).

(٢) رواه البخاري. ك: فرض الخمس باب قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أحلت لكم الغنائم» (٨٥/٤- ح ٣١٢٣).

(٣) رواه مسلم. ك: الإمارة باب فضل الجهاد في سبيل الله (١٤٩٦/٣- ح ١٨٧٦).

## الحديث التاسع عشر

**قال ابن خزيمة: نا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا عَلَيْهِ بِالْإِيمَانِ» قَالَ اللهُ: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [التوبة: ١٨](١).**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب، به. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة(٢).

**وأخرجه الحاكم من ثلاثة طرق:**

**الأول:** حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ بحر بن نصر

**الثاني:** وأخبرنا أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أصبغ بن الفرج

كلاهما (بحر بن نصر، وأصبغ بن الفرج) عن ابن وهب، به. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة(٣).

وقال الحاكم: «هذه ترجمة للمصريين لم يختلفوا في صحتها وصدق رواتها غير أن شيخي الصحيح لم يخرجاه، وقد سقت القول في صحته فيما تقدم».

**الثالث:** حدثنا دعلج بن أحمد السجزي، ثنا أحمد بن بشر بن سعد المرثدي، ثنا خالد بن خداش، ثنا عبد الله بن وهب، به. وساق الحديث بلفظ: «إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد، فلا تحرجوا أن تشهدوا أنه مؤمن» وذكر الآية(٤).

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن. باب الشهادة بالإيمان لعمار المساجد بإتيانها والصلاة فيها. (٢/٣٧٩- ح ١٥٠٢). وإتحاف المهرة. لابن حجر (٥/٢٣١- ح ٥٢٨٢).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب إثبات الإيمان للمحافظ على الصلوات. (٥/٦- ح ١٧٢١).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. من ك: الإمامة وكتاب الصلاة. (١/٣٣٢- ح ٧٧٠).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. كتاب التفسير (٢/٣٦٣- ح ٣٢٨٠).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١٩٤/١٨- ح ١١٦٥١) حدثنا سريج، والدارمي في سننه (٧٨٠/٢- ح ١٢٥٩)، أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي، والترمذي[1] في سننه (١٢/٥- ح ٢٦١٧)، حدثنا ابن أبي عمر، والبيهقي في سننه الكبرى (٩٣/٣- ح ٤٩٨٨) من طريق الحاكم قال: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ح قال: وأخبرنا أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أصبغ بن الفرج، به.

خمستهم (سريج، والحميدي، وابن أبي عمر، وبحر بن نصر، وأصبغ بن الفرج) قالوا: نا عبد الله بن وهب، به.

وابن ماجه في سننه (٢٦٣/١- ح ٨٠٢)، والترمذي[2] في سننه (٢٧٧/٥- ح ٣٠٩٣)، كلاهما (ابن ماجه، والترمذي) قالا: حدثنا أبو كريب قال: حدثنا رشدين بن سعد، به.

كلاهما (عبد الله بن وهب، ورشدين بن سعد) قالا: نا عمرو بن الحارث، به.

وأحمد في مسنده (٢٥١/١٨- ح ١١٧٢٥)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (٩٤/٢- ح ٩٢١)، كلاهما (أحمد، وعبد بن حميد) قالا: ثنا الحسن بن موسى، ثنا عبد الله بن لهيعة، به.

كلاهما (عمرو بن الحارث، وابن لهيعة) عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **يونس بن عبد الأعلى:** ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر.

٢- **عبد الله بن وهب:** ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر.

---

(١) وقال: «هذا حديث غريب حسن».

(٢) وقال: «هذا حديث حسن غريب، وأبو الهيثم اسمه: سليمان بن عمرو بن عبدٍ العتواري، وكان يتيماً في حجر أبي سعيد الخدري».

٣- **عمرو بن الحارث**: ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر.

٤- **دراج**[١]: دراج بن سمعان القرشي السهمي المصري: يقال: اسمه عبد الرحمن، ودراج لقب، يكنى أبا السمح. مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، رأى عبد الله بن عمرو بن العاص[٢].

روى عن: أبي قبيل حيي بن هانئ المعافري، والسائب مولى أم سلمة زوج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأبي الهيثم سليمان بن عمرو العتواري.

وعنه: حيوة بن شريح، وخلاد بن سليمان الحضرمي، وسالم بن غيلان التجيبي، وخلق[٣].

الجارحون: قال أبو داود: سمعت أحمد سئل عن دراج أبي السمح قال هذا روى مناكير كثيرة، وفي حديث في إسناده دراج الشأن في دراج[٤]، وقال الدارقطني: دراج أبو السمح ضعيف ألقيت عليه حديث شعبة عن، عمرو بن يحيى، قال الحديث الحسن هكذا يكون[٥]، وقال: دراج أبو السمح هو ابن سمعان مصري متروك[٦].

«وقال أبو حاتم: دراج في حديثه صنعة[٧]، وقال أحمد: حديثه منكر»[٨]، وقال النسائي: دراج أبو السمح ليس بالقوي[٩]، وقال مرة منكر[١٠]، وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد[١١].

---

(١) دراج: أوله أوله دال مهملة وبعدها راء مشددة وآخره جيم. الإكمال. لابن ماكولا (٣/٣١٨).

(٢) الكنى والأسماء. لمسلم (١/٤١٢)، وتاريخ ابن يونس. لأبي سعيد (١/١٦١).

(٣) تهذيب الكمال. للمزي (٨/٤٧٧).

(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد. (٢٤٧)، والضعفاء. للعقيلي (٢/٢٩٩).

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني (١٧٠).

(٦) سؤالات البرقاني للدارقطني (٢٩).

(٧) صنعة: قال الشيخ المعلمي في تعليقه على كتاب الجرح والتعديل: «يعني أنه يتصرف فيه، ولا يأتي به على الوجه».

(٨) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣/٤٢٢).

(٩) الضعفاء والمتركون. للنسائي (٣٩).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٣/١١٢).

(١١) تهذيب الكمال. للمزي (٨/٤٧٩).

المعدلون: «سئل ابن معين عن حديث دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فقال ما كان هكذا الإسناد فليس به بأس؛ فقلت له: إن دراجاً يحدث عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال أصدق الرؤيا بالأسحار، ويروى أيضا اذكروا الله حتى يقولوا مجنون، فقال: هما ثقتان دراج، وأبو الهيثم. قال يحيى: وقد روى هذه الأحاديث عمر بن الحارث قلت: ليحيى دراج من هو قال مصري، وهو أبو السمح قلت: ليحيى أبو الهيثم من هو قال مصري، واسمه سليمان بن عمرو»[(١)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٢)]، وقال الذهبي: وثقه ابن معين، وقال أبو داود وغيره حديثه مستقيم إلا ما كان عن أبي الهيثم[(٣)]، وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف[(٤)]، وتوفي ١٢٦هـ[(٥)].

**النتيجة:** ضعيف.

٥- **أبو الهيثم:** هو سليمان بن عمرو بن عبد، ويقال: ابن عبيد الليثي العتواري، أبو الهيثم المصري.

روى عن: أبي سعيد، وأبي هريرة، وأبي بصرة الغفاري.

وعنه: دراج أبو السمح، وكعب بن علقمة، وعبيد الله بن المغيرة، وغيرهم»[(٦)].

قال ابن معين[(٧)]، والعجلي[(٨)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٩)]، وابن حجر[(١٠)]: ثقة

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/٤١٣)، وقال فضلك الرازي، وذكر له قول يحيى بن معين في دراج إنه ثقة فقال فضلك: ما هو بثقة ولا كرامة له. انظر: الكامل في الضعفاء. لابن عدي (٣/١١٣)، وقال عثمان بن سعيد الدارمي سئلت ابن معين عن دراج فقال: ثقة قال عثمان بن سعيد دراج، ومشرح بن هاعان ليسا بكل ذاك وهما صدوقان. انظر: الجرح والتعديل (٣/٤٢٢).

(٢) الثقات. لابن حبان (٥/١١٤).

(٣) الكاشف. للذهبي (١/٣٨٣- برقم ١٤٧٣)، وذكره في المغني في الضعفاء (٢٢٢).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٠١- برقم ١٨٢٤).

(٥) تاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٤٠٥)، والوافي بالوفيات. للصفدي (١٤/٦).

(٦) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٣٣٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٢/٥٠).

(٧) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤/١٣٢).

(٨) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٤٣٦).

(٩) الثقات. لابن حبان (٤/٣١٦).

(١٠) تقريب التهذيب (٢٥٣- برقم ٢٥٩٩).

من الرابعة. روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. من الرابعة[1].

**النتيجة**: ثقة.

٦- **أبو سعيد الخدري**: هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري، أبو سعيد الخدري[2].

روى عنه: زيد بن ثابت، وسعيد بن المسيب، وطارق بن شهاب، وخلق.

عرضه أبوه يوم أحد على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فردّه، وشهد أبو سعيد الخندق وما بعدها من المشاهد.

روى له الجماعة، وتوفي ٦٣هـ، وقيل: ٧٤هـ، وقيل غيرهما[3].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، مداره على دراج، ولم يتابع، وهو ضعيف على الصحيح، فإن الجرح جاء فيه مفسراً كما تبين من كلام الأئمة.

قال أحمد بن حنبل: «هو حديث منكر، ودراج له مناكير»[4]، وقال: «أحاديث دراج، عن أبي الهيثم،عن أبي سعيد فيها ضعف»[5]، وقال الخليلي: «حديث عمرو بن الحارث، إذا كان عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد يكتب، ولا يحتج به»[6]، وقد حكم مغلطاي على الحديث فقال: حديث ضعيف[7]، وقال ابن مفلح: «دراج ضعيف لا سيما عن أبي الهيثم»[8].

---

(١) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٨٠/٦)، وتهذيب التهذيب. لابن حجر (٢١٢/٤).

(٢) تاريخ بغداد. للخطيب (٥٣٢/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٨٩٥/٢).

(٣) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (١٢٦٠/٣)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب. لابن عبد البر (٦٠٢/٢).

(٤) فتح الباري. لابن رجب (١٣٢/١).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (١١٢/٣).

(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث. للخليلي (٤٠٥/١).

(٧) شرح سنن ابن ماجه. (١٣٤٥/١).

(٨) الآداب الشرعية. (٣٩٣/٣)، وقال الألباني: ضعيف. سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٧٨/٤)، وقال الأرنؤوط: إسناده ضعيف. مسند الإمام أحمد (١٩٤/١٨- ح ١١٦٥١).

وأما من قَبِلَ هذا الإسناد كالحافظ ابن عدي قال: «وعامة هذه الأحاديث التي أمليتها مما لا يتابع دراج عليه، وفيها ما قد رُوِيَ عن غيره، ومن غير هذا الطريق ... إلخ[1].

وأرجو أن أخرجت دراج، وبرأته من هذه الأحاديث التي أنكرت عليه إن سائر أحاديثه لا بأس بها، ويقرب صورته ما قال فيه يحيى بن معين»[2].

وقال ابن شاهين: «دراج أبو السمح سليمان بن عمرو مصري، يروي عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد ما كان بهذا الاسناد فليس به بأس، ودراج، وأبوالهيثم ثقتان قاله يحيى»[3].

قلت: وقد روى دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نسخة، روى منها ابن خزيمة حديثاً واحداً، وابن حبان اثنين وعشرين حديثاً، والحاكم إحدى وعشرين حديثاً، والصواب ضعف هذا الإسناد كما نص على ذلك الأئمة كالإمام أحمد، وأبي داود، والخليلي، وغيرهم.

ومَن حَسَّنَ الحديث فلا يخلو من أمرين هما:

أولاً: الاعتماد على توثيق ابن معين، وغيره، وهذا معارض بالجرح المفسر كما سبق في ترجمة دراج، والقاعدة أن الجرح المفسر مقدم على التعديل المجمل[4].

ثانياً: موافقة ظاهرالقرآن، وهذا غير مؤثر في تحسين، أو تقوية الإسناد إلا عند البعض[5]، لأن التَّقَوي في الحديث هنا يتجه للمتن، لا للإسناد، وجمهور المحدثين على منع تقوية الحديث الضعيف بموافقة ظاهر القرآن الكريم[6].

---

(١) ذكر من روى عنهم، ومن رووا عنه، وبعض الأمثلة من الأحاديث التي أنكرت عليه.

(٢) الكامل في الضعفاء. لابن عدي (١١٥/٣).

(٣) تاريخ أسماء الثقات. لابن شاهين (٨٣)، وقد أخطأ في اسمه فقال: سليمان بن عمرو، ولعله من النساخ، أو الطبع.

(٤) انظر: الكفاية في علم الرواية. للخطيب (٣٣٣/١)، وفتح المغيث شرح ألفية الحديث. للسخاوي (٣٤/٢)، والتنكيل. للمعلمي (٢٦٤/١).

(٥) وموافقة ظاهر القرآن من شروط قبول الخبر عند المعتزلة. انظر: النكت على ابن الصلاح. لابن حجر (٢٤٢/١)، وهو شرط للعمل بالحديث الحسن في الأحكام عند أبي الحسن القطان، ومال إليه ابن حجر. انظر: النكت على ابن الصلاح. لابن حجر (٤٠٢/١).

(٦) تحرير علوم الحديث. للجديع (١٠٨٨/٢)، ومناهج المحدثين. د. المرتضى الزين أحمد (٢٤- ٢٦).

## الحديث العشرون

**قال ابن خزيمة: نا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، عَنِ الشَّافِعِيِّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: صَلَّى بنَا حُذَيْفَةُ عَلَى دُكَّانٍ[(١)] مُرْتَفِعٍ، فَسَجَدَ عَلَيْهِ، فَجَبَذَهُ[(٢)] أَبُو مَسْعُودٍ، فَتَابَعَهُ حُذَيْفَةُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: «أَلَيْسَ قَدْ نُهِيَ عَنْ هَذَا؟» فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: «أَلَمْ تَرَنِي قَدْ تَابَعْتُكَ؟»[(٣)].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا ابن خزيمة، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، به. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة[(٤)].

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول:** حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا الأعمش، به[(٥)]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، وزاد: أن حذيفة أَمَّ الناس بالمدائن[(٦)].

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، و لم يخرجاه».

---

(١) الدكان: الدكة المبنية للجلوس عليها، والنون مختلف فيها، فمنهم من يجعلها أصلاً، ومنهم من يجعلها زائدة. النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (١٢٨/٢)، وانظر: المصباح المنير. للفيومي (١٩٨/١).

(٢) جبذه: جبذ الشيء يجبذه جبذا مثل جذب سواء، لغة في الجذب. انظر: جمهرة اللغة. لابن دريد (٢٦٤/١)، والنهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٢٣٥/١).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن. باب النهي عن قيام الإمام على مكان أرفع من المأمومين إذا لم يرد تعليم الناس (١٣/٣- ح ١٥٢٣)، وانظر: إتحاف المهرة (٢٢٨/٤- ح ٤١٥٩).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب فرض متابعة الإمام (٥١٤/٥- ح ٢١٤٣).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الإمامة وصلاة الجماعة (٣٢٩/١- ح ٧٦٠).

(٦) المدائن: مدينة صغيرة جاهليّة قد كانت عظيمة، فنقل عامّة ابنيتها الى بغداد، وهى من بغداد على مرحلة، وقيل ستة فراسخ، وكانت مسكن الأكاسرة، وبها إيوان كسرى. المسالك والممالك. للكرخي (٨٦)، ومعجم البلدان. لياقوت الحموي (٧٤/٥).

**الثاني**: حدثنا أبو بكر بن إسحاق، ثنا محمد بن غالب، ثنا زكريا بن يحيى، ثنا زياد بن عبد الله، عن الأعمش، وساق الحديث بنحوه عند ابن ابن خزيمة، وزاد (قال ابن مسعود: ألم تعلم أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى أن يقوم الإمام فوق ويبقى الناس خلفه)[1].

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (١/١٦٣- ح ٥٩٧)، حدثنا أحمد بن سنان، وأحمد بن الفرات أبو مسعود الرازي المعنى، والطبراني في معجمه الكبير (١٧/٢٥٣- ح ٧٠٢) حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، والبيهقي[2] في سننه الكبرى من طريق الحاكم (٣/١٥٤- ح ٥٢٣٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، به.

أربعتهم (أحمد بن سنان، وأحمد بن الفرات أبو مسعود الرازي، وعبد الله بن عمر بن أبان، ومحمد بن إسحاق الصغاني) قالوا: حدثنا يعلى بن عبيد، به.

وابن الجارود في المنتقى (ص: ٨٧- ح ٣١٣)، حدثنا علي بن خشرم، قال: أنا عيسى، والطبراني في معجمه الكبير (١٧/٢٥٢- ح ٧٠١) حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا أبو عوانة، والبيهقي في سننه الكبرى (٣/١٥٤- ح ٥٢٣٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق، ثنا محمد بن غالب، ثنا زكريا بن يحيى، ثنا زياد بن عبد الله، به.

أربعتهم (يعلى بن عبيد، وعيسى، وأبو عوانة، وزياد بن عبد الله) قالوا: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، به.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٢/٦٦- ح ٦٥٢٥)، حدثنا وكيع، عن ابن عون، عن إبراهيم، به.

كلاهما (همام بن الحارث، إبراهيم) أن حذيفة، أمّ بالمدائن على دكان ... وذكر الحديث.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. (١/٣٢٩- ح ٧٦١).

(٢) وقال: «ورواه زياد بن عبد الله البكائي، عن الأعمش بمعنى رواية يعلى، إلا أنه قال له أبو مسعود: «ألم تعلم أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى أن يقوم الإمام فوق، ويبقى الناس خلفه»».

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **الربيع بن سليمان المرادي**: هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم، أبو محمد المصري المؤذن. صاحب الشافعي.

روى عن: عبد الله بن وهب، ويحيى بن حسان، وأسد بن موسى، وجماعة.

وعنه: أبو زرعة الرازي، وأبو حاتم، وأبو جعفر الطحاوي، وآخرون[(١)].

«قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابنه: صدوق ثقة»[(٢)]، وقال النسائي: لا بأس به[(٣)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٤)]، وقال ابن يونس[(٥)]، والخليلي[(٦)]، ابن حجر[(٧)]: ثقة. روى له الأربعة، وتوفي ٢٧٠هـ[(٨)].

**النتيجة**: ثقة.

٢- **الشافعي**: هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع القرشي المطلبي، أبو عبد الله الشافعي المكي.

روى عن: إبراهيم بن سعد الزهري، وإبراهيم بن عبد العزيز الجمحي، وإبراهيم بن محمد الأسلمي، وجماعة.

وعنه: أبو ثور إبراهيم الكلبي، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وأحمد بن حنبل، وخلق[(٩)].

---

(١) تهذيب الكمال. للمزي (٩/٨٧)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦/٣٣٢)، والربيع بن سليمان المصري اثنان كانا في عصر واحد أحدهما صاحب الشافعي، والآخر الجيزي. انظر: مشتبه أسامي المحدثين. للهروي (١١٨).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣/٤٦٤).

(٣) تسمية الشيوخ. للنسائي (٦٤).

(٤) الثقات. لابن حبان (٨/٢٤٠).

(٥) تاريخ ابن يونس. لأبي سعيد (١/١٧٠).

(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث. للخليلي (١/٤٢٨).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٠٦- برقم ١٨٩٤).

(٨) سير أعلام النبلاء. للذهبي (١٢/٥٨٧)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٤/٣٣٩).

(٩) تاريخ بغداد. للخطيب (٢/٣٩٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٤/٣٥٥).

قال أحمد: هذا رحمة من الله لأمة محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(١)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٢)]، وقال الذهبي: الإمام، ناصر الحديث، ثقة[(٣)]، وقال ابن حجر: المجدد لأمر الدين على رأس المائتين[(٤)]. روى له البخاري تعليقاً، والأربعة، وتوفي ٢٠٤هـ[(٥)].

**النتيجة**: الإمام ثقة.

٣- **سفيان**: ابن عيينة. ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٤- **الأعمش**: هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي الأعمش[(٦)].

روى عن: سعيد بن جبير، وإبراهيم النخعي، وزيد بن وهب، وخلق.

وعنه: الثوري، وشعبة، وأبو إسحاق السبيعي، وجماعة[(٧)].

«قال أبو حاتم، وابن معين»[(٨)]، والعجلي[(٩)]: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال كان مدلساً[(١٠)]، وقال الذهبي: الحافظ، أحد الأعلام[(١١)]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس[(١٢)].

روى له الجماعة، وتوفي ١٤٧هـ، وقيل: ١٤٨هـ[(١٣)].

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٠٣/٧).

(٢) الثقات. لابن حبان (٣٠/٩).

(٣) الكاشف. للذهبي (١٥٥/٢- برقم ٤٧١٠).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٦٧- برقم ٥٧١٧).

(٥) تهذيب الأسماء واللغات. للنووي (٤٤/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١٤٦/٥).

(٦) التاريخ الأوسط. للبخاري (٤٩٠/٣).

(٧) الكنى والأسماء. لمسلم (٧٢٣/٢)، وتاريخ بغداد. للخطيب (٥/١٠).

(٨) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٤٦/٤- ١٤٧).

(٩) معرفة الثقات. للعجلي (٣٤٥).

(١٠) الثقات. لابن حبان (٣٠٢/٤).

(١١) الكاشف. للذهبي (٤٦٤/١- برقم ٢١٣٢).

(١٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٥٤- برقم ٢٦١٥).

(١٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٣٣/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٧٦/١٢).

**النتيجة**: ثقة حافظ يدلس[1].

٥- **إبراهيم**: هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو النخعي، أبو عمران الكوفي.

روى عن: علقمة، ومسروق، والأسود، وغيرهم.

وعنه: الأعمش، والحكم بن عتيبة، ومنصور بن المعتمر، وغيرهم[2].

قال أبو زرعة: إبراهيم النخعي علم من أعلام أهل الإسلام، وفقيه من فقهائهم[3]، وقال العجلي: كوفي ثقة وكان مفتي الكوفة[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال الذهبي: الفقيه كان عجباً فى الورع، والخير، متوقياً للشهرة، رأساً فى العلم[6]، وقال ابن حجر: ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، فقيه[7]. روى له الجماعة، وتوفي ٩٦هـ[8].

**النتيجة**: ثقة يرسل[9].

٦- **همام**: هو همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي، الكوفي.

روى عن: جرير بن عبد الله البجلي، وحذيفة بن اليمان، وعبد الله بن مسعود، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم النخعي، وسليمان بن يسار، ووبرة بن عبد الرحمن[10].

---

(١) انظر: ذكر المدلسين. للنسائي (١٢٥)، وجامع التحصيل. للعلائي (١٨٨)، وتعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس. لابن حجر (٣٣)، وقد جعله من أصحاب المرتبة الثانية.

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (١/٣٣٣)، والطبقات الكبرى. لابن سعد (٦/٢٧٩).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢/١٤٥).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (١/٢٠٩).

(٥) الثقات. لابن حبان (٤/٨).

(٦) الكاشف. للذهبي (١/٢٢٧- برقم ٢٢١).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٩٥- برقم ٢٧٠).

(٨) تهذيب الكمال. للمزي (٢/٢٣٣)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢/١٠٥٢).

(٩) قال أحمد لا بأس بها، وخص البيهقي ما كان عن ابن مسعود. انظر: جامع التحصيل. للعلائي (٨٨، ١٤١)، وتحفة التحصيل. لابن العراقي (١٩).

(١٠) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٦/١٧٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٠/٢٩٧).

قال ابن معين[1]، والعجلي[2]: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال ابن حجر: ثقة عابد[4]. روى له الجماعة، وتوفي ٦٣هـ، وقيل ٦٥هـ[5].

**النتيجة:** ثقة.

٧- **حذيفة:** هو حذيفة بن اليمان العبسي، حليف بني عبد الأشهل، واليمان لقب، واسمه حسل[6]، ويقال: حسيل بن جابر بن أسيد بن عمرو بن مازن، وقيل: اليمان بن جابر بن عمرو، ويكنى أبا عبد الله. صاحب سر رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[7]. روى له الجماعة، وتوفي ٣٦هـ[8].

٨- **أبو مسعود:** هو عقبة بن عمرو بن ثعلب البدري أبو مسعود الأنصاري[9]، شهد العقبة الثانية، وكان أصغر من شهدها، ولم يشهد بدرًا[10]. روى له الجماعة، وتوفي ٤١هـ، وقيل: ٤٢هـ[11].

وقد رواه موصولاً الحاكم في المستدرك من طريق زياد بن عبد الله، عن الأعمش، به.

١- **زياد بن عبد الله:** هو زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي[12] العامري الكوفي،

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٠٧/٩).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٤٦٢).

(٣) الثقات. لابن حبان (٥١٠/٥).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٧٤- برقم ٧٣١٦).

(٥) تاريخ الإسلام. للذهبي (٨٨٧/٢)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (١٦٣/١٢).

(٦) حسل: بكسر الحاء وإسكان السين المهملة، ويقال: حسيل: بضم الحاء وسين مهملة مصغراً. انظر: تقييد المهمل وتمييز المشكل. للغساني (٢٢١/١)، وتهذيب الأسماء واللغات. للنووي (١٥٣/١).

(٧) التاريخ الأوسط. للبخاري (٥٥٥/١)، وتاريخ بغداد. للخطيب (٥٠٥/١).

(٨) تهذيب الكمال. للمزي (٤٩٥/٥)، والإصابة في تمييز الصحابة. لابن حجر (٤٩٦/٢).

(٩) التاريخ الأوسط. للبخاري (٧٠٢/١)، ومعجم الصحابة. لابن قانع (٢٧٢/٢).

(١٠) سمي البدري، لأنه كان يسكن بدراً. انظر: الإستيعاب. لابن عبد البر (١٠٧٤/٣)، وتاريخ بغداد. للخطيب (٥٠٠/١).

(١١) تهذيب الكمال. للمزي (٢١٨/٢٠).

(١٢) البكائي: بفتح الباء وتشديد الكاف. تقييد المهمل وتمييز المشكل. للغساني (١٣١/١).

أبو محمد.

روى عن: ابن إسحاق، حصين بن عبد الرحمن، وعطاء بن السائب، وعدة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وعبد الملك بن هشام السدوسي، وزياد بن أيوب، وغيرهم[1].

الجارحون: «قال ابن معين: ثقة في ابن إسحاق، وأما في غيره فلا، وسئل ابن معين عن البكائي، فضعفه، وقال مرة: ليس بشيء، قد كتبت عنه المغازي، وقال أبو حاتم: لا يحتج به»[2]، «وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن المديني: لا أروي عن زياد بن عبد الله شيئاً، وقال صالح جزرة: هو في نفسه ضعيف، لكنه من أثبت الناس في هذا الكتاب، يعني المغازي، وذاك أنه باع داره، وخرج يدور مع ابن إسحاق»[3]، وقال الترمذي: كثير الغرائب والمناكير[4]، وقال ابن حبان: فاحش الخطأ، كثير الوهم، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وأما فيما وافق الثقات في الروايات فإن اعتبر بها معتبر فلا ضير[5].

المعدلون: قال أحمد: ليس به بأس حديثه حديث أهل الصدق[6]، وقال أبو زرعة: صدوق[7]، وقال الذهبي: «عن وكيع قال: هو أشرف من أن يكذب، وهذه وهم فيها الترمذي، فقال: عن البخاري، قال وكيع: زياد على شرفه يكذب»[8].

قال ابن حجر: صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعاً كذبه، وله في البخاري موضع واحد متابعة[9].

روى له الشيخان، والترمذي، وابن ماجه، وتوفي ١٨٣هـ[10].

---

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٦٥/٦)، وتاريخ بغداد. للخطيب (٤٩٩/٩).
(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥٣٨/٣).
(٣) وتهذيب الكمال. للمزي (٤٨٥/٩).
(٤) الجامع الصحيح. للترمذي (٤٠٣/٣- ح ١٠٩٧).
(٥) المجروحين. لابن حبان (٣٠٧/١).
(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه أحمد (٢٩٨/٣).
(٧) الجرح والتعديل. (٥٣٨/٣).
(٨) تاريخ الإسلام. للذهبي (٨٥٣/٤)، وانظر: الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (١٣٧/٤).
(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٢٠- برقم ٢٠٨٥).
(١٠) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٨٧٢/٢)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (٥/٩).

**النتيجة**: ثقة في المغازي عن ابن إسحاق، ومقبول في غيره.

### ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، موقوفاً على أبي مسعود رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، ورجاله ثقات، وله حكم الرفع لأنه مما لا مجال للاجتهاد فيه[1].

قال ابن أبي حاتم: «حديث أبي مسعود ليس كل أحد يوصله، وقد وصله زياد البكائي، ومن رواية زيد بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت، عن رجل من بني تميم، عن أبي مسعود، مرفوع، وهو صالح»[2].

وقال النووي: «رواه الشافعي، وأبو داود، والبيهقي ومن لا يحصى من كبار المحدثين ومصنفيهم، وإسناده صحيح»[3]، ورجح ابن عبد الهادي الحنبلي عدم تضعيف الحديث بزياد البكائي[4].

وقد جاء الحديث مرفوعاً عند أبي داود قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني أبو خالد، عن عدي بن ثابت الأنصاري، حدثني رجل، أنه كان مع عمار بن ياسر بالمدائن فأقيمت الصلاة فتقدم عمار وقام على دكان يصلي والناس أسفل منه، فتقدم حذيفة فأخذ على يديه فاتبعه عمار، حتى أنزله حذيفة فلما فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة: ألم تسمع رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يقول: إذا أم الرجل القوم فلا يقم في مكان أرفع من مقامهم، أو نحو ذلك ؟ قال عمار: لذلك اتبعتك حين أخذت على يدي[5].

وساق الدارقطني بإسناده عن أبي مسعود الأنصاري، قال: نهى رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ «أن يقوم الإمام فوق شيء والناس خلفه» يعني أسفل منه. قال: لم يروه غير زياد البكاء، ولم يروه غير همام فيما نعلم[6].

---

(١) انظر: النكت على ابن الصلاح. لابن حجر (٨٦/١).

(٢) علل الحديث. لابن أبي حاتم (٤٢/٢).

(٣) المجموع شرح المهذب. للنووي (٢٩٥/٤)، وقال الألباني: إسناده صحيح. سنن أبي داود (١٤٩/٣- ح ٦١٠).

(٤) انظر: تنقيح التحقيق. لابن عبد الهادي (٤٩٤/٢).

(٥) رواه أبو داود (٤٣٢/١- ح ٥٩٨).

(٦) سنن الدارقطني (٤٦٣/٢- ح ١٨٨٢).

قال ابن حجر: «وفي رواية للحاكم التصريح برفعه[1]، ورواه أبو داود من وجه آخر، وفيه أن الإمام كان عمار بن ياسر، والذي جبذه حذيفة، وهو مرفوع لكن فيه مجهول، والأول أقوى، ويقويه ما رواه الدارقطني من وجه آخر، عن همام، عن أبي مسعود نهى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يقوم الإمام فوق شيء، والناس خلفه أسفل منه»[2].

قلت: ما رواه أبو داود فيه علتان: الأولى أبو خالد وهو الدالاني، قال ابن سعد: واسمه يزيد بن عبد الرحمن، وكان منكر الحديث[3]، «وقال ابن معين: ليس به بأس، وأبو حاتم: صدوق»[4]، وقال ابن حبان: «كان كثير الخطأ فاحش الوهم يخالف الثقات في الروايات، حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة علم أنها معمولة، أو مقلوبة لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات»[5]. وقال أبو أحمد الحاكم: لا يتابع في بعض أحاديثه[6]، وقال الذهبي: مشهور حسن الحديث[7]، وقال أيضاً: له أوهام وهو صدوق[8]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً، وكان يدلس[9]، وهو كما قال ابن حجر، وقال ابن حبان يقلب الأحاديث.

قلت: ولعل من ذلك جعله حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في الحديث جاذباً لا مجذوباً، مخالفاً في ذلك جميع الروايات.

الثانية: جهالة شيخ عدي بن ثابت الأنصاري.

---

(١) عند الحاكم في الطريق الثاني، من رواية البكائي.

(٢) التلخيص الحبير. لابن حجر (١١١/٢).

(٣) الطبقات الكبرى. (٢٢٦/٧)، وانظر: التاريخ الكبير. للبخاري (٣٤٦/٨)، (٨٥/٩)، والكنى والأسماء. لمسلم (٢٧٩/١)، وتاريخ خليفة خياط (٣٢٦).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٧٧/٩)، وانظر: تهذيب الكمال. للمزي (٢٧٣/٣٣).

(٥) المجروحين. لابن حبان (١٠٥/٣).

(٦) الأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (٢٥٤/٤).

(٧) المغني في الضعفاء. للذهبي (٧٥١/٢).

(٨) المغني في الضعفاء. (٧٨٢/٢).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٦٣٦- برقم ٨٠٧٢).

وأما ما رواه الحاكم، والدارقطني من طريق زياد بن عبد الله البكائي مرفوعاً، فعلته البكائي، وهو مقبول، وقد تفرد برفعه.

والحديث لم يخرجه الشيخان، للاختلاف بين الرفع والوقف، والموقوف أصح من المرفوع إسناداً.

وفي جواز الصلاة على مرتفع لتعليم صفة الصلاة[1]، أخرج الشيخان[2] واللفظ للبخاري قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الإسكندراني، قال: حدثنا أبو حازم بن دينار، أن رجالاً أتوا سهل بن سعد الساعدي، وقد امتروا في المنبر مِمَ عوده؟ فسألوه عن ذلك، فقال: والله إني لأعرف مما هو، ولقد رأيته أول يوم وضع، وأول يوم جلس عليه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أرسل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى فلانة - امرأة من الأنصار قد سماها سهل - «مُري غلامك النجار، أن يعمل لي أعواداً، أجلس عليهن إذا كلمت الناس» فأمرته فعملها من طرفاء الغابة، ثم جاء بها، فأرسلت إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأمر بها فوضعت ها هنا، ثم رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صلى عليها وكبر وهو عليها، ثم ركع وهو عليها، ثم نزل القهقرى، فسجد في أصل المنبر ثم عاد، فلما فرغ أقبل على الناس، فقال: «أيها الناس، إنما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي».

---

(١) هذا قول الشافعي. انظر: الأوسط في السنن والإجماع. لابن المنذر (١٦٥/٤).

(٢) رواه البخاري. ك: الجمعة. باب الخطبة على المنبر (٣١٠/١- ح ٨٧٥)، ومسلم. ك: المساجد ومواضع الصلاة. باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة (٣٨٦/١- ح ٥٤٤).

## الحديث الحادي والعشرون

**نا بُنْدَارٌ، نا أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي الْحَنَفِيَّ، نا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ أَبُو سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: «قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ، فَجِئْتُهُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ عَنْ يَسَارِهِ، فَنَهَانِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ جَاءَ صَاحِبٌ لِي[1] فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ»[2].**

**أخرجه ابن خزيمة من طرق أخرى:**

**الثاني:** نا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، وأسامة بن زيد الليثي، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، أنه رأى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يصلي في ثوب واحد مخالفاً بين طرفيه على عاتقيه، وثيابه على المشجب[3]»[4].

**الثالث:** حدثنا محمد بن رافع، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، أنه أتى جابر بن عبد الله، هو ونفر قد سماهم، فلما دخلنا عليه وجدناه يصلي في ثوب واحد ملتحفاً به قد خالف بين طرفيه، ورداؤه قريب منه لو تناوله أبلغه قال: فلما سلم سألناه عن صلاته في ثوب واحد، فقال: أفعل هذا ليراني الحمقى أمثالكم فيفشو عن

---

(١) جبار بن صخر. انظر: صحيح ابن حبان برقم (٢١٩٧) وسيأتي، ورجحه أبو نعيم في معرفة الصحابة، ونفى أن يكون جابر بن صخر، وهو أخ لجبار (٢/٥٢٦، ٥٥٣)، والطبقات الكبرى لابن سعد (٣/٤٣٣).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن. باب قيام الاثنين خلف الإمام. (٣/١٨- ح ١٥٣٥)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٣/٣٥٨- ح ٣١٩٦).

(٣) المشجب: بكسر الميم، عيدان تضم رؤوسها، ويفرج بين قوائمها، وتوضع عليها الثياب، وقد تعلق عليها الأسقية لتبريد الماء، وهو من تشاجب الأمر إذا اختلط. تهذيب اللغة. للأزهري (١٠/٢٩٠)، والنهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٢/٤٤٥).

(٤) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصلاة. باب إباحة الصلاة في الثوب الواحد وبحضرة المصلي ثياب له غير الثوب الواحد الذي يصلي فيه (١/٣٧٥- ح ٧٦٢).

جابر رخصة رخصها رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إني خرجت مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بعض أسفاره، فجئته ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد قد اشتملت به وصليت إلى جنبه، فلما انصرف قال: «ما السرى[1] يا جابر؟» فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال: «يا جابر ما هذا الاشتمال[2] الذي رأيت؟» فقلت: كان ثوباً واحداً ضيقاً، فقال: «إذا صليت وعليك ثوب واحد فإن كان واسعاً فالتحف به، وإن كان ضيقاً فاتزر به»[3].

**الرابع**: أنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، نا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني الليث، عن خالد وهو ابن يزيد، عن سعيد وهو ابن أبي هلال، عن عمرو بن أبي سعيد، أنه قال: دخلت على جابر بن عبد الله أنا، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، فوجدناه قائما يصلي عليه إزار، فذكر بعض الحديث وقال: «أقبلنا مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فخرج لبعض حاجته، فصببت له وضوءاً، فتوضأ فالتحف بإزاره، فقمت عن يساره، فجعلني عن يمينه، وأتى آخر فقام عن يساره، فتقدم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصلي، وصلينا معه، فصلى ثلاث عشرة ركعة بالوتر»[4].

**الخامس**: نا يونس بن عبد الأعلى، حدثني يحيى بن بكير، حدثني الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد وهو ابن أبي هلال، عن عمرو بن أبي سعيد، أنه قال: دخلت على جابر بن عبد الله أنا، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، فوجدناه قائماً يصلي، فذكر الحديث وقال: أقبلنا مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حتى إذا كنا بالسقيا[5] أو بالقاحة[6] قال: «ألا رجل ينطلق إلى

---

(١) السرى: السير بالليل، أراد ما أوجب مجيئك في هذا الوقت. تهذيب اللغة. للأزهري (٣٨/١٣)، والنهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٣٦٤/٢).

(٢) الاشتمال: افتعال من الشملة، وهو كساء يتغطى به ويتلفف فيه، والمنهى عنه هو التجلل بالثوب وإسباله من غير أن يرفع طرفه. النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٥٠١/٢).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصلاة. باب ذكر الخبر المفسر للفظة المجملة التي ذكرتها، والدليل على أن الزجر عن الصلاة في الثوب الواحد ... إلخ (٣٧٧/١- ح ٧٦٧).

(٤) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن. باب تقدم الإمام عند مجيء الثالث إذا كان مع المأموم الواحد. (١٨/٣- ح ١٥٣٦).

(٥) السقيا: بضم أوله، وسكون ثانيه. قرية جامعة من عمل الفرع، بينهما مما يلي الجحفة تسعة عشر ميلاً، وقيل تسعة وعشرون ميلاً. معجم البلدان. لياقوت الحموي (٢٢٨/٣)، ومراصد الاطلاع. لعبد المؤمن القطيعي (٧٢١/٢).

(٦) القاحة: القاحة والباحة والساحة: أخوات في معنى العرصة. وهي قرية على ثلاث مراحل من المدينة قبل السّقيا =

حوض الأياية[1] فيمدره[2]، وينزع فيه، وينزع لنا في أسقيتنا حتى نأتيه؟» فقلت: أنا رجل، وقال جابر بن صخر: أنا رجل، فخرجنا على أرجلنا حتى أتيناها أصيلاً[3]، فمدرنا الحوض، ونزعنا فيه، ثم وضعنا رءوسنا حتى اهار[4] الليل أقبل رجل حتى وقف على الحوض، فجعلت ناقته تنازعه على الحوض، وجعل ينازعها زمامها، ثم قال: «أتأذنان ثم أشرع؟» فإذا هو رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، فقلنا: نعم بأبينا أنت وأمنا، فأرخى لها، فشربت حتى ثملت، ثم قال لنا جابر بن عبد الله: فدنا حتى أناخ بالبطحاء التي بالعرج[5]، فخرج لبعض حاجته، فصببت له وضوءاً فتوضأ، فالتحف بإزاره، فقمت عن يساره، فجعلني عن يمينه، ثم أتاه آخر، فقام عن يساره، فتقدم رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يصلي، وصلينا معه ثلاث عشرة ركعة بالوتر[6].

قال أبو بكر: إخبار ابن عباس - بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يصلي بالليل - من هذا الباب.

**وأخرجه ابن حبان من ثلاثة طرق:**

**الأول:** أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عمرو بن زرارة، قال: حدثنا حاتم بن

---

= بنحو ميل. انظر: الفائق في غريب الحديث. للزمخشري (٢٣٤/٣)، ومعجم البلدان. لياقوت الحموي (٢٩٠/٤).

(١) الأياية: الصواب الأثاية بالثاء المثلثة، كما جاءت عند ابن حبان، والحاكم، وغيرهما، ويجوز في الهمزة الفتح، والضم، والكسر، وهي موضع في طريق الجحفة، بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخاً بها بئر. انظر: معجم ما استعجم. لأبي عبيد الأندلسي (٦٨٦/٢)، ووفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى. للسمهودي (١٦٧/٣).

(٢) يمدره: تطيين وجه الحوض بالطين المتماسك لئلا يتسرب منه الماء. انظر: معجم مقاييس اللغة. لابن فارس (٣٠٥/٥)، والنهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٣٠٩/٤).

(٣) أصيلاً: الأصيل الوقت بعد العصر إلى المغرب. الصحاح. للجوهري (١٦٢٣/٤).

(٤) اهار الليل: أي مضى نصفه، وبهرة كل شيء وسطه. تهذيب اللغة. للأزهري (١٥٤/٦)، والنهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (١٦٥/١).

(٥) العرج: بفتح العين وسكون الراء. عقبة بين مكة والمدينة، جنوب المدينة،على جادة الحاج، يذكر مع السقيا. مراصد الأطلاع. لعبد المؤمن القطيعي (٩٢٨/٢)، وفاء الوفاء. للسمهودي (١١٣/٤).

(٦) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن. باب صلاة التطوع بالليل في الجماعة في غير رمضان ضد مذهب من كره ذلك. (٨٧/٣- ح ١٦٧٤).

إسماعيل، قال: حدثنا يعقوب بن مجاهد أبو حزرة، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن جابر بن عبد الله، به. وساق الحديث بنحو الطريق السادسة عند ابن خزيمة، وزاد (قال: يا جابر. قلت: لبيك يا رسول الله، قال: إذا كان ثوبك واسعاً فخالف بين طرفيه، وإن كان ضيقاً فاشدده على حقوك)[1].

**الثاني**: أخبرنا عمران بن فضالة الشعيري بالموصل، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عزرة بن ثابت، قال: حدثنا أبو الزبير، به[2]. وساق الحديث بنحو رواية ابن خزيمة في الطريق الثاني.

**الثالث:** أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا محمد بن رافع، به. وساق الحديث بمثله كما في الطريق الثالثة عند ابن خزيمة[3].

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول:** حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، به.

**الثاني**: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل، ثنا مهران، ثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، به.

كلاهما (عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، وهشام بن عمار) قالا: ثنا حاتم بن إسماعيل، ثنا أبو حزرة يعقوب بن مجاهد، عن عبادة بن الوليد، قال: أتينا جابر بن عبد الله، به. وساق الحديث بنحو الطريق السادسة عند ابن خزيمة، وزاد (قال: يا جابر. قلت: لبيك يا رسول الله، قال: إذا كان واسعاً فخالف بين طرفيه، وإذا كان ضيقاً فاشدده على حقوك)[4].

وقال الحاكم: «هذا صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه».

---

(١) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب فرض متابعة الإمام. (٥/٥٧٣-٥٧٤- ح ٢١٩٧).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب ما يكره للمصلي ومالا يكره. (٦/٧٧- ح ٢٣٠٠).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. (٦/٧٩-٨٠- ح ٢٣٠٥).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الإمامة وصلاة الجماعة. (١/٣٨٤- ح ٩٣٢).

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (١/٨١- ح ٣٦١) قال: حدثنا يحيى بن صالح، قال: حدثنا فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، به.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١/٣٦٩- ح ٥١٨) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، وأخرجه أيضاً في صحيحه (١/٣٦٩- ح ٥١٨) قال:حدثني حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو، به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢/٢٤- ح ١٤١٢٠) قال: حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان، به.

كلاهما (سفيان، وعمرو)عن أبي الزبير، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (١/٨٠- ح ٣٥٢) قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا عاصم بن محمد، قال: حدثني واقد بن محمد، وأخرجه أيضاً في صحيحه (١/٨٠- ح ٣٥٣) قال: حدثنا مطرف أبو مصعب، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي، وأخرجه أيضاً في صحيحه (١/٨٣- ح ٣٧٠) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدثني ابن أبي الموالي، به.

ثلاثتهم (ورقاء، وواقد بن محمد، وعبد الرحمن بن أبي الموالي) عن محمد بن المنكدر، به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢/٣٧٨-٣٧٩- ح ١٤٤٩٦) قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا الضحاك بن عثمان، وأخرجه أيضاً (٢٢/٤٤٧- ح ١٤٥٩٤) حدثنا يونس، حدثنا عبد الرحمن يعني ابن الغسيل، وأخرجه أيضاً في مسنده (٢٣/٢٩٨-٢٩٩- ح ١٥٠٦٤) قال: حدثنا يزيد، حدثنا يحيى بن سعيد، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/٣١٢- ح ٩٧٤) قال:حدثنا بكر بن خلف أبو بشر قال: حدثنا أبو بكر الحنفي قال: حدثنا الضحاك بن عثمان، ثلاثتهم (الضحاك بن عثمان، وعبد الرحمن بن الغسيل، ويحيى بن سعيد) عن شرحبيل بن سعد، به.

وأخرجه أبو داود في سننه (١/١٧١- ح ٦٣٣) قال: حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع، حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن إسرائيل، عن أبي حومل العامري – قال أبو داود: كذا قال:

والصواب أبو حرمل - عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه، وأخرجه أيضاً في سننه (١/١٧١- ح ٦٣٤) قال: حدثنا هشام بن عمار، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ويحيى بن الفضل السجستاني، قالوا: حدثنا حاتم يعني ابن إسماعيل، حدثنا يعقوب بن مجاهد أبو حزرة، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، ستتهم (أبو الزبير، وشرحبيل بن سعد، وسعيد بن الحارث، ومحمد بن المنكدر، وعبد الرحمن بن أبي بكر، وعبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت) جميعهم عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

**۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:**

١- **بندار**: محمد بن بشار. ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **أبو بكر الحنفي**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع عشر.

٣- **الضحاك بن عثمان**: هو الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشي الأسدي الحزامي، أبو عثمان المدني الكبير.

روى عن: سعيد المقبري، وصدقة بن يسار، وعبد الله بن دينار، وغيرهم.

وعنه: أبو بكر بن الحنفي، وانس بن عياض، وعبد الله بن وهب، وخلق[١].

الجارحون: قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو زرعة: ليس بقوي[٢]، «ولينه يحيى القطان مع أنه قد روى عنه، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق، في حديثه ضعف»[٣].

المعدلون: قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث[٤]، وقال أحمد بن حنبل[٥]، ويحيى بن معين[٦]، وأبو داود[٧]: ثقة.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٤/٣٣٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٣/٢٧٢).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤/٤٦٠)

(٣) تاريخ الإسلام. للذهبي (٤/٩٠).

(٤) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٤٤٨).

(٥) سؤالات الأثرم لأحمد بن حنبل (٥٢).

(٦) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤/٤٦٠).

(٧) تهذيب الكمال. للمزي (١٣/٢٧٤).

وذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال العجلي: جائز الحديث[2]، وقال الذهبي: صدوق[3]، وقال ابن حجر: صدوق يهم[4]. روى له الجماعة، سوى البخاري، وتوفي ١٥٣هـ[5].

**النتيجة:** ثقة له أوهام.

٤- **شرحبيل بن سعد:** هو شرحبيل بن سعد أبو سعد الخطمي المدني، مولى الأنصار.

روى عن: زيد بن ثابت، وأبي هريرة، وابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وطائفة.

وعنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وعاصم الأحول، وموسى بن عقبة، وآخرون[6].

قال ابن سعد: بقي إلى آخر الزمان حتى اختلط، واحتاج حاجة شديدة، وله أحاديث وليس يحتج به[7]، وقال ابن معين: ليس بشيء وهو ضعيف[8]، وقال النسائي: ضعيف[9]، ولينه أبو حاتم، وأبو زرعة، وزاد أبو حاتم ضعيف الحديث[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال ابن حجر: صدوق اختلط بأخرة[12]. روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، وابن ماجه، وتوفي ١٢٣هـ[13].

(١) الثقات لابن حبان (٦/٤٨٢).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (١/٤٧١).

(٣) ميزان الاعتدال. للذهبي (٢/٣٢٤).

(٤) تقريب التهذيب (٢٧٩- برقم ٢٩٧٢).

(٥) مشاهير علماء الأمصار. لابن حبان (٢١٤)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٧/٢٠).

(٦) التاريخ الكبير. للبخاري (٤/٢٥١)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٢/٤١٣).

(٧) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٢٣٧).

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/٢٢٥).

(٩) الضعفاء والمتروكون. للنسائي (٥٦).

(١٠) انظر: الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤/٣٣٩).

(١١) الثقات. لابن حبان (٤/٣٦٤).

(١٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٦٥- برقم ٢٧٦٤).

(١٣) تاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٤٣٠)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٦/٢٢٧).

**النتيجة:** ضعيف اختلط بأخرة[١].

٥- **جابر بن عبد الله:** جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن، صحابي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٢]، غزا مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تسع عشرة غزوة، وتوفي ٧٣هـ، وقيل: ٧٧، أو ٧٨هـ بالمدينة[٣].

**الإسناد الثاني:**

١- **يونس بن عبد الأعلى:** ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر.

٢- **عبد الله بن وهب:** ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر.

٣- **عمرو بن الحارث:** ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر.

وأسامة بن زيد الليثي: مولاهم، أبو زيد المدني.

روى عن: سعيد بن المسيب، ومحمد بن كعب القرظي، ونافع العمري، وجماعة.

وعنه: حاتم بن إسماعيل، وابن وهب، وأبو ضمرة أنس بن عياض، وآخرون[٤].

الجارحون: قال ابن سعد: كان كثير الحديث يستضعف[٥]، «وقال أحمد بن حنبل: ترك يحيى بن سعيد حديثه بأخرة[٦]، وقال: له عن نافع مناكير، وقال أيضاً: إذا تدبرت

---

(١) انظر: الاغتباط بمن رمي من الرواه بالاختلاط. لسبط ابن العجمي (١٦٦)، والكواكب النيرات. لابن الكيال (٤٧٢/١).

(٢) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٥٢٩/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٤٣/٤).

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب.لابن عبد البر (٢١٩/١)، والإصابة في معرفة الصحابة. لابن حجر (٥٤٦/١).

(٤) تهذيب الكمال. للمزي (٣٤٧/٢).

(٥) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٤٤٩/٥).

(٦) قال محمد بن إسماعيل البخاري: كان يحيى بن سعيد يسكت عنه، يعني: أسامة بن زيد.
وقال ابن معين: كان يحيى بن سعيد يكره لأسامة أنه حدث عن عطاء، عن جابر أنه قال: يا رسول الله، حلقت قبل أن أنحر وإنما هو عن عطاء مرسل. انظر: الضعفاء. للعقيلي (١١٦/١- ١١٧)، والتاريخ الكبير. لابن أبي خيثمة (٣٣٢/٢)، وقال الفسوي: أسامة بن زيد الليثي هو ثقة مديني، وكان يحيى غلط عليه فأمسك عن حديثه، وليس هو كما توهم يحيى. التاريخ والمعرفة (٢٣٤/٣).

أحاديثه تعرف النكرة فيها»[1]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[2].

المعدلون: قال ابن معين: مديني صالح ليس بذاك[3]، وو ثقه أيضاً هو[4]، والعجلي[5]، وقال علي بن المديني: ذاك كان عندنا ثقة[6]، وقال ابن حجر: صدوق يهم. روى له البخاري تعليقاً، وبقية الستة، وتوفي ١٥٣هـ[7].

**النتيجة:** صدوق يهم.

٤- **أبو الزبير:** محمد بن مسلم بن تدرس[8] القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي، مولى حكيم بن حزام.

روى عن: ابن عباس، وعائشة، وابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وغيرهم.

وعنه: أيوب السختياني، وحجاج الصواف، وشعبة، وخلق[9].

الجارحون: «قال عبد الرحمن بن أبي حاتم كان أيوب السختياني يقول: حدثنا أبو الزبير، وأبو الزبير أبو الزبير! قلت لأبي: كأنه يضعفه؟ قال: نعم، ومثله قال ابن عيينة: حدثنا أبو الزبير، وهو أبو الزبير. أي كأنه يضعفه، وقال شعبة لسويد بن عبد العزيز[10]: تأخذ عن أبي الزبير، وهو لا يحسن أن يصلي!، وقال هشيم: سمعت من أبي الزبير، فأخذ شعبة كتابي فمزقه، وقال شعبة: ما كان أحد أحب إلي أن ألقاه بمكة من أبي الزبير حتى لقيته، ثم سكت،

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢/٢٨٤)، والضعفاء. للعقيلي (١/١١٧).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢/٢٨٥).

(٣) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٤٠٢).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/١٥٧).

(٥) معرفة الثقات. للعجلي (١/٢١٦).

(٦) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (٩٨).

(٧) تاريخ الإسلام. للذهبي (٤/٢٣).

(٨) تدرس: بفتح التاء، وضم الراء. تقييد المهمل وتمييز المشكل. للغساني (١/١٤٣).

(٩) الأسامي والكنى. لأحمد رواية ابنه صالح (٧٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٦/٤٠٢).

(١٠) قال أبو التقي ثنا سويد وسأله رجل يا أبا محمد لم تمسك ؟عن أبي الزبير قال: خدعني شعبة فقال: لي لا تحمل عنه فإني رأيته يسيء صلاته، وليتني ما كنت رأيت شعبة. الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٦/١٢٢).

وقال ورقاء لشعبة: مالك تركت حديث أبي الزبير؟ قال: رأيته يزن ويسترجح في الميـــزان، وقال الشافعي: أبو الزبير يحتاج إلى دعامة، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق وإلى الضعف ما هو، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو أحب إلي من أبي سفيان، وقـــال عبد الرحمن: سألت أبا زرعة عن أبي الزبير؟ فقال: روى عنه الناس، قلت: يحتج بحديثـــه؟ قال: إنما يحتج بحديث الثقات»[(١)].

المعدلون: سئل أحمد بن حنبل عن أبي الزبير، فقال: قد احتمله الناس، وأبـــو الـــزبير أحب إلي، من أبي سفيان، لأن أبا الزبير أعلم بالحديث منه، وأبو الزبير ليس بـــه بـــأس[(٢)]، وقال ابن معين: ثقة[(٣)]، وقال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث إلا أن شعبة تركه لشـــيء زعم أنه رآه فعله في معاملة[(٤)]. قال العجلي: ثقة[(٥)]، وقال ابن حبان: وكان من الحفاظ، ثم قال: ولم ينصف من قدح فيه لأن من استرجح في الوزن لنفسه لم يســتحق التـــرك مـــن أجله[(٦)]، وقال ابن حجر: صدوق إلا أنه يدلس[(٧)].

روى له الجماعة إلا البخاري مقروناً بغيره، وتوفي ١٢٦هـ، وقيل قبلها[(٨)].

**النتيجة:** صدوق يدلس[(٩)].

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٧٤/٨ - ٧٦).

(٢) المرجع السابق.

(٣) التاريخ الكبير. لابن أبي خيثمة (٢٣٥/١).

(٤) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٠/٦)، وانظر: الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٧٤/٨-٧٦) والمعاملة: هي رآه يزن ويسترجح في الوزن لنفسه.

(٥) معرفة الثقات. للعجلي (٢٥٣/٢).

(٦) الثقات. لابن حبان (٣٥١/٥).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٠٦- برقم ٦٢٩١).

(٨) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٢١/١)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٨٨١/٢).

(٩) قال العلائي: مشهور بالتدليس قال سعيد بن أبي مريم ثنا الليث بن سعد قال جئت أبا الزبير فدفع لي كتـــابين فانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي لو أني عاودته فسألته اسمع هذا كله من جابر؟ قال سألته فقال: منه ما سمعت ومنه ما حُدثت عنه، فقلت له: اعلم لي على ما سمعت منه فأعلم لي على هذا الذي عندي. ولهذا توقف جماعة من الأئمة عن الاحتجاج بما لم يروه الليث، عن أبي الزبير، عن جابر، في صحيح مسلم عدة أحاديث مما قال فيه =

٥- **جابر بن عبد الله**: سبق.

**الإسناد الثالث:**

١- **محمد بن رافع**: هو محمد بن رافع بن أبي زيد: سابور، القشيري مولاهم، أبو عبد الله النيسابوري الزاهد.

روى عن: ابن عيينة، ومعن بن عيسى، وابن أبي فديك، وغيرهم.

وعنه: البخاري، ومسلم، وابن خزيمة، وغيرهم[(١)].

قال النسائي: الثقة المأمون[(٢)]، وقال أبو زرعة: شيخ صدوق[(٣)]،

وقال الذهبي: الزاهد الحافظ[(٤)]، وقال ابن حجر: ثقة عابد[(٥)]. روى له الجماعة، غير ابن ماجه، وتوفي ٢٤٥هـ[(٦)].

**النتيجة**: ثقة.

٢- **سريج بن النعمان**: هو سريج بن النعمان بن مروان الجوهري، اللؤلؤي، أبو الحسين.

روى عن: الحمادين، وفليح، وجماعة.

وعنه: أحمد بن منيع، وإسماعيل سمويه، وإبراهيم الحربي، وغيرهم[(٧)].

---

= أبو الزبير، عن جابر وليست من طريق الليث، وكأن مسلماً رَحِمَهُ ٱللَّهُ اطلع على أنها مما رواه الليث عنه، وإن لم يروها من طريقه والله أعلم. انظر: جامع التحصيل (١١٠)، وتعريف أهل التقديس. لابن حجر (٤٥) من أهل المرتبة الثالثة، والكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (١٢٤/٦).

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٨١/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٩٢/٢٥).

(٢) تسمية الشيوخ. للنسائي (٤٩/١).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٥٤/٧)

(٤) الكاشف. للذهبي (١٧٠/٢- برقم ٤٨٤٣).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٧٨- برقم ٥٨٧٦).

(٦) سير السلف الصالحين. لإسماعيل الأصبهاني (١١٨٦/١)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (٢١٤/١٢).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٠٥/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢١٨/١٠).

قال العجلي[١]، وأبو حاتم[٢]، وابن معين، وأبو داود[٣]: ثقة، وزاد أبو داود: غلط في أحاديث، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال ابن حجر: ثقة يهم قليلاً[٥].

روى له الجماعة إلا مسلماً، وتوفي ٢١٧هـ[٦].

**النتيجة:** ثقة غلط في أحاديث.

٣- **فليح بن سليمان:** صدوق كثير الخطأ. تقدم في الحديث الثالث عشر.

٤- **سعيد بن الحارث:** ثقة. تقدم في الحديث الثالث عشر.

٥- **جابر بن عبد الله:** سبق.

**الإسناد الرابع:**

١- **يونس بن عبد الأعلى الصدفي:** سبق.

٢- **يحيى بن عبد الله بن بكير:** هو يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي، أبو زكريا المصري، مولى بني مخزوم.

روى عن: مالك، والليث، وابن لهيعة، وجماعة.

وعنه: بقي بن مخلد، وحرملة بن يحيى، والذهلي، وغيرهم[٧].

الجارحون: قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، كان يفهم هذا الشأن[٨]، وقال النسائي: ضعيف[٩].

---

(١) معرفة الثقات. للعجلي (٣٨٨/١).
(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٠٥/٤).
(٣) تاريخ بغداد. للخطيب (٣٠٠/١٠).
(٤) الثقات. لابن حبان (٣٠٦/٨).
(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٢٩- برقم ٢٢١٨).
(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٣٣٦/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣١٧/٥).
(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٨٥/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٠١/٣١).
(٨) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٦٥/٩).
(٩) الضعفاء والمتروكون. للنسائي (١٠٧).

المعدلون: ذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال الخليلي: ثقة[2]، وقال الذهبي: كان صدوقاً واسع العلم مفتياً[3]، «وسئل أبو داود: من كان أثبت في الليث: يحيى بن بكير، أو أبو صالح؟ فقال: سمعت يحيى بن معين يقول: يحيى بن بكير أحفظ، وأبو صالح أكثر كتباً»[4]، وقال ابن حجر: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك[5]. روى له الجماعة، وتوفي ٢٣١هـ[6].

**النتيجة**: صدوق، ثقة في الليث.

٣- **الليث**: ثقة. تقدم في الحديث الثامن عشر.

٤- **خالد بن يزيد**: هو خالد بن يزيد الجمحي، ويقال السكسكي، أبو عبد الرحيم المصري الإسكندراني.

روى عن: عطاء، وسعيد بن أبي هلال، والزهري، وجماعة.

وعنه: الليث، وبكر بن مضر، والمفضل بن فضالة، وغيرهم[7].

وثقه العجلي[8]، «وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: لا بأس به»[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال ابن حجر: ثقة فقيه[11]. روى له الجماعة، وتوفي ١٣٩هـ[12].

**النتيجة**: ثقة.

---

(١) الثقات. لابن حبان (٩/٢٦٢).

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث. للخليلي (١/٢٦٢).

(٣) الكاشف. للذهبي (٢/٣٦٩- برقم ٦١٩٣)، وقال: ثقة صاحب حديث ومعرفة. ميزان الاعتدال (٤/٣٩١).

(٤) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (١٢/٣٣٤).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٩٢- برقم ٧٥٨٠).

(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٧٩٥)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٥/٩٦٣).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (٣/١٨٠)، وتهذيب الكمال. للمزي (٨/٢٠٨).

(٨) معرفة الثقات. للعجلي (١/٣٣٢).

(٩) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣/٣٥٨).

(١٠) الثقات. لابن حبان (٦/٢٦٥).

(١١) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٩١- برقم ١٦٩١).

(١٢) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/٢٣٠)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٦٣٧).

٥- **سعيد بن أبي هلال**: هو سعيد بن أبي هلال الليثي، أبو العلاء المصري، مولى عروة بن شييم الليثي.

روى عن: عمارة بن غزية، ونعيم المجمر، وزيد بن أسلم، وجماعة.

وعنه: خالد بن يزيد، وعمرو بن الحارث، وهشام بن سعد، وغيرهم[(١)].

قال ابن سعد: ثقة إن شاء الله[(٢)]، وقال العجلي: ثقة[(٣)]، وقال أبو حاتم: لا بأس به[(٤)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٥)]، وقال ابن حجر: صدوق، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط[(٦)]. روى له الجماعة، وتوفي ١٣٣هـ، وقيل بعدها[(٧)].

**النتيجة**: صدوق.

٦- **عمرو بن أبي سعيد**: وقيل: عمرو بن سعيد: مجهول[(٨)].

٧- **جابر بن عبد الله**: سبق.

**الإسناد الخامس**:

هم رجال الإسناد الرابع. وتقدم الكلام عنهم.

وقد تابع شرحبيل بن سعد، عبادة بن الوليد.

٤- **عبادة بن الوليد**: هو عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري، أبو الصامت المدني، ويقال: عبد الله.

روى عن: عائشة، وأبي أيوب، وأبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٥١٩/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٩٤/١١).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٥٦/٧).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٤٠٥/١).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٧١/٤).

(٥) الثقات. لابن حبان (٣٧٤/٦).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٤٢- برقم ٢٤١٠).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢٩٩/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦٦٣/٣).

(٨) لم أجد له ترجمة.

وعنه: أبو حزرة يعقوب بن مجاهد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعبيد الله بن عمر، وآخرون[1].

وثقه أبوزرعة[2]، والذهبي[3]، وابن حجر، وقال من الرابعة[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]. روى له الجماعة إلا الترمذي.

**النتيجة:** ثقة.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن لغيره بمجوع طرقه، وليس فيهم ضعيف سوى شرحبيل بن سعد، وقد تابعه متابعة تامة في جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سعيد بن الحارث، وعبادة بن الوليد، وهما ثقتان.

قال العقيلي: وقد روي في الصلاة في ثوب واحد غير حديث بأسانيد جياد، عن جابر، وأنس، وعمر بن أبي سلمة[6].

وقال ابن عبد البر: وهذا الحديث محفوظ عن جابر من رواية أهل المدينة[7].

والحديث أخرجه البخاري بنحو الطريق الثالثة عند ابن خزيمة، وابن حبان قال: حدثنا يحيى بن صالح، قال: حدثنا فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، قال: سألنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد، فقال: خرجت مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بعض أسفاره، فجئت ليلة لبعض أمري، فوجدته يصلي، وعلي ثوب واحد، فاشتملت به وصليت إلى جانبه، فلما انصرف قال: «ما السُّرى يا جابر؟» فأخبرته بحاجتي، فلما فرغت قال: «ما

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٦/٩٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٤/١٩٨).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦/٩٦).

(٣) الكاشف. للذهبي (١/٥٣٤- برقم ٢٥٨٨).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٩٢- برقم ٣١٦١).

(٥) الثقات. لابن حبان (٥/١٤٤).

(٦) الضعفاء الكبير. للعقيلي (٣/٢٥٨).

(٧) التمهيد لما في موطأ مالك من المعاني والأسانيد. لابن عبد البر (٢٤/٢٧١).

هذا الاشتمال الذي رأيت»، قلت: كان ثوب - يعني ضاق - قال: «فإن كان واسعاً فالتحف به، وإن كان ضيقاً فاتزر به»[1]

وأخرجه مسلم بنحو الطريق الثانية عند ابن خزيمة، وابن حبان قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: «رأيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصلي في ثوب واحد متوشحاً به»[2].

---

(١) رواه البخاري. ك: الصلاة. باب إذا كان الثوب ضيقاً (١/١٤٢- ح ٣٥٤).

(٢) رواه مسلم. ك: الصلاة. باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه (١/٣٦٩- ح ٥١٨).

## الحديث الثاني والعشرون

**قال ابن خزيمة: نا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، نا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ[(١)] عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ»[(٢)].**

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، به. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة[(٣)].

**الثاني:** حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان المقرئ أبو القاسم بالري، حدثنا عبد الرحمن بن عمر رستة، حدثنا حسين بن حفص، عن سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، به. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة[(٤)].

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان، به. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة[(٥)].

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه ابن وهب في جامعه (١/٢٧٢- ح ٤٧١)، ومن طريقه: السراج (٢/٢٢-

---

(١) قال أبو العالية: صلاة الله: ثناؤه عليه عند الملائكة، وصلاة الملائكة الدعاء. انظر: صحيح البخاري. ك: التفسير. باب قوله تعالى: ﴿إِن تُبْدُواْ شَيْـًٔا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾﴾ (٤/١٨٠١)، وفتح الباري. لابن حجر (١١/١٥٥ - ١٥٦).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن. باب ذكر صلاة الرب وملائكته على واصل الصفوف (٣/٢٣- ح ١٥٥٠)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٧/١٤٠- ح ٢٢٠١٨).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب فرض متابعة الإمام (٥/٥٣٦- ح ٢١٦٣).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. (٥/٥٣٧- ح ٢١٦٤).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. كتاب الإمامة وصلاة الجماعة (١/٣٣٤- ح ٧٧٥).

ح ٦٠) قال: كتب إليّ عيسى بن أحمد، ثنا ابن وهب، والبيهقي في سننه الكبرى من طريق الحاكم (١٤٤/٣- ح ٥١٨٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو بكر بن الحسن، وأبو القاسم السراج إملاء، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر قال: قرئ على عبد الله بن وهب، به.

وأحمد في مسنده (١٦١/٤٢- ح ٢٥٢٧٠) حدثنا أبو أحمد، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (٣٧٥/٢- ح ١٥١١)، ثنا قبيصة بن عقبة، وابن ماجه في سننه (٣٢١/١- ح ١٠٠٥)، حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا معاوية بن هشام، والبيهقي[1] في سننه الكبرى (١٤٦/٣-١٤٧- ح ٥٢٠٠) أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أنبأ أبو القاسم الطبراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا قبيصة، ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا علي بن حمشاذ، ثنا يزيد بن الهيثم، ثنا إبراهيم بن أبي الليث، ثنا الأشجعي، أربعتهم (أبو أحمد، وقبيصة بن عقبة، ومعاوية بن هشام، والأشجعي) قالوا: ثنا سفيان، به.

كلاهما (ابن وهب، وسفيان) عن أسامة بن زيد الليثي، عن عثمان بن عروة بن الزبير، به.

وأحمد في مسنده (٤٤٣/٤٠- ح ٢٤٣٨١) حدثنا عبد الله بن الوليد، والبيهقي[2] في سننه الكبرى من طريق الحاكم (١٤٧/٣- ح ٥٢٠١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، به.

كلاهما (عبد الله بن الوليد، والحسين بن حفص) عن سفيان، عن أسامة بن زيد، عن عبد الله بن عروة، به.

---

(١) قال بعده: «وكذلك رواه أبو أحمد الزبيري، عن سفيان».

(٢) وقال بعده: «وكذلك رواه عبد الرزاق، وعبد الله بن الوليد العدني، عن سفيان، قال لي أبو الحسن بن عبدان: قال أبو القاسم الطبراني: كلاهما صحيحان. قال الشيخ: يريد كلا الإسنادين، فأما المتن فإن معاوية بن هشام ينفرد بالمتن الأول فلا أراه محفوظا، فقد رواه عبد الله بن وهب، وعبد الوهاب بن عطاء، عن أسامة بن زيد نحو رواية الجماعة في المتن».

وأحمد في مسنده (٤١/١٣٤- ح ٢٤٥٨٧) حدثنا أبو اليمان، وابن ماجه في سننه (٣١٨/١- ح ٩٩٥)، حدثنا هشام بن عمار، كلاهما (أبو اليمان، وهشام بن عمار) قالا: حدثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثنا هشام بن عروة، به.

ثلاثتهم (عثمان بن عروة، وعبد الله بن عروة، وهشام بن عروة) عن عروة، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **الربيع بن سليمان المرادي**: ثقة تقدم في الحديث العشرين.

٢- **ابن وهب**: ثقة تقدم في الحديث السابع عشر.

٣- **أسامة**: هو ابن زيد الليثي. صدوق يهم. تقدم في الحديث الحادي والعشرين.

٤- **عثمان بن عروة بن الزبير**: هو عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي.

روى عن: أبيه عروة.

وعنه: جعفر بن عبد الله بن عثمان القرشي، وسفيان بن عيينة، وعبد القاهر بن السري، وطائفة[١].

قال ابن معين: ثقة[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال ابن حجر: ثقة[٤].

روى له الجماعة إلا الترمذي، وتوفي في أول خلافة أبي جعفر، وقيل: قبل ١٤٠هـ[٥].

**النتيجة**: ثقة.

٥- **أبوه**: هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني.

---

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٧٥/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٤٠/١٩).

(٢) التاريخ الكبير. لابن أبي خيثمة (٣٠٥/٢)، والجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٦٢/٦).

(٣) الثقات. لابن حبان (١٩١/٦).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٨٥- برقم ٤٥٠١).

(٥) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٥٢٢/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦٩٥/٣).

روى عن: أبيه وأخيه عبد الله وأمه أسماء بنت أبي بكر وغيرهم. وعنه: أولاده عبدالله، وعثمان، وهشام، وغيرهم[1].

قال الزهري: كان عروة بن الزبير بحراً لا يكدره الدلاء[2]، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث فقهياً عالياً مأموناً ثبتاً[3]، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة[4]، وقال ابن حجر: ثقة فقيه مشهور[5]. روى له الجماعة، وتوفي ٩٤هـ[6].

**النتيجة:** ثقة.

٦- **عائشة:** هي عائشة بنت أبي بكر الصديق ابن أبي قحافة، وأمها أم رومان بنت عمير بن عامر، أم المؤمنين تزوجها النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكانت بكراً[7]، تكنى أم عبد الله[8]. روى لها الجماعة، وتوفيت ٥٧هـ، وقيل: ٥٨هـ[9].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن لغيره، من أجل أسامة بن زيد الليثي[10]، فيه ضعف من جهة حفظه.

قال الدارقطني: «والصحيح قول من قال: عن أسامة بن زيد، عن عثمان بن عروة.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣١/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (١١/٢٠).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٩٦/٦).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٧٩/٥).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (١٣٣/٢).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٨٩- برقم ٤٥٦١).

(٦) تاريخ الإسلام. للذهبي (١١٣٩/٢)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٢٢٤/٩).

(٧) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٤٦/٨).

(٨) تهذيب الكمال (٢٢٧/٣٥)، الإصابة (٢٣١/٨).

(٩) معرفة الصحابة. لابن مندة (٩٣٩/١)، والإستيعاب في معرفة الأصحاب. لابن عبد البر(١٨٨١/٤).

(١٠) أسامة الليثي: قال الذهبي: «صدوق قوي الحديث أكثر مسلم إخراج حديث ابن وهب عنه، ولكن أكثرها شواهد ومتابعات، والظاهر أنه ثقة؛ وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي». انظر: من تكلم فيه وهو موثق. (٤١).

وكذلك رواه هشام بن سعد، عن عثمان بن عروة»[1].

وقد تابعه متابعة قاصرة، سفيان الثوري[2]، عن هشام بن عروة[3]، عند ابن حبان في الطريق الثاني.

كما تابعه متابعة تامة هشام بن سعد[4]، عن عثمان بن عروة، وهو مختلف فيه أيضاً، ولكنه يصلح في المتابعات، عند أبي القاسم في جزئه، وقال أبو القاسم: «هذا حديث حسن من حديث عثمان بن عروة، وهو عزيز الحديث، وغريب من حديث هشام بن سعد، عنه»[5].

وقد حَسَّن ابن عدي النسخة التي يرويها ابن وهب، عن أسامة الليثي فقال: «وهو حسن الحديث، وأرجو أنه لا بأس به»[6].

وقال الذهبي: «وقد يرتقي حديثه[7] إلى رتبة الحسن. استشهد به البخاري وأخرج له مسلم في المتابعات»[8].



---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية. للدارقطني (٢٠٩/١٤ - ٢١٠).

(٢) سفيان الثوري: ثقة ربما دلس. تقدم في الحديث الثالث.

(٣) هشام بن عروة: ثقة. تقدم في الحديث الثاني.

(٤) هشام بن سعد: صدوق له أوهام. انظر: الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦١/٩)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٠٤/٣٠)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢٤٣/٤)، ومن تكلم فيه وهو موثق. للذهبي (٥٢٢)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (١٤٣/١٢)، وفي تقريب التهذيب. قال ابن حجر: صدوق له أوهام. (٥٧٢- برقم ٧٢٩٤).

قلت: حديثه يصلح في المتابعات والشواهد، ولا يقبل تفرده.

(٥) جزء أبو القاسم المؤمل بن أحمد بن محمد الشيباني. (٣٣٣).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٣٩٤/١).

(٧) يريد الذهبي أسامة بن زيد الليثي.

(٨) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢٣/٤)، وقال الألباني: إسناده حسن. سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢٧٤/٥- ح ٢٢٣٤)، وقال الأرنؤوط: إسناده حسن. مسند الإمام أحمد (١٦١/٤٢- ح ٢٥٢٧٠).

## الحديث الثالث والعشرون

**قال ابن خزيمة: نا بُنْدَارٌ، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَيَحْيَى قَالَا: ثنا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ الْأَيَامِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْتِينَا إِذَا قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ فَيَمْسَحُ عَوَاتِقَنَا وَصُدُورَنَا، وَيَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفْ صُدُورُكُمْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، إِنَّ الله وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ»**[1].

**أخرجه ابن خزيمة من طرق أخرى:**

**الثاني**: نا عيسى بن إبراهيم، نا ابن وهب، عن جرير بن حازم قال: سمعت أبا إسحاق الهمذاني يقول: حدثني عبد الرحمن بن عوسجة، به[2]. وساق الحديث بمثله في الطريق الأول، غير لفظة (لاتختلف صفوفكم) بدل (لاتختلف صدوركم)، وزاد (أو الصفوف الأول).

**الثالث**: نا يوسف بن موسى، نا جرير، عن منصور، عن طلحة، عن عبد الرحمن عوسجة النهمي، به[3]. وساق الحديث مختصراً بلفظ: (لا تختلفوا فتختلف قلوبكم).

**الرابع**: نا أبو هاشم زياد بن أيوب، ثنا أشعث يعني ابن عبد الرحمن بن زبيد، ثنا أبي، عن جدي، عن عبد الرحمن بن عوسجة، به[4]. وساق الحديث بنحو الطريق الثاني، إلا لفظة (لاتختلفوا فتختلف قلوبكم) بدون صدوركم أو صفوفكم.

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول**: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا جرير بن

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن. باب التغليظ في ترك تسوية الصفوف تخوفا لمخالفة الرب عَزَّوَجَلَّ بين القلوب (٣/٢٤- ح ١٥٥١)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٢/٤٧١- ح ٢٠٨٣).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٣/٢٤- ح ١٥٥٢).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن. باب ذكر صلوات الرب وملائكته على واصلي الصفوف الأول (٣/٢٦- ح ١٥٥٦).

(٤) رواه ابن خزيمة في صحيحه. باب ذكر صلاة الرب على الصفوف الأول وملائكته (٣/٢٦- ح ١٥٥٧).

حازم، سمعت زبيد الإيامي، يحدث عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، به. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الثانية[(١)].

**الثاني**: حدثنا محمد بن عبد الله بن الجنيد إملاء، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن طلحة الإيامي، عن عبد الرحمن بن عوسجة، به. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة في الطريق الرابعة، غير لفظ[(٢)] (الصفوف المقدمة) بدل (الصف الأول).

**وأخرجه الحاكم من ستة طرق:**

**الأول**: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصغاني، بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أخبرنا عبد الرزاق، وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ سفيان بن سعيد، وأخبرنا محمد بن علوان المقري، ببغداد، ثنا محمد بن يونس القرشي، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان، عن منصور، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، به. بلفظ «إن الله وملائكته يصلون على الصفوف المتقدمة» وقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «زينوا أصواتكم بالقرآن».

قال الحاكم: «هكذا رواه زائدة بن قدامة، وعمرو بن أبي قيس، وجرير بن عبد الحميد، وعمار بن محمد، وإبراهيم بن طهمان، عن منصور بن المعتمر»[(٣)].

**الثاني**: حدثنا أبو محمد المزني، وأبو بكر بن أبي دارم، وأبو سعيد الثقفي، قالوا: ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضري، ثنا جعفر بن حميد، ثنا خديج بن معاوية، عن أبي إسحاق، قال: حدثني طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، به. بنحو الطريق الأول عند ابن خزيمة[(٤)].

**الثالث**: فحدثناه أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف، ثنا محمد بن سعد العوفي، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، ثنا عبد الرحمن بن زبيد اليامي، ثنا طلحة بن مصرف، عن عبدالرحمن

---

(١) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب فرض متابعة الإمام (٥/٥٣٠-٥٣١- ح ٢١٥٧).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. (٥/٥٣٤- ح ٢١٦١).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: فضائل القرآن. (١/٧٦٢- ح ٢٠٩٩).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: فضائل القرآن (١/٧٦٣- ح ٢١٠٥).

بن عوسجة التميمي، به. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الرابعة[(١)].

**الرابع**: فأخبرناه أبو الفضل الحسن بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا سعيد بن زربي، عن حماد، عن طلحة الهمداني، عن عبد الرحمن بن عوسجة، به. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة في الطريق الثانية، وزاد (وليليني منكم أولو الأحلام، والنهى، وزينوا القرآن بأصواتكم)[(٢)].

**الخامس**: فحدثني علي بن حمشاذ، ثنا محمد بن غالب، ثنا عبد الصمد بن النعمان، ثنا محمد بن طلحة، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوسجة، به. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الرابعة، وزاد (وزينوا القرآن بأصواتكم)[(٣)].

**السادس**: فحدثناه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أحمد بن موسى العسكري، ثنا محمد بن بشار، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور، والحكم، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، به. وساق الحديث مختصراً بلفظ: «إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول»[(٤)].

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٨٢/٣٠-٤٨٣- ح ١٨٥١٨) قال: حدثنا عفان، وابن ماجه في سننه (٣١٨/١- ح ٩٩٧) قال: حدثنا محمد بن بشار، به.

كلاهما (أحمد، ومحمد بن بشار) قالا: حدثنا يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر، والدارمي في سننه (٨٠٤/٢- ح ١٢٩٩) قال: أخبرنا أبو الوليد، وابن الجارود في المنتقى (ص: ٨٧- ح ٣١٦) قال: حدثنا عبد الله بن هاشم، والسراج في حديثه (١١/٢- ح ١٣) وجدت في كتابي بخطي لعبد الرحمن بن بشر، به.

كلاهما (عبد الله بن هاشم، وعبد الرحمن بن بشر) قالا: ثنا يحيى بن سعيد، والروياني في مسنده (٢٤٢/١- ح ٣٥٣) قال: نا محمد بن بشار، نا محمد بن جعفر، به.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. (٧٦٥/١- ح ٢١١٢).
(٢) رواه الحاكم في المستدرك. (٧٦٥/١- ح ٢١١٣).
(٣) رواه الحاكم في المستدرك. (٧٦٦/١- ح ٢١١٥).
(٤) رواه الحاكم في المستدرك. (٧٦٩/١- ح ٢١٢٨).

أربعتهم (عفان، ويحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر، أبو الوليد) عن شعبة، به.

وعبد الرزاق في مصنفه (٤٥/٢- ح ٢٤٣١)، وأيضًا في مصنفه (٥١/٢- ح ٢٤٤٩) قال: عن معمر، وعبد الرزاق في مصنفه (٤٨٤/٢- ح ٤١٧٥)، ومن طريقه: أحمد في مسنده (٥٨٠/٣٠- ح ١٨٦١٦) قال: حدثنا عبد الرزاق، والروياني في مسنده (٢٤٢/١- ح ٣٥١) قال: نا محمد بن بشار، نا مؤمل، والروياني في مسنده (٢٤٦/١- ح ٣٦٢) قال: نا سلمة بن شبيب، نا محمد بن يوسف الفريابي، به.

ثلاثتهم (عبد الرزاق، ومؤمل، ومحمد بن يوسف الفريابي) قالوا: نا سفيان، به.

كلاهما (معمر، والثوري) عن منصور، به.

وعبد الرزاق في مصنفه (٤٨٤/٢- ح ٤١٧٥)، ومن طريقه: أحمد في مسنده (٥٨٠/٣٠- ح ١٨٦١٦) قال: حدثنا عبد الرزاق، والروياني في مسنده (٢٤٦/١- ح ٣٦٢) قال: نا سلمة بن شبيب، نا محمد بن يوسف الفريابي، به.

كلاهما (عبد الرزاق، ومحمد بن يوسف الفريابي) قالا: نا سفيان، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٣٢/١- ح ٣٨٠٣) قال: نا ابن فضيل، به.

كلاهما (الثوري، وابن فضيل) عن الأعمش، به.

وأحمد في مسنده (٤٧٩/٣٠- ح ١٨٥١٦) قال: حدثنا عفان، حدثنا محمد بن طلحة، به.

أربعتهم (شعبة، ومنصور، والأعمش، ومحمد بن طلحة) عن طلحة بن مصرف اليامي، عن عبد الرحمن بن عوسجة، به.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٣٢/١- ح ٣٨٠٦) قال: حدثنا وكيع، والطبراني[1] في معجمه الأوسط (١٦٤/٦- ح ٦٠٩٠) قال: حدثني محمد بن بكر بن كردان قال: نا محمد بن عبد الملك الواسطي قال: ثنا معلى بن عبد الرحمن الواسطي قال: نا سفيان الثوري، كلاهما (وكيع، والثوري) عن إسماعيل بن أبي خالد، عن فراس بن يحيى، عن إبراهيم بن يزيد التيمي، به.

---

(١) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا معلى بن عبد الرحمن».

وأحمد في مسنده (٤٦٦/٣٠- ح ١٨٥٠٦) حدثنا علي بن عبد الله، والنسائي في سننه الكبرى (٢٣٩/٢- ح ١٦٢٢)، وفي سننه الصغرى (١٣/٢- ح ٦٤٦) أخبرنا محمد بن المثنى، والروياني في مسنده (٢٠٩/١- ح ٢٨٣) نا نصر بن علي، والطبراني[1] في معجمه الأوسط (١٣٦/٨- ح ٨١٩٨) حدثنا موسى بن هارون، ثنا إسحاق بن راهويه، به.

أربعتهم (علي بن عبد الله، ومحمد بن المثنى، ونصر بن علي، وإسحاق بن راهويه) قالوا: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، وأحمد في مسنده (٥٩٧/٣٠- ح ١٨٦٤٠) حدثنا يحيى بن آدم، وحسين، قالا: حدثنا إسرائيل، به.

كلاهما (قتادة، وإسرائيل) عن أبي إسحاق الكوفي، به.

ثلاثتهم (عبد الرحمن بن عوسجة، وإبراهيم التيمي، وأبو إسحاق الكوفي) عن البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

**۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:**

١- **بندار**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **محمد بن جعفر**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع عشر.

**ويحيى**: ابن سعيد القطان. ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣- **شعبة**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس.

٤- **طلحة الأيامي**: هو طلحة بن مصرف بن كعب بن عمرو، أبو عبد الله، الأيامي.

روى عن: عبد الله بن أبي أوفى، وهزيل بن شرحبيل، وعبد الرحمن بن عوسجة، وغيرهم.

وعنه: أبان بن تغلب، وإدريس بن يزيد الأودي، وإسماعيل بن أبي خالد، وآخرون[2].

قال العجلي[3]، «وابن معين، وأبو حاتم»[4]: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة قارئ

(١) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا هشام، تفرد به: معاذ».

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٤٦/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٣٣/١٣).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٤٧٩/١).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤٧٤/٤).

فاضل[1]. روى له الجماعة، وتوفي ١١٢هـ، وقيل: ١١٣هـ[2].

**النتيجة**: ثقة.

٥- **عبد الرحمن بن عوسجة**: هو عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني ثم النهمي الكوفي.

روى عن: البراء بن عازب، والضحاك بن مزاحم، وعلي بن أبي طالب، وغيرهم.

وعنه: الضحاك بن مزاحم، وطلحة بن مصرف، وقنان بن عبد الله النهمي، وطائفة[3].

قال العجلي: ثقة[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال ابن حجر: ثقة[6]. روى له البخاري في الأدب المفرد، والأربعة، وتوفي ٨٢هـ، وقيل ٨٣هـ[7].

**النتيجة**: ثقة.

٦- **البراء بن عازب**: هو البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج[8]. تخلف عن بدر لصغر سنه، وكان أول ما شهد الخندق.

روى عنه: أبو جحيفة، وعبد الله بن يزيد الأنصاري، وبنوه: الربيع ويزيد وعبيد، وغيرهم، وتوفي زمن مصعب بن الزبير[9].

**الإسناد الثاني**:

١- **عيسى بن إبراهيم**: هو عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن مثرود المثرودي، الغافقي ثم الأحدبي، مولاهم، أبو موسى المصري.

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٨٣- برقم ٣٠٣٤).

(٢) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٣٧٤/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢٥١/٣).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٥٠/٦)، والتاريخ الكبير. للبخاري (٣٢٧/٥).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (٨٣/٢).

(٥) الثقات. لابن حبان (٩٩/٥).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٤٧- برقم ٣٩٧٢).

(٧) تهذيب الكمال. للمزي (٣٢٢/١٧)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٩٦٥/٢).

(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٦٩/٤)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب. لابن عبد البر (١٥٥/١).

(٩) معرفة الصحابة. لابن مندة (٢٨٩/١)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٨٤/١).

روى عن: ابن عيينة، وابن وهب، وعبد الرحمن بن القاسم، وجماعة.

وعنه: أبو داود، والنسائي، وأبو جعفر الطحاوي، وخلق[١].

قال النسائي: لا بأس به[٢]، وقال الذهبي[٣]، وابن حجر[٤]: ثقة. روى له أبو داود، والنسائي، وتوفي ٢٦١هـ[٥].

**النتيجة**: ثقة.

٢- **ابن وهب**: ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر.

٣- **جرير بن حازم**: هو جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ثم العتكي، وقيل الجهضمي، أبو النضر البصري.

روى عن: جرير بن زيد، وابن سيرين، وطاوس، وطائفة.

وعنه: ابنه وهب بن جرير، وأيوب السختياني، والسفيانان، وجماعة[٦].

قال ابن سعد: ثقة إلا أنه اختلط في آخر عمره[٧]، وقال ابن معين[٨]، والعجلي[٩]: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق تغير قبل موته بسنة[١٠]، وقال ابن حبان: وكان يخطئ لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه[١١].

---

(١) تاريخ ابن يونس المصري (٣٨٧/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٨٢/٢٢).

(٢) تسمية الشيوخ. للنسائي (٩٤).

(٣) الكاشف. للذهبي (١٠٨/٢- برقم ٤٣٦٥).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٣٨- برقم ٥٢٨٥).

(٥) تاريخ الإسلام. للذهبي (٣٨١/٦).

(٦) التاريخ الكبير. للبخاري (٢١٣/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٢٤/٤).

(٧) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٠٥/٧).

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (٨٧)، وانظر: رواية الدوري (١٤٤/٤).

(٩) معرفة الثقات. للعجلي (٢٦٦/١).

(١٠) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥٠٥/٢).

(١١) الثقات. لابن حبان (١٤٥/٦).

وقال الدارقطني: ثقة[1]، وقال الذهبي: قد وثقه الناس، ولكنه تغير قبل موته، فحجبه ابنه وهب، فما سمع منه أحد في اختلاطه، وله أحاديث ينفرد بها فيها نكارة وغرابة، ولهـذا يقول فيه البخاري: ربما يهم[2]، وقال ابن حجر: ثقة لكن فى حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه[3]. روى له الجماعة، وتوفي ١٧٠هـ[4].

**النتيجة:** ثقة يخطئ، ولايضر اختلاطه.

٤- **أبو إسحاق الهمداني:** ثقة مدلس اختلط بأخرة. تقدم في الحديث الرابع عشر.

وبقية الإسناد تقدم.

**الإسناد الثالث:**

١- **يوسف بن موسى:** هو يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان، أبو يعقوب الكوفي المعروف بالرازي.

روى عن: جرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، ووكيع، وغيرهم.

وعنه: البخاري، وإبراهيم الحربي، وابن خزيمة، وخلق[5].

قال ابن معين[6]، وأبو حاتم[7]: صدوق، وقال النسائي: لا بأس به[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال ابن حجر: صدوق[10]. روى له الجماعة إلا مسلماً، وتوفي ٢٥٣هـ[11].

---

(١) السنن. للدارقطني (١/١٩٣- ح ٣٨١).

(٢) تاريخ الإسلام. للذهبي (٤/٣٢٠)، وانظر: تذكرة الحفاظ. للذهبي (١/١٤٨).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٣٨- برقم ٩١١).

(٤) التاريخ الأوسط. للبخاري (٤/٦٥٦)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/١٤٤).

(٥) الكنى والأسماء. لمسلم (٢/٩١٩)، تهذيب الكمال. للمزي (٣٢/٤٦٥).

(٦) تاريخ بغداد. للخطيب (١٦/٤٤٥)، وقال الخطيب: وقد وصف غير واحد من الأئمة يوسف بن موسى بالثقة، واحتج به البخاري في صحيحه.

(٧) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٩/٢٣١)

(٨) تسمية الشيوخ. للنسائي (١٠٤).

(٩) الثقات لابن حبان (٩/٢٨٢).

(١٠) تقريب التهذيب. لابن حجر (٦١٢- برقم ٧٨٨٧).

(١١) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٨١٦)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦/٢٣٥).

**النتيجة**: صدوق.

٢- **جرير**: سبق.

٣- **منصور**: هو منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة، ويقال: ابن المعتمر بن عتاب السلمي، أبو عتاب، الكوفي.

روى عن: أبي وائل، وإبراهيم، والشعبي،وغيرهم.

وعنه: شعبة، وسفيان، وشيبان النحوي، وآخرون[١].

وثقه ابن سعد[٢]، والعجلي[٣]، وقال أبو حاتم: الأعمش حافظ يخلط ويدلس، ومنصور أتقن لا يدلس ولا يخلط[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، وكان لا يدلس[٦].

روى له الجماعة، وتوفي ١٣٢هـ[٧].

**النتيجة**: ثقة.

٤- **طلحة**: سبق.

وبقية الإسناد تقدم.

**الإسناد الرابع**:

١- **أبو هاشم زياد بن أيوب**: هو زياد بن أيوب بن زياد الطوسي البغدادي، أبو هاشم، يلقب دلويه.

روى عن: هشيم، وابن عليه، ومعتمر بن سليمان، وغيرهم.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٤٦/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٤٦/٢٨).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٢٨/٦).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٢٩٩/٢).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٧٩/٨).

(٥) الثقات. لابن حبان (٤٧٣/٧).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٤٧- برقم ٦٩٠٨).

(٧) التاريخ الأوسط. للبخاري (٣٤٤/٣)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٧٠٨/٢).

وعنه: البخاري، وابن خزيمة، وأحمد بن حنبل، وغيرهم[1].

قال أحمد: اكتبوا عنه، فإنه شعبة الصغير[2]، «وقال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو زرعة»[3]، والنسائي: ثقة[4].

روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وتوفي ٢٥٢هـ[5].

**النتيجة:** ثقة.

٢- **أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد:** هو أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد بن الحارث اليامي الكوفي.

روى عن: الثوري، وعبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وأبيه، غيرهم.

وعنه: الحسن بن عرفة، وزياد بن أيوب الطوسي، وسريج بن يونس، جماعة[6].

الجارحون: قال ابن معين: ليس بشيء كان يكذب[7]، وقال النسائي: ليس بثقة[8]، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي[9].

المعدلون: قال أبو حاتم: شيخ محله الصدق[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال ابن عدي: له أحاديث ولم أر في متون أحاديثه شيئاً منكراً، ولم أجد في أحاديثه كلاماً إلا

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣/٣٤٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٩/٤٣٢).

(٢) تاريخ بغداد. للخطيب (٩/٥٠٤).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣/٥٢٥).

(٤) تسمية الشيوخ. للنسائي (٧٣).

(٥) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/٢٦٥)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦/٨٥).

(٦) التاريخ الكبير. للبخاري (١/٤٣٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣/٢٧٤).

(٧) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (١/٦٥).

(٨) الضعفاء والمتروكون. للنسائي (١٩). قال الذهبي: أسرف النسائي في قوله: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. ميزان الاعتدال (١/٢٢٦).

(٩) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢/٢٧٤).

(١٠) الجرح والتعديل. (٢/٢٧٤).

(١١) الثقات. لابن حبان (٨/١٢٨).

عن النسائي، وعندي أن النسائي أفرط في أمره حيث قال ليس بثقة، فقد تبحرت حديثه مقدار ما له فلم أر له حديثاً منكراً[1]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ من التاسعة[2]. روى له الترمذي[3].

**النتيجة:** صدوق يخطئ.

٣- **أبوه:** عبد الرحمن بن زبيد بن الحارث اليامي.

روى عن: أبيه، وأبي العالية.

وعنه: ابنه أشعث، ويحيى بن عقبة بن أبي العيزار[4].

ذكره ابن حبان في الثقات[5]. لم يرو له الجماعة، وتوفي ١٤٧هـ[6].

**النتيجة:** مجهول.

٤- **جده:** زبيد[7] بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو اليامي، أبو عبد الله.

روى عن: أبي الأحوص، والشعبي، وسعيد بن جبير، وغيرهم.

وعنه: الثوري، وشعبة، ومحمد بن طلحة، وجماعة[8].

قال العجلي: ثقة ثبت في الحديث[9]، وقال ابن معين، وأبو حاتم: ثقة[10]، وقال ابن

(١) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٣٧٩/١).
(٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (١١٣- برقم ٥٢٩).
(٣) تاريخ الإسلام. للذهبي (١٠٧٥/٤).
(٤) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٨٦/٥)، وجاء في آخر ترجمته (منكر الحديث) ونقله الذهبي عن البخاري. انظر: المغني في الضعفاء. للذهبي (٣٨٠/٢)، وقال ابن حجر: وهذا إنما قاله البخاري في يحيى الراوي عنه وأما عبد الرحمن فذكره ابن حبان في الثقات. لسان الميزان (١٠٢/٥)، والصواب قول الحافظ ابن حجر، فقد جاء في ترجمة يحيى بن عقبة بن أبي العيزار. قول البخاري: منكر الحديث (٢٩٧/٨).
(٥) الثقات. لابن حبان (٦٧/٧).
(٦) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٤٠/٦).
(٧) زبيد: بضم الزاي، وفتح الباء المعجمة بواحدة، وسكون الياء التي تليها. الإكمال. لابن ماكولا (١٦٩/٤).
(٨) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٥٠/٣)، وته\يب الكمال. للمزي (٢٨٩/٩).
(٩) معرفة الثقات. للعجلي (٣٦٧/١).
(١٠) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦٢٣/٣).

حجر: ثقة ثبت عابد[1]. روى له الجماعة، وتوفي ١٢٢هـ[2].

**النتيجة:** ثقة ثبت.

وبقية الإسناد تقدم.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورجاله في الطريق الأول ثقات على شرط مسلم؛ غير عبد الرحمن بن عوسجة وهو ثقة، وبقية أسانيده حسان بمجموعها، إلا الطريق الرابع، فيه عبد الرحمن بن زبيد، مجهول.

قال العقيلي: صحيح[3]، وقال النووي: إسناده حسن[4].

والحديث أصله عند البخاري[5]، ومسلم[6]، من طريق أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والسياق للبخاري قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «سووا صفوفكم، فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة».

وتفرد مسلم[7] بإخراج الحديث بنحو الطريق الأول عند ابن خزيمة، فقال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن إدريس، وأبو معاوية، ووكيع، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير التيمي، عن أبي معمر، عن أبي مسعود، قال: كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يمسح مناكبنا في الصلاة، ويقول: «استووا، ولا تختلفوا، فتختلف قلوبكم، ليلني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم» قال أبو مسعود: «فأنتم اليوم أشد اختلافاً».

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢١٣- برقم ١٩٨٩).

(٢) التاريخ الأوسط. للبخاري (٣/٢٥٠)، والهداية والإرشاد. للكلاذباي (١/٢٧٦).

(٣) الضعفاء الكبير. للعقيلي (٥/٢٩٤).

(٤) المجموع شرح المهذب. للنووي (٤/٢٢٦)، وقال الألباني: صحيح. التعليقات الحسان.(٤/٤٤)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح. مسند الإمام أحمد (٣٠/٤٨٣- ح ١٨٥١٨).

(٥) رواه البخاري. ك: الأذان. باب إقامة الصف من تمام الصلاة (١/٢٥٤- ح ٦٩٠).

(٦) رواه مسلم. ك: الصلاة. باب تسوية الصفوف، وإقامتها، وفضل الأول ... إلخ (١/٣٢٤- ح ٤٣٣).

(٧) رواه مسلم. ك: الصلاة. باب تسوية الصفوف، وإقامتها، وفضل الأول ... إلخ (١/٣٢٣- ح ٤٣٢).

## الحديث الرابع والعشرون

**قال ابن خزيمة: نا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الدَّسْتُوَائِيُّ، ح وَثنا الْحَسَنُ أَيْضًا، ثنا عَبْدُالله بْنُ بَكْرٍ، نا هِشَامٌ، ح وَحَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، نا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلَاثًا، وَلِلثَّانِي مَرَّةً»[١].**

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا حاجب بن أركين الحافظ الفرغاني بدمشق، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بكار، حدثنا الوليد بن مسلم، به[٢].

**الثاني:** أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك العابد، حدثنا محمد بن عثمان العجلي، حدثنا عبيد الله بن موسى، به[٣].

كلاهما (الوليد بن مسلم، وعبيدالله بن موسى) عن شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، به. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، إلا لفظة (يصلي على الصف) بدلاً من (يستغفر للصف).

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الآدمي، ثنا أبو قلابة، ثنا سهل بن حماد، أنبأ هشام بن أبي عبدالله، عن يحيى بن أبي كثير، به[٤]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «وهذا حديث صحيح الإسناد وقد اتفقا على الاحتجاج برواية غير الصحابي على ما تقدم ذكري له من إفراد التابعين».

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن. باب ذكر استغفار النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للصف المقدم والثاني (٢٦/٣- ح ١٥٥٨)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٤٠/١١- ح ١٣٨١٤).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب فرض متابعة الإمام (٥٣١/٥- ح ٢١٥٨).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. (٥٣٣/٥- ح ٢١٥٩).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الإمامة وصلاة الجماعة. (٣٣٤/١- ح ٧٧٦).

**الثاني**: حدثنا جعفر بن محمد بن نصر الخلدي، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبدالله بن بكر السهمي، ثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، به[1]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد على الوجوه كلها إلا أن الشيخين لم يخرجاه لعلة الرواية، عن العرباض، وهو مما قدمت فيه القول».

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٢/٣٧٦-٣٧٧- ح ٨٩٢)، نا يزيد بن هارون، ومن طريقه كلٌ من: ابن ماجه في سننه (١/٣١٨- ح ٩٩٦)، والطبراني[2] في معجمه الكبير (١٨/٢٥٦- ح ٦٣٩) حدثنا عبيد بن غنام، كلاهما (ابن ماجه، وعبيد بن غنام) قالا: نا أبو بكر بن أبي شيبة، به.

وأحمد في مسنده (٢٨/٣٦٦- ح ١٧١٤١)، حدثنا يحيى بن سعيد، ووكيع، وأحمد في مسنده (٢٨/٣٧٨- ح ١٧١٤٨) حدثنا إسماعيل، والدارمي في سننه (٢/٨٠٥- ح ١٣٠٠)، أخبرنا وهب بن جرير، به.

ستتهم (يزيد بن هارون، ويحيى بن سعيد، ووكيع، وإسماعيل، ووهب بن جرير، ومعاذ بن هشام) قالوا: نا هشام الدستوائي، به.

وعبد الرزاق في مصنفه (٢/٥١- ح ٢٤٥٢) أخبرنا معمر، وعكرمة بن عمار، ومن طريقه: الطبراني[3] في معجمه الكبير (١٨/٢٥٥- ح ٦٣٨) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أنا عبد الرزاق، به.

ثلاثتهم (هشام الدستوائي، ومعمر، وعكرمة بن عمار) عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن خالد بن معدان، به.

وأحمد في مسنده (٢٨/٣٨٩- ح ١٧١٥٧) حدثنا حيوة بن شريح، والنسائي في سننه

(١) رواه الحاكم في المستدرك. (١/٣٣٧- ح ٧٨٨).

(٢) وقال: «ولم يذكر هشام في الإسناد جبير بن نفير».

(٣) وقال: «ولم يذكر معمر وعكرمة في حديثهما جبير بن نفير».

الكبرى (١/٤٣٣- ح ٨٩٣)، وفي سننه الصغرى (٢/٩٢- ح ٨١٧) أخبرنا يحيى بن عثمان الحمصي، والبيهقي[١] في سننه الكبرى (٣/١٤٥- ح ٥١٩٤) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو عتبة، ثلاثتهم (حيوة بن شريح، ويحيى بن عثمان الحمصي، وأبو عتبة) قالوا: حدثنا بقية بن الوليد، به.

وأحمد في مسنده (٢٨/٣٩٤- ح ١٧١٦٢) حدثنا الحكم بن نافع، والطبراني[٢] في معجمه الكبير (١٨/٢٥٦- ح ٦٤٠)، حدثنا إسحاق بن أبي حسان الأنماطي، والطبراني في مسند الشاميين (٢/١٨٣- ح ١١٥٣) حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، كلاهما (إسحاق بن أبي حسان الأنماطي، وأحمد بن المعلى الدمشقي) قالا: ثنا هشام بن عمار، وكلاهما (الحكم بن نافع، وهشام بن عمار) قالا: ثنا إسماعيل بن عياش، به.

والطبراني في مسند الشاميين (٢/١٨٣- ح ١١٥٣) حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا حيوة بن شريح، به.

ثلاثتهم (بقية بن الوليد، وإسماعيل بن عياش، وحيوة بن شريح) قالوا: ثنا بحير بن سعد، به.

كلاهما (محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، وبحير بن سعد) عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، به.

وكلاهما (خالد بن معدان، وجبير بن نفير) عن العرباض بن سارية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **الحسن بن محمد:** هو الحسن بن محمد بن الصباح، أبو علي الزعفراني صاحب الشافعي.

روى عن: ابن عيينة، ويزيد بن هارون، ويحيى بن سليم، وخلق.

وعنه: البخاري، وأبو داود، وابن خزيمة، وغيرهم[٣].

---

(١) وقال: «ورواه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن خالد، عن العرباض دون ذكر جبير بن نفير في إسناده».

(٢) وفيه: (يحيى بن سعيد) مكان (بحير بن سعد).

(٣) تهذيب الكمال. للمزي (٦/٣١٠).

قال أحمد: ما بلغني عنه إلا خيرًا[١]، قال النسائي: ثقة[٢]، وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو ثقة، سئل أبي عنه فقال: صدوق[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال ابن حجر: ثقة[٥].

روى له الجماعة سوى مسلم، وتوفي ١٥٩هـ، وقيل: ١٦٠هـ[٦].

**النتيجة:** ثقة.

٢- **يزيد بن هارون:** هو يزيد بن هارون بن زاذي، وقيل: ابن زاذان بن ثابت، السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، قيل: إن أصله من بخارى.

روى عن: عاصم الأحول، وشعبة، وشريك، ومهدي بن ميمون، وغيرهم.

وعنه: أحمد، وابن المديني، والحسن بن محمد الزعفراني، وطائفة[٧].

«قال أحمد بن حنبل: كَانَ حافظًا متقنًا للحديث، وقال ابن معين: ثقة»[٨]، وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث[٩]، وقال ابن حجر: ثقة متقن عابد[١٠]. روى له الجماعة، وتوفي ٢٠٦هـ[١١].

**النتيجة:** ثقة متقن.

---

(١) تاريخ بغداد. للخطيب (٤٢١/٨).

(٢) تسمية الشيوخ. للنسائي (٦٥).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٦/٣).

(٤) الثقات. لابن حبان (١٧٧/٨).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٦٣- برقم ١٢٨١).

(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١٦٢/١)، وسير أعلام النبلاء (٢٦٢/١٢).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٦٨/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٦١/٣٢).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٩٥/٩)

(٩) معرفة الثقات. للعجلي (٣٦٨/٢).

(١٠) تقريب التهذيب. لابن حجر (٦٠٦- برقم ٧٧٨٩).

(١١) التاريخ الأوسط. للبخاري (٩١٥/٤)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٨١١/٢).

٣- **الدستوائي**[١]: هو هشام بن سنبر[٢] الدستوائي، أبو بكر البصري.

روى عن: أيوب السختياني، وقتادة، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم.

وعنه: ابنه معاذ، وشعبة، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وخلق[٣].

قال ابن سعد: كان ثقة ثبتًا في الحديث حجة، إلا أنه يرمى بالقدر[٤]. وسئل الإمام أحمد، عن الأوزاعي، والدستوائى أيهما أثبت في يحيى بن أبي كثير؟ قال: الدستوائى لا تسل عنه أحدًا، ما أرى الناس يروون عن أحد أثبت منه، مثله عسى، فأما أثبت منه فلا، وقال ابن المديني: ثبت[٥]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت وقد رمي بالقدر[٦].

روى له الجماعة، وتوفي ١٥٣هـ، وقيل: ١٥٤هـ[٧].

**النتيجة:** ثقة ثبت رمي بالقدر.

١- ح **الحسن**: سبق.

٢- **عبدالله بن بكر**: هو عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري.

روى عن: حميد الطويل، وابن عون، وهشام بن حسان، وغيرهم.

وعنه: أحمد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن المديني، وخلق[٨].

---

(١) بفتح الدال، وسكون السين المهملتين، وفتح المثناة. تقريب التهذيب. لابن حجر. سيأتي.

(٢) أوله سين مفتوحة، بعدها نون ساكنة، وباء معجمة بواحدة مفتوحة، وآخره راء. انظر: الإكمال. لابن ماكولا (٣٧٨/٤)، وتقييد المهمل وتمييز المشكل. للغساني (٢٩٦/٢).

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (١٩٨/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢١٥/٣٠).

(٤) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٠٦/٧)، ولم يكن داعية لبدعة القدر. انظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٣٩/٤).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦٠/٩).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٧٣- برقم ٧٢٩٩).

(٧) تاريخ خليفة خياط. (٤٢٦)، والتاريخ الأوسط. للبخاري (٥٣٤/٣).

(٨) تاريخ بغداد. للخطيب (٧٦/١١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٤٠/١٤).

قال ابن سعد: وكان ثقة صدوقًا[1]، وقال ابن معين، وأبو حاتم: صالح[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال ابن حجر: ثقة امتنع من القضاء [ثقة حافظ][4].

روى له الجماعة، وتوفي ٢٠٨هـ[5].

**النتيجة**: ثقة.

٣- **هشام**: سبق.

ح وحدثنا سلم بن جنادة: ثقة يخالف في بعض حديثه. تقدم في الحديث الثالث.

٢- **وكيع**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣- **هشام الدستوائي**: سبق.

٤- **يحيى بن أبي كثير**: هو يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، اسم أبي كثير صالح بن المتوكل، وقيل: يسار، وقيل غير ذلك.

روى عن: السائب بن يزيد، وسليمان بن يسار، وعياض بن هلال، وطائفة.

وعنه: هشام الدستوائي، وحسين المعلم، والأوزاعي، وغيرهم[6].

«قال أحمد بن حنبل: يحيى بن أبي كثير من أثبت الناس، إنما يعد مع الزهري، ويحيى بن سعيد، وإذا خالفه الزهري فالقول قول يحيى، وقال أبو حاتم: يحيى إمام لا يحدث إلا عن ثقة»[7]، وقال العجلي: ثقة حسن الحديث[8]، وقال ابن حبان: كان يدلس فكلما روى عن أنس فقد دلس عنه، ولم يسمع من أنس، ولا من صحابي شيئًا، وكان يحيى بن أبي كثير من

---

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢١٦/٧).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٦/٥).

(٣) الثقات. لابن حبان (٦١/٧).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٩٧- برقم ٣٢٣٤).

(٥) التاريخ الأوسط. للبخاري (٩٢٧/٤)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٣٩٨/١).

(٦) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٠١/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٠٤/٣١).

(٧) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٤٢/٩).

(٨) معرفة الثقات. للعجلي (٣٥٧/٢).

العُبَّاد، إذا رأى جنازة لم يتعش تلك الليلة، ولا قدر أحد من أهله أن يكلمه[1] وقال ابن حجر: ثقة ثبت، لكنه كان يدلس ويرسل[2].

وهو من الثقات الأثبات، ووصفه بالتدليس لايضره، لأنه في الطبقة الثانية، وهي من احتمل الأئمة تدليسه[3]. روى له الجماعة، وتوفي ١٢٩هـ[4].

**النتيجة:** ثقة يرسل.

٥- **محمد بن إبراهيم:** هو محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد القرشي التيمي، أبو عبدالله المدني.

روى عن: أسامة بن زيد، وأبي سعيد الخدري، ومحمد بن عبد الله بن زيد، وغيرهم.

وعنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عروة، وابن إسحاق، وغيرهم[5].

قال أحمد: في حديثه شيء يروي أحاديث مناكير، أو منكرة[6]، «وقال ابن معين، وأبو حاتم»[7]، وابن سعد[8]، والنسائي[9]: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال ابن عدي: هو عندي لا بأس به، ولا أعلم له شيئًا منكرًا إذا حدث عنه ثقة[11]، وقال ابن حجر: ثقة له أفراد[12]. روى له الجماعة، وتوفي ١٢٠هـ[13].

---

(١) الثقات. لابن حبان (٥٩٢/٧).

(٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٩٦- برقم ٧٦٣٢).

(٣) ذكر المدلسين. للنسائي، جامع التحصيل. للعلائي (٢٩٩)، طبقات أهل التقديس. لابن حجر (٣٦).

(٤) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧٩/٦)، وتاريخ الإسلام (٥٥٦/٣).

(٥) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٢/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٠١/٢٤).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٥٦٦/١)، والضعفاء الكبير للعقيلي (٢٠/٤).

(٧) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٨٤/٧).

(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٢٤/٥).

(٩) تهذيب الكمال. للمزي (٣٠٤/٢٤).

(١٠) الثقات. لابن حبان (٣٨١/٥).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٣٠٣/٧).

(١٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٦٥- برقم ٥٦٩١).

(١٣) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٦٣٦/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣٠٦/٣).

**النتيجة**: ثقة له أفراد.

٦- **خالد بن معدان**: هو خالد بن معدان بن أبى كرب الكلاعي، أبو عبدالله الشامي الحمصي.

روى عن: ثوبان، ومعاوية، وأبي أمامة، وطائفة.

وعنه: بجير بن سعد، وثور بن يزيد، وحريز بن عثمان، وآخرون(١).

قال ابن سعد(٢)، والعجلي(٣): ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات(٤)، وقال الذهبي: فقيه كبير ثبت مهيب مخلص(٥)، وقال ابن حجر: ثقة عابد يرسل كثيرًا(٦). روى له الجماعة، وتوفي ١٠٣هـ(٧).

**النتيجة**: ثقة يرسل(٨).

٧- **العرباض بن سارية**: هو العرباض بن سارية السلمي أبو نجيح؛ من أهل الصفة.

روى عنه: جبير بن نفير، وخالد بن معدان، وأبو رهم السماعي، وغيرهم(٩).

توفي بالشام ٧٥هـ، في خلافة عبدالملك بن مروان(١٠).

وقد تابع خالد بن معدان، عن العرباض بن سارية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، جبير بن نفير عند ابن حبان.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١٧٦/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٦٧/٨).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣١٦/٧).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٣٣١/١).

(٤) الثقات. لابن حبان (١٩٦/٤).

(٥) الكاشف. للذهبي (٣٦٩/١- برقم ١٣٥٤).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٩٠- برقم ١٦٧٨).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢٢٨/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤١/٣).

(٨) انظر: جامع التحصيل. للعلائي (١٧١)، وتعريف أهل التقديس. لابن حجر (٣١) من أهل المرتبة الثانية.

(٩) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٨٩/٧)، ومعرفة الصحابة. لأبي نعيم (٢٢٣٤/٤).

(١٠) الاستيعاب في معرفة الأصحاب. لابن عبدالبر (١٢٣٨/٣)، والإصابة في معرفة الصحابة. لابن حجر (٣٣٩/٧).

١- **جبير بن نفير**[١]: هو جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي، أبو عبدالرحمن، ويقال: أبو عبدالله، الشامي الحمصي.

روى عن: عمر، وأبي ذر، وأبي الدرداء، وجماعة.

وعنه: ابنه عبدالرحمن، وسليم بن عامر، ومكحول، وآخرون[٢].

وثقه ابن سعد[٣]، «وأبو زرعة، وأبو حاتم»[٤]، والعجلي[٥].

قال ابن حجر: ثقة جليل[٦]. روى له البخاري في الأدب المفرد، وبقية الستة، وتوفي ٨٠هـ، وقيل بعدها[٧].

**النتيجة**: ثقة.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح بمجموع طرقه، ورجاله ثقات، رجال الشيخين، غير خالد بن معدان فإنه ثقة يرسل، والحديث صحح إسناده النووي[٨].

قول الحاكم: إلا أن الشيخين لم يخرجاه لعلة الرواية، عن العرباض[٩].

قلت: يريد الحاكم أن الحديث أُعل بخالد بن معدان، لأنه ربما أرسله، عن العرباض، فقد جاءت جميع الروايات عنه بالعنعنة، بخلاف جبير بن نفير فقد صرح بالتحديث عن

(١) نفير: بنون وفاء مصغرًا. انظر: تقييد المهمل وتمييز المشكل. للغساني (٤٧٢/٢).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٢٣/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٠٩/٤).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٠٦/٧).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥١٣/٢).

(٥) معرفة الثقات. للعجلي (٢٦٦/١).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٣٨- برقم ٩٠٤).

(٧) رجال مسلم. لابن منجويه (١١٨/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٨٠١/٢).

(٨) خلاصة الأحكام. للنووي (٧١٢/٢)، وقال الألباني: صحيح. التعليقات الحسان(٤٥/٤)، وقال الأرنـؤوط: حديث صحيح، وهذا إسناد منقطع، خالد بن معدان إنما يرويه عن جبير بن نفير، عن العرباض. مسند الإمام أحمد (٣٦٦/٢٨- ح ١٧١٤١).

(٩) سبق في التخريج عند الثلاثة.

العرباض عند ابن أبي شيبة[1]، وأحمد[2]، وابن حبان[3]، والطبراني في المعجم الكبير[4].

وقد صوب العقيلي رواية خالد بن معدان، عن العرباض بن سارية في هذا الحديث[5]، كما وضعه ابن حجر في أهل المرتبة الثانية ممن احتمل الأئمة تدليسهم، ويحتمل أنه سمعه مرة من العرباض رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ومرة من جبير بن نفير، والله أعلم[6].



(١) سبق تخريجه في العام برقم (٣٨١٣).

(٢) سبق تخريجه في العام برقم (١٧١٥٦).

(٣) سبق تخريجه عند الثلاثة برقم (٢١٥٩).

(٤) سبق تخريجه في العام برقم (٦٣٧).

(٥) انظر: الضعفاء الكبير. للعقيلي (٣٢٢/١).

(٦) حكم ابن الصلاح بإرسال الإسناد الخالي عن الراوي الزائد إذا كانت الرواية بالعنعنة، ويجعل معللاً بالإسناد الذي في راو زائد. انظر: معرفة علوم الحديث. لابن الصلاح (٢٨٧- ٢٨٨)، وانظر لزامًا: شرح علل الترمذي. لابن رجب (٦٣٧/٢).

## الحديث الخامس والعشرون

**قال ابن خزيمة: نا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، ثنا أَبُو قُتَيْبَةَ، وَيَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ هَارُونَ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قُرَّةَ قَالَ: «كُنَّا نُنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّوَارِي، وَنُطْرَدُ عَنْهَا طَرْدًا»**[1].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا ابن خزيمة، قال: حدثنا يحيى بن حكيم، به. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة[2].

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ عبيد بن محمد بن خلف، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا مسلم بن قتيبة، عن هارون بن مسلم، به. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة[3].

وقال الحاكم: «كلا الإسنادين صحيحان، و لم يخرجا في هذا الباب شيئًا».

**۞ التخريج العام للحديث:**

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢/٤٠٠- ح ١١٦٩)، ومن طريقه كلٌ من: ابن ماجه[4] في سننه (١/٣٢٠- ح ١٠٠٢)، حدثنا زيد بن أخزم أبو طالب قال: حدثنا أبو داود، والروياني[5] في مسنده (٢/١٣٠- ح ٩٥٠)، نا محمد بن إسحاق، نا محمود بن غيلان، نا أبو داود الطيالسي، والبيهقي في سننه الكبرى (٣/١٤٨- ح ٥٢٠٥) أخبرنا أبو بكر بن فورك، أنبأ عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، به.

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن. باب طرد المصطفين بين السواري عنها (٣/٢٩- ح ١٥٦٧)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٢/٧١٣- ح ١٦٣٣٠)، ولم يذكر الحاكم في تخريجه.

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب فرض متابعة الإمام (٥/٥٩٧-٥٩٨- ح ٢٢١٩).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الإمامة وصلاة الجماعة. (١/٣٣٩- ح ٧٩٤).

(٤) وفيه: (هارون بن مسلم) مكان (هارون أبو مسلم).

(٥) وفيه: (هارون بن إبراهيم) مكان (هارون أبو مسلم).

وابن ماجه[1] في سننه (١/٣٢٠- ح ١٠٠٢) حدثنا زيد بن أخزم أبو طالب، والطبراني[2] في معجمه الكبير (١٩/٢١- ح ٣٩) حدثنا عبيد بن خلف القطيعي، ثنا عقبة بن مكرم، كلاهما (زيد بن أخزم أبو طالب، عقبة بن مكرم) قالا: ثنا مسلم بن قتيبة، به.

والطبراني[3] في معجمه الكبير (١٩/٢١- ح ٣٩) حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا الحسن بن مدرك، والطبراني[4] في معجمه الكبير (١٩/٢١- ح ٤٠)، حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي، ثنا محمد بن المثنى، كلاهما (الحسن بن مدرك، ومحمد بن المثنى) قالا: ثنا يحيى بن حماد، به.

ثلاثتهم (أبو داود الطيالسي، وأبو قتيبة مسلم بن قتيبة، ويحيى بن حماد) قالوا: حدثنا هارون أبو مسلم، قال: حدثنا قتادة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **يحيى بن حكيم**: هو يحيى بن حكيم المقوم، ويقال المقومي[5]، أبو سعيد البصري.

روى عن: سفيان بن عيينة، وغندر، ويحيى القطان، وخلق.

وعنه: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وغيرهم[6].

قال النسائي: ثقة[7]، ذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال الذهبي: حجة ورع صالح حافظ[9]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ عابد مصنف.

روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وتوفي ٢٥٦هـ[10].

---

(١) وفيه: (هارون بن مسلم) مكان (هارون أبو مسلم).

(٢) وفيه: (هارون بن إبراهيم) مكان (هارون أبو مسلم).

(٣) وفيه: (هارون بن إبراهيم) مكان (هارون أبو مسلم).

(٤) وفيه: (أبو مسلم) مكان (هارون أبو مسلم).

(٥) المقومي: بواو مكسورة. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه. لابن حجر (٤/١٣٨٥).

(٦) فتح الباب في الكنى والألقاب. لابن مندة (٣٧٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣١/٢٧٣).

(٧) تسمية الشيوخ. للنسائي (٦٩).

(٨) الثقات. لابن حبان (٩/٢٦٦).

(٩) الكاشف. للذهبي (٢/٣٦٤- برقم ٦١٥٧).

(١٠) غنية الملتمس. للخطيب (٤٢٧)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦/٢٢٨).

**النتيجة**: ثقة حافظ.

٢- **أبو قتيبة**: هو سلم بن قتيبة الشعيري[١] الخراساني الفريابي، أبو قتيبة.

روى عنه: يونس بن أبي إسحاق، وعيسى بن طهمان، وعكرمة بن عمار، وغيرهم.

وعنه: زيد بن أخزم، وأبو حفص الفلاس، وبندار، وآخرون[٢].

«قال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، كثير الوهم، يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: ثقة»[٣]، وقال الدارقطني: ثقة[٤]. قال ابن حجر: صدوق[٥].

روى له الجماعة إلا مسلمًا، وتوفي ٢٠٠هـ، وقيل بعدها[٦].

**النتيجة**: صدوق.

٣- **يحيى بن حماد**: هو يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم، أبو بكر، ويقال أبو محمد، البصري.

روى عن: أبي عوانة، وعكرمة بن عمار، وشعبة، وغيرهم.

وعنه: بندار، وابن وارة، والكديمي، وخلق[٧].

وثقه ابن سعد[٨]، وأبو حاتم[٩]، والعجلي[١٠]، والذهبي[١١]، وابن حجر[١٢].

---

(١) الشعيري: بفتح الشين وكسر العين بعدها ياء ساكنة. تقييد المهمل وتمييز المشكل. للغساني (٣٢٠/٢).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (١٥٩/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٣٢/١١).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٦٦/٤).

(٤) سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٢٢).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٤٦- برقم ٢٤٧١).

(٦) التاريخ الأوسط. للبخاري (٨٩٥/٤)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٣٣٥/١).

(٧) تهذيب الكمال. للمزي (٢٧٦/٣١).

(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٢٣/٧).

(٩) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٣٨/٩).

(١٠) معرفة الثقات. للعجلي (٣٥٠/٢).

(١١) الكاشف. للذهبي (٣٦٤/٢- برقم ٦١٥٨).

(١٢) تقريب التهذيب (٥٨٩- برقم ٧٥٣٥).

روى له الجماعة إلا أبو داود في الناسخ، وتوفي ٢١٥هـ[١].

**النتيجة:** ثقة.

٤- **هارون أبو مسلم:** وقيل: هارون بن مسلم البصري.

روى عن: قتادة.

وعنه: أبو قتيبة سلم بن قتيبة، وأبو داود سليمان ابن داود الطيالسي، وعمر بن سنان الصغدي[٢].

قال أبو حاتم[٣]، والذهبي[٤]: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات[٥].

قال ابن حجر: مستور من السابعة[٦]. روى له ابن ماجه[٧].

**النتيجة:** مستور.

٥- **قتادة:** هو قتادة بن دعامة[٨] بن قتادة، ويقال: قتادة بن دعامة بن عكابة، السدوسي، أبو الخطاب البصري.

روى عن: عبد الله بن سرجس، وأنس بن مالك، وأبي الطفيل، وخلق.

وعنه: سعيد بن أبي عروبة، ومعمر، ومسعر، وطبقتهم[٩].

وثقه ابن سعد[١٠]، والعجلي[١١]، وابن معين[١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:

---

(١) التاريخ الأوسط. للبخاري (٩٦٥/٤)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤٧٨/٥).

(٢) الكنى والأسماء. لمسلم (٧٨٥/٢)، وتهذيب الكمال. لمسلم (١٠٤/٣٠).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٩٤/٩).

(٤) ميزان الاعتدال. للذهبي (٢٨٦/٤).

(٥) الثقات. لابن حبان (٥٨١/٧).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٦٩- برقم ٧٢٣٩).

(٧) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (١١٣/١٢).

(٨) دعامة: بكسر الدال المهملة. تهذيب الأسماء واللغات. للنووي (٥٧/٢).

(٩) التاريخ الكبير. للبخاري (١٨٥/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٩٨/٢٣).

(١٠) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٧١/٧).

(١١) معرفة الثقات. للعجلي (٢١٥/٢).

(١٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٣٥/٧).

كان مدلسًا، وقال ابن حجر: ثقة ثبت[1]. روى له الجماعة، وتوفي ١١٧هـ[2].

**النتيجة:** ثقة يدلس[3].

٦- **معاوية بن قرة:** هو معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رئاب المزني، أبو إياس البصري.

روى عن: أبيه، وأبي أيوب الأنصاري، وابن عباس، وعدة.

وعنه: ابنه إياس القاضي، وثابت البناني، وخالد بن ميسرة، وخلق[4].

وثقه ابن سعد[5]، والعجلي[6]، «وأبو زرعة، وأبو حاتم»[7]، وقال ابن حجر: ثقة[8]. روى له الجماعة، وتوفي ١١٣هـ[9].

**النتيجة:** ثقة.

٧- **قرة**[10]: هو قرة بن إياس بن هلال بن رئاب المزني، أبو معاوية البصري.

وعنه: ابنه معاوية[11].

سكن البصرة، وقتل في زمن معاوية على يد الأزارقة.

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٥٣- برقم ٥٥١٨).

(٢) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٦٢٠/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣٠١/٣).

(٣) قال أحمد: ما أعلم قتادة سمع من أحد من أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا من أنس بن مالك. انظر: الثقات. لابن حبان (٣٢٢/٥)، وجامع التحصيل. للعلائي (٢٥٤)، وتعريف أهل التقديس. لابن حجر (٤٣) من أهل المرتبة الثالثة.

(٤) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٣٠/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢١٠/٢٨).

(٥) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٦٥/٧).

(٦) معرفة الثقات. للعجلي (٢٨٤/٢).

(٧) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٧٩/٨).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٣٨- برقم ٦٧٦٩).

(٩) تاريخ الإسلام. للذهبي (٣١٥/٣).

(١٠) قرة: بضم القاف والراء المشددة. الإكمال. لابن ماكولا (٨٧/٧).

(١١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٣/٧)، والتاريخ الكبير. للبخاري (١٨١/٧).

روى له البخاري في الأدب المفرد، وبقية الأربعة، وتوفي ٦٤هـ[١].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، مداره على هارون أبي مسلم، وقد تفرد به عن قتادة بن دعامة.

قال ابن المديني: «إسناده ليس بالصافي، قال: وأبو مسلم هذا مجهول، وكذا قال أبو حاتم: هو مجهول»[٢].

وأخرج الطبراني في المعجم الأوسط[٣]، والكبير[٤] قال: عن ابن عباس قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عليكم بالصف الأول، وعليكم بالميمنة منه وإياكم والصف بين السواري».

قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط، والكبير، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف»[٥].

وقال ابن مسعود: «لا تصطفوا بين السواري، ولا تأتموا بقوم وهم يتحدثون». وعن عبد الله بن مسعود قال: «إنما كرهت الصلاة بين السواري للواحد والاثنين».

وقال الهيثمي: «رواه والذي قبله الطبراني في الكبير[٦] وإسناده حسن»[٧].

---

(١) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٢٣٥٠/٤)، والإصابة في معرفة الصحابة. لابن حجر (٣٣٠/٥).

(٢) فتح الباري. لابن رجب (٦٥٢/٢)، وقال الألباني: صحيح. تمام المنة (٢٩٦).

(٣) المعجم الأوسط. للطبراني (٣٣٩/٣- ح ٣٣٣٨).

(٤) المعجم الكبير. للطبراني (٣٥٧/١١- ح ١٢٠٠٤).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. للهيثمي (٢٥٣/٢). قلت: تفرد به إسماعيل بن مسلم المكي، عن أبي يزيد المديني، وقد أجمعوا على تضعيفه. انظر: التاريخ الكبير. للبخاري (٣٧٢/١)، وميزان الاعتدال. للذهبي (٢٤٨/١).

(٦) المعجم الكبير. للطبراني (٢٦٠/٩- ح ٩٢٩٣).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. (٢٥٨/٢). قلت: بل إسناده فيه ضعف، لأن فيه معدي كرب الهمداني، وأحسن أحواله أنه مستور، وقد تفرد به عن ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ولم يوثقه إلا ابن حبان ذكره في الثقات (٤٥٨/٥)، وقد ذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢١٨/٦)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٩٨/٨)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وأخرج الأصبهاني في تاريخه قال: حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا أبو معاوية، ثنا أبو سفيان السعدي، ثنا ثمامة بن أنس، عن أنس بن مالك، قال: «نهى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن نصف بين السواري»[1]. وفيه أبو هشام الرفاعي[2]، وأبو سفيان السعدي[3]، ضعيفان، وثمامة بن أنس[4].

قال أبو بكر: «ليس في هذا الباب خبر يثبت عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه نهى عنه، وأعلى ما فيه قول أنس: كنا نتقيه. ولو اتقى متق كان حسنًا، ولا مأثم عندي على فاعله»[5].

وأخرج الشيخان في الصحيحين[6] في جواز الصلاة بين السواري في غير جماعة من حديث قرة، وابن عباس، وابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، واللفظ للبخاري قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عمر: «أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دخل الكعبة وأسامة بن زيد، وبلال، وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه، ومكث فيها، فسألت بلالاً حين خرج: ما صنع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: جعل عمودًا عن يساره، وعمودًا عن يمينه، وثلاثة أعمدة وراءه، وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة، ثم صلى»، وقال لنا: إسماعيل، حدثني مالك، وقال: «عمودين عن يمينه».



---

(١) تاريخ أصبهان. لأبي نعيم أحمد الأصبهاني (٢٦٢/١).

(٢) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٢٩/٨)، والضعفاء والمتروكون. للنسائي (٩٥)، والثقات. لابن حبان (١٠٩/٩)، وقال: يخطئ، ويخالف.

(٣) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير. للبخاري (٣٥٧/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٦٣/٣٣)، وميزان الاعتدال. للذهبي (٣٣٦/٢).

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) الأوسط. لابن المنذر (١٨٢/٤).

(٦) رواه البخاري. ك: الصلاة. باب الصلاة بين السواري في غير جماعة (١٨٩/١- ح ٤٨٣)، ومسلم. ك: الحج. باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، والصلاة فيها، والدعاء في نواحيها كلها (٩٦٦/٢- ح ١٣٢٩).

## الحديث السادس والعشرون

**قال ابن خزيمة: نا بُنْدَارٌ، نا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مَحْمُودٍ قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَزَحَمَنَا إِلَى السَّوَارِي، فَقَالَ: «كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»**(1).

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا بندار، به. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة(2).

**وأخرجه الحاكم من ستة طرق:**

**الأول:** حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن جعفر، به.

**الثاني:** وأخبرنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا محمد بن جعشم، به.

**الثالث:** وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ محمد بن غالب، ثنا أبو حذيفة، به.

ثلاثتهم (الحسين بن جعفر، ومحمد بن جعشم، وأبو حذيفة) عن سفيان، به. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، وزاد (صلينا خلف أمير من الأمراء فاضطر الناس فصلينا ما بين ساريتين)(3).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح، ولم يخرجاه».

**الرابع:** حدثنا أبو علي الحسن بن محمد المقرئ بالكوفة، ثنا أبو عمر محمد بن جعفر القرشي، ثنا أبو نعيم، به.

---

(1) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن. باب النهي عن الاصطفاف بين السواري (٣/٣٠- ح ١٥٦٨)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٢/٩٩- ح ١٣٠٢).

(2) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب فرض متابعة الإمام (٥/٥٩٦-٥٩٧- ح ٢٢١٨).

(3) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الإمامة وصلاة الجماعة (١/٣٢٩- ح ٧٦٢).

**الخامس**: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، به.

**السادس**: أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر المروزي، ثنا محمد بن غالب، ثنا أبو حذيفة، به.

ثلاثتهم (أبو نعيم، وخلاد بن يحيى، وأبو حذيفة) قالوا: حدثنا سفيان، به. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، وزاد (كنت مع أنس بن مالك أصلي، قال: فألقونا بين السواري، قال: فتأخر أنس)[1].

وقال الحاكم: «كلا الإسنادين صحيحان، و لم يخرجا في هذا الباب شيئًا»[2].

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢/٦٠- ح ٢٤٨٩)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢/١٤٦- ح ٧٤٩٨)، والترمذي[3] في سننه (١/٤٤٣- ح ٢٢٩)، حدثنا هناد، كلاهما (ابن أبي شيبة، وهناد) قالا: حدثنا وكيع، به.

وأحمد في مسنده (١٩/٣٤٦- ح ١٢٣٣٩)، وأبو داود في سننه (١/١٨٠- ح ٦٧٣)، حدثنا محمد بن بشار، كلاهما (أحمد، ومحمد بن بشار) قالا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، به.

والنسائي في سننه الكبرى (١/٤٣٤- ح ٨٩٧)، وفي سننه الصغرى (٢/٩٤- ح ٨٢١) أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا أبو نعيم، به.

والبيهقي في سننه الكبرى (٣/١٤٧- ح ٥٢٠٤)، أخبرنا أبو القاسم بن أبي هاشم العلوي، بالكوفة، وأبو بكر بن الحسن القاضي بنيسابور قالا: أنبأ أبو جعفر بن دحيم، ثنا محمد بن الحسين بن أبي حنين، ثنا قبيصة بن عقبة، به.

خمستهم (عبدالرزاق، وكيع، عبدالرحمن بن مهدي، أبو نعيم، قبيصة بن عقبة) عن سفيان، ثنا يحيى بن هانئ، عن عبدالحميد بن محمود، به.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. (١/٣٣٩- ح ٧٩٣).

(٢) انظر: المستدرك للحاكم (١/٣٣٩) تحت رقم (٧٩٤).

(٣) وقال: «حديث أنس حديث حسن».

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **بندار**: محمد بن بشار. ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **يحيى**: ابن سعيد القطان. ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣- **سفيان**: الثوري. ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٤- **يحيى بن هانئ**: هو يحيى بن هانئ بن عروة بن قعاص، ويقال: ابن فضفاض المرادي، أبو داود الكوفي.

روى عن: عبد الحميد بن محمود المعولي، ونعيم بن دجاجة، وأدرك جماعة من الصحابة، ووفد مع أنس بن مالك على الوليد بن عبد الملك.

وعنه: شعبة، وشريك، وأبو بكر بن عياش[(١)].

وثقه «ابن معين، وأبو حاتم»[(٢)]، وزاد ابن حجر من الخامسة[(٣)].

روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي[(٤)].

**النتيجة**: ثقة.

٥- **عبد الحميد بن محمود**: هو عبد الحميد بن محمود المعولي البصري، ويقال الكوفي.

روى عن: ابن عباس وأنس.

وعنه: ابنه حمزة، ويحيى بن هانئ المرادي، وعمرو بن هرم[(٥)].

قال أبو حاتم: شيخ[(٦)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٧)]، وقال الذهبي[(٨)]، وابن حجر،

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٠٩/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٢/١٨).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٩٥/٩).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٩٧- برقم ٧٦٦١).

(٤) تاريخ الإسلام. للذهبي (٥٦٠/٣).

(٥) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٤/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٥٨/١٦).

(٦) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٨/٦).

(٧) الثقات. لابن حبان (١٢٧/٥).

(٨) الكاشف. للذهبي (٦١٨/١- برقم ٣١١٧).

وزاد[1]: ثقة مقل. روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي[2].

**النتيجة:** ثقة.

٦- **أنس بن مالك:** صحابي. تقدم في الحديث الخامس.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح موقوفًا على أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ورجاله ثقات.

وقد ضعفه عبدالحق الأشبيلي في كتابه الأحكام، ورد عليه ابن القطان فقال: «ثم قال: ليس عبد الحميد ممن يحتج بحديثه.

ولا أدري من أنبأه بهذا، ولم أر أحدًا ممن صنف الضعفاء ذكره فيهم، ونهاية ما يوجد فيه مما يوهم ضعفًا، قول أبي حاتم الرازي - وقد سئل عنه -: هو شيخ. وهذا ليس بتضعيف، وإنما هو إخبار بأنه ليس من أعلام أهل العلم، وإنما هو شيخ وقعت له روايات أخذت عنه. وقد ذكره أبو عبد الرحمن النسائي، فقال فيه: ثقة، على شحه بهذه اللفظة، والرجل بصري، يروي عن ابن عباس، وأنس، روى عنه يحيى بن هانئ - وهو أحد الثقات - وعمرو بن هرم، وابنه حمزة بن محمود، فاعلمه»[3].

وصحح إسناده ابن حجر[4].

قلت: وهذا أصح ما في الباب، ولكنه موقوف على أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ولا يصح فيه شيء مرفوع كما قال ابن المنذر في الحديث الذي قبله، فالأحاديث المرفوعة في هذا الباب لا تخلو من الضعفاء.



---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٣٤- برقم ٣٧٧٥).

(٢) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢٧٠/٣).

(٣) بيان الوهم والإيهام. لابن القطان (٣٣٨/٥- ٣٣٩)، وقال الألباني: إسناده صحيح. سنن أبي داود(٢٥١/٣- ح ٦٧٧)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح. مسند الإمام أحمد (٣٤٦/١٩- ح ١٢٣٣٩).

(٤) انظر: فتح الباري. لابن حجر (٥٧٨/١)، وراجع الحكمة في منع الصلاة بين السواري.

## الحديث السابع والعشرون

**قال ابن خزيمة: نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ بَزِيعٍ، نا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ، ثنا سَعِيدٌ، ثنا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُب، وَعِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ تَذَاكَرَا، فَحَدَّثَ سَمُرَةُ، أَنَّهُ حَفِظَ عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَكْتَتَيْنِ: «سَكْتَةً إِذَا كَبَّرَ، وَسَكْتَةً إِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ عِنْدَ رُكُوعِهِ»**[1].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبدالأعلى، قال: حدثنا سعيد، به. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، وزاد (فذكرت ذلك لعمران بن حصين، فقال: حفظنا سكتة، فكتبنا إلى أبي بن كعب، بالمدينة، فكتب إلي: أن سمرة قد حفظ، قال سعيد: فقلنا لقتادة: وما هاتان السكتتان؟ قال: «إذا دخل في صلاته، وإذا فرغ من القراءة)[2].

قال أبو حاتم: الحسن لم يسمع من سمرة شيئًا، وسمع من عمران بن حصين هذا الخبر، واعتمادنا فيه على عمران دون سمرة.

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أنبأ أبو المثنى، ثنا مسدد

**الثاني:** حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، ثنا محمد بن شاذان، ثنا محمد بن عبدالله بن بزيع

كلاهما (مسدد، ومحمد بن عبد الله بن بزيع) قالا: ثنا يزيد بن زريع، به. وساق الحيث بمثله عند ابن خزيمة[3].

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه بهذا اللفظ، إنما اتفقا على حديث عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: كان النبي

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن. باب سكوت الإمام قبل القراءة، وبعد تكبيرة الافتتاح (٣/٣٥- ح ١٥٧٨)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٦/١٦- ح ٦٠٥٧).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب صفة الصلاة (٥/١١٢-١١٣- ح ١٨٠٧).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الإمامة وصلاة الجماعة. (١/٣٣٥- ح ٧٨٠).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا كبر سكت بين التكبير والقراءة، وحديث سمرة لا يتوهم متوهم أن الحسن لم يسمع من سمرة، فإنه قد سمع منه وله شاهد بإسناد صحيح».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٦٩/٣٣- ح ٢٠٠٨١) حدثنا محمد بن جعفر، به.

وابن ماجه في سننه (٢٧٥/١- ح ٨٤٤) حدثنا جميل بن الحسن بن جميل العتكي، وأبو داود في سننه (٢٠٧/١- ح ٧٨٠)، ومن طريقه: البيهقي في سننه الكبرى (٢٨٠/٢- ح ٣٠٨٠) أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ محمد بن بكر، ثنا أبو داود، والترمذي[1] في سننه (٣١/٢- ح ٢٥١) كلاهما (أبو داود، والترمذي) قالا: حدثنا محمد بن المثنى، وكلاهما (جميل بن الحسن بن جميل العتكي، ابن المثنى) قالا: حدثنا عبد الأعلى، به.

وأبو داود في سننه (٢٠٧/١- ح ٧٧٩)، ومن طريقه: البيهقي[2] في سننه الكبرى (٢٧٩/٢- ح ٣٠٧٧) أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ محمد بن بكر، ثنا أبو داود، والطبراني في معجمه الكبير (١٤٦/١٨- ح ٣١٠) حدثنا معاذ بن المثنى، كلاهما (أبو داود، معاذ بن المثنى) قالا: ثنا مسدد،به. والطبراني في معجمه الكبير (٢١٠/٧- ح ٦٨٧٥) حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن المنهال، والطبراني في معجمه الكبير (٢١١/٧- ح ٦٨٧٦) حدثنا محمد بن محمد التمار، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، به.

ثلاثتهم (مسدد، ومحمد بن المنهال، ومحمد بن إسماعيل بن أبي سمينة) قالوا: ثنا يزيد بن زريع، به.

والطبراني في معجمه الكبير (٢١١/٧- ح ٦٨٧٦) حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا داود بن رشيد، ثنا عباد بن العوام، به.

والبيهقي في سننه الكبرى (٢٨٠/٢) بقم (٣٠٧٩) ما أخبرنا أبو الحسن بن عبدان،

---

(١) وفي الباب عن أبي هريرة. حديث سمرة حديث حسن، وهو قول غير واحد من أهل العلم: يستحبون للإمام أن يسكت بعدما يفتتح الصلاة وبعد الفراغ من القراءة وبه يقول أحمد، وإسحاق وأصحابنا.

(٢) وقال: «ورواه محمد بن المنهال، عن يزيد بن زريع، فقال في الحديث: وسكتة إذا فرغ من قراءة السورة، ولم يذكر الفاتحة، وبمعناه رواه يونس بن عبيد، عن الحسن».

أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا أبو يعقوب إسماعيل بن محمد بن أبي كثير، أنبأ مكي بن إبراهيم، به.

خمستهم (محمد بن جعفر، وعبدالأعلى، ويزيد بن زريع، وعباد بن العوام، ومكي بن إبراهيم) عن سعيد بن أبي عروبة

والطبراني في مسند الشاميين (٣٢/٤- ح ٢٦٥٢) حدثنا موسى بن عيسى، ثنا يحيى بن صالح، ثنا سعيد بن بشير، به.

كلاهما (سعيد بن أبي عروبة، وسعيد بن بشير) عن قتادة، به.

وأحمد في مسنده (٣٩٥/٣٣- ح ٢٠٢٦٦) حدثنا هشيم، أخبرنا منصور

وأبو داود في سننه (٢٠٧/١- ح ٧٧٨) حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا خالد بن الحارث، عن أشعث، به.

والروياني في مسنده (٨٣/٢- ح ٨٦٧)، نا ابن إسحاق، نا هوذة بن خليفة نا عوف، به.

أربعتهم (قتادة، ومنصور، وأشعث، وعوف) عن الحسن، عن سمرة بن جندب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، به.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن عبدالله بن بزيع**(١): هو محمد بن عبدالله بن بزيع أبو عبد الله البصري.

روى عن: جعفر بن سليمان الضبعي، وفضيل بن سليمان، وبشر بن المفضل، وجماعة.

وعنه: مسلم، والترمذي، والنسائي، وعبدان الأهوازي، وغيرهم(٢).

قال النسائي: لا بأس به(٣)، وقال أبو حاتم(٤)، ابن حجر(٥): ثقة.

---

(١) بزيع: بفتح الموحدة وكسر الزاي. الإكمال. لابن ماكولا (٢٦٢/١).

(٢) تهذيب الكمال. للمزي (٤٥٣/٢٥).

(٣) تسمية الشيوخ. للنسائي (٥٢).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٩٥/٧).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٨٦- برقم ٦٠٠٢).

روى له مسلم، والترمذي، والنسائي، وتوفي ٢٤٧هـ[١].

**النتيجة**: ثقة.

٢- **يزيد بن زريع**[٢]: هو يزيد بن زريع العيشي، وقيل: التميمي، أبو معاوية البصري.

روى عن: أيوب السختياني، وابن أبي عروبة، وهشام الدستوائي، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن عبدة الضبي، وبشر بن معاذ، ومحمد بن عبد الأعلى، وآخرون[٣].

وثقه ابن سعد[٤]، وابن معين[٥]، «وأحمد، وأبو حاتم، وقال يحيى بن سعيد القطان: لم يكن ها هنا أحد أثبت من يزيد بن زريع، وقال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة»[٦]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت[٧]. روى له الجماعة، وتوفي ١٨٢هـ[٨].

**النتيجة**: ثقة ثبت.

٣- **سعيد**: هو سعيد بن أبي عروبة، مهران اليشكري، أبو النضر البصري.

روى عن: الحسن، قتادة وأكثر عنه، والنضر بن أنس، وغيرهم.

وعنه: شعبة، وعبد الوهاب بن عطاء، ويزيد بن زريع، وخلق كثير[٩].

قال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث، ثم اختلط بعد في آخر عمره[١٠] «قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: سعيد بن أبي عروبة قبل أن يختلط ثقة، وكان أعلم الناس بحديث

---

(١) تاريخ الإسلام. للذهبي (١٢٣١/٥).

(٢) تقريب التهذيب. لابن حجر. سيأتي.

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٣٥/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٢٤/٣٢).

(٤) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢١٢/٧).

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (٦٤).

(٦) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٦٣/٩- ٢٦٤).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٦٠١- برقم ٧٧١٣).

(٨) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٨٠٧/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١٠٠٥/٤).

(٩) المعرفة والتاريخ. للفسوي (٧٦/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥/١١).

(١٠) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٠٢/٧).

قتادة، وقال أبو زرعة: ثقة مأمون»[1]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة[2]. روى له الجماعة، وتوفي ١٥٦هـ، وقيل: ١٥٧هـ[3].

**النتيجة**: ثقة يدلس ويرسل تغير بأخرة، وهو أثبت الناس في قتادة[4].

٤- **قتادة**: ابن دعامة. ثقة. تقدم في الحديث الخامس والعشرين.

٥- **الحسن**: هو الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، الأنصاري، أبو سعيد. مولى زيد بن ثابت، ويقال: مولى جابر بن عبدالله.

روى عن: المغيرة بن شعبة، وعبد الرحمن بن سمرة، وأبي بكرة، وغيرهم.

وعنه: ابن عون، وحميد الطويل، وهشام بن حسان، وخلق[5].

قال العجلي: ثقة، رجل صالح، صاحب سنة[6]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال وكان يدلس[7]، وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرًا ويدلس، قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز، ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطبوا بالبصرة، هو رأس أهل الطبقة الثالثة[8]. روى له الجماعة، وتوفي ١١٠هـ[9].

**النتيجة**: ثقة يدلس ويرسل[10].

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦٦/٤).

(٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٣٩- برقم ٢٣٦٥).

(٣) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢٩٣/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦١/٤).

(٤) انظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري (٩٩/٤-١٥٣-١٦١-٢٠١)، وجامع التحصيل. للعلائي (١٨٢)، وتعريف أهل التقديس. لابن حجر (٣١) من المرتبة الثانية.

(٥) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١١٤/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٩٥/٦).

(٦) معرفة الثقات. للعجلي (٢٩٢/١).

(٧) الثقات. لابن حبان (١٢٣/٤).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٦٠- برقم ١٢٢٧).

(٩) التاريخ الأوسط. للبخاري (٨٢/٣)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢٥/٣).

(١٠) انظر: الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤١/٣)، جامع التحصيل. للعلائي (١٦٢)، وتعريف أهل التقديس (٢٩) المرتبة الثانية.

٦- **سمرة بن جندب**: صحابي. تقدم في الحديث الأول.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لعنعنة الحسن البصري، وقد تفرد به عن سمرة بن جندب، وعمران بن حصين، ولا يصح سماعه منهما، أما سماع الحسن من سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقد نفاه النسائي، وابن حبان[١]، وغيرهما، قال النسائي: «الحسن، عن سمرة، قيل: إنه من الصحيفة غير مسموعة إلا حديث العقيقة، فإنه قيل للحسن: ممن سمعت حديث العقيقة؟ قال: من سمرة، وليس كل أهل العلم يصحح هذه الرواية»[٢].

وأما سماع الحسن البصري من عمران بن حصين، فقد أنكره جمع من الأئمة كيحيى بن سعيد القطان، وأحمد بن حنبل[٣]، وأبو حاتم[٤]، وقال ابن المديني: «لم يسمع من عمران بن حصين شيئًا، وليس بصحيح لم يصح عن الحسن عن عمران سماع من وجه صحيح ثابت»[٥]، وقال: ابن القطان، وقيل له: كان الحسن يقول سمعت عمران بن حصين فقال: أما عن ثقة فلا[٦].

قلت: وأما قول ابن حبان[٧]، والحاكم[٨] رَحِمَهُمَا اللَّهُ في إثبات سماع الحسن البصري من عمران رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فمردود من وجهين هما:

---

(١) سبق في التخريج عند الثلاثة، وانظر: نصب الراية. للزيلعي (٨٩/١) فقد ذكر ثلاثة مذاهب في سماع الحسن من سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قلت: والمختار أنه سمع حديث العقيقة فقط، وهو قول النسائي، والدارقطني.

(٢) السنن الكبرى. للنسائي (٣٣١/٦)، والمراسيل. لابن أبي حاتم (٣٣).

(٣) الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير. للجورقاني (٢٠٣/١).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤١/٣).

(٥) العلل. لابن المديني (٥١).

(٦) المراسيل. لابن أبي حاتم (٣٨)، وجامع التحصيل. للعلائي (١٦٣).

(٧) سبق كلامه في التخريج عند الثلاثة.

(٨) قال الحاكم: فإن أكثر أئمتنا من المتقدمين، على أن الحسن، قد سمع من عمران بن حصين. انظر: المستدرك. للحاكم (٢٥٤/٢- ح ٢٩١٧).

الأول: نفي أئمة الجرح والتعديل سماع الحسن، من عمران بن حصين.

الثاني: تجنب الشيخان رواية الحسن، عن عمران فلم يخرجا في صحيحيهما من هذا الطريق.

وقد جاء في ثبوت السكتة الأولى بعد تكبيرة الإحرام وقبل القراءة، ما أخرجه الشيخان[1] في صحيحهما، من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة ... إلخ».

وأما السكتة الثانية من طريق الحسن، عن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فقد اختلف فيها فمرة وردت بعد الفراغ من القراءة عند الركوع، كما روى ابن خزيمة وغيره[2]، ومرة وردت بعد الفراغ من الفاتحة، كما عند أحمد وغيره[3].

وقد صحح شيخ الإسلام ابن تيمية[4]، وابن قيم الجوزية[5]، حديث سمرة بن جندب في السكتتين، وفيه نظر.



(١) رواه البخاري. ك: الأذان. باب ما يقول بعد التكبير(١/٢٥٩- ح ٧١١)، ومسلم. ك: المساجد ومواضع الصلاة. باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة (١/٤١٩- ح ٥٩٨).

(٢) سبق في التخريج عند الثلاثة، والتخريج العام للحديث.

(٣) رواه أحمد. (٣٣/٣٩٥- ح ٢٠٢٦٦)، وأبو داود. (١/٢٠٧- ح ٧٧٩)، والطبراني في المعجم الكبير. (١٨/١٤٦- ح ٣١٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٢٧٩- ح ٣٠٧٧).

(٤) مجموع الفتاوى. لابن تيمية (٢٢/٣٣٨).

(٥) زاد المعاد. لابن قيم الجوزية. (١/٢٠١)، وقال الألباني: ضعيف. إرواء الغليل (٢/٢٨٥- ح ٥٠٥)، وقال الأرنؤوط: رجاله ثقات، إلا أن الحسن لم يصرح بسماعه من سمرة. مسند الإمام أحمد (٣٣/٣٨٧- ح ٢٠٢٤٥).

## الحديث الثامن والعشرون

**قال ابن خزيمة: نا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، نا عَبْدَةُ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ الْكِلَابِيَّ، عَنْ سَعِيدٍ، ح وَثنا بُنْدَارٌ، نا عَبْدُالْأَعْلَى قَالَ: أَنْبَأَنَا سَعِيدٌ، نا سُلَيْمَانُ النَّاجِي، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «أَيُّكُمْ يَتَّجِرُ عَلَى هَذَا؟» قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ[1] مِنَ الْقَوْمِ، فَصَلَّى مَعَهُ. هَذَا حَدِيثُ هَارُونَ بْنِ إِسْحَاقَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: عَنْ سُلَيْمَانَ النَّاجِي[2].**

**وأخرجه ابن حبان من ثلاثة طرق:**

**الأول:** أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالأبلة

**الثاني:** أخبرنا عبد الله بن محمد بن مرة بالبصرة

كلاهما (الحسين بن أحمد بن بسطام، وعبد الله بن محمد بن مرة) قالا: حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، قال: حدثنا وهيب بن خالد

**الثالث:** أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد بن أبي عروبة

كلاهما (وهيب بن خالد، وسعيد بن أبي عروبة) عن سليمان الناجي، به. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، ولفظه (ألا مَن يتصدق على هذا فيصلي معه)[3].

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي، بمرو، ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، ثنا موسى بن

---

(١) الرجل: أبو بكر الصديق رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ. انظر: السنن الكبرى. للبيهقي (٣/٩٩- ح ٥٠١٣)، ونصب الراية. للزيلعي (٢/٥٧).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن. باب الرخصة في الصلاة جماعة في المسجد الذي قد جُمع فيه ... إلخ (٣/٦٣- ح ١٦٣٢)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٥/٣٦٠- ح ٥٥٨٤).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب إعادة الصلاة (٦/١٥٧-١٥٨-١٥٩- ح ٢٣٩٧-٢٣٩٨-٢٣٩٩).

إسماعيل، ثنا وهيب، عن سليمان الأسود، به. وساق الحديث بمثله عند ابن حبان[1].

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، سليمان الأسود هذا هو سليمان بن سحيم[2] قد احتج مسلم به، وبأبي المتوكل، وهذا الحديث أصل في إقامة الجماعة في المساجد مرتين».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/١١٢- ح ٧٠٩٧)، وأيضًا في (٧/٢٩٠-٢٩١- ح ٣٦١٧٩)، والترمذي[3] في سننه (١/٤٢٩- ح ٢٢٠) حدثنا هناد، به.

كلاهما (ابن أبي شيبة، وهناد) قالا: حدثنا عبدة بن سليمان، به.

وأحمد في مسنده (١٧/٦٣- ح ١١٠١٩)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٢/٣٢١- ح ١٠٥٧) حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، كلاهما (أحمد، ومحمد بن المثنى) قالا: حدثنا محمد بن أبي عدي، به.

وأحمد في مسنده (١٨/٧-٨- ح ١١٤٠٨) حدثنا محمد بن جعفر، به.

وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (ص: ٢٩١- ح ٩٣٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٩٩- ح ٥٠١٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، به.

كلاهما (عبد بن حميد، والحسن بن علي بن عفان) قالا: حدثنا محمد بن بشر العبدي، به.

أربعتهم (عبدة بن سليمان، ومحمد بن أبي عدي، ومحمد بن جعفر، ومحمد بن بشر العبدي) عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأبو داود في سننه (١/١٥٧- ح ٥٧٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٩٧- ح

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الإمامة وصلاة الجماعة (١/٣٢٨- ح ٧٥٨).

(٢) سليمان بن سحيم: هذا وهم من الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ، بل هو سليمان بن الأسود الناجي. انظر: مسند أحمد (١٧/٦٣- ح ١١٠١٩)، و(١٨/٣٢٧- ح ١١٨٠٨).

(٣) وقال: «وفي الباب عن أبي أمامة، وأبي موسى، والحكم بن عمير، وحديث أبي سعيد حديث حسن».

٥٠٠٧)، وفي السنن الصغير[١] (١/٢١٤- ح ٥٥٠) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأ أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، به.

كلاهما (أبو داود، وأبو بكر بن أبي خيثمة) قالا: ثنا موسى بن إسماعيل، عن وهيب به.

والطبراني[٢] في المعجم الأوسط (٢/٣٤٣- ح ٢١٧٤) حدثنا أحمد قال: نا الحسين بن يونس بن مهران الزيات قال: نا أحمد بن إسحاق الحضرمي قال: نا وهيب، عن خالد الحذاء، به.

وأحمد في مسنده (١٨/٣٢٧- ح ١١٨٠٨) حدثنا علي بن عاصم، به.

أربعتهم (سعيد بن أبي عروبة، ووهيب، وخالد الحذاء، وعلي بن عاصم) عن سليمان الناجي، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **هارون بن إسحاق الهمداني**[٣]: هو هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك بن زبيد الهمداني، أبو القاسم الكوفي.

روى عن: المطلب بن زياد، ومعتمر بن سليمان، وسفيان بن عيينة، وغيرهم.

وعنه: الترمذي والنسائي، وابن ماجه، وخلق[٤].

قال النسائي[٥]، والدارقطني[٦]، والذهبي[٧]: ثقة، وزاد متعبد، وذكره ابن حبان في

---

(١) وقال: «وروي عن الحسن، أن الذي صلى معه كان أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وكان قد صلى مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». وسيذكر إسناده في السنن الكبرى (٣/٩٩- ح ٥٠١٤).

(٢) وقال: «لم يدخل بين وهيب وسليمان الأسود "خالدا الحذاء" أحد ممن روى هذا الحديث عن وهيب إلا أحمد بن إسحاق الحضرمي».

(٣) الهمداني: بسكون الميم، ودال مهملة. الإكمال. لابن ماكولا (٧/٣٢٢)، وتقييد المهمل. للغساني (٢/٤٨٧).

(٤) الكنى والأسماء. لمسلم (٢/٦٩٠)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٠- ح ٧٥).

(٥) تسمية الشيوخ. للنسائي (١٠٢).

(٦) سؤالات السلمي للدارقطني (٣٢٢).

(٧) الكاشف. للذهبي (٢/٣٢٩- برقم ٥٩٠٢).

الثقات[1].

قال ابن حجر: صدوق[2]. روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وتوفي ٢٥٨هـ[3].

**النتيجة:** ثقة.

٢- **عبدة[4] يعني ابن سليمان الكلابي:** هو عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي، يقال: اسمه عبدالرحمن فلقب عبدة، فغلب عليه.

روى عن: عاصم الأحول، وهشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وعدة.

وعنه: ابن راهويه، وأبو خيثمة، وأبو كريب، وآخرون[5].

وثقه ابن سعد[6]، والعجلي[7]، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث جدًا[8]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت[9]. روى له الجماعة، وتوفي ١٨٧هـ[10].

**النتيجة:** ثقة ثبت.

٣- **سعيد:** هو ابن أبي عروبة. ثقة يدلس ويرسل تغير بأخرة. تقدم في الحديث السابع والعشرين.

---

(١) الثقات. لابن حبان (٢٤١/٩).

(٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٦٨- برقم ٧٢٢١).

(٣) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢٢٢/٦)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (١٠٥/١٢).

(٤) عبدة. بفتح العين، وسكون الباء. انظر: الإكمال. لابن ماكولا (٢٨/٦).

(٥) التاريخ الكبير. للبخاري (١١٥/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٣٠/١٨)، وانظر: المتفق والمفترق. للخطيب (١٥٦٥/٣).

(٦) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٦٢/٦).

(٧) معرفة الثقات. للعجلي (١٠٨/٢).

(٨) الثقات. لابن حبان (١٦٤/٧).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٦٩- برقم ٤٢٦٩).

(١٠) التاريخ الأوسط. للبخاري (٧٧٦/٤)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٥٠٣/٢).

**الإسناد الثاني:**

١- **بندار**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس.

٢- **عبدالأعلى**: هو عبدالأعلى بن عبدالأعلى بن عبدالله بن شراحيل السامي[١] القرشي؛ البصري، يكنى أبا محمد، ويغضب إذا قيل له: أبو همام.

روى عن: إبراهيم بن يزيد الخوزي، وبرد بن سنان الشامي، وحميد الطويل، وجمع.

وعنه: إبراهيم بن موسى الرازي، وأزهر بن مروان، وإسحاق بن راهويه، وغيرهم[٢].

قال ابن سعد: ولم يكن بالقوي في الحديث[٣]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[٤]، وقال ابن معين[٥]، والعجلي[٦]: ثقة، وقال ابن حبان: كان قدريًا متقنًا في الحديث غير داعية إليه[٧]، وقال الذهبي: ثقة لكنه قدري[٨]، وقال ابن حجر: ثقة[٩]، روى له الجماعة، وتوفي ١٨٩هـ[١٠].

**النتيجة**: ثقة.

٣- **سعيد**: سبق.

٤- **سليمان الناجي**: هو سليمان الأسود الناجي البصري، أبو محمد.

روى عن: أبي المتوكل، ومحمد بن سيرين.

---

(١) بالسين المهملة؛ من ينسب إلى سامة بن لؤي بن غالب، وهم من قريش، يكونون بالبصرة.انظر: تقييد المهمل. للغساني (٢/٣١١).

(٢) تاريخ خليفة خياط (٢٢٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٦/٢٥٩).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٢١٣).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦/٢٨).

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/٨٣).

(٦) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٦٨).

(٧) الثقات. لابن حبان (٧/١٣٠).

(٨) الكاشف. للذهبي (١/٦١١- برقم ٣٠٧٨).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٣١- برقم ٣٧٣٤).

(١٠) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٤٨٥)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤/٩٠٢).

وعنه: سعيد بن أبي عروبة، ووهيب، ويزيد بن زريع، وغيرهم[(١)].

ذكره ابن حبان في الثقات[(٢)]، وقال الذهبي: ثقة[(٣)]، وقال ابن حجر: صدوق من السادسة[(٤)]. روى له أبو داود، والترمذي[(٥)].

**النتيجة:** صدوق.

٥- **أبو المتوكل:** هو علي بن داود، ويقال ابن دؤاد، أبو المتوكل الناجي، السامي البصري مشهور بكنيته.

روى عن جابر بن عبدالله وأبي سعيد وابن عباس، وغيرهم.

وعنه: حميد الطويل، وخالد الحذاء وعاصم الأحول، وغيرهم[(٦)].

قال «ابن معين، وأبو زرعة، وابن المديني، وأبو حاتم»[(٧)]: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة[(٨)]. روى له الجماعة، وتوفي ١٠٨هـ[(٩)].

**النتيجة:** ثقة.

٦- **أبو سعيد الخدري:** صحابي. تقدم في الحديث العشرين.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورجاله ثقات رجال الصحيحين، غير سليمان الناجي، وهو ثقة خرج له أبو داود، والترمذي، ومدار الحديث على سعيد بن أبي عروبة، وقد صرح

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٠٩/١٢).
(٢) الثقات. لابن حبان (٣٨٢/٦).
(٣) الكاشف. للذهبي (٤٦٥/١- برقم ٢١٣٨).
(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٥٥- برقم ٢٦٢١).
(٥) تاريخ الإسلام. للذهبي (٨٨٨/٣)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (١٠٦/٦).
(٦) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٧٣/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٢٥/٢٠).
(٧) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٨٤/٦-١٨٥).
(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٠١- برقم ٤٧٣١).
(٩) تاريخ خليفة خياط (٢٠٦)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (٨/٥).

بالتحديث وتابعه، وهيب بن خالد[1]، وكلاهما ثقة.

قال ابن رجب: «قواه الإمام أحمد وأخذ به»[2].

وقال الهيثمي: «رواه أحمد، وروى أبو داود، والترمذي بعضه، ورجاله رجال الصحيح»[3].

قال الدارقطني: «واختلف عن سعيد؛ فرواه أصحاب سعيد عنه، عن سليمان الناجي. ورواه خالد بن عبد الله الواسطي، من رواية ابنه محمد، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد.

وتابعه سعدويه عن عباد بن العوام، عن سعيد، عن قتادة، وكلاهما وهم.

والصحيح قول من قال، عن سعيد، عن قتادة، عن سليمان الناجي»[4].

---

(١) تقدم في الحديث الخامس عشر.

(٢) فتح الباري. لابن رجب (٦/٩).

(٣) مجمع الزوائد. للهيثمي (٢/٥٨)، وصححه الألباني في إرواء الغليل (٢/٣١٦- ح ٥٣٥)، والأنؤوط في مسند الإمام أحمد (١٨/٣٢٨- ح ١١٨٠٨).

(٤) العلل الواردة. للدارقطني (١١/٣٤٧- ٣٤٨). قلت تكرار الصلاة جماعة في المسجد الواحد فيه ثلاثة أقوال، والصواب والله أعلم الجواز. انظر: الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف. لابن المنذر (٤/٢١٥- ٢١٦).

## الحديث التاسع والعشرون

قال ابن خزيمة: نا أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَا: ثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، ح وَثنا بُنْدَارٌ، نا مُحَمَّدٌ، ح وَحَدَّثَنَا الصَّنْعَانِيُّ، ثنا خَالِدٌ قَالَا: ثنا شُعْبَةُ، وَثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَشُعْبَةُ، وَشَرِيكٌ، ح وَثنا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، نا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، كُلُّهُمْ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ هُشَيْمٌ – وَهَذَا حَدِيثُهُ – قَالَ: ثنا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ الْعَامِرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّتَهُ قَالَ: فَصَلَّيْتُ مَعَهُ صَلَاةَ الْفَجْرِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ يَعْنِي مَسْجِدَ مِنًى – فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي آخِرِ الْقَوْمِ وَلَمْ يُصَلِّيَا مَعَهُ، فَقَالَ: «عَلَيَّ بِهِمَا»، فَأُتِيَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا[1]، فَقَالَ: «مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا؟» قَالَا: يَا رَسُولَ اللهِ، كُنَّا قَدْ صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا قَالَ: «فَلَا تَفْعَلَا إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلِّيَا مَعَهُمْ، فَإِنَّهَا لَكُمْ نَافِلَةٌ». وَقَالَ بُنْدَارٌ: «فَأَتَيْتُمَا الْإِمَامَ وَلَمْ يُصَلِّ»، وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ: «ثُمَّ جِئْتُمْ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ». وَزَادَ الصَّنْعَانِيُّ: وَالنَّاسُ يَأْخُذُونَ بِيَدِهِ، وَيَمْسَحُونَ بِهَا وُجُوهَهُمْ، فَإِذَا هِيَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ[2].

**وأخرجه ابن خزيمة:**

نا أحمد بن منيع، نا هشيم، به. وذكر الحديث مختصرًا[3].

**وأخرجه ابن حبان من طريقين في ثلاثة مواضع:**

**الأول:** أخبرنا الفضل بن الحباب قال حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة قال

(١) الفرائص جمع فريصة: وهي لحمة بين الكتف والصدر ترتعد عند الفزع. انظر: تهذيب اللغة. للأزهري (١١٧/١٢)، والنهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٤٣٢/٣).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الإمامة في الصلاة وما فيه من السنن. باب الصلاة جماعة بعد صلاة الصبح منفردًا ... الخ. (٦٧/٣- ح ١٦٣٨)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٧٠٣/١٣- ح ١٧٣٣٠).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن. باب انحراف الإمام من الصلاة التي لا يتطوع بعدها (١٠٥/٣- ح ١٧١٣).

حدثنا يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه(١). بنحو رواية ابن خزيمة.

**الثاني**: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال حدثنا محمد بن الصباح الدولابي قال حدثنا هشيم قال أخبرنا يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود العامري عن أبيه(٢). بنحو رواية ابن خزيمة.

**الثالث**: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن الصباح الدولابي، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود العامري، عن أبيه(٣). بنحو رواية ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، وأخبرنا أحمد بن سليمان الفقيه، ببغداد، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، وحدثنا علي بن حمشاذ، ثنا يزيد بن الهيثم، ثنا إبراهيم بن أبي الليث، ثنا الأشجعي، عن سفيان، عن يعلى بن عطاء، به. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة(٤).

قال الحاكم: «هذا حديث رواه شعبة، وهشام بن حسان، وغيلان بن جامع، وأبو خالد الدالاني، وأبو عوانة، وعبدالملك بن عمير(٥)، ومبارك بن فضالة، وشريك بن عبدالله وغيرهم، عن يعلى بن عطاء. «وقد احتج مسلم بيعلى بن عطاء».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٩/٢٤- ح ١٧٤٧٩) حدثنا محمد بن جعفر، وأبو داود في سننه (١/١٥٧- ح ٥٧٥) حدثنا حفص بن عمر، به.

---

(١) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب مواقيت الصلاة (٤/٤٣١-٤٣٢- ح ١٥٦٤).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب مواقيت الصلاة (٤/٤٣٤- ح ١٥٦٥).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب إعادة الصلاة (٦/١٥٥- ح ٢٣٩٥).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصلاة (١/٣٧٢- ح ٨٩٢).

(٥) هذا وهم من الحاكم فقد رواه عبدالملك بن عمير، عن جابر بن يزيد السوائي، لا عن يعلى بن عطاء. انظر: سنن الدارقطني (٢/٢٨٢- ح ١٥٣٩ - ١٥٤٠)، وإتحاف المهرة. لابن حجر (١٣/٧٠٣- ح ١٧٣٣٠).

كلاهما (محمد بن جعفر، وحفص بن عمر) عن شعبة، به.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧٥/٢- ح ٦٦٤٢)، وأيضًا في (٢٩٠/٧- ح ٣٦١٧٧)، وأحمد في مسنده (١٨/٢٩- ح ١٧٤٧٤)، والترمذي[1] في سننه (٤٢٤/١- ح ٢١٩) حدثنا أحمد بن منيع، والنسائي في سننه الكبرى (٤٥٠/١- ح ٩٣٣) وفي سننه الصغرى (١١٢/٢- ح ٨٥٨) أخبرني زياد بن أيوب، به.

أربعتهم (ابن أبي شيبة، وأحمد، وأحمد بن منيع، وزياد بن أيوب) قالوا: حدثنا هشيم، به.

والطبراني في معجمه الكبير (٢٣٢/٢٢- ح ٦٠٨) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، وأيضًا في (٢٣٢/٢٢- ح ٦٠٩) حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، والدارقطني في سننه (٢٨١/٢- ح ١٥٣٣) حدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا سعدان بن نصر، ثنا يزيد بن هارون، به.

ثلاثتهم (عبد الرزاق، وزائدة، ويزيد بن هارون) عن هشام بن حسان، به.

والطبراني في معجمه الكبير (٢٣٢/٢٢- ح ٦٠٨) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، والدارقطني في سننه (٢٨١/٢- ح ١٥٣٤) حدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، ثنا عبدالرحمن بن مهدي، وأيضًا في[2] (٢٨١/٢- ح ١٥٣٥) حدثنا أبو بكر، ثنا علي بن حرب، وحاجب بن سليمان، قالا: ثنا وكيع، وأيضًا في[3] (٢٨٢/٢- ح ١٥٣٦) حدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا محمد بن أحمد بن الجنيد، ثنا أبو عاصم، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى[4] (٤٢٨/٢- ح ٣٦٤٦)

---

(١) وقال: «حديث يزيد بن الأسود حديث حسن صحيح».

(٢) وقال: «خالفهما أبو عاصم النبيل، عن الثوري». وسيأتي بمشيئة الله في الحكم على الحديث.

(٣) خالفه أصحاب الثوري، ومعه أصحاب يعلى بن عطاء منهم، شعبة، وهشام بن حسان، وشريك، وغيلان بن جامع، وأبو خالد الدالاني، ومبارك بن فضالة، وأبو عوانة، وهشيم وغيرهم، رووه عن يعلى بن عطاء، مثل قول وكيع، وابن مهدي.

(٤) قال الدارقطني: خالفه أصحاب الثوري ومعهم أصحاب يعلى بن عطاء منهم: شعبة وهشام بن حسان وشريك وغيلان بن جامع وأبو خالد الدالاني ومبارك بن فضالة وأبو عوانة وهشيم وغيرهم ورووه عن يعلى بن عطاء مثل قول وكيع، يعني عن سفيان قال علي: ورواه حجاج بن أرطاة، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله =

كما أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ، ثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا محمد بن أحمد بن الجنيد، ثنا أبو عاصم، وأيضًا في[1] (٤٢٨/٢- ح ٣٦٤٥) وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، به.

خمستهم (عبدالرزاق، وعبدالرحمن بن مهدي، ووكيع، وأبو عاصم، والحسين بن حفص) عن الثوري، به.

والطبراني في معجمه الكبير (٢٣٣/٢٢- ح ٦١٢) حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، أنا حماد بن سلمة

خمستهم (شعبة، وهشيم، وهشام بن حسان، والثوري، وحماد بن سلمة) قالوا: حدثنا يعلى بن عطاء، به.

والدارقطني في سننه (٢٨٢/٢- ح ١٥٣٩ - ١٥٤٠) حدثنا ابن أبي داود، نا عمر بن حفص الوصابي، ح وحدثنا الحسين بن إسماعيل، ومحمد بن سليمان النعماني، قالا: نا محمد بن عمرو بن حنان، قالا: نا بقية: حدثني إبراهيم بن ذي حماية، حدثني عبدالملك بن عمير، به.

كلاهما (يعلى بن عطاء، وعبدالملك بن عمير) عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه به.

---

= بن عمرو، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نحوه قال: «فيكون لكما نافلة، والتي في رواحلكم فريضة».

قال الدارقطني: حدثناه أبو بكر النيسابوري وغيره، قالوا: ثنا علي بن حرب ثنا ابن نمير، عن حجاج بذلك قال الشيخ رَحِمَهُ اللهُ: أخطأ حجاج بن أرطاة، في إسناده وإن أصاب في متنه، والصحيح رواية الجماعة، وذكر الشافعي رَحِمَهُ اللهُ في القديم احتجاج من احتج بحديث يعلى بن عطاء، ثم قال: وهذا إسناد مجهول. وإنما قال ذلك والله أعلم؛ لأن يزيد بن الأسود ليس له راو غير ابنه جابر بن يزيد، ولا لجابر بن يزيد راو غير يعلى بن عطاء، وكان يحيى بن معين، وجماعة من الأئمة يوثقون يعلى بن عطاء، وهذا الحديث له شواهد قد تقدم ذكرها، فالاحتجاج به، وبشواهده صحيح، والله أعلم.

(١) هكذا رواه عبدالرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح وغيرهما، عن سفيان الثوري وخالفهم أبو عاصم النبيل فرواه عن سفيان.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **زياد بن أيوب**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث والعشرين.

٢- **هشيم**: ثقة كثير التدليس. تقدم في الحديث السابع.

٣- **يعلى بن عطاء**: هو يعلى بن عطاء العامري الليثي الطائفي. نزيل واسط.

روى عن: أبيه وجابر بن يزيد السوائي، ووكيع بن عدس، وغيرهم.

وعنه: شعبة، وهشيم، ويزيد بن هارون، وغيرهم[١].

قال ابن سعد[٢]، «ويحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث»[٣]، وقال ابن حجر: ثقة[٤].

روى له البخاري في جزء القراءة، وبقية الخمسة، وتوفي ١٢٠هـ[٥].

**النتيجة**: ثقة.

٤- **جابر بن يزيد السوائي**: هو جابر بن يزيد بن الأسود السوائي، ويقال: الخزاعي.

روى عن: أبيه.

وعنه: يعلى بن عطاء، قال ابن المديني: لم يرو عنه غيره[٦]. وذكر الدارقطني في سننه أنه روى عنه عبد الملك بن عمير[٧].

قال النسائي: ثقة[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال ابن حجر: صدوق.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري. (٤١٥/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٩٣/٣٢).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣١٠/٧).

(٣) انظر: الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٠٢/٩).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٦٠٩- برقم ٧٨٤٥).

(٥) التاريخ الأوسط (٢٢٨/٣)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣٤٢/٣).

(٦) التاريخ الكبير. للبخاري (٢١٠/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٦٥/٤).

(٧) سنن الدارقطني (٢٨٢/٢- ح ١٥٣٩- ١٥٤٠).

(٨) تهذيب الكمال. للمزي (٤٦٥/٤).

(٩) الثقات. لابن حبان (١٠٢/٤).

روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي، من الثالثة[١].

**النتيجة:** ثقة.

٥- **أبوه:** يزيد بن الأسود، السوائي، ويقال: الخزاعي، ويقال: العامري صحابي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٢]، حليف قريش، أسلم بعد حنين. روى عنه ابنه جابر.

روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي[٣].

وقد تابع هشيم بن بشير في الطرق التي ساقها ابن خزيمة كل من: سفيان الثوري، وشريك بن عبدالله، وشعبة، وهشام بن حسان.

١- **سفيان الثوري:** ثقة ربما دلس. تقدم في الحديث الثالث.

٢- **شريك[٤] بن عبدالله:** هو شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي، أبو عبدالله الكوفي القاضي.

روى عن: سلمة بن كهيل، وسماك بن حرب، وأبي إسحاق، وغيرهم.

وعنه: ابن المبارك، ووكيع، وعبد الرحمن بن مهدي، وخلق[٥].

وثقه العجلي[٦]، «وابن معين، وقال أبو حاتم: صدوق له أغاليط، وقال أبو زرعة عن شريك يحتج بحديثه، قال كان كثير الحديث صاحب وهم، يغلط أحيانًا»[٧]، وقال ابن حبان: وكان في آخر أمره يخطئ فيما يروي، تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط مثل يزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة[٨]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرًا تغير حفظه، منذ ولي

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر(١٣٧- برقم ٨٧٧).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥٣/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٨٢/٣٢).

(٣) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٢٧٧٥/٥)، والإصابة في تمييز الصحابة. لابن حجر (٣٨٨/١١).

(٤) شريك: بفتح أوله وكسر ثانيه. الإكمال. لابن ماكولا (٤٩/٥).

(٥) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٣٧/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٦٢/١٢).

(٦) معرفة الثقات. للعجلي (٤٥٣/١).

(٧) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٦٧/٤).

(٨) الثقات. لابن حبان (٤٤٤/٦).

القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابدًا شديدًا على أهل البدع[1]. روى له البخاري تعليقًا، وبقية الجماعة، وتوفي ١٧٧هـ، وقيل: ١٧٨هـ[2].

**النتيجة**: صدوق، سماع المتقدمين بواسط ليس فيه تخليط، بخلاف سماع المتأخرين بالكوفة يخطئ كثيرًا.

٣- **شعبة**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس.

٤- **هشام بن حسان**: هو هشام بن حسان الأزدي القردوسي[3]، أبو عبدالله البصري.

روى عن: ابن سيرين، والحسن، وحميد بن هلال، وجماعة.

وعنه: ابن عيينة، وروح بن عبادة، وأبو عاصم، ومكي بن إبراهيم، وغيرهم[4].

قال العجلي، وابن معين: ثقة[5]، «وقال مرة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: كان هشام بن حسان صدوقًا وكان يثبت في رفع الحديث، عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قلت ما تقول فيه؟ قال: يكتب حديثه»[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7] وقال ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن، وعطاء مقال لأنه قيل: كان يرسل عنهما[8]. روى له الجماعة، وتوفي ١٤٧هـ، وقيل: ١٤٨هـ[9].

**النتيجة**: ثقة إلا عن الحسن، وعطاء، يرسل.

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٦٦- برقم ٢٧٨٧).

(٢) التاريخ الأوسط. للبخاري (٧١٦/٤)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦٤٢/٤).

(٣) القردوسي: بضم القاف، والدال المهملة. تقييد المهمل وتمييز المشكل. للغساني (٤٢٨/٢).

(٤) التاريخ الكبير (١٩٧/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٨١/٣٠).

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (٢٢٣).

(٦) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥٥/٩-٥٦).

(٧) الثقات. لابن حبان (٥٦٦/٧).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٧٢- برقم ٧٢٨٩).

(٩) التاريخ الأوسط. للبخاري (٤٧٥/٣)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٩٩٩/٣).

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورجاله ثقات، وهشيم بن بشير قد صرح بالتحديث، عن يعلى بن عطاء، وتابعه متابعة تامة، سفيان الثوري، وشريك النخعي، وشعبة، وهشام بن حسان، وجميعهم ثقات غير شريك.

وقد عمل بهذا الحديث جماعة من أهل العلم[1].

قال الحافظ ابن حجر[2]: «صححه ابن السكن، كلهم من طريق يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه، وقال الشافعي في القديم إسناده مجهول. قال البيهقي لأن يزيد بن الأسود، ليس له راو، غير ابنه، وليس لابنه جابر، راوٍ غير، يعلى قلت: يعلى من رجال مسلم، وجابر وثقه النسائي، وغيره، وقد وجدنا لجابر بن يزيد، راويًا غير، يعلى أخرجه ابن منده في المعرفة[3]، من طريق بقية، عن إبراهيم بن ذي حماية، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر»[4].

قلت: هذه متابعة تامة، لا بأس بإسنادها، فبقية صدوق كثيرالتدليس[5]، وابن ذي حماية ما به بأس[6]، وعبدالملك بن عمير ليس به بأس[7].

---

(١) قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وهو قول غير واحد من أهل العلم، وبه يقول سفيان الثوري، والشافعي، وأحمد، وإسحاق، قالوا: إذا صلى الرجل وحده، ثم أدرك الجماعة فإنه يعيد الصلوات كلها في الجماعة، وإذا صلى الرجل المغرب وحده ثم أدرك الجماعة، قالوا: فإنه يصليها معهم ويشفع بركعة، والتي صلى وحده، هي المكتوبة عندهم. جامع الترمذي (١/٤٢٤- ح ٢١٩).

(٢) تلخيص الحبير. لابن حجر (٢/٧٢- ح ٥٦٣)، وقال الألباني: صحيح. مشكاة المصابيح(١/٣٦٢)، وقال الأنؤوط: إسناده صحيح. مسند الإمام أحمد(٢٩/١٩- ح ١٧٤٧٤).

(٣) يريد كتاب معرفة الصحابة. لابن مندة. ولم أجده في المطبوع بتحقيق د. عامر حسن.

(٤) انظر: سنن الدارقطني (٢/٢٨٢- ح ١٥٣٩- ١٥٤٠).

(٥) انظر: الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١/١٣٥)، والمجروحين. لابن حبان (١/٢٠٠)، وتقريب التهذيب. لابن حجر (١٢٦- برقم ٧٣٤).

(٦) انظر: الجرح والتعديل (٢/١١٣)، وذكره ابن حبان في الثقات (٦/١٣)، ووثقه الطبراني في المعجم الصغير (١/٢٣).

(٧) انظر: الجرح والتعديل (٥/٣٦٠)، والكاشف. للذهبي (١/٦٦٧- برقم ٣٤٦٨)، وتقريب التهذيب. (٣٦٤- برقم ٤٢٠٠).

وله شواهد منها ما رواه مسلم في صحيحه[1] قال: حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد (ح) قال: وحدثني أبو الربيع الزهراني، وأبو كامل الجحدري، قالا: حدثنا حماد، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال لي رسول الله: «كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها؟ أو يميتون الصلاة عن وقتها؟» قال: قلت: فما تأمرني؟ قال: «صل الصلاة لوقتها، فإن أدركتها معهم، فصل، فإنها لك نافلة». ولم يذكر خلف: عن وقتها.

وعند ابن أبي شيبة قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن زيد بن أسلم، عن بشر، أو بسر بن محجن الديلي، عن أبيه، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ بنحوه[2]. وإسناده حسن.

قلت الأقرب والله أعلم: وأما قول الشافعي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إسناده مجهول، فلا يضر لصحة إسناده.

قال ابن حجر: «وخالفهم كلهم أبو عاصم، فرواه عن سفيان الثوري، بسنده، وقال في آخره: (وليجعل التي صلى في بيتة نافلة)، حدثناه أبو بكر النيسابوري، ثنا محمد بن أحمد بن الجنيد، ثنا أبو عاصم بذلك. وخالف في إسناده الجماعة كلهم: حجاج بن أرطاة، فرواه، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقد مضى»[3].

قلت والأقرب والله أعلم: أن زيادة أبو عاصم النبيل (وليجعل التي صلى في بيته نافلة) زيادة شاذة لمخالفتها رواية الثقات الذي رووا عن سفيان الثوري، وهم وكيع، وعبدالرحمن بن مهدي، والحسين بن حفص، والذين رووا عن يعلى بن عطاء غير الثوري، فقد جاءت روايات الثقات بجعل التي في المسجد نافلة.

قال ابن عدي: «هكذا قال حجاج عن يعلى بن عطاء، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، وأخطأ في الإسناد، وكان هذا الإسناد أسهل عليه، لأن يعلى بن عطاء يروي، عن

---

(١) رواه مسلم. ك: المساجد ومواضع الصلاة. باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار (١/٤٤٨- ح ٦٤٨).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة. كتاب الرد على أبي حنيفة. باب اقتداء المتنفل بالإمام في الفجر (١٤/١٨٦- ح ٣٧٣٣١).

(٣) إتحاف المهرة. لابن حجر (١٣/٧٠٣- ح ١٧٣٣٠).

أبيه، عن عبدالله بن عمرو، أحاديث، وإنما روى هذا الحديث الثقات، عن يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه قال أبصر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رجلين في المسجد فذكره»[1].

قلت: ولذلك رواية حجاج بن أرطاة منكرة.

ولم يخرج البخاري، ومسلم الحديث[2] في صحيحيهما لأن جابر بن يزيد السوائي ليس شرطهما، ويعلى بن عطاء كذلك ليس من رجال البخاري، وأما مسلم فخرج له في ثلاثة مواضع[3].

---

(١) الكامل في الضعفاء. لابن عدي (٢/٥٢٦).

(٢) الحديث التاسع والعشرون.

(٣) كتاب الصلاة (١/٣١٠- ح ٤١٦)، وكتاب السلام (٣/١٤٦٦- ح ١٨٣٥)، وكتاب الإمارة (٤/١٧٥٣- ح ٢٢٣١).

## الحديث الثلاثون

**قال ابن خزيمة: نا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، ثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُمَارَةَ الْحَنَفِيِّ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ[١] فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ، وَكُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ»[٢].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا ابن خزيمة، نا محمد بن رافع، به. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة[٣].

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا روح بن عبادة، ثنا ثابت بن عمارة، به[٤]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة من غير زيادة (وكل عين زانية).

وقال الحاكم: هذا حديث أخرجه الصغاني في التفسير عند قوله تعالى: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ﴾ [النور: ٣٠] وهو صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

### التخريج العام للحديث:

أخرجه الترمذي[٥] في سننه (١٠٦/٥- ح ٢٧٨٦) عن محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤١/٧- ح ٢٧١٦) عن علي

---

(١) استعطرت: أي استعملت العطر وهو الطيب. انظر: النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٢٥٦/٣)، ولسان العرب. لابن منظور (٥٨٢/٤).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن. باب التغليظ في تعطر المرأة عند الخروج ليوجد ريحها وتسمية فاعلتها زانية ... الخ. (٩١/٣- ح ١٦٨١)، وإتحاف المهرة. لابن حجر (٤٨/١٠- ح ١٢٢٤٨).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحدود. باب الزنى وحده. (٢٧٠/١٠- ح ٤٤٢٤).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: التفسير. باب تفسير سورة النور. (٤٣٠/٢- ح ٣٤٩٧).

(٥) وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

بن معبد، وأبو أمية قالا: حدثنا روح بن عبادة، وأيضًا في (٤٧٨/١١- ح ٤٥٥٣) عن علي بن معبد، حدثنا روح بن عبادة، والبيهقي في سننه الكبرى (٣٤٩/٣- ح ٥٩٧٥) أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو حامد بن بلال، ثنا أحمد بن منصور، ثنا النضر بن شميل، به.

ثلاثتهم (يحيى، وروح، والنضر) عن ثابت بن عمارة، قال: سمعت غنيم بن قيس، يقول: سمعت أبا موسى الأشعري به.

وأحمد في مسنده (٣٤٩/٣٢- ح ١٩٥٧٨)، وأبو داود بنحوه في سننه (٧٩/٤- ح ٤١٧٣) حدثنا مسدد، والروياني بنحوه في مسنده (٣٦٢/١- ح ٥٥١) نا محمد بن بشار، به.

ثلاثتهم (أحمد، ومسدد، ومحمد بن بشار) قالوا: حدثنا يحيى بن سعيد، وأحمد في مسنده (٤٨٣/٣٢- ح ١٩٧١١) حدثنا مروان بن معاوية، وأيضًا في (٥٢٣/٣٢- ح ١٩٧٤٧) حدثنا عبد الواحد وروح بن عبادة، والبزار بنحوه في مسنده البحر الزخار (٤٧/٨- ح ٣٠٣٣) حدثنا عمرو بن علي، قال: أخبرنا محمد بن أبي عدي، والنسائي في سننه الكبرى (٣٤٩/٨- ح ٩٣٦١) وفي سننه الصغرى (١٥٣/٨- ح ٥١٢٦) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد، به.

ستتهم (يحيى، ومروان، وعبد الواحد، وروح، وخالد، وابن أبي عدي) عن ثابت بن عمارة، قال: سمعت غنيم بن قيس، يقول: سمعت أبا موسى الأشعري به، بدون قوله: «كل عين زانية».

وأحمد في مسنده (٢٧٣/٣٢- ح ١٩٥١٣) حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، وأيضًا في (٤١٦/٣٢- ح ١٩٦٤٦)، والروياني في مسنده (٣٦١/١- ح ٥٥٠) نا محمد بن بشار، به.

كلاهما (أحمد، ومحمد بن بشار) قالا: حدثنا يحيى، وأحمد في مسنده (٥٢٤/٣٢- ح ١٩٧٤٨) حدثنا عبد الواحد، وروح، والبزار في مسنده البحر الزخار (٤٨/٨- ح ٣٠٣٤) وأخبرنا عمرو بن علي، قال: أخبرنا ابن أبي عدي، به.

خمستهم (مروان، ويحيى، وعبد الواحد، وروح، وابن أبي عدي) عن ثابت بن عمارة، قال: سمعت غنيم بن قيس، يقول: سمعت أبا موسى الأشعري به، مختصرًا بلفظ: «كل عين زانية».

والدارمي[(١)] في سننه (٣/١٧٣٠- ح ٢٦٨٨) أخبرنا أبو عاصم، عن ثابت بن عمارة به، موقوفًا على أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن رافع**: ثقة. تقدم في الحديث الحادي والعشرون.

٢- **النضر بن شميل**: هو النضر بن شميل بن خرشة، أبو الحسن المازني البصري.

روى عن: حميد الطويل، وهشام بن عروة، وأبو عامر الخزاز، وغيرهم.

وعنه: يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه، والحسين بن حريث، وسواهم[(٢)].

وثقه ابن سعد[(٣)]، وابن معين، وابن المديني، وأبو حاتم[(٤)]، وقال الذهبي: ثقة إمام صاحب سنة[(٥)]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت[(٦)]. روى له الجماعة، وتوفي ٢٠٤هـ[(٧)].

**النتيجة**: ثقة ثبت.

٣- **ثابت بن عمارة**: هو ثابت بن عمارة الحنفي البصري، يكنى أبا مالك.

روى عن: غنيم بن قيس، وزرارة بن أوفى، وأبي الحوراء ربيعة السعدي، وغيرهم.

وعنه: ابن المبارك، وخالد بن الحارث، ويحيى القطان، وجماعة[(٨)].

«قال أحمد: ليس به بأس، وابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ليس عندي بالمتين، وقال النسائي: لا بأس به»[(٩)].

---

(١) ثم قال: «وقال أبو عاصم: يرفعه بعض أصحابنا». قلت: يعني أبوعاصم النبيل البصري.

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٨/٩٠)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٩/٣٨٢).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٣٧٣).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٨/٤٧٧).

(٥) الكاشف. للذهبي (٢/٣٢٠- برقم ٥٨٣١).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٦٢- برقم ٧١٣٥).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٧٤٨)، ووفيات الأعيان. لابن خلكان (٥/٣٩٧).

(٨) الكنى والأسماء. لمسلم (٢/٧٥٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤/٣٦٦).

(٩) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢/٤٥٥)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/٣٣٥)

وقال أبو داود: ثقة[1]، وقال الذهبي: صدوق[2]، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين[3].

روى له أبوداود، والترمذي، والنسائي، وتوفي ١٤٩هـ[4].

**النتيجة:** صدوق فيه لين.

٤- **غنيم[5] بن قيس:** هو غنيم بن قيس أبو العنبر، المازني، الكعبي، البصري. أدرك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[6]، ووفد على عمر، وغزا مع عتبة بن غزوان.

روى عن: أبيه، وسعد بن أبي وقاص، وأبي موسى الأشعري.

وعنه: ثابت بن عمارة، وسليمان التيمي، وخالد الحذاء، وغيرهم[7].

قال ابن سعد: وكان ثقة قليل الحديث[8]، وقال النسائي: ثقة[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال ابن حجر: مخضرم ثقة[11].

روى له مسلم، والأربعة، وتوفي ٩٠هـ[12].

**النتيجة:** ثقة.

٥- **أبو موسى الأشعري:** هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار اليماني، أبو

---

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٣٥٠/١).

(٢) الكاشف. للذهبي (٢٨٢/١- برقم ٦٩١).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٣٢- برقم ٨٢٣).

(٤) مشاهير علماء الأمصار. لابن حبان (٢٤٤)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٨١/٣).

(٥) غنيم: بالتصغير. تقييد المهمل وتمييز المشكل. للغساني (٤٠٢/٢).

(٦) أدرك عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولايصح له رؤية، ولاصحبة. انظر: تاريخ ابن يونس. لابن يونس المصري (٣٩٠/١)، معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٢٢٧٦/٤)، والإصابة. لابن حجر (٢٥٩/٥).

(٧) التاريخ الكبير.للبخاري (١١٠/٧)، الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥٨/٧).

(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٨٩/٧).

(٩) تهذيب الكمال. للمزي (١٢٠/٢٣).

(١٠) الثقات. لابن حبان (٢٩٣/٥)، وقال له صحبه.

(١١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٤٣- برقم ٥٣٦٥).

(١٢) تاريخ الإسلام. للذهبي (١١٥٦/٢)، وتاريخ خليفة خياط (١٩٣).

موسى الأشعري صاحب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قدم عليه مسلمًا سنة سبع، مع أصحاب السفينتين[1] من الحبشة، وكان قدم مكة، فحالف بها أبا أحيحة سعيد بن العاص، ثم رجع إلى بلاده، ثم خرج منها في خمسين من قومه قد أسلموا، فألقتهم سفينتهم والرياح إلى أرض الحبشة، فأقاموا عند جعفر بن أبي طالب، ثم قدموا معه[2].

روى عنه: أنس، وربعي بن حراش، وسعيد بن المسيب، وزهدم الجرمي، وخلق كثير.

روى له الجماعة، وتوفي ٤٤هـ[3].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، من أجل ثابت بن عمارة الحنفي، فهو صدوق فيه لين، ومدار الإسناد عليه، وقد تفرد به، وبقية رجاله ثقات.

وأما زيادة «كل عين زانية» فقد جاءت عند خمسة من الرواة وهم: مروان، ويحيى، وعبدالواحد، وروح، وابن أبي عدي، جميعهم ثقات عن ثابت بن عمارة، ويشهد لها ما رواه مسلم، وغيره عن أبي هريرة: أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا، أدرك ذلك لا محالة، فزنا العينين النظر، وزنا اللسان النطق، والنفس تمنى وتشتهي، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه»[4].

وأما الرواية التي جاءت، عند الدارمي[5] موقوفة على أبي موسى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فقد خالف

---

(١) السفينتان: هما السفينة التي قدم عليها الأشعريون، والسفينة التي قدم عليها جعفر بن أبي طالب، وأصحابه من الحبشة. انظر: الاستيعاب. لابن عبد البر (١٧٦٣/٤).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٦٢/٢)، والمعرفة والتاريخ. للفسوي (٢٦٧/١).

(٣) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (١٧٤٩/٤)، والإصابة. لابن حجر (١٨١/٤).

(٤) رواه مسلم. ك: القدر. باب قدر على آدم حظه من الزنى وغيره (٢٠٤٦/٤- ح ٢٦٥٧)، وأحمد (١٥٢/١٣- ح ٧٧١٩)، وابن حبان في صحيحه (٢٦٧/١٠- ح ٤٤٢٠).

(٥) سنن الدارمي (١٧٣٠/٣- ح ٢٦٨٨).

فيها أبو عاصم النبيل، فقد جاءت عن سبعة من الرواة، عن ثابت بن عمارة وهم: وكيع، ويحيى بن سعيد، ومروان بن معاوية، وعبدالواحد، وخالد بن الحارث، وروح بن عبادة، وابن أبي عدي، وكلهم ثقات، فكان الخطأ من أبي عاصم في وقفه، على أبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قلت: والراجح في رواية أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الرفع لقرينة الأكثرية، ولأنه الأصل في حال الاختلاف، بين الرفع والوقف[1].

وأما البخاري، مسلم فلم يخرجا الحديث لأمرين:

الأول: أن ثابت بن عمارة الحنفي ليس من رجالهما، وغنيم بن قيس، أخرج له مسلم في المتابعات حديثًا[2]، ولم يخرج له البخاري.

الثاني: أن الحديث اختلف فيه بين الرفع والوقف كما سبق.



(١) انظر النكت على ابن الصلاح (٦٠٤/٢ - ٦٠٥) قال: «وما اختاره ابن سيد الناس سبقه إلى ذلك شيخه ابن دقيق العيد فقال في مقدمة شرح الإلمام: من حكى عن أهل الحديث، أو أكثرهم أنه إذا تعارض رواية مرسل، ومسند، أو رافع، وواقف، أو ناقص، وزائد أن الحكم للزائد، فلم يصب في هذا الإطلاق، فإن ذلك ليس قانونًا مطردًا وبمراجعة أحكامهم الجزئية صواب ما نقول.

وبهذا جزم الحافظ العلائي فقال: كلام الأئمة المتقدمين في هذا الفن، كعبدالرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان، وأحمد بن حنبل، والبخاري، وأمثالهم يقتضي أنهم لا يحكمون في هذه المسألة بحكم كلي ... إلخ».

وانظر: فتح المغيث. للسخاوي (٢١٩/١)، وانظر: التبصرة والتذكرة. لزين الدين العراقي (٢٣٣/١)، وتوضيح الأفكار. للصنعاني (٣١٢/١).

(٢) مسلم. ك: الحج. باب جواز المتعة (٨٩٨/٢- ح ١٢٢٥).

## الحديث الحادي والثلاثون

**قال ابن خزيمة: نا أَبُو مُوسَى، نا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، ثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُوَرِّق، عَنْ أَبِي الْأَحْوَص، عَنْ عَبْدِالله، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ عَوْرَةٌ، فَإِذَا خَرَجَتِ اسْتَشْرَفَهَا[١] الشَّيْطَانُ، وَأَقْرَبُ مَا تَكُونُ مِنْ وَجْهِ رَبِّهَا وَهِيَ فِي قَعْرِ بَيْتِهَا»[٢].**

**وأخرجه ابن خزيمة من ثلاثة طرق أخرى:**

**الثاني**: نا أحمد بن المقدام، ثنا المعتمر قال: سمعت أبي يحدث، عن قتادة، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود[٣]، بلفظ: «المرأة عورة، وإنها إذا خرجت استشرفها الشيطان، وإنها لا تكون إلى وجه الله أقرب منها في قعر بيتها»، أو كما قال.

**الثالث**: نا محمد بن يحيى، نا محمد بن عثمان يعني الدمشقي، ثنا سعد[٤] بن بشير، عن قتادة، عن مورق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله[٥]، بمثله.

وقال أبو بكر: وإنما قلت: ولا، هل سمع قتادة هذا الخبر،عن أبي الأحوص لرواية سليمان التيمي هذا الخبر، عن قتادة عن أبي الأحوص؛ لأنه أسقط مورقًا من الإسناد، وهمام، وسعيد بن بشير أدخلا في الإسناد مورقًا، وإنما شككت أيضًا في صحته لأني لا أقف على سماع قتادة هذا الخبر من مورق.

**الرابع**: نا أبو موسى، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا همام، عن قتادة، به. بلفظ «صلاة المرأة في مخدعها[٦] أفضل من صلاتها في بيتها، وصلاتها في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها».

---

(١) استشرفها: أي زينها في نظر الرجال، وقيل أي نظر إليها ليغويها ويغوي بها. والأصل في الاستشراف رفع البصر للنظر إلى الشيء، وبسط الكف فوق الحاجب. انظر: لسان العرب. لابن منظور (٣٠٢/١٣)، وقوت المغتذي. للسيوطي (٣٤٣/١)، وتحفة الأحوذي. للمباركفوري (٢٨٣/٤).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن. باب اختيار صلاة المرأة في بيتها على صلاتها في المسجد ... الخ. (٩٣/٣- ح ١٦٨٥)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٤١٧/١٠- ح ١٣٠٦١).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٩٣/٣- ح ١٦٨٦).

(٤) هكذا في المطبوع في صحيح ابن خزيمة. بتحقيق الأعظمي، والصواب: سعيد بن بشير.

(٥) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٩٤/٣- ح ١٦٨٧).

(٦) المخدع: هو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير، وتضم ميمه وتفتح. انظر: مجمل اللغة. لابن فارس =

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا أحمد بن المقدام العجلي حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يحدث، عن قتادة، عن أبي الأحوص عن عبد الله[(١)]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة إلا الجملة الأخيرة «وإنها لا تكون إلى وجه الله أقرب منها في قعر بيتها».

**الثاني:** من طريق ابن خزيمة، قال: حدثنا محمد بن المثنى.[(٢)]، وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد الأصبهاني، ثنا أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا همام، عن قتادة، به. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الرابع.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه، وقد احتجا جميعًا بالمورق بن مشمرج العجلي[(٣)].

**۞ التخريج العام للحديث:**

أخرجه الترمذي[(٤)] مختصرًا في سننه (٤٦٨/٣- ح ١١٧٣) حدثنا محمد بن بشار، والبزار[(٥)] في مسنده البحر الزخار (٤٢٨/٥- ح ٢٠٦١) حدثنا محمد بن المثنى، وأيضًا في

---

= (٢٧٩/١)، والنهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (١٤/٢)، ولسان العرب. لابن منظور (٦٥/٨).

(١) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحظر والإباحة. ذكر الأخبار عما يجب على المرأة من لزوم قعر بيتها. (٤١٢/١٢- ح ٥٥٩٨).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. (٤١٣/١٢- ح ٥٥٩٩).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصلاة. باب في فضل الصلوات الخمس (٣٢٨/١- ح ٧٥٧).

(٤) وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

(٥) وقال: «وهذه الأحاديث أخرجها لنا الجراح بن مخلد من كتاب ذكر أنه أصله، عن عمرو بن عاصم، مدرجة بإسناد واحد، فأنكرنا عليه حديث صلاة الوسطى صلاة العصر، وكان هذا الكلام في وسط الأحاديث، و لم أر أحدًا تابع الجراح على هذه الرواية».

(٤٢٩/٥- ح ٢٠٦٥) حدثنا الجراح بن مخلد، به.

ثلاثتهم (محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، والجراح بن مخلد) قالوا: حدثنا عمرو بن عاصم قال: حدثنا همام، به.

والطبراني في معجمه الكبير (١٠٨/١٠- ح ١٠١١٥) وكذا في معجمه الأوسط[1] (١٠١/٨- ح ٨٠٩٦) حدثنا موسى بن هارون، نا محمد بن أبان الواسطي، نا سويد أبو حاتم، به.

كلاهما (همام، وسويد أبو حاتم) عن قتادة، عن مورق العجلي، عن أبي الأحوص، به.

والبزار[2] في مسنده البحر الزخار (٤٢٨/٥- ح ٢٠٦٢) حدثناه محمد بن المثنى، قال: نا عمرو بن عاصم، قال: نا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي الأحوص، به.

وابن أبي شيبة في مصنفه (١٥٧/٢- ح ٧٦١٦) حدثنا وكيع، ثنا سليمان بن المغيرة، والطبراني في معجمه الكبير (٢٩٥/٩- ح ٩٤٨١) حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا أبو هلال، به.

كلاهما (سليمان بن المغيرة، وأبو هلال) عن حميد بن هلال، به.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٥٣/٤- ح ١٧٧١٠) حدثنا أبو الأحوص[3]، عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص بنحوه، والطبراني في معجمه الكبير (١٨٥/٩، ٢٩٤- ح ٨٩١٤، ٩٤٨٠) حدثنا محمد بن حيان المازني، ثنا عمرو بن مرزوق، أنا شعبة، عن أبي إسحاق بنحوه، وأيضًا في (٢٩٤/٩- ح ٩٤٧٨) حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، ثنا إبراهيم الهجري، به.

---

(١) وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سويد أبو حاتم وهمام وسعيد بن بشير، تفرد به عن همام: عمرو بن عاصم الكلابي، وتفرد به عن سعيد: أبو الجماهر».

(٢) وقال البزار: «وحديث مورق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، «أن المرأة عورة»، لا نعلم رواه عن قتادة إلا همام».

(٣) أبو الأحوص: سلام بن سليم الحنفي مولاهم، أبو الأحوص الكوفي. من شيوخ ابن أبي شيبة. ثقة.

ثلاثتهم (حميد بن هلال، وأبو إسحاق، وإبراهيم الهجري) عن أبي الأحوص به، موقوفًا على عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من قوله.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **أبو موسى محمد بن المثنى**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٢- **عمرو بن عاصم**: هو عمرو بن عاصم بن عبيدالله بن الوازع الكلابي القيسي، أبو عثمان البصري.

روى عن: حماد بن سلمة، وشعبة، وهمام بن يحيى، وغيرهم.

وعنه: البخاري، وعبدالقدوس بن محمد، وعلي بن نصر، وغيرهم[(١)].

قال ابن سعد[(٢)]: ثقة، وقال ابن معين: صالح[(٣)]، وفي رواية قال: ثقة، وقال: أراه كان صدوقًا[(٤)]، وقال النسائي: ليس به بأس[(٥)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٦)].

وقال أبو داود: لا أنشط بحديثه، ونقل عن بندار قوله: لولا فرقي من آل عمرو بن عاصم لتركت حديثه[(٧)]، ولذا قال ابن حجر: صدوق في حفظه شيء[(٨)].

روى له الجماعة، وتوفي ٢١٣هـ[(٩)].

**النتيجة**: صدوق، ولا يعارض قول أبي داود، وما نقله عن بندار، توثيق الأئمة له،

---

(١) تهذيب الكمال. (٢٢/٨٧)، ورجال مسلم. لابن منجويه (٢/٧٤).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٣٠٥)

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦/٢٥٠)

(٤) تاريخ بغداد. للخطيب (١٤/١٠٩)

(٥) تهذيب الكمال. للمزي (٢٢/٨٩)

(٦) الثقات. لابن حبان (٨/٤٨١)

(٧) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (٢٣٦)، وتعقب الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/٢٧٠) كلام بندار بقوله: وكذا قال فيك يابندار أبو داود، قال: لولا سلامة في بندار لتركت حديثه.

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٢٣- برقم ٥٠٥٥).

(٩) تاريخ الإسلام. للذهبي (٥/٤١٢) وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (١٠/١٩٨).

واحتجاج الشيخين بحديثه، ولذا وثقه الذهبي في غير موضع[(١)].

٣- **همام**: هو همام بن يحيى بن دينار العوذي المحلمي، أبو عبدالله، ويقال: أبو بكر، البصري.

روى عن: الحسن، وعطاء بن أبي رباح، وقتادة بن دعامة، وغيرهم.

وعنه: عبد الصمد بن عبد الوارث، وعمرو بن عاصم، ومحمد بن سنان، وغيرهم[(٢)].

قال ابن المديني[(٣)] وابن سعد[(٤)] والعجلي[(٥)]: ثقة، زاد ابن سعد: ربما غلط في الحديث، «وقال أحمد: همام ثبت في كل المشايخ، وقال ابن معين: ثقة صالح، قال أبو حاتم: ثقة صدوق في حفظه شئ، وهو في قتادة أحب إلي من حماد بن سلمة، ومن أبان العطار»[(٦)].

روى له الجماعة، وتوفي ١٦٤هـ، أو ١٦٥هـ[(٧)].

**النتيجة**: ثقة.

٤- **قتادة**: ثقة يدلس. تقدم في الحديث السادس والعشرين.

٥- **مورق**[(٨)]: هو مورق بن مشمرج[(٩)] العجلي. أبو المعتمر البصري، ويقال:

---

(١) قال في تذكرة الحفاظ (٢٨٧/١): الحافظ الثبت، وفي سير أعلام النبلاء (٢٥٦/١٠): الحافظ، أحد الأثبات. وقال في ميزان الاعتدال (٢٦٩/٣): صدوق مشهور، وفي من تكلم فيه وهو موثق (٤١٤): ثقة معروف، وقال في الرواة الثقات المتكلم فيهم (١٤٦): ثقة مشهور محتج به في الكتب الستة، وفي الكاشف (٨٠/٢- برقم ٤١٧٧): الحافظ.

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٣٧/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٠٢/٣٠).

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (٦٣).

(٤) الطبقات الكبرى (٢٨٢/٧)

(٥) معرفة الثقات. للعجلي (٣٣٤/٢)

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠٨/٩- ١٠٩).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٧٧٧/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٥٣٣/٤).

(٨) مورق: بضم الميم وفتح الواو وكسر الراء المشددة. الإكمال. لابن ماكولا (٢٣٢/٧)، وتقييد المهمل. للغساني (٤٥٢/٢).

(٩) مشمرج: بضم أوله وفتح المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم. انظر: تقييد المهمل وتمييز المشكل. =

الكوفي، ويقال: ابن عبدالله.

روى عن: أبي الدرداء، وأبي ذر، وابن عمر، وجندب رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وجماعة.

وعنه: توبة العنبري، وقتادة، وحميد الطويل، وغيرهم[(١)].

قال ابن سعد: كان ثقة عابدًا[(٢)]. قال النسائي: ثقة[(٣)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٤)]، وقال الذهبي: ثقة عابد مجاهد بار[(٥)]، وقال ابن حجر: ثقة عابد[(٦)]. روى له الجماعة، وتوفي ١٠٨هـ، وقيل: ١٠٥هـ في زمن ولاية ابن هبيرة[(٧)].

**النتيجة:** ثقة.

٦- **أبو الأحوص:** هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي، أبو الأحوص.

روى عن: ابن مسعود، وأبي موسى الأشعري، وأبي مسعود البدري، وغيرهم.

وعنه: مسروق مع تقدمه، والحكم بن عتيبة، وعلي بن الأقمر، وآخرون[(٨)].

وثقه ابن معين[(٩)]، والخطيب[(١٠)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(١١)]، وقال الذهبي: وثقوه[(١٢)]، وقال ابن حجر[(١٣)]: بفتح النون وسكون المعجمة، الجشمي بضم الجيم وفتح

---

= للغساني (٢/٤٥٢)، وتقريب التهذيب. لابن حجر، وسيأتي.

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٨/٥١)، تهذيب الكمال. للمزي (٢٩/١٦).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/١٦٠).

(٣) تهذيب الكمال. للمزي (٢٩/١٧).

(٤) الثقات. لابن حبان (٥/٤٤٦).

(٥) الكاشف. للذهبي (٢/٣٠٠- برقم ٥٦٧٤).

(٦) تقريب التهذيب (٥٤٩- برقم ٦٩٤٠).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٧٣٤)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/١٧١).

(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٦/٢١٨)، والأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (١/٣٩٧).

(٩) الجرح والتعديل (٧/١٤)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢/١٠١٩).

(١٠) تاريخ بغداد. للخطيب (١٤/٢٣١).

(١١) الثقات. (٥/٢٧٤).

(١٢) الكاشف (٢/١٠١- برقم ٤٣١٢).

(١٣) تقريب التهذيب (٤٣٣- برقم ٥٢١٨).

المعجمة، أبو الأحوص الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة من الثالثة، قتل قبل المائة في ولاية الحجاج على العراق. روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وبقية الأربعة.

**النتيجة:** ثقة.

٧- **عبدالله بن مسعود:** هو عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبدالرحمن، صحابي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كان إسلامه قديمًا حين أسلم سعيد بن زيد، وزوجته فاطمة أخت عمر بن الخطاب[١]، روى له الجماعة، وتوفي ٣٢، أو ٣٣هـ[٢].

**الإسناد الثاني:**

١- **أحمد بن المقدام:** هو أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث، أبو الأشعث العجلي البصري.

روى عن: حماد بن زيد، ومعتمر بن سليمان، ومحمد بن بكر، وغيرهم.

وعنه: البخاري، وابن صاعد، وابن خزيمة، وغيرهم[٣].

قال أبو حاتم: صالح الحديث محله الصدق[٤]، وقال النسائي: ليس به بأس[٥]، ووثقه صالح ابن جزرة[٦]، ومسلمة[٧]،وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال ابن حجر: صدوق صاحب حديث طعن أبو داود في مروءته[٩].

روى له البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وتوفي ٢٥٣هـ[١٠].

**النتيجة:** صدوق.

---

(١) معجم الصحابة. لابن قانع (٦٢/٢)، والاستيعاب. لابن عبدالبر (٩٨٧/٣).

(٢) تهذيب الكمال. للمزي (١٢١/١٦)، الإصابة. لابن حجر(٣٧٣/٦).

(٣) الكنى والأسماء. لمسلم (١٠٠/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٨٨/١).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٧٨/٢).

(٥) تسمية الشيوخ. للنسائي (٥٧).

(٦) تاريخ بغداد. للخطيب (٣٨١/٦).

(٧) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (١٤٣/١).

(٨) الثقات. لابن حبان (٣٢/٨).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٨٥- برقم ١١٠)، الطعن لمزاحه. انظر: المغني في الضعفاء. للذهبي (٦٠).

(١٠) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٤٤/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣٦/٦).

٢- **المعتمر**: هو معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل.

روى عن: عبدالملك بن عمير، ومنصور بن المعتمر، وأيوب السختياني، وجماعة.

وعنه: ابن مهدي، وأحمد، وإسحاق، وغيرهم(١).

وثقه العجلي(٢)، «وابن معين، وأبو حاتم، وزاد: صدوق»(٣)، وقال ابن حجر: ثقة(٤). روى له الجماعة، وتوفي ١٨٧هـ(٥).

**النتيجة**: ثقة.

٣- **أبوه**: سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري.

روى عن: أنس بن مالك، وأبي عثمان النهدي، وطاوس، وغيرهم.

وعنه: شعبة، والسفيانان، وجماعة(٦).

وثقه ابن سعد(٧)، والعجلي(٨)، «وأحمد، وابن معين»(٩)، وقال ابن حبان: كان من عباد أهل البصرة وصالحيهم ثقة وإتقانًا وحفظًا وسنة(١٠)، وقال ابن حجر: ثقة عابد(١١). روى له الجماعة الجماعة، وتوفي ١٤٣هـ(١٢).

**النتيجة**: ثقة.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٩/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٥٠/٢٨).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٢٨٦/٢).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤٠٢/٨-٤٠٣).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٣٩- برقم ٦٧٨٥).

(٥) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٧٣٩/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٩٧٩/٤).

(٦) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٠/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥/١٢).

(٧) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٨٨/٧).

(٨) معرفة الثقات. للعجلي (٤٣٠/١).

(٩) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٢٥/٤).

(١٠) الثقات. لابن حبان (٣٠٠/٤).

(١١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٥٢- برقم ٢٥٧٥).

(١٢) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٣١٠/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٨٧٩/٣).

وبقية الإسناد ثقات، وتقدموا.

**الإسناد الثالث:**

١- **محمد بن يحيى**: ثقة. تقدم في الحديث الأول.

٢- **محمد بن عثمان الدمشقي**: هو محمد بن عثمان الدمشقي أبو عبدالرحمن الكفرسوسي، لقبه أبو الجماهر.

روى عن: إسماعيل بن عياش، وسليمان بن بلال، وخليد بن دعلج، وغيرهم.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وعثمان الدارمي، خلق[١].

قال أبو حاتم: ثقة[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال ابن حجر: ثقة[٤]. روى له أبو داود، وابن ماجه، وتوفي ٢٢٤هـ[٥].

**النتيجة**: ثقة.

٣- **سعيد بن بشير**: هو سعيد بن بشير الأزدي، ويقال: النصري، مولاهم، أبو عبدالرحمن، ويقال: أبو سلمة، الشامي الدمشقي.

روى عن: قتادة، والزهري، وعمرو بن دينار، وغيرهم.

وعنه: أبو مسهر، وأسد بن موسى، وإسحاق بن أركون، وجماعة[٦].

الجارحون: قال ابن معين: ليس بشيء[٧]، وقال البخاري: يتكلمون في حفظه[٨]، قال

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١٨١/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٩٧/٢٦).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٥/٨).

(٣) الثقات. لابن حبان (٧٧/٩).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٩٦- برقم ٦١٣٥).

(٥) تاريخ الإسلام. للذهبي (٦٨٠/٥).

(٦) تهذيب الكمال. للمزي (٣٤٨/١٠).

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٩٤/٤).

(٨) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٦٠/٣).

ابن نمير: منكر الحديث، ليس بشئ، ليس بقوي الحديث، يروي عن قتادة المنكرات[1]، وقال أبو داود[2]، والنسائي[3]: ضعيف، وقال ابن حبان: وكان رديء الحفظ، فـاحش الخطـأ، يروي عن قتادة مالا يتابع عليه، وعن عمرو بن دينار ما ليس يعرف من حديثه[4]، وقال ابن حجر: ضعيف[5].

المعدلون: «قال شعبة: صدوق اللسان، وقال سفيان بن عيينة: كان حافظًا، وقـال دحيم: يوثقونه وكان حافظًا، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي، وأبا زرعة ذكرا سـعيد بـن بشير فقالا: محله الصدق عندنا.

قلت لهما: يحتج بحديثه؟ فقالا: يحتج بحديث ابن أبي عروبة والدستوائي، هذا شيخ يكتب حديثه، وقال: وسمعت أبي ينكر على من أدخله في كتاب الضعفاء وقال: يحول منه»[6].

روى له الأربعة، وتوفي ١٦٨هـ، وقيل: ١٧٠هـ[7].

**النتيجة:** ضعيف.

وبقية الإسناد ثقات، وتقدموا.

**الإسناد الرابع:**

وهم رجال الإسناد الأول، وتقدموا.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، من طريق همام، عن قتادة، به. وفيه عمرو بن عاصم، وهـو صدوق، وقتادة بن دعامة لم يصرح بالتحديث عن مورق العجلي، ولكن قال ابن أبي حاتم:

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤/٧).

(٢) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (٢٥٢).

(٣) الضعفاء والمتروكون. للنسائي (٥٢).

(٤) المجروحين. لابن حبان (١/٣١٩).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٣٤- برقم ٢٢٧٦).

(٦) الجرح والتعديل. (٤/٦-٧).

(٧) تاريخ الإسلام. للذهبي (٤/٣٧٣).

«سمعت أبي يقول قتادة، عن أبي الأحوص مرسل بينهما مورق»[(1)].

قلت: ولذا شكك ابن خزيمة في الطريق الثاني، في إسقاط مورق من الإسناد، فهو منقطع.

قال الدارقطني: «والموقوف هو الصحيح[(2)] من حديث أبي إسحاق، وحميد بن هلال، ورفعه صحيح[(3)] من حديث قتادة»[(4)].

وقد أشار إلى قبول المرفوع ابن رجب الحنبلي[(5)]، وقال الهيثمي: «رجاله موثقون»[(6)].

وقد تابع قتادة، أبو إسحاق السبيعي، عند البيهقي من طريق الحاكم قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، نا أبو علي صالح بن محمد البغدادي الحافظ، نا عبد الرحمن بن بشر الحكم، نا بهز بن أسد، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: النساء عورة، وإن المرأة لتخرج من بيتها بلباس يستشرفها الشيطان يقول: ما مررت بأحد إلا أعجبته، وإن المرأة لتلبس ثيابها فيقال لها: أين تريدين؟ فتقول: أعود مريضًا، أشهد جنازة، أصلي في مسجد، وما عبدت امرأة ربها بمثل أن تعبد في بيتها. قال أبو علي صالح: وهذا الحديث استفدناه بنيسابور[(7)].

قلت: وهذا الحديث صحيح مسلسل بالثقات الأعلام، من طريق بهز بن أسد، عن شعبة، عن أبي إسحاق، مرفوعًا، ولا يضر عنعنة أبي إسحاق، لأنه من طريق شعبة[(8)]، وقد

---

(١) المراسيل. لابن أبي حاتم (١٧٤).

(٢) أسانيدها صحيحة غير واحد وهو ما جاء من طريق إبراهيم الهجري لأنه لين الحديث، وقد ضُعف. انظر: الكاشف (١/٢٢٥- برقم ٢٠٦)، وتقريب التهذيب (٩٤- برقم ٢٥٢).

(٣) غير طريقين هما: الأول طريق سعيد بن بشير، ضعيف. انظر: تقريب التهذيب (٢٣٤- برقم ٢٢٧٦)، وسويد أبو حاتم، صدوق سيء الحفظ له أغلاط. انظر: تقريب التهذيب (٢٦٠- برقم ٢٦٨٧).

(٤) العلل الواردة. للدارقطني (٥/٣١٤ - ٣١٥).

(٥) فتح الباري شرح صحيح البخاري. لابن رجب (٨/٥٢). قال ابن رجب: وإسناده كلهم ثقات.

(٦) مجمع الزوائد. للهيثمي (٢/٣٥)، وقال الألباني: إسناده صحيح. إرواء الغليل (١/٣٠٣- ح ٢٧٣).

(٧) شعب الإيمان. للبيهقي (١٠/٢٣٧).

(٨) قال شعبة: كفيتكم تدليس ثلاثة الأعمش، وأبو إسحاق، وقتادة. انظر: النكت على ابن الصلاح. لابن =

جاء موقوفًا من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن أبي إسحاق، ولكن بهز[1] أوثق من عمرو[2] وأثبت.

ولم يخرج البخاري ومسلم الحديث لأمرين:

أولاً: الاختلاف فقد روي مرفوعًا من طريق قتادة، وموقوفًا من طريق أبي إسحاق وغيره.

ثانيًا: أبو الأحوص عوف بن مالك، ليس على شرط البخاري في الصحيح.

---

= حجر(٢/٦٣٠).

(١) قال الذهبي: حجة إمام. الكاشف (١/٢٧٦- برقم ٦٥٠)، وقال ابن حجر: ثقة ثبت. تقريب التهذيب (١٢٨- برقم ٧٧١).

(٢) قال الذهبي: ثقة فيه بعض الشيء. الكاشف (٢/٨٨- برقم ٤٢٢٨)، وقال ابن حجر: ثقة فاضل له أوهام. تقريب التهذيب (٤٢٦- برقم ٥١١٠).

# الحديث الثاني والثلاثون

قال ابن خزيمة: نا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، أَخْبَرَنَا نُوحٌ يَعْنِي ابْنَ قَيْسٍ الْحُدَّانِيَّ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ حَسْنَاءُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، فَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَقَدَّمُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لِئَلَّا يَرَاهَا، وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ، فَإِذَا رَكَعَ نَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ، فَأَنْزَلَ الله عَزَّوَجَلَّ فِي شَأْنِهَا[1]: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾﴾ [الحجر: ٢٤][2].

أخرجه ابن خزيمة من طرق أخرى:

**الثاني**: نا أبو موسى، نا نوح بن قيس الحداني، به. وساق الحديث بنحوه[3].

**الثالث**: ناه الفضل بن يعقوب، نا نوح، به. وساق الحديث بنحوه[4].

وأخرجه ابن حبان من طريق:

أخبرنا محمد بن زهير بالأبلة قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال أخبرنا نوح بن قيس، به. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة[5].

وأخرجه الحاكم من طريق:

حدثني علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا أبو عمر حفص بن عمر، ثنا نوح بن قيس، به. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة[6].

---

(١) هذا سبب النزول، وهو أحد ثمانية أقوال وردت في الآية، انظر: تفسير جامع البيان. للطبري (١٤/٤٨)، وزاد المسير. لابن الجوزي (٤/٣٩٦).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن. باب التغليظ في قيام المأموم في الصف المؤخر ... إلخ (٣/٩٨- ح ١٦٩٦)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٧/١٦- ح ٧٢٣٤).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٣/٩٨- ح ١٦٩٧).

(٤) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٣/٩٨- ح ١٦٩٧).

(٥) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: البر والإحسان. باب الإخلاص وأعمال السر (٢/١٢٦- ح ٤٠١).

(٦) رواه الحاكم في المستدرك. ك: التفسير. باب تفسير سورة إبراهيم. (٢/٣٨٤- ح ٣٣٤٦).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال عمرو بن علي: لم يتكلم أحد في نوح بن قيس الطاهي[1] بحجة، وله أصله من حديث سفيان الثوري».

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٤/٤٣٣- ح ٢٨٣٥) ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (٣/١٣٩- ح ٥١٦٩) أخبرنا أبو بكر بن فورك، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، وأحمد في مسنده (٥/٥- ح ٢٧٨٣) حدثنا سريج، وابن ماجه في سننه (١/٣٣٢- ح ١٠٤٦) حدثنا حميد بن مسعدة، وأبو بكر بن خلاد، والترمذي[2] في سننه (٥/٢٩٦- ح ٣١٢٢) حدثنا قتيبة، والنسائي في سننه الكبرى (١/٤٥٥- ح ٩٤٥) أخبرنا قتيبة، والبزار في مسنده البحر الزخار (١١/٤٣٦- ح ٥٢٩٦) حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، والطبراني في معجمه الكبير (١٢/١٧١- ح ١٢٧٩١) حدثنا محمد بن التمار البصري، ثنا بشر بن حجر السامي، ح وحدثنا أحمد بن محمد الواسطي، ثنا عفان، والبيهقي في سننه الكبرى (٣/١٣٩- ح ٥١٧٠) من طريق الحاكم، به إلى أبي عمر حفص بن عمر، به.

تسعتهم (أبو داود الطيالسي، وسريج، وحميد بن مسعدة، وأبو بكر بن خلاد، وقتيبة، وأبو موسى محمد بن المثنى، وبشر بن حجر السامي، وعفان، وأبو عمر حفص بن عمر) عن نوح بن قيس، ثنا عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **نصر بن علي الجهضمي:** هو نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبي الأزدي الجهضمي، أبو عمرو البصري الصغير.

روى عن: أبيه، ونوح بن قيس الحداني، ويزيد بن زريع، وغيرهم.

وعنه: الجماعة، وابن خزيمة، وأبو معشر الدارمي، وغيرهم[3].

---

(١) تصحيف في المطبوع، والصحيح الطاحي بالحاء المهملة.

(٢) وقال: «وروى جعفر بن سليمان، هذا الحديث عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، نحوه، ولم يذكر فيه عن ابن عباس وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح».

(٣) تسمية شيوخ أبي داود. لأبي علي الغساني (١/١٠٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٩/٣٥٥).

قال أحمد: لا أعرفه وما به بأس إن شاء الله، ورضيه[1]، وقال أبو حاتم[2] والنسائي[3]: ثقة، قال ابن حجر: ثقة ثبت[4].

روى له الجماعة، وتوفي ٢٥٠هـ[5].

**النتيجة:** ثقة ثبت.

٢- **نوح بن قيس:** هو نوح بن قيس الحداني الطاحي البصري، أبو روح.

روى عن: أيوب السختياني، ومحمد بن واسع، ويزيد الرقاشي، وجماعة.

وعنه: خليفة بن خياط، وقتيبة، وحميد بن مسعدة، وخلق سواهم[6].

قال ابن معين[7]، وأحمد[8]، والعجلي[9]: ثقة، وقال أبو داود: كان نوح بن قيس يتشيع[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال النسائي: ليس به بأس[12]، وقال الذهبي: حسن الحديث وقد وثق[13]، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع[14]. روى له مسلم، والأربعة، وتوفي ١٨٣هـ، وقيل: ١٨٤هـ[15].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال. لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/٢٦٥).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٨/٤٧١).

(٣) تسمية الشيوخ.للنسائي (٧١).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٦١- برقم ٧١٢٠).

(٥) سير أعلام النبلاء. للذهبي (١٢/١٣٣).

(٦) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٢١٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٠/٥٣).

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/١٢٢).

(٨) الجرح والتعديل. (٨/٤٨٣).

(٩) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٣٢٠).

(١٠) سؤالات الآجري لأبي داود (٣٣٥).

(١١) الثقات. لابن حبان (٩/٢١٠).

(١٢) تهذيب التهذيب. لابن حجر (١٠/٤٨٥).

(١٣) الكاشف. للذهبي (٢/٣٢٧- برقم ٥٨٩٣).

(١٤) تقريب التهذيب (٥٦٧- برقم ٧٢٠٩).

(١٥) التاريخ الأوسط. للبخاري (٤/٧٥٩)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤/٩٩٠).

**النتيجة**: ثقة.

٣- **عمرو بن مالك**: هو عمرو بن مالك أبو مالك النكري[١] من عبد القيس ويقال: من النمر، البصري، كناه أبو عبيد.

روى عن: أبي الجوزاء أوس الربعي، وأبيه مالك.

وعنه: حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وابنه، وآخرون[٢].

ذكره البخاري[٣]، وابن أبي حاتم[٤]، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً.

الجارحون: قال ابن عدي: بصري منكر الحديث عن الثقات، ويسرق الحديث، سمعت أبا يعلى يقول: عمرو بن مالك النكري كان ضعيفًا[٥]، وقال ابن القطان: لا يعرف حاله[٦].

المعدلون: قال ابن معين: ثقة[٧]، وقال ابن حبان: يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه[٨]، وقال الذهبي: وثق[٩]، وقال عنه، وعن عمرو بن مالك الجنبي: ثقتان[١٠]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام[١١].

روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وتوفي ١٢٩هـ[١٢].

**النتيجة**: صدوق.

---

(١) النكري: بضم النون. انظر: الإكمال. لابن ماكولا (٤٥١/١)، وتبصير المنتبه في تحرير المشتبه. لابن حجر (١٦٧/١).

(٢) الكنى والأسماء. لمسلم (٧٥٥/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢١١/٢٢).

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٧١/٦).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٥٩/٦).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٢٥٨/٦).

(٦) بيان الوهم والإيهام. لابن القطان (٦٦٥/٤).

(٧) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (٤٤٥).

(٨) الثقات. لابن حبان (٢٢٨/٧).

(٩) الكاشف. للذهبي (٨٧/٢- برقم ٤٢٢٣).

(١٠) ميزان الاعتدال. للذهبي (٢٨٦/٣).

(١١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٢٦- برقم ٥١٠٤).

(١٢) تاريخ خليفة خياط (٢١٤/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤٧٦/٣).

٤ - **أبو الجوزاء:** هو أوس بن عبدالله الربعي[١] البصري، أبو الجوزاء.

روى عن: عائشة، وابن عباس، وعبد الله بن عمرو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وعنه: أبو الأشهب العطاردي، وعمرو بن مالك النكري، وبديل بن ميسرة، وجماعة[٢].

«قال أبو حاتم، وأبو زرعة»[٣]، والعجلي[٤]: ثقة، وقال ابن حبان كان عابدًا فاضلاً[٥]، وقال ابن حجر: يرسل كثيرًا ثقة[٦]. روى له الجماعة، وتوفي ٨٣هـ، وقيل: ٨٤هـ[٧].

**النتيجة:** ثقة يرسل[٨].

٥ - **ابن عباس** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: تقدم في الحديث الثالث.

**الإسناد الثاني:**

**أبو موسى:** ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

وبقية الإسناد تقدم.

**الإسناد الثالث:**

١- **الفضل بن يعقوب:** هو الفضل بن يعقوب الجزري البصري، أبو العباس.

---

(١) الربعي: بسكون الموحدة. انظر: إكمال الإكمال. لابن نقطة (٢/٧٢٩)، وتبصير المنتبه. لابن حجر (٢/٦٢٤).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/١٦٦)، والتاريخ الكبير. للبخاري (٢/١٦)، والأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (٣/١٥٥).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢/٣٠٥).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (١/٢٣٧).

(٥) الثقات. لابن حبان (٤/٤٢).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (١١٦- برقم ٥٧٧).

(٧) تاريخ خليفة خياط (١/٢٠٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣/٣٩٢).

(٨) انظر: المراسيل. لابن أبي حاتم (١٧)، والكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٢/١٠٨)، وتحفة التحصيل في أحكام المراسيل. لابن العراقي (٣٢).

روى عن: عبدالأعلى بن عبدالأعلى، وابن عيينة، وعبدالله بن داود الخريبي، وجماعة.

وعنه: أبو داود، وابن ماجه، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وغيرهم[(١)].

وقال أبو حاتم: محله الصدق[(٢)]، وقال الخطيب: كان صدوقًا[(٣)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٤)]، وقال ابن حجر: صدوق[(٥)].

روى له أبوداود، وابن ماجه، وتوفي ٢٥٦هـ[(٦)].

**النتيجة:** صدوق.

وبقية الإسناد تقدم.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن بمجموع طرقه، ومداره على نوح بن قيس، ورجاله ثقات، غير عمرو بن مالك النكري، فهو صدوق، وقد وهم الحافظ ابن حجر في كتابه تهذيب التهذيب، في ترجمة عمرو بن مالك النكري[(٧)]، تابعًا لمغلطاي في كتابه إكمال تهذيب الكمال[(٨)]، فقد نقلا عن ابن حبان قوله: يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه، يخطئ ويغرب.

وهذا خطأ منهما رحمهما الله، فالجملة الأولى قالها في عمرو النكري[(٩)]، وأما الجملة الثانية (يخطئ ويغرب) فقالها في عمرو الراسبي[(١٠)]، وقد فرق بينهما الذهبي في الميزان[(١١)]،

---

(١) الكنى والأسماء. لمسلم (٦١٣/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٦٤/٢٣).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٧٠/٧).

(٣) المتفق والمفترق. للخطيب (١٧٦٩/٣).

(٤) الثقات. لابن حبان (٧/٩).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٤٧- برقم ٥٤٢٣).

(٦) تاريخ الإسلام. للذهبي (١٣٥/٦)، والوافي بالوفيات. للصفدي (٥٥/٢٤).

(٧) تهذيب التهذيب. لابن حجر (٩٦/٨).

(٨) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٢٥١/١٠).

(٩) الثقات. لابن حبان (٢٢٨/٧- ح ٩٨٠٢).

(١٠) الثقات. لابن حبان (٤٨٧/٨- ح ١٤٥٨٥).

(١١) ميزان الاعتدال. للذهبي (٢٨٥/٣).

ولذلك والله أعلم قال ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب: صدوق له أوهام.

وأما أبو الجوزاء فثقة لكنه يرسل عن بعض الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وروى عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بالعنعنة، وأعل بالإرسال.

قال الترمذي: «وروى جعفر بن سليمان، هذا الحديث عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، نحوه، ولم يذكر فيه عن ابن عباس، وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح»[1].

قال ابن كثير: «وهذا الحديث فيه نكارة شديدة، وقد رواه عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن عمرو بن مالك وهو النكري،أنه سمع أبا الجوزاء يقول في قوله: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ﴾[الحجر: ٢٤] في الصفوف في الصلاة و﴿الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾[الحجر: ٢٤] فالظاهر أنه من كلام أبي الجوزاء فقط، ليس فيه لابن عباس ذكر، وقد قال الترمذي: هذا أشبه من رواية نوح بن قيس والله أعلم»[2].

قلت: إرسال جعفر بن سليمان الضبعي للحديث، ومخالفته لنوح بن قيس لا تضر، لأنه دونه في التوثيق، وزيادة الثقة مقبولة، فكيف وهو دونه في التوثيق، وقد ضعفه غير واحد من الأئمة، «فكان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه، ويستضعفه، وقال ابن معين: وجعفر ثقة، وقال أحمد: لا بأس به، قدم صنعاء فحملوا عنه، وقال ابن سعد: ثقة فيه ضعف، وكان يتشيع، وقال البخاري: جعفر بن سليمان الحرشي، ويعرف بالضبعي، يخالف في بعض حديثه[3]، وقال ابن عدي: جعفر شيعي، أرجو أنه لا بأس به، قد روى في فضائل الشيخين أيضًا، وأحاديثه ليست بالمنكرة، وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه»[4]، وقال

---

(١) الجامع الصحيح. للترمذي. أبواب تفسير القرآن. باب ومن سورة الحجر (٢٩٦/٥)، وقال الألباني: صحيح. التعليقات الحسان (٤١٢/١- ح ٤٠٢)، وقال الأرنؤوط: إسناده ضعيف ومتنه منكر. مسند الإمام أحمد (٥/٥- ح ٢٧٨٣).

(٢) تفسير القرآن العظيم. لابن كثير (٥٣٢/٤).

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (١٩٢/٢).

(٤) انظر: الطبقات. لابن سعد (٢١٢/٧)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (١٣٠/٤)، والضعفاء الكبير. للعقيلي (٥٠٩/١)، والكامل. لابن عدي (٣٧٩/٢).

الجوزجاني: روى أحاديث منكرة وهو ثقة متماسك وكان لا يكتب[١].

وقال الذهبي: وهو صدوق في نفسه، وينفرد بأحاديث عدت مما ينكر، واختلف في الاحتجاج بها، - وساق عدة أحاديث[٢]، وقال ابن حجر: صدوق زاهد لكنه كان يتشيع[٣].

قلت: هذا وإن كان لا يسقط حديثه بالمرة، فإنه يسقطه عن المرتبة العليا من الصحة، ويجعله ممن لا يعتد به عند المخالفة، ولذا فوصل نوح بن أبي قيس، مقدم على إرسال جعفر، لأنه أوثق منه، ولأن الوصل زيادة من ثقة فيجب قبولها مع القرائن[٤].

كما أن الموقوف يعطى حكم المرفوع إذا جاء لبيان سبب النزول[٥].

وأما تضعيف الحديث من جهة نكارة متنه، والتي لعله أرادها ابن كثير بقوله: «وفيه نكارة شديدة» إذ قد يقول قائل كيف يقال هذا في حق الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، ولو وقع منهم، فكيف لا ينكر عليهم النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فيقال: إن أولئك المستأخرين كانوا من المنافقين، أو ممن دخلوا الإسلام حديثًا، ولما يتهذبوا بآدابه بعد، وعلى فرض أنهم لم يكونوا كذلك؛ فالجواب: أن المعصية لا تنفي العدالة؛ لأن العدالة لا تعني العصمة من الذنوب خاصة إذا كانت من الصغائر و لم يصروا عليها، وإنما تعني نفي الكذب على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقد عصمهم الله بفضله ومنه في هذا الباب، فلم يعرف عن أحدهم أنه كذب على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهذا هو رأي الذين صححوا الحديث، وعلى كلا الرأيين لا يوجد مأخذ يطعن به في عدالة الصحابة.

أما سكوت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وتركه الجهر بالإنكار على هذا الرجل، فذاك من عظيم خلقه، ووافر حيائه فلم يكن دأبه أن يجابه أحدًا بما يكره، ولا يقابله بما يسوء، وإنما

---

(١) أحوال الرجال. للجوزجاني (١٨٤)

(٢) ميزان الاعتدال. للذهبي (١/٤٠٨).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٤٠- برقم ٩٤٢).

(٤) انظر: شرح التبصرة. للعراقي (١/٢٦٧)، وفتح المغيث. للسخاوي (١/٢٤٥)، وتوضيح الأفكار. للصنعاني (١/٣٠٨)، والتنكيل للمعلمي (٢/٧٧١).

(٥) انظر: المستدرك. للحاكم (٢/٢٨٣- ح ٣٠٢١)، معرفة علوم الحديث. لابن الصلاح (٥٠)، وشرح التبصرة. للعراقي (١/١٩٤).

كان يلمح فيقول (ما بال أقوام يفعلون كذا) فيكني ولا يسمي، وكيف يفضح هذا الرجل، وهو صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يأمر بالستر؟ ولا شك أن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد عَرَّض بالرجل وتلا الآية على الناس، ولولا ذلك لما عرفها ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا.

ولم يخرج البخاري ومسلم الحديث لأمرين:

الأول: الاختلاف بين وصله من طريق نوح بن قيس، وإرساله من طريق جعفر بن سليمان الضبعي.

الثاني: نوح بن قيس ليس على شرط البخاري، وقد خرج له مسلم حديثين أحدهما في كتاب الأشربة، والآخر في اللباس والزينة، وكلاهما في المتابعات عنده؛ وعمرو بن مالك النكري ليس على شرط البخاري ومسلم، ولم يخرجا له.



## الحديث الثالث والثلاثون

قال ابن خزيمة: نا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، نا سَلَمَةُ يَعْنِي ابْنَ الْفَضْلِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، ح، وَثنا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَزَرِيُّ، ثنا عَبْدُالْأَعْلَى، ثنا مُحَمَّدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي أُمَامَةَ[1] قَالَ الْفَضْلُ: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى: عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ قَائِدَ أَبِي، كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ حِينَ ذَهَبَ بَصَرُهُ، وَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ بِهِ إِلَى الْجُمُعَةِ فَسَمِعَ الْأَذَانَ بِهَا صَلَّى عَلَى أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ: فَمَكَثَ حِينًا عَلَى ذَلِكَ، لَا يَسْمَعُ الْأَذَانَ لِلْجُمُعَةِ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: وَاللهِ إِنَّ هَذَا لَعَجْزٌ بِي حَيْثُ لَا أَسْأَلُهُ مَا لَهُ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ بِالْجُمُعَةِ صَلَّى عَلَى أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ؟ قَالَ: فَخَرَجْتُ بِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا كُنْتُ أَخْرُجُ بِهِ، فَلَمَّا سَمِعَ الْأَذَانَ بِالْجُمُعَةِ صَلَّى عَلَى أَبِي أُمَامَةَ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَتِ مَا لَكَ إِذَا سَمِعْتَ الْأَذَانَ بِالْجُمُعَةِ صَلَّيْتَ عَلَى أَبِي أُمَامَةَ ؟ قَالَ: «أَيْ بُنَيَّ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَمَّعَ بِالْمَدِينَةِ[2] فِي هَزْمِ بَنِي بَيَاضَةَ[3] يُقَالُ لَهُ نَقِيعُ الْخَضَمَاتِ[4]»، قُلْتُ: وَكَمْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟

---

(١) في المطبوع تصحيف (عن أبيه، عن أبي أمامة)، والصحيح عن أبيه أبي أمامة. انظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٣٤/١٣- ح ١٦٣٩٨)، قلت: لا يوجد في ممن روى عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك غير، أبي أمامة أسعد بن سهل بن حنيف، أبو محمد.

(٢) وقيل: مصعب بن عمير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أول من صلى الجمعة بالمدينة، روى ذلك الطبراني في المعجم الأوسط (٢٤١/٦- ح ٦٢٩٤)، والكبير (٢٦٧/١٧- ح ٧٣٣)، ولكنه ضعيف تفرد به صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، وهو ضعيف. انظر: الكاشف (٤٩٣/١- برقم ٢٣٢٥)، وتقريب التهذيب (٢٧١- برقم ٢٨٤٤)، ومجمع الزوائد. للهيثمي (٢٠٩/٢)، وتلخيص الحبير. لابن حجر (١٣٩/٢).

(٣) هزم بني بياضة: بفتح أوله، وإسكان ثانيه. جاء فى الحديث أن أول جمعة جمعت فى هزم بني بياضة. ويروى، فى هزمة بنى بياضة. وهزم الأرض: ما تهزم منها، أى تكسر، وتشقق. ومنه الحديث الآخر: «إن زمزم هزمة جبريل». انظر: النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٢٦٣/٥)، ومعجم ما استعجم. للبكري (١٣٥٣/٤). بني بياضه: بطن من الأنصار. الأنساب للسمعاني (٤٢٥/١).

(٤) نقيع الخضمات: النقيع بالفتح، ثم الكسر، وياء ساكنة، وعين مهملة. الموضع الذي يستنقع فيه الماء، وبه سمي هذا الموضع؛ نقيع الخضمات: موضع حماه عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لخيول المسلمين، وهو من أودية الحجاز، =

قَالَ: أَرْبَعُونَ رَجُلاً. هَذَا حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ الْفَضْلِ[1].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا محمد بن أبي عون الرياني، حدثنا عمار بن الحسن الهمداني، حدثنا سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، قال: فحدثني محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه: أن عبدالله[2] بن كعب بن مالك أخبره[3] قال: كنت قائد أبي، به. وساق الحديث بنحوه، عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد، ثنا علي بن إبراهيم الواسطي، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن أبي أمامة بن سهل، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن كعب[4]، قال: كنت قائد أبي، به. وساق الحديث بنحوه، عند ابن خزيمة، وزاد فيه (هزم النبت من حرة بني بياضة).

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه».

**الثاني:** حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه أبي أمامة، أن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أخبره[5]، قال: كنت قائد أبي، به. وساق الحديث

---

= يدفع سيله إلى المدينة. يقع في صدر وادي العقيق نحو عشرين فرسخًا من المدينة. والخضمات: الخضم هو الأكل بأقصى الأضراس، والقضم بأدناها. انظر: النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٤٤/٢)، (١٠٨/٥)، ومعجم البلدان. لياقوت الحموي (٣٠١/٥).

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الجمعة. باب ذكر أول جمعة جمعت بمدينة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... الخ. (١١٢/٣- ح ١٧٢٤)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٣٤/١٣- ح ١٦٣٩٨).

(٢) خطأ في المطبوع، والصحيح عبدالرحمن بن كعب مالك. وستأتي ترجمته.

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: إخباره صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن مناقب الصحابة. ذكر البيان عن أسعد بن زرارة هو الذي جمع أول جمعة بالمدينة. (٤٧٧/١٥- ح ٧٠١٣).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الجمعة. (٤١٧/١- ح ١٠٣٩).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. ك: معرفة الصحابة. باب مناقب أسعد بن زرارة (٢٠٦/٣- ح ٤٨٥٨).

بنحوه عند ابن خزيمة.

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه ابن ماجه في سننه (١/٣٤٣- ح ١٠٨٢) حدثنا يحيى بن خلف أبو سلمة قال: حدثنا عبد الأعلى، وأبو داود في سننه (١/٢٨٠- ح ١٠٦٩) حدثنا قتيبة بن سعيد، ومن طريقه كلٌّ من: (الدارقطني في سننه (٢/٣١٠- ح ١٥٨٧) حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس، ثنا أبو داود، والبيهقي[1] في سننه الكبرى (٣/٢٥٢- ح ٥٦٠٦) وأخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داود)، وابن الجارود في المنتقى (ص: ٨٢- ح ٢٩١) حدثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا حسن بن الربيع، به.

كلاهما (قتيبة بن سعيد، وحسن بن الربيع) قالا: ثنا ابن إدريس، والطبراني في معجمه الكبير (١/٣٠٥- ح ٩٠٠) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب، وأيضًا في (١٩/٩١- ح ١٧٦) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، والدارقطني في سننه (٢/٣١٠- ح ١٥٨٦) حدثنا أبو بكر النيسابوري، والبيهقي في سننه الكبرى (٣/٢٥١- ح ٥٦٠٥) وفي سننه الصغرى (١/٢٣٤- ح ٦٠٩) من طريق الحاكم، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، به.

كلاهما (أبو بكر النيسابوري، وأبو العباس محمد بن يعقوب) قالا: ثنا أحمد بن عبد الجبار، به.

ثلاثتهم (أبو كريب، ومحمد بن عبدالله بن نمير، وأحمد بن عبدالجبار) قالوا: ثنا يونس بن بكير، به.

والدارقطني في سننه (٢/٣١٠- ح ١٥٨٥) حدثنا أبو حامد محمد بن هارون ثنا أبو يوسف يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، به.

أربعتهم (عبدالأعلى، وابن إدريس، ويونس بن بكير، وجرير) عن محمد بن إسحاق

---

(١) وقال البيهقي في السنن الكبرى: «ورواه جرير بن حازم، ومحمد بن سلمة، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن أبي أمامة. كما قال يونس بن بكير، ومحمد بن إسحاق: إذا ذكر سماعه في الرواية وكان الراوي ثقة استقام الإسناد، وهذا حديث حسن الإسناد صحيح وقد روي فيه حديث آخر لا يحتج بمثله».

قال: فحدثني محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، به.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن عيسى**: هو محمد بن عيسى بن زياد الدامغاني، أبو الحسين.

روى عن: عبدالله بن سعد الدشتكي، وعمرو بن حمران، وسلمة بن الفضل، وغيرهم.

وعنه: النسائي، وأحمد بن جعفر الجمال، وابن خزيمة، وغيرهم[١].

قال أبو حاتم: يكتب حديثه[٢]، وذكره النسائي ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً[٣]، وقال ابن حجر: مقبول[٤]. روى له النسائي، من العاشرة.

**النتيجة**: مقبول.

٢- **سلمة بن الفضل**: هو سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري مولاهم، أبو عبدالله الأزرق الرازي، قاضي الري.

روى عن: ابن إسحاق، وحجاج بن أرطاة، والثوري، وطائفة.

وعنه: عبدالله المسندي، ويحيى بن معين، وابن خزيمة، وعدة[٥].

الجارحون: ضعفه ابن المديني قال: ما خرجنا من الري حتى رمينا بحديث سلمة[٦]، وقال البخاري: عنده مناكير، وهنه علي[٧]، وقال أيضًا: ضعفه إسحاق بن إبراهيم[٨]، وقال

---

(١) الأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (٣/٣٩٠)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٦/٢٤٨).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٨/٣٩).

(٣) تسمية الشيوخ. للنسائي (١/٩٩).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٠٠- برقم ٦٢٠٥).

(٥) تهذيب الكمال. للمزي (١١/٣٠٥)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤/١١١٨).

(٦) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤/١٦٩).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (٤/٨٤)، والضعفاء الكبير. للعقيلي (٢/٥٦٢).

(٨) التاريخ الأوسط. للبخاري (٤/٨٣٢).

أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم[1].

المعدلون: وثقه ابن سعد[2]، وابن معين[3]، وقال مرة: ليس به بأس[4]، «وقال أبو حاتم: صالح، محله الصدق، في حديثه إنكار، ليس بالقوي،لا يمكن أن أطلق لساني فيه بأكثر من هذا، يكتب حديثه ولا يحتج به»[5]، وقال ابن حبان: يخالف ويخطئ[6]، وذكره في المجروحين[7].

قال ابن عدي: وعنده سوى المغازي، عن ابن إسحاق، وغيره إفرادات وغرائب، ولم أجد في حديثه حديثًا قد جاوز الحد في الإنكار، وأحاديثه مقاربة محتملة[8]، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ[9].

روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وتوفي ١٩٠هـ[10].

**النتيجة:** صدوق كثير الخطأ.

ح١- **الفضل بن يعقوب الجزري:** صدوق. تقدم في الحديث الثاني والثلاثين.

٢- **عبدالأعلى:** ثقة. تقدم في الحديث الثامن والعشرين.

٣- **محمد بن إسحاق:** هو محمد بن إسحاق بن يسار بن أبو عبدالله المطلبي مولاهم، نزيل العراق، إمام المغازي.

روى عن: أبيه وعميه وعيسى بن عبدالله بن مالك وغيرهم.

---

(١) الأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (٥/٢٤٠).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٢٦٧).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤/١٦٩).

(٤) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (١/٨٣)، وسؤالات ابن الجنيد (٤٠٥).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤/١٦٩).

(٦) الثقات. لابن حبان (٨/٢٨٧)

(٧) المجروحين. لابن حبان (١/٣٣٧)، وانظر: إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٦/٢٠).

(٨) الكامل. لابن عدي (٤/٣٧٠).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٤٨- برقم ٢٥٠٥).

(١٠) الوافي بالوفيات. للصفدي (١٥/٢٠٠).

وعنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن أبي حبيب، ويونس بن بكير، وغيرهم[١].

وقد اختلف في ابن إسحاق على أقوال:

«قال شعبة: صدوق في الحديث، وقال: محمد بن إسحاق أمير المحدثين، وقال يحيى بن معين: صدوق ولكنه ليس بحجة، وقال أحمد بن حنبل: هو كثير التدليس جدًا، فكان أحسن حديثه عندي ما قال أخبرني وسمعت»[٢]، «وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال ابوزرعة: صدوق، من تكلم في محمد بن إسحاق ؟ محمد بن إسحاق صدوق»[٣]، قال العجلي: مدني ثقة[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وأثنى عليه ونقل كلام من أثنوا عليه، ورد على من قدح فيه.

قال الدارقطني: اختلف الأئمة فيه، وأعرفهم به مالك، وقال البرقاني: سألته - أي الدارقطني - عن محمد بن إسحاق بن يسار عن أبيه، فقال لا يحتج بهما، وإنما يعتبر بهما[٦].

قال ابن عدي: وقد فتشت أحاديثه الكثيرة، فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ أو وهم، في الشيء بعد الشيء، كما يخطئ غيره و لم يتخلف عنه في الرواية عنه الثقات والأئمة، وهو لا بأس به[٧].

قال الذهبي: كان صدوقًا من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تستنكر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن وقد صححه جماعة[٨]، قال ابن حجر: صدوق يدلس، ورمى بالتشيع والقدر[٩].

---

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٤٥٠)، والكنى والأسماء. لمسلم (١/١٢٠).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٧/١٩١)، وفيه ذكر الخلاف فيه، وانظر: تهذيب الكمال (٢٤/٢٠٤).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٧/١٩٢)

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٢٣٢)

(٥) الثقات. لابن حبان (٧/٣٨٠)

(٦) سؤالات السلمي للدارقطني (٣٤٠)، وسؤالات البرقاني للدارقطني (٤٢٢)، وقول الدارقطني: «أعرفهم به مالك» يفهم منه أنه يرجح ما قاله مالك فيه، وكأنه يضعفه بذلك.

(٧) الكامل. لابن عدي (٧/٢٧٠)

(٨) الكاشف للذهبي (٢/١٥٦- برقم ٤٧١٨).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٦٧- برقم ٥٧٢٥).

والخلاصة: أنه إمام في المغازي، والسيرة صدوق مدلس، وجملة ما انتقد عليه أربعة أشياء: هي الكذب، والبدعة، والوهم والخطاء، والتدليس.

أما الكذب، فنسبه إليه مالك لمشاحنة بينهما من أجل نسب الإمام، وهشام بن عروة في تحديثه عن امرأته، وأما البدعة، فقد رمي بالقدر والإرجاء والتشيع، وأجاب عن ذلك كله غير واحد، بينوا أن هذه التهم لا تقدح في عدالته(١).

وأما الخطاء والوهم، والتدليس فقد وقع منه، قاله غير واحد، وهذا ما حط من رتبة حديثه من الصحيح إلى الحسن، إلا فيما شذ فيه، فإنه يعد منكرًا(٢).

روى له البخاري تعليقًا، وبقية الجماعة، وتوفي ١٥١هـ، وقيل: ١٥٢هـ(٣).

**النتيجة:** صدوق يدلس(٤).

٤- **محمد بن أبي أمامة:** هو محمد بن أسعد بن سهل بن حنيف الأوسي.

روى عن: أبان بن عثمان بن عفان، وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، وأبيه أبي أمامة بن سهل بن حنيف، وغيرهم.

وعنه: مالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق، ويحيى بن سعيد الأنصاري(٥).

قال ابن معين:ثقة(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات(٧)، وقال الذهبي(٨)، وابن حجر: ثقة(٩). روى له أبوداود، والنسائي، وابن ماجه، من السادسة.

---

(١) انظر: الثقات. لابن حبان (٣٨٠/٧)، وابن عدي في الكامل (٢٥٤/٧)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٣/٧)، وميزان الاعتدال. له (٤٦٨/٣).

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء. للذهبي (٤١/٧)

(٣) تاريخ خليفة خياط. (٢٧١/١)، والتاريخ الأوسط. للبخاري (٥٢٤/٣).

(٤) من أصحاب المرتبة الرابعة. انظر: تعريف أهل التقديس. لابن حجر (٥١)، والصواب والله تعالى أعلم أن يجعل في المرتبة الثالثة، فإن العلماء قبلوا ما صرح فيه بالتحديث.

(٥) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٤٠٤/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٠١/٢٤).

(٦) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٠٨/٧).

(٧) الثقات. لابن حبان (٣٦٨/٧).

(٨) الكاشف. للذهبي (١٥٩/٢- برقم ٤٧٣٤).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٦٩- برقم ٥٧٤٨).

**النتيجة**: ثقة.

٥- **أبو أمامة**: هو أسعد بن سهل بن حنيف[١] بن واهب الأوسي، أبو أمامة. ولد في حياة النبي صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، ورآه.

روى عن: النبي صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ مرسلاً، وأنس بن مالك، وزيد بن ثابت، وخلق.

وعنه: الزهري، وسعد بن إبراهيم، وأبو حازم، وأبو الزناد، وغيرهم[٢].

قيل لأبي حاتم: ثقة هو؟ قال: لا يسأل عن مثله، هو أجل من ذلك[٣]، وقال الذهبي: ولد في زمن النبي صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ[٤]، وقال ابن حجر: معدود في الصحابة له رؤية ولم يسمع[٥]. روى له الجماعة، وتوفي ١٠٠هـ[٦].

٦- **عبدالرحمن بن كعب بن مالك**: هو عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي، أبو الخطاب المدني.

روى عن: جابر بن عبدالله، وأبيه كعب بن مالك، وأبي قتادة، وغيرهم. وعنه: إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، وإسحاق بن يسار والد محمد بن إسحاق، وصالح بن رستم، وغيرهم[٧].

قال ابن سعد: وكان ثقة، وهو أكثر حديثًا من أخيه، وثقه العجلي[٨]، والذهبي، وزاد مكثر[٩]، وابن حجر، زاد من كبار التابعين[١٠]. روى له الجماعة، وتوفي في خلافة

---

(١) بضم الحاء المهملة، وفتح النون. انظر: الإكمال. لابن ماكولا (٥٥٩/٢)

(٢) الكنى والأسماء. لمسلم (١٠٣/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٢٥/٢).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٤٤/٢).

(٤) الكاشف. للذهبي (٢٤٢/١- برقم ٣٣٧).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٠٤- برقم ٤٠٢).

(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١٠٠/١)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (٥١٧/٣).

(٧) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢١٠/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٦٩/١٧).

(٨) معرفة الثقات. للعجلي (٨٥/٢).

(٩) الكاشف. للذهبي (٦٤١/١- برقم ٣٢٩٨).

(١٠) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٤٩- برقم ٣٩٩١).

سليمان بن عبدالملك[1].

**النتيجة**: ثقة.

٧- **كعب بن مالك**: هو كعب بن مالك بن عمرو بن القين الأنصاري الخزرجي السلمي، أبو عبدالله، ويقال: أبو عبدالرحمن.

شاعر رسول الله صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، وأحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم، شهد العقبة، وأُحدًا[2].

روى عنه: بنوه عبدالرحمن، وعبدالله، وعبيدالله، ومحمد، وابن عباس، وغيرهم.

قال ابن سيرين: كان شعراء الصحابة: عبدالله بن رواحة، وحسان بن ثابت، وكعب بن مالك. روى له الجماعة، وتوفي سنة ٥٠هـ، في خلافة علي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ[3].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن موقوفًا على كعب بن مالك رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، من أجل عنعنة ابن إسحاق، وقد صرح بالتحديث في رواية الدارقطني، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي[4]؛ وقال البيهقي[5]: «ومحمد بن إسحاق إذا ذَكَر سماعه فى الرواية، وكان الراوي ثقة، استقام الإسناد، وهذا حديث حسن الإسناد صحيح».

وقال الإمام أحمد فى مسائل ابنه عبدالله: «قد جَمَّع بهم أسعد بن زرارة، وكانت أول جمعة جمعت فى الإسلام، وكانوا أربعين رجلاً»[6].

وقال أيضًا: أول من جَمَّع بالمدينة مصعب بن عمير[7].

---

(١) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٤٥٢/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٨٩/٣).

(٢) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٢٣٦٦/٥)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (٥٢٣/٢).

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب. لابن عبدلبر (١٣٢٣/٣)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤٣٥/٢).

(٤) سبق في التخريج عند الثلاثة.

(٥) سبق في التخريج العام.

(٦) مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبدالله (١٢٠، ١٢٦).

(٧) مسائل الإمام أحمد، وإسحاق بن راهويه. للكوسج (٤٨١٣/٩).

وقال ابن رجب: «وقد خرج الدارقطني أظنه في أفراده، من رواية أحمد بن محمد بن غالب الباهلي: نا محمد بن عبدالله أبو زيد المدني: ثنا المغيرة بن عبد الرحمن: ثنا مالك، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، قال: أذن رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ - بالجمعة قبل أن يهاجر، ولم يستطع رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ أن يجمع بمكة ولا يبين لهم، وكتب إلى مصعب بن عمير: أما بعد، فانظر اليوم الذي تجمر فيه اليهود لسبتهم، فاجمعوا نساءكم وأبناءكم، فإذا مال النهار عن شطره عند الزوال من يوم الجمعة فتقربوا إلى الله بركعتين.

قال: فهو أول من جمع مصعب بن عمير، حتى قدم رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ المدينة، فجمع عند الزوال من الظهر، وأظهر ذلك.

وهذا إسناد موضوع، والباهلي هو: غلام خليل، كذاب مشهور بالكذب[1]، وإنما هذا أصله من مراسيل الزهري، وفي هذا السياق ألفاظ منكرة»[2].

قال ابن حجر: «إسناده حسن، لكنه لا يدل لحديث الباب، وروى الطبراني في الكبير[3]، والأوسط[4]، عن أبي مسعود الأنصاري قال: أول مَنْ قدم من المهاجرين المدينة، مصعب بن عمير، وهو أول من جمع بها يوم الجمعة جمعهم قبل أن يقدم رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، وهم اثنا عشر رجلاً، وفي إسناده صالح بن أبي الأخضر، وهو ضعيف، ويجمع بينه وبين الأول، بأن أسعد كان أميرًا، وكان مصعب إمامًا»[5].

---

(١) انظر: المجروحين. لابن حبان (١/١٥٠)، وتاريخ بغداد. للخطيب (٦/٢٤٥)، والمغني في الضعفاء. للذهبي (١/٥٧).

(٢) انظر: فتح الباري. لابن رجب (٨/٦٥). وقال الألباني: سكت عليه الحافظ، ولم أره في سنن الدارقطني فالظاهر أنه في غيره من كتبه، وإسناده حسن، وإن سلم ممن دون المغيرة، وهو ابن عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش أبو هاشم المخزومي، وقد احتج به الشيخان وفيه كلام يسير. إرواء الغليل. (٣/٦٨).

قلت: هذا حديث منكر، والصواب قول ابن رجب رَحِمَهُٱللَّهُ.

(٣) المعجم الكبير. للطبراني (١٧/٢٦٧- ح ٧٣٣).

(٤) المعجم الأوسط. للطبراني (٦/٢٤١- ح ٦٢٩٤)، وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا صالح بن أبي الأخضر، ولا عن صالح إلا عبدالغفار بن عبيدالله، تفرد به عباس العنبري.

(٥) تلخيص الحبير. لابن حجر (٢/١٣٩)، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، والكبير، وفيه صالح بن أبي الأخضر، وفيه كلام. انظر: مجمع الزوائد (٢/٢٠٩).

وقال ابن رجب: «يحتمل أن يكون هذا الاجتماع من الأنصار كان باجتهادهم قبل قدوم مصعب إليهم، ثم لما قدم مصعب عليهم جمّع بهم بأمر النبي صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، وكان الإسلام حينئذ قد ظهر وفشا، وكان يمكن إقامة شعارالإسلام في المدينة، وأما اجتماع الأنصار قبل ذلك، فكأن في بيت أسعد بن زرارة قبل ظهور الإسلام بالمدينة وفشوه، وكان باجتهاد منهم، لا بأمر النبي صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، والله سبحانه وتعالى أعلم»[1].

وقيل: «ويمكن أن يقال إن مصعبًا أول من جمع فى المدينة نفسها، وأسعد أول من جمع فى بنى بياضة، وهى قرية على ميل من المدينة كما تقدم فلا اختلاف والله أعلم»[2].

(١) فتح الباري. لابن رجب (٨/٦٩).

(٢) إرواء الغليل. للألباني (٣/٦٩).

## الحديث الرابع والثلاثون

**قال ابن خزيمة: نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، ثنا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ صَاحِبُ الْحِنَّاءِ أَبُو الْحَسَنِ، ثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو قَتَادَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَنَا أَغْتَسِلُ، قَالَ: غُسْلُكَ هَذَا مِنْ جَنَابَةٍ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَعِدْ غُسْلاً آخَرَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَمْ يَزَلْ طَاهِرًا إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَمْ يَرْوِهِ غَيْرُ هَارُونَ»[١].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا محمد بن زهير أبو يعلى بالأبلة حدثنا محمد بن عبدالأعلى حدثنا هارون بن مسلم صاحب الحناء، به[٢]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا علي بن حمشاذ، ثنا موسى بن هارون، وصالح بن محمد الرازي، والحسين بن محمد بن زياد، قالوا: ثنا سريج بن يونس، ثنا هارون بن مسلم العجلي، به[٣]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه وهارون بن مسلم العجلي، شيخ قديم للبصريين يقال له الحنائي، ثقة قد روى عنه أحمد بن حنبل، وعبدالله بن عمر القواريري».

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه الطبراني[٤] في معجمه الأوسط (١٣٠/٨- ح ٨١٨٠) حدثنا موسى بن

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الجمعة. باب ذكر بعض فضل الغسل يوم الجمعة وأن المغتسل لايزال طاهرًا إلى الجمعة الأخرى ... الخ. (١٢٩/٣- ح ١٧٦٠)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٣٢/٤- ح ٤٠٥٢).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الطهارة. باب غسل الجمعة. (٢٤/٤- ح ١٢٢٢).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الجمعة (٤١٩/١- ح ١٠٤٤).

(٤) ثم قال: «لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا أبان، ولا عن أبان إلا هارون بن مسلم».

هارون، والبيهقي في سننه الكبرى (١/٤٤٦- ح ١٤٢٤) أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ نا الحسين بن محمد بن زياد، وأخبرنا أبو حـــازم الحافظ، وأبو سعد الشعبي قالا: ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا أنبأ أبو علي الحسين بن محمد بن زياد القباني، به.

كلاهما (موسى بن هارون، والحسين بن محمد بن زياد) قالا: ثنا سريج بن يونس، به.

**۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:**

١- **محمد بن عبدالأعلى الصنعاني**: هو محمد بن عبدالأعلى الصنعاني القيسي، أبـــو عبدالله.

روى عن: معتمر بن سليمان، ويزيد بن زريع، وأبي بكر بن عياش، وطائفة.

وعنه: بقي بن مخلد، وجعفر الفريابي،عمر بن بجير، وخلق[(١)].

قال أبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة[(٢)]، وقال النسائي: لا بأس به[(٣)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٤)]، وقال ابن حجر ثقة[(٥)].

روى له أبوداود في كتاب القدر، والثلاثة، وتوفي بالبصرة ٢٤٥هـ[(٦)].

**النتيجة**: ثقة.

٢- **هارون بن مسلم صاحب الحنّاء أبو الحسن**[(٧)]: هو هارون بن مسلم بن هرمـــز العجلي، أبو الحسين البصري، صاحب الحناء.

روى عن: أبيه، وعبيدالله بن الأخنس، والقاسم بن عبدالرحمن، وغيرهم.

---

(١) الأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (٥/٢٦٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٥/٥٨١).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٨/١٦).

(٣) تسمية الشيوخ. للنسائي (١/٥٥).

(٤) الثقات. لابن حبان (٩/١٠٤).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٩١- برقم ٦٠٦٠).

(٦) تاريخ الإسلام. للذهبي (٥/١٢٣٣)، والوافي بالوفيات. للصفدي (٣/١٧١).

(٧) أبو الحسن، ويقال: أبو الحسين. انظر: الأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (٣/٣١٢).

وعنه: عبدالعزيز بن المغيرة، وقتيبة، ونصر بن علي الجهضمي، وغيرهم(١).

قال أبو حاتم: لين(٢)، وقال الدارقطني: بصري صويلح يعتبر به(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات(٤)، وقال الحاكم: ثقة(٥)، وقال ابن حجر(٦): صدوق من التاسعة. لم يخرج له الستة.

**النتيجة:** صدوق.

٣ - **أبان بن يزيد:** هو أبان بن يزيد العطار، أبو يزيد البصري الحافظ.

روى عن: الحسن، وعمرو بن دينار، وأبي عمران الجوني، وغيرهم.

وعنه: أبو داود، ومسلم بن إبراهيم، وحبان بن هلال، وخلق(٧).

قال أحمد بن حنبل(٨): كان ثبتًا في كل المشايخ، وقال ابن معين(٩)، والنسائي: ثقة، وقال العجلي(١٠): ثقة، يرى القدر ولا يتكلم فيه، وذكره ابن حبان في الثقات(١١)، وقال ابن حجر: ثقة له أفراد(١٢).

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٢٤/٨)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٩٩١/٤).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٩٤/٩)، قال الذهبي: قلت روى عنه سويد، ونصر بن علي ووثقه الحاكم. المغني في الضعفاء (٧٠٥/٢).

(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني (٦٩).

(٤) الثقات. لابن حبان (٢٣٧/٩).

(٥) ميزان الاعتدال. للذهبي (٢٨٦/٤).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٦٩- برقم ٧٢٤٠).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٥٤/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٤/٢).

(٨) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٩٩/٢).

(٩) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (١١٢/١)، ورواية الدوري (١٧٠/٤، ٣٤٧).

قال الذهبي: ثقة ثبت روى الكديمي وهو ساقط عن ابن المديني عن القطان تليينه، وقال أبو حاتم صالح الحديث، وقال ابن عدي متماسك يكتب حديثه، وقال أحمد العجلي ثقة كان يرى القدر ولا يتكلم فيه توفي سنة بضع وستين. انظر: المغني في الضعفاء (٨)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (١٧١/١).

(١٠) معرفة الثقات. للعجلي (١٩٩/١).

(١١) الثقات. لابن حبان (٦٨/٦).

(١٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٨٧- برقم ١٤٣).

روى له الجماعة سوى ابن ماجه[١]، وتوفي ١٦٠هـ[٢].

**النتيجة**: ثقة.

٤ - **يحيى بن أبي كثير**: ثقة يرسل. تقدم في الحديث الرابع والعشرين.

٥ - **عبدالله بن أبي قتادة**: هو عبدالله بن أبي قتادة بن الحارث بن ربعي الأنصاري.

روى عن: أبيه فارس رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وعنه: يحيى بن أبي كثير، وأبو حازم الأعرج، وزيد بن أسلم، وطائفة[٣].

قال العجلي: مدني تابعي ثقة[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال ابن حجر: ثقة[٦].

روى له الجماعة، وتوفي سنة ٩٥هـ، في خلافة الوليد بن عبدالملك[٧].

**النتيجة**: ثقة.

٦ - **أبو قتادة**: هو أبو قتادة الأنصاري السلمي، اسمه على الصحيح والمشهور الحارث بن ربعي، وقيل: النعمان، وقيل: عمرو، صحابي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[٨].

روى له الجماعة، توفي بالمدينة سنة ٥٤هـ، وهوابن سبعين سنة[٩].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، تفرد به هارون بن مسلم، عن أبان بن يزيد، به.

---

(١) قال ابن حجر: قلت: لم يذكره أحد ممن صنف في رجال البخاري من القدماء، ولم أر له عنده إلا أحاديث معلقة في "الصحيح" سوى موضع في المزارعة. انظر: تهذيب التهذيب. (١/١٠١).

(٢) تاريخ الإسلام. للذهبي (٤/٢٨٧)، والوافي بالوافيات. للصفدي (٥/٢٠٠).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٢١٠)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢/٥٥٧).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٥١).

(٥) الثقات. لابن حبان (٥/٢١).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣١٨- برقم ٣٥٣٨).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/٤٠٠)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٨/١٢٤).

(٨) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٢/٧٤٩)، والإصابة. لابن حجر (٧/٢٧٢).

(٩) معجم الصحابة. للبغوي (٢/٣٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٤/١٩٤).

قال المنذري: «وإسناده قريب من الحسن»[١]، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه هارون بن مسلم قال أبو حاتم: فيه لين، ووثقه الحاكم، وابن حبان وبقية رجاله ثقات»[٢].

وقال البوصيري: «رواه أبو يعلى، وابن خزيمة، وابن حبان في صحيحيهما، والحاكم وقال: صحيح على شرطهما. قلت: كلا، هارون بن مسلم العجلي، لم يخرج له في الصحيحين، ولا في أحدهما، بل وليس له رواية في شيء من الكتب الستة»[٣].

وأما ابن خزيمة، فقد أعله بعنعنة يحيى، فقال: إن كان يحيى بن أبي كثير سمع الخبر من عبدالله بن أبي قتادة[٤]، وقد احتج به الشيخان وغيرهما، فعنعنته إنما تضر فيما رواه، عن أنس ونحوه[٥].

ولم يخرج البخاري ومسلم الحديث:

أولاً: تفرد هارون بن مسلم، ولم يخرجا له، وليس على شرطهما.

ثانيًا: يُغني عنه ما أخرجاه من طريق سلمان الفارسي، وأبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فعن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من اغتسل يوم الجمعة، وتطهر بما استطاع من طهر، ثم ادهن أو مس من طيب، ثم راح فلم يفرق بين اثنين، فصلى ما كتب له، ثم إذا خرج الإمام أنصت، غفر له ما بينه، وبين الجمعة الأخرى»[٦].

وعن أبي هريرة، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «من اغتسل؟ ثم أتى الجمعة، فصلى ما قدر له، ثم أنصت حتى يفرغ من خطبته، ثم يصلي معه، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى، وفضل ثلاثة أيام»[٧].

---

(١) الترغيب والترهيب. للمنذري (٢٨٦/١)، وحسنه الألباني. انظر: السلسلة الصحيحة. (٤١٣/٥- ح ٢٣٢١).

(٢) مجمع الزوائد. للهيثمي (١٧٤/٢).

(٣) إتحاف الخيرة المهرة. للبوصيري (٢٦٩/٢).

(٤) صحيح ابن خزيمة (١٢٩/٣- ح ١٧٦٠)، سبق.

(٥) انظر: السلسلة الصحيحة. للألباني (٤١٤/٥) بتصرف.

(٦) رواه البخاري (٨/٢- ح ٩١٠).

(٧) رواه مسلم (٥٨٧/٢- ح ٢٦- ٨٥٧).

قلت: وهذا الفضل الوارد في غسل الجمعة الذي جاء في الصحيحين، هو المعنى الذي ورد في حديث أبي قتادة المتقدم.

قال أبو حاتم البستي[1]: قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لم يزل طاهرًا إلى الجمعة» الأخرى يريد به من الذنوب، لأن من حضر الجمعة بشرائطها،غفر له ما بينها، وبين الجمعة الأخرى.

---

(١) صحيح ابن حبان. (٤/٢٤- ح ١٢٢٢).

## الحديث الخامس والثلاثون

قال ابن خزيمة: ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْـرَاهِيمَ، عَـنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ قَالَا: سَمِعْنَا رَسُولَ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَـنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَاسْتَنَّ[١]، وَمَسَّ مِنَ الطِّيبِ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ، وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَلَمْ يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ، ثُمَّ رَكَعَ مَا شَاءَ الله أَنْ يَرْكَعَ، ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ إِمَامُهُ حَتَّى يُصَلِّيَ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا، وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الَّتِي كَانَـتْ قَبْلَهَـا». يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ زِيَادَةً، إِنَّ الله جَعَلَ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا[٢].

أخرجه ابن خزيمة طرق أخرى:

**الثاني**: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، وسلم بن جنادة قالا: ثنا أبو معاوية، قال يعقوب: ثنا الأعمش، وقال سلم بن جنادة ؟ عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريـرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ. وساق الحديث بنحوه، وزاد (ومن مس الحصا فقد لغا)[٣].

**الثالث**: نا أحمد بن نصر، ثنا عبد العزيز بن عبدالله، حدثني سليمان بن بلال، عـن صالح بن كيسان، عن سعيد المقبري، أن أباه حدثه، أن أبـا هريـرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ[٤]. وسـاق الحديث بمعناه.

**الرابع**: نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي[٥]، نا الأعمش، به. وساق الحديث بمثلـه في

---

(١) استن: استعمال السواك، وهو افتعال من الإسنان، أي يمره عليها. انظر: النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٤١١/٢)، ولسان العرب. لابن منظور (٢٢٣/١٣).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الجمعة. باب فضيلة التطيب، والتسوك، ولبس أحسن ما يجد المرء من الثياب بعد الاغتسال يوم الجمعة ... إلخ (١٣٠/٣- ح ١٧٦٢)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٦٤/٥- ح ٥١٢١).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الجمعة. باب ذكر دليل أن الغسل يوم الجمعة فضيلة لا فريضة (١٢٨/٣- ح ١٧٥٦).

(٤) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الجمعة. باب فضل الإنصات، والاستماع للخطبة (١٥٢/٣- ح ١٨٠٣).

(٥) الصواب عن أبي معاوية، عن الأعمش. انظر: الطريق الثاني.

الطريق الأولى[1].

**وأخرجه ابن حبان من أربعة طرق:**

**الأول**: أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، به. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الأول، ولكن بدون زيادة (ومن مس الحصا فقد لغا)[2].

**الثاني**: أخبرنا بن خزيمة، حدثنا الدورقي، به. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الثاني، ولكن بدون زيادة (يقول أبو هريرة: وثلاثة أيام زيادة، إن الله جعل الحسنة بعشر أمثالها)[3].

**الثالث**: أخبرنا أبو خليفة، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، به. وساق الحديث بنحو رواية ابن خزيمة في الطريق الرابع.

قال أبو حاتم: قد يتوهم من لم يسبر صناعة الحديث أن الجمعة إلى الجمعة ثمانية أيام وليس كذلك، لأن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لم يقل غفر له من الجمعة إلى الجمعة، فوقت الجمعة زوال الشمس، فمن زوال الشمس يوم الجمعة إلى زوال الشمس يوم الجمعة الأخرى سبعة أيام، وقوله زيادة ثلاثة أيام تمام العشر، قال الله جل وعلا: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠]، وهذا مما نقول في كتبنا: إن المرء قد يعمل طاعة الله جل وعلا، فيغفر الله له بها ذنوبًا لم يكتسبها بعد[4].

**الرابع**: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بلفظ: «من اغتسل يوم الجمعة فأحسن غسله ولبس من صالح ثيابه ومس من طيب بيته أو دهنه، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الجمعة. باب الزجر عن مس الحصى، والإمام يخطب يوم الجمعة، والإعلام بأن مس الحصى في ذلك الوقت لغو (١٥٣/٣- ح ١٨١٨).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الطهارة. باب غسل الجمعة (٣٢/٤- ح ١٢٣١).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب صلاة الجمعة (١٦/٧- ح ٢٧٧٨).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب صلاة الجمعة (١٨/٧- ح ٢٧٧٩).

وزيادة ثلاثة أيام من التي بعدها»[1].

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول**: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، به. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة في الطريق الثاني[2].

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وقد رواه أيضا إسماعيل ابن علية، عن محمد بن إسحاق، مثل رواية حماد بن سلمة، وقيده بأبي أمامة بن سهل مقرونًا بأبي سلمة».

**الثاني**: أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن محمد بن إسحاق، به. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الثاني[3].

وقال الحاكم: «إسماعيل بن علية من الثقات الذي أجمعا على إخراجه».

**۞ التخريج العام للحديث:**

أخرجه أحمد في مسنده (٢٩٢/١٨- ح ١١٧٦٨) حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، وأبو داود[4] في سننه (٩٤/١- ح ٣٤٣) حدثنا يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب الرملي الهمداني، ح حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الحراني قالا: حدثنا محمد بن سلمة، ح حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد[5]، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٦٨/١- ح ٢١٦٤) حدثنا ابن أبي داود، قال: ثنا الوهبي، وبرقم (٢١٦٥)[6] حدثنا أحمد بن داود،

(١) رواه ابن حبان في صحيحه. (١٩/٧- ح ٢٧٨٠).

(٢) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الجمعة. (٤١٩/١- ح ١٠٤٥).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. (٤١٩/١- ح ١٠٤٦).

(٤) قال أبو داود: وحديث محمد بن سلمة أتم، ولم يذكر حماد كلام أبي هريرة.

(٥) إسناد حماد هذا بدون ذكر أبي أمامة بن سهل بن حنيف، مع أبي سلمة.

(٦) هذا الطريق سقط منه ابن إسحاق، فحماد يروي عن محمد إبراهيم، وأيضًا بدون ذكر أبي أمامة بن سهل بن حنيف.

قال: ثنا عبدالله بن محمد. والبيهقي في سننه الكبرى (٣/٣٤٥- ح ٥٩٥٨) وفي سننه الصغرى (١/٢٣٥- ح ٦١٣) من طريق الحاكم، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، وفي سننه الكبرى (٣/٢٧٣- ح ٥٦٨٣) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة[١]، به.

خمستهم (أبي[٢]، ومحمد بن سلمة، وحماد، والوهبي، وإسماعيل بن إبراهيم) عن محمد بن إسحاق، به.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٣٦٨- ح ٢١٦٥)[٣] حدثنا أحمد بن داود، قال: ثنا عبدالله بن محمد، قال: ثنا حماد بن سلمة، والطبراني[٤] في معجمه الأوسط (٣/٢٧٣- ح ٣١٢٤) حدثنا بكر قال: نا شعيب بن يحيى قال: أنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن حرب بن قيس، به.

ثلاثتهم (محمد بن إسحاق، وحماد بن سلمة، وحرب بن قيس) قالوا: حدثنا محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، وأبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة رضي الله عنهما.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **يعقوب بن إبراهيم الدورقي**: هو يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح، أبو يوسف العبدي الدورقي البغدادي الحافظ.

روى عن: إبراهيم بن سعد، وابن عيينة، ويحيى القطان، وابن علية، وغيرهم.

وعنه: الجماعة، وابن خزيمة، وخلق[٥].

---

(١) إسناد حماد هذا بدون ذكر أبي أمامة بن سهل بن حنيف، مع أبي سلمة.

(٢) والد يعقوب.

(٣) هذا الطريق سقط منه ابن إسحاق. فحماد يروي عن محمد إبراهيم. وأيضًا بدون ذكر أبي أمامة بن سهل بن حنيف.

(٤) وقال: لم يرو هذا الحديث، عن حرب إلا يزيد، تفرد به ابن لهيعة.

(٥) الكنى والأسماء. لمسلم (٢/٩٢٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٢/٣١١).

قال النسائي: ثقة[1]، وقال أبو حاتم: صدوق[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال الخطيب: وكان ثقة حافظًا متقنًا[4]، وقال ابن حجر: ثقة[5].

روى له الجماعة، وتوفي ٢٥٢هـ[6].

**النتيجة:** ثقة.

٢- **إسماعيل بن إبراهيم:** هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري المعروف بابن عُلَية.

روى عن: عبدالعزيز بن صهيب، وسليمان التيمي، وهشام بن حسان، وخلق.

وعنه: شعبة، وابن جريج وهما من شيوخه، وأحمد، ويحيى، وغيرهم[7].

قال ابن سعد: كان ثقة ثبتًا في الحديث حجة[8]، «وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة متثبت في الرجال»[9]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ[10].

روى له الجماعة، وتوفي ١٩٣هـ[11].

**النتيجة:** ثقة حافظ.

٣- **محمد بن إسحاق:** صدوق يدلس. تقدم في الحديث الثالث والثلاثين.

---

(١) تسمية الشيوخ. للنسائي (٦٢).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٠٢/٩).

(٣) الثقات. لابن حبان (٢٨٦/٩).

(٤) تاريخ بغداد. للخطيب (٤٠٤/١٦).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٦٠٧- برقم ٧٨١٢).

(٦) التاريخ الأوسط. للبخاري (١٠٧٥/٤)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٨٢٣/٢).

(٧) الأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (٢٨٦/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٣/٣).

(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٢٥/٧).

(٩) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٥٣/٢).

(١٠) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٠٥- برقم ٤١٦).

(١١) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٦٣/١)، وتاريخ بغداد. للخطيب (١٩٦/٧).

٤- **محمد بن إبراهيم:** هو محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد القرشى التيمي، أبو عبدالله المدني.

روى عن: أسامة بن زيد، وأبي سعيد الخدري، ومحمد بن عبدالله بن زيد، وغيرهم.

وعنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عروة، وابن إسحاق، وغيرهم[١].

الجارحون: قال الإمام أحمد: في حديثه شيء يروي أحاديث مناكير، أو منكرة[٢]، وقال البخاري: عنده مناكير[٣].

المعدلون: قال ابن معين، وأبو حاتم[٤]، وابن سعد[٥]، والنسائي[٦]: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات[٧].

وقال ابن عدي: هو عندي لا بأس به، ولا أعلم له شيئًا منكرًا إذا حدث عنه ثقة[٨]، وقال الذهبي: قلت وثقه الناس واحتج به الشيخان وقفز القنطرة[٩]، وقال ابن حجر: ثقة له أفراد[١٠]. روى له الجماعة، وتوفي ١٢٠هـ[١١].

**النتيجة:** ثقة له أفراد.

٥- **أبو سلمة بن عبدالرحمن:** هو أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري، المدني، قيل: اسمه عبدالله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٢/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٠٤/٢٤).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٥٦٦/١)، والضعفاء الكبير. للعقيلي (٢٠/٤).

(٣) التاريخ الأوسط. للبخاري (٥٨٨/٣).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٨٤/٧).

(٥) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٢٤/٥).

(٦) تهذيب الكمال. للمزي (٣٠٤/٢٤).

(٧) الثقات. لابن حبان (٣٨١/٥).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٣٠٣/٧).

(٩) ميزان الاعتدال. للذهبي (٤٤٥/٣).

(١٠) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٦٥- برقم ٥٦٩١).

(١١) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٦٣٦/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣٠٦/٣).

روى عن: أبي قتادة الأنصاري، وأبي هريرة، وابن عباس، وغيرهم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وعنه: أبو الزناد، والزهري، وأبو حازم الأعرج، وغيرهم[1].

قال أبو زرعة: اسمه عبدالله مديني ثقة إمام[2]، وقال العجلي: ثقة[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال ابن حجر: ثقة مكثر[5].

روى له الجماعة، وتوفي سنة ٩٤هـ، وقيل: ١٠٤هـ بالمدينة[6].

**النتيجة**: ثقة.

٦- **أبوأمامة بن سهل**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث والثلاثين.

٧- **أبو سعيد** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صحابي. تقدم في الحديث التاسع عشر.

٨- **أبو هريرة** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صحابي. تقدم في الحديث الثالث عشر.

**الإسناد الثاني:**

١- **يعقوب بن إبراهيم الدورقي**: سبق.

وسلم بن جنادة: ثقة يخالف في بعض حديثه. تقدم في الحديث الثالث.

٢- **أبو معاوية**: محمد بن خازم[7] التميمي السعدي، أبو معاوية الضرير الكوفي، مولى بني سعد بن زيد مناة بن تميم.

روى عن: هشام بن عروة، والأعمش، وليث بن أبي سليم، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو خيثمة، وعدة[8].

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١٣٠/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٧٠/٣٣).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٩٤/٥).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٤٠٥/٢).

(٤) الثقات. لابن حبان (١/٥).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٦٤٥- برقم ٨١٤٢).

(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٤١٣/١)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (٢٨٧/٤).

(٧) خازم: بالخاء المعجمة. تقييد المهمل. للغساني (٢٠٤/١).

(٨) التاريخ الكبير. للبخاري (٧٤/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٢٣/٢٥).

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث يدلس، وكان مرجئًا[١]، «وقال أحمد: في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظًا جيدًا، وقال أبو حاتم: أثبت الناس في الأعمش الثوري، ثم أبو معاوية الضرير، ثم حفص بن غياث، وعبد الواحد بن زياد، وعبدة بن سليمان أحب إلى من أبي معاوية يعني في غير حديث الاعمش»[٢]، وقال العجلي: ثقة، وكان يرى الإرجاء، وكان لين القول، وسمع من الأعمش ألفى حديث، فمرض مرضة، فنسي منها ستمائة حديث[٣]، وقال أبو داود: إذا جاز حديث الأعمش كثر خطؤه[٤]، وقال ابن حبان: كان حافظًا متقنًا ولكنه كان مرجئًا[٥]، وقال ابن حجر: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم فى حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء[٦].

روى له الجماعة، وتوفي ١٩٥هـ[٧].

**النتيجة**: ثقة في الأعمش مضطرب في غيره.

والأعمش: ثقة يدلس. تقدم في الحديث العشرين.

٣- **أبو صالح**: هو ذكوان السمان الزيات المدني، أبو صالح مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني.

روى عن: أبي هريرة، وأبي الدرداء، وأبي سعيد الخدري، وغيرهم.

وعنه: أولاده سهيل، وصالح، وعبدالله، والأعمش، وخلق[٨].

«قال أحمد: من أجلة الناس وأوثقهم، ثقة ثقة، وقال ابن معين، وأبو زرعة»[٩]، وابن

---

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٦/٣٦٤).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٧/٢٤٧-٢٤٨).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٢٣٦).

(٤) سؤالات الآجري لأبي داود (١٤٧).

(٥) الثقات. لابن حبان (٧/٤٤٢).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٧٥- برقم ٥٨٤١)، مدلس من الثانية. انظر: تعريف أهل التقديس (٣٦).

(٧) تاريخ بغداد. للخطيب (٣/١٣٤).

(٨) التاريخ الكبير. للبخاري (٣/٢٦٠)، وتهذيب الكمال. للمزي (٨/٥١٣).

(٩) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣/٤٥١).

سعد[١]، والعجلي[٢]: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت[٣]. روى له الجماعة، وتوفي ١٠١هـ[٤].

**النتيجة:** ثقة ثبت.

٤- **أبو هريرة:** سبق.

**الإسناد الثالث:**

١- **أحمد بن نصر:** هو أحمد بن نصر بن زياد القرشي النيسابوري المقرئ الفقيه الزاهد، أبو عبدالله ابن أبي جعفر.

روى عن: ابن أبي فديك، وأبي أسامة، والنضر بن شميل، وخلق.

وعنه: سلمة بن شبيب، وابن خزيمة، وأبو عروبة الحراني، وآخرون[٥].

وثقه النسائي[٦]، وقال ابن حبان: وكان من خيار عباد الله، وأصلب أهل بلده في السنة[٧]، وقال ابن حجر: ثقة فقيه حافظ[٨].

روى له الترمذي، والنسائي، وتوفي ٢٤٥هـ[٩].

**النتيجة:** ثقة.

٢- **عبدالعزيز بن عبدالله:** هو عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري الأويسي، أبو القاسم المدني.

روى عن: سليمان بن بلال، ومالك بن أنس، وابن لهيعة، وغيرهم.

---

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٣٠/٥).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٤٠٨/٢).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٠٣- برقم ١٨٤١).

(٤) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٨٥٩/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١٨٩/٣).

(٥) التاريخ الكبير. للبخاري (٦/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٩٨/١).

(٦) تسمية الشيوخ. للنسائي (٨١).

(٧) الثقات. لابن حبان (٢٢/٨).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (٨٥- برقم ١١٧).

(٩) تاريخ الإسلام. للذهبي (١٠٧٢/٥).

وعنه: هارون الحمال، ومحمد بن يحيى الذهلي، وعبدالله بن أبي زياد القطواني، وجماعة[١].

قال أبو حاتم: صدوق[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال الدارقطني[٤]، وابن حجر[٥]: ثقة، وزاد ابن حجر: من كبار العاشرة.

روى له الجماعة إلا مسلمًا[٦].

**النتيجة:** ثقة.

٣- **سليمان بن بلال:** هو سليمان بن بلال القرشي التيمي مولاهم، أبو محمد، ويقال أبو أيوب، المدني.

روى عن: زيد بن أسلم، وعبدالله بن دينار، وأبي طوالة، وخلق.

وعنه: القعنبي، وخالد بن مخلد، وعبدالحميد بن أبي أويس، وآخرون[٧].

قال ابن سعد[٨]، وابن معين[٩]: ثقة، و«قال أحمد: لا بأس به ثقة، وقال أبو حاتم: متقارب»[١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات[١١].

قال ابن حجر: ثقة[١٢]. روى له الجماعة، وتوفي ١٧٧هـ[١٣].

**النتيجة:** ثقة.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١٣/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٦٠/١٨).
(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٨٧/٥).
(٣) الثقات. لابن حبان (٣٩٦/٨).
(٤) سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٤٠).
(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٥٧- برقم ٤١٠٦).
(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٤٧٤/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣٧٩/٥).
(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (٤/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٧٢/١١).
(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٤٩٠/٥).
(٩) تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٦٥/٣).
(١٠) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٠٣/٤).
(١١) الثقات. لابن حبان (٣٨٨/٦).
(١٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٥٠- برقم ٢٥٣٩).
(١٣) التاريخ الأوسط. للبخاري (٧١٦/٤)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦٣٣/٤).

٤- **صالح بن كيسان**: هو صالح بن كيسان المدني الدوسي، أبو محمد، ويقال: أبو الحارث.

روى عن: عروة، وعبيدالله بن عبدالله، ونافع بن جبير، وغيرهم.

وعنه: ابن جريج، ومعمر، وحماد بن زيد، وخلق[١].

وثقه ابن سعد[٢]، والعجلي[٣]، وابن معين[٤]، وأبو حاتم[٥]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه[٦].

روى له الجماعة، وتوفي ١٤٠هـ[٧].

**النتيجة**: ثقة ثبت.

٥- **سعيد المقبري**: سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني.

روى عن: عائشة، وسعد، وأبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وخلق.

وعنه: أولاده، وشعبة، وابن أبي ذئب، وغيرهم[٨].

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث. ولكنه كبر وبقي حتى اختلط قبل موته بأربع سنين[٩]، وثقه العجلي[١٠]، «وأبو زرعة، وقال أحمد: ليس به بأس، وأبو حاتم: صدوق»[١١]،

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٤/٢٨٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٣/٧٩).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٤٢٠).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (١/٤٦٤).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (٤٢).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤/٤١١).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٧٣- برقم ٢٨٨٤).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/٣٥٩)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٨٩٤).

(٨) التاريخ الكبير. للبخاري (٣/٤٧٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٠/٤٦٦).

(٩) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٣٤٣).

(١٠) معرفة الثقات. للعجلي (١/٣٩٩).

(١١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤/٥٧).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان قد اختلط قبل أن يموت بأربع سنين[(١)]، وقال ابن حجر: ثقة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة[(٢)]. روى له الجماعة، وتوفي ١٢٠هـ، وقيل بعدها[(٣)].

**النتيجة:** ثقة، ولكنه اختلط قبل وفاته بأربع سنين[(٤)].

٦- **أبوه:** كيسان أبو سعيد المقبري المدني، يقال هو صاحب العباء، مولى أم شريك.

روى عن: عمر، وعلي، وعبدالله بن سلام، وأبي هريرة، وغيرهم.

وعنه: ابنه سعيد، وحفيده عبدالله بن سعيد، وحميد بن زياد، وجماعة[(٥)].

وثقه ابن سعد[(٦)]، والعجلي[(٧)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٨)]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت[(٩)]. روى له الجماعة، وتوفي ١٠٠هـ[(١٠)].

**النتيجة:** ثقة.

٧- **أبو هريرة:** سبق.

**الإسناد الرابع:**

رجال الإسناد الثاني، وتقدم الكلام عنهم.

---

(١) الثقات. لابن حبان (٤/٢٨٥).

(٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٣٦- برقم ٢٣٢١).

(٣) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/٢٩٠)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٤٢٢).

(٤) قال الذهبي: ما أحسب أن أحدًا أخذ عنه في الاختلاط، فإن ابن عيينة أتاه فرأى لعابه يسيل فلم يحمل عنه. وحدث عنه مالك، والليث، ويقال: أثبت الناس فيه الليث. ميزان الاعتدال (٢/١٤٠)، وانظر: الكواكب النيرات. لابن الكيال (١/٤٦٦)، والمختلطين. للعلائي (٣٩).

(٥) التاريخ الكبير. للبخاري (٧/٢٣٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٤/٢٤٠).

(٦) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٦٣).

(٧) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٤٠٤).

(٨) الثقات. لابن حبان (٥/٣٤٠).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٦٣- برقم ٥٦٧٦).

(١٠) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٦٣١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢/١١٩٨).

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بمجموع طرقه، ورجاله ثقات، رجال الشيخين في الإسناد الأول، غير محمد بن إسحاق، فإنه صدوق يدلس، ولكنه صرح بالتحديث، وبقية الأسانيد ثقات رجال الشيخين، إلا سلم بن جنادة، وأحمد بن نصر، لم يخرجا لهما.

والحديث أصله في الصحيحين من حديث سلمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال البخاري[1]: حدثنا عبدان، قال: أخبرنا عبدالله، قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن ابن وديعة، حدثنا سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من اغتسل يوم الجمعة، وتطهر بما استطاع من طهر، ثم ادهن أو مس من طيب، ثم راح فلم يفرق بين اثنين، فصلى ما كتب له، ثم إذا خرج الإمام أنصت، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى».

ومسلم[2] في صحيحه من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بنحو رواية ابن خزيمة في الطريق الأول.

---

(١) رواه البخاري. ك: الجمعة. باب لايفرق بين اثنين يوم الجمعة (٢/٨- ح ٩١٠).

(٢) رواه مسلم. ك: الجمعة. باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة (٢/٥٨٧- ح ٢٦- ٨٥٧).

## الحديث السادس والثلاثون

قال ابن خزيمة: نا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ أَبُو عَبْدِاللهِ الْهَمْدَانِيُّ، نا يَحْيَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَرْحَبِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ: قَالَ أَبُو وَائِلٍ: خَطَبَنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَأَبْلَغَ وَأَوْجَزَ، فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ، لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ، فَلَوْ كُنْتَ نَفَّسْتَ[1] قَالَ: إِنَّنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ، وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ[2] مَئِنَّةٌ[3] مِنْ فِقْهِهِ، فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ، فَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا». نا بِهِ رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُذْرِيُّ أَبُو الْحَسَنِ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ عُصَيْمٍ الْجُعْفِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يَقُلْ: «فَلَوْ كُنْتَ نَفَّسْتَ»؟[4].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أبو يعلى، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر، به. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة[5].

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا عبدالباقي بن قانع الحافظ، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا عبدالرحمن بن عبدالملك بن أبجر، به. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة[6].

---

(١) نفست: أي أطلت. وأصله أن المتكلم إذا تنفس استأنف القول، وسهلت عليه الإطالة. انظر: تهذيب اللغة. للأزهري (١٠/١٣)، والنهاية في غريب الحديث. لابن الأثير(٩٤/٥).

(٢) خطبته: بالضم. انظر: الصحاح. للجوهري (١٢١/١)، والنهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٤٥/٢).

(٣) مئنة: بفتح الميم، وبعدها همزة مكسورة، ثم نون مشددة، أي علامة. انظر: غريب الحديث. للقاسم بن سلام (٦١/٤)، وتهذيب اللغة. للأزهري (٤٠٣/١٥).

(٤) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الجمعة. باب استحباب تقصير الخطبة وترك تطويلها (١٤٢/٣- ح ١٧٨٢)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٧١٨/١١- ح ١٤٩٢٩).

(٥) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب صلاة الجمعة (٣١/٧- ح ٢٧٩١).

(٦) رواه الحاكم في المستدرك. ك: معرفة الصحابة رضوان الله عليهم. (٤٤٤/٣- ح ٥٦٨٣).

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/٥٩٤- ح ٨٦٩)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٣/٢٠٦- ح ١٦٤٢)، والبيهقي[1] في السنن الكبرى (٣/٢٩٤-٢٩٥- ح ٥٧٦٣) أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، ثنا محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا أحمد بن النضر بن عبدالوهاب، به.

ثلاثتهم (مسلم، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب) قالوا: حدثنا سريج بن يونس، به.

والبزار في مسنده (البحر الزخار) (٤/٢٤١- ح ١٤٠٦) حدثنا إبراهيم بن هاني، قال: نا سعيد بن سليمان، به.

والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٢٩٤-٢٩٥- ح ٥٧٦٣) أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الفضل الفحام، ثنا محمد بن يحيى الذهلي، ثنا أبو عاصم البجلي من ولد مالك بن مغول، به.

ثلاثتهم (سريج بن يونس، وسعيد بن سليمان، وأبو عاصم البجلي) عن عبدالرحمن بن عبدالملك بن أبجر، به.

والبزار في مسنده (البحر الزخار) (٤/٢٤٢- ح ١٤٠٧) حدثناه إبراهيم بن المستمر العروقي، قال: نا محمد بن بكار بن بلال، قال: نا سعيد بن بشير، به.

كلاهما (عبدالرحمن بن عبدالملك بن أبجر، وسعيد بن بشير) عن عبدالملك بن أبجر، عن واصل بن حيان، عن أبي وائل، به.

وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٣/٢١١- ح ١٦٤٨) حدثنا موسى بن محمد، حدثنا محمد بن أبي الوزير، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمر بن حبيب، عن عبدالله بن كثير، به.

والبزار[2] في مسنده (البحر الزخار) (٤/٢٣٥-٢٣٦- ح ١٣٩٨) حدثنا حميد بن

---

(١) وقال: «رواه مسلم في الصحيح، عن سريج بن يونس، ويروى ذلك من قول ابن مسعود».

(٢) وقال: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون، عن عمار إلا مسعود بن سليمان، =

الربيع، قال: نا فردوس بن الأشعري، قال: نا مسعود بن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، به.

أربعتهم (أبو راشد، وأبو وائل، وعبدالله بن كثير، وميمون بن أبي شبيب) عن عمار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن عمر بن هياج أبو عبدالله الهمداني**: هو محمد بن عمر بن هياج الهمداني الصائدي، ويقال: الأسدي، أبو عبدالله الكوفي.

روى عن: إسماعيل بن صبيح اليشكري، وطلق بن غنام، وعبيد الله بن موسى، وآخرون.

وعنه: الهيثم بن خلف الدوري، ويحيى بن صاعد، وأبو حاتم الرازي، وغيرهم[(١)].

قال النسائي: لا بأس به[(٢)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٣)]، قال ابن حجر: صدوق[(٤)].

روى له روى له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وتوفي ٢٥٥هـ[(٥)].

**النتيجة**: صدوق.

٢- **يحيى بن عبدالرحمن بن مالك بن الحارث الأرحبي**: الكوفي.

روى عن: عبيدة بن الأسود، والمطلب بن زياد، ويونس بن أبي يعفور العبدي، وغيرهم.

وعنه: إسحاق بن منصور السلولي، ومحمد بن السكن، وأبوكريب، وغيرهم[(٦)].

---

= ومسعود بن سليمان لا نعلم أحدا قال مسعود إلا فردوس، وقد روى غير فردوس بعض أحاديث فردوس، عن سعاد بن سليمان وهو واحد سعاد ومسعود».

(١) تهذيب الكمال. للمزي (١٧٨/٢٦).

(٢) تسمية الشيوخ. للنسائي (٩٨).

(٣) الثقات. لابن حبان (١١٩/٩).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٩٨- برقم ٦١٧٤).

(٥) تاريخ الإسلام. للذهبي (١٨٥/٦).

(٦) تهذيب الكمال. للمزي (٤٣٨/٣١).

«قال ابن نمير: لا بأس به، وقال أبو حاتم: شيخ لا أرى في حديثه إنكارًا يروى عن عبيدة بن الأسود أحاديث غرائب»[(١)]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ربما خالف[(٢)]، وقال الدارقطني: صالح يعتبر به[(٣)]، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ من التاسعة[(٤)].

روى له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

**النتيجة:** صدوق ربما خالف.

٣- **عبدالرحمن بن عبد الملك بن أبجر:** هو عبدالرحمن بن عبد الملك بن أبجر بن سعيد ابن حيان الكوفي.

روى عن: سفيان الثوري، والمفضل بن يونس الجعفي.

وعنه: حسين بن علي الجعفي، وسريج بن يونس، وعبدالرحمن بن مهدي، وطائفة[(٥)].

قال ابن معين: صالح[(٦)]، وقال العجلي[(٧)]، وابن حجر[(٨)]: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات[(٩)]. روى له مسلم، والنسائي، وتوفي ١٨١هـ[(١٠)].

**النتيجة:** ثقة.

٤- **أبوه:** عبدالملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الهمداني، ويقال الكناني، الكوفي.

روى عن: أبي الطفيل بن واثلة، والشعبي، وعكرمة، وغيرهم.

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٩/١٦٧).

(٢) الثقات. لابن حبان (٩/٢٥٥).

(٣) ميزان الاعتدال. للذهبي (٤/٣٩٣)، وانظر: موسوعة أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٢/٧١٠).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٩٣- برقم ٧٥٩٣).

(٥) التاريخ الكبير. للبخاري (٥/٣١٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٧/٢٥٧).

(٦) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥/٢٥٩).

(٧) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٨٢).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٤٥- برقم ٣٩٣٥).

(٩) الثقات. لابن حبان (٨/٣٧٤).

(١٠) تاريخ الإسلام. للذهبي (٤/٩٠٥).

وعنه: السفيانان، وأبو معاوية، وعبيدالله الأشجعي، وجماعة[١].

«قال أحمد، وابن معين»[٢]، والعجلي[٣]، ابن حجر[٤]: ثقة.

روى له مسلم، وأبوداود، والترمذي، والنسائي[٥].

**النتيجة**: ثقة.

٥- **واصل بن حيان**: هو واصل بن حيان الأحدب الأسدي، الكوفي بياع السابوري[٦].

روى عن: زر، وأبي وائل، والمعرور بن سويد، وغيرهم.

وعنه: شعبة، وسفيان، ومهدي بن ميمون، وآخرون[٧].

وثقه ابن معين[٨]، وأبوداود[٩]، والعجلي[١٠]، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث[١١]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت. روى له الجماعة، وتوفي ١٢٠هـ[١٢].

**النتيجة**: ثقة ثبت.

٦- **أبو وائل**: هو شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي.

روى عن: أسامة بن زيد، والأشعث بن قيس، والبراء بن عازب، وجماعة.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٥/٤١٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٨/٣١٣).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥/٣٥٢).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٢/١٠٢).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٦٣- برقم ٤١٨١).

(٥) تاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٩١٨)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٨/٣١٠).

(٦) بياع السابوري: السابري بفتح السين المهملة، وبعدها الألف، ثم الباء الموحدة، وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى نوع من الثياب يقال لها السابرية. الأنساب. للسمعاني (٣/١٩٤).

(٧) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٦/٣١٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٠/٤٠٠).

(٨) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٩/٣٠).

(٩) سؤالات الآجري لأبي داود (١٠٢).

(١٠) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٣٣٨).

(١١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٩/٣٠).

(١٢) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٧٦٤)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٣٣٢).

وعنه: جامع بن أبي الراشد، والثوري، وعامر الشعبي، وآخرون[1].

«قال وكيع، وابن معين»[2]، والعجلي[3]، وابن حجر: ثقة[4]، وزاد من الثانية مخضرم.

روى له الجماعة، وتوفي زمن الحجاج بعد الجماجم[5].

**النتيجة**: ثقة.

٧- **عمار بن ياسر**: هو عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي، أبو اليقظان، مولى بني مخزوم[6]. شهد بدرًا مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

روى عنه: عبد الرحمن بن أبزى، وأبو وائل، وهمام، وغيرهم.

قتل يوم صفين وهو يذب عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وذلك يوم الأربعاء، وهو ابن ثلاث وتسعين بصفين ٣٧هـ[7].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورجاله ثقات، رجال الصحيحين غير محمد بن عمر بن هياج، ويحيى بن عبدالرحمن الأرحبي صدوقان.

وقد تابع يحيى بن عبدالرحمن الأرحبي، سريج بن يونس، عند ابن حبان، وسعيد بن سليمان الواسطي، عند الحاكم.

١- **سريج بن يونس**: هو سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث العابد.

روى عن: إسماعيل بن علية، وإسماعيل بن مجالد، وسفيان بن عيينة، وخلق.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٤٥/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٤٨/١٢).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٧١/٤).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٤٥٩/١).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٦٨- برقم ٢٨١٦).

(٥) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٣٥٢/١)، وتاريخ بغداد. للخطيب (٣٧٠/١٠).

(٦) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٨٦/٣)، الإصابة في معرفة الصحابة. لابن حجر (٤٧٣/٤).

(٧) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٢٠٧٠/٤).

وعنه: أبوزرعة، وأبوحاتم، وموسى بن هارون[1].

قال ابن معين: ثقة[2]، وقال أيضًا: «ليس به بأس، وقال أبوحاتم: صدوق»[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال ابن حجر ثقة عابد[5].

روى له البخاري، ومسلم، والنسائي، وتوفي ٢٣٥هـ[6].

**النتيجة:** ثقة.

٢- **سعيد بن سليمان:** هو سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي، البزاز، لقبه سعدويه.

روى عن: مبارك بن فضالة، وحماد بن سلمة، وأزهر بن سنان، وطائفة.

وعنه: الذهلي، وهلال بن العلاء، وإبراهيم الحربي، وغيرهم[7].

وثقه ابن سعد[8]، وأبو حاتم[9]، والعجلي[10]، وابن حجر، زاد حافظ[11].

روى له الجماعة، وتوفي ٢٢٥هـ[12].

**النتيجة:** ثقة.

---

(١) التاريخ الكبير (٤/٢٠٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٠/٢٢١).

(٢) تاريخ بغداد. للخطيب (١٠/٣٠٢).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤/٣٠٥).

(٤) الثقات. لابن حبان (٨/٣٠٧).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٢٩- برقم ٢٢١٩).

(٦) التاريخ الأوسط. للبخاري (٤/١٠٢٩)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/٣٣٧).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (٣/٤٨١)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٠/٤٨٣).

(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٢٤٤).

(٩) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤/٢٦).

(١٠) معرفة الثقات. للعجلي (١/٤٠٠).

(١١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٣٧- برقم ٢٣٢٩).

(١٢) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/٢٨٥)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٥/٥٧٥).

ولم يصب الحاكم في قوله: لم يخرجاه، فقد أخرجه مسلم في صحيحه قال: حدثني سريج بن يونس، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالملك بن أبجر، عن أبيه، عن واصل بن حيان، قال: قال أبو وائل: خطبنا عمار، فأوجز وأبلغ، فلما نزل قلنا: يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت، فلو كنت تنفست فقال: إني سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يقول: «إن طول صلاة الرجل، وقصر خطبته، مئنة من فقهه، فأطيلوا الصلاة، واقصروا الخطبة، وإن من البيان سحرًا»[1].

وله طريق أخرى أخرجها أبو داود[2] مختصرًا، عن أبي راشد[3]، عن عمار بلفظ: «أمرنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بإقصار الخطب»، والبيهقي في السنن الكبرى[4] من طريق الحاكم بسند لا بأس به.

ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه[5]، من هذ الوجه عن أبي راشد قال: خطبنا عمار، فتجوز في الخطبة، فقال رجل: قد قلت قولاً شفاء، لو أنك أطلت. فقال: «إن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى أن نطيل الخطبة».

---

(١) رواه مسلم. ك: الجمعة. باب تخفيف الصلاة والخطبة (٢/٥٩٤- ح ٨٦٩).

(٢) سنن أبي داود (٢/١٠٧- ح ١١٠٦).

(٣) أبو راشد: مقبول. انظر: تقريب التهذيب. لابن حجر (٦٣٩- برقم ٨٠٨٩)، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/٥٧٨)، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال: لايعرف (٤/٥٢٣).

(٤) السنن الكبرى. للبيهقي (٣/٢٠٨- ح ٥٩٧٦).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة. (١/٤٥٠- ح ٥٢٠١).

## الحديث السابع والثلاثون

قال ابن خزيمة: نا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْبِسْطَامِيُّ، نا أَنَسٌ يَعْنِي ابْنَ عِيَاضٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ح، وَحَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أنا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ، يَحْمَدُ اللهَ، وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ، ثُمَّ يَقُولُ: «مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ»، ثُمَّ يَقُولُ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ»، وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ[1]، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَيْشٍ: «صَبَّحَتْكُمُ السَّاعَةُ وَمَسَّتْكُمْ»، ثُمَّ يَقُولُ: «مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا[2] فَإِلَيَّ أَوْ عَلَيَّ، وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ». «هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ. وَلَفْظُ أَنَسِ بْنِ عِيَاضٍ مُخَالِفٌ لِهَذَا اللَّفْظِ[3]»[4].

**وأخرجه ابن حبان من ثلاثة طرق:**

**الأول:** أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال:

---

(١) وجنتاه: جمع وجنة وهي ما ارتفع من الخدين للشدق والمحجر، قال ابن الأعرابي: إنما سميت الوجنة وجنة لنتوئها وغلظها. انظر: تهذيب اللغة. للأزهري (١١/١٣٨)، ولسان العرب. لابن منظور (١٣/٤٤٣).

(٢) ضياعًا: الضياع العيال، وأصله مصدر ضاع يضيع ضياعًا، فسمي العيال بالمصدر، كما تقول: من مات وترك فقرًا: أي فقراء، وإن كسرت الضاد كان جمع ضائع، كجائع وجياع. انظر: النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٣/١٠٧)، ولسان العرب. لابن منظور (٨/٢٣١).

(٣) قال ابن خزيمة: حدثنا محمد بن بشار بندار، حدثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح إلى مكة فصام حتى بلغ كراع الغميم وصام الناس، ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس إليه، ثم شربه، فقيل له بعد ذلك: إن بعض الناس قد صام، قال: «أولئك العصاة، أولئك العصاة» حدثناه الحسين بن عيسى البسطامي، حدثنا أنس بن عياض، عن جعفر بن محمد بهذا الإسناد. (٣/٢٥٥- ح ٢٠١٩)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٣/٣٤٣- ح ٣١٦٤).

(٤) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الجمعة. باب صفة خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وبدئه فيها بحمد الله والثناء عليه. (٣/١٤٣- ح ١٧٨٥)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٣/٣٢٩- ح ٣١٣٢).

حدثنا عبدالوهاب الثقفي قال: حدثنا جعفر بن محمد، به. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، وزاد (يفرق بين السبابة والوسطى)، بعد قوله: «بعثت أنا والساعة كهاتين»(١).

**الثاني**: أخبرنا علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن عصام بن يزيد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سفيان، عن جعفر بن محمد، به. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة(٢).

**الثالث**: أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبدالله قال: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لا يصلي على رجل مات وعليه دين، فأتي بميت فقال: «أعليه دين؟» فقالوا: نعم ديناران.

فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صلوا على صاحبكم»، فقال أبو قتادة: هما عليَّ يا رسول الله، فَصُلِّيَ عليه، فلما فتح الله على رسوله قال: «أنا أولىّ بكل مؤمن من نفسه، فمن ترك دينًا فعلي ومن ترك مالاً فلورثته»(٣).

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا إبراهيم بن الحسين الهمداني، ومحمد بن غالب بن مهران، قالا: ثنا أبو همام محمد بن حبيب، ثنا سفيان بن سعيد الثوري، به. وساق الحديث مختصرًا عند ابن خزيمة.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، و لم يخرجاه»(٤).

---

(١) رواه ابن حبان في صحيحه. المقدمة. باب ذكر الإخبار عما يجب على المرء من تحري استعمال السنن في أفعاله ومجانبة كل بدعة تباينها وتضادها. (١/١٨٦- ح ١٠).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الجنائز وما يتعلق بها مقدمًا أو مؤخرًا. باب ذكر الخبر الدال على أن ترك المصطفى على من مات وعليه دين كان ذلك في أول الإسلام (٧/٣٣١- ح ٣٠٦٢).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الجنائز. باب ذكر الإباحة للمرء الصلاة على كل مسلم مات من أهل القبلة وإن كان عليه دين (٧/٣٣٤- ح ٣٠٦٤).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. كتاب الفتن والملاحم (٤/٥٦٩- ح ٨٥٩٥).

۞ **التخريج العام للحديث:**

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/٥٩٢- ح ٨٦٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٢٩٣- ح ٥٧٥٣) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا عبدالله بن شيرويه قال: وأخبرني أبو الوليد، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، وعبد الله بن محمد، به.

ثلاثتهم (مسلم، وإبراهيم بن أبي طالب، وعبد الله بن محمد) قالوا: ثنا محمد بن المثنى، به.

وابن ماجه في سننه (١/١٧- ح ٤٥) حدثنا سويد بن سعيد، وأحمد بن ثابت الجحدري، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٤/٨٥- ح ٢١١١) حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي، وابن الجارود في منتقاه (ص ٨٣- ح ٢٩٧) حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، به.

خمستهم (محمد بن المثنى، وسويد بن سعيد، وأحمد بن ثابت الجحدري، وأحمد بن إبراهيم الموصلي، والحسن بن محمد الزعفراني) عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، به.

ومسلم في صحيحه (٢/٥٩٢- ح ٨٦٧) حدثنا عبد بن حميد، وابن الجارود في منتقاه (ص: ٨٣- ح ٢٩٨) حدثنا أحمد بن يوسف، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٣٠٢- ح ٥٧٩٩) وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر، أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة، ثنا محمد بن عبد الوهاب، به.

ثلاثتهم (عبد بن حميد، وأحمد بن يوسف، ومحمد بن عبد الوهاب) قالوا: حدثنا خالد بن مخلد، به.

والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٣٠٢- ح ٥٧٩٨) أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا ابن أبي أويس، والفروي، به.

ثلاثتهم (خالد بن مخلد، وابن أبي أويس، والفروي) قالوا: ثنا سليمان بن بلال، به.

وأبي يعلى الموصلي في مسنده (٤/٩٠- ح ٢١١٩) حدثنا إبراهيم، حدثنا وهيب، به.

والسراج في حديثه (٣/٢٦٢- ح ٢٧٢١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٢٩٣- ح ٥٧٥٤) أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر، أنبأ جدي يحيى بن منصور، ثنا أحمد بن سلمة، به.

كلاهما (السراج، وأحمد بن سلمة) قالا: ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن محمد، به.

أربعتهم (عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي، وسليمان بن بلال، ووهيب، وعبـــدالعزيز بن محمد) قالوا: حدثنا جعفر، عن أبيه، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **عتبة بن عبدالله:** هو عتبة بن عبدالله بن عتبة اليحمدي الأزدي، ويقال الأسدي، أبو عبدالله المروزي.

روى عن: مالك بن أنس، وسعيد بن سالم القداح، وابن المبارك، وجماعة.

وعنه: النسائي، ومحمد بن علي الحكيم الترمذي، وعيسى بن محمد المروزي الكاتب، وغيرهم[١].

قال النسائي: لا بأس به[٢]، وقال مرة: ثقة[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال مسلمة[٥]، والخليلي[٦]: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق[٧].

روى له النسائي، توفي ٢٤٤هـ[٨].

**النتيجة:** ثقة.

٢ - **عبدالله بن المبارك:** هو عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم، أبو عبدالرحمن المروزي.

روى عن: سليمان التيمي، وعاصم الأحول، وهشام بن عروة، وطائفة.

وعنه: معمر، وأبو إسحاق الفزاري، وعبدالرحمن بن مهدي، وخلق.

---

(١) تهذيب الكمال. للمزي (٣١١/١٩).

(٢) تسمية الشيوخ. للنسائي (٦٣).

(٣) تهذيب الكمال. (٣١١/١٩).

(٤) الثقات. لابن حبان (٥٠٨/٨).

(٥) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (١٢٥/٩).

(٦) الإرشاد. للخليلي (٩٠٣/٣).

(٧) تقريب التهذيب (٣٨١- برقم ٤٤٣٣).

(٨) تاريخ الإسلام. للذهبي (١١٨٠/٥).

قال ابن سعد: كان ثقة، مأمونًا، إمامًا، حجة، كثير الحديث[1]، وقال ابن مهدي: ما رأيت مثل ابن المبارك، وقال أبو حاتم: ثقة إمام[2]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير[3].

روى له الجماعة، وتوفي ١٨١هـ[4].

**النتيجة:** ثقة ثبت.

٣ - **جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي**، أبو عبدالله المدني الصادق.

روى عن: عروة بن الزبير، وعطاء، ونافع، وخلق.

وعنه: أبو حنيفة، وابن جريج، وشعبة، والسفيانان، وخلق كثير.

«قال الشافعي: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة لا يسأل عن مثله، وقال ابن معين: جعفر بن محمد ثقة مأمون»[5]، وقال ابن حبان: يحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه، لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة، وإنما عرض القول فيه من عرض من أئمتنا، لما رأوا في حديثه من رواية أولاده، وقد اعتبرت حديثه من الثقات عنه مثل ابن جريج، والثوري، ومالك، وشعبة، وابن عيينة، ووهب بن خالد ودونهم، فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يخالف حديث الأثبات، ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليس من حديثه، ولا من حديث أبيه، ولا من حديث جده، ومن المحال أن يلزق به ما جنت يدا غيره[6]، وقال ابن حجر: صدوق فقيه إمام[7].

---

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٧٢/٧)

(٢) الجرح والتعديل (١٧٩/٥- ١٨١)

(٣) تقريب التهذيب (٣٢٠- برقم ٣٥٧٠).

(٤) تاريخ بغداد (٣٨٨/١١)، وتهذيب الكمال (٥/١٦).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤٨٧/٢).

(٦) الثقات. لابن حبان (١٣١/٦- ١٣٢).

(٧) تقريب التهذيب (١٤١- برقم ٩٥٠).

روى له البخاري في الأدب المفرد، وبقية الستة، وتوفي ١٤٧هـ، وقيل: ١٤٨هـ[١].

**النتيجة:** ثقة، إلا ما كان من رواية أولاده عنه.

٤ - **محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني**، أبو جعفر الباقر[٢].

روى عن: إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، وأنس بن مالك، وحرملة مولى أسامة بن زيد، وغيرهم.

وعنه: أبان بن تغلب الكوفي، وأبيض بن أبان، وبسام الصيرفي، وطائفة[٣].

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث[٤]، قال العجلي: تابعي ثقة[٥]، وقال ابن حجر: ثقة فاضل[٦]. روى له الجماعة، وتوفي ١١٤هـ[٧].

**النتيجة:** ثقة.

٥ - **جابر بن عبدالله:** صحابي. تقدم في الحديث الحادي والعشرين.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورواته ثقات رجال الصحيحين، غير عتبة بن عبدالله، وهوثقة، ولم يصب الحاكم في قوله: لم يخرجاه.

وزيادة (وكل ضلالة في النار)[٨] خالف فيها سفيان الثوري، محمد بن ميمون الزعفراني الكوفي، فرواه ابن المبارك عن سفيان، كما في كتاب القدر للفريابي (٢٨٤- ح

---

(١) تهذيب الكمال. للمزي (٥/٧٥)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (٦/٢٥٥).

(٢) سمي محمدٌ باقرًا؛ لأنه شق العلم وفتحه وأظهره وبينه. انظر: تقييد المهمل وتمييز المشكل. للغساني (٣/١٠٨٨).

(٣) تهذيب الكمال. للمزي (٢٦/١٣٦- ١٣٧)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٣٠٨).

(٤) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٣٢٤).

(٥) تاريخ الثقات. للعجلي (٤١٠).

(٦) تقريب التهذيب (٤٩٧- برقم ٦١٥١).

(٧) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (١٠/٢٨١).

(٨) قال الألباني: إسنادها صحيح. أحكام الجنائز (٣٠).

٤٤٨)، والنسائي في المجتبى (١٨٨/٣- ح ١٥٧٨)، والكبرى (٣٠٨/٢- ح ١٧٩٩)، والشريعة للآجري (٣٩٨/١- ح ٨٤)، والإبانة الكبرى لابن بطة العكبري[١] (٨٥/٤- ح ١٤٩١)، وحلية الأولياء لأبي نعيم (١٨٩/٣) وقال أبو نعيم: هذا حديث صحيح ثابت من حديث محمد بن علي رواه وكيع وغيره، عن الثوري.

ورواه البيهقي عن وكيع، وابن المبارك في الأسماء والصفات (٢٠٢/١- ح ١٣٧).

وقد تابع سفيان الثوري على الزيادة، محمد بن ميمون الزعفراني[٢]، وفيه كلام بل هو منكر الحديث.

وقد نفى هذه الزيادة شيخ الإسلام ابن تيمية فقال: وقد كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول في الحديث الصحيح في خطبة يوم الجمعة: (خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة)، ولم يقل: (وكل ضلالة في النار) بل يضل عن الحق من قصد الحق، وقد اجتهد في طلبه فعجز عنه فلا يعاقب، وقد يفعل بعض ما أمر به فيكون له أجر على اجتهاده، وخطؤه الذي ضل فيه عن حقيقة الأمر مغفور له[٣].

قلت: والصواب أن الزيادة شاذة والله تعالى أعلم، لمخالفة الأكثر، ولتجنب مسلم لها، وأما متابعة الزعفراني، للثوري فزادتها وهنًا على وهن، لأنه منكر الحديث.

والحديث بدون الزيادة أخرجه مسلم[٤] في صحيحه فقال: وحدثني محمد بن المثنى، حدثنا عبدالوهاب بن عبد المجيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، قال: كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا خطب احمرت عيناه، وعلا صوته، واشتد غضبه، حتى

---

(١) تصحف عند ابن بطة العكبري في الإبانة الكبرى إلى: محمد بن منصور الزعفراني.

(٢) قال أبو حاتم: لا بأس به كان كوفي الأصل، وقال أبو زرعة: كوفي لين. انظر: الجرح والتعديل (٨٠/٨)، وقال ابن معين، وأبو داود: ثقة، وقال الدارقطني: ليس به بأس، وقال البخاري والنسائي: منكر الحديث. انظر: تاريخ بغداد. للخطيب (٤٣٧/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٤١/٢٦)، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. تقريب التهذيب (٥١٠- برقم ٦٣٤٦)

(٣) مجموع الفتاوى. لشيخ الإسلام ابن تيمية (١٩١/١٩).

(٤) رواه مسلم ك: الجمعة. باب تخفيف الصلاة والخطبة (٥٩٢/٢- ح ٤٣ - ٨٦٧).

كأنه منذر جيش يقول: «صبحكم ومساكم»، ويقول: «بعثت أنا والساعة كهاتين»، ويقرن بين إصبعيه السبابة، والوسطى، ويقول: «أما بعد، فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة» ثم يقول: «أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، من ترك مالاً فلأهله، ومن ترك دينًا أو ضياعًا فإليّ وعليّ».

## الحديث الثامن والثلاثون

**قال ابن خزيمة: نا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، نا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ يَخْطُبُ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَجَاءَ الْأَحْرَاسُ لِيُجْلِسُوهُ، فَأَبَى حَتَّى صَلَّى، فَلَمَّا انْصَرَفَ مَرْوَانُ أَتَيْنَاهُ، فَقُلْنَا لَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، إِنْ كَادُوا لَيَفْعَلُونَ بِكَ قَالَ: مَا كُنْتُ لِأَتْرُكَهُمَا بَعْدَ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ رَجُلاً جَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي هَيْئَةٍ بَذَّةٍ[1]، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَصَدَّقُوا، فَمَا لَقَوْا ثِيَابًا، فَأَمَرَ لَهُ بِثَوْبَيْنِ، وَأَمَرَهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، ثُمَّ جَاءَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَصَدَّقُوا، فَأَلْقَى رَجُلٌ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، فَصَاحَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ زَجَرَهُ، وَقَالَ: «خُذْ ثَوْبَكَ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ هَذَا دَخَلَ فِي هَيْئَةٍ بَذَّةٍ، فَأَمَرْتُ النَّاسَ أَنْ يَتَصَدَّقُوا، فَمَا لَقَوْا ثِيَابًا، فَأَمَرْتُ لَهُ بِثَوْبَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ الْيَوْمَ فَأَمَرْتُ أَنْ يَتَصَدَّقُوا، فَأَلْقَى هَذَا أَحَدَ ثَوْبَيْهِ»، ثُمَّ أَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ[2].**

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا يحيى القطان، عن ابن عجلان، به. وساق الحديث مختصرًا بنحوه عند ابن خزيمة، ولم يذكر فيه هيئة الرجل البذة، والأمر بالتصدق عليه[3].

---

(١) بذة: أي غلبة وفاقة، ورث اللبسة. الصحاح. للجوهري (٥٦١/٢)، والنهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (١١٠/١).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الجمعة. باب أمر الإمام الناس في خطبة يوم الجمعة بالصدقة، إذا رأى حاجة، وفقرًا (١٥٠/٣- ح ١٧٩٩)، ورواه أيضًا مختصرًا (١١٤/٤- ح ٢٤٨١)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٣٧٩/٥- ح ٥٦٢٠).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب النوافل (٢٤٩/٦- ح ٢٥٠٣).

**الثاني**: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، به. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، ولم يذكر فيه قصته مع مروان بن الحكم، والأحراس[1].

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول**: أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن ابن عجلان، به[2]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وهو شاهد للحديث الذي قبله، وله شاهد آخر على شرط مسلم».

**الثاني**: حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن ابن عجلان، به[3]. وساق الحديث مختصرًا بنحوه عند ابن خزيمة.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام مختصرًا(٤٣- ح ١٠٣) قال: حدثنا عبدالله بن محمد، وأخرجه أبو داود في السنن مختصرًا (١٢٨/٢- ح ١٦٧٥) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، وأخرجه الترمذي في جامعه[4] (٣٨٥/٢- ح ٥١١) حدثنا محمد بن أبي عمر،

---

(١) رواه ابن حبان في صحيحه. (٢٥٠/٦- ح ٢٥٠٥).

(٢) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الجمعة (٤٢٢/١- ح ١٠٥٤).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الزكاة (٥٧٣/١- ح ١٥٠٨).

(٤) قال الترمذي: قال ابن أبي عمر: «كان ابن عيينة يصلي ركعتين إذا جاء والإمام يخطب ويأمر به» وكان أبو عبد الرحمن المقرئ يراه وسمعت ابن أبي عمر يقول: قال ابن عيينة: «كان محمد بن عجلان ثقة مأمونًا في الحديث» وفي الباب عن جابر، وأبي هريرة، وسهل بن سعد. حديث أبي سعيد الخدري حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وبه يقول الشافعي، وأحمد، وإسحاق، وقال بعضهم: إذا دخل والإمام يخطب فإنه يجلس ولا يصلي، وهو قول سفيان الثوري، وأهل الكوفة، والقول الأول أصح. حدثنا قتيبة قال: حدثنا العلاء بن خالد القرشي، قال: رأيت الحسن البصري دخل المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب، فصلى ركعتين، ثم جلس، إنما فعل الحسن اتباعًا للحديث، وهو روى عن جابر، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هذا الحديث.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٢/٢٨١- ح ١٧٣١) أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد، وأخرجه ابن ماجه في السنن مختصرًا (١/٣٥٣- ح ١١١٣) حدثنا محمد بن الصباح، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/٢٧٥- ح ٥٦٩٣) أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفراييني أنبا أبو بكر محمد بن الحسن البربهاري، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، وأيضًا (٣/٣٠٨- ح ٥٨١٦) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وغيره قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان، أنبأ الشافعي، به.

تسعتهم (الحميدي، والشافعي، ومحمد بن الصباح، ومحمد بن عبدالله بن يزيد، ومحمد بن أبي عمر، وإسحاق بن إسماعيل، وعبدالله بن محمد) قالوا عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٧/٢٩١- ح ١١١٩٧) حدثنا يحيى بن سعيد، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٣/٥٢- ح ٢٣٢٨) أخبرني عمرو بن علي، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/٢٧٩- ح ٩٩٤) حدثنا أبو خيثمة، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/٣٠٤- ح ٧٧٧٨) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ المهرجاني بها، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا مسدد، به.

أربعتهم (أحمد، ومسدد، وأبوخيثمة، وعمرو بن علي) قالوا: عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٣٦٦- ح ٢١٥٥) حدثنا محمد بن حميد بن هشام الرعيني، قال: ثنا سعيد بن أبي مريم، قال: أنا يحيى بن أيوب، ثلاثتهم (سفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن أيوب) قالوا: عن ابن عجلان، عن عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سرح، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **سعيد بن عبدالرحمن المخزومي:** هو سعيد بن عبدالرحمن بن حسان المخزومي، أبو عبيدالله.

روى عن: سفيان بن عيينة، والحسن بن زيد، وعبدالله بن الوليد، وغيرهم.

وعنه: الترمذي، والنسائي، وابن خزيمة، وغيرهم[1].

(١) الكنى والأسماء. لمسلم (١/٦٣١)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٠/٥٢٦).

قال النسائي: «ثقة، وقال مرة: لا بأس به»[1]، وقال مسلمة: هو ثقة في ابن عيينة[2]، ذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال ابن حجر: ثقة[4].

روى له الترمذي، والنسائي، وتوفي ٢٤٩هـ[5].

**النتيجة**: ثقة.

٢- **سفيان**: ابن عيينة. ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٣- **ابن عجلان**: هو محمد بن عجلان المدني، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة.

روى عن: أبيه وأنس بن مالك وسعيد المقبري، وغيرهم.

وعنه: الأوزاعي، وصالح بن كيسان، وحبان بن علي، وغيرهم[6].

الجارحون: قال مالك: لم يكن ابن عجلان يعرف هذه الأشياء ولم يكن عالمًا[7]، وقال يحيى القطان: مضطرب الحديث في حديث نافع[8].

وكذا نقل ابن أبي حاتم عن ابن معين أنه اختلطت عليه أحاديث المقبري[9]، وقال أحمد: كان ثقة إلا أنه اختلط عليه حديث المقبري: كان عن رجل، جعل يصيره عن أبي هريرة، قال ابن معين يقول: كان يحيى بن سعيد لا يرضى محمد بن عجلان[10]، ويحيى بن

---

(١) تسمية الشيوخ. للنسائي (٧٤)، وتهذيب الكمال. (١٠/٥٢٦-٥٢٧).

(٢) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٥/٣١٩).

(٣) الثقات. لابن حبان (٨/٢٧٠)

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٣٨- برقم ٢٣٤٨).

(٥) تاريخ الإسلام. للذهبي (٥/١١٤٤).

(٦) رجال مسلم. لابن منجويه (٢/١٩٩)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٦/١٠١).

(٧) الضعفاء الكبير. للعقيلي (٤/١١٨) قلت: قد بين الذهبي سبب مقالة مالك فيه بقوله: «قال مالك: هذا لما بلغه أن ابن عجلان حدث بحديث: (خلق الله آدم على صورته)، ولابن عجلان فيه متابعون، وخرج في الصحيح».انظر: ميزان الاعتدال. للذهبي (٣/٦٤٥)، كما أثنى عليه ابن المبارك فقال: لم يكن بالمدينة أحد أشبه بأهل العلم من ابن عجلان كنت أشبهه بالياقوتة بين العلماء انظر: الجرح والتعديل. (٨/٤٩).

(٨) الضعفاء الكبير. للعقيلي (٤/١١٨)

(٩) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٨/٥٠).

(١٠) شرح علل الترمذي. لابن رجب (١/٤١٠).

سعيد القطان كتب عن محمد بن عجلان وسبب أنه لا يرضاه بينه بقوله: لا أعلم إلا أني سمعت ابن عجلان يقول: كان سعيد المقبري يحدث، عن أبيه، عن أبي هريرة، وعن رجل، عن أبي هريرة، فاختلطت علي، فجعلتها عن أبي هريرة[1].

ووصفه ابن حبان بالاضطراب في حديث سعيد المقبري، وفصّل القول في ذلك فقال: لما اختلط على بن عجلان صحيفته، و لم يميز بينهما، اختلط فيها وجعلها كلها عن أبي هريرة، وليس هذا مما يوهى الإنسان به، لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة، فما قال ابن عجلان: عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، فذاك مما حمل عنه قديمًا، قبل اختلاط صحيفته عليه، وما قال: عن سعيد عن أبي هريرة، فبعضها متصل صحيح، وبعضها منقطع، لأنه أسقط أباه منها، فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروى الثقات المتقنون عنه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، وإنما كان يوهن أمره ويضعف لو قال في الكل: سعيد عن أبي هريرة، فإنه لو قال ذلك لكان كاذبًا في البعض، لأن الكل لم يسمعه سعيد عن أبي هريرة، فلو قال ذلك لكان الاحتجاج به ساقطًا على حسب ما ذكرناه[2].

قلت: الاضطراب يقع من بعض الثقات في بعض حديثهم ولا يلزم من ذلك طرح سائر حديثهم، كما قال الترمذي في كتابه العلل: «وقد تكلم بعض أهل الحديث في سهيل بن أبي صالح، ومحمد بن إسحاق، وحماد بن سلمة، ومحمد بن عجلان، وأشباه هؤلاء من الأئمة إنما تكلموا فيهم من قبل حفظهم في بعض ما رووا، وقد حدث عنهم الأئمة»[3].

واختلاط أحاديث المقبري على ابن عجلان لم يخفى على بعض من وثقوه، «قال ابن معين: محمد بن عجلان ثقة، أوثق من محمد بن عمرو بن علقمة، ما يشك في هذا أحد، وكان داود بن قيس يجلس إلى ابن عجلان يتحفظ عنه، ويقال إنها اختلطت على ابن عجلان يعني في حديث سعيد المقبري»[4].

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١/١٩٦)

(٢) الثقات. لابن حبان (٧/٣٨٦).

(٣) شرح علل الترمذي. لابن رجب (١/١٢٠)

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٨/٥٠)

المعدلون: قال ابن سعد[١]، «وابن عيينة، وأحمد، وابن معين، وأبو حاتم»[٢]، والعجلي[٣]، والنسائي[٤]: ثقة.

وقال أبو زرعة: من الثقات[٥]. وقال يعقوب بن شيبة: صدوق وسط[٦]، وقال ابن القطان: ولا عيب فيه بل هو أحد الثقات، إلا أنه سوى أحاديث المقبري[٧].

الخلاصة: ثقة، وأن ما ينفرد به ابن عجلان عن المقبري، عن أبي هريرة: ينبغي التوقف فيه احتياطًا، لاحتمال أن يكون منقطعًا، لأنه يروي عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، ويروي عن سعيد المقبري، عن رجل، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قال ابن حجر: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة[٨].

روى له البخاري تعليقًا، وبقية الجماعة، وتوفي ١٤٨هـ[٩].

**النتيجة:** ثقة له أوهام في أحاديث أبي هريرة.

٤- **عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سرح:** العامري الحجازي.

روى عن: أبي هريرة، وأبي سعيد، وابن عمر، وغيرهم.

وعنه: بكير بن الأشج، وزيد بن أسلم، وابن عجلان، وغيرهم[١٠].

---

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٤٣١).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٨/٤٩-٥٠).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٢٤٧)

(٤) تهذيب الكمال. للمزي (٢٦/١٠٦)

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٨/٥٠)، وقد وقع خطأ في تهذيب الكمال. للمزي (٢٦/١٠٦) فجعل قول أبي زرعة ليعقوب بن شيبة.

(٦) تهذيب التهذيب. لابن حجر (٩/٣٠٤).

(٧) بيان الوهم والإيهام. لابن القطان (٥/٥٨٦).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٩٦- برقم ٦١٣٦).

(٩) تاريخ ابن يونس المصري (٢/٢١٧)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٩٧١).

(١٠) التاريخ الكبير. للبخاري (٧/٢١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/١٣٤).

قال ابن معين[1]، والعجلي[2]، والنسائي[3]: ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[4]. روى له الجماعة، قال ابن حجر: ثقة من الثالثة مات على رأس المائة[5].

**النتيجة:** ثقة.

٥- **أبو سعيد الخدري:** صحابي. تقدم في الحديث التاسع عشر.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات غير محمد بن عجلان المدني، فهو ثقة إلا في حديث سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ففيها أوهام، وقد تفرد، ولايضره، قال الذهبي: حديثه إن لم يبلغ رتبة الصحيح، فلا ينحط عن رتبة الحسن[6]، وقد صحح الحديث ابن حجر[7].

والحديث له شاهد عند البخاري ومسلم في صحيحيهما[8]، في الأمر بصلاة ركعتين عند دخول المسجد والإمام يخطب، واللفظ للبخاري قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو، سمع جابرًا، قال: دخل رجل يوم الجمعة والنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يخطب، فقال: «أصليت؟» قال: لا، قال: «قم فصل ركعتين».



---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٠٨/٦)

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (١٩٨/٢)

(٣) تهذيب الكمال. للمزي (٥٦٩/٢٢)

(٤) الثقات. لابن حبان (٢٦٤/٥)

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٣٧- برقم ٥٢٧٧).

(٦) سير أعلام النبلاء. للذهبي (٣٢٢/٦).

(٧) النكت على ابن الصلاح. لابن حجر (٣٥٥/١)، وقال الألباني: إسناده حسن. سنن أبي داود (٣٦٤/٥)، وقال الأرنؤوط: إسناده قوي. مسند الإمام أحمد (٢٩١/١٧- ح ١١١٩٧).

(٨) رواه البخاري. ك: الجمعة. باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين (٣١٥/١- ح ٨٨٩)، ومسلم. ك: الجمعة. باب التحية والإمام يخطب (٥٩٦/٢- ح ٨٧٥).

## الحديث التاسع والثلاثون

**قال ابن خزيمة: نا عَبْدُاللهِ بْنُ هَاشِمٍ، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِاللهِ بْنِ بُسْرٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَمَا زَالَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى خَرَجَ الْإِمَامُ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، فَقَالَ لِي: جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ: «اجْلِسْ، فَقَدْ آذَيْتَ وَآنَيْتَ[1]».**

**قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «فِي الْخُطْبَةِ أَيْضًا أَبْوَابٌ قَدْ كُنْتُ خَرَّجْتُهَا فِي كِتَابِ الْعِيدَيْنِ»[2].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: سمعت معاوية بن صالح، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، ولكنه لم يذكر فيه قول أبي الزاهرية (كنت جالسًا مع عبد الله بن بسر يوم الجمعة، فما زال يحدثنا حتى خرج الإمام).

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العدل الصيدلاني، ثنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا يحيى بن يحيى، ثنا عبدالرحمن بن مهدي، ثنا معاوية بن صالح، به[4].

وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجاه».

### التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٢١/٢٩- ح ١٧٦٧٤)، والبزار في مسنده البحر الزخار

---

(١) آنيت: أخرت المجيء وأبطأت. النهاية في غريب الحديث والأثر. لابن الأثير (٧٨/١).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: باب النهي عن تخطي الناس يوم الجمعة والإمام يخطب، وإباحة زجر الإمام عن ذلك في خطبته (١٥٦/٣- ح ١٨١١)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٥٢٩/٦- ح ٦٩٣٦).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب صلاة الجمعة (٢٩/٧- ح ٢٧٩٠).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الجمعة (٤٢٤/١- ح ١٠٦١).

(٤٣٢/٨- ح ٣٥٠٦) حدثنا عبدة بن عبدالله، كلاهما (أحمد، وعبدة بن عبدالله) قال: أنا زيد بن الحباب، به.

وأحمد في مسنده (٢٣٩/٢٩-٢٤٠- ح ١٧٦٩٧)، ومن طريقه: الضياء في الأحاديث المختارة (٤٨/٩- ح ٢٤) أخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي الحريمي أن هبة الله أخبرهم أبنا الحسن ابنا أحمد ثنا عبدالله حدثني أبي، ومن طريق ابن خزيمة رواه الضياء في الأحاديث المختارة (٤٩/٩- ح ٢٥) أخبرنا أبو روح عبدالمعز بن محمد الصوفي بهراة أن زاهر به طاهر الشحامي أخبرهم أبنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ أبنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة أبنا جدي ثنا عبدالله بن هاشم، به.

كلاهما (أحمد، وعبدالله بن هاشم) قال: ثنا عبدالرحمن بن مهدي، به.

وأبو داود في سننه (٢٩٢/١- ح ١١١٨) حدثنا هارون بن معروف، حدثنا بشر بن السري، به.

والنسائي في السنن الكبرى (٢٧٧/٢- ح ١٧١٨)، وأيضًا في سننه الصغرى (١٠٣/٣- ح ١٣٩٩) أخبرنا وهب بن بيان، ومن طريقه: الضياء في الأحاديث المختارة (٤٨/٩- ح ٢٣) أخبرنا أبو القاسم هبةالله بن علي بن سعود البوصيري بمصر أن مرشد بن يحيى بن القاسم المديني أخبرهم قراءة عليه أبنا محمد بن الحسين بن محمد أبنا محمد بن عبدالله بن زكريا النيسابوري ثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، وابن الجارود في منتقاه (ص ٨٢- ح ٢٩٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٦٦/١- ح ٢١٥٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٢٧/٣- ح ٥٨٨٦) أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، به.

ثلاثتهم (ابن الجارود، والطحاوي، وأبو العباس محمد بن يعقوب) قالوا: حدثنا بحر بن نصر، به.

والضياء في الأحاديث المختارة (٤٩/٩- ح ٢٦) أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد الثقفي بأصبهان أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم إجازة إن لم يكن سماعًا ابن منصور بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى، به.

ثلاثتهم (وهب بن بيان، وبحر بن نصر، وحرملة بن يحيى) قال: ثنا عبدالله بن وهب، به.

والطبراني في مسند الشاميين (٣/١٤٠- ح ١٩٥٣) حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، به.

خمستهم (زيد بن الحباب، وعبدالرحمن بن مهدي، وبشر بن السري، وعبدالله بن وهب، وأسد بن موسى) قالوا: حدثنا معاوية بن صالح، قال: حدثني أبو الزاهرية، عن عبدالله بن بسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **عبدالله بن هاشم:** هو عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي، أبوعبد الرحمن، وقيل: أبو محمد، الطوسي الراذكاني.

روى عنه: ابن عيينة، ووكيع، ويحيى بن سعيد القطان، وغيره.

وعنه: مسلم، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خزيمة، وغيرهم[١].

قال إبراهيم بن أبي طالب: عبدالله بن هاشم مجود في حديث يحيى، وعبدالرحمن، وقال صالح بن محمد الأسدي: ثقة[٢]، قال ابن حبان: مستقيم الحديث من المتقنين[٣]، وقال ابن حجر: ثقة صاحب حديث[٤].

روى له الجماعة، وتوفي ٢٥٩هـ، وقيل: ٢٥٨هـ[٥].

**النتيجة:** ثقة.

٢- **عبدالرحمن بن مهدي:** ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣- **معاوية وهو ابن صالح:** هو معاوية بن صالح بن حُدَير[٦] الحضرمي، أبو عمرو،

---

(١) الكنى والأسماء. لمسلم (١/٥٣١)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٦/٢٣٨).

(٢) تاريخ بغداد. للخطيب (١١/٤٤٥).

(٣) الثقات. لابن حبان (٨/٣٦١).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٢٧- برقم ٣٦٧٥).

(٥) تاريخ الإسلام. للذهبي (٦/١١٠).

(٦) حدير: مصغرًا. انظر: تقريب التهذيب. لابن حجر. سيأتي.

الحمصي قاضي الأندلس.

روى عن: سريج بن عبيد، وعبد الله بن أبي قيس، ومكحول، وغيرهم.

وعنه: سفيان الثوري، والليث، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهم[١].

الجارحون: قال يحيى بن سعيد القطان: ما كنا نأخذ عنه في ذلك الزمان ولا حرفًا، وقال ابن معين: كان يحيى بن سعيد لا يرضى معاوية بن صالح، قال أيضًا: معاوية بن صالح ليس برضا[٢]، وقال أبو الفتح الأزدي: ضعيف[٣].

المعدلون: وقال ابن المديني: كان عبدالرحمن بن مهدي يوثق معاوية بن صالح[٤]، وقال ابن معين: صالح[٥]، وقال ابن سعد[٦] وأحمد، وأبو زرعة[٧]، والعجلي[٨]، والنسائي[٩]: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به[١٠]، وقال ابن عدي: وما أرى بحديثه بأسًا، وهو عندي صدوق إلا أنه يقع في أحاديثه إفرادات[١١]، وقال الترمذي: ثقة عند أهل الحديث، ولا نعلم أحدًا تكلم فيه غير يحيى بن سعيد[١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٣].

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٣٥/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٨٦/٢٨).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٨٢/٨)

(٣) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٢٦٩/١١).

(٤) التاريخ الأوسط. للبخاري (٦٤٤/٤).

(٥) التاريخ الكبير. لابن أبي خيثمة (٢٦٧/٣).

(٦) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥٢١/٧).

(٧) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٨٢/٨).

(٨) معرفة الثقات. للعجلي (٢٨٤/٢).

(٩) تهذيب التهذيب. لابن حجر (٢١٠/١٠).

(١٠) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٨٣/٨).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (١٤٦/٨).

(١٢) جامع الترمذي (٣١/٥).

(١٣) الثقات. لابن حبان (٤٧٠/٧).

قلت: أغلب الأئمة على توثيق معاوية وهو من رجال مسلم، ومن تكلم فيه فلم يفسر، إلا ما أُنكر عليه من بعض إفراداته، فهو كما قال ابن حجر: صدوق له أوهام[1]. روى له البخاري في جزء القراءة، ومسلم والأربعة، وتوفي ١٨٥هـ[2].

**النتيجة:** ثقة له إفرادات.

٤- **أبو الزاهرية:** هو حدير[3] بن كريب الحميري، الحمصي، أبو الزاهرية.

روى عن: أبي أمامة الباهلي، وأبي ثعلبة الخشني، وأبي الدرداء، وطائفة.

وعنه: إبراهيم بن أبي عبلة، والأحوص بن حكيم، وابنه حميد بن أبي الزاهرية، وغيرهم[4].

قال ابن سعد[5]، والعجلي[6]، وابن معين[7]: ثقة، وقال أبو حاتم[8]: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال ابن حجر: صدوق[10].

روى له مسلم، وأبوداود، والنسائي، وابن ماجه، وتوفي ١٢٩هـ، وقيل: ١٢٧هـ[11].

**النتيجة:** ثقة.

٥- **عبدالله بن بسر:** هو عبدالله بن بسر بن أبي بسر المازني، أبو بسر، ويقال: أبو صفوان[12].

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٣٨- برقم ٦٧٦٢).

(٢) تاريخ ابن يونس المصري (٢/٢٣٥)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤/٢١٩).

(٣) حدير: بالحاء المهملة مصغرًا. انظر: الإكمال. لابن ماكولا (٢/٤٠٣)، وتقريب التهذيب. لابن حجر، وسيأتي.

(٤) التاريخ الكبير. للبخاري (٣/٩٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥/٤٩١).

(٥) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٣١٣).

(٦) معرفة الثقات. للعجلي (١/٢٨٩).

(٧) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣/٢٩٥).

(٨) المرجع السابق.

(٩) الثقات. لابن حبان (٤/١٨٣).

(١٠) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٥٤- برقم ١١٥٣).

(١١) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢/١١٩٥)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٤/١٣).

(١٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٢٨٩)، والإصابة في معرفة الصحابة. لابن حجر (٤/٢٠).

صلى القبلتين، وضع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يده على رأسه وبرك عليه ودعا له، صحب هو وأبوه وأمه وأخوه عطية، وأخته الصماء النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، روى له الجماعة، وتوفي ٨٨هـ، وقيل: ٩٦هـ بالشام[١].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، ورجاله ثقات رجال مسلم، غير معاوية بن صالح له إفرادات، ولم يتابع، وقد صحح الحديث ابن الملقن[٢]، وقواه ابن حجر[٣].

والحديث ضعفه ابن حزم الأندلسي[٤]، وعلل ذلك بأنه من رواية معاوية بن صالح، وضعفه، وقد تبين أن الأكثر على توثيقه.

كما لايضره مخالفة ما في الصحيحين من حديث جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بالأمر بصلاة ركعتين عند دخول المسجد، والإمام يخطب، فقد روى الشيخان[٥]، واللفظ للبخاري قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، قال: جاء رجل والنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يخطب الناس يوم الجمعة، فقال: «أصليت يا فلان؟» قال: لا، قال: «قم فاركع ركعتين».

والاحتمالات الثلاثة[٦]:

الأول: أنه لم يرد في حديث عبدالله بن بسر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أنه لم يصلها.

الثاني: يحتمل أن الرجل صلى الركعتين، ثم تقدم يتخطى رقاب الناس.

الثالث: يحتمل أن يكون أمره بالجلوس قبل مشروعية تحية المسجد.

---

(١) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (١٥٩٥/٣)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (٤٣٠/٣).

(٢) البدر المنير. لابن الملقن (٦٨٠/٤).

(٣) فتح الباري. لابن حجر (٣٩٢/٢)، وقال الألباني: صحيح. التعليقات الحسان(٣٨٠/٤- ح ٢٧٧٩)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح. مسند الإمام أحمد (٢٢١/٢٩- ح ١٧٦٧٤).

(٤) انظر: المحلى. لابن حزم (٢٧٨/٣).

(٥) رواه البخاري. ك: الجمعة. باب إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب، أمره أن يصلي ركعتين (٣١٥/١- ح ٨٨٨)، ومسلم. ك: الجمعة. باب التحية والإمام يخطب (٥٩٦/٢- ح ٨٧٥).

(٦) بتصرف انظر: المحلى. لابن حزم (٢٧٨/٣).

## الحديث الأربعون

قال ابن حزيمة: نا عَبْدُاللهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، ثنا أَبُو خَالِدٍ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، ح، وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، ح، وَثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، وَثنا مُحَمَّدٌ أَيْضًا، ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي مَجْلِسِهِ فَلْيَتَحَوَّلْ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ».

هَذَا حَدِيثُ الْأَشَجِّ. وَفِي حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(١)].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، قال: حدثنا يعلى بن عبيد، به[(٢)]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، إلا لفظة (فليتحول منه إلى غيره).

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول:** حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، ببغداد، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا يزيد بن هارون، به.

**الثاني:** حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ الحسن بن علي بن زياد، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا عيسى بن يونس، به.

كلاهما (يزيد بن هارون، عيسى بن يونس) عن محمد بن إسحاق، به[(٣)].

وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الجمعة. باب استحباب تحول الناعس يوم الجمعة عن موضعه إلى غيره، ... إلخ (١٦٠/٣- ح ١٨١٩)، وإتحاف المهرة. لابن حجر (٣١٣/٩- ح ١١٢٦٠).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب صلاة الجمعة (٣٢/٧- ح ٢٧٩٢).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الجمعة. (٤٢٨/١- ح ١٠٧٥).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجاه».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٦٢/٨- ح ٤٧٤١)، وعبد بن حميد في المنتخب (١٥/٢- ح ٧٤٥)، والبزار[1] في مسنده البحر الزخار (٢٢٥/١٢- ح ٥٩٣٦) حدثنا محمد بن معمر، به.

ثلاثتهم (أحمد، وعبد بن حميد، ومحمد بن معمر) قالوا: حدثنا يعلى بن عبيد، وزاد عبد بن حميد: ومحمد بن عبيد، به.

وأحمد في مسنده (٣٢٨/١٠- ح ٦١٨٧) حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، به.

وأبو داود في سننه (٢٩٢/١- ح ١١١٩) حدثنا هناد بن السري، والترمذي[2] في سننه (٤٠٤/٢- ح ٥٢٦) حدثنا أبو سعيد الأشج، به.

كلاهما (هناد بن السري، وأبو سعيد الأشج) قال: حدثنا عبدة بن سليمان، وزاد أبو سعيد الأشج: وأبو خالد الأحمر، به.

والبيهقي[3] في السنن الكبرى (٣٣٦/٣- ح ٥٩٢٥) أخبرنا أبو زكريا بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، وأبو صادق محمد بن أحمد الصيدلاني، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أحمد بن خالد الوهبي، به. ستتهم (يعلى بن عبيد، محمد بن عبيد، إبراهيم بن سعد، عبدة بن سليمان، أبو خالد الأحمر، أحمد بن خالد الوهبي) قالوا: أخبرنا محمد بن إسحاق، به.

والطبراني[4] في معجمه الأوسط (٣٣٤/٢- ح ٢١٥٠) حدثنا أحمد بن زهير قال: نا إبراهيم بن هانئ النيسابوري قال: نا محمد بن عبد الواهب الحارثي قال: نا أبو شهاب الحناط، عن أبي إسحاق الشيباني، به.

---

(١) وقال: وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا ابن عمر، ولا نعرفه إلا من رواية ابن إسحاق وحده.

(٢) وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

(٣) وقال: هذا الحديث يعد في أفراد محمد بن إسحاق بن يسار، وقد روي من وجه آخر عن نافع.

(٤) وقال: «لم يرو هذه الأحاديث عن أبي إسحاق إلا أبو شهاب».

والبيهقي[1] في السنن الكبرى (٣/٣٣٦- ح ٥٩٢٦) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو قتيبة سلمة بن الفضل الآدمي بمكة ثنا محمد بن نصر الصائغ، ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبأ أبو الحسين عبدالباقي بن قانع، ثنا محمد بن نصر بن منصور الصائغ، ثنا أحمد بن عمر الوكيعي، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

ثلاثتهم (محمد بن إسحاق، وأبو إسحاق الشيباني، ويحيى بن سعيد الأنصاري) عن نافع، به.

والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٣٣٧- ح ٥٩٢٧) أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، وغيره، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان، أنبأ الشافعي، أنبأ سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، به.

كلاهما (نافع، وعمرو بن دينار) عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **عبدالله بن سعيد الأشج**: ثقة. تقدم في الحديث الثاني عشر.

٢- **أبو خالد**: هو سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي الجعفري.

روى عن: الأعمش، وشعبة، وهشام بن حسان، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو كريب، وأبو سعيد الأشج، وغيرهم[2].

قال ابن المديني[3]، وابن سعد[4]، والعجلي[5]: ثقة، وقال ابن معين[6]، والنسائي[7]:

---

(١) وقال: «ولا يثبت رفع هذا الحديث، والمشهور عن ابن عمر من قوله».

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٤/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (١١/٣٩٧).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤/١٠٧)

(٤) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٦/٣٩١)

(٥) معرفة الثقات. للعجلي (١/٤٢٧)

(٦) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (١/٩٦) قال: ليس به بأس ثقة ثقة، وفي رواية الدارمي (١٢٩) قال: ثقة، وفي تهذيب الكمال (١١/٣٩٧) من رواية الدوري قال: صدوق وليس بحجة.

(٧) تهذيب الكمال. للمزي (١١/٣٩٧)

ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق[١]، وقال ابن عدي:«له أحاديث صالحة، ... وإنما أتى هذا من سوء حفظه فيغلط ويخطئ، وهو في الأصل كما قال ابن معين:صدوق وليس بحجة[٢]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[٣]. روى له الجماعة، وتوفي ١٩٠هـ[٤].

**النتيجة:** صدوق يخطئ.

وعبدة بن سليمان: ثقة. تقدم في الحديث الثامن والعشرين.

٣- **محمد بن إسحاق:** صدوق يدلس. تقدم في الحديث الثالث والثلاثين.

٤- **نافع:** ثقة. تقدم في الحديث الثامن.

٥- **ابن عمر:** صحابي. تقدم في الحديث الثامن.

وقد تابع أبو خالد، وعبدة، كل من محمد بن عبيد، ويزيد بن هارون، ويعلى بن عبيد.

١- **محمد بن عبيد:** هو محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، ويكنى أبا عبدالله.

روى عن: هشام بن عروة، ومحمد بن إسحاق، والأعمش، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن معين، وهارون بن عبدالله البزاز، وطائفة[٥].

وثقه ابن سعد[٦]، والعجلي[٧]، «وابن معين، وقال أحمد: كان يخطئ ولا يرجع عن خطاه وكان يظهر السنة، وقال مرة: كان رجلاً صدوقًا، وكان يعلى أثبت منه، وقال أبو حاتم: صدوق ليس به بأس»[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال ابن حجر: ثقة يحفظ[١٠].

---

(١) الجرح والتعديل (١٠٧/٤)

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٢٨٢/٤)

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٥٠- برقم ٢٥٤٧).

(٤) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٣١٤/١)، وتاريخ بغداد. للخطيب (٢٨/١٠).

(٥) تاريخ بغداد. للخطيب (٦٣٦/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٤/٢٦).

(٦) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٦٧/٦).

(٧) معرفة الثقات. للعجلي (٢٤٧/٢).

(٨) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١١/٨).

(٩) الثقات. لابن حبان (٤٤١/٧).

(١٠) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٩٥- برقم ٦١١٤).

روى له الجماعة، وتوفي ٢٠٣هـ، وقيل: ٢٠٥هـ[١].

**النتيجة:** ثقة يخطئ.

٢- **يزيد بن هارون:** ثقة. تقدم في الحديث الرابع والعشرين.

٣- **يعلى بن عبيد:** هو يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، أبو يوسف الأيادي الكوفي.

روى عن: الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وطائفة.

وعنه: إسحاق بن راهويه، ومحمود بن غيلان، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وآخرون[٢].

وثقه ابن سعد[٣]، والعجلي[٤]، «وابن معين، وقال مرة ضعيف في سفيان ثقة في غيره، وقال أحمد: كان صحيح الحديث، وكان صالحًا في نفسه، وقال أبو حاتم: صدوق كان أثبت أولاد أبيه في الحديث»[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال ابن حجر: ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين[٧].

روى له الجماعة، وتوفي ٢٠٩هـ[٨].

**النتيجة:** ثقة إلا في سفيان الثوري.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن موقوفًا على ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ورجاله ثقات غير أبي خالد الأحمر، صدوق يخطئ، ومحمد بن إسحاق، صدوق يدلس، ومدار الحديث عليه، ولم يصرح بالتحديث عن نافع.

(١) التاريخ الأوسط. للبخاري (٩٠٢/٤)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٦٦٥/٢).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٤١٩/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٨٩/٣٢).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٦٦/٦).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (٣٧٣/٢).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٠٥/٩).

(٦) الثقات. لابن حبان (٦٥٣/٧).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٦٠٩- برقم ٧٨٤٤).

(٨) التاريخ الأوسط. للبخاري (٩٢٨/٤)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٨٢١/٢).

قال علي بن المديني: «لم ينكر على محمد بن إسحاق إلا حديث نافع، عن ابن عمر، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إذا نعس أحدكم»[(١)].

وقال الدارقطني: «ومدار الحديث على محمد بن إسحاق. ورواه عمرو بن دينار، عن ابن عمر، موقوفًا»[(٢)].

قلت: رواه الشافعي في مسنده قال: أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار قال:كان ابن عمر يقول للرجل إذا نعس يوم الجمعة، والإمام يخطب أن يتحول منه[(٣)]. وإسناده صحيح، ورجاله ثقات.

قال البيهقي: «لا يثبت رفع هذا الحديث إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قال: والمشهور أنه من قول ابن عمر موقوف»[(٤)].

وقال النووي: «والصواب قول البيهقي، لأن مدار الرواية المرفوعة على محمد بن إسحاق، وهو مدلس، وقد قال في روايته: عن نافع. فلا يحتج به»[(٥)].

---

(١) الضعفاء الكبير. للعقيلي (١٩٨/٥).

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية. للدارقطني (٣٤٥/١٢).

(٣) مسند الشافعي ترتيب السندي (١٤٢/١)، والسنن الكبرى. للبيهقي (٢٣٧/٣- ح ٦١٣٨)، وبنحوه من فعل ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٢٥٢/٣- ح ٥٥٤٦).

(٤) السنن الكبرى. للبيهقي (٣٣٦/٣).

(٥) خلاصة الأحكام. للنووي (٧٩١/٢)، وقال الألباني: إسناده صحيح. سلسلة الأحاديث الصحيحة (٨٣٩/١- ح ٤٦٨)، وقال الأرنؤوط: ضعيف مرفوعًا. مسند الإمام أحمد (٤٧٩/٨- ح ٤٨٧٥).

## الحديث الحادي والأربعون

**قال ابن خزيمة: نا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، نا وَكِيعٌ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ مِنَ الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيُكَلِّمُ الرَّجُلَ وَيُكَلِّمُهُ، ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى مُصَلَّاهُ فَيُصَلِّي»**[(١)].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا هدبة بن خالد وشيبان، قالا: حدثنا جرير بن حازم، به[(٢)]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا أبو بكر بن محمد الصيرفي، بمرو، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا جرير بن حازم، به[(٣)]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

**۞ التخريج العام للحديث:**

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٣/٥٢٥- ح ٢١٥٥)، ومن طريقه كلٌّ من: ابن ماجه في سننه (١/٣٥٤- ح ١١١٧)، والترمذي[(٤)] في سننه (٢/٣٩٤- ح ٥١٧) كلاهما قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١/٤٦٠- ح ٥٣١٩)، وأحمد في مسنده (١٩/٢٣٥- ح ١٢٢٠١) كلاهما (ابن أبي شيبة، وأحمد) قال: حدثنا وكيع، به.

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (٢/٢٦٢- ح ١٢٥) حدثني وهب بن جرير،

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الجمعة. باب الرخصة في الكلام للمأموم والإمام بعد الخطبة، وقبل افتتاح الصلاة (٣/١٦٩- ح ١٨٣٨)، وإتحاف المهرة. لابن حجر (١/٤٤١- ح ٣٩٩).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب صلاة الجمعة (٧/٤٤-٤٥- ح ٢٨٠٥).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الجمعة. (١/٤٢٧- ح ١٠٧٠).

(٤) وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث جرير بن حازم.

وأخرجه أبو داود في سننه (١/٢٩٢- ح ١١٢٠) حدثنا مسلم بن إبراهيم، وأخرجه البزار في مسنده البحر الزخار (١٣/٢٧٣- ح ٦٨٢٤) حدثنا محمد بن معمر، حدثنا روح، وأخرجه النسائي في سننه (٣/١١٠- ح ١٤١٩) أخبرني محمد بن علي بن ميمون، قال: حدثنا الفريابي، وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٦/١٧١- ح ٣٤٥٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩/٤٣٤- ح ٣٨٢٩) حدثنا هارون بن محمد العسقلاني، به.

كلاهما (أبو يعلى، وهارون بن محمد) قالا: حدثنا شيبان بن فروخ الأبلي، به.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩/٤٣٤- ح ٣٨٢٩) حدثنا إبراهيم بن منقذ العصفري قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/٣١٧- ح ٥٨٥١) أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو أسامة، به.

تسعتهم (أبو داود الطيالسي، ووكيع، ووهب بن جرير، ومسلم بن إبراهيم، وروح، والفريابي، وشيبان، وأبو عبدالرحمن المقرئ، وأبو أسامة) عن جرير بن حازم، عن ثابت، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **سلم بن جنادة:** ثقة يخالف في بعض حديثه. تقدم في الحديث الثالث.

٢- **وكيع:** ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣- **جرير بن حازم:** ثقة يخطئ، ولا يضر اختلاطه. تقدم في الحديث الثالث والعشرين.

٤- **ثابت البناني:** ثقة. تقدم في الحديث الخامس.

٥- **أنس بن مالك:** صحابي. تقدم في الحديث الخامس.

### ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، فيه جرير بن حازم، ثقة يخطئ، ومدار الحديث عليه، ولم يتابع، وبقية رجاله ثقات.

قال أبو داود: «الحديث ليس بمعروف عن ثابت، هو مما تفرد به جرير بن حازم»[1].

---

(١) سنن أبي داود. (١/٢٩٢- ح ١١٢٠).

وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث جرير بن حازم، سمعت محمدًا يقول: «وهم جرير بن حازم في هذا الحديث، والصحيح ما روي عن ثابت، عن أنس، قال: أقيمت الصلاة فأخذ رجل بيد النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فما زال يكلمه حتى نعس بعض القوم، والحديث هو هذا، وجرير بن حازم ربما يهم في الشيء، وهو صدوق»[(١)].

وقال ابن حجر: «لكنه معلول، قد بين علته الترمذي في جامعه»[(٢)].

قلت: والصواب ما رواه الشيخان[(٣)]، واللفظ لمسلم قال: حدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، حدثنا حبان، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، أنه قال: «أقيمت صلاة العشاء فقال رجل: لي حاجة فقام النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يناجيه حتى نام القوم، أو بعض القوم، ثم صلوا».



(١) الجامع الصحيح. للترمذي (٢/٣٩٤- ح ٥١٧)، وفي العلل الكبير. للترمذي (٨٨- ح ١٤٤)، قال: هو حديث خطأ أخطأ فيه جرير بن حازم، والصحيح عن ثابت، عن أنس، قال: كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أقيمت الصلاة يتكلم مع الرجل حتى ينعس بعض القوم.

(٢) إتحاف المهرة. لابن حجر (١/٤٤١)، وقال الألباني: سنده صحيح. إرواء الغليل (٣/٧٧)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين. مسند الإمام أحمد (١٩/٢٣٥- ح ١٢٢٠١).

(٣) رواه البخاري. ك: الأذان. باب الكلام إذا أقيمت الصلاة (١/٢٣٠- ح ٦١٧)، ومسلم. ك:الحيض. باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء (١/٢٨٤- ح ٣٧٦).

## الحديث الثاني والأربعون

**قال ابن خزيمة: نا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، ثنا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو، ح وَحَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، أَيْضًا قَالَ: ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ» قَالَ فِي خَبَرِ ابْنِ إِدْرِيسَ: «طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ»، وَفِي خَبَرِ وَكِيعٍ: «فَهُوَ مُنَافِقٌ»**(١).

**أخرجه ابن خزيمة من طرق أخرى:**

**الثالث**: نا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني، ثنا المعتمر، به.

**الرابع**: حدثنا علي بن حجر، ثنا إسماعيل، به.

**الخامس**: حدثنا بندار، ثنا عبدالوهاب، يعني الثقفي، به.

**السادس**: ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا يحيى بن سعيد، ويزيد بن هارون، به.

خمستهم (المعتمر، وإسماعيل، وعبد الوهاب الثقفي، ويحيى بن سعيد، ويزيد بن هارون) عن محمد بن عمرو، عن عبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الضمري، وكانت له صحبة أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونًا بها، طبع الله على قلبه» لم يقل علي بن حجر: وكانت له صحبة(٢).

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول**: أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان، حدثنا يحيى بن داود، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن محمد بن عمرو، به(٣). وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، وزاد (فهو منافق) بدلاً (طبع الله على قلبه).

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الجمعة. باب ذكر الدليل على أن الوعيد لتارك الجمعة هو لتاركها من غير عذر (١٧٦/٣- ح ١٨٥٧)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٦١/١٤- ح ١٧٤٣٣).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (١٧٦/٣- ح ١٨٥٨).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الإيمان. باب ما جاء في الشرك والنفاق (٤٩١/١- ح ٢٥٨).

**الثاني**: أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان إملاء قال: حدثنا إسماعيل بن مسعود الجحدري، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، به[1]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الثالث.

**وأخرجه الحاكم من ثلاثة طرق:**

**الأول**: حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أنبأ أبو المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو، به[2]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الثالث.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجاه».

**الثاني**: حدثناه أبو بكر بن إسحاق، أنبأ الحسن بن علي بن زياد، ثنا ابن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن أسيد بن أبي أسيد، فذكره بنحوه هذا حديث خرجت فيما تقدم من هذا الكتاب من حديث الثوري، وغيره عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن عبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الضمري[3].

وقال الحاكم: «وصححته على شرط مسلم، وهذا الشاهد العالي وجدته بعد، وله شاهد آخر من حديث محمد بن عجلان صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجاه».

**الثالث**: أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ محمد بن عمرو بن علقمة، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الثالث.

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٤/٢٥٥- ح ١٥٤٩٨)، وأبو داود في سننه (١/٢٧٧- ح ١٠٥٢) حدثنا مسدد، والنسائي في السنن الكبرى (٢/٢٥٩- ح ١٦٦٨)، وأيضًا في سننه الصغرى (٣/٨٨- ح ١٣٦٩) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، وابن الجارود في منتقاه (ص: ٨١- ح ٢٨٨) حدثنا عبدالله بن هاشم، به.

---

(١) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب صلاة الجمعة (٧/٢٦- ح ٢٧٨٦).

(٢) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الجمعة (١/٤١٥- ح ١٠٣٤).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الجمعة (١/٤٣٠- ح ١٠٨٢).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: معرفة الصحابة. (٣/٧٢٣- ح ٦٦٢٠).

أربعتهم (أحمد، ومسدد، ويعقوب بن إبراهيم، وعبدالله بن هاشم) قالوا: ثنا يحيى بن سعيد، به.

والدارمي في سننه (٩٨٠/٢- ح ١٦١٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٠٩/٨- ح ٣١٨٢) حدثنا أبو أمية، والبيهقي في السنن الصغير (٢٣٠/١- ح ٦٠٠) أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، نا محمد بن عبدالله، والبيهقي[١] في السنن الكبرى (٣٥٠/٣- ح ٥٩٨٦) أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو عثمان البصري، ثنا محمد بن عبدالوهاب، به.

أربعتهم (الدارمي، وأبو أمية، ومحمد بن عبدالله، ومحمد بن عبدالوهاب) قالوا: حدثنا يعلى بن عبيد، به.

والترمذي[٢] في سننه (٣٧٣/٢- ح ٥٠٠) حدثنا علي بن خشرم قال: أخبرنا عيسى بن يونس، به.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٠٩/٨- ح ٣١٨٢) حدثنا يزيد بن سنان قال: حدثنا العلاء بن محمد بن سيار، به.

والطبراني في المعجم الكبير (٣٦٥/٢٢- ح ٩١٦) حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان، به.

والبيهقي في السنن الكبرى (٢٤٥/٣- ح ٥٥٧٦) أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، ثنا أبو أحمد محمد بن عبدالوهاب، أنبأ خالد بن مخلد، ثنا محمد بن جعفر، به.

ستتهم (يحيى بن سعيد، ويعلى بن عبيد، وعيسى بن يونس، والعلاء بن محمد بن سيار، وسفيان، ومحمد بن جعفر) قالوا: نا محمد بن عمرو، قال: حدثني عبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الضمري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) وقال: وهكذا رواه يحيى بن سعيد القطان وغيره، عن محمد بن عمرو بن علقمة.

(٢) وقال: «حديث أبي الجعد حديث حسن»، وسألت محمدًا: عن اسم أبي الجعد الضمري فلم يعرف اسمه، وقال: «لا أعرف له عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا هذا الحديث»: «ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث محمد بن عمرو».

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **سلم بن جنادة:** ثقة يخالف في بعض حديثه. تقدم في الحديث الثالث.

٢- **ابن إدريس:** هو عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي الزعافري، أبو محمد الكوفي.

روى عن: مالك بن أنس، وشعبة، وسفيان الثوري، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والحسن بن عرفة، وآخرون[١].

وثقه ابن سعد[٢]، والعجلي[٣]، «وابن معين، وعلي بن المديني، وأبوحاتم، وقال أحمد بن حنبل: كان نسيج وحده»[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان صلبًا في السنة[٥]، وقال ابن حجر: ثقة فقيه عابد.

روى له الجماعة، وتوفي ١٩٢هـ[٦].

**النتيجة:** ثقة.

٣- **محمد بن عمرو:** هو محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، أبو عبدالله، وقيل: أبو الحسن، المدني.

روى عن: أبي سلمة بن عبد الرحمن، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، وإبراهيم بن عبدالله بن حنين، وطائفة.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٥/٤٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٤/٢٩٣).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٦/٣٦٢).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٢١).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥/٩)، وأما قول أحمد بن حنبل: كان نَسيجُ وَحْدِه. فهذه من ألفاظ التوثيق النادرة، والمراد المبالغة في مدحه، وهي من الأمثال العربية، وقد أثني عليه بأنه صاحب سنة، ابن سعد، وابن حبان، وغيرهما، وقال ابن معين: ثقة في كل شيء. انظر: تاريخ بغداد. للخطيب (١١/٦٩)، وشرح ألفاظ التوثيق والتعديل. للدكتور سعدي الهاشمي.

(٥) الثقات. لابن حبان (٧/٦٠).

(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/٣٩٧)، وتاريخ بغداد. للخطيب (١١/٦٩).

وعنه: مالك، وإسماعيل بن جعفر، وابن عيينة، وخلق[(١)].

الجارحون: قال ابن سعد: كان كثير الحديث يستضعف[(٢)]، وقال الجوزجاني: ليس بقوي الحديث ويشتهى حديثه[(٣)]، وقال علي بن المديني: سألت يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو، وكيف هو؟ قال: تريد العفو أو تشدد؟ قلت: بل أشدد، قال: ليس هو ممن تريد، كان يقول: أشياخنا أبو سلمة، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب. قال يحيى: وسألت مالك بن أنس عنه؟ فقال نحوًا مما قلت لك؛ يعني: أنه سأل مالكًا عن محمد بن عمرو[(٤)].

المعدلون: قال علي بن المديني: كان ثقة، وكان يحيى بن سعيد يضعفه بعض الضعف[(٥)]، وقال ابن معين ثقة[(٦)]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ[(٧)]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان يخطئ[(٨)]، وقال ابن عدي: ولمحمد بن عمرو بن علقمة حديث صالح، وقد حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد منهم ينفرد عنه بنسخة، ويغرب بعضهم على بعض، وروى عنه مالك غير حديث في الموطأ وغيره، وأرجو أنه لا بأس به[(٩)]، وقال الذهبي: شيخ مشهور، حسن الحديث[(١٠)]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام[(١١)]. روى له الجماعة، وتوفي ١٤٥هـ[(١٢)].

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١/١٩١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٦/٢١٢).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٤٣٣).

(٣) أحوال الرجال. للجوزجاني (١٤١).

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة (٢/٣٢٢- ٣٢٣).

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (٩٤)، وانظر: الضعفاء الكبير. للعقيلي (٥/٣٤٠).

(٦) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (١/١٠٧)، وتاريخ ابن أبي خيثمة (٢/١٢٣) وسئل يحيى بن معين عن محمد بن عمرو فقال: ما زال الناس يتقون حديثه. قيل له وما علة ذلك؟ قال: كان محمد بن عمرو يحدث مرة، عن أبي سلمة بالشئ رأيه، ثم يحدث به مرة أخرى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. الجرح والتعديل (٨/٣١).

(٧) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٨/٣١).

(٨) الثقات. لابن حبان (٧/٣٧٧).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٦/٢٢٤).

(١٠) ميزان الاعتدال. للذهبي (٣/٦٧٣).

(١١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٩٩- برقم ٦١٨٨).

(١٢) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٨٨٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٩٧٣).

**النتيجة**: صدوق له أوهام[1].

**الإسناد الثاني**:

١- **سلم بن جنادة**: سبق.

٢- **وكيع**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣- **سفيان**: ثقة ربما دلس. تقدم في الحديث الثالث.

٤- **محمد بن عمرو بن علقمة الليثي**: سبق.

٥- **عبيدة[2] بن سفيان الحضرمي**: هو عبيدة بن سفيان بن الحارث بن الحضرمي المدني.

روى عن: أبي هريرة، وأبي الجعد الضمري، وزيد بن خالد، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وعنه: بسر بن سعيد، وإسماعيل بن أبي حكيم، ومحمد بن عمرو بن علقمة[3].

العجلي[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال الذهبي: ثقة قليل الحديث[6]، وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة[7].

روى له الجماعة إلا البخاري.

**النتيجة**: ثقة.

٦- **أبو الجعد الضمري**: قيل: اسمه أدرع، وقيل: عمرو بن بكر، وقيل: جنادة. من بنى ضمرة بن بكر، له دار بالمدينة فى بنى ضمرة[8].

---

(١) انظر: شرح علل الترمذي. لابن رجب (٤٠٣/١).

(٢) عبيدة: بفتح العين وكسر الباء. تقييد المهمل وتمييز المشكل. للغساني (٣٤٢/٢).

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (٨٢/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٦٤/١٩).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (١٢٣/٢).

(٥) الثقات. لابن حبان (١٤٠/٥).

(٦) تاريخ الإسلام. للذهبي (٩٧/٣).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٧٩- برقم ٤٤١١).

(٨) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٢٨٥٠/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٨٨/٣٣).

روى له الأربعة، وتوفي يوم الجمل مع عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا[1].

**الإسناد الثالث:**

١- **محمد بن عبدالأعلى الصنعاني:** ثقة. تقدم في الحديث الرابع والثلاثين.

٢- **المعتمر:** ثقة. تقدم في الحديث الحادي والثلاثين.

وبقية الإسناد تقدم.

**الإسناد الرابع:**

١- **علي بن حجر**[2]: هو علي بن حجر بن إياس السعدي، أبو الحسن المروزي.

روى عن: إسماعيل بن علية، وابن المبارك، وهشيم بن بشير، وخلق.

وعنه: الحسن بن سفيان، وأبو رجاء محمد بن حمدويه، ومحمد بن علي الحكيم الترمذي، وغيرهم[3].

قال النسائي: ثقة مأمون حافظ[4]، وذكره ابن حبان[5]، وقال ابن شاهين: أحد الحفاظ الثقات[6]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ[7]. روى له البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وتوفي ٢٤٤هـ[8].

**النتيجة:** ثقة حافظ.

٢- **إسماعيل:** هو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي مولاهم، أبو إسحاق المدني القارئ.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب. لابن عبدالبر (١٦٢٠/٤)، والإصابة في معرفة الصحابة. لابن حجر (٥٦/٧).

(٢) حجر: بضم الحاء وسكون الجيم. الإكمال. لابن ماكولا (٣٨٧/٢).

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٧٢/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٥٥/٢٠).

(٤) تسمية الشيوخ. للنسائي (٥٨).

(٥) الثقات. لابن حجر (٢١٤/٧).

(٦) تاريخ أسماء الثقات. لابن شاهين (١٤).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٩٩- برقم ٤٧٠٠).

(٨) التاريخ الأوسط. للبخاري (١١١٥/٤)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١١٨٦/٥).

روى عن: عبدالله بن دينار، وأبي طوالة عبدالله بن عبدالرحمن، وربيعة الرأي، وغيرهم.

وعنه: محمد بن الصباح، ومحمد بن سلام البيكندي، وإبراهيم بن عبدالله الهروي، وجماعة[1].

قال ابن سعد: ثقة[2]، «ووثقه أحمد، وأبو زرعة، وابن معين، وزاد: قليل الخطأ صدوق»[3]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت[4].

روى له الجماعة، وتوفي ١٨٠هـ[5].

**النتيجة:** ثقة ثبت.

وبقية الإسناد تقدم.

**الإسناد الخامس:**

١- **بندار:** ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **عبدالوهاب الثقفي:** ثقة. تقدم في الحديث الثامن.

وبقية الإسناد تقدم.

**الإسناد السادس:**

١- **يعقوب بن إبراهيم:** ثقة. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

٢- **يحيى بن سعيد:** ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

ويزيد بن هارون: ثقة. تقدم في الحديث الرابع والعشرون.

وبقية الإسناد تقدم.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٤٩/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٦/٣).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٣٧/٧).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٦٣/٢).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٠٦- برقم ٤٣١).

(٥) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٦٦/١)، وتاريخ بغداد. للخطيب (١٨٢/٧).

### ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن بمجموع طرقه، ورجاله ثقات غير محمد بن عمرو الليثي، قال ابن الصلاح: محمد بن عمرو بن علقمة من المشهورين بالصدق والصيانة، لكنه لم يكن من أهل الإتقان، حتى ضعفه بعضهم من جهة سوء حفظه، ووثقه بعضهم؛ لصدقه وجلالته، فحديثه من هذه الجهة حسن[1].

قال أبو عمر: «هذا الحديث يستند من وجوه عن النبي صَلَّىٰللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ أحسنها إسنادًا حديث أبي الجعد الضمري»[2]، والحديث صححه ابن الملقن[3].

وفي الباب عن جابر، وأبي قتادة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، ورجح الدارقطني طريق عبدالله بن أبي قتادة، عن جابر[4].

وخالف ابن عبدالبر فقال: يرويه غير سليمان والدراوردي، عن أسيد بن أبي أسيد، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن جابر، ورواية سليمان والدراوردي أولى بالصواب إن شاء الله[5].

قلت: لعله خفي على ابن عبدالبر متابعة ابن أبي ذئب، قال أبو حاتم: ابن أبي ذئب أحفظ من الدراوردي، وكأنه أشبه، وكأن الدراوردي لزم الطريق[6].

وجاء الحديث بمعناه عند مسلم[7] في الصحيح قال: وحدثني الحسن بن علي الحلواني، حدثنا أبو توبة، حدثنا معاوية وهو ابن سلام، عن زيد - يعني أخاه - أنه سمع أبا سلام، قال: حدثني الحكم بن ميناء، أن عبدالله بن عمر، وأبا هريرة حدثاه، أنهما سمعا رسول الله

---

(١) معرفة أنواع علوم الحديث. لابن الصلاح (١٠٤- ١٠٥)، وانظر: النكت على ابن الصلاح. لابن حجر (٤١٦/١).

(٢) التمهيد. لابن عبدالبر (٢٣٩/١٦).

(٣) البدر المنير. لابن الملقن (٥٨٣/٤)، وقال الألباني: إسناده حسن صحيح. سنن أبي داود (٢١٨/٤- ح ٩٦٥)، وقال الأرنؤوط: إسناده حسن. مسند الإمام أحمد (٢٥٥/٢٤- ح ١٥٤٩٨).

(٤) انظر: العلل الواردة في الأحاديث النبوية. للدارقطني (٣٧٥/١٣).

(٥) الاستذكار. لابن عبدالبر (١١٦/٥).

(٦) علل الحديث. لابن أبي حاتم (٥٥١/٢).

(٧) رواه مسلم. ك: الجمعة. باب التغليظ في ترك الجمعة (٥٩١/٢- ح ٨٦٥).

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يقول على أعواد منبره: «لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكونن من الغافلين».

وفي الباب أيضًا عن جابر(١)، وابن عباس(٢)، وسمرة(٣) رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ.

---

(١) رواه أحمد. (٢٢/٤٢٢- ح ١٤٥٥٩)، وابن ماجه (١/٣٥٧- ح ١١٢٦) وغيرهما.

(٢) رواه ابن أبي شيبة. (٢/١٥٤- ح ٥٥٧٩)، وأبويعلى في مسنده. (٥/١٠٢- ح ٢٧١٢) موقوفًا على ابن عباس.

(٣) رواه ابن أبي شيبة. (٢/١٥٤- ح ٥٥٧٨)، والنسائي. (٣/٩٩- ح ١٣٧١)، وابن ماجه. (١/٣٥٨- ح ١١٢٨).

# الحديث الثالث والأربعون

قال ابن خزيمة: ثنا بُنْدَارٌ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَا: جَمِيعًا، وَحَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا هَمَّامٌ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، نا أَبُو دَاوُدَ، نا هَمَّامٌ، ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي الْحَدَّادَ، وَحَدَّثَنَا هَمَّامٌ، وَثنا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ الْعُجَيْلِيِّ[1]، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَنِصْفَ دِينَارٍ» لَمْ يَقُلِ ابْنُ مَنِيعٍ: الْعُجَيْلِيُّ وَفِي خَبَرِ وَكِيعٍ: «مَنْ فَاتَتْهُ الْجُمُعَةُ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ» نا مُوسَى[2]، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا هَمَّامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَقُلِ: الْعُجَيْلِيُّ، نا مُوسَى[3]، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ بِمِثْلِهِ[4].

وأخرجه ابن حبان من طريقين:

**الأول**: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، به[5]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة كما في خبر وكيع.

**الثاني**: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا علي بن الجعد بن عبيد، أخبرنا همام، عن قتادة، به[6]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

---

(١) العجيلي: الصواب العجيفي، وتصحف إلى العجيلي. انظر: التاريخ الكبير. للبخاري (١٧٨/٧)، وغيره ممن ترجم له، وستأتي بإذن الله.

(٢) موسى: الصواب أبو موسى. انظر: إتحاف المهرة، وسيأتي.

(٣) كما سبق.

(٤) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الجمعة. باب الأمر بصدقة دينار إن وجده، أو بنصف دينار إن أعوزه دينار لترك جمعة من غير عذر «إن صح الخبر، فإني لا أقف على سماع قتادة، عن قدامة بن وبرة، ولست أعرف قدامة بعدالة ولا جرح» (١٧٨/٣- ح ١٨٦١)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٢٨/٦- ح ٦٠٧٦).

(٥) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الجمعة. باب صلاة الجمعة (٢٨/٧- ح ٢٧٨٨).

(٦) رواه ابن حبان في صحيحه. (٢٩/٧- ح ٢٧٨٩).

### وأخرجه الحاكم من طريق:

أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ همام بن يحيى، ثنا قتادة، به[1]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرج لخلاف فيه لسعيد بن بشير وأيوب بن العلاء فإنهما قالا: عن قتادة، عن قدامة بن وبرة، عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسلاً».

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١/٤٨٠- ح ٥٥٣٥)، وأحمد في مسنده (٣٣/٢٧٧- ح ٢٠٠٨٧)، وأبو داود في سننه[2] (١/٢٧٧- ح ١٠٥٣) حدثنا الحسن بن علي، والنسائي في سننه الكبرى (٢/٢٦٠- ح ١٦٧٣) أخبرنا أحمد بن سليمان، والروياني في مسنده (٢/٧٧- ح ٨٥٤) نا محمد بن بشار، به.

خمستهم (ابن أبي شيبة، وأحمد، والحسن بن علي، وأحمد بن سليمان، ومحمد بن بشار) قالوا: حدثنا يزيد بن هارون، به.

وأحمد في مسنده (٣٣/٣٣٠- ح ٢٠١٥٩) حدثنا وكيع، به.

والطبراني في معجمه الكبير (٧/٢٣٥- ح ٦٩٧٩) حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبدالله بن رجاء، ح وحدثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز، ثنا أبو عمر الحوضي، ح وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا هدبة بن خالد، ح وحدثنا محمد بن جعفر الرازي، ثنا علي بن الجعد، به.

ستتهم (يزيد بن هارون، ووكيع، وعبدالله بن رجاء، وأبو عمر الحوضي، وهدبة بن خالد، وعلي بن الجعد) عن همام بن يحيى، عن قتادة، عن قدامة بن وبرة[3]، به.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الجمعة. (١/٤١٥- ح ١٠٣٥).

(٢) قال أبو داود: «وهكذا رواه خالد بن قيس، وخالفه في الإسناد، ووافقه في المتن».

(٣) عند ابن أبي شيبة: العجلي، وعند أحمد برقم (٢٠٠٨٧): رجل من بني عجيف، وعند أبي داود والروياني: العجيفي، أما البقية فلم ينسبوه.

وابن ماجه في سننه (١/٣٥٨- ح ١١٢٨)، والنسائي في سننه الكـبرى (٢/٢٦١- ح ١٦٧٤)، به.

كلاهما (ابن ماجه، والنسائي) عن نصر بن علي الجهضمي، به.

والبيهقي[١] في السنن الكبرى (٣/٣٥٢- ح ٥٩٩٢) أخبرنا أبو بكر بـن الحـارث الفقيه، أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني، أنبأ أبو يعلى، أنبأ إبراهيم بن عرعرة، به.

كلاهما (نصر بن علي الجهضمي، وإبراهيم بن عرعرة) قالا: ثنا نوح بن قيس، عـن أخيه خالد بن قيس، عن قتادة، عن الحسن[٢]، به.

وكلاهما (قدامة بن وبرة، والحسن) عن سمرة بن جندب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٣].

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **بندار**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **أبو داود**: هو سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري الحافظ، وهو مولى قريش.

روى عن: شعبة، والثوري، وهشام بن أبي عبدالله، وخلـق. وعنـه: جريـر بـن عبدالحميد، وأحمد بن حنبل، وابن المديني، وآخرون[٤].

وثقه ابن سعد: وزاد: ربما غلط[٥]، والعجلي[٦]، وقال أبو حاتم: محدث صدوق كان

---

(١) وقال: «كذا قال، ولا أظنه إلا واهما في إسناده لاتفاق ما مضى على خلاف فيه، فأما المتن فإنه يشهد بصحة رواية همام، وكان محمد بن إسماعيل البخاري لا يراه قويًا فإن قدامة بن وبرة لم يثبت سماعه من سمرة. أخبرنا أبو سعد الماليني، أنبأ أبو أحمد بن عدي قال: سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: قدامة بن وبرة عن سمرة لم يصح سماعه. قال أبو أحمد: وهذا الذي ذكره البخاري من حديث قدامة بن وبرة، إنما هو حديث قتادة عن قدامة عن سمرة عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في التخلف عن الجمعة».

(٢) رواية الحسن عن سمرة، قال البخاري رواية قدامة بن وبرة، أصح. انظر: التاريخ الكبير (٤/١٧٧).

(٣) رواه ابن ماجه، والنسائي في الكبرى برقم (١٦٧٤)، والروياني برقم (٨٠٩)، والبيهقي برقم (٥٩٩٢) بلفظ: «من ترك الجمعة متعمدًا». وأحمد برقم (٢٠١٥٩)، والطبراني برقم (٦٩١١) بلفظ: «من فاتته الجمعة».

(٤) التاريخ الكبير. للبخاري (٤/١٠)، وتهذيب الكمال. للمزي (١١/٤٠١).

(٥) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٢١٨).

(٦) معرفة الثقات. للعجلي (١/٤٢٧).

كثير الخطأ[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال الذهبي: ثقة ما علمت به بأسًا، وقد أخطأ في أحاديث فكان ماذا[3]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ غلط في أحاديث[4]. روى له البخاري تعليقًا وبقية الجماعة، وتوفي ٢٠٤هـ[5].

**النتيجة:** ثقة حافظ غلط في أحاديث.

٢- **ويزيد بن هارون:** ثقة. تقدم في الحديث الرابع والعشرين.

١- ح **أبو موسى:** ثقة. تقدم في الحديث في الحديث الثالث.

٢- **يزيد بن هارون:** سبق.

١- ح **أبو موسى:** سبق.

٢- **أبو داود:** سبق.

١- ح **أحمد بن منيع:** ثقة. تقدم في الحديث في الحديث السابع.

٢- **أبو عبيدة الحداد:** هو عبدالواحد بن واصل السدوسي مولاهم، أبو عبيدة الحداد البصري.

روى عن: بهز بن حكيم، وعوف، ويونس بن إسحاق، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن معين، وزهير بن حرب، وطائفة[6].

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١١٣/٤)؛ «قال أبو مسعود: قلت لأحمد بن حنبل في خطأ أبي داود؟ قال: لا يعد لأبي داود خطأ، إنما الخطأ إذا قيل له لم يعرفه، فأما أبو داود قيل له فعرف، ليس هو خطأ؛ وقال أيضًا: كتبوا إلي من أصبهان أن أبا داود أخطأ في تسع مائة، أو قالوا: ألف، فذكرت ذلك لأحمد بن حنبل، فقال: يحتمل لأبي داود. قال الخطيب: كان أبو داود يحدث من حفظه، والحفظ خوان، فكان يغلط، مع أن غلطه يسير في جنب ما روى على الصحة والسلامة». تاريخ بغداد (٣٢/١٠)، وقال الذهبي: كان يتكل على حفظه فغلط في أحاديث. تذكرة الحفاظ. للذهبي (٢٥٧/١).

(٢) الثقات. لابن حبان (٢٧٥/٨).

(٣) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم. للذهبي (١٠٣).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٥٠- برقم ٢٥٥٠).

(٥) التاريخ الأوسط. للبخاري (٨٩٨/٤)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٨٤/٥).

(٦) التاريخ الكبير. للبخاري (٦١/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٧٣/١٨).

قال ابن معين[1]، «ويعقوب بن شيبة، وأبوداود»[2]: ثقة، وقال أحمد: لم يكن صاحب حفظ، وكان كتابه صحيحًا[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال الذهبي: ثقة[5]، وقال ابن حجر: ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة[6].

روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وتوفي ١٩٠هـ[7].

**النتيجة**: ثقة.

١- ح **سلم بن جنادة**: ثقة يخالف في بعض حديثه. تقدم في الحديث الثالث.

٢- **وكيع**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣- **همام بن يحيى**: هو همام بن يحيى بن دينار، أبو عبدالله العوذي الشيباني البصري.

روى عن: الحسن، وقتادة، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم.

وعنه: عبد الرحمن بن مهدي، ووكيع، وأبو نعيم، وآخرون[8].

وثقه ابن سعد: وزاد: ربما غلط في الحديث[9]، والعجلي[10]، «وابن معين وزاد:صالح، وقال أحمد: ثبت في كل المشايخ، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق في حفظه شئ، وقـــال أبـــو

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٧٩/٤).

(٢) تاريخ بغداد. للخطيب (٢٤٧/١٢).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٤/٦).

(٤) الثقات. لابن حبان (٤٢٦/٨).

(٥) الكاشف. للذهبي (٦٧٣/١- برقم ٣٥٠٨).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٦٧- برقم ٤٢٤٩)، قال الأزدي: ضعيف في كتابه الضعفاء، والكتاب مفقود، ولكن ينقل عنه ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون (١٥٧/٢)، وميزان الاعتدال. للـــذهبي (٦٧٧/٢)، ولم يفسر هذا التضعيف.

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٤٥٨/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١٠١٩/٤).

(٨) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٣٧/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٠٢/٣٠).

(٩) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٠٨/٧).

(١٠) معرفة الثقات. للعجلي (٣٣٤/٢).

زرعة: بصري لا بأس به»[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم[٣]. روى له الجماعة، وتوفي ١٦٣هـ[٤].

**النتيجة:** ثقة[٥].

٤- **قتادة:** ثقة يدلس. تقدم في الحديث الخامس والعشرين.

٥- **قدامة بن وبرة العجيلي:** العجيفي البصري.

روى عن: سمرة بن جندب.

وعنه: قتادة[٦].

الجارحون: وقال أحمد: لايعرف[٧]، ومثله الذهبي[٨]،قال ابن خزيمة: ولست أعرف قدامة بعدالة ولاجرح[٩].

المعدلون: قال ابن معين: ثقة[١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات[١١].

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٩/١٠٨-١٠٩)، وقال: عمر بن شبه قال حدثني أبو حفص الفلاس، قال حدث ابن أبي عدي عن ابن أبي عروبة، عن قتادة بحديث فأنكره يحيى بن سعيد وقال: لم يصنع ابن أبي عروبة شيئًا، فقال عفان وكان حاضرًا.

حدثنا همام عن قتادة، فسكت يحيى، فعجبنا من يحيى حيث يحدثه ابن أبي عدي عن سعيد فينكره، وحيث حدثه عفان عن همام سكت. وقال يزيد بن زريع: همام حفظه ردئ وكتابه صالح.

(٢) الثقات. لابن حبان (٧/٥٨٦).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٧٤- برقم ٧٣١٩).

(٤) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٧٧٧)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤/٥٣٣).

(٥) قال الذهبي: بصري ثقة من رجال الصحيحين، قال أبو حاتم: ثقة في حفظه شيء؛ قلت: هو أحفظ من فليح بكثير. الرواة المتكلم فيهم بما لايوجب ردهم. للذهبي (١٧٦).

(٦) التاريخ الكبير. للبخاري (٧/١٧٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٣/٥٥٥).

(٧) الجرح والتعديل. (٧/١٢٧).

(٨) ميزان الاعتدال. للذهبي (٣/٣٨٦)، والمغني في الضعفاء (٢/٥٢٣).

(٩) صحيح ابن خزيمة. (٣/١٧٧).

(١٠) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (١٩١)، والجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٧/١٢٧).

(١١) الثقات. لابن حبان (٥/٣٢٠).

وقال ابن حجر: مجهول[١]. روى له أبو داود، والنسائي، وتوفي ٥٩هـ، وقيل: ٦٠هـ[٢].

**النتيجة:** مجهول الحال[٣].

٦- **سمرة بن جندب:** صحابي. تقدم في الحديث الأول.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، وفيه علتان: الأولى جهالة قدامة بن وبرة، والثانية عدم سماعه من سمرة بن جندب.

قال البخاري: «ولا يصح حديث قدامة في الجمعة»[٤]، «وقال لم يصح سماعه من سمرة[٥]».

وأما قول ابن خزيمة: «فإني لا أقف على سماع قتادة، عن قدامة بن وبرة» فقد جاء في مسند الإمام أحمد تصريح قتادة بالسماع من قدامة[٦].

قال أبو حاتم: «له إسناد صالح، همام يرفعه، وأيوب أبو العلاء يروي عن قتادة، عن قدامة بن وبرة، لا يذكر سمرة. وهو حديث صالح الإسناد»[٧].

قلت: لكنه معل بجهالة قدامة.

قال ابن الجوزي: لا يصح[٨]، وقال النووي: ضعيف بالاتفاق[٩].

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٥٤- برقم ٥٥٣١).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (١٧٧/٤).

(٣) انظر: فتح المغيث. للسخاوي (٤٨/٢-٥٤).

(٤) التاريخ الكبير. للبخاري (١٧٧/٤).

(٥) الضعفاء الكبير. للعقيلي (١٤٢/٥).

(٦) انظر: مسند الإمام أحمد (٢٧٧/٣٣- ح ٢٠٠٨٧).

(٧) علل الحديث. لابن أبي حاتم (٥٢٦/٢).

(٨) انظر: العلل المتناهية. لابن الجوزي (٤٧٠/١).

(٩) خلاصة الأحكام. للنووي (٧٦٧/٢).

وقد اختلف في إسناده ومتنه. فأخرجه أبو داود[1]، والبيهقي[2]، عن أيوب أبي العلاء، والحاكم[3] عنه، وعن سعيد بن بشير، كليهما عن قتادة، عن قدامة بن وبرة، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسلاً وزاد في متنه: (فليتصدق بدرهم، أو نصف درهم، أو صاع حنطة، أو نصف صاع). قال أبو داود: ورواه سعيد بن بشير، عن قتادة هكذا إلا أنه قال: مدًا أو نصف مد. وقال: عن سمرة. أي وصله مخالفًا أيوب أبو العلاء. وروى الحاكم، ومن طريقه البيهقي عن أحمد وسئل عن حديث همام عن قتادة، وعن خلاف أَبي العلاء إياه فيه فقال: «همام عندنا أحفظ من أيوب أبي العلاء.

قلت: الراجح حديث همام عن قتادة، ولكن فيه جهالة قدامة بن وبرة، وطريق الحسن خطأ، وإلا فخالد بن قيس ثقة[4]، وبه يثبت الاختلاف في الإسناد.

---

(١) رواه أبو داود. ك: الجمعة. باب كفارة من تركها (٢/٨٨- ح ١٠٥٤).

(٢) رواه البيهقي في السنن الكبرى. ك: الجمعة. باب ما ورد في كفارة من ترك الجمعة بغير عذر(٣/٢٤٨- ح ٦٢٠٤).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الجمعة (١/٤١٦- ح ١٠٣٦).

(٤) انظر: تهذيب الكمال. للمزي (٨/١٥٣).

## الحديث الرابع والأربعون

قال ابن خزيمة: نا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثنا عَاصِمُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ[1]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله قَالَ: أَتَى رَسُولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، فَرَأَى أَشْيَاءَ لَمْ يَكُنْ رَآهَا قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ حَضْنِهِ[2] عَلَى النَّخِيلِ، فَقَالَ: «لَوْ أَنَّكُمْ إِذَا جِئْتُمْ عِيدَكُمْ هَذَا مَكَثْتُمْ حَتَّى تَسْمَعُوا مِنْ قَوْلِي؟» قَالُوا: نَعَمْ بِآبَائِنَا أَنْتَ يَا رَسُولَ الله وَأُمَّهَاتِنَا قَالَ: فَلَمَّا حَضَرُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَلَّى بِهِمْ رَسُولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ، وَلَمْ يُرَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ، كَانَ يَنْصَرِفُ إِلَى بَيْتِهِ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[3].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا ابن خزيمة، قال: حدثنا علي بن حجر، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، ولكن لم يذكر (فرأى أشياء لم يكن رآها قبل ذلك من حضنه على النخيل).

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا السياري، ثنا أبو الموجه، وعبدالله بن جعفر، قالا: أنبأ علي بن حجر، به[5]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، وزاد (ثم استوى فاستقبل الناس بوجهه فتبعت له

---

(١) الصواب موسى بن محمد، وقد حصل قلب في اسمه عند ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم وغيرهم، وسيأتي في ترجمته.

(٢) حضنه: الحضن هو حفظ الشيء وصيانته. والمراد حفظ النخيل وثمره من الطير، وغيره. انظر: معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٢/٧٣)، والنهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (١/٤٠٠).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الجمعة. باب إباحة صلاة التطوع بعد الجمعة للإمام في المسجد قبل خروجه منه «إن صح الخبر، فإني لا أقف على سماع موسى بن الحارث في جابر بن عبد الله» (٣/١٨٣- ح ١٨٧٢)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٣/٥٧٩- ح ٣٧٩٠).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب النوافل (٦/٢٣٣- ح ٢٤٨٤).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الأطعمة. (٤/١٤٨- ح ٧١٨٣).

الأنصار أو من كان منهم حتى وفي بهم إليه فقال: «يا معشر الأنصار» قالوا: لبيك أي رسول الله فقال: «كنتم في الجاهلية إذ لا تعبدون الله تحملون الكل وتفعلون في أموالكم المعروف وتفعلون إلى ابن السبيل حتى إذا من الله عليكم بالإسلام ومن عليكم بنبيه إذا أنتم تحصنون أموالكم وفيما يأكل ابن آدم أجر وفيما يأكل السبع أو الطير أجر» فرجع القوم فما منهم أحد إلا هدم من حديقته ثلاثين بابًا).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وفيه النهي الواضح عن تحصين الحيطان، والنخيل وغيرها من أنواع الثمار عن المحتاجين والجائعين أن يأكلوا منها، وقد خرج الشيخان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حديث ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إذا دخل أحدكم حائط أخيه فليأكل منه ولا يتخذ خبنة[1]».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه البزار (انظر: كشف الأستار عن زوائد البزار) (١/٤٥١- ح ٩٥١) حدثنا محمد بن معمر ثنا يعقوب بن محمد ثنا عاصم بن سويد حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، به.

والطبراني[2] في معجمه الأوسط (٣/٣٢-٣٣- ح ٢٣٧٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/١٥١-١٥٢- ح ٣٢٢٤) أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، به.

كلاهما (الطبراني، وأحمد بن عبيد الصفار) قالا: حدثنا أبو مسلم، قال: نا عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي، قال: نا عاصم بن سويد الأنصاري أحد بني عمرو بن عوف، إمام مسجد قباء، قال: حدثني محمد بن موسى بن الحارث[3]، عن أبيه، به.

كلاهما (محمد بن إبراهيم، وموسى بن الحارث) عن جابر بن عبدالله السلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) خبنة: معطف الإزار وطرف الثوب: أي لا يأخذ منه في ثوبه. يقال أخبن الرجل إذا خبأ شيئا في خبنه ثوبه أو سراويله. النهاية في غريب الحديث والأثر. لابن الأثير (٩/٢).

(٢) وقال: «لا يروى هذا الحديث عن جابر إلا بهذا الإسناد، تفرد به الحجبي».

(٣) الصواب موسى بن محمد. كما سبق.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **علي بن حجر**: ثقة. تقدم في الحديث الثاني والأربعين.

٢- **عاصم بن سويد بن عامر**: هو عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري الأوسي، المدني القبائي.

روى عن: معاوية بن معبد، وموسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم.

وعنه: عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، وعلي بن حجر السعدي، ومحمد بن الحسن بن زبالة المخزومي، وآخرون[١].

«قال أبو حاتم: هو شيخ محله الصدق روى حديثين منكرين، وقال ابن معين لا أعرفه»[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال ابن حجر: مقبول من السابعة، روى له النسائي[٤].

**النتيجة**: مقبول.

٣- **محمد بن موسى بن الحارث التيمي**[٥]: هو موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث القرشي التيمي، أبو محمد المدني.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٨٩/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٩١/١٣).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٤٤/٦).

(٣) الثقات. لابن حبان (٢٥٩/٧).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٨٥- برقم ٣٠٦١).

(٥) الصواب: موسى بن محمد، لثلاثة أمور:

الأول: لا يوجد في شيوخ عاصم بن سويد، رجل اسمه محمد بن موسى، ولا في الرواة عن جابر بن عبدالله، رجل اسمه موسى، كما في كتب التراجم.

الثاني: جاء في التاريخ الكبير. للبخاري (٢٣/١) في ترجمة أبيه؛ أن ابن عمر قال له أن جده من مهاجرة الحبشة – يريد أباه –، وأورد أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٩/١) في ترجمة إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أنه من المهاجرين الأول.

الثالث: التصريح باسمه موسى بن محمد، كما سبق في التخريج العام في كتاب كشف الأستار. للهيثمي.

روى عن: أبيه. وعنه: ابن أبي ذئب، وموسى بن عبيدة الرازي، والدراوردي، وغيرهم[1].

قال البخاري: عنده مناكير[2]، وقال الجوزجاني: ينكر الأئمة أحاديثه التي يرويها عنه عقبة بن خالد وغيره[3]، وقال النسائي: منكر الحديث[4]، «وقال ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث وأحاديث عقبة بن خالد التى رواها عنه فهى من جناية موسى ليس لعقبة فيها جرم، وقال أبو زرعة: منكر الحديث»[5]، وقال ابن حبان: يروي عن أبيه ما ليس من حديثه فلست أدري أكان المتعمد لذلك، أو كان فيه غفلة فيأتي بالمناكير، عن أبيه والمشاهير على التوهم، وأيما كان فهو ساقط الاحتجاج[6]، وقال ابن حجر: منكر الحديث[7]. روى له الترمذي، وابن ماجه، وتوفي ١٥١هـ[8].

**النتيجة:** منكر الحديث.

٤- **أبوه:** محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد القرشي التيمي، أبو عبدالله المدني.

روى عن: أسامة بن زيد، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن عبدالله، وخلق.

وعنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عروة، وابنه موسى بن محمد، وآخرون[9].

قال ابن معين، وأبوحاتم: ثقة[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال ابن حجر:

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٩٥/٧).

(٢) التاريخ الأوسط. للبخاري (٥٨٨/٣).

(٣) أحوال الرجال. للجوزجاني (١٢٩).

(٤) الضعفاء والمتروكون. للنسائي (٩٥).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٦٠/٨).

(٦) المجروحين. لابن حبان (٢٤١/٢).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٥٣- برقم ٧٠٠٦).

(٨) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٣٥/١٢).

(٩) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٢/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٠١/٢٤).

(١٠) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٨٤/٧).

(١١) الثقات. لابن حبان (٣٨١/٥).

ثقة له أفراد[١]. روى له الجماعة، وتوفي ١٢٠هـ[٢].

**النتيجة:** ثقة.

٥- **جابر بن عبدالله:** صحابي. تقدم في الحديث الحادي والعشرين.

### ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جدًا، وفيه علتان: الأولى عاصم بن سويد بن عامر، مقبول، وعليه مدار الحديث، ولم يتابع.

الثانية: موسى بن محمد، منكر الحديث.

وقد دلت الأحاديث في الصحيحين على مشروعية التنفل بعد صلاة الجمعة بركعتين في المسجد أو البيت[٣]، فأخرج البخاري[٤]، ومسلم[٥]، اللفظ للبخاري قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عمر: «أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يصلي قبل الظهر ركعتين، وبعدها ركعتين، وبعد المغرب ركعتين في بيته، وبعد العشاء ركعتين، وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف، فيصلي ركعتين».

وأخرج البخاري[٦] قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيدالله، قال: أخبرنا نافع، عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قال: «صليت مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سجدتين قبل الظهر، وسجدتين بعد الظهر، وسجدتين بعد المغرب، وسجدتين بعد العشاء، وسجدتين بعد الجمعة، فأما المغرب والعشاء ففي بيته».

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٦٥- برقم ٥٦٩١).

(٢) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٦٣٦/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣٠٦/٣).

(٣) انظر: فتح الباري. لابن رجب (٣٢٧/٨-٣٢٨).

(٤) رواه البخاري. ك: الجمعة. باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها (٣١٦/١- ح ٨٩٥).

(٥) رواه مسلم. ك: الجمعة. باب الصلاة بعد الجمعة (٦٠٠/٢- ح ٨٨٢).

(٦) رواه البخاري. ك: التهجد. باب التطوع بعد المكتوبة (٣٩٣/١- ح ١١١٩).

## الحديث الخامس والأربعون

**قال ابن خزيمة: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كُرَيْبٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ صُفِّدَتِ[1] الشَّيَاطِينُ مَرَدَةُ الْجِنِّ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجِنَانِ، فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَنَادَى مُنَادٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَلِلَّهِ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ»[2].**

**أخرجه ابن خزيمة من طريق آخر:**

**الثاني**: حدثنا علي بن حجر السعدي، ثنا إسماعيل يعني ابن جعفر، نا أبو سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: إن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إذا جاء شهر رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين»[3].

قال أبو بكر: «أبو سهيل عم مالك بن أنس».

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول**: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، عن أنس بن أبي أنس، أن أباه، حدثه، أنه سمع أبا هريرة، به.

---

(١) صفدت: أي شدت وأوثقت بالأغلال. يقال: صفدته وصفدته، والصفد والصفاد: القيد. غريب الحديث. لإبراهيم الحربي (٢/٧٠٧)، والنهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٣/٣٥)، وانظر في المراد بالشياطين: فتح الباري. لابن حجر (٤/١١٤).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب ذكر البيان أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إنما أراد بقوله: «وصفدت الشياطين» مردة الجن منهم، لا جميع الشياطين «إذ اسم الشياطين قد يقع على بعضهم، وذكر دعاء الملك في رمضان إلى الخيرات، والتقصير عن السيئات، مع الدليل على أن أبواب الجنان إذا فتحت لم يغلق منها باب، ولا يفتح باب من أبواب النيران إذا أغلقت في شهر رمضان». (٣/١٨٨- ح ١٨٨٣)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٤/٥٢٩- ح ١٨١٥٨).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب ذكر فتح أبواب الجنان - نسأل الله دخولها - وإغلاق أبواب النار «باعدنا الله منها وتصفيد الشياطين بالله نتعوذ من شرهم في شهر رمضان بذكر لفظ عام مراده خاص في تصفيد الشياطين» (٣/١٨٨- ح ١٨٨٢).

وساق الحديث بنحو الطريق الثاني عند ابن خزيمة[١].

قال أبو حاتم: أنس بن أبي أنس هذا والد مالك بن أنس، واسم أبي أنس مالك بن أبي عامر من ثقات أهل المدينة، وهو مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو، من ذي أصبح من أقيال اليمن.

**الثاني**: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب، به.[٢] وساق الحديث بنحو الطريق الأول عند ابن خزيمة، وزاد(وذلك كل ليلة).

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول**: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد، ثنا أحمد بن عبدالجبار، به.

**الثاني**: حدثنا أبو محمد أحمد بن عبدالله المزني، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، وأبو كريب، به.

ثلاثتهم (أحمد بن عبدالجبار، وسعيد بن منصور، وأبو كريب) قالوا: ثنا أبو بكر بن عياش، به[٣]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الأول.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٥/٣- ح ١٨٩٩)، وأيضًا في صحيحه (١٢٣/٤- ح ٣٢٧٧) حدثني يحيى بن بكير، قال: حدثني الليث، والنسائي في سننه الكبرى (٩٤/٣- ح ٢٤١٩) أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، وأبو عوانة في مستخرجه (١٦٧/٢- ح ٢٦٩٢) حدثني أبو رفاعة بن وثيمة المصري، به.

كلاهما (إبراهيم بن يعقوب، وأبو رفاعة بن وثيمة المصري) حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا نافع بن يزيد، وكلاهما (الليث، ونافع بن يزيد) عن عقيل، به.

---

(١) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب فضل رمضان (٢٢٠/٨-٢٢١- ح ٣٤٣٤).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. (٢٢١/٨-٢٢٢- ح ٣٤٣٥).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (٥٨٢/١- ح ١٥٣٢).

وأحمد في مسنده (١٣/١٩٤- ح ٧٧٨١)، والنسائي في سننه الكبرى (٣/٩٤- ح ٢٤٢٠)، وفي سننه الصغرى[١] (٤/١٢٧- ح ٢٠٩٩) أخبرنا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، وأبو عوانة في مستخرجه (٢/١٦٧- ح ٢٦٩١) حدثني عباس الدوري، به.

ثلاثتهم (أحمد، وعبيدالله بن سعد، وعباس الدوري) قالوا: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن صالح، به.

والنسائي في سننه الكبرى (٣/٩٤- ح ٢٤٢١)، وفي سننه الصغرى (٤/١٢٧- ح ٢١٠٠) أخبرنا محمد بن خالد، قال: حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، به.

ثلاثتهم (عقيل، وصالح، وشعيب) عن الزهري، به.

والبخاري في صحيحه (٣/٢٥- ح ١٨٩٨)، ومسلم في صحيحه (٢/٧٥٨- ح ١٠٧٩)، والبيهقي[٢] في سننه الكبرى (٤/٣٣٩- ح ٧٩٠٦) أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن صالح بن هانئ، قالا: ثنا محمد بن نعيم، به.

ثلاثتهم (البخاري، ومسلم، ومحمد بن نعيم) قالوا: ثنا قتيبة، به.

ومسلم في صحيحه (٢/٧٥٨- ح ١٠٧٩)، والنسائي في سننه الكبرى (٣/٩٣- ح ٢٤١٨)، وفي سننه الصغرى (٤/١٢٦- ح ٢٠٩٧)، به.

كلاهما (مسلم، والنسائي) عن علي بن حجر، به.

ومسلم في صحيحه (٢/٧٥٨- ح ١٠٧٩) حدثنا يحيى بن أيوب، به.

ثلاثتهم (قتيبة، وعلي بن حجر، ويحيى بن أيوب) عن إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر (ابن أبي أنس[٣])، عن أبيه (مالك بن أبي عامر)، به.

كلاهما (الزهري، ومالك بن أبي عامر) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) وفيه: «عبد الله بن سعد» مكان «عبيد الله بن سعد».

(٢) وقال: «رواه البخاري، ومسلم جميعا في الصحيحين عن قتيبة بن سعيد، قال: البخاري وقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من صام رمضان» وقال: «لا تقدموا رمضان»».

(٣) عند أحمد برقم (٧٧٨١) وبرقم (٧٧٨٢) والطبراني في مسند الشاميين برقم (٨٢): ابن أبي أنيس.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن العلاء بن كريب**: الهمداني، أبو كريب الكوفي.

روى عن: إسماعيل بن صبيح، وابن علية، والأسود ابن عامر شاذان، وخلق.

وعنه: أبو يعلى أحمد الموصلي، وأحمد بن محمد بن الأزهر، وأحمد بن يحيى التستري، وغيرهم(١).

قال النسائي: ثقة(٢)، وقال أبو حاتم: صدوق(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات(٤)، وقال الخليلي: ثقة(٥)، وقال ابن حر: ثقة حافظ(٦).

روى له الجماعة، وتوفي ٢٤٧هـ(٧).

**النتيجة**: ثقة حافظ.

٢- **أبو بكر بن عياش**: هو أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحناط، اسمه كنيته على الأصح(٨).

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وسليمان التيمي، والأعمش، وآخرون.

وعنه: عبدالله بن المبارك، وعبدالرحمن بن مهدي، ويحيى بن آدم، وخلق(٩).

الجارحون: «قال يحيى بن سعيد: لو كان أبو بكر بن عياش بين يدي ما سألته عن شيء، وكان إذا ذكر عنده كلح وجهه، وسئل عنه ابن معين فضعفه، وقال أحمد: أبو بكر

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٠٥/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٤٣/٢٦).

(٢) تسمية الشيوخ. للنسائي (٥٢).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥٢/٨).

(٤) الثقات. لابن حبان (١٠٥/٩).

(٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٥٧٤/٢).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٠٠- برقم ٦٢٠٤).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٦٧٢/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١٢٣٨/٥).

(٨) انظر: الأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (١٤٢/٢).

(٩) التاريخ الكبير. للبخاري (١٤/٩)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٢٩/٣٣).

يضطرب في حديث هؤلاء الصغار، فأما حديثه عن أولئك الكبار ما أقربه، عن أبي حصين، وعاصم، وإنه ليضطرب عن أبي إسحاق أو نحو هذا، ثم قال: ليس هو مثل سفيان وزائدة وزهير، وكان سفيان فوق هؤلاء وأحفظ، وسئل أيضًا: أيهما أحب إليك، إسرائيل أو أبو بكر بن عياش؟ فقال: إسرائيل، قلت: لم، قال: لأن أبا بكر كثير الخطأ جدا، قلت: كان في كتبه خطأ؟ قال: لا، كان إذا حدث من حفظه»[1]، «وقال ابن نمير: ضعيف الحديث في الأعمش وغيره، وقال العقيلي: يروي أبو بكر، عن البصريين، عن حميد، وهشام، غير حديث منكر. ويخطئ عن الكوفيين خطأ كثيرًا»[2]، وقال يعقوب بن شيبة: أبو بكر معروف بالصلاح البارع، وكان له فقه وعلم بالأخبار في حديثه اضطراب[3].

المعدلون: قال ابن سعد: كان أبو بكر ثقة صدوقًا عارفًا بالحديث والعلم إلا أنه كثير الغلط[4]، وقال ابن معين: رجل صدوق ولكنه ليس بمستقيم الحديث[5]، وقال العجلي[6]، وأبو داود[7]: ثقة، وقال أحمد: صدوق ثقة صاحب قرآن وخير[8]، وقال مرة: ثقة ربما غلط[9]، ووصفه ابن حبان بأنه من الحفاظ المتقنين، ثم قال: والصواب في أمره مجانبة ما علم أنه أخطأ فيه، والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات أو خالفهم، لأنه داخل في جملة أهل العدالة، ومن صحت عدالته لم يستحق القدح ولا الجرح، إلا بعد زوال العدالة عنه بأحد أسباب الجرح، وهكذا حكم كل محدث ثقة صحت عدالته وتبين خطاؤه[10].

---

(١) انظر: الضعفاء الكبير. للعقيلي (٣/٦٧)، وتاريخ بغداد. للخطيب (١٦/٥٤٢).

(٢) الضعفاء الكبير. للعقيلي (٣/٧٠،٦٨).

(٣) تذكرة الحفاظ. للذهبي (١/١٩٥).

(٤) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٦/٣٦٠).

(٥) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (١/٦٩)، وقال: ليس بالقوي، في رواية طمهان (٣٩).

(٦) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٣٨٨).

(٧) سؤالات الآجري لأبي داود (١٥١).

(٨) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٩/٣٤٩-٣٥٠)، وفي تذكرة الحفاظ. للذهبي (قرآن وخير).

(٩) العلل ومعرفة الرجال رواية عبدالله (٢/٤٨٠).

(١٠) الثقات. لابن حبان (٧/٦٧٠).

قال ابن عدي: وهو في رواياته عن كل من روى عندي، لا بأس به وذاك أني لم أجد له حديثًا منكرًا، إذا روى عنه ثقة، إلا أن يروي عنه ضعيف[1]، وقال الذهبي: صدوق ثبت في القراءة، لكنه في الحديث يغلط ويهم[2]، وقال ابن حجر: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح[3].

روى له الجماعة، وتوفي ١٩٤هـ[4].

**النتيجة:** ثقة يغلط ويهم، وكتابه صحيح.

٣- **الأعمش:** ثقة يدلس. تقدم في الحديث العشرين.

٤- **أبو صالح:** ثقة. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

٥- **أبو هريرة:** صحابي. تقدم في الحديث الثالث عشر.

**الإسناد الثاني:**

١- **علي بن حجر:** ثقة. تقدم في الحديث الثاني والأربعين.

٢- **إسماعيل بن جعفر:** ثقة. تقدم في الحديث الثاني والأربعين.

٣- **أبو سهيل:** نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي، أبو سهيل المدني.

روى عن: أنس بن مالك وسهل بن سعد، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.

وعنه: ابن أخيه مالك بن أنس، والزهري، وسليمان بن بلال، وجماعة[5].

«قال أحمد، وأبو حاتم: ثقة»[6]، وذكره ابن حبان[7]، وقال ابن حجر: ثقة[8]. روى

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٢٩/٤).

(٢) ميزان الاعتدال. للذهبي (٤٩٩/٤).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٦٢٤- برقم ٧٩٨٥).

(٤) التاريخ الأوسط. للبخاري (٤٨٢/٤)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١٢٦١/٤).

(٥) التاريخ الكبير. للبخاري (٨٦/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٩٠/٢٩).

(٦) الجرح والتعديل. لابن حاتم (٤٥٣/٨).

(٧) الثقات. لابن حبان (٤٧١/٥).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٥٨- برقم ٧٠٨١).

له الجماعة، وتوفي بعد ١٤٠هـ[١].

**النتيجة**: ثقة.

٤- **أبوه**: مالك بن أبي عامر يقال: اسمه عمرو، الأصبحي، أبو أنس المدني.

روى عن: عمر، وعثمان، وطلحة بن عبيدالله، وغيرهم.

وعنه: سالم أبو النضر، ومحمد بن إبراهيم التيمي، وسليمان بن يسار، وجماعة[٢].

وثقه ابن سعد[٣]، والعجلي[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال ابن حجر: ثقة[٦]. روى له الجماعة، وتوفي ٧٤هـ[٧].

**النتيجة**: ثقة.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده الأول ضعيف، من أجل أبي بكر بن عياش، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيحين.

وله علتان: الأولى مخالفة الأسانيد الصحيحة؛ والثانية: ضعف رواية أبي بكر بن عياش عن الأعمش خاصة؛ وهو ثقة لكن له أخطاء أنكرها الأئمة الحفاظ، ومنها هذا الحديث، ولفظة (أول ليلة) شاذة تفرد بها.

قال أبو عيسى: سألت محمدًا قلت: حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن». الحديث. فقال: غلط أبو بكر بن

(١) تاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٧٤٥).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٧/٣٠٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٧/١٤٨).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٤٧).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٢٦٠).

(٥) الثقات. لابن حبان (٥/٣٨٣).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥١٧- برقم ٦٤٤٣).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٦٩٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢/٨٧٩).

عياش في هذا الحديث. قال محمد: حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن مجاهد، قال: «إذا كان رمضان صفدت الشياطين» قال: وهذا أصح عندي من حديث أبي بكر[1].

قلت: والجملة الأولى من الحديث يشهد لها، ما أخرجه الشيخان في الصحيحين، وأما الجملة الثانية (ونادى مناد: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار) فهي زيادة شاذة، لإعراض الشيخان عنها في صحيحهما، ولأنها لم تثبت من طريق صحيح.

فقد أخرج النسائي[2]: أخبرنا محمد بن منصور، قال: حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن عرفجة، قال: عدنا عتبة بن فرقد، فتذاكرنا شهر رمضان، فقال: ما تذكرون؟ قلنا، شهر رمضان، قال: سمعت رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب النار، وتغل فيه الشياطين، وينادي مناد كل ليلة: يا باغي الخير هلم، ويا باغي الشر أقصر». قال أبو عبدالرحمن: هذا خطأ[3].

وفي الباب أيضًا عن عائشة[4]، وعبدالله بن عمر[5]، وأبي سعيد الخدري[6] رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ

(١) العلل الكبير. للترمذي (١١١-١١٢)، يرى البخاري أن الحديث موقوف على مجاهد.

(٢) السنن الكبرى. للنسائي (٩٦/٣- ح ٢٤٢٨)، وإسناده ضعيف، فيه عرفجة بن عبدالله الثقفي. قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٢٧٧/٤): مجهول؛ وقال ابن حجر: مقبول في تقريب التهذيب. (٣٨٩- برقم ٤٥٥٦)، وقد تفرد به ولم يتابع.

(٣) يريد أن الصواب رواية، عن عتبة بن فرقد، عن رجل من أصحاب النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عند ابن أبي شيبة في المصنف (٤١٣/٢- ح ٩٤١)، وغيره.

(٤) إسناده ضعيف. رواه الطبراني في المعجم الأوسط. (١١٦/٨- ح ٨١٣٩)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة إلا يونس، تفرد به: ابن لهيعة، ورواه الناس: عن الزهري، عن ابن أبي أنس، عن أبي هريرة. وابن لهيعة الراجح ضعفه إلا في رواية العبادلة عنه. انظر: الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٤٥/٥)، والمجروحين. لابن حبان (١١/٢).

(٥) إسناده ضعيف جدًا. رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات (٢٢٦/٣- ح ٢٣٨٨)، ومداره على يونس بن خباب، متفق على تضعيفه رافضي داعية. انظر: الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٣٨/٩)، والمجروحين. لابن حبان (١٤٠/٣).

(٦) منكر. رواه البيهقي في شعب الإيمان (٢٤١/٥- ح ٣٣٦٢)، وفيه محمد بن مروان السدي الصغير، وهو متروك الحديث. انظر: تاريخ بغداد. للخطيب (٤٦٨/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٩٣/٢٦).

أجمعين، ولا يصح منها شيء.

وأما الإسناد الثاني فصحيح، ورجاله ثقات على شرط الشيخين.

والحديث أصله في الصحيحين[1]، فأخرج الشيخان، اللفظ للبخاري قال: حدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين.



(١) رواه البخاري. ك: الصوم. باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعًا (٦٧٢/٢- ح ١٨٠٠)، ومسلم. ك: الصيام. باب فضل شهر رمضان (٧٥٨/٢- ح ١٠٧٩).

## الحديث السادس والأربعون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أنا ابْنُ وَهْب، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ بِلَال، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقِيَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: «آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ»، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، مَا كُنْتَ تَصْنَعُ هَذَا فَقَالَ: «قَالَ لِي جِبْرِيلُ: أَرْغَمَ[1] الله أَنْفَ عَبْدٍ - أَوْ بَعُدَ - دَخَلَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ، ثُمَّ قَالَ: رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ - أَوْ بَعُدَ - أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا لَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، ثُمَّ قَالَ: رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ - أَوْ بَعُدَ - ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: آمِينَ»[2].**

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول**: أخبرنا أبو يعلى، قال: أخبرنا أبو معمر، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به[3]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**الثاني**: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن بزيع، قال: أخبرنا بشر بن المفضل، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، به[4]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، ولم يذكر فيه صعود النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المنبر، وتأمينه على دعاء جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ أبو المثنى، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا

---

(١) أرغم: الرغام: الثرى، ورغم الله أنفه أي: لوثه في التراب. العين. للخليلي (٤/٤١٧)، والنهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٢/٢٣٨).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب استحباب الاجتهاد في العبادة في رمضان ... إلخ (٣/١٩٢- ح ١٨٨٨)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٥/٧٠٣- ح ٢٠٢١١) ورمز لابن خزيمة فقط، و(١٦/١٤٩- ح ٢٠٥٣٥) ورمز لابن حبان فقط، و(١٤/٦٩٥- ح ١٨٥٠٩) ورمز لابن حبان والحاكم.

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الرقائق. باب الأدعية (٣/١٨٨- ح ٩٠٧).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. (٣/١٨٩- ح ٩٠٨).

عبدالرحمن بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، به[1]. وساق الحديث مختصرًا بنحوه عند ابن خزيمة، ولم يذكر فيه صعود المنبر، ولا التأمين على دعاء جبريل، ومن أدرك رمضان، أو أبويه.

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٩٧٨/٤- ح ٢٥٥١) حدثنا شيبان بن فروخ، وأحمد في مسنده (٢٣١/١٤- ح ٨٥٥٧) حدثنا عفان، به.

كلاهما (عفان، وشيبان بن فروخ) قالا: حدثنا أبو عوانة، والبخاري في الأدب المفرد (ص: ٢١- ح ٢١) حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثنا سليمان بن بلال، ومسلم في صحيحه (١٩٧٨/٤- ح ٢٥٥١) حدثنا زهير بن حرب، حدثنا جرير، به.

أحمد في مسنده (٤٢١/١٢- ح ٧٤٥١)، والترمذي[2] في سننه (٥٥٠/٥-٥٥١- ح ٣٥٤٥) حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، به.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وأحمد بن إبراهيم الدورقي) قالا: حدثنا ربعي بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، به.

ثلاثتهم (أبو عوانة، وسليمان بن بلال، وجرير) عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، به.

وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٣٢٨/١٠- ح ٥٩٢٢) حدثنا أبو معمر الهذلي، والطبراني[3] في معجمه الأوسط (١١٣/٨- ح ٨١٣١) حدثنا موسى بن هارون، نا سهل بن عثمان، كلاهما (أبو معمر الهذلي، وسهل بن عثمان) قالا: ثنا حفص بن غياث، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، به.

ثلاثتهم (سعيد بن أبي سعيد المقبري، وأبو صالح، وأبو سلمة) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الدعاء. (٧٣٤/١- ح ٢٠١٦).

(٢) وقال: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وربعي بن إبراهيم هو: أخو إسماعيل بن إبراهيم، وهو ثقة، وهو: ابن علية».

(٣) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو إلا حفص، تفرد به: سهل بن عثمان».

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **الربيع بن سليمان:** ثقة. تقدم في الحديث العشرين.

٢- **ابن وهب:** ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر

٣- **سليمان بن بلال:** ثقة. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

٤- **كثير بن زيد:** الأسلمي السهمي، أبو محمد ابن مافنه[(١)] المدني، مولى بنى سهم من أسلم.

روى عن: سالم بن عبدالله، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، والطفيل بن مدرك، وغيرهم.

وعنه: سليمان بن حيان الأحمر، وعبدالعزيز بن أبي حازم، وعبدالعزيز الدراوردي، وطائفة[(٢)].

قال أحمد: ما أرى به بأسًا[(٣)]، وقال ابن معين[(٤)]، والنسائي[(٥)]: ضعيف، وقال ابن المديني[(٦)] «وأبو حاتم: صالح ليس بالقوي؛ وزاد: يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: صدوق فيه لين»[(٧)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٨)]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[(٩)]. روى له البخاري جزء القراءة خلف الإمام، أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وتوفي ١٥٨هـ[(١٠)].

---

(١) مافنه: بفتح الفاء وتشديد النون. انظر: تقريب التهذيب وسيأتي، وابن صافية. في الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٤٦١).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٧/٢١٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٤/١١٣).

(٣) العلل ومعرفة الرجال. لأحمد بن حنبل (٢/٣١٧).

(٤) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (١/٧٠).

(٥) الضعفاء والمتروكون. للنسائي (٨٩).

(٦) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (٩٥).

(٧) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٧/١٥١).

(٨) الثقات. لابن حبان (٧/٣٥٤).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٥٩- برقم ٥٦١١).

(١٠) تاريخ الإسلام. للذهبي (٤/١٨٨).

**النتيجة:** صدوق يخطئ.

٥- **الوليد بن رباح:** هو الوليد بن رباح الدوسي المدني، مولى ابن أبي ذباب.

روى عن: سلمان الأغر، وسهل بن حنيف، وأبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وعنه: كثير بن زيد الأسلمي، وابناه محمد، ومسلم[١].

قال أبو حاتم: صالح[٢]، وقال البخاري: مقارب الحديث، ومرة قال: حسن الحديث[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال الذهبي[٥]، وابن حجر[٦]: صدوق. روى له البخاري تعليقًا، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وتوفي ١١٧هـ[٧].

**النتيجة:** صدوق.

٦- **أبو هريرة:** صحابي. تقدم في الحديث الثالث عشر.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن لغيره، فيه كثير بن زيد، مختلف فيه، والوليد بن رباح صدوق، ولكن تابع كثير، محمد بن عمرو الليثي[٨]، وتابعة قاصرة، وتابع الوليد، أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف[٩]، وبقية رجال الإسناد ثقات.

وحسنه ابن حجر[١٠]، والحديث له شواهد عن عشرة من الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ[١١].

---

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٤٧/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣١/١١).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤/٩).

(٣) العلل الكبير. للترمذي (٢٦١،٣٨٩).

(٤) الثقات. لابن حبان (٤٩٣/٥).

(٥) الكاشف. للذهبي (٣٥١/٢- برقم ٦٠٦٣).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٨١- برقم ٧٤٢٢).

(٧) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٢٣٤/١٢).

(٨) تقدم في الحديث الثالث والأربعين.

(٩) ثقة. تقدم في الحديث والثلاثين.

(١٠) نتائج الأفكار. لابن حجر (٢٤/٤- ٢٦).

(١١) نتائج الأفكار. (٢٧/٤).

والحديث أخرجه مسلم[1] مختصرًا قال: حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا أبو عوانة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «رغم أنف، ثم رغم أنف، ثم رغم أنف»، قيل: من؟ يا رسول الله، قال: «من أدرك أبويه عند الكبر، أحدهما أو كليهما فلم يدخل الجنة».

---

(١) رواه مسلم. ك: البر والصلة والآداب. باب رغم أنف من أدرك أبويه أو أحدهما عند الكبر، فلم يدخل الجنة (١٩٧٨/٤- ح ٢٥٥١).

## الحديث السابع والأربعون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالْوَارِثِ، نا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ الْهِلَالِيَّ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ قَالَ: «عَلَيْكَ بالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ هَذَا هُوَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ شُعْبَةُ: هُوَ سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ»**[1].

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا عمران بن موسى، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا مهدي بن ميمون، عن محمد بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حيوة، به[2]. وساق الحديث مطولاً (عن أبي أمامة، قال: أنشأ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جيشا، فأتيته، فقلت: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، قال: «اللهم سلمهم وغنمهم»، فغزونا فسلمنا وغنمنا، حتى ذكر ذلك ثلاث مرات، قال: ثم أتيته، فقلت: يا رسول الله، إني أتيتك تترى ثلاث مرات، أسألك أن تدعو لي بالشهادة، فقلت: «اللهم سلمهم وغنمهم» فسلمنا وغنمنا يا رسول الله، فمرني بعمل أدخل به الجنة، فقال: «عليك بالصوم فإنه لا مثل له»، قال: فكان أبو أمامة لا يرى في بيته الدخان نهارًا إلا إذا نزل بهم ضيف، فإذا رأوا الدخان نهارًا عرفوا أنه قد اعتراهم ضيف).

قال أبو حاتم البستي: روى هذا الخبر مهدي بن ميمون، عن محمد بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حيوة، ورواه شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب، عن حميد بن هلال، عن رجاء بن حيوة.

**الثاني:** أخبرنا أبو عروبة، بحران، حدثنا بندار، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب فضل الصيام وأنه لا عدل له من الأعمال (١٩٤/٣- ح ١٨٩٣)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٢١٦/٦- ح ٦٣٦٤)، ورمز لابن خزيمة، والحاكم، (٢١٥/٦- ح ٦٣٦٣) ورمز لابن حبان، وأحمد.

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب فضل الصوم (٢١٢/٨-٢١٣- ح ٣٤٢٥).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. (٢١٣/٨- ح ٣٤٢٦).

قال أبو حاتم البستي: أبو نصر هذا هو حميد بن هلال، ولست أنكر أن يكون محمد بن أبي يعقوب سمع هذا الخبر بطوله، عن رجاء بن حيوة، وسمع بعضه عن حميد بن هلال، فالطريقان جميعًا محفوظان.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، قال: قرئ على عبدالملك بن محمد الرقاشي، وأنا أسمع، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، به[1]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» ومحمد بن أبي يعقوب هذا الذي كان شعبة إذا حدث عنه يقول: حدثني سيد بني تميم، وأبو نصر الهلالي هو حميد بن هلال العدوي، ولا أعلم له راويًا عن شعبة غير عبدالصمد وهو ثقة مأمون.

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٦/٤٥٥-٤٥٦- ح ٢٢١٤٠)، والحارث في مسنده كما في (بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث) (١/٤٣٠- ح ٣٤٦)، والطبراني في معجمه الكبير (٨/٩٢- ح ٧٤٦٥) حدثنا إسحاق بن جميل الأصبهاني، ثنا أحمد بن منيع، به.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، والحارث، وأحمد بن منيع) قالوا: ثنا روح بن عبادة، به.

والروياني في مسنده (٢/٢٦٩-٢٧٠- ح ١١٧٦) نا محمد بن بشار، نا عبدالأعلى، به.

كلاهما (روح بن عبادة، عبدالأعلى) عن هشام بن حسان، عن واصل مولى أبي عيينة، به.

والنسائي في سننه الصغرى (٤/١٦٥- ح ٢٢٢١) أخبرنا الربيع بن سليمان، والبيهقي[2] في سننه الكبرى (٤/٤٩٥- ح ٨٤٨٠) أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو بكر بن الحسن قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر، به.

كلاهما (الربيع بن سليمان، وبحر بن نصر) عن ابن وهب، حدثني جرير بن حازم، به.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (١/٥٨٢- ح ١٥٣٣).

(٢) وقال: «تابعه مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب، ورواه شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن أبي نصر الهلالي عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة».

والطبراني في معجمه الكبير (٩١/٨- ح ٧٤٦٤) وأيضًا في مسند الشاميين (٢١٣/٣- ح ٢١١٢) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن هشام بن حسان، به.

ثلاثتهم (واصل مولى أبي عيينة، وجرير بن حازم، وهشام بن حسان) عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي، به.

وأحمد في مسنده (٤٦٥/٣٦- ح ٢٢١٤٩)، والروياني في مسنده (٢٦٨/٢- ح ١١٧٥) نا محمد بن بشار، (أحمد، ومحمد بن بشار) قالا: حدثنا عبدالصمد، به.

والنسائي في سننه الكبرى (١٣٤/٣- ح ٢٥٤٣)، وأيضًا في سننه الصغرى (١٦٥/٤- ح ٢٢٢٢) أخبرني عبدالله بن محمد الضعيف، قال: أخبرنا يعقوب الحضرمي، به.

كلاهما (يعقوب الحضرمي، ويحيى بن كثير) قالوا: حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب الضبي عن أبي نصر الهلالي، به.

كلاهما (محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب الضبي، وأبو نصر الهلالي) عن رجاء بن حيوة، به.

وعبدالرزاق الصنعاني[1] في مصنفه (٣٠٨/٤-٣٠٩- ح ٧٨٩٩) عن هشام بن حسان، عن محمد بن أبي يعقوب، به.

وأحمد في مسنده (٦٠٩/٣٦- ح ٢٢٢٧٦) حدثنا سليمان بن داود، حدثنا شعبة، عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، سمع أبا نصر، به.

ثلاثتهم (رجاء بن حيوة، ومحمد بن أبي يعقوب، وأبو نصر الهلالي) عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

**۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:**

١- **محمد بن بشار**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **عبدالصمد بن عبدالوارث**: صدوق. تقدم في الحديث السادس عشر.

---

(١) وقال عقبة: «وذكره معمر، عن أبي أمامة».

٣- **شعبة**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس.

٤- **محمد بن أبي يعقوب**: هو محمد بن عبدالله بن أبي يعقـــوب التميمـــي الضـــبي البصري، وقد ينسب إلى جده.

روى عن: عبدالله بن شداد بن الهاد، والحسن بن سعد، وعبدالرحمن بن أبي بكرة.

وعنه: شعبة، ومهدي بن ميمون، وجرير بن حازم، وآخرون[١].

وثقه «ابن معين، وأبو حاتم»[٢]، والعجلي[٣]، وابن حجر، وقال مـــن السادســـة[٤]، روى له الجماعة[٥].

**النتيجة**: ثقة.

٥- **أبو نصر الهلالي**: حميد بن هلال بن هبيرة، أبو النصر العدوي، ويقال: الهـــلالي البصري.

روى عن: ربعي بن حراش، وزهير بن حيان، وسعد بن هشام بن عامر، وغيرهم.

وعنه: أيوب السختياني، وجرير بن حازم، وحبيب بن الشهيد، وجماعة[٦].

وثقه ابن سعد[٧]، والعجلي[٨]، «وابن معين، وأبو حاتم»[٩]، وقال ابن حجر: ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، من الثالثة[١٠].

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١/١٢٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٥/٥٧٣).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٧/٣٠٨).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٢٤٣).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٩٠- برقم ٦٠٥٥).

(٥) تاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٤٩٣).

(٦) التاريخ الكبير. للبخاري (٢/٣٤٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٧/٤٠٣).

(٧) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/١٧٣).

(٨) معرفة الثقات. للعجلي (١/٣٢٥).

(٩) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣/٢٣٠-٢٣١).

(١٠) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٨٢- برقم ١٥٦٣).

روى له الجماعة[(١)].

**النتيجة:** ثقة.

٦- **رجاء بن حيوة:** هو رجاء بن حيوة بن جرول، ويقال: جندل بن الأحنف بن السمط الكندي أبو المقدام، ويقال: أبو نصر الشامي.

روى عن: عبدالله بن عمرو، ومعاوية بن أبي سفيان، وأبي أمامة، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن أبي عبلة، وابن عون، وثور بن يزيد، وجماعة[(٢)].

ذكره ابن حبان في الثقات[(٣)]، وقال العجلي[(٤)]، وابن حجر: ثقة، زاد(فقيه)[(٥)]. روى البخاري تعليقًا، وبقية الجماعة، وتوفي ١١٢هـ[(٦)].

**النتيجة:** ثقة.

٧- **أبو أمامة:** صحابي. تقدم في الحديث الثالث والثلاثين.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح لغيره، فيه عبدالصمد، صدوق، وتابعه متابعة قاصرة يزيد بن هارون[(٧)] عند ابن حبان في الريق الأول، ورجاله ثقات، فقد صرح بالتحديث محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حيوة، عند النسائي[(٨)]، والطبراني[(٩)].

ويحتمل أن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، قد سمعه مرة مطولاً من رجاء، ومرة مختصرًا عن أبي نصر الهلالي، كما قال ابن حبان.

---

(١) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/١٧٧)، تاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٢٢٨).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٣/٣١٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٩/١٥١).

(٣) الثقات. لابن حبان (٤/٢٣٧).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (١/٣٦٠).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٠٨- برقم ١٩٢٠).

(٦) تاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٢٣٤)، والوافي بالوفيات. للصفدي (١٤/٧٠).

(٧) ثقة. تقدم في الحديث الخامس والعشرين.

(٨) سنن النسائي. (٤/١٦٥- ح ٢٢٢٠) مختصرًا. وانظر: تحفة الأشراف. للمزي (٤/١٦٤).

(٩) المعجم الكبير. (٨/٩١- ح ٧٤٦٣)، ومسند الشاميين. (٣/٢١٣- ح ٢١١١) كلاهما مطولاً.

قال الهيثمي: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح[1]. وصحح إسناده ابن حجر»[2].

قلت: ولا يعارضه حديث «أي العمل أحب إلى الله؟ قال: الصلاة على وقتها ... إلخ»[3]، وحديث: «خير أعمالكم الصلاة ... إلخ»[4]، فقد أجاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كل واحد بما يناسبه[5].

---

(١) مجمع الزوائد. للهيثمي (١٨٢/٣).

(٢) فتح الباري. لابن حجر (١٠٤/٤)، وقال الألباني: صحيح. التعليقات الحسان (٢٩٧/٥)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح. مسند الإمام أحمد (٤٦٥/٣٦- ح ٢٢١٤٩).

(٣) رواه البخاري. (١٩٧/١- ح ٥٠٤)، ومسلم. (٩٠/١- ح ٨٥).

(٤) رواه أحمد. (٦٠/٣٧- ح ٢٢٣٧٨)، وابن ماجه. (١٠١/١- ح ٢٧٧)، وغيرهما.

(٥) طرح التثريب. للعراقي (٩٢/٤)، وعمدة القاري. للعيني (٢٦٠/١٠).

## الحديث الثامن والأربعون

قال ابن خزيمة: ثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا أَبَانُ يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ الْعَطَّارَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنِ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الله أَوْحَى إِلَى يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ، وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ، فَكَأَنَّهُ أَبْطَأَ بِهِنَّ، فَأَتَاهُ عِيسَى فَقَالَ: إِنَّ الله أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ تَعْمَلَ بِهِنَّ، وَيَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ، فَإِمَّا أَنْ تُخْبِرَهُمْ، وَإِمَّا أَنْ أُخْبِرَهُمْ فَقَالَ: يَا أَخِي، لَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَسْبِقَنِي بِهِنَّ أَنْ يُخْسَفَ بِي، أَوْ أُعَذَّبَ قَالَ: فَجَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، حَتَّى امْتَلَأَ الْمَسْجِدَ، وَقَعَدُوا عَلَى الشُّرُفَاتِ، ثُمَّ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: إِنَّ الله أَوْحَى إِلَيَّ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ، وَآمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ: أَوَّلُهُنَّ: أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِالله شَيْئًا؛ فَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بالله كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ، بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ، ثُمَّ أَسْكَنَهُ دَارًا، فَقَالَ: اعْمَلْ وَارْفَعْ إِلَيَّ، فَجَعَلَ يَعْمَلُ وَيَرْفَعُ إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ؟ فَإِنَّ الله خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ، فَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا تَلْتَفِتُوا؛ فَإِنَّ الله يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ إِلَى وَجْهِ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، وَآمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عِصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةُ مِسْكٍ، كُلُّهُمْ يُحِبُّ أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا، وَإِنَّ الصِّيَامَ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ الْعَدُوُّ، فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ، وَقَرَّبُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَجَعَلَ يَقُولُ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَفْدِيَ نَفْسِيَ مِنْكُمْ؟ وَجَعَلَ يُعْطِي الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ حَتَّى فَدَى نَفْسَهُ، وَآمُرُكُمْ بِذِكْرِ الله كَثِيرًا، وَمَثَلُ ذِكْرِ الله كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ سِرَاعًا فِي أَثَرِهِ، حَتَّى أَتَى حِصْنًا حَصِينًا، فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ فِيهِ، وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يَنْجُو مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ الله» قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ أَمَرَنِي الله بِهِنَّ: الْجَمَاعَةُ، وَالسَّمْعُ، وَالطَّاعَةُ، وَالْهِجْرَةُ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، وَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ[1] شِبْرٍ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ[2]

(١) قيد: بكسر القاف أي قدر. انظر: النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (١٣١/٤)، ولسان العرب. لابن منظور (٣٧٣/٣).

(٢) ربقة: الربقة في الأصل: عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة أو يدها تمسكها، فاستعارها للإسلام، يعني ما يشد =

**الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ مِنْ رَأْسِهِ، إِلَّا أَنْ يُرَاجِعَ، وَمَنِ ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ مِنْ جُثَى[(١)] جَهَنَّمَ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى؟ قَالَ: «وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى، تَدَاعُوا[(٢)] بِدَعْوَى اللهِ الَّذِي سَمَّاكُمْ بِهَا الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْلِمِينَ عِبَادَ اللهِ»[(٣)].**

**أخرجه ابن خزيمة من طرق أخرى:**

**الثاني**: نا أبو محمد فهد بن سليمان المصري، نا أبو توبة يعني الربيع بن نافع، نا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، أن أبا سلام، حدثه قال: حدثني الحارث الأشعري، أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدثه: «أن الله عَزَّوَجَلَّ أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات يفعل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يفعلوا بهن، يوعظ الناس، ثم قال: إن الله أمركم بالصلاة، فإذا نصبتم وجوهكم فلا تلتفتوا فإن الله ينصب وجهه لوجه عبده حين يصلي له، فلا يصرف عنه وجهه حتى يكون العبد هو ينصرف»[(٤)].

**الثالث:** نا أبو محمد فهد بن سليمان المصري، نا أبو توبة يعني الربيع بن نافع، ثنا معاوية وهو ابن سلام، عن زيد بن سلام، أن أبا سلام، حدثه، حدثني الحارث الأشعري: أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدثهم قال: «إن الله عَزَّوَجَلَّ أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات يعمل بهن، ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن قال: فكان يبطئ بهن، فقال له عيسى: إنك أمرت بخمس كلمات تعمل بهن، وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن، فإما أن تأمرهم بهن، وإما أن أقوم فآمرهم بهن قال يحيى: إنك إن تسبقني بهن أخف أن أعذب أو يخسف بي، فجمع بني

---

= به المسلم نفسه من عرى الإسلام: أي حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه. النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (١٩٠/٢).

(١) جثى: له معنيان فيما فسر أبو عبيد: أحدهما أنه ممن يجثو على الركب فيها، والآخر أنه من جماعات أهل جهنم، على رواية من روى جثى بالتخفيف، ومن رواه من جثي جهنم، بتشديد الياء، فهو جمع الثاني. تهذيب اللغة. للأزهري (١١٧/١١)، والنهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٢٣٩/١).

(٢) تداعوا: مأخوذ من التداعي، وهو أن يدعو القوم بعضهم بعضًا. العين. للخليلي (٢٢١/٢).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب ذكر تمثيل الصائم في طيب ريحه بطيب ريح المسك إذ هو أطيب الطيب (١٩٥/٣– ح ١٨٩٥)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٠٥/٤– ح ٤٠١٠).

(٤) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصلاة. باب في الخشوع في الصلاة أيضا، والزجر عن الالتفات في الصلاة إذ الله عَزَّوَجَلَّ يصرف وجهه عن وجه المصلي إذا التفت في صلاته (٢٤٤/١– ح ٤٨٣).

إسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد، حتى جلس الناس على الشرفات، فوعظ الناس، ثم قال: إن الله عَزَّوَجَلَّ أمرني بخمس كلمات أعمل بهن، وآمركم أن تعملوا بهن، أولاهن، أن لا تشركوا بالله شيئا؛ فإن من أشرك بالله مثله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب أو ورق، ثم قال له: هذه داري وعملي، فاعمل لي وأد إلي عملك، فجعل يعمل ويؤدي عمله إلى غير سيده، فأيكم يحب أن يكون له عبد كذلك، يؤدي عمله لغير سيده، وأن الله هو خلقكم ورزقكم فلا تشركوا بالله شيئا، وقال: إن الله عَزَّوَجَلَّ أمركم بالصلاة، فإذا نصبتم وجوهكم فلا تلتفتوا؛ فإن الله ينصب وجهه لوجه عبده حين يصلي له، فلا يصرف عنه وجهه حتى يكون العبد هو ينصرف» وذكر الحديث بطوله(١).

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا هدبة بن خالد القيسي، حدثنا أبان بن يزيد العطار، به(٢). وساق الحديث بنحو الطريق الأول عند ابن خزيمة مطولاً.

قال أبو حاتم البستي: الأمر بالجماعة بلفظ العموم، والمراد منه الخاص، لأن الجماعة هي إجماع أصحاب رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فمن لزم ما كانوا عليه وشذ عن من بعدهم لم يكن بشاق للجماعة، ولا مفارق لها، ومن شذ عنهم وتبع من بعدهم كان شاقا للجماعة، والجماعة بعد الصحابة هم أقوام اجتمع فيهم الدين والعقل والعلم، ولزموا ترك الهوى فيما هم فيه، وإن قلت أعدادهم، لا أوباش الناس ورعاعهم، وإن كثروا، والحارث الأشعري هذا: هو أبو مالك الأشعري، اسمه الحارث بن مالك، من ساكني الشام.

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، به(٣). وساق الحديث مختصرًا، بنحو الطريق الثانية عند ابن خزيمة.

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصلاة. باب النهي عن الالتفات في الصلاة (٢/٦٤- ح ٩٣٠).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: التاريخ. باب بدء الخلق (١٤/١٢٤-١٢٧- ح ٦٢٣٣).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الإمامة وصلاة الجماعة. (١/٣٦٢- ح ٨٦٣).

وقال الحاكم: «وقد أخرج الشيخان برواة هذا الحديث عن آخرهم، ولم نجد للحارث الأشعري راويًا غير ممطور أبي سلام فتركاه، وقد تكلمت على هذا النحو في غير موضع فأغنى عن إعادته، والحديث على شرط الأئمة صحيح محفوظ».

الثاني: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء، ثنا بكار بن قتيبة القاضي، ثنا أبو داود الطيالسي، به[1]. وساق الحديث بنحو الطريق الأول عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٨/٤٠٤-٤٠٦- ح ١٧١٧٠)، حدثنا عفان، حدثنا أبو خلف موسى بن خلف، به.

والترمذي[2] في سننه (٥/١٤٨-١٤٩- ح ٢٨٦٣) حدثنا محمد بن إسماعيل، ثنا موسى بن إسماعيل، به.

وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٣/١٤١-١٤٢- ح ١٥٧١) حدثنا هدبة بن خالد، به.

كلاهما (موسى بن إسماعيل، وهدبة بن خالد) قالا: ثنا أبان بن يزيد، به.

والطبراني في معجمه الكبير (٣/٢٨٩- ح ٣٤٣١) حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا محمد بن المثنى، ثنا يحيى بن كثير العنبري، ثنا علي بن المبارك، به.

ثلاثتهم (أبو خلف موسى بن خلف، وأبان بن يزيد، وعلي بن المبارك) عن يحيى بن أبي كثير، به.

والنسائي في سننه الكبرى (٨/١٣٧- ح ٨٨١٥) أخبرنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن شعيب، والطبراني في معجمه الكبير (٣/٢٨٧-٢٨٨- ح ٣٤٣٠) حدثنا محمد بن عبدة المصيصي، والبيهقي في سننه الكبرى (٨/٢٧٠- ح ١٦٦١٣) أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا عبد الكريم بن الهيثم، به.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (١/٥٨٢- ح ١٥٣٤).

(٢) وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب. قال محمد بن إسماعيل: الحارث الأشعري له صحبة وله غير هذا الحديث».

كلاهما (محمد بن عبدة المصيصي، وعبد الكريم بن الهيثم) قالا: ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، به.

والبيهقي[1] في سننه الكبرى (٢/٤٠٠- ح ٣٥٣٣) أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، ثنا أحمد بن الأزهر بن منيع، ثنا مروان بن محمد، به.

ثلاثتهم (محمد بن شعيب، وأبو توبة الربيع بن نافع، ومروان بن محمد) عن معاوية بن سلام، به.

كلاهما (يحيى بن أبي كثير، ومعاوية بن سلام) عن زيد بن سلام، عن جده ممطور (أبي سلام)، عن الحارث الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **أبو موسى محمد بن المثنى**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٢- **أبو داود سليمان بن داود**: ثقة حافظ غلط في أحاديث. تقدم في الحديث الثالث والأربعين.

٣- **أبان بن يزيد العطار**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع والثلاثين.

٤- **يحيى بن أبي كثير**: ثقة ويرسل. تقدم في الحديث الرابع والعشرين.

٥- **زيد بن سلام**[2]: هو زيد بن سلام بن أبي سلام: ممطور الحبشي الدمشقي.

روى عن: أبي سلام الأسود، وعبدالله بن زيد الأزرق، وعدي بن أرطاة.

وعنه: أخوه معاوية بن سلام، ويحيى بن أبي كثير[3].

قال العجلي: لا بأس به[4]، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق[5].

---

(١) وقال: «ورواه أبو توبة، عن معاوية وقال في الحديث: «فإذا نصبتم وجوهكم فلا تلتفتوا»، ورواه يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، وقال: «فإذا قمتم إلى الصلاة فلا تلتفتوا»».

(٢) سلام: بتشديد اللام. تقييد المهمل وتمييز المشكل. للغساني (٢/٢٩٠-٢٩٢).

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (٣/٣٩٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٠/٧٧).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (١/٣٧٧).

(٥) تاريخ دمشق. لابن عساكر (١٩/٤٢٧).

وقال الذهبي[(١)]، وابن حجر[(٢)]: ثقة، وزاد من السادسة.

روى له البخاري في الأدب المفرد، وبقية الجماعة[(٣)].

**النتيجة**: ثقة.

٦- **أبو سلام**[(٤)]: ممطور الأسود الحبشي، ويقال: النوبي، ويقال الباهلي، أبو سلام الدمشقي الأعرج.

روى عن: علي، وأبي ذر، وعبادة بن الصامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وطائفة.

وعنه: حفيداه: زيد، ومعاوية ابنا سلام بن أبي سلام، ومكحول، والأوزاعي، وآخرون[(٥)].

وثقه العجلي[(٦)]، وابن حجر، وزاد (يرسل) من الثالثة[(٧)].

روى له البخاري في الأدب المفرد، وبقية الجماعة[(٨)].

**النتيجة**: ثقة يرسل.

٧- **الحارث الأشعري**: هو الحارث بن الحارث الأشعري الشامي، أبو مالك[(٩)]. روى عن: النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات ...» الحديث

(١) الكاشف. للذهبي (٤١٧/١- برقم ١٧٤٠).

(٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٢٣- برقم ٢١٤٠).

(٣) تاريخ الإسلام. للذهبي (٤١٥/٣).

(٤) أبو سلام: بتخفيف اللام. تيبقد المهمل وتمييز المشكل. للغساني (٢٩٢/٢).

(٥) التاريخ الكبير. للبخاري (٥٧/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٨٤/٢٨).

(٦) معرفة الثقات. للعجلي (٢٩٦/٢).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٤٥- برقم ٦٨٧٩).

(٨) تاريخ الإسلام. للذهبي (١٧٠/٣).

(٩) اسمه اسم أبيه. انظر: تهذيب الكمال. للمزي (٢١٧/٥)، والإصابة في معرفة الصحابة (٦٦١/١) وقال ابن حجر: وقد خلطه غير واحد، بأبي مالك الأشعري، فوهموا، فإنّ أبا مالك المشهور بكنيته المختلف في اسمه، متقدّم الوفاة على هذا، وهذا مشهور باسمه، وتأخّر حتى سمع منه أبو سلام.

بطوله، وليس له غيره. وعنه: أبو سلام الأسود[1].

**الإسناد الثاني:**

١- **أبو محمد فهد بن سليمان المصري**: الكوفي الدلال النحاس.

روى عن: أبي مسهر الغساني، ويحيى البابلتي، وأبي نعيم، وغيرهم.

وعنه: أبو جعفر الطحاوي، وعلي بن سراج المصري، والحسن بن حبيب، وجماعة[2].

وثقه ابن يونس[3]. لم يرو له الجماعة، وتوفي ٢٧٥هـ[4].

**النتيجة**: ثقة.

٢- **أبو توبة يعني الربيع بن نافع**: الحلبي.

روى عن: معاوية بن سلام، وشريك، وأبي الأحوص، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، والحسن بن الصباح، والدارمي، وجماعة[5].

قال أبو حاتم: ثقة صدوق حجة[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال ابن حجر: ثقة حجة عابد[8]. روى له الجماعة إلا الترمذي، وتوفي ٢٤١هـ[9].

**النتيجة**: ثقة حجة.

٣- **معاوية بن سلام**[10]: هو معاوية بن سلام بن أبي سلام أبو سلام الحبشي الأسود

---

(١) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٨٠٠/٢)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢٨٤/١).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٨٩/٧).

(٣) تاريخ ابن يونس المصري (١٧١/٢).

(٤) تاريخ الإسلام. للذهبي (٥٨٨/٦).

(٥) الكنى والإسماء. لمسلم (١٦١/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٠٣/٩).

(٦) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤٧١/٣).

(٧) الثقات. لابن حبان (٢٣٩/٨).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٠٧- برقم ١٩٠٢).

(٩) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢٤٦/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١١٤٠/٥).

(١٠) سلام: بتشديد اللام. سبق في ترجمة أخيه زيد.

الشامي الدمشقي، أخو زيد بن سلام.

روى عن: أبيه، والزهري، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم.

وعنه: أبو مسهر، ومروان بن محمد، وأبو توبة الحلبي، وجماعة(١).

«وثقه دحيم، ابن معين، والنسائي»(٢)، وقال ابن معين مرة: أعده محدث أهل الشام(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات(٤)، وقال ابن حجر: ثقة(٥).

روى له الجماعة، وتوفي بعد ١٦٤هـ(٦).

**النتيجة:** ثقة.

وبقية الإسناد ثقات، وتقدموا.

**الإسناد الثالث:**

رجال الإسناد الثاني، وتقدموا.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح بمجموع طرقه، ورجاله ثقات، غير أبي سلام ممطور، فإنه يرسل ولكنه صرح بالتحديث، كما في الطريق الثاني، والثالث عند ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم في الطريق الأول.

وأما نفي سماع يحيى بن أبي كثير، من زيد بن سلام، فقد قال ابن معين: «لم يلق يحيى بن أبي كثير، زيد بن سلام، وقدم معاوية بن سلام عليهم، فلم يسمع يحيى بن أبي كثير أخذ كتابه عن أخيه، ولم يسمعه فدلسه عنه»(٧).

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٣٥/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٨٤/٢٨).

(٢) تهذيب الكمال. للمزي (١٨٦/٢٨).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٨٣/٨).

(٤) الثقات. لابن حبان (٤٦٩/٧).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٣٨- برقم ٦٧٦١).

(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٧٠٥/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٥١٨/٤).

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢٠٧/٤).

وسئل أحمد: «عن يحيى بن أبي كثير، سمع من زيد بن سلام ؟فقال ما أشبهه قلت: له إنهم يقولون سمعها من معاوية بن سلام، فقال لو سمعها من معاوية، لذكر معاوية هو يتبين في أبي سلام يقول حدث أبو سلام ويقول عن زيد أما أبو سلام فلم يسمع منه، ثم أثنى أبو عبدالله على يحيى بن أبي كثير»[1].

قلت: وبهذا يكون قد ثبت سمع يحيى، من زيد.

والحديث صححه ابن قيم الجوزية[2]، وقال ابن الملقن: والحديث على شرط الأئمة صحيح محفوظ[3].

وقال الهيثمي[4]: «رواه أحمد، ورجاله ثقات رجال الصحيح خلا علي بن إسحاق السلمي، وهو ثقة، ورواه الطبراني باختصار إلا أنه قال: (فمن فارق الجماعة قيد قوس لم تقبل منه صلاة ولا صيام، وأولئك هم وقود النار)».

والحديث لم يخرجاه في الصحيحين، من أجل أبي سلام ممطور،قال الذهبي: قلت غالب رواياته مرسلة ولذا ما أخرج له البخاري[5].

---

(١) تاريخ دمشق. لابن عساكر (١٩/٤٢٨-٤٢٩).

(٢) إعلام الموقعين عن رب العالمين. لابن قيم الجوزية (١/١٧٧).

(٣) تحفة المحتاج. لابن الملقن (١/٣٦١)، وقال الألباني: صحيح. التعليقات الحسان (٩/٦٦- ح ٦٢٠٠)، وقال الأرنؤوط: حديث صحيح. مسند الإمام أحمد (٢٨/٤٠٦- ح ١٧١٧٠).

(٤) مجمع الزوائد. للهيثمي (٥/٢١٧).

(٥) الكاشف. للذهبي (٢/٢٩٣- برقم ٥٦٢٣).

## الحديث التاسع والأربعون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَال، ثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَحَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ بِالْبَقِيعِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ مِثْلُ الصَّائِمِ الصَّابِرِ»[1].**

**قال أبو بكر: الإسنادان صحيحان عن سعيد المقبري، وعن حنظلة بن علي جميعًا، عن أبي هريرة، ألا تسمع المقبري يقول: كنت أنا وحنظلة بن علي بالبقيع مع أبي هريرة؟[2].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا بكر بن أحمد بن سعيد العابد الطاحي بالبصرة، حدثنا نصر بن علي، حدثنا معتمر بن سليمان، عن معمر، عن سعيد المقبري، به[3].

وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، إلا لفظة (بمنزلة) بدلاً من (مثل).

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول**: أخبرنا أبو حاتم محمد بن حيان القاضي، ثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا بشر بن هلال، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه».

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب ذكر البيان أن الصيام من الصبر على ما تأولت خبر النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ (١٩٧/٣- ح ١٨٩٨)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٦٧٣/١٤- ح ١٨٤٥٨).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (١٩٨/٣) تحت رقم (١٨٩٩).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: البر والإحسان. باب الصدق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (١٦/٢-١٩- ح ٣١٥). قال ابن حجر: في هذه الرواية انقطاع خفي على ابن حبان، فقد رويناه في مسند مسدد، عن معتمر، عن معمر، عن رجل من بني غفار، عن المقبري. فتح الباري (٥٨٣/٩)، وسيأتي بقية الكلام في الحكم على الحديث.

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الأطعمة. (١٥١/٤- ح ٧١٩٤).

**الثاني**: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبيدالله بن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، عن محمد بن عبدالله بن أبي حرة، عن حكيم بن أبي حرة، عن سلمان الأغر، عن أبي هريرة، به[1]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، وزاد (من الأجر مثل).

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في مصنفه (١٠/٤٢٤- ح ١٩٥٧٣) عن معمر، ومن طريقه كلٌ من: أحمد في مسنده (١٣/٢١٣-٢١٤- ح ٧٨٠٦)، والبيهقي في سننه الكبرى (٤/٥٠٤- ح ٨٥١٨) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور، به.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وأحمد بن منصور) قالا: ثنا عبدالرزاق، به.

والترمذي[2] في سننه (٤/٦٥٣- ح ٢٤٨٦)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١١/٤٥٩- ح ٦٥٨٢) كلاهما (الترمذي، وأبو يعلى) قالا: حدثنا أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري قال: حدثنا محمد بن معن المدني الغفاري، به.

كلاهما (معمر، محمد بن معن المدني الغفاري) عن معن المدني الغفاري (رجل من غفار) عن سعيد المقبري، به.

وأحمد في مسنده (١٣/٢٦٩- ح ٧٨٨٩) حدثنا عبيد بن أبي قرة، والبيهقي في سننه الكبرى (٤/٥٠٤- ح ٨٥٢٠) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا ابن وهب، به.

كلاهما (عبيد بن أبي قرة، وابن وهب) عن سليمان بن بلال، عن محمد بن عبدالله بن أبي حرة، عن عمه حكيم بن أبي حرة عن سلمان الأغر، به.

وابن ماجه في سننه (١/٥٦١- ح ١٧٦٤) حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال: حدثنا محمد بن معن، وعبدالله بن عبدالله الأموي، به.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. (٤/١٥١- ح ٧١٩٥).

(٢) وقال: «هذا حديث حسن غريب».

وأبو عوانة في مستخرجه (١٦٢/٥- ح ٨٢٤٢) حدثنا محمد بن حيويه، ويوسف القاضي، والبيهقي[١] في سننه الكبرى (٥٠٤/٤- ح ٨٥١٩) أخبرنا علي بن محمد بن علي المقرئ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب، به.

كلاهما (محمد بن حيويه، ويوسف بن يعقوب[٢]) قالوا: ثنا محمد بن أبي بكر، كلاهما (محمد بن يحيى القطعي، ومحمد بن أبي بكر) عن عمر بن علي المقدمي، به.

ثلاثتهم (محمد بن معن، وعبدالله بن عبدالله الأموي، وعمر بن علي المقدمي) عن معن بن محمد الغفاري عن حنظلة بن علي الأسلمي، به.

أربعتهم (سعيد المقبري، وسلمان الأغر، وحنظلة بن علي الأسلمي) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **بشر بن هلال:** الصواف النميري، أبو محمد البصري.

روى عن: عبدالوارث، ويزيد بن زريع، وعلي بن مسهر، وغيرهم.

وعنه: بقي بن مخلد، وإسحاق المنجنيقي، وعبدان الأهوازي، وطائفة[٣].

قال أبو حاتم: محله الصدق[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال النسائي[٦]، وابن حجر[٧]: ثقة. روى له الجماعة إلا البخاري، وتوفي ٢٤٧هـ[٨].

**النتيجة:** ثقة.

---

(١) وقال: «وقد قيل: عن عمر بن علي عن معن عن المقبري وحنظلة عن أبي هريرة».

(٢) هو يوسف بن يعقوب القاضي.

(٣) تهذيب الكمال. للمزي (١٥٩/٤).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٧٠/٢).

(٥) الثقات. لابن حبان (١٤٤/٨).

(٦) تسمية الشيوخ. للنسائي (٦٨).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٢٤- برقم ٧٠٧).

(٨) تاريخ الإسلام. للذهبي (١٠٩٣/٥)، والوافي بالوفيات. للصفدي (٩٨/١٠).

٢- **عمر بن علي**: هو عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي، أبو حفص البصري.

روى عن: أيمن بن نابل، وحجاج بن أرطاة، وحريز الرحبي، وآخرون. وعنه: بندار، ومحمد بن عبدالأعلى الصنعاني، ونصر الجهضمي، وغيرهم(١).

قال ابن سعد: وكان ثقة. وكان يدلس تدليسًا شديدًا(٢)، وقال العجلي: ثقة(٣)، «وقال أحمد: ثقة وكان يدلس، وقال أبو حاتم: محله الصدق ولولا تدليسه لحكمنا له إذا جاء بزيادة، غير أنا نخاف بأن يكون أخذه عن غير ثقة»(٤)،

وذكره ابن حبان في الثقات(٥)، وقال ابن حجر: ثقة وكان يدلس شديدًا(٦). روى له الجماعة، وتوفي ١٩٠هـ(٧).

**النتيجة**: ثقة يدلس تدليسًا شديدًا.

٣- **معن بن محمد**: هو معن بن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاري، الحجازي.

روى عن: حنظلة بن علي الأسلمي، وسعيد المقبري. وعنه: عبدالله بن عبدالله الأموي، وعبدالملك بن جريج، وعمر بن علي بن مقدم(٨).

ذكره ابن حبان في الثقات(٩)، وقال ابن حجر: مقبول من السادسة(١٠).

روى له البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه(١١).

**النتيجة**: مقبول.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١٨٠/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٧٠/٢١).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢١٣/٧).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (١٧٠/٢).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٢٤/٦-١٢٥).

(٥) الثقات. لابن حبان (١٨٨/٧).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤١٦- برقم ٤٩٥٢)، وانظر: تعريف أهل التقديس. (٥٠-٥١) من الرتبة الرابعة.

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٥١٣/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٩٣٥/٤).

(٨) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٩٠/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٤١/٢٨).

(٩) الثقات. لابن حبان (٤٩٠/٧).

(١٠) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٤٢- برقم ٦٨٢٢).

(١١) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٧١١/٢).

٤- **سعيد المقبري**: ثقة، ولكنه اختلط قبل وفاته بأربع سنين. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

وحنظلة بن علي: هو حنظلة بن علي بن الأسقع الأسلمي، ويقال: السلمي، المدني.

روى عن: رافع بن خديج، وربيعة بن كعب الأسلمي، ومحجن بن الأدرع، وطائفة.

وعنه: عبدالله بن بريدة الأسلمي، وأبو الزناد وعبدالله بن ذكوان، وعبدالله بن مسلم بن شهاب الزهري، وغيرهم[١].

قال العجلي[٢]، والذهبي[٣]، وابن حجر[٤]: ثقة. روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه[٥].

**النتيجة**: ثقة.

٥- **أبو هريرة**: صحابي. تقدم في الحديث الثالث عشر.

وقد تابع عمر بن عطاء، معمر بن راشد، عند ابن ابن حبان، وتابع معن بن محمد، حكيم بن حرة، وتابع عمر بن علي، محمد بن عبدالله بن أبي حرة، عند الحاكم.

١- **معمر بن راشد**: ثقة إلا فيما حدث به بالبصرة، أو عن ثابت، والأعمش، وهشام. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **حكيم بن أبي حرة**[٦]: الأسلمي المدني.

روى عن: سلمان الأغر، وسنان بن سنة الأسلمي، وعبدالله بن عمر بن الخطاب.

وعنه: عبيدالله بن عمر، وابن أخيه محمد بن عبدالله بن أبي حرة، وموسى بن عقبة[٧].

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣/٣٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٧/٤٥١).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (١/٣٢٧).

(٣) الكاشف. للذهبي (١/٣٥٨- برقم ١٢٧٨).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٨٤- برقم ١٥٨٤).

(٥) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢/١٠٨٧).

(٦) حرة: بضم الحاء المهملة، وتشديد الراء. إكمال الإكمال. لابن نقطة (٢/٤٠٩-٤١٠).

(٧) تهذيب الكمال. للمزي (٧/١٦٩).

ذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال ابن حجر: صدوق من الثالثة[2].

روى له البخاري، وابن ماجه.

**النتيجة**: مقبول.

٣- **محمد بن عبدالله بن أبي حرة**: الأسلمي، أبو عبدالله المدني.

روى عن: عمه حكيم بن أبي حرة، وسعيد المقبري، وعطاء بن أبي مروان الأسلمي.

وعنه: حماد بن خالد الخياط، وسليمان بن بلال، والدراوردي[3].

قال ابن معين[4]، وابن حجر[5]: ثقة.

روى له ابن ماجه، وتوفي ١٥٧هـ، وقيل: ١٥٨هـ[6].

**النتيجة**: ثقة.

### ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، فيه معن بن محمد، مقبول ولكنه توبع متابعة قاصرة من حكيم بن أبي حرة، وهو مقبول كذلك، وفيه عمر بن علي، يدلس تدليسًا شديدًا، وقد صرح بالسماع، وتوبع من معمر بن راشد، وهو ثقة، ومن محمد بن عبدالله بن أبي حرة، وهو ثقة أيضًا.

والحديث علقه البخاري بصيغة الجزم، قال: فيه عن أبي هريرة عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[7]، وقد وصله ابن حجر[8].

---

(١) الثقات. لابن حبان (١٦١/٤).

(٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٧٦- برقم ١٤٦٩).

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (١٤٢/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٦٤/٢٥).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٩٦/٧).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٨٧- برقم ٦٠٠٩).

(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢٠٨/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢٠٢/٤).

(٧) رواه البخاري. ك: الأطعمة. باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر (٢٠٧٨/٥).

(٨) انظر: تغليق التعليق. لابن حجر (٤٩١/٤-٤٩٤).

وسئل أبو زرعة فقال: «حديث معن، عن حنظلة بن علي، عن أبي هريرة، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، محفوظ»[1].

وصوب الدارقطني رواية معمر، عن رجل من غفار، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[2].

قلت: والرجل الذي من غفار، هو معن بن محمد، لأن بين معمر، وسعيد المقبري واسطة[3]، ولأن معن هو المشهور برواية هذا الحديث، وهو ترجيح الحافظ ابن حجر[4].

---

(١) علل الحديث. لابن أبي حاتم (٤/٣٩٧-٣٩٨).

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية. للدارقطني (١٠/٣٧٣)، وطريق معمر، عن رجل من غفار، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة. أخرجها عبدالرزاق في المصنف (١٠/٤٢٤- ح ١٩٥٧٣)، أحمد في المسند (١٣/٢١٣- ح ٧٨٠٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/٥٠٤- ح ٨٥١٨).

(٣) كل من ترجم لهما لم يذكر أن معمرًا ممن أخذ عن المقبري، وليس في تلاميذ المقبري، معمر بن راشد، بل أن الغالب بينهما ابن أبي ذئب، وغيره.

(٤) فتح الباري. لابن حجر (٩/٥٨٣)، وقال الألباني: صحيح. التعليقات الحسان (١/٣٥٥- ح ٣١٥)، وقال الأرنؤوط: حسن. مسند الإمام أحمد (٣١/٣٥٤- ح ١٩٠١٤).

## الحديث الخمسون

**قال ابن خزيمة: ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، ثنا عَمِّي، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ يَزِيدَ، مَوْلَى سَلَمَةَ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: «كُنَّا فِي رَمَضَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ وَافْتَدَى بِإِطْعَامِ مِسْكِينٍ، حَتَّى أُنْزِلَتِ الْآيَةُ: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة: ١٨٥]»[1].**

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا محمد بن عبدالله بن الجنيد، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا بكر بن مضر، عن عمرو بن الحارث، به[2]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**الثاني:** أخبرنا عبدالله بن محمد بن سلم، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر الخولاني، قال: قرئ على عبدالله بن وهب، أخبرك عمرو بن الحارث، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين».

### التخريج العام للحديث:

أخرجه البخاري[5] في صحيحه (٦/٢٥- ح ٤٥٠٧)، ومسلم في صحيحه

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب صفة بدء الصوم «كان في تخيير الله عز وجل عبادة المؤمنين بين الصوم والإطعام، ونسخ ذلك بإيجاب الصوم عليهم من غير تخيير» (٣/٢٠٠- ح ١٩٠٣)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٥/٥٨١- ح ٥٩٧٥).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب آداب الصوم (٨/٢٥٥- ح ٣٤٧٨).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب صوم التطوع (٨/٣٨٨- ح ٣٦٢٤).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (١/٥٨٤- ح ١٥٣٨).

(٥) قال أبو عبد الله: «مات بكير، قبل يزيد».

(٨٠٢/٢- ح ١١٤٥)، وأبو داود في سننه (٢٩٦/٢- ح ٢٣١٥)، والترمذي[١] في سننه (١٥٣/٣-١٥٤- ح ٧٩٨)، والنسائي في سننه الكبرى (١٦٣/٣- ح ٢٦٣٧)، وأبو عوانة في مستخرجه (١٩٧/٢- ح ٢٨٣٢) حدثنا أبو داود السجزي، والبيهقي[٢] في سننه الكبرى (٣٣٧/٤- ح ٧٨٩٧) من طريق الحاكم قال: وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو عبدالله محمد بن يعقوب، ثنا أبو عمرو المستملي، به.

سبعتهم (البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وأبو داود السجزي، وأبو عمرو المستملي) عن قتيبة بن سعيد، عن بكر بن مضر، به.

ومسلم في صحيحه (٨٠٢/٢- ح ١١٤٥) حدثني عمرو بن سواد العامري، وأبو عوانة[٣] في مستخرجه (١٩٦/٢-١٩٧- ح ٢٨٣١) حدثنا صالح بن عبدالرحمن، حدثنا أصبغ، والطبراني في معجمه الكبير (٣٥/٧- ح ٦٣٠٢) حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا حرملة بن يحيى، والبيهقي[٤] في سننه الكبرى (٣٣٦/٤- ح ٧٨٩٦) أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، به.

أربعتهم (عمرو بن سواد العامري، وأصبغ، وحرملة بن يحيى، وبحر بن نصر بن سابق الخولاني) عن عبدالله بن وهب، به.

وأبو عوانة[٥] في مستخرجه (١٩٦/٢-١٩٧- ح ٢٨٣١) حدثنا أبو عبد الله، حدثنا عمي.

ثلاثتهم (بكر بن مضر، وعبد الله بن وهب، وعم أبي عبدالله) عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة بن الأكوع، عن سلمة بن الأكوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب، ويزيد هو ابن أبي عبيد مولى سلمة بن الأكوع».

(٢) وقال: «رواه البخاري، ومسلم جميعًا في الصحيح عن قتيبة».

(٣) وفيه: «حدثنا عمر، حدثنا بكير بن الأشج». ولعل (عمر) تصحيف (عمرو).

(٤) وقال: «رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد عن ابن وهب».

(٥) وفيه: «حدثنا عمر، حدثنا بكير بن الأشج». ولعل (عمر) تصحيف (عمرو).

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **أحمد بن عبدالرحمن بن وهب:** هو أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم القرشي المصري، لقبه بحشل، أبو عبيدالله.

روى عن: الشافعي، إسحاق بن الفرات التجيبي، وبشر بن بكر التنيسي، وغيرهم.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن جرير الطبري، وآخرون[١].

الجارحون: قال أحمد بن صالح المصري: ليس ثقة[٢]، وقال النسائي: كذاب[٣]، وقال ابن يونس: ضعيف لا تقوم بحديثه حجة[٤]، وقال ابن حبان: كان يحدث بالأشياء المستقيمة قديمًا حيث كتب عنه بن خزيمة وذووه ثم جعل يأتي عن عمه بما لا أصل له كأن الأرض أخرجت له أفلاذ كبدها[٥]، وقال ابن عدي: رأيت شيوخ أهل مصر الذين لحقتهم مجمعين على ضعفه ومن كتب عنه من الغرباء غير أهل بلده لا يمتنعون من الرواية عنه وحدثوا عنه منهم أبو زرعة الرازي وأبو حاتم فمن دونهما[٦]، وقال الذهبي: له عدة أحاديث لاتحتمل[٧].

المعدلون: «قال أبومحمد:سألت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم فقال: ثقة، ما رأينا إلا خيرًا، قلت سمع من عمه، قال أي والله، وقال عبدالملك بن شعيب بن الليث: ثقة، وقال أبو حاتم: قال كتبنا عنه وأمره مستقيم ثم خلط بعد ثم جاءني خبره أنه رجع عن التخليط، وسئل عنه بعد ذلك فقال كان صدوقًا»[٨]، قال ابن حجر: صدوق تغير بأخرة[٩].

---

(١) تهذيب الكمال. للمزي (٣٨٧/١).

(٢) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٧٥/١).

(٣) الضعفاء والمتروكون. للنسائي (٢٣).

(٤) تاريخ ابن يونس. (١٥/١).

(٥) المجروحين. لابن حبان (١٤٩/١).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (١٨٤/١).

(٧) المغني في الضعفاء. للذهبي (٤٥).

(٨) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦٠/٢).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٨٢- برقم ٦٧).

روى له مسلم، وتوفي ٢٦٤هـ[١].

**النتيجة**: صدوق تغير بأخرة، ثم رجع لا كالأول.

٢- **عمي**: عبدالله بن وهب. ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر.

٣- **عمرو بن الحارث**: ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر.

٤- **بكير بن عبدالله بن الأشج**: مولى بني مخزوم، أبو عبدالله، أو أبو يوسف المدني.

روى عن: أبي أمامة بن سهل بن حنيف، وسعيد بن المسيب، وأبي صالح السمان، وخلق.

وعنه: ابنه مخرمة، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وغيرهم[٢].

قال ابن سعد[٣]، والعجلي[٤]، «وابن معين، وأحمد، وأبو حاتم»[٥]، وابن حجر[٦]: ثقة. روى له الجماعة، وتوفي ١٠٥هـ[٧].

**النتيجة**: ثقة.

٥- **يزيد بن أبي عبيد**: هو يزيد بن أبي عبيد، أبوخالد الأسلمي، مولى سلمة بن الأكوع الحجازي.

روى عن: سلمة بن الأكوع، وعمير مولى آبي اللحم، وهشام بن عروة.

وعنه: يحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن عياض بن جعدبة، وأبو خالد الأحمر[٨].

---

(١) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢٧٣/٦)، والوافي بالوفيات. للصفدي (٣١/٧).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (١١٣/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٤٢/٤).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٤١١/٥).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (٢٥٤/١).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤٠٣/٢-٤٠٤).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٢٨- برقم ٧٦٠).

(٧) التاريخ الأوسط. للبخاري (١٥٧/٣)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣٧٩/٣).

(٨) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٤٨/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٠٦/٣٢).

قال ابن سعد[1]، وابن معين[2]، والعجلي[3]، وابن حجر[4]: ثقة.

روى له الجماعة، وتوفي ١٠٠هـ، وبضع وأربعين[5].

**النتيجة:** ثقة.

٦- **سلمة بن الأكوع:** هو سلمة بن عمرو بن سنان بن عبدالله بن قشير الأسلمي المدني، أبو مسلم، صاحب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أحد من بايع تحت الشجرة، والأكوع لقب سنان[6].

روى عنه: ابنه إياس، ومولاه يزيد بن أبي عبيد، ويزيد بن خصيفة، وغيرهم. روى له الجماعة، قال ابن نمير مات سنة ٧٤هـ[7].

وقد تابع أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، كل من، حرملة بن يحيى، عند ابن حبان، بحر بن نصر الخولاني، عند الحاكم.

١- **حرملة بن يحيى:** هو حرملة بن يحيى بن عبدالله بن حرملة بن عمران بن قراد التجيبي، أبو حفص المصري.

روى عن: الشافعي، وأيوب بن سويد الرملي، وبشر بن بكر التنيسي، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن الهيثم، وحفيده أحمد بن طاهر، وبقي بن مخلد، وخلق[8].

قال ابن معين: شيخ بمصر، يقال له: حرملة، فكان أعلم الناس بابن وهب، فذكر عنه

---

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٤٣٢).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٩/٢٨٠).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٣٦٥).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٦٠٣- برقم ٧٧٥٤).

(٥) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٨١٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/١٠١٥).

(٦) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٤/٢٢٨)، ومعرفة الصحابة. لأبي نعيم (٣/١٣٣٩).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/٣٢٠)، والإصابة في معرفة الصحابة. لابن حجر (٣/١٢٠).

(٨) التاريخ الكبير. للبخاري (٣/٦٩)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥/٥٤٨).

أشياء سمجة، كرهت ذكرها[١]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[٢]، وقال النسائي: ما أعلم به بأسًا دخل مصر وهو مريض لم أكتب عنه[٣]، وقال ابن يونس: وكان حرملة من أملأ الناس بما روى ابن وهب[٤]، وقال ابن عدي: وقد تبحرت حديث حرملة وفتشته الكثير فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعف من أجله ورجل يتوارى ابن وهب عندهم ويكون عنده حديثه كله فليس ببعيد أن يغرب على غيره من أصحاب بن وهب[٥]، وقال ابن حجر: صدوق[٦]. روى له مسلم، والنسائي، وابن ماجه، وتوفي ٢٤٣هـ، وقيل: ٢٤٤هـ[٧].

**النتيجة**: صدوق.

٢- **بحر بن نصر**: هو بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم، أبو عبدالله المصري.

روى عن: ابن وهب، وأيوب بن سويد الرملي، والشافعي، وغيرهم.

وعنه: ابن جوصا، وأبو جعفر الطحاوي، وأبو عوانة، وخلق[٨].

قال أبو حاتم: صدوق ثقة[٩]، وقال يونس بن عبدالأعلى[١٠]، وابن حجر[١١]: ثقة.

---

(١) الضعفاء الكبير. للعقيلي (١٩٥/٢).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٧٤/٣).

(٣) تسمية الشيوخ. للنسائي (٧٢).

(٤) تاريخ ابن يونس. (١١٣/١)، وقال: وذاك أن ابن وهب أقام فى منزله سنة وأشهرًا، مستخفيًا من عبّاد؛ إذ إنه طلبه؛ ليوليه قضاء مصر.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٤٦١/٢)، ثم بين سبب العداوة بين حرملة، وأحمد بن صالح المصري، وهي عدم تحديث أحمد بن صالح بحديث ابن وهب كله.

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٥٦- برقم ١١٧٥).

(٧) تاريخ الإسلام. للذهبي (١١١٠/٥).

(٨) تهذيب الكمال. للمزي (١٦/٤).

(٩) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤١٩/٢).

(١٠) تاريخ ابن يونس. (٥٦/١).

(١١) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٢٠- برقم ٦٣٩).

روى له النسائي، وتوفي ٢٦٤هـ[١].

**النتيجة**: ثقة.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، ورجاله ثقات رجال الصحيحين، غير أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، صدوق تغير بأخرة، ولكن تابعه متابعة تامة حرملة بن يحيى، وبحر بن نصر.

والحديث أخرجه الشيخان[٢]، واللفظ للبخاري قال: حدثنا قتيبة، حدثنا بكر بن مضر، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبدالله، عن يزيد، مولى سلمة بن الأكوع، عن سلمة، قال: «لما نزلت: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤] كان من أراد أن يفطر ويفتدي، حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها» قال أبو عبدالله: «مات بكير، قبل يزيد».

---

(١) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٢/٣٥٣)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦/٣٠٢).

(٢) رواه البخاري. ك: تفسير القرآن. باب ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة: ١٨٥] (٤/١٦٣٨- ح ٤٢٣٧)، ومسلم. ك: الصيام. باب بيان نسخ قوله تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ﴾ [البقرة: ١٨٤] بقوله: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة: ١٨٥] (٢/٨٠٢- ح ١١٤٥).

## الحديث الحادي والخمسون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ هَاشِمٍ، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَفَّظُ مِنْ هِلَالِ شَعْبَانَ مَا لَا يَتَحَفَّظُ مِنْ غَيْرِهِ، ثُمَّ يَصُومُ لِرُؤْيَةِ رَمَضَانَ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْهِ عَدَّ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، ثُمَّ صَامَ»[(١)].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن مهدي، به[(٢)]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، ثنا عبدالله بن صالح، أخبرني معاوية بن صالح، به[(٣)]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد حدث ابن وهب وغيره عن معاوية بن صالح، ولم يخرجاه».

### التخريج العام للحديث:

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣/٩٦٠- ح ١٦٧٥)، وأحمد في مسنده (٤٢/٨٣- ح ٢٥١٦١)، ومن طريقه كل من: أبي داود في سننه (٢/٢٩٨- ح ٢٣٢٥)، والطبراني في مسند الشاميين (٣/١٢٤- ح ١٩٢١) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، به.

كلاهما (أبا داود، وعبدالله بن أحمد بن حنبل) عن أحمد بن حنبل، به.

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب ذكر الدليل على ضد قول من زعم أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إنما أمر بإكمال ثلاثين يومًا لصوم شهر رمضان دون إكمال ثلاثين يومًا لشعبان (٣/٢٠٣- ح ١٩١٠)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٧/٦٥- ح ٢١٨٨١).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب رؤية الهلال (٨/٢٢٨- ح ٣٤٤٤).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (١/٥٨٥- ح ١٥٤٠).

والطبراني في مسند الشاميين (١٢٤/٣- ح ١٩٢١) حدثنا أحمد بن علي الجارودي، ثنا عبدالرحمن بن عمر بن رستة، والدارقطني[1] في سننه (٩٨/٣- ح ٢١٤٩) حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد، ثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، به.

أربعتهم (إسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل، وعبدالرحمن بن عمر بن رستة، وعبدالرحمن بن بشر بن الحكم) عن عبدالرحمن بن مهدي، به.

وابن الجارود في المنتقى (ص: ١٠٣- ح ٣٧٧) حدثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا أسد بن موسى، به.

والبيهقي[2] في سننه الكبرى (٣٤٧/٤- ح ٧٩٣٩) من طريق الحاكم، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، ثنا عبدالله بن صالح، به.

ثلاثتهم (عبدالرحمن بن مهدي، وأسد بن موسى، وعبدالله بن صالح) عن معاوية بن صالح، عن عبدالله بن أبي قيس، عن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **عبدالله بن هاشم**: ثقة. تقدم في الحديث التاسع والثلاثين.

٢- **عبدالرحمن بن مهدي**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣- **معاوية بن صالح**: ثقة له إفرادات. تقدم في الحديث التاسع والثلاثين.

٤- **عبدالله بن أبي قيس**: هو عبدالله بن أبي قيس أبو الأسود النصري الشامي الحمصي، ويقال عبدالله بن قيس، ويقال: ابن أبي موسى.

روى عن: أبي الدرداء، وأبي ذر، وعائشة.

وعنه: عيسى بن راشد، ويزيد بن خمير، ومحمد بن زياد الألهاني، وغيرهم[3].

---

(١) وقال: «هذا إسناد حسن صحيح».

(٢) وقال: «وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح».

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (١٧٢/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٦٠/١٥).

قال أبو حاتم: صالح الحديث[1]، والعجلي: ثقة[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال ابن حجر: ثقة مخضرم من الثانية[4]. روى له البخاري في الأدب المفرد، وبقية الجماعة[5].

**النتيجة:** ثقة.

٥- **عائشة:** صحابية. تقدمت في الحديث الثاني والعشرين.

### ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات، على شرط مسلم.

قال الدارقطني: «إسناده حسن صحيح»[6].

وقال ابن الجوزي: «هذه عصبية من الدارقطني، كان يحيى بن سعيد، لا يرضى معاوية بن صالح، وقال أبو حاتم الرازي: لا يحتج به. قال ابن عبدالهادي: غير صحيح، وإنما العصبية منه، فإن معاوية بن صالح: ثقة صدوق، وثقه عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وغيرهم، وروى له مسلم في صحيحه محتجًا به، وما روى شيئًا خالف فيه الثقات، وكون يحيى بن سعيد لا يرضاه غير قادح فيه، فإن يحيى شرطه شديد في الرجال، ولذلك قال: لو لم أرو إلا عن من أرضى ما رويت إلا عن خمسة، وأما قول أبي حاتم: لا يحتج به، فغير قادح فيه أيضًا، فإنه لم يذكر السبب، وقد تكررت هذه اللفظة منه في رجال كثيرين من أصحاب الصحيح من الثقات الأثبات من غير بيان السبب، كخالد الحذاء، وغيره؛ وقد قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن معاوية بن صالح فقال: صالح الحديث، حسن الحديث»[7].

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٤٠/٥).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٥٢/٢).

(٣) الثقات. لابن حبان (٤٤/٥).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣١٨- برقم ٣٥٤٧).

(٥) تاريخ الإسلام. للذهبي (١١٢٥/٢).

(٦) سنن الدارقطني. (٩٨/٣- ح ٢١٤٩).

(٧) تنقيح التحقيق. لابن عبدالهادي (٢٠٦/٣-٢٠٧).

قلت: والصواب ما قاله ابن عبدالهادي، وقال ابن حجر: إسناده صحيح[1].

والحديث يشهد لمعناه ما رواه الشيخان[2]، واللفظ البخاري قال: حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يقول: قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أو قال: قال أبو القاسم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين».

---

(١) التلخيص الحبير. لابن حجر (٢/٤٣٢)، وقال الألباني: إسناده صحيح. سنن أبي داود (٧/٩٢- ح ٢٠١٤)، وقال الارنؤوط: إسناده صحيح. مسند الإمام أحمد (٤٢/٨٣- ح ٢٥١٦١).

(٢) رواه البخاري. ك: الصوم. باب قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا» (٢/٦٧٤- ح ١٨١٠)، ومسلم. ك: الصيام. باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال، والفطر لرؤية الهلال، وأنه إذا غم في أوله، أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يومًا (٢/٧٦٢- ح ١٠٨١).

## الحديث الثاني والخمسون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ الْبَزَّارُ، نا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عِكْرِمَةَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ مِنْ رَمَضَانَ، وَهُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ: ادْنُ فَكُلْ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ قَالَ: وَاللهِ لَتَدْنُوَنَّ قُلْتُ: فَحَدِّثْنِي قَالَ: ثنا ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالاً، صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَنْظَرِهِ سَحَابٌ أَوْ قَتَرَةٌ(١) فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ»(٢).**

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا ابن خزيمة، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن السكن، به(٣). وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**الثاني:** أخبرنا محمد بن عبدالله بن الجنيد إملاء، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، به(٤).

وساق الحديث بمعناه عند ابن خزيمة، وفيه (فإن حالت دونه غياية(٥) بدل لفظة (سحاب أو قترة).

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي، ثنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي، ثنا أبو غسان يحيى بن كثير العنبري، به(٦).

---

(١) قترة: غبرة يعلوها سواد كالدخان. تهذيب اللغة. للأزهري (٩/٦٠).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب الزجر عن الصيام لرمضان قبل مضي ثلاثين يوما لشعبان إذا لم ير الهلال (٣/٢٠٤- ح ١٩١٢)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٧/٤٩٧- ح ٨٣٠٧).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب الصوم المنهي عنه (٨/٣٥٦-٣٥٧- ح ٣٥٩٠).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. (٨/٣٦٠- ح ٣٥٩٤).

(٥) غياية: كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها. النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٣/٤٠٣).

(٦) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (١/٥٨٧- ح ١٥٤٧).

وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرجاه بهذا اللفظ».

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٠٥/٣-٤٠٦- ح ١٩٣١) حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن حنين، به.

وأحمد في مسنده (١٧٥/٤- ح ٢٣٣٥)، والطبراني في معجمه الكبير (٢٨٦/١١- ح ١١٧٥٤) حدثنا محمد بن النضر الأزدي، به.

كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمد بن النضر الأزدي) قالا: ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، به.

والترمذي[1] في سننه (٦٣/٣- ح ٦٨٨)، والنسائي في سننه الكبرى (١٠٣/٣- ح ٢٤٥١) كلاهما (الترمذي، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد، به. والطبراني في معجمه الكبير (٢٨٦/١١- ح ١١٧٥٦) حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، به.

وكلاهما (قتيبة بن سعيد، ومسدد) قالا: حدثنا أبو الأحوص، به.

والنسائي في سننه الكبرى (١٢٣/٣- ح ٢٥١٠) أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ابن أبي عدي عن أبي يونس، به.

والطبراني في معجمه الكبير (٢٨٦/١١- ح ١١٧٥٥) حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا عباد بن يعقوب الأسدي، ثنا الوليد بن أبي ثور، به.

خمستهم (زائدة، وأبو الأحوص، وأبو يونس، والوليد بن أبي ثور، وحازم بن إبراهيم) عن سماك بن حرب، عن عكرمة، به.

والنسائي في سننه الكبرى (٩٨/٣- ح ٢٤٣٢)، وأيضًا في سننه الصغرى (١٣١/٤- ح ٢١١١) أخبرنا علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن أبي حرملة، عن كريب، به.

---

(١) وقال: «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح، وقد روي عنه من غير وجه».

ثلاثتهم (محمد بن حنين، وعكرمة، وكريب) عن ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **يحيى بن محمد بن السكن البزار**: هو يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب القرشي، أبو عبيدالله، ويقال أبو عبيد، البصري البزار.

روى عن: روح بن عبادة، ومحمد بن جهضم، وأبي عامر العقدي.

وعنه: عمر البجيري، والمحاملي، وأحمد بن علي الجوزجاني، وآخرون[1].

قال النسائي: ثقة[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال الذهبي: ثقة[4]، وقال ابن حجر: صدوق[5].

روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، وتوفي بعد٢٥٠هـ[6].

**النتيجة**: ثقة.

٢- **يحيى بن كثير**: هو يحيى بن كثير بن درهم العنبري، مولاهم، أبو غسان البصري.

روى عن: ثابت بن عمارة، وحفص المزني، وزائدة، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن عمرو العصفري، وإسحاق بن إبراهيم الصواف، وحجاج بن الشاعر، وطائفة[7].

قال أبو حاتم: صالح الحديث[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، قال ابن حجر:

---

(١) تهذيب الكمال. للمزي (٣١/٥١٨).

(٢) تسمية الشيوخ. للنسائي (١٠٣).

(٣) الثقات. لابن حبان (٩/٢٦٩).

(٤) الكاشف. للذهبي (٢/٣٧٤- برقم ٦٢٣٨).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٩٦- برقم ٧٦٣٦).

(٦) تاريخ الإسلام. للذهبي (٦/٢٣٠).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (٨/٣٠٠)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣١/٤٩٩).

(٨) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٩/١٨٣).

(٩) الثقات. لابن حبان (٩/٢٥٥)، وقال في كتابه المجروحين (٣/١٣٠): ثقة.

ثقة[١]. روى له الجماعة، وتوفي ٢٠٦هـ[٢].

**النتيجة**: ثقة.

٣- **شعبة**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس.

٤- **سماك**: صدوق تغير بأخرة. تقدم في الحديث التاسع.

٥- **عكرمة**: القرشي الهاشمي، أبو عبدالله المدني، مولى عبدالله بن عباس أصله من البربر من أهل المغرب.

روى عن: ابن عباس، وابن عمرو، وأبي سعيد الخدري، وغيرهم.

وعنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، والعلاء بن عبدالرحمن، ومحمد بن عبدالرحمن بن نوفل، وآخرون[٣].

«قال ابن معين، وأبو حاتم: ثقة»[٤]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة[٥].

روى له الجماعة، وتوفي ١٠٥هـ، وقيل: ١٠٧هـ[٦].

**النتيجة**: ثقة ثبت.

٦- **ابن عباس**: صحابي. تقدم في الحديث الثالث.

### ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، ورجاله ثقات رجال البخاري، غير سماك بن حرب، من رجال مسلم، وهو صدوق تغير بأخرة، وعليه مدار الحديث.

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٩٥- برقم ٧٦٢٩).

(٢) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٧٩٨/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢٢٥/٥).

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٩/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٦٤/٢٠).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٧/٨-٩).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٩٧- برقم ٤٦٧٣).

(٦) رجال مسلم. لابن منجويه (١١٠/٢)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (١٢/٥).

قال ابن حجر: «وهو من صحيح حديث سماك لم يدلس فيه، ولم يلقن أيضًا، فإنه من رواية شعبة عنه، وكان شعبة لا يأخذ عن شيوخه ما دلسوا فيه، ولا ما لقنوا»[1].

ويشهد له ما رواه الشيخان[2]، واللفظ للبخاري قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة، حدثنا مالك، عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «الشهر تسع وعشرون ليلة، فلا تصوموا حتى تروه، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين».



(١) التلخيص الحبير. لابن حجر (٢/٤٣٢) قال أبو حاتم: إذا رأيت شعبة يحدث عن رجل فأعلم أنه ثقة إلا نفرًا بأعيانهم، قيل: لأبي ألم يكن للثوري بصر بالحديث كبصر شعبة؟ قال: كان الثوري قد غلب عليه شهوة الحديث وحفظه، وكان شعبة أبصر بالحديث وبالرجال. الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١/١٢٨)، وقال الألباني: إسناده جيد. سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤/٥٤٩- ح ١٩١٧).

(٢) رواه البخاري. ك: الصوم. باب قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا» (٢/٦٧٤- ح ١٨٠٨)، ومسلم. ك: الصيام. باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال، والفطر لرؤية الهلال، وأنه إذا غم في أوله أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يومًا (٢/٧٥٩- ح ١٠٨٠).

## الحديث الثالث والخمسون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ مَا لَا أُحْصِي غَيْرَ مَرَّةٍ، ثنا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَمَّارٍ فَأُتِيَ بِشَاةٍ مَصْلِيَّةٍ[(١)]، فَقَالَ: كُلُوا فَتَنَحَّى بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ عَمَّارٌ: «مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[(٢)].**

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب، قال: حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، به[(٣)]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**الثاني:** أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، به[(٤)]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو خالد الأحمر، به[(٥)]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، و لم يخرجاه».

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه الدارمي في سننه (٢/١٠٤٧- ح ١٧٢٤)، والترمذي[(٦)] في سننه (٣/٦١- ح

---

(١) مصلية: مشوية. تهذيب اللغة. للأزهري (١٢/١٦٧).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب الزجر عن صوم اليوم الذي يشك فيه، أمن رمضان أم من شعبان «بلفظ مجمل غير مفسر» (٣/٢٠٤- ح ١٩١٤)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١١/٧٢٨- ح ١٤٩٣٧).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب الصوم المنهي عنه (٨/٣٥١- ح ٣٥٨٥)، وأيضًا في (٨/٣٦٠-٣٦١- ح ٣٥٩٥).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. (٨/٣٦١- ح ٣٥٩٦).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (١/٥٨٥- ح ١٥٤٢).

(٦) وقال: «حديث عمار حديث حسن صحيح».

٦٨٦)، والبزار[١] في مسنده (البحر الزخار) (٢٣١/٤- ح ١٣٩٤)، والنسائي في سننه الكبرى (١٢٣/٣- ح ٢٥٠٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١١١/٢- ح ٣٤٩٢) حدثنا فهد، والدارقطني[٢] في سننه (٩٩/٣- ح ٢١٥٠) أخبرنا أحمد بن إسحاق بن بهلول، به.

ستتهم (الدارمي، والترمذي، والبزار، والنسائي، وفهد، وأحمد بن إسحاق بن بهلول) عن أبي سعيد عبدالله بن سعيد الكندي الأشج، به.

وابن ماجه في سننه (٥٢٧/١- ح ١٦٤٥)، وأبو داود في سننه (٣٠٠/٢- ح ٢٣٣٤)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٢٠٨/٣- ح ١٦٤٤)، به.

ثلاثتهم (ابن ماجه، وأبو داود، وأبو يعلى الموصلي) عن محمد بن عبدالله بن نمير، به.

والبيهقي[٣] في سننه الكبرى (٣٥٠/٤- ح ٧٩٥٢)، وأيضًا في سننه الصغير (٨٩/٢- ح ١٣٠٥) من طريق الحاكم قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، به.

ثلاثتهم (أبو سعيد عبدالله بن سعيد الكندي الأشج، ومحمد بن عبدالله بن نمير، وأبو بكر بن أبي شيبة) عن أبي خالد سليمان بن حيان الأزدي الأحمر، عن عمرو بن قيس الملائي، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، قال: كنا عند عمار بن ياسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **عبدالله بن سعيد الأشج:** ثقة. تقدم في الحديث الثاني عشر.

٢- **أبو خالد:** صدوق يخطئ. تقدم في الحديث الأربعين.

٣- **عمرو بن قيس:** الملائي، أبو عبدالله الكوفي.

روى عن: عكرمة، وعطية العوفي، وأبي إسحاق، وجماعة.

وعنه: سفيان الثوري، وأبو خالد الأحمر، والمحاربي، وغيرهم[٤].

---

(١) وقال: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عمرو بن قيس إلا أبو خالد».

(٢) وقال: «هذا إسناد حسن صحيح ورواته كلهم ثقات».

(٣) وقال: «أخرج البخاري متنه في ترجمة الباب».

(٤) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٦٣/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٠٠/٢٢).

وثقه «أحمد، وابن معين، وأبوزرعة»[1]، العجلي[2]، وابن حجر[3].

روى له البخاري في الأدب المفرد، وبقية الجماعة، وتوفي ١٤٦هـ[4].

**النتيجة:** ثقة.

٤- **أبو إسحاق:** ثقة مدلس تغير بأخرة. تقدم في الحديث الرابع عشر.

٥- **صلة بن زفر:** العبسي، أبو العلاء، ويقال: أبو بكر، الكوفي.

روى عن: ابن مسعود، وعمار بن ياسر، وحذيفة، وغيرهم.

وعنه: ربعي بن حراش، وإبراهيم النخعي، والمستورد بن الأحنف، وغيرهم[5].

وثقه ابن سعد[6]، وابن معين[7]، والعجلي[8]، وابن حجر[9].

روى له الجماعة، وتوفي ٧٠هـ[10].

**النتيجة:** ثقة.

٦- **عمار بن ياسر:** صحابي. تقدم في الحديث السادس والثلاثين.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، ورجاله ثقات، غير أبي خالد الأحمر، صدوق يخطئ، وعليه مدار الحديث، وفيه عنعنة أبي إسحاق السبيعي.

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦/٢٥٥).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٢/١٨٢).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٢٦- برقم ٥١٠٠).

(٤) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (١٠/٢٤٨)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٩٤٥).

(٥) التاريخ الكبير. للبخاري (٤/٣٢١)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٣/٢٣٣).

(٦) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٦/٢٢٩).

(٧) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤/٤٤٧).

(٨) معرفة الثقات. للعجلي (١/٤٦٩).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٧٨- برقم ٢٩٥٢).

(١٠) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/٣٦٦)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢/٨٢٤).

قلت: والحديث روي موقوفًا على عمار بن ياسر، ولكن له حكم الرفع[١].

قال ابن حجر[٢]: «فهذا ظاهره[٣] أن له حكم الرفع، ويحتمل أن يكون موقوفًا لجواز إحالة الإثم على ما ظهر من القواعد. والأول أظهر بل حكى ابن عبد البر الإجماع على أنه مسند[٤]. وبذلك جزم الحاكم في علوم الحديث[٥]، والإمام فخر الدين في المحصول»[٦].

وذكره البخاري[٧] تعليقًا[٨]، وقال الدارقطني: هذا إسناد حسن صحيح ورواته كلهم ثقات[٩]، وصححه ابن الملقن[١٠].

قلت: أما أبو خالد الأحمر، فقد تابعه متابعة قاصرة، الثوري، وهو ثقة[١١]، وأما أبو إسحاق السبيعي، فقد تابعه ربعي بن حراش[١٢] متابعة تامة، وهوثقة[١٣]، كما أخرج عبدالرزاق بإسناد صحيح قال: عن الثوري، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن رجل[١٤] قال: كنا عند عمار بن ياسر في اليوم الذي يشك فيه في رمضان، فجيء بشاة مصلية فتنحى

---

(١) قال ابن حجر: موقوف لفظًا مرفوع حكمًا. انظر: فتح الباري (١٢٠/٤).

(٢) النكت على ابن الصلاح. لابن حجر (٥٣٠/٢).

(٣) يريد حديث عمار بن ياسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٤) التمهيد. لابن عبدالبر (١٧٥/١٠).

(٥) علوم الحديث. للحاكم (٢٢) النوع السادس.

(٦) المحصول في علم الأصول. للرازي (٤٣٢/٥).

(٧) رواه البخاري. ك: الصوم. باب قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا» (٦٧٣/٢).

(٨) انظر: تغليق التعليق. لابن حجر (١٤٠/٣).

(٩) سنن الدارقطني. (٩٩/٣- ح ٢١٥٠).

(١٠) البدر المنير. لابن الملقن (٦٩١/٥)، وقال الألباني: صحيح. إرواء الغليل (١٢٥/٤- ح ٩٦١).

(١١) تقدم في الحديث الثالث.

(١٢) حراش: بحاء مهملة مكسورة وراء مفتوحة وشين معجمة. الإكمال. لابن ماكولا (٤٢٦/٢).

(١٣) ربعي. انظر: الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٧٩/٦)، ومعرفة الثقات. للعجلي (٣٥٠/١)، والثقات. لابن حبان (٢٤٠/٤)، وتقريب التهذيب. لابن حجر (٢٠٥- برقم ١٨٧٩).

(١٤) لعله صلة بن زفر، فإنه من شيوخ ربعي، وهو صاحب عمار في قصة هذا الحديث.

رجل من القوم قال: «ادن» قال: إني صائم، وما هو إلا صوم كنت أصومه، فقال: «أما أنت تؤمن بالله، واليوم الآخر؟ فاطعم»[1].

وأخرج ابن أبي شيبة بإسناد صحيح قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، عن ربعي، عن منصور[2]، أن عمار بن ياسر، وناسا معه أتوهم بمسلوخة مشوية في اليوم الذي يشك فيه أنه رمضان، أو ليس من رمضان، فاجتمعوا واعتزلهم رجل، فقال له عمار: «تعال فكل» قال: فإني صائم، فقال له عمار: «إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر فتعال فكل»[3].

قلت: وقد حكم بعضهم على الحديث بالوضع، وليس كما قالوا، قال الشوكاني: «ذكره ابن طاهر في تذكرة الموضوعات[4]، وصاحب الخلاصة، وهو مجازفة، فإنه أخرجه أهل السنن، وأحمد، والبخاري تعليقًا، وصححه الترمذي، وابن حبان، والحاكم»[5].

---

(١) مصنف عبدالرزاق. (٤/١٥٩- ح ٧٣١٨)، حسن إسناده ابن حجر. فتح الباري (٤/١٢٠).

(٢) هذا خطأ لعله من النساخ، أو من الطباعة، فإن منصور بن المعتمر، من تلاميذ ربعي بن خراش، لا من شيوخه، كما عند عبدالرزاق في مصنفه، وكتب التراجم، وانظر: فتح الباري. لابن حجر (٤/١٢٠).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة. (٢/٣٢٣- ح ٩٥٠٢)، حسن إسناده ابن حجر. فتح الباري (٤/١٢٠).

(٤) تذكرة الموضوعات. للفتني (٧١).

(٥) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة. للشوكاني (٩٢).

## الحديث الرابع والخمسون

**قال ابن خزيمة: نا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَطِيعِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْبِسْطَامِيُّ وَجَمَاعَةٌ، وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالْوَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ وَهُوَ الْمُعَلِّمُ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيَّ، حَدَّثَهُ، أَنَّ يَعِيشَ بْنَ الْوَلِيدِ حَدَّثَهُ أَنَّ مَعْدَانَ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ حَدَّثَهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاءَ فَأَفْطَرَ» فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «صَدَقَ، أَنَا صَبَبْتُ لَهُ وَضُوءَهُ»[1].**

**أخرجه ابن خزيمة من طرق أخرى:**

**الثاني**: غير أن البسطامي، ومحمد بن يحيى قالا: عن الحسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، عن الأوزاعي، عن يعيش بن الوليد، عن أبيه، عن معدان، عن أبي الدرداء به[2].

وقال ابن خزيمة: والصواب ما قال أبو موسى، إنما هو يعيش عن معدان، عن أبي الدرداء.

**الثالث**: حدثنا حاتم بن بكر بن غيلان، ثنا عبدالصمد، نا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالرحمن بن عمرو، عن يعيش، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء مثل حديث أبي موسى[3].

**الرابع**: ورواه هشام الدستوائي، عن يحيى قال: حدثني رجل من إخواننا يريد الأوزاعي، عن يعيش بن هشام، أن معدان، أخبره أن أبا الدرداء أخبره مثل حديث عبدالصمد، غير أنه لم يقل: في مسجد دمشق حدثنا بندار، ثنا عبدالرحمن يعني ابن عثمان البكراوي، نا هشام، غير أن أبا موسى قال: عن يعيش بن الوليد بن هشام وأما بندار فنسبه

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب ذكر البيان أن الاستقاء على العمد يفطر الصائم (٣/٢٢٤- ح ١٩٥٦)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٢/٥٩٥- ح ١٦١٦٢).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٣/٢٢٤- ح ١٩٥٧).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٣/٢٢٤- ح ١٩٥٨).

إلى جده وقالا: إن معدان أخبره فبرواية هشام، وحرب بن شداد علم أن الصواب ما رواه أبو موسى، وأن يعيش بن الوليد سمع من معدان وليس بينهما أبوه[1].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا أبو موسى، به[2]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الأول.

**وأخرجه الحاكم من ثلاثة طرق:**

**الأول:** أخبرني أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي المقرئ ببغداد، وبكر بن محمد الصيرفي بمرو، قالا: ثنا أبو قلابة الرقاشي، ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، وحدثنا علي بن حمشاذ، واللفظ له، ثنا الحسين بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن المثنى العنزي، ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، به[3].

وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الأول.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه لخلاف بين أصحاب عبدالصمد فيه، قال بعضهم: عن يعيش بن الوليد، عن أبيه، عن معدان، وهذا وهم عن قائله، فقد رواه حرب بن شداد، وهشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير على الاستقامة».

**الثاني:** فحدثناه علي بن حمشاذ، ثنا هشام بن علي السدوسي، ثنا عبدالله بن رجاء، ثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، به[4].

وساق الحديث مختصرًا بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الأول.

**الثالث:** فحدثناه علي بن حمشاذ، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا بندار، ثنا أبو بحر البكراوي، ثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني رجل من إخواننا -

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٣/٢٢٤- ح ١٩٥٩).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الطهارة. باب نواقض الوضوء(٣/٣٧٧- ح ١٠٩٧).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (١/٥٨٨- ح ١٥٥٣).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. كتاب. باب. (١/٥٨٩- ح ١٥٥٤).

فقال أبو بكر محمد بن إسحاق: يريد به الأوزاعي - عن يعيش بن الوليد، بـه[1]. وسـاق الحديث مختصرًا بمثله عند ابن خزيمة.

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٥/٤٩٢- ح ٢٧٥٠٢)، والدارمي في سننه (٢/١٠٧٨-١٠٧٩- ح ١٧٦٩)، والترمذي[2] في سننه (١/١٤٢- ح ٨٧) حدثنا أبو عبيدة بـن أبي السفر، وإسحاق بن منصور، والطحاوي في شرح مشكل الآثـار (٤/٣٧٦- ح ١٦٧٥) حدثنا إبراهيم بن مرزوق، والدارقطني في سننه (١/٢٩٠- ح ٥٩٠) حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي الجوزداني، نا العباس بن يزيد البحراني، ح وثنا الحسين بن إسماعيل، نـا محمد بن عبدالملك الواسطي، به.

سبعتهم (أحمد بن حنبل، والدارمي، وأبو عبيدة بن أبي السفر، وإسحاق بن منصور، وإبراهيم بن مرزوق، والعباس بن يزيد البحراني، ومحمد بن عبـدالملك الواسـطي) عـن عبدالصمد بن عبدالوارث، به.

والنسائي في سننه الكبرى (٣/٣١٤- ح ٣١٠٧) أخبرني محمد بن علي بن ميمـون الرقي، والدارقطني[3] في سننه (٣/١٤٨- ح ٢٢٥٨) حدثنا علي بن محمد المصـري، ثنـا محمد بن إبراهيم بن جناد، كلاهما (محمد بن علي بن ميمون الرقي، ومحمد بن إبراهيم بـن جناد) قالا: حدثنا أبو معمر عبدالله بن عمرو، به.

كلاهما (عبدالصمد بن عبدالوارث، وأبو معمر عبدالله بن عمرو) عن عبدالوارث بن سعيد، عن حسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، عـن يعيش بن الوليد بن هشام، عن الوليد بن هشام، به.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. كتاب. باب. (١/٥٨٩- ح ١٥٥٥).

(٢) وقال: «وقال إسحاق بن منصور: معدان بن طلحة: وابن أبي طلحة أصح ... وقد جود حسين المعلـم هـذا الحديث، وحديث حسين أصح شيء في هذا الباب وروى معمر هذا الحديث، عن يحيى بن أبي كثير فأخطأ فيه، فقال: عن يعيش بن الوليد، عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء، ولم يذكر فيه الأوزاعي، وقال: عن خالد بن معدان، وإنما هو معدان بن أبي طلحة».

(٣) وقال: «قيل: معدان بن أبي طلحة، وقيل: معدان بن طلحة».

والنسائي[1] في سننه الكبرى (٣١٤/٣- ح ٣١٠٨) أخبرنا عمرو بن علي، عن الحسين، به.

والدارقطني في سننه (٢٩١/١- ح ٥٩٢) حدثنا الحسين بن إسماعيل، نا أحمد بن منصور، نا عبدالله بن رجاء، نا حرب، به.

كلاهما (الحسين، وحرب) عن يحيى، عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن يعيش بن الوليد بن هشام، عن الوليد بن هشام، عن معدان بن طلحة، به.

وأحمد في مسنده (٣١/٣٦- ح ٢١٧٠١) حدثنا إسماعيل، أخبرنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد بن هشام، عن ابن معدان، أو معدان، به.

والنسائي في سننه الكبرى (٣١٥/٣- ح ٣١١١) أخبرنا سليمان بن سلم، قال: أخبرنا النضر، قال: أخبرنا هشام، عن يحيى، عن رجل، عن يعيش بن الوليد بن هشام، عن أبي معدان، به.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **أبو موسى محمد بن المثنى**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

ومحمد بن يحيى القطيعي[2]: هو محمد بن يحيى بن أبي حزم: مهران، أو عبدالله، الزبيدي، أبو عبدالله القطعي البصري.

روى عن: وهب بن جرير بن حازم، ويحيى بن راشد المازني، ويحيى بن كثير أبي النضر، وغيرهم.

وعنه: مسلم، وأبو داود، والترمذي، وخلق[3].

قال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال

---

(١) قال أبو عبدالرحمن: «الصواب معدان بن أبي طلحة».

(٢) القطيعي: كذا عند ابن خزيمة، والصواب القطعي. انظر: إتحاف المهرة. لابن حجر. سبق.

(٣) الكنى والأسماء. لمسلم (٥٠٨/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٦٠٨/٢٦).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٢٤/٨).

(٥) الثقات. لابن حبان (١٠٦/٩).

الذهبي: ثقة[١]، وقال ابن حجر: صدوق[٢].

روى له مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وتوفي ٢٥٣هـ[٣].

**النتيجة**: ثقة.

والحسين بن عيسى البسطامي: هو الحسين بن عيسى بن حمران الطائي، أبو علي الخراساني القومسي البسطامي الدامغاني.

روى عن: وكيع بن الجراح، ووهب بن جرير، ويزيد بن هارون، وطائفة.

وعنه: إبراهيم بن أبي طالب، وأحمد بن سلمة، وأبو العلاء أحمد بن صالح، وغيرهم[٤].

قال أبو حاتم: صدوق[٥]، وقال أحمد[٦]، والنسائي[٧]: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، قال الذهبي: ثقة، من أئمة العربية[٩]، وقال ابن حجر: صدوق صاحب حديث[١٠].

روى له البخاري، ومسلم، وأبوداود، والنسائي، وتوفي ٢٤٧هـ، وقيل: ٢٤٩هـ[١١].

**النتيجة**: ثقة.

٢- **عبدالصمد بن عبدالوارث**: صدوق. تقدم في الحديث السادس عشر.

---

(١) الكاشف. للذهبي (٢/٢٢٩- برقم ٥٢٠٨).

(٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥١٢- برقم ٦٣٨٢).

(٣) تاريخ الإسلام. للذهبي (٦/٢٠٤)، والوافي بالوفيات. للصفدي (٥/١٢٢).

(٤) الكنى والأسماء. لمسلم (١/٥٦٠)، وتهذيب الكمال. للمزي (٦/٤٦٠).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣/٦٠).

(٦) تاريخ بغداد. للخطيب (٧/٣٦٢).

(٧) تسمية الشيوخ. للنسائي (٨٦).

(٨) الثقات. لابن حبان (٨/١٨٨).

(٩) الكاشف. للذهبي (١/٣٣٤- برقم ١١٠٢).

(١٠) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٦٨- برقم ١٣٤٠).

(١١) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/١٧٣)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٥/١١٢٦).

٣- **أبوه**: عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم، أبـــو عبيـــدة التنوري البصري.

روى عن: أيوب، ويزيد الرشك، وأيوب بن موسى، وطائفة.

وعنه: ابن مهدي، ومسدد، وقتيبة، وخلق(١).

قال ابن سعد: ثقة حجة(٢)، وقال النسائي: لا بأس به(٣)، وقال ابن حجر: ثقة ثبت رمي بالقدر و لم يثبت عنه(٤). روى له الجماعة، وتوفي ١٨٠هـ(٥).

**النتيجة**: ثقة ثبت.

٤- **الحسين المعلم**: هو الحسين بن ذكوان المعلم المكتب(٦) العوذي(٧) البصري.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، وقتادة، ومطر الوراق، وآخرون.

وعنه: شعبة بن الحجاج، وعباد بن العوام، وعبدالله بن المبارك، وغيرهم(٨).

قال ابن سعد(٩)، «وابن معين، وأبو حاتم: ثقة، وقال أبو زرعة: بصري لـــيس بـــه بأس»(١٠)، وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم(١١).

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١١٨/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٧٨/١٨).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢١٢/٧).

(٣) تسمية الشيوخ. للنسائي (٩١).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٦٧- برقم ٤٢٥١).

(٥) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٤٩٣/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦٨٦/٤).

(٦) المكتب: بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء المعجمة باثنتين من فوقها، وبعدها بـــاء معجمـــة بواحـــدة. الإكمال. لابن ماكولا (٢١٩/٧).

(٧) العوذي: بفتح العين وبكسر الذال المعجمة. الإكمال. لابن ماكولا (٣٣٥/٦).

(٨) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٨٧/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٧٢/٦).

(٩) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٠٠/٧).

(١٠) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥٢/٣).

(١١) تقريب التهذيب. لابن (١٦٦- برقم ١٣٢٠).

روى له الجماعة، وتوفي ١٤٥هـ[١].

**النتيجة**: ثقة[٢].

٥- **يحيى بن أبي كثير**: ثقة يرسل. تقدم في الحديث الرابع والعشرين.

٦- **ابن عمرو الأوزاعي**: هو عبدالرحمن بن عمرو بن يحمد[٣] الشامي الدمشقي، أبو عمرو الأوزاعي.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، والقاسم بن مخيمرة، ومحمد بن سيرين[٤]، وخلق.

وعنه: الزهري، وشعبة، ومالك، وجماعة[٥].

وثقه، وأثنى عليه ابن سعد[٦]، والعجلي[٧]، وابن معين[٨]، وقال ابن حجر: ثقة جليل فقيه[٩]. روى له الجماعة، وتوفي ١٥٧هـ[١٠].

**النتيجة**: الإمام الفقيه ثقة.

٧- **يعيش بن الوليد**: هو يعيش بن الوليد بن هشام بن معاوية بن عقبة بن أبي معيط القرشي الأموي المعيطي الدمشقي.

روى عن: أبيه، وعن معاوية بن أبي سفيان، ومعدان بن أبي طلحة.

---

(١) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/١٧٠)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (٦/٣٤٥).

(٢) قال العقيلي: ضعيف مضطرب الحديث. الضعفاء الكبير(٢/٣٤)، وقال الذهبي: ضعفه العقيلي بلا حجة. ميزان الاعتدال (١/٥٣٤).

(٣) بضم الياء، وكسر الميم. تقييد المهمل. للغساني (٢/٤٩٨).

(٤) حكاية: أي نسخة عن ابن سيرين، رواه عنه بشر بن بكر التنيسي لم يسمعها منه. انظر: الثقات. لابن حبان (٧/٦٣)، وجامع التحصيل. للعلائي (٢٢٥).

(٥) التاريخ الكبير. للبخاري (٥/٣٢٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٧/٣٠٧).

(٦) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٣٣٩).

(٧) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٨٣).

(٨) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥/٢٦٦).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٤٧- برقم ٣٩٦٧).

(١٠) التاريخ الأوسط. للبخاري (٣/٥٥٠)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤/١٢٠).

وعنه: إسماعيل بن رافع المدني، والأوزاعي، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم[1].

قال العجلي: ثقة[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، ووثقه الذهبي[4]، وابن حجر[5]، وزاد من الثالثة. روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي[6].

**النتيجة:** ثقة.

٨- **معدان بن أبي طلحة:** ثقة. تقدم في الحديث السادس عشر.

٩- **أبو الدرداء:** صحابي. تقدم في الحديث السادس عشر.

**الإسناد الثاني:**

هم رجال الإسناد الأول.

**الإسناد الثالث:**

١- **حاتم بن بكر بن غيلان:** الضبي، أبو عمرو البصري الصيرفي.

روى عن: خالد بن خداش، وعبدالله بن إبراهيم الغفاري، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وغيرهم.

وعنه: ابن ماجه، وابن خزيمة، وأبو عروبة، وجماعة[7].

قال ابن حجر: مقبول من الحادية عشرة[8]. روى له ابن ماجه[9].

**النتيجة:** مقبول.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٢٤/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٠٤/٣٢).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٣٧٤/٢).

(٣) الثقات. لابن حبان (٦٥٤/٧).

(٤) الكاشف. للذهبي (٣٩٨/٢- برقم ٦٤٢٢).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٦١٠- برقم ٧٨٥٢).

(٦) تاريخ الإسلام. للذهبي (٧٥٨/٣).

(٧) تهذيب الكمال. للمزي (١٩١/٥).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٤٤- برقم ٩٩٥).

(٩) تاريخ الإسلام. للذهبي (٦٢/٦).

٢- **عبدالصمد**: سبق.

٣- **حرب بن شداد**: اليشكري، أبو الخطاب البصري العطار.

روى عن: شهر بن حوشب، والحسن البصري، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم.

وعنه: عبدالرحمن بن مهدي، وأبو داود، وعبدالصمد التنوري، وجماعة[١].

«قال أحمد: ثقة، وقال مرة: ثبت في كل المشايخ، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: صالح الحديث»[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال ابن حجر: ثقة[٤]. روى له الجماعة إلا ابن ماجه، وتوفي ١٦١هـ[٥].

**النتيجة**: ثقة.

وبقية الإسناد ثقات، وتقدموا.

**الإسناد الرابع**:

١- **بندار**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **عبدالرحمن بن عثمان البكراوي**: هو عبدالرحمن بن عثمان بن أبي أمية بن عبدالرحمن بن أبي بكرة، أبو بحر البكراوي الثقفي البصري.

روى عن: حسين المعلم، وداود بن أبي هند، ومحمد بن عمرو، وجماعة.

وعنه: حفص الربالي، وخليفة بن خياط، وبندار، وعدة[٦].

الجارحون: «قال أحمد: طرح الناس حديثه، وقال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال ابن المديني: ذهب حديثه، وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به»[٧]، وقال

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٦٢/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٢٤/٥).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٥٠/٣-٢٥١).

(٣) الثقات. لابن حبان (٢٣٠/٦).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٥٥- برقم ١١٦٥).

(٥) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢١٨/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣٢٧/٤).

(٦) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٣١/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٧١/١٧).

(٧) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٦٥/٥).

النسائي: ضعيف[١]، وقال ابن حبان: منكر الحديث ممن يروي المقلوبات عن الأثبات، ويأتي عن الثقات ما لا يشبه أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به[٢]، وقال ابن حجر: ضعيف[٣].

المعدلون: قال العجلي: ثقة[٤]، وعلي بن المديني: كان يحيى بن سعيد حسن الرأي فيه وحدث عنه[٥]، وقال أحمد: لا بأس به[٦].

روى له أبو داود، وابن ماجه، وتوفي ١٩٥هـ[٧].

**النتيجة:** ضعيف.

٣- **هشام الدستوائي:** ثقة ثبت رمي بالقدر. تقدم في الحديث الرابع والعشرين.

وبقية الإسناد ثقات، وتقدموا.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن بمجموع طرقه، من أجل عبدالصمد بن عبدالوارث، صدوق؛ ورجاله في الإسناد الأول على شرط مسلم؛ غير يعيش بن الوليد، وهو ثقة.

قال أبو عبدالله بن منده: «إسناده متصل صحيح على رسم أبي داود والنسائي. قال: وتركه الشيخان لاختلاف في إسناده»[٨].

والحديث صححه كذلك ابن حجر[٩].

---

(١) الضعفاء والمتروكون. للنسائي (٦٦).

(٢) المجروحين. لابن حبان (٦١/٢).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٤٦- برقم ٣٩٤٣).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (٨٢/٢).

(٥) الجرح والتعديل. (٢٦٥/٥).

(٦) تهذيب الكمال. (٢٧٣/١٧).

(٧) التاريخ الأوسط. للبخاري (٨٥٣/٤)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١٠١٥/٤).

(٨) انظر: البدر المنير. لابن الملقن (٦٦٣/٥)، والتلخيص الحبير. لابن حجر (٤١١/٢).

(٩) انظر: فتح الباري. لابن حجر (١٧٥/٤)، وقال الألباني: صحيح. إرواء الغليل (١٤٧/١- ح ١١١)، وقال الأرنؤوط: صحيح. مسند الإمام أحمد(٣١/٣٦- ح ٢١٧٠١).

وقد حكم بالاضطراب والاختلاف في إسناد الحديث البيهقي في السنن الكبرى (٣٧١/٤- ح ٨٠٣٠)[١]، وأخرج أيضًا (٢٢٤/١- ح ٦٧١)[٢]، وقال ابن عبدالبر عن الحديث: ليس بالقوي[٣].

قلت: الاضطراب في إسناده لايضر، لثبوته من طريق الحسين المعلم.

قال أحمد عندما سئل عن الحديث: إنما رواه يحيى، عن الأوزاعي، عن يعيش عن معدان، عن أبي الدرداء[٤].

وقال الترمذي: «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: جود حسين المعلم هذا الحديث، قال أبو عيسى: وحديث معمر خطأ»[٥].

والتجويد له معان: وهو في اللغة: جود: بمعنى جاد الشيء يجود جودة فهو جيد[٦].

واصطلاحًا التجويد مبهم يطلق ويراد به:

١- الضبط والجودة سواء في الإسناد، أو المتن.

قال ابن المبارك: ليس جودة الحديث في قرب الإسناد ولكن جودة الحديث صحة الرجال[٧]، وسئل أبو حاتم عن حديث فقال: أحدهما: قصر، والآخر: جود[٨]، وقال أيضًا: ابن أبي ذئب جود هذا الحديث، وهو أصح[٩].

---

(١) وقال: «فهذا حديث مختلف في إسناده، ... وروي من وجه آخر عن ثوبان».

(٢) وقال: «وإسناد هذا الحديث مضطرب واختلفوا فيه اختلافًا شديدًا، والله أعلم. وهو مذكور مع سائر ما روي في هذا الباب في الخلافيات».

(٣) الاستذكار. لابن عبدالبر (١٢٧/١٠)، وانظر (١٨٥/١٠).

(٤) العلل ومعرفة الرجال. لأحمد رواية عبدالله (٣٤٨/٣).

(٥) العلل الكبير. للترمذي. (٥٠)، وحديث معمر خطأ، لأنه أسقط الأوزاعي بين يحيى بن أبي كثير، ويعيش بن الوليد، وجميع روايات يحيى وهو ثقة يرسل، عن الأوزاعي فيها التصريح بالتحديث، بخلاف التي عن يعيش بن الوليد.

(٦) العين. للخليل (١٩٦/٧)، والنهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٣١٢/١).

(٧) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع. للخطيب (١٠١/٢).

(٨) علل الحديث. لابن أبي حاتم (٣٧/٣).

(٩) علل الحديث. (١٦١/٥)، وانظر أيضًا (٦٣/٦).

٢- تدليس التسوية عند المتقدمين: حيث قالوا: جود فلان. يريدون ذكر من فيه من الأجواد، وحذف الأدنياء[١].

٣- إعلال الحديث: كحديث: أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب مدخلها..». والحديث غريب، من حديث عبدالعزيز بن رُفيع عن مصعب عن أبيه، جوّد إسناده أبو حنيفة الفقيه عن عبدالعزيز، وروي عن سليمان التيمي عن عبدالعزيز عن مصعب مرسلاً عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكذلك روى عن حماد بن أبي سليمان عن أبي حنيفة، لم يذكر فيه سعدًا[٢].

وكذلك استدلال شيخ الإسلام ابن تيمية على مشروعية الوضوء بعد القيء، فيه دلالة على ثبوت الحديث عنده[٣].

وأما تضعيف ابن عبدالبر، لحديث أبي الدرداء، بقوله ليس بالقوي، فلا وجه له إسنادًا، وقد سبق الكلام على إسناده وثبوته، وأما المتن فلا يعارضه الحديث الذي ذكره ابن عبدالبر، ورواه البخاري[٤] قال: وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إذا قاء فلا يفطر إنما يخرج ولا يولج. ويذكر عن أبي هريرة أنه يفطر والأول أصح. وقال ابن عباس، وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج.

ويحمل قوله (إذا قاء فلا يفطر) على من ذرعه القيء، لا من استقاء عمدًا فإنه يفطر جمعًا بين الأحاديث، وأما قوله (الصوم مما دخل وليس مما خرج) فهو من باب العام المخصوص ولا تعارض[٥].

---

(١) فتح الباقي شرح ألفية العراقي. (٢٣١/١)، وفتح المغيث. للسخاوي (٢٤١/١).

(٢) أطراف الغرائب والأفراد. لأبي الفضل المقدسي (١٢٨/١-١٢٩).

(٣) انظر: مجموع الفتاوى. لابن تيمية (٢٢٢/٢٥).

(٤) رواه البخاري معلقًا. ك: الصوم. باب الحجامة والقيء للصائم (٦٨٤/٢).

(٥) انظر: فتح القدير. للكمال ابن الهمام (٣٤٢/٢).

## الحديث الخامس والخمسون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا اسْتَقَاءَ الصَّائِمُ أَفْطَرَ، وَإِذَا ذَرَعَهُ الْقَيءُ لَمْ يُفْطِرْ»**[1].

**أخرجه ابن خزيمة من طريق آخر:**

**الثاني**: حدثناه علي مرة أخرى فقال: «من ذرعه القييء فليس عليه قضاء، ومن استقاء فليقض» حدثنا محمد بن يحيى، نا أبو سعيد الجعفي، حدثنا حفص بن غياث، عن هشام بهذا الإسناد، فذكر الحديث[2]

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أحمد بن خالد بن عبدالملك، بحران، حدثنا عمي أبو وهب الوليد بن عبدالملك، حدثنا عيسى بن يونس،به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الثاني، وزاد (وهو صائم).

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول**: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن أبي داود البرلسي، ثنا أبو سعيد يحيى بن سلمان الجعفي، ثنا حفص بن غياث، ثنا هشام بن حسان، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الأول.

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب ذكر إيجاب قضاء الصوم عن المستقيء عمدًا، وإسقاط القضاء عمن يذرعه القيء ... إلخ (٣/٢٢٦- ح ١٩٦٠)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٥/٥٤٤- ح ١٩٨٤٨) قال ابن حجر: هذا من تساهل الحاكم فإنه لا ينظر في العلل الخفية بل يحكم بالصحة بحسب ظاهر السند، وهذا قد حكم البخاري بأنه لا يصح، قاله في التاريخ، ونقله عنه الترمذي. وكذا قال الدارمي يقال: إن هشاما أوهم فيه بالبصرة، ونقله عنه الترمذي في جامعه.

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٣/٢٢٦- ح ١٩٦١).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب قضاء الصوم (٨/٢٨٥- ح ٣٥١٨).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (١/٥٨٩- ح ١٥٥٦).

**الثاني**: أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أبو المثنى، ثنا مسدد، وحدثنا أبو الوليد الفقيه، ثنا الحسن بن سفيان، وجعفر بن أحمد بن نصر، قالا: ثنا علي بن حجر، بـــه[1]. وســـاق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الثاني.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، و لم يخرجاه».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/٢٩٧- ح ٩١٨٩) حدثنا أبو بكر بن عياش، به.

وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١١/٤٨٢- ح ٦٦٠٤) حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا حفص بن غياث، به.

والدارقطني[2] في سننه (٣/١٥٤- ح ٢٢٧٥) حدثنا جعفر بن محمد بن مرشد، ثنـــا الحسن بن عرفة، ثنا محمد بن فضيل، به.

والدارقطني في سننه (٣/١٥٥- ح ٢٢٧٦) حدثنا أحمد بن عبدالله وكيل أبي صخرة، حدثنا عيسى بن دلويه، حدثنا عبدالله بن صالح، عن مندل، به.

أربعتهم (أبو بكر بن عياش، حفص بن غياث، محمد بن فضيل، مندل) عن عبدالله بن سعيد، عن جده (أبي سعيد المقبري)، به.

وأبو داود[3] في سننه (٢/٣١٠- ح ٢٣٨٠)، ومن طريقـــه: الـــدارقطني في ســـننه (٣/١٥٤- ح ٢٢٧٤) ثنا ابن مرداس، ثنا أبو داود، به.

وابن الجارود في المنتقى (ص: ١٠٤- ح ٣٨٥) حدثنا محمد بن يحيى، به.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٣٨٢- ح ١٦٨٠) حدثنا أحمد بن داود بـــن موسى، به.

والبيهقي في سننه الكبرى (٤/٣٧١- ح ٨٠٢٧) أخبرنا أبو الخير جامع بن أحمـــد

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. (١/٥٨٩- ح ١٥٥٧).

(٢) وقال: «عبد الله بن سعيد ليس بقوي».

(٣) قال أبو داود: رواه أيضا حفص بن غياث، عن هشام مثله.

المحمد آباذي، ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آباذي، ثنا عثمان بن سعيد، به.

أربعتهم (أبو داود، ومحمد بن يحيى، وأحمد بن داود بن موسى، وعثمان بن سعيد) عن مسدد، عن عيسى بن يونس، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، به.

كلاهما (أبو سعيد المقبري، ومحمد بن سيرين) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وأخرجه موقوفًا على أبي هريرة: النسائي[(١)] في سننه الكبرى (٣/٣١٧- ح ٣١١٨) أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أخبرنا حبان، قال: أخبرنا عبدالله عن الأوزاعي، قال: حدثني عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **علي بن حجر السعدي**: ثقة. تقدم في الحديث الثاني والأربعين.

٢- **عيسى بن يونس**: هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو عمرو، ويقال: أبو محمد، الكوفي.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، والجريري، وغيرهم.

وعنه: حماد بن سلمة، وإسحاق بن راهويه، وأحمد، وآخرون[(٢)].

وثقه ابن سعد[(٣)]، وقال العجلي[(٤)]، «وابن معين، وابن المديني، وأبو حاتم، وأبو زرعة»[(٥)]، وقال ابن حجر: ثقة مأمون[(٦)].

روى له الجماعة، وتوفي ١٨٧هـ، وقيل: ١٩١هـ[(٧)].

**النتيجة**: ثقة.

---

(١) قال قبله: وقفه عطاء.

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري. (٦/٤٠٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٣/٦٢).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٣٣٩).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٢٠٠).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦/٢٩٢).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٤١- برقم ٥٣٤١).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٥٨٠)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤/٩٣٩).

٣- **هشام:** ابن حسان ثقة إلا عن الحسن، وعطاء، يرسل. تقدم في الحديث التاسع والعشرين.

٤- **ابن سيرين:** هو محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، مولى أنس بن مالك.

روى عن: أبي هريرة، وعمران بن حصين، وابن عباس، وطائفة.

وعنه: قتادة، وأيوب، ويونس بن عبيد، وابن عون، وغيرهم[(١)].

وثقه ابن سعد[(٢)]، «وأحمد، وابن معين، وأبو زرعة»[(٣)]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى[(٤)].

روى له الجماعة، وتوفي ١١٠هـ[(٥)].

**النتيجة:** ثقة ثبت.

٥- **أبو هريرة:** صحابي. تقدم في الحديث الثالث عشر.

**الإسناد الثاني:**

١- **محمد بن يحيى:** ثقة. تقد في الحديث الأول.

٢- **أبو سعيد الجعفي:** هو يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي، أبو سعيد الكوفي المقرئ.

روى عن: أبي خالد الأحمر، وأبي بكر بن عياش، ووكيع، وغيرهم.

وعنه: الذهلي، ومحمد بن عوف الطائي، والحسين بن إسحاق، وجماعة[(٦)].

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٩٠/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٤٤/٢٥).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٤٣/٧).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٨١/٧).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٨٣- برقم ٥٩٤٧).

(٥) رجال مسلم. لابن منجويه (١٧٨/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١٥١/٣).

(٦) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٨٠/٨)، وتهذيب. الكمال. للمزي (٣٦٩/٣١).

قال أبو حاتم: شيخ[١]، وقال النسائي: ليس بثقة[٢]، وقال ابن حبان: ربما أغرب[٣]، وقال الذهبي: صويلح[٤]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[٥].

روى له البخاري، والترمذي، وتوفي ٢٣٧هـ، وقيل: ٢٣٨هـ[٦].

**النتيجة:** صدوق يخطئ.

٣- **حفص بن غياث:** هو حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث النخعي، أبو عمر الكوفي.

روى عن: عاصم الأحول، وليث بن أبي سليم، وهشام بن عروة، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق، وعلي بن المديني، وخلق[٧].

قال ابن سعد: كان ثقة مأمونًا ثبتًا إلا أنه كان يدلس[٨]، وقال العجلي[٩]، «وابن معين: ثقة، وقال أبو زرعة: حفص بن غياث ساء حفظه بعد ما استقضى فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح، وإلا فهو كذا»[١٠]، وقال ابن حجر: ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً فى الآخر[١١]، روى له الجماعة، وتوفي ١٩٤هـ، وقيل: ١٩٥هـ[١٢].

**النتيجة:** ثقة تغير حفظه قليلاً[١٣].

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٩/١٥٤).

(٢) تهذيب الكمال. (٣١/٣٧١).

(٣) الثقات. لابن حبان (٩/٢٦٣).

(٤) الكاشف. للذهبي (٢/٣٦٧- برقم ٦١٨١).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٩١- برقم ٧٥٦٤).

(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٧٩٤)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٥/٩٦٢).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (٢/٣٧٠)، وتهذيب الكمال. للمزي (٧/٥٦).

(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٦/٣٦٢).

(٩) معرفة الثقات. للعجلي (١/٣١٠).

(١٠) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣/١٨٥-١٨٦).

(١١) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٧٣- برقم ١٤٣٠).

(١٢) التاريخ الأوسط. للبخاري (٤/٨٥٦)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/١٨١).

(١٣) انظر: تعريف أهل التقديس. لابن حجر (٢٠) من المرتبة الأولى.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، وهو معل بمخالفة المروي رأي الراوي[١]، ولتفرد هشام بن حسان، ولذلك قال البخاري لا أراه محفوظًا، وقال الدارمي: «قال عيسى: زعم أهل البصرة أن هشامًا أوهم فيه، فموضع الخلاف ها هنا»[٢].

قلت: وأعل الحديث بعلل ثلاث:

الأولى: غلط عيسى بن يونس في الحديث، قال الإمام أحمد: حدَّث به عيسى وليس هو في كتابه، غلط فيه، وليس هو من حديثه[٣]، وقال ابن عبد البر: وعيسى ثقة فاضل، إِلَّا أنه عند أهل الحديث قد وهم فيه، وأنكروه عليه[٤].

وقد تابعه متابعة تامة حفص بن غياث، وهو ثقة، ولم يتفرد به عيسى بن يونس كما زُعم.

الثانية: تفرُّد هشام بن حسان به، وأنه وهم فيه.

قال عيسى بن يونس الراوي عن هشام: زعم أهل البصرة أن هشامًا وهم في هذا الحديث.

قال أبو داود: «قلت له: حديث هشام عن محمد عن أبي هريرة؟ قال: ليس من هذا شيء، إنَّما هو حديث: من أكل ناسيًا فالله أطعمه وسقاه»[٥].

وحديث: «من أكل ناسيًا ...»[٦] من طريق عيسى بن يونس، عن هشام، عن ابن سِيرين، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) انظر: شرح علل الترمذي. لابن رجب (٨٨٨/٢) قاعدة في تضعيف حديث الراوي إذا روى ما يخالف رأيه، وانظر: منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث. لبشير علي عمر (٩١٩/٢).

(٢) سنن الدارمي. سبق في التخريج العام. والمراد بعيسى هو ابن يونس الراوي عن هشام.

(٣) التلخيص الحبير. لابن حجر (٣٦٣/٢).

(٤) الاستذكار. لابن عبدالبر (٣٤٧/٣).

(٥) مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود (٣٨٧)، و(١٨٦٤).

(٦) رواه أبو داود في السنن (١٦٦/٣- ح ٢٣٩٨)، والنسائي في السنن الكبرى (٣٥٦/٣- ح ٣٢٦٣)، والدارمي في السنن (١٠٧٧/٢- ح ١٧٦٧)، والبزار. في البحر الزخار (٢١٦/١٧- ح ٩٨٧٤).

الثالثة: أنه اختلف فيه بين الوقف والرفع، فرُوي مرفوعًا إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وموقوفًا على أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قال الخطابي عن قول أحمد: «ليس من هذا شيء»: يريد أن الحديث غير محفوظ[(١)]، وقال النسائي: «وقفه عطاء»[(٢)]، وقال ابن تيمية: «لم يثبت رفعه، وإنما ثبت أنه موقوف على أبي هريرةَ»[(٣)].

وقال ابن قيم الجوزية: «هذا الحديث له علة، ولعلته علة، أما علته: فوقفه على أبي هريرة، وقفه عطاء وغيره، وأما علة هذه العلة: فقد روى البخاري في صحيحه[(٤)] بإسناده عن أبي هريرة أنه قال: «إذا قاء فلا يفطر، إنما يخرج ولا يولج». قال: ويُذكر عن أبي هريرة أنه يفطر، والأول أصح»[(٥)].

قلت: لعل هشامًا دخل عليه حديث: «من أكل ناسيًا ...»، فأوهم فيه، كما أشار إلى ذلك أحمد، وقد كان يخطأ في بعض ما يرويه عن ابن سيرين في اللفظ[(٦)]، والله أعلم.

وهشام بن حسان، من أثبت الناس في محمد بن سيرين[(٧)]، قال ابن عدي: «حديثه عمن يرويه مستقيم، ولم أر في أحاديثه منكرًا إذا حدث عنه ثقة، وهو صدوق لا بأس به»[(٨)].

وهذا الوهم في الحديث من العلل الدقيقة التي تميز الإمام أحمد، والبخاري في نقدها.

---

(١) معالم السنن. للخطابي (١١٢/٢).

(٢) سبق في التخريج العام.

(٣) منهاج السنة النبوية. لابن تيمية (٢٢٤/٥)، وقال الألباني: صحيح. رواء الغليل (٥٢/٤- ح ٩٢٣)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم. مسند الإمام أحمد (٢٨٤/١٦- ح ١٠٤٦٢).

(٤) رواه البخاري تعليقًا. ك: الصوم. باب الحجامة والقيء للصائم (٦٨٤/٢).

(٥) تهذيب سنن أبي داود. لابن قيم الجوزية (٢٦٠/٣).

(٦) انظر: تهذيب الكمال. للمزي (١٨٩/٣٠).

(٧) انظر ثناء العلماء عليه خاصة عن ابن سيرين: الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥٥/٩-٥٦)، والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم. للذهبي (١٧٤)، وقال: لا ريب أنه ثبت في محمد بن سيرين. ميزان الاعتدال (٢٩٧/٤).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٤١٧/٨).

وقد ضعف الترمذي الحديث، وقال لا يصح إسناده، وذكر قول البخـــاري (لا أراه محفوظًا)، وقال: والعمل عند أهل العلم على حديث أبي هريرة عن الـــنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن الصائم إذا ذرعه القيء فلا قضاء عليه، وإذا استقاء عمدًا فليقض. وبه يقول سفيان الثوري، والشافعي، وأحمد، وإسحاق[1].

(١) انظر: الجامع الصحيح. للترمذي (٣/٩٨- ح ٧٢٠).

## الحديث السادس والخمسون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو يَعْنِي الْأَوْزَاعِيَّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ الْجَرْمِيُّ، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحَبِيَّ، حَدَّثَهُ، عَنْ ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِثَمَانَ عَشَرَ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى الْبَقِيعِ، فَنَظَرَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»[(١)].**

**أخرجه ابن خزيمة من طرق:**

**الثاني**: حدثنا زياد بن أيوب، ثنا مبشر يعني ابن إسماعيل، به[(٢)].

**الثالث**: حدثنا أحمد بن نصر، ثنا محمد بن كثير، به[(٣)].

ثلاثتهم (الوليد بن مسلم، ومبشر بن إسماعيل، ومحمد بن كثير) عن أبي عمرو الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو قلابة الجرمي، عن أبي أسماء الرحبي، به.

**الرابع**[(٤)]: حدثنا أحمد بن نصر، نا عبدالله بن صالح، ويحيى بن عبدالله بن بكير، عن الليث بن سعد، حدثني قتادة بن دعامة البصري، عن الحسن، به[(٥)].

كلاهما (أبو أسماء الرحبي، والحسن) عن ثوبان مولى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ به.

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب ذكر البيان أن الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم جميعًا (٣/٢٢٦- ح ١٩٦٢)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٣/٣٦- ح ٢٤٨٩).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٣/٢٢٦- ح ١٩٦٣). وقال عقبه: «هذا حديث الوليد».

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٣/٢٣٦- ح ١٩٨٣).

(٤) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٣/٢٣٦- ح ١٩٨٤). وقال عقبه: «قال أبو بكر: فكل ما لم أقل إلى آخر هذا الباب: إن هذا صحيح، فليس من شرطنا في هذا الكتاب، والحسن لم يسمع من ثوبان. قال أبو بكر: «هذا الخبر خبر ثوبان عندي صحيح في هذا الإسناد».

(٥) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٣/٢٣٦- ح ١٩٨٤). وقال عقبه: «قال أبو بكر: فكل ما لم أقل إلى آخر هذا الباب: إن هذا صحيح، فليس من شرطنا في هذا الكتاب، والحسن لم يسمع من ثوبان. قال أبو بكر: هذا الخبر خبر ثوبان عندي صحيح في هذا الإسناد».

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا عبدالله بن محمد بن سلم، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، به[1]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من ثلاثة طرق:**

**الأول**: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، ثنا الأوزاعي، به[2]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «قد أقام الأوزاعي هذا الإسناد فجوده، وبين سماع كل واحد من الرواة من صاحبه «وتابعه على ذلك شيبان بن عبدالرحمن النحوي، وهشام بن أبي عبدالله الدستوائي وكلهم ثقات» فإذاً الحديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

**الثاني**: أخبرناه أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عمرويه الصفار ببغداد من أصل كتابه، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، وعلي بن حمشاذ العدل، قالا: ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا الحسن عن شيبان بن عبدالرحمن، عن يحيى بن أبي كثير، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

قال أحمد بن حنبل: «وهو أصح ما روي في هذا الباب».

**الثالث**: أخبرنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد، ثنا محمد بن أيوب، ثنا أبو عمر الحوضي، ثنا هشام، وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، ثنا أبو المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى، عن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «فهذه الأسانيد المبين فيها سماع الرواة الذين هم ناقلوها، والثقات الأثبات لا تعلل بخلاف يكون فيه بين المجروحين على أبي قلابة وغيره، وعند يحيى بن أبي كثير فيه إسناد آخر صحيح على شرط الشيخين».

---

(١) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب حجامة الصائم (٣٠١/٨- ح ٣٥٣٢).

(٢) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (٥٩٠/١- ح ١٥٥٨).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. (٥٩٠/١- ح ١٥٥٩).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. (٥٩١/١- ح ١٥٦٠).

وقال الحاكم أيضًا[1]: «حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائيني، ثنا محمد بن أحمد بن البراء، ثنا علي بن المديني، قال: حديث شداد بن أوس، عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه رأى رجلا يحتجم في رمضان، رواه عاصم الأحول، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، ورواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان «ولا أرى الحديثين إلا صحيحين، فقد يمكن أن يكون سمعه منهما جميعًا»».

وقال الحاكم أيضًا[2]: «وسمعت أبا علي الحافظ، يقول: قلت لعبدان الأهوازي صح، «أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احتجم وهو صائم؟» فقال: سمعت عباسا العنبري، يقول: سمعت علي بن المديني يقول: قد صح حديث أبي رافع عن أبي موسى، أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «أفطر الحاجم، والمحجوم» هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، و لم يخرجاه مسلم، وفي الباب جماعة من الصحابة بأسانيد مستقيمة مما يطول شرحه في هذا الموضع سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد العنبري، يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي، يقول: قد صح عندي حديث «أفطر الحاجم، والمحجوم» لحديث ثوبان وشداد بن أوس، وأقول به وسمعت أحمد بن حنبل، يقول به، ويذكر أنه صح عنده حديث ثوبان وشداد».

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٧/٩٣- ح ٢٢٤١٠)، والبيهقي[3] في سننه الكبرى (٤/٤٤١- ح ٨٢٧٨) أخبرنا أبو عبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عوف، به.

كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمد بن عوف) قالا: ثنا أبو المغيرة، به.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٩٨- ح ٣٤٢١) حدثنا فهد، قال: ثنا يحيى بن عبدالله البابلتي، والبيهقي في سننه الكبرى (٤/٤٤١- ح ٨٢٧٨) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ،

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. (١/٥٩٣).

(٢) رواه الحاكم في المستدرك. (١/٥٩٤).

(٣) وقال: «وكذلك رواه شيبان بن عبدالرحمن النحوي وهشام بن أبي عبدالله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير وخالفهم معمر بن راشد فرواه عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أفطر الحاجم والمحجوم»».

وأبو عبدالله السوسي، ثنا أبو العباس، أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد، أنبأ أبي، به.

ثلاثتهم (أبو المغيرة، ويحيى بن عبدالله البابلتي، والوليد بن مزيد) عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، به.

والنسائي في سننه الكبرى (٣/٣٢٠- ح ٣١٢٨) أخبرني عبدالرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي، قال: حدثنا ريحان بن سعيد، قال: حدثنا عباد، عن أيوب

كلاهما (يحيى بن أبي كثير، وأيوب) عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، به.

وأحمد في مسنده (٣٧/١٠٥-١٠٦- ح ٢٢٤٢٩) حدثنا محمد بن جعفر وروح، والبزار[١] في مسنده (البحر الزخار) (١٠/٩٥- ح ٤١٥٨) حدثنا محمد بن معمر، قال: حدثنا روح بن عبادة، والنسائي[٢] في سننه الكبرى (٣/٣٢٥- ح ٣١٤٦) أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، به. ثلاثتهم (محمد بن جعفر، وروح، وخالد) عن سعيد، عن قتادة، عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم، به.

والنسائي[٣] في سننه الكبرى (٣/٣٢٦- ح ٣١٤٨) أخبرنا قتيبة بن سعيد، والطبراني[٤] في معجمه الأوسط (٥/٧٧- ح ٤٧٢٠) حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبي قال: نا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث قال: حدثني قتادة بن دعامة البصري، عن الحسن، به.

---

(١) وقال: «وهذه الأسانيد عن ثوبان في أفطر الحاجم والمحجوم أسانيدها حسان أما قتادة، عن شهر فلا نعلم رواه، عن قتادة إلا سعيد بن أبي عروبة وأما قتادة، عن سالم فلا نعلم رواه، عن قتادة إلا بكير بن أبي السميط، وهو شيخ من أهل البصرة ليس به بأس إلا أن هذا الحديث ليس بمحفوظ، عن قتادة، عن سالم وأحسب أن بكيرا أخطأ فيه إذ قال: عن سالم.

وقد رواه عن الليث بن سعد، عن قتادة، عن الحسن عن ثوبان فأوهم فيه لأن الثقات يروونه عن الحسن، عن أبي هريرة وأخطأ الليث فيه، ورواه أيوب بن أبي سكين الواسطي، عن قتادة، عن شهر بن حوشب عن بلال وأخطأ فيه، ويقال ابن مسكين وكنية أيوب أبو العلاء والحديث عندي أشبه بحديث ابن أبي عروبة لأنه أحفظ من غيره».

(٢) خالفهم بكير بن أبي السميط، فرواه عن قتادة عن سالم عن معدان عن ثوبان.

(٣) قال أبو عبدالرحمن: ما علمت أن أحدا تابع الليث ولا بكير بن أبي السميط على روايتهما والله أعلم، رواه عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن علي، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٤) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة، عن الحسن، عن ثوبان إلا الليث بن سعد».

ثلاثتهم (أبو أسماء الرحبي، وعبدالرحمن بن غنم، والحسن) عن ثوبان مولى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ به.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **علي بن سهل الرملي**: هو علي بن سهل بن قادم، ويقال ابن موسى، الحرشي، أبو الحسن الرملي.

روى عن: حجاج المصيصي، والحسن بن بلال، ورواد بن الجراح، وغيرهم.

وعنه: عبدالله بن أبي داود، وعبدالله بن محمد بن وهب، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وطائفة[١].

قال أبو حاتم: صدوق[٢]، وقال النسائي: ثقة[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال ابن حجر: صدوق[٥]. روى له أبو داود، والنسائي، وتوفي ٢٦١هـ[٦].

**النتيجة**: ثقة.

٢- **الوليد بن مسلم**: القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، مولى بني أمية.

روى عن: سفيان الثوري، ومالك بن أنس، والليث بن سعد، وآخرون.

وعنه: عبدالله بن وهب، وأحمد بن حنبل، ودحيم، وخلق[٧].

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث والعلم[٨]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[٩]، قال

---

(١) تهذيب الكمال. للمزي (٢٠/٤٥٤).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦/١٨٩).

(٣) تسمية الشيوخ. للنسائي (٩٢).

(٤) الثقات. لابن حبان (٨/٤٧٥).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٠٢- برقم ٤٧٤١).

(٦) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٩/٣٢٨)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦/٣٧٣).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (٨/١٥٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣١/٨٦).

(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٣٢٧).

(٩) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٩/١٧).

حبان في الثقات: وكان ممن صنف وجمع إلا أنه ربما قلب الأسامي وغير الكنى[1]، وقال الدارقطني: يرسل في أحاديث الأوزاعي[2]، وقال ابن حجر: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية[3]. روى له الجماعة، وتوفي ١٩٤هـ، وقيل: ١٩٥هـ[4].

**النتيجة**: ثقة كثير التدليس والتسوية[5].

٣- **أبو عمرو يعني الأوزاعي**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع والخمسين.

٤- **يحيى**: ابن أبي كثير. ثقة. يرسل تقدم في الحديث الرابع والعشرين.

٥- **أبو قلابة[6] الجرمي**: هو عبدالله بن زيد بن عمرو، ويقال: ابن عامر بن ناتل بن مالك، الجرمي، أبو قلابة البصري.

روى عن: عائشة، وابن عمر، ومالك بن الحويرث، وغيرهم.

وعنه: خالد الحذاء، وحميد الطويل، وعاصم الأحول، وخلق[7].

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث[8]، وقال العجلي: ثقة وكان يحمل على علي، ولم يرو عنه شيئًا قط، ولم يسمع من ثوبان شيئًا[9]، «وقال ابن سيرين، وأبوحاتم: ثقة، وزاد (أبو قلابة لا يعرف له تدليس)»[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال الذهبي: ثقة في

(١) الثقات. لابن حبان (٩/٢٢٢).

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني (٣١٨)، وانظر للاستزادة: تهذيب الكمال. للمزي (٣١/٩٦).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٨٤- برقم ٧٤٥٦)، وتعريف أهل التقديس. (٥١) من المرتبة الرابعة.

(٤) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٧٥٨)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤/١٢٤٠).

(٥) انظر: العلل الكبير. للترمذي (١٣٣)، وقال الذهبي: إذا قال الوليد عن ابن جريج، أو عن الأوزاعي فليس بمعتمد، لانه يدلس عن كذابين، فإذا قال: حدثنا فهو حجة.ميزان الاعتدال (٤/٣٤٨).

(٦) أبو قلابة: بكسر القاف وفتح الباء المعجمة بواحدة. إكمال الإكمال. لابن نقطة (٢/٦٧٣).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (٥/٩٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٤/٥٤٢).

(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/١٣٦).

(٩) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٣٠).

(١٠) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥/٥٨).

(١١) الثقات. لابن حبان (٥/٢).

نفسه، إلا أنه يدلس عمن لحقهم، وعمن لم يلحقهم، وكان له صحف يحدث منها ويدلس[1]، وقال ابن حجر: ثقة فاضل كثير الإرسال، قال العجلى: فيه نصب يسير[2].

روى له الجماعة، وتوفي ١٠٤هـ[3].

**النتيجة:** ثقة يرسل[4].

٦- **أبو أسماء الرحبي:** هو عمرو بن مرثد، أو أسماء، والأول أشهر، وقيل: اسمه عبدالله، أبو أسماء الرحبي الشامى الدمشقي.

روى عن: ثوبان، وشداد بن أوس، وأبي هريرة، وغيرهم.

وعنه: أبو الأشعث الصنعاني، وأبو سلام ممطور، وشداد أبو عمار، وخلق[5].

قال العجلي: ثقة[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة مات في خلافة عبد الملك[8]. روى له البخاري في الأدب المفرد، وبقية الجماعة[9].

**النتيجة:** ثقة.

٧- **ثوبان:** ابن بجدد[10]، ويقال: ابن جحدر القرشي الهاشمي، أبو عبدالله، ويقال: أبو عبدالرحمن، مولى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

من أهل اليمن من حمير، سكن حمص، اعتقه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقال له: إن

---

(١) ميزان الاعتدال. للذهبي (٢/٤٢٦).

(٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٠٤- برقم ٣٣٣٣)، وتعريف أهل التقديس. (٢١) من المرتبة الأولى.

(٣) التاريخ الأوسط. للبخاري (٣/١٣٠)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/٤٠٦).

(٤) انظر: جامع التحصيل. للعلائي (٢١١).

(٥) التاريخ الكبير. للبخاري (٦/٣٧٦)، وتهذيب الكمال.للمزي (٢٢/٢٢٣).

(٦) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٣٨٢).

(٧) الثقات. لابن حبان (٥/١٧٩).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٢٦- برقم ٥١٠٩).

(٩) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢/١١٩١).

(١٠) بجدد: بباء مضمومة وجيم وآخره دال. الإكمال. لابن ماكولا (١/٢١٠).

شئت فأنت منا أهل البيت، فثبت على ولاء رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(١)].

روى له روى له البخاري في الأدب، وبقية الجماعة، وتوفي ٥٤هـ بحمص[(٢)].

**الإسناد الثاني:**

١- **زياد بن أيوب:** ثقة. تقدم في الحديث الثالث والعشرين.

٢- **مبشر بن إسماعيل:** الحلبي، أبو إسماعيل الكلبي.

روى عن: أرطاة بن المنذر، وتمام بن نجيح، وجعفر بن برقان، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن الأخيل، والحسن بن الصباح، وجماعة[(٣)].

وثقه ابن سعد[(٤)]، وابن معين[(٥)]، وقال أحمد: لم يكن به بأس[(٦)]، وقال مرة: ثقة[(٧)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٨)]، وقال ابن حجر: صدوق[(٩)].

روى له الجماعة، وتوفي ٢٠٠هـ[(١٠)].

**النتيجة:** ثقة[(١١)].

وبقية الإسناد تقدم.

**الإسناد الثالث:**

١- **أحمد بن نصر:** ثقة حافظ. تقدم في الخامس والثلاثين.

---

(١) معرفة الصحابة. لابن مندة (٣٥٩/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤١٣/٤).

(٢) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٥٠١/١)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (١٥/٣).

(٣) الكنى والأسماء. لمسلم (٥٥/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٩٠/٢٧).

(٤) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٢٧/٧).

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (٢٠٤).

(٦) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٧١).

(٧) بحر الدم. لابن ابن المبرد (١٥٨).

(٨) الثقات. لابن حبان (١٩٣/٩).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥١٩- برقم ٦٤٦٥).

(١٠) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٨٨٣/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١١٨٦/٤).

(١١) قال الذهبي: صدوق عالم مشهور ... تكلم فيه بلا حجة. ميزان الاعتدال (٤٣٣/٣).

٢- **محمد بن كثير**: هو محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي مولاهم، أبو يوسف الصنعاني، ثم المصيصي.

روى عن: الأوزاعي، وعبدالله بن شوذب، ومعمر بن راشد، وغيرهم.

وعنه: الذهلي، ومحمد بن عوف، وعبدالله الدارمي، وجماعة(١).

قال ابن سعد: وكان ثقة، ويذكرون أنه اختلط في آخر عمره(٢)، قال ابن أبي حاتم: عن أحمد أنه ضعفه جدًا، وضعف حديثه عن معمر جدًا، وقال هو منكر الحديث، أو قال يروى أشياء منكرة(٣)، وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ ويغرب(٤)، وقال الذهبي: مختلف فيه صدوق اختلط بآخره(٥)، وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط(٦). روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي، وتوفي ٢١٦هـ(٧).

**النتيجة:** صدوق كثير الغلط.

وبقية الإسناد تقدم.

**الإسناد الرابع:**

١- **أحمد بن نصر**: سبق.

٢- **عبدالله بن صالح**: هو عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم، أبو صالح المصري.

روى عن: معاوية بن صالح، ويحيى بن أيوب، وعبدالعزيز بن الماجشون، وغيرهم.

وعنه: ابن معين، والذهلي، وأبو حاتم، وجماعة(٨).

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٢١٨/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٢٩/٢٦).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٣٩/٧).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦٩/٨).

(٤) الثقات. لابن حبان (٧٠/٩).

(٥) الكاشف. للذهبي (٢١٢/٢- برقم ٥١٢٦).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٠٤- برقم ٦٢٥١).

(٧) تاريخ الإسلام. للذهبي (٤٤٩/٥).

(٨) التاريخ الكبير. للبخاري (١٢١/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٩٨/١٥).

«قال أحمد: كان متماسكًا أول أمره ثم أفسد بأخرة، وقال أبو حاتم: الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره التي أنكروا عليه نرى أن هذه مما افتعل خالد بن نجيح، وكان أبو صالح يصحبه، وكان سليم الناحية، وكان خالد بن نجيح يفتعل الحديث، ويضعه في كتب الناس، ولم يكن وزن أبي صالح الكذب، كان رجلاً صالحًا، وقال أبو زرعة: لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث، وقال أبو حاتم: مصري صدوق أمين ما علمته»[١]، «وقال أحمد بن صالح: متهم ليس بشيء، وقال صالح جزرة: كان ابن معين يوثقه، وعندي أنه كان يكذب في الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة»[٢]، وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط، ثبت فى كتابه، وكانت فيه غفلة[٣]. روى له البخاري تعليقًا، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وتوفي ٢٢٢هـ[٤].

**النتيجة:** صدوق كثير الغلط، فيه غفلة.

ويحيى بن عبدالله بن بكير: صدوق، ثقة في الليث. تقدم في الحديث الحادي والعشرين.

٣- **الليث بن سعد:** ثقة. تقدم في الحديث الثامن عشر.

٤- **قتادة بن دعامة البصري:** ثقة يدلس. تقدم في الحديث الخامس والعشرين.

٥- **الحسن:** ثقة يدلس ويرسل. تقدم في الحديث السابع والعشرين.

٦- **ثوبان:** سبق.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بمجموع طرقه، ورجال الإسناد الأول ثقات، على شرط مسلم سوى علي بن سهل الرملي، وهو ثقة، وقد صرح جميعهم بالتحديث.

«سئل يحيى بن معين عن الصائم يحتجم، قال لا شيء عليه ليس يثبت فيها خبر، قال أبو عبدالله هذا كلام مجازفة»[٥].

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥/٨٧).

(٢) تاريخ بغداد. للخطيب. (١١/١٥٥).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٠٨- برقم ٣٣٨٨).

(٤) التاريخ الأوسط. للبخاري (٤/٩٩٠)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٨٨٨).

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي (٥٧).

وسئل أبو عبدالله: «تذهب إلى حديث ثوبان أفطر الحاجم والمحجوم قال: إليه أذهب، قيل: هو صحيح عندك قال: هو صحيح، وحديث شداد بن أوس أيضًا مثله قيل: فإن احتجم رجل في شهر رمضان نهارًا تأمره بالإعادة قال: نعم يقضي يومًا بدل ذلك اليوم لا بد منه، ولم لا يقضي والنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: أفطر الحاجم والمحجوم»[1].

قال الترمذي: «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: ليس في هذا الباب شيء أصح من حديث شداد بن أوس، وثوبان فقلت له: كيف بما فيه من الاضطراب فقال: كلاهما عندي صحيح، لأن يحيى بن أبي كثير روى عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، وعن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس، روى الحديثين، جميعًا، قال أبوعيسى: وهكذا ذكروا عن علي بن المديني، أنه قال: حديث شداد بن أوس، وثوبان صحيحان»[2].

وقال العقيلي: «والمتن ثابت عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من غير هذا الوجه»[3].

قال ابن حزم: «أما الحجامة صح عن رسول الله ؟ من طريق ثوبان، وشداد بن أوس، ومعقل بن سنان، وأبي هريرة، ورافع بن خديج، وغيرهم أنه قال: أفطر الحاجم والمحجوم؛ فوجب الأخذ به إلا أن يصح نسخه، وقد ظن قوم أن الرواية عن ابن عباس احتجم رسول الله ؟ ناسخة للخبر المذكور، وظنهم في ذلك باطل؛ لأنه قد يحتجم عَلَيْهِ السَّلَامُ وهو مسافر فيفطر، وذلك مباح، أو في صيام تطوع فيفطر وذلك مباح»[4].

وقال ابن قيم الجوزية: «الصواب الفطر بالحجامة لصحته عن رسول الله»[5].

وقال ابن حجر: «وكذا قال عثمان الدارمي: صح حديث أفطر الحاجم والمحجوم من طريق ثوبان، وشداد. قال: وسمعت أحمد يذكر ذلك»[6].

---

(١) طبقات الحنابلة. لابن أبي يعلى (١/٢٠٦).

(٢) العلل الكبير. للترمذي (١٢١).

(٣) الضعفاء الكبير. للعقيلي (٥/٤٦٢).

(٤) المحلى بالآثار. لابن حزم (٦/٢٠٤).

(٥) زاد المعاد لابن قيم الجوزية (٤/٦٢).

(٦) فتح الباري. لابن حجر (٤/١٧٧)، وقال الألباني: صحيح. إرواء الغليل (٤/٦٥- ح ٩٣١)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح. مسند الإمام أحمد (٣٧/٦٤- ح ٢٢٣٨٢).

## الحديث السابع والخمسون

**قال ابن خزيمة: ثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ الْعَبَّاسُ نا، وَقَالَ الْحُسَيْنُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ قَارِظٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ» سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِالْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِاللهِ يَقُولُ: لَا أَعْلَمُ فِي: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ» حَدِيثًا أَصَحَّ مِنْ ذَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَرَوَى هَذَا الْخَبَرَ أَيْضًا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، عَنْ يَحْيَى[1].**

**أخرجه ابن خزيمة من طريق آخر:**

**الثاني**: حدثنا أحمد بن الحسين الشيباني ببغداد، قال: وحدثني عمار بن مطر أبو عثمان الرهاوي، ثنا معاوية بن سلام[2].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا العباس بن عبدالعظيم العنبري، قال: حدثنا عبدالرزاق، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول**: أخبرناه أبو عبدالله محمد بن علي الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، ثنا عبدالرزاق، وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبدالرزاق، وحدثني أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق، ثنا العباس بن عبدالعظيم العنبري، ثنا عبد الرزاق، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب ذكر البيان أن الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم جميعًا (٣/٢٢٧- ح ١٩٦٤).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٣/٢٢٧- ح ١٩٦٥).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب حجامة الصائم (٨/٣٠٦-٣٠٧- ح ٣٥٣٥).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (١/٥٩١- ح ١٥٦١).

وقال الحاكم: «وفي حديث إسحاق الدبري والمستحجم، وقال أبوبكر محمد بن إسحاق في حديثه سمعت العباس بن عبدالعظيم يقول: سمعت علي بن المديني، يقول: لا أعلم في الحاجم، والمحجوم حديثًا أصح من هذا، تابعه معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير».

**الثاني**: حدثنا علي بن حمشاذ، ثنا عبيد بن شريك، أنبأ الربيع بن نافع، ثنا معاوية بن سلام، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ، عن السائب بن يزيد، عن رافع بن خديج، عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نحوه.

وقال الحاكم: «فليعلم طالب هذا العلم أن الإسنادين ليحيى بن أبي كثير قد حكم لأحدهما أحمد بن حنبل بالصحة، وحكم علي بن المديني للآخر بالصحة، فلا يعلل أحدهما بالآخر، وقد حكم إسحاق بن إبراهيم الحنظلي لحديث شداد بن أوس بالصحة»[1].

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في مصنفه (٢١٠/٤- ح ٧٥٢٣) أخبرنا معمر، ومن طريقه كلٌ من: أحمد في مسنده (١٤٨/٢٥- ح ١٥٨٢٨)، والترمذي[2] في سننه (١٣٦/٣- ح ٧٧٤) حدثنا محمد بن رافع النيسابوري، ومحمود بن غيلان، ويحيى بن موسى، والطبراني في معجمه الكبير (٢٤٢/٤- ح ٤٢٥٧) حدثنا الحسن بن عبدالأعلى البوسي الصنعاني، والبيهقي في سننه الكبرى (٤٤١/٤- ح ٨٢٧٩) أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أنبأ أبو حامد بن الشرقي، ثنا محمد بن يحيى، وعبدالرحمن بن بشر، وأبو الأزهر، وحمدان السلمي، والبيهقي في سننه الكبرى (٤٤١/٤- ح ٨٢٨٠) أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور، به.

عشرتهم (أحمد بن حنبل، ومحمد بن رافع النيسابوري، ومحمود بن غيلان، ويحيى بن موسى، والحسن بن عبدالأعلى البوسي الصنعاني، ومحمد بن يحيى، وعبدالرحمن بن بشر، وأبو الأزهر، وحمدان السلمي، وأحمد بن منصور) عن عبدالرزاق، به.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. (٥٩٢/١- ح ١٥٦٢).

(٢) وقال: «وحديث رافع بن خديج حديث حسن صحيح» وذكر عن أحمد بن حنبل أنه قال: «أصح شيء في هذا الباب حديث رافع بن خديج».

والبيهقي[1] في سننه الكبرى (٤/٤٤١- ح ٨٢٨١) من طريق الحاكم، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا علي بن حمشاذ، ثنا عبيد بن شريك، ثنا الربيع بن نافع، ثنا معاوية بن سلام، به.

كلاهما (معمر، ومعاوية بن سلام) عن يحيى بن أبي كثير، عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ، عن السائب بن يزيد، عن رافع بن خديج رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **عباس بن عبدالعظيم العنبري**: هو عباس بن عبدالعظيم بن إسماعيل بن توبة العنبري، أبو الفضل البصري الحافظ.

روى عن: يحيى القطان، وعبدالرحمن بن مهدي، ومعاذ بن هشام، وخلق.

وعنه: بقي بن مخلد، وعبدان الأهوازي، وابن خزيمة، وطائفة[2].

قال أبو حاتم: صدوق[3]، وقال النسائي: ثقة مأمون صاحب حديث[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ[6]. روى له البخاري تعليقًا، وبقية الجماعة، وتوفي ٢٤٠هـ[7].

**النتيجة**: ثقة حافظ.

والحسين بن مهدي: هو الحسين بن مهدي بن مالك الأبلي[8]، أبو سعيد البصري.

روى عن: عبدالرزاق، وعبيدالله بن موسى، والفريابي، وغيرهم.

---

(١) وقال: «وكأن يحيى بن أبي كثير روى الحديث بالإسنادين جميعا وقد قيل عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس».

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٧/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٤/٢٢٢).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦/٢١٦).

(٤) تسمية الشيوخ. للنسائي (٦٥).

(٥) الثقات. لابن حبان (٨/٥١١).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٩٣- برقم ٣١٧٦).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٨٧٩)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٥/١١٥٤).

(٨) الإكمال. لابن ماكولا (١/١٣٠).

وعنه: ابن ماجه، وأحمد البزار، وأحمد الأبار، وطائفة[1].

قال أبو حاتم[2]، وابن حجر: صدوق[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]. روى له الترمذي، وابن ماجه، وتوفي ٢٤٧هـ[5].

**النتيجة**: صدوق.

٢- **عبدالرزاق**: ثقة قبل المئتين يتشيع. تقدم في الحديث الرابع.

٣- **معمر**: ثقة إلا فيما حدث به بالبصرة، أو عن ثابت، والأعمش، وهشام. تقدم في الحديث الرابع.

٤- **يحيى بن أبي كثير**: ثقة يرسل. تقدم في الحديث الرابع والعشرين.

٥- **إبراهيم بن عبدالله بن قارظ**[6]: وقيل: هو عبدالله بن إبراهيم بن قارظ بن أبي قارظ: خالد بن الحارث الكناني المدني.

روى عن: جابر بن عبدالله، وزبيد بن الصلت، والسائب بن يزيد، وغيرهم.

وعنه: سلمان الأغر، وعمر بن عبدالعزيز، ويحيى بن أبي كثير، وآخرون[7].

ذكره ابن حبان[8]، وقال ابن حجر: صدوق من الثالثة[9].

روى له البخاري في الأدب، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي[10].

**النتيجة**: صدوق.

---

(١) تهذيب الكمال. للمزي (٤٨٦/٦).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦٥/٣).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٦٩- برقم ١٣٥٦).

(٤) الثقات. لابن حبان (١٨٨/٨).

(٥) تاريخ الإسلام. للذهبي (١١٢٧/٥).

(٦) قال الدارقطني: واختلف في اسم ابن قارظ هذا، فقيل: عبد الله بن إبراهيم، وقيل: إبراهيم بن عبد الله. العلل واردة في الأحاديث النبوية (٣٩٦/٩).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (٣١٢/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٢٦/٢).

(٨) الثقات. لابن حبان (٧/٤).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٩١- برقم ١٩٧).

(١٠) تاريخ الإسلام. للذهبي (١٠٥١/٢).

٦- **السائب بن يزيد:** هو السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود الكندي، ويقال: الأسدي، ويقال: الليثي، ويقال: الهذلي.

روى له الجماعة[١]، توفي ٨٢هـ، وقيل: ٨٨هـ، وقيل: ٩٤هـ، وهو ابن أربع وتسعين، وقيل: كان له يوم حجة الوداع سبع سنين[٢].

٧- **رافع بن خديج:** هو رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن يزيد بن جشم الأوسي الأنصاري الحارثي، أبو عبدالله، وأبو خديج، المدني.

استصغر يوم بدر، وشهد أحدًا والمشاهد، وأصابه سهم يوم أحد، فانتزعه، فبقي النصل في لحمه إلى أن توفي [٣]. روى له الجماعة، وتوفي ٧٣هـ، وقيل: ٧٤هـ[٤].

**الإسناد الثاني:**

١- **أحمد بن الحسين الشيباني:** لم أجد له ترجمة.

٢- **عمار بن مطر أبو عثمان الرهاوي.**

روى عن: ابن أبي ذئب، وزهير، وأبي هلال، وغيرهم.

وعنه: محمد بن الخضر الرقي، وأبو فروة الرهاوي، وعبدالله بن مسلمة البلدي، وآخرون[٥].

قال أبو حاتم: وكان يكذب[٦]، وقال ابن حبان: يروي المقلوبات يسرق الحديث ويقلبه، لا اعتبار بما يرويه إلا للاستئناس إليه عند الوفاق من هو مثله في الإتقان[٧]، وقال الذهبي: هالك[٨].

**النتيجة:** متروك.

---

(١) تهذيب الكمال. للمزي (١٠/١٩٣)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (٣/٤٣٧).

(٢) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٣/١٣٧٦)، والإصابة. لابن حجر (٣/٢٢٦)

(٣) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٢/١٠٤٤)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (٣/١٨١).

(٤) الاستيعاب. لابن عبدالبر (٢/٤٧٩)، والإصابة. لابن حجر (٢/٣٦٢).

(٥) تاريخ الإسلام. للذهبي (٥/١٣٢).

(٦) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦/٣٩٤).

(٧) المجروحين. لابن حبان (٢/١٩٦).

(٨) ميزان الاعتدال. للذهبي (٣/١٦٩).

٣- **معاوية بن سلام**: ثقة. تقدم في الحديث الثامن والأربعين.

وبقية الإسناد تقدم.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، وعلته في الإسناد الأول معمر بن راشد، أدخل حديثًا في حديث، وفي الإسناد الثاني عمار الرهاوي، وهو متروك، وفيه من لم أجد ترجمته.

قال أبو حاتم: «إنما يروى هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، واغتر أحمد بن حنبل بأن قال: الحديثان عنده، وإنما يروى بذلك الإسناد عن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: أنه نهى عن كسب الحجام، ومهر البغي؛ وهذا الحديث في: يفطر الحاجم والمحجوم عندي باطل»[1].

وقال يحيى بن معين: «أخطأ، إنما هو: (كسب الحجام سحت) ليس هو (أفطر الحاجم والمحجوم)»[2].

وقال الترمذي[3]: «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: هو غير محفوظ، وسألت إسحاق بن منصور عنه فأبى أن يحدث به عن عبدالرزاق، وقال: هو غلط، قلت له: ما علته؟ قال: روى عنه هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، عن السائب بن يزيد، عن رافع بن خديج، عن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ قال: «كسب الحجام خبيث، ومهر البغي خبيث، وثمن الكلب خبيث»، وسألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: ليس في هذا الباب شيء أصح من حديث شداد بن أوس، وثوبان فقلت له: كيف بما فيه من الاضطراب فقال: كلاهما عندي صحيح، لأن يحيى بن أبي كثير روى عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان. وعن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس، روى الحديثين، جميعًا، قال أبو عيسى: وهكذا ذكروا عن علي بن المديني، أنه قال: حديث شداد بن أوس، وثوبان صحيحان.

---

(١) علل الحديث. لابن أبي حاتم (٣/١٠٧-١٠٩).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (١/٣٢٧).

(٣) العلل الكبير. للترمذي (١٢١-١٢٢).

قلت: وعلة الحديث كما ذكر الأئمة، أن معمرًا دخل عليه حديث (كسب الحجام ...) في حديث (أفطر الحاجم ...)[1]، وهما بنفس الإسناد.

قال أحمد: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ، عن السائب بن يزيد، عن رافع بن خديج، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «كسب الحجام خبيث، ومهر البغي خبيث، وثمن الكلب خبيث»[2].

ولكن الحديث ثابت صحيح من غير هذا الطريق كما سبق في الحديث الذي قبله، من طريق ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ومن طريق شداد بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال الإمام أحمد: حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عاصم الأحول، عن عبد الله بن زيد أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء الرحبي، عن شداد بن أوس، قال: مررت مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في ثمان عشرة ليلة خلت من رمضان، فأبصر رجلا يحتجم، فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أفطر الحاجم والمحجوم»[3].



(١) انظر: فتح الباري. لابن حجر (١٧٧/٤)، وصحح إسناده الألباني. إرواء الغليل (٧١/٤)، وقال الأرنؤوط: صحيح. مسند الإمام أحمد (١٤٨/٢٥- ح ١٥٨٢٨).

(٢) رواه أحمد. (١٤٨/٢٥- ح ١٥٨٢٧)، وأبو داود (١٥٣/٤- ح ٣٤٢١)، والترمذي (٥٧٤/٣- ح ١٢٧٥)، والنسائي في الكبرى (٤٢٤/٤- ح ٤٦٦٩)، وإسناده حسن.

(٣) صحيح. سبق الكلام عليه في الحديث السابق السادس والخمسين.

## الحديث الثامن والخمسون

قال ابن خزيمة: نا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، وَبَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ قَالَا: ثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، نا ابْنُ جَابِرٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ أَبِي يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلَانِ، فَأَخَذَا بِضَبْعَيَّ[1]، فَأَتَيَا بِي جَبَلًا وَعْرًا، فَقَالَا: اصْعَدْ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أُطِيقُهُ، فَقَالَا: إِنَّا سَنُسَهِّلُهُ لَكَ، فَصَعِدْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي سَوَاءِ الْجَبَلِ إِذَا بِأَصْوَاتٍ شَدِيدَةٍ، قُلْتُ: مَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ؟ قَالُوا: هَذَا عُوَاءُ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ انْطُلِقَ بِي، فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ مُعَلَّقِينَ بِعَرَاقِيبِهِمْ[2]، مُشَقَّقَةٍ أَشْدَاقُهُمْ، تَسِيلُ أَشْدَاقُهُمْ دَمًا قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ، فَقَالَ: خَابَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فَقَالَ سُلَيْمَانُ: مَا أَدْرِي أَسَمِعَهُ أَبُو أُمَامَةَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْ شَيْءٌ مِنْ رَأْيِهِ؟ ثُمَّ انْطَلَقَ، فَإِذَا بِقَوْمٍ أَشَدَّ شَيْءٍ انْتِفَاخًا وَأَنْتَنِهِ رِيحًا، وَأَسْوَئِهِ مَنْظَرًا، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: هَؤُلَاءِ قَتْلَى الْكُفَّارِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، فَإِذَا بِقَوْمٍ أَشَدَّ شَيْءٍ انْتِفَاخًا، وَأَنْتَنِهِ رِيحًا، كَأَنَّ رِيحَهُمُ الْمَرَاحِيضُ[3]، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الزَّانُونَ وَالزَّوَانِي، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، فَإِذَا أَنَا بِنِسَاءٍ تَنْهَشُ ثُدِيَّهُنَّ الْحَيَّاتُ، قُلْتُ: مَا بَالُ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ يَمْنَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ أَلْبَانَهُنَّ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، فَإِذَا أَنَا بِالْغِلْمَانِ يَلْعَبُونَ بَيْنَ نَهْرَيْنِ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ ذَرَارِي الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ شَرَفَ شَرَفًا[4]، فَإِذَا أَنَا بِنَفَرٍ ثَلَاثَةٍ يَشْرَبُونَ مِنْ خَمْرٍ لَهُمْ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ جَعْفَرٌ، وَزَيْدٌ، وَابْنُ رَوَاحَةَ، ثُمَّ شَرَفَنِي شَرَفًا آخَرَ، فَإِذَا أَنَا بِنَفَرٍ ثَلَاثَةٍ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ، وَمُوسَى،

---

(١) ضبعي: الضبع بسكون الباء فهو العضد؛ يقال أخذ بضبعيه، أي بعضديه، وقيل هو ما تحت الإبط. تهذيب اللغة. للأزهري (١/٣٠٧)، والنهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٣/٧٣).

(٢) العرقوب: العصب الغليظ، الموتر، فوق عقب الإنسان. لسان العرب. لابن منظور(١/٥٩٤).

(٣) المراحيض: أراد بالمراحيض مواضع قد بنيت للغائط، واحدها مرحاض، أخذ من الرحض، وهو الغسل. تهذيب اللغة. للأزهري (٤/١٢٠).

(٤) الشرف: أصله من العلو، كأنه ينظر إليه من موضع مرتفع فيكون أكثر لإدراكه. النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٢/٤٦٢).

**وَعِيسَى، وَهُمْ يَنْظُرُونِي» هَذَا حَدِيثُ الرَّبِيعِ[1].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان، به[2].

وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول**: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، به[3]. وساق الحديث مختصرًا بمثله عند ابن خزيمة، وذكر فقط (الذين يفطرون قبل تحلة صومهم).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجاه».

**الثاني**: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا بشر بن بكر التنيسي، ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن سليم بن عامر الكلاعي، به[4]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجاه، وقد احتج البخاري بجميع رواته غير سليم بن عامر، وقد احتج به مسلم».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٣/٣٦٠- ح ٣٢٧٣) أخبرني محمود بن خالد قال: حدثنا الوليد، والطبراني في معجمه الكبير (٨/١٥٧- ح ٧٦٦٧) حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ح وحدثنا إدريس بن عبدالكريم الحداد المقرئ، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، والبيهقي في سننه

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب ذكر تعليق المفطرين قبل وقت الإفطار بعراقيبهم، وتعذيبهم في الآخرة بفطرهم قبل تحلة صومهم (٣/٢٣٧- ح ١٩٨٦)، وإتحاف المهرة. لابن حجر (٦/٢٢٥- ح ٦٣٨٩).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: إخباره صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن مناقب الصحابة، رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم رضوان الله عليهم أجمعين. باب صفة النار وأهلها (١٦/٥٣٦-٥٣٧- ح ٧٤٩١).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (١/٥٩٥- ح ١٥٦٨).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الطلاق. (٢/٢٢٨- ح ٢٨٣٧).

الكبرى (٣٦٥/٤- ح ٨٠٠٦) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثنا بشر بن بكر، به.

أربعتهم (الوليد، وصدقة بن خالد، وعبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وبشر بن بكر) عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، به.

والطبراني في معجمه الكبير (١٥٥/٨-١٥٦- ح ٧٦٦٦)، وأيضًا في مسند الشاميين (١٤٥/٣-١٤٧- ح ١٩٦٦) حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية، به.

كلاهما (عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، ومعاوية بن صالح) عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **الربيع بن سليمان المرادي**: ثقة. تقدم في الحديث العشرين.

وبحر بن نصر الخولاني: ثقة. تقدم في الحديث الخمسين.

٢- **بشر بن بكر**: التنيسي، أبو عبدالله البجلي.

روى عن: عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وعبدة بنت خالد بن معدان، والأوزاعي، وجماعة.

وعنه: ابنه أحمد، والحارث بن أسد الهمداني، ودحيم، وغيرهم[١].

قال العجلي[٢]، «وأبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم: مابه بأس»[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال ابن حجر: ثقة يغرب[٥]. روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وتوفي ٢٠٥هـ، وقيل: ٢٠٠هـ[٦].

**النتيجة**: ثقة.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٧٠/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٩٥/٤).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٢٤٦/١).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٥٢/٢).

(٤) الثقات. لابن حبان (١٤١/٨).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٢٢- برقم ٦٧٧).

(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١٠٧/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣٩/٥).

٣- **ابن جابر**: هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة السلمي الشامي الدمشقي الداراني.

روى عن: أبي الأشعث الصنعاني، وأبي كبشة السلولي، ومكحول، وغيرهم.

وعنه: ابنه عبد الله، وابن المبارك، والوليد بن مسلم، وجماعة[١].

«قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به»[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال ابن حجر: ثقة[٤]. روى له الجماعة، وتوفي بعد ١٥٠هـ[٥].

**النتيجة**: ثقة.

٤- **سليم بن عامر أبي يحيى**: الكلاعي الخبائري، أبو يحيى الحمصي.

روى عن: أبي الدرداء، وتميم الداري، والمقداد بن الأسود، وجماعة.

وعنه: حريز بن عثمان، وعفير بن معدان، ومعاوية بن صالح، وآخرون[٦].

قال ابن سعد[٧]، والعجلي[٨]، وابن حجر[٩]: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]. روى له البخاري في الأدب المفرد، وبقية الجماعة، وتوفي ١٣٠هـ[١١].

**النتيجة**: ثقة.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١٣٤/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٨/٥).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٠٠/٥).

(٣) الثقات. لابن حبان (٨٢/٧).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٥٣- برقم ٤٠٤١).

(٥) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٢٥١/٨)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١٣٢/٤).

(٦) التاريخ الكبير. للبخاري (١٢٥/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٤٤/١١).

(٧) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٢٢/٧).

(٨) معرفة الثقات. للعجلي (٤٢٤/١).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٤٩- برقم ٢٥٢٧).

(١٠) الثقات. لابن حبان (٣٢٨/٤).

(١١) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢٤٤/٣)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٣٤/٦).

٥- **أبو أمامة الباهلي**: صدي بن عجلان بن وهب، ويقال: ابن عمرو، أبو أمامة الباهلي[1].

قال سفيان بن عيينة: كان أبو أمامة الباهلي آخر من بقى بالشام من أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. روى له الجماعة، وتوفي ٨٦هـ بالشام[2].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورجاله ثقات، رجال الصحيح، ومداره على سليم بن عامر، وهو ثقة.

قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح»[3].

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٥٢٦/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٩/٣٣).

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب. لابن عبدالبر (٧٣٦/٢).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. للهيثمي (٧٧/١)، وقال الألباني: صحيح. التعليقات الحسان (٤٥٦/١٠- ح ٧٤٤٨).

## الحديث التاسع والخمسون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو هُوَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ، وَرُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ»[1].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا عبدالله بن قحطبة، قال: حدثنا أحمد بن أبان القرشي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، قال: حدثنا عمرو بن أبي عمرو، به[2]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، وقدم القيام على الصيام و لم يذكر لفظة (العطش).

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر المروزي، ثنا أبو الموجه، ثنا قتيبة بن سعيد البلخي، ثنا إسماعيل بن جعفر، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، و لم يذكر لفظة (العطش).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري، و لم يخرجاه».

**۞ التخريج العام للحديث:**

أخرجه أحمد في مسنده (١٤/٤٤٥- ح ٨٨٥٦) حدثنا سليمان، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١١/٤٢٩- ح ٦٥٥١) حدثنا يحيى بن أيوب، والشهاب القضاعي في مسنده (٢/٣٠٩- ح ١٤٢٦) أنا أبو علي الحسن بن خلف الواسطي، نا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، نا الحسين بن أحمد بن بسطام، بالأبلة، نا محمد بن زنبور المكي، به.

ثلاثتهم (سليمان، ويحيى بن أيوب، ومحمد بن زنبور المكي) قالوا: نا إسماعيل بن جعفر، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. كتاب. باب. (٣/٢٤٢- ح ١٩٩٧)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٥/٤٦٤- ح ١٩٧٠١)، و لم يرمز لابن حبان.

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب آداب الصوم (٨/٢٥٨- ح ٣٤٨١).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (١/٥٩٦- ح ١٥٧١).

والنسائي في سننه الكبرى (٣/٣٤٩- ح ٣٢٣٦) أخبرنا محمد بن حاتم قال: أخبرنا حبان قال: أخبرنا عبدالله، عن أسامة بن زيد، عن سعيد المقبري، به.

كلاهما (عمرو بن أبي عمرو، وسعيد المقبري) عن أبي سعيد المقبري، به.

وأحمد في مسنده (١٥/٤٢٨- ح ٩٦٨٥) حدثنا أبو خالد الأحمر، وابن ماجه في سننه (١/٥٣٩- ح ١٦٩٠) حدثنا عمرو بن رافع، والنسائي في سننه الكبرى (٣/٣٤٩- ح ٣٢٣٧) أخبرنا محمد بن عبدالله المخرمي قال: حدثنا يحيى يعني ابن آدم، به.

كلاهما (عمرو بن رافع، ويحيى بن آدم) قالا: حدثنا ابن المبارك، به.

كلاهما (أبو خالد الأحمر، وعبدالله بن المبارك) عن أسامة بن زيد، به.

والدارمي في سننه (٣/١٧٨٩- ح ٢٧٦٢) أخبرنا إسحاق بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وكلاهما (أسامة بن زيد، وعمرو بن أبي عمرو) عن سعيد المقبري

كلاهما (أبو سعيد المقبري، وابنه سعيد المقبري) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وأخرجه موقوفًا على أبي هريرة: النسائي في سننه الكبرى (٣/٣٤٩- ح ٣٢٣٨)، وأيضًا في سننه الكبرى (٣/٣٧٥- ح ٣٣١٩) أخبرنا محمد بن حاتم قال: أخبرنا سويد قال: أخبرنا عبدالله، عن أسامة بن زيد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **علي بن حجر**: ثقة. تقدم في الحديث الثاني والأربعين.

٢- **إسماعيل بن جعفر**: ثقة. تقدم في الحديث الثاني والأربعين.

٣- **عمرو بن أبي عمرو**: هو عمرو بن أبي عمرو، أبو عمرو هو: ميسرة، القرشي المخزومي المدني، مولى المطلب بن عبدالله بن حنطب.

روى عن: أنس بن مالك، وسعيد بن جبير، وأبي سعيد المقبري، وغيرهم.

وعنه: مالك، ومحمد بن جعفر، وأخوه إسماعيل بن جعفر، وآخرون[1].

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٦/٣٥٩)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٢/١٦٨).

«قال أحمد: ليس به بأس، وقال ابن معين: في حديثه ضعف ليس بقوى وليس بحجة، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال أبو زرعة: ثقة»[١]، وقال العجلي: ثقة ينكر عليه حديث البهيمة[٢]، وقال النسائي: عمرو بن أبي عمرو ليس بالقوي في الحديث وإن كان قد روى عنه مالك[٣]، وقال ابن حبان: ربما أخطأ يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه[٤]، وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم[٥].

روى له الجماعة، وتوفي ١٥٠هـ[٦].

**النتيجة:** صدوق ربما أخطأ.

٤- **أبو سعيد المقبري:** ثقة. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

٥- **أبو هريرة:** صحابي. تقدم في الحديث الثالث عشر.

### ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، ورجاله ثقات رجال الصحيحين، غير عمرو بن أبي عمرو، الصواب فيه صدوق ربما أخطأ، والراوي عنه إسماعيل بن جعفر، وهو ثقة، قال ابن حبان: يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه.

قال البوصيري: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات»[٧].

والحديث يشهد للجملة الأولى منه ما رواه البخاري[٨] في صحيحه قال: حدثنا آدم

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦/٢٥٣).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٢/١٨١).

(٣) سنن النسائي. (٥/٢٠٥- ح ٢٨٢٧).

(٤) الثقات. لابن حبان (٥/١٨٥).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٢٥- برقم ٥٠٨٣).

(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٥٤٩)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٧١٤).

(٧) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه. (٢/٦٩)، وقال الألباني: حسن صحيح. التعليقات الحسان (٥/٣٢٤- ح ٣٤٧٢)، وقال الأرنؤوط: إسناده جيد. مسند الإمام أحمد (١٤/٤٤٥- ح ٨٨٥٦).

(٨) رواه البخاري. ك: الصوم. باب من لم يدع قول الزور، والعمل به في الصوم (٢/٦٧٣- ح ١٨٠٤).

بن أبي إياس، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثنا سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه».

قال ابن أبي حاتم: «وسألت أبي عن حديث رواه بقية، عن معاوية بن يحيى، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: (رب صائم حظه من صيامه الجوع، ورب قائم حظه من قيامه السهر).

قلت لأبي: فمعاوية هذا من هو؟ قال: لا يدرى؛ غير أن الحديث بهذا الإسناد منكر»[(١)].

قال المعلمي في تعليقه على الفوائد المجموعة: «ولبقية شيخان، أحدهما: معاوية بن يحيى الصدفي، هالك، والآخر: معاوية بن يحيى الأطرابلسي، ذهب الأكثر إلى أنه أحسن حالاً من الصدفي، ووثقه بعضهم، وعكس الدارقطني، وذكر أن مناكيره أكثر من مناكير الصدفي، وأيهما الواقع في السند؟ ذهب جماعة إلى أنه الأطرابلسي؛ لأنه قد عرف له الرواية عن أبي الزناد، وذهب آخرون إلى أنه الصدفي؛ لأن هذا الخبر أليق به ... ويقوي هذا: أن بقية مدلس، ولا يجهل أن الأطرابلسي عند الناس أحسن حالاً من الصدفي، فلو كان شيخه في هذا الخبر هو الأطرابلسي لصرح به»[(٢)].

قلت: علة الحديث بقية بن الوليد، كثير التدليس عن الضعفاء[(٣)]، وكلاهما معاوية الصدفي[(٤)] ومعاوية الأطرابلسي[(٥)] من شيوخه، وليس في إسناد الحديث مَن أحاديثه منكرة سوى الصدفي.

---

(١) علل الحديث. لابن أبي حاتم (٢/٢٤٠)، وقال مرة: «إن الحديث منكر». (٣/٦٥)، قلت والصواب قوله: «إن الحديث بهذا الإسناد منكر»، لأن الحديث ثابت من غير هذا الطريق.

(٢) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة. للشوكاني (٢٢٤).

(٣) تعريف أهل التقديس. لابن حجر (٤٩) من المرتبة الرابعة.

(٤) معاوية بن يحيى الصدفي. قال ابن حجر: ضعيف وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري. (٥٣٨- ح ٦٧٧٢)، وانظر: تهذيب الكمال. للمزي (٢٨/٢٢١).

(٥) معاوية بن يحيى الأطرابلسي. قال ابن حجر: صدوق له أوهام. (٥٣٩- ح ٦٧٧٣)، وانظر: تهذيب الكمال. للمزي (٢٨/٢٢٤).

## الحديث الستون

قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِالله بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ: هَشَشْتُ[1] يَوْمًا، فَقَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا عَظِيمًا، قَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ تَمَضْمَضْتَ بِمَاءٍ وَأَنْتَ صَائِمٌ؟» قَالَ: فَقُلْتُ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ الرَّبِيعُ: أَظُنُّهُ قَالَ -: «فَفِيمَ؟» حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ: جَاءَنِي هِلَالٌ الرَّازِيُّ فَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ ابْنُ سُوَيْدٍ[2].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا ليث بن سعد، به[3]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا أبو عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا أبو حاتم، وإبراهيم بن نصر الرازيان، قالا: ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا الليث بن سعد، به[4]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين، و لم يخرجاه».

### التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١/٢٨٦- ح ١٣٨) حدثنا حجاج، به.

---

(١) هششت: أي فرحت واشتهيت. تهذيب اللغة. للأزهري (٥/٢٢٨).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب تمثيل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قبلة الصائم بالمضمضة منه بالماء (٣/٢٤٥- ح ١٩٩٩)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٢/١٢٠- ح ١٥٢١٨).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب قبلة الصائم (٨/٣١٤- ح ٣٥٤٤).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (١/٥٩٦- ح ١٥٧٢).

وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (ص: ٣٧- ح ٢١)، به.

والدارمي في سننه (١٠٧٦/٢- ح ١٧٦٥)، والبزار[١] في مسنده (البحر الزخار) (٣٥٣/١- ح ٢٣٦) حدثنا محمد بن المثنى، وهلال بن يحيى، به.

أربعتهم (عبد بن حميد، والدارمي، ومحمد بن المثنى، وهلال بن يحيى) قالوا: ثنا أبو الوليد الطيالسي، به.

وأبو داود في سننه (٣١١/٢- ح ٢٣٨٥) حدثنا أحمد بن يونس، وعيسى بن حماد، به.

والنسائي[٢] في سننه الكبرى (٢٩٣/٣- ح ٣٠٣٦) أخبرنا قتيبة بن سعيد، به.

خمستهم (حجاج، وأبو الوليد الطيالسي، وأحمد بن يونس، وعيسى بن حماد، وقتيبة بن سعيد) عن الليث بن سعد، عن بكير بن الأشج، عن عبدالملك بن سعيد الأنصاري، عن جابر بن عبدالله، به.

وابن أبي شيبة[٣] في مصنفه (١٨٠/٦- ح ٣٠٥٠٤)، والبزار[٤] في مسنده (البحر الزخار) (٢٢٩/١-٢٣٠- ح ١١٨) حدثنا بشر بن خالد العسكري، والطحاوي[٥] في شرح معاني الآثار (٨٨/٢- ح ٣٣٥٨) بما حدثنا علي بن شيبة قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، والبيهقي[٦] في سننه الكبرى (٣٩٢/٤- ح ٨٠٩٢) من طريق الحاكم، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، به.

---

(١) وقال: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن عمر من هذا الوجه».

(٢) قال أبو عبد الرحمن: «وهذا حديث منكر، وبكير مأمون، وعبد الملك بن سعيد رواه عنه غير واحد، ولا ندري ممن هذا».

(٣) وفيه: (عمرو بن حمزة) مكان (عمر بن حمزة).

(٤) وقال: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، وقد روي عن عمر، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خلاف هذه الرواية».

(٥) وقال: «وأما حديث عمر بن حمزة فليس أيضًا إسناده كحديث بكير الذي قد ذكرنا لأن عمر بن حمزة ليس مثل بكير بن عبد الله في جلالته وموضعه من العلم وإتقانه مع أنهما لو تكافآ لكان حديث بكير أولاهما».

(٦) وقال: «تفرد به عمر بن حمزة، فإن صح فعمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كان قويًا مما يتوهم تحريك القبلة شهوته، والله أعلم».

أربعتهم (ابن أبي شيبة، وبشر بن خالد العسكري، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وأحمد بن عبدالحميد الحارثي) عن أبي أسامة، عن عمر بن حمزة قال: أخبرني سالم، عن ابن عمر، به.

كلاهما (جابر بن عبدالله، وابن عمر) عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أجمعين.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **الربيع بن سليمان**: ثقة. تقدم في الحديث العشرين.

٢- **شعيب بن الليث**: هو شعيب بن الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي مولاهم، أبو عبدالملك المصري.

روى عن: أبيه، وموسى بن علي بن رباح.

وعنه: ولده عبدالملك، ويونس بن عبدالأعلى، والربيع بن سليمان، وغيرهم[١].

قال أحمد بن صالح المصري: ثقة[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال ابن حجر: ثقة نبيل فقيه[٤].

روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وتوفي ١٩٩هـ[٥].

**النتيجة**: ثقة.

٣- **الليث**: ثقة. تقدم في الحديث الثامن عشر.

٤- **بكير بن عبدالله بن الأشج**: ثقة. تقدم في الحديث الخمسين.

٥- **عبدالملك بن سعيد الأنصاري**: هو عبدالملك بن سعيد بن سويد الأنصاري المدني.

روى عن: جابر بن عبدالله، وأبي حميد الساعدي، وأبي سعيد الخدري.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٢٤/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٣٢/١٢).

(٢) تاريخ أسماء الثقات. لابن شاهين (١١٣).

(٣) الثقات. لابن حبان (٣٠٩/٨).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٦٧- برقم ٢٨٠٥).

(٥) تاريخ ابن يونس (٢٣٦/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١١٢٧/٤).

وعنه: بكير بن عبدالله بن الأشج، وربيعة بن أبي عبدالرحمن[1].

قال العجلي: ثقة[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة[4]. روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه[5].

**النتيجة**: ثقة.

٦- **جابر بن عبدالله**: صحابي. تقدم في الحديث الحادي والعشرين.

٧- **عمر بن الخطاب**: هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعزى بن رياح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي القرشي العدوي، أبو حفص[6].

قال عبدالله بن مسعود: ما عبدنا الله جهرة حتى أسلم عمر.

روى له الجماعة، وتوفي ٢٣هـ[7].

وقد تابع شعيب بن الليث، أبو الوليد الطيالسي، عند ابن حبان، والحاكم.

١- **أبو الوليد الطيالسي**: هشام بن عبدالملك الباهلي مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري.

روى عن: هشام الدستوائي، وهمام بن يحيى، وأبي عوانة الوضاح، وغيرهم.

وعنه: البخاري، وأبو داود، وإبراهيم بن خالد اليشكري، وخلق[8].

«قال أحمد: متقن، وقال أبو حاتم: ثقة»[9]، وقال ابن سعد[10]، والعجلي[11]، وابن

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٥/٤١٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٨/٣١٦).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٢/١٠٢).

(٣) الثقات. لابن حبان (٥/١١٩).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٦٣- برقم ٤١٨٢).

(٥) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٨/٣١٢).

(٦) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣/٢٠١)، ومعرفة الصحابة. لأبي نعيم (١/٣٨).

(٧) سير أعلام النبلاء. للذهبي (١/٧١)، والإصابة في معرفة الصحابة. لابن حجر (٤/٤٨٤).

(٨) التاريخ الكبير. للبخاري (٨/١٩٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٠/٢٢٦).

(٩) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٩/٦٦).

(١٠) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٢١٩).

(١١) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٣٣٠).

حجر[١]: ثقة ثبت. روى له الجماعة، وتوفي ٢٢٧هـ[٢].

**النتيجة:** ثقة ثبت.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات على شرط مسلم، ومداره على الليث بن سعد، إمام ثقة.

قال النسائي: «وهذا حديث منكر، وبكير مأمون، وعبد الملك بن سعيد رواه عنه غير واحد، ولا ندري ممن هذا»[٣].

قلت: لعل النسائي حكم بالنكارة على الحديث، لأن الحديث يخالف رأي الراوي عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في حكم قبلة الصائم، فقد روى إسحاق بن راهويه قال: أخبرنا محمد بن حرب الحمصي، عن الزبيدي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب أنه كان ينهى عن القبلة للصائم، فقيل له: فإن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يقبل وهو صائم فقال: وأيكم له من الحفظ والعصمة ما لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٤].

ولذلك قال أبو عمر: «لا أرى معنى حديث ابن المسيب في هذا الباب عن عمر إلا تنزهًا واحتياطًا منه، لأنه قد روي فيه عن عمر حديث (مرفوع) ولا يجوز أن يكون عند عمر حديث، ويخالفه إلى غيره»[٥].

ويشهد لمعنى الحديث ما رواه الشيخان[٦]، واللفظ للبخاري قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا يحيى، عن هشام، قال: أخبرني أبي، عن عائشة، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ح،

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٧٣- برقم ٧٣٠١).

(٢) التاريخ الأوسط. للبخاري (١٠١٠/٤)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٧٧٣/٢).

(٣) السنن الكبرى. للنسائي (٢٩٣/٣- ح ٣٠٣٦).

(٤) مسند إسحاق بن راهويه. (١٦٤/٢- ح ٦٦٣) إسناده منقطع، سعيد بن المسيب لايصح له سماع من عمر بن الخطاب، والإسناد رجاله ثقات رجال الشيخين. انظر: جامع التحصيل. للعلائي (١٨٤).

(٥) التمهيد. لابن عبدالبر (١١٢/٥-١١٣).

(٦) رواه البخاري. ك: الصوم. باب القبلة للصائم (٦٨٠/٢- ح ١٨٢٧)، ومسلم. ك: الصيام. باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته (٧٧٦/٢- ح ١١٠٦).

وحدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا، قالت: «إن كان رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليقبل بعض أزواجه وهو صائم»، ثم ضحكت.

قال النووي: «إسناده صحيح على شرط مسلم»[1].

(١) المجموع شرح المهذب. للنووي (٦/٣٢١)، وقال الألباني: إسناده جيد. سنن أبي داود (٧/١٤٧- ح ٢٠٦٤)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح. مسند الإمام أحمد (١/٤٣٩- ح ٣٧٢).

## الحديث الحادي والستون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَافَرَ فِي رَمَضَانَ، فَاشْتَدَّ الصَّوْمُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَعَلَتْ رَاحِلَتُهُ تَهِيمُ بِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُفْطِرَ، ثُمَّ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِنَاءٍ، فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ، ثُمَّ شَرِبَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ»[1].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، به[2]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرني عبدالله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجاه».

### التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٠٢/٢٢- ح ١٤٥٣٠) حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إبراهيم بن طهمان، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٣١٦/٣- ح ١٧٨٠) حدثنا عبدالأعلى، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٥/٢- ح ٣٢٢٨) حدثنا علي، قال: ثنا روح، كلاهما (عبدالأعلى، وروح) قالا: ثنا حماد، وكلاهما (إبراهيم بن طهمان، وحماد) عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه.

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب الدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما سماهم عصاة إذ أمرهم بالإفطار وصاموا «ومن أمر بفعل وإن كان الفعل مباحًا فرضًا واجبًا فترك ما أمر به من المباح جاز أن يسمى عاصيًا» (٢٥٦/٣- ح ٢٠٢٠)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٣٧١/٣- ح ٣٢٣١).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب صوم المسافر (٣٣٠/٨- ح ٣٥٦٥).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (٥٩٨/١- ح ١٥٨٢).

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **أحمد بن سنان الواسطي**: هو أحمد بن سنان بن أسد بن حبان، أبو جعفر القطان الواسطي.

روى عن: عبدالرحمن بن مهدي، وعفان بن مسلم، وعمر بن عثمان، وخلق.

وعنه: زكريا بن يحيى الساجي، وعبدالله بن أبي داود، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وطائفة[(١)].

وثقه أبو حاتم[(٢)]، والنسائي[(٣)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٤)]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ[(٥)]. روى له الجماعة إلا الترمذي، وتوفي ٢٥٩هـ[(٦)].

**النتيجة**: ثقة.

٢- **يزيد بن هارون**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع والعشرين.

٣- **حماد**: هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة بن أبي صخرة، مولى ربيعة بن مالك بن حنظلة من بني تميم، ويقال مولى قريش.

روى عن: ثابت البناني، وابن أبي مليكة، وقتادة، وغيرهم.

وعنه: ابن المبارك، ويحيى القطان، وابن مهدي، وخلق[(٧)].

«قال أحمد: صالح، وقال ابن معين: ثقة»[(٨)]، وذكره ابن حبان في الثقات، وأثنى عليه[(٩)]،

---

(١) الكنى والأسماء. لمسلم (١٨٢/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٢٢/١).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥٣/٢).

(٣) تسمية الشيوخ. للنسائي (٨٠).

(٤) الثقات. لابن حبان (٣٣/٨).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٨٠- برقم ٤٤).

(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٣٣/١)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (٢٤٤/١٢).

(٧) الكنى والأسماء. لمسلم (٣٨١/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٥٣/٧).

(٨) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٤١/٣-١٤٢).

(٩) الثقات. لابن حبان (٢١٦/٦).

وقال الذهبي: هو ثقة صدوق يغلط وليس في قوة مالك[1]، وقال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت، وتغير حفظه بأخرة[2].

روى البخاري تعليقًا، وبقية الجماعة، وتوفي ١٦٧هـ[3].

**النتيجة**: ثقة تغير حفظه بأخرة.

٤- **أبو الزبير**: صدوق يدلس. تقدم في الحديث الحادي والعشرين.

٥- **جابر**: صحابي. تقدم في الحديث الحادي والعشرين.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده فيه ضعف لعنعنة أبي الزبير[4]، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيحين.

قال الهيثمي: «لجابر حديث في الصحيح غير هذا. رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح»[5].

قلت: كلام الهيثمي فيه إشارة لتضعيف هذا الإسناد، ولعله أراد بالحديث الذي في الصحيح ما رواه مسلم[6]، وابن خزيمة[7]، وابن حبان[8]، واللفظ لمسلم قال: حدثني محمد بن المثنى، حدثنا عبدالوهاب يعني ابن عبدالمجيد، حدثنا جعفر، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله

---

(١) الكاشف. للذهبي (٣٤٩/١- برقم ١٢٢٠).

(٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٧٨- برقم ١٤٩٩).

(٣) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٨٨٧/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣٤٢/٤).

(٤) جامع التحصيل. للعلائي (١١٠)، وتعريف أهل التقديس. لابن حجر (٤٥) من المرتبة الثالثة.

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. للهيثمي (١٦١/٣)، وقال الألباني: صحيح. التعليقات الحسان (٣٧٣/٥- ح ٣٥٥٧).

(٦) رواه مسلم. ك: الصيام. باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية (٧٨٥/٢- ح ١١١٤).

(٧) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب ذكر خبر روي عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في تسمية الصوم في السفر عصاة «من غير ذكر العلة التي أسماهم بهذا الاسم توهم بعض العلماء أن الصوم في السفر غير جائز لهذا الخبر» (٢٥٥/٣- ح ٢٠١٩).

(٨) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب صوم المسافر (٣١٨/٨- ح ٣٥٤٩).

رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، أن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم، فصام الناس، ثم دعا بقدح من ماء فرفعه، حتى نظر الناس إليه، ثم شرب، فقيل له بعد ذلك: إن بعض الناس قد صام، فقال: «أولئك العصاة، أولئك العصاة».

وأعراض مسلم عن إخراج هذه الرواية، مع إخراجه لجملة من الأحاديث من طريق أبي الزبير، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، يشعر بضعف الإسناد في بعض الأحيان.

## الحديث الثاني والستون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالله، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْحَدَّادِيُّ قَالَا: حَـدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَأُتِيَ بطَعَامٍ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: «ادْنُوَا فَكُلَا»، فَقَالَا: إِنَّا صَائِمَانِ، فَقَالَ: «اعْمَلُوا لِصَاحِبَيْكُمْ، ارْحَلُوا لِصَاحِبَيْكُمْ، ادْنُوَا فَكُلَا» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ[1].**

**قال أبو بكر: «هذا الخبر أيضًا من الجنس الذي ذكرت قبل أن للصائم في السفر الفطر بعد مضي بعض النهار، إذ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد أمرهما بالأكل بعد ما أعلماه أنهما صائمان».**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو داود الحفري، به[2]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا عمر بن سعد، ثنا سفيان الثوري، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، إلا لفظة(لصاحبكم) بدلاً من (لصاحبيكم).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، و لم يخرجاه».

### التخريج العام للحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/٢٧٩- ح ٨٩٧٣)، وأحمد في مسنده

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب استحباب الفطر في السفر إذا عجز عن خدمة نفسه إذا صام (٣/٢٦١- ح ٢٠٣١)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٦/١١٦- ح ٢٠٤٧٤).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب صوم المسافر (٨/٣٢٤- ح ٣٥٥٧).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (١/٥٩٩- ح ١٥٨٣).

(١٤/١٥٥-١٥٦- ح ٨٤٣٦)، والبزار[١] في مسنده (البحر الزخار) (١٥/٢٠١- ح ٨٥٩٨) حدثنا عبدة بن عبدالله وجعفر بن مكرم، به.

والنسائي[٢] في سننه الكبرى (٣/١٤٧- ح ٢٥٨٤) أخبرنا هارون بن عبدالله، وعبدالرحمن بن محمد بن سلام، به.

والبيهقي[٣] في سننه الكبرى (٤/٤١٤- ح ٨١٧٦) أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أنبأ أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، ثنا العباس بن محمد الدوري ببغداد، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر، به.

ثمانيتهم (ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وعبدة بن عبدالله، وجعفر بن مكرم، وهارون بن عبدالله، وعبدالرحمن بن محمد بن سلام، والعباس بن محمد الدوري، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر) عن أبي داود عمر بن سعد الحفري، عن سفيان، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

وأخرجه مرسلاً من حديث أبي سلمة: النسائي[٤] في سننه الكبرى (٣/١٤٧- ح ٢٥٨٥) أخبرنا عمران بن يزيد، قال: حدثنا محمد بن شعيب، وأيضًا فيها[٥] (٣/١٤٨- ح ٢٥٨٦) أخبرني محمود بن خالد، قال: حدثنا الوليد، كلاهما (محمد بن شعيب، والوليد) عن أبي عمرو الأوزاعي، وأيضًا فيها[٦] (٣/١٤٨- ح ٢٥٨٧) أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا علي، كلاهما (أبو عمرو الأوزاعي، وعلي) عن يحيى، عن أبي سلمة.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **عبدة بن عبدالله**: ثقة. تقدم في الحديث الثاني عشر.

---

(١) وقال: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأوزاعي إلا الثوري، ولا عن الثوري إلا أبو داود الحفري».

(٢) قال أبو عبد الرحمن: «هذا خطأ، لا نعلم أحدًا تابع أبا داود على هذه الرواية، والصواب مرسل».

(٣) وقال: «تفرد به أبو داود الحفري عن سفيان».

(٤) وقال عقبه: «مرسل».

(٥) وقال عقبه: «مرسل».

(٦) وقال عقبه: «مرسل».

ومحمد بن خلف الحدادي: هو محمد بن خلف الحدادي أبو بكر البغدادي المقرئ.

روى عن: حسين بن علي الجعفي، وعبد الله بن نمير، وزيد بن الحباب، وطائفة.

وعنه: ابن صاعد، ويعقوب الجصاص، وابن مخلد، وطائفة[(١)].

قال أبو حاتم: محله الصدق[(٢)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٣)]، وقال الدارقطني[(٤)]، وابن حجر[(٥)]: ثقة. روى له البخاري، وتوفي ٢٦١هـ[(٦)].

**النتيجة:** ثقة.

٢- **أبو داود الحفري**[(٧)]: هو عمر بن أبي زيد: سعد بن عبيد، أبو داود الحفري الكوفي.

روى عن: مالك بن مغول، ومسعر، وسفيان الثوري، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمود بن غيلان، وإسحاق الكوسج، وطائفة[(٨)].

قال العجلي: ثقة ثبت[(٩)]، «وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحًا صدوقًا»[(١٠)]، وقال ابن حجر: ثقة[(١١)].

روى له الجماعة إلا البخاري، وتوفي ٢٠٣هـ[(١٢)].

**النتيجة:** ثقة.

---

(١) تهذيب الكمال. للمزي (١٦٢/٢٥).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٤٥/٧).

(٣) الثقات. لابن حبان (١٤١/٩).

(٤) تاريخ بغداد. للخطيب (١٢٣/٣).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٧٧- برقم ٥٨٦٠).

(٦) تاريخ الإسلام. للذهبي (٤٠٢/٦).

(٧) الحفري: بفتح الحاء المهملة وفتح الفاء. الإكمال. لابن ماكولا (٢٤٤/٢).

(٨) تهذيب الكمال. للمزي (٣٦٠/٢١).

(٩) معرفة الثقات. للعجلي (١٦٧/٢).

(١٠) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١١٢/٦).

(١١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤١٣- برقم ٤٩٠٤).

(١٢) تاريخ الإسلام. للذهبي (١٣٤/٥).

٣- **سفيان:** الثوري. ثقة ربما دلس. تقدم في الحديث الثالث.

٤- **الأوزاعي:** ثقة. تقدم في الحديث الرابع والخمسين.

٥- **يحيى بن أبي كثير:** ثقة يرسل. تقدم في الحديث الرابع والعشرين.

٦- **أبو سلمة:** هو ابن عبدالرحمن بن عوف القرشي. ثقة. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

٧- **أبو هريرة:** صحابي. تقدم في الحديث الثالث عشر.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح مرسلاً، عن أبي سلمة، ورجاله ثقات، رجال الصحيح، تفرد عمر بن سعد الحفري، عن الثوري.

قال الدارقطني: «يرويه الأوزاعي واختلف عنه؛ فرواه الثوري، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وخالفهم يحيى بن حمزة، ويحيى البابلتي، روياه عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة مرسلاً وهو الصحيح»[1].

قلت: وقد رجح إرساله النسائي[2]، من ثلاثة طرق، فرواه عن محمد بن شعيب[3]، عن الأوزاعي، وعن الوليد بن مسلم[4]، عن الأوزاعي، وتابع الأوزاعي عن يحيى، علي بن المبارك الهنائي[5]، وهو وإن تُكلم في روايته عن يحيى بن أبي كثير، إلا أن ابن معين قال:

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية. للدارقطني (٢٨١/٩-٢٨٢).

(٢) انظر: التخريج العام.

(٣) سئل أبو داود عن محمد بن شعيب في الأوزاعي، فقال: «ثبت». سؤالات الآجري لأبي داود (٢٠٤/٢)، وانظر: تهذيب الكمال. للمزي (٣٧٠/٢٥)، وتقريب التهذيب.حجر(٤٨٣- برقم ٥٩٥٨) قال: ثقة.

(٤) قال مروان بن محمد الطاطري الشامي: «كان الوليد بن مسلم عالمًا بحديث الأوزاعي» تهذيب الكمال. للمزي (٩٣/٣١)، قلت: وتدليسه هنا لايضر لمتابعة محمد بن شعيب له.

(٥) انظر: تهذيب الكمال. للمزي (١١١/٢١)، وتقريب التهذيب. لابن حجر (٤٠٤- برقم ٤٧٨٧) قال: ثقة كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع، والآخر إرسال فحديث الكوفيين عنه فيه شيء.

«ليس أحد فى يحيى بن أبي كثير مثل هشام الدستوائي والأوزاعي، وعلي بن المبارك بعد هؤلاء»[(١)]، وقال ابن عدي: «وهو ثبت في يحيى بن أبي كثير، ومُقدم في يحيى»[(٢)].

فاجتمع أربعة شاميين وهم: محمد بن شعيب، والوليد بن مسلم، ويحيى بن حمزة، ويحيى البابلتي، وليس فيهم ضعيف إلا البابلتي[(٣)] فقط.

والأوزاعي شامي، ورواية الشاميين عن الشامي، مقدمة على رواية سفيان الثوري الكوفي، والعلة في الإسناد من أبي داود الحفري فقد سلك به الجادة[(٤)] (أبي سلمة، عن أبي هريرة).

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٨٠/٤).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (١٨١/٥).

(٣) انظر: تهذيب الكمال. للمزي (٤٠٩/٣١)، وتقريب التهذيب. لابن حجر (٥٩٣- برقم ٧٥٨٥).

(٤) قلت: هذه القرينة ترجح الإرسال.

قال الألباني: والموصول أرجح ... وإسناده صحيح على شرط مسلم. سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٦٨/١- ح ٨٥)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح. مسند الإمام أحمد (١٥٦/١٤- ح ٨٤٣٦).

## الحديث الثالث والستون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ[1] ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسُ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِرًا مَا عَجَّلَ النَّاسُ الْفِطْرَ، إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى يُؤَخِّرُونَ»[2].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب السنجي، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا المحاربي، عن محمد بن عمرو، به[3]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن يحيى بن محمد، ثنا مسدد، ثنا خالد بن عبدالله، عن محمد بن عمرو، به[4]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجاه».

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/٢٧٧- ح ٨٩٤٤) حدثنا محمد بن بشر، ومن طريقه: ابن ماجه في سننه (١/٥٤٢- ح ١٦٩٨) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد في مسنده (١٥/٥٠٣- ح ٩٨١٠)، به.

---

(١) في إتحاف المهرة. لابن حجر، وسيأتي: «عيسى».

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب ذكر ظهور الدين ما عجل الناس فطرهم، والدليل على أن اسم الدين قد يقع على بعض شعب الإسلام (٣/٢٧٥- ح ٢٠٦٠)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٦/١٢١- ح ٢٠٤٨٢).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب الإفطار وتعجيله (٨/٢٧٤- ح ٣٥٠٣). وأيضًا في (٨/٢٧٧- ح ٣٥٠٩).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (١/٥٩٦- ح ١٥٧٣).

والنسائي في سننه الكبرى (٣/٣٧٠- ح ٣٢٩٩) أخبرني شعيب بن يوسف، به.

والبيهقي في سننه الكبرى (٤/٣٩٩- ح ٨١١٩) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبيدالله المنادي، به.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وشعيب بن يوسف، ومحمد بن عبيدالله المنادي) قالوا: ثنا يزيد بن هارون، به.

وأبو داود في سننه (٢/٣٠٥- ح ٢٣٥٣) حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، به.

والبزار في مسنده (البحر الزخار) (١٤/٣١٣- ح ٧٩٥١) حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالأعلى، به.

والبيهقي في سننه الكبرى (٤/٣٩٩- ح ٨١١٩) وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو حامد بن بلال، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا المحاربي، به.

خمستهم (محمد بن بشر، ويزيد بن هارون، وخالد، وعبد الأعلى، والمحاربي) محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن بشار**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **عبدالأعلى**: ثقة. تقدم في الحديث الثامن والعشرين.

٣- **محمد بن عمرو**: صدوق له أوهام. تقدم في الثاني والأربعين.

**الإسناد الثاني:**

١- **علي بن خشرم**: هو علي بن خشرم بن عبدالرحمن بن عطاء، أبو الحسن المروزي.

روى عن: عبدالعزيز الدراوردي، وعبدالله بن وهب، وسفيان بن عيينة، وغيرهم.

وعنه: ابن أبي داود، ومحمد بن عقيل البلخي، ومحمد بن معاذ الماليني، وخلق[1].

---

(١) الأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (٣/٣٥٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٠/٤٢١).

قال النسائي: ثقة[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال ابن حجر: ثقة[٣]. روى له مسلم، والترمذي، والنسائي، وتوفي ٢٥٧هـ[٤].

**النتيجة:** ثقة.

٢- **عيسى بن يونس:** ثقة. تقدم في الحديث الخامس والخمسين.

**الإسناد الثالث:**

١- **محمد بن إسماعيل الأحمس:** هو محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، أبو جعفر الكوفي السراج.

روى عن: وكيع بن الجراح، ووهب بن إسماعيل الأسدي، وأبي بكر بن عياش.

وعنه: عمر البجيري، وابن خزيمة، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وآخرون[٥].

قال أبو حاتم: صدوق[٦]، وقال النسائي: لا بأس به[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال ابن حجر: ثقة[٩].

روى له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وتوفي ٢٦٠هـ، وقيل: ٢٥٨هـ[١٠].

**النتيجة:** ثقة.

٢- **المحاربي:** عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي.

---

(١) تسمية الشيوخ. للنسائي (٥٩).

(٢) الثقات. لابن حبان (٤٧١/٨).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٠١- برقم ٤٧٢٩).

(٤) تاريخ الإسلام. للذهبي (١٢٥/٦)، إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٣١٥/٩).

(٥) الأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (٧٣/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٧٧/٢٤).

(٦) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٩٠/٧).

(٧) تسمية الشيوخ. للنسائي (٥٣).

(٨) الثقات. لابن حبان (١١٨/٩).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٦٨- برقم ٥٧٣٢).

(١٠) تاريخ الإسلام. للذهبي (١٦٥/٦).

روى عن: عبدالملك بن عمير، وليث بن أبي سليم، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو كريب، وهناد، وجماعة(١).

قال ابن سعد: وكان شيخًا ثقة كثير الغلط(٢)، «وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروى عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين(٣)، وقال العجلي: لا بأس به(٤)، وقال الذهبي: ثقة يغرب(٥)، وقال ابن حجر: لا بأس به، وكان يدلس قاله أحمد(٦).

روى له الجماعة، وتوفي ١٩٥هـ(٧).

**النتيجة:** ثقة يغرب، ويدلس(٨).

٣- **محمد بن عمرو:** سبق.

٤- **أبو سلمة:** ابن عبدالرحمن بن عوف القرشي. ثقة. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

٥- **أبو هريرة:** صحابي. تقدم في الحديث الثالث عشر.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن بمجموع طرقه، ورجاله ثقات على شرط مسلم؛ غير محمد بن عمرو الليثي، صدوق وقد أخرج له مسلم متابعة، ولا تضر عنعنة المحاربي، لمتابعة عبدالأعلى له.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٤٧/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٨٦/١٧).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٦٣/٦).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٨٢/٥).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (٨٦/٢).

(٥) الكاشف. للذهبي (٦٤٢/١- برقم ٣٣٠٥).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٤٩- برقم ٣٩٩٩)، وتعريف أهل التقديس (٤٠) من المرتبة الثالثة.

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٤٥٣/١).

(٨) قاله أحمد. انظر: الضعفاء الكبير. للعقيلي (٤٣٥/٣).

قال البوصيري: إسناده صحيح ورجاله ثقات[(١)].

والحديث أخرجه الشيخان في الصحيحين[(٢)] بمعناه، واللفظ للبخاري قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد: أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر».

(١) مصباح الزجاجة. للبوصيري (٢/٧١)، وقال الألباني: إسناده حسن. سنن أبي داود (٧/١٢١- ح ٢٥٣٨)، وقال الأرنؤوط: صحيح. مسند الإمام أحمد (١٥/٥٠٣- ح ٩٨١٠).

(٢) رواه البخاري ك: الصوم. باب تعجيل الفطر (٢/٦٩٢- ح ١٨٥٦)، ومسلم. ك: الصيام. باب فضل السحور وتأكيد استحبابه، واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر (٢/٧٧١- ح ١٠٩٨).

## الحديث الرابع والستون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى سُنَّتِي مَا لَمْ تَنْتَظِرْ بِفِطْرِهَا النُّجُومَ»، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ صَائِمًا أَمَرَ رَجُلاً فَأَوْفَى[1] عَلَى شَيْءٍ، فَإِذَا قَالَ: غَابَتِ الشَّمْسُ، أَفْطَرَ.**

**قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَكَذَا حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ أَبِي صَفْوَانَ، وَأَهَابُ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ الْأَخِيرُ عَنْ غَيْرِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، لَعَلَّهُ مِنْ كَلَامِ الثَّوْرِيِّ أَوْ مِنْ قَوْلِ أَبِي حَازِمٍ فَأُدْرِجَ فِي الْحَدِيثِ[2].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا علي بن الحسين بن علي الحافظ، أنبأ عبدان الأهوازي، ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، إلا لفظة(فأوفى على نشز)[5] بدلاً من (فأوفى على شيء).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة».

---

(١) أوفى: بمعنى علا، وارتفع. انظر: تهذيب اللغة. للأزهري (١٥٨/١٢)، والنهاية في غريب الحديث والأثر. لابن الأثير (٥٦/٥).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب ذكر استحسان سنة المصطفى محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما لم ينتظر بالفطر قبل طلوع النجوم (٢٧٥/٣- ح ٢٠٦١)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١١٠/٦- ح ٦٢١١)، ولم يرمز لابن حبان.

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب الإفطار وتعجيله (٢٧٧/٨-٢٧٨- ح ٣٥١٠).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك:. (٥٩٩/١- ح ١٥٨٤).

(٥) النشز: المرتفع من الأرض. النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير. (٥٥/٥).

## ۞ التخريج العام للحديث:

لم أجده بهذا اللفظ إلا عند الثلاثة.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن أبي صفوان الثقفي**: هو محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان الثقفي البصري.

روى عن: علي بن المديني، والعلاء بن المبارك، وقريش بن أنس، وغيرهم.

وعنه: أبو بشر الدولابي، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان، وخلق[(١)].

قال أبو حاتم: صدوق[(٢)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٣)]، وقال ابن حجر: ثقة[(٤)].

روى له أبوداود، والنسائي، وتوفي ٢٥٢هـ[(٥)].

**النتيجة**: ثقة.

٢- **عبدالرحمن بن مهدي**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣- **سفيان**: ثقة ربما دلس. تقدم في الحديث الثالث.

٤- **أبو حازم**: هو سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني القاص الزاهد الحكيم، مولى الأسود بن سفيان المخزومي.

روى عن: سهل بن سعد، وسعيد بن المسيب، والنعمان بن أبي عياش، وغيرهم.

وعنه: الزهري، ومعمر، ومالك، وخلق[(٦)].

---

(١) الكنى والأسماء. لمسلم (٥٠٩/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٨٥/٢٦).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٥/٨)، وذكر المزي في تهذيب الكمال عن أبي حاتم قال: ثقة، وتبعه الذهبي في تاريخ الإسلام، ولعله خطأ من الطبع، أو التباس في الأسماء كما وقع لمسلمة بن القاسم فقد جعل محمد بن أبي صفوان الثقفي، أبا الجماهر الدمشقي. انظر: إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٢٧٠/١٠)، وهما رجلان مختلفان، وأبو الجماهر، وثقه أبو حاتم. انظر: الجرح والتعديل (٢٥/٨).

(٣) الثقات. لابن حبان (١١٤/٩).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٩٦- برقم ٦١٣١).

(٥) تاريخ الإسلام. للذهبي (١٨٣/٦).

(٦) التاريخ الكبير. للبخاري (٧٨/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٧٢/١١).

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث[1]، «وقال أحمد، وأبو حاتم: ثقة»[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال ابن حجر: ثقة عابد[4].

روى له الجماعة، وتوفي ١٣٣هـ، وقيل: ١٤٠هـ في خلافة المنصور[5].

**النتيجة**: ثقة.

٥- **سهل بن سعد**: صحابي. تقدم في الحديث العاشر.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورجاله ثقات رجال الشيخين، غير محمد بن أبي صفوان، وهو ثقة.

والحديث أصله في الصحيحين[6]، واللفظ للبخاري قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد: أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر».

ويشهد للحديث كذلك ما رواه البخاري[7]، ومسلم[8] واللفظ له قال: وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عبدالله بن أبي أوفى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: كنا مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سفر في شهر رمضان، فلما غابت الشمس قال: «يا فلان، انزل فاجدح لنا» قال: يا رسول الله، إن عليك نهارًا، قال: «انزل فاجدح لنا» قال:

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٤٢٢).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤/١٥٩).

(٣) الثقات. لابن حبان (٤/٣١٦).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٤٧- برقم ٢٤٨٩).

(٥) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/٣٢١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٦٦٤).

(٦) رواه البخاري ك: الصوم. باب تعجيل الفطر (٢/٦٩٢- ح ١٨٥٦)، ومسلم. ك: الصيام. باب فضل السحور وتأكيد استحبابه، واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر (٢/٧٧١- ح ١٠٩٨).

(٧) رواه البخاري. (٢/٦٩٢- ح ١٨٥٧)، قال ابن دقيق العيد في هذا الحديث رد على الشيعة في تأخيرهم الفطر إلى ظهور النجوم ولعل هذا هو السبب في وجود الخير بتعجيل الفطر لأن الذي يؤخره يدخل في فعل خلاف السنة. فتح الباري. لابن حجر (٤/١٩٩).

(٨) رواه مسلم. (٢/٧٧٢- ح ١١٠١).

فنزل فجدح، فأتاه به، فشرب النبي صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، ثم قال: بيده «إذا غابت الشمس من ها هنا، وجاء الليل من ها هنا، فقد أفطر الصائم».

## الحديث الخامس والستون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ كِلَاهُمَا، عَنْ عَاصِمٍ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَهِيَ عَلَى الْقَرِيبِ صَدَقَتَانِ، صَدَقَةٌ، وَصِلَةٌ»[(١)].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا ابن عون، عن حفصة بنت سيرين، به[(٢)]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء، ثنا الحسن بن مكرم البزار، ثنا عثمان بن عمر، أنبأ ابن عون، عن حفصة بنت سيرين، به[(٣)]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**۞ التخريج العام للحديث:**

أخرجه أحمد في مسنده (٢٦/١٦٤- ح ١٦٢٢٦)، والدارمي في سننه (٢/١٠٤٦- ح ١٧٢٣) أخبرنا محمد بن يوسف، والترمذي[(٤)] في سننه (٣/٣٧-٣٨- ح ٦٥٨) حدثنا

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب الدليل على أن الأمر بالفطر على التمر إذا كان موجودًا، أمر اختيار واستحباب طالبًا للبركة إذ التمر بركة، وأن الأمر بالفطر على الماء إذا أعوز التمر أمر استحباب واختيار إذ الماء طهور، لا أن الأمر بذلك أمر فرض وإيجاب (٣/٢٧٨- ح ٢٠٦٧)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٥/٥٧١- ح ٥٩٦١).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الزكاة. باب صدقة التطوع (٨/١٣٣- ح ٣٣٤٤).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الزكاة. (١/٥٦٤- ح ١٤٧٦).

(٤) وقال: «حديث سلمان بن عامر حديث حسن، والرباب هي أم الرائح بنت صليع، وهكذا روى سفيان الثوري، عن عاصم، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث، وروى شعبة، عن عاصم، عن حفصة بنت سيرين، عن سلمان بن عامر ولم يذكر فيه عن الرباب، وحديث سفيان الثوري وابن عيينة أصح وهكذا روى ابن عون، وهشام بن حسان، عن حفصة بنت =

قتيبة، به.

أربعتهم (الحميدي، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن يوسف، وقتيبة) قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، به.

والدارمي في سننه (١٠٤٦/٢- ح ١٧٢٣) أخبرنا محمد بن يوسف، عن الثوري، كلاهما (ابن عيينة، والثوري) عن عاصم الأحول، به.

وابن أبي شيبة[(١)] في مسنده (٣٤٥/٢- ح ٨٤٨)، ومن طريقه ابن ماجه في سننه (٥٩١/١- ح ١٨٤٤) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، به.

وأحمد في مسنده (١٧٢/٢٦- ح ١٦٢٣٥) حدثنا محمد بن أبي عدي، والدارمي في سننه (١٠٤٦/٢- ح ١٧٢٢) أخبرنا أبو حاتم[(٢)] البصري، والنسائي في سننه الكبرى (٧٣/٣- ح ٢٣٧٤) أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: حدثنا خالد بن الحارث، به.

أربعتهم (وكيع، ومحمد بن أبي عدي، وأبو حاتم البصري، وخالد بن الحارث) عن ابن عون، به.

وأحمد في مسنده (١٦٩/٢٦-١٧٠- ح ١٦٢٣٢) حدثنا عبدالرزاق، عن هشام، به.

ثلاثتهم (عاصم بن سليمان الأحول، وابن عون، وهشام) عن حفصة بنت سيرين، به.

وابن أبي شيبة[(٣)] في مصنفه (٤١٣/٢- ح ١٠٥٤١) حدثنا وكيع، عن ابن عون، عن ابن سيرين، به.

كلاهما (حفصة بنت سيرين، ومحمد بن سيرين) عن الرباب أم الرائح بنت صليع، به.

وأحمد في مسنده (١٧١/٢٦- ح ١٦٢٣٣)، وأيضًا فيه (٤١٦/٢٩- ح ١٧٨٨٤) حدثنا يزيد بن هارون، عن حفصة بن سيرين، به.

---

= سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر».

(١) عنده: (سليمان بن عامر) مكان (سلمان بن عامر). وعنده أيضًا: (أم الرائح بنت كلوة) مكان (أم الرائح بنت صليع).

(٢) في طبعة الداراني: (عاصم).

(٣) قال أبو بكر: «وسمعت وكيعًا، يذكر عن سفيان أنه قال: لا يعطها من تجب عليه نفقته».

والطبراني في معجمه الكبير (٦/٢٧٤- ح ٦٢٠٤)، والشهاب القضاعي في مسنده (١/٩٠- ح ٩٦) أخبر عبدالرحمن بن عمر الصفار، ثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، كلاهما (الطبراني، وأحمد بن إبراهيم بن جامع) قالا: ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد، عن أيوب، وهشام، وحبيب، والطبراني في معجمه الكبير (٦/٢٧٥- ح ٦٢٠٥) حدثنا عبدالرحمن بن سلم الرازي، ثنا نوح بن أنس المقرئ، ثنا الصباح بن محارب، ثنا أشعث بن عبدالملك، أربعتهم (أيوب، وهشام، وحبيب، وأشعث بن عبدالملك) عن ابن سيرين، به.

ثلاثتهم (الرباب أم الرائح بنت صليع، وحفصة بنت سيرين، ومحمد بن سيرين) عن سلمان بن عامر الضبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **عبدالجبار بن العلاء:** ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **سفيان:** ابن عيينة. ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

**الإسناد الثاني:**

١- **أحمد بن عبدة:** ثقة. تقدم في الحديث التاسع.

٢- **حماد بن زيد:** هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري الأزرق، مولى آل جرير بن حازم.

روى عن: عمرو بن دينار، وثابت البناني، وأيوب السختياني، وخلق.

وعنه: سفيان الثوري، وعبدالوارث، وعبدالرحمن بن مهدي، وخلق[(١)].

قال ابن سعد: وكان ثقة ثبتًا حجة كثير الحديث[(٢)]، وقال عبدالرحمن بن مهدي: أئمة الناس في زمانهم أربعة، منهم حماد بن زيد بالبصرة، وقال أيضًا: لم أر أحدًا قط أعلم بالسنة ولا بالحديث الذي يدخل في السنة، من حماد بن زيد[(٣)]، وقال العجلي: ثقة ثبت[(٤)]،

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣/٢٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٧/٢٣٩).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٢١٠).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١/١٧٧).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (١/٣١٩).

وقال ابن حبان: وكان ضريرًا يحفظ حديثه كله[1]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه[2]. روى له الجماعة، وتوفي ١٧٩هـ[3].

**النتيجة:** ثقة ثبت.

٣- **عاصم:** هو عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبدالرحمن البصري، مولى بني تميم، ويقال: مولى عثمان بن عفان، ويقال مولى ابن زياد.

روى عن: عبدالله بن سرجس، وأنس، وأبي العالية، وغيرهم.

وعنه: شعبة، وابن المبارك، وابن عيينة، وخلق[4].

وثقه ابن سعد[5]، وابن معين[6]، والعجلي[7]، «كان يحيى بن سعيد القطان يضعف عاصمًا، وقال ابن المديني: ثبت، وقال أبو حاتم: صالح الحديث»[8]، وقال ابن حجر: ثقة[9]. روى له الجماعة، وتوفي بعد١٤٠هـ[10].

**النتيجة:** ثقة.

**الإسناد الثالث:**

١- **علي بن المنذر:** هو علي بن المنذر بن زيد الأودي، ويقال: الأسدي، أبو الحسن الكوفي الأعور، المعروف بالطريقي.

---

(١) الثقات. لابن حبان (٦/٢١٨)، وذكر أنه أحفظ، وأتقن، وأضبط، من حماد بن سلمة في الحديث، وأن حماد بن سلمة،أدين، وأفضل، وأورع، من حماد بن زيد.

(٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٧٨- برقم ١٤٩٨).

(٣) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/١٩٩)، وتاريخ الإسلام. للذهبي(٤/٦٠٨).

(٤) التاريخ الكبير. للبخاري (٦/٤٨٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٣/٤٨٥).

(٥) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٢٣١).

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (١٦١).

(٧) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٨).

(٨) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦/٣٤٣-٣٤٤)، لم يضعف عاصمًا سوى القطان، قال ابن حبان: كان يحيى قليل الميل إليه. الثقات (٥/٢٣٨).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٨٥- برقم ٣٠٦٠).

(١٠) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٥٦٠)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣/٩٠٢).

روى عن: ابن عيينة، والوليد بن مسلم، ومحمد بن فضيل، وغيرهم.

وعنه: عبدالرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن يحيى بن منده، ويحيى بن صاعد، وخلق[1].

«قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق، وقال أبو حاتم: محله الصدق»[2]، وقال النسائي: شيعي محض ثقة[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال الدارقطني: لا بأس به[5]، وقال ابن حجر: صدوق يتشيع[6]. روى له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وتوفي ٢٥٦هـ[7].

**النتيجة:** ثقة يتشيع.

٢- **ابن فضيل:** هو محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم، أبو عبدالرحمن الكوفي.

روى عن: عاصم الأحول، وحصين بن عبدالرحمن، وعمارة بن القعقاع، وخلق.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وأحمد بن بديل، وغيرهم[8].

«قال أحمد: كان يتشيع وكان حسن الحديث، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: شيخ»[9]، وقال العجلي: ثقة وكان يتشيع[10]، وقال ابن حجر: صدوق عارف رمي بالتشيع[11]. روى له الجماعة، وتوفي ٢٩٥هـ[12].

**النتيجة:** صدوق يتشيع.

---

(١) الكنى والأسماء. لمسلم (٢٣١/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٤٥/٢١).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٠٦/٦).

(٣) تسمية الشيوخ. للنسائي (٩٣).

(٤) الثقات. لابن حبان (٤٧٤/٨).

(٥) سؤالات السلمي للدارقطني (٢١٨).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٠٥- برقم ٤٨٠٣).

(٧) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٣٧٩/٩)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١٣١/٦).

(٨) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٠٧/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٩٣/٢٦).

(٩) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥٧/٨-٥٨).

(١٠) معرفة الثقات. للعجلي (٢٥٠/٢).

(١١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٠٢- برقم ٦٢٢٧).

(١٢) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٦٧٤/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١١٩٨/٤).

٣- **عاصم**: سبق.

٤- **حفصة بنت سيرين**: هي حفصة بنت سيرين أم الهذيل الأنصارية، البصرية، أخت الإمام محمد بن سيرين.

روت عن: أم عطية، وأم الرائح الرباب، وأنس بن مالك، وغيرهم.

وعنها: أخوها محمد بن سيرين، وقتادة، وابن عون، وطائفة[١].

ذكرها ابن حبان في الثقات[٢]، وقال العجلي[٣]، وابن حجر: ثقة[٤]. روى لها الجماعة، وتوفي ت بعد ١٠٠هـ[٥].

**النتيجة**: ثقة.

٥- **الرباب**[٦]: هي الرباب بنت صليع، أم الرائح الضبية البصرية.

روت عن: سلمان بن عامر. وعنها: حفصة بنت سيرين[٧].

ذكرها ابن حبان في الثقات[٨]، وقال ابن حجر: مقبولة من الثالثة[٩]. روى لها البخاري تعليقًا، وبقية الأربعة.

**النتيجة**: مقبولة، لأن الأصل في النساء عدم الاشتهار بالرواية كالرجال[١٠].

---

(١) تهذيب الكمال. للمزي (٣٥/١٥١).

(٢) الثقات. لابن حبان (٤/١٩٤).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٤٥٠).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٧٤٥- برقم ٨٥٦١).

(٥) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٨٥٤)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٣٧)..

(٦) الرباب بنت صليع: بفتح الراء وباءين منقوطتين بواحدة من أسفل، وصليع بصاد مهملة مضمومة. تقييد المهمل. للغساني (١/٢٥٦).

(٧) تهذيب الكمال. للمزي (٣٥/١٧١).

(٨) الثقات. لابن حبان (٤/٢٤٤).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٧٤٧- برقم ٨٥٨٢).

(١٠) انظر: تحرير علوم الحديث. للجديع (١/٤٩٣).

٦- **سلمان بن عامر الضبي**: هو سلمان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو الضبي.

روى عنه: الرباب، وحفيده عبدالعزيز بن بشر بن سلمان الضبي، وابن سيرين، وأخته حفصة[١].

قال بعض أهل العلم بهذا الشأن: ليس في الصحابة من الرواة ضبي غير سلمان بن عامر هذا. روى له الجماعة إلا مسلمًا[٢].

وقد تابع عاصمًا عند الثلاثة ابن عون.

١- **ابن عون**: هو عبدالله بن عون بن أرطبان المزني، أبو عون البصري.

روى عن: سعيد بن جبير، وأبي وائل، والشعبي، وغيرهم.

وعنه: حماد بن زيد، وابن المبارك، وابن علية، وجماعة[٣].

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ورعًا[٤]، «وقال ابن معين: ثبت، وقال أبو حاتم: ثقة»[٥]، وقال العجلي: ثقة رجل صالح[٦]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب فى العلم، والعمل، والسن[٧].

روى له الجماعة، وتوفي ١٥٠هـ[٨].

**النتيجة**: ثقة ثبت.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، تفردت به حفصة بنت سيرين، عن الرباب بنت صليع، والتي

---

(١) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (١٣٣١/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٤٤/١١).

(٢) الاستيعاب. لابن عبدالبر (٦٣٣/٢)، والإصابة. لابن حجر (١١٨/٣).

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (١٦٣/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٩٤/١٥).

(٤) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٩٣/٧).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٣١/٥).

(٦) معرفة الثقات. للعجلي (٤٩/٢).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣١٧- برقم ٣٥١٩).

(٨) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٤١٩/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١٠١/٤).

لم يوثقها غير ابن حبان، و لم يتابعها أحد، سوى حفصة[١]، وأخوها محمد بن سيرين[٢].

قال الترمذي: «وروى شعبة، عن عاصم، عن حفصة بنت سيرين، عن سلمان بن عامر، و لم يذكر فيه (عن الرباب) وحديث سفيان الثوري، وابن عيينة أصح؛ وهكذا روى ابن عون، وهشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر»[٣].

وقد صحح الحديث أبو حاتم الرازي[٤].

ويشهد للحديث ما رواه الشيخان[٥]، واللفظ للبخاري قال: حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، قال: حدثني شقيق، عن عمرو بن الحارث، عن زينب - امرأة عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قال: فذكرته لإبراهيم، ح فحدثني إبراهيم، عن أبي عبيدة، عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبدالله - بمثله سواء - قالت: كنت في المسجد، فرأيت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: «تصدقن ولو من حليكن» وكانت زينب تنفق على عبدالله، وأيتام في حجرها، قال: فقالت لعبدالله: سل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتام في حجري من الصدقة؟ فقال: سلي أنت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فانطلقت إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فوجدت امرأة من الأنصار على الباب، حاجتها مثل حاجتي، فمر علينا بلال، فقلنا: سل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أيجزي عني أن أنفق على زوجي، وأيتام لي في حجري؟ وقلنا: لا تخبر بنا، فدخل فسأله، فقال: «من هما؟» قال: زينب، قال: «أي الزيانب؟» قال: امرأة عبدالله، قال: «نعم، لها أجران، أجر القرابة وأجر الصدقة».

---

(١) قال ابن سعد: روت عن سلمان بن عامر. الطبقات الكبرى (٨/٣٥٢).

(٢) انظر: التخريج العام للحديث.

(٣) سبق في التخريج العام.

(٤) انظر: علل الحديث. لابن أبي حاتم (٣/٥٧-٥٩)، وقال الألباني: حسن. إرواء الغليل (٣/٣٨٧- ح ٨٨٣)، وقال الأرنؤوط: صحيح لغيره، وهذا إسناده ضعيف لجهالة الرباب بنت صليع. مسند الإمام أحمد (٢٦/١٦٧- ح ١٦٢٢٧).

(٥) رواه البخاري. ك: الزكاة. باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر (٢/٥٣٣- ح ١٣٩٧)، ومسلم. ك: الزكاة. باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد، والوالدين ولو كانوا مشركين (٢/٦٩٤- ح ١٠٠٠).

## الحديث السادس والستون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ، وَهُوَ ابْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سُئِلَ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ؟ وَأَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ: «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمُ»[1].**

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا محمد بن الحسن بن خليل، حدثنا موسى بن عبدالرحمن المسروقي، حدثنا حسين بن علي، حدثنا زائدة، عن عبدالملك بن عمير، به[2]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**الثاني:** أخبرنا محمد بن عبدالله بن الجنيد، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن حميد بن عبدالرحمن الحميري، به[3]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ جرير، عن عبدالملك بن عمير، به[4]. وساق الحديث الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب فضل الصوم في المحرم إذ هو أفضل الصيام بعد شهر رمضان (٢٨٢/٣- ح ٢٠٧٦). وأيضًا في (١٧٦/٢- ح ١١٣٤)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٤٦٣/١٤- ح ١٨٠٠٧)، ولم يرمز للحاكم.

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب النوافل (٣٠٣/٦- ح ٢٥٦٣).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب صوم التطوع (٣٩٨/٨-٣٩٩- ح ٣٦٣٦).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: صلاة التطوع. (٤٥١/١- ح ١١٥٥).

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٢١/٢- ح ١١٦٣) حدثني زهير بن حرب، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢٩٨/١- ح ٢٧٦)، والنسائي في سننه الكبرى (٢٥٣/٣- ح ٢٩١٧) أخبرنا محمد بن قدامة، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٢٨٢/١١- ح ٦٣٩٥) حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، والبيهقي(١) في سننه الكبرى (٤٨١/٤- ح ٨٤٢٣) من طريق الحاكم، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، به.

خمستهم (زهير بن حرب، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن قدامة، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإسحاق بن إبراهيم) عن جرير بن عبد الحميد، به.

وأحمد في مسنده (٢٠٠/١٤- ح ٨٥٠٧) حدثنا عفان، والدارمي في سننه (٩٢٦/٢- ح ١٥١٧) وأيضًا في (١١٠٢/٢- ح ١٧٩٨) أخبرنا زيد بن عوف، والبيهقي(٢) في سننه الكبرى (٤٨٠/٤- ح ٨٤٢٢) وأخبرنا أبو نصر الفامي، ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا الحجبي، ومسدد، ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا زياد بن الخليل، ثنا مسدد، أربعتهم (عفان، وزيد بن عوف، والحجبي، ومسدد) عن أبي عوانة، به.

كلاهما (جرير بن عبدالحميد، وأبو عوانة) عن عبدالملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، به.

ومسلم في صحيحه (٨٢١/٢- ح ١١٦٣)، وأبو داود(٣) في سننه (٣٢٣/٢- ح ٢٤٢٩)، كلاهما (مسلم، وأبو داود) عن قتيبة بن سعيد، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، به.

وأحمد في مسنده (٥٣٣/١٦- ح ١٠٩١٥) حدثنا هشام بن عبدالملك الطيالسي، حدثنا أبو عوانة، عن عبدالملك، به.

---

(١) وقال: «رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب، عن جرير، وخالفهم في إسناده عبيدالله بن عمرو الرقي».

(٢) وقال: «وكذلك رواه زائدة، وجرير بن عبدالحميد، عن عبدالملك بن عمير، أما حديث زائدة فقد مضى في كتاب الصلاة».

(٣) وقال: «لم يقل قتيبة: شهر، قال: رمضان».

ثلاثتهم (محمد بن المنتشر، وأبو بشر، وعبدالملك) عن حميد بن عبد الرحمن الحميري

والنسائي[1] في سننه الصغرى (٣/٢٠٦- ح ١٦١٣) أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن حميد بن عبدالرحمن هو ابن عوف

كلاهما (حميد بن عبدالرحمن الحميري، وحميد بن عبدالرحمن بن عوف)، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **يوسف بن موسى:** صدوق. تقدم في الحديث الثالث والعشرين.

ومحمد بن عيسى: مقبول. تقدم في الحديث الثالث والثلاثين.

٢- **جرير:** هو جرير بن عبدالحميد بن قرط الضبي، أبوعبدالله الرازي القاضي.

روى عن: عبدالملك بن عمير، وأبي إسحاق الشيباني، وعطاء بن السائب، وغيرهم.

وعنه: إسحاق بن راهويه، وابنا أبي شيبة، ويوسف بن موسى، وغيرهم[2].

قال ابن سعد[3]، والعجلي[4]، وأبو حاتم[5]، والنسائي[6]: ثقة، وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم[7]، وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه[8]. روى له الجماعة، وتوفي ١٨٨هـ[9].

**النتيجة:** ثقة.

---

(١) وفيه: (حميد بن عبد الرحمن هو ابن عوف) مكان (حميد بن عبد الرحمن الحميري).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٢/٢١٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤/٥٤٠).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٣٨١).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (١/٢٦٧).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢/٥٠٦).

(٦) تهذيب الكمال. (٤/٥٥٠).

(٧) الجرح والتعديل (٢/٥٠٧).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٣٩- برقم ٩١٦).

(٩) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/١٤٥)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤/٨٢٠).

٣- **عبدالملك بن عمير**: هو عبدالملك بن عمير بن سويد بن حارثة اللخمـــي، أبـــو عمرو الكوفي القبطي نسبة إلى فرس له.

روى عن: جابر بن سمرة، وجندب البجلي، ومحمد المنتشر، وغيرهم.

وعنه: الثوري، وزائدة، وجرير بن عبدالحميد، وغيرهم[١].

الجارحون: قال أحمد: مضطرب الحديث، قل من روى عنه إلا اختلــف عليــه[٢]، وقال: عبدالملك بن عمير مضطرب جدًا في حديثه اختلف عنه الحفـــاظ يعـــني فيمـــا رووا عنه[٣]، «وقال أحمد: عبدالملك بن عمير مضطرب الحديث جدًا مع قلة حديثه، ما أرى لـــه خمسمائة حديث، وقد غلط في كثير منه، وقال إسحاق بن منصور كان أحمـــد يضـــعف عبدالملك جدًا، وقال ابن معين: عبدالملك بن عمير مخلط، وقال أبو حاتم: ليس بحافظ هـــو صالح، تغير حفظه قبل موته»[٤].

المعدلون: قال ابن معين: ثقة إلا إنه أخطأ في حديث أو حديثين[٥]، وقال ابن عيينة: سمعت عبدالملك بن عمير يقول: إني لأحدثكم بالحديث فما أترك منه حرفًا[٦]، وقال ابـــن نمير: كان ثقة ثبتًا[٧]، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، صالح الحديث، ثقة في الحـــديث[٨]، وقال النسائي: لا بأس به[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان مدلسًا[١٠]، وقـــال الفسوي: حافظ سرَّاد، قد روى عنه شعبة ومسعر، ثقة[١١]، وقال ابن رجب: وهو ثقة متفق

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٥٦٨/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٧٠/١٨).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي (١١٨)، وانظر (٩٠)

(٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٩٥)

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٦١/٥)، وانظر: الكواكب النيرات. لابن الكيال (٤٨٦).

(٥) هدي الساري. لابن حجر (٤٢٠).

(٦) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٢٦/٥).

(٧) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٣٣١/٨).

(٨) معرفة الثقات. للعجلي (١٠٤/٢).

(٩) تهذيب الكمال. للمزي (٣٧٥/١٨).

(١٠) الثقات. لابن حبان (١١٦/٥).

(١١) المعرفة والتاريخ. للفسوي (١٧٨/٣).

على حديثه[1]، وقال ابن حجر: ثقة فصيح عالم تغير حفظه، وربما دلس[2].

روى له الجماعة، وتوفي ١٣٦هـ[3].

**النتيجة:** ثقة تغير بأخرة، وربما دلس[4].

٤- **محمد بن المنتشر:** هو محمد بن المنتشر بن الأجدع بن مالك الهمداني، ثم الوادعي.

روى عن: أبيه، وعمه مسروق، وابن عمر، وغيرهم.

وعنه: ابنه إبراهيم، وعبدالملك بن عمير، ومجالد بن سعيد، وطائفة[5].

وثقه أحمد[6]، وابن سعد[7]، والعجلي[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال ابن حجر: ثقة من الرابعة[10]. روى له الجماعة[11].

**النتيجة:** ثقة.

٥- **حميد بن عبدالرحمن:** الحميري البصري.

روى عن: أبي هريرة، وأبي بكرة، وابن عمر، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وغيرهم.

وعنه: عبدالله بن بريدة، وابن سيرين، ومحمد بن المنتشر، وآخرون[12].

---

(١) شرح علل الترمذي. لابن رجب (١٥٧/١).

(٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٦٤- برقم ٤٢٠٠)، وانظر: تعريف أهل التقديس (٤١) من المرتبة الثالثة.

(٣) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٤٧٧/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦٨٨/٣).

(٤) نفى الذهبي اختلاطه، وقال: «وثقوه وقد تغير بأخرة وما اختلط»، وقال أيضًا: «ما اختلط الرجل ولكنه تغير تغير الكبر، وضعفه أحمد بن حنبل لغلطه». انظر: الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم. للذهبي (١٣٢)، وتذكرة الحفاظ (١٠٢/١).

(٥) التاريخ الكبير. للبخاري (٢١٩/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٩٦/٢٦).

(٦) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٩٩/٨).

(٧) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٠٦/٦).

(٨) معرفة الثقات. للعجلي (٢٥٤/٢).

(٩) الثقات لابن حبان (٣٦٥/٧)

(١٠) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٠٨- برقم ٦٣٢٤).

(١١) تاريخ الإسلام. للذهبي (١٦٤/٣).

(١٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٤٦/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٨١/٧).

قال ابن سيرين: كان حميد بن عبدالرحمن أعلم أهل المصرين[1]، وقال ابن سعد[2]، العجلي[3]: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال ابن حجر: ثقة فقيه من الثالثة[5]. روى له الجماعة.

**النتيجة**: ثقة.

٦- **أبو هريرة**: صحابي. تقدم في الحديث الثالث عشر.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورجاله ثقات، غير يوسف بن موسى، صدوق، وتابعه متابعة تامة محمد بن عيسى، عند ابن خزيمة، وتابعه متابعة قاصرة حسين بن علي، وهو ثقة[6]، عند ابن حبان، وتابعه إسحاق بن راهويه، الإمام الثقة[7]، عند الحاكم.

والحديث أخرجه مسلم[8] في صحيحه قال: وحدثني زهير بن حرب، حدثنا جرير، به. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

«وسئل أبو زرعة عن حديث رواه عبيدالله بن عمرو، عن عبدالملك بن عمير، عن جندب بن سفيان البجلي؛ قال: كان رسول الله ﷺ يقول: أفضل الصيام بعد شهر رمضان: شهر الله الذي تدعونه المحرم.

قال أبو زرعة: هكذا رواه عبيدالله بن عمرو؛ ورواه زائدة، وأبو عوانة، وجرير، عن عبدالملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبدالرحمن الحميري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ وهو الصحيح»[9].

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٢/٣٤٦).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/١٤٧).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (١/٣٢٣).

(٤) الثقات. لابن حبان (٤/١٤٧).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٨٢- برقم ١٥٥٤).

(٦) تقدم في الحديث الرابع والخمسين.

(٧) انظر: الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢/٢٠٩)، وتاريخ بغداد. للخطيب (٧/٣٦٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢/٣٧٣).

(٨) رواه مسلم. ك: الصيام. باب فضل صوم المحرم (٢/٨٢١- ح ١١٦٣).

(٩) علل الحديث. لابن أبي حاتم (٣/١٥٠-١٥١).

## الحديث السابع والستون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ ... وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ أَحَبَّ الشُّهُورِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانُ، ثُمَّ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ[1].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

وأخبرنا محمد بن المعافى العابد، بصيدا، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، حدثنا ربيعة بن الغاز، أنه سأل عائشة، به[2]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، وزاد (وكان يتحرى صيام الاثنين والخميس).

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٥٤/٤٢- ح ٢٥٥٤٨) حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، ومن طريقه: أبو داود في سننه (٣٢٣/٢- ح ٢٤٣١) حدثنا أحمد بن حنبل، به.

والنسائي في سننه الكبرى (١٧٥/٣- ح ٢٦٧١) أخبرنا الربيع بن سليمان،

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب استحباب صوم شعبان ووصله بشهر رمضان إذ كان أحب الشهور إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يصومه (٢٨٢/٣- ح ٢٠٧٧)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٦٦/١٧- ح ٢١٨٨٢)، ولم يرمز لابن حبان.

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب صوم التطوع (٤٠٤/٨- ح ٣٦٤٣).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (٥٩٩/١- ح ١٥٨٥).

والطبراني في مسند الشاميين (١٢٣/٣- ح ١٩١٩) حدثنا حامد بن سعدان بن يزيد البزاز، ثنا أحمد بن صالح، والبيهقي في سننه الكبرى (٤٨٣/٤- ح ٨٤٣٠) أخبرنا محمد عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، به.

ثلاثتهم (الربيع بن سليمان، وأحمد بن صالح، وبحر بن نصر) قالوا: ثنا عبدالله بن وهب، به.

كلاهما (عبدالرحمن بن مهدي، وعبدالله بن وهب) عن معاوية بن صالح، عن عبدالله بن أبي قيس، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **بحر بن نصر بن سابق الخولاني**: ثقة. تقدم في الحديث الخمسين.

٢- **ابن وهب**: ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر.

٣- **معاوية بن صالح**: ثقة له إفرادات. تقدم في الحديث التاسع والثلاثين.

٤- **عبدالله بن أبي قيس**: ثقة. تقدم في الحديث الحادي والخمسين.

٥- **عائشة**: صحابية. تقدمت في الحديث الثاني والعشرين.

**الإسناد الثاني:**

١- **عبدالله بن هاشم**: ثقة. تقدم في الحديث التاسع والثلاثين.

٢- **عبدالرحمن**: ابن مهدي. ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

وبقية الإسناد تقدم.

### ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بمجموع طرقه، ورجاله ثقات رجال مسلم، سوى بحر بن نصر، وثقه ابن أبي حاتم، وغيره.

والحديث أصله في الصحيحين، قال البخاري[1]: حدثنا معاذ بن فضالة، حدثنا هشام،

(١) رواه البخاري. ك: الصوم. باب صوم شعبان (٦٩٥/٢- ح ١٨٦٩).

عن يحيى، عن أبي سلمة، أن عائشة رَضِيَٱللَّهُعَنۡهَا، حدثته قالت: «لم يكن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يصوم شهرًا أكثر من شعبان، فإنه كان يصوم شعبان كله[1]».

ولفظ مسلم[2]: «كان يصوم حتى نقول: قد صام ويفطر حتى نقول: قد أفطر، ولم أره صائمًا من شهر قط، أكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله، كان يصوم شعبان إلا قليلاً[3]».

---

(١) قال عبد الله بن المبارك: جائز في كلام العرب أن يقال: صام الشهر كله إذا صام أكثره إن شاء الله تعالى. الاستذكار. لابن عبدالبر (٢٤١/١٠).

(٢) رواه مسلم. ك: الصيام. باب صيام النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ في غير رمضان، واستحباب أن لا يخلي شهرًا عن صوم (٨١١/٢- ح ١١٥٦).

(٣) العموم المؤكد بـ(كل) يصح الاستثناء منه. انظر: فتح الباري. لابن رجب (٢٥١/٣).

## الحديث الثامن والستون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ وَهُوَ ابْنُ الْأَكْوَعِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ: «أَذِّنْ فِي قَوْمِكَ أَوْ فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أَنَّ مَنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ»**[1].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا الدورقي، حدثنا أبو عاصم، عن يزيد بن أبي عبيد، به[2]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن الأصم بقنطرة بردان، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، ثنا يزيد بن أبي عبدالله بن غياث، به[3]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «قد تقدمت الرواية بأن أسماء هو الرسول بذلك، وروي أنه هند».

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٩/٣- ح ١٩٢٤)، والدارمي في سننه (١١٠٤/٢- ح ١٨٠٢)، وأبو عوانة في مستخرجه (٢٣٤/٢- ح ٢٩٦٨) حدثنا إسحاق بن سيار، وأبو عوانة في مستخرجه (٢٣٤/٢- ح ٢٩٦٩) حدثنا ابن الجنيد، وعباس بن محمد، والبيهقي[4] في سننه الكبرى (٣٧٣/٤- ح ٨٠٣٥) من طريق الحاكم، قال: أخبرنا أبو

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب الأمر بصيام بعض يوم عاشوراء إذا لم يعلم المرء بيوم عاشوراء قبل أن يطعم ... إلخ (٢٩٠/٣- ح ٢٠٩٢)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٥٨٢/٥- ح ٥٩٧٦)، ولم يرمز للحاكم.

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب صوم التطوع (٣٨٤/٨- ح ٣٦١٩).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: معرفة الصحابة. (٦٠٨/٣- ح ٦٢٥٣).

(٤) وقال: «رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم، وأخرجه مسلم من وجه آخر عن يزيد».

عبدالله الحافظ، أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا عبدالملك بن محمد الرقاشي، به.

ستتهم (البخاري، والدارمي، وإسحاق بن سيار، وابن الجنيد، وعباس بن محمد، وعبد الملك بن محمد الرقاشي) عن أبي عاصم، به.

والبخاري في صحيحه (٣/٤٤- ح ٢٠٠٧)، والبيهقي[1] في سننه الكبرى (٤/٤٧٦- ح ٨٤٠٧) أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، أنبأ علي بن محمد بن سليمان الحربي، ثنا أبو قلابة، ح وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، واللفظ له، أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا عبدالملك بن محمد الرقاشي، به.

ثلاثتهم (البخاري، وأبو قلابة، وعبد الملك بن محمد الرقاشي) قالوا: ثنا مكي بن إبراهيم، به.

ومسلم في صحيحه (٢/٧٩٨- ح ١١٣٥) حدثنا قتيبة بن سعيد، والطبراني في معجمه الكبير (٧/٣١- ح ٦٢٨٨) حدثنا محمد بن يحيى القزاز، ثنا القعنبي، كلاهما (قتيبة بن سعيد، والقعنبي) قالا: حدثنا حاتم بن إسماعيل، به.

ثلاثتهم (أبو عاصم، والمكي بن إبراهيم، وحاتم بن إسماعيل) عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن بشار**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **يحيى**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣- **يزيد بن أبي عبيد**: ثقة. تقدم في الحديث الخمسين.

٤- **سلمة وهو ابن الأكوع**: صحابي. تقدم في الحديث الخمسين.

### ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ولم يصب الحاكم في إخرجه على شرطه في كتابه المستدرك.

---

(١) وقال: «رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن إبراهيم، وأخرجه مسلم من حديث حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد».

فالحديث أخرجه الشيخان[1]، واللفظ للبخاري: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن يزيد بن أبي عبيد، حدثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال لرجل من أسلم: «أذن في قومك، أو في الناس - يوم عاشوراء - أن من أكل فليتم بقية يومه، ومن لم يكن أكل فليصم».

(١) رواه البخاري. ك: أخبار الآحاد. باب ما كان يبعث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الأمراء والرسل واحدًا بعد واحد (٢٦٥١/٦- ح ٦٨٣٧)، ومسلم.ك: الصيام. باب من أكل في عاشوراء فليكف بقية يومه (٧٩٨/٢- ح ١١٣٥).

## الحديث التاسع والستون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّعْلَبِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «يَوْمُ عَرَفَةَ، وَيَوْمُ النَّحْرِ، وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ اللَّخْمِيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ**[1].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا سعد بن يزيد الفراء، قال: حدثنا موسى بن علي بن رباح، به[2]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة إلا لفظة (هن) بدلاً من (هي).

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، ثنا موسى بن علي بن رباح، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة إلا لفظة (هن) بدلاً من (هي).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجاه».

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٦٠٨/٢٨- ح ١٧٣٨٣)، والروياني في مسنده (١٦٧/١- ح ٢٠٣) نا المقوم، كلاهما (أحمد بن حنبل، والمقوم) قالا: نا عبدالرحمن، به.

والدارمي في سننه (١١٠٦/٢- ح ١٨٠٥)، وأبو داود في سننه (٣٢٠/٢- ح ٢٤١٩) حدثنا الحسن بن علي، كلاهما (الدارمي، والحسن بن علي) قالا: حدثنا وهب بن جرير، به.

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب ذكر خبر روي عن النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ في النهي عن صوم يوم عرفة بمجمل غير مفسر (٢٩٢/٣- ح ٢١٠٠)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٩٣/١١- ح ١٣٨٧٦).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب فضل الصوم (٣٦٨/٨- ح ٣٦٠٣).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (٦٠٠/١- ح ١٥٨٦).

والنسائي في سننه الكبرى (٢٢٢/٤- ح ٤١٦٧) أخبرنا الحسين بن حريث أبو عمار، قال: حدثنا سعيد بن سالم، به.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (٧١/٢- ح ٣٢٦٠-٣٢٦١)، وأيضًا في شرح مشكل الآثار (٤١١/٧- ح ٢٩٦٤) حدثنا سليمان بن شعيب، قال: ثنا بشر بن بكر ح وحدثنا فهد[١]، قال: ثنا أبو نعيم ح وحدثنا بكر بن إدريس، وصالح بن عبدالرحمن، قالا: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، به.

والطبراني في معجمه الكبير (٢٩١/١٧- ح ٨٠٣)، وأيضًا في معجمه الأوسط[٢] (٢٩١/٣- ح ٣١٨٥) حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبدالرحمن المقرئ، ح، وحدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، به.

والبيهقي في سننه الكبرى (٤٩١/٤- ح ٨٤٦٢) أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزاز ببغداد، أنبأ أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا المقرئ، وعثمان بن اليمان، ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا محمد بن سليمان الباغندي، ثنا أبو نعيم، به.

تسعتهم (عبدالرحمن، ووهب بن جرير، وسعيد بن سالم، وبشر بن بكر، وأبو نعيم، وأبو عبدالرحمن المقرئ، وعبدالله بن صالح، والمقرئ، وعثمان بن اليمان) عن موسى بن علي بن رباح اللخمي، عن أبيه، عن عقبة بن عامر الجهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **جعفر بن محمد الثعلبي**: هو جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي الكوفي.

روى عن: جعفر بن عون، ووكيع بن الجراح، ويحيى الطائفي، وغيرهم.

وعنه: الترمذي، والنسائي، وأبو حاتم الرازي، وطائفة[٣].

---

(١) زاد في شرح مشكل الآثار: «ومحمد بن أحمد بن الحوار».

(٢) فقط الإسناد الثاني: «حدثنا بكر قال: نا عبد الله بن صالح».

(٣) تهذيب الكمال. للمزي (٩٨/٥).

قال أبو حاتم: صدوق[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال ابن حجر: صدوق[3]. روى له الترمذي، والنسائي، وتوفي ٢٤٠هـ، وقيل بعدها[4].

**النتيجة:** صدوق.

٢- **وكيع:** ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣- **موسى بن علي:** هو موسى بن علي بن رباح اللخمي، أبو عبدالرحمن المصري.

روى عن: أبيه، والزهري، ويزيد بن أبي حبيب، وطائفة.

وعنه: الليث، وابن المبارك، وابن وهب، وغيرهم[5].

قال ابن سعد: ثقة إن شاء الله[6]، وقال العجلي: ثقة[7]، «وقال أحمد: شيخ ثقة، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحًا، وكان يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص، صالح الحديث، وكان من ثقات المصريين، وكان واليًا على مصر»[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال الذهبي: ثبت صالح[10]، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ[11]. روى له البخاري في الأدب المفرد، وبقية الجماعة، وتوفي ١٦٣هـ[12].

**النتيجة:** ثقة له تفردات.

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤٨٩/٢).

(٢) الثقات. لابن حبان (١٦٢/٨).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٤١- برقم ٩٥١).

(٤) تاريخ الإسلام. للذهبي (١١٠٢/٥).

(٥) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٨٩/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٢٢/٢٩).

(٦) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٥٧/٧).

(٧) معرفة الثقات. للعجلي (٣٠٥/٢).

(٨) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٥٣/٨-١٥٤).

(٩) الثقات. لابن حبان (٤٥٣/٧).

(١٠) الكاشف. للذهبي (٣٠٦/٢- برقم ٥٧١٩).

(١١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٥٣- برقم ٦٩٩٤).

(١٢) التاريخ الأوسط (٦١٧/٣)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٥٢٤/٤).

٤- **أبوه:** هو علي بن رباح بن قصير اللخمي، أبو عبدالله، ويقال: أبو موسى، المصري.

روى عن: عمرو بن العاص، وعقبة بن عامر، وأبي هريرة، وطائفة.

وعنه: يزيد بن أبي حبيب، وحميد بن هانئ، ومعروف بن سويد، وآخرون(١).

قال ابن سعد(٢)، والعجلي(٣)، وابن حجر: ثقة(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات(٥). روى له البخاري في الأدب المفرد، وبقية الجماعة، وتوفي ١٠٠هـ، وبضعة عشرة(٦).

**النتيجة:** ثقة.

٥- **عقبة بن عامر:** صحابي. تقدم في الحديث السابع عشر.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات غير جعفر بن محمد الثعلبي، صدوق، لم يخرج له الشيخان، وقد تفرد به موسى بن علي، عن أبيه(٧).

وللجملة الأخيرة شاهد من حديث نبيشة الهذلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الذي رواه مسلم في صحيحه(٨) قال: وحدثنا سريج بن يونس، حدثنا هشيم، أخبرنا خالد، عن أبي المليح، عن نبيشة الهذلي، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أيام التشريق أيام أكل وشرب».

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٧٤/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٢٦/٢٠).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٥٤/٧).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (١٥٣/٢).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٠١- برقم ٤٧٣٢)، وقال علي بالتصغير، ومثله الغساني، بضم العين، ورجح البخاري علي بالفتح، وذكر أحمد أنه كان يكره أن يقال له علي بالضم، وكان بعض الحفاظ يجعله بالفتح اسمًا له وبالضم لقبًا، انظر: سؤالات أبي داود للإمام أحمد (١٩٤)، وتقييد المهمل. للغساني (٣٤٧/٢-٣٤٨)، ومعرفة أنواع علوم الحديث. لابن الصلاح (٣٦٦).

(٥) الثقات. لابن حبان (١٦١/٥).

(٦) تاريخ ابن يونس المصري (٣٦٠/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢٨٣/٣).

(٧) قال الألباني: صحيح على شرط مسلم. إرواء الغليل (١٣١/٤- ح ٧)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم. مسند الإمام أحمد (٦٠٥/٢٨- ح ١٧٣٧٩).

(٨) رواه مسلم. ك: الصيام. باب تحريم صوم أيام التشريق (٨٠٠/٢- ح ١١٤١).

قلت: زيادة (يوم عرفة) في الحديث شاذة لثلاثة أمور:

الأول: نص الأئمة على ذلك؛ قال الأثرم: «هذا حديث تفرد به موسى بن علي، والذين رووا هذا الحديث لم يذكروا عرفة وقد يهم الحافظ أحيانًا»[(١)].

وقال أبو عمر: «هذا حديث انفرد به موسى بن علي، عن أبيه، وما انفرد به، فليس بالقوي، وذكر يوم عرفة في هذا الحديث، غير محفوظ وإنما المحفوظ، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من وجوه (يوم الفطر ويوم النحر وأيام التشريق أيام أكل وشرب)»[(٢)].

الثاني: جميع من روى الحديث، لم يذكروا زيادة (يوم عرفة) كبشر بن سحيم[(٣)]، وحمزة بن عمرو الأسلمي[(٤)]، وعبدالله بن حذافة[(٥)]، وعبدالله بن عمرو[(٦)]، وعلي بن أبي طالب[(٧)]، وكعب بن مالك[(٨)]، ونبيشة[(٩)]، وأبي هريرة[(١٠)]، وعائشة[(١١)]،

---

(١) النكت على ابن الصلاح. للزركشي (١٣٧/٢)، وانظر: فتح المغيث. للسخاوي (٢٤٥/١)

(٢) التمهيد. لابن عبدالبر (١٦٣/٢١).

(٣) رواه أحمد. (١٥٨/٢٤- ح ١٥٤٢٨)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح، وابن ماجه. ك: الصيام. باب ما جاء في النهي عن صيام أيام التشريق (٥٤٨/١- ح ١٧٢٠).

(٤) رواه أحمد. (٤٢٥/٢٥- ح ١٦٠٣٨)، والنسائي في السنن الكبرى. ك: الصيام. باب النهي عن صيام أيام التشريق، وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك الاختلاف على سليمان بن يسار (٢٤٤/٣- ح ٢٨٨٨)، إسناده ضعيف، قال الدارقطني في سننه (٢٠٧/٣- ح ٢٤٠٨): قتادة لم يسمع من سليمان بن يسار.

(٥) رواه أحمد. (١٠/٢٥- ح ١٥٧٣٥)، والنسائي في السنن الكبرى. (٢٤٤/٣- ح ٢٨٨٩)، وإسناده ضعيف، سليمان بن يسار لم يسمع من عبدالله بن حذافة، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٢٤٦/٣- ح ٢٨٩٤)، وقال أبو عبدالرحمن: الزهري لم يسمع من مسعود بن الحكم.

(٦) رواه أحمد. (٣٠٢/٢٩- ح ١٧٧٦٨)، وسنن أبي داود. ك: الصيام. باب صيام أيام التشريق (١٧٤/٣- ح ٢٤١٨)، والنسائي. ك: باب (٢٥١/٣- ح ٢٩١٢)، وإسناده صحيح.

(٧) رواه أحمد. (٢٨٦/٢- ح ٩٩٢)، والنسائي في السنن الكبرى. (٢٤٨/٣- ح ٢٩٠١)، وإسناده حسن.

(٨) رواه أحمد. (٨٤/٢٥- ح ١٥٧٩٣)، ومسلم في صحيحه. ك: الصيام. باب تحريم صوم أيام التشريق (٨٠٠/٢- ح ١١٤٢).

(٩) سبق تخريجه في الحكم على الحديث.

(١٠) رواه أحمد. (٣٥/١٢- ح ٧١٣٤)، وإسناده فيه ضعف، من أجل عمر بن أبي سلمة، صدوق يخطئ.

(١١) رواه أحمد. (٥٣/٤٠- ح ٢٤٠٤٩)، ومسلم في صحيحه. ك: صلاة العيدين. بابالرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد (٦٠٨/٢- ح ٨٩٢).

والبراء بن عازب[1] رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ.

الثالث: أنها زيادة منافية لأن المسلمين ليس لهم إلا عيدان في العام بالنص، والإجماع، عيد الفطر، وعيد الأضحى فقط؛ فقد روى الإمام أحمد[2] في مسنده قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس قال: قدم رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما في الجاهلية، فقال: «إن الله قد أبدلكم بهما خيرًا منهما: يوم الفطر، ويوم النحر».

وقد نُهي عن صيامهما فأخرج مسلم[3] في صحيحه قال: وحدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا عبد العزيز بن المختار، حدثنا عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: «أن رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ نهى عن صيام يومين، يوم الفطر، ويوم النحر».



(١) رواه البخاري. ك: الجمعة. باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد، وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب.

(٢) رواه أحمد. (١٩/٦٥- ح ١٢٠٠٦)، والنسائي في السنن الكبرى. ك: العيدين. باب بدء العيدين (٢/٢٩٥- ح ١٧٦٧)، وإسناده صحيح.

(٣) رواه مسلم. (٢/٨٠٠- ح ١١٣٨).

## الحديث السبعون

قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَأَبُو مُوسَى قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، ح وَحَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، أَيْضًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، ح وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ كُلُّهُمْ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، يَعْنِي عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَقْبَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، صَوْمُ يَوْمِ الِاثْنَيْنِ؟ قَالَ: «يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ أَمُوتُ فِيهِ» هَذَا حَدِيثُ قَتَادَةَ، وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يُذْكَرْ عُمَرَ، وَقَالَ: «فِيهِ وُلِدْتُ، وَفِيهِ أُوحِيَ إِلَيَّ»[(١)].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن المنهال الضرير، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، به[(٢)]. وساق الحديث مطولاً بلفظ (أن أعرابيًا سأل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن صوم الدهر؟، فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا صام ولا أفطر» أو قال: «لا أفطر ولا صام» فقام غيره، فقال: يا رسول الله، أرأيت رجلاً يصوم من كل شهر ثلاثة أيام؟ قال: «ذاك صوم الدهر» قال: أرأيت رجلاً يصوم يوم الاثنين، قال: «ذاك يوم ولدت فيه، ويوم أنزل علي» قال: أرأيت رجلاً يصوم يومًا ويفطر يومًا؟ قال: «ذاك صوم أخي داود».

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا أبو عمرو بن السماك، ببغداد، والحسن بن يعقوب العدل بنيسابور قالا: ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأ سعيد، به[(٣)]. وساق الحديث بنحوه عند

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب استحباب صوم يوم الاثنين إذ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولد يوم الاثنين، وفيه أوحي إليه، وفيه مات صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢٩٨/٣- ح ٢١١٧)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٤٣/٤- ح ٤٠٧٠)، ولم يرمز للحاكم، وفي (١٤٦/٤- ح ٤٠٧٣) رمز للحاكم وقال: وقد غفل الحاكم حيث أخرجه، فإن مسلمًا أخرجه ضمن الحديث الطويل.

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب صوم التطوع (٤٠٤/٨- ح ٣٦٤٢).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين (٦٥٨/٢- ح ٤١٧٩).

ابن خزيمة، ولم يذكر عمر، وقال (وأنزل علي فيه) بدلاً من (وفيه أوحي إلي).

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، إنما احتج مسلم بحديث شعبة عن قتادة بهذا الإسناد: صوم يوم عرفة يكفر السنة وما قبلها».

## التخريج العام للحديث:

أخرجه مسلم[1] في صحيحه (٢/٨١٩- ح ١١٦٢) حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، به.

وأيضًا في صحيحه (٢/٨٢٠- ح ١١٦٢) حدثني زهير بن حرب، والنسائي في سننه الكبرى (٣/٢١٤- ح ٢٧٩٠) أخبرنا عمرو بن علي، كلاهما (زهير بن حرب، وعمرو بن علي) قالا: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، به.

وأبو داود في سننه (٢/٣٢٢- ح ٢٤٢٦) حدثنا موسى بن إسماعيل، ومن طريقه: أبو عوانة في مستخرجه (٢/٢٢٢- ح ٢٩٢٦)، وأيضًا فيه (٢/٢٢٩- ح ٢٩٥٠) حدثنا أبو داود السجستاني، والبيهقي[2] في سننه الكبرى (٤/٤٧٣-٤٧٤- ح ٨٣٩٩) أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أنبأ عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، والبيهقي[3] في سننه الكبرى (٤/٤٨٤- ح ٨٤٣٤) أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أنبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي، ثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل والحجاج، به.

خمستهم (عبدالرحمن بن مهدي، وموسى بن إسماعيل، وأبو داود، وأبو النعمان محمد بن الفضل، والحجاج) قالوا: حدثنا مهدي بن ميمون، به.

ثلاثتهم (شعبة، وعبدالرحمن بن مهدي، ومهدي بن ميمون) عن غيلان بن جرير، عن عبدالله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) وقال: «وفي هذا الحديث من رواية شعبة قال: وسئل عن صوم يوم الاثنين والخميس؟ فسكتنا عن ذكر الخميس لما نراه وهما».

(٢) وقال: «رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن حماد بن زيد ومن وجه آخر عن مهدي بن ميمون».

(٣) وقال: «أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مهدي بن ميمون».

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن بشار**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

وأبو موسى: ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٢- **محمد بن جعفر**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع عشر.

٣- **شعبة**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس.

**الإسناد الثاني**:

١- **بندار**: سبق.

٢- **محمد بن جعفر**: سبق.

وعبدالأعلى: ابن عبدالأعلى. ثقة. تقدم في الحديث الثامن والعشرين.

٣- **سعيد**: ابن أبي عروبة. ثقة يدلس ويرسل تغير بأخرة. تقدم في الحديث السابع والعشرين.

٤- **قتادة**: ثقة يدلس. تقدم في الحديث الخامس والعشرين.

**الإسناد الثالث**:

١- **جعفر بن محمد**: صدوق. تقدم في الحديث التاسع والستين.

٢- **وكيع**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣- **مهدي بن ميمون**: الأزدي المعولي، مولاهم، أبو يحيى البصري.

روى عن: محمد بن سيرين، وأبي رجاء العطاردي، وعبدان بن جرير، وغيرهم.

وعنه: يحيى القطان، وعبدالرحمن بن مهدي، ومسدد، وخلق[١].

قال ابن سعد[٢]، «شعبة، وأحمد، وابن معين»[٣]، والعجلي[٤]، وابن حجر: ثقة[٥].

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٢٥/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٩٢/٢٨).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٠٧/٧).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٣٦/٨).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (٣٠١/٢).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٤٨- برقم ٦٩٣٢).

روى له الجماعة، وتوفي ١٧٢هـ[١].

**النتيجة**: ثقة.

٤- **غيلان بن جرير**: المعولي[٢] الأزدي البصري، وقيل: الضبي.

روى عن: أنس بن مالك، وعبد الله بن معبد الزماني، وزياد بن رياح، وغيرهم.

وعنه: أيوب، وشعبة، وجرير بن حازم، وطائفة[٣].

قال ابن سعد[٤]، «وأحمد، وابن معين، وأبو حاتم»[٥]، والعجلي[٦]، وقال ابن حجر: ثقة[٧]. روى له الجماعة، وتوفي ١٢٩هـ[٨].

**النتيجة**: ثقة.

٥- **عبدالله بن معبد الزماني**[٩]: البصري.

روى عن: ابن مسعود، وأبي قتادة الأنصاري، وأبي هريرة.

وعنه: غيلان بن جرير، وقتادة، وثابت البناني، وغيرهم[١٠].

قال العجلي[١١]، والنسائي[١٢]: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات[١٣].

---

(١) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٧٣٩/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٧٥٢/٤).

(٢) المعولي: بفتح الميم وعين مهملة ساكنة، والمعاول من الأزد، والنسبة إليهم: معولي بفتح الميم. تقييد المهمل. للغساني (٤٦٢/٢).

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (١٠١/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٣٠/٢٣).

(٤) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٧٨/٧).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥٣/٧).

(٦) معرفة الثقات. للعجلي (٢٠٢/٢).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٤٣- برقم ٥٣٦٩).

(٨) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٦٠٣/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤٧٩/٣).

(٩) الزماني: بالزاي المعجمة المكسورة. تقييد المهمل. للغساني (٢٧٠/١).

(١٠) التاريخ الكبير. للبخاري (١٩٨/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٦٨/١٦).

(١١) معرفة الثقات. للعجلي (٦١/٢).

(١٢) ميزان الاعتدال. للذهبي (٥٠٧/٢).

(١٣) الثقات. لابن حبان (٤٣/٥).

وقال الذهبي[١]، وابن حجر: ثقة من الثالثة[٢]. روى له الجماعة إلا البخاري[٣].

**النتيجة:** ثقة.

٦- **أبو قتادة الأنصاري:** صحابي. تقدم في الحديث الرابع والثلاثين.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورجاله ثقات رجال الصحيحين، ولم يصب الحاكم في قوله: على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

الحديث أخرجه مسلم في صحيحه[٤] قال: حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، واللفظ لابن المثنى قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن غيلان بن جرير، سمع عبدالله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سئل عن صومه؟ قال: فغضب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رضينا بالله ربًا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد رسولاً، وببيعتنا بيعة. قال: فسئل عن صيام الدهر؟ فقال: «لا صام ولا أفطر، أو ما صام وما أفطر» قال: فسئل عن صوم يومين وإفطار يوم؟ قال: «ومن يطيق ذلك؟» قال: وسئل عن صوم يوم، وإفطار يومين؟ قال: «ليت أن الله قوانا لذلك» قال: وسئل عن صوم يوم، وإفطار يوم؟ قال: «ذاك صوم أخي داود عَلَيْهِ السَّلَامُ» قال: وسئل عن صوم يوم الاثنين؟ قال: «ذاك يوم ولدت فيه، ويوم بعثت؛ أو أنزل علي فيه» قال: فقال: «صوم ثلاثة من كل شهر، ورمضان إلى رمضان، صوم الدهر» قال: وسئل عن صوم يوم عرفة؟ فقال: «يكفر السنة الماضية والباقية» قال: وسئل عن صوم يوم عاشوراء؟ فقال: «يكفر السنة الماضية» وفي هذا الحديث من رواية شعبة قال: وسئل عن صوم يوم الاثنين والخميس؟ فسكتنا عن ذكر الخميس لما نراه وهمًا.

---

(١) الكاشف. للذهبي (١/٦٠٠- برقم ٢٩٩٧).

(٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٢٤- برقم ٣٦٣٣).

(٣) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢/٩٦٣).

(٤) رواه مسلم. ك: الصيام. باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس (٢/٨١٩- ح ١١٦٢).

وأما قول البخاري: ولا يعرف سماع عبدالله بن معبد من أبي قتادة[1].

قلت: ذكر عبدالله بن معبد في الضعفاء، العقيلي[2]، وابن عدي[3]، تبعًا للبخاري، ولعل في هذا نظر لأمور:

أولاً: ثبت سماعه عند أربعة من الأئمة وهم: مسلم[4]، وابن خزيمة[5]، وابن حبان[6]، والحاكم[7].

ثانيًا: كلام البخاري ليس فيه نفي السماع، بل عدم العلم بالسماع، يدل على هذا كلامه في ترجمة عبدالله بن معبد، و لم يصفه أحد في عدم اللقيا بأحد،

إلا أبو زرعة قال: لم يدرك عمر[8].

ثالثًا: لم يصف أحد من أئمة الحديث عبدالله بن معبد الزماني بالتدليس والإرسال.

رابعًا: تصحيح الأئمة حديث عبدالله بن معبد، عن أبي قتادة، كأبي زرعة[9]، والدارقطني[10]، وابن عبدالبر[11].

خامسًا: أن اللقيا ممكنة، فقد ذكر الذهبي وفاته قبل المئة[12]، وأبو قتادة توفي ٥٤هـ

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٦٧/٣) في ترجمة حرملة بن إياس، وقال أيضًا (١٩٨/٥) في ترجمة عبدالله بن معبد. قال: ولا نعرف سماعه من أبي قتادة.

(٢) الضعفاء الكبير. للعقيلي (٣٣٨/٣).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٣٧٣/٥)، وقال عن الحديث: وهذا الحديث هو الحديث الذي أراده البخاري أن عبد الله بن معبد لا يعرف له سماع من أبي قتادة.

(٤) روى له حديثًا واحدًا من ثلاثة طرق، وسبق تخريجه.

(٥) روى له حديثًا واحدًا، سبق تخريجه.

(٦) روى له حديثًا واحدًا، سبق تخريجه.

(٧) روى له حديثًا واحدًا، سبق تخريجه.

(٨) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٧٣/٥).

(٩) علل الحديث. لابن أبي حاتم (١٤٩/٣).

(١٠) العلل الواردة في الأحاديث النبوية. للدارقطني (١٠٦/٢).

(١١) التمهيد. لابن عبدالبر (١٦٢/٢١).

(١٢) سير أعلام النبلاء. للذهبي (٢٠٧/٤).

بالكوفة[١].

سادسًا: أن المثبت مقدم على النافي كما تقرر عند أهل العلم، لأن معه زيادة علم[٢].

قال ابن حجر: «المحفوظ بهذا إسناد عن عبدالله بن معبد، عن أبي قتادة بطوله أخرجه من ذلك الوجه مسلم وأصحاب السنن»[٣].

---

(١) انظر: الاستيعاب. لابن عبدالبر (١/٢٨٩).

(٢) معرفة علوم الحديث. لابن الصلاح (٧٢)، وفتح المغيث. للسخاوي (١/٢١٩).

(٣) المطالب العالية. لابن حجر (٦/٢١٩).

## الحديث الحادي والسبعون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ صَامَ الدَّهْرَ مَا صَامَ، وَمَا أَفْطَرَ، أَوْ لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ»**[(١)].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبيد بن سعيد، قال: سمعت شعبة، به[(٢)]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، وذكر لفظ (من صام الأبد) بدلاً من (من صام الدهر).

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي قال: ثنا يزيد بن هارون، به[(٣)]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وشاهده على شرطهما صحيح ولم يخرجاه».

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٤١/٢٦- ح ١٦٣١٥)، وابن ماجه في سننه (٥٤٤/١- ح ١٧٠٥) حدثنا محمد بن بشار، كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمد بن بشار) قالا: حدثنا يزيد بن هارون، عن شعبة، به.

وأحمد في مسنده (٢٣٢/٢٦- ح ١٦٣٠٤) حدثنا يحيى، عن بهز، به.

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب ذكر النهي عن صيام الدهر من غير ذكر العلة التي لها نهي عنه (٣١١/٣- ح ٢١٥٠)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٦٩٢/٦- ح ٧٢٠٥).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب الصوم المنهي عنه (٣٤٨/٨-٣٤٩- ح ٣٥٨٣).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (٦٠١/١- ح ١٥٩٠).

وأحمد في مسنده (٢٣٦/٢٦- ح ١٦٣٠٨) حدثنا محمد بن جعفر، وأحمد في مسنده (٢٤٣/٢٦-٢٤٤- ح ١٦٣٢٠) حدثنا روح، كلاهما (محمد بن جعفر، وروح) قالا: حدثنا سعيد، به.

وأحمد في مسنده (٢٤٣/٢٦- ح ١٦٣١٨) حدثنا عفان، حدثنا همام، به.

والدارمي في سننه (١٠٩٢/٢- ح ١٧٨٥) أخبرنا محمد بن يوسف، والنسائي في سننه الكبرى (١٨٢/٣- ح ٢٦٩٥) أخبرني عمرو بن هشام، قال: حدثنا مخلد، كلاهما (محمد بن يوسف، ومخلد) عن الأوزاعي، به.

خمستهم (شعبة، وبهز، وسعيد، وهمام، والأوزاعي) عن قتادة، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

**۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:**

١- **محمد بن بشار**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **يزيد بن هارون**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع والعشرين.

وأبو داود: ثقة. تقدم في الحديث الثالث والأربعين.

٣- **شعبة**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس.

٤- **قتادة**: ثقة يدلس. تقدم في الحديث الخامس والعشرين.

٥- **مطرف**: هو مطرف بن عبدالله بن الشخير العامري، الحرشي، أبو عبدالله البصري.

روى عن: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وعنه: قتادة، وثابت البناني، وسعيد بن أبي هند، وطائفة[1].

وثقه ابن سعد[2]، والعجلي[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]. وقال ابن حجر: ثقة

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٩٦/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٦٧/٢٨).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٠٣/٧).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٢٨٢/٢).

(٤) الثقات. لابن حبان (٤٢٩).

عابد فاضل[١]. روى له الجماعة، وتوفي ٩٥هـ[٢].

**النتيجة:** ثقة.

٦- **أبوه:** عبدالله بن الشخير[٣] بن عوف بن كعب بن وقدان بن الحريش الحرشي العامري.

روى عنه: بنوه مطرف، وهانئ، ويزيد[٤].

روى له الجماعة إلا البخاري، سكن البصرة[٥].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات رجال الصحيحين.

والحديث أصله عند الشيخين[٦]، من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، واللفظ للبخاري قال: حدثنا عمرو بن علي، أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج، سمعت عطاء، أن أبا العباس الشاعر، أخبره أنه، سمع عبدالله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: بلغ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أني أسرد الصوم، وأصلي الليل، فإما أرسل إلي وإما لقيته، فقال: «ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر، وتصلي؟ فصم وأفطر، وقم ونم، فإن لعينك عليك حظًا، وإن لنفسك وأهلك عليك حظًا»، قال: إني لأقوى لذلك، قال: «فصم صيام داود عَلَيْهِ السَّلَامُ» قال: وكيف؟ قال: «كان يصوم يومًا ويفطر يومًا، ولا يفر إذا لاقى»، قال: من لي بهذه يا نبي الله؟ - قال عطاء: لا أدري كيف ذكر صيام الأبد - قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا صام من صام الأبد» مرتين.

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٣٤- برقم ٦٧٠٦).

(٢) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٧١٨/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١١٧٢/٢).

(٣) الشخير: بكسر الشين والخاء المعجمتين، وسكون الياء، وآخره راء. إكمال الإكمال. لابن نقطة (٤١١/٣).

(٤) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٤/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٨١/١٥).

(٥) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (١٦٨٤/٣)، والإصابة في معرفة الصحابة. لابن حجر (١١٠/٤).

(٦) رواه البخاري. ك: الصوم. باب حق الأهل في الصوم (٦٩٨/٢- ح ١٨٧٦)، ومسلم. ك: الصيام. باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقا أو لم يفطر العيدين والتشريق، وبيان تفضيل صوم يوم، وإفطار يوم (٨١٤/٢- ح ١١٥٩).

## الحديث الثاني والسبعون

قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِالله الشِّخِّيرِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ فُلَانًا لَا يُفْطِرُ نَهَارَ الدَّهْرِ قَالَ: «لَا صَامَ، وَلَا أَفْطَرَ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «النَّهْيُ عَنِ الصَّلَاةِ، قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ مَشْهُورٌ، وَأَمَّا فِي الصَّوْمِ، فَقَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ فَهُوَ غَرِيبٌ»[1].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا وهب بن بقية، قال: أخبرنا خالد، عن الجريري، به[2]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، وزاد لفظة (ليلاً) في قوله (لا يفطر نهار الدهر إلا ليلاً).

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسماعيل وهو ابن علية، عن سعيد بن إياس الجريري، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٥٩/٣٣- ح ١٩٨٢٥) والنسائي في سننه الكبرى (١٨١/٣- ح ٢٦٩٤) أخبرنا علي بن حجر، والطبراني في معجمه الكبير (١١٣/١٨- ح ٢١٦) حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، به.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وعلي بن حجر، ومسدد) قالوا: ثنا إسماعيل بن إبراهيم، به.

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب ذكر النهي عن صيام الدهر من غير ذكر العلة التي لها نهي عنه (٣١١/٣- ح ٢١٥١)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٦٩٢/٦- ح ٧٢٠٥).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب الصوم المنهي عنه (٣٤٨/٨- ح ٣٥٨٢).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (٦٠١/١- ح ١٥٩١).

والطبراني في معجمه الكبير (١١٣/١٨- ح ٢١٧) حدثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا وهب بن بقية، أنا خالد، ح وحدثنا حجاج بن عمران السدوسي، ثنا أبو سلمة يحيى بن خلف، ثنا عبدالأعلى، به.

والطبراني في معجمه الكبير (١١٣/١٨- ح ٢١٨) حدثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، به.

أربعتهم (إسماعيل بن علية، وخالد، وعبدالأعلى، وسفيان) عن سعيد الجريري، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن أخيه مطرف، به.

والطبراني في معجمه الكبير (١١٦/١٨- ح ٢٢٧) حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان، عن سعيد الجريري، عن يزيد بن عبدالله، به.

كلاهما (مطرف، ويزيد بن عبدالله بن الشخير) عن عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **يعقوب بن إبراهيم الدورقي**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

وعلي بن حجر: ثقة. تقدم في الحديث الثاني والأربعين.

٢- **إسماعيل بن علية**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

٣- **سعيد بن إياس الجريري**[١]: أبو مسعود البصري.

روى عن: أبي الطفيل، وأبي عثمان النهدي، وعبدالله بن شقيق، وغيرهم.

وعنه: ابن المبارك، وبشر بن المفضل، وابن علية، وخلق[٢].

قال ابن سعد: ثقة إلا أنه اختلط في آخر عمره[٣]، «وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: تغير حفظه قبل موته فمن كتب عنه قديمًا فهو صالح وهو حسن الحديث»[٤]، وقال العجلي:

---

(١) الجريري: بضم الجيم. تقييد المهمل وتمييز المشكل. للغساني (١٨٢/١).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٥٦/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٣٨/١٠).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٩٣/٧).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢/٤).

«ثقة واختلط بأخرة، روى عنه في الاختلاط يزيد بن هارون، وابن المبارك، وابن أبي عـــدي، كما روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو يختلط، إنما الصحيح عنه حماد بن سلمة، وإسماعيل بـــن علية، وعبد الأعلى أصحهم سماعًا سمع منه قبل أن يختلط بثماني سنين، وسفيان الثوري، وشعبة صحيح»[١]، قال ابن حبان: وكان قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين، وقد رآه يحـــيى بـــن سعيد القطان، وهو مختلط و لم يكن اختلاطًا فاحشًا، فلذلك أدخلناه في الثقات[٢]، وقال ابـــن حجر: ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين[٣]. روى له الجماعة، وتوفي ١٤٤هـ[٤].

**النتيجة:** ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين.

٤- **يزيد بن عبدالله الشخير**: العامري، أبوالعلاء البصري.

روى عن: أبيه، وأخيه مطرف، وعمران بن حصين، وغيرهم.

وعنه: قتادة، والجريري، والحذاء، وطائفة[٥].

وثقه ابن سعد[٦]، والنسائي[٧]، والعجلي[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقـــال ابن حجر: ثقة[١٠]. روى له الجماعة، وتوفي ١١١هـ[١١].

**النتيجة:** ثقة.

٥- **مطرف**: ثقة. تقدم في الحديث الحادي والسبعون.

---

(١) معرفة الثقات. للعجلي (١/٣٩٤).

(٢) الثقات. لابن حبان (٦/٣٥١).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٣٣- برقم ٢٢٧٣).

(٤) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/٢٨١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٨٧٣).

(٥) التاريخ الكبير. للبخاري (٨/٣٤٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٢/١٧٥).

(٦) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/١١٤).

(٧) تهذيب الكمال. للمزي (٣٢/١٧٦).

(٨) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٣٦٥).

(٩) الثقات. لابن حبان (٥/٥٣٢).

(١٠) تقريب التهذيب. لابن حجر (٦٠٢- برقم ٧٧٤٠).

(١١) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٨٠٩)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/١٨٠).

٦- **عمران بن حصين:** هو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نجيد.

روى عنه: الحسن، ومحمد بن سيرين، ومطرف، وخلق[(١)]. أسلم هو، وأبوه، وأبو هريرة عام خيبر معًا، وكان ممن اعتزل الفتنة وذمها، روى له الجماعة، وتوفي ٥٢هـ بالبصرة[(٢)].

وقد تابع إسماعيل بن علية، خالد، عند ابن حبان.

١- **خالد:** هو خالد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان، أبو الهيثم، ويقال: أبو محمد المزني مولاهم الواسطي، يقال: مولى النعمان بن مقرن.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وأبي بشر، وحصين بن عبدالرحمن، وغيرهم.

وعنه: ابن مهدي، وعفان، ويحيى القطان، وخلق[(٣)].

وثقه ابن سعد[(٤)]، «وأحمد، وأبو حاتم، وأبو زرعة»[(٥)]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت[(٦)]. روى له الجماعة، وتوفي ١٨٢هـ[(٧)].

**النتيجة:** ثقة ثبت.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات على شرط الشيخين، ولا يضر اختلاط سعيد بن إياس الجريري، لسماع إسماعيل بن علية، منه قبل الاختلاط.

قال أبو داود: «أرواهم عن الجريري، إسماعيل بن علية، وكل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد»[(٨)]، وتابعه خالد بن عبدالله، وهو ثقة ثبت.

---

(١) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٢١٠٨/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣١٩/٢٢).

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب. لابن عبدالبر (١٢٠٨/٣)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (٥٠٨/٢).

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (١٦٠/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٩٩/٨).

(٤) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٢٨/٧).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٤١/٣).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٨٩- برقم ١٦٤٧).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢٢٦/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٨٤٢/٤).

(٨) سؤالات الآجري لأبي داود (٣٠٣).

قال أبو عيسى: «سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقلت: حديث مطرف، عن عمران بن حصين، قيل للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إن فلانًا لا يفطر. قال: «لا صام ولا أفطر» رواه الجريري، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن مطرف، عن عمران. ورواه قتادة، عن مطرف، عن أبيه، أيهما أصح فقال: يحتمل عنهما كليهما»[1].

والحديث له شاهد في الصحيحين وغيرهما، من حديث أبي قتادة، وعبدالله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[2].

---

(١) العلل الكبير. للترمذي (١٢١/١)، وقال الألباني: صحيح. التعليقات الحسان (٣٨٣/٥- ح ٣٥٧٤)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح. مسند الإمام أحمد (٥٩/٣٣- ح ١٩٨٢٥).

(٢) سبق في الحديث الحادي والسبعين.

## الحديث الثالث والسبعون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْقَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أُخْتِهِ، وَهِيَ الصَّمَّاءُ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ، إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عُودَ عِنَبَةٍ، أَوْ لِحَاءَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضُغْهَا»[1].**

**أخرجه ابن خزيمة من طريق آخر:**

**الثاني**: حدثنا زكريا بن يحيى بن أبان، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية وهو ابن صالح، عن عبدالله[2] بن بسر، عن أبيه، عن عمته الصماء، أخت بسر، أنها كانت تقول: نهى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن صيام يوم السبت، ويقول: «إن لم يجد أحدكم إلا عودًا أخضر فليفطر عليه»[3].

قال أبو بكر: «خالف معاوية بن صالح، ثور بن يزيد في هذا الإسناد، فقال ثور: عن أخته يريد أخت عبدالله بن بسر. قال معاوية: عن عمته الصماء أخت بسر، عمة أبيه عبدالله بن بسر، لا أخت أبيه عبدالله بن بسر».

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا الحكم بن موسى، قال: حدثنا مبشر بن إسماعيل، عن حسان بن نوح، قال: سمعت عبدالله بن بسر، به[4]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة في الطريق الأول، ولم يذكرلفظة (عود عنبة)، وقال (ولو لم يجد أحدكم إلا لحاء شجرة فليفطر عليه).

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب النهي عن صوم يوم السبت تطوعا (٣/٣١٧- ح ٢١٦٣)، وإتحاف المهرة. لابن حجر (١٦/٩٩٦- ح ٢١٤٩٩).

(٢) في إتحاف المهرة: «ابن عبدالله». وهو الصواب.

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٣/٣١٧- ح ٢١٦٤).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب الصوم المنهي عنه (٨/٣٧٩- ح ٣٦١٥).

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا أبو حميد أحمد بن محمد بن حامد العدل بالطابران، ثنا إبراهيم بن إسماعيل العنبري، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، به[1]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الأول، إلا لفظة (لحاء عنبة أو عود شجرة) بدلاً من (عود عنبة أو لحاء شجرة).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه، وله معارض بإسناد صحيح وقد أخرجاه: حديث همام، عن قتادة، عن أبي أيوب العتكي، عن جويرية بنت الحارث، أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة، فقال: «صمت أمس؟» قالت: لا، قال: «فتريدين أن تصومي غدًا؟» الحديث. فحدثني محمد بن صالح بن هانئ، ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران، ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، ثنا ابن وهب، قال: سمعت الليث يحدث، عن ابن شهاب، أنه كان إذا ذكر له، أنه نهى عن صيام يوم السبت قال: هذا حديث حمصي «وله معارض بإسناد صحيح».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٧/٤٥- ح ٢٧٠٧٥)، والدارمي في سننه (١٠٩٥/٢- ح ١٧٩٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٨٠/٢- ح ٣٣١٥) حدثنا ابن مرزوق هو إبراهيم، والطبراني في معجمه الكبير (٣٢٦/٢٤-٣٢٩- ح ٨١٨) حدثنا أحمد بن الحسن المصري الأيلي، والبيهقي[2] في سننه الكبرى (٤٩٨/٤- ح ٨٤٩٣) أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه، أنبأ عبدالملك بن محمد، ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا الباغندي، به.

ستتهم (أحمد بن حنبل، والدارمي، وإبراهيم بن مرزوق، وأحمد بن الحسن المصري الأيلي، وعبدالملك بن محمد، والباغندي) عن أبي عاصم، به.

وابن ماجه في سننه (٥٥٠/١- ح ١٧٢٦)، وأبو داود[3] في سننه (٣٢٠/٢-٣٢١-

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (٦٠١/١- ح ١٥٩٢).

(٢) وقال: «ورواه أيضا الوليد بن مسلم وغيره، عن ثور أخرجه أبو داود في كتاب السنن».

(٣) قال أبو داود: «وهذا حديث منسوخ».

ح ٢٤٢١)، والترمذي[١] في سننه (١١١/٣- ح ٧٤٤)، والنسائي في سننه الكبرى (٢١٠/٣- ح ٢٧٧٦) به.

أربعتهم (ابن ماجه، وأبو داود، والترمذي، والنسائي) عن حميد بن مسعدة، به.

والطبراني في معجمه الكبير (٣٣٠/٢٤- ح ٨٢١) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا الحسن بن قزعة، كلاهما (حميد بن مسعدة، والحسن بن قزعة) عن سفيان بن حبيب، به.

والنسائي[٢] في سننه الكبرى (٢١١/٣- ح ٢٧٧٨) أخبرنا سعيد بن عمرو، قال: حدثنا بقية، به.

ثلاثتهم (أبو عاصم، وسفيان بن حبيب، وبقية) عن ثور بن يزيد، به.

وأحمد في مسنده (٤٥/٩- ح ٢٧٠٧٧) حدثنا الحكم بن نافع، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، والنسائي[٣] في سننه الكبرى (٢١٢/٣- ح ٢٧٨٢) أخبرنا سعيد بن عمرو، قال: حدثنا بقية، كلاهما (إسماعيل بن عياش، وبقية) عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن لقمان بن عامر، به.

كلاهما (ثور بن يزيد، ولقمان بن عامر) عن خالد بن معدان، عن عبدالله بن بسر، عن أخته الصماء به.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن معمر القيسي**: صدوق. تقدم في الحديث الثاني.

٢- **أبو عاصم**: ثقة. تقدم في الحديث السادس.

٣- **ثور بن يزيد**: هو ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي، ويقال: الرحبي، أبو خالد الشامي الحمصي.

روى عن: راشد بن سعد، وعطاء بن أبي رباح، وحبيب بن عبيد، وغيرهم.

---

(١) وقال: «هذا حديث حسن».

(٢) وفيه: «عن عمته» مكان «عن أخته».

(٣) وفيه: «عن خالته» مكان «عن أخته».

وعنه: سفيان الثوري، والمعافى بن عمران، وابن المبارك، وعدة[1].

قال ابن سعد: ثقة في الحديث، ويقال: إنه كان قدريًا[2]، «وقال أحمد: ليس به بأس، وكان يرى القدر، وقال ابن معين: ثقة»[3]، والعجلي: ثقة وكان يرى القدر[4]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر[5].

روى له الجماعة، وتوفي ١٥٠هـ، وقيل: ١٥٣هـ، وقيل غير ذلك[6].

**النتيجة**: ثقة ثبت يرى القدر.

٤- **خالد بن معدان**: ثقة يرسل. تقدم في الحديث الرابع والعشرين.

٥- **عبدالله بن بسر**: صحابي. تقدم في الحديث التاسع والثلاثين.

٦- **الصماء**: هي الصماء بنت بسر المازنية، يقال: اسمها بهية؛ أخت عبدالله بن بسر، وقيل: عمته، وقيل: خالته. روى لها الأربعة[7]، ليس لها سوى حديث النهي عن صيام يوم السبت[8].

**الإسناد الثاني:**

**١- زكريا بن يحيى بن أبان.**

«قال مسلمة: وكان حافظًا، أخبرنا عنه علان.

وقال ابن يونس: كان حسن الحديث، يكنى أبا علي، توفي ٢٦٠هـ»[9].

**النتيجة**: صدوق[10].

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١٨١/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤١٨/٤).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٢٤/٧).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤٦٩/٢).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (٢٦١/١).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٣٥- برقم ٨٦١).

(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١٣٣/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣٢/٤).

(٧) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٣٣٨٠/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢١٨/٣٥).

(٨) الاستيعاب في معرفة الأصحاب. لابن عبدالبر (١٨٧٤/٤)، والإصابة في معرفة الصحابة. لابن حجر (٢١٧/٨).

(٩) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة. لابن قطلوبغا (٣٢٥/٤).

(١٠) لتعديل مسلمة، وابن يونس، ورواية ابن خزيمة عنه.

٢- **عبدالله بن صالح:** صدوق كثير الغلط، فيه غفلة. تقدم في الحديث السادس والخمسون.

٣- **معاوية بن صالح:** ثقة له إفرادات. تقدم في الحديث التاسع والثلاثين.

٤- **ابن عبدالله بن بسر:** هو يحيى بن عبدالله بن بسر، مجهول لم أجد له ترجمة.

وبقية الإسناد تقدم.

وقد تابع خالد بن معدان، حسان بن نوح، عند ابن حبان.

١- **حسان بن نوح:** النصري، أبو معاوية، ويقال: أبو أمية الشامي الحمصي.

روى عن: أبي أمامة صدي بن عجلان، وعبدالله بن بسر، وعمرو بن قيس.

وعنه: مبشر بن إسماعيل، والوليد بن مسلم، وعلي بن عياش، وغيرهم(١).

ذكره ابن حبان في الثقات(٢)، وقال العجلي(٣)، وابن حجر(٤): ثقة من الرابعة. روى له النسائي(٥).

**النتيجة:** ثقة.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، ورجاله ثقات غير محمد بن معمر، صدوق، وخالد بن معدان ثقة يرسل، وقد صرح بالتحديث عند الدارمي(٦)، والنسائي في السنن الكبرى(٧)، وتابعه متابعة تامة حسان بن نوح، عند ابن حبان وهو ثقة، ولا مطعن في سند الحديث سوى من قال بالاضطراب.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣/٣٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٦/٤٢).

(٢) الثقات. لابن حبان (٤/١٦٤).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (١/٢٩١).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٥٨- برقم ١٢٠٦).

(٥) تاريخ الإسلام. للذهبي (٤/٣٣٢).

(٦) سبق تخريجه في التخريج العام حديث رقم (١٧٩٠).

(٧) سبق تخريجه في التخريج العام حديث رقم (٢٧٧٥).

ذكر ابن حجر[1] أن من أعل الحديث وضعفه لسببين هما:

الأول: معارضة ما في البخاري.

الثاني: الاضطراب في إسناده، فمرة عن عبدالله بن بسر، عن أخته الصماء، ومرة عن عبدالله بن بسر، ومرة عن الصماء عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم.

قلت: والاضطراب المؤثر في صحة الحديث الذي تساوت رواياته، أما إذا ترجحت إحدى الروايات، بحيث لا تقاومها الأخرى، بأن تكون راوتها أحفظ، أو أكثر صحبة للمروي عنه، أو غير ذلك من وجوه الترجيحات المعتمدة، فالحكم للراجحة ولا يطلق عليها حينئذ وصف الاضطراب[2].

وقد دفع الاضطراب في الإسناد ابن حجر بقوله: «ويحتمل أن يكون عبدالله عن أبيه، وعن أخته، وعند أخته بواسطته وهذه طريقة من صححه، ورجح عبد الحق[3] الرواية الأولى، وتبع فى ذلك الدارقطني[4].

– ثم تراجع ابن حجر– فقال: «لكن هذا التلون في الحديث الواحد بالإسناد الواحد مع اتحاد المخرج، يوهن راويه وينبئ بقلة ضبطه، إلا أن يكون من الحفاظ المكثرين المعروفين بجمع طرق الحديث، فلا يكون ذلك دالاً على قلة ضبطه، وليس الأمر هنا كذا، بل اختلف فيه أيضًا على الراوي، عن عبدالله بن بسر أيضًا، وادعى أبو داود أن هذا منسوخ، ولا يتبين وجه النسخ فيه، قلت: يمكن أن يكون أخذه من كونه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يحب موافقة أهل الكتاب في أول الأمر، ثم في آخر أمره، قال خالفوهم فالنهي عن صوم يوم السبت يوافق الحالة الأولى، وصيامه إياه يوافق الحالة الثانية، وهذه صورة النسخ والله أعلم»[5].

قلت: الطريق الذي يترجح مداره على ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبدالله

---

(١) انظر: التلخيص الحبير. لابن حجر (٢/٤٦٨-٤٧٠).

(٢) انظر: الشذا الفياح. للأبناسي (١/٢١٢)، والنكت على ابن الصلاح. لابن حجر (٢/٧٧٧-٧٨٥).

(٣) الأحكام الوسطى. لعبد الحق الأشبيلي (٢/٢٢٥).

(٤) انظر: العلل الواردة في الأحاديث النبوية. للدارقطني (١٥/٣١٠-٣١٢).

(٥) التلخيص الحبير. لابن حجر (٢/٤٦٨-٤٧٠).

بن بسر؛ وثور بن زيد ثقة ثبت، واحتج به البخاري، ومسلم، وخالد بن معدان، احتج به الشيخان، وهو ثقة يرسل كما تقدم.

وقد تابع ثور بن يزيد، عند أحمد في مسنده[١]، لقمان بن عامر[٢]، عن خالد بن معدان، عن عبدالله بن بسر، عن أخته الصماء، به. وإسناد حسن.

وأما تضعيف الحديث من جهة متنه فتبويب أبي داود، وحكمه بنسخ الحديث يدلان على ثبوت الحديث عنده، فلو كان الحديث غير ثابت لما قال[٣]: باب النهي أن يخص يوم السبت بصوم؛ وقال بعد الحديث، وهذا حديث منسوخ.

وقد صحح الحديث ابن قيم الجوزية، وجمع بين أحاديث جواز صيام يوم السبت، والنهي عن صيامه، أن المراد بالنهي إفراده بالصيام كالجمعة[٤].

وقال النووي: وقال مالك هو كذب، وهذا القول لا يقبل فقد صححه الأئمة[٥]؛ وقد وتكلم ابن الملقن على الحديث، وصححه[٦].

فالقول برد الحديث لمعارضته حديث أبي هريرة[٧]، وجويرية[٨] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، في الصحيحين، قول مردود سندًا، ومتنًا كما تقدم، والإعمال أولى من الإهمال.

---

(١) سبق في التخريج العام برقم (٢٧٠٧٧).

(٢) صدوق. انظر: تهذيب الكمال. للمزي (٢٤٦/٢٤)، وتقريب التهذيب. لابن حجر (٤٦٤- برقم ٥٦٧٩).

(٣) سبق تخريجه في التخريج العام حديث رقم (٢٤٢١).

(٤) زاد المعاد في هدي خير العباد. لابن قيم الجوزية (٧٥/٢-٧٦)، وحاشية ابن القيم على سنن أبي داود (٤٨/٧-٥١).

(٥) المجموع شرح المهذب. للنووي (٤٣٩/٦)، وانظر: المحرر في الحديث. لابن عبدالهادي (٣٧٩/١) قال: وقال مالك هو كذب، وفي هذا نظر.

(٦) انظر: البدر المنير. لابن الملقن (٧٦١/٥-٧٦٣)، وقال الألباني: صحيح. إرواء الغليل (١١٨/٤- ح ٩٦٠)، وقال الأرنؤوط: الحديث رجاله ثقات، إلا أنه أعل بالاضطراب والمعارضة. مسند الإمام أحمد (٢٣٠/٢٩- ح ١٧٦٨٦).

(٧) رواه البخاري. ك: الصوم. باب صوم يوم الجمعة (٧٠٠/٢- ح ١٨٨٤)، ومسلم. ك: الصيام. باب كراهية صيام يوم الجمعة منفردًا (٨٠١/٢- ح ١١٤٤).

(٨) رواه البخاري. (٧٠١/٢- ح ١٨٨٥).

## الحديث الرابع والسبعون

قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَنَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ بَعَثُونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، أَسْأَلُهَا الْأَيَّامَ التي كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَكْثَرَ لَهَا صِيَامًا؟ قَالَتْ: يَوْمُ السَّبْتِ وَالْأَحَدِ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمْ، فَأَخْبَرْتُهُمْ وَكَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوا ذَلِكَ، فَقَامُوا بِأَجْمَعِهِمْ إِلَيْهَا، فَقَالُوا: إِنَّا بَعَثْنَا إِلَيْكِ هَذَا فِي كَذَا وَكَذَا، وَذَكَرَ أَنَّكِ قُلْتِ: كَذَا وَكَذَا، فَقَالَتْ: صَدَقَ، إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَكْثَرَ مَا كَانَ يَصُومُ مِنَ الْأَيَّامِ يَوْمَ السَّبْتِ وَالْأَحَدِ، كَانَ يَقُولُ: «إِنَّهُمَا يَوْمَا عِيدٍ لِلْمُشْرِكِينَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَهُمْ»[(١)].

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا أحمد بن منصور المروزي زاج، به[(٢)]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، إلا لفظة (إنهما عيدان) بدلاً من (يوما عيد).

**الثاني:** أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حبان بن موسى، قال: أخبرنا عبدالله، به[(٣)]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، وفيه أن ابن عباس تردد على أم سلمة مرتين، ولفظة (عيدان).

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا الحسن بن حليم المروزي، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله، به[(٤)]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب الرخصة في يوم السبت إذا صام يوم الأحد بعده (٣/٣١٨- ح ٢١٦٧)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٨/١٥٦- ح ٢٣٤٨٣).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب الصوم المنهي عنه (٨/٣٨١- ح ٣٦١٦).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. (٨/٤٠٧-٤٠٨- ح ٣٦٤٦).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (١/٦٠٢- ح ١٥٩٣).

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٤/٣٣٠-٣٣١- ح ٢٦٧٥٠) حدثنا عتاب بن زياد، به.

والنسائي[1] في سننه الكبرى (٣/٢١٤- ح ٢٧٨٨) أخبرنا كثير بن عبيد الحمصي، والطبراني[2] في معجمه الأوسط (٤/١٥٦- ح ٣٨٥٧) حدثنا علي بن سعيد الرازي قال: نا محمد بن عمرو بن حنان، به.

كلاهما (كثير بن عبيد الحمصي، ومحمد بن عمرو بن حنان) قالا: نا بقية بن الوليد، به.

والنسائي في سننه الكبرى (٣/٢١٤- ح ٢٧٨٩) أخبرنا محمد بن حاتم المروزي، قال: أخبرنا حبان، به.

والطبراني في معجمه الكبير (٢٣/٢٨٣- ح ٦١٦) حدثنا يحيى بن عثمان، ثنا نعيم بن حماد، به.

والبيهقي في سننه الكبرى (٤/٤٩٩- ح ٨٤٩٧) وقد أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا الحسن بن حليم المروزي، أنبأ أبو الموجه، ثنا عبدان، به.

خمستهم (عتاب بن زياد، وبقية بن الوليد، وحبان، ونعيم بن حماد، وعبدان) عن عبدالله بن المبارك، عن عبدالله بن محمد بن علي بن عمر، عن أبيه، عن كريب، عن أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **أحمد بن منصور المروزي:** هو أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي، أبو صالح المروزي، لقبه زاج.

روى عن: النضر، وحسين الجعفي، وروح بن عبادة.

وعنه: ابن صاعد، والبغوي، ومحمد بن مخلد، وطائفة[3].

---

(١) في حديث النسائي أن السؤال كان لأم سلمة وعائشة.

(٢) وقال: «لا يروى هذا الحديث عن أم سلمة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: بقية».

(٣) الكنى والأسماء. لمسلم (١/٤٣٩)، وتهذيب الكمال. للمزي (١/٤٩١).

قال أبو حاتم: صدوق[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال ابن حجر: صدوق[3]. روى له مسلم، وتوفي ٢٥٨هـ[4].

**النتيجة**: صدوق.

٢- **سلمة بن سليمان**: المروزي، أبو سليمان، ويقال: أبو أيوب، المؤدب.

روى عن: أبي حمزة السكري، وعبدالله بن المبارك.

وعنه: أحمد بن أبي رجاء الهروي، وأحمد بن سعيد الرباطي، وعبدة بن عبدالرحيم المروزي، وجماعة[5].

قال أبو حاتم: من أجلة أصحاب ابن المبارك[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال الذهبي[8]، وابن حجر[9]: ثقة حافظ.

روى له البخاري، ومسلم، والنسائي، وتوفي ٢٠٣هـ[10].

**النتيجة**: ثقة حافظ.

٣- **عبدالله بن المبارك**: ثقة. تقدم في الحديث السابع والثلاثين.

٤- **عبدالله بن محمد بن عمر بن علي**: هو عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو محمد العلوي المدني، لقبه دافن.

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٧٨/٢).

(٢) الثقات. لابن حبان (٣٤/٨).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٨٥- برقم ١١٢).

(٤) تاريخ الإسلام. للذهبي (٣٧/٦).

(٥) التاريخ الكبير. للبخاري (٨٤/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٨٢/١١).

(٦) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٦٣/٤).

(٧) الثقات. لابن حبان (٢٨٧/٨).

(٨) الكاشف. للذهبي (٤٥٣/١- برقم ٢٠٣٣).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٤٧- برقم ٢٤٩٣).

(١٠) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٣٢٢/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٨٣/٥).

روى عن: أبيه، وخاله أبي جعفر الباقر.

وعنه: ابنه عيسى، وابن المبارك، وابن أبي فديك، وغيرهم[١].

قال ابن سعد: قليل الحديث[٢]، وقال ابن المديني: وسط[٣]، وقال ابن حبان: يخطئ ويخالف[٤]، وقال الذهبي: ثقة[٥]، وقال ابن حجر: مقبول من السادسة[٦]. روى له أبو داود، والنسائي، وتوفي في آخر خلافة المنصور[٧].

**النتيجة:** صدوق يخطئ.

٥- **أبوه:** محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو عبدالله المدني.

روى عن: أبيه، وعبيدالله بن أبي رافع، وعمه محمد ابن الحنفية، وغيرهم.

وعنه: ابن جريج، وهشام بن سعد، وسفيان الثوري، وآخرون[٨].

ذكره ابن حبان في الثقات[٩]، ووثقه الدارقطني[١٠]، وقال ابن حجر: صدوق[١١]. روى له الأربعة، وتوفي بعد١٣٠هـ[١٢].

**النتيجة:** صدوق.

٦- **كريب:** هو كريب بن أبي مسلم القرشي الهاشمي مولاهم، أبو رشدين الحجازي

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١٨٧/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٩٣/١٦).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٤٤٤/٥).

(٣) ميزان الاعتدال. للذهبي (٤٨٤/٢).

(٤) الثقات. لابن حبان (٢/٧).

(٥) الكاشف. للذهبي (٥٩٥/١- برقم ٢٩٦٤).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٢١- برقم ٣٥٩٥).

(٧) تاريخ الإسلام. للذهبي (١١١/٤).

(٨) التاريخ الكبير. للبخاري (١٧٧/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٧٢/٢٦).

(٩) الثقات. لابن حبان (٣٥٣/٥).

(١٠) سؤالات البرقاني للدارقطني (٢٢).

(١١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٩٨- برقم ٦١٧٠).

(١٢) تاريخ الإسلام. للذهبي (٧٣٠/٣).

المدني، مولى عبدالله بن عباس.

روى عن: زيد بن ثابت، وعائشة، وأسامة بن زيد، وغيرهم.

وعنه: ابناه رشدين ومحمد، وبكير بن الأشج، وطائفة[1].

وثقه ابن سعد[2]، وابن معين[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال ابن حجر: ثقة[5]. روى له الجماعة، وتوفي ٩٨هـ[6].

**النتيجة:** ثقة.

٧- **ابن عباس:** صحابي. تقدم في الحديث الثالث.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، تفرد به عبدالله بن محمد بن علي بن عمر، عن أبيه، وهما صدوقان، وبقية رجاله ثقات.

وقد تابع سلمة بن سليمان، عن ابن المبارك متابعة تامة، حبان بن موسى[7]، عند ابن حبان، وعبدان[8]، عند الحاكم، وهما ثقتان.

ويشهد لجواز صوم يوم السبت ما رواه الشيخان[9]، واللفظ للبخاري قال: حدثنا

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٣١/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٧٢/٢٤).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٢٥/٥).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٦٨/٧).

(٤) الثقات. لابن حبان (٣٣٩/٥).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٦١- برقم ٥٦٣٨).

(٦) التاريخ الأوسط. للبخاري (٣٧/٣)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١١٦١/٢).

(٧) انظر: سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٣٥٠)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٤٤/٥)، تقريب التهذيب. لابن حجر (١٥٠- برقم ١٠٧٧).

(٨) عبدان: هو عبدالله بن عثمان الأزدي، وعبدان لقبه. انظر: الثقات. لابن حبان (٣٥٢/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٧٦/١٥)، وتقريب التهذيب. لابن حجر (٣١٣- برقم ٣٤٦٥).

(٩) رواه البخاري. ك: الصوم. باب صوم يوم الجمعة (٧٠٠/٢- ح ١٨٨٤)، ومسلم. ك: الصيام. باب كراهية صيام يوم الجمعة منفردًا (٨٠١/٢- ح ١١٤٤).

عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، حدثنا أبو صالح، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: سمعت النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، يقول: «لا يصومن أحدكم يوم الجمعة، إلا يومًا قبله، أو بعده».

قال ابن تيمية: «وهو محفوظ، وصححه بعض الحفاظ»[(١)].

ومال ابن قيم الجوزية إلى تضعيفه[(٢)]، تباعًا لابن القطان الذي أعل الحديث بجهالة، محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب[(٣)].

قلت: والصواب أنه ليس بمجهول، بل ذكره ابن حبان في كتابه الثقات، ووثقه الدارقطني، كما سبق، ومال إلى ثبوته النووي[(٤)].

وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات، وصححه ابن حبان»[(٥)].

---

(١) اقتضاء الصراط المستقيم في مخالفة أصحاب الجحيم. لابن تيمية (٢/٧٨-٧٩).

(٢) زاد المعاد. لابن قيم الجوزية (٢/٧٥).

(٣) بيان الوهم والإيهام. لابن القطان (٤/٢٦٦-٢٦٧).

(٤) انظر: المجموع شرح المهذب. للنووي (٦/٤٤٠).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. للهيثمي (٣/١٨٩)، وقال الألباني: إسناده ضعيف. إرواء الغليل(٤/١٢٤-١٢٥)، وقال الأرنؤوط: إسناده حسن. مسند الإمام أحمد (٤٤/٣٣١- ح ٢٥٧٥٠).

## الحديث الخامس والسبعون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ذَكَرْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ أَبِي بَكْرَةَ، فَقَالَ: مَا أَنَا بِطَالِبِهَا إِلَّا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ بَعْدَ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فِي تِسْعٍ بَقِينَ، أَوْ فِي سَبْعٍ بَقِينَ، أَوْ فِي خَمْسٍ بَقِينَ، أَوْ فِي ثَلَاثٍ بَقِينَ، أَوْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ»، فَكَانَ لَا يُصَلِّي فِي الْعِشْرِينَ إِلَّا كَصَلَاتِهِ فِي سَائِرِ السَّنَةِ، فَإِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ اجْتَهَدَ**[1].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا مؤمل بن هشام، به[2]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، إلا لفظة (في تسع بقين) لم يذكرها.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق، أنبأ أبو المثنى، ثنا مسدد، ثنا إسماعيل بن علية، به[3]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرجاه».

### التخريج العام للحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢/٢٠٦- ح ٩٢٢)، ومن طريقه: البزار[4] في مسنده (البحر الزخار) (٩/١٣٠-١٣١- ح ٣٦٨١) حدثنا يحيى بن حكيم، قال: نا أبو داود، به.

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب ذكر الدليل على أن الأمر بطلب ليلة القدر في الوتر مما يبقى من العشر الأواخر لا في الوتر مما يمضي منها (٣/٣٢٤- ح ٢١٧٥)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٣/٥٦٨- ح ١٧١٤٧).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب الاعتكاف وليلة القدر (٨/٤٤٢- ح ٣٦٨٦).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (١/٦٠٤- ح ١٥٩٨).

(٤) وقال: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكرة إلا من حديث عيينة، عن أبيه، عن أبي بكرة».

وابن أبي شيبة في مصنفه (٢/٢٤٩- ح ٨٦٦١)[١]، وأحمد في مسنده (٣٤/١١- ح ٢٠٣٧٦) كلاهما (ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل) قالا: حدثنا وكيع، به.

وأحمد في مسنده (٣٤/٦٠- ح ٢٠٤١٧) حدثنا يزيد بن هارون، به.

والترمذي[٢] في سننه (٣/١٥١-١٥٢- ح ٧٩٤)، والنسائي في سننه الكبرى (٣/٤٠٠- ح ٣٣٩٠)، كلاهما (الترمذي، والنسائي) عن حميد بن مسعدة، عن يزيد بن زريع، به.

والنسائي في سننه الكبرى (٣/٤٠٠- ح ٣٣٨٩) أخبرنا محمد بن عبدالأعلى قال: حدثنا خالد، به.

خمستهم (أبو داود الطيالسي، ووكيع، ويزيد بن هارون، ويزيد بن زريع، وخالد) عن عيينة بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي بكرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **مؤمل بن هشام**: اليشكري، أبو هشام البصري.

روى عن: إسماعيل بن علية، ومحمد بن خازم، وأبي عباد يحيى بن عباد.

وعنه: عبدالله بن أبي داود، وعمر بن محمد البجيري، وأبو حاتم الرازي، وطائفة[٣].

قال أبو حاتم: صدوق[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال النسائي[٦]، وابن حجر[٧]: ثقة. روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، وتوفي ٢٥٣هـ[٨].

**النتيجة**: ثقة.

---

(١) وقع فيه: «حدثنا وكيع، قال: ثنا ابن عيينة بن عبد الرحمن»، وهو خطأ والصواب «حدثنا وكيع، قال: ثنا عيينة بن عبد الرحمن».

(٢) وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

(٣) تهذيب الكمال. للمزي (٢٩/١٨٦).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٨/٣٧٥).

(٥) الثقات. لابن حبان (٩/١٨٨).

(٦) تسمية الشيوخ. للنسائي (٦٧).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٥٥- برقم ٧٠٣٣).

(٨) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٧٤٣)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦/٢٢١).

٢- **إسماعيل بن علية:** ثقة. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

٣- **عيينة بن عبدالرحمن:** هو عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن الغطفاني الجوشني، أبو مالك البصري.

روى عن: أبيه، ونافع، وأبي الزبير، وغيرهم.

وعنه: شعبة، ويحيى القطان، ويزيد بن هارون، وآخرون[١].

قال ابن سعد: ثقة إن شاء الله[٢]، قال ابن معين: ليس به بأس[٣]، «وقال مرة: ثقة، وقال أحمد: ليس به بأس صالح الحديث، وقال أبو حاتم: صدوق»[٤]، وقال العجلي: ثقة[٥]، وقال ابن حجر: صدوق[٦]. روى له البخاري في الأدب المفرد والأربعة، وتوفي ١٥٠هـ[٧].

**النتيجة:** ثقة[٨].

٤- **أبوه:** عبدالرحمن بن جوشن الغطفاني، البصري.

روى عن: سمرة بن جندب، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر، وغيرهم.

وعنه: ابنه عيينة[٩].

«قال أحمد: ليس بالمشهور، وقال أبو زرعة: ثقة»[١٠]، وقال العجلي[١١]، وابن حجر:

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٧٣/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٧٧/٢٣).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٠١/٧).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٤٤/٤).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣١/٧).

(٥) معرفة الثقات. للعجلي (٢٠١/٢).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٤١- برقم ٥٣٤٣).

(٧) تاريخ الإسلام. للذهبي (١٨١/٤).

(٨) قال الذهبي: وثقه النسائي، وقال أبو حاتم: صدوق، ووثقه ابن معين. الكاشف (١١٤/٢- برقم ٤٤١١).

(٩) تهذيب الكمال. للمزي (٣٤/١٧).

(١٠) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٢٠/٥).

(١١) معرفة الثقات. للعجلي (٧٤/٢).

ثقة من الثالثة[١]. روى له البخاري في الأدب المفرد والأربعة.

**النتيجة:** ثقة.

٥- **أبو بكرة:** نفيع[٢] بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة، أبو بكرة الثقفي، وقيل: اسمه مسروح.

روى عنه: الأحنف بن قيس، وأبو عثمان النهدي، وربعي بن حراش، وغيرهم[٣]. تدلى يوم الطائف من الحصن ببكرة، فكني بأبي بكرة، روى له الجماعة، وتوفي ٥١هـ، وقيل: ٥٢هـ[٤].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورجاله ثقات، ومداره على عيينة بن عبدالرحمن، عن أبيه.

ويشهد له ما رواه البخاري في صحيحه[٥] قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر، في تاسعة تبقى، في سابعة تبقى، في خامسة تبقى».

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٣٨- برقم ٣٨٣٠).

(٢) نفيع: بضم النون وفتح الفاء. الإكمال. لابن ماكولا (٢٧٤/٧).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٠/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥/٣٠).

(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب. لابن عبدالبر (١٥٣٠/٤)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (٥/٣).

(٥) رواه البخاري. ك: فضل ليلة القدر. باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر (٧١١/٢- ح ١٩١٧).

## الحديث السادس والسبعون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَعْتَكِفْ عَامًا، فَاعْتَكَفَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ عِشْرِينَ لَيْلَةً»**[1].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا هدبة بن خالد القيسي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، به[2]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، وذكرفيه سبب عدم الاعتكاف فقال (فسافر)، وقال (يومًا) بدلاً من (ليلة).

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا سهل بن بكار، وموسى بن إسماعيل، قالا: ثنا حماد بن سلمة، به[3]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، ولم يذكر لفظة (العشر) في الأواخر، وذكر سبب عدم الاعتكاف (فسافر).

### التخريج العام للحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١/٤٤٨- ح ٥٥٥)، ومن طريقه كلٌ من: النسائي في سننه الكبرى (٣/٣٩٥- ح ٣٣٧٥) أخبرنا هارون بن عبدالله، والبيهقي في سننه الكبرى (٤/٥١٦-٥١٧- ح ٨٥٦٤) أخبرنا محمد بن الحسن بن فورك، أنبأ عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، كلاهما (هارون بن عبد الله، ويونس بن حبيب) قالا: ثنا أبو داود، به.

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب الاعتكاف في السنة المقبلة إذا فات ذلك لسفر، أو علة تصيب المرء (٣/٣٤٦- ح ٢٢٢٥)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١/٢٦٢- ح ١٢٢).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب الاعتكاف وليلة القدر (٨/٤٢٢- ح ٣٦٦٣).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (١/٦٠٥- ح ١٦٠٢).

وأحمد[1] في مسنده (٣٥/١٩٩- ح ٢١٢٧٧) حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، وحسن بن موسى، وعفان، به.

وابن ماجه في سننه (١/٥٦٢- ح ١٧٧٠) حدثنا محمد بن يحيى، والنسائي في سننه الكبرى (٣/٣٨٠- ح ٣٣٣٠) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، كلاهما (محمد بن يحيى، ويعقوب بن إبراهيم) قالا: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، به.

وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (ص: ٩٣- ح ١٨١) حدثني سليمان بن حرب، ويعقوب بن إسحاق، به.

وأبو داود في سننه (٢/٣٣١- ح ٢٤٦٣) حدثنا موسى بن إسماعيل، به.

سبعتهم (أبو داود الطيالسي، وعبدالرحمن بن مهدي، وحسن بن موسى، وعفان، وسليمان بن حرب، ويعقوب بن إسحاق، وموسى بن إسماعيل) عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **عبدالوارث بن عبدالصمد العنبري**: هو عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد التنوري العنبري، أبو عبيدة البصري.

روى عن: أبيه، وأبي خالد الأحمر، وأبي عاصم النبيل، وغيرهم.

وعنه: أبو عروبة، وابن خزيمة، وعمر بن بجير، وطائفة[2].

قال أبو حاتم: صدوق[3]، وقال النسائي: لا بأس به[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال ابن حجر: صدوق[6]. روى له مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه،

(١) وأخرجه ابنه عبد الله في زوائده على المسند عن هدبة بن خالد عن حماد به.

(٢) الكنى والأسماء. لمسلم (١/٥٩٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٨/٤٨٤).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦/٧٦).

(٤) تسمية الشيوخ. للنسائي (٩١).

(٥) الثقات. لابن حبان (٨/٤١٦).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٦٧- برقم ٤٢٥٢).

وتوفي ٢٥٢هـ[١].

**النتيجة**: صدوق.

٢- **أبوه**: عبدالصمد بن عبدالوارث. صدوق. تقدم في الحديث السادس عشر.

٣- **حماد**: هو ابن سلمة. ثقة تغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث الحادي والستين.

٤- **ثابت**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس.

٥- **أبو رافع**: هو نفيع، الصائغ المدني، أبو رافع، مولى ابنة عمر بن الخطاب.

روى عن: عمر، وأبي بن كعب، وأبي موسى، وغيرهم.

وعنه: الحسن البصري، وبكر المزني، وثابت، وآخرون[٢].

قال أبو حاتم: ليس به بأس[٣]، وقال العجلي[٤]، والدارقطني[٥]، وابن حجر: ثقة، وزاد (ثبت) من الثانية[٦]. روى له الجماعة[٧].

**النتيجة**: ثقة ثبت.

٦- **أبي بن كعب**: صحابي. تقدم في الحديث الرابع عشر.

وتابع عبدالصمد بن عبدالوارث: هدبة بن خالد، عند ابن حبان، وسهل بن بكار، وموسى بن إسماعيل، عند الحاكم.

١- **هدبة[٨] بن خالد**: هو هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة القيسي الثوباني، أبو خالد البصري، ويقال له: هداب.

---

(١) تاريخ الإسلام. للذهبي (١١٨/٦).

(٢) تهذيب الكمال. للمزي (١٤/٣٠).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤٨٩/٨).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (٣١٩/٢).

(٥) سؤالات البرقاني للدارقطني (٧٨).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٦٥- برقم ٧١٨٢).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٧٥٣/٢).

(٨) هدبة: بضم الهاء وسكون الدال وفتح الباء المعجمة بواحدة. الإكمال. لابن ماكولا (٣١١/٧).

روى عن: الحمادين، وهمام بن يحيى، وغيرهم.

وعنه: أبو داود، وبقي بن مخلد، وأبو بكر بن أبي عاصم، وخلق[1].

قال أبو حاتم: صدوق[2]، وقال العجلي: ثقة[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال ابن حجر: ثقة عابد، تفرد النسائي بتليينه[5].

روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، وتوفي ٢٣٦هـ[6].

**النتيجة**: ثقة.

٢- **سهل بن بكار**: هو سهل بن بكار بن بشر الدارمي، ويقال: البرجمي، ويقال: القيسي، البصري، أبو بشر المكفوف.

روى عن: شعبة، وجرير بن حازم، ويزيد بن إبراهيم، وخلق.

وعنه: أبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وآخرون[7].

قال أبو حاتم: ثقة صدوق[8]، وقال ابن حبان: ربما وهم وأخطأ[9]، وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم[10]. روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، وتوفي ٢٢٧هـ، وقيل: ٢٢٨هـ[11].

**النتيجة**: ثقة ربما وهم.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٤٧/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٥٢/٣٠).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١١٤/٩).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٣٢٥/٢).

(٤) الثقات. لابن حبان (٢٤٦/٩).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٧١- برقم ٧٢٦٩)، قال النسائي: ضعيف. تهذيب الكمال (١٥٥/٣٠)، ولم أجد في كتبه شيئًا.

(٦) تاريخ خليفة خياط (٢٢٩)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٧٨٤/٢).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (١٠٣/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٧٤/١٢).

(٨) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٩٤/٤).

(٩) الثقات. لابن حبان (٢٩٢/٨).

(١٠) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٥٧- برقم ٢٦٥١).

(١١) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٣٢٥/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٥٨٤/٥).

٣- **موسى بن إسماعيل:** المنقري[١]، مولاهم، أبو سلمة التبوذكي البصري.

روى عن: الحمادين، وعبدالعزيز الماجشون، وخلق.

وعنه: ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وطائفة[٢].

وثقه ابن سعد[٣]، والعجلي[٤]، «وابن معين، وأبو حاتم»[٥]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت[٦]. روى له الجماعة، وتوفي ٢٢٣هـ[٧].

**النتيجة:** ثقة ثبت.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورجاله على شرط مسلم ثقات، غير عبدالصمد بن عبدالوارث، صدوق، وتابعه ثلاثة من الثقات متابعة تامة، وهم: هدبة بن خالد، وسهل بن بكار، وموسى بن إسماعيل.

والحديث قواه ابن حجر[٨]، وله شاهد على الجملة الأولى منه دون الجملة الثانية (فاعتكف من العام المقبل عشرين ليلةً، وفي رواية ابن حبان يومًا) من حديث ابن عمر، وعائشة[٩] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عند الشيخين[١٠]، واللفظ للبخاري قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله،

---

(١) المنقري: بكسر الميم وفتح القاف. الإكمال. لابن ماكولا (٢٣٠/٧).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٨٠/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٧٧/٣٣).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٢٢/٧).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (٣٠٣/٢).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٣٦/٨).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٤٩- برقم ٦٩٤٣).

(٧) التاريخ الأوسط. للبخاري (٩٩٧/٤)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٦٩٩/٢).

(٨) فتح الباري. لابن حجر (٢٨٥/٤)، وقال الألباني: إسناده صحيح على شرط مسلم. سنن أبي داود (٢٢٥/٧- ح ٢١٢٦)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم. مسند الإمام أحمد (١٩٩/٣٥- ح ٢١٢٧٧).

(٩) رواه البخاري. ك: الاعتكاف. باب الاعتكاف في العشر الأواخر، والاعتكاف في المساجد كلها (٧١٣/٢- ح ١٩٢٢)، ومسلم. ك: الاعتكاف. باب اعتكاف العشر الأواخر من رمضان (٨٣٠/٢- ح ١١٧٢).

(١٠) رواه البخاري. (٧١٣/٢- ح ١٩٢١)، ومسلم. (٨٣٠/٢- ح ١١٧١).

قال: حدثني ابن وهب، عن يونس، أن نافعًا، أخبره عن عبدالله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: «كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يعتكف العشر الأواخر من رمضان».

وأما الجملة الثانية فلها شاهد من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عند البخاري[1].

(١) رواه البخاري. ك: العتكاف. باب الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان (٧١٩/٢- ح ١٩٣٩).

## الحديث السابع والسبعون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ: أَنْبَأَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَسَافَرَ عَامًا فَلَمْ يَعْتَكِفْ، فَاعْتَكَفَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ عِشْرِينَ لَيْلَةً»**[١].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا محمد بن عبدالرحمن السامي، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا ابن أبي عدي، به[٢]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا إبراهيم العدل، ثنا أبي، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ محمد بن أبي عدي، به[٣]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وله شاهد صحيح».

### التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد[٤] في مسنده (١٩/٧٤- ح ١٢٠١٧).

والترمذي[٥] في سننه (٣/١٥٧- ح ٨٠٣) حدثنا محمد بن بشار، والبيهقي في سننه الكبرى (٤/٥١٧- ح ٨٥٦٥) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا محمد بن أبي بكر، به.

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الصيام. باب الاعتكاف في السنة المقبلة إذا فات ذلك لسفر، أو علة تصيب المرء (٣/٣٤٦- ح ٢٢٢٦)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١/٦٢٧- ح ٩٢٧).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصوم. باب الاعتكاف وليلة القدر (٨/٤٢١-٤٢٢- ح ٣٦٦٢). وأيضًا في (٨/٤٢٣- ح ٣٦٦٤).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (١/٦٠٥- ح ١٦٠١).

(٤) قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: «لم أسمع هذا الحديث إلا من ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس».

(٥) وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أنس بن مالك».

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، ومحمد بن بشار، ومحمد بن أبي بكر) عن محمد بن أبي عدي، عن حميد، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن بشار**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **ابن أبي عدي**: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقيل: اسمه إبراهيم، السلمي مولاهم، أبو عمرو البصري، ويقال له: القسملي.

روى عن: حميد الطويل، وابن عون، وداود بن أبي هند، وعدة.

وعنه: أحمد بن حنبل، والفلاس، والحسن بن محمد الزعفراني، وجماعة[١].

قال ابن سعد[٢]، وابن معين[٣]، وأبو حاتم[٤]، وابن حجر: ثقة[٥].

روى له الجماعة، وتوفي ١٩٤هـ[٦].

**النتيجة**: ثقة.

٣- **حميد**: هو حميد بن أبي حميد الطويل البصري، أبو عبيدة الخزاعي، ويقال: السلمي، ويقال: الدارمي، مولى طلحة الطلحات.

روى عن: ثابت البناني، والحسن البصري، وعكرمة، وغيرهم.

وعنه: حفص بن غياث، والحمادين، وطائفة[٧].

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث، إلا أنه ربما دلس عن أنس[٨]، «وقال ابن معين: ثقة،

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٣/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٢١/٢٤).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢١٤/٧).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (٦٤).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٨٦/٧).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٦٥- برقم ٥٦٩٧).

(٦) التاريخ الأوسط. للبخاري (٨٤٧/٤)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٦٣٦/٢).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٤٨/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٥٥/٧).

(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٨٧/٧).

وزاد أبو حاتم: لا بأس به»[١]، وقال ابن حبان: وكان يدلس، سمع من أنس بن مالك ثمانية عشر حديثًا، وسمع الباقي من ثابت فدلس عنه[٢]، وقال ابن حجر: ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله فى شيء من أمر الأمراء[٣].

روى له الجماعة، وتوفي ١٤٢هـ، أو١٤٣هـ[٤].

**النتيجة:** ثقة يدلس.

٤- **أنس بن مالك:** صحابي. تقدم في الحديث الخامس.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورجاله ثقات، على شرط الشيخين.

وله شاهد بلفظه من حديث ابن عمر، وعائشة[٥] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عند الشيخين[٦]، ومن حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عند البخاري[٧]، ومن حديث أبي بن كعب، وتقدم في الحديث السادس والسبعين.

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢١٩/٣).

(٢) الثقات. لابن حبان (١٤٨/٤).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٨١- برقم ١٥٤٤)، وقال ابن حجر: وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع وبالتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره. انظر: تعريف أهل التقديس (٣٨) من المرتبة الثالثة.

(٤) التاريخ الأوسط. للبخاري (٤٥٠/٣)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (١٧٦/١).

(٥) رواه البخاري. ك: الاعتكاف. باب الاعتكاف في العشر الأواخر، والاعتكاف في المساجد كلها (٧١٣/٢- ح ١٩٢٢)، ومسلم. ك: الاعتكاف. باب اعتكاف العشر الأواخر من رمضان (٨٣٠/٢- ح ١١٧٢).

(٦) رواه البخاري. (٧١٣/٢- ح ١٩٢١)، ومسلم. (٨٣٠/٢- ح ١١٧١).

(٧) رواه البخاري. ك: العتكاف. باب الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان (٧١٩/٢- ح ١٩٣٩).

## الحديث الثامن والسبعون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَنْبَسِ سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، ثُمَّ حُرِّمَتْ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ»[1].**

**وأخرجه ابن حبان من أربعة طرق:**

**الأول**: أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي بالبصرة، حدثنا القعنبي، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، به[2]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، و لم يذكر لفظة (ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة).

وقال ابن حبان: تفرد به الدراوردي، قاله الشيخ.

**الثاني**: أخبرنا محمد بن عبيدالله بن الفضل الكلاعي بحمص، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا أبي، حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة، به[3]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، و لم يذكر لفظة (ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة).

**الثالث**: أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا الدراوردي، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، به[4].وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، و لم يذكر لفظة (ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة).

**الرابع**: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا حماد بن سلمة،

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الزكاة. باب الدليل على أن دم المرء وماله إنما يحرمان بعد الشهادة بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة إذا وجبت ... إلخ (٤/٨- ح ٢٢٤٨)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٥/٤٥٦- ح ١٩٦٨٣)، و لم يرمز لابن حبان.

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الإيمان. باب فرض الإيمان (١/٣٩٩-٤٠٠- ح ١٧٤).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. (١/٤٥٢- ح ٢١٨).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. (١/٤٥٣-٤٥٤- ح ٢٢٠).

عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، به[1].وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، وجاء فيه قصة دفع اللواء، لعلي بن أبي طالب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، ولم يذكر لفظة (ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة).

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا الهيثم بن خالد، ثنا أبو نعيم، به[2]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه البخاري[3] في صحيحه (٤/٤٨- ح ٢٩٤٦)، والبيهقي[4] في سننه الكبرى (٩/٨٤- ح ١٧٩٤٧) من طريق الحاكم، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، ثنا علي بن محمد بن عيسى، كلاهما (البخاري، وعلي بن محمد بن عيسى) عن أبي اليمان، به.

والنسائي[5] في سننه الكبرى (٣/٤١٢- ح ٣٤٢٢) أخبرنا أحمد بن محمد بن المغيرة قال: حدثنا عثمان، والنسائي في سننه الكبرى (٤/٢٦٩- ح ٤٢٨٨) أخبرنا أحمد بن محمد بن المغيرة، ح وأخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير، وابن الجارود في منتقاه (ص: ٢٥٨- ح ١٠٣٢) حدثنا محمد بن عوف الحمصي، به.

ثلاثتهم (أحمد بن المغيرة، ومحمد بن عوف الحمصي، وعمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير) عن عثمان بن سعيد بن كثير، و(أبو اليمان، عثمان بن سعيد بن كثير) عن شعيب، به.

ومسلم في صحيحه (١/٥٢- ح ٢١) وحدثنا أبو الطاهر، وحرملة بن يحيى، وأحمد بن عيسى، والنسائي[6] في سننه الكبرى (٣/٤١١- ح ٣٤٢٠) قال الحارث بن مسكين، به.

---

(١) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: إخباره صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ عن مناقب الصحابة ... إلخ (١٥/٣٨٠- ح ٦٩٣٤).

(٢) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الزكاة. (١/٥٤٤- ح ١٤٢٨).

(٣) وقال: «رواه عمر، وابن عمر عن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ».

(٤) وقال: «رواه البخاري عن أبي اليمان، وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري».

(٥) وقال فيهما (الكبرى والصغرى): «خالفه الوليد بن مسلم».

(٦) قال أبو عبد الرحمن فيهما (الكبرى والصغرى): «جمع شعيب بن أبي حمزة الحديثين جميعا».

أربعتهم (أبو الطاهر، وحرملة بن يحيى، وأحمد بن عيسى، والحارث بن مسكين) عن ابن وهب، عن يونس بن يزيد، به.

كلاهما (شعيب، ويونس بن يزيد) عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، به.

ومسلم في صحيحه (٥٢/١- ح ٢١) حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، أخبرنا عبد العزيز يعني الدراوردي، ح وحدثنا أمية بن بسطام، واللفظ له، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح، به.

كلاهما (عبدالعزيز الدراوردي، وروح) عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبيه (عبدالرحمن بن يعقوب)، به.

وابن ماجه في سننه (٢٧/١- ح ٧١) حدثنا أحمد بن الأزهر، والدارقطني في سننه (٤٦٥/٢-٤٦٦- ح ١٨٨٤) حدثنا أبو حامد محمد بن هارون ثنا علي بن شعيب، به.

كلاهما (أحمد بن الأزهر، علي بن شعيب) عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن أبي جعفر الرازي، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، به.

وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٥١٦/١٠-٥١٧- ح ٦١٣٤) حدثنا هاشم بن الحارث، حدثنا عبيدالله بن عمرو الرقي، عن ليث بن أبي سليم، عن زياد بن أبي المغيرة، أو زياد بن المغيرة، به.

أربعتهم (سعيد بن المسيب، وعبدالرحمن بن يعقوب، والحسن، وزياد بن أبي المغيرة) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن أبان**: هو محمد بن أبان بن وزير البلخي، لقبه حمدويه، أبو بكر المستملي.

روى عن: إبراهيم بن صدقة، وإسماعيل بن علية، وأيوب بن سويد، وخلق.

وعنه: إبراهيم بن إسحاق الحربي، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو حاتم الرازي، وغيرهم[١].

(١) الأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (١٨١/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٩٦/٢٤).

قال أبو حاتم: صدوق[1]، وقال النسائي[2]: ثقة، وقال الذهبي: حجة[3]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ[4].

روى له الجماعة إلا مسلمًا، وتوفي ٢٤٤هـ، وقيل: ٢٤٥هـ[5].

**النتيجة**: ثقة حافظ.

٢- **أبو نعيم**: الفضل بن دكين. ثقة. تقدم في الحديث الأول.

٣- **أبو العنبس سعيد بن كثير**: هو سعيد بن كثير بن عبيد القرشي التيمي، أبو العنبس الملائي الكوفي، مولى أبي بكر الصديق.

روى عن: أبي عمر زاذان، والقاسم بن محمد، ووالده.

وعنه: يعلى بن عبيد، وأبو نعيم، وعلي بن مسهر، وآخرون[6].

وثقه العجلي[7]، «وابن معين، وقال أبو حاتم: صالح الحديث»[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال ابن حجر: ثقة من السابعة[10].

روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود في المراسيل[11].

**النتيجة**: ثقة.

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٠٠/٧).

(٢) تسمية الشيوخ. للنسائي (٤٩).

(٣) الكاشف. للذهبي (١٥٣/٢- برقم ٤٦٩٤).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٦٥- برقم ٥٦٨٩).

(٥) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٦٣٨/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١٢٠٩/٥).

(٦) التاريخ الكبير. للبخاري (٥٠٩/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٥/١١).

(٧) معرفة الثقات. للعجلي (٤٠٣/١).

(٨) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥٦/٤).

(٩) الثقات. لابن حبان (٣٦٨/٦).

(١٠) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٤٠- برقم ٢٣٨١).

(١١) تاريخ الإسلام. للذهبي (٨٧٤/٣).

٤- **أبوه:** هو كثير بن عبيد القرشي التيمي مولاهم، أبو سعيد الكوفي، رضيع عائشة، مولى أبي بكر الصديق.

روى عن: عائشة، وزيد بن ثابت، وأبي هريرة.

وعنه: ابنه سعيد، وحفيده عنبسة بن سعيد، وابن عون، وغيرهم[١].

ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة[٣].

روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود[٤].

**النتيجة:** مقبول.

٥- **أبو هريرة:** صحابي. تقدم في الحديث الثالث عشر.

وتابع كثير بن عبيد، ذكوان أبو صالح، وعبدالرحمن بن يعقوب، وسعيد بن المسيب، عند ابن حبان.

١- **ذكوان أبو صالح السمان:** ثقة. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

٢- **عبدالرحمن بن يعقوب:** الجهني المدني، مولى الحرقة.

روى عن: ابن عباس، وعبدالله بن عمر، وأبي سعيد الخدري، وطائفة.

وعنه: ابنه العلاء بن عبدالرحمن، وابن عجلان، وسالم أبو النضر، وغيرهم[٥].

وثقه العجلي[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال الذهبي[٨]، وابن حجر: ثقة من

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٠٦/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٤٣/٢٤).

(٢) الثقات. لابن حبان (٣٣٢/٥).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٦٠- برقم ٥٦١٩).

(٤) تاريخ الإسلام. للذهبي (١٤٤/٣).

(٥) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٦٦/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٨/١٨).

(٦) معرفة الثقات. للعجلي (٩١/٢).

(٧) الثقات. لابن حبان (١٠٨/٥).

(٨) الكاشف. للذهبي (٦٤٩/١- برقم ٣٣٤٧).

الثالثة[١]، روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، وبقية الجماعة[٢].

**النتيجة:** ثقة.

٣- **سعيد بن المسيب:** هو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي، أبو محمد المدني.

روى عن: عثمان، وعلي، وزيد بن ثابت، وغيرهم.

وعنه: الزهري، وقتادة، وعمرو بن دينار، وخلق[٣].

اتفقوا على توثيقه «أحمد، وأبو زرعة»[٤]، والعجلي[٥]، قال ابن حجر: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني لا أعلم فى التابعين أوسع علمًا منه[٦].

روى له الجماعة، وتوفي ٩٣هـ[٧].

**النتيجة:** ثقة ثبت.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، ورجاله ثقات غير كثير بن عبيد التيمي، مقبول، وتابعه ثلاثة من الثقات، سعيد بن المسيب، وذكوان أبوصالح، وعبدالرحمن بن يعقوب.

والحديث في الصحيحين، من حديث ابن عمر[٨]، بنحو رواية ابن خزيمة، والحاكم،

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٥٣- برقم ٤٠٤٦).

(٢) تاريخ الإسلام. للذهبي (٩١/٣).

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (٥١٠/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٦٦/١١).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦١/٤).

(٥) معرفة الثقات. للعجلي (٤٠٥/١).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٤١- برقم ٢٣٩٦).

(٧) التاريخ الأوسط. للبخاري (١٠٩٥/٢)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢٩٢/١).

(٨) رواه البخاري. ك: الإيمان. باب ﴿فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ﴾ [التوبة: ٥] (١٧/١- ح ٢٥)، ومسلم. ك: الإيمان. باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله (٥٣/١- ح ٢٢).

ومن حديث أبي هريرة[1] رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، بنحو رواية ابن حبان.

(١) رواه البخاري. ك: الجهاد والسير. باب دعاء النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ الناس إلى الإسلام والنبوة، وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابًا من دون الله (٣/١٠٧٧- ح ٢٧٨٦)، ومسلم. (١/٥٢- ح ٢١)

## الحديث التاسع والسبعون

قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي عَامِرُ الْعُقَيْلِيُّ، أَنَّ أَبَاهُ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثُلَّةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَأَوَّلُ ثُلَّةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ، فَأَمَّا أَوَّلُ ثُلَّةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: فَالشَّهِيدُ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ، وَأَمَّا أَوَّلُ ثُلَّةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ: فَأَمِيرٌ مُسَلَّطٌ، وَذُو ثَرْوَةٍ مِنْ مَالٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّ اللهِ فِي مَالِهِ، وَفَقِيرٌ فَخُورٌ»[(١)].

وأخرجه ابن حبان من أربعة طرق:

**الأول**: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا محمد بن المثنى، به[(٢)]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، ولم يذكر أول ثلاثة يدخلون النار.

**الثاني**: أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا معاذ بن هشام، به[(٣)]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، إلا لفظة (وضعيف متعفف) بدلاً من (وعفيف متعفف ذو عيال).

**الثالث**: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا محمد بن المثنى، به[(٤)]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، إلا لفظة (وعفيف متعفف ذو غنى أو مال) بدلاً من (وعفيف متعفف ذو عيال)، ولم يذكر أول من يدخلون النار.

**الرابع**: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا محمد بن المثنى، به[(٥)]. وساق

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الزكاة. باب ذكر إدخال مانع الزكاة النار مع أوائل من يدخلها، بالله نتعوذ من النار (٨/٤- ح ٢٢٤٩)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٤١٥/١٥- ح ١٩٦٠٣).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الوحي. (١٥١/١٠- ح ٤٣١٢).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: السير. باب فضل الشهادة (٥١٣/١٠- ح ٤٦٥٦).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة ... إلخ. باب فضل الأمة (٢٣٣/١٦- ح ٧٢٤٨).

(٥) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة ... إلخ. باب صفة النار وأهلها (٥٢٥/١٦- ح ٧٤٨١).

الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، ولم يذكر أول من يدخلون الجنة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا أبو المثنى العنبري، ثنا علي بن عبدالله المديني، ثنا معاذ بن هشام، به[1]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، إلا لفظة (وفقير فجور) بدلاً من (وفقير فخور).

وقال الحاكم: «عامر بن شبيب العقيلي شيخ من أهل المدينة مستقيم الحديث، وهذا أصل في هذا الباب تفرد به عنه يحيى بن أبي كثير، ولم يخرجاه، وشاهده حديث الأعمش، عن عبدالله بن مرة».

**۞ التخريج العام للحديث:**

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٩٤/٤-٢٩٥- ح ٢٦٩٠)، ومن طريقه: البيهقي في سننه الكبرى (١٣٨/٤- ح ٧٢٢٧) أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، به.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٣٠/٤- ح ١٩٥٥٦)، وأيضًا فيه (٢٦٨/٧- ح ٣٥٩٦٩) حدثنا يزيد بن هارون، به.

وأحمد في مسنده (٢٩٧/١٥- ح ٩٤٩٢) حدثنا إسماعيل بن إبراهيم،به.

ثلاثتهم (أبو داود الطيالسي، ويزيد بن هارون، وإسماعيل بن إبراهيم) عن هشام الدستوائي، به.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٠٥/٤- ح ١٩٣٣٥)، وأحمد في مسنده (١٥٧/١٦- ح ١٠٢٠٥) كلاهما (ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل) قالا: حدثنا وكيع، به.

والترمذي[2] في سننه (١٧٦/٤- ح ١٦٤٢) حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عثمان بن عمر، به.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. كتاب. باب. (٥٤٤/١- ح ١٤٢٩).

(٢) وقال: «هذا حديث حسن».

كلاهما (وكيع، وعثمان بن عمر) عن علي بن المبارك، به.

وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (ص: ٤٢٢- ح ١٤٤٦) ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا حميد بن مهران، به.

ثلاثتهم (هشام الدستوائي، وعلي بن المبارك، وحميد بن مهران) عن يحيى بن أبي كثير، عن عامر العقيلي، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

**۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:**

١- **أبو موسى محمد بن المثنى**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٢- **معاذ بن هشام**: هو معاذ بن هشام بن أبي عبدالله: سنبر الدستوائي، البصري.

روى عن: أبيه، وابن عون، وأشعث بن عبدالملك، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق، وبندار، وطائفة[١].

قال ابن معين: لم يكن بالثقة[٢]، وقال مرة: صدوق ليس بحجة[٣]، وقال مرة: ثقة[٤]، وقال ابن حبان: كان من المتقنين[٥]، قال ابن عدي: ولمعاذ عن غير أبيه أحاديث صالحة، وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء، وأرجو أنه صدوق[٦]، وقال الذهبي: صدوق، صاحب حديث ومعرفة[٧]، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم[٨]. روى له الجماعة، وتوفي ٢٠٠هـ[٩].

**النتيجة**: صدوق ربما وهم.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٦٦/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٣٩/٢٨).

(٢) تاريخ ابن معين رواية ابن الجنيد (١١٨/١).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢٦٣/٤).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٥٠/٨).

(٥) الثقات. لابن حبان (١٧٧/٩).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٤٣٤/٦).

(٧) ميزان الاعتدال. للذهبي (١٣٣/٤).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٣٦- برقم ٦٧٤٢).

(٩) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٧٠٢/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١٢١٠/٤).

٣- **أبوه:** هشام الدستوائي. ثقة رمي بالقدر. تقدم في الحديث الرابع والعشرين.

٤- **يحيى بن أبي كثير:** ثقة يرسل تقدم في الحديث الرابع والعشرين.

٥- **عامر العقيلي:** ويقال: عامر بن عقبة.

روى عن: أبيه.

وعنه: يحيى بن أبي كثير(١).

ذكره ابن حبان في الثقات(٢)، وقال الذهبي: لا يعرف(٣)، وقال ابن حجر: مقبول من الرابعة(٤). روى له الترمذي حديثًا واحدًا.

**النتيجة:** مجهول.

٦- **أبوه:** هو عقبة، وقيل: عبدالله بن شقيق العقيلي.

روى عن: أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وعنه: ابنه(٥).

ذكره ابن حبان في الثقات(٦)، وقال الذهبي: لا يعرف(٧)، وقال ابن حجر: مقبول من الرابعة(٨). روى له الترمذي حديثًا واحدًا.

**النتيجة:** مجهول.

٧- **أبو هريرة:** صحابي. تقدم في الحديث الثالث عشر.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٥٧/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٧٠/١٤).

(٢) الثقات. لابن حبان (٢٥٠/٧).

(٣) المغني في الضعفاء. للذهبي (٣٢٤/١)، وميزان الاعتدال (٣٦٢/٢).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٨٨- برقم ٣١٠٦).

(٥) تهذيب الكمال. للمزي (٢٣٢/٢٠)، وقال أن اسمه: عقبة.

(٦) الثقات. لابن حبان (١٠/٥)، وقال أن اسمه: عبدالله بن شقيق.

(٧) المغني في الضعفاء. للذهبي (٤٣٧/٢)، وميزان الاعتدال. (٨٨/٣).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٩٦- برقم ٤٦٥٨).

### ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، ومداره على يحيى بن أبي كثير.

قال الدارقطني: الحفاظ من أصحاب يحيى يروونه، عن يحيى، عن عامر العقيلي، عن أبيه، عن أبي هريرة. وهو الصواب(1).

وفيه علتان: الأولى معاذ بن هشام، صدوق ربما وهم، ولم يتابع.

الثانية: جهالة عامر العقيلي، وأبيه، ولا ينفعهما ذكر ابن حبان في الثقات لأنه من أدنى المراتب عنده، وتأكيد الذهبي على جهالتهما.



(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية. للدارقطني (٤/٢٧٢)، وقال الألباني: ضعيف. التعليقات الحسان (٧/٧٢- ح ٤٦٣٧)، وقال الأرنؤوط: إسناده ضعيف. مسند الإمام أحمد (١٥/٢٩٧- ح ٩٤٩٢).

## الحديث الثمانون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُالله: «آكِلُ الرِّبَا، وَمُوكِلُهُ، وَشَاهِدَاهُ إِذَا عَلِمَاهُ، وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُوتَشِمَةُ وَلَاوِي الصَّدَقَةِ، وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الْهِجْرَةِ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(١)].**

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا محمد بن كثير العبدي، قال: أخبرنا سفيان الثوري، عن الأعمش، به[(٢)].

وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، وزاد (والمستوشمة للحسن).

**الثاني:** أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة، عن سماك، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن ابن مسعود بلفظ: لا تحل صفقتان في صفقة، وأن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لعن آكل الربا، وموكله، وشاهديه، وكاتبه[(٣)].

**وأخرجه الحاكم:**

أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني عمرو بن محمد الناقد، ثنا يحيى بن عيسى الرملي، به[(٤)]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، فقد احتج بيحيى بن عيسى الرملي، ولم يخرجاه».

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الزكاة. باب ذكر لعن لاوي الصدقة الممتنع من أدائها (٤/٨- ح ٢٢٥٠)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٠/٤٧٢- ح ١٣٢١٥) لابن خزيمة، والحاكم، وابن حبان (١٠/١٧٢- ح ١٢٥١٣).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الزكاة. باب الوعيد لمانع الزكاة (٨/٤٤- ح ٣٢٥٢).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: البيوع. باب الربا (١١/٣٩٩- ح ٥٠٢٥).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الزكاة. (١/٥٤٥- ح ١٤٣٠).

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه البخاري[1] في صحيحه (٢٢١٩/٥- ح ٥٦٠٤) حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبدالرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، به.

ومسلم في صحيحه (١٢١٨/٣- ح ١٥٩٧)[2] حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، واللفظ لعثمان، قال إسحاق: أخبرنا، وقال عثمان: حدثنا جرير، عن مغيرة، قال: سأل شباك[3] إبراهيم، فحدثنا عن علقمة، به.

وأيضًا في صحيحه (١٦٧٨/٣- ح ٢١٢٥)[4] حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وعثمان بن أبي شيبة - واللفظ لإسحاق -، أخبرنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، به.

كلاهما (منصور، ومغيرة) عن إبراهيم، عن علقمة، به.

والنسائي في سننه الكبرى (٣٨/١٠- ح ١٠٩٨٨) أخبرنا أبو بكر بن حفص، عن المعتمر وهو ابن سليمان، عن أبيه، عن مغيرة، عن إبراهيم، به.

والبزار في مسنده (البحر الزخار) (٣٩/٥- ح ١٦٠٠) حدثنا عبيدالله بن محمد الحارثي أبو الربيع، والطبراني في معجمه الكبير (٩٢/١٠- ح ١٠٠٥٧) حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري، ثنا أحمد بن صالح، كلاهما (عبيدالله بن محمد الحارثي أبو الربيع، وأحمد بن صالح) قالا: ثنا ابن أبي فديك، أخبرني عيسى بن أبي عيسى، عن الشعبي

كلاهما (إبراهيم، والشعبي) عن علقمة، به.

وأحمد في مسنده (٤٣١/٧- ح ٤٤٢٨)، والنسائي في سننه الكبرى (٢٣٢/٥- ح ٥٥١٢) أخبرنا بشر بن خالد العسكري، كلاهما (أحمد بن حنبل، وبشر بن خالد العسكري) قالا: حدثنا محمد بن جعفر، به.

والنسائي في سننه الكبرى (٧١/٨- ح ٨٦٦٦) أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال:

---

(١) في أكثر من موضع بدون ذكر آكل الربا، ولاوي الصدقة.

(٢) ولم يذكر لعن الواشمة والموتشمة، ولاوي الصدقة، والمرتد.

(٣) شباك: بكسر الشين المعجمة، وفتح الباء المعجمة بواحدة، وآخره كاف. الإكمال. لابن ماكولا (٢٨/٥).

(٤) ولم يذكر لعن آكل الربا.

حدثنا خالد، ومن طريقه: الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤/٤٣٠-٤٣١- ح ١٧٢٩) حدثنا أحمد بن شعيب، حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني، أنا النضر، به.

ثلاثتهم (محمد بن جعفر، خالد بن الحارث، والنضر) عن شعبة، به.

والبيهقي في سننه الكبرى (٤/١٣٨- ح ٧٢٢٦) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا عبدالله بن نمير، به.

كلاهما (شعبة، وعبدالله بن نمير) عن الأعمش، به.

وابن أبي شيبة في مسنده (١/١٧١- ح ٢٤٧) نا أبو معاوية، ووكيع

كلاهما (الأعمش، ووكيع) عن عبدالله بن مرة، به.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٤/٤٤٨- ح ٢٢٠٠٠) حدثنا ابن نمير، عن مجالد، عن الشعبي، به.

ثلاثتهم (علقمة، وعبدالله بن مرة، والشعبي) عن عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **علي بن سهل الرملي**: ثقة. تقدم في الحديث السادس والخمسين.

٢- **يحيى بن عيسى**: هو يحيى بن عيسى بن عبدالرحمن، ويقال: ابن محمد التميمي النهشلي، أبو زكريا الكوفي ثم الرملي، الجرار الفاخوري.

روى عن: سفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وأبي مسعود عبد الأعلى، وخلق.

وعنه: علي بن محمد الطنافسي، ومحمد بن عثمان بن كرامة، ومحمد بن مصفى، وغيرهم[(١)].

الجارحون: قال ابن معين: ليس بشيء[(٢)]، وقال مرة: كان ضعيفًا[(٣)]، وقال النسائي: ليس بالقوي[(٤)].

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٨/٢٩٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣١/٤٨٨).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/٢٨٥).

(٣) الضعفاء الكبير. للعقيلي (٦/٣٩٠).

(٤) الضعفاء والمتروكون. للنسائي (١٠٨).

وقال الجوزجاني: يروي أحاديث ينكرها الناس[(١)]، وقال ابن حبان: وكان ممن ساء حفظه، وكثر وهمه حتى جعل يخالف الأثبات فيما يروي عن الثقات، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به،[(٢)]، وقال ابن عدي: وعامة رواياته مما لا يتابع عليه[(٣)]، وقال ابن شاهين: ليس حديثه بشيء[(٤)].

المعدلون: قال أحمد: ما أقرب حديثه[(٥)]، وسئل عنه مرة: فقال ما أدري ماكتبت عنه شيئًا[(٦)]، وقال العجلي: ثقة سكن الرملة، وكان فيه تشيع[(٧)]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، ورمي بالتشيع[(٨)]. روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وتوفي ٢٠١هـ[(٩)].

**النتيجة:** صدوق يخطئ، ورمي بالتشيع.

٣- **الأعمش:** ثقة يدلس. تقدم في الحديث العشرين.

٤- **عبدالله بن مرة:** الهمداني الخارفي الكوفي.

روى عن: البراء بن عازب، وابن عمر، ومسروق.

وعنه: منصور، والأعمش[(١٠)].

وثقه ابن سعد[(١١)]، «وابن معين، وأبو زرعة»[(١٢)]، والعجلي[(١٣)].

---

(١) أحوال الرجال. للجوزجاني (٦٢).

(٢) المجروحين. لابن حبان (١٢٦/٣).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٢١٨/٧).

(٤) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين. لابن شاهين (١٩٤).

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبدالله (٤٩/٣).

(٦) الضعفاء الكبير. للعقيلي (٣٩٠/٦).

(٧) معرفة الثقات. للعجلي (٣٥٥/٢).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٩٥- برقم ٧٦١٩).

(٩) التاريخ الأوسط. للبخاري (٨٨٨/٤)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢٢٤/٥).

(١٠) التاريخ الكبير. للبخاري (١٩٢/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (١١٤/١٦).

(١١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٩٦/٦).

(١٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٦٥/٥-١٦٦).

(١٣) معرفة الثقات. للعجلي (٥٨/٢).

وقال ابن حجر: ثقة[1]. روى له الجماعة، وتوفي ١٠٠هـ، وقيل قبلها[2].

**النتيجة:** ثقة.

٥- **مسروق:** هو مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبدالله الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي.

روى عن: أبي بن كعب، وخباب بن الأرت، وعائشة، وطائفة.

وعنه: أبو وائل، وسعيد بن جبير، وأبو الضحى، وغيرهم[3].

وثقه ابن سعد[4]، وابن معين[5]، والعجلي[6]، وقال ابن حجر: ثقة فقيه عابد[7].

روى له الجماعة، وتوفي ٦٢هـ، وقيل: ٦٣هـ[8].

**النتيجة:** ثقة.

٦- **عبدالله:** هو ابن مسعود. صحابي. تقدم في الحديث الحادي والثلاثون.

وقد أخرج ابن حبان الحديث من طريقين، غير طريق ابن خزيمة:

الطريق الأول: عن الثوري، عن الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن الحارث:

١- **سفيان الثوري:** ثقة ربما دلس. تقدم في الحديث الثالث.

٢- **الأعمش:** سبق.

٣- **عبدالله بن مرة:** سبق.

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٢٢- برقم ٣٦٠٧).

(٢) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٤٢٨/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١١٢٨/٢).

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٥/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٥١/٢٧).

(٤) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٤٥/٦).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٩٧/٨).

(٦) معرفة الثقات. للعجلي (٢٧٣/٢).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٢٨- برقم ٦٦٠١).

(٨) التاريخ الأوسط. للبخاري (٧٥٦/٢)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٧٣٠/٢).

٤- **الحارث**: هو الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني الحوتي الخارفي، أبو زهير الكوفي.

روى عن: زيد بن ثابت، وعبدالله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وغيرهم.

وعنه: الضحاك بن مزاحم، وعامر الشعبي، وعطاء، وطائفة[1].

الجارحون: قال ابن سعد: وكان له قول سوء، وهو ضعيف في روايته[2]، «كذبه الشعبي، واتهمه إبراهيم النخعي، وقال ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه، وقال أبو زرعة: لايحتج بحديثه»[3]، وقال العجلي: كان الحارث متهمًا[4]، وقال النسائي: ليس بالقوي[5]، وقال ابن حبان: كان غاليًا في التشيع واهيًا في الحديث[6]، «قال ابن المديني: كذاب، وقال ابن عدي: أكثر رواياته عن علي، وروى عن ابن مسعود القليل، وعامة ما يرويه عنهما غير محفوظ»[7].

المعدلون: قال ابن معين: ليس به بأس[8]، وقال مرة: ثقة[9]، وقال الذهبي: هذا محمول من الشعبي على أنه أراد بالكذب الخطأ، وإلا فلأي شيء يروي عنه، وأيضًا فإن النسائي مع تعنته في الرجال قد احتج بالحارث،[10] وقال ابن حجر: كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف[11]. روى له الأربعة، وتوفي ٦٥هـ[12].

**النتيجة**: ضعيف.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٢/٢٧٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥/٢٤٤).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٦/٢٠٩).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣/٧٨-٧٩).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (١/٢٧٨).

(٥) الضعفاء والمتروكون. للنسائي (١٦٤).

(٦) المجروحين. لابن حبان (١/٢٢٢).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٢/١٨٥-١٨٦).

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/٣٦٠).

(٩) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (٩٠).

(١٠) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢/٦٢٥).

(١١) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٤٦- برقم ١٠٢٩).

(١٢) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢/٦٢٥).

٥- **عبدالله بن مسعود** رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ. سبق.

الطريق الثاني: عن شعبة، عن سماك:

١- **شعبة**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس.

٢- **سماك**: ابن حرب. صدوق تغير بأخرة. تقدم في الحديث التاسع.

٣- **عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي**، الكوفي.

روى عن: علي، والأشعث بن قيس، ومسروق، وغيرهم.

وعنه: ابناه القاسم ومعن وهما من علماء الكوفة، وسماك بن حرب وطائفة(١).

وثقه ابن سعد، وقال تكلموا في روايته عن أبيه(٢)، «وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح»(٣)، وقال العجلي: ثقة يقال إنه لم يسمع من أبيه، إلا حرفًا واحدًا، محرم الحلال ... إلخ(٤)، قال ابن حجر: ثقة، ... وقد سمع من أبيه لكن شيئًا يسيرًا(٥). روى له الجماعة، وتوفي ٧٩هـ(٦).

**النتيجة**: ثقة سمع من أبيه شيئًا يسيرًا(٧).

وبقية الإسناد تقدم.

## ۞ الحكم على الحديث:

إسناده حسن موقوفًا على ابن مسعود رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، ورجاله ثقات غير يحيى بن عيسى الرملي، تكلموا فيه.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٩٩/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٣٩/١٧).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢١٨/٦).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٤٨/٥).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (٨١/٢).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٤٤- برقم ٣٩٢٤).

(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٤٤٦/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٨٥٤/٢).

(٧) أثبت سماعه من أبيه. سفيان الثوري، والبخاري، وأبو حاتم. انظر: جامع التحصيل. للعلائي (٢٢٣).

وقد خالفه سفيان الثورى، وشعبة، كما جاء عند ابن حبان، وغيره، فرووه عن الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن الحارث الأعور، بدل مسروق. ورجح هذه الرواية الدارقطني[1]، وسندها ضعيف جدًا، لحال الحارث الأعور، وأما طريق شعبة، فسندها صحيح.

قلت: ولم يصب الحاكم في قوله لم يخرجاه، فالحديث أصله في الصحيحين عند البخاري[2] في صحيحه من حديث أبي جحيفة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ (لعن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الواشمة والمستوشمة، وآكل الربا وموكله ...)، وحديث لعن آكل الربا أخرجه مسلم[3] في صحيحه عن عبدالله، قال: لعن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكل الربا ومؤكله، قال: قلت: وكاتبه، وشاهديه؟ قال: إنما نحدث بما سمعنا.

---

(١) انظر: العلل الواردة في الأحاديث النبوية. للداقطني (٥/٤٥-٤٧) قال الدارقطني: والصواب قول أبي معاوية، ووكيع، ومن تابعهم، عن الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن الحارث، عن عبدالله.

(٢) رواه البخاري. ك: الطلاق. باب مهر البغي والنكاح الفاسد (٥/٢٠٤٥- ح ٥٠٣٢).

(٣) رواه مسلم. ك: المساقاة. باب لعن آكل الربا ومؤكله (٣/١٢١٨- ح ١٥٩٧).

## الحديث الحادي والثمانون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، ح وَحَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ ذَا زَبِيبَتَيْنِ يَتْبَعُ صَاحِبَهُ، وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُ، فَلَا يَزَالُ يُتْبِعُهُ، وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ، حَتَّى تَلْقِمَهُ أُصْبُعُهُ لَمْ يَقُلِ الرَّبِيعُ، وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ، وَقَالَ أَيْضًا كَنْزُ أَحَدِكُمْ»[1].**

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول**: أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا القعنبي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، به[2]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، وزاد في أوله (يأتي المال الذي لم يعط الحق منها، فتطأ الإبل سيدها بأخفافها، ويأتي البقر والغنم فتطأ صاحبها بأظلافها، وتنطحه بقرونها).

**الثاني**: أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان، حدثنا عيسى بن حماد، قال: أخبرنا الليث، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، ولم يذكر لفظة (وهو يفر منه) قبل قوله (حتى يلقمه أصبعه).

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أبو صالح، وابن بكير قالا: ثنا الليث، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الزكاة. باب ذكر أخبار رويت عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الكنز مجملة غير مفسرة (١١/٤- ح ٢٢٥٤)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٥١٩/١٤- ح ١٨١٣٣).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الزكاة. باب الوعيد لمانع الزكاة (٤٧/٨- ح ٣٢٥٤).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. (٥٠/٨- ح ٣٢٥٨).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الزكاة. (٥٤٦/١- ح ١٤٣٥).

وقال الحاكم: «قد اتفق الشيخان على إخراج حديث ابن مسعود، وابن عمرو في هذا الباب على سبيل الاختصار، وفي التغليظ المانع من الزكاة غير أنهما لم يخرجا حديث أبي هريرة وثوبان».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه والبخاري في صحيحه (٢/١٠٦- ح ١٤٠٣).

والبيهقي[1] في سننه الكبرى (٤/١٣٦- ح ٧٢٢٣) أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ أنبأ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن موسى الرازي ببخارى، أنبأ محمد بن أيوب، كلاهما (البخاري، ومحمد بن أيوب) عن علي بن المديني، ثنا هاشم بن القاسم، به.

والبخاري في صحيحه (٦/٣٩- ح ٤٥٦٥) حدثني عبد الله بن منير، والبيهقي[2] في سننه الكبرى (٧/٤- ح ١٣١١٣) أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبدالله الأديب، أنبأ أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني عبدالله بن محمد بن ناجية، ثنا ابن أبي النضر، (قال أبو بكر: وأخبرني الحسن بن سفيان، ثنا علي بن سعيد)، به.

ثلاثتهم (عبدالله بن منير، ابن أبي النضر، وعلي بن سعيد) عن أبي النضر، به.

وثلاثتهم (حسن بن موسى الأشيب، وهاشم بن القاسم، وأبو النضر) ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن أبيه، به.

وأحمد في مسنده (١٤/٥٠٠- ح ٨٩٣٣)، والنسائي في سننه الكبرى (١٠/١١٣- ح ١١١٥٣)، كلاهما (أحمد بن حنبل، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد، والبزار في مسنده (البحر الزخار) (١٥/٣٦١- ح ٨٩٤٢) حدثنا محمد بن مسكين، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، كلاهما (قتيبة بن سعيد، وعبدالله بن صالح) عن الليث، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم

كلاهما (عبدالله بن دينار، والقعقاع بن حكيم) عن أبي صالح السمان، به.

---

(١) وقال: «رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني، ورواه مالك عن عبدالله بن دينار موقوفا، وروي عن ابن مسعود عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرفوعا».

(٢) وقال: «رواه البخاري في الصحيح، عن علي بن المديني، عن أبي النضر».

وابن الجعد في مسنده (ص: ٤١٤- ح ٢٨٣٣) حدثنا جدي، نا يعقوب بن الوليد المدني، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، به.

والبخاري في صحيحه (٢٣/٩- ح ٦٩٥٧) حدثني إسحاق، وأحمد في مسنده (٥١٣/١٣- ح ٨١٨٥) كلاهما (أحمد بن حنبل، وإسحاق) قالا: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن همام بن منبه، به.

وأحمد في مسنده (٢٢٦/١٦- ح ١٠٣٤٤) حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، به.

وابن ماجه في سننه (٥٦٩/١- ح ١٧٨٦) حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، به.

خمستهم (أبو صالح السمان، والمقبري، وهمام بن منبه، والحسن، وعبدالرحمن) عن أبي هريرة به.

كما أخرجه مالك في موطأه (٢٥٧/١- ح ٢٢) عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة موقوفًا عليه.

**۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:**

١- **الربيع بن سليمان**: ثقة. تقدم في الحديث العشرين.

٢- **شعيب**: ثقة. تقدم في الحديث الستين.

٣- **الليث**: ثقة. تقدم في الحديث الثامن عشر.

**الإسناد الثاني:**

١- **عيسى بن إبراهيم**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث والعشرين.

٢- **ابن وهب**: ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر.

٣- **الليث بن سعد**: ثقة. تقدم في الحديث الثامن عشر.

٤- **ابن عجلان**: ثقة له أوهام. تقدم في الحديث الثامن والثلاثين.

٥- **القعقاع بن حكيم**: الكناني المدني.

روى عن: عائشة، وابن عمر، وجابر بن عبدالله، وغيرهم.

وعنه: سمي، وسهيل بن أبي صالح، وزيد بن أسلم، وطائفة(١).

«قال أحمد، وابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس» (٢)، وذكره ابن حبان في الثقات(٣)، وقال ابن حجر: ثقة من الرابعة(٤).

روى البخاري في الأدب المفرد، وبقية الجماعة(٥).

**النتيجة**: ثقة.

٦- **أبو صالح**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

٧- **أبو هريرة**: صحابي. تقدم في الحديث الثالث عشر.

## ۞ الحكم على الحديث:

صحيح، ورجاله ثقات. والحديث أصله عند البخاري(٦) في صحيحه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من آتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته، مثل له ماله شجاعًا أقرع، له زبيبتان يطوقه يوم القيامة، يأخذ بلهزمتيه - يعني بشدقيه - يقول: أنا مالك أنا كنزك» ثم تلا هذه الآية: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٨٠] إلى آخر الآية.

وأخرجه مسلم(٧) في صحيحه من حديث جابر بن عبدالله رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١٨٨/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٦٢٣/٢٣).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٣٦/٧).

(٣) الثقات. لابن حبان (٣٢٣/٥).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٥٦- برقم ٥٥٥٨).

(٥) تاريخ الإسلام. للذهبي (١٤٣/٣).

(٦) رواه البخاري. ك: تفسير القرآن. باب ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم﴾ [آل عمران: ١٨٠] الآية. (١٦٦٣/٤- ح ٤٢٨٩).

(٧) رواه مسلم. ك: الزكاة. باب إثم مانع الزكاة (٦٨٥/٢- ح ٩٨٨).

## الحديث الثاني والثمانون

قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَيُوسُفُ بْنُ مُوسَى قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، لَمَّا اسْتُخْلِفَ كَتَبَ لَهُ حِينَ وَجَّهَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ(١)، فَكَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابُ: «بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَالَّتِي أَمَرَ الله بِهَا رَسُولَهُ فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا، وَمَنْ سُئِلَهَا فَوْقَهَا فَلَا يُعْطِهِ فِي أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ، فَمَا دُونَهُ الْغَنَمُ، فِي كُلِّ خَمْسٍ شَاةٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ، فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ إِلَى سِتِّينَ، فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ، فَإِذَا بَلَغَتْ وَاحِدَةً وَسِتِّينَ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَفِيهَا جَذَعَةٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَسَبْعِينَ إِلَى تِسْعِينَ، فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ، وَفِي كُلِّ خَمْسٍ حِقَّةٌ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا أَرْبَعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ، فَفِيهَا شَاةٌ، وَصَدَقَةُ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا(٢) إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، شَاةٌ شَاةٌ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْعِشْرِينَ وَالْمِائَةِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ الْمِائَتَيْنِ فَفِيهَا شَاتَانِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْمِائَتَيْنِ إِلَى ثُلَاثِمِائَةٍ، فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثِمِائَةٍ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ، فَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ وَاحِدَةٌ، فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا». ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، «هَذَا حَدِيثُ بُنْدَارٍ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «النَّاقَةُ إِذَا وَلَدَتْ فَتَمَّ لِوَلَدِهَا سَنَةٌ – وَدَخَلَ

(١) البحرين: وهي بلاد واسعة شرقيها ساحل البحر وغربيها متّصل باليمامة وشمالها متّصل بالبصرة وجنوبها متّصل ببلاد عمان. وهي الآن تسمى بمنطقة الأحساء بالسعودية. المسالك والممالك. للبكري (١/٣٧٠)، ومعجم المعالم الجغرافية. للبلادي (٤١).

(٢) سائمتها: السوم الرعي يقال سامت الماشية إذا رعت فهي سائمة وأسامها صاحبها، وهي التي ترعى دون أن تعلف. غريب الحديث. للخطابي (١/٦٤٣).

وَلَدُهَا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ – فَإِنْ كَانَ الْوَلِيدُ ذَكَرًا فَهُوَ ابْنُ مَخَاضٍ، وَالْأُنْثَى بِنْتُ مَخَاضٍ؛ لِأَنَّ النَّاقَةَ إِذَا وَلَدَتْ لَمْ تَرْجِعْ إِلَى الْفَحْلِ لِيَضْرِبَهَا الْفَحْلُ إِلَى سَنَةٍ، فَإِذَا تَمَّ لَهَا سَنَةٌ مِنْ حِينِ وِلَادَتِهَا رَجَعَتْ إِلَى الْفَحْلِ، فَإِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ أَلْحَقَتْ بِالْمَخَاضِ، وَهُنَّ الْحَوَامِلُ، فَكَانَتِ الْأُمُّ مِنَ الْمُوَاخِضِ، وَالْمَاخِضُ الَّتِي قَدْ خَاضَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا أَيْ تَحَرَّكَ الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ، فَكَانَ ابْنُهَا ابْنُ مَخَاضٍ وَابْنَتُهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ، فَتَمْكُثُ النَّاقَةُ حَامِلاً سَنَةً ثَانِيَةً، ثُمَّ تَلِدُ، فَإِذَا وَلَدَتْ صَارَ لَهَا ابْنٌ فَسُمِّيَتْ لِبُونًا وَابْنُهَا ابْنُ لَبُونٍ، وَابْنَتُهَا ابْنَةُ لَبُونٍ، وَقَدْ تَمَّ لِلْوَلَدِ سَنَتَانِ، وَدَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ فَإِذَا مَكَثَ الْوَلَدُ بَعْدَ ذَلِكَ تَمَامَ السَّنَةِ الثَّالِثَةِ، وَدَخَلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ سُمِّيَ حِقَّةٌ، وَإِنَّمَا تُسَمَّى حِقَّةً؛ لِأَنَّهَا إِنْ كَانَتْ أُنْثَى اسْتُحِقَّتْ أَنْ يُحْمَلَ الْفَحْلُ عَلَيْهَا، وَتُحْمَلَ عَلَيْهَا الْأَحْمَالُ، وَإِنْ كَانَ ذَكَرًا اسْتُحِقَّ الْحُمُولَةَ عَلَيْهِ، فَسُمِّيَ حِقَّةً، لِهَذِهِ الْعِلَّةِ، فَأَمَّا قَبْلَ ذَلِكَ، فَإِنَّمَا يُضَافُ الْوَلَدُ إِلَى الْأُمِّ فَيُسَمَّى إِذَا تَمَّ لَهُ سَنَةٌ، وَدَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ ابْنُ مَخَاضٍ؛ لِأَنَّ أُمَّهُ مِنَ الْمَخَاضِ، وَإِذَا تَمَّ لَهُ سَنَتَانِ وَدَخَلَ السَّنَةَ الثَّالِثَةَ سُمِّيَ ابْنُ لَبُونٍ؛ لِأَنَّ أُمَّهُ لَبُونٍ بَعْدَ وَضْعِ الْحَمْلِ الثَّانِي، وَإِنَّمَا سُمِّيَ حِقَّةً لِعِلَّةِ نَفْسِهِ عَلَى مَا بَيَّنْتُ أَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْحُمُولَةَ، فَإِذَا تَمَّ لَهُ أَرْبَعُ سِنِينَ، وَدَخَلَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ فَهُوَ حِينَئِذٍ جَذَعَةٌ، فَإِذَا تَمَّ لَهُ خَمْسُ سِنِينَ، وَدَخَلَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فَهُوَ ثَنِيٌّ، فَإِذَا مَضَتْ وَدَخَلَ فِي السَّابِعَةِ، فَهُوَ حِينَئِذٍ رَبَاعٌ، وَالْأُنْثَى رَبَاعِيَةٌ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ، حَتَّى يَمْضِيَ السَّنَةُ السَّابِعَةُ، فَإِذَا مَضَتِ السَّابِعَةُ، وَدَخَلَ فِي الثَّامِنَةِ أَلْقَى السِّنَّ الَّتِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ، فَهُوَ حِينَئِذٍ سَدِيسٌ وَسَدَسٌ لُغَتَانِ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى لَفْظُهُمَا، فِي هَذَا السِّنِّ وَاحِدَةٌ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى تَمْضِيَ السَّنَةُ الثَّامِنَةُ، فَإِذَا مَضَتِ الثَّامِنَةُ، وَدَخَلَ فِي التَّاسِعَةِ، فَقَدْ فَطَرَ نَابُهُ، وَطَلَعَ، فَهُوَ حِينَئِذٍ بَازِلٌ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بَازِلٌ بِلَفْظِهِ، فَلَا يَزَالُ بَازِلاً حَتَّى يُمْضِيَ التَّاسِعَةَ، فَإِذَا مَضَتْ، وَدَخَلَ فِي الْعَاشِرَةِ، فَهُوَ حِينَئِذٍ مُخْلِفٌ، ثُمَّ لَيْس لَهُ اسْمٌ بَعْدَ الِاخْلَافِ، وَلَكِنْ يُقَالُ بَازِلُ عَامٍ، وَبَازِلُ عَامَيْنِ، وَمُخْلِفُ عَامٍ، وَمُخْلِفُ عَامَيْنِ إِلَى مَازَادَ عَلَى ذَلِكَ فَإِذَا كَبُرَ فَهُوَ عُودٌ وَالْأُنْثَى عُودَةٌ وَإِذَا هَرِمَ، فَهُوَ قَحْرٌ لِلذَّكَرِ، وَأَمَّا الْأُنْثَى فَهِيَ الثَّابُ وَالشَّارِفُ»[1].

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الزكاة. باب فرض صدقة الإبل والغنم ... إلخ (١٥/٤- ح ٢٢٦١)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٢٠٨/٨- ح ٩٢٢٨).

وبلفظ: أن أبا بكر لما استخلف كتب له حين وجهه إلى البحرين فكتب له هذا الكتاب: «بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على المسلمين التي أمر الله بها رسوله»، فذكر الحديث، وقال: «ولا تخرج في الصدقة هرمة، ولا ذات عوار، ولا تيس إلا أن يشاء المصدق»(1).

وبلفظ: أن أبا بكر الصديق، لما استخلف كتب له: «بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على المسلمين التي أمر الله بها رسوله»، فذكروا الحديث، وقالوا: لا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة، وما كان من خليطين، فهما يتراجعان بينهما بالسوية(2).

وبلفظ: أن أبا بكر كتب له: «بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على المسلمين التي أمر الله بها رسوله» فذكر الحديث، وقالوا: في الحديث من بلغت عنده صدقة الجذعة، وليست عنده جذعة، وعنده حقة فإنها تقبل منه، ويجعل معها شاتين إذا استيسرتا أو عشرين درهما. قال بندار: «ويجعل مكانها شاتين، ومن بلغت عنده صدقة الحقة، وليست عنده حقة، وعنده جذعة، فإنها تقبل منه الجذعة، ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته الحقة، وليست عنده إلا ابنة لبون، فإنها تقبل منه ابنة لبون، ويعطى معها شاتين أو عشرين درهما، ومن بلغت صدقته ابنة لبون، وليست عنده وعنده حقة، فإنها تقبل منه الحقة، ويعطيه معها المصدق عشرين درهما أو شاتين، ومن بلغت صدقته ابنة لبون، وليست عنده، وعنده مخاض، فإنها تقبل منه ابنة مخاض، ويعطى معها عشرين درهما أو شاتين، ومن بلغت صدقته ابنة مخاض، وليست عنده، وعنده ابنة لبون، فإنها تقبل منه بنت لبون، ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين، فمن لم يكن عنده ابنة مخاض على وجهها، وعنده ابن لبون ذكر فإنه يقبل منه، وليس معه شيء»(3).

---

(1) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الزكاة. باب الزجر عن إخراج الهرمة والمعيبة والتيس في الصدقة ... إلخ (٤/٢٢- ح ٢٢٧٣).

(2) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الزكاة. باب الزجر عن الجمع بين المتفرق والتفريق بين المجتمع في السوائم خيفة الصدقة ... إلخ (٤/٢٥- ح ٢٢٧٩).

(3) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الزكاة. باب أخذ الغنم والدراهم فيما بين أسنان الإبل التي يجب في الصدقة =

**وبلفظ: أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه حين استخلف كتب لـه: «بسـم الله الـرحمن الرحيم، هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين، التي أمر الله بها رسوله» – فذكروا الحديث – وقالوا في الحديث: «وفي الرقة ربع العشر، فإن لم تكن إلا تسعين ومائة، فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها». وقال أبو موسى: «فـإن لم يكن مال إلا تسعين ومائة»**[1].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا عمر بن محمد بن بجير البجيري، وإسحاق بن إبراهيم، ببست، قالا: حـدثنا محمد بن بشار، به[2]. وساق الحديث مطولاً بجميع ألفاظ طرق ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول**: أخبرنا أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، وحدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، وهشام بن علي، قالوا: ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، قال: أخذت من ثمامة، به[3]. وساق الحديث مطولاً بجميع ألفاظ طرق ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه هكذا «إنما تفـرد بإخراجه البخاري من وجه آخر، عن ثمامة بن عبدالله» وحديث حماد بـن سـلمة أصـح وأشفى، وأتم من حديث الأنصاري».

**الثاني**: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا أحمد بن سلمة، وإبراهيم بـن أبي طالب، قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ النضر بن شميل، ثنا حماد بن سلمة، قال: أخذنا هذا الكتاب من ثمامة بن عبدالله بن أنس يحدثه، عن أنس بـن مالـك، عـن رسـول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث بنحو من حديث موسى بن إسماعيل، عن حماد بطوله، ولهذه

---

= ... إلخ (٤/٢٧- ح ٢٢٨١).

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الزكاة. باب ذكر مبلغ الزكاة في الورق إذا بلـغ خمـس أواق (٤/٣٣- ح ٢٢٩٦).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الزكاة. باب فرض الزكاة (٨/٥٧-٥٩- ح ٣٢٦٦).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الزكاة. (١/٥٤٨- ح ١٤٤١).

الألفاظ شاهد من حديث الزهري، عن سالم، عن أبيه[١].

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/١١٦- ح ١٤٤٨)، وفي صحيحه (٢/١١٧- ح ١٤٥٠)، (١٤٥١)، (١٤٥٣)، وفي صحيحه (٢/١١٨- ح ١٤٥٤)، (١٤٥٥)، وفي صحيحه (٣/١٣٨- ح ٢٤٨٧)، وأيضًا في صحيحه (٩/٢٣- ح ٦٩٥٥).

وأحمد في مسنده (١/٢٣٢- ح ٧٢)، والنسائي في سننه الكبرى (٣/١٣- ح ٢٢٣٩) أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك، كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدالله بن المبارك) قالا: حدثنا المظفر بن مدرك أبو كامل، به.

وأبو يعلى في مسنده (١/١١٥- ح ١٢٧) حدثنا أبو خيثمة، والبيهقي[٢] في سننه الكبرى (٤/١٤٥- ح ٧٢٤٨)، وأيضًا في سننه الصغير[٣] (٢/٤٤- ح ١١٦٨) أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا محمد بن عبيدالله المنادي، به.

ثلاثتهم (الفضل بن سهل «السابق ذكره في رواية البزار»، وأبو خيثمة، ومحمد بن عبيدالله المنادي) قالوا: ثنا يونس بن محمد المؤدب، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥/١٩- ح ٥٨١٨) حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا أبو عمر الضرير، وحدثنا الربيع المرادي أخبرنا أسد بن موسى، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٣٧٤- ح ٧٣٦٦) حدثنا أبو بكرة، قال: ثنا أبو عمر الضرير، به.

خمستهم (المظفر بن مدرك أبو كامل، وموسى بن إسماعيل، ويونس بن محمد، وأبو

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. (١/٥٤٩- ح ١٤٤٢).

(٢) وقال بعد هذا الحديث: «ورواه النضر بن شميل عن حماد بن سلمة قال: أخذنا هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن أنس يحدثه عن أنس بن مالك عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمر ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان قال: قال الشافعي: حديث أنس حديث ثابت من جهة حماد بن سلمة وغيره عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وبه نأخذ. وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال: قال علي بن عمر الحافظ لحديث حماد بن سلمة وما قبله إسناد صحيح وكلهم ثقات».

(٣) وقال: «هذا حديث حسن صحيح موصول». وفيه: (أبو الحسن) مكان (أبو الحسين).

عمر الضرير، وأسد بن موسى) قالوا: ثنا حماد بن سلمة، به.

وابن ماجه في سننه (٥٧٥/١- ح ١٨٠٠) حدثنا محمد بن بشار، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن مرزوق، به.

أربعتهم (البخاري، ومحمد بن بشار، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن مرزوق) قالوا: ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني أبي: عبدالله بن المثنى، به.

والبيهقي في سننه الكبرى (١٤٦/٤- ح ٧٢٤٩) وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا أبو الربيع، ح وأخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني، بها حدثني أبو سهل بشر بن أحمد، أنبأ أبو يعلى، ثنا أبو الربيع، ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب

ثلاثتهم (حماد بن سلمة، وعبدالله بن المثنى، وأيوب) عن ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن بشار بندار**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

ومحمد بن يحيى: الذهلي. ثقة. تقدم في الحديث الأول.

وأبو موسى محمد بن المثنى: ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

ويوسف بن موسى: صدوق. تقدم في الحديث الثالث والعشرين.

٢- **محمد بن عبدالله الأنصاري**: هو محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو عبدالله البصري القاضي.

روى عن: سليمان التيمي، وحميد الطويل، ومحمد بن عمرو، وغيرهم.

وعنه: أبو الوليد الطيالسي، وعبدالواحد بن غياث، وقتيبة بن سعيد، وخلق[1].

قال ابن سعد: وكان صدوقًا[2]، قال أحمد: ما كان يضع الأنصاري عند أصحاب

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١٣٢/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٣٩/٢٥).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢١٦/٧).

الحديث إلا النظر في الرأي، وأما السماع فقد سمع[(١)]، وقال ابن معين: ثقة[(٢)]، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة[(٣)]، قال النسائي: ليس به بأس[(٤)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٥)]، وقال ابن حجر: ثقة[(٦)].

روى له الجماعة، وتوفي ٢١٥هـ[(٧)].

**النتيجة:** ثقة.

٣- **أبوه:** هو عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو المثنى البصري.

روى عن: ثمامة بن عبدالله، وثابت البناني، وعبدالله بن دينار، وغيرهم.

وعنه: عبدالصمد بن عبدالوراث، ومسلم بن إبراهيم، ومسدد، وجماعة[(٨)].

الجارحون: وقال أبو داود: لا أخرج حديثه[(٩)]، قال العقيلي: لا يتابع على أكثر حديثه[(١٠)]، «قال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ليس بثقة، وقال أبو سلمة: كان ضعيفًا في الحديث، وقال الساجي: فيه ضعف لم يكن صاحب حديث، روى مناكير، وكان ابنه

---

(١) الضعفاء الكبير. للعقيلي (٣٠١/٥)، وقال أحمد: وذكر الحديث الذي رواه الأنصاري، عن حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احتجم وهو صائم، فضعفه، وقال: كانت كتب الأنصاري ذهبت في فتنة، أظنه قال: المصيبة، فكان بعد يحدث من كتب غلامه أبي حكيم، أراه قال: فكان هذا من ذاك.

(٢) تاريخ بغداد. للخطيب (٤٠٥/٣).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٠٥/٧).

(٤) تاريخ بغداد. (٤٠٥/٣).

(٥) الثقات. لابن حبان (٤٤٣/٧).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٩٠- برقم ٦٠٤٦).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٦٥٧/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤٤١/٥).

(٨) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٠٨/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٥/١٦).

(٩) سؤالات الآجري لأبي داود (٢٣٢).

(١٠) الضعفاء الكبير. للعقيلي (٣٣٨/٣).

محمد صاحب حديث ورأي من أهل الصدق»[١].

المعدلون: قال العجلي: ثقة[٢]، «قال ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم: صالح، وزاد شيخ»[٣]، وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط، من السادسة[٤]. روى له البخاري، والترمذي، وابن ماجه[٥].

**النتيجة**: صدوق كثير الغلط.

٤- **ثمامة**: هو ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري.

روى عن: جده، والبراء بن عازب.

وعنه: ابن عون، ومعمر، وعزرة بن ثابت، وجماعة[٦].

قال أحمد[٧]، والعجلي[٨]، والذهبي[٩]: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال ابن حجر: صدوق من الرابعة[١١].

روى له الجماعة[١٢].

**النتيجة**: ثقة.

٥- **أنس بن مالك**: صحابي. تقدم في الحديث الخامس.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (١٦٣/٨).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٥٧/٢).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٧٧/٥).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٢٠- برقم ٣٥٧١).

(٥) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٤٢٩/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦٧٢/٤).

(٦) التاريخ الكبير. للبخاري (١٧٧/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٠٥/٤).

(٧) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤٦٦/٢).

(٨) معرفة الثقات. للعجلي (٢٦١/١).

(٩) الكاشف. للذهبي (٢٨٥/١- برقم ٧١٦).

(١٠) الثقات. لابن حبان (٩٦/٤).

(١١) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٣٤- برقم ٨٥٣).

(١٢) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١٣٤/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢١٦/٣).

٦- **أبو بكر الصديق:** هو عبدالله بن أبي قحافة: عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي، أبو بكر الصديق.

روى عنه: أنس بن مالك، وطارق بن شهاب، وقيس بن أبي حازم، وغيرهم[(١)].

روى له الجماعة، لقبه عتيق؛ لأن وجهه كان جميلاً، وكان أعلم قريش بأنسابها، وخليفة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وتوفي ١٣هـ[(٢)].

### ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورجاله ثقات، رجال الصحيحين، غير عبدالله بن المثنى الأنصاري، صدوق تكلموا فيه، وتابعه متابعة تامة حماد بن سلمة عند الحاكم[(٣)].

والحديث أخرجه البخاري[(٤)] في صحيحه قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، قال: حدثني أبي، قال: حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس، أن أنسا، حدثه: أن أبا بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ ثم ساق الحديث بنحوه، وفيه زيادات على رواية ابن خزيمة.

---

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٢٥/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٨٢/١٥).

(٢) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٢٢/١)، والاستيعاب في معرفة الصحابة. لابن عبدالبر (٩٦٣/٣).

(٣) حماد بن سلمة: ثقة تغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث الحادي والستين.

(٤) رواه البخاري. ك: الزكاة. باب زكاة الغنم (٥٢٧/٢- ح ١٣٨٦).

## الحديث الثالث والثمانون

قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذٍ، ح وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، وَإِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ، وَأَخْبَرَهُ: «أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْبَقَرِ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعًا[1]، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً بَقَرَةً مُسِنَّةً[2]، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ[3] دِينَارًا أَوْ عِدْلَهُ[4] مَعَافِرِ[5]». «هَذَا حَدِيثُ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ[6]»[7].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، قال: حدثنا يحيى بن عيسى، قال: حدثنا الأعمش، به[8]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، وقدم فيه الأربعين من البقر، على الثلاثين.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبدالجبار، ثنا أبو معاوية، ثنا

---

(١) تبيع: ولد البقرة أول سنة تبيع. تهذيب اللغة. للأزهري (٢/١٦٨).

(٢) مسنة: الأنثى من البقر إذا استوفت ثلاثة أعوام. تهذيب اللغة (٢/١٦٨).

(٣) حالم: غلام حالم إذا بلغ الحلم. جمهرة اللغة. لابن دريد (١/٥٦٥).

(٤) عدله: العدل بالكسر وبالفتح وهما بمعنى المثل. غريب الحديث. لابن الأثير (٣/١٩١).

(٥) معافر: وهي برود منسوبة إلى معافر وهي قبيلة باليمن وقيل بل هي بالفسطاط. غريب الحديث. (٢/١٠٨).

(٦) الأزرق.

(٧) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الزكاة. باب صدقة البقر بذكر لفظ مجمل غير مفسر (٤/١٩- ح ٢٢٦٨)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٣/٢٨٦- ح ١٦٧٣٦).

(٨) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: السير. باب الذمي والجزية (١١/٢٤٥- ح ٤٨٨٦).

الأعمش، به[1]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، وزاد (ثوب معافر).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٦/٣٣٨-٣٣٩- ح ٢٢٠١٣)، والترمذي[2] في سننه (٣/١١- ح ٦٢٣) حدثنا محمود بن غيلان، وابن الجارود في المنتقى (ص: ٩٥- ح ٣٤٣) حدثنا أحمد بن يوسف، والدارقطني في سننه (٢/٤٩٠- ح ١٩٣٥) حدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا أبو الأزهر، به.

أربعتهم (أحمد بن حنبل، ومحمود بن غيلان، وأحمد بن يوسف، وأبو الأزهر) قالوا: ثنا عبدالرزاق، به.

والبزار في مسنده (البحر الزخار) (٧/٩٦- ح ٢٦٥٤) حدثنا محمد بن مسكين، قال: أخبرنا الفريابي، وابن الجارود في المنتقى (ص: ٩٥- ح ٣٤٣) ثنا أحمد بن سعيد الدارمي، قال: ثنا قبيصة، كلاهما (الفريابي، وقبيصة) عن سفيان الثوري، به.

وابن ماجه في سننه (١/٥٧٦- ح ١٨٠٣) حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، والطبراني في معجمه الكبير (٢٠/١٢٩- ح ٢٦١) حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، كلاهما (محمد بن عبدالله بن نمير، وأبو بكر بن أبي شيبة) قالا: ثنا يحيى بن عيسى، به.

والنسائي في سننه الكبرى (٣/١٥- ح ٢٢٤٢) أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا مفضل وهو ابن مهلهل، به.

أربعتهم (معمر، والثوري، ويحيى بن عيسى الرملي، ومفضل بن مهلهل) عن الأعمش، عن أبي وائل، به.

والطبراني في معجمه الكبير (٢٠/١٢٩- ح ٢٦٤) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا يوسف بن موسى، ثنا عبدالرحمن بن مغراء، عن الأعمش، عن سفيان، وإبراهيم، به.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الزكاة. (١/٥٥٥- ح ١٤٤٩).

(٢) وقال: «هذا حديث حسن». وروى بعضهم هذا الحديث، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعث معاذًا إلى اليمن فأمره أن يأخذ. وهذا أصح».

والطبراني في معجمه الكبير (٢٠/١٣٠- ح ٢٦٥) حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان الرقي، ثنا أيوب بن محمد الوزان، ثنا معمر بن سليمان، عن زيد بن حبان، عن ابن أبي ليلى، عن أبي صالح، به.

ثلاثتهم (أبو وائل، وإبراهيم، وأبو صالح) عن مسروق، به.

والدارمي في سننه (٢/١٠١١- ح ١٦٦٣)، والنسائي في سننه الكبرى (٣/١٦- ح ٢٢٤٣) أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي، به.

كلاهما (الدارمي، وأحمد بن سليمان الرهاوي) عن يعلى بن عبيد، عن الأعمش عن شقيق عن مسروق، والأعمش عن إبراهيم، به.

وأبو داود في سننه (٢/١٠١- ح ١٥٧٦) حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي، حدثنا أبو معاوية، ومن طريقه: البيهقي في سننه الكبرى (٩/٣٢٤- ح ١٨٦٦٥) وأخبرنا أبو علي الروذباري، ثنا محمد بن بكر، ثنا أبو داود، والنسائي في سننه الكبرى (٣/١٧- ح ٢٢٤٥)، وأيضًا في سننه الصغرى (٥/٢٦- ح ٢٤٥٣) أخبرنا محمد بن منصور الطوسي، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، كلاهما (أبو معاوية، وابن إسحاق) عن الأعمش، عن أبي وائل، به.

ثلاثتهم (مسروق، وإبراهيم، وأبو وائل) عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وأخرجه الشاشي عن مسروق مرسلاً في مسنده (٣/٢٥٢- ح ١٣٥٠) حدثنا علي بن عبد العزيز، نا أبو عبيد، نا مروان بن معاوية الفزاري، وأيضًا في مسنده (٣/٢٥٣- ح ١٣٥٢) حدثنا ابن أبي خيثمة، نا موسى بن إسماعيل، نا أبو عوانة، وأيضًا في مسنده (٣/٢٥٣- ح ١٣٥٣) حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، نا أبي، نا جرير، به.

ثلاثتهم (مروان بن معاوية الفزاري، وأبو عوانة، وجرير) عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق مرسلاً.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **أبو موسى:** ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٢- **أبو معاوية:** ثقة في الأعمش مضطرب في غيره. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

٣- **الأعمش:** ثقة يدلس. تقدم في الحديث العشرين.

٤- **إبراهيم:** النخعي. ثقة يرسل. تقدم في الحديث العشرين.

٥- **مسروق:** ثقة. تقدم في الحديث الثمانين.

٦- **معاذ:** صحابي. تقدم في الحديث الثامن عشر.

**الإسناد الثاني:**

١- **يوسف بن موسى:** صدوق. تقدم في الحديث الثالث والعشرين.

٢- **عبدالرحمن بن مغراء**[١]: هو عبدالرحمن بن مغراء بن عياض بن الحارث بن عبدالله بن وهب الدوسي، أبو زهير الكوفي.

روى عن: رشدين بن كريب، وسعيد بن زاذان، وسليمان الأعمش، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن عمر العلاف، وإبراهيم بن مخلد الطالقاني، وإبراهيم بن موسى الفراء، وجماعة[٢].

الجارحون: «قال علي بن المديني: عبدالرحمن بن مغراء، أبو زهير ليس بشيء، كان يروي عن الأعمش ست مئة حديث تركناه، لم يكن بذاك. وقال ابن عدي: وهذا الذي قاله علي بن المديني هو كما قال، إنما أنكرت على أبي زهير هذا أحاديث يرويها عن الأعمش لا يتابعه الثقات عليها. وله عن غير الأعمش غرائب، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم»[٣].

وقال الحاكم أبو أحمد: حدث بأحاديث لم يتابع عليها[٤].

المعدلون: قال ابن معين: لم يكن به بأس[٥]، وقال أبو زرعة: صدوق[٦]، وذكره ابن

---

(١) مغراء: بفتح الميم وسكون المعجمة ثم راء. تقريب التهذيب. لابن حجر، وسيأتي.

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٥/٣٥٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٧/٤١٨).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٤/٢٨٩).

(٤) تهذيب الكمال. (١٧/٤٢١).

(٥) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (٢/١٧٤).

(٦) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥/٢٩١).

حبان في الثقات[(١)]، وقال ابن حجر: صدوق تكلم فى حديثه عن الأعمش[(٢)]. روى له البخاري في الأدب المفرد، وبقية الأربعة، وتوفي قبل المائتين[(٣)].

**النتيجة:** صدوق له غرائب عن الأعمش.

٣- **الأعمش:** سبق.

٤- **شقيق بن سلمة:** ثقة. تقدم في الحديث السادس والثلاثين.

**الإسناد الثالث:**

١- **محمد بن الوزير الواسطي:** هو محمد بن الوزير بن قيس العبدي، أبو عبدالله الواسطي.

روى عن: ابن عيينة، وصحار العبدي، وعبدالوهاب الثقفي، وغيرهم.

وعنه: عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، والفضل بن الخصيب، والقاسم بن موسى بن الحسن، وجماعة[(٤)].

«قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة»[(٥)]، وثقه الذهبي[(٦)]، وابن حجر[(٧)]. روى له الترمذي، وتوفي ٢٥٧هـ[(٨)].

**النتيجة:** ثقة.

٢- **إسحاق الأزرق:** هو إسحاق بن يوسف بن مرداس القرشي المخزومي، أبو محمد الواسطي، المعروف بالأزرق.

---

(١) الثقات. لابن حبان (٩٢/٧).

(٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٥٠- برقم ٤٠١٣).

(٣) تاريخ للذهبي (١١٥١/٤).

(٤) تهذيب الكمال. للمزي (٥٨٣/٢٦).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١١٥/٨).

(٦) الكاشف. للذهبي (٢٢٨/٢- برقم ٥١٩٧).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥١١- برقم ٦٣٧٠).

(٨) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٣٨١/١٠).

روى عن: الأعمش، وسعيد الجريري، وزكريا بن أبي زائدة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعمرو الناقد، وغيرهم[(١)].

قال ابن سعد[(٢)]، والعجلي[(٣)]: ثقة، وزاد ابن سعد، وربما خلط، «وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صحيح الحديث صدوق لا بأس به»[(٤)]، وقال ابن حجر: ثقة[(٥)]. روى له الجماعة، وتوفي ١٩٥هـ[(٦)].

**النتيجة**: ثقة.

٣- **سفيان الثوري**: ثقة ربما دلس. تقدم في الحديث الثالث.

**الإسناد الرابع**:

١- **سعيد بن أبي يزيد**: سعيد بن عبدوس بن أبي زيدون الرملي، كاتب الفريابي، نزيل قيسارية.

روى عن: محمد بن يوسف.

وعنه: ابن خزيمة.

قال أبو حاتم: صدوق[(٧)]، وقال مسلمة: ثقة[(٨)].

**النتيجة**: صدوق.

٢- **محمد بن يوسف**: هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم، أبو عبدالله الفريابي.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٠٦/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٩٦/٢).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٢٨/٧).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٢٢٠/١).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٣٨/٢).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٠٤- برقم ٣٩٦).

(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٧٩/١)، وتاريخ بغداد. للخطيب (٣٢٤/٧).

(٧) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥٣/٤).

(٨) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة. لابن قطلوبغا (٤٩٩/٤).

روى عن: الأوزاعي، وسفيان الثوري، وإبراهيم بن أبي عبلة، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، ودحيم، وابن وارة، وجماعة(١).

قال أبو حاتم: صدوق وهو ثقة(٢)، وقال العجلي: ثقة(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات(٤)، وقال ابن حجر: ثقة فاضل، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبدالرزاق(٥).

روى له الجماعة، وتوفي ٢١٢هـ(٦).

**النتيجة:** ثقة.

## ۞ الحكم على الحديث:

إسناده صحيح بمجموع طرقه، ورجاله ثقات، على شرط الشيخين، غير عبدالرحمن بن مغراء، وسعيد بن عبدوس بن أبي زيدون، فإنهما صدوقان، ومداره على الأعمش.

قال ابن عبدالبر: إسناده متصل صحيح ثابت(٧)؛ والحديث حسنه الجورقاني(٨)، والحازمي(٩).

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١/٢٦٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٧/٥٢).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٨/١٢٠).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٢٥٧).

(٤) الثقات. لابن حبان (٩/٥٧).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥١٥- برقم ٦٤١٥).

(٦) التاريخ الأوسط. للبخاري (٤/٩٤٤)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٥/٤٥٥).

(٧) التمهيد. لابن عبدالبر (٢/٢٧٥).

(٨) الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير. للجورقاني (٢/٩٠).

(٩) الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار. للحازمي (١٣٢)، وقال الألباني: صحيح. إرواء الغليل (٣/٢٦٩)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح. مسند الإمام أحمد (٣٦/٣٣٩- ح ٢٢٠١٣).

## الحديث الرابع والثمانون

قال ابن خزيمة: فَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصَدِّقًا[1] عَلَى بَلِيٍّ وَعُذْرَةَ[2]، وَجَمِيعِ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُذَيْمٍ مِنْ قُضَاعَةَ قَالَ: فَصَدَّقْتُهُمْ حَتَّى مَرَرْتُ بِأَحَدِ رَجُلٍ مِنْهُمْ، وَكَانَ مَنْزِلُهُ وَبَلَدُهُ مِنْ أَقْرَبِ مَنَازِلِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ قَالَ: فَلَمَّا جَمَعَ لِي مَالَهُ لَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ فِيهِ إِلَّا ابْنَةَ مَخَاضٍ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَدِّ ابْنَةَ مَخَاضٍ، فَإِنَّهَا صَدَقَتُكَ، فَقَالَ: ذَاكَ مَا لَا لَبَنَ فِيهِ، وَلَا ظَهْرَ، وَايْمُ اللهِ مَا قَامَ فِي مَالِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا رَسُولٌ لَهُ قَبْلَكَ، وَمَا كُنْتُ لِأُقْرِضَ اللهَ مِنْ مَالِي مَا لَا لَبَنَ فِيهِ، وَلَا ظَهْرَ، وَلَكِنْ خُذْ هَذِهِ نَاقَةً فَتِيَّةً عَظِيمَةً سَمِينَةً فَخُذْهَا، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِآخِذٍ مَا لَمْ أُؤْمَرْ بِهِ، وَهَذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْكَ قَرِيبٌ، فَإِمَّا أَنْ تَأْتِيَهُ فَتَعْرِضَ عَلَيْهِ مَا عَرَضْتَ عَلَيَّ، فَافْعَلْ فَإِنْ قَبِلَهُ مِنْكَ قَبِلَهُ، وَإِنْ رَدَّ عَلَيْكَ رَدَّهُ قَالَ: فَإِنِّي فَاعِلٌ فَخَرَجَ مَعِي، وَخَرَجَ بِالنَّاقَةِ الَّتِي عَرَضَ عَلَيَّ حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللهِ أَتَانِي رَسُولُكَ لِيَأْخُذَ صَدَقَةَ مَالِي، وَايْمُ اللهِ مَا قَامَ فِي مَالِي رَسُولُ اللهِ، وَلَا رَسُولٌ لَهُ قَطُّ قَبْلَهُ، فَجَمَعْتُ لَهُ مَالِي، فَزَعَمَ أَنَّ مَا عَلَيَّ فِيهِ ابْنَةَ مَخَاضٍ، وَذَلِكَ مَا لَا لَبَنَ فِيهِ، وَلَا ظَهْرَ، وَقَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِ نَاقَةً فَتِيَّةً عَظِيمَةً سَمِينَةً لِيَأْخُذَهَا، فَأَبَى عَلَيَّ، وَهَا هِيَ ذِهْ قَدْ جِئْتُكَ بِهَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَخُذْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذَلِكَ الَّذِي عَلَيْكَ، وَإِنْ تَطَوَّعْتَ بِخَيْرٍ، آجَرَكَ اللهُ فِيهِ وَقَبِلْنَاهُ مِنْكَ» قَالَ: فَهَا هِيَ ذِهْ يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ جِئْتُكَ بِهَا فَخُذْهَا قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبْضِهَا وَدَعَا لَهُ فِي مَالِهِ بِالْبَرَكَةِ[3].

---

(١) مصدقًا: عامل الزكاة الذي يستوفي ها من أربابها. النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (١٨/٣).

(٢) بلي وعذرة: بلي فبفتح الموحدة وكسر اللام الخفيفة بعدها ياء النسب قبيلة كبيرة ينسبون إلى بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وأما عذرة فبضم العين المهملة وسكون الذال المعجمة قبيلة كبيرة ينسبون إلى عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سويد بن أسلم بضم اللام بن الحاف بن قضاعة. فتح الباري. لابن حجر (٧٤/٨).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الزكاة. باب ذكر الخبر المفسر للفظة المجملة التي ذكرتها، والدليل على أن النبي =

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا عبدالرحمن بن صالح الأزدي، قال: حدثني يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، به[1]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، به[2]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

**۞ التخريج العام للحديث:**

أخرجه أحمد في مسنده (٣٥/٢٠١-٢٠٢- ح ٢١٢٧٩)، ومن طريقه: البيهقي في سننه الكبرى (٤/١٦٢-١٦٣- ح ٧٢٧٩) من طريق الحاكم، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، وأبو داود في سننه (٢/١٠٤- ح ١٥٨٣) حدثنا محمد بن منصور، به.

كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمد بن منصور) قالا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، به.

وأحمد في مسنده (٣٥/٢٠٣- ح ٢١٢٨٠) حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن بشار، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، به.

كلاهما (إبراهيم، وجرير) عن محمد بن إسحاق، حدثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة، عن عمارة بن عمرو بن حزم، عن أبي بن كعب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

---

= صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إنما زجر عن أخذ كرائم أموال من تجب عليه الصدقة ... إلخ (٤/٢٤- ح ٢٢٧٧)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١/٢٥٣- ح ١٠٩).

(١) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الزكاة. باب فرض الزكاة (٨/٦٣- ح ٣٢٦٩).

(٢) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الزكاة. (١/٥٥٦- ح ١٤٥٢).

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **إسحاق بن منصور**: هو إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي.

روى عن: ابن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، وعبدالله بن نمير، وجماعة.

وعنه: أبو زرعة، وأبو العباس السراج، وابن خزيمة، وغيرهم[(١)].

قال أبو حاتم: صدوق[(٢)]، وقال مسلم[(٣)]، والنسائي[(٤)]: ثقة، وزاد مسلم مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات[(٥)]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت[(٦)].

روى له الجماعة إلا أبا داود، وتوفي ٢٥١هـ[(٧)].

**النتيجة**: ثقة ثبت.

٢- **يعقوب بن إبراهيم بن سعد**: هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو يوسف المدني.

روى عن: أبيه، ومحمد ابن أخي الزهري، وشعبة، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن معين، وعلي بن المديني، وجماعة[(٨)].

وثقه ابن سعد[(٩)]، وابن معين[(١٠)]، والعجلي[(١١)]، وقال أبو حاتم: صدوق[(١٢)]، وقال

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٠٤/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٧٤/٢).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٣٤/٢).

(٣) تاريخ بغداد. للخطيب (٣٨٥/٧).

(٤) تسمية الشيوخ. للنسائي (٦٢).

(٥) الثقات. لابن حبان (١١٨/٨).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٠٣- برقم ٣٨٤).

(٧) الهداية والإرشاد.للكلاباذي (٧٨/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٥١/٦).

(٨) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٩٦/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٠٨/٣٢).

(٩) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٤٧/٧).

(١٠) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (٢٢٩).

(١١) معرفة الثقات. للعجلي (٣٧٢/٢).

(١٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٠٢/٩).

ابن حجر: ثقة فاضل[1].

روى له الجماعة، وتوفي ٢٠٨هـ[2].

**النتيجة:** ثقة.

٣- **أبوه:** هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق المدني.

روى عن: الزهري، وصفوان بن سليم، وصالح بن كيسان، وغيرهم.

وعنه: ابناه يعقوب، وسعد، وأحمد بن حنبل، وخلق[3].

«قال أحمد، وابن معين، وأبو حاتم»[4]، والعجلي[5]، وابن حجر: ثقة، وزاد ابن حجر: حجة تكلم فيه بلا قادح[6]. روى له الجماعة، وتوفي ١٨٥هـ[7].

**النتيجة:** ثقة.

٤- **محمد بن إسحاق:** صدوق يدلس. تقدم في الحديث الثالث والثلاثين.

٥- **عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم:** الأنصاري، أبو محمد، ويقال أبو بكر، المدني، القاضي.

روى عن: أنس، وعباد بن تميم، وعروة بن الزبير، وطائفة.

وعنه: ابن جريج، وابن إسحاق، والزهري، وجماعة[8].

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٦٠٧- برقم ٧٨١١).

(٢) الهداية والإرشاد.للكلاباذي (٨٢٢/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢٣٠/٥).

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٨٨/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٨٨/٢).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٠٢/٢).

(٥) معرفة الثقات. للعجلي (٢٠١/١).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٨٩- برقم ١٧٧). قلت: لعلهم تكلموا فيه من أجل تحليله الغناء. انظر: تاريخ بغداد. للخطيب (٦٠١/٦).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٥١/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٧٩٦/٤).

(٨) التاريخ الكبير. للبخاري (٥٤/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٤٩/١٤).

قال «ابن معين، وأبو حاتم»[1]، والعجلي[2]، وابن حجر: ثقة[3].

روى له الجماعة، وتوفي ١٣٥هـ[4].

**النتيجة:** ثقة.

٦- **يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة:** الأنصاري النجاري المدني.

روى عن: زيد بن ثابت، وعمارة بن عمرو، وأبي هريرة، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن محمد، وصالح بن إبراهيم، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وخلق[5].

ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال العجلي[7]، وابن حجر: ثقة من الرابعة[8]، روى له مسلم، وأبو داود.

**النتيجة:** ثقة.

٧- **عمارة[9] بن عمرو بن حزم:** هو عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري المدني.

روى عن: أبي بن كعب، وعبدالله بن عمرو بن العاص.

وعنه: أبو حازم سلمة بن دينار المديني، وعمر بن كثير بن أفلح، ويحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن[10].

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٧/٥).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٢٢/٢).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٩٧- برقم ٣٢٣٩).

(٤) الهداية والإرشاد.للكلاباذي (٤٣٦/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦٧٦/٣).

(٥) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٨٣/٨-٢٨٦) قال أبو محمد: جعل البخاري اسمين، وهو اسم واحد، جعل رواية أحدهما عن أبي هريرة، والآخر عن أم هشام. الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٦٢/٩)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤١٣/٣١).

(٦) الثقات. لابن حبان (٥٢٣/٥).

(٧) معرفة الثقات. للعجلي (٣٥٤/٢).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٩٣- برقم ٧٥٨٦).

(٩) عمارة: بضم العين. الإكمال. لابن ماكولا (٢٧١/٦).

(١٠) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٩٧/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٥٤/٢١).

ذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال أحمد[2]، والعجلي[3]، وابن حجر: ثقة[4]. روى له أبو داود، وابن ماجه، وتوفي ٦٣هـ، وقيل: ٧٣هـ[5].

**النتيجة**: ثقة.

٨- **أبي بن كعب**: صحابي. تقدم في الحديث الرابع عشر.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث حسن، ورجاله ثقات، غير محمد بن إسحاق، وهو صدوق يدلس، ولكنه صرح بالتحديث، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد.

قال النووي: «رواه أبو داود بإسناد صحيح، أو حسن»[6].

وضعف ابن حزم الحديث فقال: «لا يصح؛ لأن يحيى بن عبدالله مجهول، وعمارة بن عمرو بن حزم غير معروف؛ وإنما المعروف عمارة بن حزم أخو عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا»[7].

قلت: بل كلاهما ثقة، لم يغمزا بجرح ممن يعتد بقوله.

قال النووي: «ووهم ابن حزم حيث أعله بجهالة من بان توثيقه»[8].

---

(١) الثقات. لابن حبان (٥/٢٤١).

(٢) بحر الدم. لابن ابن المبرد (١١٤).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٢/١٦٢).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٠٩- برقم ٤٨٥٥).

(٥) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (١٠/٢٠).

(٦) خلاصة الأحكام. للنووي (٢/١٠٩٦)، وقال الألباني: حسن. التعليات الحسان (٥/١٩٤)، وقال الأرنؤوط: إسناده حسن. مسند الإمام أحمد (٣٥/٢٠٢- ح ٢١٢٧٩).

(٧) المحلى بالآثار. لابن حزم (٤/١٢٢).

(٨) تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج. للنووي (٢/٤٧).

## الحديث الخامس والثمانون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: اجْتَمَعَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَمٌ مِنْ غَنَمِ لِلصَّدَقَةِ قَالَ: «ابْدُ فِيهَا يَا أَبَا ذَرٍّ» قَالَ: فَبَدَوْتُ[1] فِيهَا إِلَى الرَّبَذَةِ[2]، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[3].**

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا شباب بن صالح، قال: حدثنا وهب بن بقية، قال: أخبرنا خالد[4]، عن خالد، به[5]. وساق الحديث مطولاً، وزاد (فكانت تصيبني الجنابة، فأمكث الخمس والست، فدخلت إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: أبو ذر: فسكت، ثم قال: أبو ذر، ثكلتك أمك، فأخبرته، فدعا بجارية سوداء، فجاءت بعس من ماء، فسترتني، واستترت بالراحلة، فاغتسلت، فكأنما ألقت عني جبلاً، فقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الصعيد الطيب وضوء المسلم، ولو إلى عشر سنين، فإذا وجدت الماء فأمسسه جلدك، فإن ذلك خير).

**الثاني:** أخبرنا محمد بن علي الصيرفي، غلام طالوت بن عباد، بالبصرة، قال: حدثنا الفضيل بن الحسين الجحدري، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا خالد الحذاء، به[6]. وساق الحديث بنحو الطريق الأول عنده.

---

(١) بدوت: بدو بدوت أبدو إذا أتيت البدو ومنه قيل لأهل البادية بادية. الفائق في غريب الحديث. للزمخشري (١/٨٧).

(٢) الربذة: قرية من قرى المدينة على ثلاث مراحل منها قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز. معجم البلدان. لياقوت الحموي (٣/٢٤).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الزكاة. باب الرخصة في تأخير الإمام قسم الصدقة بعد أخذه إياها وإباحة بعثة مواشي الصدقة إلى الرعي إلى أن يرى الإمام قسمها (٤/٣٢- ح ٢٢٩٢)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٤/١٧٥- ح ١٧٥٨٨).

(٤) خالد بن عبدالله الواسطي.

(٥) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الطهارة. باب التيمم (٤/١٣٥-١٣٦- ح ١٣١١).

(٦) رواه ابن حبان في صحيحه. (٤/١٣٩- ح ١٣١٢).

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى، ثنا مسدد، ثنا خالد، عن خالد الحذاء، به[1]. وساق الحديث مطولاً بنحو طريق ابن حبان الأول.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح، ولم يخرجاه إذ لم نجد لعمرو بن بجدان راويًا غير أبي قلابة الجرمي وهذا مما شرطت فيه، وثبت أنهما قد خرجا مثل هذا في مواضع من الكتابين».

**۞ التخريج العام للحديث:**

أخرجه أبو داود[2] في سننه (٩١/١- ح ٣٣٢) حدثنا عمرو بن عون، والبيهقي في سننه الكبرى (٣٣٧/١- ح ١٠٥٠) أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أنا أبو المثنى، به.

كلاهما (أبو داود، وأبو المثنى) عن مسدد، وكلاهما (عمرو بن عون، ومسدد) عن خالد بن عبدالله الواسطي، به.

والبيهقي في سننه الكبرى (٣٣٧/١-٣٣٨- ح ١٠٥١) وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، به.

كلاهما (خالد بن عبدالله الواسطي، ويزيد بن زريع) عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عمرو بن بجدان، عن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

**۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:**

١- **الحسين بن الحسن:** هو الحسين بن الحسن بن حرب السلمي، أبوعبدالله المروزي.

روى عن: ابن عيينة، وسليمان بن حرب، وعبدالله بن المبارك، وغيرهم.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الطهارة. (٢٨٤/١- ح ٦٢٧).

(٢) أخرجه أبو داود من طريقين. وقال: وحديث عمرو أتم.

قلت: لم أجده بلفظ ابن خزيمة المختصر إلا عند أبي داود.

وعنه: الترمذي، وابن ماجه، وإبراهيم بن عبدالصمد، وخلق[1].

قال أبو حاتم: صدوق[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال ابن حجر: صدوق[4]. روى له الترمذي، وابن ماجه، وتوفي ٢٤٦هـ[5].

**النتيجة**: صدوق.

٢- **يزيد بن زريع أبو معاوية**: ثقة. تقدم في الحديث السابع والعشرين.

٣- **خالد**: هو خالد بن مهران الحذاء، أبو المنازل[6] البصري، مولى قريش، وقيل: مولى بني مجاشع.

روى عن: أنس بن سيرين، وبركة أبي الوليد، والحسن البصري، وغيرهم.

وعنه: إسماعيل بن علية، وحماد بن زيد، وشعبة، وجماعة[7].

وثقه ابن سعد[8]، والعجلي[9]، «وابن معين، وقال أحمد: ثبت، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به»[10]، وقال ابن حجر: ثقة يرسل[11].

روى له الجماعة، وتوفي ١٤١هـ[12].

**النتيجة**: ثقة يرسل[13].

---

(١) تهذيب الكمال. للمزي (٣٦١/٦).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤٩/٣).

(٣) الثقات. لابن حبان (١٩٠/٨).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٦٦- برقم ١٣١٥).

(٥) سير أعلام النبلاء. للذهبي (١٩٠/١٢).

(٦) المنازل: بضم الميم، وكسر الزاي. تقييد المهمل. للغساني (٤٤٧/٢)، وتبصير المنتبه. لابن حجر (١٢٤٦/٤).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (١٧٣/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٧٧/٨).

(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٩٢/٧).

(٩) معرفة الثقات. للعجلي (٣٣٣/١).

(١٠) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٥٣/٣).

(١١) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٩١- برقم ١٦٨٠).

(١٢) التاريخ الأوسط. للبخاري (٤١١/٣)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢٢٨/١).

(١٣) انظر: جامع التحصيل. للعلائي (١٧١)، والكواكب النيرات. لابن الكيال (٤٦١/١).

٤- **أبو قلابة:** ثقة يرسل. السادس والخمسين.

٥- **عمرو بن بجدان**[١]: العامري الفقعسي البصري.

روى عن: أبي ذر الغفاري، وأبي زيد الأنصاري.

وعنه: أبو قلابة الجرمي[٢].

قال عبدالله بن أحمد: سألت أبي فقلت: عمرو بن بجدان معروف؟ فقال: لا[٣]، وقال العجلي: ثقة[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال الذهبي: وقد وثق عمرو مع جهالته[٦]، وقال ابن حجر: لا يعرف حاله[٧]. روى له الأربعة.

**النتيجة:** صدوق إن شاء الله[٨].

٦- **أبو ذر:** الغفاري، اسمه جندب بن جنادة.

روى له الجماعة[٩]، وأحد السابقين الأولين، قيل: كان خامس خمسة في الإسلام، وتوفي بالربذة ٣٢هـ[١٠].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، ورجاله ثقات، غير عمرو بن بجدان، والصواب أن حديثه حسن، والحسين بن الحسن، صدوق، ومدار الحديث على أبي قلابة، عن عمرو بن بجدان.

---

(١) بجدان: بضم الباء المعجمة وسكون الجيم وفتح الدال المهملة. إكمال الإكمال. لابن نقطة (٢٣٦/١).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٣١٧/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٤٩/٢١).

(٣) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (١٣٤/١٠).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (١٧٢/٢).

(٥) الثقات. لابن حبان (١٧١/٥).

(٦) ميزان الاعتدال. للذهبي (٢٤٧/٣).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤١٩- برقم ٤٩٩٢).

(٨) لتصحيح أبو حاتم للحديث، ولإخراج الأئمة الثلاثة له، وتوثيق العجلي، وابن حبان، ولولا كلام الإمام أحمد، والذهبي، لقلت: ثقة.

(٩) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٦٥/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٩٤/٣٣).

(١٠) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٥٥٧/٢)، وسير أعلام النبلاء. للذهبي (٤٦/٢).

قال الدارقطني: «رواه خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عمرو بن بجدان، عن أبي ذر، ولم يختلف أصحاب خالد عنه»[1].

واختلف فيه عن أبي قلابة، من حديث حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من بني عامر قال: «دخلت في الإسلام، فهمني ديني، فأتيت أبا ذر فقال أبو ذر: إني اجتويت المدينة، فأمر لي رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بذود وبغنم[2] ... وذكر الحديث.

ورجح أبو زرعة[3]، والدارقطني طريق خالد الحذاء فقال: والقول قول خالد الحذاء[4].

قال ابن حجر: «ورواه ابن حبان، والحاكم من طريق خالد الحذاء، كرواية أبي داود، وصححه أيضًا أبو حاتم، ومدار طريق خالد، على عمرو بن بجدان، وقد وثقه العجلي، وغفل ابن القطان فقال إنه مجهول»[5].

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية. للدارقطني (٦/٢٥٢).

(٢) رواه أحمد في مسنده. (٣٥/٢٣٠- ح ٢١٣٠٤)، وأبو داود في السنن. ك:الطهارة. باب الجنب يتيمم (١/٣١٣- ح ٣٣٣)، والبيهقي في السنن الكبرى. ك: الطهارة. باب الرجل يعزب عن الماء (١/٢١٧- ح ١٠٨١).

(٣) علل الحديث. لابن أبي حاتم (١/٣٩٢).

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية. للدارقطني (٦/٢٥٤).

(٥) التلخيص الحبير. لابن حجر (١/٤٠٧-٤٠٨)، وقال الألباني: إسناده صحيح. سنن أبي داود (٢/١٤٨-١٤٩- ح ٣٥٨).

## الحديث السادس والثمانون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله بْنُ نَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ التَّمَّارِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي زَكَاةِ الْكَرْمِ: «تُخْرَصُ كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ، ثُمَّ تُؤَدَّى زَكَاتُهُ زَبِيبًا كَمَا تُؤَدَّى زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْرًا»[1].**

**أخرجه ابن خزيمة من طرق أخرى:**

**الثاني**: قال أبو بكر: رواه عبدالرحمن بن إسحاق، أخبرني الزهري، عن سعيد بن المسيب، أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أمر عتاب بن أسيد أن يخرص العنب كما يخرص النخل، ثم تؤدى زكاته زبيبًا كما تؤدى تمرًا» قال: فتلك سنة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، في النخل والعنب. حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق. قال أبو بكر: «أسند هذا الخبر جماعة ممن رواه عن عبدالرحمن بن إسحاق»[2].

**الثالث**: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالله بن الزبير الحميدي، حدثنا عبدالله بن رجاء، عن عباد[3] بن إسحاق، ح وحدثنا محمد، حدثنا عبدالعزيز بن السري، حدثنا بشر بن منصور، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عتاب بن أسيد، بهذا الخبر دون قوله، فتلك سنة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، في النخل والعنب. قال أبو بكر: «عباد هو لقبه واسمه عبدالرحمن»[4].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا عبدالله بن محمد بن سلم، حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، حدثنا عبدالله بن

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الزكاة. باب السنة في خرص العنب لتؤخذ زكاته زبيبًا كما تؤخذ زكاة النخل تمرًا (٤/٤١- ح ٢٣١٦)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٠/٦٦٨- ح ١٣٥٨٠)، ولم يرمز للحاكم.

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٤/٤١- ح ٢٣١٧).

(٣) لقب عبدالرحمن بن إسحاق، وسيأتي.

(٤) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٤/٢١- ح ٢٣١٨).

نافع، به[1]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، ثنا خالد بن نزار الأيلي، ثنا محمد بن صالح التمار، به[2].

وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (٢/١١٠- ح ١٦٠٣)، والدارقطني[3] في سننه (٣/٥٠- ح ٢٠٤٥) حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا محمد بن صالح كيلجة، كلاهما (أبو داود، ومحمد بن صالح كيلجة) قالا: ثنا عبدالعزيز بن السري، ثنا بشر بن منصور، به.

والبيهقي في سننه الكبرى (٤/٢٠٥- ح ٧٤٣٢) وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني يعقوب بن حميد بن كاسب، ثنا عبدالله بن رجاء، به.

كلاهما (بشر بن منصور، وعبدالله بن رجاء) عن عبدالرحمن (لقبه: عباد) بن إسحاق

وأبو داود[4] في سننه (٢/١١٠- ح ١٦٠٤)، والدارقطني في سننه (٣/٥١- ح ٢٠٤٩) حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن الصقر، كلاهما (أبو داود، وعبدالله بن الصقر) قالا: ثنا محمد بن إسحاق المسيبي، به.

والترمذي[5] في سننه (٣/٢٨- ح ٦٤٤) حدثنا أبو عمرو مسلم بن عمرو الحذاء

---

(١) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الزكاة. باب العشر (٨/٧٤- ح ٣٢٧٩).

(٢) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الزكاة. (٣/٦٨٧- ح ٦٥٢٥).

(٣) وقال: «تابعهما محمد بن صالح التمار، وابن أخي الزهري، ورواه الواقدي عن عبدالرحمن بن عبدالعزيز، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن المسور بن مخرمة، عن عتاب بن أسيد».

(٤) قال أبو داود: «سعيد لم يسمع من عتاب شيئًا».

(٥) وقال: «هذا حديث حسن غريب». وقد روى ابن جريج هذا الحديث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة. وسألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: «حديث ابن جريج غير محفوظ، وحديث ابن المسيب عن عتاب بن =

المديني، به.

كلاهما (محمد بن إسحاق المسيبي، وأبو عمرو مسلم بن عمرو الحذاء المديني) عن عبدالله بن نافع، به.

والطبراني[1] في معجمه الأوسط (٨/٣٤٩- ح ٨٨٣٧)، والدارقطني[2] في سننه (٣/٥٠- ح ٢٠٤٦) حدثنا علي بن محمد المصري، كلاهما (الطبراني، وعلي بن محمد المصري) قالا: حدثنا مقدام بن داود، ثنا خالد بن نزار، به.

كلاهما (عبدالله بن نافع، وخالد بن نزار الأيلي) عن محمد بن صالح التمار، به.

والدارقطني[3] في سننه (٣/٤٨- ح ٢٠٤٣) حدثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا عبدالله بن شبيب، حدثني إسحاق بن محمد، حدثني عبد الرحمن بن عبدالعزيز الأمامي، به.

ثلاثتهم (عبدالرحمن بن إسحاق، ومحمد بن صالح التمار، وعبدالرحمن بن عبدالعزيز الأمامي) عن ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عتاب بن أسيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وأخرجه مرسلاً: ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/٤١٥- ح ١٠٥٦٣)، وأيضًا في مصنفه (٧/٢٩٤- ح ٣٦٢٠٧) حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، والنسائي سنن الصغرى (٥/١٠٩- ح ٢٦١٨) أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا بشر، ويزيد

ثلاثتهم (إسماعيل بن إبراهيم، وبشر، ويزيد) عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «أمر عتاب بن أسيد أن يخرص العنب، فتؤدى زكاته زبيبًا، كما تؤدى زكاة النخل تمرًا».

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **الربيع بن سليمان**: ثقة. تقدم في الحديث العشرين.

٢- **الشافعي**: الإمام ثقة. تقدم في الحديث العشرين.

---

= أسيد أثبت وأصح».

(١) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا محمد بن صالح التمار».

(٢) وقال: «تابعه عبدالله بن نافع، عن محمد بن صالح، عن الزهري».

(٣) وقال: «خالفه الواقدي رواه عن عبدالرحمن بن عبدالعزيز، فزاد في الإسناد: المسور بن مخرمة».

٣- **عبدالله بن نافع**: هو عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ القرشي المخزومي مولاهم، أبو محمد المدني.

روى عن: أسامة الليثي، وابن أبي ذئب، وداود بن قيس الفراء، وغيرهم.

وعنه: سحنون، وأحمد بن صالح الحافظ، وسلمة بن شبيب، وجماعة[١].

الجارحون: «قال أحمد: لم يكن في الحديث بذاك، وقال أبو حاتم: ليس بالحافظ لين تعرف حفظه وتنكر، وكتابه أصح»[٢]، وقال البخاري: في حفظه شيء، وأما الموطأ فأرجو[٣]، وقال مرة: تعرف وتنكر في حفظه، وكتابه أصح[٤].

المعدلون: قال ابن سعد: لزم مالك بن أنس لزومًا شديدًا لا يقدم عليه أحدًا، وهو دون معن[٥]، «وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو زرعة: لا بأس به»[٦]، وقال العجلي: ثقة[٧]، وقال ابن حبان: وكان صحيح الكتاب، وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ[٨]، وقال الدارقطني: فقيه يعتبر به[٩]، وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب، في حفظه لين[١٠]. روى له البخاري في الأدب المفرد، وبقية الجماعة، وتوفي ٢٠٦هـ[١١].

**النتيجة**: صدوق، صحيح الكتاب، ربما أخطأ.

٤- **محمد بن صالح التمار**: هو محمد بن صالح بن دينار التمار، أبو عبدالله المدني،

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٢١٣/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٠٨/١٦).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٨٤/٥).

(٣) التاريخ الأوسط. للبخاري (١١٠٨/٤).

(٤) الضعفاء الكبير. للعقيلي (٣٥٣/٣).

(٥) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥٠٣/٥).

(٦) الجرح والتعديل. (١٨٤/٥).

(٧) معرفة الثقات. للعجلي (٦٣/٢).

(٨) الثقات. لابن حبان (٣٤٨/٨).

(٩) سؤالات البرقاني للدارقطني (٤٠).

(١٠) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٢٦- برقم ٣٦٥٩).

(١١) تاريخ الإسلام. للذهبي (١٠٣/٥).

مولى الأنصار.

روى عن: القاسم بن محمد، وعاصم بن قتادة، والزهري، وجماعة.

وعنه: الواقدي، والقعنبي، وخالد بن مخلد، وآخرون[1].

الجارحون: قال أبو حاتم: شيخ ليس بالقوى لا يعجبنى حديثه[2]، وقال الدارقطني: متروك[3].

المعدلون: قال ابن سعد: ثقة قليل الحديث[4]، وقال أحمد: ثقة ثقة[5]، وقال أبو داود[6]، والعجلي[7]: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[9]. روى له الأربعة، وتوفي ١٦٨هـ[10].

**النتيجة:** ثقة.

٥- **ابن شهاب:** ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٦- **سعيد بن المسيب:** ثقة. تقدم في الحديث الثامن والسبعين.

٧- **عتاب[11] بن أسيد[12]:** هو عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية القرشي

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١١٧/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٧٧/٢٥).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٨٧/٧).

(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني (٦٠)، قال ابن حجر: ولعله محمد بن صالح بن دينار المخرج له في السنن. لسان الميزان (٢٠٣/٧).

(٤) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٤٧٠/٥).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٨٧/٧).

(٦) تهذيب الكمال. (٣٧٨/٢٥).

(٧) معرفة الثقات. للعجلي (٢٤٠/٢).

(٨) الثقات. لابن حبان (٣٩٠/٧).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٨٤- برقم ٥٩٦١).

(١٠) تاريخ الإسلام. للذهبي (٤٩٦/٤).

(١١) عتاب: عين مهملة بعدها تاء مشددة معجمة باثنتين من فوقها. الإكمال. لابن ماكولا (٣٨١/٦).

(١٢) أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين وتخفيف الياء. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه. لابن حجر (٤٤/١).

الأموي، أبو عبدالرحمن، ويقال: أبو محمد، المكي.

روى له الأربعة[1]، أسلم يوم الفتح، فلما خرج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من مكة إلى حنين، استعمل عتاب بن أسيد على مكة يصلى بالناس، وتوفي بمكة[2].

**الإسناد الثاني:**

١- **أبو الخطاب زياد بن يحيى:** هو زياد بن يحيى بن زياد بن حسان الحساني، أبو الخطاب النكري البصري.

روى عن: معتمر بن سليمان، وعبدالوهاب الثقفي، ومحمد بن سواء، وغيرهم.

وعنه: ابن أبي عاصم، وزكريا الساجي، وأبو عروبة، وجماعة[3].

قال أبو حاتم: ثقة[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال ابن حجر: ثقة[6]. روى له الجماعة، وتوفي ٢٥٤هـ[7].

**النتيجة:** ثقة.

٢- **يزيد بن زريع:** ثقة ثبت. تقدم في الحديث السابع والعشرين.

٣- **عبدالرحمن بن إسحاق:** صدوق رمي بالقدر. تقدم في الحديث العاشر.

٤- **الزهري:** سبق.

٥- **سعيد بن المسيب:** سبق.

**الإسناد الثالث:**

١- **محمد بن يحيى:** ثقة. تقدم في الحديث الأول.

---

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٨٢/١٩).

(٢) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٢٢٢٣/٤)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب. لابن عبدالبر (١٠٢٣/٣).

(٣) الأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (٣٠٢/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٢٣/٩).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥٤٩/٣).

(٥) الثقات. لابن حبان (٢٤٩/٨).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٢١- برقم ٢١٠٤).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢٦٤/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٨٧/٦).

٢- **عبدالله بن الزبير الحميدي:** هو عبدالله بن الزبير بن عيسى بن عبيدالله القرشـــي الأسدي الحميدي.

روى عن: ابن عيينة، وعبدالعزيز بن أبي حازم، وعبدالعزيز الدراوردي، وغيرهم.

وعنه: هارون الحمال، والذهلي، وسلمة بن شبيب، وجماعة[١].

وثقه ابن سعد[٢]، وقال أبو حاتم: ثقة إمام[٣]، وقال ابن حبان: كان صاحب ســـنة وفضل ودين[٤]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه[٥].

روى له الجماعة، وتوفي ٢١٩هـ[٦].

**النتيجة:** ثقة حافظ.

٣- **عبدالله بن رجاء:** المكي، أبو عمران البصري.

روى عن: أيوب السختياني، وإسماعيل بن أمية، وعبيدالله بن عمر، وغيرهم.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وسريج بن يونس، وجماعة[٧].

وثقه ابن سعد[٨]، وابن معين[٩]، وقال أحمد: زعموا أن كتبه ذهبت، فكان يحدث من حفظه، وعنده مناكير[١٠]، «وقال أبو زرعة: شيخ صالح، وقال أبو حـــاتم: صـــدوق»[١١]، وقال ابن حجر: ثقة تغير حفظه قليلاً[١٢].

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٩٦/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥١٢/١٤).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٤٤/٦).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥٧/٥).

(٤) الثقات. لابن حبان (٣٤١/٨).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٠٣- برقم ٣٣٢٠).

(٦) التاريخ الأوسط. للبخاري (٩٧٥/٤)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٤٠٦/١).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (٩١/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٠٠/١٤).

(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٤٣/٦).

(٩) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٦٠/٣).

(١٠) ميزان الاعتدال. للذهبي (٤٢١/٢).

(١١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥٤/٥-٥٥).

(١٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٠٢- برقم ٣٣١٣).

روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وتوفي ١٩٠هـ[١].

**النتيجة:** ثقة تغير حفظه قليلاً.

٤- **عبدالرحمن بن إسحاق:** سبق.

١- ح **محمد:** سبق.

٢- **عبدالعزيز بن السري:** الناقد، ويقال: الناقط، البصري.

روى عن: بشر بن منصور السلمي، وصالح المري، ومبشر بن إسماعيل، وغيرهم.

وعنه: عباس الدوري، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وعبيدالله بن جرير، وطائفة[٢].

قال ابن حجر: مقبول من العاشرة[٣]. روى له أبو داود.

**النتيجة:** مقبول.

٣- **بشر بن منصور:** السليمي، أبو محمد الأزدي البصري.

روى عن: أيوب، وشعيب بن الحبحاب، وعاصم الأحول، وغيرهم.

وعنه: ابنه إسماعيل، الفضيل بن عياض، وعبدالرحمن بن مهدي، وجماعة[٤].

«وثقه أحمد، وأبو حاتم، وأبو زرعة»[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال ابن حجر: صدوق عابد زاهد[٧].

روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وتوفي ١٨٠هـ[٨].

**النتيجة:** ثقة.

---

(١) تاريخ الإسلام. للذهبي (١١٣٨/٤).

(٢) تهذيب الكمال. للمزي (١٤٠/١٨).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٥٧- برقم ٤٠٩٧).

(٤) التاريخ الكبير. للبخاري (٨٤/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٥١/٤).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٦٦/٢).

(٦) الثقات. لابن حبان (١٤٠/٨).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٢٤- برقم ٧٠٤).

(٨) التاريخ الأوسط. للبخاري (٧٣١/٤)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٥٨٦/٤).

٤- **عبدالرحمن بن إسحاق**: سبق.

٥- **الزهري**: سبق.

٦- **سعيد بن المسيب**: سبق.

٧- **عتاب بن أسيد**: سبق.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف موصولاً بمجموع طرقه، لإن سعيد بن المسيب، لم يسمع من عتاب بن أسيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ومداره على الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عتاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ولكن الحديث إسناده حسن مرسلاً، وهكذا رواه ابن خزيمة في الطريق الثاني.

قال أبو داود: «سعيد لم يسمع من عتاب شيئًا»[١]، ومثله ابن قانع[٢].

قال ابن عبدالبر: «وصله في الظاهر، وليس بمتصل عند أهل العلم ؛ لأن عتاب بن أسيد مات بمكة في اليوم الذي مات فيه أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أو في اليوم الذي ورد النعي بموته بمكة، وسعيد بن المسيب إنما ولد لسنتين مضتا لخلافة عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فالحديث مرسل على كل حال»[٣].

وقال النووي: «وهو مرسل، لأن عتابًا توفي سنة ثلاث عشرة، وسعيد بن المسيب ولد بعد ذلك بسنتين، وقيل: بأربع سنين»[٤].

قلت: وإرسال الحديث، لا يتنافى مع قول البخاري: «وحديث عتاب بن أسيد أصح»[٥]، لأنه في مقابل حديث ابن جريج، الذي رواه بالعنعنة، عن الزهري، وهو ثقة[٦]

(١) سنن أبي داود. (٣٤٢/٢- ح ١٦٠٤).

(٢) معجم الصحابة. لابن قانع (٢٧٠/٢).

(٣) الاستذكار. لابن عبدالبر (٢١٣/٢١).

(٤) المجموع شرح المهذب. للنووي (٤٥١/٥)، وقال الألباني: ضعيف. إرواء الغليل (٢٨٣/٣- ح ٨٠٧).

(٥) العلل الكبير. للترمذي (١٠٤).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٦٣- برقم ٤١٩٣).

يدلس ويرسل[1]، فلعله أراد أنه أصح مرسلاً.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة[2] مرسلاً بإسناد حسن. بمثل الطريق الثاني عند ابن خزيمة.

---

(١) انظر: جامع التحصيل. للعلائي (١٠٨،٢٢٩)، وتعريف أهل التقديس. لابن حجر (٤١) من المرتبة الثالثة.

(٢) المصنف لابن أبي شيبة. ك: الزكاة (٢/٤١٥- ح ١٠٥٦٣)، وسنن النسائي. ك: باب (٥/١١٥- ح ٢٦١٧)، وابن خزيمة في صحيحه. (٤/٤١- ح ٢٣١٧).

## الحديث السابع والثمانون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَمُحَمَّدٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ خُبَيْبَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ نِيَارٍ[(١)]، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: أَتَانَا وَنَحْنُ فِي السُّوقِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا خَرَصْتُمْ، فَخُذُوا وَدَعُوا الثُّلُثَ فَإِنْ لَمْ تَأْخُذُوا أَوْ تَدْعُوا الثُّلُثَ شَكَّ شُعْبَةُ فِي الثُّلُثِ فَدَعُوا الرُّبُعَ»[(٢)].**

**أخرجه ابن خزيمة من طريق آخر:**

**الثاني:** حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا وهب بن جرير[(٣)].

ثلاثتهم (يحيى، ومحمد، ووهب بن جرير) عن شعبة، به.

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، به[(٤)]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، إلا لفظة (شك شعبة).

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، به[(٥)]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

قال الحاكم: «أجمعت بين يحيى وعبدالرحمن، وليس في حديث وهب بن جرير شك شعبة، هذا حديث صحيح الإسناد، وله شاهد بإسناد متفق على صحته عمر بن الخطاب أمر به».

---

(١) الصواب نيار، تصحفت دينار، والتصويب من إتحاف المهرة. لابن حجر، وسيأتي.

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الزكاة. باب السنة في قدر ما يؤمر الخارص بتركه من الثمار ... إلخ (٤/٤٢- ح ٢٣١٩)، وإتحاف المهرة. لابن حجر (٦/٧٢- ح ٦١٤٨).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٤/٤٢- ح ٢٣٢٠).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الزكاة. باب العشر (٨/٧٥- ح ٣٢٨٠).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الزكاة. (١/٥٦٠- ح ١٤٦٤).

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢/٥٦١- ح ١٣٣٠) ومن طريقه كلٌّ من: ابن أبي شيبة[١] في مصنفه (٢/٤١٤- ح ١٠٥٥٩)، والترمذي في سننه (٣/٢٦- ح ٦٤٣) حدثنا محمود بن غيلان، والبزار[٢] في مسنده (البحر الزخار) (٦/٢٨٠- ح ٢٣٠٥) أخبرنا عمرو، به.

ثلاثتهم (ابن أبي شيبة، ومحمود بن غيلان، وعمرو) عن أبي داود الطيالسي، به.

وأحمد في مسنده (٢٤/٤٨٥- ح ١٥٧١٣) حدثنا عفان، به.

وابن أبي شيبة[٣] في مصنفه (٢/٤١٤- ح ١٠٥٥٩)، وأحمد في مسنده (٢٦/١٦- ح ١٦٠٩٣)، والنسائي في سننه الكبرى (٣/٣٢- ح ٢٢٨٢) أخبرنا محمد بن بشار، به.

ثلاثتهم (ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن بشار) عن محمد بن جعفر

وأحمد في مسنده (٢٦/١٧- ح ١٦٠٩٤)، والنسائي في سننه الكبرى (٣/٣٢- ح ٢٢٨٢) أخبرنا محمد بن بشار، كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمد بن بشار) قالا: حدثنا يحيى بن سعيد، به.

والدارمي في سننه (٣/١٧١٠- ح ٢٦٦١) حدثنا هاشم بن القاسم، به.

وأبو داود في سننه (٢/١١٠- ح ١٦٠٥) حدثنا حفص بن عمر، به.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٣٩- ح ٣٠٩٧)، والبيهقي في سننه الكبرى (٤/٢٠٨- ح ٧٤٤٣) من طريق الحاكم، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب، كلاهما (الطحاوي، وأبو العباس محمد بن يعقوب) قالا: ثنا إبراهيم بن مرزوق، وكلاهما (محمد بن يحيى، وإبراهيم بن مرزوق) قالا: ثنا وهب بن جرير، به.

والطبراني في معجمه الكبير (٦/٩٩- ح ٥٦٢٦) حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب، به.

---

(١) وعنده (حبيب بن عبدالرحمن) مكان (خبيب بن عبدالرحمن).

(٢) قال أبو بكر: «وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا سهل بن أبي حثمة، ولا نعلم يروي هذا الحديث، عن سهل إلا عبدالرحمن بن نيار، وهو معروف، ولا نعلم رواه إلا شعبة».

(٣) وعنده (حبيب بن عبدالرحمن) مكان (خبيب بن عبدالرحمن).

ثمانيتهم (أبو داود الطيالسي، وعفان، ومحمد بن جعفر، ويحيى بن سعيد، وهاشم بن القاسم، وحفص بن عمر، ووهب بن جرير، وسليمان بن حرب) عن شعبة، عن خبيب بن عبدالرحمن، عن عبدالرحمن بن مسعود بن نيار، عن سهل بن أبي حثمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **دراسة إسناد ابن خزيمة:**

١- **محمد بن بشار**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **يحيى**: القطان، ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

**ومحمد**: غندر. ثقة. تقدم في الحديث الرابع عشر.

٣- **شعبة**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس.

٤- **خبيب بن عبدالرحمن**: هو خبيب بن عبدالرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري الخزرجي، أبو الحارث المدني.

روى عن: أبيه، وعمته أنيسة، وحفص بن عاصم.

وعنه: عبيدالله بن عمر، وشعبة، ومالك، وغيرهم[(١)].

«قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث»[(٢)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٣)]، وقال ابن حجر: ثقة[(٤)].

روى له الجماعة، وتوفي ١٣٢هـ[(٥)].

**النتيجة**: ثقة.

٥- **عبدالرحمن بن مسعود بن نيار**: الأنصاري، المدني.

روى عن: سهل بن أبي خثمة. وعنه: خبيب بن عبدالرحمن[(٦)].

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣/٢٠٩)، وتهذيب الكمال. للمزي (٨/٢٢٧).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣/٣٨٧).

(٣) الثقات. لابن حبان (٦/٢٧٤).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٩٢- برقم ١٧٠٢).

(٥) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/٢٣٦)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٤٠٤).

(٦) تهذيب الكمال. للمزي (١٧/٣٩٩).

ذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال الذهبي: لا يعرف، وقد وثقه ابن حبان على قاعدته[2]، وقال ابن حجر: مقبول من الرابعة[3].

روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي حديثًا واحدًا.

**النتيجة:** مجهول.

٦- **سهل بن أبي حثمة:** هو سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر الأنصاري، أبو عبدالرحمن، ويقال: أبو يحيى، ويقال: أبو محمد، الخزرجي المدني.

روى له الجماعة[4]، كان ابن ثمان سنين، أو نحوها عند موت النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وتوفي في أول خلافة معاوية[5].

**الإسناد الثاني:**

١- **محمد بن يحيى:** بن عبد الكريم الأزدي، أبو عبدالله، ويعرف بابن أبي حاتم.

روى عن: يزيد بن هارون، وعبدالله بن داود الخريبي، وأبي عاصم النبيل، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وابن صاعد، وجماعة[6].

ذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال الدارقطني[8]، ومحمد بن مسلمة[9]: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة[10]. روى له الترمذي، وابن ماجه، وتوفي ٢٥٢هـ[11].

**النتيجة:** ثقة.

---

(١) الثقات. لابن حبان (١٠٤/٥).

(٢) ميزان الاعتدال. للذهبي (٥٨٩/٢).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٥٠- برقم ٤٠٠٤).

(٤) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (١٣١١/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٧٧/١٢).

(٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب. لابن عبدالبر (٦٦١/٢)، والإصابة في معرفة الصحابة. لابن حجر (١٦٣/٣).

(٦) تهذيب الكمال. للمزي (٦٣٣/٢٦).

(٧) الثقات. لابن حبان (١٢١/٩).

(٨) تاريخ بغداد. للخطيب (٦٥٥/٤).

(٩) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٣٩٠/١٠).

(١٠) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥١٣- برقم ٦٣٨٩).

(١١) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢٠٤/٦).

٢- **وهب بن جرير**: هو وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله بن شجاع الأزدي، أبو العباس البصري.

روى عن: الأسود بن شيبان، وأبيه جرير، وحماد بن زيد، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن محمد، وإبراهيم الجوزجاني، وبندار، وغيرهم[١].

«قال أبو حاتم: صدوق، قيل له: وهب بن جرير، وروح بن عبادة، وعثمان بن عمر؟ فقال: وهب أحب إلي منهما، ووهب: صالح الحديث، وقال ابن معين»[٢]، وابن سعد[٣] والعجلي[٤]: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ[٦].

وقال الذهبي[٧]، وابن حجر[٨]: ثقة.

روى له الجماعة، وتوفي ٢٠٦هـ[٩].

**النتيجة**: ثقة.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، فيه عبدالرحمن بن مسعود بن نيار، لم يوثقه إلا ابن حبان، وبقية رجاله ثقات، ومداره على شعبة، عن خبيب بن عبدالرحمن.

وتابع يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر، ووهب بن جرير،عن شعبة، أبو الوليد

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١٦٩/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٢١/٣١).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٨/٩).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢١٨/٧).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (٣٤٤/٢).

(٥) تهذيب الكمال. للمزي (١٢٤/٣١).

(٦) الثقات. لابن حبان (٢٢٨/٩).

(٧) الكاشف. للذهبي (٣٥٦/٢- برقم ٦١٠٥).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٨٥- برقم ٧٤٧٢).

(٩) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٧٦١/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢١٥/٥).

الطيالسي[١]، عند ابن حبان.

قال ابن عبدالبر: «وهذا الحديث حجة على من أنكر الخرص للزكاة»[٢].

وقال ابن القطان: «وهو حديث لم يروه عن سهل، إلا عبدالرحمن بن مسعود بن نيار، قاله البزار، وقال: إنه معروف. وهذا غير كاف فيما يبتغى من عدالته، فكم من معروف غير ثقة، والرجل لا تعرف له حال، ولا يعرف بغير هذا، ولم يزد ذاكروه على ما أخذوا من هذا الإسناد: من روايته عن سهل، ورواية خبيب بن عبدالرحمن عنه»[٣].

وقال النووي: «وإسناده صحيح، إلا عبدالرحمن فلم يتكلموا فيه بجرح ولا تعديل، ولا هو مشهور، ولم يضعفه أبو داود والله تعالى أعلم»[٤].

قلت: والصواب ضعف الحديث، وأن مَن قبل الحديث، وصحح إسناده، لأمور ثلاثة:

الأول: إخراج الحديث عند ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وتصحيح إسناده.

الثاني: توثيق ابن حبان، لعبدالرحمن بن مسعود بن نيار.

الثالث: أنه من طريق شعبة بن الحجاج، وعليه مدار الحديث، وهو معروف بانتقائه للرجال، والأسانيد، بل قيل: شعبة لايروي إلا عن ثقة[٥]، وهي قاعدة أغلبية ليست بمطردة[٦].

---

(١) ثقة. تقدم في الحديث الستين.

(٢) التمهيد. لابن عبدالبر (٤٧٢/٦).

(٣) بيان الوهم والإيهام. لابن القطان (٢١٥/٤).

(٤) المجموع شرح المهذب. للنووي (٤٧٩/٥)، وقال الألباني: ضعيف. التعليقات الحسان (٢٠١/٥)، وقال الأرنؤوط: صحيح. مسند الإمام أحمد (٤٨٥/٢٤- ح ١٥٧١٣).

(٥) انظر كلام العلماء في شعبة: تهذيب الكمال. للمزي (٤٩٠/١٢-٤٩٥)، ومقدمة ابن حجر في تهذيب التهذيب. (٤/١-٥).

(٦) انظر: ضوابط الجرح والتعديل عند الذهبي. د. محمد الثاني (٦١٩/٢-٦٢٠).

## الحديث الثامن والثمانون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ رَمَضَانَ عَنِ الْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ قَالَ: فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعِ بُرٍّ قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَعْطَى أَعْطَى التَّمْرَ إِلَّا عَامًا وَاحِدًا أَعْوَزَ مِنَ التَّمْرِ فَأَعْطَى شَعِيرًا قَالَ: قُلْتُ: مَتَى كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي الصَّاعَ؟ قَالَ: إِذَا قَعَدَ الْعَامِلُ، قُلْتُ: مَتَى كَانَ الْعَامِلُ يَقْعُدُ؟ قَالَ: قَبْلَ الْفِطْرِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ[(١)].**

**وأخرجه ابن حبان من خمسة طرق:**

**الأول:** أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن نافع،[(٢)]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، وزاد (قال عبدالله بن عمر: فجعل الناس عدله مدين من حنطة).

**الثاني:** أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن نافع، به[(٣)]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**الثالث:** أخبرنا محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري، قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا ابن أبي فديك، قال: حدثنا الضحاك بن عثمان، عن نافع، به[(٤)]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**الرابع:** أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن السكن، قال: حدثنا محمد بن جهضم، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمر بن نافع، به[(٥)]. وساق

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الزكاة. باب ذكر دليل ثان أن صدقة الفطر عن المملوك واجب على مالكه ... إلخ (٤/٨٢- ح ٢٣٩٧)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٩/٣٦- ح ١٠٣٥٠).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الزكاة. باب صدقة الفطر (٨/٩٤- ح ٣٣٠٠).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. (٨/٩٥- ح ٣٣٠١).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. (٨/٩٥- ح ٣٣٠٢).

(٥) رواه ابن حبان في صحيحه. (٨/٩٦- ح ٣٣٠٣).

الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**الخامس**: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا بدمشق، وعمر بن محمد بن يوسف بن بجير الهمداني، قالا: حدثنا كثير بن عبيد، قال: حدثنا أبو حيوة شريح بن يزيد، قال: حدثنا أرطاة بن المنذر، عن المعلى بن إسماعيل المدني، عن نافع، به[1]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، وزاد (قال ابن عمر: ثم إن الناس جعلوا عدل ذلك مدين من قمح).

**وأخرجه الحاكم من ثلاثة طرق:**

**الأول**: أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي، ثنا عبدالصمد بن الفضل البلخي، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع، به[2]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، وزاد لفظة(أو سلت[3]).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح «عبدالعزيز بن رواد ثقة عابد» واسم أبي رواد أيمن، و لم يخرجاه بهذا اللفظ».

**الثاني**: حدثنا علي بن عيسى الحيري، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، وعبدالله بن محمد، قالا: ثنا محمد بن عبدالأعلى، ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن نافع، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الثاني. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، و لم يخرجاه فيه: (إلا التمر)».

**الثالث**: حدثناه أبو محمد أحمد بن عبدالله بن سليمان بن الحضرمي، ثنا زكريا بن يحيى بن صبيح، وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا أحمد بن الخراز، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، قالا: ثنا سعيد بن عبدالرحمن الجمحي، ثنا عبدالله بن عمر، عن نافع، به[5].

---

(١) رواه ابن حبان في صحيحه. (٨/٩٧- ح ٣٣٠٤).

(٢) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الزكاة. (١/٥٦٨- ح ١٤٨٩).

(٣) السلت: ضرب من الشعير أبيض لا قشر له. وقيل هو نوع من الحنطة، والأول أصح؛ لأن البيضاء الحنطة. النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٢/٣٨٨).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. (١/٥٦٨- ح ١٤٩٠).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. (١/٥٦٩- ح ١٤٩٤).

وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/١٣٠- ح ١٥٠٤) حدثنا عبدالله بن يوسف، ومسلم في صحيحه (٢/٦٧٧- ح ٩٨٤).

ومالك في الموطأ (١/٢٨٤- ح ٥٢)، ومن طريقه كلٌ من: أحمد في مسنده (٩/٢٢٢- ح ٥٣٠٣)، وابن ماجه في سننه (١/٥٨٤- ح ١٨٢٦) حدثنا حفص بن عمرو، كلاهما (أحمد بن حنبل، وحفص بن عمرو) قالا: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، به.

والدارمي في سننه (٢/١٠٣٤- ح ١٧٠٢) أخبرنا خالد بن مخلد، به.

ومسلم في صحيحه (٢/٦٧٧- ح ٩٨٤)، والنسائي في سننه الكبرى (٣/٣٧- ح ٢٢٩٣) كلاهما (مسلم، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد، به.

أربعتهم (عبدالله بن يوسف، وعبدالرحمن بن مهدي، وخالد بن مخلد، وقتيبة بن سعيد) عن مالك بن أنس، به.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٢/٣٩٧- ح ١٠٣٥٥) نا أبو أسامة، ومن طريقه: مسلم في صحيحه (٢/٦٧٧- ح ٩٨٤) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد في مسنده (٩/١٥٩- ح ٥١٧٤)، والبخاري في صحيحه (٢/١٣٢- ح ١٥١٢)، وأبو داود في سننه (٢/١١٢- ح ١٦١٣)، والبيهقي[1] في سننه الكبرى (٤/٢٧٠- ح ٧٦٧٦) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، ثنا أبو المثنى، به.

ثلاثتهم (البخاري، وأبو داود، وأبو المثنى) قالوا: ثنا مسدد، وكلاهما (أحمد بن حنبل، ومسدد) قالا: ثنا يحيى، به.

وابن الجارود في المنتقى (ص: ٩٧- ح ٣٥٦) حدثنا بحر بن نصر، عن ابن وهب، عن عبيدالله بن عمر، به.

---

(١) وقال: «كذا وجدته في كتابي عن الصغير، وكذلك قاله عباس النرسي عن يحيى بن سعيد القطان ورواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى، فقال علي: ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة وعبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر فقال في الحديث علي».

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩/٢٠- ح ٣٣٩٧)، وأيضًا في شرح معاني الآثار (٢/٤٤- ح ٣١٢٠) حدثنا يزيد بن سنان، قال حدثنا أبو الوليد الطيالسي، وبشر بن عمر الزهراني، عن الليث بن سعد، به.

ثلاثتهم (يحيى بن سعيد، وعبيدالله بن عمر، والليث بن سعد) عن نافع مولى عبدالله بن عمر، به.

والطبراني[1] في معجمه الأوسط (٧/٣٧١- ح ٧٧٥٨) حدثنا محمد بن يعقوب، وأيضًا في معجمه الكبير (١٢/٤٥٢- ح ١٣٦٤٥) حدثنا علي بن بيان المطرز البغدادي، كلاهما (محمد بن يعقوب، وعلي بن بيان المطرز البغدادي) قالا: ثنا حفص بن عمرو الربالي، ثنا المنذر بن زياد الطائي، عن عمرو بن دينار، به.

كلاهما (نافع مولى عبدالله بن عمر، وعمرو بن دينار) عن عبدالله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **عمران بن موسى**: هو عمران بن موسى بن حيان القزاز الليثي، أبو عمرو البصري.

روى عن: حماد بن زيد، وعبدالواحد بن زياد، وعبدالوارث بن سعيد.

وعنه: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وجماعة[2].

قال أبو حاتم: صدوق[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال الدارقطني: لا بأس به[5]، وقال الذهبي: ثقة[6]، وقال ابن حجر: صدوق[7].

---

(١) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار إلا المنذر بن زياد».

(٢) تهذيب الكمال. للمزي (٢٢/٣٦٠).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦/٣٠٦).

(٤) الثقات. لابن حبان (٨/٤٩٩).

(٥) سؤالات السلمي للدارقطني (٢١٧).

(٦) الكاشف. للذهبي (٢/٩٥- برقم ٤٢٧٦).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٣٠- برقم ٥١٧٢).

روى له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وتوفي بعد٢٤٠هـ[١].

**النتيجة**: صدوق.

٢- **عبدالوارث**: ابن سعيد. ثقة. تقدم في الحديث الرابع والخمسين.

٣- **أيوب**: هو أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي، أبو موسى المكي.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، ومكحول، وعطاء بن ميناء، وغيرهم.

وعنه: شعبة، والسفيانان، والليث، وجماعة[٢].

وثقه ابن سعد[٣]، والعجلي[٤]، «وأحمد، وابن معين، وأبو زرعة»[٥]، وقال ابن حجر: ثقة[٦]. روى له الجماعة، وتوفي ١٣٢هـ[٧].

**النتيجة**: ثقة.

٤- **نافع**: ثقة. تقدم في الحديث الثامن.

٥- **ابن عمر**: صحابي. تقدم في الحديث الثامن.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورجاله ثقات رجال الشيخين، غير عمران بن موسى القزاز، وهو صدوق.

والحديث أخرجه الشيخان[٨]، واللفظ للبخاري قال: حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد

---

(١) تاريخ الإسلام. للذهبي (١١٩١/٥).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٢٢/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٩٤/٣).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٦٩/٥).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (٢٤١/١).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٥٨/٢).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (١١٩- برقم ٦٢٥).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٨٢/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦٢١/٣).

(٨) رواه البخاري. ك: الزكاة. باب صدقة الفطر على الحر والمملوك (٥٤٩/٢- ح ١٤٤٠)، ومسلم. ك: الزكاة. =

بن زيد، حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: «فرض النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صدقة الفطر - أو قال: رمضان - على الذكر، والأنثى، والحر، والمملوك صاعًا من تمر، أو صاعًا من شعير «فعدل الناس به نصف صاع من بر»، «فكان ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يعطي التمر، فأعوز أهل المدينة من التمر فأعطى شعيرًا»، «فكان ابن عمر يعطي عن الصغير، والكبير، حتى إن كان ليعطي عن بني»، «وكان ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يعطيها الذين يقبلونها، وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين».

= باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير (٢/٦٧٧- ح ٩٨٤).

## الحديث التاسع والثمانون

قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَذَكَرُوا عِنْدَهُ صَدَقَةَ رَمَضَانَ فَقَالَ: لَا أُخْرِجُ إِلَّا مَا كُنْتُ أُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَاعَ تَمْرٍ أَوْ صَاعَ حِنْطَةٍ أَوْ صَاعَ شَعِيرٍ أَوْ صَاعَ أَقِطٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: لَوْ مُدَّيْنِ مِنْ قَمْحٍ، فَقَالَ: لَا، تِلْكَ قِيمَةُ مُعَاوِيَةَ لَا أَقْبَلُهَا وَلَا أَعْمَلُ بِهَا.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «ذِكْرُ الْحِنْطَةِ فِي خَبَرِ أَبِي سَعِيدٍ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَلَا أَدْرِي مِمَّنِ الْوَهْمِ، قَوْلُهُ وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَوْ مُدَّيْنِ مِنْ قَمْحٍ إِلَى آخِرِ الْخَبَرِ دَالٌ عَلَى أَنَّ ذِكْرَ الْحِنْطَةِ فِي أَوَّلِ الْقِصَّةِ خَطَأٌ أَوْ وَهْمٌ إِذْ لَوْ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ قَدْ أَعْلَمَهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُخْرِجُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعَ حِنْطَةٍ لَمَا كَانَ لِقَوْلِ الرَّجُلِ أَوْ مُدَّيْنِ مِنْ قَمْحٍ مَعْنًى»(١).

أخرجه ابن خزيمة من طريق آخر:

**الثاني:** حدثنا بندار، حدثنا يحيى، حدثنا داود بن قيس، عن عياض، به(٢).

وأخرجه ابن حبان من ثلاثة طرق:

**الأول:** أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، به(٣). وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة في الطريق السادس.

**الثاني:** أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، فيما انتخبت عليه من كتاب الكبير، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، به(٤). وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الأول.

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الزكاة. باب إخراج جميع الأطعمة في صدقة الفطر ... إلخ (٤/٨٩- ح ٢٤١٩)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٥/٣٨٣- ح ٥٦٢٨).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الزكاة. باب الدليل على أنهم أمروا نصف صاع حنطة إذا كان ذلك قيمة صاع تمر أو شعير ... إلخ (٤/٨٦- ح ٢٤٠٧).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الزكاة. باب صدقة الفطر (٨/٩٨- ح ٣٣٠٥).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. (٨/٩٨-٩٩- ح ٣٣٠٦).

**الثالث:** أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا المقدمي، قال: حدثنا يحيى القطان، عن ابن عجلان، قال: حدثني عياض، به[1]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة في الطريق الخامس، و لم يذكر لفظة (صاعًا من سلت[2]).

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أحمد بن إسحاق بن الصيدلاني العدل إملاء، ثنا الحسين بن الفضل البلخي، ثنا أبو عبدالله أحمد بن حنبل، ثنا إسماعيل بن علية، به[3].

وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الأول.

وقال الحاكم: «هذه الأسانيد التي قدمت ذكرها في ذكر صاع البر كلها صحيحة، وأشهرها حديث أبي معشر، عن نافع، عن ابن عمر الذي علونا فيه لكني تركته إذ ليس من شرط الكتاب، وقد روي عن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

**۞ التخريج العام للحديث:**

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/١٣١- ح ١٥٠٦) حدثنا عبدالله بن يوسف، ومسلم في صحيحه (٢/٦٧٨- ح ٩٨٥)، ومالك في موطأه (١/٢٨٤- ح ٥٣)، ومن طريق مالك كلٌ من: الدارمي في سننه (٢/١٠٣٥- ح ١٧٠٥) حدثنا خالد بن مخلد، والبيهقي[4] في سننه الكبرى (٤/٢٧٧- ح ٧٦٩٨) أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أنبأ أبو عبدالله محمد بن يعقوب حدثني محمد بن عبدالسلام، وجعفر بن محمد، به.

ثلاثتهم (مسلم، ومحمد بن عبدالسلام، وجعفر بن محمد) قالوا: ثنا يحيى بن يحيى، عن مالك، به.

---

(١) رواه ابن حبان في صحيحه. (٨/١٠٠- ح ٣٣٠٧).

(٢) السلت: شعير لا قشر له أجرد، يكون بالغور، وأهل الحجاز يتبردون بسويقه في الصيف. العين. للخليل الفراهيدي (٧/٢٣٧).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الزكاة. (١/٥٧٠- ح ١٤٩٥).

(٤) وقال: رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى، ورواه البخاري عن عبدالله بن يوسف، عن مالك على لفظ حديث يحيى بن يحيى، ورواه سفيان الثوري عن زيد بن أسلم.

والبخاري في صحيحه (١٣١/٢- ح ١٥١٠) حدثنا معاذ بن فضالة، حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة، به.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٣/٩- ح ٣٤٠٤)، وفي شرح معاني الآثار (٤٢/٢- ح ٣١٠٧) عن إبراهيم بن أبي داود قال: حدثنا محمد بن المنهال، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا روح بن القاسم، به.

ثلاثتهم (مالك، وأبو عمر حفص بن ميسرة، وروح بن القاسم) عن زيد بن أسلم، به.

ومسلم في صحيحه (٦٧٨/٢- ح ٩٨٥)، وأبو داود في سننه[(١)] (١١٣/٢- ح ١٦١٦)، ومن طريق أبي داود: البيهقي[(٢)] في سننه الكبرى (٢٧٨/٤- ح ٧٧٠١)، وفي سننه الصغير (٦٥/٢- ح ١٢٣٤) أخبرنا أبو علي الروذباري، أنا أبو بكر بن داسة، نا أبو داود، والبيهقي[(٣)] في سننه الكبرى (٢٦٩/٤- ح ٧٦٧٢)، وفي سننه الصغير (٦٤/٢- ح ١٢٣٢) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبدالوهاب، والبيهقي[(٤)] في سننه الكبرى (٢٧٨/٤- ح ٧٧٠١) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد، من أصل كتابه، ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي القاضي، به.

أربعتهم (مسلم، وأبو داود، ومحمد بن عبدالوهاب، وأحمد بن محمد بن عيسى البرتي) قالوا: ثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب،عن داود بن قيس، به.

وعبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (٣١٧/٣- ح ٥٧٨١)، ومن طريق عبدالرزاق كلٌ من: مسلم في صحيحه (٦٧٩/٢- ح ٩٨٥) حدثنا محمد بن رافع، وأبو عوانة في

---

(١) قال أبو داود: رواه: ابن علية، وعبدة، وغيرهما عن ابن إسحاق، عن عبدالله بن عبدالله بن عثمان بن حكيم بن حزام، عن عياض، عن أبي سعيد بمعناه، وذكر رجل واحد فيه عن ابن علية أو صاعًا من حنطة وليس بمحفوظ.

(٢) وقال: رواه مسلم في الصحيح عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، دون كلمة أو في هذا الموضع وقد أخرجاه من حديث زيد بن أسلم، عن عياض وفيه كلمة أو.

(٣) وقال: رواه مسلم في الصحيح عن القعنبي.

(٤) وقال: رواه مسلم في الصحيح عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، دون كلمة أو في هذا الموضع وقد أخرجاه من حديث زيد بن أسلم، عن عياض وفيه كلمة أو.

مستخرجه (٢/١٥٤- ح ٢٦٤٣) أخبرنا إسحاق الدبري، كلاهما (محمد بن رافع، وإسحاق الدبري) عن عبدالرزاق، عن معمر، عن إسماعيل بن أمية، به.

ثلاثتهم (زيد بن أسلم، وداود بن قيس، وإسماعيل بن أمية) عن عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سرح العامري، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

**۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:**

١- **يعقوب بن إبراهيم الدورقي**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

٢- **ابن علية**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

٣- **محمد بن إسحاق**: صدوق يدلس. تقدم في الحديث الثالث والثلاثون.

٤- **عبدالله بن عبدالله بن عثمان بن حكيم بن حزام**: هو عبدالله بن عبدالله بن عثمان بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي الحزامي.

روى عن: عمر بن عبدالعزيز، وعياض بن عبدالله، ومكحول، وغيرهم.

وعنه: حنين بن أبي حكيم، وعبدالله بن عامر، ومحمد بن إسحاق، وغيرهم[1].

قال ابن حجر: مقبول من السادسة[2]. روى له أبو داود، والنسائي[3].

**النتيجة**: مقبول.

٥- **عياض بن عبدالله بن أبي سرح**: ثقة. تقدم في الحديث الثامن والثلاثين.

٦- **أبو سعيد**: الخدري. صحابي. تقدم في الحديث التاسع عشر.

**الإسناد الثاني:**

١- **بندار**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **يحيى**: القطان. ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٥/١٢٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٥/١٨٠).

(٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٠٩- برقم ٣٤١٦).

(٣) مغاني الأخيار. للعيني (٢/٩٩).

٣- **داود بن قيس:** الفراء الدباغ، أبو سليمان القرشي مولاهم، المدني.

روى عن: سعد بن الأنصاري، وسعيد المقبري، وسليمان بن أبي يحيى، وغيرهم.

وعنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وسليمان بن حيان، وجماعة(١).

وثقه ابن سعد(٢)، وابن معين(٣)، «وأحمد، وأبو حاتم، وأبو زرعة»(٤)، وقال ابن حجر: ثقة فاضل من الخامسة(٥).

روى له البخاري تعليقًا، وبقية الجماعة، وتوفي في خلافة معاوية(٦).

**النتيجة:** ثقة.

٤- **عياض:** سبق.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث حسن بمجموع طرقه، ورجاله ثقات، غير محمد بن إسحاق، صدوق يدلس، وقد صرح بالتحديث، وعبدالله بن عبدالله بن عثمان، مقبول، وقد تابعه داود بن قيس الفراء، متابعة تامة، عن عياض بن عبدالله بن أبي سرح، ولكن دون لفظة (الحنطة).

والحديث أخرجه الشيخان، واللفظ للبخاري(٧) قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سرح العامري، أنه سمع أبا سعيد الخدري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، يقول: «كنا نخرج زكاة الفطر صاعًا من طعام، أو صاعًا من شعير، أو صاعًا من تمر، أو صاعًا من أقط، أو صاعًا من زبيب».

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٤٠/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٣٩/٨).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٤٥٢/٥).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (١٠٧)، وقال مرة: صالح الحديث. في رواية الدوري (١٩٥/٣).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤٢٢/٣-٤٢٣).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٩٩- برقم ١٨٠٨).

(٦) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٢٦٣/٤).

(٧) رواه البخاري. ك: الزكاة. باب صدقة الفطر صاع من طعام (٥٤٨/٢- ح ١٤٣٥)، ومسلم. ك: الزكاة. باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير (٦٧٨/٢- ح ٩٨٥).

وأخرج مسلم[1] في صحيحه قال: وحدثني عمرو الناقد، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن ابن عجلان، عن عياض بن عبدالله بن أبي سرح، عن أبي سعيد الخدري، أن معاويــة، لمــا جعل نصف الصاع من الحنطة، عدل صاع من تمر، أنكر ذلك أبو سعيد، وقال: لا أخــرج فيها إلا الذي كنت أخرج في عهد رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «صاعًا من تمر، أو صاعًا من زبيب، أو صاعًا من شعير، أو صاعًا من أقط».

قلت: ولفظة (الحنطة) شاذة لأمور:

الأول: تخطأت أبي داود، وابن خزيمة، لهذه اللفظة.

الثاني: إعراض الشيخان عن هذه اللفظة في الصحيحين.

الثالث: إنكار أبو سعيد الخدري رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، على معاوية رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، كما ســبق عنــد مسلم، ويؤيد هذا أنها لم تكن في عهد رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ما رواه عبدالرزاق[2] عــن أبي سعيد الخدري قال: «كنا نخرج زكاة الفطر على عهد رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، مــن ثلاثة أصناف: من الشعير، والأقط، والتمر». قال عياض: قلت له: ما شأن الحنطة؟ قــال: «كثرت بعد فأخرجت على عهد معاوية»، وإسناده لا بأس به، رواته ثقات إلا الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ذباب، وهو صدوق يهم[3].

الثالث: تابع محمد بن إسحاق، يزيد بن أبي حبيب[4]، متابعة تامة، عن عبدالله بــن عبدالله بن عثمان، به. و لم يذكر لفظة الحنطة، عند الطحاوي[5]؛ بسنده قال: أن أبا ســعيد قال: «إنما كنا نخرج على عهد رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ صاع تمر، أو صاع شعير، أو صاع أقط، لا نخرج غيره، فلما كثر الطعام في زمن معاوية جعلوه مدين من حنطة».

---

(١) رواه مسلم. (٢/٦٧٩- ح ٩٨٥).

(٢) المصنف. لعبدالرزاق. (٣/٣١٨- ح ٥٧٨٧).

(٣) انظر: تهذيب الكمال. للمزي (٥/٢٥٣)، وتقريب التهذيب. لابن حجر (١٤٦- برقم ١٠٣٠).

(٤) ثقة فقيه وكان يرسل. انظر: تهذيب الكمال. للمزي (٣٢/١٠٢)، وتقريب التهذيب. لابن حجــر (٦٠٠- برقم ٧٧٠١).

(٥) شرح مشكل الآثار. للطحاوي (٩/٢٤- ح ٣٤٠٥).

الرابع: لم ترد هذه زيادة (الحنطة) في جميع طرق الحديث، فقد رواه عن عياض الذي مدار الحديث عليه، داود بن قيس[١]، وزيد بن أسلم[٢]، محمد بن عجلان[٣]، وجميعهم ثقات مخرج لهم في الصحيحين.

الخامس: تفرد بزيادة لفظة (الحنطة) محمد بن إسحاق، وعنه ابن علية، وعنه ثلاثة[٤] أحمد بن حنبل، ويعقوب الدورقي، إسحاق الحنظلي، وجميع الثلاثة ثقات، والحمل في هذه الزيادة على محمد بن إسحاق، والله أعلم، لعدم ورودها في رواية يزيد بن أبي حبيب.

---

(١) سبق في دراسة الإسناد.

(٢) ثقة عالم وكان يرسل. تهذيب الكمال. للمزي (١٢/١٠)، وتقريب التهذيب (٢٢٢- برقم ٢١١٧).

(٣) ثقة له أوهام. الحديث الثامن والثلاثون.

(٤) انظر: السنن الكبرى. للبيهقي (٢٧٩/٤- ح ٧٧٢).

## الحديث التسعون

قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا الدَّوْرَقِيُّ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ إِسْحَاقَ يَذْكُرُ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْضَةٍ مِنْ ذَهَبٍ أَصَابَهَا مِنْ بَعْضِ الْمَعَادِنِ، وَقَالَ الدَّوْرَقِيُّ: مِثْلَ الْبَيْضَةِ مِنْ ذَهَبٍ قَدْ أَصَابَهَا مِنْ بَعْضِ الْمَعَادِنِ، وَقَالَا: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، خُذْ هَذِهِ مِنِّي صَدَقَةً، فَوَاللهِ مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ غَيْرَهَا فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ شِقِّهِ الْأَيْسَرِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ: هَاتِهَا مُغْضَبًا فَحَذَفَهُ بِهَا حَذْفَةً لَوْ أَصَابَهُ لَشَجَّهُ أَوْ عَقَرَهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَأْتِي أَحَدُكُمْ بِمَالِهِ كُلِّهُ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ وَيَتَكَفَّفُ[1] النَّاسَ، إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى».

هَذَا حَدِيثُ ابْنِ رَافِعٍ زَادَ الدَّوْرَقِيُّ خُذْ عَنَّا مَالَكَ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ[2].

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا عبدالله بن أحمد بن موسى بن عبدان، بعسكر مكرم، حدثنا محمد بن معمر البحراني، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبدالله، به[3]. وساق الحديث مختصرًا بنحوه عند ابن خزيمة.

**الثاني:** أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا يزيد بن موهب، قال: حدثنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

---

(١) يتكفف الناس: استكف وتكفف، إذا أخذ ببطن كفه، أو سأل كفًا من الطعام، أو ما يكف الجوع. النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (١٩٠/٤).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الزكاة. باب الزجر عن صدقة المرء بماله كله ... إلخ، (٩٨/٤- ح ٢٤٤١)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٥٦٧/٣- ح ٣٧٦٣).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الزكاة. باب صدقة التطوع (١٣٤/٨- ح ٣٣٤٥).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. (١٦٦/٨- ح ٣٣٧٢).

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، به[1]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده (ص: ٣٣٧- ح ١١٢١)، والدارمي في سننه (١٠٣٢/٢- ح ١٧٠٠)، والبيهقي في سننه الكبرى (٣٠٤/٤- ح ٧٧٧٧) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن الجهم السمري، به.

ثلاثتهم (عبد بن حميد، والدارمي، ومحمد بن الجهم السمري) عن يعلى بن عبيد، به.

والدارمي في سننه (١٠٣٢/٢- ح ١٧٠٠) أخبرنا أحمد بن خالد، به.

وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٦٥/٤- ح ٢٠٨٤) حدثنا القواريري، حدثنا يزيد بن زريع، به.

وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١٥٤/٤- ح ٢٢٢٠) حدثنا أبو خيثمة، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢٧/١٢- ح ٤٧٧١) حدثنا علي بن شيبة، كلاهما (أبو خيثمة، وعلي بن شيبة) قالا: حدثنا يزيد بن هارون، به.

أربعتهم (يعلى بن عبيد، وأحمد بن خالد، ويزيد بن زريع، ويزيد بن هارون) عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد

والحميدي[2] في مسنده (٣٤٦/٢- ح ١٣١٣) ثنا سفيان، وأحمد[3] في مسنده

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الزكاة. (٥٧٣/١- ح ١٥٠٧).

(٢) بلفظ: أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «أفضل الصلاة: طول القيام، وأفضل الجهاد: من أهريق دمه، وعقر جواده، وأفضل الصدقة: جهد المقل، وما تصدق به عن ظهر غنى».

(٣) بلفظ: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أفضل الصدقة عن ظهر غنى، وابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى».

(٤٠٣/٢٢- ح ١٤٥٣١) حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، وأحمد[(١)] في مسنده (٦٨/٢٣- ح ١٤٧٢٨) حدثنا موسى، حدثنا ابن لهيعة، ثلاثتهم (سفيان، وابن جريج، وابن لهيعة) عن أبي الزبير، به.

والطحاوي[(٢)] في شرح مشكل الآثار (٤٤٢/١٢- ح ٤٩١٨) حدثنا يزيد بن سنان قال: حدثنا عبدالحميد بن موسى، والطحاوي[(٣)] في شرح مشكل الآثار (٤٤٣/١٢- ح ٤٩١٩) حدثنا روح بن الفرج قال: حدثنا عمرو بن خالد، كلاهما (عبدالحميد بن موسى، وعمرو بن خالد) قالا: حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن عبدالكريم الجزري، عن عطاء، به.

ثلاثتهم (محمود بن لبيد، وأبو الزبير، وعطاء) عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنهما.

**۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:**

١- **الدورقي يعقوب بن إبراهيم**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

٢- **عبدالله بن إدريس**: ثقة. تقدم في الحديث الثاني والأربعين.

٣- **ابن إسحاق**: صدوق يدلس. تقدم في الحديث الثالث والثلاثين.

**الإسناد الثاني:**

١- **محمد بن رافع**: ثقة. تقدم في الحديث الحادي والعشرين.

٢- **يزيد بن هارون**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع والعشرين.

---

(١) بلفظ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أفضل الصدقة عن ظهر غنى، وابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى».

(٢) بلفظ: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه رجل قد دبر غلاما له، فاحتاج، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «إنما الصدقة عن ظهر غنى، وابدأ بمن تعول».

(٣) بلفظ: أن رجلاً أعتق عبده، عن دبر منه فاحتاج مولاه، فأمره [ص:٤٤٣] ببيعه، فباعه بثمان مائة درهم، فقال: «أنفقها على عيالك، فإنما الصدقة عن ظهر غنى، وابدأ بمن تعول» قال أبو جعفر: ففي هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إطلاقه للمدبر لهذا العبد بيعه، وقد روي هذا الحديث عن عطاء بن أبي رباح من غير هذين الوجهين.

٣- **محمد بن إسحاق**: سبق.

٤- **عاصم بن عمر بن قتادة**: هو عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد الأوسي الأنصاري الظفري، أبو عمر، ويقال: أبو عمرو المدني.

روى عن: جابر بن عبدالله، ومحمود بن لبيد، وجدته رميثة، وجماعة.

وعنه: بكير بن الأشج، ومحمد بن عجلان، وعبدالرحمن بن الغسيل، وجماعة(١).

قال ابن سعد(٢)، «وابن معين، وأبو زرعة: ثقة»(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات(٤)، وقال ابن حجر: ثقة عالم بالمغازي(٥).

روى له الجماعة، وتوفي ١٢٠هـ(٦).

**النتيجة**: ثقة.

٥- **محمود بن لبيد**: هو محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأنصاري الأوسي الأشهلي، أبو نعيم المدني.

روى عنه: بكير الأشج، وعاصم بن عمر، والزهري، وغيرهم.

روى له البخاري في الأدب المفرد، وبقية الجماعة(٧).

قال أبو نعيم: أدرك النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، وولد في حياته، قاله أحمد بن حنبل، وابن أبي خيثمة، سكن المدينة(٨)، وقال ابن عبدالبر: إن محمود بن لبيد، أسن من محمود بن الربيع(٩).

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٧٨/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٢٨/١٣).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٣٧/٥).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٤٦/٦).

(٤) الثقات. لابن حبان (٢٣٤/٥).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٨٦- برقم ٣٠٧١).

(٦) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢٥٣/٣).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٠٢/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٠٩/٢٧).

(٨) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٢٥٢٤/٥).

(٩) الاستيعاب في معرفة الأصحاب. لابن عبد البر (١٣٧٨/٣).

ولد في عهد النبوة، وتوفي ٩٦هـ، وقيل: ٩٧هـ بالمدينة[١].

٦- **جابر بن عبدالله:** صحابي. تقدم في الحديث الحادي والعشرين.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، ورجاله ثقات، غير محمد بن إسحاق، صدوق يدلس، وقد عنعنه و لم يصرح بالتحديث، وعليه مدار الحديث، فلا يحتج به.

قال النووي: محمد بن إسحاق صاحب المغازي هذا مدلس، وقد قال (عن) وقد اتفق العلماء على أن المدلس إذا قال (عن) لا يحتج بروايته[٢].

قال ابن الملقن: وإسناده جيد، لولا عنعنة ابن إسحاق[٣].

قلت: وأما جملة (إنما الصدقة عن ظهر غنى) فأخرج في معناها الشيخان[٤]، واللفظ للبخاري قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، حدثنا هشام، عن أبيه، عن حكيم بن حزام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول، وخير الصدقة عن ظهر غنى، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله».

---

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٥٧)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢/١١٦٨).

(٢) المجموع شرح المهذب. للنووي (٦/٢٣٦)، وفي (٧/١٥٩)، قال النووي ذلك في أثناء كلامه وتضعيفه لحديث عند أبي داود في كتاب الحج.

(٣) البدر المنير. لابن الملقن (٧/٤١٦)، وضعفه الألباني. إرواء الغليل (٣/٤١٦).

(٤) رواه البخاري. ك: الزكاة. باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى (٢/٥١٨- ح ١٣٦١)، ومسلم. ك: الزكاة. باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى، وأن اليد العليا هي المنفقة، وأن السفلى هي الآخذة (٢/٧١٧- ح ١٠٣٤).

# الحديث الحادي والتسعون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَبَقَ دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْفٍ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله كَيْفَ يَسْبِقُ دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْفٍ قَالَ رَجُلٌ كَانَ لَهُ دِرْهَمَانِ، فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَآخَرُ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ فَأَخَذَ مِنْ عَرَضِهَا[1] مِائَةَ أَلْفٍ»[2].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا حاجب بن أركين الفرغاني، بدمشق، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا صفوان بن عيسى، به[3].

وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو بكرة بكار بن قتيبة القاضي بمصر، ثنا صفوان بن عيسى،[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجاه».

## التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١٤/٤٩٨- ح ٨٩٢٩)، والنسائي في سننه الكبرى (٣/٤٧- ح ٢٣١٨)، وفي سننه الصغرى (٥/٥٩- ح ٢٥٢٧) كلاهما (أحمد بن حنبل،

---

(١) عرضها: العرض بالضم، الجانب والناحية من كل شيء. النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٣/٢١٠).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الزكاة. باب صدقة المقل إذا أبقى لنفسه قدر حاجته (٤/٩٩- ح ٢٤٤٣)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٤/٥١٧- ح ١٨١٣٠).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الزكاة. باب صدقة التطوع (٨/١٣٥- ح ٣٣٤٧).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الزكاة. (١/٥٧٦- ح ١٥١٩).

والنسائي) عن قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، والقعقاع بن حكيم، به.

والنسائي في سننه الكبرى (٤٨/٣- ح ٢٣١٩)، وفي سننه الصغرى (٥٩/٥- ح ٢٥٢٨) أخبرنا عبيدالله بن سعيد، والبيهقي في سننه الكبرى (٣٠٥/٤- ح ٧٧٧٩) من طريق الحاكم، قال: وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو بكرة بكار بن قتيبة القاضي بمصر، كلاهما (عبيدالله بن سعيد، وأبو بكرة بكار بن قتيبة) قالا: ثنا صفوان بن عيسى، ثنا محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، به.

ثلاثتهم (سعيد المقبري، والقعقاع بن حكيم، وأبو صالح) عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن بشار**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **صفوان بن عيسى**: القرشي الزهري، أبو محمد البصري، القسام.

روى عن: ثور بن يزيد، ويزيد بن أبي عبيد، ومعمر، وجماعة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، والفلاس، وجماعة[١].

وثقه ابن سعد[٢]، والعجلي[٣]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[٤]، وقال ابن حبان: كان من خيار عباد الله، وكان لقبه عباية[٥]، وقال ابن حجر: ثقة[٦]. روى له الجماعة، وتوفي ٢٠٠هـ[٧].

**النتيجة**: ثقة.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٠٩/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٠٨/١٣).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢١٥/٧).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٤٦٧/١).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤٢٥/٤).

(٥) الثقات. لابن حبان (٣٢١/٨).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٧٧- برقم ٢٩٤٠).

(٧) التاريخ الأوسط. للبخاري (٨٦٨/٤)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٨٧٧/٢).

٣- **ابن عجلان**: ثقة له أوهام. تقدم في الحديث الثامن والثلاثين.

٤- **زيد بن أسلم**: القرشي، العدوي، أبو أسامة، ويقال: أبو عبدالله، المدني، الفقيه، مولى عمر بن الخطاب.

روى عن: سلمة بن الأكوع، وسنان الديلي، وعاصم بن عمر، وغيرهم.

وعنه: إسماعيل بن عياش، وأيوب السختياني، وجرير بن حازم، وجماعة[(١)].

«قال أحمد، وأبو زرعة: ثقة»[(٢)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٣)]، وقال ابن حجر: ثقة عالم وكان يرسل[(٤)]. روى له الجماعة، وتوفي ١٣٦هـ[(٥)].

**النتيجة**: ثقة.

٥- **أبو صالح**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

٦- **أبو هريرة**: صحابي. تقدم في الحديث الثالث عشر.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، ورجاله ثقات، غير محمد بن عجلان، وقد انتقده يحيى بن سعيد القطان في روايته، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٦)].

قلت: وابن عجلان وثقه غير واحد من الأئمة، وله أوهام[(٧)]، ولكن لايضر اختلاطه هنا، لأن المنتقد عليه بعض الأحاديث التي رواها عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، من طريق المقبري، وليست الراوية هنا كذلك.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣/٣٨٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٠/١٢).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣/٥٥٥).

(٣) الثقات. لابن حبان (٤/٢٤٦).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٢٢- برقم ٢١١٧).

(٥) التاريخ الأوسط. للبخاري (٣/٣٧٥)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/٢٥٩).

(٦) الضعفاء الكبير. للعقيلي (٥/٣٥٤-٣٥٥)، والثقات. لابن حبان (٧/٣٨٦).

(٧) سبق الكلام عليه في ترجمته في الحديث الثامن والثلاثين. قال الألباني: حسن (١/٦٧٥)، وقال الأرنؤوط: إسناده حسن. مسند الإمام أحمد (٢/١٤٢).

## الحديث الثاني والتسعون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَافِقِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْب، عَنِ اللَّيْثِ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ، حَدَّثَهُ ح، وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جَهْدُ[1] الْمُقِلِّ[2]، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»[3].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا يزيد بن خالد بن موهب، حدثني الليث بن سعد، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ أحمد بن إبراهيم، ثنا ابن بكير، ثنا الليث، به[5]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجاه».

**۞ التخريج العام للحديث:**

أخرجه أحمد في مسنده (١٤/٣٢٤- ح ٨٧٠٢) حدثنا حجين، به.

وأبو داود في سننه (٢/١٢٩- ح ١٦٧٧) حدثنا قتيبة بن سعيد، ويزيد بن خالد بن

---

(١) الجهد: وهو بالضم: الوسع والطاقة، وبالفتح: المشقة. وقيل المبالغة والغاية. وقيل هما لغتان في الوسع والطاقة، فأما في المشقة والغاية فالفتح لا غير. النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (١/٣٢٠)، وانظر: فتح الباري. لابن حجر (٨/٣٣١).

(٢) المقل: القاف واللام أصلان صحيحان، يدل أحدهما على نزارة الشيء. معجم مقاييس اللغة. لابن فارس (٥/٣).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الزكاة. باب.(٤/٩٩- ح ٢٤٤٤)، وفي (٤/١٠٢- ح ٢٤٥١)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٥/٧١٠- ح ٢٠٢٢٩).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الزكاة. باب صدقة التطوع (٨/١٣٤- ح ٣٣٤٦).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الزكاة. (١/٥٧٤- ح ١٥٠٩).

موهب الرملي، به.

والبيهقي في سننه الكبرى (٣٠٢/٤- ح ٧٧٧٢)، وفي سننه الصغير (٧٠/٢- ح ١٢٥٣) من طريق الحاكم، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ أحمد بن إبراهيم، ثنا ابن بكير، به.

أربعتهم (حجين، وقتيبة بن سعيد، ويزيد بن خالد بن موهب الرملي، وابن بكير) قالوا: ثنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن يحيى بن جعدة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **عيسى بن إبراهيم الغافقي**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث والعشرين.

٢- **ابن وهب**: ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر.

٣- **الليث**: ثقة. تقدم في الحديث الثامن عشر.

٤- **أبو الزبير**: صدوق يدلس. تقدم في الحديث الحادي والعشرين.

**الإسناد الثاني:**

١- **عمرو بن علي**: هو عمرو بن علي بن بحر بن كنيز[1]، أبو حفص الصيرفي الفلاس البصري.

روى عن: سفيان بن عيينة، وبشر بن المفضل، ويزيد بن زريع، وغيرهم.

وعنه: عفان بن مسلم، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازي، وجماعة[2].

قال أبو حاتم: بصري صدوق[3]، وقال النسائي: ثقة صاحب حديث[4]، وقال الدارقطني: كان من الحفاظ الثقات[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال ابن حجر: ثقة

(١) كنيز: بالنون والزاي والكاف مفتوحة. تقييد المهمل. للغساني (٤٣١/٢).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٥٥/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٦٢/٢٢).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٤٩/٦).

(٤) تسمية الشيوخ. للنسائي (٦٠).

(٥) تاريخ بغداد. للخطيب (١١٧/١٤).

(٦) الثقات. لابن حبان (٤٨٧/٨).

حافظ[١].

روى له الجماعة، وتوفي ٢٤٩هـ[٢].

**النتيجة:** ثقة حافظ.

٢- **أبو الوليد:** الطيالسي. ثقة. تقدم في الحديث الستين.

٣- **الليث بن سعد:** سبق.

٤- **أبو الزبير:** سبق.

٥- **يحيى بن جعدة:** هو يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ المخزومي.

روى عن: جدته أم هانئ بنت أبي طالب، وأبي هريرة، وزيد بن أرقم.

وعنه: مجاهد، وأبو الزبير، وعمرو بن دينار، وغيرهم[٣].

قال أبو حاتم: حجازي ثقة[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال الذهبي[٦]، وابن حجر: ثقة وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه، من الثالثة[٧]. روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه[٨].

**النتيجة:** ثقة[٩].

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٢٤- برقم ٥٠٨١).

(٢) التاريخ الأوسط. للبخاري (١٠٦٢/٤)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٥٤٦/٢).

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٦٥/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٥٣/٣١).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٣٣/٩).

(٥) الثقات. لابن حبان (٥٢٠/٥).

(٦) الكاشف. للذهبي (٣٦٣/٢- برقم ٦١٤٥).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٨٨- برقم ٧٥٢٠).

(٨) تاريخ الإسلام. للذهبي (١٠١٧/٢).

(٩) قال العلائي في جامع التحصيل. (٢٩٧): عن أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال أبو زرعة مرسل، وقال بن معين، وأبو حاتم لم يلق بن مسعود إنما يرسل عنه.

٦- **أبو هريرة:** صحابي. تقدم في الحديث الثالث عشر.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، ورجاله ثقات، غير أبي الزبير، صدوق يدلس، وقد روى عن يحيى بن جعدة، بالعنعنة، ولكنها لاتضر هنا لأن الراوي عن أبي الزبير، الليث بن سعد، وعُلم عنه أنه لا يروي عن أبي الزبير، إلا ماصرح فيه بالسماع[(١)]، وقال الذهبي: ما تساهل فيه الليث فهو دليل على الجواز، لأنه قدوة[(٢)].

كما أن تدليس أبي الزبير، ليس بالكثير، وإلا لغمزه شعبة بذلك، وهو معروف عنه تشدده في التدليس[(٣)].

وأما قول الحاكم على شرط مسلم: فإنه ليس كذلك، فيحيى بن جعدة، لم يرو له مسلم، ولكن وثقه أبو حاتم.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال. للمزي (٤١٠/٢٦)، وجامع التحصيل. للعلائي (١١٠)، قال الليث: جئت أبا الزبير فدفع لي كتابين فانقلبت بهما ... الخ.

(٢) ميزان الاعتدال. للذهبي (٤٢٣/٣).

(٣) انظر كلام شعبة في أبي الزبير: الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٧٥/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٠٧/٢٦)، قال الألباني: إسناده صحيح. صحيح أبي داود(٣٦٥/٥- ح ١٤٧٢)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح. مسند الإمام أحمد (٣٢٤/١٤- ح ٨٧٠٢).

## الحديث الثالث والتسعون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ، رَفَعَهُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ الله، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ الله، أَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ، فَرَجُلٌ أَتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بالله وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بقَرَابَةٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ بأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بعَطِيَّتِهِ إِلَّا الله وَالَّذِي أَعْطَاهُ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يَعْدِلُ بِهِ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ، فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي[1]، وَيَتْلُو آيَاتِي، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ، فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَهُزِمُوا، فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لَهُ، وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ الله: الشَّيْخُ الزَّانِي وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالْغَنِيُّ الظَّلُومُ»[2].**

**وبلفظ: «ثلاثة يحبهم الله، وثلاثة يبغضهم الله، أما الذين يحبهم الله، فقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إلى أحدهم مما يعدل به نزلوا فوضعوا رءوسهم، فقام يتملقني، ويتلوا آياتي» فذكر الحديث[3].**

**وأخرجه ابن حبان من طرق:**

**الأول:** أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا محمد بن بشار، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**الثاني:** أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن منصور، به[5]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، ولم يذكر في هذه الطريق الثالث ممن يبغضهم الله (والغني الظلوم).

---

(١) يتملقني: الملق الود واللطف الشديد، وملقي دعائي وتضرعي. انظر: تهذيب اللغة. للأزهري (٩/١٤٩).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الزكاة. باب ذكر حب الله عَزَّوَجَلَّ المخفي بالصدقة ... إلخ (٤/١٠٤- ح ٢٤٥٦)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٤/١٢١- ح ١٧٥٠٣).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب فضل الصلاة عند تعريس الناس بالليل (٤/١٥٠- ح ٢٥٦٤).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الزكاة. باب صدقة التطوع (٨/١٣٦-١٣٧- ح ٣٣٤٩).

(٥) رواه ابن حبان في صحيحه. (٨/١٣٨- ح ٣٣٥٠).

**الثالث**: أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد، حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، به[1]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، ولكنه لم يذكر الثلاثة الذين يبغضهم الله.

**وأخرجه الحاكم من طرق:**

**الأول**: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد، ثنا علي بن إبراهيم الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، ووهب بن جرير، به.

**الثاني**: أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، به.

ثلاثتهم (يزيد بن هارون، ووهب بن جرير، ومحمد بن جعفر) قالوا: ثنا شعبة، به[2]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، و لم يخرجاه».

**الثالث**: أخبرني أحمد بن محمد العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الأسود بن شيبان السدوسي، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير أبي العلاء، عن مطرف بن عبدالله، قال: كان يبلغني عن أبي ذر، حديث فكنت أشتهي لقاءه فلقيته فقلت: يا أبا ذر، كان يبلغني عنك حديث فكنت أشتهي لقاءك ... وذكر الحديث[3]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، إلا الثلاثة الذين يبغضهم الله ففيها اختلاف.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه».

**الرابع**: أخبرنا عبدالرحمن بن الحسين القاضي، ثنا إبراهيم بن ديزيل، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شعبة، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

---

(١) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: السير. باب الخروج وكيفية الجهاد (١١/٩١- ح ٤٧٧١).

(٢) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الزكاة. (١/٥٧٧- ح ١٥٢٠).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الجهاد. (٢/٩٨- ح ٢٤٤٦).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. (٢/١٢٣- ح ٢٥٣٢).

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٠٣/٤- ح ١٩٣١٨)، وأحمد في مسنده (٢٨٥/٣٥- ح ٢١٣٥٥)، والترمذي[1] في سننه (٦٩٨/٤- ح ٢٥٦٨)، والبزار في مسنده (البحر الزخار) (٤٢١/٩- ح ٤٠٢٧)، والنسائي[2] في سننه الكبرى (١٢١/٢- ح ١٣١٦)، به.

ثلاثتهم (الترمذي، والبزار، والنسائي) عن محمد بن المثنى، وزاد الترمذي: محمد بن بشار، به.

أربعتهم (ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن بشار) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش، عن زيد بن ظبيان، به.

وأحمد في مسنده (٢٨٧/٣٥- ح ٢١٣٥٦) حدثنا عبدالملك بن عمرو، والنسائي في سننه الكبرى (١٢١/٢- ح ١٣١٧)، وأيضًا فيه (٤٠٣/٦- ح ٧٠٩٨) أخبرنا محمد بن علي بن ميمون الرقي، قال: حدثنا محمد وهو ابن يوسف، كلاهما (عبدالملك بن عمرو، ومحمد بن يوسف) قالا: حدثنا سفيان هو الثوري، والبزار[3] في مسنده (البحر الزخار) (٤٢٣/٩- ح ٤٠٢٩) حدثنا الحسن بن عرفة، قال: نا أبو حفص الأبار، كلاهما (سفيان الثوري، وأبو حفص الأبار) عن منصور، عن ربعي بن حراش، به.

وأبو داود الطيالسي في مسنده (٣٧٥/١- ح ٤٧٠)، ومن طريق الطيالسي: البيهقي في سننه الكبرى (٢٦٩/٩- ح ١٨٥٠١) أخبرنا أبو بكر بن فورك رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أنبأ عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، وأحمد في مسنده (٤٢١/٣٥- ح ٢١٥٣٠) حدثنا يزيد، به. والبزار[4] في مسنده (البحر الزخار) (٣٤٨/٩- ح ٣٩٠٨) حدثنا محمد بن

---

(١) حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا النضر بن شميل، عن شعبة، نحوه،: «هذا حديث صحيح» وهكذا روى شيبان، عن منصور، نحو هذا «وهذا أصح من حديث أبي بكر بن عياش».

(٢) وقال بعده: «خالفه سفيان الثوري».

(٣) وقال: ولم يدخل بين ربعي وبين أبي ذر زيد بن ظبيان وقال في حديثه: «والفقير المختال». وقد روى هذا الحديث الأعمش، عن منصور، عن ربعي، عن عبد الله رفعه روى ذلك أبو بكر بن عياش.

(٤) وقال: «وهذا الكلام قد روي بعضه، عن أبي ذر من غير وجه ولا نعلمه يروى عنه بهذا اللفظ إلا من هذا =

معمر، قال: نا روح بن عبادة، به.

ثلاثتهم (أبو داود الطيالسي، ويزيد بن هارون، وروح بن عبادة) عن الأسود بن شيبان السدوسي، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير[1]، به.

ومعمر بن راشد[2] في جامعه (١١/١٨٧- ح ٢٠٢٨٥) عن سعيد الجريري، وابن أبي شيبة[3] في مصنفه (٤/٢٠٧- ح ١٩٣٥٥) حدثنا أبو أسامة، نا كهمس بن الحسن، كلاهما (سعيد الجريري، وكهمس بن الحسن) عن أبي العلاء، به.

ستتهم (زيد بن ظبيان، وربعي بن حراش، ورجل، ومطرف بن عبدالله بن الشخير، وأبو العلاء) عن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن بشار**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **محمد بن جعفر**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع عشر.

٣- **شعبة**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس.

٤- **منصور**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث والعشرين.

٥- **ربعي بن حراش**[4]: هو ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو بن عبدالله بن بجاد الغطفاني، ثم العبسي، أبو مريم الكوفي.

روى عن: أبي موسى، وأبي مسعود البدري، وأبي بكرة الثقفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وجماعة.

وعنه: أبو مالك الأشجعي، ومنصور، وعبدالملك بن عمير، وجماعة[5].

---

= الوجه ولا روى مطرف عن أبي ذر إلا هذا الحديث».

(١) بنحو لفظ الحاكم في الطريق الثالث. وعند أحمد والبزار والطبراني زيادة.

(٢) بلفظ: «ثلاثة يستاء بهم الله: شيخ زان، وفقير مختال، وذو سلطان كذاب - أو غني ظلوم» شك معمر.

(٣) قريب من لفظ الحاكم في الطريق الثالث مقتصرًا على من يحبهم الله.

(٤) حراش: بحاء مهملة مكسورة وراء مفتوحة وشين معجمة. الإكمال. لابن ماكولا (٢/٤٢٤).

(٥) التاريخ الكبير. للبخاري (٣/٣٢٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٩/٥٤).

وثقه ابن سعد[١]، والعجلي[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال ابن حجر: ثقة عابد[٤]. روى له الجماعة، وتوفي ١٠٠هـ، وقيل: ١٠١هـ[٥].

**النتيجة:** ثقة.

٦- **زيد بن ظبيان:** الكوفي.

روى عن: أبي ذر الغفاري.

وعنه: ربعي بن حراش[٦].

ذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال الذهبي: ما روى عنه سوى ربعى بن خراش، لكن صحح الترمذي حديثه[٨]، وقال ابن حجر: مقبول من الثانية[٩]. روى له الترمذي، والنسائي.

**النتيجة:** مجهول.

٧- **أبو ذر:** صحابي. تقدم في الحديث الخامس والثمانين.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، رجاله ثقات، غير زيد بن ظبيان، لم يوثقه إلا ابن حبان، وأشار الذهبي لجهالته، ولم يتابع، والحديث مداره على منصور بن المعتمر، واختلف عنه،

---

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٧٩/٦).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٣٥٠/١).

(٣) الثقات. لابن حبان (٢٤٠/٤).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٠٥- برقم ١٨٧٩).

(٥) التاريخ الأوسط. للبخاري (١١٠٤/٢)، الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢٥٢/١).

(٦) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٩٨/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٨١/١٠).

(٧) الثقات. لابن حبان (٢٤٩/٤).

(٨) ميزان الاعتدال. للذهبي (١٠٤/٢).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٢٤- برقم ٢١٤٢).

فرواه الثوري[١]، وشيبان[٢]، وجرير بن عبدالحميد[٣]، وصحح البخـــاري طريـــق أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٤]، عندما سئل عن الحديث من طريق عبدالله بن مسعود، قال الترمذي[٥] قـــال: حدثنا أبو كريب قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عـــن الأعمـــش، عـــن منصور، عن ربعي بن حراش، عن عبدالله بن مسعود، يرفعه.

وقال الدارقطني: «حديث عبدالله بن مسعود، وهم من أبي بكـــر بـــن عيـــاش»[٦]، وصوب إسناد زيد بن ظبيان، عن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.



(١) رواه أحمد. (٢٨٦/٣٥- ح ٢١٣٥٧) من طريق مؤمل، عن سفيان، عن منصور، عن، ربعي، عن رجل، عن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ورواه النسائي في السنن الكبرى (٤٠٣/٦- ح ٧٠٩٨)، ولم يذكر زيد بن ظبيان.

(٢) رواه البزار في البحر الزخار. (٤٢٢/٩- ح ٤٠٢٨).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. سبق تخريجه.

(٤) العلل الكبير. للترمذي (٣٣٧).

(٥) الجامع الصحيح. للترمذي. (٦٩٧/٤- ح ٢٥٦٧).

(٦) انظر: العلل الواردة في الأحاديث النبوية. للدارقطني (٢٤١/٦)، وقال هو المحفوظ (٥١/٥)، وقال الألبـــاني: ضعيف. التعليقات الحسان (٢٤٤/٥)، وقال الأرنؤوط: حديث صحيح. مسند الإمام أحمد (٢٨٥/٣٥- ح ٢١٣٥٥).

## الحديث الرابع والتسعون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَــدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ مِنْ كُلِّ حَائِطٍ[1] بِقِنْوٍ[2] لِلْمَسْجِدِ»[3].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، ببغداد، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا ابن أبي مريم، به[4]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

قال أبو حاتم: «عبدالله هذا: هو عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب من عباد أهل المدينة، قد غلب عليه التقشف والعبادة حتى كان يقلب الأخبار ولا يعلم، فلما كثر ذلك منه في أخباره بطل الاحتجاج بآثاره، واعتمادنا في هذا الخبر على أخيه عبيد الله دونه».

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا عبيد بن شريك البزاز، والفضل بن محمد بن المسيب، قالا: ثنا سعيد بن أبي مريم، به[5]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وشاهده صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

---

(١) حائط: البستان من النخيل إذا كان عليه حائط وهو الجدار. النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٤٦٢/١).

(٢) بقنو: القنو العذق بما فيه من الرطب، وجمعه: أقناء. النهاية في غريب الحديث. (١١٦/٤).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الزكاة. باب الأمر بالصدقة من الثمار قبل الجذاذ من كل حائط بقنو يوضع في المسجد (١٠٩/٤- ح ٢٤٦٦)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٨١/٩- ح ١٠٨٤٠).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الزكاة. باب العشر (٨٢/٨- ح ٣٢٨٨).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الزكاة. (٥٧٧/١- ح ١٥٢٢).

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه الطبراني[1] في معجمه الأوسط (١/٦٦- ح ١٨٧) حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة قال: نا سعيد بن أبي مريم قال: أنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن سهل بن عسكر**: التميمي مولاهم، أبو بكر البخاري.

روى عن: عبدالرزاق، ومحمد بن يوسف، ووهب بن جرير، وغيرهم.

وعنه: ابن صاعد، ومحمد بن جرير، ومحمد بن هارون، وخلق[2].

قال النسائي: ثقة[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال ابن حجر: ثقة[5]. روى له مسلم، والترمذي، والنسائي، وتوفي ٢٥١هـ[6].

**النتيجة**: ثقة.

٢- **ابن أبي مريم**: هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بابن أبي مريم، الجمحي، أبو محمد المصري.

روى عن: يحيى بن أيوب، ونافع بن يزيد، وأسامة بن زيد، وغيرهم.

وعنه: الذهلي، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وابن معين، وجماعة[7].

قال أبو حاتم[8]، والعجلي: ثقة[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال ابن حجر:

---

(١) وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا الدراوردي.

(٢) الكنى والأسماء. لمسلم (١/١٣٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٥/٣٢٥).

(٣) تسمية الشيوخ. للنسائي (٥٣).

(٤) الثقات. لابن حبان (٩/١٢٧).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٨٢- برقم ٥٩٣٧).

(٦) التاريخ الأوسط. للبخاري (٤/١٠٧٣)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦/١٧٦).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (٣/٤٦٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٠/٣٩١).

(٨) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤/١٤).

(٩) معرفة الثقات. للعجلي (١/٣٩٦).

(١٠) الثقات. لابن حبان (٨/٢٦٦).

ثقة ثبت فقيه[١]. روى له الجماعة، وتوفي ٢٢٤هـ[٢].

**النتيجة:** ثقة ثبت.

٣- **عبدالعزيز بن محمد:** صدوق يخطئ إذا حدث من كتب غيره. تقدم في الحديث الرابع.

٤- **عبيدالله بن عمر:** ثقة. تقدم في الحديث الثامن.

وعبدالله بن عمر: هو عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبدالرحمن العمري[٣] المدني.

روى عن: سعيد المقبري، ونافع، والزهري، وغيرهم.

وعنه: وكيع، وابن وهب، والقعنبي، وجماعة[٤].

قال ابن سعد: كان كثير الحديث يستضعف[٥]، «وقال أحمد: صالح لا بأس به، وقال ابن معين: صويلح، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به»[٦]، وقال العجلي: لا بأس به[٧]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٨]، وقال ابن حبان: كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة، حتى غفل عن ضبط الأخبار، وجودة الحفظ للآثار، فرفع المناكير في روايته، فلما فحش خطؤه استحق الترك[٩]، وقال ابن حجر: ضعيف عابد[١٠].

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٣٤- برقم ٢٢٨٦).

(٢) التاريخ الأوسط. للبخاري (١٠٠٠/٤)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٥٧٣/٥).

(٣) العمري: بضم العين وفتح الميم، جماعة من ولد عمر بن الخطاب. تقييد المهمل. للغساني (٣٨١/٢).

(٤) التاريخ الكبير. للبخاري (١٤٥/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٢٧/١٥).

(٥) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٤٣٦/٥).

(٦) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٠٩/٥-١١٠).

(٧) معرفة الثقات. للعجلي (٤٨/٢).

(٨) الضعفاء والمتروكون. للنسائي (٦١).

(٩) المجروحين. لابن حبان (٧/٢).

(١٠) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣١٤- برقم ٣٤٨٩).

روى له الجماعة إلا البخاري، وتوفي ١٧١هـ[١].

**النتيجة:** ضعيف.

٥- **نافع:** ثقة. تقدم في الحديث الثامن.

٦- **ابن عمر:** صحابي. تقدم في الحديث الثامن.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، ورجاله ثقات، غير الدراوردي، صدوق ولم يتابع، وحديثه عن عبيدالله بن عمر بن حفص، منكر.

قلت: والصواب أن الحديث عن أخيه عبدالله بن عمر، وهو ضعيف ولم يتابع، قال الإمام أحمد: «ما حدث عن عبيدالله بن عمر فهو عن عبدالله بن عمر؛ وقال أبو طالب: سئل أحمد بن حنبل عن عبدالعزيز الدراوردي، فقال: كان معروفًا بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبدالله بن عمر يرويها، عن عبيدالله بن عمر»[٢].

وقال النسائي: «ليس به بأس، وحديثه عن عبيدالله بن عمر منكر»[٣].

---

(١) تاريخ الإسلام. للذهبي (٤/٦٦٣).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥/٣٩٥-٣٩٦)، وسؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٢١-٢٢٢).

(٣) تهذيب الكمال. للمزي (١٨/١٩٤)، قال الألباني: إسناده صحيح على شرط مسلم. الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب (٢/٨٢٣).

## الحديث الخامس والتسعون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَإِقْنَاءٌ مُعَلَّقَةٌ، وَقِنْوٌ مِنْهَا حَشَفٌ، وَمَعَهُ عَصًا فَطَعَنَ بِالْعَصَى الْقِنْوَ قَالَ: «لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْهَا، إِنَّ صَاحِبَ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ الْحَشَفَ[1] يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا عمرو بن أبي عاصم النبيل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالحميد بن جعفر، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، وزاد (ثم أقبل علينا فقال: أما والله يا أهل المدينة لتذرنها للعوافي، هل تدرون ما العوافي؟، قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: الطير والسباع).

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول:** ثنا أبو عاصم النبيل، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، وزاد (ثم قال: «والله ليدعنها مذللة أربعين عامًا للعوافي» ثم قال: أتدرون ما العوافي؟ قالوا: الله ورسوله أعلم قال: الطير والسباع)[5].

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه».

---

(١) الحشف: حشف التمر رديئه، ويابسه الذي لا حلاوة فيه. جمهرة اللغة. لابن دريد (٥٣٧/١).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الزكاة. باب كراهية الصدقة بالحشف من الثمار، وإن كانت الصدقة تطوعًا، إذ الصدقة بخير الثمار وأوساطها أفضل من الصدقة بشرارها (١٠٩/٤- ح ٢٤٦٧)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٥٤٢/١٢- ح ١٦٠٥٢).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: التاريخ. باب إخباره صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عما يكون في أمته من الفتن والحوادث (١٧٨/١٥- ح ٦٧٧٤).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: التفسير. (٣١٣/٢- ح ٣١٢٦).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. (٣١٣/٢- ح ٣١٢٦).

**الثاني**: أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، به[1]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، وزاد (ثم أقبل علينا، فقال: «أما والله يا أهل المدينة لتدعنها مذللة أربعين عاما للعوافي» قلنا: الله ورسوله أعلم، ثم قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أتدرون ما العوافي؟» قالوا: لا، قال: «الطير والسباع».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٩/٣٩٨- ح ٢٣٩٧٦)، والروياني في مسنده (١/٣٨٩- ح ٥٩١) نا محمد بن بشار، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٢٠٢- ح ٦٣٦٥) حدثنا يزيد بن سنان، به.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، ومحمد بن بشار، ويزيد بن سنان) قالوا: ثنا أبو بكر الحنفي

وأحمد في مسنده (٣٩/٤٢٦- ح ٢٣٩٩٨)، وابن ماجه في سننه (١/٥٨٣- ح ١٨٢١) حدثنا أبو بشر بكر بن خلف، وأبو داود في سننه (٢/١١١- ح ١٦٠٨) حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي، والنسائي في سننه الكبرى (٣/٣٣- ح ٢٢٨٤) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، والروياني في مسنده (١/٣٨٨- ح ٥٩٠) نا محمد بن بشار، به.

خمستهم (أحمد بن حنبل، وأبو بشر بكر بن خلف، ونصر بن عاصم الأنطاكي، ويعقوب بن إبراهيم، ومحمد بن بشار) قالوا: نا يحيى بن سعيد القطان، به.

والبزار في مسنده (البحر الزخار) (٧/١٩٠- ح ٢٧٥٩)، وأيضًا في (٧/١٩٣- ح ٢٧٦٣) حدثنا عمرو بن علي، والطبراني في معجمه الكبير (١٨/٥٥- ح ٩٩) حدثنا أبو مسلم الكشي، والبيهقي في سننه الكبرى (٤/٢٣٠- ح ٧٥٢٧) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن عبدالله السعدي، ومحمد بن أحمد بن أنس القرشي، به.

أربعتهم (عمرو بن علي، وأبو مسلم الكشي، وإبراهيم بن عبدالله السعدي، ومحمد بن أحمد بن أنس القرشي) عن أبي عاصم النبيل، به.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الفتن والملاحم. (٤/٤٧٢- ح ٨٣١٠).

ثلاثتهم (أبو بكر الحنفي، ويحيى بن سعيد القطان، وأبو عاصم النبيل) عن عبدالحميد بن جعفر، قال: حدثني صالح بن أبي عريب، عن كثير بن مرة الحضرمي، به.

والروياني في مسنده (١/٣٨٩- ح ٥٩٢) نا أبو كريب، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبيه، به.

كلاهما (كثير بن مرة الحضرمي، وأبو عبلة) عن عوف بن مالك الأشجعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن بشار**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **يحيى بن سعيد**: القطان. ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٣- **عبدالحميد بن جعفر**: هو عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصاري، أبو الفضل.

روى عن: محمد بن عمرو، وسعيد المقبري، ويزيد بن حبيب، وغيرهم.

وعنه: يحيى القطان، وابن وهب، وأبو عاصم، وخلق(١).

وثقه ابن سعد(٢)، وابن معين(٣)، «قال أحمد: ليس به بأس ثقة، ووثقه يحيى بن سعيد، وقال أبو حاتم: محله الصدق»(٤)، وقال ابن حبان: ربما أخطأ(٥)، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر وربما وهم(٦).

روى له البخاري تعليقًا، وبقية الجماعة، وتوفي ١٥٣هـ(٧).

**النتيجة**: ثقة رمي بالقدر، ربما أخطأ(٨).

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٦/٥١)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٦/٤١٦).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٤٥٠).

(٣) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (١/٩٧).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦/١٠).

(٥) الثقات. لابن حبان (٧/١٢٢).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر(٣٣٣- برقم ٣٧٥٦).

(٧) رجال مسلم. لابن منجويه (١/٤٤٠)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤/١١٤).

(٨) قلت: تضعيف سفيان الثوري له من أجل خروجه مع محمد بن عبدالله النفس الزكية، على المنصور، وللقدر. انظر: سؤالات الآجري لأبي داود (٩٤)، والكاشف. للذهبي (١/٦١٤- برقم ٣٠٩٨).

٤- **صالح بن أبي عريب**[(١)]: قليب[(٢)] بن حرمل بن كليب الحضرمي الشامي، ويقال المصري.

روى عن: كثير بن مرة، وخلاد بن السائب، ومختار الحميري.

وعنه: حيوة بن شريح، والليث، وابن لهيعة[(٣)].

ذكره ابن حبان في الثقات[(٤)]، قال ابن القطان: لا يعرف حاله، ولا يعرف روى عنه غير عبد الحميد بن جعفر[(٥)]، وقال الذهبي: ثقة[(٦)]، وقال ابن حجر: مقبول من السادسة[(٧)]. روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه[(٨)].

**النتيجة:** مقبول.

٥- **كثير بن مرة:** الحضرمي الرهاوي، أبو شجرة، ويقال: أبو القاسم، الشامي الحمصي.

روى عن: تميم الداري، وعبادة بن الصامت، وعوف بن مالك، وجماعة.

وعنه: مكحول، وخالد بن معدان، ويزيد بن أبي حبيب، وجماعة[(٩)].

وثقه ابن سعد[(١٠)]، والعجلي[(١١)]، «وقال النسائي: لا بأس به، وقال ابن خراش:

---

(١) عريب: بفتح العين المهملة. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه. لابن حجر (٩٤٣/٣).

(٢) قليب: أوله قاف مضمومة وآخره باء معجمة بواحدة. الإكمال. لابن ماكولا (٥٥/٧).

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٨٧/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٧٢/١٣).

(٤) الثقات. لابن حبان (٤٥٧/٦).

(٥) بيان الوهم والإيهام. لابن القطان (٢٠٦/٤) قال الذهبي: قلت: بلى، روى عنه حيوة بن شريح، والليث، وابن لهيعة، وغيرهم. له أحاديث. وثقه ابن حبان. ميزان الاعتدال. للذهبي (٢٩٨/٢).

(٦) الكاشف. للذهبي (٤٩٧/١- برقم ٢٣٥٥).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر(٢٧٣- برقم ٢٨٨٠).

(٨) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢٤٩/٣).

(٩) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٠٨/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٥٨/٢٤).

(١٠) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣١١/٧).

(١١) معرفة الثقات. للعجلي (٢٢٤/٢).

صدوق»[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال ابن حجر: ثقة، من الثانية، وهم من عده صحابيًا[3]. روى له الأربعة[4].

**النتيجة**: ثقة.

٦- **عوف بن مالك الأشجعي**: هو عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي الغطفانى، أبو حماد، وقيل: أبو عبدالرحمن الغطفاني.

روى له الجماعة[5]؛ شهد عوف بن مالك خيبر مسلمًا، وكانت راية أشجع مع عوف بن مالك، يوم فتح مكة، وتوفي ٧٣هـ[6].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، ورجاله ثقات، غير صالح بن أبي عريب، وثقه ابن حبان،

وقال مغلطاي: «ذكره ابن خلفون في الثقات قال: قال ابن وضاح: سمعت أبا جعفر السبتي يقول: صالح بن أبي عريب شامي شيخ»[7].

والراوي عن صالح، عبدالحميد بن جعفر، وهو ثقة ربما أخطأ، وعليه مدار الحديث[8].

---

(١) تهذيب الكمال. للمزي (١٥٩/٢٤).

(٢) الثقات. لابن حبان (٣٣٢/٥).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر(٤٦٠- برقم ٥٦٣١).

(٤) تاريخ الإسلام. للذهبي (٩٩٢/٢).

(٥) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٨١/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٤٣/٢٢).

(٦) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٢٢٠٣/٤)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب. لابن عبدالبر (١٢٢٦/٣).

(٧) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٣٤٠/٦).

(٨) قال الألباني: حديث حسن. سنن أبي داود (٣١٦/٥- ح ١٤٢٦)، وقال الأرنؤوط: إسناده حسن. مسند الإمام أحمد (٤٢٦/٣٩- ح ٢٣٩٩٨).

## الحديث السادس والتسعون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالله بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا أَدَّيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ، فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ، وَمَنْ جَمَعَ مَالاً حَرَامًا، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ، وَكَانَ أَجْرُهُ[1] عَلَيْهِ» حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي دَرَّاجٌ أَبُو السَّمْحِ، وَقَالَ: «إِذَا أَدَّيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ»[2].**

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا عبدالله بن محمد بن سلم، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: سمعت عمرو بن الحارث، يقول: حدثني دراج أبو السمح، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**الثاني:** أخبرنا ابن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، قال: سمعت عمرو بن الحارث، يقول: حدثني دراج أبو السمح، به[4]. وساق الحديث مختصرًا بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السمح، به[5]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، إلا لفظة (الزكاة) بدلاً من (زكاة مالك).

---

(١) هكذا في صحيح ابن خزيمة ولعلها (إصره) كما في بقية الروايات.

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الزكاة. باب ذكر الدليل على أن أمر النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ بوضع القنو الذي ذكرنا في المسجد للمساكين ... إلخ (١١٠/٤- ح ٢٤٧١)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٤٥/١٥- ح ١٩٠٣٩)، ولم يرمز للحاكم.

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الزكاة. باب جمع المال من حله وما يتعلق بذلك (١١/٨- ح ٣٢١٦).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الزكاة. باب صدقة التطوع (١٥٣/٨- ح ٣٣٦٧).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الزكاة. (٥٤٨/١- ح ١٤٤٠).

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه ابن ماجه في سننه (١/٥٧٠- ح ١٧٨٨) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أحمد بن عبدالملك قال: حدثنا موسى بن أعين، به.

والترمذي[(١)] في سننه (٣/٥- ح ٦١٨)، والبزار[(٢)] في مسنده (البحر الزخار) (١٦/٢٣٨- ح ٩٤٠٦)، كلاهما (الترمذي، والبزار) قالا: حدثنا عمر بن حفص الشيباني، به.

وابن الجارود في المنتقى (ص: ٩٢- ح ٣٣٦) حدثنا علي بن خشرم، والبيهقي في سننه الكبرى (٤/١٤١- ح ٧٢٤٠)، وفي سننه الصغير (٢/٤٣- ح ١١٦٧) من طريق الحاكم، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثلاثتهم (عمر بن حفص الشيباني، وعلي بن خشرم، وبحر بن نصر) ثنا عبدالله بن وهب

كلاهما (موسى بن أعين، وعبدالله بن وهب) عن عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السمح، عن ابن حجيرة الخولاني، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **علي بن خشرم**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث والستين.

٢- **عبدالله بن وهب**: ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر.

٣- **عمرو بن الحارث**: ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر.

٤- **دراج أبي السمح**: ضعيف. تقدم في الحديث التاسع عشر.

٥- **ابن حجيرة الخولاني**: هو عبدالرحمن بن حجيرة الخولاني، أبو عبدالله المصري.

روى عن: أبي ذر، وابن مسعود، وأبي هريرة.

وعنه: دراج أبو السمح، والحارث بن يزيد، وعبدالله بن ثعلبة، وغيرهم[(٣)].

---

(١) وقال: «هذا حديث غريب»، وقد روي عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من غير وجه أنه ذكر الزكاة، فقال رجل: يا رسول الله هل علي غيرها؟ فقال: «لا، إلا أن تتطوع»، «وابن حجيرة هو عبد الرحمن بن حجيرة المصري».

(٢) وقال: ولا نعلم يروى هذا الكلام إلا، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بهذا الإسناد.

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (٥/٢٧٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٧/٥٤).

قال العجلي: مصري ثقة[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال ابن حجر: ثقة[٣]. روى له الجماعة إلا البخاري، وتوفي ٨٣هـ[٤].

**النتيجة:** ثقة.

٦- **أبو هريرة:** صحابي تقدم في الحديث الثالث عشر.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، ورجاله ثقات، سوى دراج والأكثر على تضعيفه، ولم يتابع.

قال أحمد: «أحاديثه أحاديث مناكير»[٥]، «وسئل عن دراج أبي السمح قال هذا روى مناكير كثيرة، وفي حديثٍ في إسناده دراج الشأن في دراج»[٦].

---

(١) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٤٤٠).

(٢) الثقات. لابن حبان (٥/٩٦).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٣٨- برقم ٣٨٣٨).

(٤) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢/٩٦٥).

(٥) الضعفاء الكبير. للعقيلي (٢/٢٩٩).

(٦) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٤٧)، وقال الألباني: حسن. التعليقات الحسان (٥/١٦١)، وصحيح الترغيب والترهيب (٢/١٤٨- ح ١٧١٩)، وقال مرة: ضعيف. ضعيف الجامع الصغير وزيادته (٤٥- ح ٣١٢).

## الحديث السابع والتسعون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ قَالَ: خَرَجَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَحَضَرَتْ أُمَّ سَعْدٍ الْوَفَاةُ، فَقِيلَ لَهَا: أُوصِي، فَقَالَتْ: فِيمَا أُوصِي؟ إِنَّمَا الْمَالُ مَالُ سَعْدٍ، فَتوفيتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدُمَ سَعْدٌ، فَلَمَّا قَدِمَ سَعْدٌ ذُكِرَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ سَعْدٌ: حَائِطُ كَذَا وَكَذَا صَدَقَةٌ عَنْهَا، لِحَائِطٍ قَدْ سَمَّاهُ[(١)].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، به[(٢)]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار، ثنا أحمد بن مهران، ثنا روح بن عبادة، وخالد بن مخلد، به.

**الثاني:** أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المروزي، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا القعنبي، به.

ثلاثتهم (روح بن عبادة، وخالد بن مخلد، والقعنبي) عن مالك، به[(٣)]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وله شاهد صحيح على شرط البخاري».

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: الزكاة. باب الصدقة عن الميت إذا توفي عن غير وصية، وانتفاع الميت في الآخرة بها (٤/١٢٤- ح ٢٥٠٠)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٥/٥٢٧- ح ٥٨٨٥).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الزكاة. باب صدقة التطوع (٨/١٤٠-١٤١- ح ٣٣٥٤).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الزكاة. (١/٥٨١- ح ١٥٣٠).

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه مالك في موطأه (٢/٧٦٠- ح ٥٢)، ومن طريق مالك كلٌ من: النسائي في سننه الكبرى (٦/١٦٢- ح ٦٤٤٤) أنبأنا الحارث بن مسكين، قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم، والطبراني في معجمه الكبير (٦/٦٤- ح ٥٥٢٣) حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا عبدالله بن عبدالحكم، والبيهقي في سننه الكبرى (٦/٤٥٥- ح ١٢٦٣٢) أخبرنا أبو بكر بن الحسن، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم، أنا ابن وهب، به.

ثلاثتهم (ابن القاسم، وعبدالله بن عبدالحكم، وابن وهب) عن مالك بن أنس، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة، عن أبيه، عن جده، عن سعد بن عبادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **يعقوب بن إبراهيم الدورقي:** ثقة. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

٢- **روح بن عبادة:** هو روح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسي، أبو محمد البصري.

روى عن: ابن عون، وأيمن بن نابل، وحسين المعلم، وغيرهم.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وبندار، وخلق[١].

وثقه ابن سعد[٢]، والعجلي[٣]، «وقال ابن معين: صدوق ثقة، وقال أبو حاتم: صالح محله الصدق»[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال ابن حجر: ثقة فاضل له تصانيف[٦].

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣/٣٠٩)، وتهذيب الكمال. للمزي (٩/٢٣٨).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٢١٧).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (١/٣٦٥).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣/٤٩٨).

(٥) الثقات. لابن حبان (٨/٢٤٣).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢١١- برقم ١٩٦٢).

روى له الجماعة، وتوفي ٢٠٥هـ، وقيل: ٢٠٧هـ[١].

**النتيجة**: ثقة.

٣- **مالك بن أنس**: هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي الحميري، أبو عبدالله المدني الفقيه. إمام دار الهجرة.

روى عن: سعيد المقبري، ونعيم المجمر، والزهري، وغيرهم.

وعنه: الأوزاعي، والثوري، والليث، وخلق[٢].

قال ابن سعد: وكان مالك ثقة مأمونًا ثبتًا ورعًا فقيهًا عالمًا حجة[٣]، وقال أبو حاتم: مالك بن أنس ثقة، إمام أهل الحجاز، وهو أثبت أصحاب الزهري، وابن عيينة، وإذا خالفوا مالكًا من أهل الحجاز، حكم لمالك، ومالك نقي الرجال نقي الحديث[٤]، وقال ابن حجر: إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين حتى قال البخارى: أصح الأسانيد كلها: مالك، عن نافع، عن ابن عمر[٥].

روى له الجماعة، وتوفي ١٧٩هـ[٦].

**النتيجة**: الإمام ثقة متقن.

٤- **سعيد**[٧] **بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة**: الأنصاري الخزرجي المدني.

روى عن: أبيه، عن جده.

---

(١) التاريخ الأوسط. للبخاري (٩٠٩/٤)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢٤٩/١).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٣١٠/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٩١/٢٧).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٤٦٩/٥).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٠٦/٨).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥١٦- برقم ٦٤٢٥).

(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٦٩٣/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٧١٩/٤).

(٧) قال ابن عبدالبر: قال ابن البرقي سعد بن عمرو بن شرحبيل، كما قال القعنبي، والصواب فيه سعيد بن عمرو، والله أعلم وعلى ذلك أكثر الرواة. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. (٩٣/٢١).

وعنه: عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، ومالك، وعمارة بن غزية، وغيرهم[١].

قال ابن حبان: يروي الوجادات[٢]، وقال النسائي[٣]، والذهبي[٤]، وابن حجر: ثقة من السادسة[٥]، روى له النسائي.

**النتيجة:** ثقة.

٥- **أبوه:** هو عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي المدني.

روى عن: أبيه.

وعنه: ابنه سعيد، وابن عقيل المدني، ومحمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة[٦].

ذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال ابن حجر: مقبول من السادسة[٨]. روى له النسائي.

**النتيجة:** مقبول.

٦- **جده:** هو شرحبيل[٩] بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي المدني.

روى عن: جده سعد بن عبادة، وأبيه سعيد بن سعد بن عبادة.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٩٨/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٢/١١).

(٢) الثقات. لابن حبان (٢٦٠/٨)، والوجادات: جمع وجادة، وهو أن يقف على كتاب بخط شخص فيه أحاديث، يرويها ذلك الشخص، ولم يسمعها منه الواجد، ولا له منه إجازة، أو نحوها فله أن يقول وجدت بخط فلان أو قرأت، وما أشبهه وعلى هذا العمل. المنهل الروي. لبدرالدين ابن جماعة (٩١).

(٣) تهذيب الكمال. (٢٢/١١).

(٤) الكاشف. للذهبي (٤٤٢/١- برقم ١٩٤٠).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٣٩- برقم ٢٣٧٣).

(٦) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٤١/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٩/٢٢).

(٧) الثقات. لابن حبان (٢٢٥/٧).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٢٢- برقم ٥٠٤٧).

(٩) شرحبيل: بضم أوله، وفتح الراء، وسكون المهملة. تقريب التهذيب. لابن حجر. سيأتي.

وعنه: عبدالله بن محمد بن عقيل، وابنه عمرو بن شرحبيل[1].

ذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال ابن حجر: مقبول من الخامسة[3]، روى له النسائي.

**النتيجة:** مقبول.

٧- **سعد بن عبادة:** هو سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن حزيمة الأنصاري الخزرجي المدني، أبو ثابت، ويقال أبو قيس، أحد النقباء، وسيد الخزرج[4].

كان في الجاهلية يكتب بالعربية، ويحسن العوم والرمي، وكان من أحسن ذلك سُمي الكامل. روى له الأربعة، توفي ١٥هـ، وقيل غير ذلك بالشام[5].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، ورجاله ثقات، غير عمرو بن شرحبيل بن سعيد، وأبيه، لم يوثقهما إلا ابن حبان.

قال ابن عبدالبر: «وهذا الحديث مسند، لأن سعيد بن سعد بن عبادة، له صحبة قد روى عنه، أبو أمامة بن سهل بن حنيف وغيره، وشرحبيل ابنه غير نكير أن يلقى جده سعد بن عبادة»[6].

قلت: وممن ذكره، وعده في الصحابة رضوان الله عليهم، ابن سعد[7]، وأبو نعيم[8]،

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري ٢٥١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤١٧/١٢).

(٢) الثقات. لابن حبان (٤٤٨/٦).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٦٥- برقم ٢٧٦٥).

(٤) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٧٣/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٧٧/١٠).

(٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب. لابن عبدالبر (٥٩٤/٢)، والإصابة في معرفة الصحابة. لابن حجر (٥٥/٣).

(٦) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. لابن عبد البر (٩٣/٢١)، وقال الألباني: حسن. التعليقات الحسان (٢٤٦/٥).

(٧) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٦٠/٥).

(٨) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (١٢٩٦/٣).

وقال ابن حجر: ذكره الجمهور في الصحابة[1].

فيمكن لقي شرحبيل، بجده سعد بن عبادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وقال ابن عبدالهادي: الحديث فيه إرسال، والله أعلم[2]، وقال بالإرسال ابن حجر كذلك[3].

والحديث له شاهد من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أخرجه الشيخان[4]، واللفظ للبخاري قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أن رجلاً[5] قال للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إن أمي افتلتت نفسها[6] وأراها لو تكلمت تصدقت، أفأتصدق عنها؟ قال: «نعم تصدق عنها».



(١) الإصابة في معرفة الصحابة. لابن حجر (٣/٨٨).

(٢) تنقيح التحقيق. لابن عبدالهادي (٢/٦٨٦).

(٣) فتح الباري. لابن حجر (٥/٣٨٩).

(٤) رواه البخاري. ك: الوصايا. باب ما يستحب لمن توفي فجاءة أن يتصدقوا عنه، وقضاء النذور عن الميت(٣/١٠١٥- ح ٢٦٠٩)، ومسلم. ك: الزكاة. باب وصول ثواب الصدقة عن الميت إليه (٢/٦٩٦- ح ١٠٠٤).

(٥) قال أبو عمر: أظن هذا الرجل سعد بن عبادة. الاستذكار. لابن عبدالبر (٢٢/٣٥٣).

(٦) افتلتت نفسها: افتلتت بضم المثناة بعد الفاء الساكنة، وكسر اللام، أي أخذت فلتة، أي بغتة، وقوله نفسها بالضم على الأشهر، وبالفتح أيضًا، وهو موت الفجأة، والمراد بالنفس هنا الروح. فتح الباري. لابن حجر (٥/٣٨٩).

## الحديث الثامن والتسعون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزْعَةَ بْنِ عُبَيْدٍ بِخَبَرٍ غَرِيبٍ غَرِيبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، ثنا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذَا الْبَيْتِ؛ فَإِنَّهُ قَدْ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ[1] وَيُرْفَعُ فِي الثَّالِثِ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «قَوْلُهُ: «يُرْفَعُ فِي الثَّالِثِ»، يُرِيدُ بَعْدَ الثَّالِثَةِ، إِذْ رَفْعُ مَا قَدْ هُدِمَ مُحَالٌ؛ لِأَنَّ الْبَيْتَ إِذَا هُدِمَ لَا يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ بَيْتٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ بِنَاءٌ»[2].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا عبدالله بن قحطبة، قال: حدثنا الحسن بن قزعة، به[3].

وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن عيسى بن السكن الواسطي، ثنا عمرو بن عون، ثنا سفيان بن حبيب، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، و لم يخرجاه».

---

(١) هدمت الكعبة المرة الأولى بسبب الطوفان، وبناها إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام. انظر: أخبار مكة للأزرقي (٣٦/١)، والمرة الثانية جاء سيل فانهدمت الكعبة، فأعادت جرهم بناؤها، كان الذي بنى البيت لجرهم أبو الجدرة، فسمي عمرو الجادر. انظر: أخبار مكة للأزرقي (٨٦/١)، وقيل المرة الثانية قبل بعثة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بخمسة عشر عامًا، بنته قريش لما احترقت كسوته، ودخله سيل فتصدع. انظر: المنهاج. للنووي (٨٩/٩)، والتمهيد. لابن عبد البر (٣٥/١٠).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب الأمر بتعجيل الحج خوف فوته برفع الكعبة، إذ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أعلم أنها ترفع بعد هدم مرتين (١٢٨/٤- ح ٢٥٠٦)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٢٧٥/٨- ح ٩٣٦٧).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: التاريخ. باب إخباره صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عما يكون في أمته من الفتن والحوادث (١٥٣/١٥- ح ٦٧٥٣).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (٦٠٨/١- ح ١٦١٠).

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه البزار[1] في مسنده (البحر الزخار) (١٢/٣٠٨- ح ٦١٥٧)، والطبراني في معجمه الكبير (١٣/٢٧٣- ح ١٤٠٣٣) حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، به.

كلاهما (البزار، وزكريا بن يحيى الساجي) قالا: ثنا الحسن بن قزعة، ثنا سفيان بن حبيب، عن حميد، عن بكر بن عبدالله المزني، عن ابن عمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **الحسن بن قزعة بن عبيد**: القرشي الهاشمي مولاهم، أبو علي، ويقال: أبو محمد، الخلقاني البصري.

روى عن: معتمر بن سليمان، وفضيل بن عياض، وعباد بن عباد، وغيرهم.

وعنه: أبو يعلى، وبقي بن مخلد، وزكريا الساجي، وجماعة[2].

قال أبو حاتم: صدوق[3]، وقال النسائي[4]، والدارقطني[5]: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال ابن حجر: صدوق[7].

روى له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وتوفي ٢٥٠هـ[8].

**النتيجة**: صدوق.

٢- **سفيان بن حبيب**: البصري، أبو محمد، ويقال: أبو معاوية، ويقال: أبو حبيب، البزاز.

---

(١) وقال: وهذا الحديث لم نسمع أحدا يحدث به إلا الحسن بن قزعة، عن سفيان بن حبيب وقد روي عن حماد، عن حميد، عن بكر، عن ابن عمر موقوفا.

(٢) تهذيب الكمال. للمزي (٦/٣٠٣).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣/٣٤).

(٤) تسمية الشيوخ. للنسائي (٦٦).

(٥) سؤالات السلمي للدارقطني (١٥٨).

(٦) الثقات. لابن حبان (٨/١٧٦).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٦٣- برقم ١٢٧٨).

(٨) تاريخ الإسلام. للذهبي (٥/١١٢٠).

روى عن: عاصم الأحول، وخالد الحذاء، وسليمان التيمي، وغيرهم.

وعنه: حميد بن مسعدة، والفلاس، ونصر بن علي، وجماعة[1].

قال أبو حاتم: ثقة صدوق، وكان أعلم الناس بحديث ابن أبي عروبة[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال ابن حجر: ثقة[4]. روى له البخاري في الأدب المفرد، والأربعة، وتوفي ١٨٢هـ، وقيل: ١٨٦هـ[5].

**النتيجة:** ثقة.

٣- **حميد الطويل:** ثقة يدلس. تقدم في الحديث السابع والسبعين.

٤- **بكر بن عبدالله المزني:** أبو عبدالله البصري.

روى عن: المغيرة بن شعبة، وابن عباس، وابن عمر، وغيرهم.

وعنه: ثابت البناني، وعاصم الأحول، وسليمان التيمي، وآخرون[6].

وثقه ابن سعد[7]، والعجلي[8]، «وابن معين، وأبو زرعة»[9]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت جليل[10]. روى له الجماعة، وتوفي ١٠٦هـ[11].

**النتيجة:** ثقة ثبت.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٩٠/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٣٧/١١).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٢٩/٤).

(٣) الثقات. لابن حبان (٤٠٥/٦).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٤٤- برقم ٢٤٣٦).

(٥) التاريخ الأوسط. للبخاري (٧٤٧/٤)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٨٥٧/٤).

(٦) التاريخ الكبير. للبخاري (٩٠/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢١٦/٤).

(٧) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٥٧/٧).

(٨) معرفة الثقات. للعجلي (٢٥١/١).

(٩) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٨٨/٢).

(١٠) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٢٧- برقم ٧٤٣).

(١١) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١١٣/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١٨/٣).

٥- **عبدالله بن عمر**: صحابي. تقدم في الحديث الثامن.

وتابع الحسن بن قزعة، عمرو بن عون، عند الحاكم.

١- **عمرو بن عون**: هو عمرو بن عون بن أوس بن الجعد السلمي، أبو عثمان الواسطي البزاز البصري.

روى عن: الحمادين، وأبي عوانة، وجماعة.

وعنه: الدارمي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وغيرهم[(١)].

وثقه العجلي[(٢)]، وأبو حاتم[(٣)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٤)]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت[(٥)]. روى له الجماعة، وتوفي ٢٢٥هـ[(٦)].

**النتيجة**: ثقة ثبت.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح مرفوعًا، ورجاله ثقات، غير الحسن بن قزعة، صدوق وقد تابعه على رفعه متابعة تامة، عمرو بن عون، وهو متفق على توثيقه، فرواه عن سفيان بن حبيب مرفوعًا، وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

قلت: لم يخرجا لسفيان بن حبيب شيئًا إلا البخاري في الأدب المفرد، وهو من الثقات المشهورين.

قال الهيثمي: «رواه البزار والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات»[(٧)].

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٦١/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٧٧/٢٢).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (١٨١/٢).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٥٢/٦).

(٤) الثقات. لابن حبان (٤٨٥/٨).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٢٥- برقم ٥٠٨٨).

(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٥٤٨/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦٤٦/٥).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. للهيثمي (٢٠٦/٣)، وقال الألباني: صحيح الإسناد. سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤٣٤/٣- ح ١٤٥١).

## الحديث التاسع والتسعون

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا عَيسى بن إبراهيم[1] بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَافِقِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذِ بْنِ عَبْدِالله الْخَوْلَانِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَفْدُ الله ثَلَاثَةٌ: الْغَازِي وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ»[2].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، إلا أنه أخر لفظة (الغازي).

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن منقذ بن عبدالله الخولاني، ثنا عبدالله بن وهب، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجاه».

**التخريج العام للحديث:**

أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٤/٧- ح ٣٥٩١) أخبرنا عيسى بن إبراهيم، به.

وأبو عوانة في مستخرجه (٤/٥١٥- ح ٧٥٤٨)، والبيهقي[5] في سننه الكبرى (٥/٤٣٠- ح ١٠٣٨٧) من طريق الحاكم، وقال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، به.

(١) الصواب عيسى بن إبراهيم، تصحف إلى علي، والتصويب من إتحاف المهرة. لابن حجر، وسيأتي.

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب فضل الحج إذ الحاج من وفد الله عَزَّوَجَلَّ (٤/١٣٠- ح ٢٥١١)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٤/٥٣٥- ح ١٨١٦٨)

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحج. باب فضل الحج والعمرة (٩/٥- ح ٣٦٩٢).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك (١/٦٠٨- ح ١٦١١).

(٥) وقال: كذا وجدته، وكذا روي عن موسى بن عقبة، عن سهيل.

كلاهما (أبو عوانة، وأبو العباس محمد بن يعقوب) قالا: ثنا إبراهيم بن منقذ بن عبدالله الخولاني، به.

وأبو عوانة في مستخرجه (٤/٥١٥- ح ٧٥٤٨) ثنا الصومعي، قال: ثنا أصبغ، به.

ثلاثتهم (عيسى بن إبراهيم، وإبراهيم بن منقذ، وأصبغ) قالوا: ثنا عبدالله بن وهب، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، قال: سمعت سهيل بن أبي صالح، يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وأخرجه الحميدي في مسنده (٢/٢٥٥- ح ١١٢١) ثنا سفيان، قال: ثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ثلاثة في ضمان الله عَزَّوَجَلَّ، رجل خرج من بيته إلى مسجد من مساجد الله عَزَّوَجَلَّ، ورجل خرج غازيا في سبيل الله عَزَّوَجَلَّ، ورجل خرج حاجًا».

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **عيسى بن إبراهيم الغافقي**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث والعشرين.

وإبراهيم بن منقذ بن عبدالله الخولاني: العصفري المصري.

روى عن: ابن وهب، وإدريس بن يحيى الزاهد، وأبو عبدالرحمن المقرئ.

وعنه: ابن صاعد، وأبو العباس الأصم، وأبو الفوارس الصابوني، وآخرون[1].

قال ابن يونس: ثقة رضا[2]. لم يرو له الجماعة، وتوفي ٢٦٩هـ[3].

**النتيجة**: ثقة.

٢- **ابن وهب**: ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر.

٣- **مخرمة**: هو مخرمة بن بكير بن عبدالله بن الأشج القرشي، أبو المسور المدني.

روى عن: أبيه، وعامر بن عبدالله بن الزبير.

---

(١) الأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (١/١٧٩)، وفتح الباب في الكنى والألقاب. لابن مندة (٤١).

(٢) تاريخ ابن يونس المصري (١/٣٠).

(٣) تاريخ الإسلام. للذهبي (٦/٢٩١).

وعنه: ابن المبارك، وابن وهب، ومعن بن عيسى، وغيرهم[١].

الجارحون: قال ابن معين: ضعيف[٢]، وقال: ليس حديثه بشيء[٣]، وقيل له: سمع من أبيه، فقال كتاب، وقال: مخرمة لا يكتب حديثه[٤]، وقال ابن شاهين: ضعيف[٥].

المعدلون: وثقه ابن سعد[٦]، «ومالك، وأحمد، وزاد: لم يسمع من أبيه شيئًا إنما يروى عن كتاب أبيه، وقال أبو حاتم: صالح الحديث»[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يحتج بروايته من غير روايته عن أبيه[٨]، وقال ابن حجر: صدوق[٩]. روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وتوفي ١٥٩هـ[١٠].

**النتيجة:** ثقة لم يسمع من أبيه[١١].

٤- **أبوه:** هو بكير بن عبدالله بن الأشج القرشي أبوعبدالله، ويقال أبو يوسف المدني.

روى عن: أبي أمامة بن سهل بن حنيف، وسعيد بن المسيب، وأبي صالح السمان، وغيرهم. وعنه: عمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وابن لهيعة وطائفة[١٢].

وثقه ابن سعد[١٣]، والعجلي[١٤]، «وابن معين، وأحمد، وأبو حاتم»[١٥]، وقال ابن

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١٦/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٢٤/٢٧).
(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٨٢/٣).
(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢٣٩/٣).
(٤) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (٥٦/١).
(٥) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين. لابن شاهين (١٧٦).
(٦) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٤٦٤/٥).
(٧) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٦٣/٨-٣٦٤).
(٨) الثقات. لابن حبان (٥١٠/٧).
(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٢٣- برقم ٦٥٢٦).
(١٠) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢٠٩/٤)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (١٠٨/١١)، وصوب وفاته في أول خلافة المهدي، بخلاف المزي.
(١١) انظر: جامع التحصيل. للعلائي (٢٧٥).
(١٢) التاريخ الكبير. للبخاري (١١٣/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٤٢/٤).
(١٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٤١١/٥).
(١٤) معرفة الثقات. للعجلي (٢٥٤/١).
(١٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤٠٣/٢-٤٠٤).

حجر: ثقة[1]. روى له الجماعة، وتوفي ١٢٠هـ[2].

**النتيجة:** ثقة.

٥- **سهيل بن أبي صالح:** ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، مولى جويرية بنت الأحمس.

روى عن: عبدالله بن دينار، والزهري، وسعيد بن يسار، وغيرهم.

وعنه: ابن جريج، وسفيان، ومالك، وجماعة[3].

وثقه ابن سعد[4]، والعجلي[5]، وابن معين[6]، «وقال أحمد: ما أصلح حديثه، وقال ابن معين: سهيل والعلاء حديثهما قريب من السواء ليس حديثهما بحجة، وقال أبو حاتم: يكتب حديث ولا يحتج به»[7]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان يخطئ[8]، وقال ابن حجر: صدوق تغير حفظه بأخرة[9]. روى له الجماعة، وتوفي في خلافة المنصور[10].

**النتيجة:** صدوق تغير حفظه بأخرة[11].

٦- **أبوه:** ثقة. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

٧- **أبو هريرة:** صحابي. تقدم في الحديث الثالث عشر.

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٢٨- برقم ٧٦٠).

(٢) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/١٢٣)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٣٧٩).

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (٤/١٠٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٢/٢٢٣).

(٤) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٤٢٧).

(٥) معرفة الثقات. للعجلي (١/٤٤٠).

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/١٨٢).

(٧) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤/٢٤٧).

(٨) الثقات. لابن حبان (٦/٤١٨).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٥٩- برقم ٢٦٧٥).

(١٠) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٨٦٠)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٦٧٠).

(١١) قال الذهبي: قد روى عنه شعبة ومالك، وقد كان اعتل بعلة فنسي بعض حديثه (٢/٢٤٣).

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف منقطع، فإن رواية مخرمة، عن أبيه من كتاب، واختلف العلماء في جواز الرواية بالوجادة على قولين، الأول منع الرواية بها وهو قول بعض المالكية، وجمهور المحدثين، والثاني الجواز، وهو قول الشافعي، والأصوليين[١].

ورجح الدارقطني وقفه على كعب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، وقال: وهو الصحيح[٢].

قلت: والصواب وقفه، فقد رواه سهيل بن أبي صالح، واختلف عنه فرواه وهيب بن خالد[٣]، عن سهيل، أخرجه البيهقي[٤] بإسناد حسن قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانئ، نا السري بن خزيمة، نا موسى بن إسماعيل، نا وهيب، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن مرداس[٥]، عن كعب قال: «الوفود ثلاثة الغازي في سبيل الله وافد على الله والحاج إلى بيت الله والمعتمر وافد على الله ما أهل مهل ولا كبر مكبر إلا قيل: أبشر قال مرداس: بماذا ؟ قال: بالجنة».

ورواه ابن أبي شيبة[٦] بإسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات. قال: حدثنا غندر، عن شعبة، عن منصور، عن مجاهد، عن عبدالله بن ضمرة السلولي، عن كعب، قال: «الحاج، والمعتمر، والمجاهد في سبيل الله وفد الله، سألوا فأعطوا، ودعوا فأجيبوا».



---

(١) الكفاية في علم الرواية. للخطيب (٣٥٢-٣٥٥)، ومعرفة علوم الحديث. لابن الصلاح (١٨٠-١٨١).

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية. للدارقطني (١٠/١٢٥)، وقال الألباني: حسن. مشكاة المصابيح (٢/٧٧٨)، وقال مرة: صحيح. صحيح الجامع الصغير (٢/١١٩٦- ح ٧١١٢).

(٣) وهيب: ثقة تغير قليلاً بأخرة. تقدم في الحديث الخامس عشر.

(٤) شعب الإيمان. للبيهقي (٣/٤٧٤- ح ٤١٠١).

(٥) مرداس بن عبدالرحمن الجندعي. وثقه ابن حبان (٥/٤٤٩).

(٦) المصنف لابن أبي شيبة. (٣/٤٧٥- ح ١٢٧٩٥).

## الحديث المائة

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُفْيَانَ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ بَرِيدًا[1] إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ»، وَقَالَ يُوسُفُ: «إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «الْبَرِيدُ: اثْنَا عَشَرَ مِيلاً بِالْهَاشِمِيِّ[2]»[3].**

**أخرجه ابن خزيمة من طرق أخرى:**

**الثالث:** حدثنا علي بن مسلم، ويحيى بن حكيم قالا: حدثنا بشر بن عمر، حدثنا مالك، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر يومًا وليلة إلا مع ذي محرم[4].

قال أبو بكر: لم يقل - علمي - أحد من أصحاب مالك في هذا الخبر عن أبيه خلا بشر بن عمر، هذا الخبر في الموطأ، عن سعيد عن أبي هريرة.

**الرابع:** حدثنا يونس بن عبدالأعلى، وعيسى بن إبراهيم قال عيسى: حدثنا، وقال يونس: أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك، عن سعيد، عن أبي هريرة[5].

قال أبو بكر في الخبر: هو صحيح عن أبيه، عن أبي هريرة. رواه الليث بن سعد، وابن عجلان، وابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قد خرجته في كتاب الكبير.

---

(١) البريد: نصف يوم. انظر: شرح النووي على صحيح مسلم (١٠٣/٩)، وقيل المسافة التي بين السكتين بريدًا ... وبعد ما بين السكتين فرسخان، وقيل أربعة. النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (١١٦/١).

(٢) الميل الهاشمي: ستة آلاف ذراع، والذراع أربع وعشرون إصبعًا معترضة معتدلة. انظر: شرح النووي على صحيح مسلم (١٩٥/٥).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب الزجر عن سفر المرأة بريدا مع غير ذي محرم ... إلخ (١٣٥/٤- ح ٢٥٢٦)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٦٧٣/١٤- ح ١٨٤٥٩).

(٤) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب الزجر عن سفر المرأة يوما وليلة إلا مع ذي محرم ... إلخ (١٣٤/٤- ح ٢٥٢٣).

(٥) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (١٣٤/٤- ح ٢٥٢٤).

**الخامس**: حدثنا بندار، حدثنا أبو هشام المخزومي، حدثنا وهيب، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تسافر امرأة مسيرة ليلة إلا مع ذي محرم»[1].

قال أبو بكر: «وقد استقصيت هذه الأخبار في كتاب الكبير».

**السادس**: حدثنا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني، وأحمد بن المقدام قالا: حدثنا بشر وهو ابن المفضل، حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا يحل لامرأة تسافر ثلاثًا إلا ومعها ذو محرم عليها[2].

**وأخرجه ابن حبان من ستة طرق:**

**الأول**: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا بشر بن المفضل، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق السادس، إلا لفظة (ذو محرم منها) بدلاً من (ذو محرم عليها).

**الثاني**: أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الثالث.

**الثالث**: أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد، به[5]. وساق الحديث بلفظ (لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر يومًا واحدًا ليس معها ذو محرم).

قال أبو حاتم: «سمع هذا الخبر سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وسمعه من أبيه، عن أبي هريرة، فالطريقان جميعا محفوظان».

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب ذكر الدليل على أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يبح بزجره عن سفرها مع غير ذوي محرم يوما وليلة السفر الذي هو أقل منه ... إلخ (١٣٥/٤- ح ٢٥٢٥).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب ذكر الدليل على أن زجر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن سفرها بلا محرم زجر تحريم لا زجر تأديب (١٣٦/٤- ح ٢٥٢٧).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب المسافر (٤٣٤/٦-٤٣٥- ح ٢٧٢١).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب المسافر (٤٣٧/٦- ح ٢٧٢٥).

(٥) رواه ابن حبان في صحيحه. (٤٣٨/٦- ح ٢٧٢٦).

**الرابع**: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، به[١]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الأول.

قال أبو حاتم: «سمع هذا الخبر سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، وسمعه من سعيد المقبري، عن أبي هريرة، فالطريقان جميعًا محفوظان».

**الخامس**: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا عيسى بن حماد، قال: أخبرنا الليث، عن سعيد المقبري، به[٢]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة في الطريق الخامس.

**السادس**: أخبرنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحيم، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن عجلان، عن أبيه، به. وساق الحديث بلفظ (لا يحل لامرأة تسافر إلا مع ذي محرم)[٣]. وأيضًا بلفظ: (لا يحل لامرأة أن تسافر إلا مع ذي محرم)[٤].

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول**: أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو هشام المخزومي، ثنا وهيب، عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، به[٥]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الثالث.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه بهذا اللفظ».

**الثاني**: حدثنا عبدالله بن محمد الصيدلاني، ثنا محمد بن أيوب، أنبأ يحيى بن المغيرة، ثنا جرير، عن سهيل بن أبي صالح، به[٦]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الأول.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه بهذا اللفظ».

---

(١) رواه ابن حبان في صحيحه. (٦/٤٣٩- ح ٢٧٢٧).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. (٦/٤٣٩- ح ٢٧٢٨).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب المسافر (٦/٤٤٢- ح ٢٧٣٢).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحج. باب مقدمات الحج (٩/٧٣- ح ٣٧٥٨).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (١/٦٠٩- ح ١٦١٥).

(٦) رواه الحاكم في المستدرك. (١/٦١٠- ح ١٦١٦).

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه البخاري[1] في صحيحه (٤٣/٢- ح ١٠٨٨) حدثنا آدم. ومسلم في صحيحه (٩٧٧/٢- ح ١٣٣٩) حدثني زهير بن حرب.

ومسلم في صحيحه (٩٧٧/٢- ح ١٣٣٩) وحدثنا يحيى بن يحيى.

ومالك في موطأه (٩٧٩/٢- ح ٣٧)، ومن طريق مالك: أحمد في مسنده (١٥٦/١٢- ح ٧٢٢٢) حدثنا عبدالرحمن، عن مالك، به.

والحميدي في مسنده (٢١٦/٢- ح ١٠٣٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١١٢/٢- ح ٣٤٩٦) حدثنا روح بن الفرج، قال: ثنا حامد بن يحيى، كلاهما (الحميدي، وحامد بن يحيى) قالا: ثنا سفيان بن عيينة، قال: ثنا ابن عجلان، به.

وابن الجعد في مسنده (ص: ٤١٥- ح ٢٨٣٩) حدثني جدي، نا وكيع، وابن ماجه في سننه (٩٦٨/٢- ح ٢٨٩٩) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا شبابة، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١١٣/٢- ح ٣٤٩٩) حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال: ثنا أبو عامر، ثلاثتهم (وكيع، وشبابة، وأبو عامر) عن ابن أبي ذئب، به.

ثلاثتهم (مالك، وابن عجلان، وابن أبي ذئب) عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، به.

وأحمد في مسنده (١٨٩/١٤- ح ٨٤٨٩) حدثنا يونس، وأحمد في مسنده (٢٥٣/١٦- ح ١٠٤٠١) حدثنا حجاج، ومسلم في صحيحه (٩٧٧/٢- ح ١٣٣٩)، وأبو داود في سننه (١٤٠/٢- ح ١٧٢٣)، ثلاثتهم (حجاج، ومسلم، وأبو داود) قالوا: ثنا قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، به.

والترمذي[2] في سننه (٤٦٥/٣- ح ١١٧٠)، والبيهقي[3] في سننه الكبرى (٣٧٢/٥- ح ١٠١٣٩) أخبرنا أبو علي الروذباري، أنا محمد بن بكر، ثنا أبو داود، كلاهما

---

(١) وقال: «تابعه يحيى بن أبي كثير، وسهيل، ومالك، عن المقبري، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

(٢) وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

(٣) وقال: «وكذلك قاله الليث بن سعد وابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة».

(الترمذي، وأبو داود) قالا: ثنا الحسن بن علي، ثنا بشر بن عمر، وكلاهما (يحيى بن يحيى، وبشر بن عمر) عن مالك، به.

كلاهما (الليث بن سعد، ومالك بن أنس) عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، به.

وأحمد في مسنده (١٤/٢٣٥- ح ٨٥٦٤) حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، ومسلم في صحيحه (٢/٩٧٧- ح ١٣٣٩) حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا بشر يعني ابن مفضل، به.

كلاهما (حماد بن سلمة، وبشر بن مفضل) عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، به.

ثلاثتهم (سعيد بن أبي سعيد المقبري، وأبو سعيد المقبري، وأبو صالح) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **يوسف بن موسى**: صدوق. تقدم في الحديث الثالث والعشرين.

٢- **جرير**: ثقة. تقدم في الحديث السادس والستين.

٣- **سفيان**: ثقة ربما دلس. تقدم في الحديث الثالث.

**الإسناد الثاني:**

١- **أبو بشر الواسطي**: هو إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي، أبو بشر بن أبي عمران.

روى عن: خالد الطحان، وهشيم، وعبدالحكيم بن منصور، وجماعة.

وعنه: محمد السري، ومحمد بن هارون، ومحمد الأرغياني، وطائفة[1].

قال ابن حبان مستقيم الحديث[2]، وقال ابن حجر: صدوق[3].

---

(١) الأسامي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (٢/٢٩٩)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢/٤٣٤).

(٢) الثقات. لابن حبان (٨/١١٧).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٠١- برقم ٣٥٩).

روى له البخاري، والنسائي، وتوفي ٢٥٠هـ[١].

**النتيجة:** ثقة.

٢- **خالد:** هو خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان، أبو الهيثم، ويقال: أبو محمد المزني مولاهم الواسطي.

روى عن: الجريري، وسهيل بن أبي صالح، ومغيرة بن مقسم، وخلق.

وعنه: ابن مهدي، وعفان، ويحيى القطان، وغيرهم[٢].

وثقه ابن سعد[٣]، «وأحمد، وأبو زرعة»[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت[٦].

روى له الجماعة، وتوفي ١٨٢هـ[٧].

**النتيجة:** ثقة ثبت.

٣- **سهيل:** صدوق تغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث التاسع والتسعين.

٤- **سعيد بن أبي سعيد:** ثقة، ولكنه اختلط قبل وفاته بأربع سنين. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

٥- **أبو هريرة:** صحابي. تقدم في الحديث الثالث عشر.

**الإسناد الثالث:**

١- **علي بن مسلم:** ثقة. تقدم في الحديث السادس عشر.

---

(١) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٧٦/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤٩/٦).

(٢) تاريخ بغداد. للخطيب (٢٢٨/٩)، وتهذيب الكمال. للمزي (٩٩/٨).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٢٨/٧).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٤١/٣).

(٥) الثقات. لابن حبان (٢٦٧/٦).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٨٩- برقم ١٦٤٧).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢٢٦/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٨٤٢/٤).

ويحيى بن حكيم: ثقة. تقدم في الحديث الخامس والعشرين.

٢- **بشر بن عمر:** هو بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني الأزدي، أبو محمد البصري.

روى عن: حماد بن سلمة، وسليمان بن بلال، وشعبة، وخلق.

وعنه: إسحاق بن راهويه، وإسحاق الكوسج، وبشر بن آدم، وطائفة[(١)].

وثقه ابن سعد[(٢)]، والعجلي[(٣)]، وقال أبو حاتم: صدوق[(٤)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٥)]، وقال ابن حجر: ثقة[(٦)].

روى له الجماعة، وتوفي ٢٠٧هـ[(٧)].

**النتيجة:** ثقة.

٣- **مالك:** الإمام ثقة. تقدم في الحديث السابع والتسعين.

٤- **سعيد:** سبق. عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

**الإسناد الرابع:**

١- **يونس بن عبدالأعلى:** ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر.

وعيسى بن إبراهيم: ثقة. تقدم في الحديث الثالث والعشرين.

٢- **ابن وهب:** ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر.

٣- **مالك:** سبق.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٨٠/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٣٨/٤).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢١٩/٧).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٢٤٦/١).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٦١/٢).

(٥) الثقات. لابن حبان (١٤١/٨).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٢٣- برقم ٦٩٨).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١١١/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤٠/٥).

٤- **سعيد**: سبق. عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

**الإسناد الخامس:**

١- **بندار**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **أبو هشام المخزومي**: هو المغيرة بن سلمة أبو هشام المخزومي البصري.

روى عن: أبان العطار، ونافع بن عمر، والقاسم بن المفضل، وغيرهم.

وعنه: إسحاق بن راهويه، وإسحاق الكوسج، وبندار، وجماعة[١].

قال ابن الجنيد: ثقة[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت[٤]. روى له الجماعة إلا الترمذي، وتوفي ٢٠٠هـ[٥].

**النتيجة**: ثقة ثبت.

٣- **وهيب**: ثقة تغير قليلاً بأخرة. تقدم في الحديث الخامس عشر.

٤- **ابن عجلان**: ثقة له أوهام. تقدم في الحديث الثامن والثلاثين.

سعيد: سبق. عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

**الإسناد السادس:**

١- **محمد بن عبدالأعلى الصنعاني**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع والثلاثين.

وأحمد بن المقدام: صدوق. تقدم في الحديث الحادي والثلاثين.

٢- **بشر بن المفضل**: ثقة. تقدم في الحديث العاشر.

٣- **سهيل**: سبق.

٤- **أبوه**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٢٦/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٧٩/٣٤).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٢٣/٨).

(٣) الثقات. لابن حبان (١٦٩/٩).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٤٣- برقم ٦٨٣٨).

(٥) التاريخ الأوسط. للبخاري (٨٧٨/٤)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١٢١٥/٤).

٥- **أبو هريرة** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سبق.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بمجموع طرقه، ورجاله ثقات، غير يوسف بن موسى، وسهيل بن أبي صالح، صدوقان.

وأما لفظة (بريدًا) في الإسناد الأول، والثاني عند ابن خزيمة، فهي شاذة، والخطأ من سهيل بن أبي صالح، لثلاثة أمور:

الأول: نص الأئمة، فقال الدارقطني: «وهم سهيل»[(١)]، وقال ابن عبدالبر: «والألفاظ عن سهيل في هذا الحديث مضطربة لا تقوم بها حجة من روايته»[(٢)].

الثاني: مخالفة الأكثر والأوثق، فابن أبي ذئب[(٣)]، ومالك[(٤)]، والليث[(٥)]، رووا عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، فلم يذكروا لفظة (بريدًا).

الثالث: إعراض الشيخان عن إخراج هذه الرواية.

والحديث أصله في الصحيحين[(٦)]، واللفظ للبخاري قال: «عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة» تابعه يحيى بن أبي كثير، وسهيل، ومالك، عن المقبري، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

وأخرج الشيخان في صحيحيهما[(٧)] من حديث ابن عمر، بنحو الطريق السادس عند ابن خزيمة.

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية. للدارقطني (١٠/٣٣٨).

(٢) التمهيد. لابن عبدالبر (٢١/٥٣).

(٣) رواه البخاري. ك: الجمعة. باب في كم يقصر الصلاة (١/٣٦٩- ح ١٠٣٨)، ومسلم. ك: الحج. باب سفر المرأة مع محرم إلى الحج وغيره (٢/٩٧٧- ح ١٣٣٩)، وغيرهما.

(٤) رواه مسلم. (٢/٩٧٧- ح ١٣٣٩)، وغيره.

(٥) رواه مسلم. (٢/٩٧٧- ح ١٣٣٩)، وغيره.

(٦) سبق تخريجه انظر (١٥).

(٧) رواه البخاري. (١/٣٦٩- ح ١٠٣٧)، ومسلم. (٢/٩٧٥- ح ١٣٣٨).

## الحديث الواحد بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، وَعَمِّي إِسْمَاعِيلُ بْنُ خُزَيْمَةَ قَالُوا: ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا[١] أَرْبَعُمِائَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَلَنْ يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ»[٢].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا وهب بن جرير، به[٣]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول:** حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر، ثنا وهب بن جرير، به[٤]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، ولم يذكر لفظة (وخير السرايا أربع مائة).

وقال الحاكم: «هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، والخلاف فيه على الزهري من أربعة أوجه قد شرحتها في كتاب التلخيص».

**الثاني:** حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي، ثنا أبو قلابة، ثنا وهب بن

---

(١) السرايا: وهي طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة تبعث إلى العدو، وجمعها السرايا، سموا بذلك لأنهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم، من الشيء السري النفيس؛ وقيل سموا بذلك لأنهم ينفذون سرًا وخفية، وليس بالوجه، لأن لام السر راء، وهذه ياء. النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٣٦٣/٢).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب استحباب مصاحبة الأربعة في السفر (١٤٠/٤- ح ٢٥٣٨)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٣٨٥/٧- ح ٨٠٣١).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: السير. باب الخروج وكيفية الجهاد (١٧/١١- ح ٤٧١٧).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (٦١١/١- ح ١٦٢١).

جرير، به[1]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه لخلاف بين الناقلين فيه عن الزهري».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤١٩/٤- ح ٢٦٨٢)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (ص: ٢١٨- ح ٦٥٢)، وأبو داود[2] في سننه (٣٦/٣- ح ٢٦١١)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٤٥٩/٤- ح ٢٥٨٧) كلاهما (أبو داود، وأبو يعلى الموصلي) قالا: حدثنا زهير بن حرب أبو خيثمة، به.

والترمذي[3] في سننه (١٢٥/٤- ح ١٥٥٥) حدثنا محمد بن يحيى الأزدي البصري، وأبو عمار به.

خمستهم (أحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، وزهير بن حرب أبو خيثمة، ومحمد بن يحيى الأزدي البصري، وأبو عمار) عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن يونس بن يزيد الأيلي، به.

وأحمد في مسنده (٤٥١/٤- ح ٢٧١٨) حدثنا يونس، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١٠٣/٥- ح ٢٧١٤) حدثنا حجاج بن يوسف، حدثنا يونس بن محمد، وحجين بن المثنى، به.

كلاهما (يونس بن محمد، وحجين بن المثنى) عن حبان بن علي، به.

والطحاوي[4] في شرح مشكل الآثار (٤٧/٢- ح ٥٧٤) حدثنا فهد، حدثنا يحيى

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الجهاد. (١١٠/٢- ح ٢٤٨٩).

(٢) قال أبو داود: «والصحيح أنه مرسل».

(٣) وقال: «هذا حديث حسن غريب، لا يسنده كبير أحد غير جرير بن حازم وإنما روي هذا الحديث عن الزهري، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسلاً، وقد رواه حبان بن علي العنزي، عن عقيل، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورواه الليث بن سعد، عن عقيل، عن الزهري، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسلاً».

(٤) وقال: «فعاد هذا الحديث عن حبان عن يونس بن يزيد عن عقيل بإسناده وبمتنه وكان حبان ليس بالقوي في روايته كما ذكر أحمد بن شعيب، وكذلك يقول أهل العلم بالأسانيد سواه ومندل أخوه عندهم دونه في ذلك، وإذا كان ذلك كذلك عاد الحديث إلى يونس على ما رواه عنه جرير بن حازم بلا شريك له من الثبت في =

الحماني، حدثنا مندل، وحبان، عن يونس بن يزيد، به.

كلاهما (حبان بن علي، ويونس بن يزيد) عن عقيل بن خالد، به.

والدارمي في سننه (١٥٨٣/٣- ح ٢٤٨٢) حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا حبان بن علي، عن يونس، وعقيل، به.

كلاهما (يونس بن يزيد الأيلي، وعقيل بن خالد) عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وأخرجه مرسلاً الطحاوي[1] في شرح مشكل الآثار (٤٧/٢- ح ٥٧٥) حدثنا ابن أبي داود، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب به.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن خلف العسقلاني**: هو محمد بن خلف بن عمار، أبو نصر العسقلاني.

روى عن: زهير بن محمد، وضمرة بن ربيعة، وعبيدالله بن موسى، وغيرهم.

وعنه: النسائي، وأبو حاتم الرازي، وابن خزيمة، وغيرهم[2].

قال النسائي: صالح[3]، وقال أبو حاتم: صدوق[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال ابن حجر: صدوق[6].

---

= الرواية فيه، فإن قال قائل: فهل روى غير مندل وغير حبان هذا الحديث عن عقيل؟ قيل له: نعم، قد رواه سواهما عن عقيل الليث بن سعد، وهو من الأمانة في عقيل والثبت والضبط عنه على ما لا خفاء به في ذلك عند أهل العلم بالأسانيد وبرواتها».

(١) وقال: «ثم ذكر مثل حديث ابن مرزوق عن وهب بن جرير عن أبيه عن يونس عن الزهري في متنه خاصة دون إسناده، فعاد هذا الحديث إلى يونس بن يزيد من رواية جرير موصولاً، وإلى عقيل من رواية الليث عنه مقطوعًا».

(٢) تهذيب الكمال. للمزي (١٦١/٢٥).

(٣) تسمية الشيوخ. للنسائي (٩٦).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٤٥/٧).

(٥) الثقات. لابن حبان (١٤٦/٩).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٧٧- برقم ٥٨٥٩).

روى له النسائي، وابن ماجه، وتوفي ٢٦٠هـ[١].

**النتيجة**: صدوق.

وإبراهيم بن مرزوق: هو إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي، أبو إسحاق البصري.

روى عن: أبي داود الطيالسي، وأبي عامر العقدي، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وطائفة.

وعنه: أبو جعفر الطحاوي، وابن صاعد، وأبو عوانة، وآخرون[٢].

قال النسائي: لا بأس به، وقال مرة: ليس لي به علم[٣]، وقال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال الدارقطني: ثقة لكنه يخطئ، ويصر، ولا يرجع[٦]، وقال ابن حجر: ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع[٧]. روى له النسائي، وتوفي ٢٧٠هـ[٨].

**النتيجة**: ثقة، وكان يخطئ بأخرة.

وإسماعيل بن خزيمة: هو إسماعيل بن خزيمة بن المغيرة السلمي النيسابوري.

روى عن: عبدالرزاق، وغيره.

وعنه: ابن أخيه أبو بكر بن إسحاق، ومحمد بن ياسين بن النضر، وكان ثقة[٩].

**النتيجة**: ثقة.

---

(١) تاريخ الإسلام. للذهبي (١٧٣/٦).

(٢) تهذيب الكمال. للمزي (١٩٧/٢).

(٣) تسمية الشيوخ. للنسائي (٦١).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٣٧/٢).

(٥) الثقات. لابن حبان (٨٦/٨).

(٦) ميزان الاعتدال. للذهبي (٦٥/١).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حر (٩٤- برقم ٢٤٨).

(٨) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢٨٩/٦).

(٩) تاريخ الإسلام. للذهبي (١٠٨٨/٥).

٢- **وهب بن جرير**: ثقة. تقدم في الحديث السابع والثمانين.

٣- **أبوه**: جرير بن حازم. ثقة يخطئ، ولا يضر اختلاطه. تقدم في الحديث الثالث والعشرين.

٤- **يونس بن يزيد**: هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد، مولى معاوية بن أبي سفيان، الأموي.

روى عن: عكرمة، ونافع، والزهري، وغيرهم.

وعنه: جرير بن حازم، والليث، وابن وهب، وغيرهم[١].

الجارحون: قال ابن سعد: كان حلو الحديث كثيره، وليس بحجة، وربما جاء بالشيء المنكر[٢]، وقال وكيع: رأيت يونس الأيلي، وكان سيئ الحفظ[٣]، وقال أحمد بن حنبل: «يونس يروي أحاديث من رأي الزهري يجعلها عن سعيد، وقال: يونس كثير الخطأ عن الزهري»[٤].

وتعقبهم الذهبي فقال: «ثقة حجة، شذ ابن سعد في قوله: ليس بحجة. وشذ وكيع فقال: سيئ الحفظ.وكذا استنكر له أحمد بن حنبل أحاديث، وقال الأثرم: ضعف أحمد أمر يونس»[٥].

المعدلون: قال ابن معين[٦]، والعجلي[٧]، والنسائي[٨]: ثقة، وقال أحمد: تتبعت أحاديث يونس، عن الزهري فوجدت الحديث الواحد ربما سمعه من الزهري مرارًا: قال أحمد: وكان الزهري إذا قدم أيلة نزل على يونس، وإذا سار إلى المدينة زامله يونس[٩].

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٠٦/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٥١/٣٢).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥٢٠/٧).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٤٨/٩).

(٤) تهذيب الكمال. للمزي (٥٥٥/٣٢).

(٥) ميزان الاعتدال. للذهبي (٤٨٤/٤).

(٦) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٤٩/٩).

(٧) معرفة الثقات. للعجلي (٣٧٩/٢).

(٨) تهذيب الكمال. للمزي (٥٥٧/٣٢).

(٩) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٤٩/٩).

قال ابن حجر: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهمًا قليلاً، وفي غيرالزهري خطأ[١]. روى له الجماعة، وتوفي ١٥٩هـ[٢].

**النتيجة:** ثقة إن حدث من كتابه، لأنه صاحب كتاب، وإنما وقع الخطأ في حديثه إذا حدث من حفظه، فيتابع على حديثه.

٥- **الزهري:** ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٦- **عبيدالله بن عبدالله:** هو عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبدالله المدني الفقيه الأعمى، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة.

روى عن: أبي هريرة، وابن عباس، وأبي سعيد، وغيرهم.

وعنه: الزهري، وصالح بن كيسان، وأبو بكر بن أبي الجهم، وغيرهم[٣].

قال العجلي: وكان أحد فقهاء أهل المدينة في زمانه تابعي ثقة رجل صالح[٤]، وقال أبو زرعة: مديني ثقة مأمون إمام[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: من سادات التابعين[٦]، وقال ابن حجر: ثقة فقيه ثبت[٧]. روى له الجماعة، وتوفي ٩٤هـ، وقيل: ٩٨هـ[٨].

**النتيجة:** ثقة ثبت.

٧- **ابن عباس:** صحابي. تقدم في الحديث الثالث.

### ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح مرسلاً، ورجاله ثقات، غير محمد بن خلف العسقلاني، ولكن

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر(٦١٤- برقم ٧٩١٩).
(٢) التاريخ الأوسط. للبخاري (٥٦٨/٣)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٨١٨/٢).
(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٨٥/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٧٣/١٩).
(٤) معرفة الثقات. للعجلي (١١١/٢).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢٠/٥)
(٦) الثقات. لابن حبان (٦٣/٥).
(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٧٢- برقم ٤٣٠٩).
(٨) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٤٦٤/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١١٣٧/٢).

تابعه، إبراهيم بن مرزوق، وإسماعيل بن خزيمة، وكلاهما ثقة.

وأعل بأن جرير بن حازم أخطأ في وصله؛ وأن الصواب أنه مرسل عن الزهري.

قال أبو حاتم: «مرسل أشبه لا يحتمل هذا الكلام يكون كلام النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[1]؛ وقال أبو داود: قد أسند هذا ولا يصح، أسنده جرير بن حازم، وهو خطأ»[2].

وقال الترمذي: «حديث حسن غريب لا يسنده كبير أحد، غير جرير بن حازم، وإنما روي هذا الحديث، عن الزهري عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسلاً»[3].

قال ابن القطان: «فعلته إذن عنده[4]، الاختلاف فيه بالإسناد والإرسال، وذلك غير قادح في نظر غيره، فالحديث صحيح، فيستحق على هذا أن يكتب في باب الأحاديث التي ضعفها بما ليس بعلة، أو حسنها وهي صحيحة، وبالله التوفيق»[5].

وقال ابن التركماني: «قلت هذا ممنوع لأن جريرًا ثقة، وقد زاد الإسناد فيقبل قوله، كيف وقد تابعه عليه غيره، قال الترمذي وقد رواه حبان بن على العنزي، عن نفيل عن الزهري»[6].

قلت: الصواب قول أبي داود، والترمذي، فلم يتابع جرير بن حازم على وصله، إلا حبان بن علي، حدثنا عقيل بن خالد، عن الزهري، وحبان، ضعيف لا يحتج به[7]، والصحيح عن عقيل مرسلاً رواه حيوة[8]، والليث بن سعد[9]. ورواه عبدالرزاق، عن معمر،

---

(١) علل الحديث. لابن أبي حاتم (٣/٤٨٨).

(٢) المراسيل. لأبي داود (٢٣٨).

(٣) سبق في التخريج العام.

(٤) يريد الترمذي.

(٥) بيان الوهم والإيهام. لابن القطان (٣/٤٨٤).

(٦) الجوهر النقي. لابن التركماني (٩/١٥٦).

(٧) انظر: التاريخ الكبير. للبخاري (٣/٨٨)، والجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣/٢٧٠)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥/٣٣٩).

(٨) المراسيل. لأبي داود (٢٣٨).

(٩) شرح مشكل الآثار. للطحاوي (٢/٤٧-٤٨).

عن الزهري مرسلاً[1].

فليست كل زيادة في الإسناد تقبل مطلقًا، وهو ترجيح ابن رجب إلا لمن كان مبرزًا في الحفظ[2].

(١) المصنف. لعبدالرزاق (٥/٣٠٦- ح ٩٦٩٩).

(٢) انظر: شرح علل الترمذي. لابن رجب (٢/٦٣٨)، وقال الألباني: ضعيف. ضعيف أبي داود(٢/٣٢٥- ح ٤٤٩)، وقال الأرنؤوط: رجاله ثقات رجال الصحيحين. مسند الإمام أحمد (٤/٤١٩- ح ٢٦٨٢).

## الحديث الثاني بعد المائة

قال ابن خزيمة: ثنا الْحَسَنُ[1] بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ»[2].

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول**: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حبان بن موسى[3]

**الثاني**: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا هاشم بن القاسم[4]

كلاهما (حبان بن موسى، وهاشم بن القاسم) عن عبدالله بن المبارك، به.

وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من ثلاثة طرق:**

**الأول**: أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي، ثنا عبدالصمد بن الفضل، ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، أنبأ حيوة بن شريح، به[5]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

**الثاني**: أخبرنا الحسن بن حليم المروزي، ثنا أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبدالله، به[6]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

---

(١) الصواب الحسين بن الحسن. انظر: إتحاف المهرة. لابن حجر، وسيأتي.

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب حسن الصحابة في السفر، إذ خير الأصحاب خيرهم لصاحبه (١٤٠/٤- ح ٢٥٣٩)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٥٥٩/٩- ح ١١٩٢٥).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: البر والإحسان. باب الجار (٢٧٦/٢-٢٧٧- ح ٥١٨).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. (٢٧٧/٢- ح ٥١٩).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (٦١٠/١- ح ١٦٢٠).

(٦) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الجهاد. (١١١/٢- ح ٢٤٩٠).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه».

**الثالث**: أخبرني الحسن بن حليم المروزي، ثنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أنبأ عبدالله، به[1]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢/١٨٤- ح ٢٣٨٨)، به.

والترمذي[2] في سننه (٤/٣٣٣- ح ١٩٤٤) حدثنا أحمد بن محمد، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧/٢٢٩- ح ٢٨٠١) حدثنا ابن أبي داود قال: حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، والشهاب القضاعي في مسنده (٢/٢٢٤- ح ١٢٣٥) أخبرنا عبدالرحمن بن عمر التجيبي، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، وأحمد بن الحجاج الخراساني، به.

خمستهم (سعيد بن منصور، وأحمد بن محمد، وسعيد بن سليمان الواسطي، ومسلم بن إبراهيم، وأحمد بن الحجاج الخراساني) عن عبدالله بن المبارك، عن حيوة بن شريح، به.

وأحمد في مسنده (١١/١٢٦- ح ٦٥٦٦)، والدارمي في سننه (٣/١٥٨٣- ح ٢٤٨١)، والطبراني في معجمه الكبير (١٣/٢٣- ح ٤١) حدثنا بشر بن موسى، به.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، والدارمي، وبشر بن موسى) قالوا: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن حيوة بن شريح، وابن لهيعة، به.

كلاهما (حيوة بن شريح، وابن لهيعة) عن شرحبيل بن شريك المعافري، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **الحسين بن الحسن**: صدوق. تقدم في الحديث الخامس والثمانين.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: البر والصلة. (٤/١٨١- ح ٧٢٩٥).

(٢) وقال: هذا حديث حسن غريب وأبو عبد الرحمن الحبلي اسمه عبد الله بن يزيد.

٢- **ابن المبارك**: ثقة. تقدم في الحديث السابع والثلاثين.

٣- **حيوة بن شريح**: هو حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبي، أبو زرعة المصري الفقيه الزاهد العابد.

روى عن: ربيعة بن يزيد القصير، وعقبة بن مسلم، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهم.

وعنه: ابن المبارك، وابن وهب، والليث، وجماعة[(١)].

وثقه ابن سعد[(٢)]، والعجلي[(٣)]، «وأحمد، وابن معين»[(٤)]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه زاهد[(٥)]. روى له الجماعة، وتوفي ١٥٨هـ، وقيل: ١٥٩هـ[(٦)].

**النتيجة**: ثقة.

٤- **شرحبيل**: هو شرحبيل بن شريك المعافري الأجروي، أبو محمد المصري، ويقال: شرحبيل بن عمرو بن شريك.

روى عن: عبدالرحمن بن رافع التنوخي، وعلي بن رباح اللخمي، والنعمان بن عامر المعافري.

وعنه: سعيد بن أبي أيوب، وعبدالله بن ليهعة، والليث بن سعد، وغيرهم[(٧)].

قال أبو حاتم: صالح الحديث[(٨)]، وذكره ابن حبان[(٩)]، وقال الذهبي[(١٠)]، وابن

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣/١٢٠)، وتهذيب الكمال. للمزي (٧/٤٧٨).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٣٥٧).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (١/٣٢٨).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣/٣٠٦-٣٠٧).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٨٥- برقم ١٦٠٠).

(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/٢١٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤/٤٤).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (٤/٢٥٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٢/٤٢٢).

(٨) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤/٣٤١).

(٩) الثقات. لابن حبان (٦/٤٤٨).

(١٠) الكاشف. للذهبي (١/٤٨٣- برقم ٢٢٥٩).

حجر[(١)]: صدوق. روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وتوفي بعد١٢٠هـ بيسير[(٢)].

**النتيجة:** صدوق.

٥- **أبو عبدالرحمن الحبلي**[(٣)]: هو عبدالله بن يزيد المعافري، المصري، أبو عبدالرحمن الحبلي.

روى عن: عبدالله بن عمرو، وجابر بن عبدالله، وعقبة بن عامر، وجماعة.

وعنه: عقبة بن مسلم، وقيس بن الحجاج، وعياش بن عباس، وآخرون[(٤)].

وثقه العجلي[(٥)]، وابن معين[(٦)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٧)]، وقال الذهبي[(٨)]، وابن حجر[(٩)]: ثقة. روى له البخاري في الأدب المفرد، وبقية الجماعة، وتوفي ١٠٠هـ[(١٠)].

**النتيجة:** ثقة.

٦- **عبدالله بن عمرو**: صحابي. تقدم في الحديث الثامن عشر.

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٦٥- برقم ٢٧٦٧).

(٢) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٢٣٠/٦).

(٣) الحبلي: المحدثون يضمون الباء. وفي كتاب (البارع) لأبي علي البغدادي: يقال: فلان الحبلي بضم الحاء والباء، منسوب إلى حي من اليمن من الأنصار يقال لهم بنو الحبلى، وذكر سيبويه (الحبلي) بفتح الباء منسوب إلى بني الحبلى. تقييد المهمل في تمييز المشكل. للغساني (٢٢٣/١).

(٤) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٢٦/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣١٦/١٦).

(٥) معرفة الثقات. للعجلي (٦٦/٢).

(٦) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٩٧/٥).

(٧) الثقات. لابن حبان (٥١/٥).

(٨) الكاشف. للذهبي (٦٠٩/١- برقم ٣٠٦١).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٢٩- برقم ٣٧١٢).

(١٠) تاريخ الإسلام. للذهبي (١٢٠٥/٢).

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، ورجاله ثقات غير الحسين بن الحسن، وشرحبيل بن شريك، صدوقان، فالحديث حسن.

وأما قول الحاكم على شرط الشيخين، فليس كما قال فإن شرحبيل لم يخرج لــه إلا مسلم[1].



(١) قال الألباني: صحيح. مشكاة المصابيح (١٣٩٠/٣)، وقال الأرنؤوط: إسناده قوي على شرط مسلم. مسـند الإمام أحمد (١٢٦/١١- ح ٦٥٦٦).

## الحديث الثالث بعد المائة

قال ابن خزيمة: ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ عَلَّمَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللهمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللهمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللهمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ»، فَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ» حَدَّثَنَا الزَّعْفَرَانِيُّ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْأَزْدِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ عَلَّمَهُ فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ[1].

**وأخرجه ابن حبان من ثلاثة طرق:**

**الأول**: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، به[2]. وساق الحديث مختصرًا بنحوه عند ابن خزيمة.

**الثاني**: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: أخبرنا سليمان بن داود أبو الربيع، حدثنا ابن وهب، عن ابن جريج، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**الثالث**: أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، به[4]. وساق الحديث مختصرًا على ذكر الرجوع، وزاد بعد لفظة عابدون (ساجدون، لربنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده).

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب التكبير والتسبيح والدعاء عند ركوب الدواب عند إرادة المرء الخروج مسافرًا (٤/١٤١- ح ٢٥٤٢)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٨/٦٠٥- ح ١٠٠٥٠).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب المسافر (٦/٤١٢- ح ٢٦٩٥).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. (٦/٤١٣- ح ٢٦٩٦).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. (٦/٤٢٤- ح ٢٧٠٧).

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبدالله الصفار، ثنا أحمد بن مهران، ثنا عبيدالله بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، به[1]. وساق الحديث مختصرًا بنحوه عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

**۞ التخريج العام للحديث:**

أخرجه البخاري في صحيحه (٧٦/٤- ح ٣٠٨٤) حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا جويرية، ومسلم في صحيحه (٩٨٠/٢- ح ١٣٤٤) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأيضًا في (٩٨٠/٢- ح ١٣٤٤).

وأبو داود الطيالسي في مسنده (٤٤٠/٣- ح ٢٠٤٣)، وأحمد في مسنده (٣٩٥/١٠- ح ٦٣١١) حدثنا أبو كامل، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (ص: ٢٦٣- ح ٨٣٣) حدثني أبو الوليد، والدارمي في سننه (١٧٥٠/٣- ح ٢٧١٥) حدثنا يحيى بن حسان، والترمذي[2] في سننه (٥٠٢/٥- ح ٣٤٤٧) حدثنا سويد بن نصر قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك، به.

خمستهم (أبو داود الطيالسي، وأبو كامل، وأبو الوليد، ويحيى بن حسان، وعبدالله بن المبارك) عن حماد بن سلمة، به.

وعبدالرزاق الصنعاني في مصنفه (١٥٥/٥- ح ٩٢٣٢)، ومن طريق عبدالرزاق: أحمد في مسنده (٤٤٠/١٠- ح ٦٣٧٤)، وأبو داود في سننه (٣٣/٣- ح ٢٥٩٩) حدثنا الحسن بن علي، كلاهما (أحمد بن حنبل، والحسن بن علي) قالا: حدثنا عبدالرزاق، به.

ومسلم في صحيحه (٩٧٨/٢- ح ١٣٤٢) حدثني هارون بن عبدالله، ثنا حجاج بن محمد، به.

كلاهما (عبدالرزاق الصنعاني، وحجاج بن محمد) عن ابن جريج، به.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: التفسير. (٢٧٩/٢- ح ٣٠٠٤).

(٢) وقال: «هذا حديث حسن».

كلاهما (حماد بن سلمة، وابن جريج) عن أبي الزبير، عن علي بن عبدالله البارقي الأزدي (عند النسائي: الأسدي)، به.

والبخاري في صحيحه (٧/٣- ح ١٧٩٧) حدثنا عبدالله بن يوسف، والبخاري في صحيحه (٨/٨٢- ح ٦٣٨٥) حدثنا إسماعيل، وأبو داود في سننه (٣/٨٨- ح ٢٧٧٠) حدثنا القعنبي، والنسائي في سننه الكبرى (٨/٩٢- ح ٨٧٢٠) أخبرنا محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين، قراءة عليه عن ابن القاسم، به.

أربعتهم (عبدالله بن يوسف، وإسماعيل، والقعنبي، وابن القاسم) عن مالك بن أنس، عن نافع، به.

والبخاري في صحيحه (٤/٥٧- ح ٢٩٩٥) حدثنا عبدالله، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٩/٣٨٥- ح ٥٥١٣) حدثنا جبارة بن مغلس، والطبراني في معجمه الكبير (١٢/٣٠٧- ح ١٣١٩٦) حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، به.

ثلاثتهم (عبدالله بن يوسف[1]، وجبارة بن مغلس، وعبدالله بن صالح) عن عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، به.

ثلاثتهم (الحميدي، وسفيان بن عيينة، وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون) عن صالح بن كيسان، عن سالم بن عبدالله، به.

ثلاثتهم (علي بن عبدالله البارقي الأزدي، ونافع، وسالم بن عبدالله) عن عبدالله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع والعشرين.

٢- **حجاج بن محمد**: المصيصي، أبو محمد الأعور، مولى سليمان بن مجالد مولى أبي جعفر المنصور.

روى عن: عمر بن ذر، وشعبة، وحمزة الزيات، وجماعة.

---

(١) انظر: رجح ذلك الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٦/١٣٦).

وعنه: أحمد، وابن معين، وأبو عبيدة بن أبي السفر، وغيرهم[1].

قال ابن سعد: ثقة صدوقًا إن شاء الله. وكان قد تغير في آخر عمره حين رجع إلى بغداد[2]، وقال العجلي: ثقة[3]، «قال أحمد: ما كان أضبط حجاجًا، وأصح حديثه، وأشد تعاهده للحروف، وكان صاحب عربية، وقال ابن المديني: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق»[4]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، لكنه اختلط فى آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته[5]. روى له الجماعة، وتوفي ٢٠٦هـ[6].

**النتيجة:** ثقة اختلط ببغداد.

٣- **ابن جريج:** هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج القرشي الأموي مولاهم، أبو الوليد، وأبو خالد المكي.

روى عن: أبيه، ومجاهد، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهم.

وعنه: السفيانان، وابن علية، ووكيع، وجماعة[7].

وثقه ابن سعد[8]، والعجلي[9]، «وابن معين، وقال أحمد: ثبت صحيح الحديث لم يحدث بشيء إلا أتقنه، وقال أبو حاتم: صالح الحديث»[10]، قال ابن حبان: وكان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومتقنيهم، وكان يدلس[11]، وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل، وكان

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٨٠/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٥١/٥).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٤٠/٧).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٢٨٥/١).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٦٦/٣).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٥٣- برقم ١١٣٥).

(٦) التاريخ الأوسط. للبخاري (٩١٦/٤)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤٦/٥).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٢٢/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٣٨/١٨).

(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٨/٦).

(٩) معرفة الثقات. للعجلي (١٠٣/٢).

(١٠) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٥٧/٥-٣٥٨).

(١١) الثقات. لابن حبان (٩٣/٧).

يدلس ويرسل[١]. روى له الجماعة، وتوفي ١٥٠هـ[٢].

**النتيجة**: ثقة يدلس ويرسل[٣].

٤- **أبو الزبير**: صدوق يدلس. تقدم في الحديث الحادي والعشرين.

٥- **علي الأزدي**: هو علي بن عبدالله بن سعد الأزدي، أبو عبدالله البارقي.

روى عن: أبي هريرة، وابن عمر.

وعنه: يعلى بن عطاء، ومجاهد بن جبر، وحميد الطويل، وغيرهم[٤].

ذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال الذهبي: صدوق[٦]، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، من الثالثة[٧]. روى له مسلم وبقية الجماعة[٨].

**النتيجة**: صدوق[٩].

٦- **ابن عمر**: صحابي. تقدم في الحديث الثامن.

### ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وقد تابع ابن جريج، حماد بن سلمة[١٠]، عند ابن حبان، والحاكم.

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه[١١] قال: حدثني هارون بن عبدالله، حدثنا

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٦٣- برقم ٤١٩٣).

(٢) التاريخ الأوسط. للبخاري (٤٩٩/٣)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٩١٩/٣).

(٣) جامع التحصيل. للعلائي (٢٢٩)، وتعريف أهل التقديس. لابن حجر (٤١) من المرتبة الثالثة.

(٤) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٨٣/٦)، وإكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٣٥٧/٩).

(٥) الثقات. لابن حبان (١٦٤/٥).

(٦) الكاشف. للذهبي (٤٣/٢- برقم ٣٩٣٩).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٠٣- برقم ٤٧٦٢).

(٨) تاريخ الإسلام. للذهبي (١١٤٩/٢).

(٩) قال الذهبي: وقد احتج به مسلم، ما علمت لأحد فيه جرحة، وهو صدوق. ميزان الاعتدال (١٤٢/٣).

(١٠) حماد بن سلمة: ثقة تغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث الحادي والستين.

(١١) رواه مسلم. ك: الحج. باب باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره (٩٧٨/٢- ح ١٣٤٢).

حجاج بن محمد، به. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وأخرج الشيخان[1] في صحيحيهما، كما في الطريق الثالث عند ابن حبان، واللفظ للبخاري قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة، يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات، ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده.



(١) رواه البخاري. ك: باب (٢/٦٣٧- ح ١٧٠٣)، ومسلم. (٢/٩٨٠- ح ١٣٤٤).

## الحديث الرابع بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، ثنا عَاصِمُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ، ثنا لَيْثٌ وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ، وَثَنَا الزَّعْفَرَانِيُّ، أَيْضًا حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، فِي خَبَرِ شَبَابَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفِي حَدِيثِهِمَا جَمِيعًا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «ارْكَبُوا هَذِهِ الدَّوَابَّ سَالِمَةً وَابْتَدِعُوهَا[1] سَالِمَةً وَلَا تَتَّخِذُوهَا كَرَاسِيَّ»[2].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا ليث بن سعد، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، إلا لفظة (وابتدعوها سالمة) لم يذكرها.

**وأخرجه الحاكم من ثلاثة طرق:**

**الأول:** حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا شبابة بن سوار، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**الثاني:** أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ الحسن بن علي بن زياد، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي

**الثالث:** أخبرني عمرو بن محمد بن منصور العدل، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي

---

(١) ابتدعوها: جاءت بلفظ (ودعوها) عند أحمد (٣٩٢/٢٤- ح ١٥٦٢٩)، وبلفظ (وايتدعوها) عند أحمد (٣٩٩/٢٤- ح ١٥٦٣٩)، ايتدعوها: أي اتركوها ورفهوا عنها إذا لم تحتاجوا إلى ركوبها، وهو افتعل، من ودع بالضم وداعة ودعة: أي سكن وترفه، وايتدع فهو متدع: أي صاحب دعة، أو من ودع، إذا ترك. يقال: اتدع وايتدع، على القلب والإدغام والإظهار. النهاية في غريب الحديث والأثر. لابن الأثير (١٦٦/٥).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب الزجر عن اتخاذ الدواب كراسي بوقفها والمرء راكبها غير سائر عليها، ولا نازل عنها (١٤٢/٤- ح ٢٥٤٤)، وإتحاف المهرة. لابن حجر (٢١١/١٣- ح ١٦٥٨٨).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحظر والإباحة. باب المثلة (٤٣٧/١٢-٤٣٨- ح ٥٦١٩).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (٦١٢/١- ح ١٦٢٥).

كلاهما (سعيد بن سليمان الواسطي، وعاصم بن علي) قالا: ثنا الليث بن سعد، به[1]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٩٢/٢٤- ح ١٥٦٢٩) حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، وأحمد في مسنده (٣٩٩/٢٤-٤٠٠- ح ١٥٦٤٠) حدثنا حجاج، حدثنا ليث، والطبراني في معجمه الكبير (١٩٣/٢٠- ح ٤٣٢) حدثنا عبدالله بن وهيب الغزي، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا رشدين، به.

ثلاثتهم (ابن لهيعة، وليث بن سعد، رشدين) عن زبان بن فائد، به.

والدارمي في سننه (١٧٤٦/٣- ح ٢٧١٠) أخبرنا عثمان بن محمد، والبيهقي[2] في سننه الكبرى (٤١٨/٥- ح ١٠٣٣٦) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمذان، ثنا إبراهيم بن الحسين، كلاهما (عثمان بن محمد، وإبراهيم بن الحسين) قالا: ثنا شبابة بن سوار، به.

والدارمي[3] في سننه (١٧٤٦/٣- ح ٢٧١١) أخبرنا عبدالله بن صالح، والحارث في مسنده (بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث) (٨٣٨/٢- ح ٨٨٦) حدثنا أبو النضر، والطبراني في معجمه الكبير (١٩٣/٢٠- ح ٤٣١) حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا سعيد بن أبي مريم، ح وحدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، والبيهقي في سننه الكبرى (٤١٨/٥- ح ١٠٣٣٧) أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، ح وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، به.

سبعتهم (شبابة بن سوار، وعبدالله بن صالح، وأبو النضر، وسعيد بن أبي مريم، وأسد بن موسى، ويحيى بن بكير، وسعيد بن سليمان الواسطي) عن الليث بن سعد، به.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الجهاد. (١٠٩/٢- ح ٢٤٨٦).

(٢) وقال: «كذا وجدته في المستدرك وأظنه آدم بن أبي إياس بدل شبابة بن سوار والله أعلم».

(٣) وقال: إلا أنه مخالف شبابة في شيء.

وأحمد في مسنده (٢٤/٤٠٧- ح ١٥٦٥٠) حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، كلاهما (الليث بن سعد، وابن لهيعة) عن يزيد بن أبي حبيب، به.

وأحمد في مسنده (٢٩/٥٩٠- ح ١٨٠٥٢) حدثنا موسى بن داود، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/٣٢- ح ٤٠) حدثنا الربيع المرادي، حدثنا ابن وهب، كلاهما (موسى بن داود، وابن وهب) عن الليث بن سعد، به.

ثلاثتهم (زبان بن فائد، ويزيد بن أبي حبيب، والليث بن سعد) عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **الحسن بن محمد الزعفراني**: ثقة. تقدم في الرابع والعشرين.

٢- **عاصم بن علي**: هو عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسين، ويقال: أبو الحسن، القرشي، التيمي.

روى عن: أبيه، وعكرمة بن عمار، وابن أبي ذئب، وطائفة.

وعنه: إبراهيم الحربي، والدارمي، وأبو حاتم، وجماعة[١].

وثقه العجلي[٢]، «ضعفه ابن معين، وقال أحمد: حديثه حديث مقارب، حديث أهل الصدق، ما أقل الخطأ فيه»[٣]، وقال أبو حاتم: صدوق[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم[٦]. روى له البخاري، والترمذي، وابن ماجه، وتوفي ه[٧].

**النتيجة**: ثقة ربما وهم[٨].

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٦/٤٩١)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٣/٥٠٨).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٩).

(٣) تاريخ بغداد. للخطيب (١٤/١٧٠).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦/٣٤٨).

(٥) الثقات. لابن حبان (٨/٥٠٦).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٨٦- برقم ٣٠٦٧).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٥٦١)، وتاريخ الإسلام. الذهبي (٥/٥٩٠).

(٨) قال الذهبي: ثقة مكثر، لكن ضعفه ابن معين، وأورد له ابن عدي أحاديث منكرة. الكاشف. (١/٥٢٠- برقم ٢٥٠٨).

١- **الزعفراني**: سبق.

٢- **شبابة**[١]: هو شبابة بن سوار الفزاري مولاهم، أبو عمرو المدائني، قيل: اسمه مروان.

روى عن: ابن أبي ذئب، ويونس بن أبي إسحاق، وشعبة، وخلق.

وعنه: أحمد، وابن راهويه، وابن المديني، وغيرهم[٢].

وثقه، ووصفه بالإرجاء ابن سعد[٣]، والعجلي[٤]، وقال ابن المديني: ثقة[٥]، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث[٦]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ رمي بالإرجاء[٧]. روى له الجماعة، وتوفي ٢٠٤هـ[٨].

**النتيجة**: ثقة حافظ رمي بالإرجاء.

٣- **ليث بن سعد**: ثقة. تقدم في الحديث الثامن عشر.

٤- **يزيد بن أبي حبيب**: سويد الأزدي أبو رجاء المصري.

روى عن: سعيد بن أبي هند، وعراك بن مالك، وعلي بن رباح، وخلق.

وعنه: حيوة بن شريح، ويحيى بن أيوب، وابن إسحاق، وغيرهم[٩].

وثقه ابن سعد[١٠]، والعجلي[١١]، وأبو زرعة[١٢]، وقال ابن حجر: ثقة فقيه، وكان

---

(١) شبابة: بفتح الشين المعجمة، وباء معجمة بواحدة مكررة. الإكمال. لابن ماكولا (١٢/٥).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٧٠/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٤٣/١٢).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٣٢/٧).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (٤٤٧/١).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٩٢/٤).

(٦) الثقات. لابن حبان (٣١٢/٨).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٦٣- برقم ٢٧٣٣).

(٨) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٣٥٦/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٨٩/٥).

(٩) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٣٦/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٠٢/٣٢).

(١٠) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٥٦/٧).

(١١) معرفة الثقات. للعجلي (٣٦١/٢).

(١٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٦٧/٩).

يرسل[١]. روى له الجماعة، وتوفي ١٢٨هـ[٢].

**النتيجة:** ثقة يرسل[٣].

٥- **ابن معاذ بن أنس:** هو سهل بن معاذ بن أنس الجهني، الشامي.

روى عن: أبيه نسخة.

وعنه: ثور بن يزيد، وزبان بن فائد، والليث، وابن لهيعة[٤].

وثقه العجلي[٥]، وقال ابن معين: عن أبيه ضعيف[٦]، وقال ابن حبان: لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان بن فائد عنه[٧]، وقال ابن حجر: لا بأس به إلا فى روايات زبان عنه، من الرابعة[٨].

روى له البخاري في الأدب المفرد، أبو داود، الترمذي، وابن ماجه.

**النتيجة:** لا بأس به إلا فى روايات زبان عنه.

٦- **أبوه:** هو معاذ بن أنس الجهني الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

روى له البخاري في الأدب المفرد، أبو داود، الترمذي، وابن ماجه، لم يرو عنه غير ابنه، معدود في أهل مصر[٩].

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٦٠٠- برقم ٧٧٠١).

(٢) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٨٠٧/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٥٦٢/٣).

(٣) قال ابن معين: لم يسمع من الزهري شيئًا، إنما يقول كتب إلي ابن شهاب. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤٧٥/٤)، وجامع التحصيل. للعلائي (٣٠٠).

(٤) التاريخ الكبير. للبخاري (٩٨/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٠٨/١٢).

(٥) معرفة الثقات. للعجلي (٤٤٠/١).

(٦) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٠٤/٤).

(٧) الثقات. لابن حبان (٣٢١/٤)، وقال في المجروحين (٣٤٧/١): يروي عن أبيه، روى عنه زبان بن فائد منكر الحديث جدًا فلست أدري أوقع التخليط في حديثه منه، أو من زبان بن فايد فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها أحدهما ساقطة.

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٥٨- برقم ٢٦٦٧).

(٩) الاستيعاب في معرفة الأصحاب. لابن عبدالبر (١٤٠٢/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٠٥/٢٨).

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، ورجاله ثقات، غير سهل بن معاذ، لا بأس به في غير رواية زبان بن فائد عنه، وروايته هنا ليست من طريقه.

وقال الهيثمي: «رواه أحمد، وإسناده حسن»[1].

وصحح إسناده المناوي[2].

وجاءت زيادة رواها أحمد، وغيره[3] قوله: (لأحاديثكم في الطرق، والأسواق فرب مركوبة خير من راكبها، وأكثر ذكرًا لله تبارك وتعالى منه)، ولكنها زيادة ضعيفة، لأنها من طريق ابن لهيعة، عن زبان بن فائد، وهما ضعيفان، وأحاديث زبان مناكير[4].

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. للهيثمي (٢٠٥/١٠).

(٢) التيسير بشرح الجامع الصغير. للمناوي (١٤٢/١)، وقال الألباني: إسناده صحيح(٥٩/١- ح ٢١)،وقال الأرنؤوط: إسناده حسن (٥٩٠/٢٩- ح ١٨٠٥٢).

(٣) سبق في التخريج العام.

(٤) انظر: الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦١٦/٣)، والمجروحين. لابن حبان (٣١٣/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٨١/٩).

## الحديث الخامس بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالله الْخُزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَاب، عَنْ أُسَامَةَ، حَدَّثَني مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرو الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ أَبيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَوْقَ ظَهْرِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهُنَّ فَاذْكُرُوا اسْمَ الله، وَلَا تَقْصُرُوا عَنْ حَاجَةٍ». وَحَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُذْرِيُّ، ثنا عُبَيْدُالله بْنُ مُوسَى، ثنا أُسَامَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بِمِثْلِهِ مَرْفُوعًا[1].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا أسامة بن زيد، به[2]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

وبلفظ آخر بنحوه[3].

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار، ثنا أحمد بن مهران بن خالد، ثنا عبيدالله بن موسى، ثنا أسامة بن زيد، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وله شاهد على شرطه».

### التخريج العام للحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٩١/٦- ح ٢٩٧٢٣) حدثنا وكيع.

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب إباحة الحمل على الدواب المركوبة في السير طلبا لقضاء الحوائج إذا ذكر اسم الله عليها عند الركوب ... إلخ (١٤٣/٤- ح ٢٥٤٦)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٣٣٥/٤- ح ٤٣٤٢).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب شروط الصلاة (٦٠٣/٤- ح ١٧٠٣).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب المسافر (٤١١/٦-٤١٢- ح ٢٦٩٤).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (٦١٢/١- ح ١٦٢٦).

وأحمد في مسنده (٢٥/٤٢٦- ح ١٦٠٣٩) حدثنا عتاب، قال: حدثنا عبدالله، وعلي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبدالله يعني ابن المبارك، به.

والدارمي في سننه (٣/١٧٤٥- ح ٢٧٠٩)، والنسائي[١] في سننه الكبرى (٩/١٨٨- ح ١٠٢٦٥) أخبرنا العباس بن عبدالعظيم، كلاهما (الدارمي، والعباس بن عبدالعظيم) عن عبيدالله بن موسى، به.

والطبراني[٢] في معجمه الأوسط (٢/٢٦١- ح ١٩٢٤)، وأيضًا في معجمه الكبير (٣/١٦٠- ح ٢٩٩٤) حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، به.

أربعتهم (وكيع، وعبدالله بن المبارك، وعبيدالله بن موسى، وعبدالله بن وهب) عن أسامة بن زيد، عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي، عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **عبدة بن عبدالله الخزاعي**: ثقة. تقدم في الحديث الثاني عشر.

٢- **زيد بن الحباب**: صدوق يخطئ فى حديث الثوري. تقدم في الحديث الثاني عشر.

٣- **أسامة**: الليثي. صدوق يهم. تقدم في الحديث الحادي والعشرين.

٤- **محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي**: الحجازي، أبو عبدالله المدني.

روى عن: أبيه.

وعنه: أبو الزناد، وأسامة بن زيد الليثي، وكثير بن زيد، وغيرهم[٣].

ذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال الذهبي: وثق[٥]، وقال ابن حجر: مقبول من

---

(١) قال أبو عبد الرحمن: أسامة بن زيد ليس بالقوي في الحديث.

(٢) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن حمزة إلا أسامة بن زيد الليثي».

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (١/٥٩)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٥/٩٦).

(٤) الثقات. لابن حبان (٥/٣٥٧).

(٥) الكاشف. للذهبي (٢/١٦٦- برقم ٤٨٠٨).

الثالثة[1]. روى له البخاري تعليقًا، وأبو داود، والنسائي.

**النتيجة:** مقبول.

٥- **أبوه:** هو حمزة بن عمرو الأسلمي المدني.

قال ابن سعد: «وكان حمزة بن عمرو وهو الذي بشر كعب بن مالك بتوبته وما نزل فيه من القرآن فنزع كعب ثوبين كانا عليه فكساهما إياه»[2].

كان يسرد الصوم، وتوفي ٦١هـ[3].

وقد تابع زيد بن الحباب، ابن وهب، وعبيدالله بن موسى، عند ابن حبان والحاكم.

١- **ابن وهب:** ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر.

٢- **عبيدالله بن موسى:** هو عبيدالله بن موسى بن أبي المختار: باذام، العبسي مولاهم، أبو محمد الكوفي.

روى عن: هشام بن عروة، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن راهويه، وابن معين، وجماعة[4].

وثقه ووصفه بالتشيع ابن سعد[5]، والعجلي[6]، «وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: «صدوق حسن الحديث، وأبو نعيم أتقن منه، وعبيد الله أثبتهم في إسرائيل كان إسرائيل يأتيه فيقرأ عليه القرآن وهو ثقة»[7]، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان يتشيع[8]، وقال ابن حجر: ثقة كان يتشيع[9].

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٧٥- برقم ٥٨٣٢).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٤/٢٣٦).

(٣) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٢/٦٨٠)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢/٦٣٩).

(٤) التاريخ الكبير. للبخاري (٥/٤٠١)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٩/١٦٤).

(٥) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٦/٣٦٨).

(٦) معرفة الثقات. للعجلي (٢/١١٤).

(٧) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥/٣٣٤-٣٣٥).

(٨) الثقات. لابن حبان (٧/١٥٢).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٧٥- برقم ٤٣٤٥).

روى له الجماعة، وتوفي ٢١٣هـ[(١)].

**النتيجة:** ثقة كان يتشيع[(٢)].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، زيد بن الحباب، وأسامة الليثي، وهما صدوقان، وفيه محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي، مقبول، ذكره ابن حبان في الثقات.

والحديث صححه العراقي[(٣)]، وقال المناوي: إسناده جيد[(٤)].

قلت: الحديث له شواهد من حديث عبدالرحمن بن أبي عمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ورجاله ثقات، غير عبدالرحمن مختلف في صحبته[(٥)]، وحديث أبي لاس الخزاعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٦)]، وحديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٧)].

قال الهيثمي: «رواه أحمد والطبراني بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وقد صرح بالسماع في إحداهما»[(٨)].



(١) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٤٦٨/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣٨٩/٥).

(٢) ذكر ابن معين أن تشيعه أخف من تشيع عبدالرزاق. انظر: تاريخ ابن أبي خيثمة (٣٣٣/١).

(٣) طرح التثريب. للعراقي (٣٩٢/٢).

(٤) التيسير بشرح الجامع الصغير. للمناوي (١٣٤/٢)، وقال الألباني: صحيح(٧٤٥/٢- ح ٤٠٣١)، وقال الأرنؤوط: إسناده حسن. مسند الإمام أحمد (٤٢٦/٢٥- ح ١٦٠٣٩).

(٥) انظر: مصنف ابن أبي شيبة. (٣٩١/١٠- ح ٣٠٣٤٢)، وقد جاء في عمل اليوم والليلة. لابن السني (٤٤٦) عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٦) رواه أحمد. (٤٥٩/٢٩- ح ١٧٩٣٩) إسناده حسن، ورجاله ثقات، وفيه محمد بن إسحاق وقد صرح هنا بالتحديث.

(٧) رواه ابن خزيمة. ك: المناسك. باب الدليل على أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إنما أباح الحمل على الدواب المركوبة ... إلخ (١٢١٥/٢- ح ٢٥٤٧)، والحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (٤٤٤/١- ح ١٦٢٧)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

(٨) مجمع الزوائد ومنبع االفوائد. للهيثمي (٩١/١٠).

## الحديث السادس بعد المائة

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوق، ثنا أَسَدٌ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاس، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَهَى عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِيِّ السِّقَا، وَعَنْ رُكُوبِ الْجَلَّالَةِ[1]، وَالْمُجَثَّمَةِ».**

**قَالَ أَبُو بَكْر: «يُرِيدُ وَنَهَى عَنِ الْمُجَثَّمَةِ، وَالْمُجَثَّمَةُ هِيَ الْمَصْبُورَةُ الَّتِي تُرْبَطُ فَتُرْمَى حَتَّى تُقْتَلَ، قَدْ أَمْلَيْتُهُ فِي كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ أَوْ كِتَابِ الْجِهَادِ، وَإِخْبَارُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقْتَلَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا»[2].**

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول**: أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو كامل الفضيل بن الحسين الجحدري، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا خالد الحذاء، عن عكرمة، به[3]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، ولم يذكر لفظة (وعن ركوب الجلالة، والمجثمة).

**الثاني**: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن خلاد الباهلي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، به[4]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من أربعة طرق:**

**الأول**: حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أنبأ علي بن عبدالعزيز، ثنا موسى بن إسماعيل، والحجاج بن منهال، قال: ثنا حماد بن سلمة، به[5]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، إلا لفظة (ركوب) لم يذكرها.

---

(١) الجلالة: من الحيوان: التي تأكل العذرة، والجلة: البعر، فوضع موضع العذرة. يقال جلت الدابة الجلة، واجتلتها، فهي جالة، وجلالة: إذا التقطتها. النهاية في غريب الحديث والأثر. لابن الأثير (١/٢٨٨).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب الزجر عن ركوب الجلالة من الدواب المركوبة (٤/١٤٦- ح ٢٥٥٢)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر. (٧/٦١٤- ح ٨٥٩٧).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الأشربة. باب آداب الشرب (١٢/١٣٦- ح ٥٣١٦).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. (١٢/٢٢١- ح ٥٣٩٩).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الصوم. (١/٦١٢- ح ١٦٢٨).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح قد احتج البخاري بعكرمة، واحتج مسلم بحماد بن سلمة».

**الثاني**: أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأ عبدالوهاب بن عطاء، أنبأ سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به[1]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، إلا لفظة (عن لبن الجلالة، وعن أكل المجثمة) بدلاً من (وعن ركوب الجلالة، والمجثمة).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه «وله شاهد عن عبدالله بن عمر، وأبي هريرة» أما حديث ابن عمر على شرط البخاري».

**الثالث**: حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن نصير الخلدي، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا الأسود بن عامر، ثنا حماد بن سلمة، به[2]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه «وشاهده حديث عبدالله بن عمرو بزيادة ألفاظ فيه».

**الرابع**: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا خالد، عن عكرمة، به[3]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، ولم يذكر لفظة (وعن ركوب الجلالة والمجثمة).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري، وقد اتفقا على حديث يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه في النهي عن التنفس في الإناء».

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (١١٢/٧- ح ٥٦٢٩).

وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٥٧/٤- ح ١٩٨٥٦)، وأيضًا فيه (١٠٢/٥- ح ٢٤١٢٨) حدثنا يونس بن محمد، والدارمي في سننه (١٢٥٨/٢- ح ٢٠١٨)، والبيهقي في

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: البيوع. (٤٠/٢- ح ٢٢٤٧).

(٢) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الجهاد. (١١٢/٢- ح ٢٤٩٧).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الأشربة. (١٥٤/٤- ح ٧٢٠٦).

سننه الكبرى (٤١٧/٥- ح ١٠٣٣١) من طريق الحاكم، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس هو الأصم، ثنا محمد هو الصغاني، كلاهما (الدارمي، ومحمد الصغاني) عن عفان، به.

ثلاثتهم (عفان، وموسى بن إسماعيل، وحجاج بن المنهال) عن حماد بن سلمة، به.

وأحمد في مسنده (٤١٢/٤- ح ٢٦٧١)، ومن طريق أحمد: الطبراني في معجمه الكبير (٣٠٧/١١- ح ١١٨٢١) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، والترمذي[1] في سننه (٢٧٠/٤-٢٧١- ح ١٨٢٥) حدثنا محمد بن بشار، كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمد بن بشار) قالا: حدثنا معاذ بن هشام، وأحمد في مسنده (١٠٨/٥- ح ٢٩٤٩) حدثنا عبد الصمد، والدارمي في سننه (١٢٧٢/٢- ح ٢٠٤٤) حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع، والنسائي في سننه الكبرى (٣٦٧/٤- ح ٤٥٢٢) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد، به. الزبرقان، ثنا أبو عامر العقدي، به.

أربعتهم (معاذ بن هشام، وعبدالصمد، وأبو زيد سعيد بن الربيع، وخالد) عن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي، به.

وأحمد في مسنده (٥٧/٤- ح ٢١٦١) حدثنا محمد بن جعفر، وأحمد في مسنده (٢٤٠/٥- ح ٣١٤٢) حدثنا محمد بن جعفر، وأبو عبدالصمد، وأحمد في مسنده (٢٤٠/٥- ح ٣١٤٣) حدثنا أبو عبدالصمد، والترمذي في سننه (٢٧٠/٤-٢٧١- ح ١٨٢٥) قال محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي، به.

ثلاثتهم (محمد بن جعفر، وأبو عبدالصمد، وابن أبي عدي) عن سعيد بن أبي عروبة، به.

ثلاثتهم (حماد بن سلمة، وهشام بن أبي عبدالله الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة) عن قتادة، به.

والطبراني في معجمه الكبير (٣٤٩/١١- ح ١١٩٧٨) حدثنا معاذ بن المثنى، معاذ بن المثنى قال: ثنا مسدد، وابن ماجه في سننه (١١٣٢/٢- ح ٣٤٢١) حدثنا بكر بن خلف أبو بشر، كلاهما (مسدد، وبكر بن خلف أبو بشر) قالا: حدثنا يزيد بن زريع، به.

---

(١) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

والطبراني في معجمه الكبير (١١/٣٤٩- ح ١١٩٧٧) حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا وهيب

كلاهما (يزيد بن زريع، ووهيب) عن خالد الحذاء، به.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/١٨١- ح ٥٠٠٦) حدثنا نصر بن مرزوق قال: ثنا ابن أبي مريم قال: أخبرنا نافع بن يزيد قال: أخبرني ابن جريج، به.

ثلاثتهم (قتادة، وخالد الحذاء، وابن جريج) عن عكرمة، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وأخرج الطبراني في معجمه الكبير (١١/٣٦- ح ١٠٩٦٤) حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا محمد بن بكار الريان، ثنا حسان بن إبراهيم، عن ليث، ومجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: «نهى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم الفتح عن لحوم الجلالة، وألبانها، وظهورها».

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **نصر بن مرزوق:** هو نصر بن مرزوق بن عمرو بن عبدالرحمن العتقي، أبو الفتح المصري.

روى عن: وهب بن جرير، ومحمد بن أسد، وخالد بن نزار، وغيرهم.

وعنه: ابن خزيمة، والطحاوي[1].

قال ابن أبي حاتم: صدوق[2]. لم يرو له الجماعة، وتوفي ٢٦١هـ[3].

**النتيجة:** صدوق.

٢- **أسد بن موسى:** هو أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم القرشي الأموي المصري، أسد السنة.

روى عن: شعبة، وجرير بن عبدالحميد، وبكر بن خنيس، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن صالح، وعبدالملك بن حبيب، وابنه سعيد، وجماعة[4].

---

(١) مغاني الأخيار. للعيني (٣/١١٧).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٨/٤٧٢).

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٢/٥٧٤).

(٤) التاريخ الكبير. للبخاري (٢/٤٩)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢/٥١٢).

الجارحون: قال ابن حزم: منكر الحديث[١].

المعدلون: قال العجلي: ثقة وكان صاحب سنة[٢]، ووثقه النسائي[٣]، وابن قانع[٤]، وابن يونس[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال ابن حجر: صدوق يغرب وفيه نصب[٧]. روى له البخاري تعليقًا، وأبي داود، والنسائي، وتوفي ٢١٢هـ[٨].

**النتيجة:** ثقة.

٣- **حماد بن سلمة:** ثقة تغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث الحادي والستين.

٤- **قتادة:** ثقة يدلس. تقدم في الحديث الخامس والعشرين.

٥- **عكرمة:** ثقة. تقدم في الحديث الثاني والخمسين.

٦- **ابن عباس:** صحابي. تقدم في الحديث الثالث.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورجاله ثقات، على شرط البخاري، غير نصر بن مرزوق، صدوق، وقد تابع قتادة، خالد الحذاء[٩]، عند ابن حبان، والحاكم.

قال ابن حجر: إسناده قوي[١٠]، ووصف طريق قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، بأصح طرق الحديث، وقال على شرط البخاري[١١].

---

(١) المحلى بالآثار. لابن حزم (٣٢٦/١).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٢٢١/١).

(٣) ميزان الاعتدال. للذهبي (٢٠٧/١).

(٤) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (١٢٦/٢).

(٥) تاريخ ابن يونس المصري (٣٥/٢).

(٦) الثقات. لابن حبان (١٣٦/٨).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٠٤- برقم ٣٩٩).

(٨) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢٧٥/٥).

(٩) خالد الحذاء: ثقة يرسل. تقدم في الحديث الخامس والثمانين.

(١٠) التلخيص الحبير. لابن حجر (٣٨٤/٤).

(١١) انظر: فتح الباري. لابن حجر (٦٤٨/٩)، وقال الألباني: صحيح على شرط البخاري(٥٠٩/٥)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح. مسند الإمام أحمد (٤١٢/٤- ح ٢٦٧١).

والجملة الأولى أخرجها البخاري[1] في صحيحه قال: حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: «نهى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الشرب من في السقاء».

(١) رواه البخاري. ك: الأشربة. باب الشرب من فم السقاء (٥/٢١٣٢- ح ٥٣٠٦).

## الحديث السابع بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا الربيع بن سليمان، ثنا ابن وهب، حدثني سليمان وهو ابن بلال، حدثني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «الجرس مزمار الشيطان»**[1].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، به[2]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، أنا عبدالله بن وهب، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجاه».

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٣/١٦٧٢- ح ٢١١٤) وحدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، به.

وأحمد في مسنده (١٤/٣٨٨- ح ٨٧٨٣) حدثنا الخزاعي، وأبو داود في سننه (٣/٢٥- ح ٢٥٥٦) حدثنا محمد بن رافع، حدثنا أبو بكر بن أويس، والبيهقي[4] في سننه الكبرى (٥/٤١٦- ح ١٠٣٢٦) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، أنا ابن وهب، به.

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب ذكر الدليل على أن الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس إذ الجرس مزمار الشيطان (٤/١٤٧- ح ٢٥٥٤)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٥/٢٧٥- ح ١٩٢٩٩).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: السير. باب التقليد والجرس للدواب (١٠/٥٥٥- ح ٤٧٠٤).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: السير. (١/٦١٣- ح ١٦٢٩).

(٤) وقال: «رواه مسلم في الصحيح، عن قتيبة بن سعيد وغيره».

ثلاثتهم (الخزاعي، وأبو بكر بن أويس، وابن وهب) عن سليمان بن بلال، به.

وأحمد في مسنده (١٤/٤٤٢- ح ٨٨٥١) حدثنا سليمان، والنسائي في سننه الكبرى (٨/١١١- ح ٨٧٦١) أخبرنا علي بن حجر، به. كلاهما (سليمان، وعلي بن حجر) عن إسماعيل بن جعفر، به.

وأبو عوانة في مسنده (٢/٣٧- ح ١٥٨٣) عن محمد بن يحيى، عن ابن أبي مريم، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، به.

ثلاثتهم (سليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير) عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **الربيع بن سليمان:** ثقة. تقدم في الحديث العشرين.

٢- **ابن وهب:** ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر.

٣- **سليمان بن بلال:** ثقة. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

٤- **العلاء:** هو العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي، أبو شبل المدني.

روى عن: أبيه، وعن ابن عمر، وأنس بن مالك، وغيرهم.

وعنه: شعبة، ومالك، والسفيانان، وخلق[(١)].

الجارحون: «قال ابن معين: ليس حديثه بحجة، وقال: ليس بذاك لم يزل الناس يتقون حديثه، وقال أبو زرعة: ليس هو بأقوى ما يكون»[(٢)]، وقال ابن عدي: ليس بالقوي[(٣)].

المعدلون: قال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث ثبتًا[(٤)]، ووثقه العجلي[(٥)]، وأحمد[(٦)]،

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٦/٥٠٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٢/٥٢٠).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦/٣٥٧-٣٥٨).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٥/٢١٧).

(٤) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٤٢٠).

(٥) معرفة الثقات. للعجلي (٢/١٤٩).

(٦) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢١٧).

وقال ابن معين: ليس به بأس[1]، «وقال أبو حاتم: صالح، وقال مرة: روى عنه الثقات وأنا أنكر من حديثه أشياء»[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال ابن عدي: وللعلاء بن عبدالرحمن نسخ عن أبيه، عن أبي هريرة يرويها عن العلاء الثقات، وما أرى بحديثه بأسًا[4]، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم[5]. روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، وبقية الجماعة، وتوفي ١٣٢هـ[6].

**النتيجة:** صدوق ربما وهم.

٥- **أبوه:** عبدالرحمن. ثقة. تقدم في الحديث الثامن والسبعين.

٦- **أبو هريرة:** صحابي. تقدم في الحديث الثالث عشر.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث حسن، ورجاله ثقات، غير العلاء بن عبدالرحمن، صدوق، على شرط مسلم.

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه[7] عن أبي هريرة، أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «الجرس مزامير الشيطان».

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (١٧٣).

(٢) الجرح والتعديل. سبق.

(٣) الثقات. لابن حبان (٥/٢٤٧).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال. (٥/٢١٨).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٣٥- برقم ٥٢٤٧).

(٦) التاريخ الأوسط. للبخاري (٣/٣٤٦)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٧٠٥).

(٧) رواه مسلم. ك: اللباس والزينة. باب كراهة الكلب والجرس في السفر (٣/١٦٧٢- ح ٢١١٤).

## الحديث الثامن بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: «أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا عَرَّسَ[1] بلَيْلٍ اضْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ، وَإِذَا عَرَّسَ قَبِيلَ الصُّبْحِ نَصَبَ ذِرَاعَيْهِ نَصْبًا، وَوضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفَّيْهِ»[2].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا حماد بن سلمة، به[3]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرني أبو بكر أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن رمح السماك، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ حماد بن سلمة، به[4]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجاه».

**التخريج العام للحديث:**

أخرجه مسلم في صحيحه (١/٤٧٦- ح ٦٨٣) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا سليمان بن حرب.

وأحمد في مسنده (٣٧/٣١٤- ح ٢٢٦٣٢) حدثنا عبدالصمد.

والبيهقي[5] في سننه الكبرى (٥/٤٢٠- ح ١٠٣٤٤) أخبرنا أبو الحسين بن بشران،

---

(١) عرس: التعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة. النهاية في غريب الحديث والأثر. لابن الأثير (٣/٢٠٦).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب صفة النوم في العرس (٤/١٤٨- ح ٢٥٥٨)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٤/١١٩- ح ٤٠٣٢).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: التاريخ. باب من صفته صلى الله عليه وسلم، وأخباره (١٤/٣٤٩- ح ٦٤٣٨).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (١/٦١٣- ح ١٦٣١).

(٥) وقال: «رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن راهويه، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة باللفظ الأول».

أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري، ثنا محمد بن عبيدالله بن يزيد، ح وأنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن رمح السماك، كلاهما (محمد بن عبيدالله بن يزيد، ومحمد بن رمح السماك) قالا: ثنا يزيد بن هارون، به.

ثلاثتهم (عبدالصمد، وسليمان بن حرب، ويزيد بن هارون) عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبدالله، عن عبدالله بن رباح، عن أبي قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

**۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:**

١- **محمد بن يحيى:** ثقة. تقدم في الحديث الأول.

٢- **أبو النعمان:** هو محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، المعروف بعارم.

روى عن: الحمادين، وجرير بن حازم، ومهدي بن ميمون، وخلق.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وعبد بن حميد، وطائفة[١].

وثقه العجلي[٢]، «وأبو حاتم، وقال: اختلط عارم في آخر عمره وزال عقله، فمن سمع عنه قبل الاختلاط فسماعه صحيح، وكتبت عنه قبل الاختلاط سنة أربع عشرة، ولم أسمع منه بعدما اختلط، فمن كتب عنه قبل سنة عشرين ومائتين فسماعه جيد، وأبو زرعة لقيه سنة اثنتين وعشرين»[٣]، ووصفه بالاختلاط في آخر عمره ابن حبان[٤]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت تغير فى آخر عمره[٥]. روى له الجماعة، وتوفي ٢٢٣هـ[٦].

**النتيجة:** ثقة اختلط في آخر عمره[٧].

٣- **حماد بن سلمة:** ثقة تغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث الحادي والستين.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١/٢٠٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٦/٢٨٧).

(٢) معرفة الثقات. للعلي (٢/٢٥٠).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٨/٥٨-٥٩).

(٤) انظر: المجروحين. لابن حبان (٢/٢٩٤).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٠٢- برقم ٦٢٢٦).

(٦) التاريخ الأوسط. للبخاري (٤/١٠٠٢)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٦٧٤).

(٧) انظر: المختلطين. للعلائي (١١٦).

٤- **حميد**: الطويل. ثقة يدلس. تقدم في السابع والسبعين.

٥- **بكر بن عبدالله**: المزني، أبو عبدالله البصري.

روى عن: ابن عباس، وابن عمر، وأنس، وغيرهم.

وعنه: ثابت البناني، وعاصم الأحول، وسليمان التيمي، وجماعة[١].

وثقه ابن سعد[٢]، والعجلي[٣]، «وابن معين، وأبو زرعة»[٤]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت جليل[٥]. روى له الجماعة، وتوفي ١٠٦[٦].

**النتيجة**: ثقة ثبت.

٦- **عبدالله بن رباح**: الأنصاري، أبو خالد المدني.

روى عن: أبي بن كعب، وعمار بن ياسر، وعمران بن حصين، وغيرهم.

وعنه: ثابت البناني، وأبو عمران الجوني، وقتادة، وجماعة[٧].

وثقه ابن سعد[٨]، والعجلي[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة[١١]. روى له مسلم، وبقية الجماعة[١٢].

**النتيجة**: ثقة.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٢/٩٠)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤/٢١٦).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/١٥٧).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (١/٢٥١).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢/٣٨٨).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٢٧- برقم ٧٤٣).

(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/١١٣)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/١٨).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (٥/٨٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٤/٤٨٧).

(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/١٥٩).

(٩) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٢٧).

(١٠) الثقات. لابن حبان (٥/٢٧).

(١١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٠٢- برقم ٣٣٠٧).

(١٢) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢/١١٢٢).

٧- **أبو قتادة:** صحابي. تقدم في الحديث الرابع والثلاثين.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورجاله ثقات، على شرط مسلم.

والحديث أخرجه مسلم[1] في صحيحه عن أبي قتادة، قال: كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا كان في سفر فعرس بليل، اضطجع على يمينه، وإذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه، ووضع رأسه على كفه.



(١) رواه مسلم. ك: المساجد ومواضع الصلاة. باب قضاء الصلاة الفائتة، واستحباب تعجيل قضائها (٤٧٦/١- ح ٦٨٣).

## الحديث التاسع بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَقِلُّوا الْخُرُوجَ إِذَا هَدَأَتِ الرِّجْلُ، إِنَّ الله يَبُثُّ فِي لَيْلِهِ مِنْ خَلْقِهِ مَا شَاءَ»[(١)].**

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا عبدالله بن أحمد بن موسى عبدان، قال: حدثنا محمد بن عثمان العقيلي، قال: حدثنا عبدالأعلى، عن ابن إسحاق، به[(٢)]. وساق الحيث، وزاد في أوله (إذا سمعتم نباح كلاب، أو نهاق حمر بالليل فتعوذوا بالله، فإنهم يرون ما لا ترون)، وذكر مثل لفظ ابن خزيمة، وزاد (وأجيفوا الأبواب، واذكروا اسم الله عليها، فإن الشيطان لا يفتح بابا أجيف، وذكر اسم الله عليه، وغطوا الجرار، واكفئوا الآنية، وأوكوا القرب).

**الثاني:** أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا القواريري، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، نحوه[(٣)].

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول:** حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم، ثنا أبو يحيى زكريا بن داود، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ويوسف بن موسى، به[(٤)]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجاه».

**الثاني:** أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، ثنا محمد بن مسلمة الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ محمد بن إسحاق، به[(٥)]. وساق الحديث بمثل رواية ابن حبان.

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب كراهية سير أول الليل (١٤٨/٤- ح ٢٥٥٩)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٢٧٤/٣- ح ٣٠٠١).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الزينة والتطيب. باب آداب النوم (٣٢٦/١٢- ح ٥٥١٧).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. (٣٢٧/١٢- ح ٥٥١٨).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (٦١٤/١- ح ١٦٣٢).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. (٣١٦/٤- ح ٧٧٦٢).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه بهذه السياقة».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه الحميدي في مسنده (٢/٣٤٥- ح ١٣١٠) ثنا سفيان، قال: ثنا أبو الزبير.

وأحمد في مسنده (٢٢/١٨٧-١٨٨- ح ١٤٢٨٣) حدثنا محمد بن أبي عدي، ح ويزيد، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٤/١٥٥- ح ٢٢٢١) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (ص: ٣٥٠- ح ١١٥٧) حدثني ابن أبي شيبة، حدثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٤/٢١١- ح ٢٣٢٧) حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا يزيد بن زريع، به.

أربعتهم (محمد بن أبي عدي، ويزيد بن هارون، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، ويزيد بن زريع) عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن عطاء بن يسار، به.

وأحمد في مسنده (٢٣/١٣٠- ح ١٤٨٣٠) حدثنا يونس، وأبو داود في سننه (٤/٣٢٧- ح ٥١٠٤) حدثنا إبراهيم بن مروان الدمشقي، حدثنا أبي، كلاهما (يونس، ومروان الدمشقي) عن الليث بن سعد، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن شرحبيل الحاجب، به.

وأبو داود في سننه (٤/٣٢٧- ح ٥١٠٤)، والنسائي في سننه الكبرى (٩/٣٤٤- ح ١٠٧١٢)، كلاهما (أبو داود، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد، عن الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن زياد، به.

أربعتهم (أبو الزبير، وعطاء بن يسار، وشرحبيل الحاجب، وسعيد بن زياد) عن جابر بن عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **يوسف بن موسى**: صدوق. تقدم في الحديث الثالث والعشرين.

٢- **جرير**: ثقة. تقدم في الحديث السادس والستين.

٣- **محمد بن إسحاق**: صدوق يدلس. تقدم في الحديث الثالث والثلاثين.

٤- **محمد بن إبراهيم بن الحارث**: ثقة له أفراد. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

٥- **عطاء بن يسار**: الهلالي، أبو محمد، وأبو عبدالله، وأبو يسار المدني القاص، مولى ميمونة.

روى عن: أبي أيوب، وزيد بن ثابت، وأسامة بن زيد، وغيرهم.

وعنه: زيد بن أسلم، وصفوان بن سليم، وعمرو بن دينار، وجماعة[١].

وثقه ابن سعد[٢]، والعجلي[٣]، «وابن معين، وأبو زرعة»[٤]، وقال ابن حجر: ثقة[٥]. روى له الجماعة، وتوفي ٩٤هـ[٦].

**النتيجة**: ثقة.

٦- **جابر بن عبدالله**: صحابي. تقدم في الحديث الحادي والعشرين.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث حسن، من أجل محمد بن إسحاق، صدوق يدلس، ولم يصرح بالتحديث عند الثلاثة، وصرح بالتحديث عند أبي يعلى الموصلي[٧].

والحديث أصله في الصحيحين[٨]، واللفظ للبخاري قال: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا روح بن عبادة، أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عطاء: أنه سمع جابر بن عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يقول: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إذا كان جنح الليل، أو أمسيتم، فكفوا

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٦١/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٢٥/٢٠).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٣٢/٥).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (١٣٧/٢).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٣٨/٦).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٩٢- برقم ٤٦٠٥).

(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٥٦٥/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١٠٤/٣).

(٧) مسند أبي يعلى الموصلي. (٢١٠/٤- ح ٢٣٢٧)، وقال الألباني: صحيح. سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢٣/٤)، وقال الأرنؤوط: إسناده حسن. مسند الإمام أحمد (١٨٨/٢٢- ح ١٤٢٨٣).

(٨) رواه البخاري. ك: الأشربة. باب تغطية الإناء (٢١٣١/٥- ح ٥٣٠٠)، مسلم. ك: الأشربة. باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء، وإغلاق الأبواب ... إلخ (١٥٩٥/٣- ح ٢٠١٢).

صبيانكم، فإن الشياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من الليل فحلوهم، فأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله، فإن الشيطان لا يفتح بابًا مغلقًا، وأوكوا قــربكم واذكــروا اســم الله، وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله، ولو أن تعرضوا عليها شيئًا، وأطفئوا مصابيحكم.

## الحديث العاشر بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ الْقُرَشِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ سَفَرًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله أَوْصِنِي قَالَ: «أُوصِيكَ بِتَقْوَى الله، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ»، فَلَمَّا مَضَى قَالَ: «اللهمَّ ازْوِ[1] لَهُ الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ»[2].**

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، أخبرني أسامة بن زيد، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**الثاني:** أخبرنا سليمان بن الحسن العطار بالبصرة، قال: حدثنا الفضيل بن الحسين الجحدري، قال: حدثنا الفضيل بن سليمان، قال: حدثنا أسامة بن زيد[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع، به[5]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

**الثاني:** أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيدالله بن موسى، أنبأ أسامة بن زيد، به[6]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

---

(١) ازو: التجمع والتقبض. انظر: غريب الحديث. لإبراهيم الحربي (٩٧٤/٣).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب وصية المسافر بالتكبير عند صعود الشرف والتسبيح عند الهبوط (١٤٩/٤- ح ٢٥٦١)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٦٧٤/١٤- ح ١٨٤٦٠).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب المسافر (٤١٠/٦- ح ٢٦٩٢).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. (٤٢٠/٦- ح ٢٧٠٢).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (٦١٤/١- ح ١٦٣٣).

(٦) رواه الحاكم في المستدرك. (١٠٨/٢- ح ٢٤٨١).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧٨/٦- ح ٢٩٦٠٨)، وأيضًا فيه (٥٣٤/٦- ح ٣٣٦٢٣)، ومن طريق ابن أبي شيبة: أخرجه ابن ماجه في سننه (٩٢٦/٢- ح ٢٧٧١) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، به.

وأحمد في مسنده (٤٥١/١٥- ح ٩٧٢٤)، وأيضًا فيه (١٤١/١٦- ح ١٠١٦٥)، كلاهما (ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل) قالا: حدثنا وكيع، به.

وأحمد في مسنده (٦٢/١٤- ح ٨٣١٠) حدثنا روح، به.

وأحمد في مسنده (١١٧/١٤- ح ٨٣٨٥) حدثنا عثمان بن عمر، به.

والترمذي[١] في سننه (٥٠٠/٥- ح ٣٤٤٥) حدثنا موسى بن عبدالرحمن الكندي الكوفي قال: حدثنا زيد بن حباب، به.

والنسائي في سننه الكبرى (١٨٨/٩- ح ١٠٢٦٦) أخبرنا محمد بن العلاء، حدثنا أبو خالد، به.

والبيهقي في سننه الكبرى (٤١٢/٥- ح ١٠٣١٣) أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا محمد بن عبد الحكم، أنا ابن وهب، به.

ستتهم (وكيع، وروح، وعثمان بن عمر، وزيد بن حباب، وأبو خالد، وابن وهب) عن أسامة بن زيد الليثي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **سلم بن جنادة القرشي**: ثقة يخالف في بعض حديثه. تقدم في الحديث الثالث.

٢- **وكيع**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣- **أسامة بن زيد**: صدوق يهم. تقدم في الحديث الثاني والعشرين.

---

(١) وقال: «هذا حديث حسن».

٤- **سعيد المقبري:** ثقة، ولكنه اختلط قبل وفاته بأربع سنين. تقــدم في الحــديث الخامس والثلاثين.

٥- **أبو هريرة:** صحابي. تقدم في الحديث الثالث عشر.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن[1]، ورجاله ثقات، غير أسامة بن زيد، صدوق يهم، والحديث على شرط مسلم؛ و صححه ابن عبدالبر[2].

---

(١) قال الألباني: إسناده حسن. سلسلة الأحاديث الصحيحة(٤/٢٢٩)، وقال الأرنؤوط: إسناده حسن. مســند الإمام أحمد (١٤/٦٢- ح ٨٣١٠).

(٢) التمهيد. لابن عبدالبر (٢٤/٣٥٢).

## الحديث الحادي عشر بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْب، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ كَعْبًا، حَدَّثَهُ، أَنَّ صُهَيْبًا صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ لَمْ يَرَ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا: «اللهمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الْأَرَضِينَ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينَ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ، وَخَيْرَ أَهْلِهَا وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا»[(١)].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: قرئ على حفص بن ميسرة، به[(٢)]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول:** حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر الخولاني[(٣)]

**الثاني:** حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبدالله بن عبد الحكم[(٤)]

كلاهما (بحر بن نصر الخولاني، ومحمد بن عبدالله بن عبد الحكم) عن ابن وهب، به. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرجاه».

### التخريج العام للحديث:

أخرجه البزار[(٥)] في مسنده (البحر الزخار) (٦/٢٤- ح ٢٠٩٣) حدثنا إبراهيم بن

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب الدعاء عند رؤية القرى اللواتي يريد المرء دخولها (٤/١٥٠- ح ٢٥٦٥)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٦/٣١٤- ح ٦٥٦٢).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب المسافر (٦/٤٢٥-٤٢٦- ح ٢٧٠٩).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (١/٦١٤- ح ١٦٣٤).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك:. (٢/١١٠- ح ٢٤٨٨).

(٥) وقال: «وهذان الحديثان لا نعلمهما يرويان عن صهيب إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد».

محمد بن سلمة، قال: نا سعد بن عبدالحميد بن جعفر، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، به.

والنسائي في سننه الكبرى (٨/١١٧- ح ٨٧٧٦)، وأيضًا فيه[1] (٩/٢٠١- ح ١٠٣٠٢) أخبرني عمرو بن سواد بن الأسود، به.

والبيهقي[2] في سننه الكبرى (٥/٤١٤- ح ١٠٣٢٠) من طريق الحاكم، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن، وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، كلاهما (عمرو بن سواد بن الأسود، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم) عن ابن وهب، به.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥/٣٢- ح ١٧٧٨) حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز الواسطي، والطبراني في معجمه الكبير (٨/٣٣- ح ٧٢٩٩) حدثنا عبيد الله بن محمد العمري القاضي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ح وحدثنا القاسم بن عباد الخطابي البصري، ثنا سويد بن سعيد، به.

أربعتهم (ابن وهب، ومحمد بن عبدالعزيز الواسطي، وإسماعيل بن أبي أويس، وسويد بن سعيد) عن حفص بن ميسرة، به.

كلاهما (عبدالرحمن بن أبي الزناد، وحفص بن ميسرة) عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، به.

والنسائي[3] في سننه الكبرى (٩/٢٠١- ح ١٠٣٠٣) أخبرنا هارون بن عبدالله، نا سعد بن عبدالحميد، نا ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه أبي مروان، أن عبدالرحمن بن مغيث الأسلمي، به.

---

(١) قال أبو عبدالرحمن: حفص بن ميسرة لا بأس به، وعبدالرحمن بن أبي الزناد ضعيف، خالفه عبدالرحمن بن أبي الزناد.

(٢) وقال: «ذكر أبيه سقط من رواية أبي زكريا، وأبي بكر وهو في رواية أبي عبد الله الحافظ وهو فيه فقد رواه ابن أبي أويس، عن ابن وهب كذلك، وقال سعيد بن عبد الحميد، عن ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن مغيث، عن كعب، عن صهيب، وروي ذلك من وجه ضعيف، عن أبي مروان الأسلمي، عن أبيه، عن جده، قال: خرجنا مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى خيبر فذكر نحوه».

(٣) وقال: «خالفه ابن إسحاق».

كلاهما (أبو مروان، وعبدالرحمن بن مغيث الأسلمي) عن كعب الأحبار، عن صهيب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

**۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:**

١- **يونس بن عبدالأعلى**: ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر.

٢- **ابن وهب**: ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر.

٣- **حفص بن ميسرة**: العقيلي، أبو عمر الصنعاني.

روى عن: زيد بن أسلم، والعلاء بن عبدالرحمن، وموسى بن عقبة، وغيرهم.

وعنه: سعيد بن منصور، وسويد بن سعيد، ومحمد السري، وآخرون[١].

العجلي: يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث[٢]، «وقال ابن معين: ثقة، وقال مرة: ليس به بأس»[٣]، «وقال أحمد: ليس به بأس، وقال: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث»[٤]، وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم[٥]. روى له البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه، وتوفي ١٨١هـ[٦].

**النتيجة**: ثقة ربما وهم.

٤- **موسى بن عقبة**: هو موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي الأسدي المطرفي، أبو محمد المدني.

روى عن: الأعرج، وحمزة بن عبدالله بن عمر، والزهري، وخلق.

وعنه: ابن جريج، ومالك، وابن المبارك، وغيرهم[٧].

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٦٩/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٧٣/٧).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٣٠٩/١).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤١٢/٤، ٤٤١).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٨٧/٣).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٧٤- برقم ١٤٣٣).

(٦) تاريخ الإسلام. للذهبي (٨٣٧/٤).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٩٢/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (١١٥/٢٩).

اتفقوا على توثيقه العجلي[1]، «ومالك، وأحمد، وابن معين، وأبو حاتم»[2]، وقال ابن حجر: ثقة فقيه إمام في المغازي[3].

روى له الجماعة، وتوفي ١٤١هـ[4].

**النتيجة:** ثقة فقيه.

٥- **عطاء بن أبي مروان:** الأسلمي، أبو مصعب المدني.

روى عن: أبيه. وعنه: مسعر، وشعبة، وشريك، وغيرهم[5].

وثقه العجلي[6]، «وابن معين، وأحمد»[7]، وقال ابن حجر: ثقة[8]. روى له الجماعة، وتوفي بعد ١٣٠هـ[9].

**النتيجة:** ثقة.

٦- **أبوه:** أبو مروان الأسلمي المدني، اسمه مغيث بن عمرو، وقيل: معتب، وقيل: سعد، وقيل غير ذلك.

روى عن: علي بن أبي طالب، وكعب الأحبار، وأبي ذر، وغيرهم.

وعنه: عبدالرحمن بن مهران المدني، وابنه عطاء[10].

قال العجلي مدني تابعي ثقة[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال الذهبي:

---

(١) معرفة الثقات. للعجلي (٣٠٥/٢).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٥٤/٨).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٥٢- برقم ٦٩٩٢).

(٤) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٦٩٧/٢)، وتاريخ الإسلام (٩٨٦/٣).

(٥) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٧١/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٠٣/٢٠).

(٦) معرفة الثقات. للعجلي (١٣٦/٢).

(٧) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٣٧/٦).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٩٢- برقم ٤٥٩٨).

(٩) تاريخ الإسلام (٢٨١/٣).

(١٠) التاريخ الكبير. للبخاري (٧٤/٩)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٧٧/٣٤).

(١١) معرفة الثقات. للعجلي (٤٢٤/٢).

(١٢) الثقات. لابن حبان (٨٩/٧).

مختلف في صحبته ثقة[١]، وقال ابن حجر: له صحبة إلا أن الإسناد إليه بــذلك واهــي[٢]، روى له النسائي.

**النتيجة**: ثقة.

٧- **كعب**: هو كعب بن ماتع الحميري، أبو إسحاق، المعروف بكعب الأحبار.

روى عن: صهيب الرومي، وعمر بن الخطاب، وعائشة، وغيرهم.

وعنه: جرير بن جابر الخثعمي، وخالد بن معدان، وروح بن زنباع، وجماعة[٣].

قال ابن سعد: أسلم في عهد عمر[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقــال ابــن حجر: ثقة من الثانية مخضرم[٦]. روى له الجماعة، وتوفي ٣٢هـ[٧].

**النتيجة**: ثقة.

٨- **صهيب**: هو صهيب بن سنان بن مالك بن عبد بن عمرو بن عقيل بن جندلة بن خزيمة.

سبته الروم من الموصل صغيرًا، كناه رسول الله صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أبا يحيى، شهد بــدرًا، هو من السابقين المهاجرين، افتدى نفسه من المشركين بماله. روى له الجماعــة[٨]، وتــوفي ٣٨هـ بالمدينة[٩].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، ورجاله ثقات، رجال الصحيحين، غير أبي مروان الأســلمي

---

(١) الكاشف. للذهبي (٢/٤٥٩- برقم ٦٨٢٦).

(٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٦٧٢- برقم ٨٣٥٥).

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (٧/٢٢٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٤/١٨٩).

(٤) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٣٠٩).

(٥) الثقات. لابن حبان (٥/٣٣٣).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٦١- برقم ٥٦٤٨).

(٧) التاريخ الأوسط. للبخاري (١/٤٧٣).

(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣/١٦٩)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٣/٢٣٧).

(٩) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (١٤٩٦)، والاستيعاب. لابن عبدالبر (٢/٧٢٦).

المدني، سكت عنه البخاري في تاريخه الكبير، وأبو حاتم في الجرح والتعديل، وقال النسائي: ليس بالمعروف[1].

قلت: وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، والراويان عنه ابنه عطاء، ثقة، وعبدالرحمن بن مهران المدني، صدوق[2]، فالصواب توثيقه، وأقل أحواله أنه حسن الحديث.

قال الهيثمي: «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير عطاء بن أبي مروان وأبيه، وكلاهما ثقة»[3].

---

(١) ميزان الاعتدال. للذهبي (٥٧٢/٤).

(٢) انظر: الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٨٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٤٣/١٧)، والكاشف. للذهبي (٦٤٦/١- برقم ٣٣٢٤).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. للهيثمي (١٣٥/١٠)، وقال الألباني: صحيح. تمام المنة (٣٢٣).

## الحديث الثاني عشر بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، ثنا بِشْرٌ يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ، ثنا عَاصِمٌ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّاب قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ نَبِيُّ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مِنَ الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ لَمْ يَسِرِ الرَّاكِبُ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ أَبَدًا». وَحَدَّثَنَاهُ الزَّعْفَرَانِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، ثنا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا**[1].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا عاصم بن محمد، به[2]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق، أنبأ أبو المثنى، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، به[3]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

### التخريج العام للحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤/٥٨- ح ٢٩٩٨).

والحميدي في مسنده (١/٥٣٧- ح ٦٧٦)، وأحمد في مسنده (٩/٤١٣- ح ٥٥٨١)، والترمذي في سننه (٤/١٩٣- ح ١٦٧٣) حدثنا أحمد بن عبدة الضبي البصري، به.

ثلاثتهم (الحميدي، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن عبدة الضبي البصري) قالوا: حدثنا

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب النهي عن سير الوحدة بالليل (٤/١٥١- ح ٢٥٦٩)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٨/٦٦١- ح ١٠١٨٦).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب المسافر (٦/٤٢١-٤٢٢- ح ٢٧٠٤).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الجهاد. (٢/١١١- ح ٢٤٩٣).

سفيان بن عيينة، به.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٣١٠/٥- ح ٢٦٣٨٩)، وأيضًا فيه (٥٣٦/٦- ح ٣٣٦٣٩)، ومن طريق ابن أبي شيبة: ابن ماجه في سننه (١٢٣٩/٢- ح ٣٧٦٨) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد في مسنده (٣٨٩/٨- ح ٤٧٧٠) كلاهما (ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل) قالا: حدثنا وكيع، به.

وأحمد[1] في مسنده (٤٦٦/٩- ح ٥٦٥٠) حدثنا أبو عبيدة الحداد.

وأحمد في مسنده (٢١٣/١٠- ح ٦٠١٤) حدثنا هاشم.

والدارمي في سننه (١٧٥٣/٣- ح ٢٧٢١) أخبرنا الهيثم بن جميل

والبيهقي[2] في سننه الكبرى (٤٢١/٥- ح ١٠٣٤٨) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا الأسفاطي، يعني عباس بن الفضل، قال: ثنا أبو الوليد، ح وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: ثنا أبو نعيم، به.

سبعتهم (سفيان بن عيينة، ووكيع، وأبو عبيدة الحداد، وهاشم، والهيثم بن جميل، وأبو الوليد، وأبو نعيم) عن عاصم بن محمد العمري، به.

وأحمد[3] في مسنده (١٤٣/١٠- ح ٥٩٠٨) حدثنا مؤمل، به. والنسائي في سننه الكبرى (١٢٩/٨- ح ٨٧٩٩) أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن قال: حدثنا محمد بن ربيعة، به.

كلاهما (مؤمل بن إسماعيل، ومحمد بن ربيعة) عن عمر بن محمد، به.

كلاهما (عاصم بن محمد العمري، وعمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر) عن محمد العمري، عن عبدالله بن عمر به.

---

(١) فيه زيادة شاذة وهي النهي عن أن يبيت الرجل وحده.

(٢) وقال: «رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأبي نعيم».

(٣) وجاء في المسند (١٤٤/١٠- ح ٥٩١٠) قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: «قد سمع مؤمل من عمر بن محمد بن زيد يعني أحاديث وسمع أيضا من ابن جريج».

وجاء بزيادة بين محمد العمري وابن عمر عند النسائي في سننه الكبرى (٨/١٣٠- ح ٨٨٠٠) الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن سفيان، عن عاصم، عن أبيه، أنه سمع أباه سمع جده عبدالله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وأخرجه مرسلاً من حديث محمد العمري: أحمد في مسنده (١٠/١٤٣- ح ٥٩٠٩) حدثنا مؤمل، حدثنا عمر بن محمد يعني ابن زيد بن عبدالله بن عمر، عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **أبو الأشعث أحمد بن المقدام**: صدوق. تقدم في الحديث الحادي والثلاثين.

٢- **بشر بن المفضل**: ثقة. تقدم في الحديث العاشر.

٣- **عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب**: العمري المدني.

روى عن: واقد، وعمر، ومحمد بن كعب القرظي، وغيرهم.

وعنه: أبو نعيم، وأبو الوليد، وإسماعيل بن أبي أويس، وجماعة[١].

«قال أحمد، وابن معين، وأبو حاتم: ثقة، وزاد: لا بأس به»[٢]، وقال ابن حجر: ثقة، من السابعة[٣]. روى له الجماعة[٤].

**النتيجة**: ثقة.

٤- **محمد بن زيد**: هو محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبدالله المدني.

روى عن: عبدالله بن الزبير، وابن عباس، وجده عبدالله، وغيرهم.

وعنه: بشار بن كدام، ابنه زيد، والأعمش، وجماعة[٥].

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٦/٤٩٠)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٣/٥٤٢).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦/٣٥٠).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٨٦- برقم ٣٠٧٨).

(٤) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٥٦٠)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤/٩١).

(٥) التاريخ الكبير. للبخاري (١/٨٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٥/٢٢٦).

«قال أبو حاتم، وأبو زرعة: ثقة»[1]، وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة[2]. روى له الجماعة[3].

**النتيجة**: ثقة.

٥- **ابن عمر**: صحابي. تقدم في الحديث الثامن.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورجاله ثقات على شرط البخاري، ولم يصب الحاكم حيث قال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، فالذي لم يخرجه مسلم.

فقد أخرجه البخاري في صحيحه[4] عن ابن عمر، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم، ما سار راكب بليل وحده».

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٧/٢٥٦).

(٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٧٩- برقم ٥٨٩٢).

(٣) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٦٤٧)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/١٥١).

(٤) رواه البخاري. ك: الجهاد والسير. باب السير وحده. سبق تخريجه في التخريج العام.

## الحديث الثالث عشر بعد المائة

قال ابن خزيمة: ثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، ثنا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَيْضًا يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ بِلَالٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، ح وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا أَبُو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَامِرٍ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، أَيْضًا نا أَبُو مُصْعَبٍ، نا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَبَدَا لَهُ الْفَجْرُ قَالَ: «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللهِ وَنِعْمَتِهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبْنَا، فَأَفْضِلْ عَلَيْنَا سِتْرًا بِاللهِ مِنَ النَّارِ»، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَرْفَعُ صَوْتَهُ. هَذَا حَدِيثُ أَبِي ضَمْرَةَ، وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ، وَابْنِ أَبِي حَازِمٍ: «وَنِعْمَتِهِ»، وَقَالَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ: «وَحُسْنِ بَلَائِهِ» يَقُولُ: ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ لَيْسَ مِنْ شَرْطِنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَإِنَّمَا خَرَّجْتُ هَذَا الْخَبَرَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، وَعَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، فَكُتِبَ هَذَا إِلَى جَنْبِهِ»[(١)].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا أبو الطاهر بن السرح، قال: حدثنا ابن وهب، به[(٢)]. وساق الحديث مختصرًا بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان، ثنا عبدالله بن وهب، به[(٣)]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، إلا لفظة (عائذًا بالله من النار) بدلاً من (سترًا بالله من النار).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجاه».

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب دعاء المسافر عند الصباح (٤/١٥٢- ح ٢٥٧١)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٤/٥٢٠- ح ١٨١٣٧).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب المسافر (٦/٤١٩- ح ٢٧٠١).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك (١/٦١٥- ح ١٦٣٦).

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٨٦/٤- ح ٢٧١٨) حدثني أبو الطاهر.

وأبو داود في سننه (٣٢٣/٤- ح ٥٠٨٦) حدثنا أحمد بن صالح.

والنسائي في سننه الكبرى (١١٨/٨- ح ٨٧٧٧)، وأبو عوانة[1] في مسنده (٤٥٤/١- ح ١٣٣٥) كلاهما (النسائي، وأبو عوانة) عن يونس بن عبدالأعلى، به.

ثلاثتهم (أبو الطاهر، وأحمد بن صالح، ويونس بن عبدالأعلى) عن عبدالله بن وهب، عن سليمان بن بلال، به.

والبزار في مسنده (البحر الزخار) (٤٢/١٦- ح ٩٠٧٧) حدثنا أحمد بن أبان حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض حدثنا عبدالله بن عامر الأسلمي، به.

كلاهما (سليمان بن بلال، وعبدالله بن عامر الأسلمي) عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **يونس بن عبدالأعلى**: ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر.

٢- **ابن وهب**: ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر.

٣- **سليمان بن بلال**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

٤- **سهيل بن أبي صالح**: صدوق تغير حفظه بأخرة. تقدم في الحديث التاسع والتسعين.

**الإسناد الثاني:**

١- **محمد بن يحيى**: ثقة. تقدم في الحديث الأول.

٢- **أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري**: القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف القرشي، أبو مصعب الزهري المدني الفقيه.

---

(١) هذا الحديث من الأحاديث التي استدركها المحقق من إتحاف المهرة (١٨١٣٧).

روى عن: إبراهيم بن سعد، والدراوردي، ومحمد بن إبراهيم، وطائفة.

وعنه: بقي بن مخلد، وأبو زرعة الرازي، ومطين، وخلق[١].

«قال أبو حاتم، وأبو زرعة: صدوق»[٢]، وقال النسائي: لا بأس به[٣]، قال ابن حبان: وكان فقيهًا متقنًا عالمًا بمذهب أهل المدينة[٤]، وقال ابن حجر: صدوق فقيه، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي[٥].

روى له الجماعة، وتوفي ٢٤٢هـ[٦].

**النتيجة**: صدوق.

٣- **عبدالعزيز بن أبي حازم**: هو سلمة بن دينار المخزومي مولاهم، أبو تمام المدني.

روى عن: أبيه، وزيد بن أسلم، والعلاء بن عبدالرحمن، وجماعة.

وعنه: علي بن حجر، وعمرو الناقد، ويعقوب الدورقي، وغيرهم[٧].

وثقه العجلي[٨]، «قال ابن معين: صدوق ثقة ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صالح الحديث»[٩]، وقال ابن حجر: صدوق[١٠].

روى له الجماعة، وتوفي ١٨٤هـ[١١].

**النتيجة**: صدوق.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٥/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٧٨/١).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤٣/٢).

(٣) تسمية الشيوخ. للنسائي (٧١).

(٤) الثقات. لابن حبان (٢١/٨).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٧٨- برقم ١٧).

(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٤٥/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١٠٧٤/٥).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٥/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٢٠/١٨).

(٨) معرفة الثقات. للعجلي (٩٥/٢).

(٩) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٨٣/٥).

(١٠) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٥٦- برقم ٤٠٨٨).

(١١) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٤٧٢/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٩١٣/٤).

٤- **عبدالله بن عامر**: الأسلمي، أبو عامر المدني.

روى عن: نافع، وسعيد المقبري، وابن شهاب، وغيرهم.

وعنه: ابن وهب، وحبيب كاتب مالك، وأبو نعيم، وخلق(١).

ضعفه ابن سعد(٢)، وابن معين(٣)، «وأحمد، وأبو حاتم»(٤)، وقال البخاري: يتكلمون في حفظه(٥)، وقال ابن حجر: ضعيف(٦).

روى له ابن ماجه، وتوفي ١٥٠هـ(٧).

**النتيجة**: ضعيف(٨).

**الإسناد الثالث:**

١- **محمد بن يحيى**: ثقة. تقدم في الحديث الأول.

٢- **أبو مصعب**: سبق.

٣- **أبو ضمرة**: أنس بن عياض بن ضمرة، ويقال: أنس بن عياض بن جعدبة، ويقال: أنس بن عياض بن عبدالرحمن الليثي، أبو ضمرة المدني.

روى عن: شريك بن أبي نمر، وسهيل، وهشام بن عروة، وغيرهم.

وعنه: ابن حنبل، وابن المديني، وأحمد بن صالح، وخلق(٩).

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٥/١٥٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٥/١٥٠).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٤٥٤).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/١٧١).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥/١٢٣).

(٥) التاريخ الأوسط. للبخاري (٣/٥٧٩).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٠٩- برقم ٣٤٠٦).

(٧) تاريخ الإسلام. للذهبي (٤/١٠٠).

(٨) ذكر ابن خزيمة أن الراوي ليس على شرطه في كتابه.

(٩) التاريخ الكبير. للبخاري (٢/٣٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣/٣٤٩).

وثقه ابن سعد[1]، وابن معين[2]، وقال ابن حبان: من زعم أنه أخو يزيد بن عياض بن جعدبة، فقد وهم، نعم هما جميعًا من بني ليث من أهل المدينة ... إلخ[3]، وقال الذهبي[4]، وابن حجر[5]: ثقة.

روى له الجماعة، وتوفي ٢٠٠هـ[6].

**النتيجة:** ثقة.

٤- **عبدالله بن عامر:** سبق.

٥- **سهيل بن أبي صالح:** سبق.

٦- **أبوه:** ثقة. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

٧- **أبو هريرة:** صحابي. تقدم في الحديث الثالث عشر.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث حسن، ورجاله ثقات، غير سهيل بن أبي صالح، صدوق، وأما عبدالله بن عامر الأسلمي، ضعيف، ولكن ابن خزيمة نبه أنه ليس على شرطه في الكتاب؛ ولم يصب الحاكم في قوله: «على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

بل على شرط مسلم، والحديث[7] في صحيحه عن أبي هريرة، أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان إذا كان في سفر وأسحر يقول: «سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا، ربنا صاحبنا وأفضل علينا، عائذًا بالله من النار».

---

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٥٠٢).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/١٥٨).

(٣) الثقات. لابن حبان (٦/٧٦).

(٤) الكاشف. للذهبي (١/٢٥٦- برقم ٤٧٦).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (١١٥- برقم ٥٦٤).

(٦) التاريخ الأوسط. للبخاري (٤/٨٧٦)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/٨٨).

(٧) رواه مسلم. ك: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار. باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل (٤/٢٠٨٦- ح ٢٧١٨).

## الحديث الرابع عشر بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كُرَيْبٍ، ثنا عَبْدُالرَّحِيمِ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ، ح وَثنا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، ثنا وَكِيعٌ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَاجِيَةُ الْخُزَاعِيُّ، صَاحِبُ بُدْنِ[١] النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنْ بُدْنِي؟ فَأَمَرَنِي أَنْ أَنْحَرَ كُلَّ بَدَنَةٍ عَطِبَتْ، ثُمَّ يُلْقَى نَعْلُهَا فِي دَمِهَا ثُمَّ يُخَلَّى بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ فَيَأْكُلُونَهَا». وَقَالَ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ، عَنْ نَاجِيَةَ، وَقَالَ: قَالَ: «وَانْحَرْهُ وَاغْمِسْ نَعْلَهُ فِي دَمِهِ وَاضْرِبْ بِهَا صَفْحَتَهُ»[٢].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا محمد بن خازم، حدثنا هشام بن عروة، به[٣]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن عبدالوهاب، أنبأ جعفر بن عون، به.

**الثاني:** أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع، به.

كلاهما (جعفر بن عون، ووكيع) عن هشام بن عروة، به[٤]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

---

(١) بدن: تقع على الناقة والبقرة والبعير الذكر مما يجوز في الهدي، والأضاحي، ولا تقع على الشاة، سميت بدنة لعظمها، وجمع البدنة البدن. تهذيب اللغة. للأزهري (١٤/١٠٢).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ محله (٤/١٥٤- ح ٢٥٧٧)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٣/٤٨٧- ح ١٧٠٤٠).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحج. باب الهدي (٩/٣٣١- ح ٤٠٢٣).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (١/٦١٦- ح ١٦٤٠).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، و لم يخرجاه».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه الحميدي في مسنده (١٢٩/٢- ح ٩٠٤)، وأبو داود في سننه (١٤٨/٢- ح ١٧٦٢) حدثنا محمد بن كثير، ومن طريق أبي داود: البيهقي في سننه الكبرى (٣٩٩/٥- ح ١٠٢٥٣) أخبرنا أبو علي الروذباري، أنا محمد بن بكر، ثنا أبو داود، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٦٠/٣- ح ١٣٢٠) حدثنا المزني قال: حدثنا الشافعي، به.

ثلاثتهم (الحميدي، ومحمد بن كثير، والشافعي) عن سفيان بن عيينة، به.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٠٠/٣- ح ١٥٣٤٢)، وأيضًا فيه (٣٠٧/٧- ح ٣٦٣٣٩)، ومن طريق ابن أبي شيبة وغيره: ابن ماجه في سننه (١٠٣٦/٢- ح ٣١٠٦) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، وعمرو بن عبدالله، وأحمد في مسنده (٢٧٣/٣١- ح ١٨٩٤٣)، به.

أربعتهم (ابن أبي شيبة، وعلي بن محمد، وعمرو بن عبدالله، وأحمد بن حنبل) عن وكيع، به.

وأحمد في مسنده (٢٧٤/٣١- ح ١٨٩٤٤) حدثنا أبو معاوية.

والدارمي في سننه (١٢١٥/٢- ح ١٩٥٠) أخبرنا عبدالوهاب بن سعيد، حدثنا شعيب بن إسحاق، به.

والدارمي في سننه (١٢١٥/٢- ح ١٩٥١) أخبرنا محمد بن سعيد، حدثنا حفص بن غياث، به.

والترمذي[1] في سننه (٢٤٤/٣- ح ٩١٠)، والنسائي في سننه الكبرى (٢٠٨/٤- ح ٤١٢٣)، وأيضًا فيه (٢٢٣/٦- ح ٦٦٠٥) كلاهما (الترمذي، والنسائي) عن هارون بن إسحاق، عن عبدة بن سليمان، به.

ستتهم (سفيان بن عيينة، ووكيع، وأبو معاوية، وشعيب بن إسحاق، وحفص بن

(١) وقال: «حديث ناجية حديث حسن صحيح».

غياث، وعبدة بن سليمان) عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ناجية الخزاعي الأسلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

**۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:**

١- **محمد بن العلاء بن كريب**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس والأربعين.

٢- **عبد الرحيم بن سليمان**: الكناني، ويقال: الطائي، أبو علي الأشل، المروزي.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وأشعث بن سوار، والأعمش، وطائفة.

وعنه: أبو كريب، وهناد، وأبو سعيد الأشج، وعدة[١].

وثقه العجلي[٢]، وابن معين[٣]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[٤]، وقال ابن حجر: ثقة له تصانيف[٥]. روى له الجماعة، وتوفي ١٨٧هـ[٦].

**النتيجة**: ثقة.

**الإسناد الثاني:**

١- **سلم بن جنادة**: ثقة يخالف في بعض حديثه. تقدم في الحديث الثالث.

٢- **وكيع**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣- **هشام بن عروة**: ثقة. تقدم في الحديث الثاني.

٤- **أبوه**: ثقة. تقدم في الحديث الثاني والعشرين.

٥- **ناجية الخزاعي**[٧]: هو ناجية بن جندب بن كعب، وقيل: ابن كعب بن جندب

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١٠٢/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٦/١٨).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٩٣/٢).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢٧٢/٣).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٣٩/٥).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٥٤- برقم ٤٠٥٦).

(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٤٨٨/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٩٠٩/٤).

(٧) ولم يفرق بينه، وبين ناجية بن جندب الأسلمي، سوى ابن حجر. انظر: الإصابة. لابن حجر (٣١٦/٦)، والجميع على أنهما رجل واحد، كما سيأتي في كتب التراجم، وغيرها.

الخزاعي.

روى له الأربعة[1]. سائق بدن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وتوفي في خلافة معاوية في المدينة[2].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات رجال الصحيحين، غير سلم بن جنادة، وهو ثقة.

قال ابن عبدالبر: «هذا عندنا أصح من حديث ابن عباس»[3].

ويشهد له ما أخرجه مسلم[4] في صحيحه قال: حدثني أبو غسان المسمعي، حدثنا عبدالأعلى، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سنان بن سلمة، عن ابن عباس، أن ذؤيبا أبا قبيصة، حدثه أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يبعث معه بالبدن ثم يقول: إن عطب منها شيء، فخشيت عليه موتًا فانحرها، ثم اغمس نعلها في دمها، ثم اضرب به صفحتها، ولا تطعمها أنت ولا أحد من أهل رفقتك.

---

(١) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٢٦٩٧/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٥٢/٢٩).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (١٠٦/٨)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب. لابن عبد البر (١٥٢٢/٤).

(٣) التمهيد. لابن عبدالبر (٢٦٧/٢٢)، وقال الألباني: صحيح. التعليقات الحسان (١٦٦/٦)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح (٢٧٤/٣١- ح ١٨٩٤٤).

(٤) رواه مسلم. ك: الحج. باب ما يفعل بالهدي إذا عطب في الطريق (٩٦٣/٢- ح ١٣٢٦).

## الحديث الخامس عشر بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَا: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: مُرْ أَصْحَابَكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ». وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: «بِالْإِهْلَالِ وَالتَّلْبِيَةِ»[1].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا سفيان، به[2]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، و لم يذكر لفظة (التلبية).

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ بشر بن موسى، ثنا الحميد، ثنا سفيان، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة من رواية أحمد بن منيع.

وقال الحاكم: وقد قيل: عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهني.

**۞ التخريج العام للحديث:**

أخرجه مالك في موطأه (١/٣٣٤- ح ٣٤)، ومن طريق مالك بن أنس كلٌ من: أحمد في مسنده (٢٧/١٠١- ح ١٦٥٦٧) قرأت على عبدالرحمن بن مهدي. وحدثنا روح، والدارمي في سننه (٢/١١٤٢- ح ١٨٥٠) أخبرنا خالد بن مخلد، وأبو داود في سننه (٢/١٦٣- ح ١٨١٤)، والطبراني في معجمه الكبير (٧/١٤٢- ح ٦٦٢٦) حدثنا علي بن عبدالعزيز، وحدثنا أبو مسلم الكشي، به.

ثلاثتهم (أبو داود، وعلي بن عبد العزيز، وحدثنا أبو مسلم الكشي) قالوا: ثنا

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب إباحة الزيادة في التلبية ... إلخ (٤/١٧٣- ح ٢٦٢٥). وأيضًا برقم (٢٦٢٧)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٥/٤٦- ح ٤٩٢٩).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحج. باب الإحرام (٩/١١٢- ح ٣٨٠٢).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (١/٦١٩- ح ١٦٥٢).

القعنبي، به.

أربعتهم (عبدالرحمن بن مهدي، وروح، وخالد بن مخلد، والقعنبي) عن مالك بن أنس، به.

والحميدي[(١)] في مسنده (١٠٣/٢- ح ٨٧٦)، ومن طريق الحميدي: الطبراني[(٢)] في معجمه الكبير (١٤٢/٧- ح ٦٦٢٧) حدثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٧٣/٣- ح ١٥٠٥٣)، ومن طريق ابن أبي شيبة كلٌ من: ابن ماجه في سننه (٩٧٥/٢- ح ٢٩٢٢)، والطبراني[(٣)] في معجمه الكبير (٢٢٩/٥- ح ٥١٧٣) حدثنا عبيد بن غنام، كلاهما (ابن ماجه، وعبيد بن غنام) قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، به.

وأحمد في مسنده (٩٠/٢٧- ح ١٦٥٥٧/١)، وأيضًا فيه (١٠٢/٢٧- ح ١٦٥٦٩)، والترمذي[(٤)] في سننه (١٨٣/٣- ح ٨٢٩) حدثنا أحمد بن منيع، والنسائي في سننه الكبرى (٥٥/٤- ح ٣٧١٩) أخبرنا إسحق بن إبراهيم، وابن الجارود في المنتقى (ص: ١١٤- ح ٤٣٤) حدثنا ابن المقرئ، والروياني في مسنده (٤٦٧/٢- ح ١٤٨٨) نا الحسن بن محمد، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٩١/١٤- ح ٥٧٨١) حدثنا يونس بن عبدالأعلى، به.

---

(١) وفيه: قال سفيان: «وكان ابن جريج كتمني حديثًا، فلما قدم علينا عبد الله بن أبي بكر لم أخبره به، فلما خرج إلى المدينة حدثته به، فقال لي: يا عوف تخفي عنا الأحاديث، فإذا ذهب أهلها أخبرتنا بها، ولا أرويه عنك، أتريد أرويه عنك وكتب إلى عبد الله بن أبي بكر، فكتب إليه به عبدالله بن أبي بكر وكان ابن جريج يحدث به، كتب إلي عبد الله بن أبي بكر».

(٢) قال سفيان: وكان ابن جريج كتمني حديثا، فلما قدم علينا عبد الله بن أبي بكر، لم أخبره، فلما خرج إلى المدينة حدثته به، فقال لي: يا أعور، تخبؤ عنا الأحاديث، فإذا ذهب أهلها أخبرتنا بها، لا أرويه عنك فكتب إلى عبد الله بن أبي بكر، فكتب إليه به عبد الله بن أبي بكر، وكان ابن جريج يحدث به في كتبه: كتب إلي عبد الله بن أبي بكر.

(٣) قال: «ولم يذكر زيد بن خالد».

(٤) وقال: «حديث خلاد، عن أبيه حديث حسن صحيح»، وروى بعضهم هذا الحديث عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولا يصح، والصحيح هو عن خلاد بن السائب، عن أبيه، وهو خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري، عن أبيه.

ثمانيتهم (الحميدي، وابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وإسحاق بن إبراهيم، وابن المقرئ، والحسن بن محمد، ويونس بن عبدالأعلى) عن سفيان بن عيينة، به.

وأحمد في مسنده (٢٧/١٠١-١٠٢- ح ١٦٥٦٨) حدثنا محمد بن بكر، وروح، والطبراني في معجمه الكبير (٧/١٤٢- ح ٦٦٢٩) حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا سعيد بن سالم، ثلاثتهم (محمد بن بكر، وروح، وسعيد بن سالم) عن ابن جريج، به.

ثلاثتهم (مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وابن جريج) عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري، عن أبيه السائب بن خلاد به.

وأسقط (عبدالملك بن أبي بكر) بين عبدالله بن أبي بكر وخلاد بن السائب: الدارمي في سننه (٢/١١٤٢- ح ١٨٥١) حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا ابن عيينة، والطبراني في معجمه الكبير (٧/١٤٣- ح ٦٦٣٠) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن ربيعة بن عثمان، عن عبدالله بن الفضل، كلاهما (ابن عيينة، وعبدالله بن الفضل) عن عبدالله بن أبي بكر عن خلاد بن السائب، عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

**۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:**

١- **عبدالجبار بن العلاء**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

وأحمد بن منيع: ثقة. تقدم في الحديث السابع.

٢- **سفيان**: ابن عيينة. ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٣- **عبدالله بن أبي بكر**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع والثمانين.

٤- **عبدالملك بن الحارث بن هشام**: هو عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام القرشي المخزومي المدني.

روى عن: أبيه، وخلاد بن السائب، وخارجة بن زيد، وغيرهم.

وعنه: الزهري، وأبو حازم الأعرج، وابن جريج وآخرون[1].

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٥/٤٠٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٨/٢٨٩).

وثقه ابن سعد[1]،[2] والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال ابن حجر: ثقة[4]. روى له الجماعة، وتوفي في أول خلافة هشام[5].

**النتيجة**: ثقة.

٥- **خلاد بن السائب**: هو خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري الخزرجي المدني.

روى عن: أبيه، وزيد بن خالد الجهني.

وعنه: حبان بن واسع، والزهري، وقتادة، وغيرهم[6].

وثقه ابن سعد، وقال صحب أبوه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[7]، والعجلي، وقال تابعي[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة ووهم من زعم أنه صحابي[10]. روى له الأربعة[11].

**النتيجة**: ثقة.

٦- **أبوه**: هو السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، أبو سهلة المدني.

---

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٣٦٥).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٢/١٠١).

(٣) لابن حبان (٧/٩٣).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٦٢- برقم ٤١٦٧).

(٥) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٤٧٨)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٩٣).

(٦) التاريخ الكبير. للبخاري (٣/١٨٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٨/٣٥٣)، قال ابن عبدالبر: مختلف في صحبته (٢/٤٥٢)، وذهب مغلطاي أن له صحبة (٤/٢٣١).

(٧) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٢٠٧).

(٨) معرفة الثقات. للعجلي (١/٣٣٦).

(٩) الثقات. لابن حبان (٤/٢٠٨).

(١٠) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٩٦- برقم ١٧٦١).

(١١) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢/١٠٩٠).

روى عنه: ابنه خلاد، وعطاء بن يسار، ومحمد بن كعب القرظي، وغيرهم[1].

أحاديثه قليلة، روى له الأربعة، وتوفي ٧١هـ[2].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات، رجال الشيخين، غير خلاد.

والحديث صحح إسناده النووي[3]، وصححه ابن الملقن من طريق خلاد[4]، ويشهد له ما أخرجه البخاري[5] في صحيحه قال: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: صلى النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ بالمدينة الظهر أربعًا، والعصر بذي الحليفة ركعتين، وسمعتهم يصرخون بهما جميعًا.



(١) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (١٣٧٢/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٨٦/١٠).

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب. لابن عبدالبر (٥٧١/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤٨٩/٢).

(٣) المجموع شرح المهذب. للنووي (٢٢٥/٧).

(٤) البدر المنير. لابن الملقن (١٥٢/٦)، وقال الألباني: صحيح. صحيح الجامع الصغير(٧٣/١)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح. مسند الإمام أحمد(١٠١/٢٧- ح ١٦٥٦٧).

(٥) رواه البخاري. ك: الحج. باب رفع الصوت بالإهلال (٥٦١/٢- ح ١٤٧٣).

## الحديث السادس عشر بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «جَاءَنِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا صِيَاحَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ فَإِنَّهَا شِعَارُ الْحَجِّ»[1].**

**أخرجه ابن خزيمة من طريق آخر:**

**الثاني**: ثنا محمد بن بشار، ثنا محمد بن الزبرقان، ثنا موسى بن عقبة[2]

كلاهما (عبدالله بن أبي لبيد، وموسى بن عقبة) عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهني به.

ولفظ الثاني: «أتاني جبريل، فقال لي: أشعر بالتلبية، فإنها شعار الحج».

قال أبو بكر: «هذه اللفظة: «فإنها شعار الحج» من الجنس الذي كنت أعلمت أن العرب قد تقول: إن أفضل العمل كذا، وإنما تريد من أفضل، وخير العمل كذا، وإنما تريد من خير العمل والنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إنما أراد بقوله: «فإنها شعار الحج» أي من شعار الحج».

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا وكيع، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الأول، إلا لفظة (أصواتهم) بدلاً من (صياحهم).

قال أبو حاتم: سمع هذا الخبر خلاد بن السائب من أبيه، ومن زيد بن خالد الجهني، ولفظاهما مختلفان، وهما طريقان محفوظان.

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب البيان أن رفع الصوت بالإهلال من شعار الحج ... الخ (١٧٤/٤- ح ٢٦٢٨)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٥/٥- ح ٤٨٨٠).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (١٧٤/٤- ح ٢٦٢٩).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحج. باب الإحرام (١١٣/٩- ح ٣٨٠٣).

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا عبدالله بن محمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، به[1]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الأول.

وقال الحاكم: «وقيل: عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبي هريرة».

**۞ التخريج العام للحديث:**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/٣٧٣- ح ١٥٠٥٥)، ومن طريق ابن أبي شيبة: أحمد في مسنده (٣٦/١١- ح ٢١٦٧٨)، وابن ماجه في سننه (٢/٩٧٥- ح ٢٩٢٣) حدثنا علي بن محمد، والطبراني في معجمه الكبير (٥/٢٢٩- ح ٥١٧٠) حدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا زهير بن حرب، وخلف بن سالم، وعثمان بن أبي شيبة، به.

ستتهم (أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وعلي بن محمد، وزهير بن حرب، وخلف بن سالم، وعثمان بن أبي شيبة) قالوا: ثنا وكيع، به.

وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (ص: ١١٦- ح ٢٧٤)، والبيهقي في سننه الكبرى (٥/٦٥- ح ٩٠١١) حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء، أنبأ أبو حامد بن الشرقي، ثنا محمد بن يحيى الذهلي، كلاهما (عبد بن حميد، ومحمد بن يحيى الذهلي) عن عبدالرزاق، وكلاهما (وكيع، وعبدالرزاق) عن الثوري، به.

والبزار في مسنده (البحر الزخار) (٩/٢١٩-٢٢٠- ح ٣٧٦٣) حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا محمد بن الزبرقان، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤/٤٩٤- ح ٥٧٨٤) حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا عفان بن مسلم، والطبراني في معجمه الكبير (٥/٢٢٩- ح ٥١٧٢) حدثنا محمد بن الحسن بن كيسان المصيصي، ثنا حبان بن هلال، ويعلى بن أسد العمي، به.

ثلاثتهم (عفان بن مسلم، وحبان بن هلال، ويعلى بن أسد العمي) قالوا: ثنا وهيب، وكلاهما (محمد بن الزبرقان، ووهيب بن خالد) قالا: ثنا موسى بن عقبة، به.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (١/٦١٩- ح ١٦٥٣).

والبيهقي[1] في سننه الكبرى (٥/٦٥- ح ٩٠١٢) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس هو الأصم، ثنا العباس الدوري، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا شعبة، به.

ثلاثتهم (سفيان الثوري، وموسى بن عقبة، وشعبة) عن عبدالله بن أبي لبيد، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي، عن خلاد بن السائب الأنصاري، عن زيد بن خالد الجهني به.

وأخرجه بزيادة (السائب) بين خلاد بن السائب وزيد بن خالد: الطبراني في معجمه الكبير (٥/٢٢٨- ح ٥١٦٨) حدثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا قبيصة بن عقبة، وأيضًا فيه (٥/٢٢٨- ح ٥١٦٩) حدثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا شعيب بن أيوب، ثنا معاوية بن هشام، كلاهما (قبيصة بن عقبة، ومعاوية بن هشام) قالا: ثنا سفيان، عن عبدالله بن أبي لبيد، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن خلاد بن السائب، عن أبيه، عن زيد بن خالد الجهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

**۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:**

١- **سلم بن جنادة:** ثقة يخالف في بعض حديثه. تقدم في الحديث الثالث.

٢- **وكيع:** ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣- **سفيان:** ثقة ربما دلس. تقدم في الحديث الثالث.

٤- **عبدالله بن أبي لبيد:** المدني، أبو المغيرة مولى الأخنس بن شريق الثقفي.

روى عن: عبدالله بن سليمان، ويحيى بن عبدالرحمن، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، وغيرهم.

وعنه: محمد بن عمرو، والسفيانان، وطائفة[2].

وثقه العجلي[3]، وابن معين[4]، «وقال أحمد: ما أعلم بحديثه بأسًا، وقال أبو حاتم:

---

(١) وقال: «وكذلك قاله وكيع عن الثوري. ورواه أسامة بن زيد الليثي عن عبدالله بن أبي لبيد وغيره، عن المطلب بن عبدالله، عن أبي هريرة».

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٥/١٨٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٥/٤٨٣).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٥٣).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (١٤٢).

صدوق في الحديث»[1]، وقال ابن حجر: ثقة رمي بالقدر[2]. روى له الجماعة إلا الترمذي، وتوفي ١٠٠هـ وبضع وثلاثون[3].

**النتيجة:** ثقة رمي بالقدر.

٥- **المطلب بن عبدالله بن حنطب:** ويقال: المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب بن الحارث القرشي المخزومي المدني.

روى عن: عمر، وأبي هريرة، وابن عباس، مرسلاً رضي الله عنهم.

وعنه: ابن جريج، والأوزاعي، وزهير بن محمد، وآخرون[4].

قال ابن سعد: ليس يحتج بحديثه، لأنه يرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرًا وليس له لقي. وعامة أصحابه يدلسون[5]، «وقال أبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم: عامة حديثه مراسيل»[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال ابن حجر: صدوق كثير التدليس والإرسال[8]. روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، والأربعة، من الرابعة[9].

**النتيجة:** صدوق كثير التدليس والإرسال[10].

٦- **خلاد بن السائب:** ثقة. تقدم في الحديث الخامس عشر بعد المائة.

٧- **زيد بن خالد الجهني:** أبو عبدالرحمن، ويقال: أبو طلحة، المدني.

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٤٨/٥).

(٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣١٩- برقم ٣٥٦٠)، وقال: أبي لبيد، بفتح اللام.

(٣) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٨٦١/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦٨١/٣).

(٤) الكنى والأسماء. لمسلم (٢٣٩/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٨١/٢٨).

(٥) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٣٢/٥).

(٦) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٥٩/٨).

(٧) الثقات. لابن حبان (٤٥٠/٥).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٣٤- برقم ٦٧١٠).

(٩) تاريخ الإسلام. للذهبي (٣١٤/٣).

(١٠) انظر: جامع التحصيل. للعلائي (٢٨١).

روى له الجماعة[١]، شهد الحديبية، وتوفي ٦٨هـ، وقيل: ٧٨هـ[٢].

**الإسناد الثاني:**

١- **محمد بن بشار**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **محمد بن الزبرقان**: أبو همام الأهوازي.

روى عن: سليمان التيمي، وابن عون، وموسى بن عقبة، وغيرهم.

وعنه: زهير بن حرب، وخلاد بن أسلم، وزيد بن الحريش، خلق[٣].

«قال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق، وقال أبو زرعة: صالح هو وسط»[٤]، وقال: ليس به بأس[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ[٦]، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم من الثامنة[٧]. روى له الجماعة إلا الترمذي[٨].

**النتيجة:** صدوق ربما وهم.

٣- **موسى بن عقبة:** ثقة. تقدم في الحديث الحادي عشر بعد المائة.

وبقية الإسناد تقدم.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، ورجاله ثقات، غير المطلب بن عبدالله بن حنطب، وصف بكثرة التدليس، و لم يصرح بالتحديث في جميع طرق الحديث[٩].

---

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٤/٢٥٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٠/٦٣).

(٢) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٣/١١٨٩)، والإصابة. لابن حجر (٢/٤٩٩).

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (١/٨٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٤/٣٧٩).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٧/٢٦٠).

(٥) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (١/٨٦).

(٦) الثقات. لابن حبان (٧/٤٤١).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٧٨- برقم ٥٨٨٤).

(٨) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٦٤٩)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤/١١٩٤).

(٩) قال الألباني: صحيح. التعليقات الحسان (٦/٣٢)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح. مسند الإمام أحمد (٣٦/١١- ح ٢١٦٧٨).

وقد اختلف فيه على عبدالله بن أبي لبيد، والمحفوظ رواية خلاد عن أبيه، وهو ماذهب إليه البخاري[1].

وقال الترمذي: «وروى بعضهم هذا الحديث عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولا يصح، والصحيح هو عن خلاد بن السائب، عن أبيه، وهو خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري، عن أبيه»[2].

---

(١) العلل الكبير. للترمذي (١٣٠).

(٢) الجامع الصحيح. للترمذي. (١٨٣/٣- ح ٨٢٩).

## الحديث السابع عشر بعد المائة

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ الزُّهْرِيَّ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ سَالِمٍ، أَنَّ عَمْرًا مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، أَخْبَرَهُمَا، عَنِ الْمُطَّلِبِ بنْ[1] عَبْدِاللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لَحْمُ صَيْدِ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ مَا لَا تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَدْ[2] لَكُمْ». حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا أَسَدٌ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ وَهُوَ ابْنُ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سَوَاءً، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «صَيْدُ الْبَرِّ»، وَلَمْ يَقُلْ: «لَحْمٌ»[3].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن الإسكندراني، به[4]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، و لم يذكر لفظة (لحم)، ولفظ (و أنتم حرم) في الحديث.

**وأخرجه الحاكم من أربعة طرق:**

**الأول:** أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا الحسين بن الحسن المهاجري، ثنا هارون بن سعيد الأيلي، ثنا ابن وهب، به[5]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، و لم يخرجاه».

---

(١) الصواب (بن) تحرفت لـ(عن). كما جاء في جميع الطرق انظر: التخريج عند الثلاثة، والتخريج العام.

(٢) قال ابن الملقن: فائدة رواية «أو يصاد لكم» بالألف، لا إشكال فيها، ورواية من روى «أو يصد» بحذفها، جائزة على لغة. (٦/٣٥٣).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب ذكر الخبر المفسر للأخبار التي ذكرناها في البابين المتقدمين «والدليل على أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إنما أباح أكل لحم الصيد للمحرم إذا اصطاده الحلال ... إلخ (٤/١٨٠- ح ٢٦٤١)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٣/٥٦٩- ح ٣٧٦٦).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحج. باب مايباح للمحرم، وما لايباح (٩/٢٨٣- ح ٣٩٧١).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (١/٦٢١- ح ١٦٥٩).

**الثاني**: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، قال: قرئ على ابن وهب، به[1]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وهكذا روي عن مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، عن عمرو متصلاً مسندًا».

**الثالث**: أخبرنا الحسن بن محمد الإسفراييني، حدثني خالي، ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، بمصر، ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود، ثنا مالك بن أنس، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن جابر بن عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نحوه[2].

**الرابع**: حدثنا أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل، ثنا جدي، ثنا سعيد بن كثير بن عفير، ثنا سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو، عن رجل من الأنصار، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نحوه[3].

وقال الحاكم: «هذا حديث لا يعلل حديث مالك، وسليمان بن بلال، ويعقوب الإسكندراني فإنهم وصلوه وهم ثقات».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في مصنفه (٤/٤٣٤- ح ٨٣٤٩) عن الأسلمي، به.

وأحمد في مسنده (٢٣/١٧١- ح ١٤٨٩٤) حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد، وأبو داود[4] في سننه (٢/١٧١- ح ١٨٥١)، والترمذي[5] في سننه (٣/١٩٥- ح ٨٤٦)، والنسائي[6] في سننه الكبرى (٤/٨٣- ح ٣٧٩٦)، به.

ثلاثتهم (أبو داود، والترمذي، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد، به.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. (١/٦٤٩- ح ١٧٤٨).

(٢) رواه الحاكم في المستدرك. (١/٦٤٩- ح ١٧٤٩).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. (١/٦٤٩- ح ١٧٥٠).

(٤) قال أبو داود: «إذا تنازع الخبران عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ينظر بما أخذ به أصحابه».

(٥) وقال: «حديث جابر حديث مفسر، والمطلب لا نعرف له سماعًا من جابر».

(٦) قال أبو عبدالرحمن: «عمرو بن أبي عمرو ليس بالقوي في الحديث، وإن كان مالك بن أنس قد روى عنه».

والبيهقي في سننه الصغير (٢/١٦٤-١٦٥- ح ١٥٨٢) أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، نا روح بن الفرج، نا يحيى بن بكير، وأبو زيد بن أبي الغمر، به.

أربعتهم (سعيد بن منصور، وقتيبة بن سعيد، ويحيى بن بكير، وأبو زيد بن أبي الغمر) عن يعقوب بن عبدالرحمن الإسكندراني القاري الزهري، به.

وابن الجارود في المنتقى (ص: ١١٥- ح ٤٣٧)، والبيهقي في سننه الكبرى (٥/٣١١- ح ٩٩٢١) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب، كلاهما (ابن الجارود، وأبو العباس محمد بن يعقوب) عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/١٧١- ح ٣٨٠٣)، والدارقطني في سننه (٣/٣٥٧- ح ٢٧٤٤) ثنا أبو بكر النيسابوري، كلاهما (الطحاوي، وأبو بكر النيسابوري) عن يونس بن عبدالأعلى، وكلاهما (محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ويونس بن عبد الأعلى) عن عبدالله بن وهب، قال: أخبرني يعقوب بن عبدالرحمن، ويحيى بن عبدالله بن سالم، به.

ثلاثتهم (الأسلمي، ويعقوب بن عبدالرحمن الإسكندراني القاري الزهري، ويحيى بن عبدالله بن سالم) عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **يونس بن عبدالأعلى:** ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر.

٢- **ابن وهب:** ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر.

٣- **يعقوب بن عبدالرحمن الزهري:** هو يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله الزهري، القارئ المدني الإسكندراني.

روى عن: زيد بن أسلم، وسهيل بن أبي صالح، وعمرو بن أبي عمرو، وغيرهم.

وعنه: يحيى بن يحيى، وسعيد بن منصور، ويحيى بن بكير، وخلق[1].

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٨/٣٩٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٢/٣٤٨).

قال ابن معين: ثقة(١)، وذكره ابن حبان في الثقات(٢)، وقال ابن حجر: ثقة(٣). روى له الجماعة، إلا الترمذي، وتوفي ١٨١هـ(٤).

**النتيجة**: ثقة.

ويحيى بن عبدالله بن سالم: هو يحيى بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، أبو عبدالله المدني.

روى عن: موسى بن عقبة، وهشام بن عروة، وابن الهاد، وغيرهم.

وعنه: ابن وهب، ومكي بن إبراهيم، والمقرئ(٥).

قال النسائي: مستقيم الحديث(٦)، وقال ابن حبان: ربما أغرب(٧)، وقال الذهبي(٨)، وابن حجر(٩): صدوق.

روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وتوفي ١٥٣هـ(١٠).

**النتيجة**: صدوق ربما أغرب.

٤- **عمرو مولى المطلب**: صدوق ربما أخطأ. تقدم في الحديث التاسع والخمسين.

٥- **المطلب**: صدوق كثير التدليس والإرسال. تقدم في الحديث السادس عشر بعد المائة.

٦- **جابر بن عبدالله**: صحابي. تقدم في الحديث الحادي والعشرين.

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٩/٢١٠).

(٢) الثقات. لابن حبان (٧/٦٤٤).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٦٠٨- برقم ٧٨٢٤).

(٤) الهداية الإرشاد. للكلاباذي (٢/٨٢٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤/١٠٠٩).

(٥) تهذيب الكمال. للمزي (٣١/٤٠٨).

(٦) تهذيب الكمال. (٣١/٤٠٩).

(٧) الثقات. لابن حبان (٩/٢٤٩).

(٨) الكاشف. للذهبي (٢/٣٦٩- برقم ٦١٩٦).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٩٢- برقم ٧٥٨٤).

(١٠) تاريخ الإسلام. للذهبي (٤/٢٥١).

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لعلتين: الأولى الانقطاع بين المطلب، وجابر؛قال أبو حاتم: لم يسمع من جابر[1]، وقال الترمذي: والمطلب لا نعرف له سماعًا من جابر[2]، وهو صدوق كثير التدليس والإرسال، ولم يتابع.

الثانية: الاختلاف على عمرو بن أبي عمرو فيه، فرواه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، وابن أبي الزناد، وسليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو، عن رجل من الأنصار[3]. ولعل هذا مما أخطأ فيه.

والحديث قال فيه ابن عبدالبر: نص حسن[4]، وصحح إسناده إلى عمرو بن أبي عمرو النووي: «على مذهب مسلم الحديث متصل، وعلى مذهب الأكثرين يكون مرسلاً لبعض كبار التابعين»[5].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «قال الشافعي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ هذا أحسن حديث في هذا الباب وأقيس، وهو كما قال الشافعي، فإنه قد صح عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديث الصعب بن جثامة»[6].

قلت: والحديث معناه صحيح بخلاف إسناده، ويشهد لمعناه حديث الصعب بن جثامة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عند الشيخين[7] لما أهدى حمارًا وحشيًا،

---

(١) المراسيل. لابن أبي حاتم (٢١٠) وقال في الجرح والتعديل(٣٥٩/٨): وجابر يشبه أن يكون أدركه.

(٢) سبق في التخريج العام. حاشية (٥).

(٣) رواه أحمد في المسند. (٣٥١/٢٣- ح ١٥١٥٨)، وقال الأرنؤوط: صحيح لغيره.

(٤) الاستذكار. لابن عبدالبر (٣٠٤/١١).

(٥) المجموع شرح المهذب. للنووي (٣٠١/٧)، وقال الألباني: إسناده ضعيف. سنن أبي داود(١٦٠/٢- ح ٣٢٠)، وقال الأرنؤوط: صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن إن صح سماع المطلب بن عبد الله من جابر. مسند الإمام أحمد (١٧١/٢٣- ح ١٤٨٩٤).

(٦) الفتاوى الكبرى. لابن تيمية (٥٨/٦).

(٧) رواه البخاري. ك: جزاء الصيد. باب إذا أهدى للمحرم حمارًا وحشيًا حيًا لم يقبل (٦٤٩/٢- ح ١٧٢٩)، ومسلم. ك: الحج. باب تحريم الصيد للمحرم(٨٥٠/٢- ح ١١٩٣).

وهو بالأبواء[١]، أو بودان[٢] للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فرده عليه، فلما رأى ما في وجهه قال: «إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم».

(١) الأبواء: قرية من أعمال الفرع من المدينة، بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا. سميت بذلك: لما فيه من الوباء، وقيل: لأنهم تبوّأوا بها منزلاً. انظر: معجم البلدان. لياقوت الحموي (٧٩/١).

(٢) ودان: بين مكة والمدينة قرية جامعة من نواحي الفرع، بينها وبين هرشى ستة أميال، وبينها وبين الأبواء نحو من ثمانية أميال قريبة من الجحفة. انظر: معجم البلدان. لياقوت الحموي (٣٦٥/٥).

## الحديث الثامن عشر بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاء، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ، ح، وثنا أَبُو مُوسَى، وثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ يَعْنِي الْأَنْصَارِيَّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: لَقِيتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الضَّبُعِ، أَنَأْكُلُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ؟ قُلْتُ: أَصَيْدٌ هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ[1].**

**أخرجه ابن خزيمة من طرق أخرى:**

**الثالث:** حدثنا سلم بن جنادة، ثنا وكيع، عن جرير بن حازم[2].

كلاهما (ابن جريج، وجرير بن حازم) عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار، عن جابر بن عبدالله به.

ولفظ الثالث: «جعل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الضبع يصيبه المحرم كبشًا نجديًا، وجعله من الصيد».

**الرابع:** حدثنا محمد بن أبي موسى الخرشي[3]، ثنا حسان بن إبراهيم، ثنا إبراهيم الصائغ، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الضبع صيد، فإذا أصابه المحرم، ففيه جزاء كبش مسن وتوكل[4].

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حبان، قال: أخبرنا عبدالله، عن جرير بن حازم، قال: سمعت عبدالله بن عبيد بن عمير يقول: حدثني به[5]. وساق الحديث مختصرًا

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب الزجر عن قتل الضبع في الإحرام ... إلخ (١٨٢/٤- ح ٢٦٤٥)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٢٢٧/٣- ح ٢٨٩٧).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (١٨٢/٤- ح ٢٦٤٦).

(٣) الصواب محمد بن موسى بن نفيع الحرشي.

(٤) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (١٨٣/٤- ح ٢٦٤٨).

(٥) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحج. باب ما يباح للمحرم، وما لا يباح (٢٧٧/٩- ح ٣٩٦٤).

بنحوه عند ابن خزيمة، وزاد (وفيها كبش).

**الثاني**: أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، به(١). وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من ثلاثة طرق:**

**الأول**: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالله التاجر، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، به(٢). وساق الحديث مختصرًا بنحوه عند ابن خزيمة.

**الثاني**: أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا محمد بن عبدالسلام، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ وكيع، عن جرير بن حازم، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، به(٣). وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الثالثة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وقد لخصه جرير بن حازم، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن عبدالرحمن بن أبي عمار، عن جابر بن عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: جعل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الضبع يصيبه المحرم كبشًا نجديًا، وجعله من الصيد».

**الثالث**: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن الجراح بمرو، ثنا يحيى بن ساسويه، ثنا محمد بن أبي يعقوب، ثنا حسان بن إبراهيم، ثنا إبراهيم الصائغ، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله، به(٤). وساق الحديث مختصرًا بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الرابعة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح، ولم يخرجاه، وإبراهيم بن ميمون الصائغ زاهد عالم أدرك الشهادة».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في مصنفه (٥١٣/٤- ح ٨٦٨٢)، وأحمد في مسنده

---

(١) رواه ابن حبان في صحيحه. (٢٧٨/٩- ح ٣٩٦٥).

(٢) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (٦٢٢/١- ح ١٦٦١).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. (٦٢٢/١- ح ١٦٦٢).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. (٦٢٣/١- ح ١٦٦٣).

(٣١٦/٢٢- ح ١٤٤٢٥) حدثنا يحيى، وأحمد في مسنده (٣٤٣/٢٢- ح ١٤٤٤٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩٥/٩- ح ٣٤٧١) حدثنا يزيد بن سنان، بهز

كلاهما (أحمد بن حنبل، ويزيد بن سنان) قالا: حدثنا محمد بن بكر البرساني، به.

والدارمي في سننه (١٢٣٥/٢- ح ١٩٨٥) أخبرنا أبو عاصم، به.

والترمذي[١] في سننه (١٩٩/٣- ح ٨٥١) حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، به.

خمستهم (عبدالرزاق الصنعاني، ويحيى بن سعيد، ومحمد بن بكر البرساني، وأبو عاصم، وإسماعيل بن إبراهيم) عن ابن جريج، به.

وابن أبي شيبة[٢] في مصنفه (٢٥٤/٣- ح ١٣٩٦٠)، وأيضًا فيه[٣] (٤٢٥/٣- ح ١٥٦٢٢)، وابن ماجه في سننه (١٠٣٠/٢- ح ٣٠٨٥) حدثنا علي بن محمد، كلاهما (ابن أبي شيبة، وعلي بن محمد) قالا: حدثنا وكيع، به.

والدارمي في سننه (١٢٣٥/٢- ح ١٩٨٤) أخبرنا أبو نعيم، وأبو داود في سننه (٣٥٥/٣- ح ٣٨٠١) حدثنا محمد بن عبدالله الخزاعي، به.

ثلاثتهم (وكيع، وأبو نعيم، ومحمد بن عبدالله الخزاعي) عن جرير بن حازم، به.

وأحمد[٤] في مسنده (٧٢/٢٢- ح ١٤١٦٥) حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، به.

وابن ماجه في سننه (١٠٧٨/٢- ح ٣٢٣٦) حدثنا هشام بن عمار، ومحمد بن الصباح، قالا: حدثنا عبدالله بن رجاء المكي، به.

كلاهما (معمر، وعبدالله بن رجاء المكي) عن إسماعيل بن أمية، به.

ثلاثتهم (ابن جريج، وجرير بن حازم، وإسماعيل بن أمية) عن عبدالله بن عبيد بن

(١) وقال: «هذا حديث حسن صحيح». قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: وروى جرير بن حازم هذا الحديث، فقال: عن جابر، عن عمر، «وحديث ابن جريج أصح».

(٢) عنده (عبدالله بن عبيدالله بن عمير) بدل (عبدالله بن عبيد بن عمير).

(٣) عنده (ابن عمار) مكان (ابن أبي عمار).

(٤) عنده (أن عبدالرحمن بن عبيدالله، أو عبدالله، قال أبو عبدالرحمن: أنا أشك).

عمير الليثي، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار، به.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩/٩٧- ح ٣٤٧٢) وذكر ما قد حدثنا يزيد بن سنان قال: حدثنا حبان بن هلال ح، وقد حدثنا ابن أبي داود قال حدثنا أبو عمر الحوضي، به.

كلاهما (حبان بن هلال، وأبو عمر الحوضي) عن حسان بن إبراهيم، ثنا إبراهيم الصائغ، عن عطاء، به.

والطبراني[١] في معجمه الأوسط (٩/٦٩- ح ٩١٤٨) حدثنا مسعدة بن سعد، ثنا إبراهيم بن المنذر، نا معن بن عيسى، عن عدي بن الفضل، عن أيوب السختياني، عن أبي الزبير، به.

ثلاثتهم (عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار، وعطاء، وأبو الزبير) عن جابر بن عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **عبدالجبار بن العلاء**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **سفيان**: ابن عيينة. ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٣- **ابن جريج**: ثقة يدلس ويرسل. تقدم في الحديث الثالث بعد المائة.

٤- **عبدالله بن عبيد بن عمير**: هو عبدالله بن عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد الليثي، الجندعي، أبو هاشم المكي.

روى عن: أبيه، وعائشة، وابن عباس، وغيرهم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وعنه: ابن جريج، والأوزاعي، وعكرمة بن عمار، وجماعة[٢].

وثقه ابن سعد[٣]، والعجلي[٤]، «وقال أبو حاتم، وأبو زرعة: ثقة»[٥]، وقال ابن

(١) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا عدي بن الفضل، ولا عن عدي إلا معن، تفرد به إبراهيم بن المنذر».
(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٥/١٤٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٥/٢٥٩).
(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٦/٢٥).
(٤) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٤٥).
(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥/١٠١).

حجر: ثقة[١]. روى له الجماعة إلا البخاري، وتوفي ١١٣هـ[٢].

**النتيجة:** ثقة.

٥- **ابن أبي عمار:** هو عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار القرشي المكي.

روى عن: أبي هريرة، وجابر، وشداد بن الهاد، وجماعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وعنه: عكرمة بن خالد، وعبدالله بن عبيد، وابن جريج، وجماعة[٣].

وثقه ابن سعد[٤]، والعجلي[٥]، «وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال أبو زرعة: ثقة»[٦]، وقال ابن حجر: ثقة عابد، ممن االثالثة[٧].

روى له الجماعة إلا البخاري[٨].

**النتيجة:** ثقة.

**الإسناد الثاني:**

١- **أبو موسى:** ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٢- **محمد بن عبدالله الأنصاري:** ثقة. تقدم في الحديث الثاني والثمانين.

٣- **ابن جريج:** سبق.

٤- **عبدالله بن عبيد بن عمير:** سبق.

٥- **عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار:** سبق.

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣١٢- برقم ٣٤٥٥).

(٢) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢٦٣/٣).

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٠١/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٢٩/١٧).

(٤) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٢/٦).

(٥) معرفة الثقات. للعجلي (٤٧/٢).

(٦) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٤٩/٥).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٤٤- برقم ٣٩٢١).

(٨) تاريخ الإسلام. للذهبي (٨٨/٣).

٦- **جابر بن عبدالله**: صحابي. تقدم في الحديث الحادي والعشرين.

**الإسناد الثالث:**

١- **سلم بن جنادة**: ثقة يخالف في بعض حديثه. تقدم في الحديث الثالث.

٢- **وكيع**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣- **جرير بن حازم**: ثقة يخطئ، ولا يضر اختلاطه. تقدم في الحديث الحادي والأربعين.

**الإسناد الرابع:**

١- **محمد بن أبي موسى الحرشي**: هو محمد بن موسى بن نفيع الحرشي، أبو عبدالله البصري.

روى عن: حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان، ومحمد بن ثابت، وغيرهم.

وعنه: القاسم المطرز، وعمر بن محمد، وابن صاعد، وطائفة(١).

قال أبو حاتم: شيخ(٢)، وقال النسائي: لا بأس به(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات(٤)، وقال الذهبي: من شيوخ الأئمة صدوق(٥)، وقال ابن حجر: لين(٦). روى له الترمذي، والنسائي، وتوفي ٢٤٨هـ(٧).

**النتيجة**: لين.

٢- **حسان بن إبراهيم**: هو حسان بن إبراهيم بن عبدالله الكرماني، أبو هشام العنزي.

روى عن: سعيد بن مسروق، وعاصم الأحول، ويونس الأيلي، وطائفة.

---

(١) تهذيب الكمال. للمزي (٢٦/٥٢٨).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٨/٨٤).

(٣) تسمية الشيوخ. للنسائي (٥٥).

(٤) الثقات. لابن حبان (٩/١٠٨).

(٥) ميزان الاعتدال. للذهبي (٤/٥٠)، وقال: صويلح وهاه أبو داود وقواه غيره. الكاشف (٢/٢٢٥- برقم ٥١٧٧).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٠٩- برقم ٦٣٣٨).

(٧) تاريخ الإسلام. للذهبي (٥/١٢٤٧).

وعنه: الأزرق بن علي، وابن المديني، وعلي بن حجر، خلق[١].

«قال أحمد: لا بأس به، وحديثه حديث أهل الصدق، وقال أبو زرعة: لا بأس به»[٢]، قال ابن معين: ليس به بأس[٣]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ[٥]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[٦]. روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، وتوفي ١٨٦هـ[٧].

**النتيجة:** صدوق يخطئ.

٣- **إبراهيم الصائغ:** هو إبراهيم بن ميمون الصائغ، أبو إسحاق المروزي.

روى عن: حماد بن أبي سليمان، وعبدالله بن عبيد، وأبي الزبير، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن أدهم، وأيوب بن إبراهيم الثقفي، وحسان بن إبراهيم، وجماعة[٨].

«قال أحمد: ما أقرب حديثه، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو زرعة: لا بأس به»[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال ابن حجر: صدوق[١١]. روى له الجماعة البخاري تعليقًا، وأبو داود، والنسائي، وتوفي ١٣١هـ[١٢].

**النتيجة:** صدوق.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٥/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٨/٦).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٣٨/٣).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (١٠٠).

(٤) الضعفاء والمتروكون. للنسائي (٣٤).

(٥) الثقات. لابن حبان (٢٢٤/٦).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٥٧- برقم ١١٩٤).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١٨٥/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٨٣٢/٤).

(٨) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٢٥/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٢٣/٢).

(٩) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٣٥/٢).

(١٠) الثقات. لابن حبان (١٩/٦).

(١١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٩٤- برقم ٢٦١).

(١٢) التاريخ الأوسط. للبخاري (٣٤١/٣)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦١١/٣).

٤- **عطاء:** بن أبي رباح أسلم، القرشي الفهري، أو الجمحى، مولاهم، أبو محمد.

روى عن: عائشة، وأبي هريرة، وأسامة بن زيد، وغيرهم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وعنه: أيوب، والحكم، وحسين المعلم، وجماعة[١].

وثقه ابن سعد[٢]، والعجلي[٣]، «وابن معين، وأبو زرعة»[٤]، وقال ابن حجر: ثقة فقيه فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، وقيل: تغير بأخرة، و لم يكثر ذلك منه[٥]. روى له الجماعة، وتوفي ١١٤هـ[٦].

**النتيجة:** ثقة فقيه يرسل[٧].

٥- **جابر بن عبدالله:** سبق.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح بمجموع طرقه، ورجاله ثقات على شرط مسلم، وليس على شرط الشيخين كما قال الحاكم.

والحديث صححه البخاري[٨]، وقال ابن الملقن: «هذا الحديث له طرق، أقواها وأصحها رواية عبدالرحمن بن أبي عمار»[٩].

وأما زيادة (الكبش) فقد تفرد بها جرير بن حازم، عند ابن ماجه[١٠]، والمنتقى لابن

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٦٣/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٦٩/٢٠).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٠/٦).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (١٣٥/٢).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٣١/٦).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٩١- برقم ٤٥٩١).

(٦) التاريخ الأوسط. للبخاري (١٥٦/٣)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٥٦٦/٢).

(٧) جامع التحصيل. للعلائي (٢٣٧).

(٨) العلل الكبير. للترمذي. (٢٩٧).

(٩) البدر المنير. لابن الملقن (٣٥٩/٦)، وقال الألباني: صحيح. إرواء الغليل(٢٤٢/٤)، وقال الأرنؤوط: إسناده على شرط مسلم. مسند الإمام أحمد(٣١٦/٢٢- ح ١٤٤٢٥).

(١٠) سبق في التخريج العام رقم الحديث (٣٠٨٥).

الجارود[1]، وابن خزيمة[2]، وشرح مشكل الآثار للطحاوي[3]، وابن حبان[4]، والحاكم[5]، وأبو داود[6]، وغيرهم.

وهي زيادة مقبولة، لصحة إسنادها، ويعضدها ما روي مرفوعًا بإسناد لا بأس به في الطريق الرابع عند ابن خزيمة.

أخرجه ابن خزيمة[7]، الطحاوي[8]، والدارقطني[9]، والحاكم[10]، وغيرهم.

وموقوفًا من طريق منصور بن زاذان، وعبدالكريم بن مالك، وإسناد عبدالكريم صحيح، بخلاف طريق منصور، ففيه ضعف لأنه من رواية هشيم[11]، عنه وهو مدلس، ولم يصرح بالتحديث.

وقد أعله ابن عبدالبر[12] بتفرد عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار، وبمخالفة أحاديث النهي عن كل ذي ناب من السباع[13].

قلت: والصواب أن تفرد عبدالرحمن لا يضر، فهو ثقة كما تقدم في ترجمته،

---

(١) سبق في التخريج العام رقم الحديث (٤٣٩).

(٢) سبق في التخريج عند الثلاثة رقم الحديث (٢٦٤٦).

(٣) سبق في التخريج العام رقم الحديث (٣٤٦٧).

(٤) سبق في التخريج عند الثلاثة.

(٥) سبق في التخريج عند الثلاثة.

(٦) سبق في التخريج العام رقم الحديث (٣٨٠١).

(٧) سبق في التخريج عند الثلاثة رقم الحديث (٢٦٤٨).

(٨) سبق في التخريج العام رقم الحديث (٣٤٧٢).

(٩) سبق في التخريج العام رقم الحديث (٢٥٣٩).

(١٠) سبق في التخريج عند الثلاثة رقم الحديث (١٦٦٣).

(١١) ثقة كثير التدليس. تقدم في الحديث السابع.

(١٢) التمهيد. لابن عبدالبر (١٥٥/١).

(١٣) حديث أبي ثعلبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. رواه البخاري. ك: الذبائح والصيد. باب أكل كل ذي ناب من السباع (٢١٠٣/٥- ح ٥٢١٠)،ومسلم. ك: الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان. باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير (١٥٣٣/٣- ح ١٩٣٢).

ولتصحيح البخاري، ولعدة قرائن منها قول عروة بن الزبير: «ما زالت العرب تأكل الضبع»[(١)]، وقول الشافعي أنه كان يباع بين الصفا والمروة[(٢)].

وأما مخالفة أحاديث النهي، فلا تعارض بينها فهي استثناء من عموم النهي[(٣)]، والقاعدة أن الإعمال أولى من الإهمال.

ورجح الطحاوي[(٤)] وقفه، لأنه جاء من طريق ثقتين هما منصور بن زاذان[(٥)]، وعبدالكريم بن مالك[(٦)].

قلت: أما طريق منصور فضيعف من أجل هشيم، كثير التدليس، ولم يصرح بالتحديث، وأما طريق عبدالكريم، فإسنادها صحيح، والمرفوع أصح لأن معه زيادة علم، كما أن هذه من الأحكام التي الأصل فيها التوقيف لاسيما أنها استثناء من نهي عام.



(١) المصنف. لعبدالرزاق (٤/٥١٣- ح ٨٦٨٦)، والمصنف. لابن أبي شيبة (٨/٦٣- ح ٢٤٧٧٨)، وإسناده صحيح.

(٢) السنن الكبرى. للبيهقي (٩/٣١٨).

(٣) انظر: إعلام الموقعين. لابن قيم الجوزية (٢/٨٨-٩٠).

(٤) انظر: التخريج العام. حاشية (٢١).

(٥) ثقة. انظر: الجرح والتعديل (٨/١٧٢)، وتهذيب الكمال. (٢٨/٥٢٣)، وتقريب التهذيب (٥٤٦- برقم ٦٨٩٨).

(٦) ثقة. انظر: الجرح والتعديل (٦/٥٨)، وتهذيب الكمال (١٨/٢٥٢)، وتقريب التهذيب (٣٦١- برقم ٤١٥٤).

## الحديث التاسع عشر بعد المائة

قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ يَعْنِي ابْنَ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيَّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ، مَوْلَى السَّائِبِ أَنَّ أَبَاهُ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ السَّائِبِ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا بَيْنَ رُكْنِ بَنِي جُمَحٍ[1] وَالرُّكْنِ الْأَسْوَدِ يَقُولُ: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»، قَالَ الدَّوْرَقِيُّ: يَقُولُ: بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَالْحَجَرِ، حَدَّثَنَا الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ مَعْمَرٍ[2].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا يحيى القطان، عن ابن جريج، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، في الطريق الثالث.

**وأخرجه الحاكم من ثلاثة طرق:**

**الأول:** أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا الحسن بن مكرم البزار، ثنا عثمان بن عمر.

**الثاني:** أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن بكر.

كلاهما (عثمان بن عمر، ومحمد بن بكر) قالا: أنبأ ابن جريج، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الأول.

---

(١) ركن بني جمح: هو الركن اليماني، وبنوا جمح، بطن من قريش وهو جمح بن عمرو بن هيصص بن كعب بن لؤي بن غالب. الشافي في شرح مسند الشافعي. لابن الأثير (٥٠٩/٣).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب الدعاء بين الركن اليماني والحجر الأسود (٢١٥/٤- ح ٢٧٢١)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٦٦٣/٦- ح ٧١٦٣).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحج. باب دخول مكة (١٣٤/٩- ح ٣٨٢٦).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (٦٢٥/١- ح ١٦٧٣).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجاه».

**الثالث:** حدثنا محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا علي بن الحسن الهلالي، ثنا عبدالله بن الوليد العدني، ثنا سفيان، عن ابن جريج، به[1]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة في الطريق الثالث.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرجاه».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في مصنفه (٥/٥٠- ح ٨٩٦٣)، ومن طريق عبدالرزاق كلٌّ من: أحمد في مسنده (٢٤/١١٨-١١٩- ح ١٥٣٩٨)، وابن الجارود في المنتقى (ص: ١١٩- ح ٤٥٦) حدثنا محمد بن يحيى، كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى) قالا: ثنا عبدالرزاق، به.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٣/٤٤٣- ح ١٥٨١٥)، وأحمد في مسنده (٢٤/١٢١- ح ١٥٣٩٩)، والنسائي في سننه الكبرى (٤/١٢٩- ح ٣٩٢٠) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، به.

ثلاثتهم (ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي) قالوا: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، به.

وأحمد في مسنده (٢٤/١١٨-١١٩- ح ١٥٣٩٨) حدثنا روح، وابن بكر، به.

وأبو داود في سننه (٢/١٧٩- ح ١٨٩٢) حدثنا مسدد، حدثنا عيسى بن يونس، به.

والبيهقي في سننه الكبرى (٥/١٣٧- ح ٩٢٩٠) أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصل سماعه، ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، ثنا علي بن الحسن الدارابجردي، ثنا أبو عاصم، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، به.

سبعتهم (عبدالرزاق الصنعاني، ويحيى بن سعيد القطان، وروح، وابن بكر، وعيسى بن يونس، وأبو عاصم، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد) عن ابن جريج، عن يحيى بن عبيد مولى السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن السائب رضي الله عنه.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: التفسير. (٢/٣٠٤- ح ٣٠٩٨).

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **يعقوب بن إبراهيم**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

٢- **يحيى بن سعيد**: القطان. ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٣- **ابن جريج**: ثقة يدلس ويرسل. تقدم في الحديث الثالث بعد المائة.

٤- **يحيى بن عبيد**: المكي، مولى السائب بن أبي السائب المخزومي.

روى عن: أبيه.

وعنه: ابن جريج(١).

قال النسائي: ثقة(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات(٣)، وقال الذهبي(٤)، وابن حجر(٥): ثقة، من السادسة، روى له أبو داود، والنسائي.

**النتيجة**: ثقة.

**الإسناد الثاني**:

١- **محمد بن معمر**: صدوق. تقدم في الحديث الثاني.

٢- **محمد بن بكر البرساني**: هو محمد بن بكر بن عثمان البرساني، أبو عثمان، ويقال: أبو عبدالله البصري.

روى عن: ابن جريج، وسعيد بن أبي عروبة، وشعبة، وغيرهم.

وعنه: أحمد، وابن معين، وهارون بن عبدالله البزاز، وطائفة(٦).

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٩٣/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٥٥/٣١).

(٢) تهذيب الكمال. (٤٥٥/٣١).

(٣) الثقات. لابن حبان (٥٢٩/٥).

(٤) الكاشف. للذهبي (٣٧١/٢- برقم ٦٢٠٩).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٩٤- برقم ٧٦٠١).

(٦) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٨/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٣٠/٢٤).

وثقه ابن سعد[1]، والعجلي[2]، «وابن معين، وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق»[3]، «وقال أحمد: صالح الحديث، وقال مرة: ثقة، وقال أبو داود: ثقة»[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال ابن حجر: صدوق قد يخطئ[6]. روى له الجماعة، وتوفي ٢٠٣هـ، وقيل: ٢٠٤هـ[7].

**النتيجة:** ثقة[8].

٣- **ابن جريج:** سبق.

٤- **يحيى بن عبيد:** سبق.

٥- **أبوه:** عبيد مولى السائب بن أبي السائب المخزومي.

روى عن: عبدالله بن السائب.

وعنه: ابنه يحيى[9].

ذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة[11]. روى له أبو داود، والنسائي.

**النتيجة:** مقبول.

---

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢١٦/٧).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٢٣٢/٢).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢١٢/٧).

(٤) تاريخ بغداد. للخطيب (٤٤٣/٢).

(٥) الثقات. لابن حبان (٤٤٢/٧).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٧٠- برقم ٥٧٦٠).

(٧) التاريخ الأوسط. للبخاري (٨٩٩/٤)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٦٣٩/٢).

(٨) لم يغمزه سوى ابن عمار «قال: لم يكن صاحب حديث تركناه لم نسمع منه، وقال الخطيب: قلت: يعني أنه لم يكن كغيره من الحفاظ في وقته، وهم يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأشباههما». تاريخ بغداد (٤٤٣/٢).

(٩) تهذيب الكمال. للمزي (٢٥٣/١٩).

(١٠) الثقات. لابن حبان (١٣٩/٥).

(١١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٧٩- برقم ٤٤٠٦).

٦- **عبدالله بن السائب**: هو عبدالله بن السائب بن أبي السائب: صيفي بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، أبو السائب، المكي القارئ.

روى له البخاري تعليقًا، والأربعة[١]، له ولأبيه صحبة، أسلم عبدالله يوم الفتح، ولم يزل مقيمًا بمكة إلى أن مات بها في زمن عبدالله بن الزبير، وقيل: توفي بعد ٦٠هـ[٢].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، ورجاله ثقات، غير عبيد مولى السائب، لم يوثقه سوى ابن حبان، وليس كما قال الحاكم على شرط مسلم، فإن مسلمًا لم يخرج ليحيى بن عبيد، وأبيه، ولم يتابع.

والحديث لم يذكر له أبو حاتم علة، لما سئل عن الحديث[٣]، وأعل ابن القطان الحديث، بعبيد مولى السائب، وقال لا تعرف حاله[٤].

قال النووي: «حديث حسن»[٥]، وقال ابن قيم الجوزية: «حفظ عنه بين الركنين: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ۝٢٠١﴾ [البقرة: ٢٠١]»[٦]، وقال ابن حجر: «حديث حسن»[٧].

---

(١) الاستيعاب. لابن عبدالبر (٣/٩١٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٤/٥٥٣).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٦/٤)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٢/٦٥٧).

(٣) علل الحديث. لابن أبي حاتم (٣/٢٠٥).

(٤) انظر: بيان الوهم والإيهام. لابن القطان (٤/٢٨٥).

(٥) المجموع شرح المهذب. للنووي (٨/٣٨).

(٦) زاد المعاد. لابن قيم الجوزية (٢/٢٠٨).

(٧) نتائج الأفكار. لابن حجر (٥/٢٦٧)، وقال الألباني: حسن. سنن أبي داود(٦/١٤١- ح ١٦٥٣)، وقال الأرنؤوط: إسناده محتمل التحسين. مسند الإمام أحمد(٢٤/١١٩- ح ١٥٣٩٨).

## الحديث العشرون بعد المائة

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ لِابْنِ عُمَرَ: مَا لِيَ لَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنْ أَفْعَلْ فَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ مَسْحَهُمَا يَحُطُّ الْخَطَايَا»[(١)].**

**أخرجه ابن خزيمة من طرق أخرى:**

**الثاني:** حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، به.

**الثالث:** ثنا علي بن المنذر، ثنا ابن فضيل، به.

كلاهما (جرير، وابن فضيل) عن عطاء بن السائب، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، أنه قال لعبدالله بن عمر: إنك لتزاحم على هذين الركنين، قال: إن أفعل فإني سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «مسحهما يحط الخطايا»، وسمعته يقول «من طاف بالبيت لم يرفع قدمًا ولم يضع إلا كتب الله له حسنة ويحط عنه خطيئة، وكتب له درجة»، وسمعته يقول: «من أحصى أسبوعًا كان كعتق رقبة» قال يوسف في حديثه: «ورفعت له بها درجة»[(٢)].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا الحسن بن سفيان بن عامر بن عبدالعزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني أبو العباس، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا سفيان الثوري، عن عطاء بن السائب، به[(٣)]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرني عبدالله بن محمد بن موسى، ثنا محمد بن أيوب، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير،

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب فضل استلام الركنين وذكر حط الخطايا بمسحها (٢١٨/٤- ح ٢٧٢٩)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٥٧٩/٨- ح ٩٩٩٣).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب فضل الطواف بالبيت وذكر كتب حسنة ورفع درجة وحط خطيئة عن الطائف (٢٢٧/٤- ح ٢٧٥٣).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحج. باب فرض الحج (١٢/٩- ح ٣٦٩٨).

عن عطاء بن السائب، به[1]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٣/٤١٥- ح ٢٠١١)، وأحمد في مسنده (٩/٥١٤- ح ٥٧٠١) حدثنا روح، والطبراني في معجمه الكبير (١٢/٣٩٠- ح ١٣٤٣٩) حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز، ثنا حفص بن عمر الحوضي، به.

ثلاثتهم (أبو داود الطيالسي، وروح، وحفص بن عمر الحوضي) قالوا: حدثنا همام، به.

وعبدالرزاق الصنعاني في مصنفه (٥/٢٩- ح ٨٨٧٧) عن معمر، والثوري، ومن طريق عبدالرزاق كلٌ من: أحمد في مسنده (٩/٤٤٢- ح ٥٦٢١)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (ص: ٢٦٣- ح ٨٣١)، والطبراني في معجمه الكبير (١٢/٣٨٩- ح ١٣٤٣٨) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، به.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، وإسحاق بن إبراهيم) عن عبدالرزاق، به.

وأحمد في مسنده (٨/٣١- ح ٤٤٦٢)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١٠/٥٤- ح ٥٦٨٨) حدثنا أبو خيثمة، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١٠/٥٥- ح ٥٦٨٩) حدثنا زكريا بن يحيى، والبيهقي[2] في سننه الكبرى (٥/١٧٨- ح ٩٤٣١) أخبرنا أبو نصر بن قتادة، وأبو بكر الفارسي قالا: أنبأ أبو عمرو بن مطر، ثنا إبراهيم بن علي، ثنا يحيى بن يحيى، به.

أربعتهم (أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، وزكريا بن يحيى، ويحيى بن يحيى) عن هشيم، به.

وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (ص: ٢٦٣- ح ٨٣٢) ثنا عمر بن سعد، عن أبي الأحوص، به.

خمستهم (همام، ومعمر، والثوري، وهشيم، وأبو الأحوص) عن عطاء بن السائب، عن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي، عن أبيه، عن ابن عمر به.

وأخرجه من حديث عبدالله بن عبيد بن عمير، عن ابن عمر: أحمد في مسنده (٨/١٩١- ح ٤٥٨٥) حدثنا سفيان، به.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (١/٦٦٤- ح ١٧٩٩).

(٢) وقال: «وهذا يدل على أنهما جميعًا سمعاه الأب والابن».

والنسائي في سننه الكبرى (١٢٧/٤- ح ٣٩١٦) أنبأنا قتيبة بن سعيد، والطبراني في معجمه الكبير (٣٩٢/١٢- ح ١٣٤٤٦) حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عارم أبو النعمان، كلاهما (قتيبة بن سعيد، وعارم أبو النعمان) قالا: ثنا حماد بن زيد، به.

كلاهما (سفيان، وحماد بن زيد) عن عطاء بن السائب، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **يعقوب الدورقي**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

٢- **هشيم**: ثقة كثير التدليس. تقدم في الحديث السابع.

٣- **عطاء بن السائب**: هو عطاء بن السائب بن مالك، وقيل: ابن زيد، وقيل: ابن يزيد، أبو محمد، وقيل: أبو السائب، الثقفي الكوفي.

روى عن: أبيه، وعبدالله بن أبي أوفى، وذر الهمداني، وغيرهم.

وعنه: سفيان، وشعبة، وحماد بن سلمة، وخلق[(١)].

وثقه ابن سعد، ووصفه بالتغير والاختلاط بأخرة[(٢)]، ومثله العجلي[(٣)]، وابن معين[(٤)]، وأحمد[(٥)]، وقال ابن حجر: صدوق اختلط[(٦)]. روى له الجماعة إلا مسلم، وتوفي ١٣٦هـ[(٧)].

**النتيجة**: ثقة اختلط بأخرة، وخاصة في البصريين[(٨)].

٤- **عبدالله بن عبيد بن عمير**: ثقة. تقدم في الحديث الثامن عشر بعد المائة.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٦٥/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٨٦/٢٠).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٢٨/٦).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (١٣٥/٢).

(٤) انظر: تاريخ ابن معين رواية الدارمي (٩٣)، ورواية الدوري (٣٠٩/٣- ٣٢٨)

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٣٣/٦- ٣٣٤).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٩١- برقم ٤٥٩٢).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٨٦٣/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٦٩٨/٣).

(٨) انظر: الجرح والتعديل. (٣٣٤/٦).

٥- **أبوه**: هو عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد الليثي، ثم الجندعي، أبو عاصم المكي.

روى عن: عمر، وعلي، وأبي ذر، وغيرهم.

وعنه: ابنه عبد الله، وعطاء بن أبي رباح، وابن أبي مليكة، وجماعة[(١)].

وثقه ابن سعد[(٢)]، والعجلي[(٣)]، «وابن معين، وأبو زرعة»[(٤)]، وقال ابن حجر: مجمع على ثقته[(٥)]. روى له الجماعة، وتوفي ٦٨هـ[(٦)].

**النتيجة**: ثقة.

٦- **ابن عمر**: صحابي. تقدم في الحديث الثامن.

**الإسناد الثاني:**

١- **يوسف بن موسى**: صدوق. تقدم في الحديث الثالث والعشرين.

٢- **جرير بن عبدالحميد**: ثقة. تقدم في الحديث السادس والستين.

وبقية الإسناد تقدم.

**الإسناد الثالث:**

١- **علي بن المنذر**: ثقة يتشيع. تقدم في الحديث الخامس والستين.

٢- **ابن فضيل**: صدوق يتشيع. تقدم في الحديث الخامس والستين.

وبقية الإسناد تقدم.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح بمجموع طرقه، ورجاله ثقات رجال الصحيحين، وقد تابع

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٥٥/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٢٣/١٩).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٦/٦).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (١١٨/٢).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤٠٩/٥).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٧٧- برقم ٤٣٨٥).

(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٤٩٨/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٨٦٠/٢).

هشيمًا، الثوري[1] وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط.

ويشهد لأول الحديث ما رواه مسلم[2] في صحيحه قال: وحدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عبيد بن جريج، أنه قال: لعبدالله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يا أبا عبدالرحمن، رأيتك تصنع أربعًا لم أر أحدًا من أصحابك يصنعها، قال: ما هن؟ يا ابن جريج، قال: رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ... إلخ.

(١) انظر: الجرح والتعديل. (٦/٣٣٣-٣٣٤)، وقد تقدمت ترجمته في الحديث الثالث. قال الألباني: صحيح. التعليقات الحسان (٥/٤٥١)، وقال الأرنؤوط: حسن. مسند الإمام أحمد (٨/٣١- ح ٤٤٦٢).

(٢) رواه مسلم. ك: الحج. باب الإهلال من حيث تنبعث الراحلة (٢/٨٤٤- ح ١١٨٧).

## الحديث الحادي والعشرون بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُوَيْدٍ أَبُو عَمِيرَةَ الْبَلَوِيُّ مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ الرَّمْلَةِ ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُسَافِعٍ الْحَجَبِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الرُّكْنُ وَالْمَقَامُ يَاقُوتَتَانِ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ طَمَسَ اللهُ نُورَهُمَا، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَضَاءَتَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذَا الْخَبَرُ لَمْ يُسْنِدْهُ أَحَدٌ أَعْلَمُهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ غَيْرُ أَيُّوبَ بْنِ سُوَيْدٍ إِنْ كَانَ حَفِظَ عَنْهُ، وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ مُسَافِعِ بْنِ شَيْبَةَ مَرْفُوعًا غَيْرُ الزُّهْرِيِّ رَوَاهُ رَجَاءٌ أَبُو يَحْيَى[1].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا علي بن أحمد بن بسطام بالبصرة، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا رجاء بن صبيح الحرشي، به[2]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول:** حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أيوب بن سويد، ثنا يونس بن يزيد، عن الزهري، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث تفرد به: أيوب بن سويد، عن يونس، وأيوب ممن لم يحتجا إلا أنه من أجلة مشائخ الشام، ولهذا الحديث شاهد».

**الثاني:** حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون، ثنا عفان بن مسلم، ثنا أبو يحيى رجاء بن يحيى، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «وهذا شاهد لحديث الزهري، عن مسافع».

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب صفة الركن والمقام والبيان أنهما ياقوتتان من يواقيت الجنة (٢١٩/٤- ح ٢٧٣١)، وإتحاف المهرة. لابن حجر (٦٢٤/٩- ح ١٢٠٨٠).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحج. باب فضل مكة (٢٤/٩- ح ٣٧١٠).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (٦٢٦/١- ح ١٦٧٧).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. (٦٢٧/١- ح ١٦٧٩).

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد[1] في مسنده (١١/٥٨٤- ح ٧٠٠٨) حدثنا يونس بن محمد، حدثنا رجاء أبو يحيى قال: حدثنا مسافع بن شيبة، حدثنا عبدالله بن عمرو به.

وأخرجه بلفظ: (الركن والمقام):

أحمد في مسنده (١١/٥٧٧- ح ٧٠٠٠) حدثنا عفان، والترمذي[2] في سننه (٣/٢١٧- ح ٨٧٨) حدثنا قتيبة قال: حدثنا يزيد بن زريع، كلاهما (عفان، ويزيد بن زريع) عن رجاء أبي يحيى، به.

والبيهقي في سننه الكبرى (٥/١٢٢- ح ٩٢٢٩) أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، ثنا الأسفاطي يعني العباس بن الفضل، ثنا أحمد بن شبيب، ثنا أبي

والبيهقي في سننه الكبرى (٥/١٢٢- ح ٩٢٢٨) من طريق الحاكم، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أيوب بن سويد، به.

كلاهما (شبيب، وأيوب بن سويد) عن يونس بن يزيد، عن الزهري، به.

كلاهما (رجاء أبي يحيى، والزهري) عن مسافع بن شيبة الحاجب، عن عبدالله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وأخرجه من حديث ابن عمر موقوفًا عليه: عبدالرزاق الصنعاني في مصنفه (٥/٣٩- ح ٨٩٢١) عن ابن جريج، عن ابن شهاب قال: أخبرني مسافع الحجبي، أنه سمع رجلاً، يحدث عن عبدالله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

**١- عبدالعزيز بن أحمد بن سويد أبو عميرة البلوي.**

**النتيجة:** لم أجد له ترجمة.

---

(١) وقال: كذا قال يونس: رجاء بن يحيى، وقال عفان: رجاء أبو يحيى. وقال عبد الله بن أحمد: وحدثناه هدبة بن خالد، قال: حدثنا رجاء بن صبيح أبو يحيى الحرشي، والصواب: أبو يحيى، كما قال عفان وهدبة بن خالد.

(٢) وقال: «هذا يروى عن عبدالله بن عمرو موقوفًا قوله، وفيه عن أنس أيضا وهو حديث غريب».

٢- **أيوب بن سويد:** الرملي، أبو مسعود الحميري السيباني[١].

روى عن: ابن جريج، ويونس الأيلي، وأسامة بن زيد الليثي، وغيرهم.

وعنه: الربيع المرادي، وبحر بن نصر، ومحمد بن عبدالله، وآخرون[٢].

قال أحمد: ضعيف[٣]، وقال ابن معين: ليس بشيء[٤]،كان يسرق الأحاديث[٥]، وقال أبو حاتم: لين الحديث[٦]، وقال النسائي: متروك الحديث[٧]، وقال مرة: ليس بثقة[٨]، وقال ابن حبان: رديء الحفظ يتقى حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه، لأن أخباره إذا سيرت من غير رواية ابنه عنه وجد أكثرها مستقيمة[٩]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[١٠]. روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وتوفي ١٩٣هـ[١١].

**النتيجة:** صدوق يخطئ.

٣- **يونس:** ثقة إن حدث من كتابه، لأنه صاحب كتاب، وإنما وقع الخطأ في حديثه إذا حدث من حفظه، فيتابع على حديثه. تقدم في الحديث الواحد بعد المائة.

٤- **الزهري:** ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٥- **مسافع الحجبي:** هو مسافع بن عبدالله بن شيبة بن عثمان القرشي العبدري، أبو سليمان المكي الحجبي.

---

(١) السيباني: بالسين المهملة، وياء معجمة باثنتين، وبعدها باء معجمة بواحدة. تقييد المهمل. للغساني (٣٠٧/٢).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٤١٧/١)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٧٤/٣).

(٣) الكامل في الضعفاء. لابن عدي (٣٥٩/١).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤٢١/٤)، ورواية الدارمي (٦٨).

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤٥١/٤).

(٦) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٥٠/٢).

(٧) سنن النسائي. (١٢٩/٣- ح ١٤٣١).

(٨) الضعفاء والمتروكون. للنسائي (١٦).

(٩) الثقات. لابن حبان (١٢٥/٨).

(١٠) تقريب التهذيب. لابن حجر (١١٨- برقم ٦١٥).

(١١) تاريخ الإسلام. للذهبي (٣٧/٥).

روى عن: الحسين بن علي، وعبدالله بن عمرو، وجده شيبة، وغيرهم.

وعنه: مصعب بن شيبة، ومنصور بن صفية، والزهري، وطائفة[1].

وثقه العجلي[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال الذهبي[4]، وابن حجر: ثقة، وزاد ابن حجر: من الثالثة[5]. روى له مسلم، وأبو داود، الترمذي[6].

**النتيجة**: ثقة.

٦- **عبدالله بن عمرو**: صحابي. تقدم في الحديث الثامن عشر.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن مرفوعًا، ورواته ثقات، غير أيوب بن سويد الرملي، والحديث مداره على مسافع.

وقد تابع عبدالعزيز بن أحمد، الربيع المرادي، عند الحاكم، الربيع بن سليمان المرادي[7].

وتابع الزهري، أبو يحيى رجاء، عند ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم،

رجاء بن صبيح الحرشي[8]، وهو ضعيف.

قلت: ولم يتفرد أيوب بن سويد، عن يونس برفعه، كما ذكر ابن خزيمة والحاكم، بل توبع متابعة تامة عند البيهقي[9] من شبيب بن سعيد الحبطي[10]، عن يونس بن يزيد، عن

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٧٠/٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٢٢/٢٧).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٢٧١/٢).

(٣) الثقات. لابن حبان (٤٣٥/٥).

(٤) الكاشف. للذهبي (٢٥٤/٢- برقم ٥٣٧٨).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٢٧- برقم ٦٥٨٦).

(٦) تاريخ الإسلام. للذهبي (١٦٥/٢).

(٧) ثقة. تقدم في الحديث العشرين.

(٨) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥٠٢/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٦٥/٩)، وتقريب التهذيب. لابن حجر (٢٠٨- برقم ١٩٢٦).

(٩) السنن الكبرى. للبيهقي (١٢٢/٥- ح ٩٢٢٩).

(١٠) لا بأس به إلا من رواية ابن وهب. انظر: تهذيب الكمال. للمزي (٣٦٠/١٢)، وميزان الاعتدال. للذهبي (٢٦٢/٢)، وتقريب التهذيب. لابن حجر (٢٦٣- برقم ٢٧٣٩).

الزهري، عن مسافع، عن عبدالله بن عمرو، مرفوعًا.

وإسناده حسن، لأن شبيبًا يروي نسخة، عن يونس بن يزيد، عن الزهري أحاديثها مستقيمة، قاله ابن عدي[١]، وهي من طريق ابنه عنه.

والحديث صحح إسناده النووي[٢].

قال ابن أبي حاتم: «قال أبي: روى الزهري[٣]، وشعبة[٤] كلاهما عن مسافع بن شيبة، عن عبدالله بن عمرو، موقوف وهو أشبه، ورجاء شيخ ليس بقوي»[٥].

ورواه عبدالرزاق[٦] عن ابن جريج، عن ابن شهاب؛ قال: أخبرني مسافع الحجبي: أنه سمع رجلاً[٧] يحدث عن عبدالله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا موقوفًا، ورواه الأزرقي[٨] من طريق المثنى بن الصباح، عن مسافع، عن عبدالله بن عمرو به موقوفًا.

قلت: ولعل الصواب رفعه لأن الحديث من الأمور الغيبية التي لامجال فيها للاجتهاد، ولعل مسافع مرة رواه موقوفًا، ومرة نشط فرواه مرفوعًا.

قال ابن حجر: «حديث عبدالله بن عمرو بن العاص. مرفوعًا: إن الحجر والمقام ياقوتتان ...»[٩].

---

(١) الكامل في الضعفاء. لابن عدي (٤٨/٥).

(٢) انظر: المجموع شرح المهذب. للنووي (٣٦/٨).

(٣) أخبار مكة. للفاكهي (٤٤٠/١- ح ٩٦٢) من طريق عبدالله بن وهب، عن يونس، عن الزهري به، وإسناده صحيح.

(٤) لم أجد له رواية عن مسافع.

(٥) علل الحديث. لابن أبي حاتم (٣١٨/٣).

(٦) المصنف. لعبدالرزاق (٣٩/٥- ح ٨٩٢١)، وإسناده ضعيف، فيه ابن جريج لم يصرح بالتحديث. تقدم في الحديث الثالث بعد المائة.

(٧) لعل الرجل: المغيرة بن خالد. انظر: الجرح والتعديل (٤٣٢/٨)، وذكره ابن حبان في الثقات (٤٠٦/٥).

(٨) أخبار مكة. للأزرقي (٣٢٨/١)، وفي إسناده المثنى بن الصباح، ضعيف. انظر: تهذيب الكمال. للمزي (٢٠٣/٢٧).

(٩) فتح الباري. لابن حجر (٤٦٢/٣)، وقال الألباني: صحيح. التعليقات الحسان(٤٥٩/٥- ح ٢٥١٣)، وقال الأرنؤوط: إسناده حسن. مسند الإمام أحمد(٣٨٠/٢١).

## الحديث الثاني والعشرون بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، ثنا فُضَيْلٌ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالله بْنَ عُثْمَانَ، وَهُوَ ابْنُ خُثَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيَبْعَثَنَّ الله هَذَا الرُّكْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ يَشْهَدُ عَلَى مَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ»[1].**

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى بالموصل، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ثابت أبو زيد، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، به[2].وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، إلا جملة (إن لهذا الحجر لسانًا وشفتين) بدلاً من (له عينان يبصر بهما، ولسان ينطق به).

**الثاني:** أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا الفضيل بن الحسين الجحدري، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا ابن خثيم، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا عبدالصمد بن علي البزاز ببغداد، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا ثابت بن يزيد، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن حبان في الطريق الأول.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرجاه، وله شاهد صحيح».

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب ذكر الدليل على أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إنما أراد بذكره الركن في هذا الخبر نفس الحجر الأسود لا غير ... إلخ (٢٢٠/٤- ح ٢٧٣٥)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٩٦/٧- ح ٧٤١١).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحج. باب فضل مكة (٢٥/٩- ح ٣٧١١).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. (٢٦/٩- ح ٣٧١٢).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (٦٢٧/١- ح ١٦٨٠).

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٩١/٤- ح ٢٢١٥) حدثنا علي بن عاصم، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١٠٧/٥- ح ٢٧١٩) حدثنا زهير، والبيهقي في سننه الصغير (١٧٥/٢- ح ١٦٢٧) من طريق الحاكم، وقال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، نا عبدالصمد بن علي البزار، نا جعفر بن محمد بن شاكر، به.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وزهير، وجعفر بن محمد بن شاكر) عن الحسن بن موسى الأشيب، عن ثابت بن يزيد، به.

وأحمد في مسنده (٣٩٢/٤- ح ٢٦٤٣)، والبيهقي في سننه الكبرى (١٢٢/٥- ح ٩٢٣٢) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، كلاهما (أحمد بن حنبل، وإسحاق بن الحسن الحربي) قالا: ثنا عفان، به.

وأحمد في مسنده (١٥/٥- ح ٢٧٩٦) حدثنا يونس، والدارمي في سننه (١١٦٠/٢- ح ١٨٨١) حدثنا حجاج بن منهال، وسليمان بن حرب، والطبراني في معجمه الكبير (٦٣/١٢- ح ١٢٤٧٩) حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج، به.

أربعتهم (عفان، ويونس، وحجاج بن منهال، وسليمان بن حرب) عن حماد بن سلمة، به.

وابن ماجه في سننه (٩٨٢/٢- ح ٢٩٤٤) حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا عبدالرحيم الرازي، به.

والترمذي[1] في سننه (٢٨٥/٣- ح ٩٦١) حدثنا قتيبة قال: حدثنا جرير، به.

خمستهم (علي بن عاصم، وثابت بن يزيد، وحماد بن سلمة، وعبدالرحيم الرازي، وجرير) عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، به.

والطبراني[2] في معجمه الأوسط (١١٩/٣- ح ٢٦٦٥)، وفي معجمه الكبير

---

(١) وقال: «هذا حديث حسن».

(٢) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا الحارث بن غسان».

(١٨٢/١١- ح ١١٤٣٢) حدثنا إبراهيم بن أحمد الوكيعي، ثنا بكر بن محمد القرشي، ثنا الحارث بن غسان، عن ابن جريج، عن عطاء، به.

كلاهما (سعيد بن جبير، وعطاء) عن ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا.

**۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:**

١- **بشر بن معاذ العقدي**: صدوق. تقدم في الحديث العاشر.

٢- **فضيل بن سليمان**: النميري، أبو سليمان البصري.

روى عن: أبي حازم الأعرج، وعمرو بن أبي عمرو، وموسى بن عقبة، وغيرهم.

وعنه: ابن المديني، وخليفة بن خياط، وأحمد بن عبدة، وجماعة[١].

قال ابن معين: غير ثقة[٢]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٣]، «وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: لين الحديث»[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال ابن حجر: صدوق له خطأ كثير[٦].

روى له الجماعة، وتوفي ١٨٣هـ[٧].

**النتيجة**: صدوق[٨].

٣- **عبدالله بن عثمان بن خثيم**: القاري، أبو عثمان المكي.

روى عن: وهب بن منبه، ويوسف بن ماهك، ويونس بن خباب، وخلق.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١٢٣/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٧١/٢٣).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢٩٦/٤).

(٣) الضعفاء والمتروكون. للنسائي (٨٨).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٧٣/٧).

(٥) الثقات. لابن حبان (٣١٦/٧).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٤٧- برقم ٥٤٢٧).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٦٠٩/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٩٤٢/٤).

(٨) انظر: ميزان الاعتدال. للذهبي (٣٦١/٣).

وعنه: إسماعيل بن علية، وإسماعيل بن عياش، وبشر بن المفضل، وطائفة[١].

وثقه ابن سعد[٢]، والعجلي[٣]، وقال أبو حاتم: ما به بأس صالح الحديث[٤]، وقال ابن حبان: كان يخطئ[٥]، وقال ابن حجر: صدوق[٦]. روى له البخاري تعليقًا، وبقية الجماعة، وتوفي ١٣٢هـ[٧].

**النتيجة:** صدوق.

٤- **سعيد بن جبير:** هو سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي مولاهم الكوفي، أبو محمد، ويقال: أبو عبدالله.

روى عن: ابن عباس، وعدي بن حاتم، وابن عمر، وغيرهم.

وعنه: أيوب السختياني، والأعمش، وعطاء بن السائب، وجماعة[٨].

وثقه العجلي[٩]، وابن معين[١٠]، وأبو زرعة[١١]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه[١٢]. روى له الجماعة، وتوفي ٩٥هـ[١٣].

**النتيجة:** ثقة.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١٤٦/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٧٩/١٥).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٤/٦).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٤٦/٢).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١١٢/٥).

(٥) الثقات. لابن حبان (٣٤/٥).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣١٣- برقم ٣٤٦٦).

(٧) إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٥٨/٨-٥٩).

(٨) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٦١/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٥٨/١٠).

(٩) معرفة الثقات. للعجلي (٣٩٥/١).

(١٠) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (١١٧).

(١١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٠/٤).

(١٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٣٤- برقم ٢٢٧٨).

(١٣) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢٨٢/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١١٠٠/٢).

٥- **ابن عباس:** صحابي. تقدم في الحديث الثالث.

### ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، ورجاله رجال الشيخين، فيه عبدالله بن عثمان بن خثيم، صدوق ولم يتابع وعليه مدار الحديث، وقد تابع بشر بن معاذ، الحسن بن موسى الأشيب[(١)]، وهو ثقة متابعة قاصرة، وتابع فضيل بن سليمان، ثابت بن يزيد الأحول[(٢)]، وهو ثقة متابعة تامة.

قال النووي: «إسناده صحيح على شرط مسلم»[(٣)].

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣/٣٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٦/٣٢٨)، وتقريب التهذيب. لابن حجر (١٦٤- برقم ١٢٨٨).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢/٤٦٠)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤/٣٨٣)، وتقريب التهذيب. لابن حجر (١٣٣- برقم ٨٣٤).

(٣) المجموع المهذب. للنووي (٨/٣٦)، وقال الألباني: صحيح. مشكاة المصابيح. (٢/٧٩٣)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم. مسند الإمام أحمد (٤/٣٩٢- ح ٢٦٤٣).

## الحديث الثالث والعشرون بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّايِبِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ إِلَّا أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فَمَنْ تَكَلَّمَ، فَلَا يَتَكَلَّمْ إِلَّا بِخَيْرٍ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِدَ الرَّجُلِ يَسِيرُ قَدْ زَنَقَهُ[1] بِهِ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ وَهُوَ طَائِفٌ بِالْبَيْتِ مِنْ بَابِ الْكَلَامِ الْحَسَنِ فِي الطَّوَافِ قَدْ خَرَّجْتُهُ فِي بَابٍ آخَرَ[2].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن المتوكل بن أبي السري، قال: حدثنا فضيل بن عياض، عن عطاء بن السائب، به[3]. وساق الحديث بلفظ (الطواف بالبيت صلاة، إلا أن الله أحل فيه المنطق، فمن نطق، فلا ينطق إلا بخير).

**وأخرجه الحاكم من أربعة طرق:**

**الأول:** حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن صالح الهمداني، ثنا عبدالصمد بن حسان، ثنا سفيان الثوري، عن عطاء بن السائب، به[4]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**الثاني:** حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن طاوس، عن ابن عباس، به[5]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وقد أوقفه جماعة».

---

(١) زنقه: المزنوق، المربوق بالزناق، وهو حلقة توضع تحت حنك الدابة، ثم يجعل فيها خيط يشد برأسه تمنع جماحه. والزناق: الشكال أيضًا. وزنقت الفرس إذا شكلت قوائمه الأربع. النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٣١٥/٢).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب الرخصة في التكلم بالخير في الطواف، والزجر عن الكلام السيئ فيه (٢٢٢/٤- ح ٢٧٣٩)، و لم يذكره في إتحاف المهرة. ابن حجر.

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحج. باب دخول مكة (١٤٣/٩-١٤٤- ح ٣٨٣٦).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (٦٣٠/١- ح ١٦٨٦).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. (٦٣٠/١- ح ١٦٨٧).

**الثالث**: حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد، عن مكرم البزاز، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال الله لنبيه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود» فالطواف قبل الصلاة، وقد قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الطواف بالبيت بمنزلة الصلاة، إلا أن الله قد أحل فيه المنطق، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير»[(١)].

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه» وإنما يعرف هذا الحديث، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير.

**الرابع**: أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة، ثنا عبدالله بن الزبير الحميدي، ثنا فضيل بن عياض، عن عطاء بن السائب، به[(٢)]. وساق الحديث بمثله عند ابن حبان.

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه الدارمي في سننه (٢/١١٦٥- ح ١٨٨٩) أخبرنا الحميدي، والبيهقي[(٣)] في سننه الكبرى (٥/١٣٨- ح ٩٢٩٢) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا عباس الأسفاطي، والبيهقي في سننه الكبرى (٥/١٤١- ح ٩٣٠٣) أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد، أنبأ دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، عن سعيد بن منصور، به.

كلاهما (الحميدي، وسعيد بن منصور) عن الفضيل بن عياض، به.

والترمذي[(٤)] في سننه (٣/٢٨٤- ح ٩٦٠) حدثنا قتيبة، وأبو يعلى الموصلي[(٥)] في

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: التفسير. (٢/٢٩٣- ح ٣٠٥٦).

(٢) رواه الحاكم في المستدرك. (٢/٢٩٣- ح ٣٠٥٨).

(٣) وقال: وكذلك رواه جرير بن عبدالحميد، وموسى بن أعين وغيرهم، عن عطاء بن السائب مرفوعا، ورواه حماد بن سلمة، وشجاع بن الوليد، عن عطاء بن السائب موقوفا، وكذلك رواه عبد الله بن طاوس، عن طاوس، عن ابن عباس موقوفا.

(٤) وقال: وقد روي هذا الحديث، عن ابن طاوس وغيره، عن طاوس، عن ابن عباس موقوفًا، ولا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث عطاء بن السائب.

(٥) وفيه: قال جرير وغيره: لم يرفعه.

مسنده (٤/٤٦٧- ح ٢٥٩٩) حدثنا زهير، والبيهقي في سننه الكبرى (٥/١٤١- ح ٩٣٠٣) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا إسماعيل القاضي، ثنا علي بن المديني، به.

ثلاثتهم (قتيبة، وزهير، وعلي بن المديني) قالوا: ثنا جرير بن عبدالحميد، به.

والبيهقي في سننه الكبرى (٥/١٤١- ح ٩٣٠٣) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، به.

ثلاثتهم (الفضيل بن عياض، وجرير بن عبدالحميد، وسفيان) عن عطاء بن السائب، به.

والطبراني في معجمه الكبير (١١/٣٤- ح ١٠٩٥٥) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، والبيهقي في سننه الصغير (٢/١٧٨- ح ١٦٤٠) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد، نا أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان، به.

ثلاثتهم (محمد بن عبدالله الحضرمي، أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن معن بن عيسى، عن موسى بن أعين، عن ليث بن أبي سليم، به.

والبيهقي[1] في سننه الصغير (٢/١٧٨- ح ١٦٣٩) أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار، ببغداد، نا إسماعيل بن محمد الصفار، نا أحمد بن منصور، نا عبدالرزاق، أنا معمر، عن ابن طاوس، به.

ثلاثتهم (عطاء بن السائب، وليث بن أبي سليم، وابن طاوس) عن طاوس، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وأخرجه موقوفًا على ابن عباس: عبدالرزاق الصنعاني في مصنفه (٥/٤٩٦- ح ٩٧٨٩) عن معمر، ومن طريقه: البيهقي[2] في سننه الكبرى (٥/١٣٨- ح ٩٢٩٣) أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار ببغداد، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن

---

(١) وقال: هذا هو المحفوظ موقوفا. ورواه فضيل بن عياض في آخرين، عن عطاء بن السائب، عن طاوس مرفوعا، وخالفهم حماد بن سلمة وشجاع بن الوليد فروياه عن عطاء موقوفا.

(٢) وقال: وكذلك رواه إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس.

منصور، ثنا عبدالرزاق، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٣٧/٣- ح ١٢٨١١) ثنا ابن عيينة، والبيهقي في سننه الكبرى (١٤٢/٥- ح ٩٣٠٥) أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، ثنا ابن أبي قماش، ثنا الحارث بن منصور، عن سفيان الثوري، به.

ثلاثتهم (معمر، وابن عيينة، وسفيان الثوري) عن ابن طاوس

وابن أبي شيبة في مصنفه (١٣٧/٣- ح ١٢٨٠٨) ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، به.

والبيهقي[1] في سننه الكبرى (١٤٢/٥- ح ٩٣٠٦) وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو علي الحافظ، ثنا عمر بن أحمد بن يزيد، ثنا عبدالله بن عمران، ثنا ابن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، به.

ثلاثتهم (ابن طاوس، وعطاء بن السائب، وإبراهيم بن ميسرة) عن طاوس، به.

وعبدالرزاق الصنعاني في مصنفه (٤٩٦/٥- ح ٩٧٩١) عن جعفر بن سليمان، عن عطاء بن السائب، عن طاوس، أو عكرمة أو كلاهما

كلاهما (طاوس، وعكرمة) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا موقوفًا عليه.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **يوسف بن موسى**: صدوق. تقدم في الحديث الثالث والعشرين.

٢- **جرير**: ثقة. تقدم في الحديث السادس والستين.

٣- **عطاء بن السائب**: ثقة اختلط بأخرة، وخاصة في البصريين. تقدم في الحديث العشرين بعد المائة.

٤- **طاوس**: هو طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبدالرحمن الحميري مولاهم، الفارسي، يقال: اسمه ذكوان.

روى عن: زيد بن ثابت، وعائشة، وأبا هريرة، وغيرهم.

---

(١) وقال: ورواه الباغندي، عن عبد الله بن عمران مرفوعا ولم يصنع شيئًا، فقد رواه ابن جريج، وأبو عوانة، عن إبراهيم بن ميسرة موقوفًا.

وعنه: الزهري، وإبراهيم بن ميسرة، وأبو الزبير المكي، وجماعة[1].

وثقه العجلي[2]، «وابن معين، وأبو زرعة»[3]، وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل[4]. روى له الجماعة، وتوفي ١٠٦هـ[5].

**النتيجة**: ثقة فقيه.

٥- **ابن عباس**: صحابي. تقدم في الحديث الثالث.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح لغيره مرفوعًا، وليس على شرط مسلم، كما قال الحاكم، لأن القاسم بن أبي أيوب، لم يخرج له الشيخان؛ والحديث رجاله ثقات، غير يوسف بن موسى، صدوق، وقد توبع؛ ومداره على عطاء بن السائب، وقد تابع جرير بن عبدالحميد، سفيان بن عيينة[6]، وفضيل بن عياض[7]، وسفيان الثوري[8] ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط قديمًا، وحديثه عنه صحيح، كما قال «يحيى بن سعيد القطان، وأحمد بن حنبل»[9]، وابن معين[10]، وغيرهم من الثقات.

كما تابع عطاء ثقتان، هما إبراهيم بن ميسرة[11]، عند الطبراني[12] مرفوعًا، والحسن

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٦٥/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٥٧/١٣).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٤٧٧/١).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥٠١/٤).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٨١- برقم ٣٠٠٩).

(٥) التاريخ الأوسط. للبخاري (٧٦/٣)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٣٧٦/١).

(٦) سفيان بن عيينة: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

(٧) فضيل بن عياض: ثقة. انظر: معرفة الثقات. للعجلي (٢٠٧/٢)، والجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٧٣/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٨١/٢٣)، وتقريب التهذيب. لابن حجر (٤٤٨- برقم ٥٤٣١).

(٨) سفيان الثوري: ثقة ربما دلس. تقدم في الحديث الثالث.

(٩) الجرح والتعديل. (٣٣٣/٦).

(١٠) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣٠٩/٣).

(١١) انظر: تهذيب الكمال (٢٢١/٢)، وتقريب التهذيب (٩٤- برقم ٢٦٠).

(١٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٤٠/١١- ح ١٠٩٧٦)، ورجح البيهقي وقف رواية إبراهيم بن ميسرة. انظر: معرفة السنن والآثار (٣٢١/٧- ح ٩٩٠٢).

بن مسلم بن يناق المكي[١]، عند النسائي[٢]، كما تابعه ليث بن أبي سليم[٣]، عند الطبراني[٤]، ولكنه لين الحديث مختلط.

كما توبع عطاء متابعة قاصرة بإسناد صحيح من طريق القاسم بن أبي أيوب[٥]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، به[٦].

وقد روي الحديث موقوفًا من طريق الحارث بن منصور، عن سفيان الثوري، موقوفًا[٧]، ولكن الحارث صدوق يهم[٨]، وخالف عبدالصمد بن حسان[٩] الذي رواه مرفوعًا، عند الحاكم[١٠] وأقل أحواله صدوق.

كما روي موقوفًا بإسناد صحيح عن ابن عيينة، ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، به، عند ابن أبي شيبة[١١].

وراه الحميدي[١٢]، وهو ثقة حافظ، عن ابن عيينة، عن عطاء مرفوعًا عند الحاكم[١٣].

قلت: لعل الصواب والله أعلم أن الحديث يصح مرفوعًا، وموقوفًا، كما أشار ابن

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٣٦/٣)، تهذيب الكمال (٣٢٥/٦).

(٢) رواه النسائي في السنن الكبرى (١٣٢/٤- ح ٣٩٣٠).

(٣) انظر: الجرح والتعديل (١٧٧/٧-١٧٩)، وتهذيب الكمال (٢٧٩/٢٤).

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير. (٣٤/١١- ح ١٠٩٥٥).

(٥) القاسم بن أبي أيوب: ثقة. انظر: الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٠٧/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٣٦/٢٣)، وتقريب التهذيب. لابن حجر (٤٤٩- برقم ٥٤٥١).

(٦) رجح ابن حجر هذا الطريق على جميع الطرق. انظر: التلخيص الحبير (٣٦٠/١).

(٧) السنن الكبرى. للبيهقي (١٤٢/٥- ح ٩٣٠٥).

(٨) انظر: تهذيب الكمال. للمزي (٢٨٦/٥)، وتقريب التهذيب. لابن حجر (١٤٨- برقم ١٠٥٠).

(٩) وثقه ابن سعد الطبقات الكبرى. (٢٦٤/٧)، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق. الجرح والتعديل. (٥١/٦)، وانظر: ميزان الاعتدال. للذهبي (٦٢٠/٢).

(١٠) سبق في التخريج عند الثلاثة.

(١١) المصنف. لابن أبي شيبة (١٣٧/٣- ح ١٢٨١١).

(١٢) انظر: تهذيب الكمال. (٥١٢/١٤)، وتقريب التهذيب (٣٠٣- برقم ٣٣٢٠).

(١٣) سبق في التخريج عند الثلاثة.

عبدالبر بقوله: «وقوله وقول أصحابه الطواف بالبيت»[1].

بخلاف من رحج رواية الوقف كالبيهقي[2]، والنووي[3].

ومال إلى رفعه ابن دقيق العيد[4]، وقال ابن الملقن: «فهؤلاء سبعة[5] اتفقوا على رفعه، ووقفه طاوس، وابنه، وإبراهيم بن ميسرة في إحدى روايتيه، فحينئذ يتوقف في إطلاق القول بأن الأصح وقفه»[6].

---

(١) الاستذكار. لابن عبدالبر (١٢/١٧٤).

(٢) السنن الكبرى. للبيهقي. (٥/١٤١- ح ٩٣٠٤).

(٣) المجموع شرح المهذب. للنووي (٢/٦٦)، و(٨/١٤).

(٤) الإلمام بأحاديث الأحكام. لابن دقيق العيد (١/٨٦)، وقال الألباني: صحيح. إرواء الغليل (١/١٥٤-١٥٨).

(٥) السبعة هم: فضيل بن عياض – السفيانان – موسى بن أعين – موسى بن عثمان – جرير – ليث

(٦) البدر المنير. لابن الملقن (٢/٤٩٦).

## الحديث الرابع والعشرون بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دِرْهَمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالسَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ مَاءً فِي الطَّوَافِ[1].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا هارون بن عيسى بن السكين ببلد، قال: حدثنا عباس بن محمد بن حاتم، به[2]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، به[3].وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث غريب صحيح، ولم يخرجاه بهذا اللفظ».

### التخريج العام للحديث:

أخرجه البيهقي[4] في سننه الكبرى (٥/١٣٩- ح ٩٢٩٧) من طريق الحاكم، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا مالك بن إسماعيل، أنبأ عبدالسلام بن حرب، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

### دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **العباس بن محمد الدوري:** هو العباس بن محمد بن حاتم بن واقد أبو الفضل الدوري.

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب الرخصة في الشرب في الطواف إن ثبت الخبر؛ فإن في القلب من هذا الإسناد، وأنا خائف أن يكون عبد السلام، أو من دونه وهم في هذه اللفظة أعني قوله: في الطواف (٤/٢٢٦- ح ٢٧٥٠)، وإتحاف المهرة. لابن حجر (٧/٣١٢- ح ٧٨٨٩).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحج. باب دخول مكة (٩/١٤٥- ح ٣٨٣٧).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (١/٦٣١- ح ١٦٨٩).

(٤) وقال: «هذا غريب بهذا اللفظ».

روى عن: الحسن الجعفي، وعفان بن مسلم، وابن معين، وغيرهم.

وعنه: يعقوب بن سفيان، وعبدالله بن أحمد، وجعفر الفريابي، وجماعة[١].

قال أبو حاتم: صدوق[٢]، وقال النسائي: ثقة[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، قال ابن حجر: ثقة حافظ[٥]. روى له الأربعة، وتوفي ٢٧١هـ[٦].

**النتيجة:** ثقة حافظ.

٢- **أبو غسان مالك بن إسماعيل بن درهم:** ويقال: ابن زياد بن درهم النهدي مولاهم، الكوفي.

روى عن: فضيل بن مرزوق، وإسرائيل، وزهير بن معاوية، وخلق. وعنه: معاوية بن صالح، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وآخرون[٧].

قال ابن سعد: وكان ثقة صدوقًا متشيعًا شديد التشيع[٨]، ووثقه العجلي وقال صحيح الكتاب[٩]، «وصفه بالإتقان ابن معين، وأبو حاتم»[١٠]، وقال ابن حجر: ثقة متقن صحيح الكتاب[١١].

روى له الجماعة، وتوفي ٢١٧هـ[١٢].

**النتيجة:** ثقة متقن.

---

(١) تهذيب الكمال. للمزي (٢٤٥/١٤).
(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢١٦/٦).
(٣) تاريخ بغداد. للخطيب (٣٠/١٤).
(٤) الثقات. لابن حبان (٥١٣/٨).
(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٩٤- برقم ٣١٨٩).
(٦) طبقات الحنابلة. لابن أبي يعلى (٢٣٩/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٥٥٩/٦).
(٧) تهذيب الكمال. للمزي (٨٦/٢٧).
(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٧١/٦).
(٩) معرفة الثقات. للعجلي (٢٥٩/٢).
(١٠) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٠٦/٨-٢٠٧).
(١١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥١٦- برقم ٦٤٢٤).
(١٢) التاريخ الأوسط. للبخاري (٩٧٥/٤)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٦٩٦/٢).

٣- **عبدالسلام بن حرب**: هو عبدالسلام بن حرب بن سلم النهدي الملائي، أبو بكر الكوفي.

روى عن: أيوب السختياني، وإسحاق بن أبي فروة، وعطاء بن السائب، وطائفة.

وعنه: أبو بكر بن أبي شيبة، وهناد، وأبو سعيد الأشج، وغيرهم(١).

قال ابن سعد: فيه ضعف(٢)، قال العجلي: هو عند الكوفيين ثقة ثبت والبغداديون يستنكرون بعض حديثه، والكوفيون أعلم به(٣)، وقال ابن معين: صدوق(٤)، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات(٦)، وقال ابن حجر: ثقة حافظ له مناكير(٧). روى له الجماعة، وتوفي ١٨٧هـ(٨).

**النتيجة**: ثقة حافظ له مناكير(٩).

٤- **شعبة**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس.

٥- **عاصم**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس والستين.

٦- **الشعبي**: هو عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو الكوفي.

روى عن: المغيرة بن شعبة، وعمران، وعائشة، وغيرهم رضي الله عنهم.

وعنه: الأعمش، وابن عون، ومجالد، وخلق(١٠).

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٦/٦٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٨/٦٦).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٦/٣٦٠).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٢/٩٤).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (١٥٦).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦/٤٧).

(٦) الثقات. لابن حبان (٧/١٢٨).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٥٥- برقم ٤٠٦٧).

(٨) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٤٨٧)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤/٩١٠).

(٩) انظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبدالله (٣/٤٨٥)، والضعفاء الكبير. للعقيلي (٣/٥٥٥)، وشرح علل الحديث. لابن رجب (١/٣٩٠).

(١٠) التاريخ الكبير. للبخاري (٦/٤٥٠)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٤/٢٨).

«وثقه ابن معين، وأبو زرعة»[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال ابن حجر: ثقة مشهور فقيه فاضل[3].

روى له الجماعة، وتوفي بعد ١٠٠هـ[4].

**النتيجة:** ثقة فقيه.

٧- **ابن عباس:** صحابي. تقدم في الحديث الثالث.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح[5]، ورجاله ثقات، غير عبدالسلام بن حرب، له مناكير.

قلت: ولعل لفظة (في الطواف) شاذة، كما أشار ابن خزيمة في ترجمة الباب على الحديث.

قال البيهقي: «وهذا غريب بهذا اللفظ، والمشهور عن شعبة وغيره، عن عاصم شرب من زمزم وهو قائم، ليس فيه ذكر الطواف»[6].

ولمخالفة ما أخرجه مسلم[7] في صحيحه قال: وحدثني عبيدالله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن عاصم، سمع الشعبي، سمع ابن عباس، قال: «سقيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من زمزم فشرب قائمًا، واستسقى وهو عند البيت».

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٦/٣٢٣-٣٢٤).

(٢) الثقات. لابن حبان (٥/١٨٥).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٨٧- برقم ٣٠٩٢).

(٤) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٥٥٦)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٧٠).

(٥) قال الألباني: صحيح، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح. التعليقات على صحيح ابن حبان (٩/١٤٤).

(٦) معرفة السنن والآثار. للبيهقي (٧/٢٣٤- ح ٩٩١٣).

(٧) رواه مسلم. ك: الأشربة. باب في الشرب من زمزم قائمًا (٣/١٦٠٢- ح ٢٠٢٧).

## الحديث الخامس والعشرون بعد المائة

قال ابن خزيمة: ثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ، أَنَّ طَاوُسًا، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِرَجُلٍ يَقُودُ رَجُلاً بِخِزَامَةٍ[1] فِي أَنْفِهِ، فَقَطَعَهُ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ قَالَ: وَمَرَّ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِرَجُلٍ قَدْ زَنَقَ بِسَيرٍ يَدَ رَجُلٍ أَوْ بِخَيْطٍ أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «قُدْهُ بِيَدِكَ»[2].

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، به[3]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، وجاء فيه (بإنسان يقود إنسانًا) بدلاً من (برجل يقود رجلاً).

**الثاني:** أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد، قال: حدثنا يوسف بن سعيد، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، به[4]. وساق الحديث بنحو الطريق الأول.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، ثنا محمد بن سعد العوفي، ثنا أبو عاصم، به[5]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، وزاد (قال: «ومر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو يطوف برجل قد ربق بسير بيد، أو رجل، أو بخيط، أو بشيء غير ذلك، فقطعه رسول الله

---

(١) خزامة: هي حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي منخري البعير، كانت بنو إسرائيل تخزم أنوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من أنواع التعذيب، فوضعه الله تعالى عن هذه الأمة، أي لا يفعل الخزام في الإسلام. النهاية في غريب الحديث. لابن الأثير (٢/٢٩).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب الزجر عن قيادة الطائف بزمام أو خيط شبيها بقيادة البهائم (٤/٢٢٧- ح ٢٧٥١)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٧/٢٨٤- ح ٧٨٢٠).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحج. باب دخول مكة (٩/١٤٠- ح ٣٨٣١).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. كتاب. باب. (٩/١٤١- ح ٣٨٣٢).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. كتاب. باب. (١/٦٣١- ح ١٦٩٠).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، وقال: «قده بيدك» قال ابن جريج: أخبرني بهذا أجمع سليمان الأحول، أن طاوسًا أخبره، أن ابن عباس، قال ذلك عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٥٣/٢- ح ١٦٢٠)، وأيضًا فيه (١٤٣/٨- ح ٦٧٠٣) حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام.

وعبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (٤٤٨/٨- ح ١٥٨٦١) ومن طريقه: أحمد في مسنده (٤١٠/٥- ح ٣٤٤٢)، وأبو عوانة في مستخرجه (١٤/٤- ح ٥٨٥٩)، والطبراني في معجمه الكبير (٤٢/١١- ح ١٠٩٨٤)، به. كلاهما (أبو عوانة، والطبراني) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، به.

وكلاهما (إسحاق بن إبراهيم الدبري، وأحمد بن حنبل) عن عبدالرزاق، به.

وأبو داود في سننه (٢٣٥/٣- ح ٣٣٠٢) حدثنا يحيى بن معين، والنسائي في سننه الكبرى (٤٥٠/٤- ح ٤٧٣٤) أخبرنا يوسف بن سعيد، وأبو عوانة في مستخرجه (١٤/٤- ح ٥٨٥٨) حدثنا يوسف بن مسلم، به. ثلاثتهم (يحيى بن معين، ويوسف بن سعيد، ويوسف بن مسلم) عن حجاج، به.

والنسائي في سننه الكبرى (٤٥٠/٤- ح ٤٧٣٣) أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: حدثنا خالد، به.

وأبو عوانة في مستخرجه (١٤/٤- ح ٥٨٥٩) حدثنا أبو أمية، وأبو عوانة في مستخرجه (١٤/٤-١٥- ح ٥٨٦١) حدثنا ابن الجنيد، والبيهقي[1] في سننه الكبرى (١٤٤/٥- ح ٩٣١٢) من طريق الحاكم، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، ثنا محمد بن سعد العوفي، ثلاثتهم (أبو أمية، وابن الجنيد، ومحمد بن سعد العوفي) عن أبي عاصم، به.

---

(١) رواه البخاري في الصحيح، عن أبي عاصم مختصرًا في الأول دون الثاني.

خمستهم (عبدالرزاق الصنعاني، وهشام، وحجاج، وخالد، وأبو عاصم) عن ابن جريج، عن سليمان الأحول، به.

والطبراني في معجمه الكبير (١١/٣٤- ح ١٠٩٥٤) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن سليمان لوين، ثنا شريك، عن ليث

كلاهما (سليمان الأحول، وليث) عن طاوس، به.

والطبراني[١] في معجمه الأوسط (٧/٢٧٣- ح ٧٤٨١) حدثنا محمد بن شعيب، نا عبد الرحمن بن سلمة الرازي، ثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء، ثنا محمد بن كريب، عن أبيه، به.

كلاهما (طاوس، وكريب) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **يحيى بن حكيم**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس والعشرين.

٢- **أبو عاصم**: ثقة. تقدم في الحديث السادس.

٣- **ابن جريج**: ثقة يدلس ويرسل. تقدم في الحديث الثالث بعد المائة.

٤- **سليمان الأحول**: هو سليمان بن أبي مسلم، قيل: عبدالله المكي الأحول.

روى عن: مجاهد، وسعيد بن جبير، وطاوس.

وعنه: ابن جريج، وشعبة، وسفيان بن عيينة، وغيرهم[٢].

وثقه العجلي[٣]، «وابن عيينة، وأحمد، وابن معين، وأبو حاتم»[٤]، وقال ابن حجر: ثقة ثقة قاله أحمد، من الخامسة[٥]. روى له الجماعة[٦].

**النتيجة**: ثقة ثقة.

---

(١) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن كريب إلا أبو زهير».

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٤/٣٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٢/٦٢).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (١/٤٣٠).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤/١٤٣).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٥٤- برقم ٢٦٠٨).

(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/٣١١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٤٢٧).

٥- **طاوس**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث والعشرين بعد المائة.

### ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورجاله ثقات رجال الصحيحين، غير يحيى بن حكيم.

والحديث أخرجه البخاري[1] في صحيحه، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقود إنسانًا بخزامة في أنفه، فقطعها النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيده، ثم أمره أن يقوده بيده».

(١) رواه البخاري. ك: الأيمان والنذور. باب النذر فيما لا يملك وفي معصية (٦/٢٤٦٥- ح ٦٣٢٥).

## الحديث السادس والعشرون بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، ح وثنا عَلِيٌّ أَيْضًا ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَسَعْدَانُ يَعْنِي ابْنَ يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، ثنا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ، ح وثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ يَحْيَى: ثنا وَقَالَ، يَزِيدُ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، ح وثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، ح وثنا عَبْدُالله بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، وَسَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ قَالَا: ثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَهَذَا حَدِيثُ هُشَيْمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ الطَّائِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِجَمْعٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله أَتَيْتُكَ مِنْ جَبَلِ طَيِّئٍ أَنْصَبْتُ رَاحِلَتِي، وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي، وَالله مَا تَرَكْتُ مِنْ حَبَلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ، فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَوَقَفَ مَعَنَا هَذَا الْمَوْقِفَ، فَأَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلاً أَوْ نَهَارًا فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى تَفَثَهُ[1]»[2].**

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة، عن عبدالله بن أبي السفر، عن الشعبي، به[3]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**الثاني:** أخبرنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا سعيد بن عبدالرحمن المخزومي، حدثنا سفيان، عن داود بن أبي هند، وإسماعيل، وزكريا، عن الشعبي، به[4]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

---

(١) تفثه: قال أبو عبيدة: هو قص الأظفار وأخذ الشارب وكل ما يحرم على المحرم إلا النكاح ولم يجيء فيه شعر يحتج به. جمهرة اللغة. للأزدي (٣٨٤/١).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب ذكر وقت الوقوف بعرفة، والدليل على أن المفيض من عرفة بعد زوال الشمس قبل غروب الشمس من ليلة النحر مدرك للحج ... إلخ (٢٥٥/٤- ح ٢٨٢٠)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٦١/١١- ح ١٣٨٣٤).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحج. باب الوقوف بعرفة والمزدلفة والدفع منهما (١٦١/٩- ح ٣٨٥٠).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. (١٦٢/٩- ح ٣٨٥١).

**وأخرجه الحاكم من ثلاثة طرق:**

**الأول:** حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة، وأخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا موسى بن الحسن بن عباد، ثنا عفان بن مسلم، ثنا شعبة، قال: سمعت عبدالله بن أبي السفر، يقول: سمعت الشعبي، به[(١)].

وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**الثاني:** وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري، بمصر، ثنا وهب بن جرير، عن شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد العدل بمرو واللفظ له، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبدالله، أنبأ إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، به[(٢)]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط كافة أئمة الحديث، وهي قاعدة من قواعد الإسلام، وقد أمسك عن إخراجه الشيخان محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج على أصلهما، أن عروة بن مضرس لم يحدث عنه غير عامر الشعبي، وقد وجدنا عروة بن الزبير بن العوام حدث عنه».

**الثالث:** حدثنا عبدالصمد بن علي بن مكرم البزاز، ببغداد، ثنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالله بن أحمد بن حسان التستري بتستر، عن عبدالوهاب بن فليح المكي، ثنا يوسف بن خالد السمتي البصري، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عروة بن مضرس الطائي، به[(٣)].

وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «وقد تابع عروة بن المضرس في رواية هذه السنة من الصحابة عبدالرحمن بن يعمر الدولي».

**۞ التخريج العام للحديث:**

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٦١١/٢- ح ١٣٧٨)، ومن طريقه: الطبراني

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (٦٣٤/١- ح ١٧٠٠).

(٢) رواه الحاكم في المستدرك. (٦٣٤/١- ح ١٧٠١).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. (٦٣٥/١- ح ١٧٠٢).

في معجمه الكبير (١٧/١٥٠- ح ٣٧٩) حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، ثنا أبو الوليد الطيالسي، وأحمد في مسنده (٣٠/٢٣٤- ح ١٨٣٠١)، والبيهقي في سننه الصغير (٢/٢٠٦- ح ١٧٥٣) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا العباس بن محمد، كلاهما (أحمد بن حنبل، والعباس بن محمد) قالا: ثنا روح بن عبادة، وأحمد في مسنده (٣٠/٢٣٥- ح ١٨٣٠٢) حدثنا أبو النضر، وأحمد في مسنده (٣٠/٢٣٥- ح ١٨٣٠٣) حدثنا عفان، وأحمد في مسنده (٣٠/٢٣٦- ح ١٨٣٠٤) حدثنا محمد بن جعفر، والدارمي في سننه (٢/١٢٠١-١٢٠٢- ح ١٩٣١) أخبرنا أبو الوليد، والنسائي في سننه الكبرى (٤/١٧١- ح ٤٠٣١) أخبرنا إسماعيل بن مسعود الجحدري، قال: حدثنا خالد، به.

سبعتهم (أبو داود الطيالسي، وروح بن عبادة، وأبو النضر، وعفان، ومحمد بن جعفر، وأبو الوليد، وخالد) عن شعبة، به.

والطبراني في معجمه الكبير (١٧/١٥٠- ح ٣٨٠) حدثنا سعيد بن عبد الرحمن التستري، ثنا محمد بن شعبة بن جوان، ثنا أبو عاصم، والدارقطني في سننه (٣/٢٦١-٢٦٢- ح ٢٥١٥) نا عبد الله بن محمد بن زياد، نا أحمد بن سعيد بن صخر الدرامي، نا عبد الله بن داود الخريبي، كلاهما (أبو عاصم، وعبد الله بن داود الخريبي) عن سفيان الثوري، به.

كلاهما (شعبة، وسفيان الثوري) عن عبدالله بن أبي السفر، به.

وأحمد في مسنده (٢٦/١٤٢- ح ١٦٢٠٨) حدثنا هشيم، به.

وأحمد في مسنده (٣٠/٢٣٣- ح ١٨٣٠٠)، وأبو داود في سننه (٢/١٩٦-١٩٧- ح ١٩٥٠)، والطبراني في معجمه الكبير (١٧/١٥٢- ح ٣٨٨) حدثنا معاذ بن المثنى، كلاهما (أبو داود، ومعاذ بن المثنى) قالا: ثنا مسدد، والنسائي في سننه الكبرى (٤/١٧٣- ح ٤٠٣٥) أخبرنا عمرو بن علي، به.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، ومسدد، وعمرو بن علي) عن يحيى بن سعيد القطان، به.

والدارمي[1] في سننه (٢/١٢٠١- ح ١٩٣٠) أخبرنا يعلى.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢/١١٠- ح ٤٦٨٩) حدثنا إبراهيم بن

(١) وفيه أن القصة وقعت لغير عروة.

مرزوق قال: حدثنا وهب بن جرير قال: حدثنا شعبة، به.

خمستهم (سفيان، وهشيم، ويحيى بن سعيد القطان، ويعلى، وشعبة) عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

وأحمد في مسنده (١٤٢/٢٦- ح ١٦٢٠٨) حدثنا هشيم، وأحمد في مسنده (١٤٦/٢٦- ح ١٦٢٠٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٢/١٢- ح ٤٦٩٢) حدثنا فهد بن سليمان، والطبراني في معجمه الكبير (١٤٩/١٧- ح ٣٧٧) حدثنا علي بن عبدالعزيز، به.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وفهد بن سليمان، وعلي بن عبدالعزيز) قالوا: ثنا أبو نعيم، به.

كلاهما (هشيم، وأبو نعيم) عن زكريا بن أبي زائدة، به.

والترمذي في سننه (٢٢٩/٣- ح ٨٩١) حدثنا ابن أبي عمر، والنسائي في سننه الكبرى (١٧٢/٤- ح ٤٠٣٤)، والطبراني في معجمه الكبير (١٥١/١٧- ح ٣٨٢) حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، كلاهما (النسائي، وزكريا بن يحيى الساجي) عن سعيد بن عبدالرحمن المخزومي، به.

كلاهما (ابن أبي عمر، وسعيد بن عبدالرحمن المخزومي) عن سفيان بن عيينة، به.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٠٨/٢- ح ٣٩٤٣) حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: أنا وهب، قال: ثنا شعبة، كلاهما (سفيان بن عيينة، وشعبة) عن داود بن أبي هند، به.

أربعتهم (عبدالله بن أبي السفر، وإسماعيل بن أبي خالد، وزكريا بن أبي زائدة، وداود بن أبي هند) عن الشعبي، عن عروة بن مضرس بن أوس بن حارثة بن لام الطائي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **علي بن حجر السعدي**: ثقة. تقدم في الحديث الثاني والأربعين.

٢- **هشيم**: ثقة كثير التدليس. تقدم في الحديث السابع.

٣- **إسماعيل بن أبي خالد**: ثقة. تقدم في الحديث الحادي عشر.

وزكريا بن أبي زائدة: خالد، ويقال هبيرة، بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي، أبو يحيى الكوفي.

روى عن: الشعبي، وخالد بن سلمة، وسعيد بن أبي بردة، وطائفة.

وعنه: ابنه يحيى، وشعبة، والسفيانان، وغيرهم[1].

قال يحيى القطان: ليس به بأس[2]، وقال العجلي: ثقة[3]، «وقال أحمد: ليس به بأس، وقال مرة: ثقة حلو الحديث، ما أقربه من إسماعيل بن أبي خالد، وقال ابن معين: صـــويلح، وزاد أبو زرعة: يدلس كثيرًا عن الشعبي، وقال أبو حاتم: لين الحديث، كـــان يـــدلس»[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال ابن حجر: ثقة وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة[6]. روى له الجماعة، وتوفي ١٤٨هـ[7].

**النتيجة:** ثقة يدلس[8].

**الإسناد الثاني:**

١- **علي:** سبق.

٢- **علي بن مسهر:** القرشي، أبو الحسن الكوفي.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وداود بن أبي هند، وعاصم الأحول، وغيرهم.

وعنه: بشر بن آدم، وسويد بن سعيد، وابنا أبي شيبة، وجماعة[9].

وثقه ابن سعد[10]، والعجلي[11]، وابن معين[12]، «وقال أبو زرعة: ثقة صدوق»[13]،

---

(١) تهذيب الكمال. للمزي (٣٥٩/٩).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٤٢١/٣).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٣٧٠/١).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥٩٣/٣-٥٩٤).

(٥) الثقات. لابن حبان (٣٣٤/٦).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢١٦- برقم ٢٠٢٢).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢٦٧/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٨٦٤/٣).

(٨) من المرتبة الثانية. تعريف أهل التقديس. لابن حجر (٣١)، وانظر: جامع التحصيل. للعلائي (١٠٦-١٧٧).

(٩) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٩٧/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٣٥/٢١).

(١٠) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣٦١/٦).

(١١) معرفة الثقات. للعجلي (١٥٨/٢).

(١٢) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (٩٦/١).

(١٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٠٤/٦).

وقال ابن حجر: ثقة له غرائب بعد أن أضر[1].

روى له الجماعة، وتوفي ١٨٩هـ[2].

**النتيجة:** ثقة له غرائب بعد أن أضر.

وسعدان بن يحيى: هو سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي، أبو يحيى الكوفي، المعروف بسعدان.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، ومحمد بن عمرو، وعبدالملك بن أبي سليمان، وطائفة.

وعنه: هشام بن عمار، وعلي بن حجر، وسليمان بن شرحبيل[3].

قال أبو حاتم: محله الصدق[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال ابن حجر: صدوق وسط، وما له في البخاري سوى حديث واحد من التاسعة مات قبل المائتين[6].
روى له البخاري، والنسائي، وابن ماجه[7].

**النتيجة:** صدوق.

٣- **إسماعيل:** سبق.

**الإسناد الثالث:**

١- **محمد بن عبدالأعلى الصنعاني:** ثقة. تقدم في الحديث الرابع والثلاثين

٢- **المعتمر:** ثقة. تقدم في الحديث الحادي والثلاثين.

٣- **إسماعيل:** سبق.

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٠٥- برقم ٤٨٠٠).

(٢) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٥٣٣/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٩٣١/٤).

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (١٩٦/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٠٦/١١).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٢٩٠/٤).

(٥) الثقات. لابن حبان (٤٣١/٦).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٤٢- برقم ٢٤١٦).

(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٣٣٥/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٨٥٦/٤).

**الإسناد الرابع:**

١- **محمد بن بشار:** ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **يحيى:** القطان. ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

ويزيد بن هارون: ثقة. تقدم في الحديث الرابع والعشرين.

٣- **إسماعيل:** سبق.

**الإسناد الخامس:**

١- **علي بن المنذر:** ثقة يتشيع. تقدم في الحديث الخامس والستين.

٢- **ابن فضيل:** صدوق يتشيع. تقدم في الحديث الخامس والستين.

٣- **إسماعيل:** سبق.

**الإسناد السادس:**

١- **عبدالله بن سعيد الأشج:** ثقة. تقدم في الحديث الثاني عشر.

وسلم بن جنادة: ثقة يخالف في بعض حديثه. تقدم في الحديث الثالث.

٢- **وكيع:** ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣- **إسماعيل بن أبي خالد:** سبق.

٤- **هشيم:** سبق.

٥- **الشعبي:** ثقة. تقدم في الحديث الرابع والعشرين بعد المائة.

٦- **عروة بن مضرس[١] بن أوس بن حارثة بن لام الطائي.**

شهد مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حجة الوداع. روى له الأربعة[٢].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورواته ثقات رجال الشيخين، إلا الصحابي عروة بن مضرس

(١) مضرس: بمعجمة ثم راء مشددة مكسورة ثم مهملة. تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٩٠- برقم ٤٥٦٨).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٠٦/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٥/٢٠).

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لم يخرجا له، وغير سعدان بن يحيى، وابن فضيل، صدوقان، ولكن توبعا بجمع من الثقات، كعلي بن مسهر، ووكيع، ويحيى القطان، وهشيم، وغيرهم.

قال ابن عبدالبر: «حديث ثابت صحيح رواه جماعة من أصحاب الشعبي الثقات، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس، منهم: إسماعيل بن أبي خالد، وداود بن أبي هند، وزكريا بن أبي زائدة، ومطرف»[١].

وصححه كذلك ابن الملقن[٢]، وقال ابن حجر: «وصحح هذا الحديث الدارقطني، والحاكم، والقاضي أبو بكر بن العربي على شرطهما»[٣].



(١) الاستذكار. لابن عبدالبر (١٣/٣٠).

(٢) البدر المنير. لابن الملقن (٦/٢٤١).

(٣) التلخيص الحبير. لابن الملقن (٢/٥٥٢)، وقال الألباني: إسناده صحيح. سنن أبي داود (٦/١٩٦- ح ١٧٠٤)، وقال الأرنؤوط: صحيح. مسند الإمام أحمد (٢٦/١٤٢- ح ١٦٢٠٨).

## الحديث السابع والعشرون بعد المائة

قال ابن خزيمة: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ[1]، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيِّ، ح وثنا بُنْدَارٌ، ثنا يَحْيَى، ح وثنا أَبُو مُوسَى، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ قَالَا: ثنا سُفْيَانُ، ح وثنا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، وَهَذَا حَدِيثُ بُنْدَارٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمُرَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ، وَأَتَاهُ أُنَاسٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، وَهُمْ بِعَرَفَةَ فَسَأَلُوهُ فَأَمَرَ مُنَادِيًا، فَنَادَى، الْحَجُّ عَرَفَةُ مَنْ جَاءَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ، أَيَّامُ مِنًى ثَلَاثَةٌ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ، فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَأَرْدَفَ رَجُلاً يُنَادِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذِهِ اللَّفْظَةُ الْحَجُّ عَرَفَةُ مِنَ الْجِنْسِ الَّذِي أَعْلَمْتُ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ أَنَّ الِاسْمَ بِاسْمِ الْمَعْرِفَةِ قَدْ يَقَعُ عَلَى بَعْضِ أَجْزَاءِ الشَّيْءِ ذِي الشُّعَبِ وَالْأَجْزَاءِ، قَدْ أَوْقَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَ الْحَجِّ بِاسْمِ الْمَعْرِفَةِ عَلَى عَرَفَةَ، أَرَادَ الْوُقُوفَ بِهَا وَلَيْسَ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ جَمِيعَ الْحَجِّ إِنَّمَا هُوَ بَعْضُ أَجْزَائِهِ لَا كُلُّهُ، وَقَدْ بَيَّنْتُ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ مَا فِيهِ الْغُنْيَةِ وَالْكِفَايَةِ لِمَنْ وَفَّقَهُ اللهُ لِلرَّشَادِ وَالصَّوَابِ[2].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي، حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، حدثنا سفيان بن عيينة، عن سفيان الثوري، به[3]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة مختصرًا، وزاد (قال ابن عيينة: فقلت لسفيان الثوري: ليس عندكم بالكوفة حديث أشرف ولا أحسن من هذا).

---

(١) سقطت هنا الواسطة بين محمد بن ميمون، والثوري، والأقرب والله أعلم أن الواسطة بينهما هو سفيان بن عيينة، لأمرين هما: الأول أنه الوحيد الذي من شيوخ محمد بن ميمون، ومن تلاميذ الثوري، كما في كتب التراجم. الثاني: جاءت الروايات الأخرى من طريق ابن عيينة، عن الثوري. انظر: التخريج العام.

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب ذكر الدليل على أن الحاج إذا لم يدرك عرفة قبل طلوع الفجر من يوم النحر فهو فائت الحج غير مدركه (٢٥٧/٤- ح ٢٨٢٢)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٦٥٤/١٠- ح ١٣٥٦٧).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحج. باب رمي الجمار أيام التشريق (٢٠٣/٩- ح ٣٨٩٢).

**وأخرجه الحاكم من طرق:**

**الأول:** أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، به.

**الثاني:** أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، به.

كلاهما (سفيان بن عيينة، وعبدالرحمن بن مهدي) عن سفيان بن سعيد الثوري، به[1]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**الثالث:** أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ شعبة، عن بكير، به[2]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح، ولم يخرجاه».

**۞ التخريج العام للحديث:**

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٦٤٣/٢- ح ١٤٠٥)، وأيضًا فيه (٦٤٤/٢- ح ١٤٠٦)، ومن طريقه كلٌ من: الدارمي في سننه (١٢٠٠/٢- ح ١٩٢٩)، والبيهقي في سننه الكبرى (٢٨٢/٥- ح ٩٨١٢) أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، كلاهما (الدارمي، ويونس بن حبيب) قالا: ثنا أبو داود، به.

وأحمد في مسنده (٦٣/٣١- ح ١٨٧٧٣) حدثنا محمد بن جعفر، به.

والنسائي في سننه الكبرى (٢٢١/٤- ح ٤١٦٦) أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا سهل بن يوسف، وحماد بن مسعدة، به.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٣٨/٨- ح ٣٣٦٩) حدثنا علي بن معبد، قال: ثنا شبابة بن سوار، به.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (٦٣٥/١- ح ١٧٠٣)، وسقطت كلمة (الحج) بعد (فقد أدرك) في المطبوع.

(٢) رواه الحاكم في المستدرك. (٣٠٥/٢- ح ٣١٠٠).

والدارقطني في سننه (٢٦٣/٣- ح ٢٥١٧) نا الحسين، والقاسم ابنا إسماعيل، قالا: أنا يعقوب بن إبراهيم، نا أبو عبيدة الحداد، به.

ستتهم (أبو داود الطيالسي، ومحمد بن جعفر، وسهل بن يوسف، وحماد بن مسعدة، وشبابة بن سوار، وأبوعبيدة الحداد) عن شعبة، به.

والحميدي في مسنده (١٤٧/٢- ح ٩٢٣).

والنسائي في سننه الكبرى (١٦٠/٤- ح ٣٩٩٨)، وابن الجارود في المنتقى (ص: ١٢٣- ح ٤٦٨) كلاهما (النسائي، وابن الجارود) عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، به.

والبيهقي في سننه الكبرى (١٨٨/٥- ح ٩٤٦٧) حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء وقراءة، ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ إملاء، ثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، به.

ثلاثتهم (الحميدي، ومحمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، وعبدالرحمن بن بشر بن الحكم) عن سفيان بن عيينة، به.

وابن أبي شيبة في مسنده (٢٤١/٢- ح ٧٣١)، ومن طريقه: ابن ماجه في سننه (١٠٠٣/٢- ح ٣٠١٥) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، وأحمد في مسنده (٦٤/٣١- ح ١٨٧٧٤)، والنسائي في سننه الكبرى (١٥٩/٤- ح ٣٩٩٧) أخبرنا إسحق بن إبراهيم، به.

أربعتهم (ابن أبي شيبة، وعلي بن محمد، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم) عن وكيع، به.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٣٨/٨- ح ٣٣٦٩) حدثنا علي بن معبد، والبيهقي في سننه الكبرى (٢٤٧/٥- ح ٩٦٨٣) أخبرنا أبو طاهر الفقيه رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أنبأ أبو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار، ثنا محمد بن عبدالوهاب، كلاهما (علي بن معبد، ومحمد بن عبدالوهاب) عن يعلى بن عبيد الطنافسي، به.

والدارقطني في سننه (٢٦٢/٣- ح ٢٥١٦) حدثنا علي بن عبدالله بن مبشر، نا أحمد بن سنان القطان، نا أبو أحمد الزبيري، به.

أربعتهم (سفيان بن عيينة، ووكيع، ويعلى بن عبيد الطنافسي، وأبو أحمد الـــزبيري) عن سفيان بن سعيد الثوري، به.

كلاهما (شعبة، وسفيان بن سعيد الثوري) عن بكير بن عطاء الليثي، عن عبدالرحمن بن يعمر الديلي به.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن ميمون المكي**: الخياط البزاز، أبو عبدالله المكي.

روى عن: ابن عيينة، والوليد بن مسلم، وشعيب بن حرب، وجماعة.

وعنه: ابن خزيمة، وحرمي بن أبي العلاء، ويحيى بن صاعد، وآخرون[١].

قال أبو حاتم: كان أميًا مغفلاً ذكر لي أنه روى عن أبي سعيد مولى بني هاشم، عـــن شعبة حديثًا باطلاً، وما أبعد أن يكون وضع للشيخ، فإنه كان أميًا[٢]، وقال النسائي: صالح[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما وهم[٤]، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ[٥].

روى له الترمذي، النسائي، ابن ماجه، وتوفي ٢٥٢هـ[٦].

**النتيجة**: صدوق ربما أخطأ.

٢- **سفيان بن عيينة**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٣- **سفيان الثوري**: ثقة ربما دلس. تقدم في الحديث الثالث.

**الإسناد الثاني**:

١- **بندار**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

---

(١) تهذيب الكمال. للمزي (٥٣٩/٢٦).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٨٢/٨).

(٣) تسمية الشيوخ. للنسائي (١٠٠).

(٤) الثقات. لابن حبان (١١٧/٩).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥١٠- برقم ٦٣٤٥).

(٦) تاريخ الإسلام. للذهبي (١٩٨/٦).

٢- **يحيى**: القطان. ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

**الإسناد الثالث:**

١- **أبو موسى**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٢- **عبدالرحمن**: ابن مهدي. ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣- **سفيان**: الثوري. سبق.

**الإسناد الرابع:**

١- **سلم بن جنادة**: ثقة يخالف في بعض حديثه. تقدم في الحديث الثالث.

٢- **وكيع**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣- **سفيان**: الثوري. سبق.

٤- **بكير بن عطاء**: الليثي الكوفي.

روى عن: حريث بن سليم العذري، وعبدالرحمن بن يعمر الديلي.

وعنه: الثوري، وشعبة[(١)].

«قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: شيخ صالح لا بأس به»[(٢)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٣)]، وقال ابن حجر: ثقة، من الرابعة[(٤)].

روى له الأربعة[(٥)].

**النتيجة**: ثقة.

٥- **عبدالرحمن بن يعمر**: الديلي[(٦)] المكي.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١١١/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٤٩/٤).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤٠٢/٢).

(٣) الثقات. لابن حبان (٧٦/٤).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٢٨- برقم ٧٦٣).

(٥) انظر: إكمال تهذيب الكمال. لمغلطاي (٣١/٣).

(٦) الديلي: بكسر الدال، وسكون الياء. تقييد المهمل. للغساني (٢٥١/١).

له صحبة أتى النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ بعرفة ... إلخ[١].

روى له الأربعة، حديثين[٢].

### ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره بمجموع طرقه، ورجاله ثقات، غير محمد بن ميمون الخيـــاط، ولكنه توبع بثلاثة من الثقات، ويشهد له كذلك حديث عروة بن مضرس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ[٣].

---

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٢٦٠)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢١/١٨).

(٢) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٤/١٨٣٥)، والاستيعاب. لابن عبدالبر (٢/٨٥٦).

(٣) تقدم في الحديث السادس والعشرين بع المائة، وقال الألباني: إسناده صـــحيح أبي داود(٦/١٩٥- ح ١٧٠٣)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح. مسند الإمام أحمد (٣١/٦٣- ح ١٨٧٧٣).

## الحديث الثامن والعشرون بعد المائة

**قال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الله يُبَاهِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ أَهْلَ السَّمَاءِ، فَيَقُولُ لَهُمْ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي جَاءُونِي شُعْثًا[(١)] غُبْرًا»[(٢)].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، به[(٣)]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، وزاد (ملائكة أهل السماء).

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، به[(٤)]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

**التخريج العام للحديث:**

أخرجه أحمد في مسنده (١٣/٤١٥- ح ٨٠٤٧) حدثنا أبو قطن، وإسماعيل بن عمر، والطبراني[(٥)] في معجمه الأوسط (٩/١٦- ح ٨٩٩٣) حدثنا المقدام بن داود، نا عبدالله بن محمد بن المغيرة، والبيهقي في سننه الكبرى (٥/٩٣- ح ٩١٠٩) أخبرنا أبو عبدالرحمن

---

(١) شعثًا: الشعث بالتحريك، انتشار الأمر. يقال: لم الله شعثك، أي جمع أمرك المنتشر؛ والشعث: مصدر الأشعث وهو المغبر الرأس. الصحاح. للجوهري (١/٢٨٥).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب تباهي الله أهل السماء بأهل عرفات (٤/٢٦٣- ح ٢٨٣٩)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٥/٤٩٠- ح ١٩٧٤٩)، ولم يرمز للحاكم.

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحج. باب الوقوف بعرفة والمزدلفة والدفع منهما (٩/١٦٣- ح ٣٨٥٢).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (١/٦٣٦- ح ١٧٠٨).

(٥) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن مجاهد إلا يونس بن أبي إسحاق».

السلمي من أصله، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا عبدالرحمن بن غزوان أبو نوح، ثنا يونس بن أبي إسحاق، ح وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا محمد بن صالح بن هانئ، ثنا أحمد بن محمد بن نصر، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، به.

أربعتهم (أبو قطن، وإسماعيل بن عمر، وعبدالله بن محمد بن المغيرة، والفضل بن دكين) عن يونس بن أبي إسحاق، عن مجاهد أبي الحجاج، به.

والطبراني[1] في معجمه الأوسط (٢/٦١-٦٢- ح ١٢٥١) حدثنا أحمد قال: نا إسحاق قال: نا عبدالله بن عبدالرحمن بن إبراهيم، عن أبيه، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه

كلاهما (مجاهد أبو الحجاج، عبدالرحمن) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **زياد بن أيوب**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث والعشرين.

٢- **أبو نعيم**: الفضل بن دكين. ثقة. تقدم في الحديث الأول.

٣- **يونس بن أبي إسحاق**: صدوق يهم قليلاً. تقدم في الحديث الرابع عشر.

٤- **مجاهد**: هو مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي.

روى عن: عبدالله بن عمرو، ورافع بن خديج، وابن عمر، وخلق.

وعنه: قتادة، ومنصور، والأعمش، وغيرهم[2].

وثقه ابن سعد[3]، والعجلي[4]، «وابن معين، وأبو زرعة»[5]، والعجلي، وقال ابن حجر: ثقة إمام في التفسير، وفي العلم[6].

---

(١) وقال: «لم يرو هذين الحديثين عن العلاء إلا عبد الرحمن، تفرد بهما: ابنه».

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٤١١/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٢٨/٢٧).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٠/٦).

(٤) معرفة الثقات. للعجلي (٢٦٥/٢).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣١٩/٨).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٢٠- برقم ٦٤٨١).

روى له الجماعة، وتوفي ١٠١هـ، وقيل غير ذلك[١].

**النتيجة:** ثقة إمام.

٥- **أبو هريرة:** صحابي. تقدم في الحديث الثالث عشر.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، ورجاله ثقات رجال الصحيحين، غير يونس بن أبي إسحاق، صدوق يهم قليلاً، ومدار الحديث عليه وهو حسن الحديث[٢].

وقال الهيثمي: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح»[٣].

---

(١) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٧٣١/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١٤٨/٣).

(٢) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٥٢٦/٨)، وقال الألباني: صحيح. صحيح الجامع وزيادته (٣٨١/١- ح ١٨٦٧)، وقال الأرنؤوط: صحيح. مسند الإمام أحمد (٤١٥/١٣- ح ٨٠٤٧).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. للهيثمي (٢٥٢/٣).

## الحديث التاسع والعشرون بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، ثنا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، ح وثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَنِي أَبُو مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَغَدَاةَ جَمْعٍ حِينَ دَفَعُوا النَّاسُ: «عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ» وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ[(١)].**

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا ابن سلم، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي الزبير، به[(٢)]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، ولكن مطولاً.

**الثاني:** أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا يزيد بن موهب، حدثنا الليث، عن أبي الزبير، به[(٣)]. وساق الحديث بنحو الطريق الأول.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرناه أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، قال: وقال يحيى بن سعيد: أخبرني أبو الزبير، به[(٤)]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة، ولكن مطولاً.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، فقد روى غير أبي الزبير، عن أبي معبد

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب صفة السير في الدفعة من عرفة، والأمر بالسكينة في السير بلفظ عام مراده خاص (٢٦٥/٤- ح ٢٨٤٣)، وإتحاف المهرة. لابن حجر (٦٧٧/١٢- ح ١٦٢٨٦)، ولم يرمز لابن حبان.

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحج. باب الوقوف بعرفة والمزدلفة والدفع منهما (١٦٨/٩- ح ٣٨٥٥).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحج. باب رمي جمرة العقبة (١٨٤/٩- ح ٣٨٧٢).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (٣٠٩/٣- ح ٥١٩٩).

و لم يخرجاه، وأما حديث أخيه عبدالله بن عباس فإنه مخرج في الصحيحين من حديث عطاء وأبي معبد عن ابن عباس بلفظتين: «عليكم السكينة»، وكان يرمي الجمرة، وهذا لم يخرجاه».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٣١/٢- ح ١٢٨٢) حدثنا قتيبة بن سعيد، وح ابن رمح.

وأحمد في مسنده (٣١٢/٣- ح ١٧٩٤)، والبزار في مسنده (البحر الزخار) (١٠٣/٦- ح ٢١٦٢) حدثنا عمرو بن علي، والنسائي في سننه الكبرى (١٧٩/٤- ح ٤٠٥٠) أخبرنا عبيدالله بن سعيد أبو قدامة السرخسي، وأبو عوانة في مستخرجه (٣٨٩/٢- ح ٣٥٤٠) حدثنا يزيد بن سنان، وعبدالرحمن بن بشر بن الحكم، به.

خمستهم (أحمد بن حنبل، وعمرو بن علي، وعبيدالله بن سعيد أبو قدامة السرخسي، ويزيد بن سنان، وعبدالرحمن بن بشر بن الحكم) قالوا: نا يحيى بن سعيد القطان، به.

وأحمد في مسنده (٣٢٦/٣- ح ١٨٢١) حدثنا روح، وابن بكر، والدارمي في سننه (١٢٠٣/٢- ح ١٩٣٣) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا عيسى بن يونس، به.

أربعتهم (يحيى بن سعيد القطان، وروح، وابن بكر، وعيسى بن يونس) عن ابن جريج، به.

وأحمد في مسنده (٣١٣/٣-٣١٤- ح ١٧٩٦) حدثنا حجين، ويونس، والدارمي في سننه (١٢٠٣/٢- ح ١٩٣٤) أخبرنا أحمد بن عبدالله، والنسائي في سننه الكبرى (١٧٦/٤- ح ٤٠٤٢) أخبرنا قتيبة بن سعيد، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٩٢/١٢- ح ٦٧٢٤) حدثنا كامل، وأبو عوانة في مستخرجه (٣٨٩/٢- ح ٣٥٤٢) حدثنا الصغاني، نا أبو سلمة الخزاعي، به.

ستتهم (حجين، ويونس بن محمد المؤدب، وأحمد بن عبدالله، وقتيبة بن سعيد، وابن رمح، وكامل، وأبو سلمة الخزاعي) عن الليث بن سعد، به.

والطبراني في معجمه الكبير (٢٧٤/١٨- ح ٦٩٢) حدثنا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص المصري، حدثني أبي، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، به.

ثلاثتهم (ابن جريج، والليث بن سعد، وعمرو بن الحارث) عن أبي الزبير المكي، عن أبي معبد مولى ابن عباس، به.

وأحمد في مسنده (٣/٣١٧- ح ١٨٠٣) حدثنا عبدة بن سليمان، حدثنا ابن أبي ليلى، عن عطاء، به.

والطبراني في معجمه الكبير (١٨/٢٧٢- ح ٦٨٥) حدثنا محمد بن أبان الأصبهاني، ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، ثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، به.

ثلاثتهم (أبو معبد مولى ابن عباس، وعطاء بن أبي رباح، وعطاء بن يسار) عن عبدالله بن عباس، عن الفضل بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **يعقوب بن إبراهيم الدورقي**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس والثلاثين.

٢- **يحيى بن سعيد**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

**الإسناد الثاني:**

١- **علي بن خشرم**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث والستين.

٢- **عيسى بن يونس**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس والخمسين.

٣- **ابن جريج**: ثقة يدلس ويرسل. تقدم في الحديث الثالث بعد المائة.

٤- **أبو الزبير**: صدوق يدلس. تقدم في الحديث الحادي والعشرين.

٥- **أبو معبد**: هو نافذ، أبو معبد المكي الحجازي، مولى ابن عباس.

روى عن: مولاه عبدالله بن عباس.

وعنه: سليمان الأحول، وعمرو بن دينار، وفرات القزاز، وطائفة[1].

«قال أحمد، وابن معين، وأبو زرعة»[2]، وقال ابن حجر: ثقة[3].

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٨/١٣٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٩/٢٦٨).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٨/٥٠٨).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٥٨- برقم ٧٠٧١).

روى له الجماعة، وتوفي ١٠٤هـ[١].

**النتيجة**: ثقة.

٦- **ابن عباس**: صحابي. تقدم في الحديث الثالث.

٧- **الفضل**: هو الفضل بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، أبو عبدالله، ويقال: أبو محمد[٢].

كان أول ولد العباس وبكره، غزا مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مكة وحنينًا، وثبت يومئذ مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، روى له الجماعة، وتوفي ١٨هـ[٣].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث حسن، ورجاله ثقات، غير أبي الزبير، صدوق يدلس، ولكنه صرح بالتحديث عند ابن خزيمة وغيره.

وقد تابع ابن جريج، عمرو بن الحارث[٤]، عند ابن حبان، يحيى بن سعيد[٥] الأنصاري، عند الحاكم.

والحديث أخرجه مسلم[٦] في صحيحه، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا «عليكم بالسكينة» وهو كاف ناقته، حتى دخل محسرًا - وهو من منى - قال: «عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة»، وقال: «لم يزل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يلبي، حتى رمى الجمرة».

---

(١) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٧٥٥/٢).

(٢) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٢٢٧٨/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٣١/٢٣).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٨٠/٧)، والاستيعاب. لابن عبدالبر (١٢٦٩/٣).

(٤) ثقة. تقدم في الحديث السابع عشر.

(٥) ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

(٦) رواه مسلم. ك: الحج. باب استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر (٩٣١/٢- ح ١٢٨٢).

## الحديث الثلاثون بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثنا ثَوْرٌ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ لُحَيٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ قُرْطٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَعْظَمُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللهِ يَوْمُ النَّحْرِ، ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ»[1] قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَوْمَ الْقَرِّ يَعْنِي يَوْمَ الثَّانِي مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ[2].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحي بن سعيد، به[3]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا يحيى، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، وزاد(وقدم إلى النبي ﷺ بدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن بأيتهن يبدأ بها فلما وجبت جنوبها – قال كلمة خفيفة لم أفهمها فسألت من يليه فقال – قال: من شاء اقتطع).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه».

### التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٢٧/٣١- ح ١٩٠٧٥)، والنسائي في سننه الكبرى (١٩٢/٤- ح ٤٠٨٣) أخبرنا عبيدالله بن سعيد، ويعقوب بن إبراهيم، به.

---

(١) القر: سمي بذلك لأن الناس يقرون فيه بمنى. وذلك لأنهم قد فرغوا من طواف الإفاضة والنحر فاستراحوا وقروا. معالم السنن. للخطابي (١٥٧/٢).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: باب (٢٧٣/٤- ح ٢٨٦٦)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٦٧٩/٩- ح ١٢١٧٤).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الصلاة. باب العيدين (٥١/٧- ح ٢٨١١).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الأضاحي. (٢٤٦/٤- ح ٧٥٢٢).

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وعبيد الله بن سعيد، ويعقوب بن إبراهيم) قالوا: حدثنا يحيى بن سعيد، به.

وأبو داود في سننه (١٤٩/٢- ح ١٧٦٥) حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، ومسدد، أخبرنا عيسى، به.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٦٠/٣- ح ١٣١٩) حدثنا بكار بن قتيبة وإبراهيم بن مرزوق، والطبراني[1] في معجمه الأوسط (٤٤/٣- ح ٢٤٢١)، والبيهقي في سننه الكبرى (٣٨٩/٥- ح ١٠٢١٤) أخبرنا أبو نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، كلاهما (الطبراني، وأبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي) عن أبي مسلم، به.

ثلاثتهم (بكار بن قتيبة، وإبراهيم بن مرزوق، وأبو مسلم الكشي) قالوا: ثنا أبو عاصم، به.

والبيهقي في سننه الكبرى (٣٩٥/٥- ح ١٠٢٣٩)، وأيضًا فيه[2] (٤٧٠/٧- ح ١٤٦٨٥) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا محمد بن إسحاق الصغاني، نا الضحاك بن مخلد، به.

أربعتهم (يحيى بن سعيد، وعيسى، وأبو عاصم، والضحاك بن مخلد) عن ثور بن يزيد، عن راشد بن سعد، عن عبدالله بن عامر بن لحي، عن عبدالله بن قرط رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن بشار**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **يحيى بن سعيد**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

٣- **ثور**: ثقة يرى القدر. تقدم في الحديث الثالث والسبعين.

---

(١) وقال: «لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن قرط إلا بهذا الإسناد، تفرد به ثور».

(٢) وقال: «إسناده حسن».

٤- **راشد بن سعد:** المقرائي[١]، ويقال: الحبراني[٢]، الحمصي.

روى عن: سعد بن أبي وقاص، وثوبان، ومعاوية بن أبي سفيان، وغيرهم.

وعنه: ثور بن يزيد، والزبيدي، وصفوان بن عمرو، وطائفة[٣].

وثقه ابن سعد[٤]، والعجلي[٥]، «وقال أحمد: لا بأس به، وقال ابن معين، وأبو حاتم: ثقة»[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال ابن حجر: ثقة كثير الإرسال[٨]. روى له البخاري في الأدب المفرد، وبقية الجماعة، وتوفي ١٠٨هـ، وقيل: ١١٣هـ[٩].

**النتيجة:** ثقة يرسل[١٠].

٥- **عبدالله بن لحي:** الحميري، أبو عامر الهوزني الشامي الحمصي.

روى عن: عمر، ومعاذ بن جبل، وبلال، وجماعة.

وعنه: أبو سلام الأسود، وراشد بن سعد، وأزهر الحرازي، وطائفة[١١].

وثقه العجلي[١٢]، وقال أبو زرعة: لا بأس به[١٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٤]،

---

(١) المقرائي: بضم الميم، وقيل بفتحها، وسكون القاف، وفتح الراء، بعدها همزة، هذه النسبة إلى مقرى قرية بدمشق. الأنساب. للسمعاني (٣٦٦/٥).

(٢) الحبراني: بضم الحاء المهملة، وسكون الباء الموحدة، والراء المهملة المفتوحة، وبعد الألف نون. اللباب في تهذيب الأنساب. لابن الأثير (٣٦٦/١).

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (٢٩٢/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٨/٩).

(٤) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣١٧/٧).

(٥) معرفة الثقات. للعجلي (٣٤٧/١).

(٦) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤٨٣/٣).

(٧) الثقات. لابن حبان (٢٣٣/٤).

(٨) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٠٤- برقم ١٨٥٤).

(٩) تاريخ الإسلام. للذهبي (٢٣٢/٣).

(١٠) انظر: جامع التحصيل. للعلائي (١٧٤)، ووثقه الذهبي و لم يصفه بالإرسال. الكاشف (٣٨٨/١- برقم ١٤٩٨).

(١١) التاريخ الكبير. للبخاري (١٨٢/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٨٥/١٥).

(١٢) معرفة الثقات. للعجلي (٥٣/٢).

(١٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٤٥/٥).

(١٤) الثقات. لابن حبان (١٩/٥).

وقال ابن حجر: ثقة، من الثانية[(١)]. روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وتوفي[(٢)].

**النتيجة**: ثقة.

٦- **عبدالله بن قرط**: الأزدي الثمالي.

كان اسمه شيطان بن قرط، فلما أسلم سماه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عبدالله، عداده في الشاميين، وكان أميرًا على حمص[(٣)]. روى له أبو داود، والنسائي، وتوفي ٥٦هـ[(٤)].

### ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات، تفرد به ثور بن يزيد.

والحديث صحح إسناده ابن قيم الجوزية[(٥)].

قلت: وحديث عبدالله بن قرط رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لاتعارض بينه وبين ما جاء في تفضيل يوم الجمعة الذي أخرجه مسلم[(٦)] في صحيحه قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا المغيرة يعني الحزامي، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة».

فيجمع بينهما بأن أفضل أيام الأسبوع يوم الجمعة، وأفضل أيام العام يوم النحر[(٧)].

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣١٩- برقم ٣٥٦٢).

(٢) تاريخ الإسلام. للذهبي (٨٩٧/٢).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢٩١/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٤٤/١٥).

(٤) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (١٧٥٧/٤)، والإصابة. لابن حجر (١٧٩/٤).

(٥) التبيان في أقسام القرآن. لابن قيم الجوزية (٢١)، وقال الألباني: إسناده صحيح. صحيح أبي داود. (١٤/٦- ح ١٥٤٩)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح. مسند الإمام أحمد (٤٢٧/٣١- ح ١٩٠٧٥).

(٦) رواه مسلم. ك: الجمعة. باب فضل يوم الجمعة (٥٨٥/٢- ح ٨٥٤).

(٧) انظر: مجموع الفتاوى. لشيخ الإسلام ابن تيمية (٢٨٨/٢٥).

## الحديث الحادي والثلاثون بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُالْوَهَّاب بْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حَصِينٍ، ثنا أَبُو الْعَالِيَةِ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ فِي حَدِيثِهِ، وَهَكَذَا قَالَ عَوْفٌ: «هَاتِ الْقُطْ حَصَيَاتٍ هِيَ حَصَى الْخَذْفِ»[1] فَلَمَّا وُضِعْنَ فِي يَدِهِ قَالَ: «بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ»[2].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حبان، قال: أخبرنا عبدالله، قال: أخبرنا عوف، عن زياد بن حصين، به[3]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن نصر الخواص، ثنا الحارث بن محمد التميمي، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، به.

**الثاني:** أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، به.

كلاهما (أبو النضر هاشم بن القاسم، ومحمد بن جعفر) عن عوف بن أبي جميلة، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

---

(١) حصى الخذف: أي صغارًا. النهاية في غريب الحديث والأثر. لابن الأثير (٢/١٦).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب التقاط الحصى لرمي الجمار من المزدلفة، والبيان أن كسر الحجارة لحصى الجمار بدعة ... إلخ (٤/٢٧٤- ح ٢٨٦٧)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٧/٦٠- ح ٧٣٣١).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحج. باب رمي جمرة العقبة (٩/١٨٣-١٨٤- ح ٣٨٧١).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (١/٦٣٧- ح ١٧١١).

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٠٣/٣- ح ١٣٤٦١)، وأيضًا فيه (٢٤٨/٣- ح ١٣٩٠٩)، وأحمد في مسنده (٢٩٨/٥- ح ٣٢٤٨)، والنسائي في سننه الكبرى (١٧٨/٤- ح ٤٠٤٩) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، به.

ثلاثتهم (ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي) عن إسماعيل بن علية، به.

وأحمد[1] في مسنده (٢٩٨/٥- ح ٣٢٤٨)، والنسائي في سننه الكبرى (١٧٩/٤- ح ٤٠٥١) أخبرنا عبيدالله بن سعيد، كلاهما (أحمد بن حنبل، وعبيد الله بن سعيد) قالا: حدثنا يحيى، به.

وأحمد في مسنده (٣٥٠/٣- ح ١٨٥١) حدثنا هشيم، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٣٥٧/٤- ح ٢٤٧٢) حدثنا أبو خيثمة، كلاهما (أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة) قالا: حدثنا هشيم، به.

وابن ماجه في سننه (١٠٠٨/٢- ح ٣٠٢٩) حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا أبو أسامة، به.

وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٣١٦/٤- ح ٢٤٢٧) حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن سهم، حدثنا عبدالله بن المبارك، وعيسى بن يونس، وابن الجارود في المنتقى (ص: ١٢٧- ح ٤٧٣) حدثنا علي بن خشرم، قال: أنا عيسى، به.

والطبراني في معجمه الكبير (١٥٧/١٢- ح ١٢٧٤٧) حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، به.

سبعتهم (إسماعيل بن علية، ويحيى، وهشيم، وأبو أسامة، وعبد الله بن المبارك، وعيسى بن يونس، وسفيان) عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي، عن زياد بن حصين، عن أبي العالية، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

---

(١) وفيه: «قال: يحيى لا يدري عوف عبدالله أو الفضل؟».

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن بشار:** ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **ابن أبي عدي:** ثقة. تقدم في الحديث السابع والسبعين.

ومحمد بن جعفر: ثقة. تقدم في الحديث الرابع عشر.

وعبدالوهاب بن عبدالمجيد: ثقة لا يضر اختلاطه لحجبه. تقدم في الحديث الثامن.

٣- **عوف بن أبي جميلة:** العبدي الهجري، أبو سهل البصري، المعروف بالأعرابي.

روى عن: خلاس الهجري، وأبي رجاء العطاردي، ومحمد بن سيرين، وطائفة.

وعنه: شعبة، وابن المبارك، وغندر، وجماعة(١).

وثقه ابن سعد، ووصفه بالتشيع(٢)، «وقال أحمد: ثقة صالح الحديث، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث»(٣)، وقال ابن حجر: ثقة رمي بالقدر وبالتشيع(٤). روى له الجماعة، وتوفي ١٤٦هـ(٥).

**النتيجة:** ثقة رمي بالقدر وبالتشيع(٦).

٤- **زياد بن حصين:** هو زياد بن حصين بن قيس الحنظلي البصري، أبو جهمة.

روى عن: ابن عباس، وابن عمر، وأبي العالية، وغيرهم.

وعنه: الأعمش، وعاصم الأحول، وعوف الأعرابي، وجماعة(٧).

وثقه العجلي(٨)، وقال أحمد: ثقة(٩)، وذكره ابن حبان في الثقات(١٠)، قال ابن حجر:

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٥٨/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٣٧/٢٢).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٩١/٧).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٥/٧).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٣٣- برقم ٥٢١٥).

(٥) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٥٨٧/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٩٤٧/٣).

(٦) انظر: الضعفاء الكبير. للعقيلي (٥٥/٥).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٤٩/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٥٥/٩).

(٨) معرفة الثقات. للعجلي (٣٧٢/١).

(٩) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٣٢٦).

(١٠) الثقات. لابن حبان (٣١٩/٦).

ثقة يرسل، من الرابعة[١]. روى له مسلم، والنسائي، وابن ماجه[٢].

**النتيجة:** ثقة برسل[٣].

٥- **أبو العالية:** هو رفيع[٤] بن مهران، أبو العالية الرياحي البصري.

روى عن: عمر، وعلي، وابن مسعود، وجماعة.

وعنه: قتادة، وأبو خلدة خالد بن دينار، وداود بن أبي هند، وغيرهم[٥].

وثقه ابن سعد[٦]، والعجلي[٧]، «وابن معين، وأبو زرعة»[٨]، وقال ابن حجر: ثقة كثير الإرسال[٩]. روى له الجماعة، وتوفي ٩٠هـ[١٠].

**النتيجة:** ثقة يرسل[١١].

٦- **ابن عباس:** صحابي. تقدم في الحديث الثالث.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورجاله ثقات على شرط مسلم، وأما قول الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، فليس كما قالا، لأن زياد بن حصين لم يخرج له البخاري في صحيحه، فالصواب على شرط مسلم فقط.

---

(١) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢١٩- برقم ٢٠٦٩).

(٢) تاريخ الإسلام. للذهبي (٤٧/٣).

(٣) قال أبو حاتم: عن ابن عباس مرسل. الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥٢٩/٣).

(٤) رفيع: بضم الراء وفتح الفاء. تهذيب الأسماء واللغات. للنووي (٢٥١/٢).

(٥) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٢٦/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢١٤/٩).

(٦) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٨٤/٧).

(٧) معرفة الثقات. للعجلي (٤١٢/٢).

(٨) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٥١٠/٣).

(٩) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢١٠- برقم ١٩٥٣).

(١٠) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢٥٣/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١٢٠٢/٢).

(١١) انظر: جامع التحصيل. للعلائي (١٧٥).

والحديث صححه من طريق أبي العالية أبو حاتم، وأبو زرعة[1]، كما صحح الحديث النووي[2]، وشيخ الإسلام ابن تيمية[3].

---

(١) انظر: علل الحديث. لابن أبي حاتم (٣/٢٢٣).

(٢) المجموع شرح المهذب. للنووي (٨/١٧١).

(٣) مجموع الفتاوى. لشيخ الإسلام ابن تيمية (٣/٣٨٣)، وقال الألباني: صحيح. سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣/٢٧٨- ح ١٢٨٣)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح. مسند الإمام أحمد (٣/٣٥٠- ح ١٨٥١).

## الحديث الثاني والثلاثون بعد المائة

**قال ابن خزيمة: وَقَدْ رَوَى الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَحَضَرَ النَّحْرَ فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَقَرَةِ سَبْعَةٌ، وَفِي الْبَعِيرِ عَشَرَةٌ، ح وَثَنَا أَبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ح.**

**قال ابن خزيمة: وَخَبَرُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فِي قَسْمِ الْغَنَائِمِ، فَعَدَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِجَزُورٍ كَالدَّلِيلِ عَلَى صِحَّةِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ**(١).

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني قال: حدثنا الحسين بن حريث قال: حدثنا الفضل بن موسى، به(٢). وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا أبو العباس السياري، ثنا إبراهيم بن هلال، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد، عن عكرمة، به(٣). وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، إلا لفظة (الجزور) بدلاً من (البعير).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري و لم يخرجاه».

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٨٧/٤- ح ٢٤٨٤) حدثنا الحسن بن يحيى، به.

وابن ماجه في سننه (١٠٤٧/٢- ح ٣١٣١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب ذكر الدليل على أن لا حظر في إخبار جابر: «نحرنا مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ البدنة عن سبعة» أن لا تجزئ البدنة عن أكثر من سبعة ... إلخ (٢٩١/٤- ح ٢٩٠٨)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٥١٧/٧- ح ٨٣٦٠).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحج. باب الهدي (٣١٨/٩- ح ٤٠٠٧).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الأضاحي. (٢٥٦/٤- ح ٧٥٥٩).

(١٤/٧- ح ٢٥٩٣) حدثنا أبو أمية، كلاهما (ابن ماجه، وأبو أمية) قالا: حدثنا هدية بن عبدالوهاب، به.

والترمذي[1] في سننه (٢٤٠/٣- ح ٩٠٥)، وأيضًا فيه[2] (٨٩/٤- ح ١٥٠١)، والطبراني في معجمه الكبير (٣٣٦/١١- ح ١١٩٢٩) حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، كلاهما (الترمذي، والحسين بن إسحاق التستري) قالا: ثنا الحسين بن حريث، به.

والنسائي في سننه الكبرى (٢٠٣/٤- ح ٤١٠٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤/٧- ح ٢٥٩٣) حدثنا محمد بن عبدالرحيم الهروي، والطبراني[3] في معجمه الأوسط (١١٤/٨- ح ٨١٣٢) حدثنا موسى بن هارون، به.

ثلاثتهم (النسائي، ومحمد بن عبدالرحيم الهروي، وموسى بن هارون) عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه الحنظلي، به.

والنسائي في سننه الكبرى (٣٤٦/٤- ح ٤٤٦٦)، وأيضًا في سننه الصغرى (٢٢٢/٧- ح ٤٣٩٢) أخبرنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة بن غزوان، به.

والبيهقي[4] في سننه الكبرى (٣٨٦/٥- ح ١٠٢٠٣) أخبرنا أبو طاهر الفقيه، وأبو بكر الحيري قالا: أنا حاجب بن أحمد بن سفيان، ثنا عبدالرحيم بن منيب، به.

ستتهم (الحسن بن يحيى، وهدية بن عبدالوهاب، وأبو عمار الحسين بن حريث، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة بن غزوان، وعبدالرحيم بن منيب) عن الفضل بن موسى، عن حسين بن واقد، عن علباء بن أحمر اليشكري، عن عكرمة، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **أبو عمار**: الحسين بن حريث بن الحسن الخزاعي مولاهم، أبو عمار المروزي.

---

(١) وقال: «هذا حديث حسن غريب، وهو حديث حسين بن واقد». وقال عنه عند الحديث الذي قبله: «وحديث ابن عباس إنما نعرفه من وجه واحد».

(٢) وقال: «حديث ابن عباس حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الفضل بن موسى».

(٣) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن علباء بن أحمر إلا الحسين بن واقد».

(٤) وقال: «وحديث عكرمة يتفرد به الحسين بن واقد، عن علباء بن أحمر، وحديث جابر أصح من جميع ذلك».

روى عن: ابن المبارك، والفضل بن موسى، وفضيل بن عياض، وجماعة. وعنه: أبو زرعة الرازي، وأبو القاسم البغوي، والحسن بن سفيان، وخلق[1].

قال النسائي: ثقة[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال الذهبي[4]، وابن حجر[5]: ثقة. روى له الجماعة إلا ابن ماجه، وتوفي ٢٤٤هـ[6].

**النتيجة:** ثقة.

٢- **الفضل بن موسى:** السيناني، أبو عبدالله المروزي.

روى عن: هشام بن عروة، وخثيم بن عراك، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهم.

وعنه: ابن راهويه، وعلي بن حجر، ويحيى بن أكثم، وجماعة[7].

وثقه ابن سعد[8]، وابن معين[9]، «وقال أبو نعيم: الفضل بن موسى أثبت من ابن المبارك، وقال أبو حاتم: صدوق صالح»[10]، وقال الذهبي: ثبت[11]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، وربما أغرب[12].

روى له الجماعة، وتوفي ١٩٢هـ[13].

**النتيجة:** ثقة ثبت.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٢/٣٩٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٦/٣٥٨).

(٢) تسمية الشيوخ. للنسائي (٧٣).

(٣) الثقات. لابن حبان (٨/١٨٧).

(٤) الكاشف. للذهبي (١/٣٣٢- برقم ١٠٨٢).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٦٦- برقم ١٣١٤).

(٦) التاريخ الأوسط. للبخاري (٤/١١١٥)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/١٧٤).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (٧/١١٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٣/٢٥٤).

(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٧/٢٦٣).

(٩) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/٣٥٤).

(١٠) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٧/٦٩).

(١١) الكاشف. للذهبي (٢/١٢٣- برقم ٤٤٧٧).

(١٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٤٧- برقم ٥٤١٩).

(١٣) التاريخ الأوسط. للبخاري (٤/٨٣٣)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢/٦٠٥).

٣- **الحسين بن واقد:** ثقة له أوهام. تقدم في الحديث الثاني عشر.

٤- **علباء**[١] **بن أحمر:** اليشكري البصري.

روى عن: أبي زيد عمرو بن أخطب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وعن عكرمة.

وعنه: داود بن أبي الفرات، وحسين بن واقد، وحسين بن قيس، وغيرهم[٢].

«قال أحمد: لا بأس به، وقال ابن معين، وأبو زرعة: ثقة»[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال الذهبي: وثقوه[٥]، وقال ابن حجر: صدوق، من الرابعة[٦]. روى له مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه،[٧].

**النتيجة:** ثقة.

٥- **عكرمة:** ثقة. تقدم في الحديث الثاني والخمسين.

٦- **ابن عباس:** صحابي. تقدم في الحديث الثالث.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله ثقات رجال الصحيحين على شرط مسلم، فيه علباء بن أحمر لم يخرج له البخاري.

قال ابن القطان: «وهو عندي صحيح؛ فإن رجاله ثقات»[٨]، وصححه ابن حزم[٩]، وقال ابن الملقن: «جميع رجاله ثقات»[١٠].

---

(١) علباء: بعين مهملة مكسورة. الإكمال. لابن ماكولا (٦/٢٦٥).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (٧/٧٨)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٠/٢٩٣).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٧/٢٨).

(٤) الثقات. لابن حبان (٥/٢٨٠).

(٥) الكاشف. للذهبي (٢/٢٣- برقم ٣٨٦٨).

(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٩٧- برقم ٤٦٧٤).

(٧) تاريخ الإسلام. للذهبي (٣/١١٢).

(٨) بيان الوهم والإيهام. لابن القطان (٥/٤١٠).

(٩) المحلى بالآثار. لابن حزم (٥/١٥٥).

(١٠) البدر المنير. لابن الملقن (٩/٣٠٤)، وقال الألباني: صحيح. مشكاة المصابيح (١/٤٦٢)، وقال الأرنؤوط: رجاله ثقات. مسند الإمام أحمد (٤/٢٨٧- ح ٢٤٨٤).

وأما الحديث الذي من طريق رافع بن خديج فقد أخرجه الشيخان[1] في صحيحهما.

قلت: ولفظة (البعير عن عشرة) ليست شاذة، خلافًا للطحاوي[2]، والبيهقي الذي حكم بأنها وهم[3].

ويشهد لهذه اللفظة ما رواه أحمد في مسنده[4] قال: حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن إسحاق بن يسار عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة، ومروان بن الحكم قالا خرج رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عام الحديبية يريد زيارة البيت لا يريد قتالاً وساق معه الهدي سبعين بدنة، وكان الناس سبع مائة رجل فكانت كل بدنة عن عشرة ... الخ. والحديث إسناده حسن، فيه محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث عند السراج[5]، والطبراني[6]، وهذا الشاهد من أحسن ما يتعضد به حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وليس هناك تعارض بين الروايات التي جاءت بأن (البعير عن سبعة) من طريق جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[7].

قال ابن حجر: «والذي يتحرر في هذا أن الأصل أن البعير بسبعة، ما لم يعرض عارض من نفاسة ونحوها، فيتغير الحكم بحسب ذلك، وبهذا تجتمع الأخبار الواردة في ذلك»[8].

---

(١) رواه البخاري. ك: الشركة. باب قسمة الغنم (٢/٨٨١- ح ٢٣٥٦)، ومسلم. ك: الأضاحي. باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم، إلا السن، والظفر، وسائر العظام (٣/١٥٥٨- ح ١٩٦٨).

(٢) انظر: شرح مشكل الآثار. للطحاوي (٧/١٤-١٥).

(٣) انظر: السنن الكبرى. للبيهقي (٥/٣٨٦).

(٤) رواه أحمد. (٣١/٢١٢- ح ١٨٩١٠).

(٥) حديث السراج. (٣/٣٣- ح ١٧٤٩).

(٦) المعجم الكبير. للطبراني (٢٠/١٦- ح ١٤).

(٧) رواه أحمد في المسند. (٢٢/١٣٥- ح ١٤٢٢٩)، ومسلم.ك: الحج. باب الاشتراك في الهدي وإجزاء البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة (٢/٩٥٥- ح ١٣١٨).

(٨) فتح الباري. لابن حجر (٩/٦٢٧).

## الحديث الثالث والثلاثون بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو دَاودَ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَأَبُو الْوَلِيدِ قَالُوا: ثنا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ فَيْرُوزَ قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ حَدِّثْنِي مَا كَرِهَ أَوْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَضَاحِيِّ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَكَذَا بِيَدِهِ وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرْبَعٌ لَا تُجْزِئُ فِي الْأَضَاحِي: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنِ عَوَرُهَا وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلَعُهَا، وَالْكَسِيرُ الَّتِي لَا تَنْقَى[1]» قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ نَقْصٌ فِي الْأُذُنِ وَالْقَرْنِ قَالَ: فَمَا كَرِهْتَ فَدَعْهُ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَى غَيْرِكَ[2].**

**وأخرجه ابن حبان من ثلاثة طرق:**

**الأول:** أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا ليث بن سعد، قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، به[3]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**الثاني:** أخبرنا عبدالله بن محمد بن سلم، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن سليمان بن عبدالرحمن، به[4]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**الثالث:** أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك، قال: حدثنا محمد بن عثمان العجلي، قال: حدثنا عبيدالله بن موسى، عن شعبة، به[5]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

---

(١) الكسير التي لا تنقي: أي التي لا مخ لها، لضعفها وهزالها. النهاية في غريب الحديث والأثر. لابن الأثير (١١١/٥).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب ذكر العيوب التي تكون في الأنعام فلا تجزئ هديا ولا ضحايا إذا كان بها بعض تلك العيوب (٢٩٢/٤- ح ٢٩١٢)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٤٨٨/٢- ح ٢١٠٥).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الأضحية. (٢٤١/١٣- ح ٥٩١٩).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. (٢٤٤/١٣- ح ٥٩٢١).

(٥) رواه ابن حبان في صحيحه. (٢٤٥/١٣- ح ٥٩٢٢).

**وأخرجه الحاكم من أربعة طرق:**

**الأول:** حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني، ثنا عبدالرحمن بن مهدي، به.

**الثاني:** أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي، ببغداد، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا يزيد بن هارون، وزيد بن الحباب، به.

ثلاثتهم (عبدالرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، وزيد بن الحباب) عن شعبة، به[1]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح، و لم يخرجاه لقلة روايات سليمان بن عبدالرحمن، وقد أظهر علي بن المديني فضائله وإتقانه «ولهذا الحديث شواهد متفرقة بأسانيد صحيحة، و لم يخرجاها».

**الثالث:** حدثنا أبو العباس محمد بن الربيع بن سليمان، ثنا أيوب بن سويد، عن الأوزاعي، عن عبدالله بن عامر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن البراء بن عازب[2]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**الرابع:** حدثنا أبو العباس عقبة، ثنا الربيع، ثنا أيوب بن سويد، ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بمثله[3].

وقال الحاكم: «قال الربيع في كتابه بالإسنادين قال: ثنا الأوزاعي حديث أبي سلمة، عن البراء بن عازب صحيح الإسناد و لم يخرجاه، إنما أخرج مسلم رحمه الله تعالى حديث سليمان بن عبدالرحمن، عن عبيد بن فيروز، عن البراء، وهو فيما أخذ على مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ لاختلاف الناقلين فيه وأصحه حديث يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة».

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (١/٦٤٠- ح ١٧١٨).

(٢) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الأضاحي. (٤/٢٤٨- ح ٧٥٢٧).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. (٤/٢٤٨- ح ٧٥٢٨).

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه مالك في موطأه (٤٨٢/٢- ح ١) عن عمرو بن الحارث، ومن طريقه: أحمد في مسنده (٦١٥/٣٠- ح ١٨٦٧٥) حدثنا عثمان بن عمر، والدارمي في سننه (١٢٤١/٢- ح ١٩٩٢) أخبرنا خالد بن مخلد، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٦٨/٤- ح ٦١٨٨) حدثنا يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، به.

ثلاثتهم (عثمان بن عمر، وخالد بن مخلد، وابن وهب) عن مالك بن أنس، به.

وأحمد في مسنده (٤٦٩/٣٠- ح ١٨٥١٠) حدثنا عفان، وأحمد في مسنده (٥١٣/٣٠-٥١٤- ح ١٨٥٤٢)، وابن الجارود في المنتقى (ص: ١٢٨- ح ٤٨١) حدثنا عبدالله بن هاشم، والبيهقي[1] في سننه الكبرى (٤٦٠/٩- ح ١٩٠٩٨) أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأ علي بن الفضل الخزاعي، أنبأ أبو شعيب، ثنا علي بن المديني، به.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وعبدالله بن هاشم، وعلي بن المديني) قالوا: ثنا يحيى بن سعيد، به.

وأحمد في مسنده (٦١١/٣٠- ح ١٨٦٦٧) حدثنا وكيع، وابن جعفر، والدارمي في سننه (١٢٤٢/٢- ح ١٩٩٣) حدثنا سعيد بن عامر، وابن ماجه في سننه (١٠٥٠/٢- ح ٣١٤٤)، والنسائي في سننه الكبرى (٣٣٩/٤- ح ٤٤٤٤)، وأيضًا في سننه الصغرى (٢١٥/٧- ح ٤٣٧٠)، والروياني في مسنده (٢٧٢/١- ح ٤٠١)، به.

ثلاثتهم (ابن ماجه، والنسائي، والروياني) عن محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر، وعبدالرحمن، وأبو داود، وابن أبي عدي، وأبو الوليد، إلا أن الروياني أسقط أبا الوليد فلم يذكره.

ثمانيتهم (عفان، ويحيى بن سعيد، ووكيع، ومحمد بن جعفر، وسعيد بن عامر، وعبدالرحمن بن مهدي، وابن أبي عدي، وأبو الوليد) عن شعبة، به.

---

(١) وقال: «ولم يذكر سماع سليمان بن عبدالرحمن من عبيد. قال علي: ثم نظرنا فإذا سليمان بن عبدالرحمن لم يسمعه من عبيد بن فيروز».

والترمذي[1] في سننه (٨٦/٤- ح ١٤٩٧) حدثنا علي بن حجر قال: أخبرنا جرير بن حازم، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، به.

كلاهما (شعبة، ويزيد بن أبي حبيب) عن سليمان بن عبدالرحمن مولى بني أسد، عن أبي الضحاك عبيد بن فيروز مولى بني شيبان، به.

والروياني في مسنده (٢٩٣/١- ح ٤٣٦) نا الربيع بن سليمان، نا أيوب بن سويد، حدثني الأوزاعي، عن عبدالله بن عامر، عن يزيد بن أبي حبيب، به.

كلاهما (عبيد بن فيروز، ويزيد بن أبي حبيب) عن البراء بن عازب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

**۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:**

١- **محمد بن بشار**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **محمد بن جعفر**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع عشر.

ويحيى بن سعيد: ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

وأبو داود: ثقة. تقدم في الحديث الثالث والأربعين.

وعبدالرحمن بن مهدي: ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

وابن أبي عدي: ثقة. تقدم في الحديث السابع والسبعين.

وأبو الوليد: ثقة. تقدم في الحديث الستين.

٣- **شعبة**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس.

٤- **سليمان بن عبدالرحمن**: هو سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى، الدمشقي الكبير أبو عمرو، ويقال: أبو عمر.

روى عن: عبيد بن فيروز، والقاسم أبي عبدالرحمن، ونافع بن كيسان القرشي.

وعنه: شعبة، وعبدالله بن لهيعة، وعمرو بن الحارث، وغيرهم[2].

---

(١) وقال: «هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث عبيد بن فيروز عن البراء».

(٢) تهذيب الكمال. للمزي (٣٢/١٢).

وثقه العجلي[(١)]، و«قال أبو حاتم: ثقة صدوق مستقيم الحديث لا بأس به، وقال ابن معين: ثقة»[(٢)]، وابن حجر، وزاد من السادسة[(٣)].

روى له الأربعة.

**النتيجة**: ثقة.

٥- **عبيد بن فيروز**: الشيباني مولاهم، أبو الضحاك الكوفي، الجزري.

روى عن: البراء بن عازب.

وعنه: سليمان بن عبدالرحمن، والقاسم أبو عبدالرحمن، ويزيد بن أبي حبيب[(٤)].

قال أبو حاتم: ثقة لا بأس به[(٥)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٦)]، وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة[(٧)]. روى له الأربعة.

**النتيجة**: ثقة.

٦- **البراء**: صحابي. تقدم في الحديث الثالث والعشرين.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورجاله ثقات، ومداره على عبيد بن فيروز.

وقد تابعه يزيد بن أبي حبيب[(٨)]، عند الحاكم.

ولم يخرجه مسلم في صحيحه كما زعم الحاكم[(٩)]، ولم يخرج لسليمان بن عبدالرحمن،

---

(١) معرفة الثقات. للعجلي (٤٣٠/١).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٢٨/٤).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٥٣- برقم ٢٥٨٩).

٤) التاريخ الكبير. للبخاري (١/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٢٧/١٩).

(٥) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤١١/٥).

(٦) الثقات. لابن حبان (١٣٦/٥).

(٧) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٧٨- برقم ٤٣٨٨).

(٨) ثقة يرسل. تقدم في الحديث الرابع بعد المائة.

(٩) انظر: التخريج عند الثلاثة.

وعبيد بن فيروز.

قال الترمذي: «وكان علي بن عبدالله يذهب إلى أن حديث عثمان بن عمر[1] أصح. قال محمد: وما أرى هذا بشيء لأن عمرو بن الحارث، ويزيد بن أبي حبيب رويا، عن سليمان بن عبدالرحمن، عن عبيد بن فيروز، عن البراء. قال محمد: وهذا عندنا أصح»[2].

ورجح أبو حاتم القول بإسقاط الواسطة بين سليمان، وعبيد بن فيروز[3].

والحديث صححه ابن الملقن وقال: «وهو حديث عظيم، أصل من أصول هذا الباب، قال الإمام أحمد: ما أحسنه من حديث»[4].



(١) قال محمد: وروى عثمان بن عمر، عن الليث بن سعد، عن سليمان بن عبدالرحمن، عن القاسم أبي عبدالرحمن، عن عبيد بن فيروز، عن البراء. انظر: المرجع التالي.

(٢) العلل الكبير. للترمذي (٢٤٦).

(٣) انظر: علل الحديث. لابن أبي حاتم (٥١١/٤-٥١٧).

(٤) البدر المنير. لابن الملقن (٢٨٦/٩)، وقال الألباني: إسناده صحيح. إرواء الغليل (٣٦١/٤- ح ١١٤٨)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح. مسند الإمام أحمد (٤٦٩/٣٠- ح ١٨٥١٠).

## الحديث الرابع والثلاثون بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، ثنا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ، ح وثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدٌ قَالَا ثنا شُعْبَةُ، ح وثنا أَبُو مُوسَى، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، وَشُعْبَةَ، وَهَذَا حَدِيثُ الصَّنْعَانِيِّ أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَمِعْتُ حُجَيَّةَ بْنَ عَدِيٍّ الْكِنْدِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَشْرِفَ[1] الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ[2].**

**أخرجه ابن خزيمة من طرق آخر:**

**الرابع:** ثنا محمد بن معمر القيسي، ثنا وهب بن جرير، حدثني أبي، عن أبي إسحاق، عن سلمة بن كهيل، به[3].

ولفظه: أن رجلاً سأل عليًا عن البقرة، فقال: عن سبعة فقال: القرن، فقال: لا يضرك قال: العرج؟ قال: إذا بلغت المنسك قال: وكان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمرنا أن نستشرف العين والأذن.

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، قال: حدثنا محمد بن كثير العبدي، قال: أخبرنا سفيان الثوري، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من ثمانية طرق:**

**الأول:** حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبيدالله بن أبي داود المنادي، ثنا وهب بن جرير، وأبو النضر

---

(١) نستشرف: أي نتأمل سلامتهما من آفة تكون بهما؛ وقيل هو من الشرفة، وهي خيار المال. أي أمرنا أن نتخيرها. النهاية في غريب الحديث والأثر. لابن الأثير (٢/٤٦٢).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب النهي عن ذبح ذات النقص في العيون والآذان في الهدي والضحايا نهي ندب وإرشاد ... إلخ (٤/٢٩٣- ح ٢٩١٤)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١١/٣٣٥- ح ١٤١٤٥).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٤/٢٩٣- ح ٢٩١٥).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الأضحية. (١٣/٢٤٢- ح ٥٩٢٠).

**الثاني**: أخبرنا أحمد بن جعفر، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر ثلاثتهم (وهب بن جرير، وأبو النضر، ومحمد بن جعفر) قالوا: ثنا شعبة[(١)]

**الثالث**: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبيدالله المنادي، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن أبي إسحاق الهمداني[(٢)]

كلاهما (شعبة، وأبو إسحاق الهمداني) عن سلمة بن كهيل، عن حجية بن عدي الكندي، عن علي به.

ولفظ الثالث: أن رجلاً سأل عليًا رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ عن البقرة، فقال: عن سبعة ... ثم ساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**الرابع**: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيدالله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن شريح بن النعمان، عن علي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، وزاد (ولا يضحى بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء)[(٣)].

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح أسانيده كلها و لم يخرجاه وأظنه لزيادة ذكرها قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق على أنهما لم يحتجا بقيس».

**الخامس**: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، ثنا أحمد بن عبيدالله الزكي، ثنا أبو كامل مظفر بن مدرك، ثنا قيس بن الربيع، ثنا أبو إسحاق، عن شريح، عن علي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ فذكر بنحوه. قال قيس: قلت لأبي إسحاق: سمعته من شريح؟ قال: حدثني ابن أشوع، عنه[(٤)].

**السادس**: أخبرنا أبو بكر بن عتاب، ثنا يحيى بن جعفر بن ...، أنبأ وهب بن جريج، ثنا أبي، عن أبي إسحاق، عن سلمة بن كهيل، به[(٥)]. وساق الحديث بمثل الطريق الثالث عند الحاكم.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (١/٦٤٠- ح ١٧٢٠).

(٢) رواه الحاكم في المستدرك. (١/٦٤١- ح ١٧٢١).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الأضاحي. (٤/٢٤٩- ح ٧٥٣٢).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. (٤/٢٤٩- ح ٧٥٣٢).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الأضاحي. (٤/٢٤٩- ح ٧٥٣٣).

وقال الحاكم: «رواه سفيان الثوري، وشعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حجية بن عدي».

**السابع:** [حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن حجية بن عدي][1] قال: سأل رجل عليًا، عن البقرة ... وساق الحديث بنحو الطريق الثالث عند الحاكم[2].

**الثامن:** حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، وأبو عمر الحوضي، قالا: ثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت حجية بن عدي، يقول: سمعت عليًا، وسأله رجل عن البقرة ... وساق الحديث بنحو الطريق الثالث عند الحاكم[3].

وقال الحاكم: «هذه الأسانيد كلها صحيحة و لم يحتجا بحجية ابن عدي وهو من كبار أصحاب أمير المؤمنين علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١/١٣٥- ح ١٥٥)، وأحمد في مسنده (٢/١٩٥- ح ٨٢٦) حدثنا عفان، وأحمد في مسنده (٢/٢٩٨- ح ١٠٢١)، والبزار في مسنده (البحر الزخار) (٢/٣٢١- ح ٧٥٣) حدثنا محمد بن المثنى، كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمد بن المثنى) قالا: ثنا عبدالرحمن، وأحمد في مسنده (٢/٢٩٩- ح ١٠٢٢) حدثنا محمد بن جعفر، والدارمي في سننه (٢/١٢٤٢- ح ١٩٩٤) أخبرنا أبو الوليد، والنسائي في سننه الكبرى (٤/٣٤١- ح ٤٤٥٠) أخبرنا محمد بن عبدالأعلى قال: حدثنا خالد، به.

ستتهم (أبو داود الطيالسي، وعفان، وعبدالرحمن، ومحمد بن جعفر، وأبو الوليد، وخالد) عن شعبة به.

وعبدالرزاق الصنعاني في مصنفه (٧/٣٤٧- ح ١٣٤٣٧)، وأحمد في مسنده (٢/١٣٦- ح ٧٣٢)، وابن ماجه في سننه (٢/١٠٥٠- ح ٣١٤٣) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١/٤٥٦- ح ٦١٥) حدثنا أبو خيثمة، به.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط واستدرك من إتحاف المهرة لابن حجر (١١/٣٣٥- ح ١٤١٤٥).

(٢) رواه الحاكم في المستدرك. (٤/٢٥٠- ح ٧٥٣٤).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. (٤/٢٥٠- ح ٧٥٣٥).

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو خيثمة) قالوا: حدثنا وكيع، به.

وأحمد في مسنده (٢/٢٩٨- ح ١٠٢١)، والبزار في مسنده (البحر الزخار) (٢/٣٢١- ح ٧٥٣) حدثنا محمد بن المثنى، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١/٢٧٩- ح ٣٣٣) حدثنا عبيدالله، به.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، ومحمد بن المثنى، وعبيدالله) قالوا: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، به.

ثلاثتهم (عبدالرزاق الصنعاني، ووكيع، وعبدالرحمن بن مهدي) عن سفيان الثوري، به.

وأحمد في مسنده (٢/٢٩٨- ح ١٠٢١) حدثنا عبدالرحمن، وأحمد في مسنده (٢/٤٣٥- ح ١٣١٢) حدثنا بهز بن أسد، كلاهما (عبدالرحمن، وبهز بن أسد) عن حماد بن سلمة، به.

والترمذي[1] في سننه (٤/٩٠- ح ١٥٠٣) حدثنا علي بن حجر، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/١٧٠- ح ٦١٩٨) حدثنا فهد قال: ثنا محمد بن سعيد كلاهما (علي بن حجر، ومحمد بن سعيد) قالا: أخبرنا شريك، به.

أربعتهم (شعبة، وسفيان الثوري، وحماد بن سلمة، وشريك) عن سلمة بن كهيل، عن حجية بن عدي، به.

وأحمد في مسنده (٢/٣١٦- ح ١٠٦١) حدثنا وكيع، عن علي بن صالح، به.

والترمذي في سننه (٤/٨٦- ح ١٤٩٨) حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شريك بن عبدالله

والنسائي في سننه الكبرى (٤/٣٤٠- ح ٤٤٤٦) أخبرني محمد بن آدم، عن عبد الرحيم وهو ابن سليمان، عن زكريا بن أبي زائدة، به.

ثلاثتهم (علي بن صالح، وشريك بن عبدالله، وزكريا بن أبي زائدة) عن أبي إسحاق، عن شريح بن النعمان الصائدي وهو الهمداني، به.

---

(١) وقال: «هذا حديث حسن صحيح: وقد رواه سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل».

ثلاثتهم (حجية بن عدي، وشريح بن النعمان الصائدي الهمداني) عن علي بـــن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن عبدالأعلى**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع والثلاثين.

٢- **خالد بن الحارث**: هو خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان، ويقال: خالد بـــن الحارث بن سليم[١] الهجيمي، أبو عثمان البصري.

روى عن: أيوب السختياني، وحميد الطويل، وابن عون، وغيرهم.

وعنه: أحمد، وإسحاق، والفلاس، وجماعة[٢].

وثقه ابن سعد[٣]، «وقال أحمد: إليه المنتهى في التثبيت، وقال أبو حاتم: إمام ثقة»[٤]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت[٥].

روى له الجماعة، وتوفي ١٨٦هـ[٦].

**النتيجة**: ثقة ثبت.

**الإسناد الثاني:**

١- **محمد بن بشار**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **محمد**: ابن جعفر. ثقة. تقدم في الحديث الرابع عشر.

٣- **شعبة**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس.

**الإسناد الثالث:**

١- **أبو موسى**: ثقة. تقدم في الحديث الثالث.

---

(١) قاله ابن معين في تاريخه رواية الدوري (٣١٢/٤).

(٢) التاريخ الكبير. للبخاري (١٤٥/٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٥/٨).

(٣) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٢١٤/٧).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣٢٥/٣).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٨٧- برقم ١٦١٩).

(٦) التاريخ الأوسط. للبخاري (٧٦٥/٤)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢٢٣/١).

٢- **عبدالرحمن**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس.

٣- **سفيان**: ثقة ربما دلس. تقدم في الحديث الثالث.

وشعبة: سبق.

٤- **سلمة بن كهيل**: هو سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي، أبو يحيى الكوفي التنعي.

روى عن: جندب البجلي، وأبي جحيفة السوائي، وسويد بن غفلة، وطائفة.

وعنه: شعبة، وسفيان، وحماد بن سلمة، وآخرون[1].

قال العجلي: ثقة ثبت[2]، «قال أحمد: متقن الحديث، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة متقن، وقال أبو زرعة: ثقة مأمون»[3]، وقال ابن حجر: ثقة[4]. روى له الجماعة، وتوفي ١٢١هـ[5].

**النتيجة**: ثقة متقن.

٥- **حجية[6] بن عدي الكندي**: الكوفي، يقال: كنيته أبو الزعراء.

روى عن: جابر بن عبدالله، وعلي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وعنه: الحكم بن عتيبة، وسلمة بن كهيل، وأبو إسحاق السبيعي[7].

قال ابن سعد: وكان معروفًا وليس بذاك[8]، وقال العجلي: ثقة[9]، وقال أبو حاتم:

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٤/٧٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (١١/٣١٣).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (١/٤٢١).

(٣) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤/١٧١).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٤٨- برقم ٢٥٠٨).

(٥) التاريخ الأوسط. للبخاري (٣/٢٤٢)، والهداية والإرشاد. للكلاباذي (١/٣٢٠).

(٦) حجية: بضم الحاء وفتح الجيم وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها. الإكمال. لابن ماكولا (٢/٣٩٥).

(٧) التاريخ الكبير. للبخاري (٣/١٢٩)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥/٤٨٥).

(٨) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٦/٢٤٦).

(٩) معرفة الثقات. للعجلي (١/٢٨٨).

شيخ لا يحتج بحديثه شبيه بالمجهول، شبيهًا بشريح بن النعمان الصائدي، وهبيرة بن يريم[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله[3]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، من الثالثة[4]. روى له الأربعة.

**النتيجة**: صدوق يخطئ.

٦- **علي**: هو علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي، أبو الحسن الهاشمي.

روى له الجماعة[5]، الخليفة الراشد، وأول الناس إسلامًا في قول كثير من أهل العلم، ولد قبل البعثة بعشر سنين على الصحيح، وتوفي ٤٠هـ[6].

**الإسناد الرابع**:

١- **محمد بن معمر القيسي**: صدوق. تقدم في الحديث الثاني.

٢- **وهب بن جرير**: ثقة. تقدم في الحديث السابع والثمانين.

٣- **أبوه**: ثقة يخطئ، ولا يضر اختلاطه. تقدم في الحديث الثالث والعشرين.

٤- **أبو إسحاق**: ثقة مدلس تغير بأخرة. تقدم في الحديث الرابع عشر.

وبقية الإسناد تقدم.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، ورجاله ثقات، غير حجية بن عدي، صدوق يخطئ، وقد تابعه شريح بن النعمان، وهو صدوق[7]، عند الحاكم وغيره.

---

(١) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٣/٣١٤).

(٢) الثقات. لابن حبان (٤/١٩٢).

(٣) ميزان الاعتدال. للذهبي (١/٤٦٦).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (١٥٤- برقم ١١٥٠).

(٥) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣/١٣)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٠/٤٧٢).

(٦) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (١/٧٥)، والإصابة. لابن حجر (٤/٤٦٤).

(٧) انظر: الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤/٣٣٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٢/٤٥٠)، وميزان الاعتدال. للذهبي (٢/٢٦٩)، وقال ابن حجر: صدوق. تقريب التهذيب (٢٦٥- برقم ٢٧٧٧).

قال ابن عبدالبر: «وحديث علي في استشراف العين والأذن، حديث حسن الإسناد، ليس بدون حديث البراء[1] وبالله التوفيق»[2].

والحديث صححه ابن الملقن[3].

---

(١) سبق في الحديث الثالث والثلاثين بعد المائة.

(٢) التمهيد. لابن عبدالبر (١٧٣/٢٠).

(٣) البدر المنير. لابن الملقن (٢٩١/٩)، وقال الألباني: صحيح. إرواء الغليل (٣٦٤/٤)، وقال الأرنؤوط: إسناده حسن. مسند الإمام أحمد (١٣٦/٢- ح ٧٣٢).

## الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، ثنا عَبْدُالرَّزَّاق، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُالله، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمِنًى قَالَ نَافِعٌ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفِيضُ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ يَعْنِي بِمِنًى وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فَعَلَهُ**(١).

**وأخرجه ابن حبان من طريقين:**

**الأول:** أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند، قال حدثنا عبدالرزاق، به(٢). وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**الثاني:** أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال حدثنا عبدالرزاق، به(٣). وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان، ثنا محمد بن رافع، به(٤). وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/٩٥٠- ح ١٣٠٨) حدثني محمد بن رافع.

وأحمد في مسنده (٨/٤٩٨-٤٩٩- ح ٤٨٩٨)، ومن طريقه: أبو داود في سننه (٢/٢٠٧- ح ١٩٩٨) حدثنا أحمد بن حنبل، به.

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب استحباب طواف الزيارة يوم النحر استنانا بالنبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ... إلخ (٤/٣٠٤- ح ٢٩٤١)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٩/١٨٤- ح ١٠٨٤٥).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحج. باب الإفاضة من منى لطواف الزيارة (٩/١٩٤-١٩٥- ح ٣٨٨٢).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. (٩/١٩٥- ح ٣٨٨٣). وأيضًا (٩/١٩٧- ح ٣٨٨٥).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (١/٦٤٨- ح ١٧٤٥).

والبزار[1] في مسنده (البحر الزخار) (١٢/١٥٨- ح ٥٧٥٩) حدثنا زهير بن محمد، به.

والنسائي في سننه الكبرى (٤/٢١٨- ح ٤١٥٤) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، به.

وابن الجارود في المنتقى (ص: ١٢٩- ح ٤٨٦) حدثنا محمد بن يحيى، به.

وأبو عوانة في مستخرجه (٢/٣١٨- ح ٣٢٧٧) حدثنا محمد بن عبدالله بن مهل، ومحمد بن إسحاق بن الصباح الصغاني، به.

سبعتهم (أحمد بن حنبل، ومحمد بن رافع، وزهير بن محمد، وإسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن عبد الله بن مهل، ومحمد بن إسحاق بن الصباح الصغاني) عن عبدالرزاق، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن رافع**: ثقة. تقدم في الحديث الحادي والعشرين.

٢- **عبدالرزاق**: ثقة قبل المئتين يتشيع. تقدم في الحديث الرابع.

٣- **عبيدالله**: ثقة. تقدم في الحديث الثامن.

٤- **نافع**: ثقة. تقدم في الحديث الثامن.

٥- **ابن عمر**: صحابي. تقدم في الحديث الثامن.

### ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورجاله ثقات على شرط الشيخين.

والحديث أصله في الصحيحين[2]، وأخرجه مسلم بمثله عند ابن خزيمة إسنادًا ومتنًا، ولم يصب الحاكم في قوله لم يخرجاه.



---

(١) وقال: «وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا عبدالرزاق، عن عبيدالله».

(٢) رواه البخاري. ك: الحج. باب الزيارة يوم النحر (٢/٦١٧- ح ١٦٤٥)، ومسلم. ك: الحج. باب استحباب طواف الإفاضة يوم النحر(٢/٩٥٠- ح ١٣٠٨).

## الحديث السادس والثلاثون بعد المائة

قال ابن خزيمة: ثنا عَبْدُالله بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، ثنا أَبُو خَالِدٍ يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَسَّانَ[1]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ،[2] عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَفَاضَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ رَجَعَ فَمَكَثَ بِمِنًى لَيَالِيَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ يَرْمِي الْجَمْرَةَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ كُلَّ جَمْرَةٍ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، وَيَقِفُ عِنْدَ الْأُولَى وَعِنْدَ الثَّانِيَةِ، فَيُطِيلُ الْقِيَامَ، وَيَتَضَرَّعُ، ثُمَّ يَرْمِي الثَّالِثَةَ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذِهِ اللَّفْظَةُ: حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ، ظَاهِرُهَا خِلَافُ خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمِنًى، وَأَحْسَبُ أَنَّ مَعْنَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ لَا تُضَادُّ خَبَرَ ابْنِ عُمَرَ لَعَلَّ عَائِشَةَ أَرَادَتْ أَفَاضَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ بَعْدَ رُجُوعِهِ إِلَى مِنًى، فَإِذَا حُمِلَ خَبَرُ عَائِشَةَ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى لَمْ يَكُنْ مُخَالِفًا لِخَبَرِ ابْنِ عُمَرَ، وَخَبَرُ ابْنِ عُمَرَ أَثْبَتُ إِسْنَادًا مِنْ هَذَا الْخَبَرِ، وَخَبَرُ عَائِشَةَ مَا تَأَوَّلْتُ مِنَ الْجِنْسِ الَّذِي نَقُولُ: إِنَّ الْكَلَامَ مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ كَقَوْلِهِ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ ١﴾ [الكهف: ١] وَمَثَلُ هَذَا فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ، قَدْ بَيَّنْتُ بَعْضَهُ فِي كِتَابِ مَعَانِي الْقُرْآنِ، وَسَأُبَيِّنُ بَاقِيَهُ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَهَذَا كَقَوْلِهِ: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ﴾ [الأعراف: ١١] فَمَعْنَى قَوْلِ عَائِشَةَ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ أَفَاضَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ثُمَّ رَجَعَ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ فَقَدَّمَ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ قَبْلَ قَوْلِهِ ثُمَّ رَجَعَ كَمَا قَدَّمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿خَلَقْنَٰكُمْ﴾ قَبْلَ قَوْلِهِ: ﴿ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ﴾، وَالْمَعْنَى صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ خَلَقْنَاكُمْ[3].

**أخرجه ابن خزيمة من طريق آخر:**

**الثاني:** ثنا عبدالله بن سعيد الأشج، ثنا أبو خالد وهو سليمان بن حيان عن محمد بن

---

(١) الصواب حيان. انظر: الطريق الثاني عند ابن خزيمة، وإتحاف المهرة. سيأتي.

(٢) الصواب عن أبيه، عن عائشة. انظر: إتحاف المهرة. سيأتي.

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب البيتوتة بمنى ليالي أيام التشريق (٣١١/٤- ح ٢٩٥٦)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٤٦٥/١٧- ح ٢٢٦٢٨).

إسحاق، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة به[1]. إلا أنه قال: «حين صلى صلاة الظهر».

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا ابن إسحاق، به[2]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة مطولاً.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي، ثنا أحمد بن خالد الوهبي، ثنا محمد بن إسحاق، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

**۞ التخريج العام للحديث:**

أخرجه أحمد في مسنده (٤١/١٤٠- ح ٢٤٥٩٢)، وأبو داود في سننه (٢/٢٠١- ح ١٩٧٣) كلاهما (أحمد بن حنبل، وأبو داود) قالا: حدثنا علي بن بحر، به.

وأبو داود في سننه (٢/٢٠١- ح ١٩٧٣)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٨/١٨٧- ح ٤٧٤٤)، وابن الجارود في المنتقى (ص: ١٣١- ح ٤٩٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩/١٣٣- ح ٣٥١٤) حدثنا فهد بن سليمان، والدارقطني في سننه (٣/٣٢٦- ٣٢٧- ح ٢٦٨٠) ثنا يزداد بن عبد الرحمن بن محمد بن يزداد الكاتب، به.

خمستهم (أبو داود، وأبو يعلى الموصلي، وابن الجارود، وفهد بن سليمان، ويزداد بن عبد الرحمن بن محمد بن يزداد الكاتب) قالوا: ثنا أبو سعيد الأشج، به.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩/١٣٣- ح ٣٥١٤)، وأيضًا في شرح معاني الآثار (٢/٢٢٠- ح ٣٩٩٣) حدثنا فهد بن سليمان، قال: ثنا أحمد بن حميد، به.

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٤/٣١٧- ح ٢٩٧١).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحج. باب رمي جمرة العقبة (٩/١٨٠- ح ٣٨٦٨).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (١/٦٥١- ح ١٧٥٦).

ثلاثتهم (علي بن بحر، وعبدالله بن سعيد أبو سعيد الأشج، وأحمد بن حميد) عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر، به.

والبيهقي في سننه الكبرى (٢٤١/٥- ح ٩٦٦١) أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي، ثنا أحمد بن خالد الوهبي، به.

كلاهما (أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر، وأحمد بن خالد الوهبي) عن محمد بن إسحاق، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

**۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:**

١- **عبدالله بن سعيد الأشج**: ثقة. تقدم في الحديث الثاني عشر.

٢- **أبو خالد سليمان بن حيان**: صدوق يخطئ. تقدم في الحديث الأربعين.

٣- **محمد بن إسحاق**: صدوق يدلس. تقدم في الحديث الثالث والثلاثين.

٤- **عبدالرحمن بن القاسم**: هو عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي، أبو محمد المدني الفقيه.

روى عن: أبيه، وأسلم مولى عمر، ومحمد بن جعفر بن الزبير، وغيرهم.

وعنه: شعبة، وسفيان، وحماد بن سلمة، وجماعة[(١)].

وثقه العجلي[(٢)]، «وقال أحمد: ثقة ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة»[(٣)]، وقال ابن حجر: ثقة جليل[(٤)]. روى له الجماعة، وتوفي ١٢٦هـ[(٥)].

**النتيجة**: ثقة جليل.

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣٣٩/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٤٧/١٧).

(٢) معرفة الثقات. للعجلي (٨٤/٢).

(٣) الجرح والتعديل. أبي حاتم (٢٧٩/٥).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٣٤٨- برقم ٣٩٨١).

(٥) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٢١٣/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤٥٣/٣).

٥- **أبوه:** هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أبو محمد، ويقال: أبو عبدالرحمن القرشي التيمي المدني.

روى عن: رافع بن خديج، وصالح بن خوات، وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وغيرهم.

وعنه: أيوب السختياني، وثابت بن عبيد، وجعفر بن محمد الصادق، وجماعة[(١)].

وثقه ابن سعد[(٢)]، والعجلي[(٣)]، قال ابن عيينة: كان أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة القاسم بن محمد، وعرة بن الزبير، وعمرة بنت عبد الرحمن[(٤)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٥)]، وقال ابن حجر: ثقة أحد الفقهاء بالمدينة[(٦)]. روى له الجماعة، وتوفي ١٠٦هـ، وقيل غير ذلك[(٧)].

**النتيجة:** ثقة.

٦- **عائشة:** صحابية. تقدمت في الحديث الثاني والعشرين.

**الإسناد الثاني:**

رجال الإسناد تقدم الكلام عليهم.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث حسن، ورجاله ثقات غير أبو خالد الأحمر، وقد تابعه يحيى بن سعيد الأموي[(٨)]، وهو صدوق يغرب عن الأعمش[(٩)]، عند ابن حبان، وأحمد بن خالد الوهبي[(١٠)]،

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١٥٧/٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٤٢٧/٢٣).
(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٤٨/٥).
(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٢١١/٢).
(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١١٨/٧).
(٥) الثقات. لابن حبان (٣٠٢/٥).
(٦) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٥١- برقم ٥٤٨٩).
(٧) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٦١٦/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١٣٨/٣).
(٨) انظر: الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (١٥٢/٩)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣١٨/٣١)، وتقريب التهذيب. لابن حجر (٥٩٠- برقم ٧٥٥٤).
(٩) انظر: الكاشف. للذهبي (٣٦٦/٢- برقم ٦١٧٢).
(١٠) انظر: الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤٩/٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٩٩/١)، وتقريب التهذيب. لابن حجر (٧٩- برقم ٣٠).

وهو صدوق، عند الحاكم.

وأما محمد بن إسحاق، صدوق يدلس، ولكنه صرح بالتحديث عند ابن حبان وغيره.

قلت: وأما لفظة (حين صلى الظهر) فهي شاذة؛ لأن ظاهر الحديث أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صلى الظهر قبل طواف الإفاضة، وهو خلاف حديث جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وحديث ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ فإن فيهما أنه صلاها بعد الإفاضة.

وقد حاول العيني الجمع بين الحديثين[1]، وغيره؛ ورجح ابن حزم[2] حديث عائشة، على حديث ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

قال ابن قيم الجوزية: «وهذه حرفشة في العلم، وطريقة يسلكها القاصرون فيه، وأما فحول أهل العلم فيقطعون ببطلان ذلك، ويحيلون الاختلاف على الوهم والنسيان ...»[3].

---

(١) انظر: عمدة القاري. للعيني (١٠/٦٨).

(٢) حجة الوداع. لابن حزم (٢٠٩).

(٣) حاشية ابن قيم الجوزية على سنن أبي داود (٥/٣٣٤)، وانظر: زاد المعاد في هدي خير العباد. (٢/٢٦١)، وقال الألباني: صحيح. سنن أبي داود (٦/٢١٣- ح ١٧٢٢)، وقال الأرنؤوط: حديث حسن. مسند الإمام أحمد (٤١/١٤٠- ح ٢٤٥٩٢).

## الحديث السابع والثلاثون بعد المائة

قال ابن خزيمة: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ[1] الْبِسْطَامِيُّ قَالَا ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي مَسْجِدَ مِنًى يَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ تَقَدَّمَ أَمَامَهَا، فَوَقَفَ مُسْتَقْبِلُ الْبَيْتَ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو وَكَانَ يُطِيلُ الْوُقُوفَ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ الْيَسَارِ مِمَّا يَلِي الْوَادِيَ فَيَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا قَالَ الزُّهْرِيُّ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ بِمِثْلِ هَذَا عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ، قَالَ الْبِسْطَامِيُّ: قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ، وَقَالَ فِي جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ ثُمَّ يَنْصَرِفُ، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا وَقَالَ: يُحَدِّثُ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِيهِ، وَالْبَاقِي مِثْلُ لَفْظِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى سَوَاءً[2].

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا طلحة بن يحيى، عن يونس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن ابن عمر، به[3]. وساق الحديث مختصرًا بنحوه عند ابن خزيمة، ولم يذكر وقوفه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عند الجمرة الثانية.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا محمد بن يحيى،

---

(١) الصواب علي، انظر: إتحاف المهرة. لابن حجر. وسيأتي.

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب الوقوف عند الجمرة الأولى والثانية بعد رميها والدليل على أن الوقوف بعد رمي الأولى منها أمامها لا خلفها ... إلخ (٣١٧/٤- ح ٢٩٧٢)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٣٨٦/٨- ح ٩٦١٠).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحج. باب رمي الجمار أيام التشريق (١٩٩/٩- ح ٣٨٨٧).

ثنا عثمان بن عمر، ثنا يونس بن يزيد، عن الزهري[1]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، إلا لفظة (القبلة) بعد رمي الجمرة الأولى بدلاً من (البيت).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٦٢٤- ح ١٦٦٦).

وأحمد في مسنده (١٠/٤٥٨- ح ٦٤٠٤)، والدارمي في سننه (٢/١٢١٠- ح ١٩٤٤)، قال محمد بن بشار، والبزار[2] في مسنده (البحر الزخار) (١٢/٢٦٦- ح ٦٠٤٣) حدثنا محمد بن المثنى، والنسائي في سننه الكبرى (٤/١٨٨- ح ٤٠٧٥)، وأيضًا في سننه الصغرى (٥/٢٧٦- ح ٣٠٨٣) أخبرنا العباس بن عبدالعظيم العنبري البصري، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٩/٤٢٧- ح ٥٥٧٧) حدثنا أبو خيثمة، به.

ستتهم (أحمد بن حنبل، والدارمي، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، والعباس بن عبدالعظيم العنبري البصري، وأبو خيثمة) عن عثمان بن عمر، به.

وابن ماجه في سننه (٢/١٠٠٩- ح ٣٠٣٢) كلاهما (البخاري، وابن ماجه) قالا: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا طلحة بن يحيى، به.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩/١٣٣- ح ٣٥١٣) حدثنا عبيد بن رجال قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، والبيهقي[3] في سننه الكبرى (٥/٢٤٢- ح ٩٦٦٣)، وأيضًا في سننه الصغير (٢/١٩٩- ح ١٧٢٥) أخبرنا أبو القاسم عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق المؤذن، أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب، أنبأ محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال، كلاهما (إسماعيل بن أبي أويس، وأيوب بن سليمان بن بلال) عن أبي بكر بن أبي أويس، حدثني سليمان بن بلال، به.

ثلاثتهم (عثمان بن عمر، وطلحة بن يحيى، وسليمان بن بلال) عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (١/٦٥١- ح ١٧٥٧).

(٢) وقال: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهري إلا يونس بن يزيد».

(٣) وقال: «رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه أبي بكر بن أبي أويس».

## ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **محمد بن يحيى**: ثقة. تقدم في الحديث الأول.

والحسين بن علي البسطامي: ثقة. تقدم في الحديث الرابع والخمسين.

٢- **عثمان بن عمر**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٣- **يونس**: ابن يزيد. ثقة إن حدث من كتابه، لأنه صاحب كتاب، وإنما وقع الخطأ في حديثه إذا حدث من حفظه، فيتابع على حديثه. تقدم في الحديث الواحد بعد المائة.

٤- **الزهري**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٥- **سالم بن عبدالله**: هو سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر، المدني الفقيه.

روى عن: عائشة، ورافع بن خديج، وأبي هريرة، وغيرهم.

وعنه: ابن شهاب، وصالح بن كيسان، وموسى بن عقبة، وجماعة[١].

وثقه ابن سعد[٢]، والعجلي[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال ابن حجر: ثبتًا عابدًا فاضلاً[٥]. روى له الجماعة، وتوفي ١٠٦هـ[٦].

**النتيجة**: ثقة.

٦- **ابن عمر**: صحابي. تقدم في الحديث الثامن.

## ۞ الحكم على الحديث:

صحيح، ورجاله ثقات على شرط الشيخين، وليس كما قال الحاكم على شرط

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١١٥/٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٤٥/١٠).

(٢) الطبقات الكبرى. لابن سعد (١٥٤/٥).

(٣) معرفة الثقات. للعجلي (٣٨٣/١).

(٤) الثقات. لابن حبان (٣٠٥/٤).

(٥) تقريب التهذيب. لابن حجر (٢٢٦- برقم ٢١٧٦).

(٦) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٣١٥/١)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٤٩/٣).

الشيخين و لم يخرجاه، فلم يخرجه مسلم فقط.

وقد تابع عثمان بن عمر، طلحة بن يحيى[1]، عند ابن حبان.

والحديث أخرجه البخاري[2] من طريق عثمان بن عمر، عن يونس به؛ ومن طريق طلحة بن يحيى، عن يونس به[3].

(١) صدوق يهم. انظر: الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٤/٤٨٢)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٣/٤٤٤)، وتقريب التهذيب. لابن حجر (٢٨٣- برقم ٣٠٣٧).

(٢) رواه البخاري. ك: الحج. باب الدعاء بين الجمرتين (٢/٦٢٤- ح ١٦٦٦).

(٣) رواه البخاري. (٢/٦٢٣- ح ١٦٦٤).

## الحديث الثامن والثلاثون بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، [عن سفيان][1]عَنْ عَبْدِالله بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِلرُّعَاةِ[2] أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا وَيَدَعُوا يَوْمًا[3].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا بن عيينة، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، وفيه (للرعاء) بدلاً من (للرعاة).

**وأخرجه الحاكم من ستة طرق:**

**الأول:** حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن عبدالوهاب بن حبيب، ثنا خالد بن مخلد، به.

**الثاني:** أخبرنا أبو عبدالله الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا عبدالله بن سلمة، به.

كلاهما (خالد بن مخلد، وعبدالله بن سلمة) عن مالك بن أنس

**الثالث:** حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، به.

كلاهما (مالك بن أنس، وسفيان) عن عبدالله بن أبي بكر، عن أبيه، عن أبي البداح بن عدي، به[5]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، وزاد لفظة (يرموا الجمار).

---

(١) الصواب عن سفيان، سقط هنا والتصويب من إتحاف المهرة، وسيأتي.

(٢) الرعاة: الرعاء بالكسر والمد جمع راعي الغنم، وقد يجمع على رعاة بالضم. النهاية في غريب الحديث والأثر. لابن الأثير (٢/٢٣٥).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب الرخصة للرعاة أن يرموا يومًا ويدعوا يومًا (٤/٣١٩- ح ٢٩٧٦)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٦/٣٨٣- ح ٦٦٧٨).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحج. باب رمي الجمار أيام التشريق (٩/٢٠٠- ح ٣٨٨٨).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (١/٦٥٢- ح ١٧٥٨).

وقال الحاكم: «أبو البداح هو ابن عاصم بن عدي وهو مشهور في التابعين، وعاصم بن عدي مشهور في الصحابة، وهو صاحب اللعان، فمن قال عن أبي البداح بن عدي فإنه نسبه إلى جده وبصحة ما ذكرته».

**الرابع:** حدثني أبو علي الحسين بن علي بن داود المصري، بمكة، ثنا أحمد بن محمد بن جرير، ثنا الحارث بن مسكين، ثنا عبد الرحمن بن القاسم، حدثني مالك، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، أن ابن عاصم بن عدي، به[1]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

**الخامس:** حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أنا ابن وهب، أن مالكا حدثه، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، أن أبا البداح بن عاصم بن عدي، به[2]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد جوده مالك بن أنس وزلق غيره فيه، ولم يخرجاه».

**السادس:** سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب، يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري، يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: في حديث أبي البداح بن عاصم بن عدي، يرويه مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبي بكر، به[3]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة، إلا لفظة (يرعوا يومًا) بدلاً من (يدعوا يومًا).

قال يحيى[4]: وهذا خطأ إنما هو كما قال مالك، قال يحيى: وكان سفيان إذا حدثنا بهذا الحديث قال: ذهب علي في هذا الحديث شيء.

قال الحاكم: «وقد أسند أبو البداح بن عاصم بن عدي، عن أبيه».

## ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه مالك في موطأه (١/٤٠٨- ح ٢١٨)، ومن طريقه كلٌ من: أحمد في مسنده

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك. (١/٦٥٢- ح ١٧٥٩).

(٢) رواه الحاكم في المستدرك. ك: معرفة الصحابة. (٣/٤٧٤- ح ٥٧٧٢).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك. (٣/٤٧٥- ح ٥٧٧٣).

(٤) هو ابن معين. انظر: تاريخ ابن أبي خيثمة (١/٢٩٠).

(١٩٢/٣٩- ح ٢٣٧٧٥)، وابن ماجه في سننه (١٠١٠/٢- ح ٣٠٣٧) حدثنا أحمد بن سنان، والنسائي في سننه الكبرى (٢٢١/٤- ح ٤١٦٤) أخبرنا إسحاق بن منصور، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٢٢٤/١٢- ح ٦٨٣٦) حدثنا القواريري، به.

أربعتهم (أحمد بن حنبل، وأحمد بن سنان، وإسحاق بن منصور، والقواريري) عن عبدالرحمن بن مهدي، به.

وأحمد في مسنده (١٩٣/٣٩- ح ٢٣٧٧٦)، وابن ماجه في سننه (١٠١٠/٢- ح ٣٠٣٧)، وابن الجارود في المنتقى (ص: ١٢٨- ح ٤٧٨) كلاهما (ابن ماجه، وابن الجارود) قالا: حدثنا محمد بن يحيى، والترمذي[1] في سننه (٢٨٠/٣-٢٨١- ح ٩٥٥) حدثنا الحسن بن علي الخلال، به.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى، والحسن بن علي الخلال) قالوا: ثنا عبدالرزاق، به.

وأبو داود في سننه (٢٠٢/٢- ح ١٩٧٥)، والطبراني في معجمه الكبير (١٧١/١٧- ح ٤٥٣) حدثنا أبو مسلم الكشي، ح وحدثنا علي بن عبدالعزيز، به.

ثلاثتهم (أبو داود، وأبو مسلم الكشي، وعلي بن عبدالعزيز) قالوا: ثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي، به.

وأبو داود في سننه (٢٠٢/٢- ح ١٩٧٥) حدثنا ابن السرح، والبيهقي في سننه الصغير (١٩٩/٢-٢٠٠- ح ١٧٢٧) أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، نا أبو العباس الأصم، نا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، والبيهقي في سننه الكبرى (٢٤٥/٥- ح ٩٦٧٣) أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، كلاهما (ابن السرح، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم) عن ابن وهب، به.

أربعتهم (عبدالرحمن بن مهدي، وعبدالرزاق، وعبدالله بن مسلمة القعنبي، وابن وهب) عن مالك بن أنس، به.

---

(١) وقال: «هذا حديث حسن صحيح، وهو أصح من حديث ابن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر».

والحميدي في مسنده (٢/١٠٤- ح ٨٧٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣/٢٧١- ح ١٤١١٠)، وأحمد في مسنده (٣٩/١٩١- ح ٢٣٧٧٤)، والترمذي[1] في سننه (٣/٢٨٠- ح ٩٥٤) حدثنا ابن أبي عمر، به.

أربعتهم (الحميدي، وابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وابن أبي عمر) عن سفيان بن عيينة، به.

كلاهما (مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة) عن عبدالله بن أبي بكر، به.

وابن ماجه في سننه (٢/١٠١٠- ح ٣٠٣٦) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أخيه عبدالملك بن أبي بكر

كلاهما (عبدالله بن أبي بكر، وعبدالملك بن أبي بكر) عن أبي البداح بن عاصم بن عدي، عن أبيه عاصم بن عدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

۞ **دراسة إسناد ابن خزيمة:**

١- **عبدالجبار بن العلاء**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٢- **سفيان**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٣- **عبدالله بن أبي بكر**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع والثمانين.

٤- **أبوه**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع.

٥- **أبو البداح[2] بن عدي**: أبو البداح بن عاصم بن عدي بن الجد الأنصاري، البلوي، يقال: اسمه عدي، ويقال: كنيته أبو عمرو.

روى عن: أبيه. وعنه: أبو بكر بن حزم، وعبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث، وابنه عاصم[3].

---

(١) وقال: «هكذا روى ابن عيينة، وروى مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن أبي البداح بن عاصم بن عدي، عن أبيه، ورواية مالك أصح».

(٢) البداح: بتشديد الدال المهملة، وآخره حاء مهملة. إكمال الإكمال. لابن نقطة (١/٢٧٨).

(٣) التاريخ الكبير. للبخاري (٦/٤٧٧)، وتهذيب الكمال. للمزي (٣٣/٦٥).

وثقه ابن سعد[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال ابن حجر: ثقة ووهم من قال له صحبة[3]. وتوفي ١١٧هـ، وقيل غير ذلك[4].

**النتيجة:** ثقة.

٦- **أبوه:** عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان العجلاني القضاعي الأنصاري، أبو عبدالله، ويقال: أبوعمرو، ويقال: أبو عمر.

روى له الأربعة[5]، شهد أحدًا، وكان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ استعمله على أهل قباء، وأهل العالية فلم يشهد بدرًا، وضرب له بسهمه، وتوفي في خلافة معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ[6].

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورجاله ثقات رجال الصحيحين، غير أبي البداح، وهو ابن عاصم بن عدي، ثقة، وقال ابن عبدالبر: «صحت الرخصة به»[7].

ويشهد للحديث ما رواه الشيخان[8]، واللفظ للبخاري قال: حدثنا عبدالله بن أبي الأسود، حدثنا أبو ضمرة، حدثنا عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: استأذن العباس بن عبدالمطلب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يبيت بمكة ليالي منى، من أجل سقايته، «فأذن له».

---

(١) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٥/٢٠١).

(٢) الثقات. لابن حبان (٥/٥٩٢).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٦٢١- برقم ٧٩٥١).

(٤) تاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٣٤٣).

(٥) الطبقات الكبرى. لابن سعد (٣/٣٥٤)، وتهذيب الكمال. للمزي (١٣/٥٠٧).

(٦) الاستيعاب. لابن عبدالبر (٢/٧٨١)، والإصابة. لابن حجر (٣/٤٦٣).

(٧) أي اليوم عن يومين. انظر: التمهيد. لابن عبدالبر (١٧/٢٥٨)، وقال الألباني: إسناده صحيح. سنن أبي داود (٦/٢١٦- ح ١٧٢٤)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح. مسند الإمام أحمد (٣٩/١٩١- ح ٢٣٧٧٤).

(٨) رواه البخاري. ك: الحج. باب سقاية الحاج (٢/٥٨٩- ح ١٥٥٣)، ومسلم. ك: الحج. باب وجوب المبيت بمنى ليالي أيام التشريق، والترخيص في تركه لأهل السقاية (٢/٩٥٣- ح ١٣١٥).

## الحديث التاسع والثلاثون بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، ثنا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ سَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ[1] رَزِينٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَلَا الظَّعْنَ[2] قَالَ: «حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ»[3].**

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، به[4]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي، بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شعبة، وأخبرنا أبو عمرو محمد بن جعفر العدل، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا محمد بن صدران، ثنا خالد بن الحارث، ثنا شعبة، به[5]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، و لم يخرجاه».

### ۞ التخريج العام للحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/٣٦٨- ح ١٥٠٠٧)، وأحمد في مسنده (٢٦/١٠٤- ح ١٦١٨٤)، وابن ماجه في سننه (٢/٩٧٠- ح ٢٩٠٦) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، والترمذي[6] في سننه (٣/٢٦١- ح ٩٣٠) حدثنا يوسف بن

---

(١) الصواب أبو رزين. انظر: الطبقات الكبرى. لابن سعد (٦/٥٤).

(٢) الظعن: هو الرحيل في الهوادج. الفروق اللغوية. للعسكري (٢٩٦).

(٣) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باب العمرة عن الذي لا يستطيع العمرة من الكبر (٤/٣٤٥- ح ٣٠٤٠)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (١٣/٧٧- ح ١٦٤٤٥).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: الحج. باب الحج والاعتمار عن الغير (٩/٣٠٤- ح ٣٩٩١).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك. ك: المناسك. (١/٦٥٤- ح ١٧٦٨).

(٦) وقال: «هذا حديث حسن صحيح ... وأبو رزين العقيلي: اسمه لقيط بن عامر».

عيسى، والنسائي في سننه الكبرى (٤/١١- ح ٣٦٠٣) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، وابن الجارود في المنتقى (ص: ١٣٢- ح ٥٠٠) حدثنا عمرو بن عبدالله الأودي، وعبدالله بن هاشم، به.

سبعتهم (ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وعلي بن محمد، ويوسف بن عيسى، وإسحاق بن إبراهيم، وعمرو بن عبدالله الأودي، وعبدالله بن هاشم) عن وكيع بن الجراح، به.

وأحمد في مسنده (٢٦/١١٠-١١١- ح ١٦١٩٠)، والدارقطني[1] في سننه (٣/٣٤٣- ح ٢٧١٠) ثنا علي بن عبدالله بن مبشر، نا أحمد بن سنان، كلاهما (أحمد بن حنبل، وأحمد بن سنان) قالا: حدثنا عفان، به.

وأحمد في مسنده (٢٦/١١٩- ح ١٦٢٠٣)، والدارقطني في سننه (٣/٣٤٣- ح ٢٧١٠) ثنا علي بن عبدالله بن مبشر، نا أحمد بن سنان، كلاهما (أحمد بن حنبل، وأحمد بن سنان) قالا: نا يزيد بن هارون، به.

وأبو داود في سننه (٢/١٦٢- ح ١٨١٠)، ومن طريقه: البيهقي[2] في سننه الكبرى (٤/٥٧١- ح ٨٧٥٦) أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ محمد بن بكر، ثنا أبو داود، والطبراني في معجمه الكبير (١٩/٢٠٣- ح ٤٥٧) حدثنا علي بن عبدالعزيز، كلاهما (أبو داود، وعلي بن عبدالعزيز) قالا: ثنا مسلم بن إبراهيم، وحفص بن عمر الحوضي، به.

والنسائي في سننه الكبرى (٤/٦- ح ٣٥٨٧)، وأيضًا في سننه الصغرى (٥/١١١- ح ٢٦٢١) أخبرنا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني قال: حدثنا خالد وهو ابن الحارث، به.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦/٣٧٣- ح ٢٥٤٦) حدثنا بكار بن قتيبة، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، وحدثنا محمد بن خزيمة، قال: حدثنا حجاج بن منهال، به.

والطبراني في معجمه الكبير (١٩/٢٠٣- ح ٤٥٨) حدثنا عمرو بن إسحاق بن

---

(١) وقال: «كلهم ثقات».

(٢) وقال تحت رقم (٨٧٥٧): أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا علي بن حمشاذ، ثنا أحمد بن سلمة، قال: سألت مسلم بن الحجاج عن هذا الحديث يعني حديث أبي رزين هذا فقال: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: «لا أعلم في إيجاب العمرة حديثا أجود من هذا ولا أصح منه ولم يجوده أحد كما جوده شعبة».

إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش، حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق، به.

والبيهقي في سننه الصغير (٢/١٤٢-١٤٣- ح ١٤٩٣) وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا محمد بن إسحاق، نا أبو النضر، به.

عشرتهم (وكيع بن الجراح، وعفان، ويزيد بن هارون، وحفص بن عمر الحوضي، ومسلم بن إبراهيم، وخالد بن الحارث، وأبو الوليد الطيالسي، وحجاج بن منهال، ومحمد بن إسحاق، وأبو النضر) عن شعبة بن الحجاج، عن النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، عن أبي رزين العقيلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

**۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:**

١- **محمد بن عبدالأعلى الصنعاني**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع والثلاثين.

٢- **خالد بن الحارث**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع والثلاثين بعد المائة.

٣- **شعبة**: ثقة. تقدم في الحديث الخامس.

٤- **النعمان بن سالم**: الطائفي.

روى عن: عبدالله بن الزبير، وعبدالله بن عمر، وعثمان بن أبي العاص، وغيرهم.

وعنه: داود بن أبي هند، وسماك بن حرب، وشعبة، وجماعة[١].

«قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث»[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال ابن حجر: ثقة، من الرابعة[٤].

روى له الجماعة إلا البخاري[٥].

**النتيجة**: ثقة.

---

(١) تهذيب الكمال. للمزي (٢٩/٤٤٨).

(٢) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٨/٤٤٥).

(٣) الثقات. لابن حبان (٧/٥٣١).

(٤) تقريب التهذيب. لابن حجر (٥٦٤- برقم ٧١٥٥).

(٥) تاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٣٣١).

٥- **عمرو بن أوس**: هو عمرو بن أوس بن أبي أوس، واسمه حذيفة، الثقفي الطائفي.

روى عن: أبيه أوس، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وعنبسة، وغيرهم.

وعنه: أبو إسحاق السبيعي، وعمرو بن دينار، والنعمان بن سالم، وغيرهم[١].

ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال ابن حجر: تابعي كبير، من الثانية، وهم من ذكره في الصحابة[٣]. روى له الجماعة، وتوفي ٩٠هـ[٤].

**النتيجة**: ثقة[٥].

٦- **أبو رزين**[٦]: لقيط بن صبرة[٧]، وهو لقيط بن عامر بن صبرة بن عبدالله بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، أبو رزين العقيلي.

له صحبة، عداده في أهل الطائف[٨]. روى له البخاري في الأدب المفرد، وبقية الجماعة، وتوفي ٨٥هـ[٩].

### ۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ورجاله ثقات رجال الصحيحين، على شرط مسلم.

قال البيهقي: «أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا علي بن حمشاذ، ثنا أحمد بن سلمة، قال:

---

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (٣١٤/٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٥٤٨/٢١).

(٢) الثقات. لابن حبان (١٧٥/٥).

(٣) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤١٨- برقم ٤٩٩١).

(٤) الهداية والإرشاد. للكلاباذي (٥٣٩/٢)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (١١٥٠/٢).

(٥) وثق الدارقطني رجال الحديث جملة، فقال كلهم ثقات. انظر: السنن (٣٤٣/٣- ح ٢٧١٠)، وأخرج له الشيخان.

(٦) رزين: بفتح الراء وكسر الزاي. الإكمال. لابن ماكولا (٦٥/٤).

(٧) صبرة: بفتح الصاد وكسر الباء، ويجوز إسكان الباء مع فتح الصاد وكسرها. تهذيب الأسماء واللغات. للنووي (٧٢/٢).

(٨) معرفة الصحابة. لأبي نعيم (٢٤١٨/٥)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٤٨/٢٤).

(٩) الاستيعاب. لابن عبدالبر (١٣٤٠/٣)، والإصابة. لابن حجر (٥٠٨/٥).

سألت مسلم بن الحجاج عن هذا الحديث يعني حديث أبي رزين هذا فقال: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: لا أعلم في إيجاب العمرة حديثًا أجود من هذا، ولا أصح منه، ولم يجوده أحد كما جوده شعبة»[1].

وقال النووي: «وحديث أبي زرين هذا صحيح رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم بأسانيد صحيحة»[2].

---

(١) السنن الكبرى. للبيهقي (٥٧١/٤- ح ٨٧٥٧).

(٢) المجموع شرح المهذب. للنووي (٥/٧)، وقال الألباني: صحيح. الجامع الصغير وزيادته (٥٤٤/١)، وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح. مسند الإمام أحمد (١٠٤/٢٦- ح ١٦١٨٤).

## الحديث الأربعون بعد المائة

**قال ابن خزيمة: ثنا أَبُو عَمَّارٍ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي طَلْحَةَ عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلاً، جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنَّ أُخْتِي جَعَلَتْ عَلَيْهَا الْمَشْيَ إِلَى الْبَيْتِ، فَقَالَ: «إِنَّ الله لَا يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئًا، قُلْ لَهَا فَلْتَحُجَّ رَاكِبَةً، وَلْتُكَفِّرْ يَمِينَهَا»**[(١)].

**أخرجه ابن خزيمة من طريق آخر:**

**الثاني**: ثنا محمد بن رافع، ثنا يحيى بن آدم[(٢)].

كلاهما (يحيى بن آدم، والفضل بن موسى) عن شريك، عن محمد بن عبدالرحمن مولى أبي طلحة، عن كريب، عن ابن عباس به.

**وأخرجه ابن حبان من طريق:**

أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا شريك، به[(٣)]. وساق الحديث بنحوه عند ابن خزيمة.

قال أبو حاتم: «يشبه أن تكون هذه جعلت على نفسها أن تحج ماشية باليمين، أو النذر، لا كفارة فيه».

**وأخرجه الحاكم من طريق:**

أخبرنا الحسن بن حليم، ثنا أبو الموجه، ثنا الحسين بن حريث، ثنا الفضل بن موسى، به[(٤)]. وساق الحديث بمثله عند ابن خزيمة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه».

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه. ك: المناسك. باباليمين بالمشي إلى الكعبة فيعجز الحالف عن المشي (٣٤٨/٤- ح ٣٠٤٧)، وانظر: إتحاف المهرة. لابن حجر (٦٨٤/٧- ح ٨٧٥٣).

(٢) رواه ابن خزيمة في صحيحه. (٣٤٨/٤- ح ٣٠٤٦).

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه. ك: النذور. (٢٢٩/١٠-٢٣٠- ح ٤٣٨٤).

(٤) رواه الحاكم في المستدرك. ك: الأيمان والنذور. (٣٣٥/٤- ح ٧٨٣٠).

## ۞ التخريج العام للحديث:

وأحمد في مسنده (٣٨/٤- ح ٢١٣٤) حدثنا بهز، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٩٨/٥- ح ٢١٥١) حدثنا علي بن شيبة، كلاهما (أحمد بن حنبل، وعلي بن شيبة) قالا: ثنا يزيد بن هارون، وأحمد في مسنده (١٣٣/٤- ح ٢٢٧٨) حدثنا عفان، وأحمد في مسنده (٣٧/٥- ح ٢٨٣٤)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١٢٢/٥- ح ٢٧٣٧) حدثنا زهير، كلاهما (أحمد بن حنبل، وزهير) قالا: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، والدارمي في سننه (١٥٠٧/٣- ح ٢٣٨٠)، وأبو داود في سننه (٢٣٤/٣- ح ٣٢٩٦) حدثنا محمد بن المثنى، كلاهما (الدارمي، ومحمد بن المثنى) عن أبي الوليد الطيالسي، به.

خمستهم (بهز، ويزيد بن هارون، وعفان، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وأبو الوليد الطيالسي) عن همام بن يحيى، به.

وأبو داود[1] في سننه (٢٣٤/٣- ح ٣٢٩٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٩٩/٥-٤٠٠- ح ٢١٥٣) حدثنا أبو أمية، والطبراني في معجمه الكبير (٣٠٩/١١- ح ١١٨٢٩) حدثنا أبو مسلم الكشي، والبيهقي[2] في سننه الكبرى (١٣٦/١٠-١٣٧- ح ٢٠١١٦) أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، ثنا إسماعيل القاضي، به.

أربعتهم (أبو داود، وأبو أمية، وأبو مسلم الكشي، وإسماعيل القاضي) عن مسلم بن إبراهيم الأزدي، عن هشام الدستوائي، به.

كلاهما (همام بن يحيى، وهشام الدستوائي) عن قتادة، به.

وأبو داود في سننه (٢٣٥/٣- ح ٣٣٠٣)، والبيهقي في سننه الكبرى (١٣٦/١٠- ح ٢٠١١٤) حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء أنبأ أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز، به.

كلاهما (أبو داود، وأحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز) عن أحمد بن حفص بن عبدالله السلمي، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان، عن مطر الوراق، به.

---

(١) قال أبو داود: «رواه سعيد بن أبي عروبة، نحوه وخالد، عن عكرمة عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نحوه».

(٢) وقال: «وكذلك روي عن خالد الحذاء عن عكرمة دون ذكر الهدي فيه، ورواه ابن أبي عروبة عن قتادة فأرسله، ولم يذكر الهدي فيه».

كلاهما (قتادة، ومطر الوراق) عن عكرمة، به.

وأحمد في مسنده (٥/٣٤- ح ٢٨٢٨) حدثنا أبو كامل، به.

وأحمد في مسنده (٥/٦٨- ح ٢٨٨٥) حدثنا يحيى بن آدم، به.

وأبو داود في سننه (٣/٢٣٤- ح ٣٢٩٥) حدثنا حجاج بن أبي يعقوب، حدثنا أبو النضر، به.

وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٤/٣٣١- ح ٢٤٤٣) حدثنا بشر بن الوليد الكندي، به.

أربعتهم (أبو كامل، ويحيى بن آدم، وأبو النضر، وبشر بن الوليد الكندي) عن شريك بن عبدالله، عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة، عن كريب، به.

كلاهما (عكرمة، وكريب) عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا.

### ۞ دراسة إسناد ابن خزيمة:

١- **أبو عمار**: ثقة. تقدم في الحديث الثاني والثلاثين بعد المائة.

٢- **الفضل بن موسى**: ثقة. تقدم في الحديث الثاني والثلاثين بعد المائة.

٣- **شريك**: صدوق، سماع المتقدمين بواسط ليس فيه تخليط، بخلاف سماع المتأخرين بالكوفة يخطئ كثيرًا. تقدم في الحديث التاسع والعشرين.

٤- **محمد بن عبدالرحمن مولى أبي طلحة**: القرشي التيمي الكوفي.

روى عن: سليمان بن يسار، وعكرمة، وعلي بن ربيعة، وجماعة.

وعنه: السفيانان، وشريك، وشعبة، وغيرهم[(١)].

قال ابن المديني: كان عندنا ثقة، أنكرت عليه أحاديث[(٢)]، وقال ابن معين: ليس به بأس[(٣)]، «وقال مرة: ثقة، وقال أبو حاتم، وأبو زرعة: صالح الحديث»[(٤)]، وذكره ابن حبان

(١) التاريخ الكبير. للبخاري (١/١٤٦)، وتهذيب الكمال. للمزي (٢٥/٦١٤).

(٢) ميزان الاعتدال. للذهبي (٣/٦٢٠).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/٧٣).

(٤) الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم (٧/٣١٨).

في الثقات[١]، وقال ابن حجر: ثقة، من السادسة[٢]. روى له البخاري في الأدب المفـــرد، وبقية الجماعة[٣].

**النتيجة**: ثقة.

٥- **كريب**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع والسبعين.

٦- **ابن عباس**: صحابي. تقدم في الحديث الثالث.

**الإسناد الثاني**:

١- **محمد بن رافع**: ثقة. تقدم في الحديث الحادي والعشرين.

٢- **يحيى بن آدم**: ثقة. تقدم في الحديث الرابع عشر.

وبقية الإسناد تقدم.

## ۞ الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن بمجموع طرقه، من أجل شريك، تفرد به ولم يتابع عليه، وبقية رجاله ثقات، وقد تابع الفضل بن موسى، يحيى بن آدم، عند ابن خزيمة، وزكريا بن يحيى[٤]، عند ابن حبان.

والحديث حسنه ابن القطان[٥]؛ وله شاهد، عند الشيخين[٦] واللفظ لمسلم في صحيحه قال: وحدثنا زكريا بن يحيى بن صالح المصري، حدثنا المفضل يعني ابن فضالة، حدثني عبدالله بن عياش، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، أنه قال: نذرت أختي

(١) الثقات. لابن حبان (٧/٣٦٦).

(٢) تقريب التهذيب. لابن حجر (٤٩٢- برقم ٦٠٧٧).

(٣) تاريخ الإسلام. للذهبي (٣/٩٦٩).

(٤) ثقة. انظر: الثقات. لابن حبان (٨/٢٥٣)، وتاريخ الإسلام. للذهبي (٥/٨٢٣)، وتعجيل المنفعة. لابن حجر (١/٥٥١).

(٥) بيان الوهم والإيهام. لابن القطان (٥/٧٩٣).

(٦) رواه البخاري. ك: جزاء الصيد. باب من نذر المشي إلى الكعبة (٢/٦٦٠- ح ١٧٦٧)، ومسلم. ك: النـــذر. باب من نذر أن يمشي إلى الكعبة (٣/١٢٦٤- ح ١٦٤٤).

أن تمشي إلى بيت الله حافية، فأمرتني أن أستفتي لها رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، فاستفتيته، فقال: «لتمش، ولتركب».

قلت: قال ابن عدي: والغالب على حديثه الصحة والاستواء، والذي يقع في حديثه من النكرة، إنما أتي فيه من سوء حفظه، لا أنه يتعمد في الحديث شيئًا مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف[1].



(١) الكامل في ضعفاء الرجال. لابن عدي (٣٥/٥)، وقال الألباني: إسناده ضعيف. صحيح ابن خزيمة(٣٤٨/٤)، وقال الأرنؤوط: حديث حسن، وإسناده ضعيف. مسند الإمام أحمد (٣٤/٥- ح ٢٨٢٨).



# الخاتمـــة

# الخاتمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لانبي بعده وعلى آله وصحبه.فقد اشتملت الرسالة على مجموعة من النتائج والتوصيات بعد الانتهاء منها بعد توفيق الله عز وجل.

وفيها أبرز النتائج و التوصيات:

۞ أولاً: النتائج

اتفق الأئمة الثلاثة ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، على جملة من الأحاديث قسمت بيني وبين زميلي الطالب/ سلطان العصيمي، فكان نصيبي الذي بلغ مجموع الأحاديث فيه التي تمت دراستها في القسم الثاني مائة وأربعين (١٤٠) حديثاً.

وكان الحكم على الأحاديث فيها، بعد دراسة رجال الإسناد، ثم جمع كلام أهل الحديث حول كل حديث، فكان من أبرز النتائج ما يلي:

١- مجموع الأحاديث المقبولة عند الأئمة الثلاثة (١١٨) حديثاً منها الصحيح والحسن، بلغ عدد الصحيح منها (٥٤) حديثاً، والباقي في درجة الحسن.

نسبة الأحاديث المقبولة ٨٤,٣% من مجموع الأحاديث الكلي.

٢- مجموع الأحاديث الضعيفة عند الأئمة الثلاثة (٢٢) حديثاً.

نسبة الأحاديث الضعيفة ١٥,٧% من مجموع الأحاديث الكلي.

٣- مجموع الأحاديث التي في الصحيحين، أو أحدهما مما اتفق عليه الأئمة الثلاثة (٢٨) حديثاً، اتفق الشيخان على (١٢) حديثاً، و انفرد البخاري بـ(٧) أحاديث، ومسلم بـ(٩) أحاديث.

٤- وصل بعض الأحاديث التي رجح أهل الحديث فيها الإرسال، وعددها عند الأئمة الثلاثة (٣) أحاديث.

٥- رفع بعض الأحاديث التي ترجح وقفها عند المحدثين، و عددها (٦) أحاديث عند الأئمة الثلاثة.

٦- مجموع الرجال المجاهيل عند الأئمة الثلاثة (١١) رجلاً، والضعفاء (٩) رجال، ليس فيهم أحد من شيوخ ابن خزيمة.

٧- إخراج بعض الزيادات في المتون التي حكم عليها أهل الحديث بالشذوذ، وتجنبها الشيخان في صحيحيهما، وعدهّا (٨) أحاديث عند الأئمة الثلاثة.

مما سبق من النتائج بعد دراسة الأحاديث يتضح مايلي:

١- لا يحكم على الحديث عند الأئمة الثلاثة مما اتفقوا عليه بالصحة مطلقاً، بل يحكم على كل حديث بما يناسبه، لوجود الضعيف في كتبهم.

٢- وهم الحاكم في كتابه المستدرك في إخراجه بعض الأحاديث، التي هي في الصحيحين، أو أحدهما.

٣- تساهل الأئمة الثلاثة في الرجال، لإخراجهم عن بعض المجاهيل[1] والضعفاء[2] في بعض الأسانيد.

٤- علو رتبة ما اتفق عليه الأئمة الثلاثة في مراتب الحديث الصحيح، بعد الصحيحين وشرطهما.

٥- أن ما اتفق عليه الشيخان في صحيحيهما أكثر تحرياً، وأشد انتقاء في رجال الأسانيد، وألفاظ المتون، من الأئمة الثلاثة.

٦- حوت كتب الأئمة الثلاثة فوائد حديثية، وفقهية قل أن يوجد مثلها في كتب السنة النبوية.

---

(١) كقدامة بن وبرة. انظر: الحديث الثالث والأربعين.

(٢) كدراج بن سمعان. انظر: الحديث التاسع عشر.

## ۞ ثانياً: التوصيات

بعد دراسة أحاديث القسم الثاني مما اتفق عليه الأئمة الثلاثة، وظهور النتائج السابقة، فإن مما يوصى به في السنة النبوية خصوصاً، والشريعة عموماً.

١- جمع ما فقد من صحيح ابن خزيمة، من خلال ما رواه ابن حبان في صحيحه، والحاكم في مستدركه، والدارقطني في سننه.

٢- دراسة مقارنة بين منهج الأئمة الثلاثة في كتبهم، ومنهج البخاري ومسلم في صحيحيهما.

٣- جمع ودراسة رجال الأئمة الثلاثة مما لم يخرج له الجماعة.

٤- جمع و دراسة العلل التي ذكرها الأئمة الثلاثة في كتبهم.

٥- جمع الترجيحات الفقهية عند الأئمة الثلاثة، من خلال التبويب، والفوائد الفقهية التي يوردونها في ثنايا كتبهم تعليقاً على بعض الأحاديث، خصوصاً عند ابن خزيمة، وابن حبان.

* وصلى الله على نبينا محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه وسلم *



# الفهـــارس

# فهرس الآيات القرآنية

| الآيــــــــــــة | السورة ورقم الآية | رقم السورة | الصفحة |
| --- | --- | --- | --- |
| ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ۝١١﴾ | الشورى: ١١ | ٤٢ | ٣٧ |



# فهرس الأحاديث

## ( مرتبة على الأطراف )

| م | طرف الحديث | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٢٠ | أَعْظَمُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللهِ يَوْمُ النَّحْرِ، ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ | ١٣٠ | ٩١٤ |
| ٢١ | أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ | ١٣٦ | ٩٤٤ |
| ٢٢ | أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ | ٦٦ | ٥٧٠ |
| ٢٣ | أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ | ٥٦ | ٥١١ |
| ٢٤ | أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ | ٥٧ | ٥٢٢ |
| ٢٥ | أَقِلُّوا الْخُرُوجَ إِذَا هَدَأَتِ الرِّجْلُ، إِنَّ اللهَ يَبُثُّ فِي لَيْلِهِ مِنْ خَلْقِهِ مَا شَاءَ | ١٠٩ | ٨٠٥ |
| ٢٦ | آكِلُ الرِّبَا، وَمُوكِلُهُ، وَشَاهِدَاهُ إِذَا عَلِمَاهُ | ٨٠ | ٦٤١ |
| ٢٧ | أَلَيْسَ قَدْ نُهِيَ عَنْ هَذَا؟ | ٢٠ | ٢٢٨ |
| ٢٨ | أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ | ٢ | ٧٥ |
| ٢٩ | أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ | ٧٨ | ٦٢٩ |
| ٣٠ | أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ | ١٣٤ | ٩٣٤ |
| ٣١ | آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ | ٤٦ | ٤٤٣ |
| ٣٢ | إِنَّ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ إِلَّا أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فَمَنْ تَكَلَّمَ، فَلَا يَتَكَلَّمْ إِلَّا بِخَيْرٍ | ١٢٣ | ٨٧٨ |
| ٣٣ | إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَى يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ | ٤٨ | ٤٥٤ |
| ٣٤ | إِنَّ اللهَ لَا يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئًا، قُلْ لَهَا فَلْتَحُجَّ رَاكِبَةً، وَلْتُكَفِّرْ يَمِينَهَا | ١٤٠ | ٩٦٣ |
| ٣٥ | إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ | ٢٢ | ٢٥٤ |
| ٣٦ | إِنَّ اللهَ يُبَاهِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ أَهْلَ السَّمَاءِ | ١٢٨ | ٩٠٧ |
| ٣٧ | إِنَّ الْمَرْأَةَ عَوْرَةٌ، فَإِذَا خَرَجَتِ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ | ٣١ | ٣٢٢ |
| ٣٨ | أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى | ٤ | ٩٤ |
| ٣٩ | أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِلرُّعَاةِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا وَيَدَعُوا يَوْمًا | ١٣٨ | ٩٥٣ |
| ٤٠ | أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَافَرَ فِي رَمَضَانَ، فَاشْتَدَّ الصَّوْمُ | ٦١ | ٥٤٤ |
| ٤١ | أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ مَاءً فِي الطَّوَافِ | ١٢٤ | ٨٨٥ |

| م | طرف الحديث | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٤٢ | أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاءَ فَأَفْطَرَ | ٥٤ | ٤٩١ |
| ٤٣ | أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ بَعْدَ الصَّلَاةِ | ٨ | ١٤١ |
| ٤٤ | أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ | ٧٦ | ٦٢٠ |
| ٤٥ | أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ مِنَ الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيُكَلِّمُ الرَّجُلَ وَيُكَلِّمُهُ | ٤١ | ٤٠٨ |
| ٤٦ | أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمِنًى | ١٣٥ | ٩٤٢ |
| ٤٧ | أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ مِنْ كُلِّ حَائِطٍ بِقِنْوٍ لِلْمَسْجِدِ | ٩٤ | ٧٢٧ |
| ٤٨ | أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي مَسْجِدَ مِنًى | ١٣٧ | ٩٤٩ |
| ٤٩ | أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا عَرَّسَ بِلَيْلٍ اضْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ | ١٠٨ | ٨٠١ |
| ٥٠ | إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ، وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ | ٣٦ | ٣٧٣ |
| ٥١ | إِنَّ مَسْحَهُمَا يَحُطُّ الْخَطَايَا | ١٢٠ | ٨٦٣ |
| ٥٢ | أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْبَقَرِ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعًا | ٨٣ | ٦٦٢ |
| ٥٣ | إِنَّهُمَا يَوْمَا عِيدٍ لِلْمُشْرِكِينَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَهُمْ | ٧٤ | ٦١٠ |
| ٥٤ | أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ | ١١٠ | ٨٠٩ |
| ٥٥ | أَيْ بُنَيَّ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَمَّعَ بِالْمَدِينَةِ فِي هَزْمِ بَنِي بَيَاضَةَ | ٣٣ | ٣٤٣ |
| ٥٦ | أَيُّكُمْ يَتَّجِرُ عَلَى هَذَا؟ | ٢٨ | ٢٩٩ |
| ٥٧ | أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ | ٣٠ | ٣١٦ |
| ٥٨ | أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ رَسُولُ اللهِ، فَأُذَكِّرُكُمْ بِاللهِ | ١ | ٦٦ |
| ٥٩ | بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ | ٨٢ | ٦٥٣ |
| ٦٠ | بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلَانِ، فَأَخَذَا بِضَبْعَيَّ | ٥٨ | ٥٢٩ |
| ٦١ | تُخْرَصُ كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ، ثُمَّ تُؤَدَّى زَكَاتُهُ زَبِيبًا | ٨٦ | ٦٨٠ |

| م | طرف الحديث | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٦٢ | الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فِي تِسْعٍ بَقِينَ | ٧٥ | ٦١٦ |
| ٦٣ | ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللهُ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللهُ | ٩٣ | ٧٢١ |
| ٦٤ | جَاءَنِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ | ١١٦ | ٨٣٦ |
| ٦٥ | الجرس مزمار الشيطان | ١٠٧ | ٧٩٨ |
| ٦٦ | جَهْدُ الْمُقِلِّ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ | ٩٢ | ٧١٧ |
| ٦٧ | حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ | ١٣٩ | ٩٥٨ |
| ٦٨ | خُذْ ثَوْبَكَ | ٣٨ | ٣٨٩ |
| ٦٩ | خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَاضِعًا، مُتَبَذِّلًا، مُتَخَشِّعًا، مُتَضَرِّعًا | ٣ | ٨٣ |
| ٧٠ | خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ | ١٠٢ | ٧٧١ |
| ٧١ | خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ | ١٠١ | ٧٦٣ |
| ٧٢ | ذَلِكَ الَّذِي عَلَيْكَ، وَإِنْ تَطَوَّعْتَ بِخَيْرٍ، آجَرَكَ اللهُ فِيهِ وَقَبِلْنَاهُ مِنْكَ | ٨٤ | ٦٦٩ |
| ٧٣ | رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا | ٩ | ١٤٨ |
| ٧٤ | رُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ | ٥٩ | ٥٣٤ |
| ٧٥ | رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ | ١١٩ | ٨٥٨ |
| ٧٦ | الرُّكْنُ وَالْمَقَامُ يَاقُوتَتَانِ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ طَمَسَ اللهُ نُورَهُمَا | ١٢١ | ٨٦٨ |
| ٧٧ | سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ | ١٠٣ | ٧٧٦ |
| ٧٨ | سَبَقَ دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْفٍ | ٩١ | ٧١٤ |
| ٧٩ | سَكْتَةً إِذَا كَبَّرَ، وَسَكْتَةً إِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ عِنْدَ رُكُوعِهِ | ٢٧ | ٢٩٢ |
| ٨٠ | سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللهِ وَنِعْمَتِهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا | ١١٣ | ٨٢٢ |
| ٨١ | صَدَقَ اللهُ ﴿ إِنَّمَا أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ [التغابن: ١٥]، إِنِّي رَأَيْتُ هَذَيْنِ | ١٢ | ١٦٧ |
| ٨٢ | الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَهِيَ عَلَى الْقَرِيبِ صَدَقَتَانِ، صَدَقَةٌ، وَصِلَةٌ | ٦٥ | ٥٦٢ |
| ٨٣ | الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ مِثْلُ الصَّائِمِ الصَّابِرِ | ٤٩ | ٤٦٣ |

| م | طرف الحديث | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٨٤ | عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثُلَّةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَأَوَّلُ ثُلَّةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ | ٧٩ | ٦٣٦ |
| ٨٥ | عَلَيَّ بِهِمَا | ٢٩ | ٣٠٦ |
| ٨٦ | عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ | ٤٧ | ٤٤٨ |
| ٨٧ | عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ | ١٢٩ | ٩١٠ |
| ٨٨ | فَأَمَرَنِي أَنْ أَنْحَرَ كُلَّ بَدَنَةٍ عَطِبَتْ | ١١٤ | ٨٢٧ |
| ٨٩ | فَرَضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ رَمَضَانَ عَنِ الْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ | ٨٨ | ٦٩٦ |
| ٩٠ | فَسَأَلْتُهُ عَنِ الضَّبُعِ، أَنَأْكُلُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ؟ | ١١٨ | ٨٤٨ |
| ٩١ | فَوْقَ ظَهْرِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ | ١٠٥ | ٧٨٨ |
| ٩٢ | قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ، فَجِئْتُهُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ | ٢١ | ٢٣٨ |
| ٩٣ | قُدْهُ بِيَدِكَ | ١٢٥ | ٨٨٩ |
| ٩٤ | كَانَ أَحَبَّ الشُّهُورِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانُ | ٦٧ | ٥٧٦ |
| ٩٥ | كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ رَجَعَ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ | ١٣ | ١٧٥ |
| ٩٦ | كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ | ٥ | ١١٦ |
| ٩٧ | كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ | ٧٧ | ٦٢٦ |
| ٩٨ | كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَفَّظُ مِنْ هِلَالِ شَعْبَانَ مَا لَا يَتَحَفَّظُ | ٥١ | ٤٧٧ |
| ٩٩ | كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلَاثًا، وَلِلثَّانِي مَرَّةً | ٢٤ | ٢٧١ |
| ١٠٠ | كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْطِرُ يَوْمَ الْفِطْرِ عَلَى تَمَرَاتٍ، ثُمَّ يَغْدُو | ٧ | ١٣٠ |
| ١٠١ | كَانَ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ، | ٦ | ١٢٢ |
| ١٠٢ | كَانَتْ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ حَسْنَاءُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ | ٣٢ | ٣٣٤ |
| ١٠٣ | كُنَّا إِذَا فَقَدْنَا الْإِنْسَانَ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، وَالصُّبْحِ أَسَأْنَا بِهِ الظَّنَّ | ١٥ | ١٩٤ |

| م | طرف الحديث | رقم الحديث | الصفحة |
| --- | --- | --- | --- |
| ١٠٤ | كُنَّا فِي رَمَضَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَنْ شَاءَ صَامَ | ٥٠ | ٤٧٠ |
| ١٠٥ | كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَحَضَرَ النَّحْرَ فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَقَرَةِ سَبْعَةٌ، وَفِي الْبَعِيرِ عَشَرَةٌ | ١٣٢ | ٩٢٣ |
| ١٠٦ | كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ | ٢٦ | ٢٨٨ |
| ١٠٧ | كُنَّا نُنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّوَارِي، وَنُطْرَدُ عَنْهَا طَرْدًا | ٢٥ | ٢٨١ |
| ١٠٨ | لَا أُخْرِجُ إِلَّا مَا كُنْتُ أُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ | ٨٩ | ٧٠٢ |
| ١٠٩ | لَا تَخْتَلِفْ صُدُورُكُمْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ | ٢٣ | ٢٥٩ |
| ١١٠ | لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى سُنَّتِي مَا لَمْ تَنْتَظِرْ بِفِطْرِهَا النُّجُومَ | ٦٤ | ٥٥٨ |
| ١١١ | لَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ بَرِيدًا إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ | ١٠٠ | ٧٥٤ |
| ١١٢ | لَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا، صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ | ٥٢ | ٤٨١ |
| ١١٣ | لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ، إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ | ٧٣ | ٦٠٣ |
| ١١٤ | لَا صَامَ، وَلَا أَفْطَرَ | ٧٢ | ٥٩٨ |
| ١١٥ | لَحْمُ صَيْدِ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ مَا لَا تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَدُ لَكُمْ | ١١٧ | ٨٤٢ |
| ١١٦ | اللهمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الْأَرَضِينَ وَمَا أَقْلَلْنَ | ١١١ | ٨١٢ |
| ١١٧ | لَوْ أَنَّكُمْ إِذَا جِئْتُمْ عِيدَكُمْ هَذَا مَكَثْتُمْ حَتَّى تَسْمَعُوا مِنْ قَوْلِي؟ | ٤٤ | ٤٢٩ |
| ١١٨ | لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْهَا | ٩٥ | ٧٣١ |
| ١١٩ | لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مِنَ الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ لَمْ يَسِرِ الرَّاكِبُ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ أَبَدًا | ١١٢ | ٨١٨ |
| ١٢٠ | لَيَبْعَثَنَّ اللهُ هَذَا الرُّكْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا | ١٢٢ | ٨٧٣ |
| ١٢١ | مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِرًا يَدَيْهِ | ١٠ | ١٥٤ |
| ١٢٢ | مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ نَفَرٍ فِي قَرْيَةٍ، وَلَا بَدْوٍ، فَلَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ | ١٦ | ٢٠٠ |
| ١٢٣ | مَا يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِرًا مَا عَجَّلَ النَّاسُ الْفِطْرَ | ٦٣ | ٥٥٣ |
| ١٢٤ | مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَمْ يَزَلْ طَاهِرًا إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى | ٣٤ | ٣٥٤ |



# فهرس الرواة المترجم لهم

| م | اسم الراوي | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٢٢ | أبو مروان الأسلمي المدني، اسمه مغيث بن عمرو | ١١١ | ٨١٥ |
| ٢٣ | أبو هريرة | ١٣ | ١٨٠ |
| ٢٤ | أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد ابن النجار أبو المنذر | ١٤ | ١٨٩ |
| ٢٥ | أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط العبدي، أبو الأزهر النيسابوري | ١٣ | ١٧٧ |
| ٢٦ | أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث، أبو الأشعث العجلي البصري | ٣١ | ٣٢٨ |
| ٢٧ | أحمد بن سنان بن أسد بن حبان، أبو جعفر القطان الواسطي | ٦١ | ٥٤٥ |
| ٢٨ | أحمد بن عبدالرحمن بن وهب القرشي المصري، بحشل، أبو عبيدالله | ٥٠ | ٤٧٢ |
| ٢٩ | أحمد بن عبدة بن موسى الضبي، أبو عبد الله البصري | ٩ | ١٥٠ |
| ٣٠ | أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي، أبو صالح المروزي، لقبه زاج | ٧٤ | ٦١١ |
| ٣١ | أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي | ٧ | ١٣٢ |
| ٣٢ | أحمد بن نصر بن زياد القرشي النيسابوري أبو عبدالله ابن أبي جعفر | ٣٥ | ٣٦٨ |
| ٣٣ | أسامة بن زيد الليثي مولاهم، أبو زيد المدني | ٢١ | ٢٤٥ |
| ٣٤ | إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي، أبو بشر بن أبي عمران | ١٠٠ | ٧٥٨ |
| ٣٥ | إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة القرشي العامري | ٣ | ٨٨ |
| ٣٦ | إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي | ٨٤ | ٦٧١ |
| ٣٧ | إسحاق بن يوسف بن مرداس القرشي، أبو محمد المعروف بالأزرق | ٨٣ | ٦٦٦ |
| ٣٨ | أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموي المصري، أسد السنة | ١٠٦ | ٧٩٥ |
| ٣٩ | أسعد بن سهل بن حنيف بن واهب الأوسي، أبو أمامة | ٣٣ | ٣٥٠ |
| ٤٠ | أسماء بنت أبي بكر الصديق | ٢ | ٨٠ |
| ٤١ | إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أبو بشر المعروف بابن عُلَية | ٣٥ | ٣٦٤ |
| ٤٢ | إسماعيل بن أبي خالد البجلي الأحمسي، مولاهم، أبو عبد الله الكوفي | ١١ | ١٦٣ |
| ٤٣ | إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي، أبو إسحاق | ٤٢ | ٤١٧ |
| ٤٤ | إسماعيل بن خزيمة بن المغيرة السلمي النيسابوري | ١٠١ | ٧٦٦ |

| م | اسم الراوي | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٤٥ | إسماعيل بن ربيعة بن هشام | ٣ | ٩١ |
| ٤٦ | الأسود بن قيس العبدي، وقيل: البجلي، أبو قيس الكوفي | ١ | ٧٢ |
| ٤٧ | أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد بن الحارث اليامي الكوفي | ٢٣ | ٢٦٨ |
| ٤٨ | أنس بن عياض بن ضمرة، الليثي، أبو ضمرة المدني | ١١٣ | ٨٢٥ |
| ٤٩ | أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم الأنصاري الخزرجي | ٧ | ١٣٥ |
| ٥٠ | أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم الأنصاري الخزرجي النجاري | ٥ | ١٢١ |
| ٥١ | أوس بن عبدالله الربعي البصري، أبو الجوزاء | ٣٢ | ٣٣٨ |
| ٥٢ | أيوب بن سويد الرملي، أبو مسعود الحميري السيباني | ١٢١ | ٨٧٠ |
| ٥٣ | أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، أبو موسى المكي | ٨٨ | ٧٠٠ |
| ٥٤ | بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم، أبو عبدالله المصري | ٥٠ | ٤٧٥ |
| ٥٥ | البراء بن عازب بن الحارث بن عدي | ٢٣ | ٢٦٤ |
| ٥٦ | بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج | ٦ | ١٢٦ |
| ٥٧ | بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، مولاهم، أبو إسماعيل البصري | ١٠ | ١٥٦ |
| ٥٨ | بشر بن بكر التنيسي، أبو عبدالله البجلي | ٥٨ | ٥٣١ |
| ٥٩ | بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني الأزدي، أبو محمد البصري | ١٠٠ | ٧٦٠ |
| ٦٠ | بشر بن معاذ العقدي أبو سهل البصري الضرير | ١٠ | ١٥٥ |
| ٦١ | بشر بن منصور السليمي، أبو محمد الأزدي البصري | ٨٦ | ٦٨٧ |
| ٦٢ | بشر بن هلال الصواف النميري، أبو محمد البصري | ٤٩ | ٤٦٥ |
| ٦٣ | بكر بن عبدالله المزني أبو عبدالله البصري | ٩٨ | ٧٤٧ |
| ٦٤ | بكر بن عبدالله المزني، أبو عبدالله البصري | ١٠٨ | ٨٠٣ |
| ٦٥ | بكير بن عبدالله بن الأشج القرشي أبوعبدالله المدني | ٩٩ | ٧٥١ |
| ٦٦ | بكير بن عبدالله بن الأشج أبو عبدالله، أو أبو يوسف المدني | ٥٠ | ٤٧٣ |
| ٦٧ | بكير بن عطاء الليثي الكوفي | ١٢٧ | ٩٠٥ |

| م | اسم الراوي | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٦٨ | ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري | ٥ | ١٢٠ |
| ٦٩ | ثابت بن عمارة الحنفي البصري، يكنى أبا مالك | ٣٠ | ٣١٨ |
| ٧٠ | ثعلبة بن عباد العبدي، البصري | ١ | ٧٢ |
| ٧١ | ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري | ٨٢ | ٦٦٠ |
| ٧٢ | ثوَّاب بن عتبة المهري البصري | ٦ | ١٢٥ |
| ٧٣ | ثوبان ابن بجدد، ويقال: ابن جحدر القرشي الهاشمي، أبو عبدالله | ٥٦ | ٥١٧ |
| ٧٤ | ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي، أبو خالد الشامي الحمصي | ٧٣ | ٦٠٥ |
| ٧٥ | جابر بن سمرة بن جنادة السوائي. أبو عبد الله، العامري | ٩ | ١٥٢ |
| ٧٦ | جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي أبو عبد الله | ٢١ | ٢٤٥ |
| ٧٧ | جابر بن يزيد بن الأسود السوائي، ويقال: الخزاعي | ٢٩ | ٣١٠ |
| ٧٨ | جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي، أبو عبدالرحمن الحمصي | ٢٤ | ٢٧٩ |
| ٧٩ | جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي العتكي، أبو النضر البصري | ٢٣ | ٢٦٥ |
| ٨٠ | جرير بن عبدالحميد بن قرط الضبي، أبوعبدالله الرازي القاضي | ٦٦ | ٥٧٢ |
| ٨١ | جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي، أبو عبدالله المدني الصادق | ٣٧ | ٣٨٥ |
| ٨٢ | جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي الكوفي | ٦٩ | ٥٨٣ |
| ٨٣ | حاتم بن بكر بن غيلان الضبي، أبو عمرو البصري الصيرفي | ٥٤ | ٤٩٨ |
| ٨٤ | الحارث بن الحارث الأشعري الشامي، أبو مالك | ٤٨ | ٤٥٩ |
| ٨٥ | الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني الحوتي الخارفي، أبو زهير الكوفي | ٨٠ | ٦٤٦ |
| ٨٦ | الحارث بن يعقوب بن ثعلبة، الأنصاري مولاهم المصري | ١٧ | ٢١٨ |
| ٨٧ | حجاج بن محمد المصيصي، أبو محمد الأعور | ١٠٣ | ٧٧٨ |
| ٨٨ | حجية بن عدي الكندي الكوفي، يقال: كنيته أبو الزعراء | ١٣٤ | ٩٣٩ |
| ٨٩ | حدير بن كريب الحميري، الحمصي، أبو الزاهرية | ٣٩ | ٤٠٠ |
| ٩٠ | حذيفة بن اليمان العبسي | ٢٠ | ٢٣٣ |

| م | اسم الراوي | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٩١ | حرب بن شداد اليشكري، أبو الخطاب البصري العطار | ٥٤ | ٤٩٩ |
| ٩٢ | حرملة بن يحيى بن عبدالله بن حرملة التجيبي، أبو حفص المصري | ٥٠ | ٤٧٤ |
| ٩٣ | حسان بن إبراهيم بن عبدالله الكرماني، أبو هشام العنزي | ١١٨ | ٨٥٣ |
| ٩٤ | حسان بن نوح النصري، أبو معاوية، الشامي الحمصي | ٧٣ | ٦٠٧ |
| ٩٥ | الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، الأنصاري، أبو سعيد | ٢٧ | ٢٩٦ |
| ٩٦ | الحسن بن قزعة بن عبيد القرشي الهاشمي، أبو علي، الخلقاني البصري | ٩٨ | ٧٤٦ |
| ٩٧ | الحسن بن محمد بن الصباح، أبو علي الزعفراني | ٢٤ | ٢٧٣ |
| ٩٨ | الحسين بن الحسن بن حرب السلمي، أبوعبدالله المروزي | ٨٥ | ٦٧٦ |
| ٩٩ | الحسين بن حريث بن الحسن الخزاعي مولاهم، أبو عمار المروزي | ١٣٢ | ٩٢٤ |
| ١٠٠ | الحسين بن ذكوان المعلم المكتب العوذي البصري | ٥٤ | ٤٩٦ |
| ١٠١ | الحسين بن عيسى بن حمران الطائي، أبو علي الخراساني الدامغاني | ٥٤ | ٤٩٥ |
| ١٠٢ | الحسين بن مهدي بن مالك الأبلي، أبو سعيد البصري | ٥٧ | ٥٢٤ |
| ١٠٣ | حسين بن واقد أبو عبد الله المروزي | ١٢ | ١٧٠ |
| ١٠٤ | حفص بن جميع العجلي الكوفي | ٩ | ١٥٠ |
| ١٠٥ | حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري | ٧ | ١٣٥ |
| ١٠٦ | حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك النخعي، أبو عمر الكوفي | ٥٥ | ٥٠٧ |
| ١٠٧ | حفص بن ميسرة العقيلي، أبو عمر الصنعاني | ١١١ | ٨١٤ |
| ١٠٨ | حفصة بنت سيرين أم الهذيل الأنصارية، البصرية | ٦٥ | ٥٦٧ |
| ١٠٩ | الحكم بن نافع البهرانى، أبو اليمان الحمصي | ٤ | ١١٢ |
| ١١٠ | حكيم بن أبي حرة الأسلمي المدني | ٤٩ | ٤٦٧ |
| ١١١ | حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم، أبو أسامة الكوفي | ١٦ | ٢٠٢ |
| ١١٢ | حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري الأزرق | ٦٥ | ٥٦٤ |
| ١١٣ | حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة بن أبي صخرة | ٦١ | ٥٤٥ |

| م | اسم الراوي | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ١١٤ | حماد بن مسعدة التميمي، ويقال: التيمي، أبو سعيد البصري | ٨ | ١٤٣ |
| ١١٥ | حمزة بن عمرو الأسلمي المدني | ١٠٥ | ٧٩٠ |
| ١١٦ | حميد بن أبي حميد الطويل البصري، أبو عبيدة الخزاعي | ٧٧ | ٦٢٧ |
| ١١٧ | حميد بن عبدالرحمن الحميري البصري | ٦٦ | ٥٧٤ |
| ١١٨ | حميد بن هلال بن هبيرة، أبو النصر العدوي، ويقال: الهلالي البصري | ٤٧ | ٤٥١ |
| ١١٩ | حنظلة بن علي بن الأسقع الأسلمي، ويقال: السلمي، المدني | ٤٩ | ٤٦٧ |
| ١٢٠ | حي بن يؤمن بن حجيل بن حديج المعافري المصري، أبو عشانة | ١٧ | ٢١١ |
| ١٢١ | حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبي، أبو زرعة المصري | ١٠٢ | ٧٧٣ |
| ١٢٢ | خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان الهجيمي، أبو عثمان البصري | ١٣٤ | ٩٣٨ |
| ١٢٣ | خالد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان، أبو الهيثم | ٧٢ | ٦٠١ |
| ١٢٤ | خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان، أبو الهيثم | ١٠٠ | ٧٥٩ |
| ١٢٥ | خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي، أبو عبدالله الشامي الحمصي | ٢٤ | ٢٧٨ |
| ١٢٦ | خالد بن مهران الحذاء، أبو المنازل البصري | ٨٥ | ٦٧٧ |
| ١٢٧ | خالد بن يزيد الجمحي، ويقال السكسكي، أبو عبد الرحيم المصري | ٢١ | ٢٥٠ |
| ١٢٨ | خبيب بن عبدالرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري، أبو الحارث | ٨٧ | ٦٩٢ |
| ١٢٩ | خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري الخزرجي المدني | ١١٥ | ٨٣٤ |
| ١٣٠ | داود بن قيس الفراء الدباغ، أبو سليمان القرشي مولاهم، المدني | ٨٩ | ٧٠٦ |
| ١٣١ | دراج بن سمعان القرشي السهمي المصري أبو السمح | ١٩ | ٢٢٤ |
| ١٣٢ | ذكوان السمان الزيات المدني، أبو صالح | ٣٥ | ٣٦٧ |
| ١٣٣ | راشد بن سعد المقرائي، ويقال: الحبراني، الحمصي | ١٣٠ | ٩١٦ |
| ١٣٤ | رافع بن خديج بن رافع بن عدي الأوسي الأنصاري، أبو عبدالله | ٥٧ | ٥٢٦ |
| ١٣٥ | الرباب بنت صليع، أم الرائح الضبية البصرية | ٦٥ | ٥٦٧ |
| ١٣٦ | ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو بن عبدالله الغطفاني، أبو مريم | ٩٣ | ٧٢٤ |

| م | اسم الراوي | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ١٣٧ | الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، أبو محمد المصري المؤذن | ٢٠ | ٢٣٠ |
| ١٣٨ | رجاء بن حيوة بن جرول الكندي أبو المقدام الشامي | ٤٧ | ٤٥٢ |
| ١٣٩ | رفيع بن مهران، أبو العالية الرياحي البصري | ١٣١ | ٩٢١ |
| ١٤٠ | روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري | ٩٧ | ٧٤٠ |
| ١٤١ | زائدة الثقفي أبو الصلت الكوفي | ٢ | ٧٨ |
| ١٤٢ | زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو اليامي، أبو عبد الله | ٢٣ | ٢٦٩ |
| ١٤٣ | زكريا بن أبي زائدة: خالد، بن ميمون بن فيروز الهمداني، أبو يحيى | ١٢٦ | ٨٩٦ |
| ١٤٤ | زكريا بن يحيى بن أبان | ٧٣ | ٦٠٦ |
| ١٤٥ | زكريا بن يحيى بن أبان المصري | ٣ | ٩٠ |
| ١٤٦ | زهير بن معاوية بن حديج بن خيثمة، أبو خيثمة الجعفي | ١ | ٧١ |
| ١٤٧ | زياد بن أيوب بن زياد الطوسي البغدادي، أبو هاشم، يلقب دلويه | ٢٣ | ٢٦٧ |
| ١٤٨ | زياد بن حصين بن قيس الحنظلي البصري، أبو جهمة | ١٣١ | ٩٢٠ |
| ١٤٩ | زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي العامري الكوفي، أبو محمد | ٢٠ | ٢٣٣ |
| ١٥٠ | زياد بن يحيى بن زياد بن حسان الحساني، أبو الخطاب النكري البصري | ٨٦ | ٦٨٥ |
| ١٥١ | زيد بن أسلم: القرشي، العدوي، أبو أسامة المدني | ٩١ | ٧١٦ |
| ١٥٢ | زيد بن الحباب بن الريان التميمي، أبو الحسين العكلي، الكوفي | ١٢ | ١٧٢ |
| ١٥٣ | زيد بن خالد الجهني أبو عبدالرحمن، ويقال: أبو طلحة، المدني | ١١٦ | ٨٣٩ |
| ١٥٤ | زيد بن سلام بن أبي سلام: ممطور الحبشي الدمشقي | ٤٨ | ٤٥٨ |
| ١٥٥ | زيد بن ظبيان الكوفي | ٩٣ | ٧٢٥ |
| ١٥٦ | سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر | ١٣٧ | ٩٥١ |
| ١٥٧ | السائب بن حبيش الكلاعي الحمصي | ١٦ | ٢٠٥ |
| ١٥٨ | السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، أبو سهلة | ١١٥ | ٨٣٤ |
| ١٥٩ | السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود الكندي | ٥٧ | ٥٢٦ |

| م | اسم الراوي | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ١٦٠ | سريج بن النعمان بن مروان الجوهري، اللؤلؤي، أبو الحسين | ٢١ | ٢٤٨ |
| ١٦١ | سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث العابد | ٣٦ | ٣٧٨ |
| ١٦٢ | سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن حزيمة الخزرجي، أبو ثابت | ٩٧ | ٧٤٣ |
| ١٦٣ | سعد بن عبد الله بن عبد الحكيم بن أعين | ١٧ | ٢١٧ |
| ١٦٤ | سعد بن مالك بن سنان الأنصاري، أبو سعيد الخدري | ١٩ | ٢٢٦ |
| ١٦٥ | سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني | ٣٥ | ٣٧٠ |
| ١٦٦ | سعيد بن أبي عروبة، مهران اليشكري، أبو النضر البصري | ٢٧ | ٢٩٥ |
| ١٦٧ | سعيد بن أبي هلال الليثي، أبو العلاء المصري | ٢١ | ٢٥١ |
| ١٦٨ | سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المعلى، الأنصاري المدني | ١٣ | ١٧٩ |
| ١٦٩ | سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بابن أبي مريم، الجمحي | ٩٤ | ٧٢٨ |
| ١٧٠ | سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي، أبو محمد | ٧٨ | ٦٣٤ |
| ١٧١ | سعيد بن إياس الجريري أبو مسعود البصري | ٧٢ | ٥٩٩ |
| ١٧٢ | سعيد بن بشير الأزدي، أبو عبدالرحمن، الشامي الدمشقي | ٣١ | ٣٣٠ |
| ١٧٣ | سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي مولاهم الكوفي، أبو محمد | ١٢٢ | ٨٧٦ |
| ١٧٤ | سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي، البزاز، لقبه سعدويه | ٣٦ | ٣٧٩ |
| ١٧٥ | سعيد بن عبدالرحمن بن حسان المخزومي، أبو عبيدالله | ٣٨ | ٣٩١ |
| ١٧٦ | سعيد بن عبدوس بن أبي زيدون الرملي | ٨٣ | ٦٦٧ |
| ١٧٧ | سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن الأنصاري الخزرجي المدني | ٩٧ | ٧٤١ |
| ١٧٨ | سعيد بن كثير بن عبيد القرشي التيمي، أبو العنبس الملائي الكوفي | ٧٨ | ٦٣٢ |
| ١٧٩ | سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي، أبو يحيى الكوفي، المعروف بسعدان | ١٢٦ | ٨٩٨ |
| ١٨٠ | سفيان بن حبيب البصري، أبو محمد البزاز | ٩٨ | ٧٤٦ |
| ١٨١ | سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي | ٣ | ٨٧ |
| ١٨٢ | سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، أبو محمد الكوفي | ٤ | ٩٨ |

| م | اسم الراوي | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ١٨٣ | سلم بن جنادة بن سلم بن جنادة السوائي العامري، أبو السائب الكوفي | ٣ | ٨٥ |
| ١٨٤ | سلم بن قتيبة الشعيري الخراساني الفريابي، أبو قتيبة | ٢٥ | ٢٨٣ |
| ١٨٥ | سلمان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو الضبي | ٦٥ | ٥٦٨ |
| ١٨٦ | سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري، أبو عبدالله الأزرق الرازي | ٣٣ | ٣٤٦ |
| ١٨٧ | سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني | ٦٤ | ٥٥٩ |
| ١٨٨ | سلمة بن سليمان: المروزي، أبو سليمان، ويقال: أبو أيوب، المؤدب | ٧٤ | ٦١٢ |
| ١٨٩ | سلمة بن عمرو بن سنان بن عبدالله بن قشير الأسلمي، أبو مسلم | ٥٠ | ٤٧٤ |
| ١٩٠ | سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي، أبو يحيى الكوفي التنعي | ١٣٤ | ٩٣٩ |
| ١٩١ | سليم بن عامر أبي يحيى الكلاعي الخبائري، أبو يحيى الحمصي | ٥٨ | ٥٣٢ |
| ١٩٢ | سليمان الأسود الناجي البصري، أبو محمد | ٢٨ | ٣٠٣ |
| ١٩٣ | سليمان بن أبي مسلم، قيل: عبدالله المكي الأحول | ١٢٥ | ٨٩١ |
| ١٩٤ | سليمان بن بلال القرشي التيمي مولاهم، أبو محمد المدني | ٣٥ | ٣٦٩ |
| ١٩٥ | سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي الجعفري | ٤٠ | ٤٠٤ |
| ١٩٦ | سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري الحافظ | ٤٣ | ٤٢٣ |
| ١٩٧ | سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري | ٣١ | ٣٢٩ |
| ١٩٨ | سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى، الدمشقي الكبير أبو عمرو | ١٣٣ | ٩٣١ |
| ١٩٩ | سليمان بن عمرو بن عبد الليثي العتواري، أبو الهيثم المصري | ١٩ | ٢٢٥ |
| ٢٠٠ | سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمش | ٢٠ | ٢٣١ |
| ٢٠١ | سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري. أبو المغيرة الكوفي | ٩ | ١٥١ |
| ٢٠٢ | سمرة بن جندب بن هلال بن حريج بن مرة الفزاري | ١ | ٧٣ |
| ٢٠٣ | سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر الأنصاري، أبو عبدالرحمن | ٨٧ | ٦٩٣ |
| ٢٠٤ | سهل بن بكار بن بشر الدارمي البصري، أبو بشر المكفوف | ٧٦ | ٦٢٣ |
| ٢٠٥ | سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الساعدي. أبو العباس | ١٠ | ١٥٩ |

| م | اسم الراوي | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٢٠٦ | سهل بن معاذ بن أنس الجهني، الشامي | ١٠٤ | ٧٨٦ |
| ٢٠٧ | سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، أبو يزيد المدني | ٩٩ | ٧٥٢ |
| ٢٠٨ | شبابة بن سوار الفزاري، أبو عمرو المدائني، قيل: اسمه مروان | ١٠٤ | ٧٨٥ |
| ٢٠٩ | شرحبيل بن سعد أبو سعد الخطمي المدني | ٢١ | ٢٤٤ |
| ٢١٠ | شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي المدني | ٩٧ | ٧٤٢ |
| ٢١١ | شرحبيل بن شريك المعافري الأجروي، أبو محمد المصري | ١٠٢ | ٧٧٣ |
| ٢١٢ | شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي، أبو عبدالله الكوفي | ٢٩ | ٣١١ |
| ٢١٣ | شعبة بن الحجاج العتكي الأزدي مولاهم أبو بسطام الواسطي | ٥ | ١٢٠ |
| ٢١٤ | شعيب بن الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، أبو عبدالملك | ٦٠ | ٥٤٠ |
| ٢١٥ | شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي | ٣٦ | ٣٧٧ |
| ٢١٦ | صالح بن أبي عريب: قليب بن حرمل بن كليب الحضرمي الشامي | ٩٥ | ٧٣٤ |
| ٢١٧ | صالح بن كيسان المدني الدوسي، أبو محمد، ويقال: أبو الحارث | ٣٥ | ٣٧٠ |
| ٢١٨ | صدي بن عجلان بن وهب، ويقال: ابن عمرو، أبو أمامة الباهلي | ٥٨ | ٥٣٣ |
| ٢١٩ | صفوان بن عيسى القرشي الزهري، أبو محمد البصري، القسام | ٩١ | ٧١٥ |
| ٢٢٠ | صلة بن زفر العبسي، أبو العلاء، ويقال: أبو بكر، الكوفي | ٥٣ | ٤٨٨ |
| ٢٢١ | الصماء بنت بسر المازنية، يقال: اسمها بهية | ٧٣ | ٦٠٦ |
| ٢٢٢ | صهيب بن سنان بن مالك بن عبد بن عمرو بن عقيل بن خزيمة | ١١١ | ٨١٦ |
| ٢٢٣ | الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد الأسدي الحزامي، أبو عثمان | ٢١ | ٢٤٣ |
| ٢٢٤ | الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني، أبو عاصم النبيل | ٦ | ١٢٤ |
| ٢٢٥ | طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبدالرحمن الحميري، يقال: اسمه ذكوان | ١٢٣ | ٨٨١ |
| ٢٢٦ | طلحة بن مصرف بن كعب بن عمرو، أبو عبد الله، الأيامي | ٢٣ | ٢٦٣ |
| ٢٢٧ | عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبدالرحمن البصري | ٦٥ | ٥٦٥ |
| ٢٢٨ | عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري الأوسي | ٤٤ | ٤٣١ |

| م | اسم الراوي | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٢٢٩ | عاصم بن عدي بن الجد العجلاني القضاعي الأنصاري، أبو عبدالله | ١٣٨ | ٩٥٧ |
| ٢٣٠ | عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسين القرشي | ١٠٤ | ٧٨٤ |
| ٢٣١ | عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري، أبو عمر | ٩٠ | ٧١٢ |
| ٢٣٢ | عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العمري المدني | ١١٢ | ٨٢٠ |
| ٢٣٣ | عامر العقيلي، ويقال: عامر بن عقبة | ٧٩ | ٦٣٩ |
| ٢٣٤ | عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو الكوفي | ١٢٤ | ٨٨٧ |
| ٢٣٥ | عائشة بنت أبي بكر الصديق ابن أبي قحافة | ٢٢ | ٢٥٧ |
| ٢٣٦ | عباد بن تميم بن غزية بن عمرو بن عطية الأنصاري | ٤ | ١٠١ |
| ٢٣٧ | عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري، أبو الصامت | ٢١ | ٢٥١ |
| ٢٣٨ | عباس بن عبدالعظيم بن إسماعيل بن توبة العنبري، أبو الفضل البصري | ٥٧ | ٥٢٤ |
| ٢٣٩ | العباس بن محمد بن حاتم بن واقد أبو الفضل الدوري | ١٢٤ | ٨٨٥ |
| ٢٤٠ | عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار، أبو بكر البصري المكي | ٤ | ٩٨ |
| ٢٤١ | عبد الحميد بن محمود المعولي البصري، ويقال الكوفي | ٢٦ | ٢٩٠ |
| ٢٤٢ | عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث القرشي، العامري | ١٠ | ١٥٦ |
| ٢٤٣ | عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي، أبو محمد النيسابوري | ٤ | ١٠٢ |
| ٢٤٤ | عبد الرحمن بن جبير المصري المؤذن، مولى نافع بن عمرو | ١٧ | ٢١٩ |
| ٢٤٥ | عبد الرحمن بن زبيد بن الحارث اليامي | ٢٣ | ٢٦٩ |
| ٢٤٦ | عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي | ٤ | ٩٩ |
| ٢٤٧ | عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني ثم النهمي الكوفي | ٢٣ | ٢٦٤ |
| ٢٤٨ | عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزرقي. أبو الحويرث المدني | ١٠ | ١٥٧ |
| ٢٤٩ | عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري | ٣ | ٩٠ |
| ٢٥٠ | عبد الرحيم بن سليمان: الكناني، أبو علي الأشل، المروزي | ١١٤ | ٨٢٩ |
| ٢٥١ | عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، اليماني، أبوبكر الصنعاني | ٤ | ١٠٤ |

| م | اسم الراوي | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٢٥٢ | عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي العنبري مولاهم | ١٦ | ٢٠٤ |
| ٢٥٣ | عبد العزيز بن عمر | ٣ | ٩٢ |
| ٢٥٤ | عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي | ٤ | ١٠٨ |
| ٢٥٥ | عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري، أبو بكر الحنفي | ١٤ | ١٩٠ |
| ٢٥٦ | عبد الله بن أبي بصير العبدي الكوفي | ١٤ | ١٨٨ |
| ٢٥٧ | عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي | ٦ | ١٢٥ |
| ٢٥٨ | عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري النجاري المازني | ٤ | ١٠٢ |
| ٢٥٩ | عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج الكوفي | ١٢ | ١٦٩ |
| ٢٦٠ | عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، أبو محمد الفقيه المالكي | ١٧ | ٢١٧ |
| ٢٦١ | عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن سعد بن أبي ذباب الدوسي | ١٠ | ١٥٩ |
| ٢٦٢ | عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن | ٨ | ١٤٥ |
| ٢٦٣ | عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم القرشي، أبو محمد | ١٧ | ٢٢٠ |
| ٢٦٤ | عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار اليماني، أبو موسى الأشعري | ٣٠ | ٣١٩ |
| ٢٦٥ | عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري | ١٧ | ٢١٠ |
| ٢٦٦ | عبد الله بن يوسف التنيسي، أبو محمد الكلاعي | ٣ | ٩٠ |
| ٢٦٧ | عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري | ٨ | ١٤٣ |
| ٢٦٨ | عبدالأعلى بن عبدالأعلى بن عبدالله القرشي؛ البصري، أبو محمد | ٢٨ | ٣٠٣ |
| ٢٦٩ | عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم الأنصاري، أبو الفضل | ٩٥ | ٧٣٣ |
| ٢٧٠ | عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، أبو محمد | ١٣٦ | ٩٤٦ |
| ٢٧١ | عبدالرحمن بن جوشن الغطفاني، البصري | ٧٥ | ٦١٨ |
| ٢٧٢ | عبدالرحمن بن حجيرة الخولاني، أبو عبدالله المصري | ٩٦ | ٧٣٧ |
| ٢٧٣ | عبدالرحمن بن عبد الملك بن أبجر بن سعيد ابن حيان الكوفي | ٣٦ | ٣٧٦ |
| ٢٧٤ | عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار القرشي المكي | ١١٨ | ٨٥٢ |

| م | اسم الراوي | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٢٧٥ | عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي، الكوفي | ٨٠ | ٦٤٧ |
| ٢٧٦ | عبدالرحمن بن عثمان بن أبي أمية بن عبدالرحمن، أبو بحر البكراوي | ٥٤ | ٤٩٩ |
| ٢٧٧ | عبدالرحمن بن عمرو بن يحمد الشامي الدمشقي، أبو عمرو الأوزاعي | ٥٤ | ٤٩٧ |
| ٢٧٨ | عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي، أبو الخطاب | ٣٣ | ٣٥٠ |
| ٢٧٩ | عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي | ٦٣ | ٥٥٥ |
| ٢٨٠ | عبدالرحمن بن مسعود بن نيار الأنصاري، المدني | ٨٧ | ٦٩٢ |
| ٢٨١ | عبدالرحمن بن مغراء بن عياض بن الحارث الدوسي، أبو زهير الكوفي | ٨٣ | ٦٦٥ |
| ٢٨٢ | عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الدمشقي الداراني | ٥٨ | ٥٣٢ |
| ٢٨٣ | عبدالرحمن بن يعقوب الجهني المدني، مولى الحرقة | ٧٨ | ٦٣٣ |
| ٢٨٤ | عبدالرحمن بن يعمر الديلي المكي | ١٢٧ | ٩٠٥ |
| ٢٨٥ | عبدالسلام بن حرب بن سلم النهدي الملائي، أبو بكر الكوفي | ١٢٤ | ٨٨٧ |
| ٢٨٦ | عبدالعزيز بن أبي حازم: هو سلمة بن دينار المخزومي، أبو تمام المدني | ١١٣ | ٨٢٤ |
| ٢٨٧ | عبدالعزيز بن أحمد بن سويد أبو عميرة البلوي | ١٢١ | ٨٦٩ |
| ٢٨٨ | عبدالعزيز بن السري الناقد، ويقال: الناقط، البصري | ٨٦ | ٦٨٧ |
| ٢٨٩ | عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى بن عمرو القرشي، أبو القاسم المدني | ٣٥ | ٣٦٨ |
| ٢٩٠ | عبدالله بن إبراهيم بن قارظ بن أبي قارظ: خالد بن الحارث الكناني | ٥٧ | ٥٢٥ |
| ٢٩١ | عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، أبو محمد | ٨٤ | ٦٧٢ |
| ٢٩٢ | عبدالله بن أبي قتادة بن الحارث بن ربعي الأنصاري | ٣٤ | ٣٥٧ |
| ٢٩٣ | عبدالله بن أبي قحافة: عثمان بن عامر التيمي، أبو بكر الصديق | ٨٢ | ٦٦١ |
| ٢٩٤ | عبدالله بن أبي قيس أبو الأسود النصري الشامي الحمصي | ٥١ | ٤٧٨ |
| ٢٩٥ | عبدالله بن أبي لبيد المدني، أبو المغيرة مولى الأخنس بن شريق الثقفي | ١١٦ | ٨٣٨ |
| ٢٩٦ | عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي، أبو محمد الكوفي | ٤٢ | ٤١٤ |
| ٢٩٧ | عبدالله بن الزبير بن عيسى بن عبيدالله القرشي الأسدي الحميدي | ٨٦ | ٦٨٦ |

| م | اسم الراوي | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٢٩٨ | عبدالله بن السائب بن أبي السائب: صيفي المخزومي، أبو السائب | ١١٩ | ٨٦٢ |
| ٢٩٩ | عبدالله بن الشخير بن عوف بن كعب بن وقدان الحرشي العامري | ٧١ | ٥٩٧ |
| ٣٠٠ | عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي، أبو عبدالرحمن المروزي | ٣٧ | ٣٨٤ |
| ٣٠١ | عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو المثنى | ٨٢ | ٦٥٩ |
| ٣٠٢ | عبدالله بن بسر بن أبي بسر المازني، أبو بسر، ويقال: أبو صفوان | ٣٩ | ٤٠٠ |
| ٣٠٣ | عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري | ٢٤ | ٢٧٥ |
| ٣٠٤ | عبدالله بن رباح الأنصاري، أبو خالد المدني | ١٠٨ | ٨٠٣ |
| ٣٠٥ | عبدالله بن رجاء المكي، أبو عمران البصري | ٨٦ | ٦٨٦ |
| ٣٠٦ | عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي، أبو قلابة البصري | ٥٦ | ٥١٦ |
| ٣٠٧ | عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري | ٥٦ | ٥١٩ |
| ٣٠٨ | عبدالله بن عامر الأسلمي، أبو عامر المدني | ١١٣ | ٨٢٥ |
| ٣٠٩ | عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب أبو العباس | ٣ | ٨٨ |
| ٣١٠ | عبدالله بن عبدالله بن عثمان بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي | ٨٩ | ٧٠٥ |
| ٣١١ | عبدالله بن عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد الليثي، أبو هاشم المكي | ١١٨ | ٨٥١ |
| ٣١٢ | عبدالله بن عثمان بن خثيم القاري، أبو عثمان المكي | ١٢٢ | ٨٧٥ |
| ٣١٣ | عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم القرشي، أبو عبدالرحمن العمري | ٩٤ | ٧٢٩ |
| ٣١٤ | عبدالله بن عون بن أرطبان المزني، أبو عون البصري | ٦٥ | ٥٦٨ |
| ٣١٥ | عبدالله بن قرط الأزدي الثمالي | ١٣٠ | ٩١٧ |
| ٣١٦ | عبدالله بن لحي الحميري، أبو عامر الهوزني الشامي الحمصي | ١٣٠ | ٩١٦ |
| ٣١٧ | عبدالله بن محمد بن عمر بن علي الهاشمي، أبو محمد لقبه دافن | ٧٤ | ٦١٢ |
| ٣١٨ | عبدالله بن مرة الهمداني الخارفي الكوفي | ٨٠ | ٦٤٤ |
| ٣١٩ | عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبدالرحمن | ٣١ | ٣٢٨ |
| ٣٢٠ | عبدالله بن معبد الزماني البصري | ٧٠ | ٥٩١ |

| م | اسم الراوي | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٣٢١ | عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ القرشي المخزومي، أبو محمد | ٨٦ | ٦٨٣ |
| ٣٢٢ | عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي، أبوعبد الرحمن، الطوسي | ٣٩ | ٣٩٨ |
| ٣٢٣ | عبدالله بن يزيد المعافري، المصري، أبو عبدالرحمن الحبلي | ١٠٢ | ٧٧٤ |
| ٣٢٤ | عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث القرشي المخزومي | ١١٥ | ٨٣٣ |
| ٣٢٥ | عبدالملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الهمداني، الكوفي | ٣٦ | ٣٧٦ |
| ٣٢٦ | عبدالملك بن سعيد بن سويد الأنصاري المدني | ٦٠ | ٥٤٠ |
| ٣٢٧ | عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج القرشي الأموي، أبو الوليد | ١٠٣ | ٧٧٩ |
| ٣٢٨ | عبدالملك بن عمير بن سويد بن حارثة اللخمي، أبو عمرو الكوفي | ٦٦ | ٥٧٣ |
| ٣٢٩ | عبدالواحد بن واصل السدوسي مولاهم، أبو عبيدة الحداد البصري | ٤٣ | ٤٢٤ |
| ٣٣٠ | عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري، أبو عبيدة البصري | ٥٤ | ٤٩٦ |
| ٣٣١ | عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث العنبري، أبو عبيدة البصري | ٧٦ | ٦٢١ |
| ٣٣٢ | عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي | ٢٨ | ٣٠٢ |
| ٣٣٣ | عبدة بن عبد الله بن عبدة الصفار الخزاعي، أبو سهل البصري | ١٢ | ١٧١ |
| ٣٣٤ | عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو معاذ البصري | ٧ | ١٣٨ |
| ٣٣٥ | عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم القرشي العدوي العمري، أبو عثمان | ٨ | ١٤٤ |
| ٣٣٦ | عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد الليثي، أبو عاصم المكي | ١٢٠ | ٨٦٦ |
| ٣٣٧ | عبيد بن فيروز الشيباني مولاهم، أبو الضحاك الكوفي، الجزري | ١٣٣ | ٩٣٢ |
| ٣٣٨ | عبيد مولى السائب بن أبي السائب المخزومي | ١١٩ | ٨٦١ |
| ٣٣٩ | عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبدالله المدني | ١٠١ | ٧٦٨ |
| ٣٤٠ | عبيدالله بن موسى بن أبي المختار: باذام، العبسي، أبو محمد الكوفي | ١٠٥ | ٧٩٠ |
| ٣٤١ | عبيدة بن سفيان بن الحارث بن الحضرمي المدني | ٤٢ | ٤١٦ |
| ٣٤٢ | عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية القرشي، أبو عبدالرحمن المكي | ٨٦ | ٦٨٤ |
| ٣٤٣ | عتبة بن حميد الضبي أبو معاذ ويقال: أبو معاوية، البصري | ٧ | ١٣٨ |

| م | اسم الراوي | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٣٤٤ | عتبة بن عبدالله بن عتبة اليحمدي الأزدي، أبو عبدالله المروزي | ٣٧ | ٣٨٤ |
| ٣٤٥ | عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي | ٢٢ | ٢٥٦ |
| ٣٤٦ | عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي، أبو محمد | ٤ | ١١١ |
| ٣٤٧ | العرباض بن سارية السلمي أبو نجيح | ٢٤ | ٢٧٨ |
| ٣٤٨ | عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني | ٢٢ | ٢٥٦ |
| ٣٤٩ | عروة بن مضرس بن أوس بن حارثة بن لام الطائي | ١٢٦ | ٨٩٩ |
| ٣٥٠ | عطاء بن أبي مروان الأسلمي، أبو مصعب المدني | ١١١ | ٨١٥ |
| ٣٥١ | عطاء بن السائب بن مالك، أبو محمد، وقيل: أبو السائب، الثقفي | ١٢٠ | ٨٦٥ |
| ٣٥٢ | عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد، وأبو عبدالله، وأبو يسار المدني | ١٠٩ | ٨٠٧ |
| ٣٥٣ | عطاء بن أبي رباح أسلم، القرشي الفهري، أبو محمد | ١١٨ | ٨٥٥ |
| ٣٥٤ | عقبة بن عامر بن عبس الجهني | ١٧ | ٢١٢ |
| ٣٥٥ | عقبة بن عمرو بن ثعلب البدري أبو مسعود الأنصاري | ٢٠ | ٢٣٣ |
| ٣٥٦ | عقبة، وقيل: عبدالله بن شقيق العقيلي | ٧٩ | ٦٣٩ |
| ٣٥٧ | عكرمة القرشي الهاشمي، أبو عبدالله المدني، مولى عبدالله بن عباس | ٥٢ | ٤٨٤ |
| ٣٥٨ | العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي، أبو شبل المدني | ١٠٧ | ٧٩٩ |
| ٣٥٩ | علباء بن أحمر اليشكري البصري | ١٣٢ | ٩٢٦ |
| ٣٦٠ | علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي، أبو الحسن الهاشمي | ١٣٤ | ٩٤٠ |
| ٣٦١ | علي بن المنذر بن زيد الأودي، أبو الحسن الأعور، المعروف بالطريقي | ٦٥ | ٥٦٥ |
| ٣٦٢ | علي بن حجر بن إياس السعدي، أبو الحسن المروزي | ٤٢ | ٤١٧ |
| ٣٦٣ | علي بن خشرم بن عبدالرحمن بن عطاء، أبو الحسن المروزي | ٦٣ | ٥٥٤ |
| ٣٦٤ | علي بن داود، ويقال ابن دؤاد، أبو المتوكل الناجي، السامي البصري | ٢٨ | ٣٠٤ |
| ٣٦٥ | علي بن رباح بن قصير اللخمي، أبو عبدالله، المصري | ٦٩ | ٥٨٥ |
| ٣٦٦ | علي بن سعيد بن مسروق الكندي، أبو الحسن الكوفي | ١١ | ١٦٣ |

| م | اسم الراوي | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٣٩٠ | عمرو بن عون بن أوس بن الجعد السلمي، أبو عثمان البزاز البصري | ٩٨ | ٧٤٨ |
| ٣٩١ | عمرو بن قيس الملائي، أبو عبدالله الكوفي | ٥٣ | ٤٨٧ |
| ٣٩٢ | عمرو بن مالك أبو مالك النكري البصري، كناه أبو عبيد | ٣٢ | ٣٣٧ |
| ٣٩٣ | عمرو بن مرثد، أبو أسماء الرحبي الشامى الدمشقي | ٥٦ | ٥١٧ |
| ٣٩٤ | عوف بن أبي جميلة العبدي، أبو سهل البصري، المعروف بالأعرابي | ١٣١ | ٩٢٠ |
| ٣٩٥ | عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي الغطفاني، أبو حماد | ٩٥ | ٧٣٥ |
| ٣٩٦ | عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي، أبو الأحوص | ٣١ | ٣٢٧ |
| ٣٩٧ | عويمر بن زيد بن قيس الأنصارى، أبو الدرداء الخزرجي | ١٦ | ٢٠٦ |
| ٣٩٨ | عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سرح العامري الحجازي | ٣٨ | ٣٩٤ |
| ٣٩٩ | عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن مثرود المثرودي، الغافقي أبو موسى | ٢٣ | ٢٦٤ |
| ٤٠٠ | عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو عمرو، الكوفي | ٥٥ | ٥٠٥ |
| ٤٠١ | عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن الغطفاني الجوشني، أبو مالك البصري | ٧٥ | ٦١٨ |
| ٤٠٢ | غنيم بن قيس أبو العنبر، المازني، الكعبي، البصري | ٣٠ | ٣١٩ |
| ٤٠٣ | غيلان بن جرير المعولي الأزدي البصري، وقيل: الضبي | ٧٠ | ٥٩١ |
| ٤٠٤ | فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام القرشية الأسدية | ٢ | ٨٠ |
| ٤٠٥ | الفضل بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي، أبو عبدالله | ١٢٩ | ٩١٣ |
| ٤٠٦ | الفضل بن دُكين عمرو بن حماد القرشي التيمي الطلحي، أبو نعيم | ١ | ٧٠ |
| ٤٠٧ | الفضل بن موسى السيناني، أبو عبدالله المروزي | ١٣٢ | ٩٢٥ |
| ٤٠٨ | الفضل بن يعقوب الجزري البصري، أبو العباس | ٣٢ | ٣٣٨ |
| ٤٠٩ | فضيل بن سليمان النميري، أبو سليمان البصري | ١٢٢ | ٨٧٥ |
| ٤١٠ | فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، الخزاعي، أبو يحيى المدني | ١٣ | ١٧٨ |
| ٤١١ | القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب القرشي، أبو مصعب الزهري | ١١٣ | ٨٢٣ |
| ٤١٢ | القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أبو محمد، التيمي المدني | ١٣٦ | ٩٤٧ |

| م | اسم الراوي | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٤١٣ | قتادة بن دعامة بن قتادة، السدوسي، أبو الخطاب البصري | ٢٥ | ٢٨٤ |
| ٤١٤ | قدامة بن وبرة العجيلي العجيفي البصري | ٤٣ | ٤٢٦ |
| ٤١٥ | قرة بن إياس بن هلال بن رئاب المزني، أبو معاوية البصري | ٢٥ | ٢٨٥ |
| ٤١٦ | القعقاع بن حكيم الكناني المدني | ٨١ | ٦٥٢ |
| ٤١٧ | قيس بن أبي حازم واسمه حصين بن عوف، البجلي الأحمسي، أبو عبد الله | ١١ | ١٦٤ |
| ٤١٨ | قيس بن رافع القيسي الأشجعي، أبو رافع، المصري | ١٧ | ٢١٩ |
| ٤١٩ | كثير بن زيد الأسلمي السهمي، أبو محمد ابن مافنه المدني | ٤٦ | ٤٤٥ |
| ٤٢٠ | كثير بن عبيد القرشي التيمي مولاهم، أبو سعيد الكوفي | ٧٨ | ٦٣٣ |
| ٤٢١ | كثير بن مرة الحضرمي الرهاوي، أبو شجرة، الشامي الحمصي | ٩٥ | ٧٣٤ |
| ٤٢٢ | كريب بن أبي مسلم القرشي الهاشمي، أبو رشدين الحجازي المدني | ٧٤ | ٦١٣ |
| ٤٢٣ | كعب بن ماتع الحميري، أبو إسحاق، المعروف بكعب الأحبار | ١١١ | ٨١٦ |
| ٤٢٤ | كعب بن مالك بن عمرو الأنصاري الخزرجي السلمي، أبو عبدالله | ٣٣ | ٣٥١ |
| ٤٢٥ | كيسان أبو سعيد المقبري المدني | ٣٥ | ٣٧١ |
| ٤٢٦ | لقيط بن عامر بن صبرة بن عبدالله بن المنتفق، أبو رزين العقيلي | ١٣٩ | ٩٦١ |
| ٤٢٧ | الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري | ١٧ | ٢١٨ |
| ٤٢٨ | مالك بن أبي عامر يقال: اسمه عمرو، الأصبحي، أبو أنس المدني | ٤٥ | ٤٤٠ |
| ٤٢٩ | مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري، أبو عبدالله | ٩٧ | ٧٤١ |
| ٤٣٠ | مبشر بن إسماعيل الحلبي، أبو إسماعيل الكلبي | ٥٦ | ٥١٨ |
| ٤٣١ | مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي | ١٢٨ | ٩٠٨ |
| ٤٣٢ | محمد بن أبان بن وزير البلخي، لقبه حمدويه، أبو بكر المستملي | ٧٨ | ٦٣١ |
| ٤٣٣ | محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي مولاهم، أبو عمرو البصري | ٧٧ | ٦٢٧ |
| ٤٣٤ | محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد القرشى التيمي، أبو عبدالله | ٣٥ | ٣٦٥ |
| ٤٣٥ | محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد القرشي التيمي، أبو عبدالله | ٢٤ | ٢٧٧ |

| م | اسم الراوي | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٤٣٦ | محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد القرشي التيمي، أبو عبدالله | ٤٤ | ٤٣٢ |
| ٤٣٧ | محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان المطلبي، أبو عبد الله الشافعي | ٢٠ | ٢٣٠ |
| ٤٣٨ | محمد بن إسحاق بن يسار بن أبو عبد الله المطلبي مولاهم | ٧ | ١٣٣ |
| ٤٣٩ | محمد بن إسحاق بن يسار بن أبو عبدالله المطلبي مولاهم | ٣٣ | ٣٤٧ |
| ٤٤٠ | محمد بن أسعد بن سهل بن حنيف الأوسي | ٣٣ | ٣٤٩ |
| ٤٤١ | محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، أبو جعفر الكوفي السراج | ٦٣ | ٥٥٥ |
| ٤٤٢ | محمد بن الزبرقان أبو همام الأهوازي | ١١٦ | ٨٤٠ |
| ٤٤٣ | محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي | ٤٤ | ٤٣٧ |
| ٤٤٤ | محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، المعروف بعارم | ١٠٨ | ٨٠٢ |
| ٤٤٥ | محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي، أبو موسى البصري | ٣ | ٨٩ |
| ٤٤٦ | محمد بن المنتشر بن الأجدع بن مالك الهمداني، ثم الوادعي | ٦٦ | ٥٧٤ |
| ٤٤٧ | محمد بن الوزير بن قيس العبدي، أبو عبدالله الواسطي | ٨٣ | ٦٦٦ |
| ٤٤٨ | محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشي البسري | ٦ | ١٢٣ |
| ٤٤٩ | محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشي البسري، أبو عبدالله، يلقب حمدان | ١٥ | ١٩٥ |
| ٤٥٠ | محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي | ٤ | ١١٠ |
| ٤٥١ | محمد بن بكر بن عثمان البرساني، أبو عثمان، البصري | ١١٩ | ٨٦٠ |
| ٤٥٢ | محمد بن جعفر الهذلي مولاهم أبو عبد الله البصري المعروف بغُنْدَر | ١٤ | ١٩٠ |
| ٤٥٣ | محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي الحجازي، أبو عبدالله المدني | ١٠٥ | ٧٨٩ |
| ٤٥٤ | محمد بن خازم التميمي السعدي، أبو معاوية الضرير الكوفي | ٣٥ | ٣٦٦ |
| ٤٥٥ | محمد بن خلف الحدادي أبو بكر البغدادي المقرئ | ٦٢ | ٥٥٠ |
| ٤٥٦ | محمد بن خلف بن عمار، أبو نصر العسقلاني | ١٠١ | ٧٦٥ |
| ٤٥٧ | محمد بن رافع بن أبي زيد: سابور، القشيري، أبو عبد الله النيسابوري | ٢١ | ٢٤٨ |
| ٤٥٨ | محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي، أبو عبدالله | ١١٢ | ٨٢٠ |

| م | اسم الراوي | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٤٥٩ | محمد بن سهل بن عسكر التميمي مولاهم، أبو بكر البخاري | ٩٤ | ٧٢٨ |
| ٤٦٠ | محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري | ٥٥ | ٥٠٦ |
| ٤٦١ | محمد بن صالح بن دينار التمار، أبو عبدالله المدني | ٨٦ | ٦٨٣ |
| ٤٦٢ | محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث | ٤ | ١١١ |
| ٤٦٣ | محمد بن عبد العزيز | ٣ | ٩٢ |
| ٤٦٤ | محمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّمي أبو جعفر البغدادي المدائني | ١٤ | ١٨٦ |
| ٤٦٥ | محمد بن عبدالأعلى الصنعاني القيسي، أبو عبدالله | ٣٤ | ٣٥٥ |
| ٤٦٦ | محمد بن عبدالرحمن مولى أبي طلحة القرشي التيمي الكوفي | ١٤٠ | ٩٦٥ |
| ٤٦٧ | محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب التميمي الضبي البصري | ٤٧ | ٤٥١ |
| ٤٦٨ | محمد بن عبدالله بن أبي حرة الأسلمي، أبو عبدالله المدني | ٤٩ | ٤٦٨ |
| ٤٦٩ | محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس الأنصاري، أبو عبدالله | ٨٢ | ٦٥٨ |
| ٤٧٠ | محمد بن عبدالله بن بزيع أبو عبد الله البصري | ٢٧ | ٢٩٤ |
| ٤٧١ | محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، ويكنى أبا عبدالله | ٤٠ | ٤٠٥ |
| ٤٧٢ | محمد بن عثمان الدمشقي أبو عبدالرحمن الكفرسوسي، لقبه أبو الجماهر | ٣١ | ٣٣٠ |
| ٤٧٣ | محمد بن عجلان المدني، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة | ٣٨ | ٣٩٢ |
| ٤٧٤ | محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو جعفر الباقر | ٣٧ | ٣٨٦ |
| ٤٧٥ | محمد بن علي بن محرز | ٧ | ١٣٥ |
| ٤٧٦ | محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو عبدالله | ٧٤ | ٦١٣ |
| ٤٧٧ | محمد بن عمر بن هياج الهمداني الصائدي، أبو عبدالله الكوفي | ٣٦ | ٣٧٥ |
| ٤٧٨ | محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، أبو عبدالله المدني | ٤٢ | ٤١٤ |
| ٤٧٩ | محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان الثقفي البصري | ٦٤ | ٥٥٩ |
| ٤٨٠ | محمد بن عيسى بن زياد الدامغاني، أبو الحسين | ٣٣ | ٣٤٦ |
| ٤٨١ | محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي، أبو عبدالرحمن الكوفي | ٦٥ | ٥٦٦ |

| م | اسم الراوي | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٤٨٢ | محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي، أبو يوسف الصنعاني، المصيصي | ٥٦ | ٥١٩ |
| ٤٨٣ | محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي | ٢١ | ٢٤٦ |
| ٤٨٤ | محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب القرشي الزهري | ٤ | ١٠٥ |
| ٤٨٥ | محمد بن معمر بن ربعي القيسي، أبو عبد الله البصري البحراني | ٢ | ٧٧ |
| ٤٨٦ | محمد بن موسى بن نفيع الحرشي، أبو عبدالله البصري | ١١٨ | ٨٥٣ |
| ٤٨٧ | محمد بن ميمون المكي الخياط البزاز، أبو عبدالله المكي | ١٢٧ | ٩٠٤ |
| ٤٨٨ | محمد بن يحيى بن أبي حزم: مهران، الزبيدي، أبو عبدالله القطعي | ٥٤ | ٤٩٤ |
| ٤٨٩ | محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذويب الذهلي | ١ | ٦٩ |
| ٤٩٠ | محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي، أبو عبدالله، ويعرف بابن أبي حاتم | ٨٧ | ٦٩٣ |
| ٤٩١ | محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي، أبو عبدالله الفريابي | ٨٣ | ٦٦٧ |
| ٤٩٢ | محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأنصاري الأوسي، أبو نعيم المدني | ٩٠ | ٧١٢ |
| ٤٩٣ | مخرمة بن بكير بن عبدالله بن الأشج القرشي، أبو المسور المدني | ٩٩ | ٧٥٠ |
| ٤٩٤ | مُرَجَّى بن رَجَاء اليشكري ويقال: العدوي، أبو رجاء البصري | ٧ | ١٣٧ |
| ٤٩٥ | مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد الله الكوفي | ١٥ | ١٩٦ |
| ٤٩٦ | مسافع بن عبدالله بن شيبة بن عثمان القرشي العبدري، أبو سليمان | ١٢١ | ٨٧٠ |
| ٤٩٧ | مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبدالله الهمداني، أبو عائشة | ٨٠ | ٦٤٥ |
| ٤٩٨ | مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت الأسدي، أبو عبد الله الزبيري | ٢ | ٨١ |
| ٤٩٩ | مطرف بن عبدالله بن الشخير العامري، الحرشي، أبو عبدالله البصري | ٧١ | ٥٩٦ |
| ٥٠٠ | المطلب بن عبدالله بن حنطب القرشي المخزومي المدني | ١١٦ | ٨٣٩ |
| ٥٠١ | معاذ بن أنس الجهني الأنصاري | ١٠٤ | ٧٨٦ |
| ٥٠٢ | معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري، أبو عبد الرحمن المدني | ١٧ | ٢٢٠ |
| ٥٠٣ | معاذ بن هشام بن أبي عبدالله: سنبر الدستوائي، البصري | ٧٩ | ٦٣٨ |
| ٥٠٤ | معاوية بن سلام بن أبي سلام أبو سلام الحبشي الأسود الشامي | ٤٨ | ٤٦٠ |

| م | اسم الراوي | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٥٠٥ | معاوية بن صالح بن حُدَير الحضرمي، أبو عمرو، الحمصي | ٣٩ | ٣٩٨ |
| ٥٠٦ | معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي المعني، أبو عمرو البغدادي | ٢ | ٨١ |
| ٥٠٧ | معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رئاب المزني، أبو إياس البصري | ٢٥ | ٢٨٥ |
| ٥٠٨ | معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل | ٣١ | ٣٢٩ |
| ٥٠٩ | معدان بن أبي طلحة اليعمري | ١٦ | ٢٠٥ |
| ٥١٠ | معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة بن أبي عمرو البصري | ٤ | ١٠٥ |
| ٥١١ | معن بن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاري، الحجازي | ٤٩ | ٤٦٦ |
| ٥١٢ | المغيرة بن سلمة أبو هشام المخزومي البصري | ١٠٠ | ٧٦١ |
| ٥١٣ | ممطور الأسود الحبشي، أبو سلام الدمشقي الأعرج | ٤٨ | ٤٥٩ |
| ٥١٤ | منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة السلمي، أبو عتاب، الكوفي | ٢٣ | ٢٦٧ |
| ٥١٥ | مهدي بن ميمون الأزدي المعولي، مولاهم، أبو يحيى البصري | ٧٠ | ٥٩٠ |
| ٥١٦ | مورق بن مشمرج العجلي. أبو المعتمر البصري | ٣١ | ٣٢٦ |
| ٥١٧ | موسى بن إسماعيل المنقري، مولاهم، أبو سلمة التبوذكي البصري | ٧٦ | ٦٢٤ |
| ٥١٨ | موسى بن عبد الرحمن بن سعيد الكندي المسروقي، أبو عيسى الكوفي | ١٦ | ٢٠٢ |
| ٥١٩ | موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي الأسدي المطرفي، أبو محمد | ١١١ | ٨١٤ |
| ٥٢٠ | موسى بن علي بن رباح اللخمي، أبو عبدالرحمن المصري | ٦٩ | ٥٨٤ |
| ٥٢١ | موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث القرشى التيمي، أبو محمد | ٤٤ | ٤٣١ |
| ٥٢٢ | موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي البصري | ٢ | ٧٧ |
| ٥٢٣ | مؤمل بن هشام: اليشكري، أبو هشام البصري | ٧٥ | ٦١٧ |
| ٥٢٤ | ناجية بن جندب بن كعب، وقيل: ابن كعب بن جندب الخزاعي | ١١٤ | ٨٢٩ |
| ٥٢٥ | نافذ، أبو معبد المكي الحجازي، مولى ابن عباس | ١٢٩ | ٩١٢ |
| ٥٢٦ | نافع أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي | ٨ | ١٤٥ |
| ٥٢٧ | نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي، أبو سهيل المدني | ٤٥ | ٤٣٩ |

| م | اسم الراوي | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٥٢٨ | نصر بن علي بن نصر بن علي الأزدي الجهضمي، أبو عمرو البصري | ٣٢ | ٣٣٥ |
| ٥٢٩ | نصر بن مرزوق بن عمرو بن عبدالرحمن العتقي، أبو الفتح المصري | ١٠٦ | ٧٩٥ |
| ٥٣٠ | النضر بن شميل بن خرشة، أبو الحسن المازني البصري | ٣٠ | ٣١٨ |
| ٥٣١ | النعمان بن سالم الطائفي | ١٣٩ | ٩٦٠ |
| ٥٣٢ | نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبد الله المروزي | ٤ | ١٠٦ |
| ٥٣٣ | نفيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج، أبو بكرة الثقفي | ٧٥ | ٦١٩ |
| ٥٣٤ | نفيع، الصائغ المدني، أبو رافع، مولى ابنة عمر بن الخطاب | ٧٦ | ٦٢٢ |
| ٥٣٥ | نوح بن قيس الحداني الطاحي البصري، أبو روح | ٣٢ | ٣٣٦ |
| ٥٣٦ | هارون أبو مسلم، وقيل: هارون بن مسلم البصري | ٢٥ | ٢٨٤ |
| ٥٣٧ | هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك بن زبيد الهمداني، أبو القاسم | ٢٨ | ٣٠١ |
| ٥٣٨ | هارون بن مسلم بن هرمز العجلي، أبو الحسين البصري، صاحب الحناء | ٣٤ | ٣٥٥ |
| ٥٣٩ | هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة القيسي، أبو خالد، ويقال له: هداب | ٧٦ | ٦٢٢ |
| ٥٤٠ | هشام بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، أبو عبد الرحمن المدني | ٣ | ٨٧ |
| ٥٤١ | هشام بن حسان الأزدي القردوسي، أبو عبدالله البصري | ٢٩ | ٣١٢ |
| ٥٤٢ | هشام بن سنبر الدستوائي، أبو بكر البصري | ٢٤ | ٢٧٥ |
| ٥٤٣ | هشام بن عبدالملك الباهلي مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري | ٦٠ | ٥٤١ |
| ٥٤٤ | هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي | ٢ | ٧٩ |
| ٥٤٥ | هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم | ٧ | ١٣٢ |
| ٥٤٦ | همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي، الكوفي | ٢٠ | ٢٣٢ |
| ٥٤٧ | همام بن يحيى بن دينار العوذي المحلمي، أبو عبدالله البصري | ٣١ | ٣٢٦ |
| ٥٤٨ | همام بن يحيى بن دينار، أبو عبدالله العوذي الشيباني البصري | ٤٣ | ٤٢٥ |
| ٥٤٩ | واصل بن حيان الأحدب الأسدي، الكوفي بياع السابوري | ٣٦ | ٣٧٧ |
| ٥٥٠ | وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس الرؤاسي | ٣ | ٨٦ |

| م | اسم الراوي | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٥٥١ | الوليد بن رباح الدوسي المدني، مولى ابن أبي ذباب | ٤٦ | ٤٤٦ |
| ٥٥٢ | الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي | ٥٦ | ٥١٥ |
| ٥٥٣ | وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي، أبو العباس البصري | ٨٧ | ٦٩٤ |
| ٥٥٤ | وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري | ١٥ | ١٩٧ |
| ٥٥٥ | يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي | ٢٤ | ٢٧٦ |
| ٥٥٦ | يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الأموي، أبو زكريا الكوفي | ١٤ | ١٨٧ |
| ٥٥٧ | يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ المخزومي | ٩٢ | ٧١٩ |
| ٥٥٨ | يحيى بن حكيم المقوم، ويقال المقومي، أبو سعيد البصري | ٢٥ | ٢٨٢ |
| ٥٥٩ | يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم، أبو بكر البصري | ٢٥ | ٢٨٣ |
| ٥٦٠ | يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي أبو سعيد البصري الأحول | ٤ | ١٠٣ |
| ٥٦١ | يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو، الإمام أبو سعيد الأنصاري | ٤ | ١٠٠ |
| ٥٦٢ | يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي، أبو سعيد الكوفي المقرئ | ٥٥ | ٥٠٦ |
| ٥٦٣ | يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي، أبو زكريا المصري | ٢١ | ٢٤٩ |
| ٥٦٤ | يحيى بن عبدالرحمن بن مالك بن الحارث الأرحبي: الكوفي | ٣٦ | ٣٧٥ |
| ٥٦٥ | يحيى بن عبدالله بن بسر | ٧٣ | ٦٠٧ |
| ٥٦٦ | يحيى بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، أبو عبدالله | ١١٧ | ٨٤٥ |
| ٥٦٧ | يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري النجاري | ٨٤ | ٦٧٣ |
| ٥٦٨ | يحيى بن عبيد المكي، مولى السائب بن أبي السائب المخزومي | ١١٩ | ٨٦٠ |
| ٥٦٩ | يحيى بن عيسى بن عبدالرحمن، التميمي النهشلي، أبو زكريا الكوفي | ٨٠ | ٦٤٣ |
| ٥٧٠ | يحيى بن كثير بن درهم العنبري، مولاهم، أبو غسان البصري | ٥٢ | ٤٨٣ |
| ٥٧١ | يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب القرشي، أبو عبيدالله البصري البزار | ٥٢ | ٤٨٣ |
| ٥٧٢ | يحيى بن هانئ بن عروة بن قعاص المرادي، أبو داود الكوفي | ٢٦ | ٢٩٠ |
| ٥٧٣ | يحيى بن واضح الأنصاري، مولاهم، أبو تميلة المروزي | ١٢ | ١٧٠ |

| م | اسم الراوي | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٥٧٤ | يزيد بن أبي حبيب سويد الأزدي أبو رجاء المصري | ١٠٤ | ٧٨٥ |
| ٥٧٥ | يزيد بن أبي عبيد، أبوخالد الأسلمي، مولى سلمة بن الأكوع | ٥٠ | ٤٧٣ |
| ٥٧٦ | يزيد بن الأسود، السوائي، ويقال: الخزاعي، ويقال: العامري | ٢٩ | ٣١١ |
| ٥٧٧ | يزيد بن زريع العيشي، وقيل: التميمي، أبو معاوية البصري | ٢٧ | ٢٩٥ |
| ٥٧٨ | يزيد بن عبدالله الشخير العامري، أبوالعلاء البصري | ٧٢ | ٦٠٠ |
| ٥٧٩ | يزيد بن هارون بن زاذي السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي | ٢٤ | ٢٧٤ |
| ٥٨٠ | يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم القرشي الزهري، أبو يوسف | ٨٤ | ٦٧١ |
| ٥٨١ | يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح، أبو يوسف العبدي | ٣٥ | ٣٦٣ |
| ٥٨٢ | يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله الزهري، الإسكندراني | ١١٧ | ٨٤٤ |
| ٥٨٣ | يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، أبو يوسف الأيادي الكوفي | ٤٠ | ٤٠٦ |
| ٥٨٤ | يعلى بن عطاء العامري الليثي الطائفي | ٢٩ | ٣١٠ |
| ٥٨٥ | يعيش بن الوليد بن هشام بن معاوية بن عقبة بن أبي معيط القرشي | ٥٤ | ٤٩٧ |
| ٥٨٦ | يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب المعروف بالرازي | ٢٣ | ٢٦٦ |
| ٥٨٧ | يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي، أبو إسرائيل | ١٤ | ١٩١ |
| ٥٨٨ | يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص الصدفي، أبو موسى | ١٧ | ٢١٠ |
| ٥٨٩ | يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب | ١٣ | ١٧٨ |
| ٥٩٠ | يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد | ١٠١ | ٧٦٧ |



# فهرس الغريب

| م | اللفظ الغريب | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٢٢ | جثى | ٤٨ | ٤٥٥ |
| ٢٣ | جذم الحائط | ١ | ٦٧ |
| ٢٤ | الجلالة | ١٠٦ | ٧٩٢ |
| ٢٥ | الجهد | ٩٢ | ٧١٧ |
| ٢٦ | حالم | ٨٣ | ٦٦٢ |
| ٢٧ | حائط | ٩٤ | ٧٢٧ |
| ٢٨ | الحشف | ٩٥ | ٧٣١ |
| ٢٩ | حصى الخذف | ١٣١ | ٩١٨ |
| ٣٠ | حضنه | ٤٤ | ٤٢٩ |
| ٣١ | خبنة | ٤٤ | ٤٣٠ |
| ٣٢ | خزامة | ١٢٥ | ٨٨٩ |
| ٣٣ | خميصة | ٤ | ٩٥ |
| ٣٤ | الدكان | ٢٠ | ٢٢٨ |
| ٣٥ | ربقة | ٤٨ | ٤٥٤ |
| ٣٦ | الرعاة | ١٣٨ | ٩٥٣ |
| ٣٧ | ركن بني جمح | ١١٩ | ٨٥٨ |
| ٣٨ | زنقه | ١٢٣ | ٨٧٨ |
| ٣٩ | سائمتها | ٨٢ | ٦٥٣ |
| ٤٠ | السرايا | ١٠١ | ٧٦٣ |
| ٤١ | السرى | ٢١ | ٢٣٩ |
| ٤٢ | السقيا | ٢١ | ٢٣٩ |
| ٤٣ | السلت | ٨٨ | ٦٩٧ |
| ٤٤ | السلت | ٨٩ | ٧٠٣ |

| م | اللفظ الغريب | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٤٥ | شاهراً يديه | ١٠ | ١٥٤ |
| ٤٦ | الشرف | ٥٨ | ٥٢٩ |
| ٤٧ | شعثًا | ١٢٨ | ٩٠٧ |
| ٤٨ | صفدت | ٤٥ | ٤٣٤ |
| ٤٩ | ضبعي | ٥٨ | ٥٢٩ |
| ٥٠ | ضياعًا | ٣٧ | ٣٨١ |
| ٥١ | الظعن | ١٣٩ | ٩٥٨ |
| ٥٢ | العتاقة | ٢ | ٧٥ |
| ٥٣ | عدله | ٨٣ | ٦٦٢ |
| ٥٤ | العرج | ٢١ | ٢٤٠ |
| ٥٥ | عرس | ١٠٨ | ٨٠١ |
| ٥٦ | عرضها | ٩١ | ٧١٤ |
| ٥٧ | العرقوب | ٥٨ | ٥٢٩ |
| ٥٨ | غرضاً | ١ | ٦٦ |
| ٥٩ | غياية | ٥٢ | ٤٨١ |
| ٦٠ | الفرائص | ٢٩ | ٣٠٦ |
| ٦١ | القاحة | ٢١ | ٢٣٩ |
| ٦٢ | القاصية | ١٦ | ٢٠٠ |
| ٦٣ | القانت | ١٧ | ٢٠٨ |
| ٦٤ | قترة | ٥٢ | ٤٨١ |
| ٦٥ | القر | ١٣٠ | ٩١٤ |
| ٦٦ | القنو | ٩٤ | ٧٢٧ |
| ٦٧ | قيد | ١ | ٦٦ |

| م | اللفظ الغريب | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٦٨ | قيد | ٤٨ | ٤٥٤ |
| ٦٩ | الكسير التي لا تنقي | ١٣٣ | ٩٢٨ |
| ٧٠ | المخدع | ٣١ | ٣٢٢ |
| ٧١ | مراثيها | ١ | ٦٧ |
| ٧٢ | المراحيض | ٥٨ | ٥٢٩ |
| ٧٣ | مسنة | ٨٣ | ٦٦٢ |
| ٧٤ | المشجب | ٢١ | ٢٣٨ |
| ٧٥ | مصدقًا | ٨٤ | ٦٦٩ |
| ٧٦ | مصلية | ٥٣ | ٤٨٦ |
| ٧٧ | معافر | ٨٣ | ٦٦٢ |
| ٧٨ | المقل | ٩٢ | ٧١٧ |
| ٧٩ | الميل الهاشمي | ١٠٠ | ٧٥٤ |
| ٨٠ | مئنة | ٣٦ | ٣٧٣ |
| ٨١ | نستشرف | ١٣٤ | ٩٣٤ |
| ٨٢ | النشز | ٦٤ | ٥٥٨ |
| ٨٣ | نفست | ٣٦ | ٣٧٣ |
| ٨٤ | نقيع الخضمات | ٣٣ | ٣٤٣ |
| ٨٥ | هزم بني بياضة | ٣٣ | ٣٤٣ |
| ٨٦ | هششت | ٦٠ | ٥٣٨ |
| ٨٧ | وجنتاه | ٣٧ | ٣٨١ |
| ٨٨ | يتكفف | ٩٠ | ٧٠٩ |
| ٨٩ | يتملقني | ٩٣ | ٧٢١ |
| ٩٠ | يرعى | ١٧ | ٢٠٨ |

| م | اللفظ الغريب | رقم الحديث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٩١ | يعزره | ١٨ | ٢١٥ |
| ٩٢ | يمدره | ٢١ | ٢٤٠ |



# فهرس ثبت المراجع والمصادر


* القرآن الكريم.

## حرف الألف

(١) **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**. للحافظ أبي عبدالله الحسين بن إبراهيم الجوزقاني (ت٥٤٣هـ)، تحقيق: د. عبدالرحمن الفريوائي، دار الصميعي، الرياض، ومؤسسة دار الدعوة، دلهي الجديدة، الهند، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٢هـ.

(٢) **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة**. لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف: د. زهير بن ناصر الناصر، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

(٣) **الآثار**. لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة الأنصاري (ت ١٨٢هـ)، دار الكتب العلمية.

(٤) **الآحاد والمثاني**. لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (ت٢٨٧هـ)، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.

(٥) **الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما**. لضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: عبدالملك آل دهيش، مكتبة النهضة، الطبعة: الرابعة، ١٤٢١هـ.

(٦) **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**. ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

(٧) **الأحكام الشرعية الكبرى**. لأبي محمد عبدالحق الإشبيلي (ت٥٨١هـ)، تحقيق: أبو عبدالله حسين بن عكاشة، مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

(٨) **أحوال الرجال**. لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت ٢٥٩هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

(٩) **أخبار أصبهان**. للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، دار الكتاب الإسلامي.

(١٠) **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه**. للإمام أبي عبدالله محمد بن إسحاق الفاكهي (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: د. عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ.

(١١) **اختلاف الحديث** (مطبوع ملحقا بالأم للشافعي). لأبي عبدالله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبدالمطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت ٢٠٤هـ)، دار المعرفة – بيروت، ١٤١٠هـ.

(١٢) **الآداب الشرعية**. لعبدالله محمد بن مفلح المقدسي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، و عمر القيام، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

(١٣) **الأدب المفرد**. للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩هـ.

(١٤) **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**. لأبي يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد الخليلي القزويني (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

(١٥) **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**. لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢١هـ)، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ.

(١٦) **الأسامي والكنى**، لأبي أحمد الحاكم (ت ٣٧٨هـ)، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، دار الغرباء الأثرية بالمدينة، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤م.

(١٧) **الاستذكار**. لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.

(١٨) **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمري (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.

(١٩) **أسد الغابة**، لأبي علي بن محمد بن عبدالكريم الجزري المعروف بابن الأثـير (ت٦٣٠هـ)، طبعة دار الشعب.

(٢٠) **أسماء المدلسين**. لجلال الدين عبدالرحمن بن الكمال السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، دار الجيل - بيروت.

(٢١) **الإصابة في تمييز الصحابة**. لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجـر العسـقلاني الشـافعي (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: مركز هجر للبحوث بإشراف: د عبدالله التركي، دار هجر.

(٢٢) **أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**. لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق: محمـود محمد محمود حسن نصار، والسيد يوسف، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

(٢٣) **الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار**. لأبي بكر محمد بن موسى بن عثمـان الحـازمي الهمداني، زين الدين (ت ٥٨٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، الدكن، الطبعة: الثانية، ١٣٥٩هـ.

(٢٤) **الأعلام**. لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فـارس، الزركلـي الدمشـقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر، ٢٠٠٢م.

(٢٥) **إعلام الموقعين عن رب العالمين**. لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي ابـن قـيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، تحقيق: طه عبدالرؤوف سعد، دار الجيل، بيروت، ١٣٩٣هـ.

(٢٦) **الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط**. لأبي الوفا برهان الدين الحلبي إبراهيم بن محمـد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي (ت٨٤١هـ)، تحقيق: علاء الدين علـي رضـا، دار الحديث، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.

(٢٧) **اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم**. لأبي العباس أحمد بن عبدالحليم ابـن تيمية الحراني (ت ٧٢٨هـ)، تحقيق: ناصر بن عبدالكريم العقل، دار عالم الكتب، بيروت - لبنان، الطبعة: السابعة، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

(٢٨) **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. للعلامة علاء الدين مغلطاي بن قلـيج الحنفـي (ت٧٦٢هـ)، تحقيق: أبي عبدالرحمن عادل بن محمد وأبي محمد أسامة إبراهيم، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

(٢٩) **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى**. لعلي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا (ت٤٧٥هـ)، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.

(٣٠) **الإلزامات والتتبع**. للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ.

(٣١) **الإلمام بأحاديث الأحكام**. لأبي الفتح تقي الدين محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (ت٧٠٢هـ)، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، دار المعراج الدولية - بيروت، ودار ابن حزم - الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ.

(٣٢) **الأنساب**. لعبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبي سعد (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ.

(٣٣) **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف**. لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت٣١٩هـ)، تحقيق: د. أبي حماد صغير بن أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

## حرف الباء

(٣٤) **الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث**. لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية.

(٣٥) **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**. ليوسف بن حسن بن عبدالهادي الحنبلي (ت٩٠٩هـ)، تحقيق: د. وصي الله عباس، دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

(٣٦) **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير**. لأبي حفص ابن الملقن سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبدالله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ.

(٣٧) **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة**. لأبي بكر نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧) تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.

(٣٨) **بغية الطلب في تاريخ حلب**. للصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله ابن العديم الحلبي (ت٦٦٠هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر - بيروت.

(٣٩) **بلوغ المرام من أدلة الأحكام**. لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهري، دار الفلق - الرياض، الطبعة: السابعة، ١٤٢٤هـ.

(٤٠) **بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام**. للحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن عبدالملك ابن القطان الفاسي (ت ٦٢٨هـ)، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.

## حرف التاء

(٤١) **تاريخ ابن أبي خيثمة**. لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.

(٤٢) **تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي**، للإمام يحيى بن معين أبو زكريا (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق، ١٤٠٠هـ.

(٤٣) **تاريخ ابن معين - رواية الدوري**. للإمام يحيى بن معين أبو زكريا (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ.

(٤٤) **تاريخ ابن يونس المصري**. لأبي سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، (ت ٣٤٧هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.

(٤٥) **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**، (رواية: أبي الميمون بن راشد). لأبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري الدمشقي (ت ٢٨١هـ)، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، مجمع اللغة العربية - دمشق.

(٤٦) **تاريخ إربل.** المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (ت ٦٣٧هـ)، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر – العراق، ١٩٨٠م.

(٤٧) **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام.** للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.

(٤٨) **تاريخ أسماء الثقات.** للإمام الحافظ أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

(٤٩) **تاريخ أصبهان.** لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

(٥٠) **تاريخ الأمم والملوك.** لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

(٥١) **تاريخ بغداد.** للإمام أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

(٥٢) **تاريخ جرجان.** حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني (ت٤٢٨هـ)، تحقيق: د. محمد عبدالمعيد خان، عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠١هـ.

(٥٣) **التاريخ الصغير.** للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ.

(٥٤) **التاريخ الكبير.** للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، حققه وعلق عليه: الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي عدا المجلدين الخامس والسادس، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٠٧هـ.

(٥٥) **تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها.** للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ)، تحقيق: علي شيري، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

(٥٦) **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**. لأبي سليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبدالرحمن بن زبر الربعي (ت ٣٧٩هـ)، تحقيق: د. عبدالله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

(٥٧) **تاريخ نيسابور**، أبي عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه الضبي النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.

(٥٨) **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**. لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، طبعة المكتبة العلمية - بيروت.

(٥٩) **التبيين لأسماء المدلسين**. لأبي الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل سَبْط ابن العجمي الشافعي (ت٨٤١هـ)، تحقيق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

(٦٠) **التحبير في المعجم الكبير**. لأبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبي سعد (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق: منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٥هـ.

(٦١) **تحرير علوم الحديث**. لعبد الله بن يوسف الجديع، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

(٦٢) **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي**، لأبي العُلا محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري (ت١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت.

(٦٣) **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**. لأبي الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: عبدالصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.

(٦٤) **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**، للحافظ أبي زرعة أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين ولي الدين العراقي (ت٨٢٦هـ)، تحقيق: عبدالله نوارة، مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

(٦٥) **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**. لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

(٦٦) **تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج**. لأبي حفص عمر بن علي بن أحمد ابن الملقن الشافعي المصري (ت٨٠٤هـ)، تحقيق: عبدالله بن سعاف اللحياني، دار حراء – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

(٦٧) **التحقيق في أحاديث الخلاف**. لأبي الفرج جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: مسعد عبدالحميد محمد السعدني، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

(٦٨) **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**، لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.

(٦٩) **تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري**، للدكتور محمد بن مطر الزهراني، مكتبة دار المنهاج، الطبعة: الرابعة، ١٤٣٣هـ.

(٧٠) **التدوين في أخبار قزوين**. لعبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني (ت٦٢٣هـ)، تحقيق: عزيزالله العطاري، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ.

(٧١) **تذكرة الحفاظ**. للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، دراسة وتحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

(٧٢) **تذكرة الموضوعات**. لمحمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي (٩٨٦هـ)، إدارة الطباعة المنيرية، الطبعة: الأولى، ١٣٤٣هـ.

(٧٣) **ترتيب المدارك وتقريب المسالك**. لأبي الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤هـ)، تحقيق: ابن تاويت الطنجي، وعبدالقادر الصحراوي، ومحمد بن شريفة، وسعيد أحمد أعراب، مطبعة فضالة – المحمدية، المغرب، الطبعة: الأولى.

(٧٤) **الترغيب والترهيب**. للحافظ زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري (ت٦٥٦هـ)، تحقيق: سعيد محمد اللحام، دار الفكر – بيروت، ١٤١٤هـ.

(٧٥) **تسمية الشيوخ**. النسائي وذكر المدلسين، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ.

(٧٦) **تسمية شيوخ أبي داود**. لأبي علي الحسين بن محمد الجياني الغساني الأندلسي (٤٩٨هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

(٧٧) **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**. لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.

(٧٨) **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**. لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوني، مكتبة المنار - الأردن، الطبعة: الأولى.

(٧٩) **تعليقة على العلل لابن أبي حاتم**. للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالهادي المقدسي (ت ٧٤٤هـ)، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله، أضواء السلف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ.

(٨٠) **تغليق التعليق على صحيح البخاري**. لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: سعيد عبدالرحمن موسى القزقي، المكتب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

(٨١) **تقريب التهذيب**. لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار اليسر، ودار المنهاج - حلب، الطبعة: الثامنة، ١٤٣٠هـ.

(٨٢) **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**، لابن نقطة محمد بن عبدالغني بن أبي بكر بن شجاع، أبي بكر، معين الدين، الحنبلي البغدادي (ت ٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

(٨٣) **تقييد المهمل وتمييز المشكل**. لأبي علي الحسين بن محمد الغساني (ت ٤٩٨هـ)، تحقيق: الأستاذ محمد أبو الفضل، وزارة الأوقاف - المملكة المغربية، الطبعة: بدون، ١٤١٨هـ.

(٨٤) **التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح**. لزين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٠٦هـ)، دراسة وتحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ.

(٨٥) **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**. لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، مؤسسة قرطبة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.

(٨٦) **تمام المنة في التعليق على فقه السنة**. محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢١هـ)، المكتبة الإسلامية، دار الراية للنشر، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩هـ.

(٨٧) **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**. لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: الأستاذ مصطفى بن أحمد العلوي والأستاذ محمد بن عبدالكريم البكري، الطبعة المغربية، ١٣٨٧هـ.

(٨٨) **التمييز**. للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: د. عبدالقادر مصطفى المحمدي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ.

(٨٩) **تنقيح كتاب التحقيق في أحاديث التعليق**. للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط عبدالحي عجيب، دار الوطن - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.

(٩٠) **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**. لعبدالرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (ت ١٣٨٦هـ)، مع تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني وزهير الشاويش وعبدالرزاق حمزة، المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ.

(٩١) **تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار**. لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري (ت٣١٠هـ)، [مسند عمر بن الخطاب - علي بن أبي طالب - عبدالله بن عباس رضي الله عنهم] تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني - القاهرة.

(٩٢) **تهذيب الأسماء واللغات**. للحافظ أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية.

(٩٣) **تهذيب التهذيب**. لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، دار الفكر، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

(٩٤) **تهذيب الكمال**. لأبي الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ.

(٩٥) **تهذيب اللغة**. لأبي منصورمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

(٩٦) **توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار**. لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

(٩٧) **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**. لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبدالله بن محمد القيسي الدمشقي (ت٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.

(٩٨) **التيسير بشرح الجامع الصغير**. لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ)، مكتبة الإمام الشافعي – الرياض، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

## حرف الثاء

(٩٩) **الثقات**. لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٣٩٥هـ.

(١٠٠) **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**. لأبي الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة – صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ.

## حرف الجيم

(١٠١) **الجامع**. لأبي عيسى محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

(١٠٢) **جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ**. لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: عبدالقادر الأرنؤوط، مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ.

(١٠٣) **جامع البيان عن تأويل آي القرآن.** لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر: د. عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

(١٠٤) **جامع التحصيل في أحكام المراسيل.** لأبي سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي (ت٧٦١هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ.

(١٠٥) **جامع العلوم والحكم.** لأبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ)، دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

(١٠٦) **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع،** للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف - الرياض، ١٤٠٣هـ.

(١٠٧) **الجرح والتعديل.** لأبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت٣٢٧هـ)، طبعة دائرة مجلس المعارف النعمانية، حيدر آباد، الدكن، الهند.

(١٠٨) **جزء فيه مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه في مسائل في الجرح والتعديل.** لأبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي (ت ٢٩٧هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ.

(١٠٩) **الجوهر النقي على سنن البيهقي.** لعلاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى الماريني، أبو الحسن، الشهير بابن التركماني (ت ٧٥٠هـ)، مطبوع بذيل سنن البيهقي، دار الفكر.

### حرف الحاء المهملة

(١١٠) **حاشية ابن القيم على سنن أبي داود.** لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي ابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥هـ.

(١١١) **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء.** للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٥هـ.

### حرف الخاء المعجمة

(١١٢) **خطبة الحاجة التي كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يعلمها أصحابه.** لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢١هـ)، المكتب الإسلامي - بيروت، ١٤٠٠هـ.

(١١٣) **خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام**. لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.

(١١٤) **خلق أفعال العباد**. للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: د. فهد الفهيد، دار أطلس الخضراء، ١٤٢٥هـ.

## حرف الدال المهملة

(١١٥) **دراسات في الجرح والتعديل**. للدكتور محمد ضياءالرحمن الأعظمي، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة النبوية، الطبعة: الرابعة، ١٤١٩هـ.

(١١٦) **الدراية في تخريج أحاديث الهداية**. لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: سيد عبدالله هاشم اليماني المدني، دار المعرفة – بيروت.

(١١٧) **دلائل النبوة**. لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

## حرف الذال المعجمة

(١١٨) **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق**. للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: عبدالله بن ضيف الله الرحيلي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ.

(١١٩) **ذكر المدلسين**. لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ.

## حرف الراء

(١٢٠) **رجال صحيح مسلم**. لأحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُوَيَه (ت ٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

(١٢١) **الرد على ابن القطان في كتابه بيان الوهم والإيهام**. للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: أبي عبدالأعلى خالد بن محمد بن عثمان المصري، دار الفاروق الحديثة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ.

(١٢٢) **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**. لأبي عبدالله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بالكتاني (ت ١٣٤٥هـ)، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة، ١٤٢١هـ.

(١٢٣) **الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم**. للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية، ١٤١٢هـ.

## حرف الزاي

(١٢٤) **زاد المسير في علم التفسير**. لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ.

(١٢٥) **زاد المعاد في هدي خير العباد**. لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي ابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، مكتبة المنار الإسلامية - الكويت، الطبعة: السابعة والعشرون، ١٤١٥هـ.

## حرف السين المهملة

(١٢٦) **سلسلة الأحاديث الصحيحة**. لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢١هـ)، مكتبة المعارف - الرياض، ١٤١٥هـ.

(١٢٧) **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**. لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢١هـ)، مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

(١٢٨) **سنن ابن ماجه**. لأبي عبدالله محمد بن يزيد ابن ماجه أبي عبدالله القزويني (ت٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية.

(١٢٩) **سنن أبي داود**. لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت.

(١٣٠) **سنن أبي داود - الأم**. لأبي عبدالرحمن محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ.

(١٣١) **السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السند المعنعن**. لأبي عبدالله محمد بن عمر بن محمد، محب الدين ابن رشيد الفهري السبتي (ت ٧٢١هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

(١٣٢) **سنن الدارقطني**. لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (ت٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبدالمنعم شلبي، عبداللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ.

(١٣٣) **السنن الصغرى**. للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة الدار، ١٤١٠هـ.

(١٣٤) **السنن الكبرى**. للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ.

(١٣٥) **السنن الكبرى**. للإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبدالمنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.

(١٣٦) **سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي**. لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ.

(١٣٧) **سنن سعيد بن منصور**. لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (ت٢٢٧هـ)، تحقيق: د. سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز آل حميد، دار الصميعي - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.

(١٣٨) **سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم** أبا عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ.

(١٣٩) **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم**. للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي (ت٢٤١هـ)، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤هـ.

(١٤٠) **سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني**. لأبي سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية، ١٣٩٩هـ.

(١٤١) **سؤالات البرقاني للدارقطني**. لأبي الحسن علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي - باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

(١٤٢) **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني**. لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

(١٤٣) **سؤالات الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين**. للإمام يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد بن محمد نور سيف، مكتبة الدار - المدينة النبوية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

(١٤٤) **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي**. لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

(١٤٥) **سؤالات السلمي للدارقطني**. لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: أبي عمر محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.

(١٤٦) **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني**. لأبي الحسن علي بن عبدالله بن جعفر المديني (ت٢٣٤هـ)، تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر، مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ.

(١٤٧) **سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبدالله الحاكم**. لأبي عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه النيسابوري المعروف بابن البيع (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

(١٤٨) **سير أعلام النبلاء**. للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، دار الرسالة، الطبعة: السابعة، ١٤١٠هـ.

**حرف الشين المعجمة**

(١٤٩) **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**. لعبدالحي بن أحمد بن محمد الحلبي الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، تحقيق: عبدالقادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط، دار بن كثير، ١٤٠٦هـ.

(١٥٠) **الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح**. لإبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبي إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي (ت ٨٠٢هـ)، تحقيق: صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

(١٥١) **شرح ألفاظ التجريح والنادرة أو قليلة الاستعمال**. للدكتور سعدي الهاشمي. طبعة دار المطبعة السلفية، شارع الفتح - القاهرة.

(١٥٢) **شرح سنن ابن ماجه (الإعلام بسنته عَلَيْهِ السَّلَامُ)**، لأبي عبدالله علاء الدين مغلطاي بن قليج المصري الحكري الحنفي (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق: كامل عويضة، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

(١٥٣) **شرح سنن أبي داود**. لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت٨٥٥هـ)، تحقيق: أبي المنذر خالد بن إبراهيم المصري، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.

(١٥٤) **شرح السنة**. للإمام محيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٠هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، دمشق - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.

(١٥٥) **شرح صحيح البخارى**. لابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبدالملك (ت ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ.

(١٥٦) **شرح صحيح مسلم، (المسمى بالمنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج)**. لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي (ت٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ.

(١٥٧) **شرح علل الترمذي**. للحافظ زين الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد البغدادي المعروف بابن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ)، تحقيق: د. نور الدين عتر، دار الملاح للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٣٩٨هـ.

(١٥٨) **شرح العمدة في الفقه**. لأبي العباس أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني (ت ٧٢٨هـ)، تحقيق: د. سعود صالح العطيشان، مكتبة العبيكان - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.

(١٥٩) **شرح مشكل الآثار**. لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ.

(١٦٠) **شرح معاني الآثار**. لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك بن سلمة الطحاوي (ت٣٢١هـ)، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ.

(١٦١) **شعب الإيمان**. لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

## حرف الصاد المهملة

(١٦٢) **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

(١٦٣) **صحيح ابن خزيمة**. لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت٣١١هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت، ١٣٩٠هـ.

(١٦٤) **صحيح البخاري**. لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، عناية: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

(١٦٥) **صحيح البخاري**. لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، عناية: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة — بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

(١٦٦) **صحيح الترغيب والترهيب**، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الخامسة.

(١٦٧) **صحيح مسلم**. لمسلم بن الحجاج أبي الحسين النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

## حرف الضاد المعجمة

(١٦٨) **الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي**، لأبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد الرازي (ت ٢٦٤هـ)، تحقيق: د. سعدي الهاشمي، الجامعه الاسلامية - المدينه المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ.

(١٦٩) **الضعفاء الصغير**. للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، مكتبة ابن عباس، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ.

(١٧٠) **الضعفاء الكبير**. لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العُقيلي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق: د. عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

(١٧١) **الضعفاء والمتروكون**. لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق مركز الخدمات والأبحاث الثقافية: بوران الضناوي، كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

(١٧٢) **الضعفاء والمتروكون**. لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

(١٧٣) **الضعفاء والمتروكون**. لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. عبدالرحيم محمد القشقري، نشر على ثلاثة أعداد في مجلة الجامعة الإسلامية، ١٤٠٣هـ-١٤٠٤هـ.

(١٧٤) **ضعيف الترغيب والترهيب**. لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف – الرياض.

(١٧٥) **ضوابط الجرح والتعديل عند الحافظ الذهبي**. للدكتور محمد الثاني بن عمر بن موسى، سلسلة إصدارات الحكمة – بريطانيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

## حرف الطاء

(١٧٦) **الطبقات**. لأبي عمر خليفة بن خياط الليثي العصفري (ت٢٤٠هـ)، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، دار طيبة – الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٠٢هـ.

(١٧٧) **طبقات الحفاظ**. لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.

(١٧٨) **طبقات الحنابلة**. لأبي الحسين ابن أبي يعلى محمد بن محمد (ت٥٢٦هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة – بيروت.

(١٧٩) **طبقات الشافعية الكبرى**. لتاج الدين بن علي بن عبدالكافي السبكي (ت٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.

(١٨٠) **طبقات الشافعيين**. لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: د. أحمد عمر هاشم، د. محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣هـ.

(١٨١) **طبقات الفقهاء.** لأبي اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)، هذبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور (ت ٧١١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الرائد العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٧٠م.

(١٨٢) **طبقات الفقهاء الشافعية.** لأبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٢م.

(١٨٣) **الطبقات الكبرى.** لأبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

(١٨٤) **الطبقات الكبرى "القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم"**، لأبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٨هـ.

(١٨٥) **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليه.** لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (ت٣٦٩هـ)، تحقيق: عبدالغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.

(١٨٦) **طرح التثريب في شرح التقريب.** لأبي الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت ٨٠٦هـ)، وأكمله ابنه: أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (ت ٨٢٦هـ)، الطبعة المصرية القديمة - وصورتها دور عدة منها (دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي).

## حرف العين المهملة

(١٨٧) **العبر في خبر من غبر.** للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت.

(١٨٨) **العلل لابن أبي حاتم.** أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية: د. سعد بن عبدالله الحميد ود. خالد بن عبدالرحمن الجريسي، نشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.

(١٨٩) **العلل**. لأبي الحسن علي بن عبدالله بن جعفر السعدي المديني (ت٢٣٤هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، ١٤٠٠هـ.

(١٩٠) **علل الترمذي الكبير**. ترتيب: أبي طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، أبي المعاطي النوري، محمود محمد الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٩هـ.

(١٩١) **العلل الصغير للترمذي**. للإمام لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

(١٩٢) **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**. لجمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ.

(١٩٣) **العلل ومعرفة الرجال عن أحمد بن حنبل رواية المروذي وغيره**. للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق: د. وصي الله بن محمد عباس، الدار السلفية - بومباي، الهند، الطبعة: الأولى.

(١٩٤) **العلل ومعرفة الرجال**. للإمام أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق: د. وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي، دار الخاني - بيروت، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

(١٩٥) **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، لأبي الحسن علي بن عُمَر ابن أحمد بن مهدي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق وتخريج: د. محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

(١٩٦) **علوم الحديث**. المعروف بمقدمة ابن الصلاح، لأبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، ١٤٠٦هـ.

(١٩٧) **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**. لأبي محمد بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

(١٩٨) **عمل اليوم والليلة**. لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: د. فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ.

(١٩٩) **عمل اليوم والليلة**. لأحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبدالله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَرِيُّ، المعروف بـ«ابن السُّنِّي» (ت ٣٦٤هـ)، تحقيق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة - بيروت.

(٢٠٠) **عون المعبود شرح سنن أبي داود**. لمحمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبي عبدالرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (ت ١٣٢٩هـ)، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥هـ.

(٢٠١) **العين**. لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

(٢٠٢) **عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير**. لمحمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، اليعمري الربعي، أبو الفتح، فتح الدين (ت ٧٣٤هـ)، تعليق: إبراهيم محمد رمضان، دار القلم - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.

## حرف الغين المعجمة

(٢٠٣) **غاية النهاية في طبقات القراء**. لأبي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي (ت٨٣٣هـ)، طبعة معتمدة على طبعة ج برجستراسر، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.

(٢٠٤) **غريب الحديث**. لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي (ت٣٨٨هـ)، تحقيق: عبدالكريم إبراهيم العزباوي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ.

## حرف الفاء

(٢٠٥) **الفائق في غريب الحديث**. لمحمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الثانية.

(٢٠٦) **فتح الباب في الكنى والألقاب**. لأبي عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

(٢٠٧) **فتح الباري شرح صحيح البخاري**. لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ.

(٢٠٨) **فتح الباري شرح صحيح البخاري**. لأبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، دار ابن الجوزي - الدمام، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢هـ.

(٢٠٩) **فتح القدير**. لكمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام (ت ٨٦١هـ)، دار الفكر، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.

(٢١٠) **فتح المغيث شرح ألفية الحديث**. شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة - مصر.

(٢١١) **الفصل للوصل المدرج في النقل**. للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد مطر الزهراني، دار الهجرة، ١٤١٨هـ.

(٢١٢) **الفقيه والمتفقه**. لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار ابن الجوزي، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

(٢١٣) **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**. لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت١٢٨١هـ)، تحقيق: عبدالرحمن يحيى المعلمي، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٧هـ.

(٢١٤) **فيض القدير**، زين الدين عبدالرؤوف المناوي (ت١٠٣١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

## حرف القاف

(٢١٥) **القاموس المحيط**. لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت — لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

(٢١٦) **قوت المغتذي على جامع الترمذي**. لعبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: ناصر بن محمد بن حامد الغريبي، ١٤٢٤هـ.

## حرف الكاف

(٢١٧) **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**. للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.

(٢١٨) **الكامل في التاريخ.** لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

(٢١٩) **الكامل في ضعفاء الرجال.** لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود، وعلي محمد معوض، وشارك في تحقيقه: عبدالفتاح أبو سنة، الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.

(٢٢٠) **كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين.** لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد ابن حبان التميمي الدارمي البُستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة - بيروت، ١٤١٢هـ.

(٢٢١) **كتاب المختلطين.** لأبي سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي (ت٧٦١هـ)، تحقيق: رفعت فوزي عبدالمطلب وعلي عبدالباسط مزيد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.

(٢٢٢) **كشف الأستار عن زوائد البزار.** لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ.

(٢٢٣) **الكفاية في علم الرواية.** للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: أبي عبدالله السورقي وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية - المدينة المنورة.

(٢٢٤) **الكنى والأسماء.** لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

(٢٢٥) **الكنى والأسماء.** لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.

(٢٢٦) **الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات.** لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال (ت٩٣٩هـ)، تحقيق: عبدالقيوم عبد رب النبي، دار المأمون - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠١هـ.

## حرف اللام

(٢٢٧) **لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ**، لمحمد بن محمد بن محمد. لأبي الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلويّ الأصفوني ثم المكيّ الشافعي (ت ٨٧١هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

(٢٢٨) **لسان العرب**. محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٤هـ.

(٢٢٩) **لسان الميزان**. لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢م.

(٢٣٠) **اللباب في تهذيب الأنساب**. لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري (ت٦٣٠هـ)، دار صادر، ١٤٠٠هـ.

## حرف الميم

(٢٣١) **المتفق والمفترق**، لأبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

(٢٣٢) **المحصول في علم الأصول**. لأبي عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين (ت ٦٠٦هـ)، دراسة وتحقيق: د. طه جابر فياض العلواني، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

(٢٣٣) **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**. لأبي بكر نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق: عبدالله محمد الدرويش، دار الفكر، ١٤١٤هـ.

(٢٣٤) **المجموع شرح المهذب**. لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، (مع تكملة السبكي والمطيعي)، دار الفكر.

(٢٣٥) **مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية**. لأبي العباس أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية الحراني (ت٧٢٨هـ)، جمع: الشيخ عبدالرحمن بن قاسم.

(٢٣٦) **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**. للحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ.

(٢٣٧) **المحرر في الحديث**. لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبدالهادي الحنبلي (ت٧٤٤هـ)، تحقيق: د. يوسف عبدالرحمن المرعشلي ومحمد سليم إبراهيم سمارة وجمال حمدي الذهبي، دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٢١هـ.

(٢٣٨) **المحلى**. لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت٤٥٦هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت.

(٢٣٩) **مختار الصحاح**. لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي (ت٦٦٦هـ)، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

(٢٤٠) **مختصر خلافيات البيهقي**. لأحمد بن فَرْح بن أحمد بن محمد بن فرح اللَّخمى الإشبيلى، نزيل دمشق، أبي العباس، شهاب الدين الشافعي (ت ٦٩٩هـ)، تحقيق: د. ذياب عبدالكريم ذياب عقل، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

(٢٤١) **مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**. لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت ٣١١)، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الميمان للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ.

(٢٤٢) **مختصر منهاج السنة**. لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ابن تيمية الحراني (ت ٧٢٨هـ)، اختصره: الشيخ عبدالله بن محمد الغنيمان، دار الصديق للنشر والتوزيع - صنعاء، الطبعة: الثانية، ١٤٢٦هـ.

(٢٤٣) **المختلطين**. لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي بن عبدالله الدمشقي العلائي (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: د. رفعت فوزي عبدالمطلب، علي عبدالباسط مزيد، مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

(٢٤٤) **مختلف الحديث للشافعي**. الجزء الأخير من كتاب الأم، لأبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي المطلبي القرشي المكي (ت ٢٠٤هـ)، دار المعرفة - بيروت، ١٤١٠هـ.

(٢٤٥) **المدخل إلى الصحيح**. لأبي عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه النيسابوري المعروف بابن البيع (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: د. ربيع هادي عمير المدخلي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

(٢٤٦) **المدخل إلى كتاب الإكليل**. لأبي عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه النيسابوري المعروف بابن البيع (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: د. فؤاد عبدالمنعم أحمد، دار الدعوة.

(٢٤٧) **المراسيل**. لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ).

(٢٤٨) **المراسيل**. لأبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت٣٢٧هـ)، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ.

(٢٤٩) **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع**. لصفي الدين عبدالمؤمن بن عبدالحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، (ت ٧٣٩هـ)، دار الجيل - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.

(٢٥٠) **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان**. لأبي محمد عفيف الدين عبدالله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت ٧٦٨هـ)، وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

(٢٥١) **مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني**. لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، مكتبة ابن تيمية - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.

(٢٥٢) **المسالك والممالك**. لأبي اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري، المعروف بالكرخي (ت ٣٤٦هـ)، دار صادر - بيروت، ٢٠٠٤م.

(٢٥٣) **المستدرك على الصحيحين**. للإمام أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.

(٢٥٤) **المستفاد من مبهمات المتن والإسناد**. لأبي زرعة أحمد بن عبدالرحيم العراقي (ت ٨٢٦هـ)، تحقيق: د. عبدالرحمن عبدالحميد البر، دار الوفاء - دار الأندلس الخضراء، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.

(٢٥٥) **مسند أبي داود الطيالسي**. للإمام أبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي (ت ٢٠٤هـ)، تحقيق: د. محمد بن عبدالمحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، دار هجر للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

(٢٥٦) **مسند أبي عوانة**. (مستخرج أبي عوانة) للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة - بيروت.

(٢٥٧) **مسند أبي يعلى**. للإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

(٢٥٨) **مسند الإمام أحمد بن حنبل**. للإمام أحمد بن حنبل الشيباني البغدادي (ت٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠هـ.

(٢٥٩) **مسند إسحاق بن راهويه**. للإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي (ت٢٣٨هـ)، تحقيق: د. عبدالغفور بن عبدالحق البلوشي، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.

(٢٦٠) **مسند ابن أبي شيبة**. للإمام أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)، تحقيق: أبي عبدالرحمن عادل بن يوسف الغزاوي وأبي الفوارس أحمد فريد المزيدي، دار الوطن، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.

(٢٦١) **مسند ابن الجعد**. لأبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (ت٢٣٠هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

(٢٦٢) **مسند البزار**. للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق العتكي البزار (ت٢٩٢هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن - دار العلوم والحكم، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

(٢٦٣) **مسند الحميدي**. لأبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي (ت٢١٩هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، مكتبة المتنبي - بيروت، القاهرة.

(٢٦٤) **مسند الدارمي المعروف بـ(سنن الدارمي)**. لأبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (ت٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.

(٢٦٥) **مسند الشافعي**. للإمام محمد بن إدريس أبي عبدالله الشافعي (ت٢٠٤هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت.

(٢٦٦) **مسند الشاميين**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

(٢٦٧) **مسند الشهاب**. لأبي عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر أبي عبدالله القُضاعي (ت٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ.

(٢٦٨) **المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم**. للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

(٢٦٩) **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**. لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، التميمي الدارمي البُستي (ت ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء – المنصورة، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.

(٢٧٠) **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**. لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني (ت٨٤٠هـ)، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية – بيروت، ١٤٠٣هـ.

(٢٧١) **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**. لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبي العباس (ت نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية — بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٩هـ.

(٢٧٢) **مصنف ابن أبي شيبة**. للإمام أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)، الدار السلفية الهندية.

(٢٧٣) **مصنف عبدالرزاق**. للإمام أبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.

(٢٧٤) **معالم السنن**. لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٥١هـ.

(٢٧٥) **معرفة الثقات**. لأبي الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي (ت٢٦١هـ)، تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

(٢٧٦) **المعرفة والتاريخ**. لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٤٧هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية – بيروت.

(٢٧٧) **معرفة السنن والآثار**. لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، دار قتيبة – دار الوعي – دار الوفاء، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.

(٢٧٨) **معرفة الصحابة**. لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

(٢٧٩) **معرفة الصحابة**. لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: أ. د. عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

(٢٨٠) **المعجم الأوسط**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين — القاهرة، ١٤١٥هـ.

(٢٨١) **معجم البلدان**. لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي (ت٦٢٦هـ)، دار الفكر - بيروت.

(٢٨٢) **المعجم الصغير**. لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

(٢٨٣) **المعجم في مشتبه أسامي المحدثين**. لأبي الفضل عبيدالله بن عبد الله بن أحمد بن يوسف الهروي (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الرشد — الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.

(٢٨٤) **المعجم الكبير**. لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم - الموصل، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ.

(٢٨٥) **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**. لأبي عبيد عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ)، عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣هـ.

(٢٨٦) **معجم مقاييس اللغة**. لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ.

(٢٨٧) **المعجم الوسيط**. لإبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبدالقادر ومحمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة.

(٢٨٨) **معرفة الرجال عن يحيى بن معين**، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، للإمام يحيى ابن معين (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

(٢٨٩) **معرفة الصحابة**. للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل يوسف العزازي، دار الوطن، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

(٢٩٠) **معرفة علوم الحديث**. لأبي عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه النيسابوري المعروف بابن البيع (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: سيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٧هـ.

(٢٩١) **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**. لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت ٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

(٢٩٢) **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار بتخريج ما في إحياء علوم الدين من الأحاديث والآثار**. لأبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ)، تحقيق: أشرف عبدالمقصود، مكتبة طبرية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

(٢٩٣) **المغني في الضعفاء**. للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د. نور الدين عتر.

(٢٩٤) **من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل**، لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ.

(٢٩٥) **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)**، للإمام يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ.

(٢٩٦) **المنتخب من علل الخلال**. لأبي محمد موفق الدين عبدالله بن أحمد ابن قدامة المقدسي (ت٦٢٠هـ)، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله، دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

(٢٩٧) **مناهج المحدثين**. للدكتور سعد بن عبدالله آل حميد، اعتنى به: أبو عبيدة ماهر صالح آل مبارك، دار علوم السنة.

(٢٩٨) **مناهج المحدثين**. للدكتور محمد بن تركي التركي، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ.

(٢٩٩) **مناهج المحدثين في تقوية الأحاديث الحسنة والضعيفة**. للدكتور المرتضى الزين أحمد. مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٤م.

(٣٠٠) **المنتخب من مسند عبد بن حميد**. للإمام عبد بن حميد بن نصر أبي محمد الكسّي (ت٢٤٩هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

(٣٠١) **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**. لجمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.

(٣٠٢) **المنتقى من السنن المسندة**. لأبي محمد عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

(٣٠٣) **المؤتلف والمختلف**. لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

(٣٠٤) **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان**. لأبي بكر نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق: محمد عبدالرزاق حمزة، دار الكتب العلمية.

(٣٠٥) **موضح أوهام الجمع والتفريق**. لأبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المعرفة – بيروت، ١٤٠٧هـ.

(٣٠٦) **الموطأ برواية يحيى الليثي**. للإمام مالك بن أنس أبي عبدالله الأصبحي (ت١٧٩هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي – مصر.

(٣٠٧) **الموقظة في علم مصطلح الحديث**. للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، ودار البشائر الإسلامية، الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ.

(٣٠٨) **ميزان الاعتدال**. للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الفكر – بيروت، ١٣٨٢هـ.

## حرف النون

(٣٠٩) **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار**. لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار ابن كثير، الطبعة: الثانية، ١٤٢٩هـ.

(٣١٠) **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**. لأبي المحاسن، جمال الدين يوسف بن تغري بردي بن عبدالله الظاهري الحنفي (ت٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

(٣١١) **نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي**. لجمال الدين أبي محمد عبدالله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت٧٦٢هـ)، صححه ووضع الحاشية: عبدالعزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، اعتنى به: محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت، ودار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.

(٣١٢) **النكت على كتاب ابن الصلاح**. لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢)، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

(٣١٣) **النفح الشذي في شرح جامع الترمذي**. لأبي الفتح محمد بن محمد بن محمد ابن سيد الناس اليعمري (ت٧٣٤هـ)، تحقيق: د. أحمد معبد عبدالكريم، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

(٣١٤) **النكت على مقدمة ابن الصلاح**. لبدر الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله الزركشي (ت٧٩٤هـ)، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

(٣١٥) **نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط**. لعلاء الدين علي رضا، دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م.

(٣١٦) **النهاية في غريب الحديث والأثر**. لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ.

(٣١٧) **نيل الأوطار**. لمحمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.

## حرف الهاء

(٣١٨) **الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد**. لأحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبي نصر البخاري الكلاباذي (ت ٣٩٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

## حرف الواو

(٣١٩) **وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى**. لعلي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي، نور الدين أبي الحسن السمهودي (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

(٣٢٠) **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**. لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ١٩٩٤م.

## حرف الياء

(٣٢١) **اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر**. لزين الدين محمد المدعو بعبدالرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ)، تحقيق: المرتضي الزين أحمد، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٩م.



# فهرس الموضوعات

